عمى عند الموت ان يقوله فلم يقله حم ع ض . عن ابي بكر قال قلت يرسول الله ما نجاة
هذا الامر الذي نحن فيه فقال من شهد ان لا اله الا الله فهو له نجاة ع وابن منيع عق قط في الافراد
عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار لو ان احدهم نظر الى قدميه
لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ابن سعد ش حم خ م ت
وابن جرير في تهذيب الاوثار وابن المنذر وابو عوانة حب وابن مردويه وابو نعيم
في المعرفة عن انس ان ابا بكر كتب لهم هذه فرايض الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين التي امر بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الابل في كل خمس
خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين وان لم يكن
ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا بلغت ستة واربعين ففيها حقه طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدا
وستين ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون
الى تسعين فاذا بلغت واحدا وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقه فاذا تباين اسنان
الابل في فرايض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويجعل معها شا[illegible] ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة ابنة لبون وليست عند[illegible] فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة
مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم
يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت

واحدة ففيها ثلث شياه الى ثمانية فاذا زادت ففي كل مائة شاة ولا يوخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشا المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سايمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها شيء الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع العشر فاذا لم
يكن المال الا تسعين ومائة درهما فليس فيها شيء الا ان يشا ربها حم وابو عبيد في كتاب
الاموال خ د ن ه وابن جرير وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي حب قط ك ق عن البرا
ابن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البرا فليحمله الى منزلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانت معه فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحثثنا يومنا وليلتنا
حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فضربت ببصري هل ارى ظلا فاوي اليه فاذا انا
بصخرة فاهويت اليها فاذا بقية ظلها فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت
له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع ثم خرجت هل ارى احدا من الطلب فاذا
انا براعي غنم فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت فهل
في غنمك من لبن قال نعم قلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة منها
ثم امرته فنفض ضرعها من الغبار ثم امرته فنفض كفيه من الغبار ومعي اداوة على
فمها خرقة فحلب لي كثبة من لبن فصببت يعني الما على القدح حتى برد اسفله ثم اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت هل ان الرحيل فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
الا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطالب قد لحقنا فقال
لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا وكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين او ثلث قلت
يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قلت اما والله ما على نفسي ابكي عليك
فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوايم
فرسه الى بطنها في ارض صلد ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله
ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورايي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها فانك
ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا حاجة

لا حاجة لي فيها ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة ليلا فتلقاه الناس فخرجوا في
الطريق وعلى الاجاجير فاشتد الخدم والصبيان في الطريق الله اكبر جا رسول الله جا محمد وتنازع
القوم ايهم ينزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل [illegible] على بني النجار اخوال
عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث امر ش حم خ م وابن خزيمة حب ق في الدلايل
عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة من عطا واخذها عطا من ابن الزبير
واخذها ابن الزبير من ابي بكر واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت احدا
احسن صلاة من ابن جريج حم قط في الافراد وقال تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج
ق وزاد واخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل واخذ جبريل من الله تبارك وتعالى
قال عبد الرزاق وكان ابن جريج يرفع يديه عن ابن ابي قال كان ايما سقط الخطام من
[illegible] بذراع ناقته فينيخها فياخذه فقالوا له افلا [illegible] قال ان حبي
صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال شيئا حم قال الحافظ ابن حجر [illegible] هذا منقطع
عن ابي [illegible] ابن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن ابي بكر قال اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس
مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشا الاخرة ثم قام الى اهله
فقال الناس لابي بكر الا تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه صنع اليوم شيا لم يصنعه
قط فساله فقال نعم عرض على ما هو كاين من الدنيا وامر الاخرة فجمع الاولون والاخرون
بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا ادم
انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا
الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فينطلقون
الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعايك ولم
تدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه
خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما
فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبري الاكمه والابرص ويحيي
الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم فانه اول من تنشق الارض

عنه يوم القيمة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلق فياتي جبريل ربه عز وجل فيقول
الله تعالى ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى
ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى
فيقول الله ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبريل بضبعيه
فيفتح الله عليه من الدعا شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اي رب خلقتني سيد ولد ادم
ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر مما بين
صنعا وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبيا فيجي النبي معه
العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهدا
فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهدا ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين ادخلوا
جنتي من كان لا يشرك بالله شيا فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل
تلقون من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط
فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه
الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول الله له هل عملت خيرا قط فيقول لا
غير اني قد امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل
الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين
ابدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله انظر الى ملك اعظم ملك
فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك وذاك الذي ضحكت منه
من الضحى حم وابن المديني في كتاب تعليل الاحاديث المسندة والدارمي وابن راهوية
والحرث والبزار وقال تفرد به البرا بن نوفل عن والان ولا نعلمهما رويا هذا الحديث
وابن ابي عاصم في السنة ع والشاشي وابو عوانة وابن خزيمة وقال في اوله ان
صح الخبر ثم قال في آخره انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي
ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البرا ثم وجدت
له خبرا ثانيا وراويا اخر قد روى عن مالك بن عمير الحنفي حب قط في العلل وقال
والان مجهول والحديث غير ثابت والاصبهاني في الحجة ض ع عن طلحة بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي بكر الـ[illegible]ـه قال سمعت ابي يذكر ان اباه سمع ابا بكر

يقول

يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انعمل على ما فرغ منه او على
امر يوتنف قال بل على امر فرغ منه قال ففيم العمل يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له حم طب
وابو زكريا ابن مسند في جزء من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ووالده وولد
ولده عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية من يعمل
سوءا يجز به فكل سوء عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك
يا ابا بكر الست تمرض الست تنصب الست تحزن الست تصيبك اللاوا الست تنكب قال بلى
قال فهو ما تجزون به في الدنيا ش حم وهناد وعبد بن حميد والحرث والعدني والمروزي
في الجنائز والحكيم وابن جرير وابن المنذر ع حب وابن السني في عمل يوم وليلة ك ق ض
عن ابن عمر سمعت ابا بكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعمل سوءا يجز به في
الدنيا حم والحكيم والبزار وابن جرير عق وابن مردويه خط في المتفق والمفترق قال ابن
كثير لا باس باسناده عن ابن عمر عن ابي بكر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت
هذه الاية من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون
بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمومنون فتجزون بذلك
في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة
عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت غريب وفي اسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف في
الحديث ومولى ابن سباع مجهول وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي بكر
وليس له اسناد صحيح عن عائشة عن ابي بكر قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به قلت يا رسول
الله كل ما نعمل نؤاخذ به فقال يا ابا بكر اليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارة ابن جرير
عن مسروق قال قال ابو بكر يا رسول الله ما اشد هذه الاية من يعمل سوءا يجز به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر المصايب والامراض والاحزان في الدنيا جزاء ص
وهناد وابن جرير حل وابو مطيع في اماليه عن ابي بكر قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فانتهينا الى حي من احيا العرب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيت متنحيا فقصد اليه فلما نزلنا لم يكن فيه الا امراة فقالت يا عبد الله انا انا المراة
وليس معي احد فعليكما بعظيم الحي اذا اردتم القرى فلم [illegible]ها وذلك عند المساء فجا ابن لها

باعنزله يسوقها فقالت له يا بني انطلق بهذه العنز والسفرة الى هذين الرجلين فقل لهما
نقول لكما امي اذبحا هذه وكلا واطعمانا فلما جا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انطلق
بالشفرة وجئني بالقدح قال انها قد عزبت وليس لها لبن قال انطلق فجا بقدح فمسح النبي صلى
الله عليه وسلم ضرعها ثم حلب حتى ملا القدح ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت
ثم جاء به فقال انطلق بهذه وجئني باخرى ففعل معها كذلك ثم سقى ابا بكر ثم جاء
باخرى ففعل بها كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا فكانت
تسميه المبارك وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا الى المدينة فمر ابو بكر الصديق فراه ابنها فعرفه
يا امه ان هذا الرجل الذي كان مع المبارك فقامت اليه فقالت يا عبد الله من الرجل الذي
كان معك قال وما تدري من هو قالت لا قال هو النبي صلى الله عليه وسلم قالت فادخلني
عليه فادخلها عليه فاطعمها واعطاها واهدت له شيئا من اقط ومتاع الاعراب فكساها
واعطاها واسلمت ق في الدلايل كر قال ابن كثير سنده حسن عن ابي بكر قال قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم ش حم خ م ت ن ه وابن جرير وابو عوانة حب قط في الافراد ق عن ابي بكر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت
مضجعي من الليل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اعوذ بك
من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوا او اجره الى مسلم حم وابن منيع
والشاشي ع وابن السني في عمل يوم وليلة ص عن ابي بكر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا فجاءه ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاءه فاعترف عنده الثانية
فرده ثم جا فاعترف الثالثة فرده فقلت له انك ان اعترفت الرابعة رجمك فاعترف
الرابعة فحبسه ثم سال عنه فقالوا ما نعلم الا خيرا فامر برجمه ش حم والحرث والبزار ع طس
وفيه جابر الجعفي ضعيف عن عقبة بن الحرث قال خرجت مع ابي بكر من صلاة العصر
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال وعلي يمشي الى جنبه فمر بحسن بن علي يلعب
مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول وابابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ابن سعد

حم وابن المديني خ ن ك قال ابن كثير هذا في حكم المرفوع لانه في قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يشبه الحسن عن ابي برزة الاسلمي قال اغلظ رجل لابي بكر الصديق فقال ابو برزة الا اضرب
عنقه فانتهره وقال ما هي لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ط حم والحميدي د ن
ع ك قط في الافراد قض عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد
هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله
فسار بها ثلثا ثم قال لعلي الحقه ورد علي ابا بكر وتلقاها انت ففعل فلما قدم ابو بكر بكى قال
يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل
مني حم وابن خزيمة وابو عوانة قط في الافراد عن قيس بن ابي حازم قال لما ولي ابو بكر صعد
المنبر فحمد الله ثم قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانكم تضعونها على غير مواضعها واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الناس اذا راوا المنكر ولا يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه ش حم
وعبد بن حميد والعدني وابن منيع والحميدي د ت وقال حسن صحيح ن ه ع والبحر وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن منده في غرايب شعبه وابو الشيخ وابن مردويه وابو ذر
الهروي وابو نعيم في المعرفة قط في الافراد وقال جميع رواته ثقات قض عن ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة فقال رجل يا رسول الله اليس
اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين وايتاما قال بلى فاكرموهم كرامة اولادكم واطعموهم
مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون قال فما ينفعنا من الدنيا يا رسول الله قال فرس صالح تربطه
تقاتل عليه في سبيل الله ومملوكك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك فاذا صلى فهو اخوك ش حم ه
ع حل والخرايطي في مكارم الاخلاق وهو ضعيف عن عايشة قالت كان ابو بكر اذا ذكر
يوم احد قال ذلك يوم كله لطلحة ثم انشا يحدث قال كنت اول من فاء يوم احد فرايت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه واراه قال يحميه فقلت
كن طلحة حيث فاتني ما فاتني فقلت يكون رجلا من قومي احب الي وبيني وبين المشرق رجل
لا اعرفه وانا اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وهو يخطف المشي خطفا لا اعرفه
فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته
وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد ترف فلم يلتفت الى قومه وذهبت لانزع ذلك من وجهه
فقال ابو عبيدة اقسمت عليك بحقي لما تركتني فتركته فكره ان ينتزعها بيده فيؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم فازم عليها فاستخرج احد الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة
وذهبت لاصنع ما صنع فقال اقسمت عليك بحقي لما تركتني ففعل مثل ما فعل في المرة
الاولى فوقعت ثنيته الاخرى مع الحلقة فقال ابو عبيدة من احسن الناس هتما فاصلحنا من
شان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتينا طلحة في بعض تلك الجفار فاذا به بضع وسبعون
او اقل او اكثر من طعنه ورميه وضربة واذا قد قطعت اصبعه فاصلحنا من شانه طا قط
في الافراد وابو نعيم والبزار طس حب وابن سعد والشاشي كر ض عن ابي بكر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في الناس من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وجبت
له الجنة فخرجت فلقيني عمر فثناني فاخبرته فقال عمر ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل له دع الناس يعملون فاني اخاف ان يتكلوا عليها فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما ردك فاخبرته بقول عمر فقال صدق عمر فامسكت ع واللالكاي في السنة
كر وفيه سويد بن عبد العزيز متروك قال الحافظ ابن كثير الحديث غريب جدا من حديث
ابي بكر والمحفوظ عن ابي هريرة عن ابي بكر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم نهس من كتف
ثم صلى ولم يتوضا ع وابو نعيم في الافراد العرفة والخلعي في فوايده والبزار ولفظه اكل خبزا
ولحما ثم صلى ولم يتوضا وفيه انقطاع وضعيف عن ابي بكر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ضرب المصلي ش والبزار ع وفيه موسى بن عبيدة ضعيف عن محمد
بن حاطب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلص فامر بقتله فقيل انه سرق قال
اقطعوه ثم جي به بعد ذلك الى ابي بكر وقد قطعت قوايمه فقال ابو بكر ما اجد لك شيا
الا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر بقتله
ع والشاشي طب ك ض عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فقال
اللهم طعنا وطاعونا قلت يا رسول الله اني اعلم انك قد سالت منايا امتك فهذا الطعن
قد عرفناه فما الطاعون قال ذرب كالدمل ان طالت بك حياة فستراه ع وهو ضعيف
عن انس قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر لعمر انطلق بنا نزور ام ايمن كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يزورها فانطلقنا اليها فجعلت تبكي فقالا لها يا ام ايمن ان ما عند الله

حيز

خير لرسول الله فقالت قد علمت ما عند الله خير لرسول الله ولكن ابكي على خبر السما انقطع عنا
فهيجتنا على البكا فجعلا يبكيان معها ش م ع وابو عوانة عن ابي بكر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي ت وقال غريب لا نعرفه الا من حديث
زنفل وهو ضعيف عق والسكري في المواعظ والخرايطي في مكارم الاخلاق قط في الافراد وابن
السني هب عن ابي بكر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل قال العج والثج الدارمي
وقال غريب وابن خزيمة قط في العلل طس ك ف ض عن القاسم بن محمد عن ابيه عن ابي بكر
انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسما بنت عميس فولدت بالشجرة محمد
بن ابي بكر فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامره ان يغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما
يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت ق ه وابن خزيمة والبزار قال ابن المنذري هذا
منقطع فان محمدا مات ابوه ابو بكر وهو ابن ثلث سنين والقاسم لم يدرك اباه ايضا عن
ابي هريرة قال حدثني ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولعمر انطلقوا بنا الى
الواقفي فانطلقنا في القمر حتى اتينا الحايط فقال مرحبا واهلا ثم اخذ الشفرة ثم جال
في الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب او قال ذات الدر عن طارق
بن شهاب عن ابي بكر قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي قلت يا رسول الله والله لا اكلمك الا كاخي السرار الحرث والبزار وضعفه
عد ك وابن مردويه عن عايشة قالت قال لي ابي الا اعلمك دعا علمنيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال كان عيسى يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل احد دينا لقضاه
الله عنك قلت بلى قال قولي اللهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطر رحمن الدنيا
والاخرة انت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عمن سواك البزار وضعفه ك عن ابي بكر
قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايته يدفع عن نفسه شيا ولا ارى شيا
فقلت يا رسول الله ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا ارى شيا قال الدنيا تطولت
لي فقلت اليك عني قال اما انك لست بمدركي البزار وضعف عن عبد الله بن عمرو قال
كتب ابو بكر الصديق الى عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور في امر الحرب
فعليك به قال وكتب اليه اما بعد فقد عرفت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصار
بعد موته اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم البزار طب عق وسنده حسن عن ابي بكر

قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقع الناس في الثوم فجعلوا ياكلونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
علي ابن المديني في مسند ابي بكر قط في العلل طس ورجاله موثقون عن جابر بن عبد
الله عن ابي بكر الصديق قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو
الطهور ماؤه الحل ميتته قط وضعفه ورواه ابن النجار من طريق عمرو بن دينار عن ابي
الطفيل عن ابي بكر مرفوعا مثله عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب
قال شيبتني سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت مسدد
ع وابن المنذر وابو الشيخ طب ك وابن مردويه والصابوني في المائتين كر عن ابي بكر قال
قلت يا رسول الله عجل اليك الشيب قال شيبتني هود واخواتها الحاقة والواقعة وعم يتساءلون
وهل اتيك حديث الغاشية البزار وابن مردويه عن ابي بكر انه كان يصلي هكذا يرفع
يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا رفع راسه من الركوع
ق وقال رواته ثقات عن ابي بكر ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ر
سول الله بلغني انك تقول الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت
الكباير فقال نعم ثم زاده فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي الى الجمعة كل قدم منها كعمل
عشرين سنة فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجير بعمل مائتي سنة ابن راهويه وابن زنجويه
في ترغيبه قط في العلل وضعفه طب هب عن ابي بكر قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الازار فاخذ بعضلة الساق فقلت زدني فاخذ بمقدم العضلة فقلت
زدني فقال لا خير فيما هو اسفل من ذلك فقلت هلكنا يا رسول الله قال يا ابا بكر سددوا وقاربوا
تنجوا قط في العلل حل وابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن زيد بن ارقم ان ابا بكر الصديق
استسقى فاتي باناء فيه ماء وعسل فلما وضع على يده بكى وانتحب حتى ظننا ان به شيئا وسكت وما سكت ثم عاد فبكى حتى بكى
من حوله فسالوه ما الذي هيجك على البكا قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل يدفع عنه شيئا اليك عني اليك عني ولم ار معه احدا فقلت يا رسول الله
اراك تدفع شيئا ولا ارى معك احدا فقال هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت لها اليك
عني فتنحت ثم رجعت فقالت اما والله ان افلت مني فلن يفلت مني من بعدك فخشيت

ان تكون لحقتني فذاك ابكاني حل هب عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى
جملا لابي جهل قط في العلل والاسمعيلي في معجمه وخط في رواة مالك عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكع
فركعا دون الصف ثم مشيا وهما راكعان حتى لحقا بالصف سمويه ق عن زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة واذا عنده عمر ابن الخطاب فقال ان هذا اتاني فاخبرني ان القتل
استحر بقراء القران في هذا الموطن يعني يوم اليمامة واني اخاف ان يستحر القتل بقراء القران
في ساير المواطن فيذهب القران وقد رايت ان تجمعه فقلت له يعني لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عمر هو والله خير فلم يزل بي عمر حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت فيه مثل الذي راى عمر قال زيد وعمر عنده
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل
علي مما امرني به من جمع القران فقلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر ورايت فيه الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من الرقاع واللخاف والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
التي جمع فيها القران عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر ط وابن سعد حم خ والعدني ت ن وابن جرير وابن ابي
داود في المصاحف وابن المنذر حب طب ق عن عمر قال لقد اجتمع راي المهاجرين
وانا فيهم حين ارتدت العرب فقلنا يا خليفة رسول الله اترك الناس يصلون ولا
يودون الزكاة فانهم لو قد دخل الايمان قلوبهم لاقروا بها فقال ابو بكر والذي نفسي
بيده لان اقع من السما احب الي من ان اترك شيئا قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا قاتل عليه فقاتل العرب حتى رجعوا الى الاسلام قال عمر والذي نفسي بيده لذلك
اليوم خير من آل عمر العدني عن ام هاني ان فاطمة قالت يا ابا بكر من يرثك اذا مت
قال ولدي واهلي قالت فما شانك ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا قال

يا بنت رسول الله ما ورثته ذهبا ولا فضة ولا شاة ولا بعيرا ولا دارا ولا عقارا ولا
غلاما ولا مالا قالت فسهم الله الذي جعله لنا وحياتنا التي بيدك فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي يطعم اهله ما دام حيا فاذا مات رفع
ذلك عنهم وفي لفظ سمعته يقول انما هي طعمة اطعمنيها الله فاذا مت كان بين المسلمين
ابن سعد والعدني وفيه الكلبي عن ابي صالح واهبان عن ابي سعيد الخدري قال
قال ابو بكر الست احق الناس بها الست اول من اسلم الست صاحب كذا الست صاحب
كذا ت والبزار حب وابو نعيم في المعرفة وابن منده في غرايب شعبة ض عن ابي بكر
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاءه رجل وقد توضا وبقي على ظهر قدمه
مثل ظفر ابهامه لم يمسه الما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاتم وضوءك
ففعل ابن ابي حاتم في عق قط وضعفاه طس عن ابي بكر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل لحما ولم يتوضا ابن ابي حاتم في العلل وقال الناس يروونه موقوفا كما في
الموطا عن سويد بن غفلة قال سمعت ابا بكر وعمر وعثمان وعليا يقولون قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك قط وهو ضعيف
عن القاسم عن ابيه عن جده قال جئت بابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلا تركت الشيخ في بيته حتى آتيه فقلت بل هو احق ان ياتيك قال انا لنحفظه
لايادي ابنه عندنا البزار كر عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق قال يوما وهو يخطب
استحيوا من الله ما خرجت لحاجة منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مقنعا
راسي حيا من ربي حب في روضة العقلا وهو منقطع عن ابي بكر قال كانت للنبي
صلى الله عليه وسلم خرقة اذا توضا مسح بها قط في الافراد عن ابي بكر الصديق قال السلطان
امان الله في الارض الحكيم عن الزهري قال لما بعث ابو بكر الصديق لقتال اهل
الردة قال تبينوا فايما محلة سمعتم فيها الاذان فكفوا فان الاذان شعار الايمان
عب عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله بم نجاة هذا الامر فقال في الكلمة التي اردت
عليها عمي فابى شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفي لفظ واني رسول الله
طس وابو مسهر في نسخة عن عايشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
ش خ ت في الشمايل ن ه والمروزي في الجنايز عن ابي وايل قال حدثت ان ابا بكر لقي

طلحة

طلحة بن عبيد الله فقال مالي اراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها موجبة فلم اساله عنها فقال ابو بكر انا اعلمها هي لا اله الا الله ش وابن راهويه ع وابن منيع قط
في الافراد وابو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات عن ابي بكر قال جاء رجل من المشركين حتى استقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول فقلت يا رسول الله اليس الرجل يرانا قال لو رانا
لم يستقبلنا بعورته يعني وهما في الغار ع وضعف عن ابي بكر قال رايت رجلا مواجه الغار
فقلت يا رسول الله انه لرانا قال كلا ان الملائكة تستره فلم ينشب الرجل ان قعد يبول
مستقبلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لو كان يراك ما فعل هذا ابو نعيم
في الدلايل من طريق اخرى عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اللهم اشدد الاسلام بعمر بن الخطاب طس وفيه محمد بن الحسن بن زبالة متروك عن
عيسى بن يزيد قال قال ابو بكر الصديق كنت جالسا بفنا الكعبة وكان زيد بن عمرو بن
نفيل قاعدا فمر به امية بن ابي الصلت فقال كيف اصبحت يا باغي الخير قال بخير قال هل وجدت
قال لا فقال كل دين يوم القيمة الا ما قضى الله في الحنيفة بورا ما هذا النبي الذي ينتظر منا او منكم
ولم اكن سمعت قبل ذلك بنبي ينتظر ولا يبعث فخرجت اريد ورقة بن نوفل وكان كثير النظر
الى السما كثير همهمة الصدر فاستوقفته ثم قصصت عليه الحديث فقال نعم يا ابن اخي انا
اهل الكتب والعلما الا ان هذا النبي الذي ينتظر من اوسط العرب نسبا ولي علم بالنسب
وقومك اوسط العرب نسبا قلت يا عم وما يقول النبي قال يقول ما قيل له الا انه لا يظلم
ولا يظلم فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت به وصدقت كر وهو منقطع.
عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثني ابو بكر قال فاتني العشا ذات
ليلة فاتيت اهلي فقلت هل عندكم عشا قالوا لا والله ما عندنا عشا فاضطجعت على فراشي
فلم ياتني النوم من الجوع فقلت ما شا الله ثم تساندت الى ناحية المسجد فبينا انا كذلك
اذ طلع عمر بن الخطاب فقال من هذا قلت ابو بكر قال ما اخرجك هذه الساعة فقصصت عليه
القصة فقال والله ما اخرجني الا الذي اخرجك فجلس الى جنبي فبينا نحن كذلك اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكرنا فقال من هذا فبادرني عمر فقال هذا ابو بكر وعمر
فقال ما اخرجكما هذه الساعة فقال عمر خرجت فدخلت المسجد فرايت سواد ابي بكر فقلت
من هذا فقال ما اخرجني الا الذي اخرجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما اخرجني

الا الذي اخرجكما فانطلقوا بنا الى الواقفي ابي الهيثم بن التيهان فلعلنا نجد عنده شيا يطعمنا
فخرجنا نمشي فانطلقنا الى الحايط في القمر فقرعنا الباب فقالت المراة من هذا فقال عمر هذا
رسول الله وابو بكر وعمر ففتحت لنا فدخلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن زوجك
قالت ذهب يستعذب لنا من الماء من حبس بني حارثة الا آن ياتيكم فجا يحمل قربة حتى اتى
بها نخلة وعلقها على كرنافة من كرانيفها ثم اقبل علينا فقال مرحبا واهلا ما زار ناس احدا
قط مثل من زارني ثم قطع لنا عذقا فاتانا به فجعلنا ننقي منه في القمر وناكل ثم اخذ
الشفرة فجال في الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب او قال اياك
وذات الدر فاخذ شاة فذبحها وجعلت تقطع في القدر من اللحم وتوقد تحتها حتى بلغ
الخبز واللحم فثرد وغرف عليه من المرق واللحم ثم اتانا به فوضعه بين ايدينا فاكلنا حتى
شبعنا ثم قام الى القربة وقد شققها الريح فبردت في الاناء ثم ناول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشرب ثم ناولني فشربت ثم ناولت عمر فشرب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله خرجنا الا الجوع ثم رجعنا وقد اصبنا هذا لنسالن عن هذا يوم القيمة هذا
من النعيم ثم قال للواقفي ما لك خادم يسقيك الما قال لا والله يا رسول الله قال فاذا اتانا
سبي فائتنا حتى نامر لك بخادم فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه سبي فاتاه الواقفي فقال ما
جا بك قال يا رسول الله وعدك الذي وعدتني قال هذا سبي فقم فاختر منه فقال كن
انت تختار لي فقال خذ هذا الغلام واحسن اليه فانطلق به الى امراته فقالت ما هذا
فقص عليها القصة قالت فاي شي قلت له قال قلت له انت الذي تختار لي قالت قد
احسنت قال لك احسن اليه فاحسن اليه قالت ما الاحسان اليه ان تعتقه قال هو
حر لوجه الله ع وابن مردويه ويحيى وابوه ضعيفان عن عبد الملك بن عمير عن رافع الطائي
رفيق ابي بكر في غزوة ذات السلاسل قال سالته عما قيل في بيعتهم فقال وهو يحدثه عما
تكلمت به الانصار وما كلمهم به وما كلم به عمر بن الخطاب الانصار وما ذكرهم به من امامتي
اياهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فبايعوني لذلك وقبلتها منهم وتخوفت
ان يكون فتنة يكون بعدها ردة حم قال ابن كثير اسناده حسن وقال الحافظ ابن حجر
في اطرافه اخرجه ابو بكر الاسمعيلي في مسند عمر من تاليفه في ترجمة ابي بكر عن عمر عن طارق
ابن شهاب عن رافع بن ابي رافع قال لما استخلف الناس ابا بكر قلت صاحبي الذي امرني ان لا

اتامر على رجلين فارتحلت حتى انتهيت الى المدينة فتعرضت لابي بكر فقلت له يا ابا بكر اتعرفني
قال نعم قلت اتذكر شيا قلته لي لا تامر على رجلين وقد وليت امر الامة فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض والناس حديث عهد بكفر فخفت عليهم ان يرتدوا وان يختلفوا
فدخلت فيها وانا كاره ولم يزل في اصحابي فلم يزل يعتذر حتى عذرته ابن راهويه والعدني
والبغوي عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمرو الطائي قال قال لي ابو بكر ان الله لما بعث
نبيه صلى الله عليه وسلم دخل الناس في الاسلام فمنهم من دخل فيه فهداه الله ومنهم من
اكره بالسيف فاجارهم الله من الظلم وكلهم عواذ الله وجيران الله في خفارة الله وفي ذمة
الله ومن يظلم احدا منهم فانما خفر ربه ابن راهويه وابن ابي عاصم والبغوي وابن خزيمة
عن قيس بن ابي حازم عن رافع بن عمرو الطائي قال شهدت ابا بكر وهو على المنبر يقول
من ولي من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا فلم يقم فيه كتاب الله فعليه بهلة الله
البغوي عن عايشة انها تمثلت بهذا البيت وابو بكر يقضي
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للارامل
فقال ابو بكر ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم حم ش وابن سعد عن عايشة قالت لما
حضرت ابا بكر الوفاة قلت وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل فقال
قال ابو بكر بل جاءت سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد قدم الحق واخر الموت
ابن سعد وابو عبيدة في فضائل القران وابن المنذر وذكر ان هذه قراة القراءة لها حكم الرفع
لانها لا تكون بالراي عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر شي تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر اختصما
اليه فقال شي لم يحركه ابو بكر فلست احركه فلما استخلف عثمان اختصما اليه فاسكت
عثمن ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس
فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلي فسلمه له حم والبزار وقال حسن الاسناد
عن عاصم بن كليب قال حدثني شيخ من قريش من بني تيم قال حدثني فلان وفلان فعد
ستة او سبعة كلهم من قريش منهم عبد الله بن الزبير قال بينا نحن جلوس عند عمر
اذ دخل علي والعباس فارتفعت اصواتهما فقال عمر مه يا عباس قد علمت ما تقول تقول
ابن اخي ولي شطر المال وقد علمت ما يقول يقول ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان

في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد راينا كيف كان يصنع فيه فوليه ابو بكر من بعده
فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليته من بعد ابي بكر وا حلف بالله لا
جهدن ان اعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابي بكر ثم قال حدثني ابو بكر
وحلف بالله انه صادق انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا يورث
وانما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين وحدثني ابو بكر وحلف بالله انه صادق ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى لا يموت حتى يؤمه بعض امته وهذا ما كان
في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد راينا كيف كان يصنع فيه فان شئتما
اعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى ادفعه اليكما فخلوا
ثم جاءا فقال العباس ادفعه الى علي فاني قد طبت نفسا به له حم عن قيس بن ابي حازم
قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهر فذكر قصة
فنودي في الناس ان الصلاة جامعة وهي اول صلاة في المسلمين نودي فيها ان الصلاة
جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ولوددت ان هذا كفانيه غيري ولئن اخذتموني بسنة نبيكم صلى الله
عليه وسلم ما اطيقها ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من
السماء حم عن ابن جريج قال اخبرني ابي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدروا اين
يقبروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يقبر نبي الا حيث يموت فاخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه صلى الله عليه
وسلم عب حم قال ابن كثير وابن حجر هذا منقطع عن ابي بكر الصديق في قوله تعالى
للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ش
وابن ابي الدنيا وابن ابي عاصم في السنة وابن جرير وابن المنذر وابن خزيمة وابن منده
وعثمن بن سعد الدارمي معا في الرد على الجهمية قط ق معا في الرؤية وابو الشيخ وابن
مردويه وابن ابي زمنين واللالكائي في السنة والاجري في الشريعة خط عن قيس
بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فقال ما لها
لا تتكلم فقالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية بعد النبي صلى الله عليه وسلم

قال بقاكم

قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قال وما الائمة قال ما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم ويطيعونهم قالت بلى قال فهم امثال اولئك يكونون على الناس ش ح والدارمي
ك ق عن ابن ابي مليكة قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله ولكني خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا راض بذلك ش حم وابن سعد وابن منيع عن قيس بن
ابي حازم قال جاء رجل الى ابي بكر فقال ان ابي يريد ان ياخذ مالي كله
يحتاجه فقال لابيه انما لك من ماله ما يكفيك فقال يا خليفة رسول الله اليس قد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قال نعم وانما يعني بذلك النفقة
ارض بما رضي الله عز وجل طس ق عن ابي صالح قال لما قدم اهل اليمن زمان ابي بكر وسمعوا
القران جعلوا يبكون فقال ابو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب حل وقال يعني قوله قست
القلوب قويت واطمانت لمعرفة الله تعالى قلت ويدخل هذا في المرفوع لقوله كنا عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال دخلت على ابي بكر في مرضه الذي توفي فيه
فسلمت عليه فقال رايت الدنيا قد اقبلت ولما تقبل وهي جائية وستجدون في ابستور
الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجائع الصوف الاذوي كان احدكم على حسك
السعدان فوالله لان يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من ان يسبح في
غمرة الدنيا طب حل وله حكم الرفع لانه من الاخبار عما ياتي عن عائشة قالت لبست
ثيابي فطفقت انظر الى ذيلي وانا امشي في البيت والتفت الى ثيابي وذيلي فدخل
علي ابو بكر وقال يا عائشة اما تعلمين ان الله لا ينظر اليك الان ابن المبارك حل وهو
ايضا في حكم المرفوع عن عائشة قالت لبست مرة درعا لي جديدا فجعلت انظر اليه واعجب
به فقال ابو بكر ما تنظرين ان الله ليس بناظر اليك قلت ومم ذاك قال اما علمت ان العبد
اذا دخله العجب بزينة الدنيا مقته ربه حتى يفارق تلك الزينة قالت فنزعته
فتصدقت به فقال ابو بكر عسى ذلك ان يكفر عنك حل وله ايضا حكم المرفوع عن
ابي ضمرة يعني ابن حبيب بن ضمرة قال حضرت الوفاة ابنا لابي بكر فجعل الفتى ينظر
وسادة فلما توفي قالوا لابي بكر راينا ابنك يلحظ الى الوسادة فرفعوه عن الوسادة فلما
توفي قالوا لابي بكر راينا ابنك يلحظ الى الوسادة فرفعوه عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسة
دنانير او ستة دنانير فضرب ابو بكر [illegible] يرجع يقول انا لله وانا اليه راجعون

ما الحسب جلدك ليتسع لها حم في الزهد حل وله حكم الرفع لانه اخبار عن حال البرزخ
عن الاسود بن هلال قال قال ابو بكر لاصحابه ما تقولون في هاتين الاثنين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يذنبوا ولم يلبسوا ايمانهم بخطيئة قال لقد حملتموهما
على غير المحمل قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا الى اله غيره وفي لفظ فلم يرجعوا
الى عبادة الاوثان ولم يلبسوا ايمانهم بشرك ابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم وابن
جرير وابن المنذر ك وابو الشيخ وابن مردويه حل واللالكائي في السنة عن سعيد
ابن عمران عن ابي بكر الصديق في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال الاستقامة
ان لا تشركوا بالله شيا ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وسعيد
بن منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
ورسته في الايمان وهذا يشبه ان يكون مرفوعا لان ابا بكر ما كان يفسر القران بالراي
عن ابراهيم التيمي قال سئل ابو بكر الصديق عن الاب ما هو فقال اي سماء تظلني واي
ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم ابو عبيد في فضائله ش وعبد بن حميد
عن ابن ابي مليكة قال سئل ابو بكر عن تفسير حرف من القران فقال اي سماء تظلني
واي ارض تقلني واين اذهب وكيف اصنع اذا قلت في حرف من كتاب الله بغير ما اراد
تبارك وتعالى ابن الانباري في المصاحف والعسكري في المواعظ عن مسلم بن يسار عن
ابي بكر قال ان المسلم ليوجر في كل شيء حتى في النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة
تكون في كمه فيفرغ لها فيجدها في ضبنه حم وهناد معا في الزهد عن الصنابحي انه
سمع ابا بكر الصديق يقول ان دعا الاخ لاخيه في الله يستجاب خ في الادب عم في زوائد
الزهد هب عن سلمان قال اتيت ابا بكر فقلت اعهد الي فقال يا سلمان اتق الله
واعلم انه سيكون فتوح فلا اعرفن ما كان حظك منها ما جعلته في بطنك والقيته
على ظهرك واعلم انه من صلى الصلوات الخمس فانه يصبح في ذمة الله ويمسي في ذمة الله
فلا تقتلن احدا من اهل ذمة الله فتخفر الله في ذمته فيكبك الله في النار على وجهك
حم في الزهد وابن سعد وحسين بن اصرم في الاستعانة عن مرداس قال قال ابو بكر
يقبض الصالحون الاول فالاول حتى يبقى من الناس حثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم
حم في الزهد عن عايشة قالت ان ابا بكر لما حضرته الوفاة قال اي يوم هذا قالوا يوم

لاثنين

11

الاثنين قال فان مت من ليلتي فلا تنظروا في الغد فان احب الايام والليالي الي
اقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حم عن عبادة بن نسي قال لما حضرت ابا بكر
الوفاة قال لعايشة اغسلي ثوبي هذين وكفنيني بهما فانما ابوك احد رجلين اما
مكسو احسن الكسوة او مسلوب اسوا السلب حم في الزهد عن ابي عمرة قال خطب
ابو بكر الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه سيفتح لكم الشام فياتون ارضا رقيقة
تشبعون فيها من الخبز والزيت وسيبنى لكم فيها مساجد فاياكم ان يعلم الله
انكم انما تاتونها تلهيا انما بنيت للذكر حم في الزهد عن ابي بكر قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم واطلق وجهه
واجلسه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل اهل الارض قلت ولم ذاك قال انه كلما اصبح صلى
علي عشر مرات كصلاة الخلق اجمع قلت وما ذاك قال يقول اللهم صل على محمد
النبي عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد النبي كما ينبغي لنا ان نصلي
عليه وصل على محمد النبي كما امرتنا ان نصلي عليه قط في الافراد وابن النجار
في تاريخه قال قط غريب من حديث ابي بكر تفرد به عن سليمان بن الربيع النهدي
عن كادح بن رحمة وقال الذهبي في الميزان سليمن بن الربيع احد المتروكين وكادح
قال الازدي وغيره كذاب زاد الحافظ ابن حجر في اللسان وقال ابن عدي عامة
احاديثه غير محفوظة ولا يتابع في اسانيده ولا في متونه وقال الحاكم وابو نعيم
روى عن مسعود الثوري احاديث موضوعة انتهى قلت وقد ادخلت هذا الحديث
في كتاب الموضوعات فلينظر فيه فان وجدنا له متابعا او شاهدا خرج عن حيز
الموضوع عن قتادة عن انس قال صليت خلف ابي بكر الصبح فاستفتح بال عمران
فقالوا يغفر الله لك كادت الشمس تطلع قبل ان تسلم قال لو طلعت لا لفتنا غير
غافلين طب والطحاوي عن عروة ان ابا بكر صلى الصبح فقرا بالبقرة في الركعتين
كلتيهما مالك عب ق عن البرا قالت دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا
عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل
خدها حب دق عن ابن ابي مليكة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر عب ش خ دق

عن ابن جريج ان ابا بكر وعمر ابطلاها ش عن عبد الله بن سيدان السلمي قال شهدت
الجمعة مع ابي بكر فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها مع عمر
فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم شهدتها مع عثمن فكانت
صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار فما رايت احدا عاب ولا انكره عب وابو نعيم
الكوفي في كتاب الصلاة قط عن ابي عثمن ان ابا بكر وعمر قنتا في صلاة الصبح بعد
الركوع قط ق عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر كان يضم الى وتره اخرى اذا استيقظ
الطحاوي عن ابن عمر قال كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلم الغلمان في
المكتب مسدد والطحاوي عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاصي قال
حدثني ابي ان اعمامه خالدا وابانا وعمرا بني سعيد بن العاصي رجعوا عن اعمالهم
حين بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ما احد احق بالعمل من
عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نعمل لاحد بعده فخرجوا الى الشام فقتلوا عن
اخرهم ك وابو نعيم كر عن مسروق ما كان ابو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله ثم ينفتل ساعته كانه على الرضف عب وابن سعد والطحاوي
عن ابي ابراهيم قال لم يكن ابو بكر وعمر وعثمن يوتون للحبل الذي عن الاسود
بن يزيد قال حججت مع ابي بكر فجرد ومع عمر فجرد ومع عثمن فجرد ش قط والمحاملي
في اماليه ن عن ابي قلابة قال انباني رجل انه ادى الى ابي بكر الصديق صاع
من بر في زكاة الفطر عب ش قط عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت
على ابي بكر فقال وددت اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميراث
العمة والخالة ك عن ابي قيس مولى عمرو بن العاصي قال كتب ابو بكر الصديق
الى امراء الاجناد حين قدموا الشام انكم هبطتم ارض الربا فلا تبتاعوا الذهب بالذهب
الا وزنا بوزن ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن ولا الطعام بالطعام الا كيلا بكيل
ابن راهويه والطحاوي بسند صحيح عن ابن عباس ان ابا بكر يقول ان الله ذبح لكم
ما في البحر فكلوه فانه ذكي له قط ق عن ابن عباس قال اشهد على ابي بكر انه قال
السمكة الطافية على الماء حلال لمن اراد اكلها عب د قط ش قال ابن كثير اسناده
جيد عن ابي عبد الله الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة ابي بكر الصديق فصلى وراء

ابي بكر

ابي بكر الصديق المغرب فقرا ابو بكر في الركعتين الاولتين بام القران وسورة سورة
من قصار المفصل ثم قرا في الركعة الثالثة بام القران وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب عب ق عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان ابا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترقيها فقال ابو بكر
ارقيها بكتاب الله عز وجل مالك ش وابن جرير والخرائطي في مكارم الاخلاق ق عن
عن يحيى بن ابي كثير ان ابا بكر كان يخلل اصابعه اذا توضا عب عن جابر بن عبد الله
ان ابا بكر اكل كتف شاة ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا فقيل له ناتيك بوضوء فقال اني
لم احدث عب عن الزهري قال اول من قطع الرجل ابو بكر ش عن صعصعة قال
اول من جمع القران وورث الكلالة ابو بكر ش عن منصور عن ابيه قال ما صلى ابو بكر
ولا عمر ولا عثمن الركعتين قبل المغرب عب ومسدد عن ابي اسماء قال بينا ابو بكر
يتغدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت هذه الاية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فامسك ابو بكر وقال يا رسول الله كل ما عملنا من سوء
رايناه فقال ما ترون مما تكرهون فذاك مما تجزون به ويؤخر الخير لاهله في الاخرة
ش وابن راهويه وعبد بن حميد ك وابن مردويه واورده الحافظ ابن حجر في اطرافه في
مسند ابي بكر عن ابي ادريس الخولاني قال كان ابو بكر ياكل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ نزلت هذه الاية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
فامسك ابو بكر يده وقال يا رسول الله انا لراؤون ما عملنا من خير او شر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارايت ما رايت مما تكره فهو مثاقيل الشر ويدخر لك
مثاقيل الخير حتى توفاه يوم القيمة وتصديق ذلك في كتاب الله وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ابن مردويه عن ابي بكر قال افضل ما يرى احدكم
في منامه ان يرى ربه تبارك وتعالى او يرى نبيه صلى الله عليه وسلم او يرى والديه
ماتا على الاسلام ابن ابي عاصم في السنة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال حضرت
ابا بكر وعمر وعثمن يقضون باليمين مع الشاهد قط ق عن ابي بكر الصديق انه اعطى
جابرا عدة كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وازيدك انه لا زكاة
فيه حتى يحول عليه الحول ش وابن راهويه ق وفي سنده ضعف عن القاسم بن محمد

ان ابابكر الصديق كان اذا اعطى الرجل عطاه قال هل لك مال فان قال لا تركه يعني
مال العطا حتى يحول مالك مسدد ق قال الحافظ بن حجر اسناده صحيح الا انه منقطع
بين القاسم وجده الصديق ورواه ابو عبيد في كتاب الاموال ش بلفظ فان قال نعم
زكى ماله من عطايه والا سلم اليه عطاه عن محمد بن جبير ان عمر مر على عثمن فسلم
عليه فلم يرد عليه فدخل على ابي بكر فاشتكى ذلك اليه فقال ابو بكر فيما ذا تحدث
نفسك قال خلاف الشيطان فجعل يلقي في نفسي اشيا ما احب اني تكلمت بها
وان لي ما على الارض قلت في نفسي حين القى الشيطان ذلك في نفسي يا ليتني سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في انفسنا
فقال ابو بكر فاني والله قد اشتكيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالته ما
الذي ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في انفسنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينجيكم من ذلك ان تقولوا مثل الذي امرت به عمي عند الموت
فلم يفعل ع قال البوصيري في زوايد العشرة بسند حسن عن ابي بكر قال قلت
يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال من قبل الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له
نجاة ع والمحاملي في اماليه عن ابراهيم النخعي قال قال ابو بكر والله لو منعوني
عقالا مما اخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه وكان يا خذ مع البعير
عقالا ثم قرا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ابن زنجويه قال الحافظ
بن حجر هذا مرسل اسناده حسن وقد اخرجوا الصلة من طرق متعددة عن يحيى
بن برهان ان ابا بكر الصديق استشار عليا في اهل الردة قال ان الله جمع الصلاة
والزكاة ولا ارى ان يفرق فعند ذلك قال ابو بكر لو منعوني عقالا لقاتلتهم عليه
كما قاتلهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسدد عن ابي هريرة قال توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من العرب قال عمر يا ابا بكر
كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم

عليه قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق حم خ م د ت ن حب ق ورواه ق عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مثله
عن ابي بكر الصديق قال اي سما تظلني واي ارض تقلني ان اقول في كتاب الله ما لا
اعلم مسدد عن ابي بكر الصديق قال اخبرت ان فرعون كان اثرم طس وابن
عبد الحكم في فتوح مصر عن القاسم بن محمد ان ابا بكر الصديق قال اي سما تظلني واي
ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله براي عب عن ابي العاليه قال خطبنا
ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاعن ركعتان وللمقيم
اربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة فاذا خرجت مصعدا من ذي الحليفة
صليت ركعتين حتى ارجع ابن جرير حل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان ابا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بالعبد ش قط ق عن ابي بكر قال قريت
هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك راضية مرضية فقلت ما احسن هذا يا رسول الله فقال يا ابا بكر اما ان الملك
سيقولها لك عند الموت الحكيم عن ابي السفر قال كان ابو بكر اذا بعث الى الشام
بايعهم على الطعن والطاعون مسدد عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث ابا بكر الى فنحاص اليهودي يستمده وكتب اليه وقال لابي بكر لا تفتت علي
بشي حتى ترجع الي فلما قرا فنحاص الكتاب قال قد احتاج ربكم قال ابو بكر فهممت ان امده
بالسيف فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتت علي بشي فنزلت لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير الاية ابن جرير في التفسير وابن المنذر وعن السدي
نحوه رواه ابن جرير عن عروة عن ابي بكر وعمر قالا لا يحل الحاج حتى يوم النحر الطحاوي
عن ابن عمر عن ابي بكر قال بلغنا انه اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم اهل العفو
فيكافيهم الله تعالى بما كان من عفوهم عن الناس ابن منيع عن انس ان ابا بكر صلى
بالناس الصبح فقرا سورة البقرة فقال عمر كادت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم
تجدنا غافلين الشافعي عب ض ش ق عن ابي جعفر قال كان ابو بكر يسمع مناجاة
جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ولابراه ابن ابي داود في المصاحف كر عن معقل بن
يسار قال قال ابو بكر الصديق وشهد به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك فقال هو اخفى فيكم من ذبيب النمل فقال ابو بكر يا رسول الله
اهل الشرك الا ان يجعل مع الله الها آخر فقال ثكلتك امك يا ابا بكر الشرك اخفى
فيكم من دبيب النمل وسادلك على شي اذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك
وكباره او صغيره الشرك وكبيره قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا
اعلم واستغفرك وانا لا اعلم ابن راهويه ع سنده ضعيف عن الحسن ان ابا بكر
الصديق خطب فقال اما والله ما انا بخيركم ولو كنت مقامي هذا كارها ولوددت
ان بعضكم من يكفيني افتظنون اني اعمل فيكم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لا اقوم لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي وكان معه
ملك وان لي شيطانا يغتويني فاذا عصيت فاجتنبوني ان لا اوثر في اشعاركم وابشاركم
الا من اعواني فان استقمت فاعينوني وان زغت فقوموني قال الحسن خطبه
والله ما خطب بها بعده ابن راهويه وابو ذر الهروي في الجامع عن الزهري ان
ابا بكر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابيه يوم فتح مكة وهو ابيض الراس واللحية
كان راسه ولحيته ثغامة بيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تركت
الشيخ حتى اكون انا اتيه قال خضبوه وجنبوه السواد الحارث عن عيسى بن طلحة
عن رجل راى النبي صلى الله وسلم وقف عند الحجر فقال اني لا اعلم انك حجر لا تضر
تنفع ولا تسمع ثم قبله ثم حج ابو بكر فوقف عند الحجر ثم قال اني لا اعلم انك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك [illegible]
في العلل عن جابر ان ابا بكر اتى في وديعة ضاعت فلم [illegible] مسدد عن [illegible]
ان ابا بكر قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم [illegible] عن ابي بكر الصديق
قال اهلكهن الاحمران الذهب والزعفران مسدد عن قتادة قال ذكر لنا ان ابا بكر
الصديق قال في خطبته الا ان الاية التي انزلت في اول سورة النساء في شان
الفرايض انزلها الله في الولد والوالد والاية الثانية انزلها في الزوج والزوجة والاخوة
من الام والاخوان من الاب والام والاية التي ختم بها سورة الانفال انزلها في اولي الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبة عبد بن حميد وابن
جرير في العلل ق عن ابي بكر قال جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد

حدثنا [illegible] خلق الله من الخلق في هذه الايام الستة فقال خلق الله الارض يوم الاحد
والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثا وخلق المداين والاقوات والانهار وعمرانها وخرابها
يوم الاربعا وخلق السموات والملايكة يوم الخميس الى ثلث ساعات يعني من يوم الجمعة
وخلق في اول ثلث ساعات الاجال وفي الثانية الافة وفي الثالثة ادم قالوا صدقت
ان تممت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يريدون فغضب فانزل الله وما مسنا من
لغوب فاصبر على ما يقولون ابن جرير في التفسير عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق
قال لابنه يا بني ان حدث في الناس حدث فات الغار الذي رايتني اختبات فيه
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكن فيه فانه سياتيك فيه رزقك غدوة وعشية
ابن ابي الدنيا في المعرفة والبزار وفيه موسى بن مطير القرشي واه عن ابي بكر الصديق
قال كان الناس يحجون وهم مشركون فكانوا يسمونهم حنفا الحجاج فنزلت حنفا لله غير
مشركين به ابن ابي حاتم عن ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الغداة وفي لفظ اذا اصبح وطلعت الشمس يقول مرحبا بالنهار الجديد والكاتب والشهيد
كتبا بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد
ان الدين كما وصف الله والكتاب كما انزل الله واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور خط والديلمي كر والسلفي في العجايب حديث الغار وفيه
نفل العوفي ضعيف عن ابي بكر قال كنت جالسا عند المقام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في ظل الكعبة بين يدي اذ جات ام جميل بنت حرب بن امية زوجة
ابي لهب ومعها فهر فقالت اين الذي هجاني وهجا زوجي والله لين رايته لارضن انثييه
بهذين الفهرين او بهذا الفهرين وذلك عند نزول تبت يدا ابي لهب فقلت لها
يا ام جميل انه والله ما هجاك ولا هجا زوجك قالت والله ما انت بكذاب وان الناس
ليقولون ذلك وقد ولت ذاهبة فقلت يا رسول الله لم تراك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم حال بيني وبينها جبريل ابن مردويه عن ميمونة بن مهران ان اعرابيا اتا
ابا بكر فقال قتلت صيدا وانا محرم فما ترى علي من الجزا فقال ابو بكر لابي بن كعب وهو
جالس عنده ما ترى فيها فقال الاعرابي اتيتك وانت خليفة رسول الله اسالك
فاذا انت تسال غيرك قال ابو بكر وما انت تنكر يقول الله يحكم به ذوا عدل منكم فشاورت

صاحبي حتى اذا اتفقنا على امر امرناك به عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن رافع الطائي
قال صحبت ابا بكر في غزاة فلما قفلنا قلت يا ابا بكر اوصني قال اقم الصلاة المكتوبة
لوقتها واد زكاة مالك طيبة بها نفسك وصم رمضان واحج البيت واعلم ان
الهجرة في الاسلام حسن وان الجهاد في الهجرة حسن ولا تكونن اميرا ثم قال ان هذه
الامارة التي ترى اليوم يسيرة قد اوشكت ان تعيش وتكثر حتى ينالها من ليس لها
باهل وانه من يكن اميرا فانه من اطول الناس حسابا واغلظه عذابا ومن لا يكون
اميرا فانه من ايسر الناس حسابا واهونه عذابا لان الامراء اقرب الناس من
ظلم المومنين ومن يظلم المومنين فانما يخفر الله هم جيران الله وهم عباد الله والله
ان احدكم لتصاب شاة جاره او بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول شاة جاري
وبعير جاري فانه احق ان يغضب لجيرانه ابن المبارك في الزهد عن عروه قال
قال ابو بكر لان اوصي بالخمس احب الي من اوصي بالربع ولان اوصي بالربع احب الي
من اوصي بالثلث ومن اوصى بالثلث فلم يترك شيا ابن سعد عن ابي نضرة قال لما
ابطا الناس عن ابي بكر قال من احق بهذا الامر مني الست اول من صلى الست الست
فذكر خصالا فعلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ابن سعد وخيثمه الاطرابلسي في
فضايل الصحابة عن ابي امامة الباهلي عن ابي بكر الصديق قال دينك لمعادك
ودرهمك لمعاشك ولا خير في امرء بلا درهم هب عن عبد الله بن حكيم قال صليت
خلف ابي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كانما كان على الجمر حتى قام فقرا
فاتحة الكتاب ثم قال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب هب عن عرفجة قال قال ابو بكر من استطاع ان يبكي ليبك ومن لم
يستطع فليتباكي يعني التضرع ابن المبارك حم في الزهد وهناد هب عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم قال خطب ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع البدن
ونفاق القلب الحكيم والعسكري في الامثال هب عن ابي بكر الصديق قال الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
افضل من عتق الرقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من مهج الانفس او قال

من ضرب

من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل خط والاصبهاني في الترغيب عن ابي بكر الصديق
انه كان يقول اذا اصبح من راى رويا صالحة فليحدث بها لان يرى لي رجل مسلم اسبغ
وضوءه رويا صالحة احب الي من كذا وكذا الحكيم هب عن ابي بكر الصديق قال قال موسى
عليه السلام يا رب ما لمن عزى الثكلى قال اظله بظلي يوم لا ظل الا ظلي ابن شاهين في الترغيب
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير انه كان في عهد ابي بكر الى الناس حين وجههم الى الشام
انكم ستجدون قوما محلوقة روسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف فوالله لان
اقتل رجلا منهم احب الي من ان اقتل سبعين من غيرهم وذلك بان الله يقول فقاتلوا ائمة
الكفر ابن ابي حاتم عن ابي عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته خ عن ابي بكر قال
طوبى لمن مات في النانا ابن المبارك وابو عبيد في الغريب حل عن ابي بكر قال ما دخلني
اشفاق من شي ولا دخلني في الدين وحشة الى احد بعد ليلة الغار فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راى اشفاقي عليه وعلى الدين قال لي هون عليك فان الله عز وجل
قد قضى لهذا الامر بالنصر والتمام ابن عساكر عن ابي بكر انهما لما انتهيا الى الغار اذا جحر فالقم
ابو بكر رجله وقال يا رسول الله ان كانت لدغة او لسعة كانت في ش وابن المنذر وابو
الشيخ وابو نعيم في الدلايل عن عايشة قالت قال ابو بكر لو رايتني ورسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ صعدنا الغار فاما قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقطرتا دما واما
قدماي فعادت كانهما صفوان قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعود
الحفية ابن مردويه عن عمرو بن الحرث عن ابيه ان ابا بكر الصديق قال ايكم يقرا سورة التوبة
قال رجل انا قال اقرا فلما بلغ اذ يقول لصاحبه لا تحزن بكى وقال انا والله صاحبه ابن
ابي حاتم عن يزيد بن راهويه قال خطب ابو بكر الصديق فقال في خطبة يوتي بعبد قد
انعم الله عليه وبسط له في الرزق قد اضح بدنه وقد كفر نعمة ربه فيوقف بين يدي الله
تعالى فيقال له ماذا عملت ليومك هذا وما قدمت لنفسك فلا يجده قدم خيرا فيبكي
حتى تفقد الدموع ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة الله فيبكي الدم ثم يعير ويخزى حتى
ياكل يديه الى مرفقيه ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة الله فينتحب حتى تسقط حدقتاه
على وجنته وكل واحدة منهما فرسخ في فرسخ ثم يعير ويخزى حتى يقول رب ابعثني الى النار
وارحمني من مقامي هذا وذلك قوله انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها

ذلك الخزي العظيم ابو الشيخ عن ابن عمر قال جا رجل الى ابي بكر فقال ارايت الزنا بقدر
قال نعم قال الله قدره علي ثم يعذبني قال نعم يا ابن اللخنا اما والله لو كان عندي انسان
لامرته ان يجا انفك ابن شاهين واللالكائي معاني السنة عن ابن كثير قال قال
ابو بكر لابي عبيدة بن الجراح هلم ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ماكنت لافعل ان اصلي بين يدي رجل
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى قبض ابن شاهين وابو بكر الشافعي في الغيلا
نيات كر عن الحسن قال قال ابو بكر الصديق كنا نقرا لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم
وسنة في الايمان عن القاسم بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى ابي بكر الصديق بابن له
فقال يا ابا بكر هذا ابني وهو ينتفي مني فقال ابو بكر ابنك ولد على فراشك قال نعم
فقام اليه ابو بكر فجعل يضرب راسه بالدرة ويقول ان الشيطان في الراس ان الشيطان
في الراس ثم قال ابو بكر كفر بالله ادعا بنسب لا يعلم او يبري او تبري من نسبه وان دق
رسته عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان ابا بكر الصديق لما جهز الجيوش الى الشام
قال لهم انكم تقدمون الشام وهي ارض شبيعة وان الله ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد
فلا يعلم الله انكم انما تاتونها تلهيا واياكم والاشرة ابن المبارك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه ان ابا بكر مر بعبد الرحمن بن ابي بكر وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك
فان هذا يبقى ويذهب الناس ابن المبارك وابو نعيم عبيد في الغريب والخرائطي في
مكارم الاخلاق عن انس عن ابي بكر الصديق قوله احل لكم صيد البحر وطعامه قال صيده
ما حوتيت عليه وطعامه ما لفظ اليك ابو الشيخ وابن مردويه عن عكرمة ان ابا بكر
الصديق قال في قوله احل لكم صيد البحر وطعامه قال صيد البحر ما يصطاده ايدينا
وطعامه ما لاثه البحر وفي لفظ طعامه كل ما فيه وفي لفظ طعامه ميتته عب وعبد بن
حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال خطب ابو بكر الناس فقال
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال وطعامه ما قذف به عبد بن حميد وابن جرير
عن ابي الطفيل ان ابا بكر الصديق سيل عن صيد البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته
قط في العلل وصححه وابو الشيخ وابن مردويه ق خ عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
قال خطب ابو بكر الناس فقال في خطبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس

لا تتكلوا

لا تتكلوا على هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
ان الذاعر ليكون في الحي فلا يمنعوه فيعمهم الله بعقاب ابن مردويه عن ابي بكر
الصديق قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة احداثنا فقال شها
دة ان لا اله الا الله ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي بكر الصديق قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة ان بريرة اهدت لهم لحما فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطبخوا منه فقالوا يا نبي الله انما تصدق به عليها فقال الهدية لنا و
الصدقة عليها ابو بكر الشافعي وابن النجار عن جابر قال اتيت ابا بكر اساله فمنعني ثم اتيته
اساله فمنعني فقلت اما ان تبخل واما ان تعطي فقال اتبخلني واي داء ادوا من البخل
فمنعني ثم اتيته اساله ما اتيتني من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ش والمحاملي
في اماليه ق عن محمد بن المنكدر قال اخبرني من راى ابا بكر الصديق واقفا على قزح
الاثرفي عن مسروق انه اذا نام على وتر ثم استيقظ صلى شفعا حتى يصبح وحدث
عن عمارة ورافع بن خديج وابي هريرة وابي بكر مثل هذا عب عن ابن سيرين قال
نبئت ان ابا بكر وعمر كانا يعلمان الناس الاسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها فان في تفريطها الهلكة وتودي
الزكاة طيبة بها نفسك وتصوم رمضان وتسمع وتطيع لمن ولي الله الامر عب ش
ورسته في الايمان وابن جرير عن اسمعيل بن خالد ان ابا بكر الصديق كان يقول
اذا دخل الميت اللحد باسم الله وعلى ملة رسول الله وباليقين بالبعث بعد الموت عب
عن ابي بكر الصديق قال ان الله بنا جنانا كلها من ياقوت احمر اساسها واعاليها شبكت
بالذهب عليها ستور السندس والاستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام
في كل جنة مائة الف قصر في كل قصر قبة بيضا سماوها زبرجد اخضر الانهار تطرد
في حيطانها والاشجار دانية عليها تقول هذه الجنة صاحبها ينعم لا يباس ويخلد
لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الجنان
بنيت لمن صام رمضان يهبها الله لاهلها يوم الهدية الفطر ابن ابي الدنيا في فضائل
رمضان وزاهر في تحفة عيد الفطر كر في اماليه وفيه النضر بن طاهر البصري
قال البزار لا يتابع على بعض حديثه قال وابن عدي ضعيف جدا عن يزيد بن السمط

عن محمد بن عبد الله التيمي عن ابي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستغربلون حتى تصيروا في حثالة في قوم قد مرجت عهودهم وخربت اماناتهم
قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تعملون ما تعرفون وتنكرون ما تنكرون وتقولون
احدا حدا انصرنا ممن ظلمنا واكفنا من بغي علينا ابو الشيخ في الفتن ويزيد بن السمط
ضعيف عن عبد الرحمن بن السلماني ان ابا بكر قال فيما اوصى به عمر من ادى الزكاة
الى غير اهلها لم تقبل زكاته ولو تصدق بالدنيا جميعا ومن صام شهر رمضان في غيره
لم يقبل منه صومه ولو صام الدهر اجمع عب ش وابن البيلماني ضعيف ولم يدرك
ابا بكر عن عروة قال حرق خالد بن الوليد ناسا من اهل الردة فقال عمر لابي بكر اتدع
هذا الذي يعذب بعذاب الله فقال ابو بكر لا اشيم سيفا سله الله على المشركين
عب ش وابن سعد عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال اتي ابو بكر براس فقال بغيتم عب ق
عن معمر عن الزهري قال لم يوتى النبي صلى الله عليه وسلم براس وابي بكر براس
فقال لا توتي بالجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عب ق عن ابي بكر
الصديق قال من مات وليس له ولد ولا والد فورثته كلالة فضج منه علي ثم رجع
الى قوله عبد بن حميد عن الزهري ان ابا بكر قضى على عمر في ابنه انه مع امه وقال
انها احق به ما لم تتزوج عب عن عكرمة قال خاصمت امراة عمر الى ابي بكر وكان
طلقها فقال ابو بكر هي اعطف والطف وارحم واحنا واراف وهي احق بولدها
ما لم تتزوج او يكبر فيختار لنفسه عب ن ق عن ابن عباس قال طلق عمر بن الخطاب امراته
الانصارية ام ابنه عاصم فلقيها وقد فطم ومشى فاخذ بيده لينزعه منها وقال انا احق
بابني منك فاختصما الى ابي بكر فقضى لها به وقال ريحها وحجرها وفراشها خير له منك
حتى يشب ويختار لنفسه عب عن القاسم بن محمد قال ابصر عمر عاصما ابنه مع جدته
ام امه فكانه جاذبها اياه فلما راه ابو بكر مقبلا قال ابو بكر مه مه هي احق به فما
راجعه عمر الكلام مالك وابن سعد عب ش ق عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال سئل ابو بكر الصديق عن رجل زنى بامراة ثم يريد ان يتزوجها قال ما من توبة
افضل من ان يتزوجها خرجا من سفاح الى نكاح عب عن نافع قال جاء رجل الى ابي بكر
فذكر له ان ضيفا له [illegible] استكرهها على نفسها فساله فاعترف بذلك فضربه

ابوبكر

ابو بكر ونفاه سنة الى فدك ولم يضربها ولم ينفها لانه استكرهها ثم زوجها اياه
ابو بكر وادخله عليها عب عن ابي سعيد الخدري ان ابا بكر الصديق ضرب في الخمر
بالنعلين اربعين عب عن ابي عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن رجل لم يسمه
قال سجد ابو بكر حين جاءه فتح اليمامة عب ش ق عن يحيى بن سعد ان ابا بكر الصديق
بعث الجيوش الى الشام وبعث يزيد بن ابي سفين اميرا فقال له وهو يمشي اما
تركب واما ان انزل قال ابو بكر ما انا براكب وما انت بنازل اني احتسب خطاي
هذه في سبيل الله انك ستجد قوما يزعمون انهم حبسوا انفسهم في الصوامع فدعهم
وما زعموا وستجد قوما فحصوا عن اوسط رؤسهم من الشعر وتركوا منها امثال
العصائب فاضربوا ما فحصوا عنه بالسيف واني موصيك بعشر لا يقتلن امراة
ولا صبيا ولا كبيرا ولا تعقرن بهيمة ولا تقطعن شجرة مثمرة نخلا ولا تحرقنها ولا تخربن
عامرا ولا تعقرن شاة ولا بقرة الا لماكلة ولا تجبن ولا تغلل مالك عن ن ق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان معاذ
بن جبل رجلا سمحا شابا جميلا من افضل شباب قومه وكان لا يمسك شيئا فلم يزل
يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب اليه ان يسال
غرماءه ان يضعوا له فابوا فلو تركوا لاحد من اجل احد تركوا لمعاذ من اجل النبي صلى الله
عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم كل ماله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء
حتى اذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على طائفة من اليمن اميرا ليجبره
فمكث معاذ اميرا باليمن وكان اول من تجر في مال الله هو ومكث حتى اصاب وحتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لابي بكر ارسل الى هذا الرجل فدع له ما
يعيشه وخذ سائره منه فقال ابو بكر انما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبره ولست
باخذ منه شيئا الا ان يعطيني فانطلق عمر الى معاذ اذ لم يعطه ابو بكر فذكر
ذلك عمر لمعاذ انما ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجبرني ولست بفاعل ثم
لقي معاذ عمر فقال قد اطعتك وانا فاعل ما امرتني به اني رايت في المنام اني في حومة
ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر فاتى معاذ ابا بكر فذكر ذلك له وحلف له انه لم
يكتمه شيئا حتى بين له سوطه فقال ابو بكر والله لا اخذه منك وقد وهبته لك فقال عمر

هذا حين طاب وصل فخرج معاذ عند ذلك الى الشام قال [illegible] عن رجل من قريش
قال سمعت الزهري يقول لما باع النبي صلى الله عليه وسلم مال معاذ اوقفه للناس
فقال من باع شيا فهو باطل طب وابن راهويه عن ابن الزبير ان ابا بكر كان يجعل
الجد ابا عب ش ص ح والدارمي قط ق ق عن القاسم بن محمد قال جات جدتان الى ابي بكر
فاعطى الميراث ام الام دون ام الاب فقال له رجل من الانصار من بني حارثة يقال له
عبد الرحمن بن سهل يا خليفة رسول الله قد اعطيت الميراث التي لو انها ماتت لم يرثها
فجعل ابو بكر الميراث بينهما السدس مالك عب ص قط ق عن ابن زيد ان ابا بكر قضى
في اهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت ورث الاحيا من الاموات ولم يورث الاموات
بعضها من بعض عب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ابو بكر وعمر لا يقتلان
الرجل بعبده كانا يضربانه مائة ويسجنانه سنة ويحرمانه سهمه مع المسلمين سنة
اذا قتله عمدا عب ش عن ابي بكر قال اذا توضا العبد فذكر اسم الله طهر جسده كله وان لم
يذكر اسم الله لم يطهر الا ما اصاب الما ش خ عن الشعبي قال قال ابو بكر لعلي اكرهت اما
رتي قال لا قال ابو بكر اني كنت في الامر قبلك ش ث عن ابي بكر قال من كان عظم في
البقر فكل بعير بقرتين ومن كان عقله من الشا فكل بعير بعشرين شاة عب ش
عن عكرمة قال قضى ابو بكر مكان كل بعير بقرتين عب عن عمرو بن شعيب قال قضى
ابو بكر في الحاجب اذا اصيب حتى يذهب شعره فقضى فيه بموضحتين عشر من الابل
عب ش ق ث عن عكرمة وطاوس ان ابا بكر قضى في الاذن بخمس عشرة من الابل وقال
انما هو شين لا يضر سمعا ولا ينقص قوة ويغيبها الشعر والعمامة عب ش ق عن عمرو بن
شعيب قال قضى ابو بكر في الشفتين بالدية مائة من الابل وقضى في اللسان اذا
قطع بالدية اذا نزع من اصله وان قطعت اسليه فتكلم صاحبه ففيه نصف الدية
وقضى في ثدي الرجل اذا ذهب حلمته بخمس من الابل وقضى في ثدي المراة بعشرة من الابل
اذا لم يصب الاحلمة ثديها فاذا قطع من اصله بخمس عشرة وقضى في صلب الرجل اذا
كسر ثم جبر بالدية كاملة اذا كان لا يحمل له وبنصف الدية اذا كان يحمل له وقضى في
ذكر الرجل يديته مائة من الابل طب ش ق ث عن ابي بكر قال اذا تعدت الجايفة فهي
جايفتان عب ث عن ابن المسيب ان ابا بكر قضى في الجايفة التي نفذت بثلثي الدية

اذا نفذت

اذا نفذت الجايفة [illegible] وبرا جهما حب ش ص ق ث عن ابن جريج قال اخبرني
اسمعيل بن مسلم ان ابا بكر الصديق قال في الخيانة لا قطع فيها عب عن عبادة بن نسي قال
قال ابو بكر لا تعقروا دابة وان حربت س عن سعيد بن جبير الرعيني عن ابيه ان ابا بكر
شيع جيشا فمشى معهم فقال الحمد لله الذي اغبرت اقدامنا في سبيل الله فقال رجل انما شيعناهم
فقال جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم ش ق عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر وعمر كانا
يكرهان العزل ويامران الناس بالغسل منه ش خ عن الزهري انه سيل عن الرجل
يكون شريكا لابنه في مال فيقول ابوه لك مائة دينار من المال الذي بيني وبينك
قال قضى ابو بكر وعمر انه لا يجوز حتى يحوزه من المال ويعزل له عب ش ث عن ابن جريج
قال سمعت عطا يقول كان من مضى يوتى احدهم بالسارق فيقول اسرقت قل لا
اسرقت قل لا علمي انه سمى ابا بكر وعمر عب ش عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال
ابو بكر الصديق لو لم اجد للسارق والزاني وشارب الخمر الا ثوبي لاحببت ان استره
عليه عب ش عن ابي بكر قال حق على كل ذات نطاق الخروج الى العيدين ش عن ابن عباس
ان ابا بكر الصديق خرج حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فتشهد ثم قال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية قال والله
لقد كان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها وقال عمر بن الخطاب والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
وعرفت حين سمعته تلاها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات عب و
ابن سعد ش م والعدني خ حب حل ق ث عن ابي بكر الصديق قال تخللوا اصابعكم
بالما او ليخللها الله بالنار ش عن عبد الله بن مسعود عن ابي بكر وعمر انهما بشراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه البزار ومحجه عن ضحاك قال راى ابو بكر الصديق
طيرا واقفا على شجرة فقال طوبى لك يا طير والله لوددت اني كنت مثلك تقع على الشجر
وتاكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب والله لوددت اني كنت شجرة الى جانب

الطريق مر على جمل فاخذني فادخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم اخرجني بعد ولم اكن
سرا ش وهناد حب عن عمرو بن دينار قال خطب ابو بكر فقال اوصيكم بالله لفقركم
وفاقتكم ان تتقوه وان تثنوا عليه بما هو اهله وان تستغفروه انه كان غفارا
واعلموا انكم ما اخلصتم لله فربكم اطعتم وحقكم حفظتم فاعطوا ضرائبكم في ايام
سلفكم واجعلوها نوافل بين ايديكم حتى تستوفوا سلفكم وضرائبكم حين فقركم
وحاجتكم ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم اين كانوا امس واين هم اليوم اين
الملوك الذين كانوا اثاروا الارض وعمروها قد نسوا ونسي ذكرهم فهم اليوم كلا شي
فتلك بيوتهم خاوية في ظلمات القبور هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا
واين من تعرفون من اصحابكم واخوانكم قد وردوا على ما قدموا فحلوا الشقوة او السعادة
ان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يصرف
عنه سوءا الا بطاعته واتباع امره وانه لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده
الجنة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم حل عن انس قال كان ابو بكر يخطبنا
فيذكر بدء خلق الانسان فيقول خلق من مجرى البول مرتين فيذكر حتى يتقذر احدنا
نفسه ش عن ميمون بن مهران قال اتى ابو بكر بغراب وافر الجناحين فقال
ما صيد من صيد ولا عضد من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح ش حم في الزهد
عن ابي السفر قال دخل على ابي بكر ناس يعودونه في مرضه فقالوا يا خليفة
رسول الله الا ندعو لك طبيبا ينظر اليك فقال قد نظر الي قالوا فماذا قال لك قال
قال اني فعال لما اريد ابن سعد ش حم في الزهد وهناد حل عن الحسن قال بصر
ابو بكر طائرا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تاكل الثمر وتقع على الشجر لوددت اني
ثمرة تنقرها الطير ابن المبارك هب عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على ابي بكر
في مرضه الذي توفي فيه فقال جعلت لكم عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في
نفسي فكلكم ورم لذلك انفه رجاء ان يكون الامر له ورايت الدنيا قد اقبلت ولما تقبل
وهي جائية وستجدون بيوتكم بستور الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجائع
الصوف الاذري كان احدكم على حسك السعدان ووالله لان يقدم احدكم فيضرب
عنقه في غير حد خير له من ان يسبح في غمرة الديباج عن طب حل عن عائشة قالت

حضرت

حضرت ابا بكر الوفاة قال اي بنية انه ليس احد احب الي غنى منك ولا اعز
علي فقرا منك واني قد كنت نحلتك جداد عشرين وسقا من ارضي التي بالغابة وانك
لو كنت حزتيه كان لك فاذ لم تفعلي فانما هو للوارث وانما هما اخواك واختاك
قلت هل هي الا ام عبد الله قال نعم وذو بطن ابنة خارجة قد القي في نفسي انها جارية
فاحسبوا اليها فولدت ام كلثوم عب وابن سعد ش ق عن القاسم بن محمد ان ابا بكر
قال لعائشة يا بنية اني نحلتك نخلا من خيبر واني اخاف ان اكون اثرتك على
ولدي وانك لم تكوني حزتيه فرديه على ولدي فقالت يا ابتاه لو كانت لي خيبر
بجدادها لرددتها عب عن افلح بن حميد عن ابيه قال كان المال الذي نحل عائشة
بالعالية من اموال النضير ببئر حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ذلك المال
فاصلحه بعد ذلك ابو بكر وغرس فيه وديا ابن سعد اخبرنا ابن جريج قال
زعم سليمن بن موسى ان عمر بن عبد العزيز كتب اليه ايما رجل نحل من قد بلغ الحوز
فلم يدفعه اليه فتلك النحلة باطل وزعم ان عمر اخذه من نحل ابي بكر عائشة فلم
يسمها به فرده حين حضره الموت عب عن قتادة والحسن وابي قلابة ان ابا بكر
اوصى بالخمس من ماله وقال ارضى من مالي بما رضي الله به لنفسه من غنائم المسلمين
ثم تلا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وفي لفظ اخذ من مالي ما اخذ الله
من الفيء عب وابن سعد ش ق عن الحسن قال قطع ابو بكر في مجن ما يساوي ثلثة
دراهم الشافعي عب ش عن القاسم بن محمد ان سارقا مقطوع اليد والرجل سرق حليا
لاسماء فقطعه ابو بكر الثالثة يده عب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابا بكر قطع
يد عبد سرق عب ش عن ابن عمر قال انما قطع ابو بكر رجل الذي قطع على بن امية و
كان مقطوع اليد قبل ذلك عب عن انس ان ابا بكر قرا في يوم عيد بالبقرة حتى رايت
الشيخ يميد من طول القيام ش عن ابي بكر وعمر بن الخطاب في الرجل اذا رعف في الصلاة
قالا ينفتل فيتوضا ثم يرجع فيصلي ويعيد ما مضى ش عن ابي بكر الصديق قال وددت
اني شعرة في جنب عبد مؤمن حم في الزهد عن نعيم بن نحمة قال كان في خطبة ابي بكر
الصديق اما تعلمون انكم تغدون وتروحون لاجل معلوم فمن استطاع ان يقضي
الاجل وهو في عمل الله فليفعل ولن تنالوا ذلك الا بالله ان اقواما جعلوا اجالهم لغيرهم فنهاكم

الله ان تكونوا امثالهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم [illegible] من
من اخوانكم قدموا على ما قدموا في ايام سلفهم دخلوا فيه بالسعادة [illegible] والسعادة [illegible]
الجبارون الاولون الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحوائط قد صاروا تحت الصخر
والابيار هذا كتاب الله لا تفنى عجائبه فاستضيئوا منه ليوم ظلمه وا[illegible]
وبيانه ان الله عز وجل اثنى على زكريا واهل بيته فقال كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين لا خير في قول لا يراد به وجه الله
ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه ولا خير
فيمن يخاف في الله لومة لائم طب حل قال ابن كثير اسناده جيد عن عبد الله
بن حكيم قال خطبنا ابو بكر فقال اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله عز وجل ان تثنوا
عليه بما هو اهله وان تخلطوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الالحاف بالمسئلة فان الله
عز وجل اثنى على زكريا وعلى اهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله عز وجل قد ارتهن
بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي
وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه ولا يطفا نوره فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه
واستبصروا فيه ليوم الظلمة فانما خلقكم للعبادة ووكل بكم الكرام الكاتبين
يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم
علمه فان استطعتم ان تنقضي الاجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك
الا بالله فسابقوا في مهل اجالكم قبل ان تنقضي فترد كم الى اسوا اعمالكم فان قوما جعلوا
اجالهم بغيرهم فنسوا انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم الوحا الوحا النجا النجا ان وراكم
طالبا حثيثا امره سريع ش وهناد حل ك ق وروى بعضه ابن ابي الدنيا في قصر
الامل عن عبد الرحمن بن سابط وزبيد بن الحرث ومجاهد قالوا لما حضر ابا بكر
الموت دعا عمر فقال له اتق الله يا عمر واعلم ان الله عملا بالنهار لا يقبله بالليل وعملا
بالليل لا يقبله بالنهار وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة وانما ثقلت موازين
من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق في دار الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان
يوضع فيه الحق غدا ان يكون ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة

با تباعهم

باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان يوضع فيه الباطل غدا ان يكون
خفيفا وان الله [illegible] ذكر اهل الجنة فذكرهم باحسن اعمالهم وتجاوز عن سيئه فاذا
ذكرتهم قلت اني لاخاف ان لا الحق بهم وان الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم باسوا
اعمالهم [illegible] رد عليهم احسنه فاذا ذكرتهم قلت اني اخاف ان اكون مع هؤلاء وذكر انه
[illegible] آية العقاب فيكون العبد راغبا راهبا ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يقنط
من رحمة ولا تلقي بيده الى التهلكة فان انت حفظت وصيتي فلا يك غائب احب
اليك من الموت وهو اتيك وان انت ضيعت وصيتي فلا يكن غائب ابغض اليك
من الموت ولست بمعجزه ابن المبارك ش وهناد وابن جرير حل عن ابي بكر الصديق
انه كان يقول في خطبته اين الوضاة الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم اين الملوك
الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن
الحرب قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا حم في
الزهد وابن ابي الدنيا في قصر الامل حل عن الحسن قال بلغني ان ابا بكر يقول في دعائه
اللهم اسالك الذي هو خير لي في عاقبة امري اللهم اجعل اخر ما تعطيني الخير
رضوانك والدرجات العلى في جنات النعيم حم فيه عن اسلم قال رايت ابا بكر اخذ
بلسانه يقول ان هذا اوردني الموارد مالك وابن المبارك ص ش حم في الزهد وهناد
ن والخرائطي في مكارم الاخلاق حل هب عن عائشة قالت لما حضر ابو بكر قلت لعمرك
ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق به الصدر فقال ابو بكر لا تقولي هكذا
يا بنية ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وقال انظروا
ثوبي هذين فاغسلوهما ثم كفنوني فيهما لان الحي احوج الى الجديد من الميت انما هو
للمهل حم في الزهد وابن سعد وابو العباس محمد بن عبد الله الرحمن الدغولي في معجم
الصحابة ق عن اسمعيل بن محمد ان ابا بكر قسم قسما فسوى فيه بين الناس فقال له عمر
يا خليفة رسول الله تسوي بين اصحاب بدر وسواهم من الناس فقال ابو بكر انما الدنيا
بلاغ وخير بلاغ اوسعه وانما فضلهم في اجورهم حم في الزهد عن عبد الله بن عبيد الله
بن عمير عن ابيه عن لبيد الشاعر عن امية انه قدم على ابي بكر الصديق فقال الا
كل شيء ما خلا الله باطل فقال صدقت قال وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت عند الله نعيم

نعيم

لا نزل فلما ولي قال ابو بكر رعال قال الشاعر الكلمة من الحكمه حم في الزهد عن حميد
قال رايت ابا بكر يصلي متربعا متكيا ش عن عمر مو عفرة وغيره قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جا مال من البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبي او عدة فليقم فياخذ فقام جابر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان جاني مال من البحرين لاعطينك هكذا وهكذا ثلث مرار وحثا
بيده فقال له ابو بكر قم فخذ بيدك فاخذ فاذا هي خمساية درهم فقال عدوا له
الفا وقسم بين الناس عشرة دراهم وقال انما هذه مواعيد وعدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس حتى اذا كان عام مقبل جاءه مال اكثر من ذلك المال
فقسم بين الناس عشرين درهما وفضلت منه فضله فقسم للخدم
خمسة دراهم خمسة دراهم وقال ان لكم خدما يخدمونكم ويعالجون لكم من صحا لهم
فقالوا لو فضلت المهاجرين والانصار لسابقتهم ولمكانتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اجراوليك على الله ان هذا المعاش بالاسوة فيه خير من الاثرة فعمل
بهذا ولايته حتى اذا كانت سنة ثلث عشرة في جمادى الاخرة في ليالي بقين منه
مات رضي الله عنه فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الاموال فقال ان
ابا بكر راى في هذا الامر رايا ولي فيه راي اخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمن قاتل معه ففرض للمهاجرين والانصار من شهد بدرا خمسة الاف
وفرض لمن كان له اسلام كاسلام اهل بدر ولم يشهد بدرا اربعة الاف اربعة
الاف وفرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا الا صفيه
وجويريه فرض لهما ستة الاف فابتا ان تقبلا فقال لهما انما فرضت لهن للهجرة فقالتا
انما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لنا مثله فعرف
ذلك عمر ففرض لهما اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا وفرض للعباس اثنى عشر
الفا وفرض لاسامة بن زيد اربعة الاف وفرض لعبد الله بن عمر ثلثة الاف فقال
يا ابه لم زدته على الفا ما كان لابيه من الفضل ما لم يكن لابي وما كان له ما لم يكن
لي فقال ان ابا اسامة كان احب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وما كان
اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وفرض لحسن وحسين خمسة

الاف

الاف خمسة الاف لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لابنا المهاجرين
والانصار الفين الفين فمر به عمر بن ابي سلمة فقال زيدوه الفا فقال له محمد بن عبد الله
بن جحش ما كان لابيه ما لم يكن لابينا وما كان له ما لم يكن لنا فقال اني فرضت له بابيه
ابي سلمة الفين وزدته بامه ام سلمة الفا فان كانت لكم ام مثل امه زدتكم الفا وفرض
لاهل مكة وللناس ثمانماية ثمانماية فجاءه طلحة بن عبيد الله بابنه عثمن ففرض ثمانماية فمر به
النضر بن انس فقال عمر افرضوا له الفين فقال طلحة جيتك بمثله ففرضت له
ثمانماية وفرضت لهذا الفين فقال ان ابا هذا لقيني يوم احد فقال لي ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل فسل سيفه وكسر غمده وقال
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حي لا يموت فقاتل حتى قتل
وهذا يرعى الشاوي بمكان كذا وكذا فعمل عمر بذا خلافته ش ق والحسن بن سفين
والبزار وروي ابن سعد صدره عن مورق العجلي قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال
لا قلت صلاها عمر قال لا قلت صلاها ابو بكر قال لا قلت صلاها النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا اخال ش والحاكم في الكنى وابن جرير عن ابي المليح قال كنا مع ابي بكر وقد خرج
لصلاة المغرب واذن المؤذن فتلقى بقصعة فيها تريد ولحم فقال اجلسوا فكلوا فانما
صنع الطعام ليوكل فاكل ثم دعا بما فغسل اطرافه ومضمض وصلى ش غ عن منصور
قال بلغني ان ابا بكر وعمر سجدا سجدة الشكر ش غ عن عون بن عبد الله قال دخل رجلان
على ابي بكر كلا قد اختلفا ش غ عن اسمعيل بن امية ابن سعد بن العاصي قال كان ابو بكر
الصديق ياخذ من الاعراب صدقة الفطر الاقط ش غ عن الزهري قال لم يبلغنا ان احدا
من ولاة هذه الامة الذين كانوا بالمدينة ابو بكر وعمر وعثمن انهم كانوا يثنون الصدقة
لكن يبعثون عليها كل علم في الخصب والجدب لان اخذها سنه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ش عن قيس بن ابي حازم قال بعث ابو بكر جيشا الى الشام فخرج يشيعهم
حتى رجليه فقالوا يا خليفة رسول الله لو ركبت قال اني احتسب خطاي في سبيل الله ش
عن مكحول ان ابا بكر وعمر وعليا وابن مسعود وابا الدردا وعبادة بن الصامت وعبد الله بن
قيس الاشعري كانوا يقولون في الرجل يطلق امراته تطليقه او تطليقتين انه احق بها
ما لم تغتسل من حيضتها الثالثة يرثها وترثه ما دامت في العدة ش عن مجاهد ان ابا بكر

قبّل راس عايشة ثنا عن ثابت بن الحجاج الكلابي قال قام ابو بكر في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال لا يقتل الراهب الذي في الصومعة ثنا عن ... مولى عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام قال قسم ابو بكر الصديق قسما فقسم لي كما قسم لسيدي ابن سعد
وابو عبيد في الاموال ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي بكر قال احق من صلينا عليه
اطفالنا ثنا عن صالح مولى التوءمة عمن ادرك ابا بكر وعمر انهم كانوا اذا تضايق بهم
المصلي انصرفوا ولم يصلوا على الجنازة في المسجد ثنا عن ابراهيم قال اول الحج ابو بكر وعمر
وعثمن ثنا عن الحسن ان ابا بكر قال في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا فاسق قال
قد قال سيا وليس فيه عقوبة ولا حد ثنا عمرو بن شعيب قال اذا وجد الغلول
عند الرجل اخذ وجلد مائة وحلق راسه ولحيته واحرق رحله وما كان في رحله
من شي الا الحيوان ولم ياخذ سهما في المسلمين ابدا قال وبلغني ان ابا بكر وعمر
كانا يفعلانه ثنا عن نافع ان رجلا ضاف اهل بيت فاستكره منهم امراة فرفع ذلك
الى ابي بكر وضربه ونفاه ولم يضرب المراة ثنا عن الزهري قال انتهى ابو بكر في قطع
السارق الى اليد والرجل ثنا عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال كان ابو بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وعثمن بن عفان لا يجلدون العبد في القذف الا اربعين ثم رايتهم
يزيدون على ذلك ثنا عن طارق بن شهاب قال لطم ابو بكر يوما رجلا لطمة ثم قال
له اقتص فعفى الرجل ثنا عن الحسن ان ابا بكر وعمر والجماعة الاولى لم يكونوا يقتلون
بالقسامة ثنا عن ابي سعيد الخدري ان ابا بكر وعمر قالا من قتله حد فلا عقل له ثنا
عن عمرو بن شعيب ان ابا بكر وعمر كانا يقولان لا يقتل المولى بعبده ولكن يضرب ويطال
حبسه ويحرم سهمه ثنا عن علي بن ماجده قال قاتلت غلاما فجذعت انفه
فاتي به ابو بكر فقال سنّي فلم يجد في قصاصا فجعل على عاقلتي الدية ثنا عن عكرمة ان
ابا بكر جعل في حلمة ثدي المراة مائة دينار وجعل في حلمة الرجل خمسين دينارا عب ثنا
عن عمرو بن شعيب قال كان فيما وضع ابو بكر وعمر من القضية ان الرجل اذا بسطها
صاحبها فلم يقبضها او قبضها فلم يبسطها او خلصت عن الارض فلم تبلغها فما نقص فبحسابه
وكان فيما وضع ابو بكر وعمر من القضية في جراحة اليد اذا لم ياكل بها صاحبها ولم ياتزر ولم
يستطب فقد تم عقلها فما نقص فبحسابه ثنا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر

وعمر قالا الموضحة في الراس والوجه سوا ثنا ق عن ابي جعفر ان ابا بكر وعمر وعثمن تختموا
في يسارهم ابن سعد ثنا ق عن سعيد بن المسيب قال ما علمنا احدا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم تختم الا ابو بكر وعمر ثنا عن زهري بن حميصة قال ردفت
ابا بكر فكنا نمر بالقوم فنسلم عليهم فيردون علينا اكثر مما نسلم فقال ابو بكر ما زال الناس
غالبين لنا منذ اليوم وفي لفظ لقد فضلنا الناس اليوم خيرا كثيرا ثنا عن عروة
ان ابا بكر وعمر كانا يقدمان وهما يهلان بالحج فلا يحل منهما حرام الى يوم النحر ثنا عن
مجاهد عن اربعة عشر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم قالوا الذهب بالذهب و الفضة
بالفضة واتقوا الفضل منهم ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وسعد وطلحة والزبير ثنا عن حميد
بن هلال قال برق ابو بكر عن يمينه في مرضه مرضها فقال ما فعلته غير هذه المرة ثنا
عن ابي قلابة قال بعث ابو بكر المصدقين فامرهم ان يبيعوا الجذعة باربعين والحقة
بثلثين وابن لبون بعشرين وبنت المخاض بعشرة فانطلقوا فباعوا ما باعوا بقيمة ابي بكر
ثم رجعوا حتى اذا كان العام المقبل بعثهم فقالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا فقال زيدوا
في كل سن عشرة فلما ان كان العام المقبل بعثهم فقالوا لو شئنا ان نزداد شيا ازددنا
قال لا فلما ولي عمر بعث عماله بقيمة ابي بكر الاخرة حتى اذا كان العام المقبل قال العمال
لو شئنا ان نزداد ازددنا فقال زيدوا في كل سن عشرة حتى اذا كان العام المقبل بعثهم
بالقيمة الاخرة فقالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال لا حتى ولي عثمن بعث بقيمة عمر
الاخرة حتى اذا كان العلم المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال زيدوا في كل سن
عشرة حتى اذا كان العلم المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال لا فلما ولي معاوية
بعث بقيمة عثمن الاخرة فلما كان العام المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال
زيدوا في كل سن عشرة حتى اذا كان العلم المقبل قالوا لو شئنا ان نزداد ازددنا قال
خذوا الفرايض باسنانها ثم سموها واعلنوا بها ثم خالسواهم البيع فما استطاعوا
ان ينقصوا وما استطعتم ان تزدادوا فازدادوا ثنا عن عبد الله بن شداد وابن
ابي مليكة وغيرهما ان ابا بكر حين حضرته الوفاة اوصى اسما بنت عميس ان تغسله وكانت
صائمة فعزم عليها لتفطرن لانه اقوى لك ابن سعد ثنا والمروزي في الجنائز عن عايشة
قالت قال ابو بكر في مرضه الذي مات فيه انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الخلافة

فابعثوا به الى الخليفة من بعدي فلما مات نظرنا فاذا عبد نوبي يحمل صبيانه وناضح
كان يسقي عليه فبعث بهما الى عمر فقال رحمة الله على ابي بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا
ش وابو عوانة ق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قدم على ابو بكر وفد بني
ثقيف فاتي بطعام فدنى القوم وتنحى رجل به هذا الجذام فقال له ابو بكر ادن فدنا فقال
كل فاكل وجعل ابو بكر يضع يده موضع يده فياكل مما ياكل منه المجذوم ش وابن جرير
عن القاسم بن محمد قال لم يكن ابو بكر ياخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول مالك
والشافعي ق قال الشافعي اخبرني هشام بن يوسف ان اهل جبار اخرجوا كتابا من ابي
بكر الصديق في قطعة اديم لهم يامرهم ان يودوا عشر الورس ق عن معقل بن يسار المزني
قال سمعت ابا بكر الصديق يقول علي بن ابي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ق
وقال في اسناده بعض من يجهل عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان ابا بكر الصديق
وعمر بن الخطاب كانا يستحلفان المعسر بالله ما يجد ما يقضيه من عرض ولا ناض ولئن
وجدت من حيث لا تعلم ليقضينه ثم يخليان سبيله ق عن عروة قال دخلت على
معوية فقال لي ما فعل المسلول قلت هو عندي قال انا والله خططه بيدي اقطع
ابو بكر الزبير ارضا فكتب اسما فجاء عمر فاخذ الكتاب فادخله في ثني الفرش فدخل عمر فقال
كانكم على حاجة فقال ابو بكر نعم فخرج فاخرج الكتاب فاتممته ق عن زيد بن اسحق
بن جارية الانصاري ان عمر بن الخطاب خاصم الى ابي بكر في ابنه فقضى به ابو بكر لامه ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا توله والدة عن ولدها ش ق عن ابن شهاب
ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمن بن عفان اعطوا القود من انفسهم فلم يستقد
منهم وهم سلاطين ق عن جابر ان ابا بكر قضى في وديعة كانت في جراب فضاعت من
خرق الجراب ان لا ضمان فيها ص ق عن عطا قال كان ابو بكر يقول الجد اب ما لم يكن دونه
اب كما ان ابن الابن ابن ما لم يكن دونه ابن ق عن الشعبي قال كان من راي ابي بكر
وعمر ان يجعلا الجد اولى من الاخ وكان عمر يكره الكلام فيه فلما صار عمر جدا قال هذا
امر قد وقع لا بد للناس من معرفته فارسل الى زيد بن ثابت فساله فقال كان من
رايي وراي ابي بكر ان يجعل الجد اولى من الاخ فقال يا امير المومنين لا تجعل شجرة نبتت
فانشعب منها غصن فانشعب في الغصن غصنان مما يجعل الغصن الاول اولى من الغصن

الثاني

الثاني وقد خرج الغصن فارسل الى علي فساله فقال له كما قال زيد الا انه جعله سيلا
سال فانشعب منه شعب ثم انشعبت منه شعبتان فقال ارايت لو ان هذه الشعبة
الوسطى رجع الى الشعبتين جميعا فقام عمر فخطب الناس فقال هل منكم من سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الجد في فريضة فقام رجل فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فاعطاه الثلث فقال من كان معه من
الورثة قال لا ادري قال لا دريت ثم خطب الناس فقال هل احد منكم سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر الجد في فريضة فقام رجل فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرت له فريضة وفيها ذكر الجد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم السدس قال من كان معه من الورثة قال لا ادري قال لا دريت قال الشعبي
وكان زيد بن ثابت يجعله اخا حتى يبلغ ثلثه هو بالسهم فاذا اراو اذالك اعطاه
الثلث وكان علي بن ابي طالب يجعله اخا حتى يبلغ ستة وهو سادسهم فاذا ازادوا
على ذلك اعطاه السدس عب ق عن عايشة قال لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي
ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وقد شغلت بامر المسلمين فسيا كل ال ابي بكر
من هذا المال واحترف للمسلمين فيه ح وابو عبيد في الاموال وابن سعيد ق عن
عبد الله بن عمرو بن العاصي ان ابا بكر الصديق قام يوم الجمعة فقال اذا كان بالغداة
فاحضروا صدقة الابل نقسم ولا يدخل علينا احد الا باذن فقالت امراة لزوجها
خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فاتى الرجل فوجد ابا بكر وعمر قد دخلا فدخل معهما
فالتفت ابو بكر فقال ما ادخلك علينا ثم اخذ منه الخطام فضربه به فلما فرغ
ابو بكر من قسم الابل دعا بالرجل فاعطاه الخطام وقال استقد فقال له عمر والله لا
يستقيد لا تجعلها سنة فقال ابو بكر فمن لي من الله يوم القيمة فقال عمر ارضه
فامر ابو بكر غلامه ان ياتيه براحلة ورحلها وقطيفة وخمسة دنانير فارضاه
بها ق وروى آخره ابن وهب في جامعه عن عايشة قالت كان رجل اسود ياتي
ابا بكر فيدنيه ويقربه القران حتى بعث ساعيا او سرية فقال ارسلني فارسله فلم
يغب عنه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فقال له ما شانك قال ما زدت على انه كان
يوليني شيئا من عمله فخنته فريضة واحدة فقطع يدي فقال ابو بكر تجدون الذي
قطع هذا يخون اكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لاقيدنك منه ثم ادناه

ولم تحل منزلته التي كانت له وكان الرجل يقوم من الليل فيقرا فاذا سمع ابو بكر صوته
قال من الليل ما ليلك بليل سارق فلم يعبر الا قليلا حتى فقد ال ابو بكر حليا لهم ومتاعا فقال
ابو بكر طرق الحي الليلة فقام الاقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والاخرى التي قطعت
فقال اللهم اظهر على من سرق اهل هذا البيت الصالحين فما امسوا النهار حتى عثروا
على المتاع عنده فقال ابو بكر ويلك انك لقليل العلم بالله فامر به فقطعت رجله فكان
ابو بكر يقول لجراته على الله اغيظ عندي من سرقته عب ق عن ابن عمر نحوه عب عن
عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر على اهل القرى حين كثر المال وغلت الابل فاقام مائة من
الابل بستماية دينارا الى ثمان مائة دينار الشافعي ق عن يزيد ابن ابي مالك الدمشقي
ان ابا بكر الصديق قتل امراة يقال لها ام قرفه في الردة ص ق عن سعيد بن عبد العزيز
التنوخي ان امراة يقال لها ام قرفه كفرت بعد اسلامها فاستتابها ابو بكر الصديق
فلم تتب فقتلها قط ق عن ابن اسحق قال في خطبة ابي بكر يومئذ وان لا يحل ان يكون
للمسلمين اميران فانه مهما يكن ذلك يختلف امرهم واحكامهم وتتفرق جماعتهم ويتنازعون
فيما بينهم هنالك تترك السنة ويظهر البدعة وتعظم الفتنة وليس لاحد على ذلك
صلاح وان هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا على امره قد بلغكم ذلك
او سمعتموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين فنحن الامراء وانتم الوزراء اخواننا في الدين وانصارنا
عليه وفي خطبة عمر بعده لنشدتكم بالله يا معشر الانصار الم تسمعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم او سمعه منكم وهو يقول الولاة من قريش ما اطاعوا الله واستقاموا
على امره فقال من قال من الانصار بلى الان ذكرنا قال فانا لا نطلب هذا الامر الا بهذا
فلا يستهوينكم الاهوا فليس بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ق عن عايشة
قالت لما ثقل ابي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله ماذا تقول
لربك غدا اذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب فقال ابي ابالله تهددوني
اقول استخلفت عليهم خيرهم ابن سعد ق عن يوسف بن محمد قال بلغني ان ابا بكر الصديق
اوصى في مرضه فقال لعثمن اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به ابو بكر بن
ابي قحافه عند اخر عهده بالدنيا خارجا منها واول عهده بالاخرة داخلا فيها حين

يصدق

يصدق الكاذب ويؤدي الخاين ويؤمن الكافر اني استخلفت بعدي عمر بن الخطاب فان
عدل فذلك ظني ورجاي فيه وان بدل وجار فلا اعلم الغيب ولكل امرئ ما اكتسب
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ق عن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر ابن الخطاب وان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير
ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعتذر اليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما
ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سالتها الله في سر وعلانية ولكني اشفقت من
الفتنة وما لي في الامارة من راحة ولكني قلدت امرا عظيما ما لي به طاقة ولا يد
الا بتقوية الله ولوددت ان اقوى الناس عليها مكاني عليها اليوم فقبل المهاجرون
منه ما قال وما اعتذر به وقال علي والزبير ما غضبنا الا لانا اخرنا عن المشاورة
وانا نرى ابا بكر احق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لصاحب الغار
وثاني اثنين وانا لنعرف بشرفه وكبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصلاة بالناس وهو حي ك ق عن عايشة ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكتم مالك
وسفين بن عيينة في جامعه وابن سعد ش عن قيس بن ابي حازم قال كان ابو بكر
يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج من شدة الحمرة من الحنا والكتم ابن سعد عن ابن اسحق
قال حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال كان ابو بكر
يامر امراءه حين كان يبعثهم في الردة اذا غشيتم دارا فان سمعتم بها اذانا بالصلاة
فكفوا حتى تسالوهم ماذا نقموا فان لم تسمعوا اذانا فشنوها غارة واقتلوا واحرقوا
وانهكوا في القتل والجراح لا يرى بكم وهن لموت نبيكم ق عن عاصم بن ضمرة قال ارتد
علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابى ان يجنح للسلم فقال
فقال ابو بكر لا يقبل منك الا سلم مخزية او حرب مجلية فقال ما سلم مخزية قال تشهدون
على قتلانا انهم في الجنة ق عن ابن عمر قال بينما ابو بكر في المسجد جاء رجل وهو دهش
فقال ابو بكر قم اليه فانظر في شانه فان له شانا فقام اليه عمر قال انه ضافه ضيف
فوقع بابنته وصك عمر في صدره وقال قبحك الله الا سترت على ابنتك فامر بهما
ابو بكر فضربا الحد ثم زوج احدهما من الاخر وامر بهما ان يغربا عاما ق عن ابن عمر ان
ابا بكر الصديق اتي برجل وقع على جارية بكر فاحبلها ثم اعترف على نفسه انه زنى ولم

اول

يكن احصن فامر به ابو بكر فجلد الحد مائة ثم نفي الى فدك مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
بن القاسم عن ابيه ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم على ابي بكر الصديق
فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وكان يصلي من الليل فيقول ابو بكر دابيك ما ليلك
بليل سارق ثم انهم فقدوا حليا لاسما بنت عميس امراة ابي بكر فجعل الرجل يطوف معهم
ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحلي عند صايغ زعم
ان الاقطع جاءه به فاعترف الاقطع فامر به ابو بكر فَقُطِعَتْ يده اليسرى وقال ابو بكر
والله لدعاوه على نفسه اشد عندي من سرقته مالك والشافعي ق عن ابن جريج
وابن ابي سبرة قالا تشاتم رجلان عند ابي بكر فلم يقل لهما شيا وتشاتما عند عمر فادبهما
ق عب عن طارق بن شهاب قال جا وفد بزاخة اسد وغطفان الى ابي بكر يسالونه الصلح
فخيرهم ابو بكر بين الحرب المجليه او سلم المخزية فقالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها
فما السلم المخزية قال ابو بكر تؤدون الحلقة والكراع وتتركون اقواما يتبعون اذناب
الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمسلمين امرا يعذرونكم به وتدون قتلانا ولا
ندي قتلاكم وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وتردون ما اصبتم منا ونغنم ما اصبنا
منكم فقال عمر رايت رايا وسنشير عليك اما ان تردوا الحلقة والكراع فنعما رايت واما
ان تتركوا اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه امرا يعذرونهم
به فنعما رايت واما ان نغنم ما اصبنا منهم ويردون ما اصابوا منا فنعما رايت واما
ان قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فنعما رايت واما ان يدوا قتلانا فلا فقتلانا قتلوا
على امر الله فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك ابو بكر البرقاني ق قال ابن كثير
صحيح وروي البخاري بعضه عن عايشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال الغلام اتدري ما هذا
فقال ابو بكر ما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهليه وما احسن الكهانة الا
اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده
فقاء كل شيء في بطنه ح ق عن الحسن ان ابا بكر الصديق خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان اكيس الكيس التقوى واحمق الحمق الفجور الا ان الصدق عندي الامانة
والكذب الخيانة الا ان القوي عندي ضعيف حتى اخذ منه الحق والضعيف عندي

قوي

هذا

قوي حتى اخذ له الحق الا واني قد وليت عليكم ولست بخيركم لوددت ان قد كفاني
الامر احدكم والله ان انتم اردتموني على ما كان الله يقيم نبيه بالوحي ما ذاك عندي انما
انا بشر فراعوني فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك
ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلني عن عيالي قال تفرض بالمعروف قال
ويح عمر قال اخاف لا يسعني ان اكل من هذا المال شيا فانفق في سنتين وبعض اخرى
ثمانية الاف درهم فلما حضرته الموت قال قد كنت قلت لعمر اني اخاف ان لا يسعني
ان اكل من هذا المال شيئا فغلبني فاذا انا مت فخذوا من مالي ثمانية الاف درهم وردوها
في بيت المال فلما اتي بها عمر قال رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا ق عن ابن
قال قال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا
مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ق عن عايشة ان ابا بكر
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل عايشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي
كتب الله عليك فقد متها خ وابن سعد ق عن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه ان ابا بكر
وعمر كانا يمشيان امام الجنازة وكان علي يمشي خلفها فقيل لعلي انهما يمشيان امامها فقال
انهما يعلمان ان المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاة
وحده ولكنهما يسهلان للناس ق عن ابن شهاب ان ابا بكر وعمر لم يكونا ياخذان
الصدقة مثناه ولكن يبعثان عليها في الجدب والخصب والسمن والعجف لان اخذها
في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الشافعي ق قال ورواه الشافعي في القديم
وزاد فيه ولا تضمنوا اهلها ولا يؤخرون اخذها عن كل عام عن زيد بن وهب عن
ابي بكر الصديق انه اتى على امراة فسلم فلم تكلمه فلم يتركها حتى كلمته قالت يا عبد الله
من انت قال من المهاجرين قالت المهاجرون كثير فمن ايهم انت قال من قريش قالت قريش
كثير فمن ايهم انت قال انا ابو بكر قالت يا بابي انت وامي كان بيننا وبين قوم في الجاهلية شيء
فحلفت ان الله عافانا ان لا اكلم احدا حتى احج قال ان الاسلام هدم ذلك فتكلمي ق عن زيد

بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق بعث عكرمة ابن ابي جهل في خمس مائة من
المسلمين مددا الى زياد بن لبيد والمهاجر بن ابي امية فوافقهم الجند قد افتتحوا النجير
باليمن فاشركهم زياد بن لبيد في الغنيمة فكتب ابو بكر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
الشافعي ق عن سعيد ابن المسيب ان ابا بكر لما بعث الجنود نحو الشام يزيد ابن سفيان
وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة فلما ركبوا مشى ابو بكر معهم امراء جنوده يودعهم حتى
بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله اتمشي ونحن راكبون فقال اني احتسب
خطاي هذه في سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغزوا في سبيل الله
فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا ولا تفسدوا
في الارض ولا تعصوا ما تؤمرون فاذا لقيتم العدو من المشركين ان شاء الله فادعوهم الى
ثلث خصال فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان هم
اجابوكم فاقبل منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
فان هم فعلوا فاخبروهم ان لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان هم دخلوا
في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فاخبروهم انهم كاعراب المسلمين يجري
حكم الله الذي فرض على المؤمنين وليس لهم في الفيء والغنائم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا ان يدخلوا في الاسلام فادعوهم الى الجزية فان هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا
عنهم وان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم ان شاء الله ولا تغرقن نخلا ولا
تحرقنها ولا تعقروا بهيمة ولا شجرة تثمر ولا تهدموا بيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ
ولا النساء وستجدون اقواما حبسوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له
وستجدون اخرين اتخذ الشيطان في اوساط رؤسهم افحاصا فاذا وجدتم اولئك فاضربوا
اعناقهم ان شاء الله ق كر عن رجل ان ابا بكر الصديق قال فيما اخذ العدو من المسلمين
مما غلبوا عليه او ابق اليهم ثم احرزه المسلمون مالكوه احق به قبل القسم وبعده الشافعي ق
عن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه خصم نظر في كتاب الله فان وجد
فيه ما يقضي به قضى به بينهم وان لم يجد في الكتاب نظر هل كانت من النبي صلى الله
عليه وسلم فيه سنة فان علمها قضى بها فان لم يعلم خرج فسال المسلمين فقال اتاني
كذا وكذا فنظرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله فلم اجد في ذلك شيئا فهل تعلمون ان النبي

صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء فربما قام اليه الرهط فقالوا نعم قضى فيه بكذا وكذا
فياخذ بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول عند ذلك الحمد لله الذي جعل فينا
من يحفظ عن نبينا وان اعياه ذلك دعا رؤس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فاذا
اجتمع رايهم على الامر قضى به وان عمر بن الخطاب كان يفعل ذلك فان اعياه ان يجد في
القرآن والسنة نظر هل كان لابي بكر فيه قضاء فان وجد ابا بكر قد قضى فيه بقضاء قضى
به والا دعا رؤس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فاذا اجتمعوا على امر قضى بينهم الدارمي
عن الزهري عن زييك بن الصلت قال قال ابو بكر الصديق لو وجدت رجلا على
حد من حدود الله لم احده انا ادع له احدا حتى يكون معي غيري الخرائطي في مكارم
الاخلاق ق عن المهاجر ابن ابي امية قال كتب الى ابو بكر الصديق ان ابعث الى
قيس ابن مكشوح في وثاق فاحلفه خمسين يمينا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
ما قتل ذادوي الثنا بغي ق عن ابي سريحة حذيفة ابن اسيد الغفاري قال لقد ادركت
ابا بكر وعمر وما يضحيان عن اهلهما خشية ان يستن بهما ابن ابي الدنيا في الاضاحي
والحاكم في الكنى وابو بكر عبد الله بن محمد بن زكريا النيسابوري في الزيادات ق قال
ابن كثير اسناده صحيح عن الزهري عن ابي بكر وعمر وعثمان انهم قالوا دية اليهودي و
النصراني مثل دية الحر المسلم ابن خسرو في مسند ابي حنيفة عن انس قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاصبح ابو بكر فجعل يرى الناس يترمسون فامر غلامه يستمع
فقال سمعتهم يقولون مات محمد فانشد ابو بكر وهو يقول وا انقطاع ظهري فما بلغ
المسجد حتى ظنوا انه لم يبلغ ابن خسرو عن مسروق قال مر صهيب بابي بكر فاعرض عنه
فقال ما لك اعرضت عني ابلغك شيء تكرهه قال لا والله الا رؤيا رايتها لك كرهتها قال وما
رايت قال رايت يدك مغلولة الى عنقك على باب رجل من الانصار يقال له ابو الحشر
فقال له ابو بكر نعم ما رايت جمع الله لي ديني الى يوم الحشر س عن الشعبي قال استشهد سالم
مولى ابي حذيفة فاعطى ابو بكر ابنته النصف واعطى النصف الثاني في سبيل الله ش
عن الشعبي قال قالت عائشة لابي بكر اني رايت بقرا تنحر حولي قال ان صدقت رؤياك
قتلت حولك فئة ش ونعيم بن حماد في الفتن وابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف عن ابي
قلابة ان رجلا اتى ابا بكر فقال اني رايت في النوم كاني ابول دما فقال انك تاتي امراتك

وهي حايض قال نعم قال فاتقوا الله ولا تعد عب ش والدارمي عن الشعبي قال اتى رجل ابا بكر
فقال اني رايت في المنام كاني اجري ثعلبا قال اجريت ما لا جري انت رجل كذوب فاتق
الله ولا تعد ش وابو بكر في العيلانيات عن القاسم ان ابا بكر اتى برجل انتفى من ابيه
فقال ابو بكر اضرب الراس فان الشيطان في الراس ش عن جبير بن الحويرث قال رايت
ابا بكر واقفا على قزح وهو يقول ايها الناس اصبحوا ايها الناس اصبحوا ثم دفع فاني
لانظر الى فخذه قد انكشفت مما يحرش بعيره بمحجنه ش وابن سعد وابن جرير ق عن
ابن اسحق حدثني صالح بن كيسان قال لما بعث ابو بكر يزيد بن ابي سفيان الى الشام
خرج ابو بكر معه يوصيه ويزيد راكب وابو بكر يمشي فقال يزيد يا خليفة رسول الله
اما ان تركب واما ان انزل فقال ما انت بنازل وما انا براكب اني احتسب خطاي
هذه في سبيل الله يا يزيد انكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها باصناف الطعام فسموا
الله على اولها واحمدوه على اخرها وانكم ستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم في هذه
الصوامع فاتركوهم وما حبسوا له انفسهم وستجدون اقواما قد اتخذ الشيطان رؤسهم
مقاعد يعني الشمامسة فاضربوا تلك الاعناق ولا تقتلوا كبيرا هرما ولا امراة ولا
وليدا ولا مريضا ولا راهبا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة الا لنفع ولا تعقرن بهيمة الا
لنفع ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغدر ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل ولينصرن الله
من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز استودعك الله واقرئك السلام ثم
انصرف ق عن عقبة بن عامر الجهني ان عمرو بن العاص وشرحبيل ابن حسنة بعثاه
بريدا الى ابي بكر براس بناق بطريق الشام فلما قدم على ابي بكر انكر ذلك فقال له عقبة
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يصنعون ذلك بنا قال فاستنان بفارس
والروم لا تحمل الي راس فانما يكفي الكتاب والخبر ق قال ابن كثير اسناده صحيح عن معوية
بن جريج قال بينا نحن عند ابي بكر اذ طلع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه
قدم علينا براس بناق البطريق فلم يكن لنا به حاجة انما هذه سنة العجم ق عن ابي
الزناد عن الفقها الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة انهم كانوا يقولون قضى ابو بكر
الصديق على عمر بن الخطاب لجدة ابنه عاصم بحضانته حتى يبلغ ولم عاصم يومئذ جية
متزوجة ق عن مسروق ان عمر طلق ام عاصم فخاصمته جدته الى ابي بكر فقضى ان يكون

الولد مع جدته والنفقة على عمر وقال هي احق به ق عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
قال لابي بكر الصديق اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
فقال ابو بكر هذا من حقها لا تفرقوا ما جمع الله والله لو منعوني عناقا مما اعطوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه الشافعي ق عن انس قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر بن الخطاب يا ابا بكر اتريد ان تقاتل العرب فقال انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فلما رايت راي ابي بكر قد شرح
علمت انه الحق ق عن ابي العالية الرياحي قال قيل لابي بكر الصديق هل شربت الخمر
في الجاهلية فقال اعوذ بالله فقيل ولم قال كنت اصون عرضي واحفظ مروتي فان من
شرب الخمر كان مضيعا في عرضه ومروته قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق ابو بكر صدق ابو بكر مرتين ابو نعيم في المعرفة كر عن عايشة قالت ما شرب
ابو بكر خمرا في الجاهلية ولا في الاسلام الدينوري في المجالسة عن سعيد بن المسيب قال
رايت عايشة كانه وقع في بيتها ثلثة اقمار فقصتها على ابي بكر وكان من اعبر الناس
فقال ان صدقت رؤياك ليدفنن في بيتك خير اهل الارض ثلثا فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشة هذا خير اقمارك الحميدي ض كر عن ابي بكر بن محمد الانصاري
ان ابا بكر قيل له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تستعمل اهل بدر قال اني ارى
مكانهم ولكني اكره ان ادنسهم بالدنيا حل وروى كر عن الزهري عن انس قال لما بويع
ابو بكر في السقيفة وكان الغد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلم قبل ابي بكر حمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس اني قد كنت قلت لكم بالامس مقالة ما كانت وجدتها في كتاب الله
وان كانت عهدا عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني قد كنت ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيدبر امرنا وان الله قد ابقى فيكم كتابه الذي هو هدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له وان الله قد جمع امركم على خيركم
صاحب رسول الله وثاني اثنين اذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بيعة

العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني
قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسات فقوموني الصدق
امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح عليه حقه ان شا الله
والقوي فيكم ضعيف حتى اخذ الحق منه ان شا الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله
الا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم قط الا عمهم بالبلا اطيعوني ما اطعت
الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم يرحمكم
الله ابن اسحق في السيرة قال ابن كثير اسناده صحيح عن سعيد بن المسيب قال
كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان ياتي فراشه اوتر وكان عمر يوتر اخر الليل مالك خ
عن ابن عمر قال لم يجلس ابو بكر الصديق في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر حتى لقي الله ولم يجلس عمر في مجلس ابي بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمن في مجلس
عمر حتى لقي الله طس عن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد
من العرب وقالوا نصلي ولا نزكي فاتيت ابا بكر فقلت يا خليفة رسول الله تالف الناس
وارفق بهم فانهم بمنزلة الوحش فقال رجوت لنصرتك وجئتني بخذلانك جبارا في
الجاهلية خوارا في الاسلام ماذا عسيت ان تالفهم بشعر مفتعل او بسحر مفترى هيهات
هيهات مضى النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي والله لاجاهدنهم ما استمسك
السيف في يدي وان منعوا عقالا قال عمر فوجدته في ذلك امضى مني واصرم وادب
الناس على امور هانت على كثير من مونتهم حين وليتهم الاسمعيلي عن عايشة قالت
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اشرأبت النفاق وارتدت العرب وانحازت الانصار
فلو نزلت بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها فما اختلفوا في نقطة الا طار ابي
بغنايها وفضلها قالوا فاين تدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدنا عند احد
من ذلك علما فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يقبض
الا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه قالت واختلفوا في ميراثه فما وجدوا عند احد
من ذلك علما فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معشر الانبيا لا
نورث ما تركنا صدقة ابو القاسم البغوي وابو بكر في الغيلانيات كر عن ابي هريرة
قال والذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله ثم قال الثانية ثم قال الثالثة فقيل له

مه يا ابا هريرة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسامة بن زيد في سبعماية
الى الشام فلما نزل بذي خشب قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب حول المدينة
واجتمع اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اردد هولا توجه هولا الى الروم وقد
ارتدت العرب حول المدينة فقال والذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت
لوا عقده فوجه اسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان لهولاء قوة
ما خرج مثل هولاء من عندهم ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فلقوا الروم فهزموهم و
قتلوهم ورجعوا سالمين فثبتوا على الاسلام الصابوني في المايتين ق كر وسنده حسن
عن علي قال اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر ان ابا بكر اول من جمع بين اللوحين وفي
لفظ اول من جمع كتاب الله ابن سعد ع وابن ابي الدنيا وابن الانباري في المصاحف
وابو نعيم في المعرفة وخيثمة في فضايل الصحابة بسند حسن عن جده قال
خاصمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها فلما قدم علينا ابو بكر حاجا رفعنا
اليه فقال انطلقوا بهما الى عمر فان كان الجارح بلغ ان يقتص منه فليقتص فلما
بهما الى عمر نظر اليهما فقال عمر قد بلغ هذا ان يقتص منه ادعوا الى حجاما حم
عن قيس قال رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس الناس يقول اسمعوا لقول
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا مولى لابي بكر يقال له شديد بصحيفة
فقراها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لما في هذه الصحيفة فوالله
ما الوتكم قال قيس فرايت عمر بعد ذلك على المنبر ش حم وابن جرير واللالكاي في
السنة عن عطا بن السايب قال لما بويع ابو بكر اصبح وعلى ساعده ابراد وهو
ذاهب الى السوق فقال عمر اين تريد قال السوق قال تصنع ماذا وقد وليت امر
المسلمين قال فمن اين اطعم عيالي فقال عمر انطلق يفرض لك ابو عبيدة فانطلقا
الى ابي عبيدة فقال افرض لك قوت رجل من المهاجرين ليس بافضلهم ولا
اوكسهم وكسوة الشتا والصيف اذا اخلقت شيا رددته واخذت غيره
ففرضا له كل يوم نصف شاة وما كساه في الراس والبطن ابن سعد عن ميمونة
بن مهران قال لما استخلف ابو بكر جعلوا له الفين فقال زيدوني فان لي عيالا

وقد شغلتموني عن التجارة فوادوه خمسماية ابن سعد. عن عايشة ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله على رسوله و فاطمة حينيذ تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيد وا على الماكل واني والله لا اغير صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولاعملن فيها بما عمل النبي صلى الله عليه وسلم فيها فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر من ذلك فقال ابو بكر والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي فاما الذي شجر بيني
وبينكم من هذه الصدقات فاني لا الوفيها عن الحق واني لم اكن لاترك فيها امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته ابن سعد حم خ م د ن وابن
الجارود وابو عوانه حب ق عن الشعبي قال لما مرضت فاطمة اتاها ابو بكر الصديق
فاستاذن عليها فقال علي يا فاطمة هذا ابو بكر يستاذن عليك فقالت اتحب ان
اذن له قال نعم فاذنت له فدخل عليها يترضاها وقال والله ما تركت الدار
والمال والاهل والعشيرة الا ابتغا مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم اهل
البيت ق وقال هذا مرسل حسن باسناد صحيح عن ابي الطفيل قال جا فاطمة الى
ابي بكر فقالت يا خليفة رسول الله انت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام اهله قال لا بل اهله قالت فما بال الخمس فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اطعم الله نبيا طعمة كانت للذي يلي بعده فلما وليت رايت ان ارده
على المسلمين قالت وانت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ثم
رجعت حم د ع وابن جرير ق عن زيد بن ثابت قال امرني ابو بكر حيث قتل اهل
اليمامة ان اودت الاحيا من الاموات ولا اورث بعضهم من بعض ق عن سعيد
بن المسيب قال قال ابو بكر هل بالعراق ارض يقال لها خراسان قالوا نعم قال
فان الدجال يخرج منها نعم عن الزبير ان ابا بكر قال وهو يخطب الناس يا معشر الناس

استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده اني لاظل حين اذهب الى الغايط في الفضا مغطيا
راسي وفي لفظ مقنعا راسي استحيا من ربي ابن المبارك ش ودسته والخرايطي
في مكارم الاخلاق عن عمرو بن دينار قال قال ابو بكر استحيوا من الله فوالله اني
لادخل الكنيف فاسند ظهري الى الحايط واعظي راسي حيا من الله عز وجل عب
وهناد والخرايطي عن عايشة قالت قال ابو بكر اني لاقنع راسي اذا دخلت الكنيف عب
عن ابن عيينة قال كان ابو بكر الصديق اذا عزى رجلا قال ليس مع العزا مصيبة
وليس مع الجزع فايدة الموت اهون ما قبله واشد ما بعده اذكروا فقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصغر مصيبتكم وتعظم احد كم ابن ابي خيثمة والدينوري في
المجالسة كر عن محمد ابن سيرين قال كان اعبر هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ابن سعد
ومسدد عن القاسم بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اجتمعت الانصار
الى ابن المنذر وكان بدريا فقال منا امير ومنكم امير فانا والله ما ننفس هذا الامر
عليكم ايها الرهط ولكنا نخاف ان يليه اقوام قتلنا اباهم واخوتهم فقال له عمر اذا كان
ذلك فمت ان استطعت فتكلم ابو بكر فقال نحن الامرا وانتم الوزرا وهذا الامر بيننا وبينكم
نصفين كقد الابلمة يعني الخوصة فبايع اول الناس بشير بن سعد ابو النعمن فلما
اجتمع الناس على ابي بكر فقسم بين الناس قسما فبعث الى عجوز من بني عدي بن النجار
قسمها مع زيد بن ثابت فقالت ما هذا قال قسم قسمه ابو بكر للنسا قالت اتراشوني
عن ديني فقالوا لا فقالت اتخافون ان ادع ما انا عليه فقالوا لا قالت فوالله لا اخذ
منه شيا ابدا فرجع زيد الى ابي بكر فاخبره بما قالت فقال ابو بكر ونحن لا ناخذ
مما اعطيناها شيا ابدا ابن سعد وابن جرير عن عروة قال لما ولي ابو بكر خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس قد وليت امركم ولست بخيركم ولكن نزل
القران وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا اعلموا ان اكيس الكيس التقي وان
احمق الحمق الفجور وان اقواكم عندي الضعيف حتى اخذ له بحقه وان اضعفكم
عندي القوي حتى اخذ منه الحق ايها الناس انما انا متبع ولست بمبتدع فان احسنت
فاعينوني وان زغت فقوموني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ابن سعد و
المحاملي في اماليه قط في رواه مالك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن

الحرث التيمي وعبد الله بن البهي دخل حديث بعضهم في بعض ان ابا بكر الصديق لما
استعز به دعا عبد الرحمن ابن عوف وقال اخبرني عن عمر بن الخطاب فقال عبد
الرحمن ما تسالني عن امر الا وانت اعلم به مني فقال ابو بكر وان فقال عبد الرحمن هو و
الله افضل من رايك فيه ثم دعا عثمن بن عفان فقال اخبرني عن عمر فقال انت اخبرنا
به فقال على ذلك فقال عثمن اللهم علمي به ان سريرته خير من علانيته وانه ليس
فينا مثله فقال ابو بكر يرحمك الله والله لو تركته لما عدوتك وشاور معهما سعيد بن
زيد واسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد اللهم اعلمه
الخيرة بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولم
يل هذا الامر احد اقوى عليه منه وسمع بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بدخول
عبد الرحمن وعثمن على ابي بكر وخلوتهما به فدخلوا على ابي بكر فقال له قائل منهم
ما انت قايل لربك اذا سالك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظة فقال ابو بكر
اجلسوني بالله تخوفوني خاب من تزود من امركم بظلم اقول اللهم استخلفت
عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك من وراءك ثم اضطجع ودعا عثمن بن عفان
فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في آخر عهده
بالدنيا خارجا منها وعند اول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يومن الكافر و
يوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له
واطيعوا واني لم ال الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا فان عدل فذلك
ظني به اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة
الله ثم امر بالكتاب فختمه فقال بعضهم لما املى ابو بكر صدر هذا الكتاب بقي ذكر
عمر فذهب به قبل ان يسمي احدا فكتب عثمن اني قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب
ثم افاق ابو بكر فقال اقرا علي ما كتبت فقرا عليه ذكر عمر فكبر ابو بكر فقال وما اراك
خفت ان اقبلت نفسي في غشيتي تلك فيختلف الناس فجزاك الله عن الاسلام واهله
خيرا والله ان كنت لها لاهلا ثم امر فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب
واسيد وابن سعيد القرظي فقال عثمن للناس اتبايعون لمن في هذا الكتاب قالوا
نعم فاقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ثم دعا ابو بكر عمر خاليا فاوصاه بما اوصاه به

ثم خرج من عنده فرفع ابو بكر يديه مدا فقال اللهم اني لم ارد بذلك الا صلاحهم
وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم به واجتهدت لهم برايي فوليت عليهم
خيرهم واقواه عليهم واحرصه على ما ارشدهم وقد حضرني من امرك ما حضر فاخلفني
فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك اصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين
يتبع هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده واصلح له رعيته ابن سعد عن بهز بن
اسحق ان رجلا راى على عنق ابي بكر عباءة فقال ما هذا هاتها اكفيكها فقال اليك
عني لا تعرفني انت وابن الخطاب من عيالي ابن سعد حم في الزهد عن حميد بن هلال
قال لما ولي ابو بكر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضوا للخليفة رسول
الله ما يغنيه قالوا نعم برداه اذا اخلقهما وضعهما واخذ مثلهما وظهره اذا سافر و
نفقته على اهله كما كان ينفق قبل ان يستخلف قال ابو بكر رضيت ابن سعد عن
ابن عمر وعايشة وسعيد بن المسيب وصبيحة التيمي ووالد ابي وجزه وغيرهم دخل
حديث بعضهم في بعض قالوا بويع ابو بكر الصديق يوم قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى
عشرة من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منزله بالسنح عند زوجته
حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير من بني الحرث بن الخزرج وكان قد حجر عليه
حجرة من شعر فما زاد على ذلك حتى تحول الى منزله بالمدينة فاقام هناك بالسنح بعد ما
بويع له ستة اشهر يغدو على رجليه الى المدينة وربما ركب على فرس له وعليه
ازار ورداء ممشق فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فاذا صلى العشاء رجع الى
اهله بالسنح فكان اذا حضر صلى بالناس واذا لم يحضر صلى بهم عمر بن الخطاب وكان
يقيم يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح يصبغ لحيته ثم يروح لقدر الجمعة فيجمع بالناس
وكان رجلا تاجرا يغدو كل يوم الى السوق فيبيع ويبتاع وكان له قطعة غنم
تروح عليه وربما خرج هو بنفسه فيها وربما كفيها فرعيت له وكان يحلب للحي اغنامهم
فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي الان لا يحلب لنا منايح دارنا فسمعها ابو بكر
فقال بلى لعمري لاحلبنها لكم واني لارجو ان لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه
فكان يحلب لهم فربما قال للجارية من الحي يا جارية اتحبين ان ارغي لك او اصرح فربما

قالت الى فى وربما قالت صرح فاى ذلك قالت فعل فمكث كذلك بالسنح ستة اشهر
ثم نزل الى المدينة فاقام بها ونظر في امره فقال لا والله ما يصلح امر الناس التجارة وما
يصلحهم الا التفرغ والنظر في شانهم ولما بد لعيالي مما يصلحهم فترك التجارة واستنفق
من مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوما بيوم ويحج ويعتمر وكان الذي فرضوا له
كل سنة ستة الاف درهم فلما حضرته الوفاة قال ردوا ما عندنا من مال المسلمين
فاني لا اصيب من هذا المال شيا وان ارضي التي بمكان كذا وكذا للمسلمين بما اصبت
من اموالهم فدفع ذلك الى عمر ولقوح وعبد صقيل وقطيفة ما تساوى خمسة دراهم
فقال عمر لقد اتعب من بعده قالوا واستعمل ابو بكر على الحج سنة احدى عشرة عمر بن
الخطاب ثم اعتمر ابو بكر في رجب سنة اثنتي عشرة فدخل مكة ضحوة فاتى منزله وابو
قحافة جالس على باب داره معه فتيان احداث يحدثهم الى ان قيل له هذا ابنك
فنهض قايما وعجل ابو بكر ان ينيخ راحلته فنزل عنها وهي قايمة فجعل يقول يا ابه
لا تقم ثم لاقاه والتزمه وقبل بين عيني ابي قحافة وجعل الشيخ يبكي فرحا بقدومه
وجا الى مكة عتاب بن اسيد وسهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل والحرث بن هشام
فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول الله وصافحوه جميعا فجعل ابو بكر يبكي حين
يذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلموا على ابي قحافة فقال ابو قحافة يا
عتيق هولا الملا فاحسن صحبتهم فقال ابو بكر يا ابة لا حول ولا قوة الا بالله طوقت امرا
عظيما من الامر لا قوة لي به ولا يدان الا بالله ثم دخل فاغتسل وخرج وتبعه اصحابه
فنحاهم ثم قال امشوا على رسلكم ولقيه الناس يتمشون في وجهه ويعزونه بنبي
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي حتى انتهى الى البيت فاضطبع بردايه ثم استلم الركن
ثم طاف اسبوعا وركع ركعتين ثم انصرف الى منزله فلما كان الظهر خرج فطاف
ايضا بالبيت ثم جلس قريبا من دار الندوة فقال هل من احد يتشكى من ظلامة
او يطلب حقا فما اتاه احد واثنى الناس على واليهم خيرا ثم صلى العصر وجلس يودعه
الناس ثم خرج راجعا الى المدينة فلما كان وقت الحج سنة اثنتي عشرة حج ابو بكر
بالناس تلك السنة ثم افرد الحج واستخلف على المدينة عثمن بن عفان ابن سعد
قال ابن كثير هذا سياق حسن وله شواهد من وجوه اخر ومثل هذا تقبله النفوس

فتلقاه

فتلقاه بالقبول عن ثابت قال كان ابو بكر الصديق يكثر ان يتمثل هذا البيت لا تزال
تنعى حبيبا حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه ابن سعد سرج في الزهد
وابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن حبان الصايغ قال كان نقش خاتم ابي بكر نعم
القادر الله ابن سعد والختلي في الديباج وابو نعيم في المعرفة عن ابي سعيد الخدري
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطبا الانصار فجعل الرجل منهم
يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا
منكم قرن معه رجلا منا فنرى ان يلي هذا الامر رجلان احدهما منكم والاخر منا فتتابعت
خطبا الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا انصار
رسول الله فقام ابو بكر فقال جزاكم الله يا معشر الانصار خيرا وثبت قايلكم ثم قال
اما والله لقد فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم اخذ زيد بن ثابت بيد ابي بكر فقال
فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد ابو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم
فلم ير عليا فسال عنه فقام ناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر ابن عم رسول الله وختنه
اردت ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسال عنه حتى جاوا به فقال ابن عمة رسول الله و
حواريه اردت ان تشق عصا الاسلام فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله
فبايعوه ط وابن سعد س وابن جرير كق كر عن طلحة ان ابا بكر لم يقنت في الفجر س
عن الشعبي قال لم يقنت ابو بكر ولا عمر في الفجر ش عن سهل بن ابي حثمة وصبح التيمي و
جبير بن الحويرث وهلال دخل حديث بعضهم في بعض ان ابا بكر الصديق كان له
بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه احد فقيل له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تجعل على بيت المال من يحرسه فقال لا يخاف عليه قلت لم قال عليه قفل
وكان يعطي ما فيه حتى لا يبقى فيه شي فلما تحول ابو بكر الى المدينة حوله فجعل بيت ماله
الى الدار التي كان فيها وكان قدم عليه مال من معدن القبلية ومن معادن جهينة
كثيرا وانفتح معدن بني سليم في خلافة ابي بكر فقدم عليه منه بصدقته فكان يوضع ذلك
في بيت المال وكان ابو بكر يقسمه على الناس نفرا نفرا فيصيب كل ماية انسان كذا وكذا

وكان يسوي بين الناس في القسم الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير
فيه سوا وكان يشتري الابل والخيل والسلاح فيحمل في سبيل الله واشترى عاما قطائف
من البادية ففرقها في ارامل اهل المدينة في الشتا فلما توفي ابو بكر ودفن دعا
عمر بن الخطاب الامنا ودخل بهم بيت مال ابي بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف
وعثمن بن عفان ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما ووجدوا خيشة
للمال فنفضت فوجدوا فيها درهما فترحموا على ابي بكر وكان بالمدينة وزان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزن ما كان عند ابي بكر من مال فسئل
الوزان كم بلغ ذلك المال الذي ورد على ابي بكر قال مايتي الف ابن سعد
عن ابي بكر انه قال يا ايها الناس ان كنتم ظننتم اني اخذت خلافتكم رغبة فيها
او ارادة استيثار عليكم ولا على احد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوما قط
ولا سالت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت امرا عظيما لا طاقة لي به الا ان يعين الله
ولوددت انها الى اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يعدل الله فيها
فهي اليكم رد ولا بيعة لي عندكم فادفعوا لمن احببتم فانا رجل منكم ابو نعيم في فضائل
الصحابة عن ابي جعفر ان ابا بكر وعمر وعليا قالوا ما اوجب الحد من الجلد او رجم اوجب
الغسل عب ش عن ابي بكر انه قال لعمر اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر
بطاعته واطعه بتقواه فان التقي امره محفوظ ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا
من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان ينقطع امنيته
وان يحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم فاذا استطعت ان يجف يدك من دمايهم
وان يضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا قوة الا بالله عب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما ارتد من ارتد على عهد ابي بكر اراد ابو بكر
ان يجاهدهم فقال له عمر اتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم ماله ودينه الا بحق وحسابه على
الله فقال له ابو بكر الا نقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لا قاتلن من فرق
بينهما حتى اجمعها قال عمر فقاتلنا معه وكان والله رشدا فلما ظفر بمن ظفر به منهم
قال اختاروا بين خطتين اما حرب مجليه واما الخطة المخزيه قالوا هذه الحرب المجلية

قد عرفنا

قد عرفناها فما الخطة المخزية قال تشهدون على قتلانا انهم في الجنة وعلى قتلاكم انهم
في النار ففعلوا ش عن موسى بن عقبة ان ابا بكر الصديق كان يخطب فيقول الحمد لله
رب العالمين احمده واستعينه ونساله الكرامة فيما بعد الموت فانه قد دنا اجلي واجلكم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا وسراجا منيرا لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ومن يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد ضل ضلالا مبينا اوصيكم بتقوى الله والاعتصام بامر الله
الذي شرع لكم وهداكم به فان جوامع هدى الاسلام بعد كلمة الاخلاص السمع والطاعة
لمن ولاه الله امركم فانه من يطع ولي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد افلح وادى
الذي عليه من الحق واياكم واتباع الهوى فقد افلح من حفظ من الهوى والطمع والغضب
واياكم والفخر وما فخر من خلق من تراب ثم الى التراب يعود ثم ياكله الدود ثم هو اليوم
حي وغدا ميت فاعملوا يوما بيوم وساعة بساعة وتوقوا دعاء المظلوم وعدوا انفسكم
في الموتى واصبروا فان العمل كله بالصبر واحذروا والحذر ينفع واعملوا والعمل يقبل
واحذروا ما حذركم الله من عذابه وسارعوا فيما وعدكم الله من رحمته وافهموا تفهموا
واتقوا توقوا فان الله قد بين لكم ما اهلك به من كان قبلكم وما نجا به من نجا قبلكم
قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه وما يحب من الاعمال وما يكره فاني لا الوكم
ونفسي والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا انكم ما اخلصتم لله من اعمالكم
فربكم اطعتم وحظكم حفظتم واغتبطتم وما تطوعتم فاجعلوه نوافل بين ايديكم حين
فقركم وحاجتكم اليها ثم تفكروا عباد الله في اخوانكم وصحابتكم الذين مضوا قد وردوا
على ما قدموا واقاموا عليه وحلوا في الشقا والسعادة فيما بعد الموت ان الله ليس له
شريك وليس بينه وبين احد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يصرف عنه سوا الا
بطاعته واتباع امره فانه لا خير في خير بعده النار ولا شر في شر بعده الجنة اقول قولي
هذا واستغفر الله لي ولكم وصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين عن معوية بن قرة ان ابا بكر الصديق كان
يقول في دعائه اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك ص
ويوسف القاضي في السنن وابو القاسم بن بشران في اماليه عن الاصمعي قال كان

ابو بكر اذا امدح قال اللهم انت اعلم مني بنفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني
خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تواخذني بما يقولون العسكري في المواعظ
عن معاذ بن جبل قال دخل ابو بكر حايطا واذا بدبسي في ظل شجرة فتنفس الصعدا ثم
قال طوبى لك يا طير تاكل من الشجر وتستظل بالشجر وتصير الى غير حساب يا ليت ابا بكر
مثلك ابو احمد الحاكم عن اسما بنت ابي بكر قال لما كان عام الفتح خرجت ابنة لابي قحافة
فلقيتها الخيل وفي عنقها طوق من ورق فاقتطعه انسان من عنقها فلما دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد قام ابو بكر فقال اشهد بالله والاسلام طوق اختي
فوالله ما اجابه احد ثم قال الثانية فما اجابه احد فقال يا اختي احتسبي طوقك
فوالله ان الامانة اليوم في الناس لقليل ق في الدلايل عن ابي بكر بن حفص قال
بلغني ان ابا بكر كان يصوم الصيف ويفطر الشتاء حم في الزهد عن يزيد بن الاصم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انا اكبر او انت قال انت اكبر واكرم و
انا امسن منك خ في تاريخه وخليفه بن خياط كر قال ابن كثير مرسل غريب جدا
عن ميمون بن مهران قال جا رجل الى ابي بكر فقال السلام عليك يا خليفة
رسول الله قال من بين هولا اجمعين حم في الزهد خط في الجامع ورواه خيثمه
الاطرابلسي في فضايل الصحابة من بين هولاء اجمعين سلمت علي عن الزهري
قال قال رجل لابي بكر ما احد من الناس بعد نفسي احب الي صلاحا منك قال
ومن نفسك قال قال في بعض الامور حم فيه عن عبد الله بن الزبير ان عمر بن
الخطاب ذكر ابا بكر وهو على المنبر فقال ان ابا بكر كان سابقا مبرزا ش حم فيه و
خيثمة الاطرابلسي في فضايل الصحابة عن سهل بن سعد قال كان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته حم فيه عن معوية بن ابي سفيان قال ان الدنيا لم ترد ابا بكر ولم يردها
وارادت ابن الخطاب ولم يردها حم فيه عن عروة ان ابا بكر لما استخلف القى كل
درهم له ودينار في بيت مال المسلمين وقال كنت اتجر فيه واتسمر به فلما وليتهم
شغلوني عن التجارة والطلب فيه حم فيه عن عايشة قالت مات ابو بكر ما ترك
دينارا ولا درهما وكان قد اخذ قبل ذلك ماله فالقاه في بيت المال حم فيه عن محمد
بن سيرين قال لم اعلم احدا استقا من طعام اكله غير ابي بكر فانه اتي بطعام فاكله

ثم قيل له جا به ابن النعمان قال فاطعمتموني كهانة ابن النعمن ثم استقا حم فيه
عن الاشياخ ان المهاجر بن ابي امية وكان اميرا على اليمامة رفع اليه امرتان بغيتا
غنتا احديهما بشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يديها ونزع ثنيتها فكتب اليه ابو بكر
بلغني الذي فعلت في المراة التي تغنت بشتم النبي صلى الله عليه وسلم فلولا ما سبقتني
فيها لامرتك بقتلها لان حد الانبيا لا يشبه الحد ومن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد
او معاهد فهو محارب غادر واما التي تغنت بهجا المسلمين فان كانت ممن تدعي
الاسلام فادب دون المثلة وان كانت ذمية فلعمري ما صفحت عنه من الشرك
اعظم ولو كنت تقدمت اليك في مثل هذا لبلغت مكروها واياك والمثله في الناس
فانها ماثم ومنفرة الا في القصاص سيف في الفتوح عن سالم بن عبيد قال كان ابو بكر
الصديق يقول لي قم بيني وبين الفجر حتى اتسحر ش قط وصححه عن عايشة قالت لما
اشتد مرض ابي بكر بكيت واغمي عليه فقلت من لا يزال دمعه مقنعا فانه مرة
مدفوق فافاق فقال ليس كما قلت يا بنيه ولكن جات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يوم الاثنين
قال فاي يوم هذا فقلت يوم الاثنين قال فاني ارجو من الله ما بيني وبين هذا
الليل فمات ليلة الثلاثا وقال في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كفناه
في ثلاث اثواب سحوليه بيض جدد ليس فيها قميص ولا عمامة فقال لي اغسلوا
ثوبي هذا وبه ردع من زعفران واجعلوا معه ثوبين جديدين فقلت انه خلق
فقال الحي احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة ع وابو نعيم والدعولي ق وروى
مالك قصة التكفين عن زيد اسلم ان ابا بكر شرب لبنا من الصدقة ولم يعلم ثم اخبر به
فتقياه ابو نعيم عن زيد بن ارقم قال كان لابي بكر مملوك يغل عليه فاتاه ليلة بطعام
فتناول منه لقمة فقال له المملوك ما لك كنت تسالني كل ليلة ولم تسالني الليلة
قال حملني على ذلك الجوع قال من اين جيت بهذا قال مررت بقوم في الجاهلية فرقيت
لهم فوعدوني فلما ان كان اليوم مررت بهم فاذا عرس لهم فاعطوني قال اف لك كدت
ان تهلكني فادخل يده في حلقه فجعل يتقيا وجعلت لا تخرج فقيل له ان هذه لا تخرج
الا بالما فدعا بعس من ما فجعل يشرب ويتقيا حتى رمى بها فقيل له يرحمك الله كل هذا

من اجل هذه اللقمة فقال لو لم تخرج الا مع نفسي لاخرجتها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به فخشيت ان ينبت شي من جسدي
من هذه اللقمة الحسن ابن سفين حل والدينوري في المجالسة عن عائشة قالت لما
حضر ابا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا من استخلفت قال عمر قالا
فماذا انت قائل لربك قال ابالله تفرقاني لانا اعلم بالله وبعمر منكما اقول استخلفت عليهم
خير اهلك ابن سعد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر يقول اياكم والكذب فان
الكذب مجانب للايمان سفين بن عيينة في جامعه وابن المبارك وهناد وابن ابي الدنيا
في صمت ورسته وحسين بن اصرم في الاستقامة وابن مردويه ق وسنده اصح الاسانيد
عن صفية بنت ابي عبيد ان ابا بكر الصديق اتى برجل قد وقع على جارية بكر فاحبلها
ثم اعترف على نفسه انه زني ولم يكن احصن فامر به ابو بكر فجلد الحد ثم نفي الى فدك
مالك عن مسروق قال قال ابو بكر الصديق كفر بالله متبرئ من نسب وان دق وكفر
بالله ادعا نسب لا يعلم ابن سعد وهناد عن ابي بكر الصديق قال ضرس الكافر مثل احد
وجلده اربعون ذراعا هناد عن عبد الرحمن ابن اصبهاني قال جاء الحسن بن علي الى
ابي بكر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل عن مجلس ابي قال صدقت
انه مجلس ابيك واجلسه في حجره وبكي فقال علي والله ما هذا عن امري فقال صدقت
والله ما اتهمتك ابو نعيم والجاربردي في جزء به عن اسمعيل بن سميع قال قال رجل
لابي وايل ان ابا بردة يزعم ان ابا بكر جعل الجد ابا فقال كذبت لو جعله ابا لما خالف
عمر ش عن الليث بن سعد عن ابي الازهر ان ابا بكر الصديق قال لان اعرب اية من
القران احب الي من ان احفظ اية ابو عبيد في فضايل القران وابن ابي الدنيا في كتاب
الاشراق وابن الانباري في الاضاحي عن علي بن رباح قال بعث ابو بكر الصديق بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا الى المقوقس بمصر فمر على ناحية قرى الشرقية
فهادنهم واعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوه فانتقض
ذلك العهد ابن الحكيم في فتوح مصر عن ابراهيم قال صلى ابو بكر الصديق على فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليها اربعا ابن سعد عن داود بن ابي هند ان النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وقد ملك امراة من كندة يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها

فتزوجها

فتزوجها بعد ذلك عكرمة بن ابي جهل فوجد ابو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له
عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها والله ما هي من ازواجه ما خيرها ولا
حجبها ولقد براها منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها ابن سعد عن هشام
بن عروة قال لما استحل القتل بالقراء فرق ابو بكر على القران يضيع فقال لعمر بن الخطاب
ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد فمن جاكما بشاهدين على شي من كتاب الله
فاكتباه ابن ابي داود في المصاحف عن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجة ان
ابا بكر الصديق كان جمع القران في قراطيس وكان قد سال زيد بن ثابت النظر
في ذلك فابى حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها عثمن فابت ان تدفعها حتى عاهدها ليردنها
اليها فبعثت بها اليه فنسخها عثمن هذه المصاحف ثم ردها اليها فلم تزل عندها
قال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان مروان كان يرسل الى حفصة يسالها الصحف
التي كتب فيها القران فتابى حفصة ان تعطيه اياه فلما توفيت حفصة ورجعنا
من دفنها ارسل مروان بالعزيمة الى عبد الله بن عمر ليرسل اليه بتلك الصحف فارسل
بها اليه عبد الله بن عمر وامر بها مروان فشققت وقال مروان انما فعلت هذا لان ما
فيها قد كتب وحفظ بالمصحف فخشيت ان طال بالناس زمان ان يرتاب في شان
هذه المصحف مرتاب او يقول انه قال كان فيها شي لم يكتب ابن ابي داود عن محمد بن
ابراهيم قال كان ابو بكر ينفق على مارية حتى توفي ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت في خلافته
ابن سعد عن انيسة قالت كن جواري الحي ياتين بغنمهن الى ابي بكر الصديق فيقول
لهن تحبون ان احلب لكن حلب ابن عفرا ابن سعد عن زينب بنت المهاجر قالت
خرجت حاجة ومعي امراة فضربت على فسطاطا ونذرت ان لا اتكلم فجا رجل فوقف
على باب الخيمة فقال السلام السلام عليكم فردت عليه صاحبتي فقال ما شان صاحبتك
لم ترد علي قالت انها مصمتة انها نذرت ان لا تتكلم فقال تكلمي فانما هذا من فعل الجاهلية
فقلت من انت يرحمك الله قال امرء من المهاجرين قلت من اي المهاجرين قلت
من قريش قلت من اي قريش قال انك لسؤل انا ابا بكر قلت يا خليفة رسول الله
انا كنا حديث عهد بجاهلية لا يامن بعضنا بعضا وقد جا الله من الامر بما ترين فحي

يدعم لنا هذا قال ما صلحت ايمتكم قلت ومن الايمة قال اليس فى قومك اشراف يطاعون
قلت بلى قال اولئك ابن سعد عن ابى الضحى قال استشهد ابو بكر معدى كرب وقال اما
انك اول من استنشد نه فى الاسلام ابن سعد عن عروة ان ابا بكر خطب يوما فى الحسن
فصعد اليه المنبر فقال انزل عن منبر ابى فقال على ان هذا الشى عن غير ملا منا ابن سعد
عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال امر ابو بكر بقتل الكلاب ولعبد الله بن جعفر كلب تحت
سرير ابى بكر فقال يا ابه كلبى فقال لا تقتلوا كلب ابنى ثم امر به فاخذ وكان ابو بكر قد خلف
على امه اسما بنت عميس بعد جعفر ابن سعد عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير انه
كان يقوم فى الصلاة كانه عود وكان ابو بكر يفعل ذلك قال مجاهد هو الخشوع
فى الصلاة ابن سعد عن عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ادركت ابا بكر وعمر
وعثمن ومن بعدهم من الخلفا لا يضربون المملوك فى القذف الا اربعين عو وابن
سعد عن سعيد ابن المسيب عن ابى بكر الصديق قال لخرج الدجال من مرو من يهودية
نعيم بن حماد فى الفتن عن عكرمة عن ابى بكر الصديق قال لخرج الدجال من قبل المشرق
من ارض يقال لها خراسان نعيم عن ابى جعفر الانصاري قال رايت ابا بكر الصديق
وراسه ولحيته كانهما جمر الغضا ابن سعد ابا بحر بن عمر هو الواقدي حدثنى عمرو بن
هنى مولى عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده ان ابا بكر الصديق لم يحم شيا من الارض
الا البقيع وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حماه فكان يحميه للخيل التى
يغزى عليها وكانت ابل الصدقة اذا احفت عجافا ارسل بها الربذة وما ولاها ترعى
هنالك ولا يحمى لها شيا ويامر اهل المياه لا يمنعون من ورد عليهم يشرب معهم ويرعى
عليهم فلما كان عمر بن الخطاب وكثر الناس وبعث البعوث الى الشام والى مصر والى
العراق حمى الربذة واستعملنى على حمى الربذه ابن سعد عن اسلم قال اشترانى عمر بن
الخطاب سنه اثنتى عشرة وهى السنه التى قدم بالاشعث ابن قيس فيها اسرا فانا
انظر اليه فى الحديد يكلم ابا بكر الصديق وابو بكر يقول له فعلت وفعلت حتى كان
آخر ذلك اسمع الاشعث بن قيس يقول يا خليفة رسول الله استبقنى لحربك وزوجنى
باختك ففعل ابو بكر فمن عليه وزوجه اخته ام فروة ابن سعد عن هشام بن عروة
عن ابيه قال لما قتل اهل اليمامة امر ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت فقال

اجلسا

اجلسا على باب المسجد فلا ياتيكما احد بشى من القران تنكرانه يشهد عليه رجلان الا اثبتما
وذلك انه قتل باليمامة ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمعوا القران
ابن سعد عن الحارث بن الفضيل قال لما عقد ابو بكر ليزيد بن ابى سفيان دعاه فقال له
يا يزيد انك شاب تذكر بخير قد رئى منك وذلك شى خلوت به فى نفسك وقد اردت
ان ابلوك واستخرجك من اهلك فانظر كيف انت وكيف ليتك واخبرك فان احسنت
رددتك وان اسات عزلتك وقد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم اوصاه بما اوصاه
بما يعمل به فى وجهه وقال له واوصيك بابى عبيدة بن الجراح خيرا فقد عرفت مكانه
من الاسلام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح فاعرف له فضله وسابقته وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت
مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتى امام العلما يوم القيمة برتوة
فلا تقطع امرا دونهما فانهما لن ياليا بك خيرا فقال يزيد يا خليفة رسول الله
اوصهما بى كما اوصيتنى بهما فقال ابو بكر لن ادع ان اوصيهما بك فقال يزيد يرحمك
الله وجزاك عن الاسلام خيرا ابن سعد وفيه الواقدي عن جعفر بن عبد الله بن
ابى الحكم قال بعث ابو بكر امراءه الى الشام يزيد بن ابى سفيان وعمرو بن العاص و
شرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابى سفيان على الناس قال ان اجتمعتم فى كيد فيزيد على
الناس وان تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلى عسكره فهو على اصحابه ابن سعد
عن ابن ابى عون ان خالد بن الوليد ادعى ان مالك بن نويرة ارتد بكلام بلغه عنه
فانكر مالك ذلك وقال انا على الاسلام ما غيرت ولا بدلت وشهد له ابو قتادة وعبد
الله بن عمر فقدمه خالد وامر ضرار بن الازور الاسدى فضرب عنقه وقبض خالد
امراته ام متمم فتزوجها فبلغ عمر بن الخطاب قتله مالك ابن نويره وتزوجه امراته
فقال لابى بكر انه قد زنى فارجمه فقال ابو بكر ما كنت لارجمه تاول فاخطا قال فاعزله
قال ما كنت لاشيم سيفا سله الله عليهم ابدا ابن سعد عن يزيد ابن عبيد السعدي ابى
وجزة قال مر ابو بكر بالناس فى معسكرهم بالجرف ينسب القبايل حتى مر ببنى فزاره
فقام اليه رجل منهم فقال مرحبا بكم فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل وقد
قدنا الخيول معنا فقال بارك الله فيكم قالوا فاجعل اللوا الاكبر معنا فقال ابو بكر لا اغيره

عن موضعه هو في بني عبس فقال الفزاري اتقدم علي من انا خير منهم فقال ابو بكر
اسكت يا لكع هو خير منك اقدم اسلاما ولم يرجع منهم رجل وقد رجعت وقومك
عن الاسلام فقال العبسي وهو ميسرة بن مسروق الا تسمع ما تقول يا خليفة رسول
الله فقال اسكت فقد كفيت ابن سعد عن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع قال
قال عمر بن الخطاب لابان بن سعيد حين قدم المدينة ما كان حقك ان تقدم
وتترك عملك بغير اذن امامك ثم على هذه الحال ولكنك امنته فقال ابان اني والله
ما كنت لاعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كنت عاملا لاحد بعد
رسول الله كنت عاملا لابي بكر في فضله وسابقته وقديم اسلامه ولكن لا اعمل لاحد
بعد رسول الله وشاور ابو بكر اصحابه فيمن يبعث الى البحرين فقال له عثمن بن عفان ابعث
رجلا قد بعثه رسول الله اليهم فقدم عليه باسلامهم وطاعتهم وقد عرفوه وعرفهم
وعرف بلادهم يعني العلا بن الحضرمي فابى ذلك عمر عليه وقال اكره ابان بن سعيد بن
العاصي فانه رجل قد خالفهم فابى ابو بكر ان يكرهه قال لا اكره رجلا يقول لا اعمل
لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع ابو بكر بعث العلا بن الحضرمي الى
البحرين ابن سعد عن المطلب بن السايب ابي وداعة قال كتب ابو بكر الصديق الى
عمرو بن العاصي اني كتبت الى خالد بن الوليد يسير اليك مددا لك فاذا اقدم عليك
فاحسن مصاحبته ولا تطاول عليه ولا تقطع الامور دونه لتقديمي اياك عليه وعلى
غيره شاورهم ولا تخالفهم ابن سعد عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
قال لما اجمع ابو بكر ان يبعث الجيوش الى الشام كان اول من سار من عماله عمرو بن العاصي
وامره ان يسلك على ايله عامدا لفلسطين وكان جند عمرو الذين خرجوا من المدينة
ثلاثة الاف فهم ناس كثير من المهاجرين والانصار وخرج ابو بكر يمشي الى جنب راحلة
عمرو بن العاصي وهو يوصيه ويقول يا عمرو اتق الله في سر امرك وعلانيته واستحيه فانه
يراك ويرى عملك وقد رايت تقديمي اياك على من هم اقدم سابقة منك ومن كان
اعظم غنى عن الاسلام واهله منك فكن من عمال الاخرة وارد بما تعمل وجه الله وكن والدا
لمن معك ولا تكشفن الناس عن استارهم واكتف بعلانيتهم وكن مجدا في امرك واصدق
اللقا اذا لاقيت ولا تجبن وتقدم في الغلول وعاقب عليه واذا وعظت اصحابك فاوجز

واصح

واصلح نفسك يصلح لك رعيتك ابن سعد عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان ابا بكر قال
لعمرو بن العاصي اني قد استعملتك على من مررت به من بلي وعذرة وساير قضاعة ومن
سقط هنالك من العرب فاندبهم الى الجهاد في سبيل الله ورغبهم فيه فمن تبعك منهم
فاحمله وزوده وارفق بينهم واجعل كل قبيلة على حدتها ومنزلتها ابن سعد عن
علي بن ابي طالب قال لما اخذنا في جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلقنا الباب
دون الناس جميعا فنادت الانصار نحن اخواله ومكاننا ونادت قريش نحن عصبته
فصاح ابو بكر يا معشر المسلمين كل قوم بجنازتهم من غيرهم فننشدكم الله فانكم ان دخلتم
اخرتموه اخرجتموني عنه والله لا يدخل عليه احد الا من دعي ابن سعد عن علي بن حسين
قال نادت الانصار ان لنا حقا وانما هو ابن اختنا ومكاننا من الاسلام مكاننا فطلبوا
الى ابي بكر فقال القوم اولى به فاطلبوا الى علي وعباس فانه لا يدخل عليه الا من اراد
ابن سعد عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي قال وجدت هذا في صحيفة بخط
ابي فيها لما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على سريره دخل ابو بكر وعمر فقالا
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومعهما نفر من المهاجرين والانصار
قدر ما يسع البيت فسلموا كما سلم ابو بكر وعمر وهما في الصف الاول حيال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انا نشهد ان قد بلغ ما انزل اليه ونصح لامته وجاهد في سبيل
الله حتى اعز الله دينه وتمت كلماته فامر به وحده لا شريك له فاجعلنا يا الهنا
ممن يتبع القول الذي انزل معه واجمع بيننا وبينه حتى يعرفنا وتعرفه بنا فانه كان
بالمومنين رووفا رحيما لا نبتغي بالايمان بدلا ولا نشتري به ثمنا ابدا فيقول الناس امين امين
ثم يخرجون ويدخل اخرون حتى صلوا عليه الرجال ثم النسا ثم الصبيان فلما فرغوا
من الصلاة تكلموا في موضع قبره ابن سعد عن عروة قال لما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعل اصحابه يتشاورون اين يدفنوه فقال ابو بكر ادفنوه حيث
قبضه الله فرفع الفراش فدفن تحته ابن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن حاطب قالا قال ابو بكر اين ندفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قايل منهم
عند المنبر وقال قايل منهم حيث كان يصلي يوم الناس فقال ابو بكر بل يدفن حيث
توفي الله نفسه فاخر الفراش ثم حفر له تحته ابن سعد عن عايشة قالت لما مات

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اين يدفن فقال ابو بكر في المكان الذي مات فيه
ابن سعد وسنده صحيح عن ابن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الثلاثا وضع على سريره في بيته وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه
فقال قايل ادفنوه في مسجده وقال قايل ادفنوه مع اصحابه بالبقيع قال ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبي الا دفن حيث يقبض فرفع فراش
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه ثم حفر له تحته ابن سعد وسنده متصل
ورجاله ثقات الا ان فيه الواقدي والشواهد تجبره عن عمر بن دنر قال سمعت
ابا بكر بن عمرو بن حفص قال قال ابو بكر سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول ما مات
نبي قط في مكان الا دفن فيه ابن سعد عن القاسم بن عبد الرحمن قال قالت عايشة
رايت في حجرتي ثلاثة اقمار فاتيت ابا بكر فقال ما اولتها قالت اولتها ولدا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسكت ابو بكر حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فقال
لها خير اقمارك ذهب به ثم كان ابو بكر وعمر دفنا جميعا في بيتها ابن سعد عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قالت عايشة لابي بكر اني رايت في المنام كان
ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقال ابو بكر خير ما لحيي فسمعت الناس يتحدثون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض فدفن في بيتها قال لها ابو بكر هذا احد اقمارك
وهو خيرها ابن سعد ومسدد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال جا علي بن
ابي طالب يومئذ متقنعا متحازنا فقال له ابو بكر اراك متحازنا فقال له انه عناني
ما لم يعنك قال ابو بكر اسمعوا ما يقول انشدكم الله اترون احدا كان احزن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ابن سعد عن عمر بن الخطاب قال لما كان اليوم الذي توفي فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بويع لابي بكر في ذلك اليوم فلما كان من الغد جات
فاطمة الى ابي بكر معها علي فقالت ميراثي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امن الرثة او من العقد قالت فدك وخيبر وصدقاته بالمدينة ارثها كما ترثك بناتك
اذا مت فقال ابو بكر ابوك والله خير مني وانت خير من بناتي وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة يعني هذه الاموال القايمة فتعلمين ان اباك اعطاكها
فوالله لين قلت نعم لاقبلن قولك ولاصدقنك قالت جاتني ام ايمن فاخبرتني انه اعطاني

فدك

فدك قال عمر فسمعته يقول هي لك فاذا قلت قد سمعته فهي لك فانا اصدقك و
اقبل قولك قد اخبرتك ما عندي ابن سعد ورجاله ثقات سوى الواقدي عن
الحسن انه ساله رجل اشرب من هذه السقاية التي في المسجد فانها صدقة فقال
الحسن قد شرب ابو بكر وعمر من سقاية ام سعد ابن سعد عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد بن العاصي قالت قدم ابي من اليمن الى المدينة بعد ان بويع لابي
بكر فقال لعلي وعثمان ارضيتم بني عبد مناف ان يلي هذا الامر عليكم غيركم فنقلها
عمر الى ابي بكر فلم يحملها ابو بكر على خالد وحملها عمر عليه واقام خالد ثلاثة اشهر
لم يبايع ابا بكر ثم مر عليه ابو بكر بعد ذلك مظهرا وهو في داره فسلم فقال له
خالد اتحب ان ابايعك فقال ابو بكر احب ان يدخل في صالح ما دخل فيه المسلمون
قال موعدك العشية ابايعك فجا وابو بكر على المنبر فبايعه وكان راي ابي بكر فيه
حسنا وكان معظما له فلما بعث ابو بكر الجنود على الشام عقد له على المسلمين وجا
باللوا الى بيته فكلم عمر ابا بكر وقال تولي خالدا وهو القايل ما قال فلم يزل به حتى
ارسل ابا اروى الدوسي فقال ان خليفة رسول الله يقول لك اردد الينا لوانا فاخرج
فدفعه اليه وقال والله ما سرتنا ولايتكم ولا سانا عزلكم وان الملوم لغيرك فما شعرت
الا بابي بكر داخل علي ان يعتذر اليه ويعزم عليه ان لا يذكر عمر بحرف فوالله ما زال
ابي بكر يترحم على عمر حتى مات ابن سعد عن سلمة بن ابي سلمة ابن عبد الرحمن
بن عوف قال لما عزل ابو بكر خالدا ولي يزيد بن ابي سفين جنده ودفع لواه الى
يزيد ابن سعد عن محمد ابن ابراهيم بن الحرث التيمي قال لما عزل ابو بكر خالد بن سعيد
اوصى به شرحبيل ابن حسنة وكان احد الامرا فقال انظر خالد بن سعيد فاعرف له
من الحق عليك مثل ما كنت تحب ان يعرفه لك من الحق عليه لو خرج واليا عليك و
قد عرفت مكانه من الاسلام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو له وال
وقد كنت وليته ثم رايت عزله وعسى ان يكون ذلك خيرا له في دينه ما اغبط
احدا بالامارة وقد خيرته في امرا الاجناد فاختارك على غيرك على ابن عمه فاذا نزل
بك امر تحتاج فيه الى راي التقي الناصح فليكن اول من تبدا به ابو عبيدة ابن
الجراح ومعاذ بن جبل وليك خالد بن سعد ثالثا فانك واجد عندهم نصحا وخيرا

واياك واستبدلت ذا الراي عنهم اوتطوى عنهم بعض الخير ابن سعد عن البهي ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قبض اتاه ابو بكر فقبله وقال بابي وامي ما اطيب حياتك
واطيب ميتتك ابن سعد والمروى في الجنايز عن البهي ان ابا بكر لم يشهد موت
النبي صلى الله عليه وسلم فجا بعد موته فكشف الثوب عن وجهه ثم قبل جبهته
ثم قال ما اطيب محياك ومماتك لانت اكرم على الله على من سقيك مرتين ابن سعد
والمروزي عن عايشة قالت لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ابو بكر فدخل
عليه فرفعت الحجاب فكشف الثوب عن وجهه فاسترجع فقال مات والله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول من قبل راسه فقال وا نبياه ثم حدر فمه فقبل جبهته
ثم رفع راسه فقال وا خليلاه ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم رفع راسه فقال وا صفياه
ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم سجاه بالثوب ثم خرج ابن سعد عن ابن ابي مليكة ان ابا بكر
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات فقالوا لا اذن عليه اليوم قال صدقتم
فدخل فكشف الثوب عن وجهه وقبله ابن سعد عن سعيد ابن المسيب قال لما
انتهى ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده صلوات الله عليك ثم انكب
عليه فقبله وقال طبت حيا وميتا ابن سعد عن عايشة قالت لما توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم استاذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه فكشفا الثوب عن
وجهه فقال عمر واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاما فلما
انتهيا الى الباب قال المغيرة يا عمر مات والله رسول الله فقال عمر كذبت ما مات رسول
الله ولكنك رجل تحوشك فتنة ولن يموت رسول الله حتى يفني المنافقين ثم جا ابو بكر
وعمر يخطب الناس فقال له ابو بكر اسكت فسكت فصعد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه
ثم انك ميت وانهم ميتون ثم قرا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى
فرغ من الاية ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت فقال عمر هذا في كتاب الله قال نعم فقال ايها الناس هذا ابو بكر وذو
شيبة المسلمين فبايعوه فبايعه الناس ابن سعد عن سعيد ابن المسيب انه
سمع ابا هريرة يقول دخل ابو بكر المسجد وعمر يكلم الناس فمضى حتى دخل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم الذى توفى فيه وهو بيت عايشة فكشف عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم

برد حبرة كان مسجى به فنظر الى وجهه ثم اكب عليه فقبله فقال بابي انت فوالله لا يجمع
الله عليك موتتين لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها ثم خرج ابو بكر الى الناس
في المسجد وعمر يكلمهم فقال ابو بكر اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فكلمه ابو بكر مرتين
او ثلثا فلما ابى عمر ان يجلس قام ابو بكر فتشهد فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فلما قضى
ابو بكر تشهده قال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى الشاكرين فلما تلاها ابو بكر ايقن الناس بموت النبي صلى الله عليه
وسلم وتلقاها الناس من ابي بكر حين تلاها او كثير منهم حتى قال قايل من الناس
والله لكان الناس لم يعلموا ان هذه الاية انزلت حتى تلاها ابو بكر فزعم سعيد بن
المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر يتلوها فعقرت
وانا قايم حتى خررت الى الارض وايقنت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ابن سعد
عن الحسن قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتمر اصحابه فقالوا تربصوا
بنبيكم لعله يخرج به فقال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت ابن سعد عن ابي جعفر قال جات فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها
وجا العباس بن عبد المطلب وجا العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه وجا معهما علي
فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وما كان النبي
يعول علي فقال وورث سليمان داود وقال زكريا يرثني ويرث من ال يعقوب
قال ابو بكر هو هكذا وانت والله تعلم ما اعلم فقال علي هذا كتاب الله ينطق فسكتوا و
وانصرفوا ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال سمعت منادي ابي بكر ينادي بالمدينة
حين قدم عليه مال البحرين من كان له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليات فياتيه رجال فيعطيهم فجا ابو بشير المازني فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي يا ابا بشير اذا جانا شي فاتنا فاعطاه ابو بكر حفنتين او ثلثا فوجدها
الفا واربع مائة ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قدم مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يقدم حتى مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم به على ابي بكر قال من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٣٣

فليات قلت قد كان وعدني اذا جا مال البحرين ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
قال الخذ فاخذت اول مرة فكانت خمس مائة ثم اخذت الثنتين ابن سعد ت ح م
عن جابر قال قضى علي بن ابي طالب دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى ابو بكر
عداته ابن سعد عن جعفر قال كان ابو بكر يعطي الارض على الشطر الطحاوي عن عمر
قال كنت رديف ابي بكر فيمر على القوم فيقول السلام عليكم فيقولون السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقال ابو بكر فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة ح في الادب
عن ابن عمر ان الاغر وهو رجل من مزينة كانت له اوسق من التمر على رجل من بني
عمرو بن عوف فاختلف اليه مرارا قال فجيت النبي صلى الله عليه وسلم فارسل معي ابا بكر
الصديق قال فكل من لقينا سلموا علينا فقال ابو بكر الا ترى الناس يبدونك بالسلام
فيكون لهم الاجر ابداهم بالسلام يكن لك الاجر خ في الادب وابن جرير وابو نعيم في المعرفة
والخرايطي في مكارم الاخلاق عن القاسم ان ابا بكر الصديق كان اذا نزل به امر يريد فيه
مشاورة اهل الراي واهل الفقه ودعا رجال من المهاجرين والانصار دعا عمر وعثمان
وعليا وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وكل
هولا كان يفتي في خلافة ابي بكر وانما يصير فتوى الناس الى هولاء فمضى ابو بكر على
ذلك ثم ولي عمر فكان يدعو هولا النفر وكانت الفتوى يصير وهو خليفة الى عثمن
وابي وزيد ابن سعد عن المسور قال سمعت عثمن يقول ايها الناس ان ابا بكر وعمر
كانا يتاولان في هذا المال ظلف انفسهما وذوي ارحامهما واني تاولت فيه صلة رحمي
ابن سعد عن الزهري قال لما ولي عثمن عاش اثنتي عشرة سنة اميرا يعمل ست سنين
لا تنقم الناس عليه شيا وانه لاحب الى قريش من عمر بن الخطاب لان عمر كان شديدا عليهم
فلما وليهم عثمن لان لهم ووصلهم ثم توانى في امرهم واستعمل اقرباه واهل بيته في الست
الاواخر وكتب لمروان بخمس مصر واعطا اقرباه المال وتاول في ذلك الصلة التي امر الله
بها واتخذ الاموال واستسلف من بيت المال وقال ان ابا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو
لهما واني اخذته فقسمته بين اقربائي ابن سعد عن صالح بن كيسان قال قال محرز بن
فضلة رايت سماء الدنيا فرجت لي حتى دخلتها حتى انتهيت الى السما السابعة ثم انتهيت
الى سدرة المنتهى فقيل لي هذا منزلك فعرضتها على ابي بكر الصديق وكان اعبر الناس فقال

ابشر

ابشر بالشهادة فقتل بعد ذلك بيوم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة
الغابة يوم السرح وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة ابن سعد
عن عطا قال اوصى ابو بكر ان تغسله امراته اسما بنت عميس فان لم تستطع استعانت
بعبد الرحمن بن ابي بكر ابن سعد والمروزي في الجنائز عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بلال ورسول الله لم يقبر فكان اذا قال اشهد
ان محمدا رسول الله انتحب الناس في المسجد فلما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
ابو بكر اذن فقال ان كنت انما اعتقتني لله فخلني ومن اعتقتني له فقال ما اعتقتك الا لله
قال فاني لا اوذن لاحد بعد رسول الله قال فذاك اليك فاقام حتى خرجت بعوث الشام
فسار معهم حتى انتهى اليها ابن سعد عن سعد بن المسيب ان ابا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة
قال له بلال يا ابا بكر قال لبيك قال اعتقتني لله او لنفسك قال الله قال فاذن لي حتى
اغزو في سبيل الله فاذن له فذهب الى الشام فمات ثم ابن سعد حل عن قيس بن ابي حازم
قال قال بلال لابي بكر حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فذرني وعملي لله فبكى ابو بكر وقال انا اعتقتك
لله فاذهب فاعمل لله ابن سعد حل عن قتادة قال كان الخلفا لا يتبرون ابو بكر وعمر
وعثمن ابن سعد عن الزبير بن المنذر بن ابي اسيد الساعدي ان ابا بكر بعث الى
سعد بن عبادة ان اقبل فبايع الناس وبايع قومك فقال لا والله لا ابايع حتى ارميكم
بما في كنانتي واقاتلكم بمن تبعني من قومي وعشيرتي فلما جا الخبر الى ابي بكر قال بشير بن
سعد يا خليفة رسول الله انه قد ابى واصر وليس بمبايعكم او يقتل ولن يقتل حتى يقتل
معه ولده وعشيرته ولن يقتلوا حتى يقتل الخزرج ولن تقتل الخزرج حتى تقتل الاوس
فلا تحركوه فقد استقام لكم الامر فانه ليس بناصركم انما هو رجل وحده ما ترك بقتل فقبل
ابو بكر نصيحة بشير فترك سعدا فلما ولي عمر لقيه ذات يوم في طريق المدينة فقال ايه يا سعد
فقال سعد ايه يا عمر فقال عمر انت صاحب ما انت صاحبه فقال سعد نعم انا ذاك وقد افضى
اليك هذا الامر كان والله صاحبك احب الينا منك وقد والله اصبحت كارها لجوارك
فقال عمر انه من كره جوار جاره تحول عنه فقال سعد اما اني غير مستسر بذلك وانا متحول
الى جوار من هو خير منك فلم يلبث الا قليلا حتى خرج الى الشام في اول خلافة عمر فمات بحوران

ابن سعد عن قيس بن ابي حازم قال دخلت مع ابي على ابي بكر وكان رجلا خفيفا ابيض
فرايت يدى اسما بنت عميس موشومة تذب عن ابي بكر ابن سعد وابن منيع وابن جرير
عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي بن الاسقع ان ابا بكر بعث خالد بن الوليد وامره
ان يقاتل الناس على خمس فمن ترك واحدة من الخمس فقاتله عليها كما يقاتل على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج
في السنة عن عروة والقاسم بن محمد قالا اوصى ابو بكر عايشة ان يدفن الى جنب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والصق اللحد بقبر رسول الله ابن سعد عن محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان انه سمع زيد بن الصلت يقول سمعت ابا بكر الصديق يقول لو اخذت
سارقا لاحببت ان يستره الله ولو اخذت شاربا لاحببت ان يستره الله ابن
سعد والخرايطي في مكارم الاخلاق ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ابو بكر في ناحية المدينة فجا فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويبكي
ويقول بابي انت وامي طبت ميتا فلما خرج مر بعمر بن الخطاب وهو يقول ما مات
رسول الله ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين ويخزي الله المنافقين وكانوا قد
استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا روسهم فقال ايها الرجل اربع
على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات الم تسمع الله يقول انك ميت
وانهم ميتون وقال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون
قال ثم اتى المنبر فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان محمد الهكم الذي
تعبدون فان الهكم محمد اقد مات وان كان الهكم الذي في السما فان الهكم لم يمت
ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
حتى ختم الاية ثم نزل وقد استبشر المسلمون بذلك واستد فرحهم واخذت المنافقون
الكابة قال عبد الله بن عمر فوالذي نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا اغطية
فكشفت ش والبزار عن ابن جريج عن ابيه انهم شكوا في قبر النبي صلى الله عليه
وسلم اين يدفنونه فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي
لا يحول عن مكانه يدفن حيث يموت فنحوا فرشه فحفروا له موضع فراشه ش حم ولفظه

لم يقبر نبي الا حيث يموت قال ابن كثير هذا منقطع من هذا الوجه فان والد ابن
جريج فيه ضعف ولم يدرك ايام الصديق عن زيد بن الحارث ان ابا بكر حين
حضرة الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا فظا غليظا
فلو قد ولينا كان افظ واغلظ فما تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال
ابو بكر ابربي تخوفوني اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ش ورواه ابن جرير
عن اسما بنت عميس عن قتادة قال بلغني ان ابا بكر قال وددت اني خضرة تاكلني
الدواب ابن سعد عن ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن سعد كانا ياكلان خزيرة
اهديت لابي بكر فقال الحارث لابي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله ان فيها
لسم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد قال فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا
في يوم واحد عند انقضا السنة ابن سعد وابن السني وابو نعيم معا في الطب قال
ابن كثير اسناده صحيح الى الزهري قال ومرسلاته في مثل هذا غاية قال الحارث ثنا عبد
العزيز بن ابان ثنا عمرو الجعفي عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة عن ابي بكر
الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر بالفجر عبد العزيز وعمرو كلاهما
متروكا عن ابي زياد مولى آل دراج قال ما رايت فنسيت فاني لم انس ان ابا بكر
الصديق كان اذا قام في الصلاة قام هكذا واخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا
بالكوع مسدد عن وهب بن كيسان عن رجل ان ابا بكر وعمر كانا يصليان العيد قبل
الخطبة مسدد ورواه مالك بلاغا عن انس بن مالك قال قمت ورا ابي بكر وعمر بن الخطاب
وعثمن بن عفان فكلهم كان لا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلاة مالك ق
عن عايشة ان عبد الله بن ابي بكر لما توفي بكى عليه فخرج ابو بكر الى الرجال فقال اني اعتذر
اليكم من شان اولا انهن حديثات عهد بجاهلية سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الميت ينضح عليه الحميم ببكا الحي ع وسنده ضعيف عن عكرمة بن خالد
من كل عشر بقرات شاة مسدد عن ام هاني بنت ابي طالب ان فاطمة اتت ابا بكر تساله
سهم ذوي القربى فقال لها ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سهم
ذوي القربى لهم في حياتي وليس لهم بعد موتي ابن راهويه وفيه الكلبي متروك عن محمد
بن السايب عن ابي نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال احتجنا فاخذت

خلخالي امراتي في السنة التي استخلف فيها ابو بكر فلقيني ابو بكر فقال ما هذا فقلت خلخال
لحلي الى نفقته فقال ان معي ورقا اريد بها فضة فدعا بالميزان فوضع الخلخال
في كفة ووضع الورق في كفة فشف الخلخال الان بخو من دانق مقرضه فقلت يا خليفة
رسول الله هو لك حلال فقال يا ابا رافع انك احللت فان الله لا يحله سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا
بوزن الزايد والمستزيد في النار عب وابن راهويه ش والحرث ع وعبد الغني
بن سعيد في ايضاح الاشكال قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك بمرة قال وكان
ابن راهويه اخرج حديثه لان له اصلا عن ثابت بن الحجاج عن الصيف قال شهدت
ابا بكر الصديق وهو يبايع الناس بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع
اليه العصابة فيقول لهم بايعوني على السمع والطاعة لله والكتابة ثم للامير فيقولون
نعم فيبايعهم فقلت شروطه الذي شرط على الناس وانا يومئذ غلام محتلم او غيره فلما
خلا من عنده اتيته فقلت ابايعك على السمع والطاعة لله والكتابة وللامير قال فكاين
اعجبته فبايعني الحرث وابن جرير ق عن خيه بنت ابي حية قالت دخل علي رجل
بالظهيرة قلت ما حاجتك يا عبد الله قال اقبلت انا وصاحبي في بغا ابل لنا فانطلق
صاحبي يبغي ودخلت في الظل استظل واشرب من الشراب قالت فقمت الى بنية لنا
حامضة فسقيته منها وتوسمته وقلت يا عبد الله من انت قال ابو بكر قلت ابو بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعت به فقال نعم فذكرت غزونا خثعم
في الجاهلية وغزو بعضنا بعضا وما جا الله به من الالف فقلت يا عبد الله حتى متى
امر الناس هذا قال ما استقامت الايمة قلت وما الايمة قال الم ترى الى السيد يكون
في الحوا يتبعونه ويطيعونه فهم اولئك ما استقاموا مسدد وابن منيع والدارمي
قال ابن كثير اسناده حسن جيد عن موسى بن ابراهيم عن رجل من الربيعة بلغه ان
ابا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينا فدخل عليه عمر فاقبل عليه يلومه وقال انت
كلفتني هذا الامر وشكى اليه الحكم بين الناس فقال له عمر اوما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الوالي اذا اجتهد فاصاب الحق فله اجران واذا اجتهد فاخطا الحق
فله اجر واحد فكانه سهل على ابي بكر ابن راهويه وحسنه في فضايل الصحابة هب

عن

عن الشعبي ان ابا بكر وعمر شهدا الموسم فلم يضحيا مسدد عن ابي بكر قال قال ابو بكر كل دابة
في البحر قد ذبحها الله لكم فكلوها مسدد والحاكم في الكنى عن سهل بن سعد قال قال ابو بكر
الصديق لابي عبيدة لما وجهه الى الشام اني احب ان يعلم كرامتك علي ومنزلتك مني
والذي نفسي بيده ما على الارض رجل من المهاجرين ولا غيرهم اعدله بك ولا هذا يعني
عمر وله من المنزلة عندي الا دون ما لك كر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان ابا بكر
الصديق سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قط وابن مردويه عن ابي بكر
الصديق قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراة مع ابن لها بشاة
فحلب ثم قال له انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جاءه بشاة اخرى فحلب ثم
سقى ابا بكر ثم جاءه بشاة فحلب فشرب ع عن جبير بن نفير قال قام ابو بكر بالمدينة الى
جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مقامي هذا عام اول فقال يا ايها الناس
سلوا الله العافية ثلث مرات فانه لم يوت احد مثل العافية بعد اليقين حل
عن اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيها عن ابي بكر الصديق ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما غربت الشمس بعرفة افاض ومن المزدلفة قبل طلوع الشمس
طس وسنده ضعيف عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كتب ابو بكر الصديق
الى عمرو بن العاصي سلام عليك اما بعد فقد جاني كتابك تذكر ما جمعت الروم
من الجموع وان الله لم ينصرنا مع نبيه صلى الله عليه وسلم بكثرة عدد ولا بكثرة جنود
فقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الا فرسان وان نحن
الا نتعاقب الابل وكنا يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الا فرس
واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه ولقد كان يظهرنا ويعيننا على من
خالفنا واعلم يا عمرو ان اطوع الناس لله اشدهم بغضا للمعاصي فاطع الله ومر اصحابك
بطاعته طس وقال تفرد به الواقدي عن عبد العزيز بن ابي مسلم الماجشون قال حدثني
من اصدقه ان ابا بكر الصديق كان يقول في دعائه اسالك تمام النعمة في الاشيا كلها والشكر
لك عليها حتى ترضى وبعد الرضى والخيرة في جميع ما يكون فيه الخيرة بجميع ميسور الامور كلها
لا بمعسورها يا كريم ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر عن عيسى ابن عطية قال قام ابو بكر الغد

حين بويع فخطب الناس فقال يا ايها الناس اني قد اقلتكم رايكم اني لست خيركم
فبايعوا خيركم فقاموا اليه فقالوا يا خليفة رسول الله انت والله خيرنا فقال يا ايها
الناس دخلوا الى الاسلام طوعا وكرها فهم عواذ الله وجيران الله فان استطعتم
ان لا يطلبكم الله بشيء من ذمته فافعلوا ان لي شيطانا يحضرني فاذا رايتموني
قد غضبت فاجتنبوني لا امثل باشعاركم وابشاركم يا ايها الناس تفقدوا ضرائب
غلمانكم انه لا ينبغي للحم نبت من سحت ان يدخل الجنة الا وراعوني بابصاركم
فان استقمت فاتبعوني وان زغت فقوموني وان اطعت الله فاطيعوني و
ان عصيت الله فاعصوني طس عن عبد الكريم ابي امية قال بلغني ان ابا بكر
الصديق كان يسجد او يصلي على الارض مفضيا اليها حب عن ابن ابي حاتم عن
مولاة له يقال لها عزة قالت خطبنا ابو بكر فنهانا ان نصلي على البرادع عب عن
ابن جريج قال حدثني من اصدق عن ابي بكر وعن عمر وعثمن وعن ابن مسعود
انهم كانوا اذا استفتحوا قالوا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك عن عبد الرحمن بن ايوب ان ابا بكر الصديق قال له في مرض
موته اني لا اسى على شيء الا على ثلث فعلتهن وددت اني لم افعلهن وثلث لم افعلهن
وددت اني فعلتهن وثلاث وددت اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهن فاما اللاتي فعلتها ووددت اني لم افعلها وددت اني لم اكن كشفت بيت
فاطمة وتركته واني اغلق على الحرب ووددت اني يوم سقيفة بني ساعدة كنت
قذفت الامر في عنق احد الرجلين ابي عبيدة بن الجراح او عمر فكان اميرا
وكنت وزيرا ووددت اني حيث وجهت خالد الى اهل الردة اقمت بذي القصة
فان ظفر المسلمون ظفروا والا كنت بصدد لقاء او مدد واما الثلاث التي تركتها وددت
اني فعلتها وددت اني يوم اتيت بالاشعث اسيرا ضربت عنقه فانه يخيل الي
انه لا يرى شرا الا اعان عليه ووددت اني يوم اتيت بالفجاءة لم اكن حرقته وقتلته
سريعا او اطلقته نجيحا ووددت اني حيث وجهت خالدا الى الشام كنت وجهت
عمر الى العراق فاكون قد بسطت يدي يمينا وشمالا في سبيل الله واما الثلاث التي
وددت اني سالت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوددت اني سالته فيمن هذا الامر

فلا ننازعه اهله ووددت اني كنت سالته هل للانصار في هذا الامر شيء ووددت
اني سالته عن ميراث العمة وابنة الاخت فان في نفسي منهما حاجة ابو عبيدة
في كتاب الاموال عن وخيثمة بن سليمن الاطرابلسي في فضائل الصحابة طب ض
وقال انه حديث حسن الا انه ليس فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اخرج خ في كتابه غير شيء من كلام الصحابة عن الصنابحي ان ابا بكر الصديق
راى رجلا يتوضا فقال عليك بالعقلة والمنشلة ابن قتيبة في غريب الحديث
والدينوري في المجالسة قال ابن قتيبة العقلة العنفقة والمنشلة موضع
الخاتم في الخنصر عن محمد بن ابراهيم بن الحرث ان ابا بكر الصديق خطب الناس فقال
والذي نفسي بيده لئن انفقتم واحسنتم ليوشكن ان لا ياتي عليكم الا يسير
حتى تشبعوا من الخبز والسمن ابن ابي الدنيا والدينوري عن الحسن ان سلمان
الفارسي اتى ابا بكر الصديق في مرضه الذي مات فيه فقال اوصني يا خليفة رسول
الله فقال ابو بكر ان الله فاتح عليكم الدنيا فلا ياخذون منها الا بلاغا
الدينوري عن المدائني ان ابا بكر الصديق اوصى يزيد بن ابي سفين حين وجهه
الى الشام فقال سر على بركة الله فاذا دخلت بلاد العدو فكن بعيدا من الحملة
فاني لا امن عليك الجولة واستظهر في الزاد وسر بالادلاء ولا تقاتل بمجروح فان
بعضه ليس منه واحترس من البيات فان في العرب غرة واقلل من الكلام
فان لك ما وعي عنك فاذا اتاك كتابي فانفذه فانما اعمل على حسب انفاذه
واذا قدمت وفود العجم فانزلهم معظم عسكرك واسبغ عليهم النفقة وامنع الناس
من محادثتهم ليخرجوا جاهلين ولا تلحن في عقوبة ولا تسرعن اليها واستكفي
بغيرها واقبل من الناس علانيتهم وكلهم الى الله في سرائرهم ولا تجسس عسكرك
فتفضحه ولا تهمله فتفسده واستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه الدينوري
عن عايشة قالت قال ابو بكر والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال كيف قلت
عايشة والله ان عمر احب الناس الي فقال اللهم اعز والولد الوط ابو عبيد
في الغريب عن طاوس قال اول من ثوب بصلاة الصبح على عهد ابي بكر بلال
فكان اذا قال حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم

الدينوري عن عبد الله بن حكيم قال لما بويع ابو بكر صعد المنبر فنزل مرقاة من
مقعدة النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اعلموا ايها الناس ان
الكيس الكيس التقي وان احمق الحمق الفجور وان اقواكم عندي الضعيف حتى اخذ له
بحقه وان اضعفكم عند القوي حتى اخذ الحق منه انما انا متبع ولست بمبتدع
فان احسنت فاعينوني وان زغت فقوموني وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
ولا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالفقر ولا ظهرت الفاحشة
في قوم الا عمهم الله بالبلا فاطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله
ورسوله فلا طاعة لي عليكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الدينوري
عن رافع الطائي عن ابي بكر الصديق انه خطب فذكر المسلمين فقال من ظلم
منهم احدا فقد اخفر ذمة الله ومن ولي من امور المسلمين شيئا فلم يعطهم
كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فقد حفره الله الدينوري عن عبد الرحمن
بن سابط قال قال ابو الصديق خلق الله الخلق وكانوا في قبضته فقال لمن في
يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الاخرى ادخلوا النار ولا ابالي فذهبت
الى يوم القيمة حسين بن اصرم في الاستقامة واللالكاي في السنة عن الحسن
عن ابي بكر انه راى في المنام كان عليه حلة حبرة وفي صدره كيتان فقصها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلة حبرة خير لك من ولدك والكيتان امارة
سنتين او تلي امر المسلمين سنتين اللالكاي قال ابو الفضل احمد بن ابي العراني
في جزء به اخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب انا ابو اسحق ابراهيم بن قرات بمكة
حدثنا محمد بن صالح الرازي ثنا سلمة بن حبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا سعيد بن
يزيد عن ابي بكر بن خنيس قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد السميع يقول قال
ابو بكر الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد لحب طاعة
الله عز وجل الا شغله عن طلب الرزق قال في المغني بكر بن خنيس من التابعين
قال قط متروك عن زيد بن ارقم قال كنت عند ابي بكر فاتاه غلام فاتاه بطعام
فاهوى بيده الى لقمة فاكلها ثم ساله من اين اكتسبه قال كنت قبنا القوم في الجاهلية
فاوعدوني فاطعموني هذا اليوم فقال ما اراك الا اطعمتني ما حرم الله ورسوله

ثم ادخل

ثم ادخل اصبعه فتقيا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما لحم نبت من حرام
فالنار اولى به هب عن اسلم ان عمر بن الخطاب اطلع على ابي بكر وهو يمد لسانه قال ما
تصنع يا خليفة رسول الله قال ان هذا الذي اوردني الموارد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا يشكو ذرب اللسان على حدته ع حب قال
ابن كثير اسناده جيد عن سالم بن عبيد وكان رجلا من اهل الصفة قال اغمي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة قالوا
نعم يا رسول فقال مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اغمي عليه
ثم افاق فقال مثل ذلك فقالت عايشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال انكن صواحب
يوسف مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فاقيمت الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيمت الصلاة قالوا نعم قال ادعوا الى انسانا اعتمد
عليه فجاءت بريرة وآخر معها فاعتمد عليها وان رجليه ليخطان في الارض حتى اتا ابا بكر
وهو يصلي بالناس فجلس الى جنبه فذهب ابو بكر يتاخر فحبسه حتى فرغ من الصلاة
فلما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عمر لئن تكلم احد بموته لاضربنه بسيفي
هذا فاخذ بساعد ابي بكر ثم اقبل يمشي حتى دخل فاوسعوا له حتى دنا من نبي الله
صلى الله عليه وسلم فانكب عليه حتى كاد يمس وجهه وجهه حتى استبان له انه
قد توفي فقال انك ميت وانهم ميتون فقالوا يا صاحب رسول الله توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم فعلموا انه كما قال فقالوا يا صاحب رسول الله هل
نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا يا صاحب رسول الله بين لنا كيف
نصلي قال يجي قوم فيصلون ويجي اخرون قالوا يا صاحب رسول الله هل ندفن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم قالوا واين قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض
روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال ثم قال عندكم صاحبكم وخرج ابو بكر واجتمع
المهاجرون يتكون ويتدابرون بينهم فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار
فان لهم في هذا الحق نصيبا فاتوهم فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر وا
اخذ بيد ابي بكر اسيفان في غمد واحد لا يصطلحان او قال لا يصلحان واخذ بيد
ابي بكر فقال من له هذه الثلاثة اذ يقول لصاحبه من صاحبه اذ هما في الغار من هما

لاتحزن ان الله معنا مع ص ثم بسط يده فبايعه ثم قال بايعوا فبايع الناس باحسن
بيعة واجملها اللالكائي في السنة عن عثمن بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب قال لما حضرت ابابكر الوفاة دعا عثمن بن عفان فاملى عليه عهده ثم
اغمي على ابي بكر قبل ان يسمى احدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال
يا عثمن كتبت احدا فقال ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال
يرحمك الله اما لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا فدخل عليه طلحة بن عبيد الله فقال
انا رسول من ورائي يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف به بعدك فانك
اذا افضيت اليه امورنا والله سائلك عنه فانظر ما انت قائل له فقال اجلسوني
ابالله تخوفوني قد خاب امرؤ ظن من امركم وهما اذا سالني الله قلت استخلفت على
اهلك خيرهم لهم فابلغهم هذا عني اللالكائي عن عائشة ان ابابكر لم يقل شعرا
في الاسلام قط حتى مات وانه قد كان حرم الخمر هو وعثمن في الجاهلية ابن ابي عاصم
في السنة عن يحيى بن سعيد قال ثنا العوام بن حمزة قال سالت ابا عثمن عن القنوت
في الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن ابي بكر وعمر وعثمان عد ق وقال هذا
اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقاة عنده عن ابن شهاب
قال كان من فضائل ابي بكر الصديق انه لم يكفر بالله ساعة قط اللالكائي عن
قتادة ان ابابكر كان يرقد اول الليل ويقول واحرزني وابتغي النوافل عب عن
عمرو بن مرة سال سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول
الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر اخر صلاته وكان عمر يوتر اخر الليل وكان
خيرا مني ومنهما ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يوتر بذلك يصلي مثنى مثنى ولا
ولا ينقص وتره ق عن ابي هريرة قال قدم راهب على تعوذ له فقال دلوني على منزل
ابي بكر الصديق فدل عليه فقال صف لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
لم يكن بالطويل ولا بالقصير ربعة ابيض اللون مشرب بحمرة جعد ليس بالقطط
شارع الانف واضح الجبين صلب الخدين مقرون الحاجبين ادعج العينين مفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة بين كتفيه خاتم النبوة فقال الراهب اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ه الروزني عب عن معمر

عن قتادة

عن قتادة قال يسبي المرتدة تباع كذلك فعل ابابكر بنسا اهل الردة باعهن عن الشعبي
قال راى ابو بكر عليا فقال من سره ان ينظر الى اعظم الناس منزلة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقربه قرابة وافضله والة واعظمه غناء عن نبيه فلينظر الى هذا فبلغ
عليا قول ابي بكر فقال اما انه ان كان قال ذاك انه لاواه وانه لارحم الامة وانه لصاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وانه لاعظم الناس عنا عن نبيه صلى الله
عليه وسلم في ذات يده ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف وابن مردويه عن ابن سيرين
ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه في حياته فولد له ولد بعد ما مات فلقي
عمر ابابكر فقال ما نمت الليلة من اجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شي فقال ابو بكر
وانا والله ما نمت الليلة من اجله فانطلق بنا الى قيس بن سعد نكلمه في اخيه فاتياه
فكلماه فقال قيس اما شي امضاه سعد فلا ارده ابدا ولكن اشهدكما ان نصيبي له عب عن قيس
بن محمد الزبير قال قال ابو بكر الصديق في بعض خطبة نحن والله والانصار كما قال جري
الله عنا جعفرا حين ازلفت بنا نعلنا للواطئين فزلت ابوا ان يملونا ولو ان امنا تلاقي
الذي لاقوا منا لملت ابن ابي الدنيا في الاشراف عن معمر عن عبد الكريم قال كتب
الى ابي بكر الصديق في اسير من المشركين قد اعطى به كذا وكذا فكتب ان لا تفادوا به
اقتلوه ابو عبيد في الكتاب الاموال عن اسما بنت ابي بكر قالت ان ابي بكر قال ان خير
مواضع انقلن رقاب الابل نسائهن ل عب عن ابن عباس ان جزورا على عهد ابي بكر
قسمت عشرة اجزا فقال رجل اعطوني جزا بشاة فقال ابو بكر لا يصلح هذا عب عن المسيب
بن رافع ان ابا بكر الصديق قال ان المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة قيل
ولم ذاك يا ابا بكر قال بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع هب قال ابن الاعرابي
جا الى ابي بكر فقال انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفه بعدي القاعد
بعده كر عن عبد الرحمن بن سويد بن جابر ان ابابكر اقطع لعيينة ابن حصن قطيعة
وكتب له بها كتابا فقال له طلحة او غيره انا نرى هذا الرجل سيكون من هذا الامر
بسبيل يعني عمر فلو اقراته كتابك فاتى عيينة عمر فاقراه كتابه فشق الكتاب ومحاه
فسال عيينة ابابكر ان يجدد له كتابا فقال والله لا اجدد كتابا بارده عمر ابو عبيد في الاموال
عن ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد اللهم سدد سهمه واجب دعوته

وحبه كر وابن النجار عن سعد بن عامر عن جويرية بن اسما قال اغلظ ابو بكر يوما لابي
سفين فقال ابو قحافة له يا ابا بكر لابي سفين تقول هذه المقالة قال ابه
ان الله رفع بالاسلام بيوتا ووضع بيوتا مكانه بيتي فيما رفع وبيت ابي
سفين فيما وضع الله كر عن اسمعيل بن سميع عن مسلم قال بعث ابو بكر الى ابي
عبيدة هلم حتى استخلفك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لكل امة امينا وانت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة وما كنت لاتقدم رجلا
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يومنا كر عن موسى بن عقبة قال قال ابو بكر
الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي عبيدة ثلث كلمات لان
يكون قالهن لي احب الي من حمر النعم قال وما هن يا خليفة رسول الله قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو عبيدة فاتبعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره ثم اقبل علينا فقال ان ههنا لكتفين مومنين وخرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث فسكتنا فظن انا كنا في شيء كرهنا ان نسمعه
فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال ما من اصحابي الا وقد كنت قائلا فيه لابد الا ابا عبيدة
وقدم علينا وفد نجران فقالوا يا محمد ابعث لنا من ياخذ لك الحق ويعطيناه فقال
والذي بعثني بالحق لارسلن معكم القوي الامين قال ابو بكر فما تعرضت للامارة غيرها
ونغت راسي لاريه نفسي فقال قم يا ابا عبيدة فبعثه معهم كر عن ابن عمر قال لما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم اشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب وادعت
العجم وابرقت وتواعدوا نهاوند وقالوا قد مات هذا الرجل الذي كانت
العرب تنصر به فجمع ابو بكر المهاجرين والانصار فقال ان هذه العرب قد منعوا
شاتهم وبعيرهم ورجعوا عن دينهم وان هذه العجم قد تواعدوا نهاوند ليجمعوا لقتالكم
وزعموا ان هذا الرجل الذي كنتم تنصرون به قد مات فاشيروا علي فما انا الا رجل
منكم واني اثقلكم حملا لهذه البلية فاطرقوا طويلا ثم تكلم عمر بن الخطاب فقال ارى والله
يا خليفة رسول الله ان تقبل من العرب الصلاة وتدع لهم الزكاة فانهم حديث عهد
بجاهلية لم يعدهم الاسلام فاما ان يردهم الله الى الله خير واما ان يعز الله الاسلام
فنقوى على قتالهم فما لبقية المهاجرين والانصار يدان بالعرب والعجم قاطبة فالتفت

الى عمر. قال له مثل ذلك فتابعهم المهاجرون ثم التفت الى الانصار فتابعوه فلما
راى ذلك صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم والحق قل شريد والاسلام غريب طريد قد رث حبله وقل اهله فجمعهم الله بمحمد صلى الله
عليه وسلم وجعلهم الامة الباقية الوسطى والله لا ابرح اقوم بامر الله واجاهد في سبيل الله
حتى ينجز الله لنا ويفي لنا بعهده فيقتل من قتل منا شهيدا في الجنة ويبقى من بقي منا خليفة
الله في ارضه ووارث عبادة الحق فان الله تعالى قال لنا وليس لقوله خلف وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
والله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل معهم
الشجر والمدر والجن والانس لجاهدتهم حتى تلحق روحي بالله ان الله لم يفرق بين الصلاة
والزكاة ثم جمعهما فكبر عمر وقال والله حين عزم الله لابي بكر على قتالهم انه الحق خط في
رواية مالك عن ابي بكر الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح الجبين كر
عن ابي بكر الصديق قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدارة القمر ابو نعيم
في الدلائل الواقدي قال كان ابو بكر الصديق يقول ما كان فتح اعظم في الاسلام من فتح
الحديبية ولكن الناس يومئذ قصر رايهم عما كان بين محمد وربه والعباد يعجلون والله
لا يعجل لعجلة العباد حتى يبلغ الامور ما اراد لقد نظرت الى سهيل بن عمرو في حجة الوداع
قائما عند المنحر يقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينحرها بيده ودعا الحلاق فحلق راسه وانظر الى سهيل يلتقط من شعره واراه يضعه على عينيه
واذكر اباءه ان يقر يوم الحديبية بان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ويابى ان يكتب محمد
رسول الله فحمدت الله الذي هداه للاسلام كر عن ابن عمر ان ابا بكر الصديق بعث يزيد
بن ابي سفين الى الشام فمشى معهم نحوا من ميلين فقيل له يا خليفة رسول الله لو انصرفت
فقال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمهما الله على النار ثم بدا له في الانصراف الى المدينة فقام في الجيش فقال اوصيكم
بتقوى الله لا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تغرقوا نخلا ولا تحرقوا زرعا
ولا تجدبوا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا وستجدون
اقواما قد حبسوا انفسهم للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون اقواما

قد ايحدث السباط من او سطمن اوسط روسهم الجماعة ...
بلدا يغدوا ويروح عليهم فيه الوان الطعام فلا يا تيكم لون الا
لون الا احدثم الله عليه ابن زنجوية عن يزيد بن ابي حبيب ان ...
المال لجعل الناس فيه سوا قال وددت انى الخلص مما انا فيه بالكفاف ونجا ...
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد فى الاموال عن ابن ابي حبيب وغيره ان ابا بكر
كلم فى ان يفضل بين الناس فى القسم فقال فضائلهم عند الله فاما هذا المعاش فا
التسوية فيه خير ابو عبيد عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانت قراة ابي بكر وعمر وعثمن
وزيد بن ثابت والمهاجرين والانصار واحدة ابن الانباري فى المصاحف وقال يعنى انهم
لم يكونوا يختلفون فيما تنقلب فيه الالفاظ وتختلف من جهة الهجا عن ابي بشر جعفر
بن ابي وحشيه ان رجلا من خولان اسلم فاراده قومه على الكفر فالقوه فى نار فلم
يحترق منه الا امكنه لم يكن فيما مضى يصيبها الوضو فقدم على ابي بكر فقال له استغفر لي
قال انت احق قال ابو بكر انك القيت فى النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج الى الشام
فكانوا يشبهونه بابراهيم كر عن سعد بن ابي وقاص قال سالني ابو بكر وعمر عن قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الوصيه فخبرتهما فحملا الناس عليه فى الوصيه ابو الشيخ فى
الفرايض عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ان الاسود بن قيس بن ذى الحمار تنبا باليمن فبعث
الى ابي مسلم الخولاني فاتاه فقال اتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا
رسول الله قال نعم فامر بنار عظيمه ثم القى ابا مسلم فيها فلم تضره فقيل للاسود بن قيس
ان لم تنف هذا عنك فسد عليك من اتبعك فامره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فاناخ راحلته بباب المسجد ودخل المسجد فقام
يصلى الى ساريه فبصر به عمر بن الخطاب فقام اليه فقال من الرجل فقال من اهل اليمن
فقال ما فعل الذى حرقه الكذاب بالنار قال ذاك عبد الله بن ثوب قال فنشدتك
بالله انت هو قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به حتى اجلسه فيما بينه وبين
ابي بكر الصديق فقال الحمد لله الذى لم يمتنى حتى ارانى فى امة محمد صلى الله عليه وسلم
من صنع به كما صنع بابراهيم خليل الرحمن تضره النار كر عن عمر بن يحيى الزرقي اقطع ابو بكر
طلحة بن عبيد الله ارضا وكتب له بها كتابا واشهد له بها ناسا فاتى طلحة عمر بالكتاب

فقال

فقال ... فقـ... ثم هذا كله لك دون الناس فرجع طلحة مغضبا الى ابي بكر
فقال ... الخليفة ام عمر فقال بل عمر ولكنه ابى عبيد فى الاموال عن ابي بكر
... وكيع الصغير فى الغرر عن الوضين بن عطا عن يزيد بن مرثد
... الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمومن ان يذل نفسه
قيل وما اذلاله نفسه يا رسول الله قال يعرض نفسه لامام جاير السلفي فى ايجاب حديثا
لغرا عن الحسن ان ابا بكر الصديق قال الم تر ان الله ذكر انه الرخا عند ايه الشدة و
ايه الشدة عند ايه الرخا ليكون المومن راغبا راهبا لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقى
بيده الى التهلكة ابو الشيخ عن الحسن ان سمرة بن جندب قال لابي بكر الصديق انى رايت
فى المنام كانى اقتل ثريطا ثم اضعه الى جنبي وفقد حلقى تاكله فقال ابو بكر ان صدقت
روياك تزوجت امراة ذات ولد ياكلون كسبك قال ورايت كان ثورا خرج من جحر
ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع قال تلك الكلمة العظيمة تخرج من الرجل ثم لا تعود
فيه قال ورايت كانه قيل خرج الدجال فجعلت افتح جدارا ثم التفت خلفى فاذا هو
قريب منى فانفرجت لى الارض فدخلتها وقال ابو بكر ان صدقت روياك اصبت فحما
فى دينك ابو بكر فى الغيلانيات عن ابي هريرة عن ابي بكر الصديق قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت قرشي بعد هذا العام عريان ولا بعد هذا
العام مشرك رسته فى الايمان عن الاسود بن هلال قال قال ابو بكر الصديق فى قوله
عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بخطية رسته عن ابي بريدة المدنى قال
كان من دعا ابي بكر الصديق اللهم هب لي ايمانا ويقينا ومعافاة ونية ابن ابي الدنيا
فى اليقين قال عباس الدوري فى جزئه ثنا عثمن بن سعيد الحمصي ثنا محمد بن المهاجر
عن ابي سعد خادم الحسن عن الحسن قال جا رجل الى عمر بن الخطاب فقال من خير الناس
قال ذاك ابو بكر بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم اتانكر بعد قال يا ابا بكر من خير الناس
قال ذاك عمر بن الخطاب بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم قال واني علمت ذلك قال لان
الله باهى بعمر بن الخطاب الملائكة واراه جبريل السلام مرتين ولم يكن شي من ذلك كر وقال
مرسل قال وقد روي فى حديث موصول عن يحيى اسمعيل بن يحيى ثنا نظر بن خليفه
عن ابي الطفيل عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يقول

ان الله عز وجل وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر بنية صادقة غفر له
ومن قال لا اله الا الله رجح ميزانه ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة ابو بكر محمد بن
عبد الباقي الانصاري قاضي المارستان في مشيخته عن ابي بكر الصديق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في دبر الصلاة بعد ما يسلم هولاء الكلمات
كتبه ملك في رق فختم بخاتم ثم رفعها الى يوم القيمة فاذا بعث الله العبد من قبره جاءه
الملك ومعه الكتاب ينادي اين اهل العهود حتى تدفع اليهم والكلمات ان يقول
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في
مدة الحياة الدنيا بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد
عبدك ورسولك فلا تكلني الى نفسي فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني
من الخير واني لا اثق الا بك برحمتك فاجعل رحمتك لي عهدا عندك تؤديه الي يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد وعن طاوس انه امر بهذه الكلمات فكتبت في كتبه الحكيم عن ابي
بكر الصديق قال اطيعوا الله فيما امركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى قال تعالى
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ابي حاتم عن مجاهد ان ابن عمر مر على ابن الزبير فقال رحمك
الله ان كنت ما علمت لصواما قواما وصولا للرحم اما والله اني لارجو مع ما قد علمت من الذنوب
ان لا يعذبك الله قال مجاهد ثم التفت الي فقال حدثني ابو بكر الصديق ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يعمل سوءا يجز به كر عن ابي عثمان النهدي قال مر ابو بكر الصديق
في خلافته بطريق من طرق المدينة فاذا جارية تطحن وهي تقول

وهويته من قبل قطع تمايمي ... متمايسا مثل القضيب الناعم
وكان نور البدر سنه وجهه ... يرمي ويصعد في ذوابة هاشم

فدق عليها الباب فخرجت اليه فقال ويلك حرة ام مملوكة قالت مملوكة يا خليفة
رسول الله قال فمن تهوين فبكت وقالت يا خليفة رسول الله الا انصرفت عني بحق القبر
قال لا وحقه لا ابرح او تعلميني قالت

وانا التي لعب الغرام بقلبها ... فبكت لحب محمد بن القاسم

فبعث الى مولاها فاشتراها منه وبعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابي طالب
الخرايطي في اعتلال القلوب عن سالم بن عبد الله قال كانت عاتكة بنت زيد تحت عبد الله

بن ابي بكر

ابن ابي بكر الصديق وكانت قد غلبته على رايه وشغلته عن سوقه فامره ابو بكر
بطلاقها واحدة فوجد عليها فقعد لابيه على طريقه وهو يريد الصلاة فلما بصر به
بكى وانشا يقول

فلم ار مثلي طلق اليوم مثلها ... ولا مثلها في غير جرم تطلق

فرق له وامره بمراجعتها الخرايطي فيه ورواه وكيع في الغرر عن ام سلمة ان عبد الله
الرحمن بن عوف وفيه فقال اي بني ارجعها قال نعم قال راجعها عن اسمعيل بن عبيد الله
بن سعيد بن ابي مريم عن ابيه عن جده قال بلغني انه لما استخلف ابو بكر صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه والله لولا ان تضيع اموركم ونحن بحضرتها
لاحببت ان يكون هذا الامر في عنق ابغضكم الي ثم لا يكون خير الله الا ان اشقى
الناس في الدنيا والاخرة الملوك فاشراب الناس ودفعوا اليه روسهم فقال
على رسلكم انكم مجلون انه لم يملك ملك قط الا علم ملكه قبل ان يملكه فينقص
نصف عمره ويوكل به الروع والحزن ويزهده فيما بيديه ويرغبه فيما بايدي الناس
فتضنك معيشته وان اكل طعاما طيبا ولبس ثوبا جيدا لا يهنيه حتى اذا اضحى
ظله وذهبت نفسه ورد الى ربه فحاسبه فشدد حسابه وقل غفرانه له الا
ان المساكين هم المغفورون الا ان المساكين هم المغفورون الا ان المساكين
هم المغفورون ابن زنجويه في كتاب الاموال عن ابي بكر الصديق قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوا الله العافية فانه لم يعط احد افضل
من معافات بعد يقين واياكم والريبة فانه لم يوت احد اشد من ريبة بعد الكفر
وعليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما
في النار ابن جرير في تهذيب الاثار وابن مردويه عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت ابا بكر الصديق وقرا هذه الاية في المايدة لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لتامرون
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم لتدعون خياركم فلا
يستجاب لهم والله لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعمنكم الله منه بعقاب
ابو ذر الهروي في الجامع عن محمد بن عبد الله التيمي عن ابي بكر الصديق قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله

بذل ولا اقر قوم المنكرين اظهرهم الا عمهم الله بعقاب وما بينكم وبين ان يعمكم الله بعقاب
من عنده الا ان تتاولوا هذه الاية على غير امر بمعروف ولا نهي عن منكر يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ابن مردويه عن علي قال سمعت
ابابكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد اذنب ذنبا فقام
فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يغفر له
لان الله تعالى يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا ر
حيما ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس قال
قعد ابو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سمي خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم مد يده
فوضعها على المجلس الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عليه من منبره ثم
قال سمعت الحبيب وهو جالس في هذا المجلس يتاول هذه الاية يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ثم فسرها فكان تفسيره لنا ان
قال نعم ليس من قوم يعمل فيهم بمنكر ويفسد فيهم بقبيح فلم يغيروه ولم ينكروه
الا حق على الله ان يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجاب لهم ثم ادخل اصبعيه في
اذنيه فقال ان لا اكون سمعته من الحبيب فصمتا ابن مردويه عن الضحاك ابن مزاحم
قال قال ابو بكر الصديق ونظر الى عصفور ياكل من الثمار ويطير في الاشجار لا حساب
عليك ولا عذاب والله لوددت اني كبش يسمنني اهلي فاذا كنت اعظم ما كنت
واسمنه يذبحوني فيجعلون بعضي شوي وبعضي قديدا ثم اكلوني ثم القوني غداه
في الحش واني لم اكن خلقت بشرا ابن زنجويه في الوجل عن قيس بن ابي حازم قال
خطب ابو بكر الناس فقال يا ايها الناس اني قد وليتكم ولست بخيركم فلعلكم ان
تكلفوني ان اسير فيكم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي
وانما انا بشر اصيب واخطي فاذا اصبت فاحمد الله واذا اخطات فقوموني
ابي ذر الهروي في الجامع عن ابي مليكة عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرا ما كان يقول اللهم اغننا بحلالك عن حرامك واغننا من فضلك
عمن سواك العسكري في المواعظ عن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشوني قال كان

ابو بكر

ابو بكر الصديق يدعوا بهذا الدعا اللهم اني اسالك برحمتك التي لا تنال منك الا
بالخروج العسكري قال الديلمي في مسند الفردوس انا والذي وقال انا احبها
منذ سمعت شيخي ابا اسحق ابراهيم بن احمد الراعي والمطهر بن محمد بن جعفر البيع اصبهان
قالا انا نحبها منذ سمعناه من ابي سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان قال انا احبها
منذ سمعت من احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الصوفي قال انا احبها
منذ سمعته من ابي بكر محمد بن محمود الفارسي الزاهد بيلخ قال انا احبها منذ سمعت
ابا سهل ميمون بن محمد بن يونس الفقيه قال انا احبها منذ سمعت من عبد الله بن
موسى السلامي قال انا احبها منذ سمعت من ابراهيم ابن محمد قال انا احبها منذ
سمعت من احمد بن العباس الحصري قال انا احبها منذ سمعت من ابي هريرة قال انا
احبها منذ سمعت من ابي بكر الصديق يقول لا ازال احب العنكبوت منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم احبها وقال جزى الله عز وجل العنكبوت عنا خيرا فانها
نسجت علي وعليك يا ابا بكر في الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا الينا قال
الديلمي وانا احبها منذ سمعت والذي يقول هذا الحديث عن ابي بكر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن مات في النانأة قيل وما النانأة قال بدو الاسلام
وبدوها قال الديلمي في مسند الفردوس رواه ابن ماجة ثنا علي بن محمد والحسين
بن اسحق قالا انا وكيع عن اسمعيل ابن ابي خالد عن طارق بن شهاب عن ابي بكر انتهى
وليس هو في النسخ الموجودة الان من سنن بن ماجة ولا ذكره اصحاب الاطراف
فلعله في بعض رواياته التي لم تصل الى هذه البلاد او في السنن من تصانيف ابن
ماجة كالتفسير وغيره عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يا اسما اني قد استقبحت ما يصنع بالنسا انه يطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت
يا بنت رسول الله الا اريك شيئا رايته بارض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم
طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا واجمله يعرف به الرجل من المراة فاذا
انا مت فاغسليني انت وعلي ولا تدخلي على احدا فلما توفيت جاءت عايشة تدخل
فقالت اسما لا تدخلي فشكت الى ابي بكر فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيني وبين
ابنة رسول الله وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجا ابو بكر فوقف على الباب وقال

يا اسما ما حملك على ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة رسول
الله صلى الله عليه وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت امرتني ان لا يدخل عليها
لاحد واريتها هذا الذي صنعت وهي حية فامرتني ان اصنع ذلك لها فقال ابو بكر
فاصنعي ما امرتك ثم انصرف ثم غسلها علي واسما ق عن قيس بن ابي حازم قال دخلت
انا وابن علي ابن ابي بكر واذا هو رجل ابيض خفيف الجسم عنده اسما بنت عميس تذب عنه
وهي موشومة اليدين كانوا وشموها في الجاهلية نحو وشم البربر فعرض عليه فرسان فرضيها
الحملي على احدهما وحمل ابني على الآخر ابن جرير عن محمد بن اسحق عن ابيه ان ابا بكر الصديق
قال عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فقدنا الوحي ومن عند الله عز وجل الكلام اسمعيل
الهروي في دلايل التوحيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمرو بن العاصي بعمان او بالبحرين فبلغتهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجتماع الناس على ابي بكر فقال له اهل الارض من هذا الذي اجتمع الناس عليه ابن صاحبكم
قال لا قالوا اخوه قال لا قالوا فاقرب الناس اليه قال لا قالوا فما شانه قال اختاروا خيرهم
فامروه فقالوا لن يزالوا بخير ما فعلوا هذا ابن جرير عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا فقال
فقال ابو بكر يا رسول الله فكيف النجاة والخروج من ذلك قال الا اخبرك بشي اذا قلته برئت
من قليله وكثيره وصغيره وكبيره قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم اعوذ بك ان اشرك
بك وانا اعلم واستغفرك لما اعلم الحسن بن سفين والبغوي عن ابن عباس عن ابي بكر
الصديق انه كره بيع اللحم بالحيوان الشافعي عن عايشة قالت لما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيا ما نسيته قال
ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ت وقال
غريب وفيه المليكي يضعف الحديث من قبل حفظه قال وقد روي هذا الحديث من
غير هذا الوجه ع ولفظه سمعته يقول لا يقبض النبي الا في احب الامكنة اليه ادفنوه
حيث قبض عن عمرة بنت عبد الرحمن عن امهات المومنين ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا كيف نبني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انجعله مسجدا فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم

مساجدا

مساجدا لو اكيت نحفر له فقال ابو بكر ان من اهل المدينة رجلا يلحد ومن اهل مكة رجلا
ليشق اللهم فاطلع علينا احبهما اليك ان يعمل لنبيك فاطلع ابو طلحة وكان يلحد
فامره ان يلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفن ونصب عليه اللبن ابو بكر محمد بن حاتم
بن زنجويه البخاري في كتاب فضايل الصديق عن محمد بن اسحق عن حسان عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو عبيدة ابن الجراح
يضرح لحفر لاهل مكة وكان ابو طلحة زيد بن سهل هو الذي كان يحفر لاهل المدينة
وكان يلحد فدعا العباس رجلين فقال لاحدهما اذهب الى ابي عبيدة وقال للآخر اذهب
الى ابي طلحة اللهم خر لرسولك فوجد صاحب ابي طلحة ابا طلحة فجا به فلحد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من جهازه يوم الثلاثا وضع على سريره وقد كان المسلمون اختلفوا
في دفنه فقال قايل ندفنه في مسجده وقال قايل بل يدفن مع اصحابه فقال ابو بكر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث قبض فرفع فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه فدفن تحته ثم دعي الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلون عليه ارسالا الرجال حتى اذا فرغ منهم ادخل النسا حتى اذا فرغ من النسا ادخل
الصبيان ولم يوم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اوسط الليل ليلة الاربعا ونزل في حفرته علي والفضل وقثم وشقران وقال اوس بن
خولي انشدك بالله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي انزل فنزل
وقد كان شقران اخذ قطيفة كان رسول الله صلى عليه وسلم يلبسها فدفنها في القبر ثم
قال والله لا يلبسها احد بعده ابدا ابن المديني ع قال ابن المديني في اسناده بعض الضعف
وحسين بن عبيد الله بن العباس منكر الحديث عن عمرو مولى غفرة قال لما ايتمروا في
دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايل ندفنه حيث كان يصلي في مقامه وقال ابو
بكر معاذ الله ان نجعله وثنا يعبد وقال الآخرون ندفنه في البقيع حيث دفن اخوانه من
المهاجرين قال ابو بكر انا نكره ان نخرج بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع فيعوذ به
عايذ من الناس لله عليه حق وحق الله فوق حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخرناه
ضيعنا حق الله وان احضرناه احقرنا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما ترى انت
يا ابا بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا قط الا دفن حيث

قبض روحه قالوا فانت والله رض متبع ثم خطوا حول الفراش خطا ثم احتمله علي والعباس
والفضل واهله ورفع القوم في الحضر لحضرون حيث كان الفراش محمد بن حاتم في
فضايل الصديق قال ابن كثير وهو منقطع من هذا الوجه فان عمر مولى عفره مع
ضعفه لم يدرك ايام الصديق عن ايوب قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر رايت يوم
احد فصدفت عنك فقال ابو بكر لكني لو رايتك ما صدفت عنك ثم عن يزيد
بن ابي سفين قال قال ابو بكر لما بعثني الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان
تؤثرهم بالامارة وذلك اكبر ما اخاف عليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولى من امر المسلمين شيا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا حتى يدخل جهنم ومن اعطى احدا من مال اخيه شيا محاباة له فعليه
لعنة الله او قال بريت منه ذمة الله ان الله دعا الناس الى ان يؤمنوا بالله فيكونوا حمى
بالله فمن انتهك في حمى الله شيا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال بريت منه ذمة الله
الله عز وجل حم ك ومنصور بن منعه البغدادي في الاربعين وقال الحسن المتن غريب
الاسناد وقال ابن كثير ليس هذا الحديث في شيء من الكتاب الستة وكانهم اعرضوا
عنه بجهالة شيخ بقيه قال والذي يقع في القلب صحة هذا الحديث فان الصديق
كذلك فعل ولى على المسلمين خيره بعده عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر وعثمن
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الغسل اذا جاوز الختان الختان ق قال
الحافظ عماد الدين بن كثير في مسند الصديق قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ثنا
بكر بن محمد الصوريغي ثنا موسى ابن حماد ثنا الفضل بن غسان ثنا علي بن صالح ثنا
موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسين عن ابراهيم بن عبيد الله التيمي ثنا القاسم
بن محمد قال قالت عايشه جمع ابى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
خمس مائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت فغمني فقلت تتقلب لشكوى
او لشيء بلغك فلما اصبح قال اي بنيه هلمي الاحاديث التي عندك فجيته بها فدعا
بنار فحرقها وقال خشيت ان اموت وهي عندي فيكون فيها احاديث عن رجل ايتمنته
ووثقت به ولم يكن كما حدثني فاكون قد تقلدت ذلك وقد رواه القاضي ابو اميه الا
حوص بن المفضل بن غسان الغلابي عن ابيه عن علي بن صالح عن موسى بن عبد الله

بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد
وابنه عبد الرحمن بن القاسم شك موسى فيها قال قالت عايشة فذكره وزاد بعد قوله
فاكون قد تقلدت ذلك ويكون قد بقي حديث لم اجده فيقال لو كان قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما غبي على ابي بكر اني حدثتكم الحديث ولا ادري لعلي لم اتتبعه حرفا حرفا
قال ابن كثير هذا غريب من هذا الوجه جدا وعن ابي صالح لا يعرف والاحاديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من هذا المقدار الوف ولعله انما اتفق له جمع تلك فقط
ثم راى ما راى لما ذكر قلت او لعله جمع ما فاته سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه
به عنه بعض الصحابة كحديث الجدة ونحوه والظاهر ان ذلك لا يزيد هذا المقدار لانه
كان احفظ الصحابة وعنده من الاحاديث ما لم يكن عند احد منهم كحديث ما دفن نبي
الا حيث يقبض ثم خشي ان يكون الذي حدثه وهم فكره تقلد ذلك وذلك صريح في
كلامه عن اوسط قال خطبنا ابو بكر الصديق قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقامي هذا عام الاول فقال سلوا الله المعافات او قال العافيه فلم يوت احد قط بعد
اليقين افضل من العافيه او المعافاه عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم
والكذب فانه مع الفجور وهما في النار ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امر الله حم ن ه حب ك عن عروة عن عايشة او اسما ان ابا بكر
قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فقالت اني سمعت نبيكم صلى الله
في الصيف عام الاول في مثل مقامي هذا ثم فاضت عيناه مرتين ثم قال سمعت نبيكم صلى
الله عليه وسلم يقول سلوا الله المغفرة والعافيه والمعافاة في الدنيا والاخرة ع قال
ابن كثير اسناده جيد عن ابي هريرة قال سمعت ابا بكر يقول على هذا المنبر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لم تؤتوا شيا بعد كلمة الاخلاص مثل العافيه فسلوا الله
العافية حم حب عن ابي هريرة قال قام ابو بكر على المنبر فقال قد علمتم ما قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اعادها ثم بكي ثم اعادها ثم بكي ثم عادها ثم بكي قال ان الناس
لم يعطوا في هذه الدنيا شيا افضل من العفو والعافيه فسلوها الله عز وجل ن ع قط في
الافراد عن رافع بن رافع قال سمعت ابا بكر يقول على منبر رسول الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فبكى ابو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا القيظ عام الاول سلوا الله
العفو والعافية واليقين في الاخرة والاولى حم ت حسن غريب عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال دخل علينا ابو بكر ونحن في الروضة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الاعواد عام
اول ما اعطي عبد افضل من حسن اليقين والعافية فسلوا الله حسن اليقين والعافية
البزار وقال ليس لسهل عن ابي بكر حديث مرفوع غيره عن الحسن ان ابا بكر خطب الناس
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الناس لم يعطوا في الدنيا خيرا
من اليقين والعافية فسلوها الله عز وجل حم منقطع وهو عن ثابت بن الحجاج قال
قام ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد علمتم ما قام فيكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام اول قال سلوا الله العافية فانه لم يعط احد عند الله شيا افضل
من العافية الا اليقين وانا اسال الله اليقين والعافية ع وهو منقطع قال ابن كثير
لهذا الحديث طرق متصله ومنقطع يفيد القطع بصحته عن بكير بن الاخنس عن
رجل عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا من امتي
يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد
فاستزدت ربي فزادني مع كل واحد سبعين الفا من امتي قال ابو بكر فرايت ان
ذلك ات على اهل القرى ويصيب من حافات البوادي حم والحكيم ع قال ابن كثير بن خنس
ثقه من رجال مسلم ولم شيخه فهو منهم لا يحتج بمثله في الاحكام والحلال والحرام ويقبل
من الترغيبات والفضائل ويجوز ان يكون ثقه وقد يغلب على الظن ذلك في مثل
هذا لان الرواة عن الصديق في الغالب اما صحابه او كبار التابعين وكلهم ائمة انتهى
عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه
ووضع يديه على صدغيه وقال وا نبياه واصفياه واخليلاه ع عن ابي هريرة ان فاطمة
جاءت ابا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا سمعناه يقول لا
اورث حم ت ولفظه لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي سلمه ان فاطمة قالت لابي بكر من يرثك
اذا مت قال ولدي واهلي قالت فما لنا لا نرث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النبي لا يورث ولكن اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتفق عليه

يتفق عليه حم ق ورواه ت ق موصولا عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقال ت حسن غريب
عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ايها الناس ان كان محمد ا
الهكم الذي تعبدون فانه قد مات وان كان الهكم الذي في السما فان الهكم لم يمت وما
محمد الا رسول الاية خ في تاريخه وعثمن بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ولا صحابي
في الجنة قال ابن كثير رجال اسناده ثقات عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن بعجان
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذا هيئة وظيره فاتاه قوم فقالوا اعندك
في المراة لا تعلق شيء قال نعم قالوا ما هو فقال باتيها الرحم لعقوق فيه للهاو فوق ويحرم
من المعروف بالسهام في الرحم العقوق لعلها تعلق او يعتق فاهدى له غنما وسمنا فجا ببعض
الى ابي بكر فاكل منه فلما فرغ قام ابو بكر فاستقاء ثم قال ياتينا احدكم بالشي لا يخبرنا
من اين هو البغوي قال ابن كثير اسناده جيد حسن عن ابن يزيد بن الحريث عن ابي
اسد قال خرج رجل من طاحته مهاجرا فقال مسرح بن اسيد فقدم المدينة بعد
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بايام فراه عمر بن الخطاب فعلم انه غريب فقال له من
انت قال من اهل عمان قال من اهل عمان قال نعم فاخذ بيده فادخله على ابي بكر فقال
هذا من الارض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم ارضا يقال
لها عمان ينضح بناحيتها البحر بها حي من العرب لو اتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر حم
وابو نعيم وقال حم انما هو سمعت يعني ابا بكر وقال يزيد ابن هرون سمعت بالرفع يعني
عمر قال ابن كثير رواية النصب وجعله من مسند الصديق اولى فان الامام علي بن
المديني رواه في مسند الصديق ثم قال هذا اسناد منقطع من ناحية ابي اسد واسمه
لمازة بن زيادة الحمصي فانه لم يلق ابا بكر ولا عمر وانما له روية لعلي وانما يحدث عن
كعب بن سور وضربه من الرجال قال ابن كثير وهو من الثقات ورواه ع ايضا
مسند الصديق قال عبد الملك بن هشام في السيرة حدثني ابو بكر الزبيري ان رجلا
دخل على ابي بكر الصديق وبنت لسعد بن الربيع جارية صغيرة على صدره يرشفها
ويقبلها فقال له الرجل من هذه قال بنت رجل خير مني سعد بن الربيع كان من
النقبا يوم العقبة وشهد بدرا واستشهد يوم احد قال ابن كثير هذا معضل
عن يزيد بن علي بن الحسن قال سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين

مسند الصديق

قال سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت الى الحسين بن علي يقول قلت لابي بكر
يا ابابكر من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ابوك فسالت
ابي عليا فقلت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر الدعو لي كر
عن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال لما حضر ابا بكر الموت اوصى هذا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من ابي بكر الصديق عند آخر عهده بالدنيا خارجا
منها واول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يومن الكافر ويتقي الفاجر ويصدق
الكاذب اني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فانه اتقى الله وعدل فذلك ظني
به وان جار وبدل فالخير اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون ثم بعث الى عمر فقال يا عمر ابغضك مبغض واحبك محب وقد ما يبغض
الخير ويحب الشر قال فلا حاجة لي فيها قال ولكن لها بك حاجة وقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ورايت اثرته انفسنا على نفسه حتى انا كنا لنهدي
لاهله فضل ما ياتينا منه ورايتني وصحبتني وانما اتبعت اثر من كان قبلي والله ما نمت
فحلمت ولا شهدت فتوهمت واني لعلى طريق ما زغت تعلم يا عمر ان لله حقا في الليل
لا يقبله بالنهار وحقا في النهار لا يقبله في الليل وانما ثقلت موازين من ثقلت موا
زينه يوم القيمة باتباعهم الحق وحق لميزان ان تثقل لا يكون فيه الا الحق وانما خفت
موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وحق لميزان ان يخف لا يكون
فيه الباطل ان اول من احذرك نفسك واحذرك الناس فانهم قد طمحت ابصارهم
وانتفخت اجوافهم وان لهم حيرة عن زلة يكون فاياه يكون فانهم لن يزالوا خائفين
لك فرقين منك ما خفت من الله وفرقته وهذه وصيتي واقرا عليك السلام كر
عن صالح بن كيسان قال لما كانت الردة قام ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحمد لله
الذي هدى فكفى واعطى فاغنى ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم والعلم شريد والاسلام
غريب طريد ورث حبله وخلق عهده وضل اهله عنه وبعث الله اهل الكتاب فلا
يعطيهم خير الخير عندهم ولا يصرف عنهم شر الشر عندهم قد غيروا كتابهم والحقوا فيه
ما ليس فيه والعرب الاميون صفر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه اجهدهم عيشا
واضلهم دينا وظلف الارض مع فيه السحاب فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلهم

الامة الوسطى نصرهم بمن اتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم
وركب منهم الشيطان مركبه الذي انزله الله عنه واخذ بايديهم وتغا هلكهم وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ان من حولكم من العرب صنعوا شاتهم
وبعيرهم ولم يكونوا في دينهم ولن رجعوا اليه ازهد منهم يومهم هذا ولم يكونوا في دينكم
اقوى منكم يومكم هذا على ما قد فقدتم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد وكلكم الى
الكافي الولي الذي وجد ضالا فهداه وعائلا فاغناه وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها والله لا ادع اقاتل على امر الله حتى ينجز الله وعده ويوفي لنا عهده ويقتل
من قتل منا شهيدا من اهل الجنة ويبقى من بقي منا خليفة ووارثه في ارضه قضا الله
الحق وقوله الذي لا خلف فيه له وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم
في الارض الاية ثم نزل قال ابن كثير فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصديق
لكنه يشهد لنفسه بالصحة سحر اله اصاطه وكثرة ماله من الشواهد عن ابي صالح
الغفاري ان عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزا كبيرة عميا في بعض حواشي المدينة
من الليل فيستقي لها ويقوم بامرها فكان اذا جاءها وجد غيره قد سبقه فاصلح
ما ارادت فجاءها غير مرة فلا يسبق اليها فرصده عمر فاذا هو بابي بكر الصديق الذي
ياتيها وهو خليفة فقال عمر انت لعمري خط عن مالك ان رجلا دعا ابا بكر الصديق
في الجاهلية الى حاجة له استصحب ان يمر في طريق غير التي يمر فيها فقال ابو بكر اين تذهب
عن هذه الطريق قال ان فيها ناسا نستحيي ان نمر عليهم فقال ابو بكر يدعوني الى طريق
يستحيى منها ما انا بالذي اصاحبك فابى ان يتبعه الزبير بن بكار عن العباس
انه سال معوية عن نقش خاتم ابي بكر الصديق فقال عبد ذليل لرب جليل الحنبلي في
الديباج قال ابن كثير اسناده مظلم عن ابن عمر قال كان سبب موت ابي بكر وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمد فما زال جسمه يجري حتى مات سيف بن عمر عن زياد بن
حنظلة قال كان سبب موت ابي بكر الكمد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف عن الحسن
قال لما ثقل ابو بكر واستبان له من نفسه جمع الناس اليه فقال انه قد نزل بي ما قد
ترون ولا اظنني الا لما بي وقد اطلق الله تعالى ايمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدي ورد عليكم

امركم فامروا عليكم من احببتم فانكم ان امرتم في حياة مني كان اجدر ان لا تختلفوا بعدي
فقاموا في ذلك وخلوه بخلية فلم يستقم لهم فرجعوا اليه فقالوا رايتنا يا خليفة رسول الله
قال فلعلكم تختلفون قالوا لا قال فعليكم عهد الله على الرضى قالوا نعم قال فامهلوني
انظر لله ولدينه ولعباده فارسل ابو بكر الى عثمن فقال اشر على برجل فوالله انك عندي
لها لاهل وموضع فقال عمر فقال اكتب فكتب حتى انتهى الى الاسم فغشي عليه فافاق فقال
اكتب عمر سيف كر عن اسلم قال كتب عثمان عهد الخليفة فامره ان لا يسمي احدا
وترك اسم الرجل فاغمي على ابي بكر فاخذ عثمن العهد فكتب فيه اسم عمر فافاق ابو بكر
فقال ارنا العهد فاذا فيه اسم عمر فقال من كتب هذا قال انا قال رحمك الله وجزاك
خيرا فوالله لو كنت نفسك لكنت لذلك اهلا الحسن بن عرفه في جزئه قال ابن كثير
اسناده صحيح عن ابي الطاهر محمد بن موسى بن محمد بن عطا القدسي عن عبد الجليل المري
عن حبه العرني عن علي بن ابي طالب ان ابا بكر اوصى اليه ان يغسله بالكف الذي غسل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حملوه على السرير استاذنوا قال علي فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر ليستاذن فرايت الباب قد فتح وسمعت قائلا يقول ادخلوا الحبيب الى
حبيبه فان الحبيب الى حبيبه مشتاق كر وقال منكر وابو الطاهر كذاب وعبد الجليل
مجهول عن عايشة قالت خرج ابي شاهرا سيفه راكبا على راحلته الى ذي القصة
فجا علي بن ابي طالب فاخذ بزمام راحلته فقال اين يا خليفة رسول الله اقول لك
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله
لئن اصبنا بك لا يكون للاسلام بعدك نظام ابدا فرجع وامضى الجيش زكريا الساجي
عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في
طايفة المدينة فجا فكشف عن وجهه وقال فدى لك ابي وامي ما اطيبك حيا وميتا
مات محمد ورب الكعبة وانطلق ابو بكر وعمر يتعاودان حتى اتوهم فتكلم ابو بكر فلم يترك شيا
انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شانهم الا ذكره وقال لقد علمتم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا و
سلكت الانصار واديا سلكت وادي الانصار ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وانت قاعد قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت

نحن

نحن الوزرا وانتم الامراء حم وابن جرير قال ابن كثير هذا الحديث حسن وان كان فيه
انقطاع فان حميد بن عبد الرحمن ابن عوف لم يدرك ايام الصديق وقد يكون اخذه
عن ابيه او غيره من الصحابة وهذا كان مشهورا بينهم عن ابي سعيد الخدري قال لما
بويع ابو بكر قال ابن علي لا اراه قالوا لم يحضر قال ابن الزبير قالوا لم يحضر قال ما حسبت
ان هذه البيعة الا عن رضى جميع المسلمين ان هذه البيعة ليست كبيع الثوب ذي
الخلق ان هذه البيعة لا مردود لها فلما جاء علي ما بطا بك عن هذه البيعة قلت اني
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنته قال لقد علمت اني كنت في
هذا الامر قبلك قال لا تثريب يا خليفة رسول الله فمد يده فبايعه فلما جاء
الزبير قال ما بطا بك عن هذه البيعة قلت اني ابن عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحواريه اما علمت اني كنت في هذا الامر قبلك قال لا تثريب يا خليفة رسول
الله ومد يده فبايعه المحاملي قال ابن كثير اسناده صحيح عن شرحبيل عن ابي امامة
الباهلي عن هشام بن العاص الاموي قال بعثت انا ورجل اخر الى هرقل صاحب الروم
ندعوه الى الاسلام فخرجنا حتى قدمنا الغوطة يعني دمشق فنزلنا على جبلة بن
الايهم الغساني فدخلنا عليه فاذا هو على سرير له فارسل الينا برسول الله نكلمه فقلنا
والله لا نكلم رسولا انما بعثنا الى الملك فان اذن لنا كلمناه والا لم نكلم الرسول فرجع
اليه الرسول فاخبره بذلك فقال فاذن لنا فقال تكلموا فكلمه هشام بن العاص
ودعاه الى الاسلام فاذا عليه ثياب سود فقال له هشام وما هذه التي عليك فقال
لبستها وحلفت ان لا انزعها حتى اخرجكم من الشام قلنا ومجلسك هذا فوالله لناخذنه
منك ولناخذن ملك الملك الاعظم ان شا الله اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم
قال لستم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار ويقومون بالليل فكيف صومكم فاخبرناه
فملئ وجهه سوادا فقال قوموا وبعث معنا الى دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك
فان شيتم حملناكما على براذين وبغال قلنا والله لا ندخل الا عليها وارسلوا الى الملك
انهم يابون فدخلنا على رواحلنا متقلدين سيوفنا حتى انتهينا الى غرفة له فانخنا
في اصلها وهو ينظر الينا فقلنا لا اله الا الله والله اكبر والله يعلم لقد انتفضت الغرفة
حتى صارت كانها عذق تصفقه الرياح فارسل الينا ليس لكم ان تجهروا علينا بدينكم وارسل

الينا ان ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراش له وعنده بطارقته من الروم وكل شي
في مجلسه احمر وما حوله حمرة وعليه ثياب من الحمرة فدنونا منه فضحك وقال ما كان
عليكم لو حييتموني بتحيتكم فيما بينكم واذا عنده رجل فصيح بالعربية كثير الكلام فقلنا
ان تحيتنا فيما بيننا لا تحل لك وتحيتك التي تحيا بها لا تحل لنا ان نحييك بها قال
كيف تحيتكم فيما بينكم قلنا السلام عليك قال كيف تحيون ملككم قلنا بها قال وكيف
يرد عليكم قلنا بها قال فما اعظم كلامكم قلنا لا اله الا الله والله اكبر فلما تكلمنا بها
قال والله يعلم لقد تنقضت الغرفة حتى رفع راسه اليها قال فهذه الكلمة التي
قلتموها حيث تنقضت الغرفة كلما قلتموها في بيوتكم تنقضت بيوتكم عليكم قلنا لا
ما رايناها فعلت هذا قط الا عندك قال لوددت انكم كلما قلتم تنقضت كل شي عليكم
واني خرجت من نصف ملكي قلنا لم قال لانه كان ايسر لشانها واجدر ان لا يكون من
امر النبوة وان يكون من حيل الناس ثم سالنا عما اراد فاخبرناه ثم قال كيف صلاتكم
وصومكم فاخبرناه فقال قوموا فقمنا فامر لنا بمجلس حسن ونزل كثير فاقمنا ثلاثا فارسل
الينا ليلا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فاعدناه ثم دعا بشي كهيئة الربعة العظيمة
من هبة فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سودا
فنشرها فاذا فيها صورة حمرا واذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الاليتين لم ار مثل طول
عنقه واذا ليست له لحية واذا له ضفيرتان احسن ما خلق الله قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا ادم عليه السلام واذا هو اكثر الناس شعرا ثم فتح بابا اخر فاستخرج
منه حريرة سودا واذا صورة بيضا واذا له شعر كشعر القطط احمر العينين ضخم الهامة
حسن اللحية فقال هل تعرفون هذا لا قال هذا نوح عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج
منه حريرة سودا واذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين طويل
الخد ابيض اللحية كانه يتبسم فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه السلام
ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سودا فاذا فيها صورة بيضا فاذا والله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
يعلم انه قام قايما ثم جلس وقال والله انه لهو قلنا نعم انه لهو بانما ننظر اليه فامسك
ساعة ينظر اليها ثم قال اما انه كان اخر البيوت ولكني عجلته لكم لانظر ما عندكم ثم فتح

بابا آخر فاستخرج منه حريرة سودا واذا فيها صورة ادما سمحا واذا رجل جعد قطط
غاير العينين حديد النظر عابس متراكب الاسنان مقلص الشفة كانه غضبان
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه السلام والى جنبه صورة تشبهه الا
انه مدهان الراس عريض الجبين في عينه قبل فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
هرون ابن عمران ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة بيضا فاذا فيها صورة رجل
ادم سبطه ربعه كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط عليه السلام
ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة بيضا فاذا فيها صورة رجل ابيض مشرب بحمرة
اقنى خفيف العارضين حسن الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحق
عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضا فاذا فيها صورة تشبه اسحق
الا انه على شفته السفلى خال فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال يعقوب عليه السلام
ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة سودا فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اقنى
الانف حسن القامة يعلو وجهه نور يعرف في وجهه الخشوع يضرب الى الحمرة فقال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل جد نبيكم عليهما السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج
حريرة بيضا فيها صورة كانها صورة ادم كان وجهه الشمس فقال هل تعرفون هذا
قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج حريرة بيضا فيها صورة
رجل احمر حمش الساقين اخفش العينين ضخم البطن ربعة متقلد سيفا فقال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا داود عليه السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضا
فيها صورة رجل ضخم الاليتين طويل الرجلين راكب فرسا قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
سليمان بن داود عليهما السلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سودا فيها صورة
بيضا واذا رجل شاب شديد سواد اللحية كثير الشعر حسن العينين حسن الوجه
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى ابن مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذه
الصور لانا نعلم انها على ما صورت عليه الانبيا عليهم السلام لانا راينا صورة نبينا عليه
السلام مثله فقال ان ادم عليه السلام سال ربه ان يريه الانبيا من ولده
فانزل عليه صورهم وكان في خزانة ادم عليه السلام عند مغرب الشمس فاستخرجها
ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها الى دانيال ثم قال اما والله ان نفسي طابت بالخروج

من مليكي واني كنت عبد الامير كم ملكة حتى اموت ثم اجازنا فاحسن جايزتنا وسر
حنا فلما اتينا ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثناه بما راينا وما قال لنا وما اجازنا به
ابو بكر رضي الله عنه وقال مسكين لو اراد الله عز وجل خيرا لفعل ثم قال اخبرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهود يجدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم عندهم ق
في الدلايل قال ابن كثير هذا حديث جيد الاسناد رجاله ثقات قال ابن النجار في
تاريخه انبانا ذاكر بن كامل الخفاف قال كتبت الى الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم العلوي
وابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني قالا ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني قال انا ابو الحسن
احمد بن علي بن محمد الدلالي البغدادي الخلال انبانا القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد
بن عبد الغفاري بن احمد بن ذكوان حدثني ابو يعقوب اسحق بن عمار بن جيلس
بن محمد بن جيلس بالمصيصه ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن مهدي ثنا عبد الله بن
محمد بن ربيعة القدامي ثنا صالح بن مسلم ابو هاشم الواسطي عن عبد الله بن عبيد عن
محمد بن يوسف الانصاري عن سهل بن سعد عن ابي بكر رضي الله عنه ان سورة
اذا جاء نصر الله والفتح حين انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفسه
نعيت اليه عن بريد الضبي ان ابا بكر رجم رجلا فلعنه رجل فقال ابو بكر مه فاستغفر
له فقال ابو بكر مه ابن جرير وقال هذا الخبر غير صحيح لان ناقله يزيد الضبي وهو غير
معروف في اهل النقل والحجة لا تثبت بنقال المجاهيل في الدين عن الحصين بن عبد
الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج
بسنة عشرة قدم المدينة فاقام حتى راى هلال المحرم سنة احدى عشرة فبعث المصدقين
في العرب فبعث على اسد وطى عدي بن حاتم فقدم بها الى ابي بكر الصديق فاعطاه
ثلثين من بصنة فقال عدي يا خليفة رسول الله انت اليها اليوم احوج وانا عنها اغنى
فقال ابو بكر خذها ايها الرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعذ اليك
ويقول ترجع ويكون خير فقد رجعت وجا الله بخير فانا منفذ ما وعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حياته فانفذها فقال عدي اخذها الان فهي عطية
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فذاك ابن سعد كر عن علي بن ماجد
قال قاتلت غلاما فجدعت انفه فبعث الى ابي بكر فنظر فلم ابلغ القصاص فقضى علي

عاقلتي

عاقلي بالدية ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال استمتع ابن حريث وابن فلان
كلاهما ولد له من المتعة زمان ابي بكر وعمر ابن جرير عن ابن ابي مليكة قال قال عروة
بن الزبير لابن عباس اهلكت الناس وماذاك قال لفتيتهم في المتعتين وقد علمت
ان ابا بكر وعمر نهيا عنها فقال الا العجب اني احدثه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحدثني عن ابي بكر وعمر فقال هما كانا اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع لها منك فسكت كر انا ابو منصور بن زريق انا ابو بكر الخطيب انا ابو بكر
عبد الرحمن بن عمر وابن القاسم النرسي ان ابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي الدارقطني
ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا سهل بن ابراهيم الجارودي ابو الخطاب
ثنا يحيى بن الصبغي ثنا عبد الواحد بن ابي عمرو الاسدي عطا بن ابي رباح عن ابن
عباس قال قام رجل الى ابي بكر الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا خليفة رسول الله من خير الناس فقال عمر بن الخطاب قال ولاي نبي قدمته
على نفسك قال بخصال لان الله باهى به الملايكة ولم يباه بي ولان جبريل اقراه
السلام ولم يقريني ولان جبريل قال يا رسول الله اشدد الاسلام بعمر بن الخطاب
القول ما قال عمر ولان الله صدقه في ايتين من كتابه ولم يصدقني قال عاتب
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فاتاهم عمر فقال لتنتهن عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم او ليبدلن الله فيكن كتابا فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الاية ولان عمر قال يا رسول الله انه يدخل البر والفاجر فلو
ضربت عليهن الحجاب فانزل الله واذا سالتموهن متاعا فاسالوهم من وراء
حجاب ولان عمر قال يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فلما قبض ابو بكر قام رجل الى عمر بن الخطاب
فقال يا امير المومنين من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر الصديق فمن قال غيره فعليه ما على المفتري قال خط كذا كان في الاصل
بخط خط الصبغي مضبوطا اخرجه ابن مردويه ثنا سليمن بن احمد ثنا يعقوب
ابن اسحق المخزومي نا العباس بن بكار الضبي نا عبد الواحد بن عمرو الاسدي الغاني
بن زكريا الحربي ثنا محمد بن مخلد ثنا ابو يعلى الساجي ثنا الاصمعي عن عقبة الاصم

عن عطا عن ابن عباس قال انشد ابو بكر الصديق

اذا اردت شريف الناس كلهم ** فانظر الى ملك فى زى مسكين

ذاك الذى حسنت فى الناس رافته ** وذاك يصلح للدنيا وللدين

ابن النجار سيف بن عمر عن ابى ضمرة عبد الله بن المستورد الانصارى عن ابيه عن ابى عاصم قال جمع ابو بكر الناس وهو مريض فامر من يحمله الى المنبر فكانت آخر خطبة خطب بها فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس احذروا الدنيا ولا تثقوا بها فانها غرارة واثروا الآخرة على الدنيا فاحبوها بحب كل واحدة منها يبغض الاخرى وان هذا الامر الذى هو املك بنا لا يصلح آخره الا بما صلح به اوله فلا يحمله الا افضلكم مقدرة واملككم لنفسه اشدكم فى حال الشدة واسلسكم فى حال اللين واعلمكم براى ذوى الراى لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن بما لم ينزل به ولا يستحى من التعلم ولا يتحير عند البديهة قوى على الامور لا يجوز لشى منها حده بعدوان ولا يقصر صد لما هو آت عتاده من الحذر والطاعة وهو عمر بن الخطاب ثم نزل كر عن حديث قال لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر قيل له فى الحكم بن ابى العاصى فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم طب وابو نعيم عن عمر ان عايشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها ابو بكر وكان يكره الرقى فقال ارقيها بكتاب الله ابن جرير عن ابى معشر زياد بن كليب عن ابراهيم قال لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر غايبا فجاء ولم يجترى احد ان يكشف عن وجهه فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه ثم قال بابى وامى طبت حيا وطبت ميتا واجتمع الانصار فى سقيفة بنى ساعدة ليبايعوا سعد بن عبادة فبلغ ذلك ابا بكر فاتاهم ومعه عمر وابو عبيدة بن الجراح فقال ما هذا فقالوا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر منا الامراء ومنكم الوزراء قال ابو بكر انى قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر وابو عبيدة ان النبى صلى الله عليه وسلم جاءه قوم فقالوا ابعث معنا امين حق امين فبعث معهم ابا عبيدة وانا ارضى لكم ابا عبيدة فقام عمر فقال ايكم تطيب نفسه ان يخلف قدمين قدمهما النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه عمر وبايعه الناس ابن جرير عن ابن جريج عن سعيد بن المسيب عن ابى بكر الصديق

قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العايد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه عد كر عن قيس بن ابى حازم قال دخلت على ابى بكر الصديق مع ابى فقال من هذا فقال ابى فقال اما انه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه كر قط فى الافراد ثنا ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرى ثنا زيد بن اسمعيل الصايغ ثنا محمد بن كثير الكوفى ثنا الحرث بن حصيرة عن جابر الجعفى عن غنم بن خذيم عن رجل من ارحب يقال له عقبة بن جهرى قال اشهد انى سمعت ابا بكر الصديق يقول اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبشر من شهد بدرا بالجنة قال قط غريب من حديث ابى بكر لم يروه عنه غير عقبة الارحبى ولم يروه عنه غير غنم تفرد به جابر الجعفى عنه ولم يروه عنه غير الحرث بن حصيرة ولم نكتبه الا عن شيخنا عن ابى صالح قال قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده وخرج الى الشام فمات وله ولد لم يعلم به فجا ابو بكر وعمر الى قيس بن سعد فقالا ان سعدا مات ولم يعلم ما هو كاين وانا نرى ان ترد على هذا الغلام نصيبه فقال قيس لست بمغير شيئا فعله ابى ولكن نصيبى له ض كر وروى ض كر عن عطا مثله عن مولى لابى بكر قال قال ابو بكر الصديق من مقت نفسه فى ذات الله امنه الله من مقته ابن ابى الدنيا فى محاسبة النفس عن محمد بن عكاشة الكرمانى قال انا والله عبد الرزاق انا والله سلمة انا والله عبد الله بن كعب انا والله عبد الله بن عباس ثنا والله على بن ابى طالب انا والله ابو بكر الصديق قال سمعت والله من حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم قال سمعت والله من جبريل قال سمعت والله من ميكائيل قال سمعت والله من اسرافيل قال سمعت والله من الرفيع الاعلى قال سمعت والله من اللوح قال سمعت والله من القلم قال سمعت والله الرب تبارك وتعالى يقول انى انا الله لا اله الا انا من لم يؤمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى فلست له برب الحافظ ابو الحسن على بن المفضل المقدسى فى سلسلاته ومحمد بن عكاشة كذاب واخرجه ابو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقى فى جزء ما اجتمع فى مسنده اربعة من الصحابة وقال عقبة قال المحدث ابو القاسم بن بشوال هذا حديث شريف انتظم فى اسناده اربعة من الصحابة وهم ابو بكر وعلى وابن عباس واختلف فى صحبة عبد الله بن كعب بن مالك وهى صحيحة عندنا فهو رابع اربعة من الصحابة نظمهم الاسناد عزيز الوجود انتهى عن عاصم بن ضمرة قال رايت عليا امير المؤمنين

باخذ ما الطهوره فبادرته اليه فقال مه فاني رايت امير المومنين عثمن ياخذ ما الطهوره
فبادرته اليه فقال مه فاني رايت عمر بن الخطاب ياخذ ما الطهوره فبادرته اليه فقال
مه قال رايت ابابكر الصديق ياخذ ما الطهوره فبادرته اليه فقال مه فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياخذ ما الطهوره فبادرته اليه فقال يا ابابكر اني لا احب ان يعينني
احد على طهوري ابو القاسم الغافقي في الحد المذكور وفيه احمد بن محمد بن عمر اليمامي
كذاب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو عن عثمن بن عفان عن
ابي بكر الصديق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النجاة من هذا الامر ما الهمت عليه عمي ابا طالب
عند الموت شهادة ان لا اله الا الله خط ص ثنا هشيم ثنا جويبر عن الضحاك ان ابابكر و
عليا اوصيا بالخمس من اموالهما لمن لا يرث من ذوي الارحام قرابتهما عن الحكم بن عبد الله
عن القاسم بن محمد عن اسما بنت ابي بكر عن ام رومان قالت راني ابو بكر اميل في الصلاة
فزجرني زجرة كدت انصرف من صلاتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا قام احدكم في الصلاة فليسكن اطرافه ولا يتميل تميل اليهود فان تسكين الاطراف
من تمام الصلاة عد حل ق عن عايشة قالت حرم ابو بكر الخمر في الجاهلية فلم يشربها
في الجاهلية ولا الاسلام وذلك انه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه
فاذا وجد ريحها صرف عنها فقال ابو بكر ان هذا لا يدري ما يصنع وهو يشمها حل عن سعيد
بن ابي الحسن ان ابابكر دعي الى شهادة فقام له رجل من مجلسه فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا اذا قام الرجل من مجلسه ان نقعد فيه وان يمسح الرجل يده بثوب من لا
يملك ابو عبد الله البزري في حديثه واخشى ان يكون مصحفا بابي بكره فان الحديث معروف
من روايته عن يزيد الرقاشي عن سعيد بن المسيب قال لما احتضر ابو بكر الصديق
حضره ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا خليفة رسول الله زودنا فانا
نراك لما بك قال كلمات من قال هن حين يمسي او يصبح جعل الله روحه في الافق المبين
قالوا وما الافق المبين قال قاع تحت العرش فيه رياض وانهار واشجار يغشاه كل
يوم الف رحمة او قال مائة رحمة فمن مات على ذلك القول جعل الله روحه في ذلك المكان
اللهم انك ابتدات الخلق بلا حاجة بك اليهم فجعلتهم فريقين فريقا للنعيم وفريقا للسعير
فاجعلني للنعيم ولا تجعلني للسعير اللهم انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل خلقهم

فجعلت منهم

فجعلت [illegible] بمعاصيك اللهم انك علمت ما تكسب
كل نفس [illegible] ني من تستعمله بطاعتك اللهم
ان احدا لا [illegible] يقربني اليك اللهم انك قدرت
حركات [illegible] حركاتي في تقواك اللهم انك خلقت
الخير والشر وجعلت [illegible] لا يعمل فاجعلني من خير القسمين
اللهم انك خلقت الجنة و[illegible] حد منهما اهلا فاجعلني من سكان
جنتك اللهم انك اردت [illegible] وضيقت صدورهم فاشرح صدري
للايمان وزينه في قلبي اللهم انك دبرت الامور وجعلت مصيرها اليك فاحيني
بعد الموت حياة طيبة وقربني اليك زلفى اللهم من اصبح وامسى ثقته ورجاؤه
غيرك فانت ثقتي ورجائي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابو بكر هذا
كله من كتاب الله عز وجل ابن ابي الدنيا في الدعا عن وحشي بن حرب بن وحشي
عن ابيه عن جده ان ابابكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله واخو العشيرة سيف من سيوف
الله سله الله على الكفار والمنافقين حم والحسن بن سفين والبغوي
الحاكم وابو نعيم كر ض عن مجاهد قال خطبهم ابو بكر قال اني لارجو ان يشبعوا
من الخبز والزيت هناد عن ابن عباس في قصة بريرة ان ابابكر حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل عليها عدة الحرة ق عن عايشة قالت دخل على ابو بكر
فقال هل سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علمتنيه قلت ما هو قال
كان عيسى ابن مريم يعلمه اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله
بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين
رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة
من سواك قال ابو بكر وكان علي بقية من الدين وكنت له كارها وكنت ادعو الله
بذلك فاتاني الله بفايدة فقضاه عني قالت عايشة وكان على دين لاحد ما اقضيه
فكنت ادعو بذلك فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق
بها علي ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما وحليت عبد

الرحمن ثلاث اواق ورقا وفضل لنا فضل حسن ابن ابى الدنيا فى الدعا وثيه
الحكم بن عبد الله الايلى ضعيف **عن نافع** قال كتب ابو بكر الى خالد بن الوليد فى قتاله
اهل الردة لا تظفرن باحد قتل المسلمين الا قتلته ونكلت به عبرة ومن احببت
ممن حاد الله او ضاده ممن يرى ان فى ذلك صلاحا فاقتله فاقام على بزاخة شهرا
يصعد عنها ويضرب وجع اليها فى طلب اولئك وقتلهم فمنهم من احرق ومنهم
من قمط ورضخه بالحجارة ومنهم من رمى به من روس الجبال ابن جرير **عن ابى
حذيفة** اسحق بن بشر القرشى قال ثنا محمد بن اسحق قال ان ابا بكر لما حدث
نفسه ان يغزو الروم لم يطلع عليه احدا اذ جاءه شرحبيل ابن حسنه فجلس اليه
فقال يا خليفة رسول الله احدثت نفسك انك تبعث الى الشام جندا فقال
نعم قد حدثت نفسى بذلك وما اطلعت عليه احدا وما سالتنى عنه الا لشى قال
اجل انى رايت يا خليفة رسول الله فيما يرى النائم كانك تمشى فى الناس فوق حرشفه
من الجبل ثم اقبلت تمشى صعدت فيه من القنان العالية فاشرفت على الناس
ومعك اصحابك ثم انك هبطت من تلك القنان الى ارض سهلة دمثة فيها
الزرع والقرى والحصون فقلت للمسلمين شنوا الغارة على اعدا الله وانا ضامن
لكم بالفتح والغنيمة فشد المسلمون وانا فيهم معى رايه فتوجهت بها الى اهل قرية
فسالونى الامان فامنتهم ثم جيت فاجدك قد جيت الى حصن عظيم ففتح الله لك
والقوا اليك السلم ووضع الله لك مجلسا فجلست عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك
وتنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرا اذا جا نصر الله والفتح الى اخرها ثم انتبهت
فقال له ابو بكر نامت عيناك خيرا رايت وخيرا يكون ان شا الله ثم قال بشرت
بالفتح ونعيت الى نفسى ثم دمعت عينا ابى بكر ثم قال اما الحرشفه التى رايتنا
نمشى عليها حتى صعدنا الى القنة العالية فاشرفنا على الناس فانا نكابد من امر
هذا الجند والعدو مشقة ويكادونه ثم نعلو بعد ويعلو امرنا واما نزولنا من
القنة العالية الى الارض السهلة الدمثة والزرع والعيون والقرى والحصون
فانا نعود الى امر اسهل مما كنا فيه من الخصيب والمعاش واما قولى للمسلمين
شنوا الغارة على اعدا الله فانى ضامن لكم الفتح والغنيمة فان ذلك دنو المسلمين

الى البلاد

الى البلاد المشركين وترغيبى اياهم على الجهاد والاجر والغنيمة التى تقسم لهم وقبولهم واما
الراية التى كانت معك فتوجهت بها الى قرية من قراهم ودخلتها واستامنوا
فامنتهم فانك تكون احد امرا المسلمين وتفتح الله على يديك واما الحصن الذى
فتح الله لى فهو ذلك الوجه الذى يفتح الله لى واما العرش الذى رايتنى عليه جالسا
فان الله يرفعنى ويضع المشركين قال الله تعالى ليوسف ورفع ابويه على العرش
واما الذى امرنى بطاعة الله وقرا على السورة فانه نعى الى نفسى وذلك ان النبى
صلى الله عليه وسلم نعى الله اليه نفسه حين نزلت هذه السورة وعلم ان نفسه
قد نعيت اليه ثم قال لامرن بالمعروف ولانهين عن المنكر ولاجاهدن فيمن ترك
امر الله ولاجهزن الجنود الى العادلين بالله فى مشارق الارض ومغاربها حتى يقولوا
الله احد احد لا شريك له او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون هذا امر الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا توفانى الله لا يجدنى الله عاجزا ولا وانيا ولا
فى ثواب المجاهدين زاهدا فعند ذلك امر الامر وبعث الى الشام المبعوث **كر عن
القاسم** بن محمد قال كتب ابو بكر الى عمرو ووليد بن عقبة وكان بعثهما على الصدقة
واوصى كل واحد منهما بوصية واحدة اتق الله فى السر والعلانية فانه من يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم له اجرا
فان تقوى الله خير ما يتواصى به عباد الله انك فى سبيل من سبيل الله لا تسعك فيه
الادهان والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة امركم فلا تنى ولا تفتر وقام
ابو بكر فى الناس خطيبا فحمد الله وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال الا ان
لكل امر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ومن عمل لله عز وجل كفاه الله عليكم بالجد
والقصد فان القصد ابلغ الا انه لا دين لاحد لا ايمان له ولا اجر لمن لا حسبة له ولا عمل
لمن لا نية له الا وان فى كتاب الله من الثواب على الجهاد فى سبيل الله ما ينبغى للمسلم
ان يحب ان يخص هى النجاة التى دل الله عليها وينجا بها من الخزى ويلحق بها الكرامة
فى الدنيا والاخرة **كر عن عبد الرحمن** بن جبير ان ابا بكر لما وجه الجيش الى الشام وبشرهم
بفتح الله اياها حتى يبنوا فيها المساجد فلا نعلم انكم انما تاتونها تلهيا فالشام ارض شبيعة
يكثر لكم فيها من الطعام فاياى والاشر اما ورب الكعبة لتاشرن ولتبطرن وانى موصيكم

بعشر كلمات فاحفظوهن لا تقتلن شيخا فانيا ولا ضرعا صغيرا ولا امراة و[illegible]
بيتا ولا تقطعوا شجرا مثمرا ولا تعقرن بهيمة الا لاكل ولا تحرقوا نخلا ولا تغرقوا ولا
تجبن ولا تغلل وستجدون اخرين محلقة روسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها
بالسيوف والله لان اقتل رجلا منهم احب الي من ان اقتل سبعين من غيرهم ذلك
بان الله قال قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم كر عن اسحق بن بشر ثنا ابن اسحق عن
الزهري حدثني ابي بن كعب عن عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي قال لما اراد ابو بكر غزو
الروم دعا عليا وعمر وعثمن وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن
زيد وابا عبيدة بن الجراح ووجوه المهاجرين والانصار من اهل بدر وغيرهم فدخلوا
عليه قال عبد الله بن ابي اوفى وانا فيهم فقال ان الله عز وجل لا تحصى نعماوه ولا
تبلغ جزاها الاعمال فله الحمد قد جمع الله كلمتكم واصلح ذات بينكم وهداكم الى الاسلام
ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع ان تشركوا به ولا تتخذوا الها غيره فالعرب اليوم
بنو ام واب وقد رايت اني استنفر المسلمين الى جهاد الروم بالشام ليويد الله المسلمين
ويجعل الله كلمته العليا مع ان المسلمين في ذلك الحظ الوافر لانه من هلك منهم
هلك شهيدا وما عند الله خير للابرار ومن عاش عاش مدافعا عن المسلمين
مستوجبا على الله ثواب المجاهدين وهذا رايي الذي رايت فاشار امرء علي برايه
فقام عمر بن الخطاب فقال الحمد لله الذي يخص بالخير من يشا من خلقه والله ما
استبقنا الى شيء من الخير قط الا سبقتنا اليه وذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم قد والله اردت لقاك بهذا الراي الذي رايت فما قضى
ان يكون حتى ذكرته فقد اصبت اصاب الله بك سبيل الرشاد سرب الله اليهم
الخيل في اثر الخيل وابعث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها الجنود فان الله
ناصر دينه ومعز الاسلام واهله ثم ان عبد الرحمن بن عوف قام فقال يا خليفة
رسول الله انها الروم وبنو الاصفر حد حديد وركن شديد ما ارى ان تقحم عليهم
اقتحاما ولكن تبعث الخيل فتغير في قواصي ارضهم ثم ترجع اليك فاذا فعلوا بهم
ذلك مرارا اضروا بهم وغنموا من اداني ارضهم فقووا بذلك على عدوهم ثم تبعث الى
اقاصي اهل اليمن واقاصي ربيعة ومضر ثم تجمعهم جميعا اليك فان شئت بعد ذلك

[illegible] بنفسك وان شئت اغزيتهم ثم سكت وسكت الناس قال فقال لهم ابو بكر
ماذا ترون فقال عثمن بن عفان اني ارى انك ناصح لاهل هذا الدين شفيق عليهم
فاذا رايت رايا تراه لعامتهم صلاحا فاعزم على امضايه فانك غير ظنين فقال
طلحة والزبير وسعد وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من
المهاجرين والانصار صدق عثمن ما رايت من راي فامضه فانا لا نخالفك ولا
نتهمك وذكروا هذا واشباهه وعلي في القوم لم يتكلم قال ابو بكر ما ذا ترى يا ابا الحسن
فقال ارى انك ان سرت اليهم بنفسك او بعثت اليهم نصرت عليهم ان شا الله
فقال بشرك الله بخير ومن اين علمت ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه حتى يقوم الدين واهله ظاهرون
فقال سبحان الله ما احسن هذا الحديث لقد سررتني به سرك الله ثم ان ابا بكر رضي الله
عنه قام في الناس فذكر الله بما هو اهله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال
ايها الناس ان الله قد انعم عليكم بالاسلام واكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على
كل دين فتجهزوا عباد الله الى غزو الروم والشام فاني مومر عليكم امرا وعاقد لهم فاطيعوا
ربكم ولا تخالفوا امراءكم لتحسن نيتكم وسيرتكم واطعمتكم فان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون قال فسكت القوم فوالله ما اجابوا فقال عمر يا معشر المسلمين ما لكم لا
تجيبون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعاكم لما يحييكم اما انه لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لابتدرتموه فقام عمرو بن سعيد فقال يا ابن الخطاب
النا تضرب الامثال امثال المنافقين فما منعك ما عبت علينا فيه ان تبتدي به فقال
عمر انه يعلم اني اجيبه لو يدعوني واغزو لو يغزوني قال عمرو بن سعيد ولكن نحن
لا نغزو لكم ان غزونا انما نغزو لله تعالى فقال عمر وفقك الله فقد احسنت
فقال ابو بكر اجلس رحمك الله فان عمر لم يرد بما سمعت اذى مسلم ولا تانيبه انما
اراد بما سمعت ان تنبعث المتثاقلون الى الارض الى الجهاد فقام خالد بن سعيد
فقال صدق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس اي اخي فجلس وقال خالد
الحمد لله الذي لا اله الا هو الذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون فالله منجز وعده ومظهر دينه ومهلك عدوه ونحن غير

مخالفين ولا مختلفين وانت الوالى الناصح الشفيق تنفذ اذا استشرتنا وتطيعك
اذا امرتنا ففرح بمقالته ابو بكر وقال جزاك الله خيرا من اخ وخليل فقد كنت اسلمت
مرتغبا وهاجرت محتسبا قد كنت هربت بدينك من الكفار لكي ما يطاع الله
ورسوله وتعلوا كلمته وانت امير الناس لسير نعمك الله ثم انه نزل ورجع خالد بن
سعيد فتجهز وامر ابو بكر بلالا فاذن فى الناس ان انفروا ايها الناس الى جهاد الروم
بالشام والناس يرون اميرهم خالد بن سعيد وكان الناس لا يشكون ان خالد بن
سعيد اميرهم وكان اول خلق الله عسكر ثم ان الناس خرجوا الى معسكرهم من عشرة
وعشرين وثلثين واربعين وخمسين ومائة كل يوم حتى اجتمع ناس كثير فخرج ابو بكر
ذات يوم ومعه رجال من الصحابة حتى انتهى الى عسكرهم فراى عدة حسنة لم يرض
عدتها للروم فقال لاصحابه ما ترون فى هولاء ان اشخصهم الى الشام فى هذه العدة
فقال عمر ما ارضى هذه العدة لجموع بنى الاصفر فقال لاصحابه ماذا ترون انتم فقالوا
نحن نرى ما يرى عمر فقال الا اكتب كتابا الى اهل اليمن ندعوهم الى الجهاد ونرغبهم
فى ثوابه فراى ذلك جميع اصحابه قالوا نعم ما رايت افعل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من قرى عليه كتابى هذا من المومنين
والمسلمين من اهل اليمن سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد
فان الله تعالى كتب على المومنين الجهاد وامرهم ان ينفروا خفافا وثقالا ويجاهدوا
باموالهم وانفسهم فى سبيل الله والجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم وقد
استنفرنا المسلمين الى جهاد الروم بالشام وقد سارعوا الى ذلك وقد حسنت
فى ذلك نيتهم وعظمت حسبتهم فسارعوا عباد الله الى ما سارعوا اليه ولتحسن
نيتكم فيه فانكم الى احدى الحسنيين اما الشهادة واما الفتح والغنيمة لان الله تبارك
وتعالى لم يرض من عباده بالقول دون العمل ولا يزال الجهاد لاهل عداوته حتى يدينوا
بدين الحق ويقروا لحكم الكتاب حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم وزكى اعمالكم ورزقكم
اجر المجاهدين الصابرين وبعث بهذا الكتاب مع المنير بن مالك رضى الله عنه ذكر عن
محارب بن دثار قال لما ولى ابو بكر ولى عمر القضاء وولى ابا عبيدة المال وقال اعينونى فمكث
عمر سنة لا ياتيه اثنان او لا يقضى بين اثنين ق الواقدى حدثنى عبد الله بن جعفر

بن عبد الرحمن

بن عبد الرحمن بن ازهر بن عوف عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد ان
النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يغير على اهل ابنا صباحا وان يحرق قالوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاسامة امض على اسم الله فخرج بلوايه معقودا فدفعه الى
بريدة بن الخطيب الاسلمى فخرج الى بيت اسامة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة فعسكر بالجرف وضرب عسكره فى موضع سقاية سليمن اليوم وجعل الناس
يوخذون بالخروج الى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته الى معسكره ومن لم
يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق احد من المهاجرين الاولين الا انتدب فى
تلك الغزوة عمر بن الخطاب وابو عبيدة وسعيد بن ابى وقاص وابو الاعور سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل فى رجال من المهاجرين والانصار عدة قتادة ابن النعمن وسلمة
بن اسلم ابن حريش فقال رجال من المهاجرين وكان اشدهم فى ذلك قولا عياش بن
ابى ربيعة يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الاولين فكثرت القالة فى ذلك فسمع
عمر بن الخطاب بعض ذلك القول فرده على من تكلم به وجاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بقول من قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا
فخرج قد غضب على راسه عصابة وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فما مقالة بلغتنى عن بعضكم فى تاميرى اسامة
والله لئن طعنتم فى امارتى اسامة فقد طعنتم فى امارتى اباه من قبله وايم الله ان
كان للامارة لخليقا وان ابنه من بعده لخليق بالامارة وان كان لمن احب الى وان
هذا لمن احب الناس الى وانهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون
من ربيع الاول وجا المسلمون الذين يخرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انفذوا بعث اسامة
ودخلت ام ايمن فقالت اى رسول الله لو تركت اسامة يقيم فى معسكره حتى تماثل
فان اسامة ان خرج على حاله هذه لم ينتفع بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفذوا بعث اسامة فمضى الناس الى العسكر فباتوا ليلة الاحد ونزل اسامة يوم
يوم الاحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل مغمور وهو اليوم الذى لدوه فيه فدخل

على رسول الله صلى الله وسلم وعيناه تهملان وعنده العباس [illegible] حوله فطا
طا عليه اسامة فقبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه
الى السما ثم يضعها على اسامة قال اسامة فاعرف انه كان يدعو لي قال اسامة
فرجعت الى معسكري فلما اصبح يوم الاثنين غدا من معسكره واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفيقا فجاءه اسامة فقال اغد على بركة الله فودعه اسامة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مفيق مريح وجعل نساوه يتماشطن سرورا
ودخل ابو بكر فقال يا رسول الله اصبحت مفيقا بحمد الله واليوم يوم ابنت خارجة
فائذن لي فاذن له فذهب الى السنح وركب اسامة الى معسكره وصاح في
اصحابه باللحوق الى العسكر فانتهى الى معسكره ونزل وامر الناس بالرحيل وقد متع
النهار فبينما اسامة بن زيد يريد ان يركب من الجرف اتاه رسول ام ايمن وهي امه
تخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فاقبل اسامة الى المدينة معه
عمر وابو عبيدة بن الجراح فانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يموت فتوفي عليه السلام حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة
ودخل بريدة بن الحصيب بلوا اسامة معقودا حتى اتى به باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فغرزه عنده فلما بويع لابي بكر امر بريدة ان يذهب باللوا الى بيت اسامة
ولا يحله ابدا حتى يغزوهم اسامة فقال بريدة فخرجت باللوا حتى انتهيت به الى بيت
اسامة ثم خرجت به الى الشام معقودا مع اسامة ثم رجعت به الى بيت اسامة
فما زال معقودا في بيت اسامة حتى توفي اسامة فلما بلغ العرب وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد منها عن الاسلام قال ابو بكر لاسامة انفذ في وجهك
الذي وجهك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الناس بالخروج وعسكروا
في موضعهم الاول وخرج بريدة اللوا حتى انتهى الى معسكرهم الاول فشق على كبار المهاجرين
الاولين ودخل الى ابي بكر عمر وعثمن وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن
زيد فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرب قد انتقضت عليك
من كل جانب وانك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيا اجعلهم عدة لاهل الردة

ترى بهم [illegible] هم واخرى لا نامن على اهل المدينة ان يغار عليها وفيها الذراري والنسا
فلو استانيت بغزو الروم حتى يضرب الاسلام بجرانه ويعود اهل الردة الى ما خرجوا منه
او يفنيهم السيف ثم تبعث اسامة حينئذ فنحن نامن الروم ان تزحف فلما استوعب
ابو بكر كلامهم قال هل منكم احد يريد ان يقول شيا قالوا لا قد سمعت مقالتنا فقال
والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تاكلني بالمدينة لانفذت هذا البعث ولا
بدات باول منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي من السماء يقول
انفذوا جيش اسامة ولكن خصلة اكلمهم اسامة في عمر يخلفه يقيم عندنا فانه لا غنا
بنا عنه والله ما ادري يفعل اسامة ام لا والله ان ابى لا اكرهه فعرف القوم ان ابا بكر
قد عزم على انفاذ بعث اسامة ومشى ابو بكر الى اسامة في بيته فكلمه ان يترك عمر
ففعل اسامة وجعل يقول اذنت ونفسك طيبة فقال اسامة نعم قال وخرج فامر
مناديه ينادي عزمة مني الا يتخلف عن اسامة من بعثه من كان انتدب معه
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لن اوتى باحد ابطا عن الخروج معه الا
الحقته به ماشيا وارسل الى نفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في امارة اسامة
فغلظ عليهم واخذهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث انسان واحد وخرج ابو بكر يشيع
اسامة والمسلمين فلما ركب اسامة من الجرف في اصحابه وهم ثلثة الاف رجل وفيهم
الف فرس فسار ابو بكر الى جنب اسامة ثم قال استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
عملك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيك فانفذ لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لست امرك ولا انهاك عنه انما انا منفذ لامر امر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج سريعا فوطي بلادا هادية لم ترجعوا عن الاسلام جهينة وغيرها
من قضاعة فلما نزل وادي القرى قدم عينا له من بني عذرة يدعا حريثا فخرج
على صدر راحلته امامه مغذا حتى انتهى الى ابنا فنظر الى ما هناك وارتاد الطريق
ثم رجع سريعا حتى لقي اسامة على مسيرة ليلتين من ابنا فاخبره ان الناس غارون
ولا جموع لهم وامره ان يسرع السير قبل ان يجمع الجموع وان يشنها غارة ذكر عن عبد
الرحمن بن عسيلة الصنابحي قال رايت ابا بكر يمسح على الخمار حدثنا عن عبد الله بن سعيد
قال قال ابو بكر الصديق خلق الله قبضتين فقال لهولاء ادخلوا الجنة وقال لهولاء ادخلوا

النار ولا ابالي خثيش في الاستقامة عن عايشة قالت كان لابي بكر دعا يدعوا
به اذا اصبح وامسى يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم
لقاك فقيل يا ابا بكر لم تدعوا بهذا الدعا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وثاني
اثنين في الغار قال ان العبد ليعمل حقبا من دهره بعمل اهل الجنة فيختم له بعمل اهل
النار وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حقبا فيختم له بعمل اهل الجنة خثيش سفين
بن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار ان ابابكر الصديق قام على المنبر فقال ان الله
خلق الخلق فكانوا قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة هنيا وقال للتي في
اليد الاخرى ادخلوا النار ولا ابالي عن عايشة قالت ابو بكر الصديق استحيوا من
الله فاني لادخل الخلا فاتقنع راسي حيا من الله عز وجل سفين عن الضحاك عن ابي بكر
وعمر قالا ايما رجل قال لامراته انت علي حرام فليست عليه حراما وعليه كفارة هناد
بن اليسرى في حديثه عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر انه كان يوتر اول الليل وكان
اذا قام يصلي صلى ركعتين ركعتين ش سيف بن عمر عن ابي ضمرة وابي عمرو وغيرهما
عن الحسن بن ابي الحسن قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل وفاته
على اهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وامر عليهم اسامة بن زيد فلم يجاوز
اخرهم الخندق حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف اسامة بالناس ثم قال
لعمر ارجع الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه ياذن لي فارجع بالناس
فان معي وجوه الناس ولا امن على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واثقال المسلمين ان تتخطفهم المشركون وقالت الانصار فان ابى
الا ان نمضي فابلغه عنا واطلب اليه ان يولي امرنا رجلا اقدم سنا من اسامة فخرج
عمر بامر اسامة فاتى ابابكر فاخبره بما قال اسامة فقال ابو بكر لو اختطفتني الكلاب و
الذياب لم ارد قضا قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان الانصار امروني
ان ابلغك انهم يطلبون اليك ان تولي امرهم رجلا اقدم سنا من اسامة فوثب ابو بكر
وكان جالسا فاخذ بلحية عمر وقال ثكلتك امك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتامرني ان انزعه فخرج عمر الى الناس فقالوا له ما صنعت
فقال امضوا ثكلتكم امهاتكم ما لقيت في سببكم اليوم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم فاشخصهم وشيعهم وهو ماش واسامة راكب وعبد الرحمن
بن عوف يقود دابة ابي بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله لتركبن او لانزلن
فقال والله لا تنزل ووالله لا اركب وما علي ان اغبر قدمي ساعة في سبيل الله فان
للغازي بكل خطوة يخطوها سبعماية حسنة تكتب له وسبعماية درجة ترفع
له وتمحى عنه سبعماية خطيئة حتى اذا انتهى قال له ان رايت ان تعينني بعمر بن الخطاب
فافعل فاذن له وقال يا ايها الناس قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عني لا تخونوا ولا
تغدروا ولا تمثلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا تغرقوا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا
شجرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لماكله وسوف تمرون باقوام قد فرغوا
انفسهم في الصوامع فدعوا وما فرغوا انفسهم له وسوف تقدمون على اقوام ماتيك
فيها الوان الطعام فاذا اكلتم منها شيا بعد شي فاذكروا اسم الله عليه وسوف
تلقون اقواما قد فحصوا اوساط روسهم وتركوا حولها مثل العصايب فاخفقوهم
بالسيوف خفقا اندفعوا باسم الله احياكم الله بالطعن والطاعون كر ابن عايذ
ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لما فرغوا
من البيعة واطمان الناس قال ابو بكر لاسامة امض لوجهك الذي بعثك له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رجال من المهاجرين والانصار وقالوا امسك اسامة وبعثه
فانا نخشى ان تميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر وكان احزمهم امرا انا احبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اجترات
على امر عظيم والذي نفسي بيده لان تميل علي العرب احب الي من ان احبس جيشا بعثهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا اسامة في جيشك للوجه الذي امرت به ثم
اغز حيث امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية فلسطين وعلى اهل موتة
فان الله سيكفي ما تركت ولكن ان رايت ان تاذن لعمر بن الخطاب فاستشيره واستعين
به فانه ذو راي ومناصح للاسلام فافعل ففعل اسامة ورجع عامة العرب عن دينهم
وقال عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امسك اسامة وجيشه ووجههم نحو
من ارتد عن الاسلام فابى ذلك ابو بكر وقال انكم قد علمتم انه قد كان من عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم في المشورة فيما لم يمض من نبيكم فيه سنة ولم ينزل عليكم به

كتاب وقد استرتم وساشير عليكم فانظروا ارشد ذلك فاتمروا به فان الله لن يجمعكم
على ضلالة والذي نفسي بيده ما ارى من امر افضل في نفسي من جهاد من منع عقالا
كان ياخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقاد المسلمون لراى ابي بكر كر عن
القاسم بن محمد قال رمي عبد الله بن ابي بكر بسهم يوم الطايف فانتقض به وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين ليلة فمات فلم يزل ذلك السهم عند ابي
بكر فقدم عليه وفد ثقيف فاخرجه اليهم فقال هل يعرف هذا السهم منكم احد فقال
سعد بن عبيد اخو بني عجلان هذا سهم انا بريته وريشته وعقبته وانا رميت به فقال
ابو بكر فان كان هذا السهم الذي قتل به عبد الله بن ابي بكر فالحمد لله الذي اكرمه
بيدك ولم يهنك بيده فانه واسع لكما ق عن عروة ان ابا بكر الصديق امر خالد بن
الوليد حين بعثه الى من ارتد من العرب ان يدعوهم بدعاية الاسلام وينبئهم
بالذي لهم فيه وعليهم ويحرص على هديهم فمن اجابه من الناس كلهم احمرهم واسودهم
فان يقبل ذلك منه بانه انما يقاتل من كفر بالله على الايمان بالله فاذا اجاب المدعو
الى الاسلام وصدق ايمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله هو حسيبه ومن لم يجبه
الى ما دعاه اليه من الاسلام ممن يرجع عنه ان يقتله ق قال ابن سعد في الطبقات
قال محمد بن عمر الاسلمي انما قلت الرواية عن الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانهم ماتوا قبل ان يحتاج اليهم وانما كثرت عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب
لانهما وليا فسئلا وقضيا بين الناس وكل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
ايمة يقتدى بهم ويحفظ عنهم وكانوا يفعلون ويستفتون فيفتون وسمعوا احاديث
فادوها فكان الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه من
غيرهم مثل ابي بكر وعثمن وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
وابي عبيدة ابن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي بن كعب وسعد بن
عبادة وعبادة بن الصامت واسيد بن الحضير ومعاذ بن جبل ونظرايهم فلم يات
عنهم من كثرة الحديث مثل ما جاء عن الاحداث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وابي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديج وانس بن مالك

والبراء بن عازب ونظرايهم لانهم بقوا وطالت اعمارهم فاحتاج الناس اليهم ومضى
كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله وبعده بعلمه لم يوثر عنه شيء
ولم يحتج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله اكثر له صحبة ومجالسة وسماعا من الذي حدث
عنه ولكنا حملنا الامر في ذلك منهم على التوقي في الحديث او على انه لم يحتج اليه
لكثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الاشتغال بالعبادة والاسفار
في الجهاد في سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء
عن عبيد الله بن يزيد قال كان ابن عباس اذا سيل عن الامر فان كان في القران اخبر به
وان لم يكن في القران وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر به فان لم يكن في
القران ولا عن رسول الله وكان عن ابي بكر وعمر اخبر به فانه لم يكن في شيء من ذلك
اجتهد رايه ابن سعد حم في السنة وابن جرير والعدني عن عمر بن عبد العزيز انه
قال في خطبة الا ان ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه فهو
دين ناخذ به وننتهي اليه وما سن سواهما فانا نرجيه كر ه

مُسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال مالك في الموطا رواية محمد بن الحسن وسفين بن عيينه في جامعه معا انا يحيى بن
سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه الشافعي في مختصر البويطي والربيع ط
والحميدي ص والقرني خ م د ت ن ه وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي هر قط نعيم
ابن حماد في نسخته ثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى مال ياخذه او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه العسكري في الامثال ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الزهراني

وعبيد الله القواريري قالا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت نيته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فنيته اليها
ابن شاذان في جزء من حديثه انا مكرم ثنا محمد بن سعد ثنا جعفر بن عون ثنا
يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية
وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته للدنيا ابو الحسن بن صخر الازدي في عوالي
مالك ثنا عمر بن محمد بن سيف ثنا محمد بن محمد بن سليمن ثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن
السرح انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث بن مالك بن انس والليث بن سعد
جميعا عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما نوى ومن كانت هجرته الى مال او زوجة يتزوج
بها فهجرته الى ما نوى الخلعي في الخلعيات انا ابو محمد اسمعيل بن عمرو بن اسمعيل بن راشد
المقري انا ثنا ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن احمد القرشي ثنا ابو بكر محمد بن رمح
الحضرمي ثنا محمد بن رمح انا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث بن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن هاجر الى الله ورسوله فقد هاجر الى الله
ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته لما هاجر اليه الزبير بن بكار
في اخبار المدينة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى
بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل فتزوج امراة كانت مهاجرة فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الاعمال بالنية ثلثا فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته في دنيا يطلبها او امراة يخطبها

فانما هجرته الى ما هاجر اليه ثم رفع يديه فقال اللهم انقل عنا الوباء ثلثا فلما اصبح
قال اتيت هذه الليلة بالحمى فاذا عجوز سوداء ملبية في يدي الذي جاء بها فقال هذه
الحمى فما ترى فيها فقلت اجعلوها بخم هناد في الزهد ثنا وكيع عن سفين عن محمد
بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا الى ما هاجر اليه عن عمر بن الخطاب
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين بالماء في السفر طش حم
والبزار حل ق ض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر اهل المقبرة
يوما فصلى عليها فاكثر عليها الصلاة فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال
اهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون الى الجنة كما تزف العروس الى زوجها خط
في المتفق والمفترق وقال قال هذا حديث غريب لا اعلم حدث به غير بشير بن ميمون
الواسطي يكنى ابا صيفي وقد اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال بشير ليس بشيء
عن عمر فمسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عب
عن عمر قال كنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم يمسح على خفافنا لا نرى بذلك
باسا قال ابن عمر وان جاء من الغايط والبول قال نعم جاء من الغايط والبول عب حم ه
وابن جرير في تهذيب الآثار عن عاصم ابن عمر والبجلي عن رجل ان نفرا منا اهل
الكوفة اتوا عمر بن الخطاب فقالوا جيناك نسالك عن ثلث خصال عن صلاة الرجل
في بيته تطوعا وعما يحل للرجل من امراته اذا كانت حايضا وعن الغسل من الجنابة
فقال لقد سالتموني عن خصال ما سالني عنهن احد منذ سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنهن اما صلاة الرجل في بيته تطوعا فهو نور فنوروا بيوتكم واما
ما يحل للرجل من امراته حايضا فلك ما فوق الازار من الضم والتقبيل ولا تطلع على
ما تحته واما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على شمالك ثم تدخل يدك في الاناء
فتغسل فرجك وما اصابك ثم تتوضا وضوءك للصلاة ثم تفرغ على راسك ثلث
مرات تدلك راسك كل مرة ثم افض الماء على جسدك ثم تنحى عن مغتسلك فاغسل
رجليك عب ض ش حم والعدني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة ع والطحاوي طس كر ض

عن حارثة بن نضرب قال جاناس من اهل الشام الى عمر فقالوا قد اصبنا اموالا خيلا
ورقيقا يجب ان يكون لنا فيها زكاة وطهور قال ما فعله صاحباي قبلي فافعله فا
ستشار اصحاب محمد وثم وعلى فقال على هو حسن ان لم تكن جزية يوخذون بها
بعدك راتبة عبحم وابو عبيد في كتاب الاموال وابن جرير وصححه ع وابن خزيمة
ك ق ض قال ابن الجوزي في جامع المسانيد هذا الحديث ذكره حم في مسند
ابي بكر ولا يصلح الا في مسند عمر والمسند منه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل
ذلك عن الصبي بن معبد انه اهل بالحج والعمرة جميعا فراه زيد بن صوحان وسلمان
بن ربيعة فقالا لهو اضل من جمله فانطلق الى عمر فاخبره بقولهما فقال هديت لسنة
نبيك صلى الله عليه وسلم ط والحميدي حم ش وابن منيع والعدني دن ه ع وابن خزيمة
والطحاوي حب قط في الافراد وقال هو صحيح ق ض كان المشركون لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير وكانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ط حم خ والدارمي د ت ن ه وابن جرير والطحاوي
حب قط في الافراد حل ق عن معدان بن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب قام
على المنبر يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر ثم قال رايت رويا لا اراها الا لحضور اجلي رايت كان ديكا احمر نقرني نقرتين
فقصصتها على اسما بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم وان الناس يامروني
ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي بعث بها نبيه صلى
الله عليه وسلم وان يعجل بي امر فان الشورى في هولا الستة الذين مات النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمن وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص فمن بايعتم منهم فاسمعوا له واطيعوا واني اعلم
ان اناسا سيطعنون في هذا الامر انا قاتلتهم بيدي هذه على الاسلام اولئك
اعدا الله الكفار الضلال واني لا ادع شيا اهم عندي من امر الكلاله وايم الله
ما اغلظ لي نبي الله صلى الله عليه وسلم في شي منذ صحبته اشد مما اغلظ لي في شان
الكلالة حتى طعن باصبعه في صدري وقال يكفيك اية الصيف التي نزلت في آخر
سورة النسا واني ان اعش فسا اقضي فيها بقضا يعلمه من يقرا ومن لا يقرا واني

اشهد الله على امراء الامصار اني انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويرفعوا الي ما
عمي عليهم ثم انكم ايها الناس تاكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا الثوم والبصل
وايم الله لقد كنت ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم يجد ريحهما من الرجل فيامر به فيوخذ
بيده فيخرج من المسجد حتى يوتى به الى البقيع فمن اكلهما ولا بد فليمتهما طبخا فخطب الناس
يوم الجمعة واصيب يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة ط وابن سعد ش حم والحميدي
وابو عوانة ع حب ق وروي المرفوع منه وهو قصة الكلالة والثوم والبصل ن ه
وروي قصة الثوم والبصل العدني وابن خزيمة عن ابن عمر قال خطب عمر فقال انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا
فيهن عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا عب ش حم في الاشربة خ م د ن ت
وابن ابي الدنيا في ذم السكر وابو عوانة والطحاوي وابن ابي عاصم في الاشربة حب قط
ابن مردويه ق عن ابن عمر انه قال لعمر سمعت الناس يقولون مقالة زعموا انك غير
مستخلف فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو
الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله احدا وانه
غير مستخلف عب حم والعدني خ م د ت وابو عوانة ع وابن خزيمة حب ك ه ض
عن عمر قال ان اخر ما نزل من القران اية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة ش وابن راهويه حم ه وابن الضريس وابن جرير وابن
المنذر وابن مردويه ق في الدلايل عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من
الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا و
قد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال

فقال كانت هذه هزيلة من ابى القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر خ ق
عن عمر انه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على ان يخرجهم اذا شينا فمن كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود
فاخرجهم حم د ق: عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة حم خ
م ن ه وابو عوانة والطحاوى ع حب حل ق: عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع حم م د ت ه وابو عوانة
والطحاوى ع حب حل ق: عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع حم م د ت ه وابو عوانة والطحاوى ع حب
حل ق: عن عمر انه بينما هو قايم فى الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين
الاولين فناداه عمر اية ساعة هذه قال انى شغلت فلم انقلب الى اهلى حتى سمعت
التاذين فلم ازد على ان توضات فقال والوضوا ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حم والدارمى حم ت وابو عوانة وابن جرير وابن
خزيمة والطحاوى حب ق: عن عمر قال لما توفى عبد الله بن ابى دعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى
قمت فى صدره فقلت يا رسول الله اعلى عدو الله عبد الله بن ابى القايل يوم كذا وكذا
وكذا اعدد ايامه الخبيثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اكثرت عليه قال
اخر عنى يا عمر انى خيرت فاخترت قد قيل لى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلو اعلم انى ان زدت على السبعين غفر له لزدت ثم
صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه فعجبت لى ولجرايتى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان
ولا تصل على احد مات منهم ابدا ولا تقم على قبره حتى فما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عز وجل حم خ ت ن
وابن جرير وابن ابى حاتم حل حب وابن مردوية حل ق: عن الشعبى ان عمر بن الخطاب قال
لقد اصبت فى الاسلام هفوة ما اصبت مثلها قط اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصلى

ان يصلى على عبد الله بن ابى فاخذت بثوبه فقلت والله ما امرك الله بهذا لقد قال
الله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيرنى ربى فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم فقعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفير القبر فجعل الناس يقولون لابنه يا حباب افعل
كذا يا حباب افعل كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب اسم شيطان انت
عبد الله ابن ابى حاتم لما مرض عبد الله بن ابى ابن سلول لمرضه الذى مات فيه عاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات صلى عليه وقام على قبره فوالله ان مكثت الا
ليالى حتى نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية ابن المنذر عن نافع قال كان عبد
الله بن عمر يقول اذا لم يكن للرجل الا ثوب واحد فليا تزر به ثم ليصل فانى سمعت عمر بن
الخطاب يقول ذلك ويقول لا تلحفوا بالثوب اذا كان وحده كما تفعل يهود قال نافع و
لو قلت انه اسند ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جدت ان لا اكون كذبت
حم ت ص ع حب حم والدارمى وابو عوانه وابن خزيمة وابن الجارود عن ابن عمر عن عمر
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوى من الجوع ما يجد دقلا يملا
به بطنه ط وابن سعد حم م د وابو عوانة ع حب وابن جرير ق فى الدلايل عن عابس
بن ربيعة قال رايت عمر اتى الحجر فقال اما والله انى لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم دنا فقبله ش حم والعدنى
خ م د ت ن وابو عوانة حب ق ورواه ع حب حم والدارمى وابو عوانة وابن خزيمة
وابن الجارود عن ابن عباس قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم قال
عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ط والدارمى ع وابن خزيمة وابن السكن
فى صحاحه ك ق ض عن سويد بن غفلة قال رايت عمر قبل الحجر والتزمه وقال انى اعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولكنى رايت ابا القاسم بك حفيا ط ع ب س حم والعدنى م ن وابو
عوانة ع حل ق: عن الزهرى قال اخبرنى السايب بن يزيد ابن اخت نمر بن حويطب
ابن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدى اخبره انه قدم على عمر بن الخطاب فى
خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلى من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لى افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان

تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر فلا تفعل فاني قد كنت اردت الذي اردتُ وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة
مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مستشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك حم والحميدي س والعدني والدارمي خ د ن وابن خزيمة قط في الافراد
حب ق عن عبد الله بن سرجس قال رايت عمر بن الخطاب قبّل الحجر الاسود وقال اني
لاقبلك واعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع وان الله ربي ولولا اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عب ط س حم والحميدي والعدني م ن ه وابو عوانة
عن ربيعة بن دراج ان عليا صلى بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عنها عب حم عن عمر خرجت اتعرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه
فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اتعجب من تاليف القران فقلت هذا والله شاعر
كما قالت قريش فقرا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون قلت
كاهن قال ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون الى اخر السورة فوقع الاسلام في قلبي
كل موقع حم كر ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وعمر عن اسلم
قال قال عمر اتحبون ان اعلمكم كيف كان بدء اسلامي قلنا نعم قال كنت اشد الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا في يوم شديد الحر بالهاجرة في بعض طريق
مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن الخطاب قلت اريد هذا الرجل
قال عجبا لك يا ابن الخطاب انك تزعم انك كذلك وقد دخل عليك هذا الامر في بيتك
قلت وما ذاك قال اختك قد اسلمت فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل والرجلان ممن لا شيء له ضمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الرجل الذي في يده السعة فينالاه من فضلة طعامه وقد كان ضم
الى زوج اختي رجلين فلما قرعت الباب قيل من هذا قلت عمر وقد كانوا يقرءون كتابا في ايديهم
فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكان وتركوا الكتاب فلما فتحت لي اختي الباب
قلت يا عدوة نفسها اصبوت وارفع شيئا فاضرب به على راسها فبكت المراة وقالت لي

يا ابن

يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت فذهبت فجلست على السرير فاذا بصحيفة
وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفة فقالت لي دعها عنك يا ابن الخطاب فانك
لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فما زلت بها حتى اعطتنيها
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت ببسم الله ذعرت منه فالقيت الصحيفة
ثم رجعت الى نفسي فتناولتها فاذا فيها سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم فقراتها حتى بلغت امنوا بالله ورسوله الى اخر الاية فقلت اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا بذلك
وقالوا لي ابشر يا ابن الخطاب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين
فقال اللهم اعز الدين باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او ابي جهل بن هشام
وانا نرجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فقلت دلوني على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابوا فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه
فخرجت حتى قرعت الباب فقال من هذا فقلت عمر بن الخطاب وقد علموا شدتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا باسلامي فما اجترا احد منهم ان يفتح لي
حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيرا يهده ففتح لي
الباب فاخذ رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوه فارسلوني فجلست بين يديه فاخذ بمجامع
قميصي ثم قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة وقد كانوا سبعين قبل
ذلك وكان الرجل اذا اسلم يعلم به الناس يضربونه ويضربهم فجئت الى رجل فقرعت
عليه الباب فقال من هذا قلت عمر بن الخطاب فخرج الي فقلت له اعلمت اني قد صبوت
قال او قد فعلت قلت نعم قال لا تفعل ودخل البيت واجاف الباب
دوني فقلت ما هذا بشيء فاذا انا لا اضرب ولا يقال لي شيء قال الرجل اتحب ان يعلم
باسلامك قلت نعم قال اذا جلس في الحجر فاءت فلانا فقل له فيما بينك وبينه اشعرت
اني قد صبوت فانه قلما يكتم الشيء فجئت اليه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما
بيني وبينه اشعرت اني قد صبوت قال افعلت قلت نعم فنادى باعلى صوته الا ان عمر

قد صبا فثار الي اولئك الناس فما زالوا يضربوني واضربهم حتى اتى خالي فقيل له ان
عمر قد صبا فقام على الحجر فنادى باعلى صوته الا اني قد اجرت ابن اختي فلا يمسه احد
فانكشفوا عني فكنت لا اشاء ان ارى احدا من المسلمين يضرب الا رايته فقلت ما
هذا الشي ان الناس يضربون وانا لا اضرب ولا يقال لي شي فلما جلس الناس في الحجر
جئت الى خالي فقلت اسمع جوارك رد عليك قال لا تفعل فابيت فما زلت اضرب واضرب
حتى اظهر الله الاسلام الحسن بن سفين والبزار وقال لا يعلم احدا رواه بهذا السند
الا اسحق بن ابراهيم الحنيني ولا يعلم في اسلام عمر احسن منه على ان الحنيني خرج
من المدينة فكف واضطرب حديثه ابن مردويه وخيثمة في فضايل الصحابة حل ق
في الدلايل كر قال الذهبي في المغني اسحق بن ابراهيم الحنيني متفق على ضعفه عن جابر
قال عمر كان اول اسلامي ان ضرب اختي المخاض فاخرجت من البيت فدخلت في استار
الكعبة في ليلة قارة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نعلان فصلى ما شاء الله
ثم انصرف فسمعت شيا لم اسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر
ما تتركني ليلا ولا نهارا فخشيت ان يدعو علي فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله فقال يا عمر اسره فقلت والذي بعثك بالحق لاعلننه كما اعلنت الشرك ش حل كر
وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي عن عبد الله بن المومل ضعيفان عن ابن عباس قال سالت
عمر لاي شي سميت الفاروق قال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله صدري للاسلام
فقلت الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اختي هو في دار
الارقم بن ابي الارقم عند الصفا فاتيت الدار وحمزة في اصحابه جلوس في الدار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم
قالوا عمر بن الخطاب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابي ثم نثره
فما تمالكت ان وقعت على ركبتي فقال ما انت بمنته يا عمر فقلت اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة
سمعها اهل المسجد فقلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا وان حيينا قال بلى والذي
نفسي بيده انكم على الحق ان متم وان حييتم قلت ففيم الاختفا والذي بعثك بالحق لنخرجن

فاخرجناه

فاخرجناه في صفين حمزة في احدهما وانا في الاخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد
فنظرت الى قريش والى حمزة فاصابتهم كابة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله يومئذ
الفاروق وفرق الله بي بين الحق والباطل حل كر وفيه ابان بن صالح ليس بالقوي
وفيه اسحق بن عبد الله الدمشقي متروك عن عمر قال لقد رايتني وما اسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا تسعة وثلثين رجلا وكنت رابع اربعين رجلا فاظهر الله
دينه ونصر نبيه واعز الاسلام حل كر وهو صحيح عن عمر قال كنت جالسا مع ابي
جهل وشيبة بن ربيعة فقال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد شتم الهتكم وسفه
احلامكم وزعم ان من مضى من اباىكم يتهافتون في النار الا ومن قتل محمدا فله على مائة
ناقة حمرا وسودا والف اوقية من فضة فخرجت متقلدا السيف متنكبا كنانتي اريد
النبي صلى الله عليه وسلم فمررت على عجل يذبحونه فقمت انظر اليهم فاذا صائح يصيح من
جوف العجل يا ال ذريح امر نجيح رجل يصيح بلسان فصيح يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فعلمت انه ارادني ثم مررت بغنم فاذا هاتف يهتف يقول

يا ايها الناس ذوو الاجسام	ما انتم وطايش الاحلام
ومسند والحكم الى الاصنام	فكلكم اراه كالنعام
اما ترون ما ارى امامي	من ساطع يجلو دجى الظلام
قد لاح للناظر من تهام	اكرم به لله من امام
قد جاء بعد الكفر بالاسلام	والبر والصلات للارحام

فاذا هاتف من جوفه

ترك الضمار وكان يعبد وحده	بعد الصلاة مع النبي محمد
ان الذي ورث النبوة والهدى	بعد ابن مريم من قريش مهتدي
سيقول من عبد الضمار ومثله	ليت الضمار ومثله لم يعبد
فاصبر ابا حفص فانك آمن	ياتيك عز غير عز بني عدي
لا تعجلن فانت ناصر دينه	حقا يقينا باللسان وباليد

فوالله لقد علمت انه ارادني فجئت حتى دخلت على اختي فاذا خباب ابن الارت
عندها وزوجها فقال خباب ويحك يا عمر اسلم فدعوت بالما فتوضات ثم خرجت الى النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال لي قد استجيب لي فيك يا عمر اسلم فاسلمت وكنت رابع اربعين
رجلا ممن اسلم ونزلت يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين ابو نعيم
في الدلايل عن عمر قال تايمت حفصة من خنيس بن حذافة وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة قال سانظر في ذلك فلبثت ليالي
فقال ما اريد ان اتزوج يومي هذا فلقيت ابابكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
فلم يرجع الي شيا فكنت اوجد عليه مني على عثمن ولبثت ليالي فخطبها الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا
حين عرضتها علي الا اني كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لافشي
سر رسول الله ولو تركها لنكحتها ابن سعد حم خ ن حل ق ع حب وزاد قال عمر فشكوت
عثمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة
خير من عثمن وتزوج عثمن خيرا من حفصة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته
عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث
ان بالشام وباء شديدا فقال بلغني ان شدة الوبا بالشام فقلت ان ادركني اجلي
وابو عبيدة بن الجراح حي استخلفته فان سالني الله لم استخلفته على امة محمد قلت
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي امينا واميني ابو عبيدة
بن الجراح وان ادركني اجلي وقد توفي ابو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فان سالني
ربي عز وجل لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يحشر
يوم القيمة بين يدي العلما بنبذة حم وابن جرير وصححه ورواه حل من طرق عن عمر
عن الحرث بن معاوية الكندي انه ركب الى عمر بن الخطاب فساله عن ثلث خلال
فقدم المدينة فقال له عمر ما اقدمك قال اسالك عن ثلث قال وما هن قال ربما كنت
انا والمراة في بناء ضيق فتحضر الصلاة فان صليت انا وهي كانت بحذاي وان صلت
خلفي خرجت من البناء فقال عمر تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذاك ان شئت
وعن الركعتين بعد العصر فقال نهاني عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال وعن القصص فانهم ارادوني على القصص فقال ما شئت كانه كره ان يمنعه قال
اني اردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع عليهم في نفسك ثم
تقص فترتفع حتى يخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم يوم
القيمة بقدر ذلك حم ص عن راشد ابن سعد عن عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياخذ من الخيل والرقيق صدقة حم عن عمر قال من سره
ان ينظر الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدي عمرو بن الاسود حم
عن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقلت يا رسول الله لغيرهما
كان احق منهم اهل الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خيروني بين ان يسالوني
بالفحش وبين ان يبخلوني ولست بباخل حم م وابو عوانة وابن جرير عن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى في يد رجل خاتما من ذهب فقال الق ذا فالقاه فتختم
بخاتم من حديد فقال ذا شر منه فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه حم ورجاله
ثقات لكنه منقطع عن عمر قال رايت رجلا توضا للصلاة فترك موضع ظفر على
ظهر قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع
فتوضا ثم صلى حم م ه عن عمر قال هششت الى المراة يوما فقبلتها وانا صايم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صايم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صايم قلت لا باس بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم ش حم والعدني والدارمي د ن وقال حديث
منكر والشاشي وابن خزيمة حب ك ق ض عن ابي الاسود قال اتيت المدينة فوافقتها
وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت
به جنازة فاثني على صاحبها بخير فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني بشر فقال
عمر وجبت قلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا او ثلثة قال وثلثة قلنا او
اثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ط س حم خ ت ن ع حب ت عن عمر
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين في رمضان يوم بدر ويوم الفتح
فافطرنا فيهما ابن سعد حم ت وهو حسن حنظلة بن نعيم ان عمر ساله ممن انت قال من

عنزه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنزة حي من ههنا بغي عليهم
منصورون حم ع طس ض : عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
من خمس اللهم اني اعوذ بك من البخل والجبن وفتنة الصدور وعذاب القبر وسوء
العمل خ م د ن ه والشاشي حب وابن جرير ويوسف القاضي في السنة والخرائطي
في مكارم الاخلاق قط في الافراد كر ض عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك توضا واحدة واحدة حم ه والطحاوي وهو حسن عن
نافع ان عمر زاد في المسجد من الاسطوانه الى المقصورة وقال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ينبغي ان نزيد في مسجدنا ما زدت فيه حم وفيه انقطاع
عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل
عليهن البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت كذلك ص حم والعدني والدارمي ت ن ه وابن ابي داود
في المصاحف وابن المنذر وابن ابي عاصم وابن جرير والطحاوي حب قط في الافراد
وابن شاهين في الترغيب وابن مردوية حل ق عن عمر قال وافقت ربي في ثلث
في الحجاب وفي اسارى بدر وفي مقام ابراهيم م وابن ابي داود وابو عوانه وابن
ابي عاصم عن عمر قال وافقت ربي في اربع قلت يرسول الله لو صلينا خلف المقام
فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يرسول الله لو ضربت على
نسائك الحجاب فانه يدخل عليهن البر والفاجر فانزل الله واذا سالتموهن متاعا
فاسلوهن من وراء حجاب ونزلت هذه الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين الى قوله ثم انشاناه خلقا آخر فلما نزلت قلت انا تبارك الله احسن
الخالقين فنزلت فتبارك الله احسن الخالقين ودخلت على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لهن لتنتهين او ليبدلنه ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
عسى ربه ان طلقكن ط وابن ابي حاتم وابن مردوية كر وصحح عن عمر قال سمعت هشام
ابن حكيم يقرا سورة الفرقان في الصلاة على غير ما اقروها وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اقرانيها فاخذت بثوبه فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يرسول الله اني سمعته يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال اقرا فقرا
القراءة التي سمعتها منه فقال هذا انزلت قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ط وابو عبيد في فضايل القران حم
خ م د ت ن وابو عوانه وابن جرير حب ق : عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الاضحى اما يوم الفطر فيوم فطركم
من صومكم واما يوم الاضحى فكلوا فيه من لحم نسككم مالك عب والحميدي والعدني
ش حم خ م د ن ه وابن ابي عاصم في الصوم وابن خزيمة وابن الجارود وابو عوانة
والطحاوي ع حب : عن انس قال اخذ عمر يحدثنا عن اهل بدر قال ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان
شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله فجعلوا يصرعون عليها قلت والذي بعثك
بالحق ما اخطاوا تلك كانوا يصرعون عليها ثم امر بهم فطرحوا في بير فانطلق اليهم
يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقا فاني وجدت ما وعدني الله
حقا فقلت يرسول الله اتكلم قوما قد جيفوا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكن لا يستطيعون
ان يجيبوا ط ش حم ن وابو عوانه ع وابن جرير عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال
في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين
او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله
عما يقول هولاء في القدر فوقف لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي
فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرون القران ويتقفرون العلم
وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك
فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم
مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن
الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا

احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتو
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملا
ئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني
عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشا
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ش حم م د ت ن ه وابن جرير
ابن خزيمة وابو عوانة حب ق في الدلايل وفي رواية عن ابن خزيمة حب وان
تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت وتغتسل عن الجنابة وان تتم الوضوء
وتصوم رمضان وفي رواية حب ولكن ان شيت نبأتك عن اشراطها اذا رايت العا
لحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا قيل ما العالة الحفاة العراة قال العرب
واذا رايت الامة تلد ربتها فذلك من اشراط الساعة ولفظ ت فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك بثالث فقال يا عمر هل تدري من السايل ذاك جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم ولفظ ق وولدت الاماء اربابهن ثم قال علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيا
فلبث يومين او ثلاثة ثم قال يا ابن الخطاب اتدري من السايل عن كذا وكذا
عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب انه كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل عليه ثوبان ابيضان يقوم حسن الضوء الناحيه
فقال ادنو منك يا رسول الله قال ادن ثم قال ادنو منك يا رسول الله قال ادن فلم
يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسالك
قال سل قال اخبرني عن الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال الرجل صدقت فجعلنا نعجب من قوله لر
سول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كانه اعلم منه ثم قال يا رسول الله اخبرني عن الايمان
قال ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار
وتومن بالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فانا مومن قال نعم قال صدقت ثم
قال اخبرني عن الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك قال
صدقت قال اخبرني عن الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل هن خمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية قال الرجل صدقت عو عم
قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه صاحبه فاردت ان ابتاعه وظننت
انه بايعه برخص فقلت حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه وان اعطا
كه بدرهم فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيه مالك ط حم والعدني و
الحميدي خ م ت ن وابو عوانة ع والطحاوي حب ق : عن يعلى بن امية قال سالت
عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا وقد امن الناس فقال لي عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته عب
ش حم والعدني وعبد بن حميد والدارمي م د ت ن ه وابن الجارود وابن خزيمة و
ابن المنذر وابن ابي حاتم والطحاوي ع حب ق عن قيس بن مردويه انه اتى عمر فقال
جئت يا امير المومنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف من ظهر قلبه فغضب و
انتفخ حتى كاد يملا ما بين شعبتي الرجل فقال ومن هو ويحك قال عبد الله بن عبد الله
بن مسعود فما زال يطفا ويسير عنه الغضب حتى عاد الى حاله التي كان عليها ثم قال
ويحك والله ما اعلم بقي من الناس احد هو احق بذلك منه وساحدثك عن ذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في الامر من
امر المسلمين وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستمع قراءته فلما كدنا ان نعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يقرا القران رطبا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه قلت والله لاغدون اليه فلابشرنه فغدوت

اليه لابشره فوجدت ابابكر قد سبقني اليه فبشره والله ما سبقته الى خير الا سبقني اليه
ابو عبيد في فضائله حم ت ن وابن خزيمة وابن ابي الداود وابن الانباري في المصاحف قط
في الافراد ك حل ق ض عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن
عبيد الله مالي اراك قد شعثت واغبررت مذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك شانك امارة ابن عمك قال معاذ الله ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت الا وجد روحه لها روحا
حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيمة فلم اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنها ولا اخبرني بها فذلك الذي دخلني قال عمر فانا اعلمها قال فلله
الحمد فما هي قال هي الكلمة التي قالها لعمه لا اله الا الله قال صدقت ش حم ن ع قط
في الافراد وابو نعيم في المعرفة ورواه حم ن ع ك وابو نعيم ض عن عمر قال قال رجل
من مزينة او جهينة يا رسول الله فيما نفعل افي شيء قد خلا او مضى او شيء يستانف
الآن قال في شيء قد خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل
الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار حم د والشاشي
ض عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدبا وعن المزفت حم ن ع وابن
جرير ض عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين
انكم تقرؤن اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
اي اية هي قال قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر والله اني
لاعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت
فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يوم جمعة حم والحميدي
وعبد بن حميد خ م ت ن وابن جرير وابن المنذر حب ق عن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يحرم الضب ولكنه تقذره حم ه وابن جرير وابو عوانة ق عن عمر
قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من
دعايك او قال اشركنا في دعائك كلمة ما احب ان لي ما طلعت عليه الشمس ط وابن سعد
حم د ت حسن صحيح ه ع والشاشي ق ض عن شرحبيل بن السمط قال رايت عمر بن الخطاب
بذي الحليفة يصلي ركعتين فسالته فقال انا افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفعل ش حم ن وابن جرير ق عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة ركعتين ط والطحاوي حل ق عن عمر لما كان يوم خيبر اقبل بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا
فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار
في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ش حم م ن والدارمي
حب ق عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وهم ثلثمائة ونيف ونظر الى المشركين فاذا هم
الف وزيادة فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ومد يديه وعليه
رداؤه وازاره ثم قال اللهم انجز ما وعدتني اللهم انجز ما وعدتني اللهم
انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام فلا تعبد في الارض ابدا فما زال
يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه ثم التزمه
من ورائه ثم قال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك
وانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا واسر
منهم سبعون رجلا فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا
فقال ابو بكر يا رسول الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان واني ارى ان تاخذ
منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم فيكونون
لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت
والله ما ارى ما راى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب
عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب
عنقه حتى يعلم الله انه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم
وقادتهم فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت
فاخذ منهم الفداء فلما كان من الغد غدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو
قاعد وابو بكر وهما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت و

وصاحبك فان وجدت بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت لبكايكما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي عرض على اصحابك من الفدا لقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة
لشجرة قريبة فانزل الله ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفدا ثم احل لهم الغنايم فلما كان يوم احد من
العام المقبل عوضوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون
وفر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
وسال الدم على وجهه وانزل الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم
انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير باخذكم الفدا ش حم م
د ت وابو عوانة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم حب وابو الشيخ وابن مردويه
وابو نعيم والبيهقي معا في الدلايل عن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فسالته عن شيء ثلث مرات فلم يرد علي فقلت لنفسي امك يا ابن الخطاب
ترددت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحلتي فتقدمت مخافة ان
يكون نزل في شيء فاذا انا بمناد يا عمر فرجعت وانا اظن انه نزل في شيء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نزلت علي البارحة سورة هي احب الي من الدنيا وما فيها
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر حم خ ت ن
ع هب وابن مردويه ق في الدلايل عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه خ قط في الافراد عن ابن الحوتكية
قال اتى عمر بن الخطاب بطعام فدعا اليه رجلا فقال اني صايم قال واي صيام يصوم
لولا كراهية ان ازيد او انقص لحدثتكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه الاعرابي بالارنب ولكن ارسلوا الى عمار فلما جا عمار قال اشاهد
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جا الاعرابي بالارنب قال نعم جا بها
الاعرابي وقد ظغاها وصنعها فهديها لرسول الله فقال رسول الله كلوا فقال
رجل من القوم يا رسول الله اني رايتها تدمى فاكل القوم ولم ياكل الاعرابي فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تاكل قال اني صايم قال واي الصيام تصوم قال

اولالـ

اول الشهر واخره قال ان كنت صايما فصم الليالي البيض الثلاث عشرة والاربع عشرة والخمس
عشرة ط ش حم والحرث وابن جرير ع ك ق ض عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العزل عن الحرة الا باذنها حم ه ق عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها سهما
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهما ولكني اردت ان يكون جزية تجري
على المسلمين وكرهت ان يترك اخر الناس لا شيء لهم ش وابو عبيد وابن زنجويه معا في الاموال
وابن وهب في مسنده حم خ د وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي ع والخرايطي في مكارم
الاخلاق ق عن سيار بن المعرور قال خطبنا عمر فقال ايها الناس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد
الرجل منكم على ظهر اخيه وراى قوما يصلون في الطريق فقال صلوا في المسجد ط ش حم والشاشي
ق ص عن ابن جريج قال مر عمر بن الخطاب بفتى وهو يصلي فقال عمر يا فتى تقدم الى السارية
لا يتلعب الشيطان بصلاتك فلست براي اقول ولكن سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم عب وهو معضل عن اسحق بن سويد ان عمر بن الخطاب ابصر رجلا يصلي بعيدا
من القبلة فقال تقدم لا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحرث وفيه انقطاع عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر
عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر
واعجبا لك يا ابن عباس هما حفصة وعايشة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش
قوما تغلب النسا فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساوهم فطفق نساونا يتعلمن
من نسايهم وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فغضبت يوما على امراتي فاذا هي
تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احديهن اليوم الى الليل فانطلقت
فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت و
تهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتامن

احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله ولا
تساليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا تغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عايشة وكان لي جار من الانصار وكنا نتناوب
النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فياتينا بخبر الوحي وغيره
واتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوما ثم اتانا
عشا فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت وما ذاك اجاءت
غسان قال لا بل اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه فقلت قد خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم
نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا ادري هو ذا معتزل في المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر
فدخل الغلام ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر
فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر
ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك
له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكي على رمال الحصير قد اثر في جنبه فقلت
اطلقت يرسول الله نسائك فرفع راسه الي وقال لا فقلت الله اكبر لو رايت يرسول الله
وكنا معشر قريش قوما نغلب النسا فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساوهم فطفق
نساونا يتعلمن من نسايهم فغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان
تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احديهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل
ذلك منهن وخسر افتامن احديهن ان يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد
هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت على حفصة فقلت لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك
فتبسم اخرى فقلت استانس يرسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت

فوالله ما رايت في البيت شيئا يرد البصر الا اهبة ثلثة فقلت ادع الله يرسول الله ان
يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا
ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
استغفر لي يرسول الله وكان اقسم لا يدخل عليهن شهرا حتى عاتبه الله عز وجل في ذلك
وجعل له كفارة اليمين عب وابن سعد حم والعدني وعبد بن حميد في تفسيره خ م
ت ن وابن جرير في تهذيبه وابن المنذر حب وابن مردويه ق في الدلايل عن ابن عباس
قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساه دخلت المسجد فاذا
الناس ينكتون بالحصا ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه وذلك قبل ان
يومرن بالحجاب فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت على عايشة فقلت يا بنت ابي بكر لقد
بلغ من شانك ان توذي رسول الله فقالت ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك
فدخلت على حفصة فقلت يا حفصة لقد بلغ من شانك ان توذي رسول الله والله
لقد علمت ان رسول الله لا يحبك ولولا انا لطلقك فبكت اشد البكا فقلت لها اين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت في المشربة فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على اسكفة المشربة مدليا رجله على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول
الله وينحدر فناديت يا رباح استاذن لي على رسول الله فنظر الى الغرفة ثم نظر الي فلم
يقل شيا فقلت يا رباح استاذن على رسول الله فنظر الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيا
فرفعت صوتي وقلت يا رباح استاذن لي على رسول الله فاني اظن رسول الله ظن
اني جيت من اجل حفصة والله لئن امرني بضرب عنقها لاضربن عنقها فاومى الي
بيده ان ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير
فجلست فاذا عليه ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت في خزانة
رسول الله فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها من قرظ في ناحية البيت واذا
افيق معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله وما لي
لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك
قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن
الخطاب الا ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا قلت بلى ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى

في وجهه الغضب فقلت يرسول الله ما يشق عليك من شان النسا فان كنت طلقتهن
فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمومنون معك وقلما
تكلمت والحمد لله بكلام الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقوله ونزلت
هذه الاية عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عايشة وحفصة
تظاهران على ساير نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله اطلقتهن قال
لا قلت يرسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون الحصا ويقولون طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه افانزل فاخبرهم انك لم تطلقهن قال نعم ان شئت
ثم لم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر وضحك وكان احسن الناس
ثغرا فنزل نبي الله ونزلت اتشبث بالجذع ونزل رسول الله كانما يمشي على الارض
ما يمسه بيده فقلت له يرسول الله انما كنت في هذه الغرفة تسعا وعشرين فقمت على
باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق رسول الله نساءه ونزلت هذه الاية واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر فانزل الله اية التخيير عبد بن حميد
في تفسيره م ع وابن مردوية وروي ه بعضه دخلت على رسول الله وهو على حصير
الى قوله قلت بلى عن عمر قال كان اذا انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع
عند وجهه كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا
ثم قال لقد انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا علينا قد افلح المومنون
حتى ختم العشر عب حم وعبد بن حميد ت ن وقال منكر وابن المنذر عق ك ق في الدلايل
وابن مردويه ض عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر فقلت يا امير المومنين اتعرفني قال نعم
والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة
بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حم وابن سعد خ م ن عن يعلى بن امية قال طفت مع
عمر فاستلم الركن وكنت مما يلي البيت فلما بلغنا الركن الغربي الذي يلي الحجر الاسود جررت

بيده

ليستلم فقال ما شانك فقلت الا تستلم قال الم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى قال افرايته يستلم هذين الغربيين قلت لا قال افليس لك فيه اسوة
قلت بلى قال فانفذ عنك شرح والعدني والازرقي ع طس ض عن عمر قال قلت
يرسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة وفي لفظ يوما
قال فاوف بنذرك ط حم والدارمي خ م د ت ن ه وابن الجارود ع وابن جرير ق عن عمر
قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة
ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى عب ط حم ن
والعدني وابن جرير وابن خزيمة ن ه ع والمروزي في العيدين والطحاوي والشاشي ابن
قط في الافراد حب حل ق ض عن عبيد بن ادم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لكعب
اين ترى ان اصلي ان اخذت عني صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك
فقال عمر ضاهيت اليهودية لا ولكن اصلي حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم الى
القبلة فصلى حم ض عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحا فقال بم اهللت قلت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت من هدي
قلت لا قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك امارة ابي
بكر وامارة عمر فاني لقايم في الموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير
المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه فتيا فهذا امير المومنين
قادم عليه فيه فايتموا فلما قدم قلت ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال
ان ناخذ بكتاب الله فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا فانه
لم يحل حتى نحر الهدي ط حم خ م ن ق عن عمر قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا
امراة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها خ م وابو عوانة حل عن
ابي العجفاء قال خطب عمر فقال الا لا تغلوا صدق النسا فانها لو كانت مكرمة في الدنيا
او تقوى عند الله كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم امراة من نسائه ولا اصدقت امراة من بناته اكثر من اثنتى عشرة اوقية
ان احدكم ليغلى صدقة المراة حتى يكون لها صداق من نفقته وحتى يقول قد كلفت لك
على القربة واخرى تقولونها فى مقالتكم قتل فلان شهيدا او مات فلان شهيدا ولعله
يكون اوقر عجز دابته اودف راحلته ذهبا او ورقا يلتمس التجارة لا تقولوا ذاك ولكن
قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل او مات فى سبيل الله فهو فى الجنة عب ط
والحميدى وابن سعد وابو عبيد فى الغريب ش حم والعدنى والدارمى د ت وقال
صحيح ن ع ض حب ك قط فى الافراد ص ق ض عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقص من نفسه ط عب ومسدد وابن سعد ش حم وابن راهويه
د ع وابن خزيمة والجارود ك ض ق قط فى الافراد وعبد بن حميد وعبد الغنى
ابن سعيد فى ايضاح الاشكال وابو ذر الهروى فى الجامع ق ض عن عمر بن سعد
الانصاري قال قال عمر لكعب انى اسالك عن امر فلا تكتمنى قال والله لا اكتمك شيا
اعلمه قال اخوف شي تخونه على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ايمة مضلون قال
عمر صدقت قد اسر ذلك الى واعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حم عن عمر ان رجلا
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده
فى الشراب فاتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه فما اكثر
ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله
ورسوله خ وابن جرير هب عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم بين لنا فى الخمر بيانا
شافيا فانها تذهب بالمال والعقل فنزلت هذه الاية التى فى البقرة يسالونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير فدعى فقريت عليه فقال اللهم بين لنا فى الخمر
بيانا شافيا فنزلت الاية التى فى النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام الصلاة نادى ان لا
يقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقريت عليه فقال اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا
فنزلت الاية التى فى المائدة فدعى عمر فقريت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر
انتهينا انتهينا ش حم وعبد ابن حميد د ت ن ع وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم

وابو الشيخ

وابو الشيخ وابن مردويه حل ك ق ض عن عمر قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقراناها ووعيناها ورجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل
لا نجد اية الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة قد انزلها الله فالرجم فى كتاب الله
حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا اقيمت البينة او الحمل او الاعتراف
الا وانا قد كنا نقرا لا ترغبوا عن ابائكم ش حم والدارمى خ م د ن ه وابن الجارود وابن
جرير وابو عوانة حب ق وروى مالك بعضه عن ابن عباس قال خطب عمر فذكر
الرجم فقال لا نجد عن عنه فانه حد من حدود الله تعالى الا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قايلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس
منه كتبت فى ناحية من المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن ابن عوف وفلان
وفلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده الا وانه سيكون من بعدكم
قوم يكذبون بالرجم وبالقدر والشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار
قد امتحشوا حم ع وابو عبيد عن ابن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر ان يوم الناس فايكم تطيب نفسه ان
يتقدم ابا بكر فقالت الانصار نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر ابن سعد ش حم ن ع وابن
جرير ك ض عن ابى البخترى قال قال عمر لابى عبيدة بن الجراح ابسط يدك كى ابايعك
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة
ما كنت لاتقدم بين يدى رجل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يومنا فامنا حتى
مات حم وابو البخترى اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عمر عن عمر قال قلت يا رسول الله
ارايت ما نعمل فيما قد فرغ منه قلت افلا نتكل قال فاعملوا يا ابن الخطاب فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل بالسعادة او السعادة واما من كان
من اهل الشقا فانه يعمل بالشقا والشقاوة طحم خ فى خلق افعال العباد وابن خشيش
فى الاستقامة ورواه مسدد الى قوله فرغ منه وزاد قلت له ففيم العمل قال لا ينال الا بالعمل
قلت اذن نجتهد والشاشى قط فى الافراد وعثمن بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ض

عن الزهري عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب انه قال لما كان يوم الفتح ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ارسل الى صفوان بن امية والى ابي سفين بن حرب والى
الحرث بن هشام قال عمر فقلت قد امكن الله منهم لاعرفنهم بما صنعوا حتى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كما قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال عمر فانفضحت حيا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كراهية ان يكون بدر مني وقد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال كر عن عدي
بن عدي عن ابيه قال قال عمر كنا نقرا فيما نقرا ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ثم
قال لزيد بن ثابت اكذلك يا زيد قال نعم عب ط وابو عبيد في فضايله وابن راهويه
ورسته في الايمان طب عن عدي بن عميره بن فروة عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب
قال لابي اوليس كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان انتفاكم من ابائكم كفر بكم فقال بلى
ثم قال اوليس كنا نقرا الولد للفراش وللعاهر الحجر فيما فقدنا من كتاب الله قال بلى ابن
عبد البر في التمهيد عن المسور بن مخرمة قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف الم نجد
فيما انزل الله علينا ان جاهدوا كما جاهدتم اول مرة فانا لا نجدها قال اسقطت فيما اسقط
من القران ابو عبيد عن ابن عباس قال انا اول الناس الى عمر حين طعن فقال يا ابن
عباس احفظ عني ثلثا فاني اخاف ان لا يدركني الناس اني لم اقض في الكلالة ولم
استخلف على الناس خليفة وكل مملوك لي عتيق فقيل له استخلف قال ان ذلك فقد
فعله من هو خير مني ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان
ادع الناس الى امرهم فقد تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلت صحبته فقلت
ابشر بالجنة يا امير المومنين صحبت رسول الله ثم وليت فعدلت وادت الامانة فقال
عمر اما تبشيرك اياي بالجنة فوالله الذي لا اله الا هو لو ان لي ما بين السماء والارض
لافتديت به مما هو امامي قبل ان اعلم الخبر واما ما ذكرت من امر المسلمين فوالله
لوددت اني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي واما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذاك عب ط حم وابن سعد عن ابن عباس قال اقبلنا مع عمر حتى انتهينا
الى مر الظهران فدخل عمر الاراك يقضي حاجته وقعدت له حتى خرج فقلت يا امير
المومنين اني اريد ان اسالك عن حديث منذ سنة فيمنعني هيبتك ان اسالك فقال لا تفعل

اذا علمت ان عندي علما فسلني قلت اسالك عن حديث المراتين قال نعم حفصة
وعايشة كنا في الجاهلية لا نعتد بالنسا ولا ندخلهن في شيء من امورنا فلما جا الله
بالاسلام وانزلهن الله حيث انزلهن وجعل لهن حقا من غير ان يدخلهن في شيء
من امورنا فبينا انا يوما جالس في بعض شاني اذ قالت لي امراتي كذا وكذا فقلت
وما لك انت ولهذا ومتى كنت تدخلين في امورنا فقالت يا ابن الخطاب ما يستطيع
احد ان يكلمك وابنتك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان فقلت
وانها لتفعل قالت نعم فقمت فدخلت على حفصة فقلت يا حفصة الا تتقين الله تكلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان ويحك لا تغتري بحسن عايشة وحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم اتيت ام سلمة ايضا فقلت لها مثل ذلك فقالت
لقد دخلت يا ابن الخطاب في كل شيء حتى بين رسول الله وبين نسائه وكان لي صاحب
من الانصار يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غبت واحضره اذا غاب ويخبرني
واخبره ولم يكن احد اخوف عندنا ان يغزونا ملك من ملوك غسان فاتاني ذات يوم جالس
في بعض امري اذ جا صاحبي فقال ابا حفص يا ابا حفص مرتين فقلت ويلك ما لك اجا الغساني
قال لا ولكن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه فقلت رغم انف حفصة رغم انف
حفصة واشعلت واتيت النبي صلى الله عليه وسلم واذا في كل بيت بكا واذا النبي صلى
الله عليه وسلم في مشربة له واذا على الباب غلام اسود فقلت استاذن لي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن لي فاذا هو نايم على حصير تحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف واذا قرظ واهب معلقة فانشات اخبره بما قلت لحفصة وام
سلمة وكان الى من نسايه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل قط عن ابن عباس
ان عمر طاف فاراد ان لا يرمل وقال انما رمل النبي صلى الله عليه وسلم ليغيظ المشركين
ثم قال امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه فرمل ط عن ابن عباس قال
ان عمر بن الخطاب قال فينا فقال الا ان الرجم حد من حدود الله فلا تخدعن عنه
فانه في كتاب الله وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجم ابو بكر ورجمت ط ش عن ابن عباس قال ذكرت طلحة لعمر فقال ذاك رجل فيه
بأو منذ اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ط عن ابن عباس قال شهدت عند

عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس طحم والدارمي خم دت ن ه ع وابن جرير وابن
خزيمة وابو عوانة والطحاوي ق عن عمرو بن مرة عن مرة عن عمر ثلاث لان يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهن لنا احب الي من الدنيا وما فيها الخلافة والكلالة
والربا قال عمرو قلت لمرة ومن يشك في الكلالة هو ما دون الوالد والولد قال انهم
كانوا يشكون في الولد عب طس والعدني ه والشاشي وابو الشيخ في الفرايض
ك ق ض عن ابي البختري قال سمعت حديثا من رجل ما يعجبني فقلت اكتبه لي
فاتى به مكتوبا قال دخل العباس وعلي على عمر وهما يختصمان وعند عمر طلحة والزبير
وسعد وعبد الرحمن بن عوف فقال لهم عمر انشدكم بالله الم تعلموا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كل مال للنبي صدقة الا ما اطعم اهله او كساهم انا لا نورث
قالوا بلى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق ماله على اهله ويتصدق بفضله ط
عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر اسكوا بالركب فقد سنت لكم الركب وفي
لفظ ان الركب قد سنت لكم فخذوا بالركب ط عب ش ت حسن صحيح ن والشاشي
والبغوي في الجعديات والطحاوي حب قط في الافراد ق ض عن عاصم بن عمرو البجلي
عن احد النفر الذين اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المومنين جئنا نسالك عن ثلث
خصال ما يحل للرجل من امراته وهي حايض وعن الغسل من الجنابة وعن قراة القران
في البيوت فقال عمر سبحان الله اسحرة انتم لقد سالتموني عن شي سالت عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما سالني عنه احد بعد فقال اما ما يحل من امراته وهي حايض
فما فوق الازار واما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضا ويفيض على
راسه وجسده الماء واما قراة القران فتنور بها من شئتم او نور بيته ط عن عمر قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قبض من الناس فاتاه رجل فقال يا رسول
الله اي الناس خير منزلة عند الله يوم القيمة بعد انبيايه واصفيايه فقال المجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله حتى تاتيه دعوة الله وهو على متن فرسه اخذ بعنانه
قال ثم من قال وامرء بناحية احسن عبادة ربه وترك الناس من شره قال يا رسول
الله فاي الناس منزلة عند الله يوم القيمة قال المشرك قال ثم من قال وامام جائر

يجوز عن الحق وقد مكن له وحض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب الفتن فقال
سلوني ولا تسالوني عن شي الا انباتكم به فقلت رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبك
نبيا او حسبنا ما اتانا فقرئ عنه ط عن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت ابقيت
لهم قال ما ابقيت لهم فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه لشي ابدا الدارمي د ت وقال حسن صحيح و
الشاشي وابن ابي عاصم وابن شاهين في السنة ك حل ق ض عن اسلم قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول فيم الرمل الان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام
ونفى الكفر واهله مع ذلك لا ندع شيا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حم د ه ع والطحاوي ك ق ض ورواه ابن خزيمة من طريق ابن عمر عن عمر
عن اسلم قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما
وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك شهد ابوها
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصر
حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا نستفي سهمانها فيه خ وابو عبيد في الاموال ق
عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى
يمسح بهما وجهه ت وقال صحيح غريب ك عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا
اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة وافضل غنيمة وفي لفظ اقوام يصلون الصبح

ثم يجلسون في مجالسهم يذكرون الله حتى تطلع الشمس ثم يصلون ركعتين
ثم يرجعون الى اهاليهم فهو لا اعجل كرة واعظم غنيمة منهم ابن زنجويه ت وقال
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفيه حماد ابن ابي حميد ضعيف عن اسلم ان
عمر فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسماية وفرض لعبد الله ابن عمر في ثلاثة
الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما اسبقني الى
مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب
الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي ش وابو عبيد
في الاموال وابن سعد ت وقال حسن غريب ع حب ق عن عمر قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عندي شيء ولكن استقرض حتى ياتيني فنعطيك فقال عمر يا رسول الله هذا
اعطيته ما عندي فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم
قول عمر حتى عرف في وجهه فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من
ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه
لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت ت في الشمائل والبزار وابن جرير والخرائطي
في مكارم الاخلاق عن اسلم ان عمر قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك سمويه
وابو عوانة عن اسلم قال كتب عمر بن الخطاب في عام الرمادة الى عمرو بن العاص من
عبد الله عمر امير المومنين الى العاص بن العاص انك لعمري ما تبالي اذا سمنت
ومن قبلك ان اعجف انا ومن قبلي فيا غوثاه فكتب عمرو السلام اما بعد لبيك لبيك
لبيك عير اولها عندك واخرها عندي مع اني ارجو ان اجد سبيلا ان احمل في البحر
فلما قدم اول عير دعا الزبير فقال اخرج في اول هذا العير فاستقبل بها نجدا فاحمل
الى اهل كل بيت قدرت ان تحملهم الي ومن لم يستطع حمله فمر لاهل كل بيت ببعير
بما عليه ومرهم فليلبسوا كسائين ولينحروا البعير فليحملوا شحمه وليقددوا لحمه وليحتذوا
جلده ثم لياخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وحفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا
حتى ياتيهم الله برزق فابى الزبير ان يخرج فقال اما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا

ثم دعا اخر اظنه طلحة فابى ثم دعا ابا عبيدة بن الجراح في ذلك فلما رجع بعث اليه
بالف دينار فقال ابو عبيدة اني لم اعمل لك يا ابن الخطاب انما عملت لله ولست
اخذ في ذلك شيئا فقال عمر قد اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشيا بعثنا
لها فكرهنا ذلك فابى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلها ايها الرجل واستعن بها
على دينك ودنياك فقبلها ابو عبيدة ابن خزيمة كق عن عمر قال ارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمال فرددته فلما جئته قال ما حملك على ان ترد ما ارسلت به
اليك قلت يا رسول الله اليس قد قلت لي ان خيرا لك الا تاخذ من الناس شيئا قال
انما ذاك ان تسال الناس واما ما جاءك عن غير مسئلة فانما هو رزق رزقكه الله
ش ع وابن عبد البر وصححه هب ض ورواة مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فرده فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم رددته قال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا
ان لا ياخذ من احد شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذاك عن المسئلة
فاما ما كان على غير مسئلة فانما هو رزق رزقكه الله فقال عمر اما والذي بعثك بالحق
لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني من غير مسئلة الا اخذته عن اسلم ان عمر بن الخطاب
قال للعباس بن عبد المطلب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزيد
في المسجد ودارك قريبة من المسجد فاعطناها نزدها في المسجد واقطع لك اوسع منها
قال لا افعل قال اذن اغلبك عليها قال ليس ذلك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي
بالحق قال ومن هو قال حذيفة بن اليمان فجاءوا الى حذيفة فقصوا عليه فقال
حذيفة عندي في هذا خبر قال وما ذاك قال ان داود النبي عليه السلام اراد ان
يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب اليه فابى فاراد
داود ان ياخذها فاوحى الله ان انزه البيوت عن الظلم لبيتي فتركه فقال له العباس
فبقي شيء قال لا فدخل المسجد فاذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس
والذي بعث محمدا بالحق انه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته انت
يا عمر فقال عمر ضع رجليك على عنقي لترده الى مكانه ففعل ذلك العباس ثم قال العباس

قد اعطيتك الدار تزيدها في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادها عمر في المسجد
ثم قطع للعباس دارا اوسع منها بالزوراء كر وا وردد ق له شاهدا عن سعيد بن
المسيب ان عمر لما اراد ان يزيد قال فذكر الحديث بنحوه وتمامه عنده فقال خط في المتفق
والمفترق كر في المسجد اراد ان ياخذ من العباس داره فقال لا ابيعها قال اذن اخذها
منك قال ذاك لك قال فاجعل بيني وبينك ابي بن كعب فجعله بينهما فقضى بها للعباس
فقال اما اذا قضيت بها لي فهي للمسلمين صدقة عن اسلم ان عمر بن الخطاب قضى في
الضرس بجمل وفي الترقوة بجمل وفي الضلع بجمل مالك عب والشافعي وابن راهويه
ش ق غن عمر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال انبئوني بافضل
اهل الايمان ايمانا قالوا يا رسول الله الملائكة قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم
وقد انزلهم الله المنزلة التي انزلهم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله الانبياء الذين اكرمهم الله
برسالته والنبوة قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد انزلهم الله المنزلة التي انزلهم
بها قالوا يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الانبياء قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم
وقد اكرمهم الله بالشهادة مع الانبياء بل غيرهم قالوا فمن يا رسول الله قال اقوام في اصلاب
الرجال ياتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني يجدون
الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء افضل اهل الايمان ايمانا ابن راهويه وابن
زنجويه والبزار ع عق والذهبي في فضل العلم ك وتعقبه الحافظ ابن حجر في اطرافه
بان فيه محمد بن ابي حميد متروك الحديث وقال في المطالب العالية محمد ضعيف الحديث
سيء الحفظ وقال البزار الصواب انه عن زيد بن اسلم مرسل عن اسلم ان عمر بن الخطاب
دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة والله ما رايت احدا
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك والله ما كان احد من الناس بعد ابيك
احب الي منك ك عن ابي اسحق قال كنت في المسجد الجامع مع الاسود بن يزيد
ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجعل لها سكنى بعد فقال الاسود انت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب فقال ما كنا
لندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امراة لا ندري احفظت ام لا المطلقة ثلاثا لها
السكنى والنفقة عب ش والدارمي م د قط ق عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب ابنا له

بكي ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة بكي بابي عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي
عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله
حتى هلك كر والحاكم في الكنى قض عن عمر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وغليم له حبشي يغمز ظهره فقلت يا رسول الله اشتكيت شيئا قال ان الناقة تقحمت
بي البارحة البزار طس وابن السني وابو نعيم معا في الطب ض عن عمر ان رجلا كان
يلقب حمارا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من
العسل فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد النبي صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويامر به فيعطى فجيء به
يوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر فقال رجل اللهم العنه ما اكثر
ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
تلعنوه فانه يحب الله ورسوله ابن ابي عاصم عن ض عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك فاذا تعوذ قال اعوذ بالله من همز الشيطان ونفخه ونفثه قط رفعه
عبد الرحمن بن عمر ابن شيبه عن ابيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب قال
الذهبي عمر بن شيبه قال ابو عبلة حاتم مجهول وقال الحافظ ابن حجر في اللسان قد ذكره
ابن حبان في الثقات ونقل المنذري عن ابي حاتم انه وثقه قلت يحتمل ان يكون يراد
المنذري وقد رواه موقوفا على عمر ش والطحاوي قط ك وقال قد روي مرفوعا عن
ولا يصح ق عن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلم يجد احدا يتبعه
ففزع عمر فاتاه بمطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربة فتنحى عنه
من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال احسنت يا عمر حين وجدتني
ساجدا فتنحيت عني ان جبريل اتاني فقال لي من صلى عليك من امتك واحدة صلى الله
عليه عشرا ورفع له عشر درجات طس ض عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عمر بن
الخطاب بال ثم مسح ذكره بالتراب ثم التفت الينا فقال هكذا علمنا طس حم عن انس
ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا

اذا قحطنا على عهد نبينا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا
فاسقنا فيسقون خ وابن سعد وابن خزيمة وابو عوانة حب طب ق عن انس
قال بارز البرا ابن مالك مرزبان الزاره فطعنه طعنة كسرت القربوس وخلصت
الطعنة اليه فقتله فسلب تمر صبح ثم اتانا فقال اناكنا لا نخمس الاسلاب وان سلب
البرا قد بلغ مالا ولا اراني الا خامسه فقوم ثلثين الفا فاعطاني عمر ستة الاف
فكان اول سلب خمس في الاسلام عب وابو عبيدة في كتاب الاموال ش وابن خزيمة
وابو عوانة والطحاوي والمحاملي في اماليه عن انس قال اتى عمر بن الخطاب بسارق
فقال والله ما سرقت قط قبلها فقال له عمر كذبت ورب الكعبة ما اخذ الله عبدا
عند اول ذنب فقطعه ق قال الحافظ ابن حجر في اطرافه رواه ابن وهب في جامعه
وهو موقوف حكمه الرفع كتبته لصحة سنده وروي معناه عن قرة بن عبد الرحمن
عن ابن شهاب عن ابي بكر وهو منقطع انتهى عن انس قال قال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم ان الله قادر ان يدخل الناس كلهم الجنة قال عمر فقال صدقت يا عمر حم عن ثعلبة
بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نسا اهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر يوم احد
خ وابو عبيد في الاموال حل عن عمر قال دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالاه في شيء فدعا لهما بدينارين فاذا هما يثنيان خيرا فقلت يا رسول الله
رايت فلانا وفلانا يثنيان عليك ويشكرانك قال نعم اعطيتهما دينارين ولكن فلانا و
فلانا اعطيتهما عشرة دنانير فما شكرا ولا اثنيا ابن ابي عاصم ع والاسمعيلي في معجمه ص
عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال ولا اراه الا قد رفعه انه حكم في الضبع
يصيبه المحرم بشاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفرة وفي الظبي كبش مالك
والشافعي عب ش وابو عبيد في الغريب ع عد وابن مردويه ق ورجاله ثقات قال ق
الصحيح وقفه عن عمر انه عرضت له جارية بصبغ لحيته فقال ما ارايك الا ان تطفي
نوري كما يطفي فلان نوره كر وابو نعيم في المعرفة عن حارثة بن مضرب قال كتب

الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود
معلما ووزيرا وهما من النجبا من اصحاب محمد من اهل بدر فتعلموا منهما واقتدوا بهما واني
قد اثرتكم بعبد الله على نفسي اثرة وبعثت عثمن بن حنيف على السواد ورزقتهم كل يوم
شاة فاجعل شطرها وبطنها لعمار والشطر الثاني بين هولا الثلاثة ابن سعد ك ض
عن الحرث بن عمرو الهلالي ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان احق
ما تعاهد المسلمون دينهم وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فحفظت
من ذلك حفظت ونسيت منه ما نسيت فصلى الظهر بالهجير وصلى العصر والشمس
حية والمغرب لفطر الصايم والعشا ما لم يخف رقاد الناس والصبح بغلس واطال
القراة فيها ابن راهوية والشاشي ق ض عن جنادة بن منقذ قال قال عمر حين
استخلف ايها الناس اني نظرت فلم اجد لكم في بيوعكم شيئا امثل من العهدة التي
جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ ثلثة ايام وذلك في الرقيق قط
عن زيد بن ثابت قال قد كنا نقرا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فقال له مروان
يا زيد الا تكتبها قال لا ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال انا اشفيكم وكيف ذلك قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر ذاك فاتاه فذكر اية الرجم قال يا رسول الله اكتبني اية
الرجم فابى قال لا استطيع الان العدوي ن ك ق ض عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب اذا صلى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن له حاجة
قام فدخل فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن فحضرت الباب فقلت يا يرفا اباميرا
المومنين شكاة فقال ما بامير المومنين شكوا فجلست فجا عثمن بن عفان فجلس
فخرج يرفا فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه
صبر من مال كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من
اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمن فحثا
واما انا فجثوت لركبتي وقلت وان كان نقصا رددت علينا فقال عمر شنشنة
من اخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
ياكلون القد فقلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو عليه فتح لصنع فيه
غير الذي تصنع فغضب عمر وقال اذن صنع ماذا قلت اذن لاكل واطعمنا فنشج عمر حتى

اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي الحميدي وابن
سعد والعدني والبزار ض والشاشي ض عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا
خ عن سيرين قال هم عمر ان ينهى عن ثياب حبره فصبغ بالبول ثم قال نهينا عن
التعمق عب عن ابراهيم قال ثم قال اهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا سفين الثوري
في الفرايض والدارمي عن ابراهيم قال كان عمر وعلي وزيد بن ثابت يقولون
الولا للاكبر ولا يرث النسا من الولا الا ما اعتقن او كاتبن عب ش والدارمي
ق عن عمر قال لا يقرا الجنب ولا الحايض القرآن الدارمي ش عن ابراهيم عن علقمة
والاسود وعمرو بن ميمون ان عمر كان لا يقنت في صلاة الصبح عب ش والطحاوي
عن الاسود بن يزيد النخعي قال كان عمر اذا حارب قنت واذا لم يحارب لم يقنت
الطحاوي عن ابراهيم قال قلت للاسود اكان عمر يغسل قدميه قال نعم كان يغسلهما
غسلا الطحاوي عن الاسود قال رايت عمر بن الخطاب يرفع يديه في اول تكبيرة
ثم لا يعود الطحاوي عن الاسود ان عمر وعبد الله بن مسعود سجدا في اذا السماء
انشقت عب والطحاوي عن علقمة والاسود كلاهما حفظنا من عمر انه خر بعد ركوعه
على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل يديه الطحاوي عن انس بن سيرين
قال قال عمر لا يتوارث اهل ملتين بشيء ولا يحجب من لا يرث عب والدارمي ص ق
عن انس بن مالك قال قال عمر لا تنقشوا ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية س والطحاوي
عن جابر بن زيد ابي الشعثا قال عمر الحوت ذكي كله والجراد ذكي كله قط ق عن حبان
بن منقذ الانصاري قال قال عمر لا تغتسلوا بالما المشمس فانه يورث البرص حب
في كتاب الثقات قط عن عمر قال اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب عليه
الصداق وعليها العدة ولها الميراث عب ش قط ق عن عمران ان عثمن قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه
يموت على ذلك الا حرمه الله على النار فقال عمر بن الخطاب انا احدثكم ما هي كلمة الاخلاص
التي الزمها الله محمدا واصحابه وهي كلمة التقوى التي الارض عليها نبي الله عمه ابا طالب
عند الموت شهادت ان لا اله الا الله حم ع والشاشي وابن خزيمة حب ك ق في البعث ض
عن مصعب بن سعد قال قالت حفصة بنت عمر لعمر لو لبست ثوبا هو الين من ثوبك

واكلت طعاما هو اطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق واكثر من الخير فقال
اني سا خاصمك الى نفسي اما تذكرين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى من
شدة العيش فما زال يكررها حتى ابكاها فقال والله ان قلت ذلك اني والله ان
استطعت لاشاركتهما بمثل عيشهما الشديد لعلي ادرك عيشهما الرخي ابن المبارك وابن
سعد س وابن راهويه حم في الزهد وعبد بن حميد ن حل ك هب ض عن ربيعة بن
عبيد الله قال قرا عمر بن الخطاب يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا اتى السجدة نزل
فسجد الناس معه حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها حتى جا السجدة فقال يا ايها الناس
انا نمر بالسجده فمن سجد فقد اصاب واحسن ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عب و
ابن خزيمة ق عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر اذ اتي برجل من عبد القيس
فقال له عمر انت فلان العبدي قال نعم فضربه بقنا معه فقال الرجل ما لي يا امير المومنين
قال اجلس فجلس فقرا بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب المبين الى قوله
لمن الغافلين فقراها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال له الرجل ما لي يا امير المومنين قال انت
الذي نسخت كتاب دانيال قال مرني بامرك اتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف ثم
لا تقراه ولا تقريه احدا من الناس فلين بلغني عنك انك قراته او اقراته احدا من الناس
لانهكنك عقوبة ثم قال انطلقت انا انتسخ كتابا من اهل الكتاب ثم جئت به في اديم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا في يدك يا عمر قلت يا رسول الله كتاب
نسخته لنزداد به علما الى علمنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار اغضب نبيكم السلاح السلاح فجاوا حتى
احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد اوتيت جوامع
الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد اتيتكم بها بيضا نقيه فلا تتهوكوا ولا يغرنكم
المتهوكون فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ع وابن المنذر وابن ابي حاتم عق ونصر المقدسي في الحجة ض
وله طريق ثاني في المراسيل عن عمر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعليم
التورية فقال لا تتعلمها وامن بها وتعلموا ما انزل الله عليكم وامنوا به حب وضعفه عن
زياد بن جرير قال قال لي عمر بن الخطاب هل تعلم ما يهدم الاسلام قلت لا قال يهدمه زلة

العلم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الايمة المضلين الدارمي عن عمر انه قسم الميراث
بين الابنة والاخت نصفين الطحاوي ق عن زيد بن وهب عن عمر قال اذا كانوا ثلثة
في سفر فليؤمهم احدهم ذاك اميرا امره رسول الله صلى الله عليه وسلم البزار وابن خزيمة قط
في الافراد حل ك عن زيد وهب قال كتب الينا عمر ان يمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام
ولياليهن وللمقيم يوم وليلة عب ض والطحاوي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب
قال ان الدعا موقوف بين السما والارض ولا يصعد منه شي حتى يصلى على نبيه صلى الله
عليه وسلم ت قال الحافظ العراقي في شرحه هو وان كان موقوفا عليه فمثله لا يقال من
قبل الراي وانما هو امر توقيفي فحكمه حكم المرفوع كما صرح به جماعة من الايمة اهل الحديث
والاصول فمن الايمة الشافعي رضي الله عنه نص عليه في بعض كتبه كما نقل عنه ومن
اهل الحديث ابو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي احاديث من اقوال الصحابة مع
ان موضوع كتابه للاحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن ابي حثمة في صلاة الخوف
وقال في التمهيد هذا الحديث موقوف على سهل في الموطا عند جماعة الرواة عن مالك ومثله
لا يقال من جهة الراي وكذلك فعل الحاكم ابو عبد الله في كتابه علوم الحديث فقال في
النوع السادس من معرفة الحديث معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم روى فيه ثلثة احاديث قول ابن عباس كنا نمضمض من اللبن
ولا نتوضا منه وقول انس كان يقال في ايام العشر كل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة
الاف يوم قال يعني في الفضل وقول عبد الله بن مسعود من اتى ساحرا او عرافا فقد
كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال فهذا واشباه ما ذكرناه اذا قاله الصحابي المعروف
الصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد وقال الامام فخر الدين الرازي
في المحصول اذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع تحسينا
للظن به وقال القاضي ابو بكر بن العربي عقب ذكره لقول عمر هذا ومثل هذا اذا قاله عمر لا
يكون الا توقيفا لانه لا يدرك بنظر انتهى كلام العراقي وانما سقته هنا لاني اورد في هذا
الكتاب اشيا كثيرة عن الصحابة لم يصرح باسنادها الى النبي صلى الله عليه وسلم فيتوهم
من لا خبرة له انها موقوفة وليس كذلك بل هي حكم المرفوع عن سعيد بن المسيب عن عمر قال
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله

لكتبته في المصحف فاني قد خشيت ان يجي اقوام فلا يجدونه في كتاب الله فيكفرون به
ت ق وقال ت حسن صحيح وروي من غير وجه عن عمر عن سعيد بن المسيب عن عمر قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل تعال فامرك فامره ان يتصدق بصدقة ع
عن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وانه لينفض راسه يتطاير منه
الما من غسل جنابة في رمضان سمويه عن السايب ابن يزيد قال صليت خلف عمر الصبح
فقرا بالبقرة فلما انصرفوا استعرفوا الشمس فقالوا طلعت فقال لو طلعت لم تجدنا
غافلين الطحاوي عن السايب بن يزيد قال امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وتميما
الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القاري يقرا بالمئين
حتى يعتمد على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر مالك وابن وهب
عب ص والطحاوي وحفص الفريابي في السنن ق عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم اني رايت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر انك اعطيته دينارين قال لكن فلانا
اعطيته ما بين عشرة الى الماية فما اثنى ولا قال خيرا وان احدهم ليخرج من عندي
بحاجته تابطها وما هي الا النار قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون الا ان يسالوني
ويابى الله لي البخل وفي لفظ ويابى الله لي الا البخل ابن جرير في تهذيبه وصححه ع حب قط
في الافراد ض عن عمر بن الخطاب قال من مس ابطه فليتوضا عب ض قط عن عمر بن الخطاب
قال من نام مضطجعا فليتوضا مالك عب ش والحرث ق عن الحسن قال سل عمر بن
الخطاب عن المراة الحايض تناول الرجل وضوا فتدخل يدها فيه قال ان حيضتها ليست
في يدها عن المسور بن مخرمة قال دخل على عمر حين طعن فقال الصلاة فقال عمر
نعم انه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر عب وابن سعد مرحم في الن هد
ورسته في الايمان طس عن الثوري عن شيخ لهم عن عمر قال الحوم محرمة على النار
ثم ذكر المؤذنين قال الثوري سمعت من يذكر ان اهل السما لا يسمعون من اهل
الاهل الارض الا الاذان عب عن سعيد بن المسيب ان عمر اعتق امهات الاولاد وقال
اعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وفيه عبد الرحمن الافريقي ضعيف عن
سعيد بن المسيب قال كان عمر اذا صلى على جنازة قال اصبح عبدك هذا قد تخلى من الدنيا
تركها لاهلها وافتقر اليك واستغنيت عنه وقد كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمد

عبدك ورسولك اللهم اغفر له وتجاوز عنه والحقه بنبيه وسنده صحيح عن عمر قال
ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن في
هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر لهذه الامة من فرعون لقومه حم حب في الضعفا
وقال الخبر باطل واورده ابن الجوزي في الموضوعات واستند الى قول ابن حبان
ورد الحافظ ابن حجر في كتاب القول المسدد في الذب عن مسند احمد كلام ابن حبان
وابن الجوزي وقد سقت كلامه في كتاب اللالي المصنوعة وللحديث طرق اخرى
موصولة ومرسلة تاتي في محالها من هذا الكتاب وقد روى هذا الحديث ابو نعيم
في الدلايل زاد فيه بعد قوله باسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فانه سيكون
والبقية سوا عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي اربعا قط في الافراد
والمحاملي في اماليه عن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي يريد
ان ياخذ مالي قال انت ومالك لابيك البزار قط في الافراد عن سليم بن قيس
الحنظلي قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ان يوخذ
الرجل منكم البري فيوتر كما يوتر الجزور عن عمر قال لا تنكح المراة الا باذن وليها وان نكحت
عشرة او باذن سلطان ش قط ق عن عمر قال لا تقطع الخمس الا في خمس ش وابن
المنذر في الاوسط عق قط ق عن يحيى بن طلحة بن عبد الله قال راى عمر طلحة بن
عبد الله قال راى عمر طلحة بن عبد الله حزينا فقال مالك فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة وفي لفظ كلمات لا يقولهن عبد عند الموت الا
نفس عنه وفي لفظ الا فرج الله عنه واشرق لها مونه وراى ما يسره فما منعني ان اساله
عنها الا القدرة عليها حتى مات فقال عمر اني لاعلم ما هي قال هل تعلم كلمة هي افضل
من كلمة دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه لا اله الا الله حم ع والجوزي
في اماليه ورجاله ثقات عن عمر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوذن
في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة فقلت يا رسول
الله اذن يتكلوا قال فدعهم ع وابن جرير حب ورواه البزار بلفظ قال دعهم يتكلوا
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال عمر ان اخوف ما اخاف عليكم اعجاب المرء برايه ومن
قال انا عالم فهو جاهل ومن قال اني في الجنة فهو في النار مسدد كسند ضعيف

وفيه

وفيه انقطاع عن عمر قال اتهموا الراي على الدين فلقد رايتني اراد على امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الوا عن الحق وذاك يوم جندل والكتاب بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهل مكة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ترانا اذن قد صدقناك
بما تقول ولكن اكتب كما كنت تكتب باسمك اللهم فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابيت عليهم حتى قال يا عمر تراني قد رضيت وتابى انت فرضيت البزار ع وابن جرير
قط في الافراد طب وابو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة والديلمي عن ابي العالية
الرياحي ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل الظهر اذا زالت الشمس
عن بطن السما وصل العصر اذا فرت الشمس وهي بيضا نقية وصل المغرب اذا وجبت
الشمس وصل العشاء اذا غاب الشفق اي حين شيت وكان يقال الى نصف الليل
درك وما بعد ذلك افراط وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة واطل القراة واعلم
ان جمعا بين الصلاتين من غير عذر من الكباير عب ش وهو صحيح عن قتادة قال قال
عمر بن الخطاب لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه كان يقوم حولا خيرا له من ذلك
اذا لم يكن بين يدي المصلي سترة عب عن عبد الله بن شقيق قال مر عمر بن
الخطاب برجل يصلي بغير ستره فقال لو يعلم المار والمر عليه ماذا عليهما ما فعلا عب
عن ابن جريج قال حدثت عن عمر بن الخطاب انه قال لا تدع احدا يمر بين يديك فان معه
شيطانه عب عن ابي وايل قال اتانا كتاب عمر ان الاهلة بعضها اكبر من بعض فاذا رايتم
الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان انهما اهلاه بالامس ش قط وصححاه
عن ابي وايل قال كان عمر وعلي لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بامين
ابن جرير والطحاوي وابن شاهين في السنه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا بثياب جدد فلبسها فلما بلغت تراقيه قال الحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا
جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد الى سمل من اخلاق ثيابه وضع يكسوه انسانا
مسلما فقيرا لا يكسوه الا الله الا لم يزل في حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما دام
عليه منه سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا ابن المبارك وهناد وابن جرير
وابن ابي الدنيا في الشكر طب في الدعا هب وقال اسناده غير قوي وابن الجوزي في الواهيات

وحسنه ابن حجر في اماليه عن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما
فرغ من القراة في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع ش عب والطحاوي عن عمر
بن الخطاب انه كانت له امراة تكره الرجال فكان كلما ارادها اعتلت له بالحيضة
فظن انها كاذبة فاتاها فوجدها صادقة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان
يتصدق بخمس دينار ابن راهويه وحسن عن عمر انه اتى جارية له فقالت اني
حايض فوقع بها فوجدها حايضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال
يغفر الله لك يا ابا حفص تصدق بنصف دينار الحارث عن ابي مهاجر قال كتب
عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري ان صل الظهر حين تزول الشمس والعصر حيه
بيضا نقيه وصل المغرب حين تغيب الشمس وصل العشاء يغيب الشفق الى نصف
الليل الاول فان ذلك سنة والفجر بسواد وبغلس واطال القراة الحرث عن عبد الله
بن انيس انه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوما الصدقة فقال عمر الم تسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بعيرا او شاة اتي به يوم
القيمة يحمله فقال عبد الله بن انيس بلى ه وابن جرير ض عن عايشة عن عمر بن
الخطاب قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ت
وقال هذا حديث صحيح غريب وابن ابي عاصم حب ك ض : عن عبد الله ابن شداد
بن الهاد عن عمر قال استحيوا من الله فان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النسا في ادبارهن
ن : عن سعيد بن المسيب قال جا عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
اني لاحبك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يومن احدكم حتى اكون احب اليه من
نفسه واهله قال عمر والله لانت احب الي من نفسي واهلي العدني ورسته في
الايمان عن سعيد بن المسيب ان عمر خطبت فقال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم
ان يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده واني والذي نفسي بيده لولا ان يقول قايل احدث عمر بن الخطاب في كتاب الله
لكتبتها ولقد قرانا ها الشيخ والشيخة فارجموها البتة مالك والشافعي وابن سعد
العدني حل ق : عن طارق ابن شهاب قال قال عمر انا الغنيمة لمن شهد الوقعة الشافعي
عب ش والطحاوي ق وصححه عن الشعبي قال قال عمر من سال الناس ليثري ماله

رضف داغ [illegible] تفسيده

فانما هو رضف من النار يتلقمه فمن شاء استقل ومن شا استكثر ابو عبيد في كتاب الاموال
ابو عبيد في كتاب الاموال وابن جرير حب في روضة العقلا وهو منقطع عن الشعبي قال
قال عمر لا يرث القاتل من المقتول شيا وان قتله عمدا او خطا عب ش والدارمي عن ق
عبد الله بن ثعلبه قال رايت عمر سجد في الحج سجدتين في الصبح مسدد والطحاوي قط
عن ابن عباس عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان طلق حفصه ثم راجعها ابن
سعد والدارمي د ن ه ع حب ك ق ض عن علقمة قال كنا نصلي مع عمر فيقول سدوا صفوفكم
لتلتقي مناكبكم لا تخللكم الشياطين كانها بنات حذف عب عن ابرهيم قال قال عمر بن
الخطاب لتواصوا في الصف او تخللكم كاولاد الحذف من الشياطين ان الله وملايكته
يصلون على الذين يقيمون الصفوف عب عن ابي عثمن المهندي قال كان عمر يامر
بتسوية الصفوف ويقول تقدم يا فلان واراه قال لا يزال قوم يستاخرون حتى يوخرهم الله عب : عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعايشة يا عايشة
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع واصحاب الاهوا من هذه الامة
ليس لهم توبة يا عايشة ان لكل صاحب ذنب توبة غير اصحاب البدع واصحاب الاهوا
ليس لهم توبة انا منهم بري وهم مني بري الحكيم وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن شاهين
في السنة طس حل وابن مردويه وابو نصر السجزي في الابانة هب وابن الجوزي في
الواهيات والاصبهاني في الحجة عن ابن عمر قال قال عمر لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني اريد ان ازيد في قبلتنا ما زدت ع وسمويه وابن جرير في تهذيب
الاثار عن عمر قال ان الله وملايكته يصلون على مقدم الصف الاول الحرث عن ابي
مروان الاسلمي قال صليت خلف عمر وخلف ابي ذر فكلهم رايت يسلم عن يمينه
وعن يساره الحارث عن عمر بن الخطاب انه صلى الصبح فقرا اذا السما انشقت فسجد
فيها عب ومسدد والطحاوي طب وابو نعيم وهو صحيح عن عمر قال ليس في المفصل
سجود ش ومسدد وهو صحيح عن عمر بن الخطاب قال ما من امري مسلم ياتي فضاء من الارض
فيصلي به الضحى ركعتين ثم يقول اللهم لك الحمد اصبحت عبدك على عهدك ووعدك
انت خلقتني ولم اك شيا استغفرك لذنبي فانه قد ارهقتني ذنوبي واحاطت بي
الا ان تغفرها لي فاغفرها يا ارحم الراحمين الا غفر الله له في ذلك المقعد ذنبه وان كان

مثل زبد البحر ابن راهويه وابن ابی الدنیا فی الدعا قال البوصیری فی زوایده فی مسنده
ابو قرة الاسدی قال فیه ابن خزیمة لا اعرفه بعدالة ولا جرح وباقی رجال الاسناد رجال
الصحیح عن عمر قال کنا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم مجتمعین وانا اعرف الحزن
فی وجهه فقال انا لله وانا الیه راجعون انا لله راجعون قلت یا رسول الله انا لله وانا
الیه راجعون ماذا قال ربنا قال اتانی جبریل انفا فقال انا لله وانا الیه راجعون قلت
اجل انا لله وانا الیه راجعون فمم ذاك یا جبریل قال ان امتك مفتتنة بعد قلیل
من الدهر غیر کثیر فقلت فتنة کفر او فتنة ضلالة قال کل ذلك سیکون قلت
ومن این یاتیهم ذلك وانا تارك فیهم کتاب الله قال بکتاب الله یضلون واول ذلك من
قبل قرایهم وامرایهم یمنع الامرا الناس حقوقهم فلا یعطونها فیقتتلون ویتبع القرا اهوا الامرا
فیمدون فی الغی ثم لا یقصرون قلت یا جبریل فبم سلم من سلم منهم قال بالکف والصبر ان
اعطوا الذی لهم اخذوه وان منعوه ترکوه الحکیم وابن ابی عاصم فی السنة والعسکری فی
المواعظ حل والدیلمی وابن الجوزی فی الواهیات وفیه مسلم بن علی متروك عن ابن عباس
قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وایة ذلك ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم رجم ابو بکر ورجمت انا بعد وسیجی قوم یکذبون بالقدر ویکذبون
بالحوض ویکذبون بالشفاعة ویکذبون بقوم یخرجون من النار ابن ابی عاصم عن عمر
ان امراة اتت النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ادع الله ان یدخلنی الجنة
فعظم الرب وقال ان عرشه فوق سبع سمواته وفی لفظ ان کرسیه وسع السموات
والارض وان له اطیطا کاطیط الرحل الجدید اذا رکب من ثقله ع وابن ابی عاصم
وابن خزیمة قط فی الصفات طب فی السنة وابن مردویه ض عن عمر قال الانعام
من نواجب القران ابو عبید فی فضایل القران والدارمی ومحمد بن نصر فی کتاب الصلاة
وابو الشیخ فی تفسیره عن عبد الله بن صفوان قال قلت لعمر کیف صنع النبی صلی الله
علیه وسلم حین دخل الکعبة فقال صلی رکعتین د وابن سعد والطحاوی ع ق عن
ابن عباس قال ارسل الی عمر بن الخطاب یدعوانی الی السحور وقال ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم سماه الغدا المبارك طس قط فی الافراد ص عن ابن عباس انه سمع عمر بن
الخطاب یقول خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم عند الظهیرة فوجد ابا بکر فی المسجد

فقال ما اخرجك فی هذه الساعة فقال اخرجنی الذی اخرجك یا رسول الله وجا
عمر فقال ما اخرجك یا ابن الخطاب قال اخرجنی الذی اخرجکما فقعد عمر واقبل رسول الله
صلی الله علیه وسلم یحدثهما ثم قال هل بکما قوة تنطلقان الی هذا النخل فتصیبان طعاما
وشرابا وظلا قلنا نعم قال سیروا بنا الی منزل ابی الهیثم بن التیهان الانصاری فتقدم رسول
الله صلی الله علیه وسلم بین ایدینا فسلم فاستاذن ثلاث مرات وام الهیثم وراء الباب
تسمع الکلام وترید ان یزید لها رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما اراد ان ینصرف
خرجت ام الهیثم خلفه فقالت یا رسول الله قد سمعت والله تسلیمك ولکن اردت
ان تزیدنا من سلامك فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم خیرا وقال این ابو الهیثم
فاراه قالت هو قریب ذهب یستعذب لنا الما ادخلوا فانه یاتی الساعة ان
شا الله فبسطت لهم بساطا تحت شجرة فجا ابو الهیثم وفرح بهم وقرت عینه وصعد
علی نخلة وصرم عذقا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم حسبك یا ابا الهیثم
قال یا رسول الله تاکلون من رطبه ومن بسره ومن تذنوبه ثم اتاهم بما فشربوا علیه
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا من النعیم الذی تسالون عنه وقام ابو الهیثم
لیذبح لهم شاة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاك واللبون وقامت ام الهیثم تعجن
لهم وتخبز ووضع رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر روسهم للقایلة فانتبهوا
وقد ادرك طعامهم فوضع الطعام بین ایدیهم فاکلوا وشبعوا وحمدوا الله وردت
علیهم ام الهیثم بقیة العذق فاکلوا من رطبه ومن تذنوبه فسلم علیهم رسول الله صلی الله
علیه وسلم ودعا لهم بخیر ثم قال لابی الهیثم اذا بلغك ان قد جانا رقیق فاتنا وقالت
له ام الهیثم لو دعوت لنا قال افطر عندکم الصایمون واکل طعامکم الابرار وصلت علیکم
الملایکة قال ابو الهیثم فلما بلغنی انه اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم رقیق اتیته
فاعطانی راسا فکاتبته علی اربعین الف درهم فما رایت راسا کان اعظم برکة منه
البزار عق وابن مردویه ق فی الدلایل ض عن ابن عمر انه دخل علیه عمر وهو علی مایدته
فاوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بیده فلقم لقمة ثم ثنی باخری ثم
قال انی لاجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله یا امیر المومنین انی خرجت الی السوق
اطلب السمن لاشتریه فوجدته غالیا فاشتریت بدرهم من المهزول وحملت علیه بدرهم

سمنا فاردت ان يتردد لي عظما عظا فقال عمر ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق بالاخر قال عبد الله خذ يا امير المومنين
فلن يجتمعا عندي الا فعلت ذلك قال ما كنت لافعل عن عمر قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نمسح على ظهر الخفين ابن شاهين في السنة عن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على ظهر الخف للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوم وليلة ع وابن خزيمة قط ض عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بالمسح على ظهر الخفين اذا لبسها وهما طاهرتان ع عن ابن عمر قال رايت عمر قبل
الحجر وسجد عليه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ع عن ابن عمر
قال سمعت عمر بمنى يقول ايها الناس ان الظهر غدا فلا ينصرف احد حتى يطوف
بالبيت فان اخر النسك الطواف بالبيت مالك والشافعي ش ع ف عن عبد الله
بن عامر بن ربيعه قال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان والخلفا وهلم جرا فما رايت
احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين مالك ق عن عمر انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام عليكم
ايدخل عمر دن ورواه خط في الجامع بلفظ فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام عليكم ايدخل عمر عن عمر قال استاذنت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي ت وقال حسن غريب عن ابن عباس قال سمعت
عمر يقول والله اني لانهاكم عن المتعة وانها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني في الحج ن عن ابن عباس قال اخذ عمر بن الخطاب بيدي فعلمني
التشهد وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد التحيات
لله الصلوات والطيبات المباركات قط وقال هذا اسناد حسن ك عن ابن عباس
انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا من شان ساعة العسرة فقال عمر خرجنا الى تبوك في
قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع
حتى ان كان الرجل ليذهب يلتمس الرحل فلا يرجع حتى يظن ان رقبته مستنقطع حتى
ان كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال ابو بكر الصديق
يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعا خيرا فادع الله لنا اتحب ذلك قال نعم فرفع

يديه

يديه فلم يرجعهما حتى قالت السما فاظلت ثم سكبت فملوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم
نجدها جاوزت العسكر البزار وابن جرير وجعفر الفريابي في دلايل النبوة وابن خزيمة
حب ك وابن مردويه وابو نعيم ق في الدلايل ض عن ابن عباس قال رايت عمر قايما
على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى المنبر عب قط ق عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
كان يقنت بالسورتين اللهم انا نستعينك واللهم اياك نعبد عب ومحمد
بن نصر في كتاب الصلاة والطحاوي عن عبد الرحمن بن ابزي قال صليت خلف
عمر بن الخطاب الصبح فلما فرغ من السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع اللهم
انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى
عذابك ان عذابك بالكفار ملحق ش وابن الضريس في فضايل القران ق
وصححه عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع في صلاة الغداة
فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك
نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق وزعم
عبيد انها سورتان من القران في مصحف ابن مسعود عب ش ومحمد بن نصر
والطحاوي ق عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب قطع بعد يد ورجل يدا في السرقة
عب ض وابن المنذر في الاوسط قط ق عن عمر قال كتب حاطب بن بلتعه الى
الى اهل مكة بالكتاب فاطلع الله عليه نبيه فبعث عليا والزبير في الكتاب فادركا
المراة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا به النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال نعم قال فما حملك على ذلك
قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله لكني كنت غريبا في اهل مكة وكان
اهلي فيهم فخشيت ان يضربوا عليهم فقلت اكتب كتابا لا يضر الله ولا رسوله شيئا
وعسى ان يكون منفعة لاهلي فاخترطت سيفي فقلت اضرب عنقه يا رسول الله
فقال وما يدريك يا ابن الخطاب ان يكون الله اطلع على هذه العصابة من اهل
بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم البزار وابن جرير ع والشاشي طس ك
وابن مردويه وذكر البرقاني ان مسلما اخرجه في بعض نسخه عن ابن عباس ان عمر قبل

له سورة التوبة قال هي الى العذاب اقرب ما ابلغت عن الناس حتى ما كادت تدع
احدا ابو عوانة وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه عن عكرمة قال قال عمر ما فرغ
من تنزيل براءة حتى ظننا انه لم يبق منا احد الا سينزل فيه وكانت تسمى الفاضحة
ابو الشيخ عن عمر انه قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا وفي
لفظ قال يغسل ذكره ويتوضا وضوءه للصلاة م ت ن حب عن عمر قال لما نزلت
فمنهم شقي وسعيد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ما نعمل
على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجفت
به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له ت وقال حديث حسن غريب ع وابن
خزيمة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن عمر قال اصبت ارضا
من ارض خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب
مالا احب الي ولا انفس عندي منها فما تامرني به قال ان شيت حبست اصلها
وتصدقت بها م ن وابو عوانة ق عن عمر قال لما فتح هذان المصران ابو عمر فقالوا
يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا
وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق
ش قا ض عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعا لقتلتهم
به ح ش ق عن ابن عمر ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف اربعة
الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
خ قط في الافراد ق عن ابن عمر عن عمر قال ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشا
خ ق عن عمر قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابول قايما فقال يا عمر
لا تبل قايما فما بلت قايما بعده عب ه ك وذكره ت معلقا وضعفه عن ابي البختري
قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نسا ناجزح عن ابن عمر قال لما ولي عمر بن الخطاب الناس فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا اعلم احدا تمتع وهو
محصن الا رجمته بالحجارة الا ان ياتيني باربعة يشهدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

احلها

احلها بعد اذ حرمها ولا اجد رجلا في المسلمين متمتعا الا جلدته ماية جلدة
الا ان ياتيني باربعة يشهدون ان رسول الله احلها بعد اذ حرمها ه وتمام كر ض عن
عمر قال ذكر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يدلين من الثياب قال يدلين شبرا
فقلن شبر قليل يخرج منه العورة قال فذراعا فلن يزدن قال فلا يزدن قال وذراعا
لا يزدن على ذلك ن والبزار وفيه زيد العمي ضعيف عن سفين بن سلمة
ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يرجعها وقال لا تعتد بتلك الحيضة العدد ن عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
اكب على الركن فقال اني لاعلم انك حجر ولو لم ار حبي صلى الله عليه وسلم استلمك
وقبلك ما استلمتك ولا قبلتك ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حم
عن عمر قال اذا وقعت الحدود وعرف الناس حقوقهم فلا شفعة بينهم عب ش
والطحاوي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال كتب الى عمر ان الولا للكبر الدارمي
عن عمر قال ان القبلة من اللمس فتوضوا منها قط ك ق عن عمر قال ما بلت
قايما منذ اسلمت ش والبزار والطحاوي وصحح عن عمر انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال لينم ويتوضا ان شا ابن خزيمة
عن ابن عمر ان عمر قال لموذنه اذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلاة خير
من النوم رطقا عن عمر قال فيما سقت السما والانهار والعيون العشر
وما سقي بالرشا نصف العشر عب وابو عوانة قط عن حماس قال كنت ابيع
الادم والجعاب فمر بي عمر بن الخطاب فقال لي اد صدقة مالك فقلت يا امير
المومنين انما هو في الادم قال قومه ثم اخرج صدقته الشافعي عب وابو عبيد
في الاموال قط وصحح ق عن ابن عمر عن عمر قال اذا حلقتم ورميتم الجمرة بسبع
حصيات وذبحتم حل لكم كل شيء حرم عليكم الا النسا والطيب عب والطحاوي
ونصر في الحجة ق عن عمر قال ما تعرضت للامارة ولا احببتها غير ان ناسا من
اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكوا عاملهم فقال لابعثن
عليكم الامين وفي لفظ لابعثن لكم رجلا امينا حق امين وفي لفظ سابعث عليكم
امينا قويا فكنت فيمن تطاول رجاء ان يبعثني فبعث ابا عبيدة وتركني ع ك كر

عن ثابت بن الحجاج قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال لو ادركت ابا عبيدة ابن الجراح
لاستخلفته وما شاورت فان سُئلت قلت استخلفت امين الله وامين رسوله
ابن سعد كر عن ابن عمر قال استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم هذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم نتوجه اليك به فاسقنا فما
برحوا حتى سقاهم الله فخطب عمر الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسميه فاقتدوا
ايها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة
الى الله فيما نزل بكم كر وابن النجار عن عمر قال ان الله بدأ هذا الامر حين بدأ نبوة
ورحمة ثم يعود الى خلافة ورحمة ثم يعود الى سلطان ورحمة ثم يعود ملكا ورحمة
ثم يعود جبرية يتكادمون تكادم الحمير ايها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان
حلوا خضرا قبل ان يكون مرا عسرا ويكون ثماما قبل ان يكون حطاما فاذا انماطت
المغازي واكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط فانه خير جهادكم نعيم بن حماد
في الفتن كر وابن النجار عن عمر قال اول هذه الامة نبوة ثم خلافة ورحمة
ثم ملك ورحمة ثم ملك وجبرية فاذا كان ذلك فبطن الارض يومئذ خير من
ظهرها نعيم بن حماد في الفتن عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله على العرش استوى قال حتى يسمع له اطيط كاطيط الرحل ابن مردويه خط
ض عن ابن عباس قال ذكر عمر بن الخطاب يا ايها النبي قال انما كان ذلك في حفصة
ابن مردويه قال النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة لا تخبري احدا وان ام ابراهيم
علي حرام فقال الحرام ما احل الله لك فقال والله لا اقربها فلم يقربها نفسها حتى اخبرت
عايشة فانزل الله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الهيثم بن كليب الشاشي ض عن ابن عباس قال
قلت لعمر بن الخطاب من المرأتان اللتان تظاهرتا قال عايشة وحفصة وكان بدء الحديث
في شان مارية ام ابراهيم القبطية اصابها النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة
في يومها فوجدت حفصة فقالت يا نبي الله لقد جيت الى شيا ما جيته الى احد
من ازواجك في يومي وفي دوري وعلى فراشي قال الا ترضين ان احرمها فلا اقربها
قالت بلى فحرمها وقال لا تذكري ذلك لاحد فذكرته لعايشة فاظهره الله عليه فانزل الله

يا ايها النبي

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الايات كلها فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفر عن يمينه واصاب جاريته ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال كنا نسير
ومعنا عمر بن الخطاب ونحن نتحدث في شان حفصة وعايشة فسكتنا حين لحقنا فقال
ما لكم سكتم حيث رايتموني فاي شيء كنتم تحدثون قالوا لا شي يا امير المومنين
قال عزمت عليكم لتحدثني قال تذاكرنا شان عايشة وحفصة وشان سودة قال
عمر اتاني عبد الله بن عمر وانا في بعض حشوش المدينة فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلق نساءه قال عمر فدخلت على حفصة وهي قايمة تلتدم ونساء النبي صلى
الله عليه وسلم قايما يلتدمن قلت لها طلقك النبي صلى الله عليه وسلم لئن كان طلقك
لا كلمتك ابدا فانه قد كان طلقك فلم يراجعك الا من اجلي ثم خرجت فاذا الناس
جلوس في المسجد حلق حلق كانما على رؤسهم الطير والنبي صلى الله عليه وسلم
قد قعد فوق البيت فجلست في حلقه فاغتممت فلم اصبر حتى قمت فصعدت
فاذا غلام اسود على الباب فقلت السلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته
ايدخل عمر فلم يجبني احد فاتيت مجلسي فجلست فيه وجاء الرسول فقال اين
عمر فقمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الشمس فسلمت
عليه وجلست وبوجهه شيء من الغضب لوددت ان شليته من وجهه فلم
ازل احدثه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك لو رايتني وقد دخلت على حفصة
وهي تلتدم فقلت لها اطلقك رسول الله لئن كان فعل لا كلمتك ابدا فانه قد
كان طلقك وما راجعك الا من اجلي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت
احدثه حتى رايته سري عن وجهه الغضب فقلت له يا رسول الله اطلقت
نساءك فغضب فقال لي قم عني فخرجت فمكث النبي صلى الله عليه وسلم تسعا
وعشرين ليلة ثم ان الفضل بن العباس نزل بالكتف وفيها يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك السورة كلها ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ابن مردويه عن ابن عباس
قال اردت ان اسال عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه فكنت
اهابه حتى حججنا معه فلما قضينا حجنا قال مرحبا يا ابن عم رسول الله ما حاجتك
قلت اخبرني عن قول الله وان تظاهرا عليه من هما قال ما تسال عنه احدا اعلم

بذلك منى كنا ونحن بمكة لا يكلم احد منا امراته اذا كانت له حاجة سفع برجلها
فقضى منها حاجته فلما قدمنا المدينة تزوجنا من نسا الانصار فجعلن يكلمنا
ويراجعنى فهممت اليها بقضيب فضربتها به فقالت يا عجبا لك يا ابن الخطاب
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه نساوه فدخلت على حفصة فقلت يا بنيه
انظري لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي ولا تساليه فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس عنده دنانير ولا دراهم يعطيكن فما كان لك من حاجة حتى
دهنك فسليني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس في
مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم يدخل على نسايه يسلم عليهن
ويدعو لهن فاذا كان عندها وانها اهديت لحفصة عكة فيها عسل من الطايف
او من مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها حبسته حتى يلعقه او تسقيه
منها وان عايشة انكرت احتباسه عندها فقالت لجويرية عندها حبشية يقال
لها خضرا اذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع فاخبرتها الجارية بشان
العسل فارسلت الى صواحبها فاخبرتهن وقالت اذا دخل عليكن فقلن انا نجد منك
ريح مغافير ثم انه دخل على عايشة فقالت يا رسول الله اطعمت شيا منذ اليوم لكاني
اجد منك ريح مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد شي عليه ان يوجد
منك ريح شي فقال هو عسل والله لا اطعمه ابدا حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا ر
سول الله الي حاجة الى ابي نفقة لي عنده فايذن لي اتيه فاذن لها ثم انه ارسل
الى مارية جاريته فادخلها بيت حفصة فوقع عليها قالت حفصة فوجدت الباب
مغلقا فجلست عند الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع ووجهه
يقطر عرقا وحفصة تبكي فقال ما يبكيك قالت انما اذنت لي من اجل هذا ادخلت
امتك بيتي ثم وقعت عليها في بيتي ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله لا يحل
هذا يا رسول الله فقال والله ما صدقت اليس هي جاريتي وقد احلها الله لي اشهدك
انها على حرام التمس رضاك انظري لا تخبري بهذا امراة منهن فهي عندك امانة
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة بالجدار الذي بينها و
بين عايشة فقالت الا ابشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه امته

وقد

وقد اراحنا الله منها فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله ثم قال وان تظاهرا
عليه فهي عايشة وحفصة كانتا لا يكتم احدهما الاخرى شيا فجيت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة فيها حصير واذا اسقا من جلود معلقة وقد افضى جنبه
الى الحصير في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فلما رايته بكيت فقال
ما يبكيك قلت يا رسول الله فارس والروم يضجع احدهم على الديباج فقال هولاء
قوم عجلوا طيباتهم في الدنيا والاخرة لنا فقلت يا رسول الله ما شانك فقيل خبر اتاك
اعتزلتهن فقال لا ولكن بيني وبين ازواجي شيء فاقسمت ان لا ادخل عليهن شهرا
ثم خرجت على الناس فقلت يا ايها الناس ارجعوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بينه وبين ازواجه شيء فاحب ان يعتزل فدخلت على حفصة فقلت يا بنيه
اتكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظيه فقالت لا اكلمه بعد بشي يكرهه ودخلت
على ام سلمة وكانت خالتي فقلت لها كنحو ما قلت لحفصة فقالت عجبا لك يا عمر كل شيء
قد تكلمت فيه حتى تريد ان تدخل بين رسول الله وبين ازواجه ما يمنعنا ان نغار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجكم يغرن عليكم وانزل الله يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الاية طس وابن مردويه عن ابن عمر قال
دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال لها ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقك انه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من اجلي والله لين كان طلقك مرة اخرى
لا اكلمك ابدا وفي لفظ لا كلمه فيك البزار ع ض عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض
فاستفتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر عبد الله فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النسا مالك والشافعي عب حم وعبد بن حميد خ م د ن ه وابن
جرير وابن المنذر ع وابن مردويه ق عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله و
كنا اذا حملنا في سبيل الله اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعناه اليه فوضعه
حيث اراه الله فجيت بالفرس فدفعته اليه فحمل عليه رجلا من اصحابه فوا نفقته
يبيعها في السوق فاردت ان اشتريها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لا تشترها ولا تعد في شيء من صدقتك ع وابو الشيخ في الوصايا عن عمر قال

كنا نقول ما لعين توبة وكانوا يقولون ما الله بقابل ممن افتتن صرفا ولا عدلا
وكانوا يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل الله
فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لانفسهم يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم الى قوله
وانتم لا تشعرون فكتبتها بيدي في صحيفة وبعثت بها الى هشام بن العاص
البزار والشاشي وابن مردويه عن ابن عمر قال طفت مع عمر بالبيت فلما اتممنا دخلنا
في الثاني فقلت له انا ثق وهمنا قال اني لما اوهم ولكني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرن فانا احب ان اقرن الثاني قحض عن قيس بن حازم
قال خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم فقال في خطبة ان في جنات عدن
قصرا له خمس ماية باب على كل باب خمسة الاف من الحور العين لا يدخله
الا نبي ثم التفت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هنيالك يا صاحب
هذا القبر ثم قال او صديق ثم التفت الى قبر ابي بكر فقال هنيالك يا ابا بكر ثم
او شهيد ثم اقبل على نفسه فقال واني لك الشهادة يا عمر ثم قال ان الذي اخرجني
من مكة الى هجرة المدينة قادر ان يسوق الى الشهادة طس كر عن مجاهد قال
قرا عمر على المنبر جنات عدن فقال ايها الناس هل تدرون ما جنات عدن
قصر في الجنة له عشرة الاف باب على كل باب خمسة وعشرون الفا من الحور
العين لا يدخله الا نبي او صديق او شهيد ش وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتى على رجل فقالوا ما افطر
منذ كذا وكذا قال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر فلما رايت غضب النبي
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله صوم يومين وافطار يوم قال ويطيق ذلك
احد قلت يا رسول الله صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود قلت يا رسول
الله صوم يوم وافطار يومين قال ومن يطيق ذاك قلت يا رسول الله صوم يوم
الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم انزل على النبوة قلت يا رسول الله صوم
يوم عرفة ويوم عاشورا قال احدهما يكفر سنة والاخر يكفر ما قبلها او بعدها
ن ع وابن جرير وصححه عن عمر بن الخطاب قال ذكر لي ان الاعمال تتباهى فتقول
الصدقة انا افضلكم وقال عمر ما من امرئ مسلم يتصدق بزوجين من ماله الا

ابتدرته

ابتدرته حجبة الجنة ابن راهويه وابن جرير كهب عن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك اصابنا جوع شديد فقلنا يا رسول الله ان
العدو قد حضر وهم شباع والناس جياع فقالت الانصار الا ننحر نواضحنا
فنطعمها الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا بل يجي كل رجل منكم بما في رحله من
فضل من كان معه فضل فليجي به وبسط نطعا فجعل الرجل يجي بالمد والصاع واكثر
واقل فكان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال بسم الله الرحمن الرحيم خذوا ولا تنهبوا
فجعل الرجل ياخذ في جرابه وفي غرارته واخذوا في اوعيتهم حتى ان الرجل ليربط كم
قميصه فيملاه ففرغوا والطعام كما هو ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله لا ياتي بهما عبد بحق الا وقاه الله حر النار ابن راهويه
العدني ع والحاكم في الكنى وجعفر الفريابي في دلايل النبوة عن عمر قال ذكر لي ان
الدعا يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شي حتى يصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم ابن راهويه بسند صحيح عن عمر ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا كل
ذلك يجيبه لبيك لبيك لبيك ع وتمام حظ في تلخيص المتشابه وفيه
جارية ابن الفلس ضعيف عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون
وهو كييب حزين لما اذاه المشركون فقال اللهم ارني اليوم اية لا ابالي من كذبني
بعدها من قومي فقال نادى فنادى شجرة من قبل عقبة اهل المدينة فجاءت
تشق الارض حتى انتهت اليه فسلمت عليه ثم امرها فرجعت الى موضعها فقال ما
ابالي من كذبني بعدها من قومي البزار ع ق في الدلايل وسنده حسن عن عمر قال
رايت الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم الفرس تحتكما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الفارسان هما ع وابن شاهين في السنة عن عمر قال
جا ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد افي الجنة فاكهة قال نعم
فيها فاكهة ونخل ورمان قالوا افنا كلون كما ياكلون في الدنيا قال نعم واضعافا وذلك
قال فيقضون الحوايج قال لا ولكن يعرقون ثم يرشحون فيذهب الله ما في بطونهم
من اذى الحرث وعبد بن حميد وابن مردويه وسنده ضعيف عن ابي نجدة الحصرمي قال

رجل الى عمر بن الخطاب فاخبره ان اهل العراق قد حصبوا امامهم وكان عوضهم منه
مكان امام كان قبله فخرج غضبان فصلى بنا في صلاته فلما سلم قال يا اهل
الشام استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم انهم
قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجا
هلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم قال ابن لهيعة وما ولد الحجاج
يومئذ ابن سعد ق في الدلايل وقال لا يقول عمر ذلك الا توقيفا عن عون بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود قال علمني ابي كلمات زعم ان عمر ابن الخطاب علمه
اياهن وزعم عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه اياهن التحيات الصلوات
الطيبات المباركات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله طس عن نافع قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال يكون رجل من ولدي
بوجهه شين يلي فيملأ الارض عدلا قال نافع ولا احسبه الا عمر بن عبد العزيز
نعيم بن حماد في الفتن ت في التاريخ ق في الدلايل كر عن عمر بن الخطاب انه
قال لرجل من اهل حمص ليأتينكم اهل الاندلس حتى يقاتلوكم بوسيم حتى تركض
الخيل في الدم الذي بينها ثم يهزمهم الله نعيم بن حماد وابن عبد الحكيم في فتوح
مصر عن عمر ابن الخطاب قال يقاتلونكم بوسيم فيهزمهم الله ثم تأتيكم الحبشة
في العام الثاني نعيم عن ابن شوذب قال قال عمر لا تخرج دابة الارض حتى
لا يبقى في الارض مومن نعيم بن حماد عن عبد الرحمن بن جبير قال قام عمر
بن الخطاب بمكة في الحج فقال يا اهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين اما احديهما
للحبشة يخرجوا حتى يبلغوا مقامي هذا نعيم بن حماد عن ابي موسى الاشعري
انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك تغض فتياك فانك لا تدري ما
احدث امير المومنين في النسك بعدك حتى لقيته بعد فسألته فقال عمر قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله واصحابه ولكني كرهت ان يظلوا بهن
معرسين تحت الاراك ثم يروحون بالحج تقطر روسهم حم م ن ه وابو عوانة ق
عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاطبخوا شرابكم

تخبزهم

حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد ص ن ق
عن عبد الرحمن بن عبيد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قاري واحد لكان امثل ثم
عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد
اخر الليل وكان الناس يقومون اوله مالك عب خ وابن خزيمة وجعفر الفريابي
في السنن ق عن عمر قال بحسب المومن من الكذب ان يحدث بكل ما سمع هب
عن عمر ابن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد الليثي قالا لم يكن حول البيت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حايطا قال عبد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير خ عن عقبة بن عامر
انه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كم لم تنزع خفيك قال من الجمعة
الى الجمعة قال اصبت السنة ه والطحاوي قط ك كر ض عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة لو حركت بنا الركاب قال قد تركت
قولي فقلت اسمع واطع قال اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحمه فقلت وجبت ن قط في الافراد ص عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله بما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله الشافعي والحميدي حم والعدني خ م
د ت ن وابن جارود وابن جرير في تهذيبه حب وابن المنذر وابن مردويه ق عن عمر
قال ان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها احدا من الناس
وكان الله افاء على رسوله بني النضير فوالله ما استاثرها عليكم ولا اخذها دونكم والله
قسمها بينكم وبثها فيكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ منها لنفقة اهله سنة ويجعل ما بقي يجعل مال الله عب والعدني وعبد بن

حميد حم د ت ن وابن مردويه ق عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم خ عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
صفايا بني النضير وكانت حبسا لابنا السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجز النفقة نفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله
جعله بين فقرا المهاجرين د وابن سعد وابن ابي عاصم وابن مردويه ق ض عن عمر
قال ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هذه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة يرى عرسه فدك كذا وكذا د عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفي فقال والله ما انا باحق بهذا الفي منكم وما احد منا
باحق به من احد والله ما من المسلمين احد الا وفي هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا
ولكنا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله الرجل وقدمه في الاسلام والرجل
وبلاده في الاسلام والرجل وعيالة وفي لفظ وغناوه في الاسلام د ق كر ض عن عمر
قال لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ق ع وابن منده في غرايب شعبة
عن عمر قال يبيع في سوقنا هذا الا من تفقه في الدين ت عن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس ابن عبد
المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله واما خالد فقد احتبس ادراعه واعبده في سبيل الله واما العباس ابن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ن عن سعدي زوج
طلحة قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك كئيبا
اساتك امرة ابن عمك قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا لصحيفته وان جسده وروحه
ليجدان لها روحا عند الموت فلم اساله حتى توفي قال انا اعلمها هي التي اراد عمه
عليها ولو علم ان شيا انجى له منها لامره ن ه والمروزي في الجنايز وابن منده في
غرايب شعبة وابن خزيمة ع حب والبغوي طب ض عن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستقي ماء الوضوء فبادرته استقي له فقال مه يا عمر اني اكره
ان يشركني في طهوري احد وفي لفظ لا احب ان يعينني على وضوئي احد البزار وابن

جرير وضعفه ع قط في الافراد عن نافع انه قرا كتاب عمر بن الخطاب انه ليس فيما دون
خمس من الابل شي فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى تسع فاذا كانت عشرا فشاتان الى
اربع عشرة فاذا بلغ خمس عشرة ففيها ثلث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين فاربع
الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض الى خمس وثلاثين
فاذا زادت ففيها حقتان الى العشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة
وفي كل اربعين ابنة لبون وليس في الغنم شي فيما دون الاربعين فاذا بلغت
الاربعين ففيها شاة الى العشرين ومائة فاذا زادت فشاتان الى المائتين
فان زادت على المائتين فثلاث شياه الى الثلاثمائة فاذا زادت على الثلثمائة
ففي كل مائة شاة ع وابن جرير ق ورجاله ثقات عن ام عطية قالت لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نسا الانصار في بيت ثم بعث الينا
عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال اني رسول رسول الله اليكم قلنا مرحبا برسول
الله وبرسول رسول الله فقال اتبايعنني على ان لا تزنين ولا تسرقن ولا
تقتلن اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين
في معروف قلنا نعم فمددنا ايدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وامرنا
ان نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهانا عن اتباع الجنايز ولا جمعة
علينا فقيل فما المعروف الذي نهيتن عنه قال النياحة ابن سعد وعبد بن حميد
د طب ع والمحاملي في سننه وابن مردويه ق ض عن جبير بن نفير عن عمر قال انطلقت
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتيت خيبر فوجدت يهوديا يقول قولا اعجبني
فقلت هل انت مكتبي ما تقول قال نعم فاتيته باديم فاخذ يملي علي فلما رجعت
قلت يا رسول الله اني لقيت يهوديا يقول قولا لم اسمع مثله بعدك قال لعلك كتبت
منه قلت نعم قال ايتني به فانطلقت فلما اتيته قال اجلس اقراه فقرات ساعة
ونظرت الى وجهه فاذا هو يتلون فصرت من الفرق لا اجير حرفا منه ثم دفعته
اليه ثم جعل يتبعه رسما رسما يمحوه بريقه وهو يقول لا تتبعوا هولا فانهم
قد تهوكوا حتى محا آخره حرفا حرفا حل عن عمر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن مواكلة الحايض فقال واكلها حل عن عمر قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم

قال ادعوا الي بصحيفة ودواة اكتب كتابا لا تضلوا بعده ابدا فكرهنا ذلك اشد الكراهية
ثم قال ادعوا الي بصحيفة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فقال النسوة من وراء الستر
لا تسمعوا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انكن صواحبات يوسف
اذا مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عصرتن اعينكن واذا صح ركبتن عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهن فانهن خير منكم طس عن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات قلنا يا رسول الله وما
هادم اللذات قال الموت ابو الخير ابن صخر في عوالي مالك حل عن عمر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور على مومن
اشبعت جوعته او سترت عورته او قضيت له حاجة عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن الخطاب انه كان ينهى الصايم ان يقبل ويقول انه ليس لاحد كم من العصمة
ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم طس قط عن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فاته شي من شهر رمضان قضاه في عشرة ذي الحجة وفي لفظ
في شهر ذي الحجة القطيعي في القطيعيات طص وهو ضعيف عن خرشة بن الحر
قال رايت عمر بن الخطاب يضرب اكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام
ويقول رجب وما رجب انما رجب شهر كانت تعظمه اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام
ترك ش طس عن موسى بن طلحة انه دفع الى عمر بن الخطاب وهو يقوي الناس رجل به
رجل من اسلم فقال له عمر هلم قال اني صايم قال فاي الشهر تصوم قال من كل شهر اوله
واوسطه قال عمر ادعوا الى عبد الله بن مسعود وابي بن كعب فسمى رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فجاوا فقال هل تحفظون يوم جا الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالارنب في وادي كذا وكذا قالوا نعم قال عمر فحدثوا الرجل فانشاوا
يحدثون الرجل فقالوا انا لنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي كذا يوم كذا
فاتاه راع بارنب مشوية هدية فقال الراعي اما اني رايت بها دما فامر القوم
ان ياكلوا ولم ياكل فقال للراعي اجلس فكل معهم فقال اني صايم فقال كيف صومك
قال اصوم من كل شهر ثلثة ايام وقال واي ثلثة تصوم قال من اوسطه واخره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم الثلث البيض طس وفيه سهل بن

عمار

عمار الليثي يروي ضعيف عن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا في ايام
التشريق انها ايام اكل وشرب والمنادي بلال طس حل عن عمر بن الخطاب قال
من اطاق الحج ولم يحج فاقسموا عليه انه مات يهوديا او نصرانيا حل عن اسلم
قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت صحبت رجلا من بني
بكر بن وايل فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوك البكري ولا
تامنه عق طس قال عق فيه زيد بن عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم منكر الحديث لا
يتابع عليه ولا يعرف الا به عن عمر بن الخطاب من السنة النزول بالابطح عشية
النفر طس عن عمر قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اهل حجة في ذي القعدة
طس عن سعيد بن المسيب عن عمر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم كيف قسم
الجد قال ما سوالك عن ذلك يا عمر اني اظنك تموت قبل تعلم ذلك قال سعيد بن
المسيب فمات عمر قبل ان يعلم ذلك طس وابو الشيخ في الفرايض عن عمر قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة طس عن عمر قال
لما نزلت سيهزم الجمع ويولون الدبر قلت اي جمع هذا فلما كان يوم بدر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده السيف مصلتا وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر طس عن عمر قال لما انزل الله على نبيه بمكة سيهزم ويولون الدبر وذلك قبل
بدر قلت يا رسول الله اي جمع يهزم فلما كان يوم بدر وانهزمت قريش نظرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم مصلتا بالسيف وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
فكانت ليوم بدر ابن ابي حاتم طس وابن مردويه عن عكرمه قال قال عمر لما نزلت سيهزم
الجمع ويولون الدبر فقلت اقول اي جمع يهزم فلما كان يوم بدر رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر فعرفت تاويلها يومئذ
عب ش وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابن مردويه وروى ابن راهويه عن قتادة عن عمر مثله عن عمر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر كيف انت اذا كنت في اربعة اذرع من الارض في ذراعين
ورايت منكرا ونكيرا قلت يا رسول الله وما منكر ونكير قال فتانا القبر يبحثان الارض
بانيابهما ويطان في اشعارهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف

معما مزنبة لو اجتمع عليها اهل منى لم يطيقوا رفعها هي ايسر عليهما من عصاي هذه
وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عصية يحركها فامتحناك فان تعاييت او تلويت
ضرباك ضربة تصير بها رمادا قلت يا رسول الله وانا على حالي هذه قال نعم قال اذن
اكفيكهما ابن ابي داود في البعث ورسته في الايمان وابو الشيخ في السنة والحاكم
في الكنى وابن زنجويه في كتاب الرجل ك في تاريخه ق في كتاب عذاب القبر
والاصبهاني في الحجة عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هما الافجران من قريش بنو المغيرة وبنو امية فاما بنو المغيرة فكفيتموهم
يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن
مردويه عن شريح قال قال عمر الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا عب ومسدد والطحاوي
وهو صحيح عن سعيد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب نهى عن المتعة في اشهر الحج
وقال فعلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انهى عنها وذلك ان احدكم
ياتي من افق من الافاق شعثا نصبا معتمرا في اشهر الحج وانما شعثه ونصبه وتلبيته
في عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على اهله ان كانوا
معه حتى اذا كان يوم التروية اهل بالحج وخرج الى منى يلبي بحجة لا شعث ولا نصب
ولا تلبية الا يوما والحج افضل من العمرة لو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت
الاراك مع ان اهل البيت ليس لهم ضرع ولا زرع وانما ربيعهم فيمن يطرا عليهم
حل عن ابن عمر ان عمر قال لبس عمر قميصا جديدا ثم دعا بشفرة فقال مد يا بني
كم قميصي والزق يديك باطراف اصابعي ثم اقطع ما فضل عنها فقطعت من الكمين
في جانبيه جميعا فصار فم الكم بعضه فوق بعض فقلت يا ابت لو سويت القميص
فقال دعه يا بني هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل حل عن عبد الرحمن
بن ابزى قال صليت خلف عمر فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم الطحاوي ق وعن عبد الرحمن بن ابزى ان عمر قنت في صلاة
الغداة قبل الركوع بالسورتين اللهم انا نستعينك واللهم اياك نعبد الطحاوي
عن عمر انه كان يقرا اذا كنا عظاما ناخرة بالالف ض وعبد بن حميد عن انس قال قرا
عمر وفاكهة وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم قال مه نهينا عن التكلف

وفى لفظ

وفى لفظ ثم قال ان هذا لهو التكلف يا عمر فما عليك ان تدري ما الاب اتبعوا ما بين
لكم من هذا الكتاب فاعملوا به وما لم تعرفوه فكلوه الى عالمه ص ش وابو عبيد في فضائله
وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ولابن الانباري في المصاحف
ك هب وابن مردويه عن ابي وائل ان عمر سال عن قوله وابا ما الاب ثم قال ما كلفنا
هذا او ما امرنا بهذا ابن مردويه عن النعمن بن بشير ان عمر بن الخطاب سئل عن قوله
واذا النفوس زوجت قال يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويقرن
بين الرجل السوء مع السوء في النار فذلك تزويج الانفس عب والفريابي ص ش و
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ك حل ق في البعث
عن عمر انه سئل عن قول الله واذا الموءودة سئلت قال جاء قيس بن عاصم التميمي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وادت ثمان بنات لي في الجاهلية فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اعتق عن كل واحدة منهن رقبة قال يا رسول الله اني صاحب
ابل قال فانحر عن كل واحدة منهن بدنة ان شئت البزار والحاكم في الكنى وابن مردويه
ق عن عمر بن ميمون قال صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب فقرا والتين والزيتون
وطور سينين وهكذا هي في قراة عبد الله عب وعبد بن حميد وابن الانباري في
المصاحف قط في الافراد عن زر انه سئل عن ليلة القدر فقال كان عمر وحذيفة
وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكون انها ليلة سبع وعشرين س
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال له عبد الرحمن بن عوف
لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في قوله اذا جاء نصر الله
والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا الله ان نحمده ونستغفره اذا جاء نصر الله
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري وبعضهم لم يقل شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ص وابن سعد خ وابن جرير وابن المنذر
طب وابن مردويه وابو نعيم ق معا في الدلائل عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى خافضة

دامغة قال الساعة خفضت اعدا الله الى النار ورفعت اوليا الله الى الجنة ابن جرير
وابن ابي حاتم عن عمر قال احضروا موتاكم وذكروهم فانهم يرون ما لا ترون الى الدنيا
فى كتاب المحتضرين عن عمر قال احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله فانهم يرون
ويقال لهم ص ش والمروزى فى الجنايز عن عمر قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله واعقلوا
ما تسمعون من المطيعين منكم فانهم لهم امور صادقة ص والمروزى فى الجنايز عن
ابي يزيد قال لقى عمر بن الخطاب امراة يقال لها خولة وهو يسير مع الناس فاستوقفته
فوقف لها ودنا منها واصغى اليها راسه ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها
وانصرفت فقال له رجل يا امير المومنين حبست رجالات قريش على هذه العجوز
قال ويحك وتدري من هذه قال لا قال هذه امراة سمع الله شكواها من فوق سبع
سموات هذه خولة بنت ثعلبة والله لو لم تنصرف عني الى الليل ما انصرفت حتى تقضي
حاجتها ابن ابي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي فى النقض على بشر المريسي ق فى الاسما
والصفات عن ثمامة بن حزم قال بينا عمر بن الخطاب يسير على حماره لقيته امراة
فقالت قف يا عمر فوقف فاغلظت له القول فقال رجل يا امير المومنين ما رايت
كاليوم فقال وما يمنعني ان استمع اليها وهي التي استمع الله لها وانزل فيها ما انزل قد
سمع الله قول التي تجادلك فى زوجها خ فى تاريخه وابن مردويه عن عثمن قال ما على
وجه الارض مسلم الا وله فى هذا الفي حق الا ما ملكت ايمانكم الشافعي عب وابو عبيد
فى الاموال وابن زنجويه معا وابن سعد ص ح وعبد بن حميد وابن المنذر ق
عن ابن عباس قال قال عمر شر الناس ثلثة متكبر على والديه يحقرهما ورجل سعى فى
فساد بين رجل وامراته يبصره عليها غير الحق حتى فرق بينهما ثم خلف بعده ورجل
سعى فى فساد بين الناس بالكذب حتى تعادوا وتباغضوا ابن راهويه عن الحسن
بن ابي الحسن انه سمع شيخا يقول قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وخربت اماناتهم
فقال قايل فكيف بنا يا رسول الله قال تعملون ما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون
احد احد انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا قط فى الافراد طس حل عن عبد
الرحمن بن حاطب ان عمر صلى بهم العشا الاخرة فاستفتح سورة ال عمران فقرا

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ابو عبيد فى عبيد فى الفضايل ص وعبد بن حميد وابن
ابي داود وابن الانباري معا فى المصاحف وابن المنذر ك عن عمر قال لما اجتمعنا للهجرة
اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام ابن العاص بن وايل ان يهاجر الى المدينة
فخرجت انا وعياش ونقض هشام فافتتن فقدم على عياش اخواله ابو جهل والحرث
ابنا هشام فقالا له ان امك قد نذرت ان لا يظلها ظل ولا يمس راسها غسل حتى تراك
فقلت والله ان يريداك الا ان يفتناك عن دينك واخرجاه وفتنوه فافتتن
فنزلت فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله
مثوى للمتكبرين فكتب بها الى هشام فقدم البزار وابن مردويه ق عن عبد الرحمن
بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد
يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله مالك والشافعي هب والطحاوي ك ق عن عبيد بن عمير
قال كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة الظهر من اخر
ايام التشريق ص ك ق عن عبد الرحمن عوف قال دخلت على عمر بن الخطاب
فقال يا عبد الرحمن اخشى ان يترك الناس الاسلام ويخرجوا منه قلت لا
ان شا الله وكيف يتركونه وفيهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لين كان من ذلك شي ليكونن بنو فلان طس قال الحافظ ابن حجر
قال فى الاشارة اسناده صحيح على شرط م ومثل هذا لا يقوله عمر من قبله فحكمه
حكم المرفوع انتهى عن عمر قال احطبت ناقة فى سبيل الله فاردت ان اشترى
من نسلها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى يجي يوم القيمة
هي واولادها جميعا فى ميزانك طس وابو ذر الهروي فى الجامع ص عن عبيد بن عمير
ان عمر بن الخطاب راى رجلا محتشيا فى الحرم فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وشكى اليه الحاجة فرق له وامر له بشي ص عن عمر
قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامراتين فى النكاح قط
عن عمر قال انه سياتي ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب

السنن اعلم بكتاب الله الدارمي ونصر المقدسي في الحجة واللالكائي في السنة وابن
عبد البر في العلم وابن ابي زمنين في اصول السنة خط والاصبهاني في الحجة
وابن النجار عن عياض الاشعري قال شهدت اليرموك وعليها خمسة امراء ابو عبيدة
ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل ابن حسنة وخالد بن الوليد وعياض وليس
عياض هذا الذي حدث فقال عمر اذا كان قتال فعليكم ابو عبيدة فكتبنا اليه انه
قد جاش الينا الموت واستمددناه فكتب الينا انه قد جاءني كتابكم تستمدوني واني
ادلكم على من هو اعز نصرا واحضر جندا الله عز وجل فاستنصروه فان محمدا
صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في اقل من عدتكم حم حب ض كر عن القاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق ان ابا بكر الصديق ان ابا بكر اراد ان يقطع رجلا بعد
اليد والرجل فقال له عمر السنة اليد س قط ق: عن قبيصة قال سمعت عمر وهو يقول
على المنبر من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر له ومن لا يتوب لا يتاب عليه ومن لا
يتوق لا يوقه خ في الادب وابن خزيمة وجعفر الفريابي في الذكر عن قيس بن
ابي حازم قال جاء الزبير الى عمر بن الخطاب يستاذنه في الغزو فقال عمر اجلس
في بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد ذلك عليه فقال له
عمر في الثالثة او التي عليها اقعد في بيتك فوالله اني لاجد بطرف المدينة منك
ومن اصحابك ان تخرجوا فتفسدوا على اصحاب محمد ابن ابي داود ك عن مالك بن اوس
بن الحدثان عن عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام قالوا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهم للفرس سهمين وللرجل سهما قط عن كليب
الجرمي قال لقيت عمر وهو بالموسم فناديت من وراء الفسطاط الا اني فلان بن فلان
وان ابن اخت لنا له اخ غازي في بني فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى فرفع عمر الفسطاط فقال اتعرف صاحبك قلت نعم هو ذاك
حتى قال انطلقا به حتى ينفذ لكما قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنا
نتحدث ان لقضية اربع من الابل ص وابن راهويه ع ض عن محمد بن سيرين قال
ذكر رجال على عهد عمر فكانهم فضلوا عمر على ابي بكر فبلغ ذلك عمر فقال والله لليلة
من ابي بكر خير من آل عمر وليوم من ابي بكر خير من آل عمر لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

لينطلق

لينطلق الى الغار ومعه ابو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة
خلفي فقال يا رسول الله اذكر الطلب فامشي خلفك ثم اذكر الرصد فامشي بين يديك
فقال يا ابا بكر لو شيء احببت ان يكون بك دوني قال نعم والذي بعثك بالحق
ما كانت لتكون الا ان يكون بك دوني فلما انتهى الى الغار قال ابو بكر مكانك
يا رسول الله حتى استبرئ لك الغار فدخل واستبراه حتى اذا كان في اعلاه ذكر
انه لم يستبرئ الحجرة فدخل واستبرا ثم قال انزل يا رسول الله فنزل فقال عمر والذي
نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر ك ق في الدلائل عن عمر قال لان اكون سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم يقولون نقر بالزكاة في اموالنا ولا نؤديها
اليك ايحل لنا قتالهم وعن الكلالة وعن الخليفة بعده احب الي من حمر النعم عب
والعدني وابن المنذر والشيرازي في الالقاب ك عن عمر قال لولا اني قد ذكرت
صدقتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لرددتها الطحاوي عن عمر قال من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة انما اراد بها الثواب
فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها مالك عب ش ومسدد والطحاوي ق
عن عمر قال قد علمت متى تهلك العرب ورب الكعبة اذا ولي امرهم من لم يصحب الرسول
ولم يعالج امر الجاهلية ابن سعد ك وتعقب عن عمر قال المكاتب عبد ما بقي عليه
درهم ش والطحاوي ق: عن عمر قال من ادخل قدميه وهما طاهرتان فليمسح عليهما
الى مثل ساعة من يومه وليلته الطحاوي عن عمر قال الحرام يمين يكفرها عب قط ق
عن عمر قال علي اقضانا وابي اقرانا وانا لندع شيئا من قراءة ابي ذلك ان ابيا يقول
لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية
او ننسها وفي لفظ وقد نزل بعد ابي كتاب ابن سعد خ ن وابن الانباري في المصاحف
قط وضعفه عن عمر انه اصابته مصيبة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى
اليه ذلك وساله ان يامر له بوسق من تمر فقال ان شئت امرت لك بوسق من تمر
وان شئت علمتك كلمات هي خير لك منه قال علمنيهن ومر لي بوسق فاني ذو حاجة
اليه فقال افعل فقال قل اللهم احفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا

اولا تطلع فی عدو ولا حاسدا واعوذ بك من شر ما انت اخذ بناصيته واسالك
من الخير الذي هو بيدك كله وفی لفظ واعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
واسالك من كل خير هو بيدك ابن زنجويه حب والخرايطي في مكارم الاخلاق ض
وتعقب الحافظ ابن حجر فی اطرافه بان فيه انقطاع عن سليمن بن يسار قال جمع
عمر بن الخطاب الناس علی اربع تكبيرات فی الجنازة الا علی اهل بدر فانهم كانوا يكبرون
عليهم خمسا وسبعا وتسعا الطحاوي عن ابی الزبير موذن بيت المقدس قال جاءنا
عمر بن الخطاب فقال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم قط ق عن ابی هريرة
قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطی علی بن ابي طالب ثلث خصال لان يكون
فی خصلة منها احب الی من اعطا حمر النعم قيل وماهن يا امير المومنين قال تزوجه
فاطمة بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلی الله
عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر ك عن عمر قال قضی رسول
الله صلی الله عليه وسلم بالولد للفراش ش حم والحميدی وابن راهويه والعدنی
دع والطحاوي ق ض عن شهر بن جوشب قال قال عمر بن الخطاب لو استخلفت
سالما مولی ابی حذيفة فسالنی ربی ما حملك علی ذلك فقلت يارب سمعت نبيك
صلی الله عليه وسلم يقول انه يحب الله حقا من قلبه ولو استخلفت معاذ بن جبل
فسالنی ربی ما حملك علی ذلك لقلت سمعت نبيك صلی الله عليه وسلم يقول ان
العلما اذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين ايديهم رتوة بحجر حل عن ذكوان
مولی عايشة ان درجا اتی به عمر بن الخطاب فنظر اكثر اصحابه فلم يعرفوا قيمته
فقال اتاذنون ان ابعث به الی عايشة لحب رسول الله صلی الله عليه وسلم اياها قالوا
نعم فاتی به عايشة فقالت ماذا فتح علی ابن الخطاب بعد رسول الله ع عن عمر
ان رسول الله صلی الله عليه وسلم وضع عند المنبر فجعل الناس يصلون عليه
افواجا ابن راهويه عن خرشه بن الحر قال راى معی عمر بن الخطاب لوحا مكتوبا
فيه اذا نودی للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الی ذكر الله فقال من املی عليك
هذا قلت ابی بن كعب قال ان ابيا اقرانا للمنسوخ اقراها فامضوا الی ذكر الله
ابو عبيد ص ش وابن المنذر وابن الانباري فی المصاحف عن ابن عمر قال ما سمعت

عمر يقروها قط الا فامضوا الی ذكر الله الشافعی فی الام عب والفريابی ص ش وعبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري ق عن النعمن ابن
بشير ان عمر بن الخطاب سئل عن التوبة النصوح قال ان يتوب الرجل من العمل
السيء ثم لا يعود اليه ابدا عب والفريابی ص ش وهناد وابن منيع وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ك هب واللالكائی فی السنة
عن الباهلی ان عمر قام فی الناس خطيبا مدخلهم الشام بالجابية فقال تعلموا القران
تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله فانه لم يبلغ منزلة ذی حق ان يطاع فی معصية
الله واعلموا انه لا يقرب من اجل ولا يبعد من رزق قول الحق وتذكير عظيم واعلموا
ان بين العبد وبين رزقه حجابا فان صبر اتاه رزقه وان اقتحم هتك الحجاب
ولم يدرك فوق رزقه فادبوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا واياكم
واخلاق العجم ومجاورة الجبارين وان يرفع بين ظهرانيكم صليب وان تجلسوا علی
مايدة تشرب عليها الخمر وتدخلوا الحمام بغير ازار وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات
فان ذلك لا يحل واياكم ان تكتسبوا من عقد الاعاجم بعد نزولكم فی بلادهم ما يحبسكم
فی ارضهم فانكم توشكون ان ترجعوا الی بلادكم واياكم والصغار ان تجعلوه فی رقابكم
وعليكم باموال العرب الماشية يقولون بها حيث نزلتم واعلموا ان الاشربة تصنع
من ثلثة من الزبيب والعسل والتمر فما عتق منه فهو خمر لا يحل واعلموا ان الله لا
يزكی ثلثة نفر ولا ينظر اليهم ولا يقربهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم رجل اعطی امامه
صفقة يريد بها الدنيا فان اصابها وفی له وان لم يصبها لم يف له ورجل خرج بسلعته
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطيت بها كذا وكذا فاشتريت لقوله وسباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ولا يحل لك ان تهجر اخاك فوق ثلثة ايام ومن اتا ساحرا او كاهنا
او عيرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل علی محمد صلی الله عليه وسلم العدنی عن الحكم
قال رايت طاوسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير ورفع يديه عند الركوع
وعند رفع راسه من الركوع فسالت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن
عمر عن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم سمويه ق عن عمر قال الشفق الحمرة سمويه و
ابن مردويه عن عمر قال لا تصلوا علی اثر صلاة مثلها ش وسمويه عن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم

قرا ومن عنده علم الكتاب قط في الافراد وتمام وابن مردويه عن مالك بن اوس بن الحدثان
قال تحدثنا بينا عن سرية اصيبت في سبيل الله على عهد عمر فقال قائلنا عمال الله وفي
سبيل الله وقع اجرهم على الله وقال قائلنا يبعثهم الله على ما اماتهم عليه فقال عمر اجل
والذي نفسي بيده ليبعثهم الله على ما اماتهم عليه ان من الناس من يقاتل ريا وسمعة
وفيهم من يقاتل ينوي الدنيا ومنهم من يلجه القتال فلا يجد من ذلك بدا ومنهم
من يقاتل صابرا محتسبا فاولئك هم الشهدا مع اني لا ادري ما هو مفعول بي ولا بكم
غير اني اعلم ان صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
تمام عن عمر انه كان يقرا مالك يوم الدين بالالف وكيع والفريابي وابو عبيد ص وعبد
بن حميد وابن المنذر عن عمر انه كان يقرا سراط من انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم وغير الضالين وكيع وابو عبيد ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابو داود وابن الانباري معا في المصاحف عن عمر بن الخطاب قال من
قرا البقرة وال عمران والنسا في ليلة كتب من القانتين ابو عبيد ص وعبد بن
حميد هب عن الشعبي قال نزل عمر بالروحا فراى ناسا يعبدون احجارا فقال
ما هذا فقالوا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى هذه الاحجار فقال
سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا راكبا مر بواد فحضرت الصلاة
فصلى ثم حدث فقال اني كنت اغشى اليهود يوم دراستهم فقالوا ما من اصحابك
احد اكرم علينا منك لانك تاتينا قلت وما ذاك الا اني اعجب من كتب الله كيف
يصدق بعضها بعضا كيف يصدق التوراة الفرقان والفرقان التوراة فمر النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وانا اكلمهم فقلت انشدكم بالله وما تقرون من كتابه
اتعلمون انه رسول الله قالوا نعم فقلت هلكتم والله تعلمون انه رسول الله ثم لا تتبعونه
فقالوا لم نهلك ولكن سالناه من ياتيه بنبوته فقال عدونا جبريل لانه ينزل بالغلظة
والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا فقلت فمن سلمكم من الملائكة فقالوا ميكائيل
ينزل بالقطر والرحمة وكذا قلت وكيف منزلتهما من ربهما قالوا احدهما عن يمينه و
الاخر من الجانب الاخر قلت فانه لا يحل لجبريل ان يعادي ميكائيل ولا يحل لميكائيل
ان يسالم عدو جبريل واني اشهد انهما وربهما سلم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا فمر

اتيت

ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان اخبره فلما لقيته قال الا اخبرك
بايات انزلت علي قلت بلى يا رسول الله فقرا من كان عدوا لجبريل حتى بلغ الكافرين
قلت يا رسول الله والله ما قمت من عند اليهود الا اليك لاخبرك بما قالوا لي وقلت
لهم فوجدت الله قد سبقني قال عمر فلقد رايتني وانا اشد في الله من الحجر ش وابن
راهويه وابن جرير وابن ابي حاتم وسنده صحيح لكن الشعبي لم يدرك عمر وروى سفين
بن عيينة في تفسيره عن عكرمة نحوه وله طرق اخرى مرسلة ياتي في المراسيل عن عمر
قال التكبير الواحد خير من الدنيا وما فيها ابن سعد ش كر عن عمر قال من قدم
منكم حاجا فليبدا بالبيت فليطف به سبعا ثم ليصل ركعتين عند مقام ابراهيم
ثم ليات الصفا فليقم عليه مستقبل القبلة ثم ليكبر سبعا بين كل تكبيرتين حمد
الله وثنا عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويساله لنفسه وعلى المروة
مثل ذلك ص ش ق عن عمر قال من حج هذا البيت لا يريد غيره خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه ش عن عمر انه خطب عند باب الكعبة فقال ما من احد يجي الى هذا
البيت لا ينهزه غير صلاة فيه حتى يستلم الحجر الا كفر الله ما كان قبل ذلك ش عن عمر
قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشر من ربيع
الاول ش ومسدد عن عمر في قوله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة
وعشر ذي الحجة ص وابن المنذر ق عن عمر قال ينكح العبد امراتين ويطلق تطليقتين
وتعتد الامة حيضتين فان لم تكن تحيض فشهرين او شهر ونصف الشافعي عب ق
عن عمر قال جا رجل فقال يا رسول الله اي شي احب عند الله في الاسلام قال الصلاة
لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين حب عن عكرمة قال كان
عمر بن الخطاب يقروها ولا يضار كاتب ولا شهيد سفين هب ص وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي داود في جزي حديثه ق عن عمر قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده صرتان احدهما من ذهب والاخرى حرير
فقال هذان حرامان على الذكور من امتي حلال للاناث طس عن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا بالموسى عند الحجامة طس وابن منده في غرايب
شعبه وابن النجار كر وسنده ضعيف عن الحسن قال لما قدم وفد اهل البصرة على عمر فيهم

للاحنف بن قيس فرحهم وحبسه عنده حولا ثم قال هل تدري لم حبستك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم اللسان واني تخوفت ان تكون
منهم ولست منهم ان شا الله ابن سعد ع عن ابن عباس قال قال عمر انه سيكون
ناس يكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب
القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بالحوض ويكذبون بقوم يخرجون من
النار بعدما امتحشوا عب ص والحرث ق في البعث عن قتادة ان عمر بن الخطاب
قال من زعم انه مومن فهو كافر ومن زعم انه في الجنة فهو في النار ومن زعم
انه عالم فهو جاهل فنازعه رجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زعم انه في الجنة فهو في النار الحرث عن عمر قال انه ليس من ميت
يندب بما ليس فيه الا الملائكة تلعنه ابن منيع والحرث عن عمر قال الايمان
بالنية واللسان والهجرة بالنفس والمال قط في الافراد وقال تفرد به ابو عصمة
نوح بن الجهيم وهو كذاب عن مسروق قال ركب عمر بن الخطاب المنبر ثم قال
ايها الناس ما اكثاركم في صداق النسا وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه وانما الصدقات فيما بينهم اربعماية درهم فما دون ذلك فلو كان
الاكثار في ذلك تقوى عند الله او مكرمة لم تسبقوهم اليها ص ع عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمر عند ابي بكر الليل كذلك في الامر
من امور المسلمين وانا معه مسدد وهو صحيح عن ابن عباس عن عمر قال امرنا
بالغسل يوم الجمعة قلنا انتم ايها المهاجرون الاولون ام الناس عامة قال
لا ادري ابن منيع وسنده حسن عن سهل بن ابي حثمة ان عمر بعثه على
خرص التمر فقال اذا اتيت ارضا فاخرصها ودع لهم قدر ما ياكلون مسدد
وابن سعد ق وهو صحيح عن الاسود بن قيس عن ابيه ان رجلا سال عمر بن الخطاب
عن قضا رمضان فامره بقضا رمضان في عشر ذي الحجة مسدد عن عمر انه
مر بقوم بعرفة فنهاهم عن صوم يوم عرفة مسدد وابن جرير عن عبيد الله بن ابي
زياد عن ابيه قال قدم عمر مكة فاخران لمولى لعمرو بن العاصي ابلا لطا لله فارسل
اليها فاخرجها من مكة فقال ابل يحتطب عليها وينقل عليها الما فقال عمر لا يحج عليها

ولا يعتمر

ولا يعتمر عب مسدد وهو صحيح عن حبيب ابن صهبان قال رايت عمر بن الخطاب
يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن او بين المقام والباب ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار مسدد عن طاوس
قال كان عمر يقبل الحجر ثم يسجد عليه ثم يقبله ثم يسجد عليه ثلث مرات ويقول
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ابن راهويه عن عمر
قال ان الله اختار لنفسه المدينة وهي اقل الارض طعاما واملحه ما الا ما كان
من هذا التمر وانه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون ان شا الله الحرث عن عمر
قال صلاة في المسجد افضل من ماية صلاة فيما سواه من المساجد الحميري عن
عبد الله بن عكيم ان عمر بن الخطاب كان لا يضمن الوديعة مسدد عن ايوب
بن موسى انه قال لعمر بن الخطاب اني وجدت دينارا فالتقطت حتى بلغت مائة
دينار فقال عمر فعرفها سنة فعرفها سنة ثم اتاه في الرابعة فقال عرفها ثم شانك
وشانها مسدد عن سعيد ابن المسيب ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يورث الكلالة فقال اوليس قد بين الله ذلك ثم قرا وان كان رجل يورث
كلالة الى اخرها فكان عمر لم يفهم فانزل الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الى اخر الاية وكان عمر لم يفهم فقال لحفصة اذا رايت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم طيب نفس فاساليه عنها فرات منه طيب نفس فسالته عنها فقال
ابوك ذكر لك هذا ما ارى اباك يعلمها ابدا فكان يقول ما اراني اعلمها ابدا وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابن راهويه وابن مردويه وهو صحيح عن
الحكم بن عتبة قال اختصم علي والزبير الى عمر في مولى صفيه فقال علي عمتي وانا اعقل
عنها وارثها وقال الزبير امي وانا ارثها فقال عمر لعلي اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل الولا تبعا للميراث فقضى به للزبير ابن راهويه عن عبيد الله
بن شداد وغيره ان امراة اقرت عند عمر بالزنا فبعث عمر ابا واقد فقال ان رجعت
تركنا الشغابت فرجمها مالك والشافعي س ومسدد عن السائب بن يزيد ان عبد الله
بن عمرو بن عثمن ابن الحضرمي اتى عمر بغلام له سرق فقال ان هذا سرق مراة لاهلي
هي خير من ستين درهما فاقطعه فقال ارسله فلا قطع عليه خادمكم اخذ متاعكم

ولكنه لو سرق من غير كم قطع مالك والشافعي عب ش وابن المنذر في الاوسط ومسدد
قط ق عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول في الذي يقتص منه ثم يموت فله
حق لا دية مسدد عن عمر قال وفروا اظفاركم في ارض العدو فانها سلاح مسدد
عن معوية بن قرة قال عمر بن الخطاب من صلى صلاة مكتوبة في مسجد مصر من الامصار
كانت له حجة متقبلة وان صلى تطوعا كانت له كعمرة مبرورة زنجوية كر عن ابي عثمن
قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال لو كنت موذنا لم ابال ان لا احج ولا اعتمر الا حجة
الاسلام ولو كانت الملائكة نزولا ما غلبهم احد على الاذان ابن زنجوية عن عمرو ابن
ميمون قال كان عمر بن الخطاب يتم التكبير في الصلاة عب عن الاسود ان عمر بن
الخطاب كان يرفع يديه الى التكبير عب ق عن ابي وايل انه سمع عمر بن الخطاب يفتتح
الحمد لله رب العالمين عب عن الحسن وغيره قال كتب عمر الى ابي موسى الاشعري
ان اقرا في المغرب بقصار المفصل وفي العشا بوسط المفصل وفي الصبح بطوال
المفصل عب وابن ابي داود في المصاحف عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال
عمر بن الخطاب اشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الفجر عب عن عمرو بن ميمون
قال صلى عمر بذي الحليفة صلاة الفجر فقرا بقل يايها الكافرون وبالله الواحد الصمد وهكذا
هي في قراة ابن مسعود عب وابن الانباري في المصاحف والبغوي في الجعديات
عن المعرور بن سويد قال كنت مع عمر بين مكة والمدينة فصلى بنا الفجر ثم راي اقواما
ينزلون فيصلون في مسجد فسال عنهم فقالوا مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما هلك من كان قبلكم انهم اتخذوا اثار انبيايهم بيعا من مر بشي من هذه المساجد
فحضرت الصلاة فليصل والا فليمض عب عن الحرث بن سويد وين يد التيمي قالا امرنا
عمر بن الخطاب ان نقرا خلف الامام عب عن رجل قال عهد الينا عمر بن الخطاب
الا نقرا مع الامام عب عن عمر قال وددت ان الذي يقرا مع الامام في فيه حجر عب
عن عمر في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال النفقة في سبيل الله ش
وعبد بن حميد وابن ابي حاتم لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال
ابن الدحداح استقرضنا ربنا من اموالنا يا رسول الله ثم قال فان لي حايطين احدهما
بالعالية والاخر بالسافلة فقد اقرضت ربي خيرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والترمذي

هو اليتيم الذي عند كم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب عذق لابن الدحداح
في الجنة مدلل عب وابن جرير طس وفيه اسمعيل ابن قيس ضعيف عن عمر بن الخطاب
انه وجد ريح طيب بذي الحليفة فقال ممن هذه الطيب فقال معوية مني
يا امير المومنين فقال منك لعمري قال طيبتي ام حبيبة وزعمت انها طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه قال اذهب فاقسم عليها لما غسلته فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الحاج الشعث التفل
حم ش بدون فاني سمعت الى اخره ورجاله رجال الصحيح الا ان سليمن بن يسار لم
يسمع من عمر والبزار سماعه وسنده متصل الا ان فيه ابراهيم بن يزيد الخوزي
متروك عن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وامر بالشورى دخلت عليه
حفصة فقالت له يا ابه ان الناس يزعمون ان هولاء الستة ليسوا برضى فقال
اسندوني فاسندوه قال ما عسى ان يقولوا في علي بن ابي طالب سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيمة حيث ادخل ما عسى
ان يقولوا في عثمن بن عفان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم يموت
عثمن تصلي عليه الملائكة السما قلت يا رسول الله لعثمن خاصه ام للناس عامة
قال لعثمن خاصة ما عسى ان يقولوا في طلحة بن عبيد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليلة وقد سقط رحله من يسوى لي رحلي وهو في الجنة فبدر
طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا طلحة هذا
جبريل يقريك السلام ويقول انا معك في احوال يوم القيمة حتى انجيك منها ما عسى
ان يقولوا في الزبير بن العوام رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فجلس الزبير يذب
عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا ابا عبد الله لم تزل قال لم ازل بابي انت وامي
قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول انا معك يوم القيمة حتى اذب عن وجهك
شرر جهنم ما عسى ان يقولوا في سعد بن ابي وقاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم بدر وقد اوتر قوسه اربع عشرة مرة يدفعها اليه ويقول ارم فداك ابي ما عسى ان
يقولوا في عبد الرحمن بن عوف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو في منزل
فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من يصلنا بشي فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما
اهالة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفاك الله دنياك واما اخرتك فانا لها ضامن
معاذ بن المثنى في زيادات مسند مسدد وابو نعيم في فضايل الصحابة وابو بكر
الشافعي في الغيلانيات خط في تلخيص المتشابه كر والديلمي وسنده صحيح
عن هزيل بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل
الارض لرجح بهم معاذ في زيادات مسند مسدد والحكيم وخيثمة في فضايل
الصحابة ورستة في الايمان هب عن ابي العالية قال قال عمر تعلموا القران خمس
ايات خمس ايات فان جبريل نزل بالقران على النبي صلى الله عليه وسلم خمس ايات
خمس ايات الرهبي في فضل العلم هب خط عن ابن عمر قال مر عمر بقوم قد رموا
رشقا فاخطاوا فقال ما اسوا رميكم قالوا نحن متعلمين قال لحنكم اشد علي من سوا
رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرا اصلح من لسانه قط
في الافراد والعسكري في الامثال وابن الانباري في الايضاح والرهبي هب وقال اسناده عق
غير قوي خط في الجامع والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن عمر قال غلا
السعر بالمدينة واشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا
فاني قد باركت على صاعكم ومدكم فكلوا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الا
ثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان
البركة في الجماعة فمن صبر على لاوايها وشدتها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة
ومن خرج عنها رغبة لما فيها ابدل الله من هو خير منه فيها ومن ارادها
بسوا اذابه الله كما يذوب الملح في الما البزار وقال تفرد به عمرو بن دينار البصري
وهو لين عن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبايل
العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد احدا يجيبه حتى جا الله بهذا الحي من الانصار
لما اسعدهم الله وساق لهم من الكرامة فاووا ونصروا فجزاهم الله عن نبيهم
خيرا البزار وحسنه عن عمر قال كنا قد استبطانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القدوم علينا وكانت الانصار يفدون الى ظهر الحرة فيجلسون حتى يرتفع
النهار فاذا ارتفع النهار وحميت الشمس رجعت الى منازلها فكنا ننتظر رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا رجل من اليهود قد اوفى على اطم من اطامهم فقال يا معشر العرب
هذا صاحبكم الذي تنتظرون وسمعت الوجبة في بني عمرو بن عوف فاخرج من
الباب واذا المسلمون قد لبسوا السلاح فانطلقت مع القوم عند الظهر فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف البزار
وحسنه الحافظ ابن حجر في زوايده عن عمر قال كتب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لعبد الله ابن ارقم اجب هولاء فاخذه عبد الله بن ارقم فكتبه ثم
جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فما زال
ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته على بيت المال البزار وضعف عن سعيد بن
المسيب قال جا صبيغ التميمي الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين اخبرني عن
الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما قلته قال فاخبرني عن الحاملات وقرا قال هي السحاب ولولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن الجاريات يسرا
قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال
فاخبرني عن المقسمات امرا قال هي الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما قلته ثم امر به فضرب ماية وجعل في بيت فلما برا دعاه
فضربه ماية اخرى وحمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري امنع الناس من
مجالسته فلم يزالوا كذلك حتى اتى ابا موسى فحلف له بالايمان المغلظة ما يجد في
نفسه مما كان يجد شيا فكتب في ذلك الى عمر ما اخاله الا قد صدق فخل بينه وبين
مجالسة الناس البزار قط في الافراد وابن مردوية كر وسنده لين عن الحسن
قال سال صبيغ التميمي عمر بن الخطاب عن الذاريات ذروا وعن المرسلات عرفا
وعن النازعات غرقا فقال عمر اكشف راسك فاذا له ضفيرتان فقال عمر والله
لو وجدتك محلوقا لضربت عنقك ثم كتب الى ابي موسى الاشعري ان لا يكلمه
مسلم ولا يجالسه الفريابي ورواه ابن الانباري في المصاحف عن محمد بن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابزي ان عمر كبر على زينب بنت جحش اربعا ثم ارسل الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها

ثم قال عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا
فكن يتطاولن بايديهن وانما كان ذلك لانها كانت صناعا معين مما يصنع في
سبيل الله البزار وابن مندة في غرايب شعبة عن عمر قال شهدت قضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يعني الجنين حم عن عمر بن الخطاب انه كان
اذا نزع بهذه الاية فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد قال الا ان سابقنا سابق
ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ص ش وابن المنذر ق في البعث عن ابي عثمن
النهدي سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له وقرا عمر فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات عق وابن مردويه وابن لال في مكارم الاخلاق
والديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال عمر ذات يوم لابي بكر يا خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما لين قلت ذالك لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ت وقال غريب لا
نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذاك وابن ابي عاصم في السنة والبزار
عق قط في الافراد ك وتعقب قال كر فيه عبد الرحمن ابن اخي محمد بن المنكدر
لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وقال البزار لا نعلمه روى الا من هذا الوجه ولا نعلم
حديثا عن ابن اخي محمد بن المنكدر سوى عبد الله بن داود الواسطي التمار قال
في الميزان هو هالك عن عمر بن الخطاب قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
في حين غير حينه الذي كان ياتيه فيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا جبريل ما لي اراك متغير اللون فقال ما جيتك حتى امر الله عز وجل بمفاتيح
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم
فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت
ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت
فهي سودا مظلمة لا يضي شررها ولا يطفى لهبها والذي بعثك بالحق لو ان قدر
ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره والذي بعثك
بالحق لو ان ثوبا من ثياب النار علق بين السما والارض لمات من في الارض جميعا من حره

والذي بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا فنظروا اليه
لمات من في الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو
ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال
الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسبي يا جبريل لا يتصدع قلبي فاموت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وانت من الله بالمكان الذي انت به فقال وما لي لا ابكي انا احق بالبكا لعلي
اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به ابليس فقد
كان من الملائكة وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به هروت وماروت فبكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله
قد امنكما ان تعصياه فارتفع جبريل وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم
من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجارون
الى الله فنودي يا محمد لا تقنط عبادي انما بعثتك ميسرا ولم ابعثك معسرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا طس وقال تفرد به سلام الطويل
قال في المغني تركوه عن الاحنف بن قيس قال قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا والدارمي
وابو عبيد في الغريب هب وابن عبد البر في العلم عن مرزوق العجلي قال قال عمر
تعلموا السنن والفرايض واللحن كما تعلمون القران ابو عبيد في فضايله ص ش والدارمي
وابن عبد البر عن ابي مسلم البصري قال قال عمر بن الخطاب تعلموا العربية فانها تثبت العقل
وتزيد في المروة ابو القاسم الحرفي في فوايده وابن المرزبان في كتاب المروة هب خط
في الجامع ورواه ابن الانباري في الايضاح من طريق مجاهد عن جده عن عطا بن ابي
رباح قال بلغني ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف فاخذ
بعضديه وقال ابتغ الى العربية سبيلا الحرفي هب عن ابي عثمن النهدي قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر اياكم والمنافق العالم قالوا وكيف يكون المنافق
عليما قال يتكلم بالحق ويعمل بالمنكر هب وابن النجار عن عمر بن الخطاب قال تعلموا
العلم وعلموه الناس وتعلموا له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمتم منه العلم وتواضعوا

لمن علمتموه العلم ولا تكونوا من جبابرة العلما فلا يقوم علمكم بجهلكم حم في الزهد
وادم بن ابي اياس في العلم والدينوري في المجالسة وابن منده في غرايب شعبة
والاجري في اخلاق حملة القران عب وابن عبد البر في العلم عن ابي معمر ان عمر
قرا سورة مريم فسجد ثم قال هذا السجود فاين البكا ابن ابي الدنيا في البكا وابن جرير
وابن ابي حاتم عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال كان عمر بن الخطاب يقول اعربوا
القران فانه عربي وتفقهوا في السنة واحسنوا عبادة الرويا فاذا اقتص احدكم
على اخيه فليقل اللهم ان كان خيرا فلنا وان كان شرا فعلى عدونا هب عن سعد
بن جبير قال قال عمر ابن الخطاب من قرا البقرة وال عمران والنسا كتب عند الله
من الحكما ص هب عن المسور بن مخرمة انه سمع عمر بن الخطاب يقول تعلموا سورة
البقرة وسورة النسا وسورة المايدة وسورة الحج وسورة النور فان فيهن الفرايض
ك هب عن عمر قال تعلموا سورة براة وعلموا نساكم سورة النور وحلوهن الفضة
ابو عبيد في فضايل القران ص وابو الشيخ في تفسيره هب عن ابن عمر قال قال
لي عمر عليك بخصال الايمان الصوم في شدة الصيف وضرب الاعدا بالسيف
وترك ردغة الخبال قلت وما ردغة الخبال قال شرب الخمر ابن سعد هب عن مطر
عن الحسن عن ابي العاص قال سهام المؤذنين عند الله يوم القيمة كسهام
المجاهدين وهو فيما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله قال
وقال عبد الله بن مسعود لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد
قال وقال عمر بن الخطاب لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد وقال
عمر بن الخطاب لو كنت مؤذنا لكمل امري وما باليت ان لا انتصب لقيام الليل ولا صيام
النهار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمؤذنين اللهم
اغفر للمؤذنين فقلت تركتنا يا رسول الله ونحن نجتلد على الاذان بالسيوف قال
قال كلا يا عمر انه سياتي على الناس زمان يتركون الاذان على ضعفايهم وتلك لحوم
حرمها الله على النار لحوم المؤذنين قال وقالت عايشة ولهم هذه الاية ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قال فهو المؤذن اذا قال
حي على الصلاة فقد دعا الى الله واذا صلى فقد عمل صالحا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله

فهو

فهو من المسلمين هب عن روح بن سبرة قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير
المؤمنين ما حق الابل مايه قال انباني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان حق الابل ان تنحر
سمينها وتحمل على نجيبها واستنفقوا بعيرا وانظروا السايل بعيرا اذ ولحقها يسالني عن حق الابل
مايه والله ان لنا لجلا نستعين عليه ونستقي جيراننا ونحطب عليه ويحطب جيراننا
والله اني لارى ان فيه حقا ما او دية فاتق ربك فادركاتها واطرق فحلها وامنح غزيرتها
وافقر سديدتها واتق ربك يعقوب بن سفين في مشيخته والخرايطي في مكارم الاخلاق
هب عن عمر بن الخطاب قال حدثت ان موسى او عيسى قال يا رب ما علامة رضاك
عن خلقك فقال عز وجل ان انزل عليهم الغيث ابان زرعهم واحبسه وابان حصادهم
واجعل امورهم الى حلمايهم وفيهم في ايدي سمحايهم قال يا رب فما علامة السخط قال ان انزل
عليهم الغيث ابان حصادهم واحبسه ابان زرعهم واجعل امورهم الى سفهايهم وفيهم في ايديهم
بخلايهم هب خط في رواة مالك عن السايب بن يزيد ان رجلا قال لعمر بن الخطاب لان
لا اخاف في الله لومة لايم خير لي ام اقبل على نفسي فقال اما من ولي من امر المسلمين شيا
فلا يخاف في الله لومة لايم ومن كان خلوا فليقبل على نفسه ولينصح لولي امره هب عن
عكرمة قال قال عمر بن الخطاب ليس الوصل ان تصل من وصلك ذلك القصاص ولكن
الوصل ان تصل من قطعك هب عن ابن عباس قال كان عمر يدعوني مع اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ويقول لا تتكلم حتى يتكلموا فدعاهم فسالهم فقال ارايتم قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر وتراي ليلة ودنها
فقال بعضهم ليلة احدى وعشرين وقال بعضهم ليلة ثلث وقال بعضهم ليلة خمس
وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا وانا ساكت فقال ما لك لا تتكلم فقلت انك امرتني
ان لا اتكلم حتى يتكلموا فقال ما ارسلت اليك الا لتتكلم فقلت اني سمعت الله يذكر السبع
فذكر سبع سموات ومن الارض مثلهن والايام سبع والطواف سبع والجمار سبع و
السعي بين الصفا والمروة سبع وخلق الانسان من سبع وشق الارض سبع ويقع
السجود من عضايه سبع واعطى من المثاني سبعا ونهى كتابه عن نكاح الاقربين
عن سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع فاراها في السبع الاواخر من شهر رمضان
فقال عمر ما قولك نبت الارض سبع قلت قول الله تعالى شققنا الارض شقا فانبتنا

فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدايق غلبا وفاكهة وابا فتعجب عمر وقال
ما رافقني فيها احد الا هذا الغلام الذي لم تستو سوا راسه والله اني لارى القول كما قلت
عب وابن سعد وابن راهوية وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصلاة طب حل هق
عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا كان بين سعد بن ابي وقاص وسلمان الفارسي
شيء فقال سعد وهم في مجلس انتسب يا فلان فانتسب ثم قال للاخر انتسب ثم قال لا
خر حتى بلغ سلمان فقال ما اعرف لي ابا في الاسلام ولكن ابن الاسلام فقال عمر قد علمت
قريش ان الخطاب كان اعزهم في الجاهلية وانا عمر ابن الاسلام اخو سلمان ابن الاسلام
اوما سمعت ان رجلا انتمى الى تسعة ابا في الجاهلية فكان عاشرهم في النار وانتمى
رجل الى رجل في الاسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة عن عكرمة ابن
خالد ان حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا لو اكلت طعاما
طيبا كان اقوى لك على الحق فقال قد علمت انه ليس منكم الا ناصح ولكني تركت صاحبي
يعني رسول الله وابا بكر على جادة فان تركت جادهما لم ادركهما في المنزل عب ق كر
عن عمر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا عليه اهاب كبش
قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه لقد رايته
بين ابوين يغذوانه اطيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة اشتريت بمايتي
درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون الحسن بن سفين وابو عبد الرحمن
السلمي في الاربعين وابو نعيم في الاربعين الصوفية حب والديلمي كر عن ابن سيرين
ان عمر بن الخطاب راى على رجل خاتما من ذهب فامره ان يلقيه فقال فقال رجل يا امير
المومنين ان خاتمي من حديد قال ذاك انتن وانتن عب هب عن اسلم قال قال
الخطاب يا اسلم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا قلت وكيف قال اذا احببت فلا
كما يكلف الصبي بالشي يحبه واذا ابغضت فلا تبغض بغضا تحب ان يتلف صاحبك ويهلك عب
في اعلال القلوب وابن جرير هب عن سعد بن يسار قال بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا
بالشام يزعم انه مومن فكتب الى اميره ان ابعثه الي فلما قدم عليه قال انت الذي تزعم
انك مومن قال نعم يا امير المومنين قال ويحك ومم ذاك قال اولم نكونوا مع رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم اصنافا مشرك ومنافق ومومن فمن ايهم كنت قد عمر يده اليه يعرفه

لما قال حتى اخذ بيده هب عن عمر قال ان هذا القران كلام الله فضعوه على مواضعه ولا
تتبعوا فيه اهواكم حم في الزهد ق في الاسما والصفات عن بريدة قال كنت جالسا عند عمر
اذ سمع صايحة فقال يا يرفا انظر ما هذا الصوت فنظر ثم جا فقال جارية من قريش باع
امها فقال عمر ادع لي المهاجرين والانصار فلم يمكث الا ساعة حتى امتلات الدار والحجرة فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فهل تعلمون فيما جا به محمد صلى الله عليه وسلم القطيعة قالوا
لا قال فانها قد اصبحت فيكم فاشية ثم قرا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ثم قال واي قطيعة اعظم من ان تباع ام امري فيكم وقد اوسع الله لكم
قالوا فاصنع ما بدا لك فكتب في الافاق ان لا تباع ام حر فانها قطيعة وانه لا يحل ابن المنذر
كق عن عمر ان هذه الاية في الحجرات يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى هي مكية
وهي للعرب خاصة دون الموالي اي قبيلة لهم واي شعاب وقوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم
قال اتقاكم للشرك ابن مردوية عن عمر في قوله وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب
وفي قوله وادبار النجوم قال ركعتان قبل صلاة الفجر ش وابن المنذر ومحمد بن نصر في الصلاة
عن عمر قال احذروا هذا الراي على الدين فانما كان الراي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصيبا لان الله كان يريه وان هو منا تكلف وظن وان الظن لا يغني من الحق شيا
ابن ابي حاتم ق وابن عبد البر في العلم عن عمرو بن دينار ان رجلا قال لعمر بما اراك الله
قال مه انما هذه للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ابن المنذر عن مجاهد قال مر عمر بن
الخطاب على ابا وهو يصلي وراسه معقوص فجبذه حتى صرعه عب عن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فعظم شانه وشدته قال ويقول الرحمن
عليه السلام مرتين يدي فيقول داود رب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول
اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فاخذ بعرمه فمر قال فتلك
الاية قال الله وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ابن مردوية عن عمر بن الخطاب
في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال امثالهم الذين مثلهم يجي اصحاب
الربا مع اصحاب الربا واصحاب الزنا مع اصحاب الزنا واصحاب الخمر مع اصحاب الخمر
ارواح في الجنة وارواح النار عب والفريابي ش وابن منيع وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن [illegible] ق في البعث عن الحسن قال لما فتحت

ثم ان اصاب ابو موسى سبايا فكتب اليه عمر ان لا يقع احد على امراة حبلى حتى تضع ولا تشاركوا
المشركين فى اولادهم فان الماء تمام الولد س عن ابن عباس قال امر عمر بن الخطاب
مناديا فنادى ان الصلاة جامعة ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها
الناس لا تخدعن عن اية الرجم فانها انزلت فى كتاب الله وقراناها ولكنها ذهبت
فى قران كثير ذهب مع محمد واية ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قد رجم وان ابا بكر
قد رجم ورجمت بعدهما وانه سيجى قوم من هذه الامة يكذبون بالرجم ويكذبون
بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بالحوض ويكذبون بالدجال
ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما ادخلوها عب
عن حذيفة قال قال لى عمر بن الخطاب كم تعدون سورة الاحزاب قلت ثنتين
او ثلاثا وسبعين قال ان كانت لتقارب سورة البقرة وان كان فيها لاية الرجم
ابن مردويه عن عمر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت اية الرجم
اكتبها يا رسول الله قال لا استطيع ذلك ابن الضريس عن عبد الرحمن بن عبد القارى
قال شهدت عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد فقال بسم الله
خير الاسماء التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها
النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عب ق عن قتادة قال هم عمر بن الخطاب
ان ينهى عن الحبرة من صباغ البول فقال له رجل اليس قد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبسها قال عمر بلى قال الرجل الم يقل الله لقد كان لكم فى رسول
الله اسوة حسنة فتركها عب عن عمر قال احتكار الطعام بمكة الحاد بظلم ص خ
فى تاريخه وابن المنذر عن عمر انه راى غلاما يتبختر فى مشيته فقال له ان البخترة
مشية يكرهها الله الا فى سبيل الله وقد مدح الله اقواما فقال وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا فاقصد فى مشيتك الامدى فى شرح ديوان الاعشى
عن عبد الله بن المغيرة قال سئل عمر بن الخطاب عن قوله تعالى نسبا وصهرا فقال
فقال ما اراكم الا وقد عرفتم النسب فاما الصهر فالاختان والصحابة عبد بن حميد
عن عمر قال ابتغوا الغنا فى الباءة وتلا ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله عب ش

عن عمر

عن عمر قال المتلاعنان يفرق بينهما ولا يجتمعان ابدا عب ص ق عن عمر انه
كتب الى ابى عبيدة بن الجراح اما بعد فانه بلغنى ان نساء من نساء المسلمين قبلك يدخلن
الحمامات مع نساء اهل الشرك فانه من قبلك عن ذلك اشد النهى فانه لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان ينظر الى عورتها الا اهل ملتها عب ص وابن المنذر وابو ذر الهروى
فى الجامع ق عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا قال توبتهم اكذابهم انفسهم فان كذبوا انفسهم قبلت شهادتهم ابن مردويه عن الحسن
ان عمر بن الخطاب اوتى بفروة كسرى بن هرمز فوضعت بين يديه وفى القوم سراقة
ابن مالك فاخذ عمر سواريه فرمى بهما الى سراقة فاخذهما فجعلهما فى يديه فبلغا
منكبيه فقال الحمد لله الذى جعل سوارى كسرى بن هرمز فى يدى سراقة بن مالك بن
جعشم اعرابى من بنى مدلج ثم قال اللهم انى قد علمت ان رسولك قد كان حريصا على
ان يصيب مالا ينفقه فى سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك نظرا منك وخيارا
اللهم انى قد علمت ان ابا بكر كان يحب مالا ينفقه فى سبيلك وعلى عبادك فزويت
عنه ذلك اللهم انى اعوذ بك ان يكون هذا مكرا منك لعمر ثم تلا ايحسبون انما
نمدهم به من مال الاية عبد بن حميد وابن المنذر كر ق عن سعيد بن المسيب قال
وضع عمر بن الخطاب للناس ثمان عشرة كلمة حكم كلها قال ما عاقبت من عصى الله
فيك بمثل ان تطيع الله فيه وضع امر اخيك على احسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك
ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وانت تجد لها فى الخير محملا ومن عرض نفسه للتهم
فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة فى يده وعليك باخوان الصدق
فكن فى اكنافهم فانهم زينة فى الرخاء وعدة فى البلاء وعليك بالصدق وان قتلك ولا
تعرض فيما لا يعنى ولا تسال عما لم يكن فان فيما كان شغلا عما لم يكن ولا تطلبن حاجتك
الى من لا يحب نجاحها لك ولا تهاونن بالحلف الكاذب فيهلكك الله ولا تصحب الفجار
لتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الامين ولا امين الا من خشى
الله وتخشع عند القبور وذل عند الطاعة واستعصم عند المعصية واستشر فى
امرك الذين يخشون الله فان الله يقول انما يخشى الله من عباده العلماء خط فى المتفق
والمفترق كر وابن النجار عن عمر بن الخطاب فى قوله لتركبن طبقا عن طبق قال حالا

تعالى

بعد حال عبد بن حميد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك
الشمس قال لزوال الشمس ابن مردويه عن عمر قال والله ما يزع الله بالسلطان اعظم
مما يزع بالقرآن خط عن عمر انه سمع رجلا ينادي يا ذا القرنين قال له عمر
اللهم عفوا اما رضيتم ان تسميتم باسماء الانبيا فما بالكم واسماء الملائكة ابن عبد الحكم في فتوح
مصر وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن الانباري في كتاب الاضداد عن عبد الله
بن حراش عن عمه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبة اللهم اعصمنا بحبلك
وثبتنا على امرك وارزقنا من فضلك حم في الزهد والرويانی ويوسف القاضي في
سننه حل واللالكائي في السنة كر عن عمر في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا قال استقاموا لله بطاعته ثم لم يروغوا روغان الثعلب ص وابن
المبارك حم في الزهد وعبد بن حميد والحكيم وابن المنذر وسنته في الايمان و
الصابوني في المائتين عن عمر قال ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا يئس
من شيء استغنى عنه حم فيه والعسكري في المواعظ وابن ابي الدنيا في
القناعة عن عمر قال المدح الذبح ش حم فيه وابن ابي الدنيا في الصمت عن عمر
قال الشتا غنيمة العابدين ش حم فيه حل عن عمر قال التؤدة في كل شيء خير الا ما
كان من امر الآخرة حم فيه ومسدد وابن ابي الدنيا في قصر الامل عن عمر قال ان في
العزلة لراحة من خلاط السوء ش حم فيه وابن ابي الدنيا في العزلة عن عمر قال خذوا
بحظكم من العزلة حم فيه حب في الروضة والعسكري في المواعظ عن عمر قال جالسوا
التوابين فانهم ارق شيء افئدة ابن المبارك ش حم فيه وهناد كر حل عن عمر
قال بحسب المرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم حم فيه عن عمر انه سمع رجلا يقول
استغفر الله واتوب اليه فقال ويحك اتبعها اختها فاغفر لي وتب علي حم
وهناد عن عمر قال عليكم بذكر الله فانه شفا واياكم وذكر الناس فانه دا حم فيه و
وابن ابي الدنيا في الصمت عن ابي اسحق قال قال عمر بن الخطاب لا ينخل لنا دقيق بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ابن سعد حم فيه عن عبد الكريم
بن رشيد ان عمر بن الخطاب قال يا اصحاب رسول الله تناصحوا فانكم ان لا تفعلوا
غلبكم عليها يعني الخلافة مثل عمرو بن العاصي ومعوية بن ابي سفيان نعيم بن حماد

في الفتن عن يحيى بن ابي راشد البصري قال قال عمر بن الخطاب لابنه يا بني اذا
حضرتني الوفاة فاحرفني واجعل ركبتيك في صلبي وضع يدك اليمنى على جبيني
ويدك اليسرى على ذقني فاذا قبضت فاغمضني واقصدوا في كفني فانه ان كان لي
عند الله خير ابدلني به ما هو خير منه وان كان على غير ذلك سلبني فاسرع سلبي
واقصدوا في حفرتي فانه ان كان لي عند الله خير اوسع لي فيها مد بصري وان كنت
على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف اضلاعي ولا تخرج معي امراة ولا تزكوني
بما ليس في فان الله هو اعلم بي فاذا خرجتم بي فاسرعوا في المشي فانه ان كان لي عند
الله خير قدمتموني الى ما هو خير لي وان كنت على غير ذلك كنت قد القيتم عن رقابكم
شرا تحملونه ابن سعد وابن ابي الدنيا في القبور عن ابن عباس قال سالت عمر لاي شيء
سميت الفاروق قال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام فخرجت الى المسجد فاسرع ابو جهل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر حمزة فاخذ قوسه وجا الى المسجد الى حلقة قريش
التي فيها فضربه في وجهه فقال ما لك يا ابا عمارة فرفع القوس فضرب بها اخدعيه
فقطعه فسالت الدما فاصلحت ذلك قريش مخافة الشر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف في دار الارقم بن ابي الارقم المخزومي فانطلق حمزة فاسلم وخرجت بعده
بثلاثة ايام فاذا فلان المخزومي فقلت ارغبت عن دين ابائك واتبعت دين محمد
قال ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حقا مني قلت ومن هو قال اختك و
ختنك فانطلقت فوجدت همهمة فدخلت فقلت ما هذا فما زال الكلام بيننا حتى
اخذت براس ختني فضربته فادميته فقامت الي اختي براسي وقالت قد كان ذلك
على انفك فاستحييت حين رايت الدما فجلست فقلت اروني هذا الكتاب
فقالت انه لا يمسه الا المطهرون فقمت فاغتسلت فاخرجوا الي صحيفة فيها بسم الله
الرحمن الرحيم قلت اسما طيبة طاهرة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الى قوله
الاسما الحسنى فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت قريش فاسلمت وقلت
اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فانه في دار الارقم فاتيت فضربت الباب
فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر قال عمر افتحوا له الباب فان اقبل قبلنا منه
وان ادبر قتلناه فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فتشهدت فكبر

اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قلت يا رسول الله السنا على الحق قال بلى قلت
ففيم الاختفا فخرجنا صفين انا في احدهما وحمزة في الاخر حتى دخلنا المسجد فنظرت
قريش الي والى حمزة فاصابهم كابة شديدة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاروق يومئذ وفرق بين الحق والباطل ابو نعيم في الدلايل كر عن العلا بن ابي
عايشة ان عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى يعني جسده فاستشرف له
الناس فقال ايها الناس ان هذا ليس من السنة ولكن النورة من النعيم فكرهتها
ابن سعد ش عن الوليد بن جميع قال حدثتني جدتي بحيمه ام ورقة بنت عبد الله
بن الحرث الانصاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة
وكانت قد جمعت القران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت
له اتاذن لي فاخرج معك اداوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة
قال ان الله مهد لك شهادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل
دارها وكان لها موذن معها غلام لها وجارية كانت دبرتهما فقتلاها في امارة
عمر فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيدة
ابن سعد وابن راهويه حل ق وروى د بعضه عن ابي العاليه قال كانا عند
عمر بن الخطاب فذكروا هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم فقال رجل من اليهود لو علمنا
اي يوم نزلت هذه الاية لاتخذناه عيدا فقال عمر الحمد لله الذي جعله لنا عيدا واليوم
الثاني نزلت يوم عرفة اليوم الثالث يوم النحر فاكمل الله لنا الامر فعرفنا ان الامر بعد ذلك
في انتقاص ابن راهويه وعبد ابن حميد عن عامر بن عبد الله ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب فقالت ادخل فقال عمر لا فرجعت فقال ادعوها فقل
السلام عليكم ادخل عب عن عمر قال من ملا عينه من قاعة بيت قبل ان يوذن له
فسق هب عن ابن عمر ان تميما الداري سال عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامر ... الصلاة قال يقول الله هو الذي يسيركم في البر والبحر ق عن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله عبادا ما هم بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا
لمكانهم من الله قيل من هم يا رسول الله وما اعمالهم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير
ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها بينهم فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون

اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون د وهناد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه
حل هب عن عمر قال لما استقرت السفينة على الجودي لبثت ما شا الله ثم انه اذن
له فهبط على الجودي فدعا الغراب فقال ايتني بخبر الارض فانحدر الغراب على الارض
وفيها الغرقى من قوم نوح فابطا عليه فلعنه ودعا الحمامة فوقعت على كف نوح فقال
اهبطي فايتني بخبر الارض فانحدرت فلم يلبث الا قليلا حتى نفضت ريشه في منقاره فقال
اهبط فقد انبتت الارض قال نوح بارك الله فيك وفي بيت ياويك وحببك الى
الناس لولا ان يغلبك الناس على الناس نفسك لدعوت الله ان يجعل راسك من
ذهب ابن مردويه عن الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزل على الاستغفار حتى
رجع فقيل له ما رايناك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجادح السما التي يستنزل
بها المطر ثم قرا ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا واستغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا عب ص ش وابن سعد وابو عبيد في الغريب
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وجعفر الفريابي في الذكر ق عن كعب بن مالك
قال سمع رجلا يقرا هذا الحرف ليسجننه حتى حين ثم كتب الى ابن مسعود سلام عليك اما بعد
فان الله انزل القران فجعله قرانا عربيا مبينا وانزله بلغة هذا الحي من قريش فاذا
اتاك كتابي هذا فاقري الناس بلغة قريش ولا تقراهم بلغة هذيل ابن الانباري
في الوقف حط عن عمر انه قال وهو يطوف بالبيت اللهم ان كنت كتبت على شقوة
او ذنبا فامحه فانك تمحو ما تشا وتثبت وعندك ام الكتاب واجعله سعادة ومغفرة
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن السايب من مهجان من اهل الشام وكان
ادرك الصحابة قال لما دخل عمر الشام حمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا خطيبا كقيامي فيكم
فامر بتقوى الله وصلة الرحم وصلاح ذات البين وقال عليكم بالجماعة وفي لفظ بالسمع
والطاعة فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد لا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن ساته سيئته وسرته حسنته فهو امارة المسلم
المومن وامارة المنافق الذي لا تسوه سيئته ولا تسره حسنته ان عمل خيرا لم يرج

من الله في ذلك الخير ثوابا وان عمل شرا لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة واجملوا في طلب
الدنيا فان الله قد تكفل بارزاقكم وكل سيتم له عمله الذي كان عاملا استعينوا الله
على اعمالكم فانه يمحوا ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب صلى الله على نبينا محمد وآله
وعليه السلام ورحمة الله السلام عليكم ابن مردوية هب كر وقال هذه خطبة
عمر بن الخطاب على اهل الشام اثرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر
قال السبع المثاني فاتحة الكتاب ابن جرير وابن المنذر عن عمر في قوله تعالى
ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال السبع الطوال ابن مردية عن عمر قال ان
موسى لما ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس يسقون فلما فرغوا اعادوا
الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال فاذا هو بامراتين قال ما
خطبكما فحدثتاه فاتى الحجر فرفعه وحده ثم استقى فلم يستق الا ذنوبا واحدا
حتى رويت الغنم فرجعت المرتان الى ابيهما فحدثتاه وتولى موسى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاته احديهما تمشي على استحيا
واضعة ثوبها على وجهها ليست تسلفع من النسا خراجة ولاجة
قال ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام لها امشي خلفي انعتي لي الطريق
فاني اكره ان يصيب الريح ثيابك فيصف لي جسدك فلما انتهى الى ابيها قص
عليه قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
قال يا بنية ما علمك بامانته وقوته قالت اما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه
الا عشرة رجال واما امانته فقال امشي خلفي وانعتي لي الطريق فاني اكره ان
يصيب الريح ثيابك فيصف لي جسدك فزاده ذلك رغبة فيه فقال اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي الى قوله ستجدني ان شا الله من الصالحين
اي في حسن الصحبة والوفا بما قلت قال موسى ذلك بيني وبينك ايما
قضيت فلا عدوان على قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه واقام
معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج اليه وزوجه صفوره واختها
شرقا وهما اللتان كانتا تذودان ادم والفريابي ش وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابي حاتم ك ق عن سمرة بن جندب قال قال عمر الرجال ثلاثة والنساء ثلاث

اما النساء

اما النساء فامراة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولودة تعين اهلها على الدهر
وقليلا ما تجدها وامراة وعا لا تزيد على ان تلد الاولاد والثالثة غل قمل يجعلها
الله في عنق من يشا فاذا شا ان ينزعه نزعه والرجال ثلثة رجل عفيف هين
لين ذو راي ومشورة واذا نزل به امر ايتمر رايه وصدر الامور مصادرها ورجل
لا راي له اذا نزل به امر اتى ذا الراي والمشورة نزل عند رايه ورجل حاير بائر
لا ياتمر رشدا ولا يطيع مرشدا ش وابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف والخرايطي في
مكارم الاخلاق هب كر عن ابي رافع قال كان عمر بن الخطاب وانا اصوغ واقرا القران
قال يا ابا رافع لانت خير من عمر تودي حق الله وحق مواليك هب عن عمر قال والله
ما استفاد رجل فايدة بعد الاسلام خير من امراة حسنا حسنة الخلق ودود ولود
والله ما استفاد رجل فايدة بعد الشرك بالله شرا من امراة سيئة الخلق حديدة اللسان
والله ان منهن لغلا ما يحذى منه وغنما ما يحذى منه ش وهناد وابن ابي الدنيا
في الاشراف ق كر عن عمر قال ما من امرى الا وله اثر هو واطيه ورزق هو اكله واجل
هو وحتف هو قاتله حتى لو ان رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كان
الموت يدرك من هرب منه الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب عن سعيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب اشتكى فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال كيف تجدك
يا عمر فقال ارجوا واخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الرجا والخوف
في قلب مومن الا اعطاه الله وامنه الخوف هب عن عمر انه امر بضرب رجلين فجعل
احدهما يقول باسم الله والاخر يقول سبحان الله فقال ويحك خففه عن المسبح
ان التسبيح لا يستقر الا في قلب مومن هب عن عمر قال اياكم والاحمرين اللحم و
النبيذ فانهما مفسدة للمال مرقة للدين ابن ابي الدنيا في ذم المسكر هب عن عمر قال
اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر مالك هب وقال وصله بعض الضعفا ورفعه
وليس لنبي عن انس ان امراة اتت عمر بن الخطاب فقالت يا امير المومنين ان
درعي تخرق قال لم اكسكه قالت بلى ولكنه تخرق فدعا لها بدرع فجيت وخيط وقال
لها البسي هذا يعني الخلق اذا خبزت واذا جعلت البرمه والبسي هذا اذا فرغت
فانه لا جديد لمن لا يلبس الخلق هب عن عمر قال ان الناس لن يزالوا مستقيمين

ما استقامت لهم ايمتهم ابن سعد ق عن عمر قال الرعية مردوية الى الامام ما ادى الامام
الى فاذا وقع الامام وتعوا ابن سعد ش ق عن القاسم بن محمد ان عمر بن الخطاب حين
طعن جا الناس يثنون عليه ويودعونه فقال عمر ابالامارة تزكونني لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض الله رسوله وهو عني راض ثم صحبت ابا بكر فسمعت
واطعت فتوفي ابو بكر وانا سامع وما اصبحت اخاف على نفسي الا امارتكم هذه ابن
سعد ش ن عن عمر قال والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به
من هول المطلع ابن المبارك وابن سعد ش وابو عبيد في الغريب ق في كتاب
عذاب القبر عن عبد الله عبيد الله بن عمير ان عمر لما طعن قال هذا حين لو ان
لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع فقال له ابن عباس يا امير
المومنين والله ان كان اسلامك لنصرا وان كانت امارتك لفتحا ولقد ملات
الارض عدلا فقال اتشهد لي بهذا عند الله يوم تلقاه فقال ابن عباس نعم ففرح عمر بذلك
واعجبه ابن سعد كر عن مورق العجلي قال شهدت كتاب عمر الى ابي موسى انه بلغني ان
اهل الامصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن احد الا بمئزر ولا يذكر الله تعالى فيه اسم
حتى يخرج منها ولا يستنقع اثنان في حوض عب ش هب عن عبد الله بن خليفة
قال كنت مع عمر في جنازة فانقطع شسعه فاسترجع ثم قال كلما ساءك فهو لك
مصيبة ابن سعد ش وهنا وعبد بن حميد عم في زوايد الزهد وابن المنذر هب
عن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العدلان اولئك
هم المهتدون نعم العلاوة وكيع ص وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا في العزاء
ك ق عن عمر قال تعلموا انسابكم لتصلوا ارحامكم هناد عن عمر قال تعلموا من النجوم
تهتدون بها وتعلموا من الانساب ما تواصلون بها هناد عن ابي الشعثا قال
عمر بن الخطاب شرحبيل بن السمط على مسلحة دون المداين فقام شرحبيل فخطب
فقال يا ايها الناس انكم في ارض الشراب فيها فاش والنساء فيها كثير فمن اصاب
منكم حدا فليأتنا فلنقم عليه الحد فانه طهوره فبلغ عمر فكتب اليه لا احل لك ان تامر الناس
ان يهتكوا ستر الله الذي سترهم عب وهناد كر عن عمر انه خطب بالجابية فحمد الله واثنى

عليه ثم قال من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له فقال له قسيس بين
يديه كلمة بالفارسية فقال عمر لمترجم ترجم له ما يقول قال يزعم ان الله لا يضل
احدا فقال عمر كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو اضلك وهو يدخلك النار
ان شاء الله ولولا ولث عقد لضربت عنقك ثم قال ان الله لما خلق ادم نثر ذريته
فكتب اهل الجنة وما هم عاملون واهل النار وما هم عاملون ثم قال هؤلاء
لهذه وهؤلاء لهذه فتفرق الناس وما يختلفون في القدر د في كتاب القدر وابن
جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابو القاسم بن بشران في اماليه وعثمن ابن سعيد
الدارمي في الرد على الجهمية وابن منده في غرايب شعبة وخشيش في الاستقامة
واللالكاي في السنة كر واللاصبهاني في الحجة وابن خسرو في مسند ابي حنيفة
عن عمر قال الحج الاكبر يوم عرفة ابن سعد ش وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عمر قال لا يغرنكم هذه الاية ومن يولهم يومئذ دبره فانما كانت يوم
بدر وانا فية لكل مسلم ش وابن جرير وابن ابي حاتم عن خزام بن معوية قال
كتب الينا عمر ابن الخطاب ان لا يجاوركم خنزير ولا يرفع فيكم صليب ولا تاكلوا
على مايدة يشرب عليها الخمر وادبوا الخيل وامشوا بين الغرضين عب هب عن مكحول
ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الشام ان علموا اولادكم السباحة والرمي والفروسية
الفريابي في فضل الرمي عن سعيد بن ابي سعيد ان رجلا باع دارا له على عهد
عمر فقال له عمر احرز ثمنها احفر تحت فراش امراتك فقال يا امير المومنين اوليس
بكنز قال ليس بكنز ما اديت زكاته س وابو الشيخ عن سفين قال كتب عمر الى ابي
موسى الاشعري انك لن تنال عمل الاخرة بشيء افضل من الزهد في الدنيا س حم في
الزهد عن خيثمة بن محفز العتري قال قلت لعمر يا امير المومنين بن الخطاب انت
خير من ابي بكر فبكى وقال والله لليلة من ابي بكر ويوم خير من عمر هل لك ان احدثك
بليلته ويومه قلت نعم يا امير المومنين قال اما الليلة فلما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة خرج ليلا فتبعه ابو بكر فجعل يمشي مرة امامه
ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا ابا بكر ما اعرفه هذا من فعلك قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك

واذكر الطلب فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك
فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته على اطراف اصابعه حتى حفيت رجلاه
فلما راها ابو بكر قد حفيت حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى اتى به فم الغار
فانزله ثم قال والذي بعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شي نزل بي
قبلك فدخل فلم ير شيا فحمله فادخله وكان في الغار خرق فيه حيات وافاعي
فخشي ابو بكر ان يخرج منهن شي يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقمه قدمه
فجعلن يضربنه ويلسعنه الحيات والافاعي وجعلت دموعه تنحدر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول له لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته الاطمانينة
لابي بكر فهذه ليلته واما يومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت
العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم لا نصلي ولا نزكي فاتيته ولا الوه نصحا
فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تالف الناس وارفق بهم فقال جبار
في الجاهلية خوار في الاسلام فيما اذا تالفهم ابشر يفتعل او بسحر مفترى قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي فوالله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فقاتلنا معه فكان والله رشيد الامر فهذا يومه
الدينوري في المجالسة وابو الحسين بن بشران في فوايده ق في الدلايل واللالكاي
في السنة كر عن سالم بن عبيد وكان من اهل الصفة قال اخذ عمر بيد ابي بكر فقال
من له هذه الثلاث اذ يقول لصاحبه من صاحبه اذ هما في الغار من هما لا
تحزن ان الله معنا ابن ابي حاتم عن ابن ابي مليكة قال قدم اعرابي في زمان عمر فقال
من يقريني مما انزل الله على محمد فاقراه رجل براة فقال ان الله بري من المشركين
ورسوله بالجر فقال الاعرابي اوقد بري الله من رسوله ان يكن الله بري من رسوله
فانا ابرا منه فبلغ عمر مقالة الاعرابي فدعاه فقال يا اعرابي اتبرا من رسول الله
يا امير المومنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقران فسالت من يقريني فاقراني هذه
سورة براة فقال ان الله بري من المشركين ورسوله فقلت اوقد بري الله من رسوله
ان يكن الله بري من رسوله فانا ابرا منه فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي قال فكيف هي
يا امير المومنين فقال ان الله بري من المشركين ورسوله فقال الاعرابي وانا والله ابرا

مما برى الله منه ورسوله منه فامر عمر بن الخطاب ان لا يقرى الناس الا عالم باللغة
وامر ابا الاسود فوضع النحو ابن الانباري في الوقف والابتدا عن عمر قال لا يجد المومن
كنا با ابن ابي الدنيا في الصمت كر هب عن عبيد بن عمير قال كان عمر لا يثبت اية
في المصحف حتى يشهد رجلان فجا رجل من الانصار بهاتين الايتين لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى اخره فقال عمر لا اسالك عليها بينة ابدا كذلك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن عباد بن عبد الله
بن الزبير قال اتى الحرث بن خزيمة بهاتين الايتين في اخر براة لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى قوله العرش العظيم الى عمر فقال من معك على
هذا قال لا ادري والله الا اني اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووعيتها وحفظتها قال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كانت ثلث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة
من القران فالحقوها فيها فالحقت في اخر براة ابن اسحق حم وابن ابي داود
في المصاحف عن عمر قال لقد هممت اذا تبع رجالا الى الامصار فلا يجدون
رجلا ذا ميسرة لم يحج الا ضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين ص
ورسته في الايمان وابو العباس الاصم من حديثه وابن شاهين في السنة عن
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ليمت يهوديا
او نصرانيا ثلث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله
فحجة احجها وانا ضرورة احب الي من ست غزوات او سبع ص ورسته
وابن شاهين ق عن عمر قال من مات وهو موسر ولم يحج فليمت ان شا يهوديا
وان شا نصرانيا ص ش عن عمر قال لو ترك الناس الحج عاما واحدا لقاتلتهم
عليه كما يقاتلهم على الصلاة والزكاة ص ورسته في الايمان واللالكاي
في السنة وابو العباس الاصم في حديثه عن مسروق قال قلت لعمر بن الخطاب
ارايت الرشوة في الحكم امن السحت هي قال لا ولكن كفرا انما السحت ان يكون للرجل
عند السلطان جاه ومنزلة ويكون للاخر الى السلطان حاجة فلا يقضي حاجته
حتى يهدي اليه هدية ابن المنذر عن عمر قال ما رايت مثل من قضى بين اثنين

بعد هولا الايات الثلاث ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ص
عن عمر قال فى بيض النعام قيمته عب ش عن عمر فى قوله ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال بشرك ابو الشيخ عن عمر انه قال تمرة خير من جرادة عب ش ق عن عطا
الخراساني ان عمر وعثمان وزيد بن ثابت وابن عباس ومعوية قالوا فى النعامة
يقتلها المحرم بدنة من الابل الشافعي وضعفه عب ش ق وقال عمر عن عمر انه
امر رجلا صام فى رمضان فى السفر ان يقضيه عب وابن شاهين فى السنة
وجعفر الفريابي فى سنة عن بكر بن عبد الله المزني قال كان رجلان من الاعراب
محرمان فاجاش احدهما ظبيا فقتله الاخر فاتيا عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف
فقال له عمر وما ترى قال شاة قال وانا ارى ذلك اذهبا فاهديا شاة فلما مضيا
قال احدهما لصاحبه ما درى امير المومنين ما يقول حتى سال صاحبه فسمعهما
عمر فردهما واقبل على القايل بالدرة وقال تقتل الصيد وانت محرم وتغمض الفتيا ان
الله يقول يحكم به ذوا عدل منكم ثم قال ان الله لم يرض لعمر وحده فاستعنت بصاحبي
هذا عبد بن حميد وابن جرير عن طارق بن شهاب قال اوطا اربد ضبا فقتله
وهو محرم فاتى عمر ليحكم عليه فقال له عمر احكم معي فحكما فيه جديا قد جمع الماء والشجر
ثم قال عمر يحكم به ذوا عدل منكم الشافعي عب ش وابن جرير وابن المنذر ق عن
الحسن قال جا اعرابي الى عمر فقال يا امير المومنين علمني الدين قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت وعليك بالعلانية واياك والسر واياك وكل شي تستحي منه
ان لقيت الله فقل امرني عمر بهذا هب والاصبهاني فى الحجة قال ق هذا
لان الحسن لم يدرك عمر وهو بارسا له اصح من حديث سعيد بن عبد
الجمحي يعني الاتي فى مسند ابن عمر عن ابي هريرة ان رجلا مر بعمر بن الخطاب وقد
نسكه فقال عمر استقبل عملك هب عن انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب و
رجل رد عليه السلام ثم سال عمر كيف انت قال احمد اليك الله فقال عمر ذاك الذي
اردت منك مالك وابن المبارك هب عن السايب بن يزيد قال كان عمر

يمر علينا

يمر علينا عند نصف النهار او قبيله فقال قوموا فقيلوا فما بقي فهو للشيطان هب عن عمر
بن الخطاب قال ان فى المعاريض ما يغني الرجل عن الكذب ش وهناد وابن جرير ق
عن عمر بن الخطاب قال من كثر ضحكه قلت هيبته ومن كثر مزاحه استخف به ومن اكثر
من شي عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياوه وقل ورعه ومن
قل ورعه مات قلبه حب فى روضة العقلاء وابن ابي الدنيا فى الصمت والعسكري
فى الامثال وابو القاسم الحرمي فى اماليه طس هب خط فى الجامع كر عن عمر قال يحسب
المومن من الغي ان يوذي جليسه فيما لا يعنيه وان يجد على الناس بما ياتي وان
يظهر له عن الناس ما يخفى عليه من نفسه ص ورسته فى الايمان والعسكري
فى المواعظ هب عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول عروة الاسلام
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتا الزكاة والطاعة لمن ولاه الله من المسلمين
رسته فى الايمان عن عمر فى قوله من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والراحلة ش
وبن جرير عن السدي فى قوله تعالى كنتم خير امة قال قال عمر بن الخطاب لو شا الله
لقال انتم فكنا كلنا ولكن قال كنتم فى خاصة اصحاب محمد ومن صنع مثل صنيعهم كانوا
خير امة اخرجت للناس ابن جرير وابن ابي حاتم عن عمر قال لان اكون سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ما نع صدقته وقال انا اضعها فى مواضعها يقاتل احب الي
من حمر النعم وكان ابو بكر يرى ان تقاتل رسته فى الايمان عن عمر قال ان الله ملايكة
يكتبون اعمال بني ادم فياتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم
فيقول الله عز وجل تلك الصحيفة اثبت تلك الصحيفة فيقول الملايكة الذين
امروا ان يلقوا الصحيفة نشهد انا معهم خيرا ورايناه قال انهم ارادوا به غير وجهي
ولا اقبل الا ما ارادوا به وجهي رسته عن عمر فى قوله تعالى الجبت والطاغوت قال الجبت
السحر والطاغوت الشيطان الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم ورسته عن عمر قال اسمع واطع ولو امر عليك عبد حبشي مجدع ان ضربك
فاصبر وان حرمك فاصبر وان اطعمك فاصبر وان اراد امرا ينتقص دينك فقل دمي
دون ديني ولا تفارق الجماعة ش وابن جرير ونعيم بن حماد فى الفتن والحكم وابن زنجويه
فى الاموال ق عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب دبر اهل الكتاب اليهودي

والمضراني اربعة الالف درهم وديه المجوسي ثمانماية درهم الشافعي عب ش وابن
جرير ق عن ابي اسحق قال اتى رجل عمر فقال القاتل المومن توبة قال نعم ثم قرا
غافر الذنب وقابل التوب عبد بن حميد عن ابن عمر ان عمر كان ينهى عن خصاء
البهايم ويقول هل النما الا في الذكور عب ش وابن المنذر ق عن ابن عباس قال
كنت اخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول القول ما قلت قلت وما قلت قال قلت
الكلاله من لا ولد له عب ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ك ق
عن السميط بن عمر قال كان عمر يقول الكلاله ما خلا الولد والوالد ش ق ولفظ
اتى على زمن وما ادري ما الكلالة واذا الكلالة من لا اب له ولا ولد عن الشعبي
قال سيل ابو بكر عن الكلالة فقال اني اقول فيها براىي فان كان صوابا فمن الله
وحده لا شريك له وان كان خطا فمني ومن الشيطان والله منه بري اراه ما خلا
الولد والوالد فلما استخلف عمر قال الكلالة ما عدا الولد وفي لفظ من لا ولد له فلما
طعن عمر قال اني لاستحيي ان اخالف ابا بكر ارى ان الكلالة ما عدا الولد والوالد
عب ص ش والدارمي وابن جرير وابن المنذر ق عن عمر قال لان اكون اعلم الكلالة
احب الي من ان يكون لي مثل جزية قصور الشام ابن جرير عن مسروق قال
سالت عمر عن ذي قرابة الى ورث كلالة فقال الكلالة الكلالة واخذ بلحيته
ثم قال والله لان اعلمها احب الي من ان يكون لي ما على الارض من شي سالت عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمع الاية التي انزلت في الصيف فاعادها
ثلاث مرات ابن جرير عن عمر قال اذا نكح العبد الحرة فقد اعتق نصفه واذا
نكح الحر الامة فقد ارق نصفه عب ص ش والدارمي عن ابن عمر قال قرئ
عند عمر كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فقال معاذ عندي تفسيرها
يبدل في ساعة ماية مرة فقال عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
ابن ابي حاتم طس وابن مردوية بسند ضعيف عن ابن عمر قال تلا رجل
عند عمر كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فقال كعب عندي تفسير
هذه الاية فقال عمر هاتها يا كعب قال جيت بها كما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقناك قال تبدل في الساعة الواحدة عشرين وماية مرة فقال

عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مردوية حل عن ابن عمر قال ذكر
عند عمر الثلث في الوصية قال الثلث وسط ولا بخس ولا شطط عب ش ق عن ابن شهاب
قال قضى عمر بن الخطاب ان ميراث الاخوة من الام بينهم للذكر مثل حظ الانثيين قال ولا
ارى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي حاتم عن عمر
قال تعلموا الفرايض فانها من دينكم ص والدارمي ق عن ابن المسيب قال كتب عمر الى ابي موسى
اذا لهوتم فالهوا بالرمي واذا تحدثتم فتحدثوا بالفرايض ك ق عن كليب قال خطبنا
عمر فكان يقرا على المنبر ال عمران ويقول انها احدية ثم قال تفرقنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد فصعدت الجبل فسمعته يهوديا يقول قتل محمد فقلت لا اسمع احدا
يقول قتل محمد الا ضربت عنقه فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يتراجعون اليه فنزلت هذه الاية وما محمد الا رسول الاية ابن المنذر عن كليب
قال خطب عمر يوم الجمعة فقرا ال عمران فلما انتهى الى قوله ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان قال لما كان يوم احد هزمناهم ففررت حتى صعدت الجبل فلقد رايتني
انزو كاني اروى والناس يقولون قتل محمد فقلت لا اجد احدا يقول قتل محمد الا
قتلته حتى اجتمعنا على الجبل فنزلت ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ابن
جرير عن عمر قال يهدم الدين وفي لفظ يهدم الاسلام ثلاثة زلة عالم ومجادلة
منافق بالقران وايمة مضلون ابن المبارك وجعفر العسادبابي في صفة المنافق
ابن عبد البر في العلم وابن النجاد عن عمر قال انما وجدنا خير عيشنا الصبر ابن المبارك
في الزهد حل عن عمر قال اياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلا النوره والتوطي على الفرش
فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين ابن المبارك عن عمر قال يا معشر المهاجرين لا تدخلوا
على اهل الدنيا فانها مسخطة للرزق ابن المبارك عن عمر قال الزهادة في الدنيا
راحة القلب والجسد ابن المبارك عن عمر قال لا تنخلوا الدقيق فانه طعام كله
ابن المبارك عن عمر قال ان مما يصفى لك ود اخيك ان تبدا بالسلام اذا لقيته
وان تدعوه باحب اسمايه اليه وان توسع له في المجلس ابن المبارك ص هب كر
عن عاصم بن عمر قال كان عمر يقول حفظ الله المومن كان عاصم ابن ثابت بن الافلح
نذر ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته ق

فى الدلايل عن عمر قال لوهلك حمل من ولد الضان ضيا عا بشاطى الفراط خشيت
ان يسالنى الله عنه ابن سعد س ومسدد حل كر عن عمر قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حـ وان بعضه لعلى التراب
متوسد وسادة من ادم محشوة ليفا وفوق راسه اهاب معطوف معلق
فى سقوق العلية وفى زاوية منها شي من قرظ هناد قال عمر اذا كان فى المرء
ثلث خصال فلا تشكوا فى صلاحه اذا حمده ذوا قرابته وجاره ورفيقه هناد
عن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يدعو بباطن
كفيه فلما فرغ مسح بهما وجهه عبد الغني بن سعيد فى ايضاح الاشكال
عن بشر بن حرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حجرة عايشة
يقول اللهم بارك لنا فى مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا ويمننا ثم استقبل
مطلع الشمس فقال من ههنا يطلع قرن الشيطان من ههنا الزلازل والفتن
والعداوون ريشته فى الايمان ورجاله موثقون غير انى اظن ان النسخة سقط
منها لفظ ابن فان الحديث معروف عن ابن عمر لا عن عمر خصوصا فى اسناده
عن بشر بن حرب قال سمعت عمر وبشر بن حرب لم يدرك عمر وانما سمع ابن عمر ثم
رايت كر اخرجه عن بشير بن حرب قال سمعت عمر فذكره وقال كذا قال والصواب
ابن عمر فحمد الله عز وجل عن محارب بن دثار عن عمر قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل ابيض الثياب طيب الريح فوضع يده على
ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله ما الايمان قال ان تؤمن
بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين والجنة والنار وبالقدر خيره
وشره قال فاذا فعلت ذلك فانا مومن قال نعم قال صدقت فعجبنا من قوله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال فما الاسلام قال يقيم الصلاة وتؤتي
الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة قال فاذا انا فعلت ذلك
فانا مسلم قال نعم قال فما الاحسان قال تعمل فيه كانك تراه فان لم تره فانه
يراك قال صدقت قال هذا جبريل جاكم ليريكم دينكم وما اتاني في صورة قط الا
عرفته قبل مرتى هذه رشته فى الايمان عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال كتب

ابوعبيد

ابو عبيدة الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما
بعد فانه مهما ينزل بعبد مومن من شدة يجعل الله بعدها فرجا وانه لن يغلب
عسر يسرين وان الله يقول فى كتابه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون مالك ش وابن ابى الدنيا فى الفرج بعد الشدة وابن
جرير ك هب كر عن عمر قال المسلم يتزوج النصرانية ولا يتزوج النصراني
وابن جرير عن ابن الحوتك عن عمر بن الخطاب ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه
وسلم بارنب يهديها له فقال ما هذه قال هدية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياكل من الهدية حتى يامر صاحبها فيه كل منها من اجل الشاة المسمومة
التى اهديت اليه بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل منها قال انى صائم
قال صوم ماذا قال الثلث من كل شهر قال احسنت فاجعلها البيض الغر الزهر ثلث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ابن ابى الدنيا هب وابن جرير عن عمر قال اذا تعنت
لاحدكم العيلان فليوذن فان ذلك لا يضره ق فى الدلايل عن عمر قال من خاف
الله لم يشف غيظه ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد ولولا يوم القيمة لكان غير
ما ترون ابن ابى الدنيا والدينوري فى المجالسه والحاكم فى الكنى وابو عبد الله
بن منده فى مسند ابراهيم بن ادهم وابن المقوي في فوايده كر عن ثور بن يزيد
ان عمر قال اذا حضر شهر رمضان فالنفقة فيه عليك وعلى من تقول كالنفقة
فى سبيل الله يعنى الدرهم سبعماية سليم الرازي فى عواليه عن عمر قال يا ايها الناس
حجوا واهدوا فان الله يحب الهدى ابن سعد ن فى حديث قتيبة عن اسمعيل
عبيد بن رفاعة عن ابيه قال قال لي عمر بن الخطاب قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجمع قومك قلت ابنى عدي قال لا ولكن قريشا فجمعتهم فتسامع
الانصار والمهاجرين بذلك فقالوا لقد نزل اليوم فى قريش وحي فجيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لقد جمعت لك قومي فادخلهم عليك او تخرج
اليهم قال بل اخرج اليهم فخرج فقال هل فيكم من غيركم قالوا حلفانا وبنوا اخواننا
وموالينا منا ثم قال اسمعوا انتم ان اوليايي منكم يوم القيمة المتقون الا لا اعرفن
الناس ياتوني بالاعمال وتاتوني بالاثقال والله لا اغنى عنكم من الله شيا ثم قال ان قريشا

اهل امانة من بغي عليهم العوائر كبه الله على وجهه في النار يقول ذلك ثلاث مرات
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر البروي في اماليه وهو معروف من رواية اسمعيل
بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده رفاعة بن رافع وسيأتي في محله عن مسلم
بن يسار ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من
ظهورهم ذرياتهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للجنة وبعمل اهل
يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولا للنار وبعمل
اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت
على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار مالك حم
وعبد بن حميد خ في تاريخه د ت وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
حب وابن منده في الرد على الجهمية وخيثمة في الاستقامة والاجري في
الشريعة وابو الشيخ وابن مردوية ك واللالكاي في السنة ق في الاسما والصفات ض
عن ابي محمد رجل من اهل المدينة قال سالت عمر بن الخطاب عن قوله تعالى واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم كما
سالتني فقال خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم اجلسه فمسح ظهره بيده اليمنى
فاخرج ذررا فقال ذرر ذراتهم للجنة ثم مسح ظهره بيده الاخرى وكلتا يديه يمين
فقال ذرر ذراتهم للنار يعملون فيما شيت من عمل ثم اختم لهم باسوا اعمالهم فادخلهم
النار ابن جرير وابن المنذر وابن منده في الرد على الجهمية وقال ابو محمد هذا يقال
انه مسلم بن يسار وقيل نعيم بن ربيعة عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في محفل من اصحابه اذ جا اعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب
به الى رحله فيشويه وياكله فلما راي الجماعة قال ما هذه قالوا هذا الذي يذكر انه
نبي فجا حتى شق الناس فقال واللات والعزى ما اشتملت النسا على ذي لهجة ابغض
الي منك ولا امقت ولولا ان تسميني قومي عجولا لعجلت اليك فقتلتك فسررت

بقتلك الاسود والاحمر والابيض وغيرهم فقلت يا رسول الله دعني فاقوم فاقتله فقال
يا عمر اما علمت ان الحليم كان ان يكون نبيا ثم اقبل على الاعرابي فقال ما حملك على ان
قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي قال وتكلمني ايضا استخفافا واللات والعزى
لا امنت بك الا ان يومن بك هذا الضب واخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان امن بك هذا الضب امنت بك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم
جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيمة قال من تعبد يا ضب قال الذي في
السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه
قال فمن انا يا ضب قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد افلح من صدقك
وقد خاب من كذبك قال الاعرابي لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جيتك وما على ظهر
الارض احدا بغض الي منك وانك اليوم احب الي من والدي ونفسي واني لاحبك
بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك الى هذا الدين يعلو ولا يعلى ولا يقبله الله
الا بصلاة ولا يقبل الله الصلاة الا بقران قال فعلمني فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله وقل هو الله احد قال زدني يا رسول الله فما سمعت في البسيط ولا في الوجيز احسن
من هذا قال يا اعرابي ان هذا كلام رب العالمين وليس بشعر وانك اذا قرات قل هو الله احد
مرة كان لك كاجر من قرا ثلث القران وان قرات قل هو الله احد مرتين كان لك كاجر
من قرا ثلثي القران وان قرات قل هو الله احد ثلث مرات كان لك كاجر من قرا القران كله
فقال الاعرابي نعم الاله الهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اعطوه فاعطوه حتى ابطروه فقام عبد الرحمن ابن عوف فقال يا رسول الله
ان عندي ناقة عشرا دون البختي وفوق الاعرابي تلحق ولا تلحق اهديت الي يوم تبوك
اتقرب بها الى الله وادفعها الى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصفت
ناقتك واصف لك ما عند الله جزا يوم القيمة قال نعم قال لك ناقة من درة جوفا قوايمها
من زبرجد اخضر وعنقها من زبرجد اخضر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق
تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من راك يوم القيمة فقال عبد الرحمن

قد رضيت فخرج الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه الف اعرابي
من بني سليم على الف دابة معهم الف سيف والف رمح فقال لهم اين تريدون فقالوا
نذهب الى هذا النبي سفه الهتنا فنقتله فقال لا تفعلوا ان اشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله فقالوا له صبوت فقال ما صبوت وحدثهم الحديث فقالوا
باجمعهم لا اله الا الله محمد رسول الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم
في رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون ما راوا منه وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم قالوا يا رسول الله مرنا بامرك قال كونوا تحت راية خالد بن الوليد فليس احد من
العرب امن منهم الف جميعا الا بنو سليم طس وقال تفرد به محمد بن علي بن الوليد
السلمي عد في المعجزات وابو نعيم ق معا في الدلايل وقال ق الحمل فيه على السلمي قال
وروي ذلك من حديث عايشة وابي هريرة وهذا امثل الاسانيد فيه وقال ابن دحية
في الخصايص هذا خبر موضوع وقال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل وقال الحافظ
بن حجر في اللسان السلمي روي عنه الاسمعيلي في معجمه وقال منكر الحديث عن ابن عمر
ان عمر قال لا تتخذوا من وراء الروحاء مالا ولا ترتدوا على اعقابكم بعد الهجرة ولا تنكحوا نساء
طلقاء مكة وانكحوا نساءكم في بيوتهن المحاملي في اماليه عن ابي عثمن قال دخلت انا و
سليمان بن ربيعة الباهلي على عمر بن الخطاب وسليمان قريب عهد بعرس فقال له
كيف وجدت اهلك ثم قال له كيف تصنع اذا اصابتك الجنابة ثم اردت ان تنام
فقال اخبرني كيف اصنع قال اذا اتيت اهلك ثم اردت ان تنام فاغسل فرجك
ويديك ثم وجهك ثم ساره عمر فلما خرجنا من عنده قلت ما سارك به امير
المومنين قال قال لي اذا اتيت اهلك ثم اردت ان تعودوا فاغسل فرجك ويديك
ووجهك ثم عد فذكرنا عند ابي المستهل قال ذكرنا هذا الحديث عند ابي سعيد
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فلا يعود حتى يغسل
فرجه المحاملي عن حبيب بن صهبان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حول البيت
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ليس له هجير الا ذلك
عب حم في الزهد ومسدد وابو عبيد في الغريب والمحاملي ش عن عمر قال لما اسلمت
تذكرت اي اهل مكة اشد عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابو جهل فاتيته

حتى دقفت

حتى وقفت على بابه فخرج الي فرحب بي وقال مرحبا واهلا يا ابن اختي ما جاء بك قلت
جيت لاخبرك اني قد اسلمت فضرب الباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح ما جيت به
المحاملي كر عن عمرو بن سفين بن عبد الله بن ربيعة وعاصم بن سفين بن عبد الله
بن ربيعة الثقفي ان سفين بن عبد الله وجد عيبة فاتى بها عمر فقال عرفها
سنة فان عرفت فذاك والا فهي لك فلم تعرف فاتى بها العام القابل بالموسم فذكر
هاله فقال عرفها سنة فان لم تعرف فهي لك ففعل فلم تعرف قال عمر فهي لك فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك قال لا حاجة لي بها فقبضها عمر فجعلها
في بيت المال المحاملي ورواه عب عن مجاهد بنحوه بدون ذكر المرفوع عن عمر
قال بينا نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة اذ اقبل
شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال نغمة جن
وهمهم من انت قال انا هامة بن هيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينك وبين ابليس الا ابوان قال نعم قال فكم اتى عليك من الدهر
قال قد افنيت الدنيا عمرها الا قليلا قال على ذلك قال ليالي قتل قابيل كنت غلاما
ابن اعوام افهم الكلام وامر بالاكام وامر بافساد الطعام وقطيعة الارحام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال ذرني من الترداد
اني تايب الى الله عز وجل اني كنت مع نوح في سجوده مع من امن به من قومه
فلم ازل اعاتبه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح اني ممن اشرك في دم السعيد الشهيد
هابيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة قال يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة
والندامة اني قرات فيما انزل الله عز وجل انه ليس من عبد تاب الى الله بالغ ذنبه
ما بلغ الا تاب الله عليه قم فتوضا واسجد لله سجدتين ففعلت من ساعتي ما امرني
به فناداني ارفع راسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا حولا
وكنت مع هود في مسجده مع من امن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته
على قومه حتى بكى عليهم وابكاني فقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين وكنت مع صالح في مسجده مع من امن به من قومه فلم ازل

اعابه على ذعوته حتى بكى عليهم وابكاني وكنت زوّارا ليعقوب وكنت من يوسف
بالمكان المكين وكنت الف اليا من في الاودية وانا القاه الان واني لقيت موسى بن
عمران فعلمني من التوراة وقال ان انت لقيت عيسى بن مريم فاقر به مني السلام واني
لقيت عيسى بن مريم فاقرايه من موسى السلام وان عيسى قال لي ان لقيت محمدا فاقريه
من السلام فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه فبكى ثم قال وعلى عيسى السلام
ما دامت الدنيا وعليك يا هامة باداىك الامانة قال يا رسول الله افعل بي
ما فعل موسى فانه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله احد
وقال ارفع الينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا فقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينعه الينا فلسنا ندري احي ام ميت ق وابو العباس اليشكري في اليشكريات
معا في الدلايل والمستغفري في الصحابة واسحق بن ابراهيم السحسيي من طرق وطريق ت
اقواها وطريق عق اوهاها واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عق فلم يصب
وله شواهد من حديث انس وابن عباس وغيرهما تاتي في الجالها وقد بسطت الكلام
عليه في الدلايل المصنوعة عن ابراهيم قال كتب عمر الى عتبة بن فرقد اذا رايتم
الهلال من اول النهار فافطروا فانه من الليلة الماضية واذا رايتموه من اخر النهار
فاتموا صومكم فانه ليلة المقبلة ش وابو بكر الشافعي عن عمر قال الخير فيما دون الصدق
من الحديث من يكذب يفجر يهلك قد افلح من حفظ من ثلث الطمع والهوى والغضب
ابن ابي الدنيا في الصمت عن الليث بن سعد ان عمر بن الخطاب قال هل تدرون
لم سمي المزاح قالوا لا قال لانه زاح الحق ابن ابي الدنيا فيه عن عمر قال ما يمنعكم ان
رايتم السفيه يخرق اعراض الناس ان يعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى
ان لا تكونوا شهداء ش وابو عبيد في الغريب وابن ابي الدنيا فيه عن قتادة قال
قال عمر بن الخطاب ليس لفاجر حرمة ابن ابي الدنيا عن عمر قال لا تشغلوا انفسكم
بذكر الناس فانه بلاء وعليكم بذكر الله ابن ابي الدنيا عن انس قال قال عمر بن الخطاب
ان شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان ابو عبيد في الغريب وابن ابي الدنيا
وابن عبد البر في العلم عن عمر قال لا تتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث لا يتعلم

يماري

يماري به ولا يباهي به ولا يرايا به ولا يترك حيا من طلبه ولا رضى بالجهل فيه ابن ابي
الدنيا عن عمر قال من ينصف الناس من نفسه يعطي الظفر في امره والتذلل في الطاعة
اقرب في المعصية الخرايطي في مكارم الاخلاق عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال هممت
ان لا ادع في الكعبة صفرا ولا بيضا الا قسمتها فقال له ابي بن كعب والله ما ذاك
لك فقال عمر لم قال ان الله قد بين موضع كل مال واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر صدقت عب والازرقي في اخبار مكة عن ابي نجيح عن ابيه ان عمر بن الخطاب
كان ينزل كسوة البيت في كل سنة فيقسمها على الحاج الازرقي عن ابن المسيب
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حين راى البيت اللهم انت السلام ومنك السلام
واليك السلام فحينا ربنا بالسلام ابن سعد س والازرقي ق عن عكرمة قال
كان عمر بن الخطاب اذا بلغ موضع الركن قال اشهد انك حجر لا تضر ولا تنفع وان
ربي الله الذي لا اله الا هو ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحك
ويقبلك ما قبلتك ولا مسحتك الازرقي عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
كان يقول اذا كبر لاستلام الحجر باسم الله والله اكبر على ما هدانا لا اله الا الله وحده
لا شريك له امنت بالله وكفرت بالطاغوت وباللات والعزى وما يدعى من دون
الله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين الازرقي وروى ش بعضه
عن ابي نجيح قال كان اكثر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف في الطواف ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الازرقي عن عبد العزيز بن
ابي رواد ان عمر بن الخطاب كان يقول يا معشر قريش الحقوا بالارياف فهو اعظم
لاخطاركم واقل لاوزاركم وكان يقول الخطيئة اصيبها بمكة اعز علي من خطيئة اصيبها
بركب الازرقي عن يعلى بن منية انه سمع عمر بن الخطاب يقول يا اهل مكة لا تحتكروا
الطعام بها للبيع الحاد الازرقي عن طارق بن شهاب قال اصبنا حيات بالرمل ونحن
محرمون فقتلناهن فقدمنا على عمر بن الخطاب فسالناه فقال هن عدو فاقتلوهن
حيث وجدتموهن عب ش والازرقي عن سويد بن غفلة قال امرنا عمر بن الخطاب
ان نقتل الحية والعقرب والزنبور والفارة ونحن محرمون عب ش والازرقي
عن ابي عثمن النهدي قال جيت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقيل يا امير المؤمنين

مايبكيك قال بلغني ان نبيط اهل العراق اسلموا واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا اسلم نبيط العراق اكفؤا الدين على وجهه كما يكفى الاناء
المقدسي في الحجة وفيه الفضل بن تحتان قال ابو حاتم لحديث باطل عن الصلت
بن دينار وهو ضعيف عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
كنا نحدث انما هلك هذه الامة كل منافق عليم اللسان جعفر الفريابي في صفة
المنافق ع في معجمه ونصر كر عن العلا بن موسى قال حدثني ابي قال خرج من ساله
نصر الى المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فلما امسى عليه الليل وهو في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من يضيفني الليلة فاخذ عمر بيده فانصرف به
فادخله منزله فاوقد عليه سراجا وقدم اليه اقراصا من شعير وملحا جريشا ثم
قال له من اين انت قال من اهل مصر قال من اي القبايل قال من ساله فاطفا عمر
السراج ورفع الطعام ثم اخذ بيده فاخرجه ثم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مجالستكم وانه سيكون منكم قوم في اخر الزمان يترؤسون حلق العلم فاذا
تكلم الشريف وشتم في حقه ثم قلتم لا ثم لا تنصره عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل كتابا وافترض فرايض فلا تنقصوها وحد
حدودا فلا تعتدوها وحرم محارم فلا تقربوها وسكت عن اشيا لم يسكت
عنها نسيانا كانت رحمة من الله فاقبلوها ان اصحاب الراي اعدا السنن تفلتت
منهم ان يعوها واعيتهم ان يحفظوها وسلبوا ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برايهم
فاياكم واياهم ان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات من اجتنبهن كان او
فر لدينه وعرضه ومن اجترا عليهن وقع في الحرام كالمرتع حول الحمى اوشك ان يواقعه
الا وان لكل ملك حمى وحمى الله في ارضه محارمه نصر وفيه ايوب بن سويد ضعيف
عن عطا بن عجلان قال قال عمر بن الخطاب اوشك ان يقبض هذا العلم قبضا سريعا من
كان منكم عنده شي منه فليفشه غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ابو عبد الله بن منده
في مسند ابراهيم بن ادهم عن عمر قال من فاته قيام الليل فليقرا بماية اية في صلاة
قبل الظهر فانه يعدل قيام الليل ابراهيم بن سعد في نسخته عن عمر قال لا يدخل رجل
على امراة بغيبته الا امراة هي عليه محرم الا وان قيل حموها الا ان حموها الموت عب ش

عمر

عن عمر قال قريش احق الناس بهذا الامر الا انهم اذا اعطوا افاضوا واذا اعطيه
غيرهم لم يفض ابراهيم بن سعد عن عمر قال لا يوخذ على شيء من حكومة المسلمين
اجر هلال الحفار في جزيه عن عمر قال اذا اقر الرجل بولده مرة واحدة وفي لفظ
طرفة عين فليس له ان ينفيه ش ق عن عمر قال ان مقاطع الحقوق عند الشروط
عن زيد قال قال عمر اذا كنتم في سفر ثلثه فامروا عليكم احدكم واذا مررتم بواد
او راعي غنم فنادوا ثلاثا فان اجابكم احد فاستسقوا والا فانزلوا فاحلبوا
واشربوا ثم صروا ابن ق وصححه عن عمر انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم
تخرج من بين اظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجابها جبريل فحفظنيها
فحفظتها الفطن بغي في جزيه عن عبد الله بن حكيم قال كان عمر بن الخطاب يقول
اذا دخل شهر رمضان الا ان هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب قيامه
فمن قام منكم فانها من نوافل الخير التي قال الله عز وجل ومن لا فليتم على فراشه و
ليتق احدكم ان يقول اصوم ان صام فلان او اقوم ان قام فلان من صيام او
قام فليجعل ذلك لله ثم رفع يده فقال الا لا يقدم الشهر منكم احد الا لا تصوموا
حتى تروه فان اغمي عليكم فاتموا العدة ثلثين واقلوا اللغو في مساجدكم وليعلم
احدكم انه في صلاة ما انتظر الصلاة الا ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب
عب وابن ابي الدنيا في رمضان ق وخط كر في اماليه عن عمر قال متعتان كانتا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انهى عنهما واعاقب عليهما متعة النساء
ومتعة الحج ابو صالح كاتب الليث في نسخته والطحاوي عن عمرو بن ميمون قال حججت
مع عمر بن الخطاب فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر قال عمر وكان اهل
الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثبير ويقولون اشرق ثبير
فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض من جمع كانصراف القوم المسفرين
من صلاة الفجر ابو عمرو بن حمدان النيسابوري في فوايد الحاج عن مكحول ان رجلا
اتى عمر بن الخطاب وقد ابيض نصف راسه ونصف لحيته فقال له عمر ما بالك
فقال مررت بمقبرة بني فلان ليلا فاذا رجل يطلب رجلا بسوط من نار كلما لحقه
ضربه فاشتعل ما بين قدمه الى قدمه نارا فلما انا الرجل قال يا عبد الله اغثني

فقال الطالب يا عبد الله لا تغشه فبيس عبد الله هو فقال عمر فلذلك كره لكم نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يسافر احدكم وحده او يبيت وحده هشام بن عمر عن عبيد
بن عمير ان عمر بن الخطاب كان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة الى اخر ايام التشريق ش
والمروزي في العيدين وابن ابي الدنيا في الاضاحي وظاهر بن طاهر الشحامي
في تحفة عيد الاضحى عن عمر انه كتب الى ابنه عبد الله بن عمر اما بعد فاني اوصيك
بتقوى الله فانه من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه جزاه
ومن شكره زاده ولتكن التقوى نصب عينيك وعماد عملك وجلا قلبك
فانه لا عمل لمن لا نية له ولا اجر لمن لا حسبة له ولا مال لمن لا رفق له ولا جديد
لمن لا خلق له   ابن ابي الدنيا في التقوى وابو بكر الصولي في جزئه عن الحسن
قال ذكر عمر بن الخطاب الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيانا
ونوجه اليها موتانا المروزي في الجنائز عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان عمر قال ان لنا من الناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيموا الصلاة
ويوتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويخلى بينهم وبين ربهم ابو محمد عبد الله
بن عطا الابراهيمي في كتاب الصلاة عن عمر قال اياكم ومراطنة الاعاجم وان
تدخلوا في بيعهم يوم عيدهم فان سقطت واحدة منهن فسدت الثلاث عب
عن عمر قال لا يقيم امر الله الا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع يكف
من غربه ولا يكظم في الحق على حدته عب ووكيع الصغير في الغرر كر عن عمر
انه كتب الى ابي موسى الاشعري لا تبيعن ولا تبتاعن ولا تسارن ولا تضارن
ولا ترتشي في الحكم ولا تحكم بين اثنين وانت غضبان عب عن ابن سيرين
ان عمر قال لابي موسى انه بلغني انك تغني الناس ولست بامير قال بلى قال فول
حارها من تولى قارها عب والدينوري في المجالسة وابن عبد البر في العلم كر
عن عمر ردوا الخصوم حتى يصطلحوا فان فصل القضا يورث الضغاين بين الناس
عن ق عن عمر انه كتب ان لا يفرق بين اخوين اذا بيعا عب ش وابن جرير ق
عن عمر قال لا تجوز شهادة الكافر والصبي والعبد اذا لم يقوموا بها في حالهم
تلك وشهدوا بها بعد ما يسلم الكافر ويكبر الصبي ويعتق العبد اذا كانوا حين يشهدون

بها عدولا

بها عدولا قال ابن شهاب ان ذلك سنة عب ش عن عمر قال لا تعاد الصلاة يعني من
السهو عب ش عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة مالك عب ش ق عن عمر
قال لا تجزي صلاة الا بتشهد وقال من لم يتشهد فلا صلاة له عب ش ومسدد ق
عن عمر قال ايما رجل رفع راسه قبل الامام في ركوع او في سجود فليضع راسه بقدر رفعه
اياه عب ش عن عمر قال اذا كانوا ثلاثة اقام رجلين خلفه عب عن عبد الله بن عتبة
قال دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي في الهاجرة تطوعا فاقامني حذوه عن يمينه
فلم نزل كذلك حتى دخل يرفا مولاه فتاخرنا الصفوف فصففنا خلف عمر مالك عب ش
والطحاوي عن عمر قال لا تصلين دبر كل صلاة مكتوبة مثلها عب ش عن عمر
انه قال في الرجل يصلي بصلاة الامام اذا كان بينهما نهر او طريق او جدار فلا ياتم به عب ش
عن ابي عثمان النهدي ان عمر كان يقنت في الصبح قدر ما يقرا الرجل مائة اية من القران
عب ش عن عمر قال انما جعلت الخطبة موضع الركعتين من فاتته الخطبة
صلى اربعا عب ش عن عمر قال ما تجرع عبد جرعة من لبن ولا عسل خير من جرعة
غيظ حم في الزهد عن عمر قال ان الجمعة لا تمنع من السفر ما لم يحضر وقتها عب ش
عن عمر انه كان يسجد في الحج وقال ان هذه السورة فضلت بسجدتين على سائر
السور مالك عب ش وابو عبيد في فضائله وابن مردويه ق عن ابي وائل قال
كانوا يكبرون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا واربعا حتى كان
زمن عمر فجمعهم فسالهم فاخبر كل رجل منهم بما راى فجمعهم على اربع تكبيرات كاطول
الصلاة طب ش ق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال في الاربعين من الغنم سائمة
شاة الى مائة وعشرين فان زادت شاة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت
شاة ففيها ثلاث الى ثلثمائة فان كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا توخذ هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشا المصدق وفي الابل في خمس شاة وفي عشر شاتان
وفي خمس عشرة ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض
فان لم يكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمسة وثلثين فان زادت واحدة ففيها
بنت لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل الى
ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فان زادت واحدة

ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طرقتا الفحل الى مائة
وعشرين فان زادت ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقه ويحسب
صغارها وكبارها وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة وفي الرقة ربع العشر اذا بلغت
رقة احدهم خمس اوراق عب وابن جرير ق عن مسلم بن يناق ان عمر بن الخطاب
بعث سفين بن عبد الله الثقفي ساعيا فراه بعد اياه في المسجد فقال له اما ترضى
ان تكون كالغازي في سبيل الله قال وكيف لي بذلك وهم يزعمون انا نظلمهم قال يقولون
ماذا قال يقولون انحسب علينا السخلة فقال عمر احسبها ولو جاء بها الراعي يحملها
على كفه وقل لهم انا ندع لهم الاكولة والربى والماخض والفحل عب وابن جرير
عن عمر قال اتجروا باموال اليتامى ولعظم اصدقتها عب عن عمر قال ابتغوا في اموال
اليتامى قبل ان تاكله الزكاة عب وابو عبيد في الاموال قط ق وصححه عن عمر
انه كان يقول للخراص دع لهم قدر ما يقع وقدر ما ياكلون عب ش وابو عبيد في
الاموال ق عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف وعثمن كانا يصليان المغرب
في رمضان حين يفطران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران قبل الصلاة وذلك
عب ش ق عن ابن المسيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر اذ جاءه راكب من
الشام فطفق عمر يستخبر عن حالهم فقال هل يعجل اهل الشام الفطر قال نعم قال لن
يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم ينظروا النجوم انتظار اهل العراق عب وجعفر الفريابي
في سننه والجوهري في اماليه عن ابن المسيب قال كتب عمر بن الخطاب الى امراء الاجناد
لا يكونوا من المسرفين بفطركم ولا المنتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم عب ش ص
عن عمر قال من مرض في رمضان فادرك رمضان آخر مريضا فلم يصم هذا الاخر
ثم يصم الاول ويطعم عن كل يوم من رمضان الاول مدا عب عن عمر انه خطب
فقال يا معشر النساء اذا اختضبتن فاياكن والنقش والتطريق ولتخضب احداكن يديها
الى هذا واشار الى موضع السوار عب ش عن يحيى بن جعدة ان عمر بن الخطاب خرجت
امراة على عهده متطيبة فوجد ريحها فعلاها بالدرة ثم قال تخرجن متطيبات فيجد
الرجال ريحكن وانما قلوب الرجال عند انوفهم اخرجن تفلات عن عمر وابن عباس

انهما حكما في حمام مكة شاة عب عن ابراهيم بن المهاجر قال كنت عمر بن الخطاب الى
سعد بن ابي وقاص لا ينخص فرس عب ق عن زر بن حبيش قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول يا ايها الناس هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا او
يرميها بالحجر ثم ياكلها ولكن ليذك لكم الاسل والرماح والنبل عب وابو عبيد في الغريب
وابن سعد طب كر ق كر عن صفوان ابن سليم قال كان عمر بن الخطاب ينهى ان ينخع
الشاة عند الشاة عب عن عمر قال لا ذكاة الا بالاسل عب عن عمر قال ما احب
ان لي بالصياب حمر النعم عب وابن جرير عن شقيق انه قيل لعمران قوما يعملون الجبن
فقال اذكر اسم الله وكل فانما هو لبن اولبا عب ق عن عمر قال من خرج الى هذا البيت
لم ينهزه الا الصلاة عنده واستلام الحجر كفر عنه ما قبل ذلك عب عن يوسف بن ماهك
ان عمر بن الخطاب خرج فراى ركبا فقال من الركب قالوا حجاج قال وما انهزكم غيره
قالوا لا قال لو يعلم الركب بمن اناخوا لقرت اعينهم بالفضل بعد المغفرة والذي نفس
عمر بيده ما رفعت ناقة خفها ولا وضعته الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها
خطية وكتب له بها حسنة عب عن مجاهد قال بينا عمر بن الخطاب جالس بين
الصفا والمروة اذ قدم ركب فاناخوا وطافوا وسعوا فقال لهم عمر ممن انتم قالوا من
اهل العراق قال فما اقدمكم قالوا حجاج قال اما قدمتم في تجارة ولا ميراث ولا طلب
دين قالوا لا قال فاستنفروا عب ش عن عمر قال اذا وضعتم السروج فشدوا الرحال
الى الحج والعمرة فانه احد الجهادين عب عن ايوب قال قال عمر يا اهل مكة يقولون
ما اشعر عب عن عمر انه حضر جنازة رجل توفي بمنى اخر ايام التشريق وقال ما يمنعني
ان ادفن من لم يذنب منذ غفر له عب عن موسى بن عيسى قال كان عمر بن الخطاب
اذا اتى مكة فقضى نسكه قال ليست بدار مكث ولا اقامة عب عن يعقوب بن مجمع
قال دخل عمر بن الخطاب مسجد قبا فقال والله لان اصلي في هذا المسجد صلاة واحدة
احب الي من ان اصلي في بيت المقدس اربعا بعد ان اصلي في بيت المقدس صلاة
واحدة ولو كان هذا المسجد بافق من الافاق لضربنا اليه اباط الابل عب عن يعقوب
بن مجمع بن خارية عن ابيه قال جاء عمر بن الخطاب فقال لو كان مسجد قبا في افق من
الافاق لضربنا اليه اكباد المصلي عب عن اسير بن عمرو قال ذكرنا عند عمر العيلاون

فقال انه لايستطيع شي ان يتحول عن خلق الله الذي خلقه ولكن فيهم سحرة كسحركم
فاذا احسستم من ذلك شيئا فادنوا عب ش عن عمر قال اذا اشترى احدكم جملا
فليشتره عظيما طويلا فان اخطاه خيره لم يخطه سوقه ولا تلبسوا نساكم
القباطي فانه لايشف يصف واصلحوا اناويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم
فانه لايبد ولكم منهن مسلم عب س عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قال عمر
سافروا تصحوا عب عن عمر قال كتب عليكم ثلثة اسفار كتب عليكم الحج والعمرة
والجهاد في سبيل الله وان ينبغي الرجل بفضل ماله والمستنفق والمصدق عب و
ابن عبيد في الغريب عن عمرو بن دينار قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع في
بيت ميمونة نسا يبكين فجاء عمر ومعه ابن عباس ومعه الدرة فقال يا عبد الله
ادخل على ام المومنين فامرها فلتحتجب واخرجهن على فجعل يخرجهن عليه
وهو يضربهن بالدرة فسقط خمار امراة منهن فقالوا يا امير المومنين خمارها
فقال دعوها ولا حرمة لها كان معمر يعجب من قوله لا حرمة لها عب عن قيس
بن عاصم ان عمر بن الخطاب سمع نواحه بالمدينة ليلا فاتاها فدخل عليها ففرق
النسا فادرك النايحة فجعل يضربها بالدرة فوقع خمارها فقالوا شعرها يا امير
المومنين فقال اجل فلا حرمة لها عب عن عمر بن الخطاب انه كتب ان لا يجلد
امير جيش فلا امير سرية من المسلمين حتى يطلع الدرب قافلا فاني اخشى ان تحمله
الحمية على ان يلحق بالمشركين عب ش عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال كتب
عمر بن الخطاب ايما رجل دعا رجلا من المشركين واشار الى السما فقد امنه الله فانما
نزل بعهد الله وميثاقه عب عن عمر انه كتب ان العبد المسلم من المسلمين
امانه امانهم عب ش ق عن عمر قال ان من الناس ناسا يقاتلون ريا ومن الناس
ناس يقاتلون ابتغا الدنيا ومن الناس ناس يقاتلون اذ رهقهم القتال فلم
يجدوا غيره ومن الناس ناس يقاتلون ابتغا وجه الله فاولئك هم الشهدا ولو ان
كل نفس تبعث على ما تموت عليه عن يزيد بن ابي حبيب قال جا رجل الى عمر بن
الخطاب فقال ابن كنت قال في الرباط قال كم رابطت قال ثلاثين قال فهلا
لا تممت اربعين عب عن عمر قال من دعا الى امارة نفسه او غيره من غير مشورة

من المسلمين

من المسلمين فلا يحل لكم الا ان تقبلوه عب عن عمر قال لا نرث اهل الملل ولا يرثونا
مالك عب ص ق عن عمرو بن دينار قال سمع عمر بن الخطاب رجلا من اليهود
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني بك وقد وضعت كورك على
بعيرك ثم سرت ليلة بعد ليلة فقال عمر ايه والله لا تمسو بها عن غضيف بن الحرث
قال كتب عامل عمر الى عمر ان قبلنا ناسا يدعون السامرة يقرون التوراة ويسبتون
السبت ولا يومنون بالبعث فما يرى امير المومنين في ذبايحهم فكتب اليه عمر انهم
طايفة من اهل الكتاب ذبايحهم ذبايح اهل الكتاب عب ق عن صفية بنت ابي
عبيد قالت وجد عمر في بيت رويشد الثقفي خمرا فحرق بيته وقال ما اسمك قال
رويشد قال بل انت فويسق عب ورواه ابو عبيد في كتاب الاموال عن ابن عمر عن اسلم
ان عمر كتب الى امرا الاجناد ان لا يضربوا الجزية على النسا ولا على الصبيان وان يضربوا
الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال وان يختموا في اعناقهم ويجزوا نواصيهم
من اتخذ منهم شعرا ويلزمهم المناطق يعني الزنانير ويمنعوهم الركوب على الا عرضا
ولا يركبوا كما يركب المسلمون عب وابو عبيد في كتاب الاموال وابن زنجويه معا
س ق عن ابن سيرين قال قضى عمر بن الخطاب في اموال اهل الذمة اذا مروا بها
على اصحاب الصدقة نصف العشر وفي اموال تجار المشركين ممن كان من اهل
الذمة نصف العشر عب ابن جريج قال قال عمر وكتب اهل منبج ومن ورا بحر عدن
الى عمر بن الخطاب يعرضون عليه ان يدخلوا بتجارتهم ارض العرب ولهم العشر
منها فشاور عمر في ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاجمعوا على ذلك فهو
اول من اخذ منهم العشور عب عن ابراهيم النخعي ان رجلا اسلم على عهد عمر بن
الخطاب فقال اني اسلمت فضع الخراج عن ارضي فقال عمر ان ارضكما اخذت عنوة
فجاه رجل فقال ان ارض كذا وكذا تحتمل من الخراج اكثر مما عليها فقال ليس على
اولئك سبيل انا صالحناهم عب وابو عبيد في الاموال وابن عبد الحكم في فتوح مصر ق
عن عوف بن مالك الاشجعي ان يهوديا نخس بامراة مسلمة ثم حثا عليها التراب يريدها
على نفسها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال عمر ان لهم لا عهدا ما وفوا لكم بعهدهم فاذا لم
يفوا لكم بعهدهم فلا عهد لهم فصلبه عب ق عن عمرو بن دينار ان شيخا من اهل الشام

اخبره عن عمر بن الخطاب انه دفن امراة من اهل الكتاب حبلى من مسلم في مقبرة
المسلمين من اجل ولدها عب ش ق عن عمر قال ثلث الاعب فيهن والجاد سوا
الطلاق والصدقة والعتاقة عب عن عمر قال منعن فروج ذوات الاحساب
من النسا الا من الاكفا عب س قط ق عن ابراهيم بن ابي بكر ان عمر بن الخطاب
كان ينذ في الاكفا عب عن عمر قال ابردوا الجارية التي لم تبلغ لعل بني عمها
ان يرغبوا فيها عب عن عمر قال يعمد احدكم الى بنته فيزوجها القبيح انهن
يحببن ما تحبون عب عن عمر قال انكحوا الجوار الابكار فانهن اطيب افواها
وافتح ارحاما وارضى باليسير عب س عن ابن سيرين قال بعث عمر بن الخطاب
رجلا على السعاية فاتاه فقال تزوجت امراة قال اخبرتها انك عقيم لا يولد لك
قال لا قال فاخبرها وخيرها عب عن ابي جعفر قال خطب عمر الى ابنته فقال
انها صغيرة فقيل لعمر انما يريد بذلك منعها نكلمه فقال علي ابعث بها اليك فان
رضيت فهي امراتك فبعث بها اليه فكشف عمر عن ساقها فقالت له ارسل فلولا
انك امير المومنين لصككت عينك عب ص عن الشعبي ان عمر وعليا وابن
مسعود كانوا لا يجيزون النكاح الا بولي عب ق عن عبد الرحمن بن معبد
ان عمر بن الخطاب رد نكاح امراة نكحت بغير اذن وليها الشافعي عب ص ش ق
عن عمر قال ايما امراة نكحت في زوجها فانه يفرق بينهما تعتد ما بقي من عدتها
خطب زوجها الاخرة في الخطاب فان شاة نكحته وان شات تركته فان كان
دخل بها فانه يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا وانها تستكمل عدتها من الاول
ثم تعتد من الاخر مالك والشافعي عب ص ق عن عمر ايما امراة تزوجت بها جنون
او جزام او برص فدخل بها ثم اطلع على ذلك فلها مهرها بمسيسه اياها وعلى
الولي الصداق بما دلس كما غره مالك والشافعي عب ش ص قط ق عن عمر
انه جعل للعنين اجل سنة من يوم يرجع اليه فان استطاعها والا خيرها فان
شاب اقامت وان شات فارقته عب ش قط ق عن عمر قال ايما رجل طلق
امراته فحاضت حيضة او حيضتين ثم قعدت فلتجلس تسعة اشهر حتى
يستبين حملها فان لم يستبين حملها في التسعة اشهر فلتعتد ثلثة اشهر بعد

تسعة

التسعة التي قعدت من الحيض مالك والشافعي عب س وعبد بن حميد ق
عن عمر قال ايما امراة طلقها زوجها تطليقة ثم ينكحها زوجها الاول فانها تكون
عنده على ما بقي من طلاقها مالك عب س ق عن علي قال هي عنده على ما بقي
من طلاقها ق عن سليمان بن يسار ان امراة طلقت البتة فجعلها عمر بن الخطاب
واحدة الشافعي عب ش وابن سعد ق عن عمر انه كان يقول في الخلية والبرية
والبتة والبائنة هي واحدة وهو احق بها عب ش ق عن عمر قال ليس الرجل
امينا على نفسه اذا اخفته او اوثقته او ضربته عب س ص ق عن عمر
بن شعيب عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان كانا يقولان
اذا خير الرجل امراته او ملكها وافترقا من ذلك المجلس ولم يحدث شيا فامرها
الى زوجها عب ش عن عمر قال اذا خيرها فان اختارت زوجها فليس بشي
وان اختارت نفسها فهي واحدة وهو احق بها عب ق عن عمر قال اذا طلقها
مريضا ورثته ما كانت في العده ولا يرثها عن ش ق وضعفه عن ابن المسيب
ان عمر وعثمن قضيا في المفقود ان امراته تتربص اربع سنين واربعة اشهر
وعشرا بعد ذلك ثم تزوج فان جا زوجها الاول خير بين الصداق وبين امراته
مالك والشافعي عب س وابو عبيد ق عن عمر قال بلغني ان رجالا منكم يعزلون
فاذا حملت الجارية قال ليس مني والله لا اوتى برجل منكم فعل ذلك الا الحقت
به الولد فمن شا فليعزل ومن شا لا يعزل عب عن عمر قال ايها الناس ما بال
رجال يصيبون ولايدهم ثم يقول احدهم اذا حملت ليس مني فايما رجل اعترف
باصابة وليدته فحملت فان ولدها له احصنها او لم يحصنها وان ولدت جبرتو
عليه لا تباع ولا تورث ولا توهب وانه يستمتع بها ما كان حيا فان مات فهي
حرة لا تحسب في حصة ولدها ولا يدركها دين فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى انه لا يحل لولد يملك والده ولا يترك في ملكه عب عن عبد الرحمن
ابن غنم قال اختصم الى عمر في صبي فقال هو مع امه حتى يعرب عنه لسانه
فيختار عب عن ابي الوليد قال اختصم عمر وام الى عمر فقال عمر جدب امك
خير لك من خصب عمك عب عن قتادة ان حذيفة نكح يهودية فقال

عب ق
عم طلقها فانها جمرة قال احرام هي قال لا ولكني اخاف تعاطي المومنات منهن
عن عروة ان عمر دعا القافة في رجلين ادعيا ولدا او قعا عليها في طهر واحد
فقالوا لقد اشتركا فيه فقال له عمر وال ايهما شيت الشافعي ق عن عطا
قال تداول ثلثة من بني النجار جارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة و
الحقوا ولدها باحدهم ثم قال عمر من ابتاع جارية قد بلغت الحيض فليتربص
بها حتى تحيض وان كانت لم تحض فليتربص بها خمسة واربعين ليلة عب
عن عمر قال اذا نكح العبد بغير اذن مواليه فنكاحه حرام واذا نكح باذن مواليه
فالطلاق بيد من يستحل الفرج عب ش عن عمر انه قال في الامة تعتق
وزوجها مملوك اذا جامعها بعد ان تعلم ان لها الخيار فلا خيار لها عب ص
عن عمر قال اذا اعتقت الامة فلها الخيار ما لم يطاها زوجها ش عن عمر
قال ايلا العبد شهران عب عن عمر قال الامة يعتقها ولدها وان كان سقطا
عب ش ق عن سليمان بن يسار قال قلت لابن المسيب اعمر اعتق امهات
الاولاد قال لا ولكن اعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عب ق وضعفه
عن عمر قال لو اتيت برجل وقع على جارية امراته لرجمته وهو محصن عب ش
عن ابي عثمان النهدي قال اتى عمر برجل في حد فامر بسوط فجي بسوط فيه
شدة فقال اريد الين من هذا فاتي بسوط فيه لين فقال اريد سوطا اشد
من هذا فاتي بسوط بين السوطين فقال اضرب به ولا يرى ابطك
واعط كل عضو حقه عب ش ق عن عبيد الله بن عبيد الله ان عمر بن
الخطاب كان يختار للحدود رجلا وانه قال له اذا اردت ان تجلد
فلا تجلد حتى تدق ثمرة السوط بين حجرين حتى تلينها عب عن الحسن
قال هم عمر بن الخطاب ان يكتب في المصحف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر ثمانين ووقت لاهل العراق ذات عرق عب عن الزهري
ان عمر بن الخطاب جلد ولايد من الخمس ابكارا في الزنا عب وابن جرير
عب عن الثوري عن الاعمش عن ابرهيم ان عمر بن الخطاب اتى بامراة
لقيها راع بفلاة من الارض وهي عطشى فاستسقت فابى ان يسقيها الا

ان تترك

ان تترك فتبع بها فناشدته بالله فابى فلما بلغت الجهد انلته فدرا عنها عمر الحد
بالضرورة عب عن عمرو بن شعيب ان رجلا استكره امراة فافتضها فضربه
عمر بن الخطاب الحد واغرمه ثلث ديتها عب عن طارق بن شهاب قال
بلغ عمر ان امراة متعبدة حملت فقال عمر اراها قامت من الليل تصلي فخشعت
فسجدت فاتاها غاو من الغواة فتجشمها فاتته فحدثته بذلك فسرا فخلى
سبيلها عب ش عن الثوري عن علي بن الاقمر عن ابراهيم قال بلغ عمر عن
امراة انها حامل فامر بها ان تحرس حتى تضع فوضعت بماء اسود فقال
عمر لمة من الشيطان عب عن عمر قال قد يكون في الرجل عشرة اخلاق
تسعة صالحة وواحد سي فيفسد التسعة الصالحة تلك التسعة عب ق
عن حبيب بن صهبان قال سمعت عمر يقول ظهور المسلمين حمى الله لا
يحل لاحد الا ان يخرجها حد قال ولقد رايت بياض ابطيه قائما يقيد من
نفسه عب عن عمر قال اياك وعثرة الشباب عب ق عن عمر انه كتب الى
ابي موسى الاشعري ولا يبلغ بنكال فوق عشرين سوطا عب عن عمر لا عفو
عن الحدود ولا عن شي منها بعد ان تبلغ الامام فان اقامتها من السنة
عب عن ابي جميلة انه وجد منبوذا على عهد عمر فاتاه فاتهمه فاثنى عليه
خيرا فقال عمر فهو حر وولاوه لك ونفقته من بيت المال مالك والشافعي
عب وابن سعد ق عن عمر لان احمل على نعلين في سبيل الله احب الي من ان اعتق
ولد الزنا عب ش عن سليمن بن يسار ان عمر بن الخطاب كان يوصي باولاد
الزنا خيرا وكان يقول اعتقوهم واحسنوا اليهم عب عن جابر بن عبد الله
قال جا رجل الى عمر بن الخطاب فقال ان امراتي ارضعت سريتي لتحرمها علي
فامره ان ياتي سريته بعد الرضاع عن ابن عمر انه قال لرجل من بني فلان
انت قال لا ولكنهم ارضعوني قال اما اني سمعت عمر يقول ان اللبن شبه عليه
عب ص ق عن ابن عمر ان عمر قفل من غزوة فلما جاء الجرف قال يا ايها الناس
لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن ثم بعث راكبا الى المدينة يخبرهم ان الناس يدخلون
بالغداة عب ش عن عمر قال انما البيع عن صفقة او خيار والمسلم عند شرطه
عب ش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اراد ابن مسعود ان يشتري

من امرأته جارية يشترى بها فقالت لا ابيعكها حتى اشترط عليك انك ان
تبعتها نفسي فانا اولى بها بالثمن قال حتى اسال عمر فسأله فقال لا تقربها وفيها
شرط لاحد عب ش ق عن مسروق ان عمر وابن مسعود قالا لا تبع ثمرة النخل
حتى يحمار ويصفار عب ش عن انس قال اتانا كتاب عمر ونحن بارض
فارس لا تبيعوا سيفا فيه حلقة فضة بورق عب ش عن ابي رافع قال
قلت لعمر بن الخطاب يا امير المومنين اني اصوغ الذهب فابيعه بالثمن بوزنه
واخذ لعمله اجرا فقال لا تبع الذهب بالذهب الا وزنا بوزن ولا تاخذ
فضلا عب ق عن عمر قال اذا باع احدكم الذهب بالورق فلا يفارق صاحبه
وان ذهب ورا الجدار عب وابن جرير عن الشعبي قال قال عمر تركنا تسعة
اعشار الحلال مخافة الربا عب عن ابراهيم في بيع الحاضر لباد قال قال
عمر اخبروهم بالسعر ودلوهم على السوق عب عن عمر قال ان النجش لا يحل وان
البيع مردود عب ش عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب في المضطر
يمر بالثمرة قال ياكل ما لم ياخذ خبنة عب ق عن عمرو بن شعيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطع لرجل قطيعا فاعقله فاخذه رجل فعمله وعمره
فلما كان عمر بن الخطاب طلب الرجل قطيعه فقال عمر الم تعلم كان يعمله ويعمره
اكان عبد الك قال الاخر قطعه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
والله لولا انه قطع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيتك شيئا يا عبد
الرحمن بن عوف اقم الارض براحا واقم عمارتها ثم خير صاحب القطيع
ان احب ان ياخذها ويودي الى صاحب العمارة ويأخذ قيمته ارضه
براحا فليفعل ولولا انه قطيع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيتك
شيئا عب وابو عبيد الله في الاموال عن ابن عمر قال كان الناس على عهد
يتحجرون في الارض التي ليست لاحد فقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له مالك
عب وابو عبيد ش ومسدد والطحاوي ق عن طاوس قال قطع النبي صلى
الله عليه وسلم لعيينة بن حصن ارضا فلما ارتد عن الاسلام بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قبض منه فلما جاء واسلم كتب له فيها ابو بكر كتابا فدفعه عيينه

الى عمر

بلغ

الى عمر فشقه والقاه وقال اما كان ذلك لو انك لم ترجع عن الاسلام فاما اذا
ارتددت فليس لك شيء فذهب عيينه الى ابي بكر فقال ما ادري انت الامير ام
عمر قال بل هو ان شاء الله قال فانه لما قرا كتابك شقه والقاه فقال ابو بكر
اما انه لم يالني واياك خيرا عب عن عمر قال ان كان لرجل موالي وله اثنان
فمات الاب كان الولا لبنيه فان مات احد بنيه وله ولد ذكر ثم مات بعض
الموالي فان ابن الابن على حصة ابيه من الولا ولم يكن الولا كلمة نعمه عب
عن ابن عباس قال نذر رجل ان لا ياكل مع بني اخ له يتامى فاخبر به عمر بن
الخطاب فقال اذهب فكل معهم نفعل عب عن عمر قال في بيته يوتى
الحكم عب عن عمر قال من كان عليه بحوره من ولد اسمعيل فلا يعتقن من
جمير احد عب عن الحكم بن مسعود والثقفي قال قضى عمر بن الخطاب في امراة
توفيت وتركت زوجها وامها واخوتها لامها واخوتها لابيها وامها فاشرك
عمر بين الاخوة للام والاخوة للاب والام في الثلث فقال له رجل انك
لم تشرك بينهم عام كذا وكذا فقال عمر تلك على ما قضيت يومئذ وهذه على ما
قضينا عب ش ق عن عمر قال اني قضيت في الجد قضيتان مختلفان لم
الهما عن الحق عب ق عن عبيده السلماني قال حفظت من عمر بن الخطاب
من الجد مائة قضية مختلفة عب وابن سعد ش ق عن ابن سيرين ان
عمر قال اشهدكم اني لم اقض في الجد قضاء عب عن نافع قال قال عمر اجرؤكم
على جراثيم جهنم اجراكم على الجد عب عن الحسن ان عمر بن الخطاب ورث العمة
والخالة جعل للعمة الثلثين وللخالة الثلث عن ص ش ق عن شريح ان عمر
بن الخطاب كتب اليه ان لا يورث الحميل الا ببينة وان جاءت به في خرقتها عب
ش ص ق وضعفه عن ابي وائل قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب اذا كان العصبة
احدهم اقرب بام فاعطه المال عب ص وابن جرير عن الضحاك بن قيس انه
كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت باسرها حتى ترثها القبيلة الاخرى
فكتب فيهم الى عمر ابن الخطاب فكتب عمر اذا كانوا من قبل الاب سواء فولاهم مولاهم
وان كان بنو الاب اقرب فهم اولى من بني الاب والام وابن وهب وابن جرير ق

عن عمرو بن شعيب قال قضى عمر بن الخطاب ان من هلك من المسلمين لا وارث له
يعلم ولم يكن مع قوم يعاقلهم ولا يعادهم فميراثه بين المسلمين في مال الله الذي
يقسم بينهم عب ق عن عمر قال لا يحل خل من خمر افسدت حتى يكون الله هو
الذي افسدها فعند ذلك بطيب الخل ولا باس على امرئ ان يبتاع خلا وجد
مع اهل الكتاب ما لم يعلم انهم تعمدوا افسادها بعد ما عادت خمرا هب وابو عبيد
في الاموال ق عن عمر قال في شبه العمد ثلثون حقه وثلثون جذعه واربعون
ما بين ثنيه الى بازل عامها كلها خلفة عب ش ق عن عمر قال على اهل
البقر مايتا بقرة وعلى اهل الشاة الفا شاه عب ق
عن عمر بن الخطاب انه فرض الدية من الذهب الف دينار ومن الورق اثني
عشر الف درهم مالك والشافعي عب ق عن مجاهد ان عمر بن الخطاب قضى
فيمن قتل في الشهر الحرام او في الحرم او محرم بالديه وثلث الديه عب ق
عن سليمن بن موسى قال كتب عمر الى الاجناد ولا نعلمه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيها دون الموضحه بشي قال وقضى عمر بن الخطاب في الموضحة
بخمس من الابل او عدلها من الذهب او الورق وفي موضحة المراة خمس من الابل
او عدلها من الذهب او الورق عب عن عكرمة قال قضى عمر بن الخطاب في الجراح
التي لم يقض النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولا ابو بكر فقضى في الموضحة التي تكون
في جسد الانسان وليست في الراس ان كل عظم له قد مسمى ففي موضحته
نصف عشر ديه ما كانت موضحة في اليد فنصف عشر ديتها ما لم يكن في
الاصابع فان كانت موضحة في الاصبع فهي نصف العشر من دية الاصبع فما كان
فوق الاصابع في الكف فبقدرها مثل الموضحة الذراع والعضد وفي الرجل مثل
ما في اليد وما كانت من منقوله تنقل عظامها في الذراع او العضد او الساق
او الفخذ فهي نصف منقوله الراس وقضى في الانامل في كل انمله بثلاث قلائص
وثلث قلوص وقضى في الظفر اذا اعور وفسد بقلوص وقضى بالديه على اهل
القرى اثني عشر الف درهم وقال اني ارى الزمان مختلف واخشى عليكم الحكام
بعدي ان يصاب الرجل المسلم وتذهب ديته باطلا او ترتفع ديته بغير حق فيتحمل

على اقوام مسلمين فتجتاحهم فليس على اهل العين زيادة في تغليظ عقل
في الشهر الحرام ولا في الحرمة وعقل اهل القرى تغليظ كله لا زياده على اثني عشر
الفا وقضى في المراة اذا غلبت على نفسها فافتضت وذهبت عذرتها ثلث
ديتها ولا حد عليها وقضى في المجوسي ثمانمائة درهم وقال انما هو عبد ليس من
اهل الكتاب فتكون ديته مثل ديتهم عب عن ابن المسيب ان عمر وعثمن
قضيا في الملطاه وهي السمحاق بنصف ديه الموضحة الشافعي عب ش
عن عمرو بن شعيب قال قضى عمر بن الخطاب في المامومة ثلث العقل ثلث وثلثون
من الابل او عدلها من الورق او الشا وقضى في المامومة في الجسد ان اصبت
الساق او الفخذ او الدماغ او العضد حتى يخرج مخها وبين عظمها فلا
يجتمع معا نصف مامومه الراس ستة عشر قلوصا ونصف وقضى عمر
في المنقلة خمس عشرة من الابل او عدلها من الذهب او الورق او الشا وقضى
ان ما كانت من منقولة تنقل عظامها في العضد او الذراع او الساق او
الفخذ فهي نصف من منقولة الناس سبع قلائص ونصف عب عن عكرمة
وطاوس ان عمر بن الخطاب قضى في الاذن اذا استوصلت نصف الديه
عب ش ق عن عمر قال في العين نصف الديه او عدل ذلك من الذهب
او الورق وفي عين المراة نصف ديتها او عدل ذلك من الذهب والورق
عب عن ابن المسيب ان عمر وعثمن قضيا في عين الاعور الصحيحة اذا فقئت
بالديه تامة عب عن ابن عباس وابن المسيب ان عمر قضى في اليد الشلا
والرجل الشلا والعين القايمة العورا والسن السودا في كل واحدة منهن
ثلث الديه عب ص ش ق عن شريح ان عمر كتب اليه ان الانسان سوا
والاصابع سوا عب س د عن ابن حزم انه ان عمر بن الخطاب جعل في كل ضرس
خمسا من الابل عب عن عمر قال في السن خمس من الابل او عدلها من الذهب
او الورق فان اسودت فقد تم عقلها فان كسرتها اذا لم تسود فبحساب ذلك
وفي سن المراة مثل ذلك عب عن عمر بن الخطاب انه جعل في اسنان الصبي
الذي لم يثغر بعيرا بعيرا ش عن عمر فقال في الانف اذا ارعب جدعه الديه

كاملة وما اصيب من الانف دون ذلك فبحسابه اوعدل ذلك من الذهب
او الورق عب ق عن مكحول قال قضى عمر بن الخطاب في اليد والرجل واللسان
الاخرس ستاصل وذكر الخصي يستاصل بثلث الدية عب عن عمر قال في
الجايفة اذا كانت في الجوف بلغت العقل ثلاثة وثلثون من الابل او عدلها
من الذهب او الورق او الشاء وفي جايفة المراة ثلث ديتها عب عن ابن عمرو
ان عمر حكم في البيضة لصات صاقها الاعلى بسدس من الدية عب عن عكرمة
قال قضى عمر بن الخطاب في المراة اذا غلبت على نفسها فانصبت او ذهبت
عذرتها بثلث ديتها عب عن عمر قال من ملك ذا رحم محرم عتق عب ق
عن عمر قال في اليد نصف الدية وفي الرجل نصف الدية او عدل ذلك
من الذهب او الورق وفي يد المراة ورجلها في كل واحدة منهما نصف ديتها
او عدل ذلك من الذهب او الورق وفي كل اصبع مما
عشر من الابل او عدلها من الذهب او الورق وفي كل قصبة قطعت من قصب
الاصابع او ثلث عقل الاصبع وفي كل اصبع قطعت من اصابع يد المراة
او رجلها خمس من الابل او عدلها من الذهب او الورق وفي كل قصبة من قصب
اصابع المراة ثلث عقل دية الاصبع او عدل ذلك من الذهب او الورق عب
عن عمر قال في كل انملة ثلث دية الاصبع عب عن عمر انه قال في الساق او الذراع
او العضد او الفخذ اذا انكسرت ثم جبرت في غير عثم عشرون دينارا او حقتان
عب ق عن عكرمة ان عمر بن الخطاب قضى في الظفر اذا اعور العضو وفسد بقلوص
عب ش عن سليمن بن يسار ان رجلا من بني مدلج قتل ابنه وورثه امه
واخاه لابيه الشافعي عب ق عن عمر بن الخطاب انه جعل الدية الكاملة
في ثلث سنين وجعل نصف الدية والثلثين في سنتين وما دون النصف
في سنة وما دون الثلث فهو عامة عب ش ق عن سليمن بن يسار عن
جندب انه اخذ في بيته رجلا فرض انثييه فاهدره عمر عب عن القاسم
بن محمد ان رجلا وجد في بيته رجلا فدق كل فقار في ظهره فاهدره عمر بن الخطاب
عب عن ابي قلابة ان رجلا اقعد امة له على مقلى فاحرق عجزها فاعتقها

عمر بن الخطاب واوجعه ضربا عب عن عمر قال لا يقاد العبد من الحر وتقاد المراة
من الرجل في كل عمد يبلغ نفسا فما دونها من الجراح فان اصطلحوا على العقل اوفي
عقل المراة في ديتها فما زاد في الصلح في ديتها فليس على العاملة شيء الا ان يشاو
او يقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفسه فما دون ذلك من الجراح
فان اصطلحوا على العقل فقيمة المعقول على اهل القاتل او الجارح عب عن عمر
قال من مات في قصاص ولا يودي قتله حق عب ومسدد ق عن ابي المليح
بن اسامة ان عمر بن الخطاب ضمن رجلا كان يختن الصبيان فقطع من ذكر
الصبي فضمنه عب عن عمر قال لا قود ولا قصاص في جراح ولا حد ولا نكال على
من لم يبلغ الحلم حتى يعلم ماله في الاسلام وما عليه عب عن عمر قال عقل العبد
في ثمنه مثل عقل الحر في ديته عب عن زيد بن وهب ان عمر بن الخطاب رفع اليه
رجل قتل رجلا فاراد اولياء المقتول قتله فقالت اخت المقتول وهي امراة القاتل
قد عفوت عن حصتي من زوجي فقال عمر عتق الرجل من القتل وامر
سايرهم بالمدينة عب عن عمر قال لا يمنع سلطان ولي الدم ان يعفوان شاء او
ياخذ العقل اذا اصطلحوا ولا يمنعه ان يعقل ان ابى الا القتل بعد ان يحق له
القتل في العمد عب عن الشعبي ان قتيلا وجد بين وادعة اقرب فاحلفهم
عمر خمسين يمينا كل رجل ما قتلت ولا علمت قاتلا ثم اغرمهم الدية فقالوا يا امير
المومنين لا ايماننا دفعت عن اموالنا ولا اموالنا دفعت عن ايماننا فقال عمر
وذلك الحق الشافعي عب ش ق عن عمر قال ان القسامة انما توجب العقل
ولا تشط الدم عب ش ق عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب استحلفه
امراة خمسين يمينا على مولى لها اصيب ثم جعلها ديه عب عن الحسن ان
امراة مرت بقوم فاستسقتهم فلم يسقوها فماتت عطشا فجعل عمر ديتها عليهم
عب عن عمر قال في عين الدابة ربع ثمنها عب ش ق عن سليمن بن يسار ان
سايبة اعتقه بعض الحاج كان يلعب هو ورجل من بني عابد فقتل السايبة
العابدي فجاء ابو المقتول الى عمر بن الخطاب يطلب بدم ابنه فابى عمر ان يديه قال ليس
له مال فقال العابدي ارايت لو اني قتلته قال عمر اذن يخرجون ديته قال فهو

المقتول

اذن كالارقم ان يترك تلعم وان يقل بنعم قال عمر فهو الارقم مالك عب ق
عن عمر قال اقتلوا كل ساحر وساحرة الشافعي ش ق عن عكرمة ان عمر كان
يقطع اليد من المفصل والقدم من مفصلها عب ش وابن المنذر في الاوسط
عن عكرمة بن خالد ان عمر بن الخطاب اتى بسارق قد اعترف فقال ارى
يد رجل ما هي بيد سارق قال له اجل والله ما انا بسارق ولكنهم يهودوني
فخلي سبيله ولم يقطعه عب ش عن ابن جريج قال خبرت عن عمر بن الخطاب
انه قطع رجلا في سرقه عب ش عن القاسم ان رجلا سرق من بيت المال فكتب
الى عمر بن الخطاب فكتب عمر لا تقطعه فان له فيه حقا عب ش عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة انه وجد قوما يحتفرون القبور باليمن فكتب الى عمر بن
الخطاب فكتب اليه عمر ان يقطع ايديهم عب عن صفوان بن سليم قال مات
رجل بالمدينة فخاف آجره ان يحتفي قبره فحرسه واقبل المختفي فسكت عنه
حتى استخرج اكفانه ثم اتاه فضربه بالسيف حتى برد فرفع ذلك الى عمر بن
الخطاب فاهدر دمه عب عن عمر قال من اخذ من التمر شيئا فليس عليه قطع
حتى يودي الى المرابد والجراين فان اخذ منه بعد ذلك ما يساوي ربع دينار
قطع عب عن عمر قال لا يقطع في عذق ولا في عام السنة عب ش عن عكرمة
بن خالد قال اتى عمر بن الخطاب برجل فساله اسرقت قال لا قال لا فتركه ولم يقطعه
عب عن الحسن قال ودع السائل ولا تراعه عب وابو عبيد في الغريب عن عمر
قال لا يضم الضوال الا ضال عب ش عن عمر قال من اخذ ضالة فهو ضال مالك
عب ش ق عن عبيد بن عمير ان عمر ابن الخطاب اتاه رجل وجد جرابا فيه سويق
فامره ان يعرفه ثلاثا عب عن طلحة بن نصرف ان عمر مر بتمرة في الطريق فاكلها عب عن عمر
قال اذا اغتسلت من الجنابة فمضمض ثلاثا فانه ابلغ ش عن عمر قال اذا اتيت
اهلك ثم اردت ان يعود توضا بينهما وضوا ش وابن جرير عن عمر قال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر ص ش وابو عبيد في الغريب ق عن عمر قال اذا لم يستطع
الرجل ان يسجد يوم الجمعة على الارض فليسجد على ظهر اخيه ط عب حم س ق عن عمر
قال اذا وجد احدكم الحر فليسجد على طرف ثوبه عب ش ق عن عمر قال اذا كانت

الحره

الحرة تحت المملوك فولدت له ولدا فانه يعتق بعتق امه وولاؤه لموالي امه فاذا
اعتق الاجر الولا الى موالي امه عب والدارمي ق وصححه عن عمر قال اذا مضت
على المولي اربعة اشهر فهي تطليقه وهو املك بردها ما دامت في عدتها
قط ق عن عمر قال اذا كان تحت الرجل اربع نسوة فظاهر منهن تجزيه كفارة
واحدة عب ش ك ق عن عمر قال اغتسلوا من ماء البحر فانه مبارك ش وابن
عبد الحكم في فتوح مصر ق عن عمر انه سيل عن حد الامة فقال ان الامة
قد القت فروة راسها وراء الجدار عب ش وابو عبيد في الغريب وابن جرير
عن عمر انه كتب الى ابي موسى اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية
واعربوا القران فانه عربي وتمعددوا فانكم معديون ش عن ابي قلابة قال
كان عمر بن الخطاب لا يدع في خلافته متقنعة ويقول انما القناع للحراير لكي لا
يوذين ش عن عمر قال انما الجلباب على الحراير من نساء المومنين ش عن عمر قال
حسنوا اصواتكم بالقران ش عن عمر قال جمعوا حيث ما كنتم ش عن عمر قال
الشجاعة والجبن غرايز في الرجال فيقاتل الشجاع عمن يعرف ومن لا يعرف ويفر
الجبان من ابن ابيه وامه والحسب المال والكرم التقوى لست بخير من فارسي
ولا عجمي ولا نبطي الا بالتقوى س والعسكري في الامثال وابن جرير قط ق كر
عن عمر قال ما حرص رجل كل الحرص على الامارة فعدل فيها قط ش عن عمر قال
من نقى انفه او حك ابطه فليتوضا ش عن عمر قال وجه ابن ادم للسجود على
سبعة اعضا الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين س عن عمر قال الوضوء
ثلاث وثلث وسان يجزيان ص ش عن عمر ان الولاء كالرحم وفي لفظ كالنسب
لا يباع ولا يوهب ش ق عن عمر قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها فان الشيطان
يطلع قرناه مع طلوع الشمس وكان يضرب الناس على تلك الصلاة مالك
عن عمر قال لا تقل اهريق الماء ولكن قل ابول ش عن عمر قال لا صلاة والمؤذن
يقيم الا الصلاة التي يقام لها س عن عمر قال يحدث الرجل في وصيته ما شاء
وملاك الوصية اخرها عب والدارمي عن عبد الله الرحمن بن رافع ان عمر بن

الخطاب كان يكبر في العيدين ثنتي عشرة سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة
س عن عبد الملك بن عمير قال حدثت عن عمر انه كان يقرا في العيد
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية س عن عبد الله
بن عتبة قال صليت مع عمر اربع ركعات قبل الظهر في بيته س
عن ابي فراس قال خطب عمر فقال يايها الناس الا انا كنا نعرفكم اذ بين
ظهرانينا النبي صلى الله عليه وسلم واذ ينزل الوحي واذ ينبينا الله من
اخباركم الا وان النبي صلى الله عليه وسلم قد انطلق وانقطع الوحي
وانا نعرفكم بما نقول لكم من اظهر منكم خيرا ظننا به خيرا واحببناه عليه
ومن اظهر لنا شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم
الا انه قد اتى علي حين وانا احسب ان من قرا القران يريد الله وما عنده
فقد خيل الي باخرة ان رجالا قد قروه يريدون به ما عند الناس فاريدوا
الله بقراتكم واريدوه باعمالكم الا ‌اني والله ما ارسل عمالي اليكم ليضربوا ابشاركم
ولا لياخذوا اموالكم ولكن ارسلهم اليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل
به سوى ذلك فليرفعه الي فوالذي نفسي بيده اذن لاقصنه منه الا
لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تجمروهم فتفتنوهم حقوقهم فتكفروهم
ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم حم وابن سعد وابن عبد الحكم في فتوح مصر
وابن راهويه خ في خلق افعال العباد وهناد ومسدد وابن خزيمة والعسكري
في المواعظ وابو ذر الهروي في الجامع ك ق كر ض عن عمر قال تصلي المراة
في ثلثة اثواب درع وخمار وازار س وابن منيع ق عن انس قال راى
عمر امة لنا متقنعة فضربها وقال لا تشبهي بالحراير القي القناع ش وعبد بن
حميد عن ابي ظبيان ان عمر بن الخطاب مر في المسجد فركع فيه ركعة ثم
انطلق فقيل انما ركعت ركعة واحدة فقال انما هو تطوع فمن شا زاد و
من شا نقص وكرهت ان اتخذه طريقا عب ش ص ق عن سعيد بن جبير
قال قال عمر في الركعتين قبل الفجر لهما احب الي من حمر النعم مل عن خرشة
بن الحر قال كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على الحديث بعد العشا ويقول

اسمر

اسمر اول الليل ونوم آخره عب س عن ابي بكر بن ابي موسى ان ابا موسى اتى
عمر بن الخطاب بعد العشا فقال له عمر ما جا بك قال جيت اتحدث اليك قال هذه
الساعة قال انه فقه فجلس عمر فتحدثا ليلا طويلا ثم ان ابا موسى قال امير
المومنين قال انا في صلاة عب س عن عمر قال ان هذا القران كلام الله فلا
اعرفنكم ما عطفتموه على اهوائكم الدارمي وعثمن بن سعيد في الرد على الجهمية
ق في الاسما والصفات عن مكحول عن عمر بن الخطاب انه اوتر بثلث ركعات
لم يفصل بينهن بسلام س عن انس بن سيرين عن عمر انه كان يقرا بالمعوذتين
في الوتر س عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب وابا الدردا
كانا يقولان ما ادركت من اخر صلاة الامام فاجعله اول صلاتك س ق عن
ابن عمر ان عمر ابن الخطاب كان يجمر المسجد في كل جمعة س عن عمر قال اذا ادى
المكاتب الشطر فلا رق عليه عب س ق عن عمر ان انسانا مات ولم يجد له
وارثا الا مولاه الذي عليه الولا فدفع اليه ميراث الذي اعتقه اليه عب ص
عن ابراهيم قال كان عمر وعلي وابن مسعود يورثان ذوي الارحام دون الموالي
سفين الثوري في الفرايض عب ش ص ق عن زيد ابن حارثة ان عمر بن الخطاب
كتب الى اهل الشام ان تعلموا الرمي ومشوا بين العرضين حفاة وعلموا صبيانكم
الكتابة والسباحة عن عمر قال انما الخال والد عب عن عمر وعلي وعبد الله
قال الخال وارث من لا وارث له عب عن اسلم قال لبثي عمر بفتح مسجد ش ق
عن عمر وبن ابي قرة قال جانا كتاب عمر بن الخطاب ان ناسا ياخذون من هذا
المال فيجاهدوا في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون فمن فعل ذلك منهم
فنحن احق بماله حتى ياخذ به ما اخذ ش والحسن بن سفين ق عن عبد
الرحمن بن الاسود قال كان عمر بن الخطاب يقتل القملة في الصلاة حتى يظهر دمها
على يده ش عن انس قال راني عمر وانا اصلي الى قبر فقال القبر امامك نسي عب ش
وابن منيع عن مسلمة بن نحيت قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اضحوا عباد الله
الصلاة الضحى ابن سعد ش وابن جرير عن عمر قال ايتزروا وارتدوا وانتعلوا
والقوا الخفاف والسراويلات والقوا الركب واتزوا على الخيل نزوا وعليكم بالمعدية

والبسوا الاعراض وذر التنعم وزى العجم واياكم وهدى العجم فان خرب الهدي هدى
العجم ش حم وابو ذر الهروى في الجامع ق عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد
صلاة الصبح والعشا في جماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر
يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قالوا يمنعه قوله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا اما الله مساجد الله ش خ ق عن سعيد بن جبير
قال راى عمر بن الخطاب انسانا يسبح بتسابيح معه فقال عمر انما يجزيه من
ذلك ان يقول سبحان الله ملء السموات والارض وملء ماشا من شي بعد
ويقول الحمد لله ملء السموات والارض وملء ماشا من شي بعد ويقول
الله اكبر ملء السموات والارض وملء شا من شي بعد ش عن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب انه صلى الى جنب عمر فمسح الحصى فامسك بيده ش
عن ابن عمر ان عمر نهى عن اللغط في المسجد وقال ان مسجدنا هذا لا يرفع فيه
الاصوات عب ش عن ابن عمر ان عمر كان اذا خرج الى المسجد نادى في المسجد
اياكم واللغط وفي لفظ نادى باعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد عب ش ق
عن عمر قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا ش عن يسار
بن نمير ان عمر بن الخطاب كان يقول ابدوا بطعامكم ثم افرغوا لصلاتكم ش
عن عمر قال اني لاحسب جزية البحرين وانا في الصلاة ش عن عمر قال اني
لاجهز جيوشي وانا في الصلاة ش عن مجاهد عن عمر بن الخطاب وحذيفة في الرجل
يصلي وهو عاقص شعره فذكر حديثا غير ان معناه انهما كرهاه ش
عن عمر انه كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى ش عن عمر
قال ليس الصيام من الطعام والشراب وحده ولكنه من الكذب والباطل واللغو
والحلف ش عن عمر قال لا تزال هذه الامة بخير ما عجلوا الفطر فاذا كان صوم
يوم احدكم فتمضمض فاه فلا يبلعه ولكن ليشربه فان خيره اوله ش عن سعيد
بن المسيب ان عمر كان ينهى عن القبلة للصايم فقيل له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقبل وهو صايم فقال ومن ذا له من الحفظ والعصمة ما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ش عن عمر قال قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المنام

في المنام فرايته لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شاني فقال الست الذي
يقبل وانت صايم قلت فوالذي بعثك لا اقبل بعدها وانا صايم ابن راهويه
والبزار وابن ابي الدنيا في كتاب المنامات حل ق عن الشعبي قال كان عمر وعلي
ينهيان عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان ش ق عن عمر قال
لو ادركني النداء وانا بين رجليها لصحت ش عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساه شهرا فلما مضى تسع وعشرون اتاه جبريل فقال ان الشهر قد تم
وقد بررت ش عن عمر قال الشهود شهر ثلثون وشهر تسع وعشرون ش
عن العلا بن المسيب عن ابيه قال كان عمر اذا امر بالوادي بين الصفا و
المروة سعى فيه حتى يجاوزه ويقول رب اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم ش
عن مسور بن مخرمة عن عمر انه اوضع في وادي محسر ش ق عن عروة
قال كان عمر يوضع يقول اليك تعدو قلقا وضينها معترضا في بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها س ق عن عمير بن الاسود قال سالت عمر قلت
ما تقول في الخفين للمحرم فقال هما نعلا من لا نعل له ش عن ابي سلمة ان عمر بن
الخطاب وعايشة كانا اذا قدما مكة لم ينزلا المنزل الذي هاجر منه عن
عمرو بن شعيب ان امير الطايف كتب الى عمر بن الخطاب ان اهل العسل منعونا
ما كانوا يعطون من كان قبلنا فكتب عمر اليه ان اعطوك ما كانوا يعطون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكم لهم والا فلا تحملها لهم ش عن عمر قال اذا حلت
الصدقة فاحسب دينك وما عندك فاجمع ذلك كله ثم زكه ابو عبيد في الاموال
عن عمر قال اذا اعطيتم فاغنوا يعني من الصدقة ابو عبيد ش الخرايطي في
مكارم الاخلاق عن عطا ان عمر كان ياخذ العرض في الصدقة من الورق وغيرها
ويعطيها في صنف واحد مما سمى الله ش عن طارق ان عمر بن الخطاب كان
يعطيهم العطا ولا يزكيه ش وابو عبيد عن القاسم عن عايشة ان عمر مرت به
غنم الصدقة فراى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال ما اعطى هذه
اهلها وهم طايعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات اموال الناس نكبوا
عن الطعام مالك والشافعي عب وابو عبيد ش ومسدد ق عن زياد بن جبير

قال بعثني عمر على السواد ونهاني ان اغشو مسلما اوذا ذمة يودي الخراج ش
عن عمر قال احضروا موتاكم فالزموهم لا اله الا الله واغمضوا اعينهم
اذا ماتوا واقروا عندهم القران عن ش عن عمر قال ما اصاب المشركون
عن مال المسلمين ثم اصابه المسلمون بعد فان اصابه صاحبه قبل ان يجرى
عليه سهام المسلمين فهو احق به وان جرت عليه سهام المسلمين
فلا سبيل اليه الا بالقيمة عب ش ق عن مجاهد قال قال عمر انا فئة كل
مسلم الشافعي عب ش ق عن الاسود بن يزيد ان عمر قنت في الوتر قبل
الركوع ش عن ابي عثمان قال كان عمر يقنت بنا بعد الركوع ويديه في قنوت
الفجر حتى سد وصبغاه ويسمع صوته من ورا المسجد ش ق عن عمر قال اخرج
ما لله على رجل يسال عما لم يكن فان الله قد بين ما هو كاين الدارمي وابن
عبد البر في العلم عن صفية ابنة ابي عبيد قالت زلزلت الارض على عهد
عمر حتى اصطفقت السرر فخطب عمر الناس فقال احدثتم لقد عجلتم لئن عادت
لاخرجن من بين ظهرانيكم ش ونعيم بن حماد في الفتن ق عن ابن عباس عن عمر
قال لقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر اطلبوها في
العشر الاواخر وترا ففي اي الوتر ترونها ش عن عمر قال لا باس بقضا رمضان
في العشر وفي لفظ في عشر ذي الحجة ص ومسدد عن ابن خزيمة بن ثابت قال كان
عمر اذا استعمل رجلا اشهد عليه رهطا من الانصار وغيرهم يقول اني لم استعملك
على دما المسلمين ولا اعراضهم ولكني استعملك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم
الصلاة واشترط عليكم ان لا تاكل نقيا ولا تلبس رقيقا ولا تركب برذونا
ولا تغلق بابك دون حوائج الناس س كر عن ابي عون محمد بن عبد الله الثقفي
عن عمر وعلي قالا اذا اسلم وله ارض وضعنا عنه الجزية واخذنا منه خراجها ص
عن ابن عمر قال قال عمر لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلث قدر ما
ينفقون سلعتهم وقال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب ابو عبيد ش عن البراء
قال امرني عمر ان انادي بالقادسية لا ينبذ في دبا ولا حنتم ولا مزفت ش
عن الشعبي عن عمر وعلي قالا لا تستامر اليتيم في نفسها ورضاها ان تسكت ش

عن عمر

عن عمر قال من اشترى جارية فليستبرئها بحيضة فان كانت لا تحيض فاربعون
يوما ش عن عمر قال لا يلطم الوجه ولا يوسم ش عن عمر قال اقتلوا الحيات كلها
على كل حال ش عن عمر قال عرى الايمان اربع الصلوة والزكوة والحج والامانة ش
عن مسروق قال ان الشهدا ذكروا عند عمر بن الخطاب فقال عمر للقوم ما ترون
الشهدا قال القوم يا امير المومنين هم من يقتل في هذه المغازي فقال عند ذلك
ان شهداكم اذن لكثير اني اخبركم عن ذلك ان الشجاعة والجبن غرايز في
الناس يضعها الله حيث يشا فالشجاع يقاتل من ورا من لا يبالي ان يووب
الى اهله والجبان ياوعن حليلته ولكن الشهيد من احتسب بنفسه والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ش عن عمر
قال لولا ثلث لاحببت ان اكون قد لحقت بالله لولا اني اسير في سبيل الله واضع
جبهتي لله في التراب ساجدا واجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط
طيب الثمر ابن المبارك وابن سعد ص ش حم في الزهد وهناد حل كر عن عمر قال
عليكم بالحج فانه عمل صالح امر الله به والجهاد افضل منه ش عن عمر قال اذا الا د
النسا الخلع فلا تكفروهن ش ق عن عمر قال لا تكرهوا فتياتكم على الرجل
وفي لفظ القبيح فانهن يحببن من ذلك ما تحبون ص ش عن عبد الله بن رباح
ان عمر قال اخلعها بما دون عقاصها ش ق عن ابرهيم عن عمر وعبد الله انهما
قالا امرك بيدك واختاري شوا ش عن مسروق قال جاء رجل الى عمر فقال اني جعلت
امر امراتي بيدها فطلقت نفسها ثلاثا فقال لعبد الله ابن مسعود ما تقول فقال
عبد الله اراها واحدة وهو املك فقال عمر وانا ايضا ارى ذلك الشافعي عب ش ق
عن ابي لبيد ان عمر اجاز طلاق السكران ش عن عمر قال من طلق امراته ثلثا فقد
عصى ربه وبانت منه امراته ش عن عمر قال استعينوا على النسا بالعرى ان
احديهن اذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها اعجبها الخروج ش عن عمر قال اذا
اراد احدكم ان يحبس الجارية فليزينها وليطف يتعرض بها رزق الله ش
عن سليمن بن يسار ان عمر بن الخطاب رفع اليه خصي تزوج امراة ولم يعلمها
ففرق بينهما ش عن هشام بن عن عروة عن رجل ان امراة سالت ابنها ان يزوجها

فكره ذلك وذهب الى عمر فذكر ذلك له فقال عمر اذهب فاذا كان غدا ايتكم
فجا عمر فكلمها ولم يكثر ثم اخذ بيد ابنها فقال له زوجها فو الذي نفس عمر بيده
لو ان جسمه بنت هشام يعني عمر ام نفسه سالتني ان ازوجها لزوجتها
فزوج الرجل امه ش عن ابن عمر قال كتب عمر الى امرا الاجناد ان لا يقتلوا
امراة ولا صبيا وان لا يقتلوا الا من جرت عليه الموسى ش ورواه ابو عبيد
في كتاب الاموال عن زيد بن وهب قال اتانا كتاب عمر لا تغلوا ولا تغدروا ولا
تقتلوا وليدا واتقوا الله في الفلاحين ش عن عمر قال ليس للعبد من الغنيمة
شي ش عن عمر قال لان استنقذ رجلا من المسلمين من ايدي الكفار
احب الي من جزيرة العرب ش عن ابن عباس قال قال لي عمر حين طعن
اعلم ان كل اسير كان في ايدي المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت المسلمين
ش وابن راهويه عن عطا ان عمر نهى ان يسافر الرجل الا ن ش عن مجاهد
قال قال عمر كونوا في اسفاركم ثلاثا فان مات واحد وليه اثنان الواحد شيطان
والاثنان شيطانان ش عن عمر قال يكفن الرجل في ثلاثة اثواب ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين ش عن عمر قال تكفن المراة في خمسة اثواب ش عن عمر
قال لا تسبوا الاموات فان ما يسب به الميت يوذي به الحي ش عن عمر حلف
قوما حدثنا فقلت له ولده فقال رجل من خلفي لا تحلفوا بابائكم فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو ان احدكم حلف بالمسيح لهلك والمسيح خير
من ابائكم ش عن سعيد بن عبيدة قال كنا مع عمر في حلقة فسمع رجلا يقول لا
وابي فرماه بالحصى وقال انها كانت يمين عمر فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عنها وقال انها شرك ش عن عمر قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليات
الذي هو خير وليكفر عن يمينه ش عن عمر قال نذرت نذرا في الجاهلية ثم
اسلمت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اوفي بنذري ش عن عمر
يمينك على ما صدقك صاحبك ش عن عمر قال ان النهي ما نهيه او مندمة خ
في تاريخه ق عن عمر قال تلقوا الحاج والعمار والغزاة فليدعوا لكم قبل ان يتدنسوا ش
عن عمر قال احصبوا ليلة النفر س وابو عبيد في الغريب عن طاوس ان عمر قبل الحجر

ثلثا

ثلثا وسجد عليه لكل قبلة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ش وابن راهويه
عن عكرمة قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف ارايت لو كنت القاضي او الوالي
ثم ابصرت انسانا على حد اكنت مقيما عليه قال لا حتى يشهد غيري قال اصبت ولو
قلت غير ذلك لم تجد ش عن الحكم ان عمر كتب في امراة تزوجت عبدها ان يفرق
بينهما ويقام الحد عليها ش عن مكحول والوليد ابن مالك قالا كتب عمر بن الخطاب
الى عماله في شاهد الزور ان يضرب اربعين سوطا ويسخم وجهه ويحلق راسه
ويطاف به ويطال حبسه عب ش ص ق عن سعيد بن المسيب ان امراة
تزوجت في عدتها فضربها عمر تعزيرا دون الحد ش عن زيد بن اسلم قال اتى
عمر برجل وقع على امته وقد زوجها فضربه ولم يبلغ به الحد ش عن عمر قال لان
اعطل الحدود بالشبهات احب الي من ان اقيمها في الشبهات ش عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بنعلين اربعين فجعل عمر
مكان كل نعل سوطا ش عن عمر قال لا حد الا فيما خلس العقل ش عن الزهري قال
بلغني عن عمر وعثمن وابن عمر انهم كانوا يضربون العبد في الخمر ثمانين ش عن عمر قال
من شرب الخمر قليلا او كثيرا ضرب الحد ش عن مكحول وعطا ان عمر وعليا كانا يضربان
العبد بقذف الحر اربعين ش عن سعد بن ابرهيم ان ابا موسى كتب الى عمر ان
الرجل يموت قبلنا وليس له رحم ولا ولي فكتب اليه عمر ان ترك ذا رحم فالرحم والا
فالولا والا فبيت المال يرثونه ويعقلون عنه ش عن النزال بن سبرة قال
كتب عمر الى امرا الاجناد ان لا يقتل نفس دوني ش عن عمرو بن شعيب قال كتب
الى عمر في امراة اخذت باثني رجل فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقال عمر لاصحابه
ما ترون في هذا قالوا اجعلها بمنزلة الجايفة فقال عمر لكن ارى غير ذلك ارى ان فيها
نصف ما في الجايفة ش عن نافع بن الحرث قال كتب الى عمر اساله عن رجل كسر احدى
زنديه فكتب الي عمر ان فيه حقتين بكرتين ش عن السايب بن يزيد وغيره ان رجلا
اراد امراة على نفسها فرمته بحجر فقتلته فرفع ذلك الى عمر فقال ذاك قتيل الله
لا يودى ابدا عب ش والخرايطي في اعتلال القلوب ق عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كان رجل يسوق حمارا فضربه بعصا معه فطارت منها شظية فاصابت

عينه نفقها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال هي يد من ايدي المسلمين لم يصبها
اعتدا على احد فجعل ديه عينه على عاقلته ش عن عبيد بن عمير ان عمر و عليا قالا
من قتل قصاص فلا دية له ش ق عن ابي قلابة ان امراة كانت تخفض الجواري
فاعننت فضمنها عمر وقال الا ابقيت كذا عب ش عن عمر قال ما اصاب المنقلب
فلا ضمان على صاحبه وما اصاب المنفلت ص س عن عمر انه قوم الغدة خمسين
دينارا س عن عمر قال في الجايفة ثلث الدية ش عن عمر قال كل رميه فافدة في
عضو ففيها ثلث دية ذلك العضو س عن عمر قال في الذكر الدية ش عن عمر
انه قضى في الاعور تفقا عينه الصحيحة بالدية كاملة عب س ومسدد ق عن عمر
قال في اللسان اذا استوصل الدية كاملة وما اصيب من اللسان فبلغ ان يمنع الكلام
ففيه الدية تامه وفي لسان المراة الدية كاملة وما اصيب من لسانها فبلغ ان يمنع
الكلام ففيه الدية كاملة وما كان دون ذلك فبحسابه عب ش ق عن عمر
قال ايما عظم كسر ثم جبر كما كان ففيه حقتان ش عن ابراهيم عن عمر و عبدالله
انهما مالا دية للخطا اخماسا س عن عمر قال فخذ الرجل من العورة ش عن مجاهد
قال بلغ عمر ان عاملا ابت له لايقبل فكتب اليه عمر قبل فاني حدثت ان الشيطان
لايقبل س عن عمر قال ان العبد اذا تعظم وعدا طوره وهضه الله الى الارض و
قال اخسا اخساك الله فهو في نفسه كبير وفي انفس الناس صغير حتى لهو احقر
عند الله من خنزير س عن عمر انه كتب لاتخللوا بالقصب س عن عبدالله بن معقل
المزني ان رجلا تخلل بالغضب فنفر فه فنهى عمر عن التخلل بالقصب وعد لاامر
ابن السني في الطب عن عمر قال لاتبغضوا الله الى عباده يكون احدكم اماما فيطول
عليهم حتى يبغض اليهم ما هم فيه ويكون احدكم قاصا فيطول عليهم حتى يبغض اليهم
ما هم فيه الصابوني في المايتين هب عن عمر قال لو يعلم احدكم ما له في قوله لاخيه
جزاك الله خيرا لاكثر منها بعضكم لبعض س عن عمر تربوا صحفكم انجح لها ش
عن عمر قال ارموا فان الرمي عدة وجلاده س عن عروة قال خرج عمر بن الخطاب
من الخلاء واتى بطعام فقالوا ندعو بوضوء فقال انما اكل بيميني واستطيب بشمالي
فاكل ولم يمس ماء عب ش ومسدد عن عمر قال لايصلح من الحر برالاما كان في تكفيف

او تميز

او تميز ش عن ابن مسعود قال دخل شاب على عمر فواة يجر ازاره فقال له يا ابن
اخي ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك ش ق عن خرشة ان عمر دعا بشفرة
فرفع ازار رجل عن كعبه ثم قطع ما كان اسفل من ذلك س عن ابي عثمن النهدي
ان عمر بن الخطاب راى على عقبة بن فرقد قميصا طويل الكم قد عابشفرة فقطع
من عند اطراف اصابعه فقال انا اكفيك يا امير المومنين اني استحيي ان يقطعه
عند الناس فتركه عن ابي مجلز قال جاكتاب عمر ان القوا السراويلات والبسوا
الازر س عن اسلم قال لما قدم عمر الشام اتاه رجل من الدهاقين فقال اني قد صنعت
لك طعاما فاحب ان تجي فيرى عملي كرامتي عليك ومنزلتي عندك فقال انا لاندخل
الكنايسي التي فيها هذه الصور عب ش ق؛ عن الحكم ان عمر كتب الى اهل الشام
ينهاهم ان يركبوا على جلود السباع ش عن عمر قال بلغ عمر ان ابناله قد ستر حيطانه
فقال والله لين كان كذلك لاحرقن بيته س وهناد عن عمر قال يا معشر النساء
اخضبن للحنا وارفعن الحجر س عن عمر قال اياي والركب الحديد س عن عمر قال
لاتبلغ حقيقه الايمان حتى تدع الكذب في المزاح ش عن عمر قال تعلموا من هذه
النجوم ما تهتدون به في ظلمة البر والبحر ثم امسكوا ش وابن عبد البر في العلم
عن عمر قال من قدم ثقلة قبل النفر فلا حج له ش عن عمر قال ليكن اخر عهد كم
بالبيت وليكن اخر عهدكم من البيت بالحجر ش عن عمر قال من لبد او ضفر وقتل
فليحلق مالك وابو عبيد في الغريب س ق عن عمر ان عمر كان ينهى ان يبيت احد من
وراء العقبة وكان يامرهم ان يدخلوا منى س عن عطا ان عمر ارخص للرعاء ان
يبيتوا عن منى س عن عطا وطاوس ان عمر كان يرد من خرج ولم يكن اخر
عهده بالبيت ش عن ابي مريم قال راى عمر بن الخطاب رجلا وقد ضرب بيده
البعير ليأكل بها قال الا ان تكون بيدك عليلة او معتله ش وابن جرير والمحاملي
في اماليه عن عمر قال وددت ان في كل حجر ضب ضبين عيا ش وابن مردويه
عن عمر قال ضب احب الي من دجاجة ش وابن جرير عن موسى بن طلحة ان رجلا
سال عمر عن الارنب فقال عمر لولا اني اكره ان ازيد في الحديث او انقص منه سارسل
لك الى رجل فارسل الى عمار فجا فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا في موضع

كذا وكذا فاهدى اليه رجل من الاعراب ارنبا فاكلناها فقال الاعرابي رسول الله
انى رايتها قد لما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس بها ش عن عمر قال
اشربوا هذا النبيذ في هذه الاسقية فانه يقيم الصلب ويهضم ما في البطن وانه
لم يغلبكم ما وجدتم الما س عن عمر قال لا باس بخل وجدته مع اهل الكتاب
ما لم تعلم انهم تعمدوا فسادها بعد ما صارت خمرا ش ق عن مجاهد قال سال
رجل عمر عن الفضيخ فقال وما الفضيخ قال بسر يفتضخ ثم يخلط بالتمر قال ذاك
الفضوخ حرمت الخمر وما شراب غيره ش عن عمر قال استقبلوا الشمس
بجباهكم فانها حمام العرب س وابو ذر الهروي في الجامع عن محمد بن عمر
وعن ابيه عن جده قال اخذتني ذات الجنب في زمن عمر فدعى رجل من العرب
ان يكويني فابى الا ان ياذن له عمر فذهب الى عمر فاخبره القصة فقال عمر
لا تقربه النار فان له اجلا لن يعدوه ولن يقصر عنه ش عن ابي رافع
قال راى عمر معصوبة يدي او رجلي فانطلق بي الى الطبيب فقال بطه فان
المدة اذا تركت بين العظم واللحم اكلته ش عن الحسن قال قال عمر من اتجر في شيء
ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول منه الى غيره ش والدينوري في المجالسة
عن عمر قال الا لا يوسرن احد في الاسلام بشهود الزور فانا لا نقبل الا العدول
مالك س وابو عبيد في الغريب ق عن شريح ان عمر بن الخطاب كتب اليه ان
جاءك شيء من كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك عنه الرجال فان جاءك امر
ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها فان
جاءك امر ليس في كتاب الله وليس فيه سنة من رسول الله فانظر ما اجتمع عليه
الناس فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة من رسول الله
ولم يتكلم به احد قبلك فاختر اي الامرين شئت ان شئت ان تجتهد
برايك وتقدم فتقدم وان شئت ان تاخر فتاخر ولا ارى بالتاخير الا خيرا لك س
وابن جرير عن عمر قال ويل لديان اهل الارض من ديان اهل السما يوم يلقونه
الا من ام العدل فقضى بالحق ولم يقض بهوى ولا لقرابة ولا لرغبة ولا لرهبة وجعل
كتاب الله مراة بين عينيه س حم في الزهد وابن خزيمة كرق عن عمر في الرجل

ترهن الرهن فيضيع قال اذا كان الرهن اكثر مما رهن به فهو امين في الفضل
واذا كان اقل رد عليه تمام حقه ش فط ق وما ليس بمشهور عن عمر عن حفص ان
عمر كتب الى شريح ان يقضي بالجوار س عن عمر قال اذا كان للمشركين مملوك فاسلم
انتزع منه فبيع للمسلمين ورد ثمنه على صاحبه ش عن عمر قال لا تبيعوا الدرهم
بالدرهمين فان ذلك هو الربا ش عن عمر قال من صرف ذهبا بورق فلا ينظره
حلب ناقة وفي لفظ اذا استنظرك حلب ناقة فلا تنظره ش وابن جرير عن زياد
بن فياض عن رجل من اهل المدينة قال دخل عمر بن الخطاب السوق وهو راكب
فراى دكانا قد احدث في السوق فكسره ش عن عمر قال لقد خفت ان تكون قد زدنا
في الربا عشرة اضعافه مخافته ش عن عمر قال بابان من السحت ياكلهما الناس
الرشى ومهر الزانية ش وعبد بن حميد وابن جرير عن عمر قال لا ينبغي لقاضي المسلمين
ان ياخذ اجرا ولا صاحب مغنم ش عن عمر قال من الربا ان تباع الثمرة وهي معصفة
لما تطب س عن ابن سيرين ان عمر وحذيفة وابن مسعود كانوا يكرهون السلم
في الحيوان ش عن عمر قال من الربا ان تسلم في سن ش ق وقال هذا منقطع
عن ابي عمرو الشيباني قال بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا اثرى من بيع الخمر فقال
اكسروا كل انية له وفي لفظ كل شيء قدرتم له عليه وسيروا كل ماشية له ولا
يؤوين احد له شيئا ابو عبيد في كتاب الاموال ش عن قتادة ان عمر بن الخطاب
وزيد بن ثابت قالا اذا مات المكاتب وله مال فهو لمواليه وليس لولده شيء ش ق
عن عبد الله بن حميد عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب رفع اليه قال ضمن مضاربة
نطلب فيه فاصاب فقاسمه الفضل س عن عمر قال اذا اسلمت في شيء فلا تبعه
حتى تقبضه ولا تصرفه في غيره س عن خالد بن سلمة قال جاء رجل الى عمر فقال
اني اعتقت ثلث عبدي فقال عمر هو حر كله ليس لله شريك سفين في جامعه ش ق
عن سعيد بن المسيب قال سئل عمر عن الشاة بالشاتين الى الحج ابعين
الحطب فكره ذلك ش عن عمر قال من احتكر طعاما ثم تصدق براس ماله والربح
لم يكفر عنه ش عن عمر قال ما بال رجال ينحلون اولادهم نحلا ثم يمسكونها فان مات
ابن احدهم قال مالي وفي يدي وان مات هو قال قد كنت نحلته ولدي لا نحلة الا

نحلة يحوزها الولد والوالد فان مات ورثه مالك عب ش عن سعيد ابن
المسيب قال فشكى ذلك الى عثمن فرأى ان الوالد يحوز لولده اذا كانوا صغارا ق
عن النضر بن انس قال قضى عمر ابن الخطاب في الانحال ما قبض منه فهو جائز
ولم يقبض فهو ميراث س ق عن عمر قال حسب الرجل دينه ومروته خلقه
واصله عقله ش قط والخرايطي في مكارم الاخلاق وابن المرزبان في المروة ش
وصححه عن ابي عثمن قال بينما عمر يسير ارجل على بعير له فلعنه فقال عمر من هذا
اللاعن قالوا فلان قال خلف عنا انت وبعيرك لا تصحبنا راحلة ملعونة ش
عن عمر قال لان يمتلى جوف الرجل قيحا خيرا من ان يمتلى شعرا ش عن عمر قال ما
سرني ان لي ما اعلم من معاريض القوم مثل اهلي ومالي س عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال كنا قعودا عند عمر بن الخطاب فدخل عليه رجل فسلم عليه فاثنى عليه
رجل من القوم في وجهه فقال له عمر عقرت الرجل عقرك الله تثني عليه في
وجهه في دينه ش ح في الادب عن الشعبي قال اذا اختلف الناس في شي فانظر
كيف صنع فيه عمر فانه كان لا يصنع شيا وفي لفظ فانه لم يكن يقضي في امر لم
يقض فيه قبله حتى يسال ويشاور ابن سعد ش عن طلق بن حبيب قال قال عمر
يا اهل مكة اتقوا الله في حرم الله اتدرون من كان ساكن هذا البلد كان به بنو فلان
فاحلوا حرمة فاهلكوا وكان بنو فلان فاحلوا حرمه فاهلكوا حتى ذكر ما شاء الله
من قبائل العرب ثم قال لان اعمل عشر خطايا بركبة احب الي من ان اعمل ههنا
خطيئة واحدة ش هب عن الاسود قال سالت عمر عن رجل فاته الحج قال يحل
بعمرة وعليه الحج من قابل ش ق عن عمر قال اجبوا هذه الفدية ولا تاكلوا
ارزاقها وتدعوا رباقها في اعناقها ابو عبيد في الغريب س وابن سعد ومسدد
عن عمر قال من اهدى هديا تطوعا فعطب نحره دون الحرم ولم ياكل منه
شيا فان اكل فعليه البدل ش عن الشعبي ان غلاما من العرب وجد
ستوقة فيها عشرة الاف فاتى بها عمر فاخذ منها خمسها الفين واعطاه
ثمانية الاف ش عن ابن عمر ان عمر نهى ان يحرم المحرم في الثوب المصبوغ
بالورس والزعفران عن جعفر عن ابيه ان عمر وعليا قالا لا ينكح المحرم ولا ينكح

فان نكح

فان نكح فنكاحه باطل س عن ابن عمر قال قال عمر اذا اعتمر في اشهر الحج ثم اقام فهو متمتع
فان رجع فليس بمتمتع ش عن مجاهد قال سئل عمر عن العمرة بعد الحج فقال هي خير
من لا شي ش عن ابن عمر قال قال عمر افصلوا بين حجكم وعمرتكم اجعلوا الحج في
اشهر الحج واجعلوا العمرة في غير اشهر الحج اتم لحجكم وعمرتكم مالك س ومسدد ق
عن عمر قال لا يضره لو التحف به حتى يخرج احدى يديه ش عن عمر قال لا
تصوم المراة تطوعا الا باذن زوجها ش عن الحسن قال كتب عمر الى ابي موسى
فما زاد على المائتين ففي كل اربعين درهما درهم ش عن اسلم قال حمل عمر على فرس في
سبيل الله فراه او من نفتله يباع في السوق فاراد ان يشتريه فسال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتركه حتى يوافيك يوم القيمة س عن عمر قال اذا تحولت الصدقة
الى غير الذي تصدق عليه فلا باس ان تشتريها س وابن جرير عن عمر قال لا اوتى
بمحلل ولا محلل له الا رجمتهما س وابن جرير ق عن عمر قال لو وضعت المتوفى عنها
زوجها ذا بطنها وهو على السرير لم يدفن حلت مالك والنسائي عب ش ق ت
عن عمر قال من باع عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط الذي اشتراه مالك ش ق
عن حزام بن حكيم قال كتب عمر بن الخطاب الى عمير بن سعد اما بعد فامر من قبلك من
المسلمين ان يكاتبوا ارقاهم على مسئلة الناس عب ش ق خ عن عمر قال لولا هذه
البيوع صرتم عالة على الناس ش عن عمر قال كتب عليكم ثلثة اسفار الحج والعمرة و
الجهاد في سبيل الله والرجل يسعى بماله في وجه من هذه الوجوه لا يبتغي بما له من فضل
الله احب الي من ان اموت على فراش ولو قلت انها شهادة لو رايت انها شهادة ش
عن عمر قال اختصم رجلان الى عمر بن الخطاب ادعيا شهادته فقال لهما عمر ان شئتما
شهدت ولم اقض بينكما وان شئتما قضيت ولم اشهد ش عن سعيد بن المسيب
ان عمر قضى في جعل الابق اربعين دينارا او اثني عشر درهما ش عن قتادة وابي
هاشم ان عمر قضى في جعل الابق اربعين درهما س خ عن عمر قال لعن الله فلانا
فانه اول من اذن في بيع الخمر وان التجارة لا تصلح فيها لا يحل اكله وشربه ش ق
عن سليم بن حنظلة قال اتينا ابي بن كعب لنتحدث عنده فلما قام قمنا نمشي
معه فلحقه عمر فقال ان ما ترى فتنة للمتبوع ذلة للتابع س خط في الجامع

عن عمر قال خيفوا الهوام قبل ان تخيفكم وانتضلوا وتمعددوا واخشو
شنوا واجعلوا الراس راسين وفرقوا عن المنية ولا تبيتوا ابدا بمجرة واخيفوا
الحيات قبل ان تخيفكم واصلحوا امشاريكم ابو عبيد في الغريب س عن عمر قال قيدوا
العلم بالكتابة ش والدارمي كر عن مغيرة قال كان عمر يكتب الى عماله لا تخلدن
على كتابا س عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين افخاذنا
فقال عمر ان من السنة الاخذ بالركب ق عن يزيد بن شريك انه سال عمر عن
القراة خلف الا فقال اقرا بفاتحة الكتاب قلت وان كنت انت قال وان
كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت قط ق وقال رواته ثقات عن عباية
بن الرداد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ومعها
شي قلت ارايت اذا كنت خلف الامام قال اقرا في نفسك ابن سعد ق عن صفية
بنت ابي عبيد قالت خرجت امراة متخمرة متجلببة فقال عمر من هذه المراة فقيل له
هذه جارية لفلان رجل من بنيه فارسل الى حفصة فقال ما حملك على ان تخمري
هذه الجارية وتجلببيها وتشبهيها المحصنات حتى هممت ان اقع بها لا احسبها
الا من المحصنات لا تشبهوا الاما بالمحصنات ق عن قيس بن ابي حازم قال قدمنا
على عمر بن الخطاب فقال من موذنوكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال ان ذلكم بكم
لنقص شديد لو اطعت الاذان مع الخلافة لاذنت عب ص ش وابن سعد
ومسدد ق عن عثمن النهدي ان عمر بن الخطاب قال تعلموا العربية ق عن ابي هريرة
ان عمر بن الخطاب قرا بهم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرا سورة اخرى مالك
ومسدد والطحاوي ق عن ابي هريرة قال قام رجل الى عمر فساله عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال اذا وسع الله عليكم فاوسعوا على انفسكم جمع عليه رجل ثيابه
صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقبا في سراويل ورداء في سراويل
وقبا في تبان ورداء في تبان وقميص في تبان وقبا مالك عب وابو عبيد في جامعه
ح ق عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب كان يصلي بالناس المغرب
فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل له ما قرات قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا فلا
باس اذن مالك عب ق عن ابرهيم النخعي ان عمر بن الخطاب صلى بالناس صلاة المغرب

فلم يقرا

فلم يقرا شيا حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرا شيا فقال اني جهزت عيرا الى
الشام فجعلت انزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها واقتابها واحلاسها
واحمالها فاعاد عمر واعادوا ق عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن
الخطاب المغرب فلم يقرا في الركعة الاولى شيا فلما قام في الركعة الثانية قرا
بفاتحة الكتاب وسورة ثم عاد فقرا بفاتحة الكتاب وسورة ثم مضى فلما فرغ
من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم وفي لفظ سجد سجدتين ثم سلم عب وابن سعد ق
عن مطيع بن الاسود قال صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح ثم ذكر احتلاما فاغتسل
ثم اعاد صلاة الصبح ولم يامر احدا باعادة الصلاة ق عن الشريد الثقفي ان عمر صلى
بالناس وهو جنب فاعاد ولم يامرهم ان يعيدوا ق عن السائب بن يزيد قال كنت
نايما فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتيني بهذين فجيته بهما
فقال ممن انتما فقالا من اهل الطائف فقال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خ ق عن عمر قال من فاته حزبه من
الليل فقراه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكانه لم يفته او كانه ادركه
مالك وابن المبارك في الزهد وابو عبيد في فضايل القران ق عن عمر قال ان هذه
الانبذة تنبذ من خمسة اشيا من التمر والزبيب والعسل والبر والشعير فما خمرته
منها ثم عتقته فهو خمر عب س حم في الاشربة عن عروة ان عمر بن الخطاب جمع الناس
على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنسا على سليمان بن ابي حثمة جعفر
الفريابي في السنن ق عن خالد بن اللجلاج ان عمر بن الخطاب صلى يوما بالناس فلما جلس
في الركعتين الاولتين اطال الجلوس فلما استقبل قايما نكص خلفه فاخذ بيد رجل
من القوم فقدمه مكانه فلما خرج الى العصر صلى بالناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني توضات للصلاة فمررت بامراة
من اهل بيتي فكان بيني وبينها ما شا الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت
بللا فخيرت نفسي بين امرين اما ان استحيي منكم واجتري على الله واما ان استحيي
من الله واجتري عليكم فكاني استحي من الله واجتري عليكم فخرجت فتوضات
وجددت صلاتي فمن صنع منكم كما صنعت فليصنع كما صنعت ق عن اسلم ان عمر

قصر الصلاة الى خيبر مالك عب ق عن ابي ادة العدوي ان عمر كتب الى عامل له
ثلث من الكبائر الجمع بين الصلاتين الا من عدو والفرار من الزحف والنهبى ابن ابي
حاتم ق عن السائب بن يزيد قال رايت عمر بن الخطاب متعمما قد ارخى عمامته
من خلفه ق عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة ان الناس مطروا على عهد عمر بن
الخطاب يوم عيدهم فلم يخرج الى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى وجمع الناس
في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلي بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم
وان المسجد كان لا يسعهم فاذا كان هذا المطر فالمسجد ارفق بهم ق عن ابي هريرة
قال كان عمر بن الخطاب يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والغضب
والطمع ووفق الى الصدق في الحديث فانه يجره الى الخير من يكذب يفجر ومن يفجر
يهلك اياكم والفجور ما الفجور من خلق من التراب والى التراب يعود اليوم حي
وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم وعدوا انفسكم من الموتى ق
عن ابي اسحق قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود على التكبير في دبر صلاة الغداة
من يوم عرفة فاما ابن مسعود قال صلاة العصر من يوم النحر واما عمر وعلي فالى صلاة
العصر من آخر ايام التشريق ق عن عمر قال اذا كان يوم الغيم فعجلوا العصر واخروا
الظهر ش عن عمر قال اذا فاتت احدكم العصر او هضها فلا يطول حتى يدركه صفرة
الشمس عب عن ابن عمر قال وجد الناس وهم صادرون من الحج امراة ميتة
فالقى عليها يمرون عليها ولا يرفعون بها راسا حتى مر بها رجل من ليث فقال له
كليب فالقى عليها ثوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر ابنه فقال هل
مررت بهذه المراة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثني انك مررت بها لنكلت بك
ثم قام عمر بين ظهراني الناس لتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله ان يدخل كليبا الجنة
بفعله عليها فبينا كليب يتوضا عند المسجد اذ جاءه ابو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه ق
عن سعيد بن المسيب عن عمر قال كل ذلك قد كان اربعا وخمسا فاجتمعنا على اربع
التكبير على الجنازة ق عن عبد الرحمن بن ابزى قال صليت مع عمر على زينب زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فكبر اربعا ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها

قبرها

قبرها فارسلن اليه يدخلها قبرها من كان يراها في حياتها فقال صدقن ابن سعد
والطحاوي ق عن كثير بن مدرك ان عمر كان اذا سوى على الميت قال اللهم اسلمه
اليك الاهل والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له ق عن عاصم ان عمر استعمل
سفين بن عبد الله على الطايف فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذا ولم ياخذه منهم
فقالوا له ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذه منا فامسك حتى اتى عمر فقال له كلم
يزعمون انا نظلمهم عليهم بالغذا ولا ناخذه منهم فقال له عمر اعتد عليهم بالغذا
حتى السخلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا اخذ منكم الربى ولا الماخض ولا ذات
الدر والشاة الاكولة ولا فحل الغنم وخذ العناق والجذعة والثنية فذلك عدل
بين غذا المال وخياره مالك والشافعي وابو عبيد في الاموال وابن جرير ق عن ابي سعيد
المقبري قال جيت عمر بن الخطاب بمائتي درهم قلت يا امير المومنين هذه زكاة مالي
قال وقد عتقت يا كيسان قلت نعم قال اذهب بها انت فاقسمها ابو عبيد في الاموال
والحاكم في الكنى ق عن بشر بن عاصم وعبد الله بن اوس ان سفين بن عبد الله الثقفي
كتب الى عمر وكان عاملا له على الطايف ان قبله حيطان فيها كروم وفيها من الفرسك
والرمان ما هو اكثر غلة من الكروم اضعافا فكتب اليه ليستامره في العشر فكتب اليه عمر انه
ليس عليها عشر قال هي من العضاه كلها فليس عليها عشر ق عن عثمن بن عطا الخراساني
عن ابيه ان عمر قال في الزيتون العشر اذا بلغ خمسة اوسق ق قد وقال منقطع وداود
ليس بالقوي عن عمر قال ليس في الخضراوات صدقة ابو عبيد في الاموال ق عن شعيب
بن يسار ان عمر كتب ان يزكي الحلي خ في تاريخه وقال مرسل شعيب لم يدرك عمر ق
عن شعيب بن يسار قال كتب عمر الى ابي موسى ان مر من قبلك من نسا المسلمين
ان يصدقن من حليهن ق وقال مرسل عن مكحول ان عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة
الركاز فيه الخمس ق وقال منقطع مكحول لم يدرك عمر عن رباح انهم اصابوا قبرا بالمداين
فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فاتوا به عمار بن
ياسر فكتب فيه الى عمر فكتب اليه عمر ان اعطهم اياه ولا تنزعه منهم ابو عبيد في الاموال
ش ق عن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم وراى انه
قد امسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المومنين قد طلعت الشمس فقال عمر

الخطب يسير وقد اجتهدنا مالك والبيهقي ق عن حنظلة قال كنت عند عمر في
رمضان فافطر وافطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن فقال ايها الناس هذه الشمس
لم تغرب فقال عمر من كان افطر فليصم يوما مكانه ق عن زيد بن وهب قال بينما
نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسما متغيمة رأينا ان الشمس قد غابت
وانا قد امسينا فشرب عمر وشربنا فلم يلبث ان ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل
بعضنا يقول لبعض نقضي يومنا هذا فسمع ذلك عمر فقال والله ما نقضيه ولا تجانفنا
لاثم ابو عبيد في الغريب ق عن عمر قال ما من ايام احب الي ان اقضي فيها
شهر رمضان من ايام العشر ق عن عمر ابن الخطاب انه كان يسرد الصيام قبل ان يموت
بسنتين الا يوم الاضحى ويوم الفطر ابن جرير وجعفر الفريابي في السنن ق عن عمر
انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة راى رسول الله ان علي يوما اعتكفه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاعتكفه وصححه ابن ابي عاصم في الاعتكاف بط
في الافراد ق وقال قط تفرد به عبد الله بن بديل وهو ضعيف في الحديث
منكر سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب
عمرو بن دينار لم يذكروه بينهم ابن جريج وابن عيينة والحمادان وغيرهم وابن بديل
ضعيف الحديث عن عمر قال اياكم واصحاب الراي فانهم اعداء السنن اعيتهم
الاحاديث ان يحفظوها فقالوا بالراي فضلوا واضلوا اللالكائي في السنة وابن
عبد البر في العلم وابن جرير قط عن الحسن قال كتب عمر الى ابي موسى ان يسهم للفرس
العربي سهمان وللمقرن سهم وللبغل سهم عب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان
عمر اجاز شهادة رجل واحد في روية الهلال في فطر او اضحى قط ق وضعفاه عن
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج
سنة ثلث وعشرين فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن بن عوف
فنادى الناس عثمن ان لا يدنوا منهن احد ولا ينظر اليهن الا مد البصر وهن في
الهوادج على الابل وانزلهن صدر الشعب ونزل عبد الرحمن وعثمن بذنبه فلم يقصد
اليهن احد ابن سعد ق عن عمر قال ان لا تمران تفردوها من اشهر الحج الحج اشهر
معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فاخلصوا فيهن الحج واعتمروا فيما سواهن

من الشهور

فقضى بالميزان للتربير والعقل على عاقلته عب ش ص ق عن شهر بن حوشب ان عمر
صاح بامراة فاسقطت فاعتق عمر غرة ق وقال منقطع عن سعيد بن المسيب
قال لما حج عمر حجته الاخيرة وجد رجل من المسلمين قتيلا ببني وادعة فقال لهم
هل علمتم لهذا القتيل قاتلا منكم قالوا لا فاستخرج منهم خمسين شيخا فادخلهم
الحطيم فاستحلفهم بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب
هذا الشهر الحرام انكم لم تقتلوه ولا علمتم له قاتلا فحلفوا فقال ادوا ديته مغلظة
فقال رجل منهم يا امير المومنين اما تجزي بني يميني من مالي قال لا انما قضيت
عليكم بقضاء نبيكم صلى الله عليه وسلم قط ق وقال رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
منكر وفيه عمر بن صبيح اجمعوا على تركه عن سليمن بن يسار وعراك ابن مالك
ان رجلا من بني سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع رجل من جهينة
فنزي منها فمات فقال عمر بن الخطاب للذي ادعى عليهم اتحلفون بالله خمسين
يمينا ما مات منها فابوا وتحرجوا من الايمان فقال للاخرين احلفوا انتم فابوا
فقضى عمر بشطر الدية على سعديين مالك والشافعي عب ق عن عمران الجوني
قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري انه لم يزل للناس وجوه يرفعون
حوائج الناس فاكرم وجوه الناس فحسب المسلم الضعيف من العدل ان
ينصف في الحكم والقسمة ابن ابي الدنيا في الاشراف ق حظ في الجامع عن ابن عباس
قال قال عمر بن الخطاب انه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق
بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا
نريد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله
لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا توعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله ما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة

الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وقد كنت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان
هو اعلم مني واوقر ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت قال وما ذكرتم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا
الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد
هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا
تقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا
ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قايل الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت من ان يقع اختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون وبايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة
فقال قايل منهم قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا اما والله ما وجدنا فيما حضرنا
امرا هو اوفق من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم يكن بيعة ان
يحدثوا بعدنا بيعة فاما ان نتابعهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون
فيه فساد فمن بايع اميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له ولا بيعة للذي
بايعه تغرة ان يقتلا حم خ وابو عبيد في الغريب ق عن سالم بن عبيد وكان
من اصحاب الصفة قال كان ابو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
يا صاحب رسول الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا انه كما قال
خرج فاجتمع المهاجرون يتشاورون فبينما هم كذلك اذ قالوا انطلقوا بنا
الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الحق نصيبا فانطلقوا فاتوا الانصار فقال
رجل من الانصار منا رجل ومنكم رجل فقال عمر سيفان في غمد واحد اذن لا
يصطلحان فاخذ بيد ابي بكر ثم قال من هذا الذي له هذه الثلاث اذ هما في الغار

من ها

من الشهور ق عن عبيد بن عمير قال قال علي بن ابي طالب لعمر بن الخطاب انهيت
عن المتعة قال لا ولكني اردت كثرة زيارة البيت فقال علي من افرد الحج فحسن ومن
تمتع فقد اخذ بكتاب الله وسنة نبيه ق عن الحسن ان عمران بن حصين احرم
من البصرة فكره له ذلك عمر بن الخطاب ق عن مجاهد قال سمع عمر بن الخطاب رجلا
يتغنى بفلاة من الارض فقال الغناء من زاد الراكب ق عن ابن عمر قال خطب الناس
عمر بن الخطاب بعرفة فخبرهم عن مناسك الحج قال فيما يقول اذا كان بالغداة ان شاء
الله فدفعتم من جمع فمن رمى الجمرة القصوى التي عند العقبة سبع حصيات ثم
انصرف فنحر هديا ان كان له ثم حلق او قصر فقد حل له ما حرم عليه من شان
الحج الا الطيب والنساء ولا يمس احد طيبا ولا النساء حتى يطوف بالبيت مالك ق عن
عبد الرحمن بن الاسود ان اباه في الى ابن الزبير يوم عرفة فقال لما منعك ان تهل
معه سمعت عمر يهل في مكانه هذا فاهل ابن الزبير ق عن ابن عباس قال سمعت
عمر يهل بالمزدلفة فقلت له يا امير المومنين فيم الاهلال قال وهل قضينا نسكنا ق
عن ابن عمر قال قال عمر لا يبيتن احد من الحاج ليالي منى من وراء العقبة مالك ق
عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رد رجالا من مر الظهران لم يكن ودع البيت
مالك والشافعي ق عن عطا ان عمر بن الخطاب قال في محرم بحجة اصاب امراته
وهي محرمة قال يقضيان حجهما وعليهما الحج من قابل من حيث كانا احرما ويفترقان
حتى يتما حجهما ق عن عمر قال من ادرك ليلة النحر قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج ومن لم
يدرك الحج حتى يصبح فقد فاته الحج ق عن سليمن بن يسار ان ابا ايوب الانصاري خرج
حاجا حتى اذا كان بالبادية من طريق مكة اضل رواحله ثم انه قدم على عمر بن الخطاب
يوم النحر فذكر ذلك له عمر اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركت الحج قابلا فاحجج
واهد ما استيسر من الهدي مالك ق عن سليمن بن يسار ان هبار بن الاسود حدثه
انه جاء يوم النحر وعمر ينحر فقال يا امير المومنين اخطانا كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة
فقال له عمر اذهب الى مكة فطف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة ومن معك
ثم انحر هديا ان كان معك ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان حج قابل فحجوا واهدوا
فمن لم يجد هديا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الصابوني في المائتين عن ابي هريرة

قال سالني رجل عن لحم اصطيد لغيره اياكله وهو محرم فافتيته ان ياكله ثم ذكرت
ذلك لعمر فقال لو افتيته بغير ذلك لعلوت راسك بالدرة ثم قال عمر انما نهيت ان
تصطاده س وابن جرير ق عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب كان يخطب الناس
بمنى وراي رجلا على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال اما علمت ان مكة لا يعضد شجرها
ولا يختلى خلاها فقال بلى ولكن حملني على ذلك بعير لي نضو فحمله على بعير وقال له لا تعد
ولم يجعل عليه شيا سعيد بن ابي عروبة في المناسك ق عن ابي موسى الاشعري قال
قال عمر بن الخطاب الا انحال ميراث ما لم يقبض ق عن نافع بن عبد الحرث قال قدم
عمر بن الخطاب مكة فدخل دار الندوة في يوم الجمعة واراد ان يستقرب منها الرواح الى المسجد
فالقى رداه على واقف في البيت فوقع عليه طير من هذا الحمام فاطاره فوقع عليه
فانتهزته حية فقتلته فلما صلى الجمعة دخلت عليه انا وعثمن بن عفان فقال
احكما علي في شيء صنعته اليوم اني دخلت هذه الدار واردت ان استقرب منها
الرواح الى المسجد فالقيت رداي على هذا الواقف فوقع عليه طير من هذا الحمام
فخشيت ان يلطخه بسلحه فاطرته عنه فوقع على هذا الواقف الاخر فانتهزته حية
فقتلته فوجدت في نفسي اني اطرته من منزلة كان فيها امنا الى موقفه كان فيها
حتفه فقلت لعثمن بن عفان كيف ترى في عنز ثنية عفراء نحكم بها على امير المومنين
قال ارى ذلك فامر بها عمر الشافعي ق عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه راي
عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في الطين بالسقيا وهو محرم مالك والشافعي ق
عن سويد بن عقلة قال قال لي عمر بن الخطاب يا ابا امية حج واشترط فان لك
ما اشترطت ولله عليك ما اشترط مالك والشافعي عق عن طلحة بن يزيد بن
ركانة انه كلم عمر بن الخطاب في البيوع فقال ما اجد لكم شيا اوسع مما جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ انه كان ضرير البصر فجعل له رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهدة ثلاثة ايام ان رضي اخذ وان سخط ترك قط ق عن نافع قال
كان ابن عمر يحدث عن عمر في الصرف ولم يسمع فيه من النبي صلى الله عليه وسلم
شيا قال قال عمر لا تبايعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا مثلا بمثل سواء
بسواء ولا تشفعوا بعضه على بعض اني اخاف عليكم الربا مالك ق عن ابن عمر قال

قال

قال عمر بن الخطاب لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غايب والاخر ناجز وان
استنظرك حتى يلج بيته فلا تنظره الا يدا بيد هات وها اني اخشى عليكم الربا والرما
هو الربا مالك عب وابن جرير ق عن ابن عمر ان حكيم بن حزام باع طعاما من قبل
ان يقبضه فرده عمر وقال اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تقبضه مالك وابن
عبد الحكم في فتوح مصر ق عن الشعبي في الذي اشترى جارية ووطيها فوجد بها
عيبا قال قال عمر ان كانت ثيبا رد معها نصف العشر وان كانت بكرا رد العشر
الشافعي وقال لم يثبت ش ق ط وقال مرسل الشعبي لم يدرك عمر ق عن عمر قال
اني انزلت نفسي من مال الله بمنزلة والي اليتيم ان احتجت اخذت منه بالمعروف
فاذا ايسرت رددته وان استغنيت استعففت عبد وابن سعد ص ش
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه ق عن عبد الرحمن
بن دلاف ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير
فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر بن الخطاب فقال اما بعد ايها الناس
فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج
الا انه قد ادان معرضا فاصبح وقد رين به فمن كان له عليه دين فلياتنا بالغداة
نقسم ماله بين غرمايه بالحصص واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب مالك
عب وابو عبيد في الغريب ق عن ايوب قال نبيت عن عمر بن الخطاب بمثل ذلك
وقال نقسم ماله بينهم بالحصص ق عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمر رفع اليه
غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا الى موتزره فنظروا فلم يجدوه انبت
الشعر فقال لو انبت الشعر جلدته الحد عب وابو عبيد في الغريب وابن المنذر
في الاوسط عن عمر قال ردوا الخصوم لعلهم ان يصطلحوا فانه ابرا للصدق
واقل للخناب ق عن الحسين ان رجلا باع جارية لابيه وابوه غايب فلما
قدم ابوه ابى ان يجيز بيعه وقد ولدت من المشتري فاختصموا الى عمر بن الخطاب
فقضى للرجل بجاريته وامر المشتري ان ياخذ بيعه بالخلاص فلزمه فقال ابو البايع
مره فليخل عن ابني فقال له عمر وانت فخل عن ابنه ص ق عن اسلم قال خرج عبد

الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش الى العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى
الاشعري فرحب بهما وسهل وهو امير البصره فقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به
لفعلت ثم قال بلى ههنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المومنين ويكون
لكما الربح فقالا وددنا فقعلا وكتب الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما بالمدينة
باعا وربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه كما اسلفكما قالا لا فقال عمر
لكونكما ابني امير المومنين فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله
فقال لا ينبغي يا امير المومنين هذا لو هلك المال او نقص لضمناه قال اديا فسكت
عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل من جلساء عمر بن الخطاب يا امير المومنين
لو جعلته قراضا قال قد جعلته قراضا فاخذ عمر المال ونصف ربحه واخذ عبد الله
وعبيد الله نصف ربح المال مالك والشافعي ق عن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساقى يهود خيبر على تلك الاموال على الشطر وسهامهم معلومة
وشرط عليهم انا اذا شئنا احدينا كم قط ق عن رجل من ثقيف قال سمعت عمر
ينادي بمنى يا ايها الناس اخروا الاحمال فان الايدي خلقه والارجله وثقة ق
عن عمر قال ايما رجل اكرى كرا فجاور صاحبه ذا الخليفة فقد وجب زاوه ولا
ضمان عليه ق عن الوضين بن عطا قال ثلاثة كانوا بالمدينة يعلمون الصبيان
وكان عمر بن الخطاب يرزق كل واحد منهم خمسة عشر درهما كل شهر س ق عن محمد
بن عبيد الله الثقفي قال كان بالبصرة رجل يقال له نافع ابو عبيد الله فاتى
عمر فقال ان بالبصرة ارضا ليست من ارض الخراج ولا تضر باحد من المسلمين
فكتب عمر الى ابي موسى ان كانت ليست تضر باحد من المسلمين وليست من ارض
الخراج فاقطعها اياه ابو عبيد في الاموال ش ق عن عوف بن ابي جميلة الاعرابي
قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب الى ابي موسى ان ابا عبد الله سالني ارضا على شاطئ
دجلة يختلى فيها خيله فان كانت ليست من ارض الجزية ولا يجري اليها ما
الجزية فاعطها اياه ابو عبيده عن عمرو بن شعيب ان عمر جعل التحجير ثلاث
سنين فان تركها حتى تمضي ثلاث سنين فاحياها غيره فهو احق بها ق عن عمر
قال ليس لاحد الا ما احاطت عليه جدرانه الشافعي ق عن عمرو بن يحيى المازني

عن ابيه ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض فاذا اراد ان يمر به
في ارض لمحمد بن مسلمه فابى محمد فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب فدعا محمد بن مسلمة
فامره ان يخلي سبيله فقال محمد بن مسلمة لا فقال عمر لم تمنع اخاك ما ينفعه وهو
نافع تشرب به اولا واخرا ولا يضرك فقال محمد لا فقال عمر والله ليمرن به ولو على
بطنك فامره به عمر ان يمر به ففعل مالك والشافعي عب س ق وقال مرسل عن اسلم
قال كان رجل في اهل الشام مريضا فقال له عمر ما عملك اهل الشام قال اغازيهم
واواسيهم فعرض عليه عمر عشرة الاف قال خذوا استعن بها في عدوك قال اني عنها
غني قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي مالا دون الذي عرضت عليك
فقلت له مثل الذي قلت لي فقال اذا اتاك الله مالا لم تساله ولم يشره اليه نفسك
فاقبله فانما هو رزق ساقه الله اليك ق كر عن سعيد بن المسيب وعبيد الله
بن عتبه وقبيصة بن ذويب ان عمر بن الخطاب قضى ان الجد يقاسم الاخوة
للاب والام والاخوة للاب ما كانت المقاسمة خيرا له من ثلث المال فان اكثر
الاخوة اعطى الجد الثلث وكان للاخوة ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين وقضى ان
بني الاب والام اولى بذلك من بني الاب ذكورهم واناثهم غير ان بني الاب يقاسمون
الجد كبني الاب والام يردون عليهم ولا يكون لبني الاب مع بني الاب والام شيء الا
ان يكون بنو الاب يردون على بنات الاب والام فان بقي شيء بعد فرايض بنات
الاب والام فهو للاخوة للذكر مثل حظ الانثيين ق عن عبد الرحمن بن ابي الزناد
قال اخذ ابو الزناد هذه الرسالة من خارجه ابن زيد بن ثابت ومن اكبر ال زيد بن ثابت
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله بن معويه امير المومنين من زيد بن ثابت اني رايت
من نحو قسم امير المومنين عمر بين الجد والاخوة من الاب اذا كان اخا واحدا ذكرا مع الجد
قسم ما ورثا بينهما شطرين فان كان مع الجد اخت واخوه قسم لها الثلث فان كانتا
اختين مع الجد قسم لهما الشطر فان كان مع الجد اخوات فانه يقسم للجد الثلث
فان كانوا اكثر من ذلك فاني لم اره حسب ينقص الجد من الثلث شيئا ثم ما خلص للاخوة
من ميراث الجد بعد الجد فان بني الاب والام هم اولى بعضهم من بعض بما فرض الله
لهم دون بني العله فلذلك حسبت نحو من الذي كان عمر امير المومنين يقسم بين الجد

ثم حسبت امير المومنين عثمن بن عفان كان يقسم بين الجد والاخوة نحو الذي
كتبت به اليك في هذه الصحيفة ق عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معوية بن
ابي سفين كتب الى زيد بن ثابت يساله عن الجد فكتب اليه زيد بن ثابت انك
كتبت الى تسالني عن الجد والله اعلم وذلك ما لم يكن يقضي فيه الا الامرا يعني الخلفا
وقد حضرت الخليفتين وذلك عمر وعثمان يعطيانه النصف مع الاخ الواحد والثلث
مع اثنين فان كثر الاخوة لم ينقصاه من الثلث مالك عب ق عن سليمن بن يسا
قال فرض عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان وزيد بن ثابت للجد الثلث مع الاخوة
مالك ق عن عبيدة السلماني قال كان علي يعطي الجد مع الاخوة الثلث وكان عمر
يعطيه السدس وكتب الى عبد الله انا نخاف ان يكون قد اجحفنا بالجد فاعطه
الثلث فلما قدم علي ههنا اعطاه السدس قال عبيدة فرايهما في الجماعة احب الي
من راي احدهما في الفرقة ق عن عمر قال اذا كانت وصية وعتاقة فحاصوا ق
عن عمرو بن سليم الزرقي قال قيل لعمر بن الخطاب ان ههنا غلاما ما نعلم يحتلم من
من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له ههنا الا ابنة عم له فقال عمر بن
الخطاب فليوص لها فاوصى لها مالك ص ق عن عمر رحم الله رجلا اتجر على يتيم بلطفه ق
عن عمر قال لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى من اذا حدث
صدق واذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع مالك وابن مبارك عب ومسدد
ورسته في الايمان والعسكري في المواعظ ق عن عمر قال لا يغرنك صلاة رجل
ولا صيامه من شا صام ومن شا صلى ولكن لا دين لمن لا امانة له عب ش
ورسته والخرائطي في مكارم الاخلاق ق عن عمر قال لا يعجبنكم من الرجل طنطنته
ولكن من ادى الامانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل ابن المبارك ق عن
عبد الله بن ابي بكر قال جا بلال بن الحرث المزني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقطعه ارضا فقطعها له طويلة عريضة فلما ولي عمر قال له يا بلال انك
استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا عريضة طويلة فقطعها لك
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنع شيا يساله وانك لا تطيق ما في
يديك فامسكه وما لم تطق فادفعه الينا فقسمه بين المسلمين فقال لا افعل والله

شي اقطعنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله لتفعلن فاخذ منه ما
عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين ق عن ابن عمر قال اشتريت ابلا وارتجعتها
الى الحمى فلما سمنت قدمت بها فدخل عمر السوق فراى ابلا سمانا فقال لمن هذه
الابل قيل لعبد الله ابن عمر فجعل يقول يا عبد الله بن عمر بخ بخ ابن امير المومنين
فجيت اسعى فقلت ما لك يا امير المومنين قال ما هذه الابل قلت ابل اشتريتها وبعثت
بها الى الحمى ابتغي ما يبتغي المسلمون فقال ارعوا ابل ابن امير المومنين اسقوا ابل
ابن امير المومنين يا عبد الله بن عمر اغد على راس مالك واجعل الفضل في بيت المال
المسلمين ص ش ق عن اسلم ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال له يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مجابة وادخل رب الصريمة والغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك
ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالكلا ايسر
علي من الذهب والفضة وايم الله انهم يرون اني ظلمتهم لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حميت على الناس في بلادهم شبرا مالك وابو عبيد في الاموال ش ح ق عن موسى
بن علي بن رباح عن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال عمر من اراد ان
يسال عن القران فليات ابي بن كعب ومن احب ان يسال عن الفرايض فليسال زيد
بن ثابت ومن اراد ان يسال عن الفقه فليات معاذ بن جبل ومن اراد ان يسال
عن المال فلياتني فان الله تعالى جعلني له خازنا وقاسما الا واني بادي بالمهاجرين
الاولين انا واصحابي فنعطيهم ثم بادي بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان فنعطيهم
ثم بادي بازواج النبي فنعطيهن فمن اسرعت به الهجرة اسرع به العطا ومن ابطا به الهجرة ابطا به العطا فلا يلومن
احدكم الا مناخ راحلته ابو عبيد في الاموال ش ق كر عن عبد الرحمن بن حنظلة
الزرقي عن مولى لقريش يقال له ابن هرميا قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى
الظهر قال يا يرفا هلم الكتاب كان كتبه في شان العهد يسال عنها ويستخبر فيها فاتاه
يرفا به فدعا بتور او قدح فيه ما فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال لو رضيك الله لا قرك

لو رضيك الله لاقرك مالك ق عن عمر قال عجبا للعمة تورث ولا ترث مالك
ر ف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال كتب عمر الى ابي عبيدة بن الجراح
ان علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرامي ابن وهب حم وابن الجارود والطحاوي
هب قط ق عن سعد بن المسيب ان عمر بن الخطاب ورث جدة رجل
من ثقيف مع ابنها عب ش ص ق عن ابن مسعود قال كان عمر اذا سلك
بنا طريقا وجدناه سهلا وانه اتى في امراة وابوين فجعل للمراة الربع وللام ثلث
ما بقي وما بقي فللاب سفين الثوري في الفرايض عب ص ك ق عن الشعبي
ان اول جد ورث في الاسلام عمر بن الخطاب مات ابن فلان ان عمر فاراد عمر
ان ياخذ المال دون اخوته فقال له علي وزيد ليس لك ذلك فقال عمر لولا
ان رايكما اجتمع لم ار ان يكون ابني ولا اكون ابا وقال هذا مرسل الشعبي لم يدرك
ايام عمر غير انه مرسل جيد عن ابراهيم قال قال عمر في ام واخت وجد للاخت
النصف وللام ثلث ما بقي وللجد ما بقي عب ش ق عن ابراهيم قال كان عمر
وعبد الله بن مسعود لا يفضلان اما على جد سفين عب ش ص عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال دخلت انا وزفر بن اوس بن الحدثان
على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرايض الميراث فقال ترون الذي
احصى رمل عالج عددا لم يحص في مال نصفا ونصفا وثلثا اذا ذهب نصف ونصف
فاين موضع الثلث فقال له زفر يا ابن عباس من اول من اعال الفرايض قال عمر بن
الخطاب قال ولم قال لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضا قال والله ما ادري
كيف اصنع بكم ما ادري ايكم قدم الله ولا ايكم اخر قال وما اجد في هذا المال شيا احسن
من ان اقسمه عليكم بالحصص ثم قال ابن عباس وايم الله لو قدم من قدم الله واخر
من اخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر واقدم وايهم اخر فقال كل فريضة لا يزول
الا الى فريضة فتلك التي قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف فان زال فالى
الربع لا ينقص منه والمراة لها الربع فان زالت عنه صارت الى الثمن لا ينقص منه
والاخوات لهن الثلثان والواحدة لها النصف فان دخل عليهن البنات كان لهن
ما بقي فهولاء الذين اخر الله فلو اعطى من قدم فريضة كاملة ثم قسم ما بقي بين من اخر الله

بالحصص

بالحصص ما عالت فريضة فقال له زفر فما منعك ان تشير بهذا الراي على عمر فقال
هيبته قال الزهري وايم الله لولا انه تقدمه امام هدى كان امره على الورع ما اختلف
على ابن عباس اثنان من اهل العلم ابو الشيخ في الفرايض ق عن عمر قال لا تسلموا
في مراح قد يبلغ ش عن سنان بن سلمة قال كنت في اغيلمة بالمدينة في اصول
النخل نلقط البلح فجاءنا عمر فسعى الغلمان فقمت فقلت يا امير المومنين انه مما القت الريح
فقال ارنيه فانه لا يخفى علي فلما اريته اياه قال صدقت انطلق قلت يا امير المومنين
ترى هولاء الغلمان الساعة فانك اذا انصرفت عني انتزعوا ما معي حتى بلغت مأمني
ابن سعد ش عن السفين ابن وهب الخولاني قال لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير
بن العوام فقال اقسمها يا عمرو بن العاصي فقال عمرو لا اقسمها فقال الزبير والله لنقسمنها
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير
المومنين فكتب اليه عمر اقرها حتى تغزو منها حبل الحبلة ابن عبد الله البر في فتوح مصر
وابن وهب وابن زنجويه وابو عبيد معا في الاموال ق كر عن عمر قال لا تغزوا ابن الام
وولدها ش عن عمر انه لم ير باسا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب ش
عن عمر قال لا ابيع حاضر لباد ش عن ابي سفين عن اشياخ فيهم ان امراة غاب عنها
زوجها سنتين ثم جاء وهي حامل فرفعها الى عمر فامر برجمها فقال معاذ ان يكن لك عليها
سبيل فلا سبيل لك على ما في بطنها فقال عمر احبسوها حتى تضع فوضعت غلاما له ثنيتان
فلما راه ابوه عرف الشبه فقال ابني ابني ورب الكعبة فبلغ ذلك عمر فقال عجزت النسا
ان يلدن مثل معاذ لولا معاذ لهلك عمر عب ش ق عن دهل بن كعب قال اراد عمر
ان يرجم المراة التي فجرت وهي حامل فقال له معاذ اذن تظلم ارايت الذي في بطنها ما
ذنبه علام تقتل نفسين بنفس واحدة فتركها حتى وضعت حملها ثم رجمها س عن
ابي عثمان قال لما شهد ابو بكرة وصاحباه على المغيرة جاء زياد فقال له عمر رجل لن
يشهد ان شا الله الا الحق قال رايت انبهارا ومجلسا سيا فقال عمر هل رايت المرود
دخل المكحلة قال لا قال فامر بهم فجلدوا س ق عن عياض الاشعري ان عمر كان يرزق
العبيد والاما والخيل ق عن سعيد ابن المسيب ان عمر كان يفرض للصبي اذا استهل
س ق عن جابر قال لما ولي عمر الخلافة فرض الفرايض ودون الدواوين وعرف العرفا

قال جابر فعرفني على اصحابي شرق عن مخلد الغفاري ان ثلاثة مملوكين شهدوا بدرا
فكان عمر يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة الاف ثلاثة الاف ابو عبيد في الاموال
شرق عن ابي جعفر ان عمر اراد ان يفرض للناس فقالوا ابدا بنفسك فقال لا فبدوا
بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض للعباس ثم علي حتى والى
خمس قبايل حتى انتهى الى بني عدي بن كعب س ق عن قيس بن ابي حازم ان
عمر ابن الخطاب فرض لاهل بدر خمسة الاف وقال لافضلنهم على من سواهم ش حق
عن عمر قال لئن بقيت لاجعلن عطا الرجل اربعة الاف الف لسلاحه والف لنفقته
والف يخلفها في اهله والف لفرسه ش ق عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة الاف والانصار على اربعة الاف
ومن لم يشهد بدرا من ابنا المهاجرين على اربعة الاف فكان منهم عمر بن ابي سلمة
بن عبد الاسد المخزومي واسامة ابن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش الاسدي
وعبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف ان ابن عمر ليس من هولاء انه
وانه هو فقال ابن عمر ان كان لي حق فاعطنيه والا يخطيني فقال عمر لابن عوف
اكتبه على خمس الاف واكتبني على اربعة الاف فقال عبد الله لا اريد هذا
فقال عمر والله لا اجتمع انا وانت على خمسة الاف ش ق عن ابي هريرة انه قدم
على عمر من البحرين قال فقدمت عليه فصليت بعد العشا فلما راني سلمت عليه فقال
ما قدمت به قلت قدمت بخمس مائة الف قال تدري ما تقول قلت مائة الف
مائة الف ومائة الف ومائة الف قال انك ناعس ارجع الى بيتك
فنم ثم اغد علي فغدوت عليه فقال ما جيت به قلت خمس مائة الف طبت فلما
قال طبت لا اعلم الا ذاك فقال للناس انه قدم علي مال كثير فان شيتم ان نعده
لكم عدا وان شيتم ان نكيله لكم كيلا فقال رجل يا امير المومنين اني رايت هولاء الا
عاجم يدونون ديوانا ويعطون الناس عليه فدون الدواوين وفرض للمهاجرين
في خمسة الاف خمسة الاف وللانصار في اربعة الاف اربعة الاف وفرض
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر الفا ش في اليشكريات ق كر
عن ابي هريرة انه وفد الى صاحب البحرين قال فبعث معي بثمانماية الف درهم الى

فقدمت

فقدمت عليه فقال ما جيتنا به يا ابا هريرة فقلت بثمانماية الف درهم فقال اتدري
ما تقول انك اعرابي فعدتها عليه بيدي حتى وفيت فدعا المهاجرين فاستشارهم
في المال فاختلفوا عليه فقال ارتفعوا عني حتى اذا كان عند الظهيرة ارسل اليهم
فقال اني لقيت رجلا من اصحابي فاستشرته فلم ينسر عليه رايه فقال ما
افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فقسمه عمر على كتاب الله عز وجل ش عن اسلم قال سمعت عمر يقول
اجتمعوا لهذا المال فانظروا لمن ترونه واني قد قرات ايات من كتاب الله سمعت الله
يقول ما افا الله على رسوله من اهل القرى الى قوله اولئك هم الصادقون والله ما هو
لهولاء وحدهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والله ما هو لهولاء وحدهم والذين
جاوا من بعدهم الاية والله ما من احد من المسلمين الا له حق في هذا المال اعطي
منه او لم يمنع حتى راع بعدن ش ق عن الاحنف بن قيس قال كنا جلوسا بباب
عمر فخرجت جارية فقلنا سرية امير المومنين فسمعت فقال ما انا بسرية امير المومنين
وما احل له انها لمن مال الله فذكر ذلك لعمر فقال صدقت وساخبركم بما استحل من
هذا المال استحل منه حلتين حلة للشتا وحلة للصيف وما يسعني لحجي وعمرتي
وقوتي وقوت اهل بيتي وسهمي مع المسلمين كسهم رجل ليس بارفعهم ولا اوضعهم
ابو عبيد في الاموال ص ش وابن سعد ق عن يحيى بن سعيد عن ابيه قال قال
عمر بن الخطاب لعبد الله بن الارقم اقسم بيت مال المسلمين في كل شهر مرة ثم قال اقسم
بيت مال المسلمين في كل جمعة مرة ثم قال اقسم بيت مال المسلمين في كل يوم مرة فقال
رجل من القوم يا امير المومنين لو ابقيت في مال المسلمين بقية تعدها لنايبة اصوات
فقال عمر للرجل الذي كلمه جرى الشيطان على لسانه لقنني الله حجتها ووقاني شرها اعد لها
ما اعد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ق عن المسور ابن مخرمة قال اتي عمر بن
الخطاب بغنايم من غنايم القادسية فجعل يتصفحها وينظر اليها وهو يبكي فقال له
عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين هذا يوم فرح وهذا يوم سرور فقال اجل ولكن
لم يوت هذا قوم قط الا اورثهم العداوة والبغضا الخرايطي في مكارم الاخلاق ق
عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما اتي عمر بكنوز كسرى قال له عبد الله بن الارقم

الزهري الا تجعلها في بيت المال فقال عمر لا اجعلها في بيت المال حتى تقسمها وبكى عمر
فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا امير المومنين فوالله ان هذا اليوم شكر ويوم
سرور ويوم فرح فقال عمر ان هذا لم يعطه الله قوما قط الا القى الله بينهم العداوة والبغضا
ابن المبارك عب ش والخرايطي في مكارم الاخلاق ق عن ابي هريرة قال قدمت على
عمر بن الخطاب من عند ابي موسى الاشعري بثمانماية الف درهم فقال لي بماذا قدمت
قلت قدمت بثمانماية الف درهم فقال انما قدمت بثمانين الف درهم قلت بل قدمت
بثمانماية الف درهم فقال طيب ويلك قلت نعم فبات عمر ليلته ارقا حتى اذا نودي
بصلاة الصبح قالت له امرأته ما نمت الليلة قال كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء
الناس ما لم يكن ياتيهم مثله منذ كان الاسلام فما يومن عمر لو هلك وذلك المال
عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم انه قد جاء الناس الليلة ما لم ياتهم مثله منذ كان الاسلام
وقد رايت رايا فاشيروا علي رايت ان اكيل للناس بالمكيال فقالوا لا تفعل يا امير المومنين
ان الناس يدخلون في الاسلام ويكثر المال ولكن اعطهم على كتاب فكلما كثر الناس
وكثر المال اعطيتهم عليه قال المومنين اعلم قال لا ولكن ابدا برسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الدواوين على ذلك بدا ببني هاشم
والمطلب فاعطاهم جميعا ثم اعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل ثم عبد مناف
وانما بدا ببني عبد شمس انه كان اخا هاشم لامه ابن سعد ق عن يسقيق ابن سلمة
قال اتى عمر بن الخطاب بصدقة زكاة فاعاها اهل بيت كما هي ق عن زيد بن اسلم
قال شرب عمر لبنا فاعجبه فسال الذي سقاه من اين لك هذا اللبن فاخبره انه ورد
على ماء فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لنا من البانها فجعلته في سقاي
هذا فادخل عمر اصبعه فاستقاه مالك ق عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن
والاقرع بن حابس الى ابي بكر فقالا يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة
ليس فيها كلا ولا منفعة فان رايت ان تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها فاقطعها
اياهما وكتب لهما عليه كتابا واشهد فيه عمر وليس في القوم فانطلقنا الى عمر ليشهداه فلما
سمع عمر ما في الكتاب تناوله من ايدينا ثم تفل فيه ومحاه فتذمرا وقالا له مقالة سيئة

فقال عمر

فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتالفكما والاسلام يومئذ
ذليل وان الله قد اعز الاسلام فاذهبا فاجهدا جهدكما لا ارعى الله عليكما ان لم
ارعيتها فاقبلا الى ابي بكر وهما يتذمران فقالا والله ما ندري انت الخليفة ام
عمر فقال بل هو لو شا كان فجا عمر غضبا حتى وقف على ابي بكر فقال اخبرني عن
هذه الارض التي اقطعتها هذين الرجلين ارض لك خاصة ام هي بين المسلمين
عامة قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك على ان تخص هذين بها دون
جماعة المسلمين قال استشرت هولاء الذين حولي فاشاروا علي بذلك قال فاذا
استشرت هولاء الذين حولك اكل المسلمين اوسعت مشورة ورضى فقال ابو بكر
قد كنت قلت لك انك اقوى على هذا الامر مني ولكنك غلبتني ش خ في تاريخه
ويعقوب ابن سفين ق كر عن عمر قال والله اني لاكره نفسي على الجماع رجاء ان
يخرج الله مني نسمة تسبح ق عن تميم بن سلمة قال لما قدم عمر الشام استقبله ابو عبيدة
ابن الجراح فصافحه وقبل يده ثم خلوا يبكيان فكان تميم يقول تقبيل اليد سنة عب
والخرايطي في مكارم الاخلاق ق كر عن عمر قال ايما امراة لم ينكحها الولي والولاة
فنكاحها باطل ق عن عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امراة منهم
ثيب امرها بيد رجل غير وليها فنكحها فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فجلد الناكح والمنكح
ورد نكاحها وفرق بينهما ص ش ق عن ابي الزبير المكي قال اتى عمر بنكاح
لم يشهد عليه الا رجل وامراة فقال هذا نكاح السر ولا اجيزه ولو كنت تقدمت فيه
لرجمت مالك والشافعي ق عن عمر قال لا نكاح الا بولي وشاهدين عدل ش ق
وصححه عن عطا ابن ابي رباح ان عمر بن الخطاب اجاز شهادة النسا مع رجل واحد
في النكاح عب ص ق وقال هذا منقطع وفي سنده الحجاج بن ارطاة لا يحتج
عن ابي يزيد ان رجلا تزوج امراة ولها ابنة من غيره وله ابن من غيرها ففجر الغلام
بالجارية فظهر بها حبل فلما قدم عمر مكة رفع ذلك اليه فسالهما فاعترفا فجلدهما
عمر الحد واخر المراة حتى وضعت ثم جلدها وحرص ان يجمع بينهما فابى الغلام
الشافعي عب ق عن ابي عمرو الشيباني ان رجلا سال ابن مسعود عن رجل طلق امراته
قبل ان يدخل بها اتزوج امها قال نعم فتزوجها فولدت له فقدم على عمر فساله فقال

فرق بينهما فقال انها ولدت عشرت فيفرق بينهما ق عن عمر انه وهب لابنه جارية
فقال له لا تمسها فاني قد كشفتها مالك ق عن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب
سيل عن الام واختها من ملك اليمين هل توطا احديهما بعد الاخرى فقال ما احب
ان اجيزهما جميعا ونهاه مالك والشافعي عب س ومسدد ق عن بن سيرين
ان الاشعث بن قيس اتى عمر فقال عشقت امراة قال هذا لا تملك قال ثم تزوجها
على حكمها ثم طلقها قبل ان تحكم فقال عمر حكمها ليس بشي لها سنة نسايها الشافعي ق
عن ابن سيرين ان عمر بن الخطاب كان اذا سمع صوتا او دفا قال ما هذا فان قالوا
عرس او ختان صمت واقره عب ص ومسدد عن ابي قبيل المعافري قال دخل
عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب وقد صبغ راسه ولحيته بالسواد فقال عمر من انت
فقال انا عمرو بن العاصي فقال عمر عهدي بك شيخا وانت اليوم شاب عزمت عليك
الا ما غسلت هذا السواد ابن عبد الحكم في فتوح مصر ق عن عمر قال اربع مقفلات
القفول الطلاق والعتاق والنكاح ح في تاريخه ق عن عبد الله بن شهاب
الخولاني ان امراة طلقها زوجها على الف درهم فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال
ما عك زوجك طلاقك بيعا واجازه عمر عب ص ق عن عبد الله بن شهاب الخولاني
انه رفع اليه رجل قالت له امراته تشبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت
لا ارضى حتى تقول خلية لو فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فهي امراتك ص وابو عبيد
في الغريب ق عن عطا بن ابي رباح ان رجلا قال لامراته حبلك على غاربك
فاتى عمر فاستحلفه ما الذي اردت بقولك قال اردت الطلاق قال هو ما اردت
مالك والشافعي ص ق عن عمر انه اتاه رجل قد طلق امراته تطليقتين ثم قال
انت علي حرام فقال عمر لا اردها اليك ابدا عب ق عن ابن عمر ان عمر قال ما بال
رجال يطوون ولايدهم لم يعزلوهن لا ياتيني وليدة يعترف سيدها ان قد
المربها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد او اتركوا مالك والشافعي عب ق عن عمر
قال عدة الامة اذا لم تحض شهرين كعدتها اذا حاضت حيضتين ق عن عمرو
ابن اوس الثقفي انه سمع عمر بن الخطاب يقول لو استطعت ان اجعل عدة الامة
حيضة ونصفا لفعلت فقال رجل فاجعلها شهرا ونصفا فسكت عمر الشافعي عب ص ق

عن سعيد

جهن
عن سعيد سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كان يرد المتوفي عنهن ازواجهن
من البيدا يمنعهن الحج مالك عب ق عن ابن عمر قال جا رجل الى عمر فقال كانت لي
وليدة وكنت اطاوها فعمدت امراتي اليها فارضعتها فدخلت عليها فقالت دونك
فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وايت جاريتك فانما الرضا رضاعة الصغير
مالك والشافعي عب ق عن عكرمة بن خالد ان عمر بن الخطاب اتى في امراة شهدت
على رجل وامراته انها ارضعتهما فقال لا حتى يشهد رجلان او رجل وامراتان ص ق
عن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب اذا امر على عبد قال يا فلان ابشر بالاجر مرتين عب ق
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كتب الى امرا الاجناد في رجال غابوا عن نسايهم يامرهم
ان ياخذوهم ان ينفقوا او يطلقوا فان طلقوا بعثوا نفقة ما حبسوا الشافعي س عب
عن ابن المسيب ان عمر جبر عصبة صبي ان ينفقوا عليه الرجال دون النسا عب
وابو عبيد في الاموال ص وعبد بن حميد وابن جرير ق عن ابن المسيب ان عمر جبر
رجلا على رضاع ابن اخيه عب ق عن الزهري ان عمر اغرم ثلثة كلهم يرث
الصبي اجر رضاعه عب ص ق وقال منقطع عن القاسم بن ابي بزه ان رجلا
من اهل الذمة بالشام فرفع الى ابي عبيدة بن الجراح فكتب فيه الى عمر بن الخطاب فكتب
عمر ان كان ذلك فيه خلقا فقدمه فاضرب عنقه وان كانت هي طيرة طارها فاغرمه
ديته اربعة الالف عب ق عن ابن عباس قال جات جارية الى عمر بن الخطاب
فقالت ان سيدي اتهمني فاقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر هل
راي ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترفت له بشي قالت لا فقال عمر علي به فلما راى
عمر الرجل قال اتعذب بعذاب الله قال يا امير المومنين اتهمتها في نفسها قال رايت
ذلك عليها قال لا قال فاعترفت به قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدتها
منك فبرزه وضربه ماية سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت
مولاة الله ورسوله اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرق بالنار
ومثل به فهو حر طس كق عن الاحنف بن قيس عن علي وعمر في الحر يقتل العبد
قالا فيه ثمنه ما بلغ حم في العلل قطق وصححه عن عمر قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم

وسلمان بن ربيعة الباهلي على القضا عبه عن طاوس قال قال عمر بن الخطاب
اقضوا ونسال عب عن ابي هريرة قال قدمت البحرين فسالني اهل البحرين اما يقذف
البحر من السمك فامرتهم باكله فلما قدمت سالت عمر بن الخطاب عن ذلك فقال
ما امرتهم قلت امرتهم باكله قال لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرة ثم قرا عمر بن
الخطاب احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا قال البحر ما صيد وطعامه ما رمي به ص
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ ق عن زيد بن اسلم ان عمر بن
الخطاب لم ياخذ بشهادة امراة في رضاع عب عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
اجاز شهادة امراة في الاستهلال عب عن يحيى بن جعدة ان عمر بن الخطاب
راي رجلا يسرق قدحا فقال الا يستحي هذا ان ياتي بالقدح يحمله يوم القيمة على رقبته
عب اخبرنا ابن جريج قال اخبرت ان عمر كتب الى ابي موسى ان لا ياخذ الامام
بعلمه ولا بظنه ولا بشبهة عب عن عمر قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة لا يحول
الشيطان بينه وبين صلاته عب عن عمر اذا لم يستطع احدكم من الحر والبرد فليسجد
على ثوبه ش عن قتادة قال سال سيرين ابو محمد انس بن مالك الكتابة فابى انس
فرفع عليه عمر بن الخطاب الدرة وتلا فكاتبوهم فكاتبه انس عب وابن سعد و عبد
بن حميد وابن جرير ورواه ق موصولا عن قتادة عن انس عن عمر قال اقرؤا القران
واسالوا الله به قبل ان يقرا قوم يسالون الناس به س عن عمر قال ان الحرير لم يرضه
الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم ش هب عب عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب لليهود
والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاثة ليال يتسوقون بها ويقضون حوا
ئجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلث ليال مالك ق عن انس قال بعثني عمر وكتب الي
ان اخذ من اموال المسلمين ربع العشر ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا بها
للتجارة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب العشر ابو عبيد في الاموال وابن سعد ق
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان ياخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر
يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية العشر مالك والشافعي
وابو عبيد ق عن زياد بن حدير قال ما كنا نعشر مسلما ولا معاهدا كنا نعشر اهل الحرب
وكتب الى عمر ان لا نعشرهم في السنة الا مرة ابو عبيد ق عن الشعبي قال كتب عمر الى

يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه عب ق عن سعيد بن المسيب ان
عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالا عليه
اهل صنعا لقتلتهم به جميعا مالك والشافعي عب ق عن عمر قال يضرب احدكم
اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده والله لا يفعل ذلك احد الا اقدته ابن سعد
وابو عبيد في الغريب ق عن جرير ان رجلا كان مع ابي موسى فغنموا مغنما فاعطاه
ابو موسى نصيبه ولم يوفه فابى ان ياخذه الا جميعه فضربه عشرين سوطا وحلق
راسه فجمع شعره وذهب به الى عمر فاخرج شعرا من جيبه فضرب به صدر عمر
قال ما لك فذكر قصته فكتب عمر الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فان فلان
بن فلان اخبرني بكذا وكذا واني اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملا
من الناس فاقتص منك وان كنت فعلت ما فعلت في خلاء فاقعد له في خلاء
فليقتص منك فلما دفع اليه الكتاب قعد للقصاص فقال الرجل قد عفوت عنه لله
عن زيد بن وهب ان رجلا قتل امراته فاستعدى ثلثة اخوة لها عليه عمر بن الخطاب
فعفا احدهم فقال عمر للباقين خذا ثلثي الدية فانه لا سبيل الى قتله ق عن الحكم
قال كتب عمر لا يومن احد باشا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعمد الصبي وخطاؤه
سواء فيه الكفارة وايما امراة تزوجت عبدها فاجلدوها الحد سعدان بن نصر
في الاول من حديثه ق وقال هذا منقطع وفيه جابر الجعفي ضعيف عن عمر قال
لا قيد من الغلام ض ق عن عطا بن ابي رباح ان رجلا كسر فخذ رجل فخاصمه الى
عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين اقدني قال ليس لك القود انما لك العقل قال
الرجل فاسمعني كالارقم ان يعقل ينقم وان يترك يلقم قال فانت كالارقم ض ق
عن عمر قال الدية المغلظة ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وهي
شبه العمد ض ق عن عمر طلابه قال رمى رجل رجلا بحجر في راسه فذهب سمعه ولسانه
وعقله وذكره فلم يقرب النسا فقضى فيه عمر باربع ديات وهو حي عب ق
عن عمر قال في الذراع اذا كسر ما يتادرهم ق عن عمر انه قضى في ساق رجل كسرت
ثمان من الابل ح في تاريخه ق عن ابراهيم ان الزبير وعليا اختصما في موالي صفية
الى عمر بن الخطاب فقال علي موالي عمتي وانا اعقل عنه وقال الزبير موالي امي وانا ارثه

فقضى

بن الاقرع ايما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومتاعه بعينه فهو احق به وان
وجده في ايدي التجار بعد ما قسم فلا سبيل اليه وايما حر اشتراه التجار فيرد اليهم
روس اموالهم فان الحر لا يباع ولا يشتري ق عن القاسم بن عبد الرحمن قال انطرق
رجلان من اهل الكوفة الى عمر بن الخطاب فقالا يا امير المومنين ان ابن عم لنا قتل
نحن اليه سبوع سوا في الدم وهو ساكت عنهما لا يرجع اليهما شيا حتى ناشداه الله
فحمل عليهما ثم ذكراه الله فكف عنهما ثم قال عمر ويل لنا اذا لم يذكر بالله وويل لنا اذا لم
نذكر الله فيكم شاهدان ذو عدل تجيان بهما على من قتل فنقيدكما منه والا حلف
من يد وكم بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فان نكلوا حلف منكم خمسون ثم كانت لكم
الديه ش عب عن بكر ان رجلا قذف ورفعه الى عمر بن الخطاب فاراد ان يجلده
فقال انا اقيم السنة فتركه ش عن مكحول ان عمر قال اذا سرق فاقطعوا يده ثم ان
عاد فاقطعوا رجله ولا تقطعوا يده الاخرى وذروه ياكل بها الطعام ويستنجي بها
من الغايط ولكن احبسوه عن المسلمين ش عن سرع قال اتاني عروة البارقي من
عند عمر ان جراحات الرجال والنسا تستوي في السن والموضحه وما فوق ذلك
فديه المراة على النصف من ديه الرجل س عن ابن سيرين ان ابيا كان له على عمر دين
فاهدى اليه هديه فردها فقال ابي ابعث لمالك فلا حاجة لي في شي منك طيب
نمري فقبلها عمر وقال انما الربا على من اراد ان يربي وينسى عب س عن بكر بن عبد الله
ابن الاشج ان عمر بن الخطاب ضمن الصناع الذين انتصبوا للناس في اعمالهم ما اهلكوا
في ايديهم عب ش عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضه
فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه فاخذهما بيده واخذ بخطام راحلته ثم خاض المخاضه
فقال له ابو عبيدة ابن الجراح لقد فعلت يا امير المومنين فعلا عظيما عند اهل
الارض نزعت خفيك وقدت راحلتك وخضت المخاضة فصك عمر بيده في صدر
ابي عبيده وقال اوه يمد بها صوته لو غيرك يقولها يا ابا عبيده انتم كنتم اذل الناس
واقل الناس فاعزكم الله بالاسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله عز وجل ابن المبارك
وهناد ك حل هب عن عمر قال انا لنشرب هذا النبيذ الشديد لنقطع به ما في بطوننا
من لحوم الابل ان يوذينا فمن رابه من شرابه شي فليمزجه بالماء ش والطحاوي قط ق

عن نافع

من هما اذ يقول لصاحبه من صاحبه لا تحزن ان الله معنا فبسط عمر يد ابي بكر
فقال بايعوه فبايع الناس احسن بيعه واجملها ق عن عبد الله بن عتبة بن مسعود
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر من اعمالكم
فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شي الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا شرا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرتي حسنة خ ق
عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابي موسى
فساله عن الناس فاخبره ثم قال هل كان فيكم من مغربه خبر قال نعم رجل كفر بعد
اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر فهلا حبستموه ثلاثا و
اطعمتموه كل يوم رغيفا واسقيتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم اني لم احضر
ولم امر ولم ارض اذ بلغني مالك والشافعي عب وابو عبيد في الغريب ق ابن عمر قال حضرت
ابي بكر حين اصيب فاثنوا عليه فقالوا اجزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا
استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترككم فقد تركم من هو
خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه غير مستخلف خ م ق عن عمر انه قال اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين ان يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار الذين
تبووا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم رد الاسلام وجباة الاموال وغيظ العدو وان لا ياخذ
منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم فيرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله و
ذمة رسول الله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من وراهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ش
وابو عبيد في الاموال خ ن حب ق عن ابن عمر قال دخل على عمر بن الخطاب
حين نزل به الموت عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن عوام وسعد بن ابي وقاص وكان طلحة بن عبيد غايبا بارضه بالسراة

فنظر اليهم عمر ساعة ثم قال انى نظرت اليكم في امر الناس فلم احد عند الناس شقاقا
الا ان يكون فيكم شيء فان كان شقاق فهو منكم وان الامر الى ستة الى عثمن
وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة وسعد
ثم ان قومكم انما يومرون احدكم ايها الثلاثة فان كنت على شيء من امر الناس
يا عثمن فلا تحملن بني ابي معيط على رقاب الناس وان كنت على شيء من امر
الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن اقاربك على رقاب الناس وان كنت على شيء
يا علي فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس قوموا فتشاوروا وامروا احدكم
فقاموا يتشاورون قال عبد الله فدعاني عثمن مرة او مرتين ليدخلني في الامر
ولم يسمني عمر ولا والله ما احب اني كنت معهم علما منه بانه سيكون من امرهم
ما قال ابي والله لقل ما رايته يحرك شفتيه بشيء قط الا كان حقا فلما اكثر
عثمن دعائي قلت الا تعقلون تومرون وامير المومنين حي فوالله لكانما
ايقظت عمر من مرقد فقال عمر امهلوا فان حدث بي حدث فليصل للناس
صهيب ثلاث ليال ثم اجمعوا في اليوم الثالث اشراف الناس وامراء الاجناد
فامروا احدكم فمن تامر عن غير مشورة فاضربوا عنقه ق كر عن عمر قال اذا
حضرتمونا فاسلوا في العفو جهدكم فاني ان اخطي في العفو احب الي من
ان اخطي في العقوبة ق عن عمر بن الخطاب انه كتب اليه في رجل قيل له متى
عهدك بالنسا فقال البارحة قيل بمن قال ام مثواي فقيل له قد هلكت قال
ما علمت ان الله حرم الزنا فكتب عمران يستحلف ما علم ان الله حرم الزنا ثم
يخلي سبيله ابو عبيد في الغريب ق عن ابي عمر ان عمر كان يضرب في التعريض
بالفاحشة الحد عب قط ق عن عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلين استبا في
زمن عمر بن الخطاب فقال احدهما للاخر ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار
في ذلك عمر فقال قايل مدح اباه وامه وقال اخرون كان لابيه وامه مدح
سوى هذا نرى ان يجلد الحد فجلده عمر بن الخطاب الحد ثمانين مالك عب ق
عن ابي رجا العطاردي قال كان عمر وعثمن يعاقبان على الهجا ق عن عمر قال
اطردوا المعترفين يعني المعترفين بالحدود ق عن الشعبي ان رجلا اخلس

طوقا

طوقا من انسان فرفع الى عمار بن ياسر فكتب فيه عمار الى عمر بن الخطاب فكتب اليه
ان ذاك عادي الظهيرة فانكهه عقوبة ثم خل عنه ولا تقطعه ص ق عن عمر
قال كان النبيذ الذي يشرب عمر كان ينقع له الزبيب غدوة فيشربه عشية
وينقع له عشية فيشربه غدوة ولا يجعل فيه دردي ابن ابي الدنيا في ذم المسكر ق
عن ابن شهاب انه سيل عن جلد العبد في الخمر فقال بلغنا ان عليه نصف حد
الحر وان عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان وعبد الله بن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف
جلد الحر في الخمر مالك عب ومسدد ق عن زيد بن وهب قال خرج عمر ويداه في
اذنيه وهو يقول يا لبيكاه قال الناس ما له قال جاءه بريد من بعض امرايه ان نهرا
حال بينهم وبين العبور ولم يجد واسفنا فقال اميرهم اطلبوا لنا رجلا يعلم
غور الما فاتي بشيخ فقال اني اخاف البرد وذاك في البرد فاكرهه فادخله فلم
يلبثه البرد فجعل ينادي واعمراه فغرق فكتب اليه فاقبل فمكث اياما معرضا
عنه وكان اذا وجد على احد منهم افعل به ذلك ثم قال ما فعل الرجل الذي قتلته
قال يا امير المومنين ما تعمدت قتله لم نجد شيا نعبر فيه واردنا ان نعلم غور
فقتحنا كذا وكذا فقال عمر له رجل مسلم احب الي من كل شي جيت به لولا ان يكون
سنة لضربت عنقك اعط اهله ديته واخرج فلا اراك ق عن عمر انه اتي
بامراة زنت فقال ويح الزانية افسدت حسبها اذهبا فاضرباها ولا تخرقا جلدها
انما جعل الله اربعة شهدا سترا ستركم به دون فواحشكم فلا يطلعن على ستر الله
احد الا وان والله لو نشا لجعله واحدا صادقا او كاذبا عب ق عن ابن عمر ان عمر
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال ينكحون هذه المتعة وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها الا اوتي باحد نكحها الا رجمته ق عن عبد الرحمن
ابن السلماني عن عمر بن الخطاب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكحوا الايامى
منكم قالوا يا رسول الله فما العلايق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم ابن مردويه ق
وقال ليس بمحفوظ قال وقد روي عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا وروي عنه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي ان رجلا

ولي ليشتار عسلا في زمن عمر بن الخطاب فجاته امراته فوقفت على الحبل فحلفت لتطلقنه
او ليطقني ثلاثا فذكرها الله والاسلام فابت الا ذلك فطلقها ثلاثا فلما ظهر اتى عمر بن
الخطاب فذكر له ما كان منها اليه ومنه اليها فقال ارجع الى اهلك فليس هذا بطلاق
ابو عبيد في الغريب صاق عن صفيه بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد
ابي بكر مقطوعة يده ورجله فاراد ابو بكر ان يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها
ويتطهر بها وينتفع بها فقال عمر لا والذي نفسي بيده لتقطعن يده الاخرى فامر به
ابو بكر فقطعت يده ص وابن المنذر في الاوسط ق عن ابي ضرار ان عمر بن الخطاب
اعطى امراة عبد الله بن مسعود جاريه من الخمس فباعتها من عبد الله بن مسعود
بالف درهم واشترطت عليه خدمتها فبلغ عمر بن الخطاب فقال له يا عبد الله اشتريت
جاريه امراتك واشترطت عليك خدمتها قال نعم فقال لا تشترها وفيها مثنويه
مسدد ق عن محمد بن سيرين ان ابي بن كعب اهدى الى عمر بن الخطاب من ثمرة ارضه
فردها فقال ابي لم رددت علي هديتي وقد علمت اني من اطيب اهل المدينة ثمرة
خذ عني ما برد علي هديتي وكان عمر اسلفه عشرة الاف درهم عب ق عن الحكم
بن العباس قال قال لي عمر بن الخطاب هل قبلكم متجر فان عندي مال يتيم قد كادت
الزكاة تاتي عليه قلت له نعم فدفع الي عشرة الاف فغبت عنه ما شاء الله ثم رجعت
اليه فقال ما فعل المال قلت هو ذا قد بلغ مائة الف قال رد علينا مالنا لا حاجة لنا به شق
ورواه الشافعي ق من طرق عن عمر عن نافع ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ان
اهم امركم عندي الصلاة من حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو
لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم
مثله والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة والمغرب
اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه
والصبح والنجوم بادية مشتبكة فمن نام فلا نامت عينه مالك عب ق عن عمر
قال اذا رفع احدكم راسه وظن ان الامام قد رفع فليعد راسه فاذا رفع الامام
راسه فليمكث قدر ما ترك ق عن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمر انك رجل قوي لا تؤذي الضعفاء اذا اردت استلام الحجر فان خلا لك فاستلمه

والا فاستقبله وكبر حم والعدني والديلمي ق عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه طاف مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم
ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فسبح ركعتين مالك ش والحرث ق
عن ابي عثمن النهدي قال استعمل عمر بن الخطاب رجلا من بني اسيد على عمل فجاء ياخذ
عهده فاتى عمر ببعض ولده فقبله فقال الاسدي اتقبل هذا يا امير المومنين والله
ما قبلت ولدا قط قال عمر فانت والله بالناس اقل رحمة هات عهدنا لا تعمل عملا
ابدا فرد عهده هناد ق عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب ساله اذا حاصرتم المدينة
ويصنع له هنتا من جلود قال ارايت ان رمي بحجر قال اذن تقتل قال فلا تفعلوا
والذي نفسي بيده ما يسرني ان تفتحوا مدينة فيها اربعة الاف مقاتل بتضييع رجل
مسلم الشافعي ق عن مدرك بن عوف الاحمسي انه كان جالسا عند عمر فذكروا
رجلا شرى نفسه يوم نهاوند فقال ذاك خالي زعم الناس انه القى بيده الى التهلكه
فقال عمر كذب اولئك بل هو من الذين اشتروا الاخرة بالدنيا ق عن المغيرة ابن
شعبة قال كنا في غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قتل فقالوا القى بيده الى التهلكة فكتب
فيه الى عمر فكتب عمر ليس كما قالوا هو من الذين قال الله فيهم ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم
عن الحسن ان رجلا قال لعمر اتق الله فقال عمر وما فينا خير ان لم تقل لنا وما فيهم خير ان
لم يقولوا لنا ق ابن هد عن هاني بن كلثوم ان صاحب جيش الشام حين فتحت
الشام كتب الى عمر بن الخطاب انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت ان اتقدم
في شيء من ذلك الا بامرك فاكتب الي بامرك في ذلك فكتب اليه عمر ان دع الناس ياكلون
ويعلفون فمن باع شيئا بذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين ق
عن عمر قال لا يسترق عربي الشافعي ق عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
فرض في سبي فدى من العرب ستة فرايض وانه كان يقضي بذلك فيمن تزوج
الولايد من العرب ابو عبيد في الاموال ق عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
قال ابقت ابنة لبعض العرب فوقعت بوادي القرى فتزوجها رجل من بني عذرة
فنثرت له بطنها ثم عثر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عمر للعذري بولده

وقضى عليه بالعزة لكل وصيف وصيفا ولكل وصيفه وصيفه وجعل ثمن العزة
اذا لم توجد على اهل القرى ستين دينارا او سبعماية درهم وعلى اهل البادية ست
فرايض قط ق عن سويد انه سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزم ابو عبيدة لو اتى
كنت فيهم ق عن عمر قال اتقوا الله في الفلاحين فلا تقتلوهم الا ان ينصبوا لكم
الحرب عن حكيم بن عمير قال كتب عمر بن الخطاب الى امرا الاجناد ايما رفقه من المهاجرين
اواهم الليل الى قرية من قرى المعاهدين من مسافرين فلم ياتوهم بالقرى فقد برئت
منهم الذمة ابو عبيد في الاموال ق عن مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت
يوخذ منه الجزية فاتى عمر فاخبره فقال يا امير المومنين اني اسلمت والجزية توخذ
مني فقال لعلك اسلمت متعوذا فقال انا في الاسلام ما يعيذني قال بلى فكتب
ان لا يوخذ منه الجزية ابو عبيد وابن زنجوية في الاموال ودسته في الايمان ق
عن عمر قال اجتنبوا اعدا الله في عيدهم ج في تاريخه ق عن عمر انه نهى عن الفرس
في الذبيحه ابو عبيد في الغريب ق عن ابي وايل قال جانا كتاب عمر اذا حاصرتم
قوما فارادوكم ان ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم فانكم لا تدرون ما حكم الله فيكم
ولكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم ما احببتم واذا قال الرجل للرجل لا تخف
فقد امنه واذا قال مترس فقد امنه فان الله يعلم الالسنة ق عن انس بن مالك
قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على عهد عمر فقدمت به على عمر فقال له عمر تكلم
قال كلام حي او كلام ميت قال تكلم لا باس فتكلم فلما احسست فقال عمر اد تشيت واصبت
منه فقلت والله ما ارتشيت ولا اصبت منه فقال لنا بين ان يقتله قلت ليس
الى قتله سبيل قد قلت له تكلم لا باس على ما شهدت به بغيرك او لا بدان بعقوبتك
فخرجت فلقيت الزبير بن العوام واسلم الهرمزان وفرض له الشافعي ق عن الشعبي
قال كتب عمر الى شرحبيل بن السمط يامره ان لا يفرق بين السبايا وبين اولادهن ق
عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وعايشة في الرجل يحلف المشي او ماله في المساكين
او في رتاج الكعبة انها يمين يكفرها طعام عشرة مساكين ق عن ابن ابي ليلى
قال جا رجل الى عمر فقال يا امير المومنين احملني قال والله لا حملك قال والله لتحملني اني
ابن سبيل قد ادت بي راحلتي فحمله ثم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها

فليات

فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه ق عن شقيق قال قال عمر اني احلف ان لا
اعطي اقواما ثم يبدو لي ان اعطي فاذا رايتني قد فعلت ذلك فاطعم عني عشرة مساكين
بين كل مسكينين صاعا من بر او صاعا من تمر عب ق عن ثور بن قدامة قال جانا
كتاب عمر بن الخطاب ان لا تاكلوا من الجبن الا ما صنع المسلمون واهل الكتاب ق
عن عمر قال من مر بحايط فليا كل في بطنه ولا يتخذ خبيئة ابو عبيد في الغريب وابو
ذر الهروي في الجامع ق عن موسى بن طلحة قال قال عمر لابي ذر وعمار وابي الدردا
اتذكرون يوم كنا مع النبي صلى الله وسلم بمكان كذا وكذا فاتاه اعرابي بارنب فقال
يا رسول الله اني رايت بها دما فامرنا باكلها ولم ياكل قالوا نعم ثم قال له ادنه اطعم
قال اني صايم ق عن زيد بن وهب قال اتاهم كتاب عمر وهم في بعض المغازي بلغني
انكم في ارض تاكلون طعاما يقال له الجبن فانظروا ما حلاله من حرامه وتلبسون
الفرا فانظروا ذكيته من ميتته ق عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب بني الى جانب
المسجد رحبة فسماها البطيحا فكان يقول من اراد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع
صوتا فليخرج الى هذه الرحبة مالك ق عن ابن شهاب قال كان عمر بن الخطاب اذا
نزل الامر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم ق وابن السمعاني
في تاريخه عن ابن سيرين قال ان كان عمر بن الخطاب يستشير في الامر حتى ان كان
ليستشير المراة فربما ابصر في قولها الشي يستحسنه فياخذ به ق عن مسروق قال كتب
لعمر بن الخطاب هذا ما ارى الله امير المومنين عمر فانتهره عمر وقال لا بل اكتب هذا ما راى
عمر فان كان صوابا فمن الله وان كان خطا فمن عمر ق عن خرشة ابن الحر قال شهد رجل
عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ايت بمن يعرفك
فقال رجل من القوم انا اعرفه قال باي شي تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك
الادنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملك بالدينار والدرهم
الذين يستدل بهما على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم
الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال الرجل ايت بمن يعرفك المخلص في اماليه ق
عن ابي جرير الازدي ان رجلا كان يهدي الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور فخاصم
الى عمر فقال يا امير المومنين اقض بيننا قضا فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى

عماله ان لا يقبلوا الهدايا فانها رشوة ابن ابى الدنيا فى كتاب الاشراف ووكيع فى الغرر
ورواه ابن ابى الدنيا ايضا من وجه آخر عن ابى جرير عن الشعبى فذكره وقال نفقى
عليه عمر ثم كتب الى عماله ان الهدايا هى الرشا ورواه من وجه آخر بلفظ اما بعد
فاياى والهدايا فانها من الرشاد عن ابى العوام البصري قال كتب عمر الى ابى موسى
الاشعري اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلى
اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له واس بين الناس فى وجهك ومجلسك وقضائك
حتى لا يطمع شريف فى حيفك ولا يايس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى
واليمين على من انكر والصلح جاير بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
ومن ادعى حقا غائبا او بينة فاضرب امدا ينتهى اليه فان جاء ببينة اعطيته
بحقه وان اعجزه ذلك استحللت له القضية فان ذلك ابلغ فى العذر واجلى للعمى
ولا يمنعك من قضا قضيته اليوم فراجعت فيه لرايك وهديت فيه لرشدك
ان تراجع الحق لان الحق قديم لا يبطل الحق شي ومراجعة الحق خير من التمادي فى
الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض فى الشهادة الا مجلود فى حد او مجرب
عليه شهادة الزور او ظنين فى ولا او قرابة فان الله تولى من العباد السراير وستر
عليهم الحدود الا بالبينات والايمان ثم الفهم الفهم فيما ادلى اليك مما ليس فى قرآن
ولا سنة ثم قايس الامور عند ذلك واعرف الامثال والاشباه ثم اعمد الى احبها
الى الله فيما ترى واشبهها بالحق واياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس
عند الخصومة والتنكر فان القضاء فى مواطن الحق يوجب الله له الاجر ويحسن له الذخر
فمن خلصت نيته فى الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن
تزين لهم بما ليس فى قلبه شانه الله تعالى فان الله لا يقبل من العبادة الا ما كان
له خالصا وما ظنك بثواب الله فى عاجل رزقه وخزاين رحمته والسلام قط
ق كر عن الحسن قال قال عمر الولد للوالد المسلم ق عن محمد بن سيرين قال كان عبد
بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فركب شريكه الى عمر فكتب ان يقوم على الغنيمة
مسدد ق عن عبد الله بن سعد عن جده انه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول
يا معشر المسلمين ان الله قد افاء عليكم من بلاد الاعاجم من نسايهم واولادهم ما لم

يعني

يفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على ابي بكر وقد عرفت ان رجالا يلمون
بالنساء وايما رجل ولدت له امراة من نساء العجم فلا تبيعوا امهات اولادكم فانكم ان تعلم
اولئك الرجل ان يطأ حريمه وهو لا يشعر ق عن عكرمة ان عمر كاتب عبدا له يكنى
بابي امية نجم نجمه حين حل فقال اذهب فاستعن به فى مكاتبتك فقال يا امير
المومنين لو تركته حتى يكون آخر نجم قال انى اخاف ان لا ادرك ذلك ثم قرا واتوهم
من مال الله الذي اتاكم قال عكرمة وكان اول نجم ادى فى الاسلام وابن سعد وابن
ابي عاصم ق عن قبيصة بن ذويب قال كان الرجل اذا اعتق سايبة لم يرثه واذا
جنى جناية كان على من اعتقه فدخلوا على عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المومنين
انصفنا اما ان يكون عليكم العقل ولكم الميراث واما ان يكون لنا الميراث وعلينا
العقل فقضى عمر لهم بالميراث ق عن عياض الاشعري ان ابا موسى وفد الى عمر بن الخطاب
ومعه كاتب نصراني فانتهره عمر وهم به وقال لا تكرموهم اذ اهانهم الله ولا تدنوهم اذ
اقصاهم الله ولا تامنوهم اذ خونهم الله عز وجل وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء الاية ابن ابي حاتم ق عن المسور بن مخرمة قال سمعت عمر يقول يا معشر
المسلمين انى لا اخاف الناس عليكم انما اخافكم على الناس انى تركت فيكم اثنتين لن
تبرحوا بخير ما لزمتموهما العدل فى الحكم والعدل فى القسم وانى قد تركتكم على مثل مخرفة
النعم الا ان يتعوج قوم فيتعوج بهم س ق عن رواحة بنت يزيد بن ابهم قال كتب عمر بن
الخطاب الى الناس اجعلوا الناس عندكم فى الحق سواء قريبهم كبعيدهم كقريبهم
واياكم والرشى والحكم بالهوى وان تاخذوا الناس عند الغضب فقوموا بالحق ولو ساعة
من نهار ص ق عن الشعبي قال كان بين عمر وبين ابي بن كعب خصومة فقال عمر
اجعل بيني وبينك رجلا فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه فقال عمر اتيناك لتحكم بيننا
وفى بيتك يؤتى الحكم فلما دخل عليه وسع له زيد فى صدر فراشه فقال ههنا يا امير
المومنين فقال له عمر هذا اول جور جرت فى حكمك ولكن اجلس مع خصمي فجلسا
بين يديه فادعى ابي فانكر عمر فقال زيد لابي اعف امير المومنين من اليمين
وما كنت لاسالها لاحد غيره فحلف عمر ثم اقسم لا يدرك زيد القضاء حتى يكون عمر و
رجل من عرض المسلمين عنده سواء ص ق كر عن عكرمة ان عمر بن الخطاب قال

لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا قتل او سرق او زنا قال ارى بشهادتك
بشهادة رجل من المسلمين قال اصبت عب ق عن الزهري قال زعم اهل العراق
ان شهادة المحدود لا تجوز فاشهد لاخبرني فلان يعني سعيد بن المسيب ان عمر بن
الخطاب قال لابي بكرة تب تقبل شهادتك الشافعي ص وابن جرير ق عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما جلد الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة
استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وابى ابو بكرة ان يرجع فرد شهادته الشا
عب ق عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال كتب عمر بن الخطاب من كانت عنده
شهادة يحكم يشهد بها حيث راها او حيث علمها فانما يشهد على صغر عرص و
عن الشعبي ان المقداد استقرض من عثمن بن عفان سبعة الاف درهم
فلما تقاضاه قال انما هي اربعة الاف فخاصمه الى عمر فقال المقداد احلف انها سبعة
الاف فقال عمر انصفك فابى ان يحلف فقال عمر خذ ما اعطاك ق وصححه عن
عبد الله بن عبيد بن عمير قال باع عبد الرحمن بن عوف جارية كان يقع عليها
قبل ان يستبرئها فظهر بها حمل عند المشتري فخاصمه الى عمر فقال له عمر اكنت
تقع عليها قال نعم فبعتها قبل ان تستبرئها قال نعم قال ما كنت لذلك بخليق
فدعا عمر عليه القافة فنظروا فيه فالحقوه به ش ق عن سعيد بن المسيب ان
رجلين اشتركا في ظهر امراة فولدت ولدا فارتفعوا الى عمر بن الخطاب فدعا لهم
ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطئ فيه الرجلان والغلام قال لاحدهم انظر
فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر قال لقد اخذ الشبه منهما جميعا فما
ادري لايهما هو ونظر الاخران فقالا مثل ذلك فقال عمر انا نعرف الاثار وكان عمر
قايفا فجعله لهما يرثانه ويرثهما ق ورواه عب عن قتادة عن الحسن فدعا له
ثلاثة من القافة فاجتمعوا على انه اخذ الشبه منهما جميعا وكان عمر قايفا
يقوف فقال قد كانت الكلبة ينزو عليها الكلب الاسود والاصفر والاحمر فتودي
الى كل كلب شبهه ولم اكن ارى هذا في الناس حتى رايت هذا فجعله عمر لهما يرثانه
ويرثهما وهو للباقي منهما ق عن مجاهد قال قال عمر ما اعتق الرجل من رقيقه
في مرضه فهي وصيته ان شاء رجع فيها ق عن انس بن سيرين عن ابيه قال

كاتبني انس بن مالك على عشرين الف درهم فكنت فيمن فتح تستر فاشتريت رثة فربحت
فيها فاتيت انس بن مالك بكتابته فابى ان يقبلها مني الا نجوما فاتيت عمر بن الخطاب
فذكرت ذلك له فقال اراك انت هو وقد كان رآني ومعي اثواب فدعا لي بالبركة
قلت نعم فقال اراد انس الميراث وكتب الى انس ان اقبلها فقبلها ابن سعد ق
عن ابي سعيد المقبري قال كاتبتني مولاتي على اربعين الف درهم فاديت اليها
عامة ذلك ثم حملت ما بقي اليها فقلت هذا مالك فاقبضيه قالت لا حتى اخذه
منك شهرا بشهر وسنة بسنة فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال ادفعه الى بيت
المال ثم بعث اليها فقال هذا مالك في بيت المال وقد عتق ابو سعيد فان شئت
فخذي شهرا بشهر وسنة بسنة فارسلت فاخذته ابن سعد ق وحسنه
عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل
الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام مالك
وابو عبيد في الاموال ق عن ابي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال وضع عمر بن
الخطاب الجزية على رؤس الرجال على الغني ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط
اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما ق عن حارثة بن مضرب ان عمر بن
الخطاب فرض على اهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مرض او مطر انفق
من ماله الشافعي وابو عبيد وابن عبد الحكيم في فتوح مصر ق عن الاحنف بن قيس
ان عمر بن الخطاب كان يشترط على اهل الذمة ضيافة يوم وليلة وان يصلحوا
القناطر وان قتل في ارضهم قتيل من المسلمين فعليهم ديته ابو عبيد ومسدد ق كر
عن عمر قال الزم الحق ينزل منك الحق س عن عمر قال ما نصرى العرب باهل كتاب
وما تحل لنا ذبائحهم وما انا بتاركهم حتى يسلموا او اضرب اعناقهم الشافعي ق
عن عاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رجلا حد شفرة واخذ شاة
ليذبحها فضربه عمر بالدرة وقال اتعذب الروح الا فعلت هذا قبل ان تاخذها
عن محمد بن سيرين ان عمر راى رجلا جر شاة ليذبحها فضربه بالدرة وقال سقها
الى الموت لا ام لك سوقا جميلا ق عن طاوس ان رجلا قال ارايتم ان استعملت
عليكم خير من اعلم ثم امرته بالعدل اقضيت ما علي قالوا نعم قال لا حتى انظر في عمله

اعمل بما امرته ام لا ك كر عن عبد الرحمن بن غنم قال كتب لعمر بن الخطاب حين
صالح نصارى اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر
امير المومنين من نصارى مدينة كذا وكذا انكم قدمتم علينا سالناكم الامان لا
نفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا
ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب
منها ولا نحيي ما كان منها في خطط المسلمين ولا نمنع كنايسنا ان ينزلها احد
من المسلمين في ليل ولا نهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل وان ننزل من
مر بنا من المسلمين ثلثة ايام نطعمهم وان لا نوي في كنايسنا ولا منازلنا جاسوسا
ولا نكتم غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا ندعو اليه احدا
ولا نمنع احدا ولا نمنع من قراباتنا الدخول في الاسلام ان ارادوه وان نوقر المسلمين
وان نقوم لهم من مجالسنا ان ارادوا الجلوس ولا نتشبه بهم في شي من لباسهم
من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم
ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيا من السلاح ولا نحمله معنا
ولا ننقش خواتمنا بالعربية ولا نبيع الخمور وان نجز مقاديم روسنا وان نلزم زينا
حيث ما كان زينا حيث ما كنا وان نشد الزنانير على اوساطنا وان لا نظهر صليبا
وكتبنا في شي من طرق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نظهر الصلب في كنايسنا وان
لا نضرب بناقوس في كنايسنا بين حضرة المسلمين وان لا نخرج سعانيننا
ولا باعوثنا ولا نرفع اصواتنا مع امواتنا ولا نظهر النيران معهم في شي من طرق
المسلمين ولا نجاورهم موتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين
ولا نطلع عليهم في منازلهم فلما اتيت عمر بالكتاب زاد فيه وان لا نضرب احدا
من المسلمين شرطنا لكم ذلك على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا عنهم الامان فان
نحن خالفنا مما شرطناه لكم وضمناه على انفسنا ولا ذمة لنا وقد حل لكم ما يحل لكم
من اهل المعاندة والشقاق ابن منده في غرايب شعبه فكر وابن زبد في شروط
النصارى عن عمر قال السايبة والصدقة ليومها يعني يوم القيمة سفين الثوري
في الفرايض عب س وابو عبيد في الغريب ق عن الحكم ان عمر بن الخطاب دفن ...

عن نافع قال نبيت ان حكيم بن حزام كان يشتري صكاك الرزق من الجار في عهد عمر
فنهى عمر ان يبيعها حتى يقبضها عب ش عن عمر انه سئل عن الرجل يعتق الامة ويستثني
ما في بطنها قال له ثنياه س عن ابي عقرب قال التقطت بدرة فاتيت بها عمر بن الخطاب
فقال وافي بها الموسم فوافيت بها الموسم فعرفتها فلم اجد احدا يعرفها فقال الا اخبرك
بخير سبيلها تصدق بها فان جا صاحبها فاختار المال غرمت له وكان الاجر لك
وان اختار الاجر كان الاجر له ولك ما نويت ش عن مجاهد قال قال عمر ان رجل بجار
البطن او مسعار البطن فاشرب هذا السويق ولا يلاومني واشرب هذا اللبن ولا
يلاومني واشرب هذا النبيذ الشديد فيسهل بطني ش عن سفين عن رجل ان عمر بن
الخطاب اتي بسبي فاعتقهم عن سليمن بن موسى قال قال عمر لا نفل في اول غنيمة
ولا نفل بعد الغنيمة ولا يعطى من المغنم شي حتى يقسم الا لراع او حارس او سايق
غير موله س عن قيس قال لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا
يا امير المومنين لو ركبت برذونا تلقاك عظما الناس ووجوههم فقال عمر لا اراكم ههنا
انما الامر من ههنا واشار بيده الى السما س حل عن شقيق قال كتب عمر ان الدنيا
خضرة حلوة فمن اخذها بحقها كان قمنا ان يبارك له فيها ومن اخذها بغير ذلك
كان كالاكل الذي لا يشبع س وابو القاسم ابن بشران في اماليه عن سعيد بن ابي
بردة قال كتب عمر الى ابي موسى اما بعد فان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته
وان اشقا الرعاة عند الله من شقيت به رعيته واياك ان ترفع عمالك فيكون
مثلك عند ذلك مثل البهيمة نظرت الى خضرة من الارض فرتعت فيها تبتغي
بذلك السمن وانما حتفها في سمنها والسلام عليك س حل عن ابن سيرين ان
عمر كان اذا قرا يبين الله لكم ان تضلوا قال اللهم من بينت له الكلالة فلم تتبين
الى عب عن ابي قلابة قال قتل رجل اخاه في زمان عمر بن الخطاب فلم يورثه فقال
يا امير المومنين انما قتلته خطا قال لو قتلته عمدا اقدناك به عب عن عمر انه قال في
الذي يقتل عمدا ثم لا يقع عليه القصاص يجلد مائة عب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف وغيره قال لما اتي بكنوز ال كسرى فاذا من الصفر او البيضا ما يكاد يحار منه
البصر فبكى عمر عند ذلك فقال عبد الرحمن ما يبكيك يا امير المومنين ان هذا اليوم ليوم

شكرا او سرورا او فرح فقال عمر ما كثر هذا عند قوم قط الا القى الله بينهم العداوة
والبغضا س حم في الزهد كر عن عمر قال انا السجدة في المسجد وعند الذكر ش
عن عمر قال ان شيت فامسح على العمامة وان شيت فانزعها س عن عمر
قال البول قايما احصن للدبر والبول جالسا ارخى للدبر عب عن عمر قال
تنتظر النفسا اربعين ليلة ثم تغتسل عب قط عن عمر قال تعلموا اللحن و
الفرايض فانه من دينكم س عن عمر قال تعلموا كتاب الله تعرفوا به واعملوا به
تكونوا من اهله س عن عمر قال عجبت لراكب البحر س عن محمد بن سوقه قال
اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الى صحيفه فاذا فيها من ابي عبيده بن الجراح و
معاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك
لك مهم واصبحت وقد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك
الشريف والوضيع والعدو والصديق ولكل حصته من العدل فانظر كيف
انت عند ذلك يا عمر فانا نحذرك يوما تعنى فيه الوجوه وتجف فيه القلوب
وتنقطع فيه الحجج ملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته
ويخافون عقابه وانا كنا نحدث ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها
ان يكون اخوان العلانية اعدا السريرة وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا اليك
سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فانا كتبنا فيه نصيحة لك والسلام عليك فكتب
اليهما عمر بن الخطاب الى ابي عبيده ومعاذ بن جبل سلام عليكما اما بعد كتبتما الي
تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم واني اصبحت قد وليت امر هذه الامة
احمرها واسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو والصديق و
لكل حصته من ذلك وكتبتما فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر وانه لا حول ولا
قوة الا بالله وكتبتما تحذراني ما حذرت به الامم قبلنا وقديما كان اختلاف
والنهار باجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ياتيان بكل موعود
حتى يصير الناس الى منازلهم من الجنة والنار كتبتما تذكران انكما كنتما تحدثان
ان امر هذه الامة سيرجع في اخر الزمان ها ان يكون اخوان العلانية اعداء
السريرة ولستم باولئك ليس هذا زمان ذلك وان ذلك زمان يظهر فيه الرغبة

والرهبة

والرهبة تكون رغبة بعض الناس الى بعض لصلاح دنياهم ورهبة بعض الناس
من بعض كتبتما به نصيحة تعظاني بالله ان انزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من
قلوبكما وانكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فانه لا غنى بي عنكما و
السلام عليكما س وهناد عن عمر انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان تاخذني
على غرة او تذرني في غفلة او تجعلني من الغافلين س حل عن عمر قال املكوا
العجين فهو احد الطحنين ش وابو عبيد في الغريب بلفظ احد الريعين عن عمر
انه قال في خطبة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فانه اهون لحسابكم وزنوا انفسكم
قبل ان توزنوا وتزينوا للعرض الاكبر يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية ابن المبارك
س حم في الزهد كر وابن ابي الدنيا في محاسبة النفس حل عن عمر قال من اراد الحق
فلينزل بالبراز يعني يظهر امره س عن عمر قال ما الدنيا كلها في الاخرة الا كنفخة
ارنب ابن المبارك عن عامر ابن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب اخذ تبنة من
الارض فقال يا ليتني كنت هذه التبنة ليتني لم اخلق ليتني لم اك شيا ليت امي
لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا ابن المبارك ش ومسدد كر عن عمر ان الفجور
هكذا وغطى راسه الى حاجبيه الا ان البر هكذا وكشف راسه س عن اسلم قال
كنت امشي مع عمر بن الخطاب فراى تمرة مطروحة فقال خذها فقلت ما اصنع بتمرة
قال تمرة وتمرة حتى تجتمع فمر بريد فيه تمر فقال القها فيه س عن عمر قال المساجد
بيوت الله تعالى في الارض وحق على المزور ان يكرم زايره س عن عمر قال اجود
الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه وان احلم الناس من عفا بعد القدرة وان
ابخل الناس الذي يبخل بالسلام وان اعجز الناس الذي يعجز في دعا الله س
عن ميكاييل شيخ من اهل خراسان قال كان عمر اذا قام من الليل قال قد ترى
مقامي وتعلم حاجتي فارجعني من عندك يا الله بحاجتي منجحا مستجيبا
مستجابا قد غفرت لي ورحمتني فاذا قضى صلاته قال اللهم لا ارى شيا من الدنيا
يدوم ولا ارى حالا فيها يستقيم اللهم اجعلني انطق فيها بعلم واصمت فيها بحكم
اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغى ولا تقل لي منها فانسى فان ما قل وكفى خير
خير مما كثر والهى س عن جويبر عن الضحاك قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى

امابعد فان القوة في العمل ان لا تؤخروا عمل اليوم لغد فانكم اذا فعلتم ذلك
تداركت عليكم اليوم الاعمال فلم تقدروا ابها تاخذون فاصنعتم فاذا
خيرتم بين امرين احدهما للدنيا والاخرة للاخرة فاختاروا امر الاخرة
على امر الدنيا فان الدنيا تفنى وان الاخرة تبقى كونوا من الله عز وجل
وتعلموا كتاب الله فانه ينابيع العلم وربيع القلوب ش عن الحسن قال
كان رجل يكثر غشيان باب عمر فقال له عمر اذهب فتعلم كتاب الله فذهب
الرجل ففقده عمر ثم لقيه فكانه عاتبه فقال وجدت في كتاب الله ما اغناني
عن باب عمر س عن عمر قال صلوا العشا قبل ان ينام المريض ويكسل العامل عب ش
عن عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل العصر والشمس بيضا قدر
ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وان صل العشا ما بينك وبين ثلث الليل فان
فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين مالك ش ق عن عمر قال صلوة المغرب
قبل ان تبدو النجوم للطحاوي عن عمر قال قيس ملاحم العرب س عن عمر
قال اهل الكوفة رمح الله وكنز الايمان وجمجمة العرب يحرزون شعرهم ويمدون
الامصار س وابن سعد عن عمر قال لان اوتر بليل احب الى من ان احيي
ليلتي ثم اوتر بعد ما اصبح س عن عمر قال لان اصلي الصبح في جماعة احب
الي من ان اصلي ليلة حتى اصبح مالك عب هب عن عمر قال لان اصلي العشا
والصبح في جماعة احب الي من احيي الليل كله عب ض س عن عمر قال لا تقبل
صلاة الا بطهور س عن عمر قال لا يرى الرجل عورة الرجل س عن عكرمة
عن عمر انه سئل عن الوضوء من ماء البحر فقال سبحان الله واي ماء اطهر
من ماء البحر عب س عن عمر قال لا تجزي صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب
وايتين فصاعدا ش عن عمر قال من رق وجهه رق علمه الدارمي عن عمر
نستعين بتوبة المنافق واثمه عليه س ق عن عمر قال لا تدخلن امراة
مسلمة الحمام الا من سقم وعلموا نساكم سورة النور عب س عن عمر قال لا
تشبهوا باليهود اذا لم يجد احدكم الا ثوبا واحدا فليتزر به عب ش
عن عمر قال لا بد للرجل المسلم من ست سور يتعلمهن للصلوة سورتين

الصلوة الصبح وسورتين للمغرب وسورتين لصلاة العشا عب عن عمر قال لا
يصلح هذا الامر الا الشدة في غير تجبر ولين في غير وهن ابن سعد س عن ابي
العالية قال اكثر ما كنت اسمع من عمر بن الخطاب يقول اللهم عافنا واعف عنا حم
في الزهد عن الحسن قال جي الى عمر بمال فبلغ ذلك حفصة ابنة عمر فجاءت فقالت
يا امير المومنين حق اقربائك من هذا المال قد اوصى الله عز وجل بالاقربين فقال
لها يا بنية حق اقربائي في مالي فاما هذا ففي المسلمين غششت اباك قومي
فقامت والله تجر ذيلها حم فيه عن اسلم قال رايت عبد الله بن ارقم جا الى عمر
فقال يا امير المومنين عندنا حلية من حلية جلولا انية وفضة فانظر ان تفرغ
يوما فيها فتامرنا بامرك فقال اذا رايتني فارغا قال اجل ابسط لي نطعا فامر بذلك
المال فافيض عليه ثم جاءه ثم وقف عليه فقال اللهم انك ذكرت هذا المال فقلت
زين للناس حب الشهوات حتى فرغ من الاية وقلت لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم وانا لا نستطيع ان نفرح بما زينت لنا اللهم فانفقه في حق
واعوذ بك من شره قال فاتي بابن له يحمل فقال له عبد الرحمن بن بهية فقال يا ابه
هب لي خاتما فقال اذهب الى امك تسقيك سويقا قال فوالله ما اعطاه شيا ثم حم
وابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف وابن ابي حاتم كر عن الحسن قال مر عمر على مزبلة
فاحتبس عندها فكانه شق على اصحابه تاذوا بها فقال لهم هذه دنياكم التي تحرصون
عليها حم حل عن الحسن ان عمر كان يقول اللهم اجعل عملي صالحا واجعله لك
خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيا حم فيه عن اسمعيل ابن محمد بن سعد بن ابي وقاص
قال قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر والله لوددت اني وجدت امراة
حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى اقسمه بين المسلمين فقالت له امراته عاتكة
بنت زيد بن عمرو بن نفيل انا جيدة الوزن فهلم ازن لك قال لا قالت لم قال اني
اخشى ان تاخذيه فتجعليه هكذا ادخل اصابعه في صدغيه وتمسحين به عنقك
فاصبت فضلا على المسلمين حم فيه عن عمر قال كونوا اوعية الكتاب وينابيع العلم
وعدوا انفسكم مع الموتى واسالوا الله رزق يوم بيوم ولا يضركم ان لا يكثر لكم
سفين بن عيينة في جامعه حم فيه حل عن الحسن قال دخل عمر على ابنه عبد الله

واذا عنده لحم فقال ما هذا اللحم قال اشتهيته وكل ما اشتهيت شيئا اكلته كفى
بالمؤمن سرفا ان يأكل كلما اشتهاه ابن المبارك عب حم فيه والعسكري في
المواعظ كر عن عمر قال ان الدين ليس بالطنطنة من اخر الليل ولكن الورع حم
فيه عن عمر قال نظرت في هذا الامر فجعلت اذا اردت الدنيا اخرت بالاخرة واذا
اردت الاخرة اخرت بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاخروا بالفانية حم فيه حل
عن عمر قال لولا اني اخاف ان تكون سنة ما تركت الاذان عب ش عن عمر قال
لولا ان اترك الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن اتركها خزانة لهم ح دق عن منذر بن عمرو الوادعي
انه قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم كتب الى عمر بن الخطاب فقال قد
اصبت السنة ق عن عمر انه قسم يوما مالا فجعلوا يثنون عليه فقال ما احمقكم
لو كان هذا لي ما اعطيتك منه درهما واحدا عبد بن حميد ق عن اسلم ان عمر
بن الخطاب كان يوتى بنعم كثيرة من نعم الجزية وانه قال لعمر بن الخطاب في الظهر
لناقة عميا فقال عمر ندفعها الى اهل بيت ينتفعون بها فقلت وهي عميا قال يقطرونها
بالابل قلت كيف تاكل من الارض فقال امن نعم الجزية هي ام من نعم الصدقة فقلت
من نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم الجزية فامر بها فنحرت وكان
عنده صحاف تسع فلا يكون فاكهة ولا طرفة الا جعل في تلك الصحاف منها فبعث
به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة من اخر
ذلك فان كان نقصان كان من حظ حفصة قال فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك
الجزور فبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من اللحم فصنع فدعا
عليه المهاجرين والانصار مالك والشافعي ق عن ابن عمر ان عمر راى على طلحة بن
عبيد الله ثوبا مصبوغا بالمشق وهو محرم فقال له ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة
فقال يا امير المومنين ليس به باس انما هو مدر فقال عمر انكم ايها الرهط ايمة يقتدي
بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا راى هذا الثوب لقال ان طلحة بن عبيد الله قد كان
يلبس الثياب المصبغة في الاحرام فلا تلبسوا ايها الرهط شيا من هذه الثياب
المصبغة في الاحرام مالك وابن المبارك ف عن عمر قال انه ليخرج من احدنا مثل الجمانة

وفي لفظ مثل الخزيرة فاذا وجد احدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضا وضوءه للصلوة
يعني المذي مالك عب ص عن عمر قال ما لنا وللرمل انما راينا به المشركين وقد
اهلكهم الله ثم قال شي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحب ان نتركه
ثم رمل خ ق عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب على حاطب بن ابي بلتعة
وهو يبيع زبيبا له بالسوق فقال له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من
سوقنا مالك عب ق عن القاسم بن محمد ان عمر بحاطب بسوق المصلى وبين
يديه غرارتان فيهما زبيب فساله عن سعرها فسعر له مدين لكل درهم فقال له
عمر قد حدثت بعير مقبلة من الطايف تحمل زبيبا وهم يعتبرون بسعرك فاما
ان ترفع في السعر واما ان تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع
عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا في داره فقال له ان الذي قلت ليس بعزمة ولا
قضا انما هو شي اردت به الخير لاهل البلد فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع
الشافعي في السنن ق عن عمر انه خرج الى السوق فراى ناسا يحتكرون بفضل
اذهانهم فقال عمر لا ولا نعمة عين ياتينا الله بالرزق حتى اذا نزل سوقنا قام اقوام
فاحتكروا بفضل اذهانهم عن الارملة والمسكين اذا خرج الجلاب باعوا على
نحو ما يريدون من التحكم ولكن انما جالب جلب يحمله على عمود كتفه في الشتا
والصيف حتى يترك سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شا الله وليمسك كيف
شا الله مالك ق عن عمر اجتنبوا اللغو في المسجد ق عن ابي عثمن الهندي قال
اتى عمر بن الخطاب بثلاثة نفر اقاستقراهم فامر اسرعهم قراة ان يقرا للناس في
رمضان ثلثين اية وامر اوسطهم ان يقرا خمسا وعشرين وامر ابطاهم ان يقرا عشرين
اية جعفر الفريابي في السنن ق عن عمر قال هلاك العرب اذا بلغ ابنا بنات
فارس سر عن حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين
من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير ق عن زبير
قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة
لخرجت قال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر الشافعي ق عن طارق قال
صليت خلف عمر الصبح فقنت ق عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب

في السفر والحضر وكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت في سائر
صلاته ق عن ابي رافع ان عمر قنت في صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه وجهر
بالدعاء ق وصححه عن عمير بن عمير ان عمر قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا
وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات
بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرت اهل الكتاب الذين يصدون
عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اللهم خالف بين كلمتهم
وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين عن ابي سعيد
قال اختلف ابي ابن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال ابي ثوب
وقال ابن مسعود ثوبين فجاء عليهم عمر بن الخطاب فلامهما وقال انه ليسوئني ان
يختلف اثنان من اصحاب محمد في شي واحد فعن ابي فتيا كما يصدر الناس اما ابن
مسعود فلم يال والقول ما قال ابي ق عن جابر بن عبد الله مثله ابن منيع عن عبد الله
بن ابي مليكة قال تبرز عمر بن الخطاب في اجناد فوجد رجلا سكرانا فطرد به ابن
مليكة وكان جعله يقيم الحدود فقال اذا اصبحت فاحده عب عن عمر قال عليكم
بالجهاد ما دام حلوا حضرا قبل ان يكون ثماما او يكون رماما او حطاما فان ا
نناطت المغازي واكلت الغنايم واستحلت الحرم فعليكم بالرباط فانه افضل
غزوكم عب عن ابن المسيب قال بعث عمر بن الخطاب علقمة ابن محرز في اناس
من الجيش فاصيبوا في البحر فحلف عمر بالله لا يحمل فيه ابدا عب عن ابي هريرة قال
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لادفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله
ورسوله يفتح الله به قال عمر ما تمنيت الامرة الا يومئذ فلما كان الغد تطاولت
لها فقال يا علي قم اذهب فقاتل ولا يلتفت حتى يفتح الله عليك فلما قضى كرة ان
يلتفت فقال يا رسول الله على ما اقاتلهم قال حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
حرمت دماؤهم واموالهم الا بحقها س وسنده صحيح عن يحيى بن سعيد ان عمر اجلى
اهل نجران اليهود والنصارى واشترى ارضهم وكرومهم فعامل عمر الناس ان هم
جاوا بالبقر والحديد من عندهم فلهم الثلثان ولعمر الثلث وان جاء عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وعاملهم النخل على ان لهم الخمس ولعمر اربعة اخماس وعاملهم

الكرم

الكرم على ان لهم الثلث ولعمر الثلثان س عن سالم بن ابي الجعد قال كان اهل نجران
قد بلغوا اربعين الفا وكان عمر يخافهم ان يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم فاتوا
عمر فقالوا انا قد تحاسدنا بيننا فاجلنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب
لهم كتابا ان لا يجلوا فاغتنمها عمر فاجلاهم فندموا فاتوه فقالوا اقلنا فابى ان يقيلهم
فلما ولي علي اتوه فقالوا انا نسالك بخطيئتك وشفاعتك عند نبيك الا اقلتنا
فابى وقال ويحكم ان عمر كان رشيد الامر فلا اغير شيئا صنعه عمر قال سالم فكانوا
يرون ان عليا لو كان طاعنا على عمر في شي من امره طعن عليه في اهل نجران ش
وابن الانباري في المصاحف عن ابن عباس ان عمر جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الله ابقى رسوله بين اظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم
ثم قبض الله رسوله فرفع معه ما شاء ان يرفع وابقى منه ما شاء ان يبقى فتشبثنا ببعض
وفاتنا بعض مما كنا نقرا في القران لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن ابائكم ونزلت اية الرجم فرجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا معه والذي
نفس محمد بيده لقد حفظتها وعلمتها وعقلتها لولا ان يقال عمر كتب في المصحف ما ليس
فيه لكتبتها بيدي كتابا والرجم على ثلاثة حفاظ لحمل بين او اعتراف من صاحبه او
شهود عدل كما امر الله وقد بلغني ان رجالا يقولون في خلافة ابي بكر انها كانت
فلتة ولعمري ان كانت لكذلك ولكن الله اعطى خيرها ووقى شرها وايكم هذا الذي
ينقطع اليه الاعناق فانقطاعها الى ابي بكر انه كان من شان الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي فاتينا فقيل لنا ان الانصار قد اجتمعت في سقيفة
بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعونه فقمت وقام ابو بكر وابو عبيدة ابن الجراح
نحوهم فزعين ان يحدثوا في الاسلام فلقينا رجلان من الانصار صادقا عويم
بن ساعدة ومعن بن عدي فقالا اين تريدون فقلنا قومكم لما بلغنا من امرهم فقالا
ارجعوا فانكم لن تخالفوا ولن يوتى شي تكرهونه فابينا الا ان نمضي وانا ازور كلاما
اريد ان اتكلم به حتى انتهينا الى القوم واذا هم عكوف هنالك على سعد بن عبادة و
هو على سرير له مريض فلما غشيناهم تكلموا فقالوا يا معشر قريش منا امير ومنكم امير
فقام الحباب ابن المنذر فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ان شئتم والله

رددناها جذعة فقال ابو بكر على رسلكم فذهبت لاتكلم فقال انصت يا عمر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الاسلام نصارا نا والله ما ننكر فضلكم ولا
بلاكم فى الاسلام ولا حقكم الواجب علينا ولكنكم عرفتم ان هذا الحي من قريش
بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم وان العرب لن يجتمع الا على رجل منهم
فنحن الامرا وانتم الوزرا فاتقوا الله ولا تصدعوا الاسلام ولا تكونوا اول من
احدث فى الاسلام الا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين لى ولابى عبيدة
بن الجراح فايهما بايعتم فهو لكم ثقة قال فوالله ما بقى شى كنت احب ان اقوله
وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة فوالله لان اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
فى غير معصية احب الى من ان اكون اميرا على قوم فيهم ابو بكر قلت يا معشر الا
نصار يا معشر المسلمين ان اولى الناس بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بعده ثاني اثنين اذ هما فى الغار ابو بكر السباق المبين ثم اخذت بيده وبادرني
رجل من الانصار فضرب على يده قبل ان اضرب على يده وبايع الناس واقبل
على سعد بن عبادة فقال الناس قتل سعد فقلت قتله الله كما قلتم اعطى الله خيرها
وفى شرها فمن دعا الى مثلها فهو الذى لا بيعة له ولا لمن بايعه س عن اسلم انه
حين بويع لابى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على والزبير يدخلان
على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشاورونها ويرجعون فى امرهم
فلما بلغ ذلك عمر ابن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله
والله ما من الخلق احد احب الى من ابيك وما من احد احب الينا بعد ابيك
منك وايم الله ما ذاك بمانعى ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امر بهم ان يحرق
عليهم الباب فلما خرج عمر جاوها قالت تعلمون ان عمر قد جاني وقد حلف بالله
ايمن عدتم لاحرقن عليكم البيت وايم الله ليمضين لما حلف عليه فانصرفوا
راشدين فروا رايكم ولا ترجعوا الى فانصرفوا عنها ولم يرجعوا اليها حتى بايعوا
لابى بكر ش عن عروة ان ابا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبى صلى الله عليه وسلم
وكانا فى الانصار فدفن قبل ان يرجعا س عن محمد بن سيرين عن رجل من
بنى زريق قال لما كان ذلك اليوم خرج ابو بكر وعمر حتى اتوا الانصار فقال

ابوبكر

ابو بكر يا معشر الانصار انا لا ننكر حقكم ولا ينكر حقكم مؤمن وانا والله ما اصبنا
خيرا الا شاركتمونا فيه ولكن يرضى العرب ولا تقر الا على رجل من قريش لانهم
افصح الناس السنة واحسن الناس وجوها واوسط العرب دارا واكثر الناس
شجة فى العرب فهلموا الى عمر فبايعوه فقالوا لا فقال عمر لم فقالوا نخاف الاثرة
اما ما عشت فلا تبايعوا ابا بكر فقال ابو بكر لعمر انت اقوى منى فقال عمر انت
افضل منى فقالها الثانية فلما كانت الثالثة قال له عمر ان قوتى لك مع فضلك
فبايعوا ابا بكر واتى الناس عند بيعة ابى بكر ابا عبيدة بن الجراح فقال تاتونى وفيكم
ثاني اثنين س عن عمرو بن ميمون قال جئت واذا عمر واقف على حذيفة
وعثمن بن حنيف فقال تخافا او تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقال حذيفة
لو شئت اضعفت ارضى وقال عثمن لقد حملت ارضى امرا هى له مطيقة وما فيها
كبير فضل فقال انظرا ما لديكما ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق ثم قال والله
لئن سلمنى الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن بعدى الى احد ابدا فما اتت
عليه الا اربعة حتى اصيب وكان اذا دخل المسجد قام بين الصفوف وقال
استووا وتقدم فكبر فلما كبر طعن مكانه فسمعته يقول قتلنى الكلب او اكلنى
الكلب قال عمرو فما ادري ايهما قال فاخذ عمر بيد عبد الرحمن فقدمه وطار
العلج وبيده سكين ذات طرفين ما يمر برجل يمين ولا شمال الا طعنه حتى اصاب
معه ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا ليأخذه فلما ظن انه ماخوذ نحر نفسه فصلينا الفجر صلاة
خفيفة فاما نواحى المسجد فلا يدرون ما الامر الا انهم حيث فقدوا صوت
عمر جعلوا يقولون سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان اول من دخل عليه
ابن عباس فقال انظر من قتلنى فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة الصنع
فقال عمر الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام قاتله الله لقد
امرت به معروفا ثم قال لابن عباس لقد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر
العلوج بالمدينة فقال ابن عباس ان شئت فعلنا فقال بعد ما تكلموا بكلامكم
وصلوا بصلاتكم ونسكوا نسككم فقال له الناس ليس عليك باس فدعا بنبيذ

فشرب فخرج من جرحه ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فظن انه الموت
فقال لعبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فاحسبه فقال ستة وثمانون الفا
فقال ان وفى بها مال ال عمر فادها عني من اموالهم والا فسل بني عدي بن كعب
فان بقي من اموالهم والا فسل وقل يستاذن عمر بن الخطاب ولا تقل امير المومنين فاني
لست لهم اليوم باميران يدفن مع صاحبيه فاتاها عبد الله بن عمر فوجدها قا[عدة]
تبكي فسلم ثم قال يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قالت قد و[الله]
كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما جا قال ما لديك قال اذنت لك
فقال عمر ما كان شي اهم عندي من ذلك ثم قال اذا انا مت فاحملني على سريري ثم
استاذن فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لك فادخلني وان لم تاذن
فردني الى مقابر المسلمين فلما حمل كان الناس لم تصبهم مصيبة الا يومئذ
فسلم عبد الله بن عمر فقال يستاذن عمر بن الخطاب فاذنت له حيث اكرمه الله
مع رسوله ومع ابي بكر فقالوا له حين حضره الموت استخلف فقال لا اجد
احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه و[سلم]
وهو عنهم راض فايهم استخلفوا فهو الخليفة بعدي فسمى عليا وعثمن
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا فان اصابت الامرة سعدا
فذلك والا فايهم استخلف فليستعن به فاني لم انزعه عن عجز ولا خيا[نة]
وجعل عبد الله شيا ورمعهم وليس له من الامر شي فلما اجتمعوا قال عبد الله
عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة نفر فجعل الزبير امره الى علي
وجعل طلحة امره الى عثمن وجعل سعد امره الى عبد الرحمن فايتمر اولئك الثلاثة
حين جعل الامر لهم فقال عبد الرحمن ايكم يتبرا من الامر ويجعل الامر الي ولكم
علي ان لا الو عن افضلكم واخيركم للمسلمين قالوا نعم فخلا بعلي فقال ان لك
من القرابة من رسول الله والقدم ولي الله عليك لين استخلفت لتعدلن
ولين استخلف عثمن لتسمعن ولتطيعن فقال نعم وخلا بعثمان فقال له مثل
ذلك فقال عثمن نعم ثم قال يا عثمن ابسط يدك فبسط يده فبايعه وبايعه
علي والناس ابن سعد وابو عبيد س ح ن حب ق عن عمرو بن ميمون الاودي

ان عمر بن

ان عمر بن الخطاب لما حضر قال ادعوا لي عليا وطلحة والزبير وعثمن وعبد الرحمن [بن]
عوف وسعدا فلم يكلم احدا منهم الا عليا وعثمن فقال يا علي لعل هولا القوم يعر[فون]
لك قرابتك من رسول الله وما اتاك الله من العلم والفقه فاتق الله وان وليت
هذا الامر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس وقال لعثمن يا عثمن ان هولا
القوم لعلهم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنك
وشرفك فان انت وليت هذا الامر فاتق الله ولا ترفع بني فلان على رقاب
الناس وقال ادعوا لي صهيبا فقال صل بالناس ثلثا وليجتمع هولا الرهط فليخلوا
في بيت فان اجتمعوا على رجل فاضربوا راس من خالفهم ابن سعد س
عن عيسى بن طلحة وعروة بن الزبير قالا قال عمر ليصل لكم صهيب ثلثا ث[م]
انظروا فان كان ذلك والا فان امر امة محمد لا يترك فوق ثلث مسدد س
عن جارية بن قدامة السعدي قال قلنا لعمر بن الخطاب اوصنا فقال عليكم
بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون
ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم
بالاعراب فانها اصلكم ومادتكم واوصيكم بذمتكم فانها ذمة نبيكم ورزق عيالكم
ابن سعد س عن ابي البختري قال كتب عمر الى ابي موسى ان للناس نفرة
عن سلطانهم فاعوذ بالله ان يدركني واياكم ضغاين مجهولة ودنيا موثرة واهوا
متبعة وانه ستداعى القبايل وذلك نجوا من السلطان فان كان ذلك فالسيف
السيف القتل القتل يقولون يا اهل الاسلام يا اهل الاسلام س عن طلحة بن عبيد [الله]
بن كريز قال كتب عمر الى امرا الاجناد اذا تداعت القبايل فاضربوهم بالسيف
حتى يصيروا الى دعوة الاسلام س عن ابي مجلز قال قال عمر من اعتزل بالقبايل
فاعضوه او فانصبوه عن الشعبي ان رجلا قال يا صبه فكتب الى عمر فكتب اليه
عمر ان عاقبه او قال اديه فان صنب بها يدفع عنهم سواقط ولم يجر اليهم خير اقط ش
عن عمر قال انها ستكون امرا وعمال صحبهم فتنة ومفارقتهم كفر س
عن ابي مجلز قال قال رجل يا بني تميم فحرمه عمر بن الخطاب عطاه سنة ثم اعطاه
اياه من العام المقبل س عن عمر قال ايها الناس هاجروا قبل الحبشة فخرج من

من اوديه بنى على نار تقبل من قبل اليمن تحشر الناس تسير اذا ساروا وتقيم اذا قاموا
حتى انها لتحشر الجعلان حتى تنتهي بهم الى بصرى وحتى ان الرجل ليقع فيقف
حتى ياخذه س عن ابي طبيان انه كان عند عمر فقال له اعتقد مالا واتخذ
شا فيوشك ان يمنعوا العطا ش عن عمر قال اخوف ما اتخوف على هذه الامة
قوم يتاولون القران على غير تاويله س عن عمر قال ان اخوف ما اتخوف عليكم
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المر برايه وهي اشد هن س عن الاقرع قال
ارسل عمر الى الاسقف فقال هل تجدنا في كتابكم قال نعم قال فما تجدني قال قرن
من حديد امين شديد قال فما تجد بعدي قال خليفة صدق يوثر اقربيه قال
عمر يرحم الله ابن عفان س ونعيم بن حماد في الفتن واللالكائي في السنة
عن ابي طبيان الازدي قال قال لي عمر مالك يا ابا طبيان قلت انا في الفين
وخمس ماية قال فاتخذ شيا فانه يوشك ان تجي اغيلمة من قريش يمنعون
هذا العطا ش ح في الادب وابن عبد البر في العلم عن همام قال جا الى عمر رجل
من اهل الكتاب فقال السلام عليك يا ملك العرب قال عمر هكذا تجدونه في
كتابكم اليس تجدون النبي ثم الخليفة ثم امير المومنين ثم الملوك بعد قال له بلى س
ونعيم بن حماد في الفتن عن عمر قال اتركوا هذه الفطح الوجوه ما تركوكم في الله
لوددت ان بيننا وبينهم بحرا لا يطاق س عن عطا بن السايب قال حدثني غير
واحد ان قاضيا من قضاة الشام الى عمر فقال يا امير المومنين رايت رويا افظعتني
قال ما هي قال رايت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين قال فمع
ايهما كنت قال مع القمر على الشمس فقال عمر وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية
الليل وجعلنا اية النهار مبصرة فانطلق فوالله لا تعمل لي عملا ابدا قال
عطا فبلغني انه قتل مع معوية يوم صفين ش عن سليمن بن موسى قال
كتب عمر بن الخطاب ان تجارة الامير في امارته خساره ق عن عبد الله بن عامر
بن ربيعه قال اتى عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما الى الليل يقول هذا
فلان يشهد بزور فاعرفوه ثم حبسه مسدد ق عن محمد بن المنتشر قال
قال عمر لرجل اقرا يا فلان الحجر قال اوليست معك يا امير المومنين قال اما يمنل صوتك

فلا عب وابو عبيد الله الحساني بن خسرو والبلخي في مسند ابي حنيفة عن
الاسود بن يزيد قال رايت عمر بن الخطاب توضا وضوه كله مرتين ابن خسرو
عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وابن مسعود انهما قالا في الحايض اذا انقطع
دمها هي حايض ما لم تغتسل ابن الصبا في مسند ابي حنيفه عن عمر قال احدث
الحديث بعد صلاة العشا الا في صلاة او قراة قران ابن الصبا عن عمر قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه اذا انكر
ابن خسرو عن الاسود بن يزيد عن عمر ابن الخطاب انه خطب الناس فقال
من اراد منكم الحج فلا يحرمن الا من ميقات والمواقيت التي وقتها لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ومن مر بها من غير اهلها ذو الحليفة ولاهل الشام
ومن مر بها من غير اهلها الجحفة ولاهل نجد ومن مر بها من غير اهلها قرن ولاهل
اليمن يلملم ولاهل العراق وساير الناس ذات عرق ابن الضيا عن عمر قال ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم س عن الاسود ان عمر بن الخطاب دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في شكاة شكاها فاذا هو على عباه قطوانيه
وم رفقه من صوف حشوها الاذخر فقال بابي انت وامي يا رسول الله كسرى
وقيصر على الديباج وانت على هذه قال يا عمر اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
ثم ان عمر مسه فاذا هو شديد الحمى فقال لم هكذا وانت رسول الله فقال ان اشد
هذه الامة بلا انبيها ثم الخير فالخير وكذلك كانت الانبيا عليهم السلام قبلكم ولام
ابن خسرو عن عمر قال ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان الامام ان يخطي
في العفو خير له من ان يخطي في العقوبة فاذا وجدتم للمسلمين مخرجا فادروا عنه
ابن خسرو عن ابراهيم قال انما نهى عمر عن المتعة ولم ينه عن القران ابن خسرو
عن الحسن ان عمر بن الخطاب اتته امراة فاخبرته ان زوجها لا يصل اليها فاجله
حولا فلما انقضى الحول ولم يصل اليها خيرها فاختارت نفسها ففرق بينهما عمر وجعلها
تطليقه باينه ابن خسرو عن الحرث بن سويد ان رجلا اتى عمر قال اني اخاف
ان اكون منافقا قال عمر ما خاف النفاق على نفسه منافق قط ابن خسرو عن علقمه
والاسود انهما افاضا مع عمر بن الخطاب من عرفات الى جمع سمعاه يقول ايها الناس

عليكم بالسكينه فان البر ليس في عدو الابل ابن خسرو عن انس بن مالك
قال بعث عمر باناء من فضه خسرو اني قد حكمت صنا عنه فامر الرسول ان يبيعه
فقال اني ازاد على وزنه فقال عمر لا فان الفضل ربا ابن خسرو عن ابي حنيفة عن
ابي موسى بن كثير عمن حدثه عن عمر بن الخطاب انه ابصرهم يهللون ويكبرون فقال هي
ورب الكعبة فقيل له وما هي قال كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ابن خسرو
عن طارق بن شهاب قال جا يهودي الى عمر بن الخطاب فقال ارايت قوله تعالى
وجنة عرضها كعرض السما والارض فاين النار فقال عمر لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
احسبوه فلم يكن عندهم فيها شيء فقال عمر ارايتك انها اذا جاء الليل يملا الارض
فاين الاخر قال حيث شا الله فقال اليهودي والذي نفسي بيده يا امير المومنين
انها لفي الكتاب المنزل كما قلت عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن خسرو
وهو لفظه عن ابن سيرين ان عمر سل عن المسك ايجعل في حنوط الميت فقال وليس
من اطيب طيبكم ابن خسرو عن ابراهيم قال كتب عمر ابن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو
عامل له على الكوفة اما بعد فانه انتهى الي شراب من الشام من عصير العنب قد طبخ
وهو عصير قبل ان يغلي حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فذهب شيطانه وريح جنونه
وبقي حلوه وحلاله فهو شبيه بطلا الابل فمر من قبلك فليتوسعوا به في اشربتهم
والسلام ابن خسرو عن ابي الدردا ان عمر اتي بسارقه سودا فقال لها اسرقت قولي
لا قالوا التلقنها قال جيتموني بانسان مايدري مايراد به من الجزام الشر لنفر حتى
اقطعها ابن خسرو عن ابراهيم قال كان عمر يضع يديه على ركبتيه اذا ركع وكان
عبد الله بن مسعود يطبق يديه بين ركبتيه اذا ركع قال ابراهيم الذي كان يصنع
عبد الله شي كان يصنع فترك والذي يصنع عمر احب ابن خسرو عن ابراهيم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الجنازة اربعا وخمسا واكثر من ذلك وكان الناس
في ولاية ابي بكر حتى ولي عمر فراي اختلافهم فجمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فقال يا اصحاب محمد متى تختلفوا يختلف من بعدكم فاجمعوا على شي ياخذ به
من بعدكم فاجمع اصحاب محمد ان ينظروا الى اخر جنازة كبر عليها النبي صلى الله عليه
وسلم حين قبض فياخذون به ويرفضون ماسواه فنظروا آخر الجنازة كبر عليها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض اربع تكبيرات فاخذوا باربع وتركوا ماسواه
ابن خسرو عن عمر قال سمعني النبي صلى الله عليه وسلم احلف بابي فقال يا عمر لا
تحلف بابيك احلف بالله ولا تحلف بغير الله فما حلفت بعد الا بالله عب عن
ابن الزبير ان عمر لما كان بالخمص من عسفان استبق الناس فسبقهم عمر فانتهز
فسبقته فقلت سبقته والكعبة ثم انتهز فسبقني فقال سبقته والله
ثم انتهزت فسبقته فقلت سبقته والكعبة ثم انتهز الثالثه فسبقني فقال
سبقته والله ثم اناخ فقال ارايت حلفك بالكعبة والله لولا انك فكرت فيها
قبل ان تحلف لعاقبتك احلف بالله فاثم او ابر عب ق عن ابن سيرين قال
اختصم عمر بن الخطاب ومعاذ بن عفرا فحكما ابي بن كعب فاتياه فقال عمر بن الخطاب
الي بينه يوتي الحكم فقضى على عمر باليمين فحلف عب عن ابن عمر ان عمر اعتق كل
مصل من سبي العرب فبت عتقهم وشرط عليهم انكم تخدمون الخليفة من
بعدي ثلث سنوات وشرط لهم انه يصحبكم بمثل ماكنت اصحبتكم به فابتاع الخيار
خدمته تلك السنوات الثلث من عثمن بابي فروه دخل عثمن سبيل الخيار
فانطلق وقبض عثمن ابا فروه عب عن ابراهيم ان عمر اعطى خالا المال الدادي
عن ذر قال كان عمر مايا خذ بيد الرجل والرجلين من اصحابه فيقول بنا نزداد
ايمانا فيذكرون الله عز وجل ش واللالكاى في السنة عن عمر قال اذا التقى
الزحفان والمراة يضربها الخاض لا يجوز لهما في مالهما الا الثلث عن الحسن
ان عمر اوصى لامهات اولاده باربعة الاف اربعة الاف عب س ص عن ابراهيم
في امراة تركت بني عمها احدهم اخوها لامها قال قضى فيها عمر وعلي وزيد ان لا
خيها من امها السدس وهو شريكهم بعد في المال وقضى فيها عبد الله ان المال
له دون بني عمه س عن ابراهيم قال كان عمر وعبد الله يورثان العمه والخاله
اذا لم يكن غيرها ص ش عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان عمر ورث خالا ومولى
ومولى من مولاه س عن عمر انه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض س عن ميمون
قال قال رجل لعمر بن الخطاب مارايت مثلك قال رايت ابا بكر قال لا قال لو قلت
نعم الى رايت لاوجعتك س عن ابن عباس ان عمر قال لا اسمع باحد يفضلني

على ابي بكر لاجلدته اربعين س عن الحسن قال قال عمر وددت اني من الجنة
حيث ارى ابا بكر س عن كليب قال ابطا على عمر خبر نهاوند وخبر النعمن بن مقرن
فجعل يستنصر س عن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة تر ص ويوسف
القاضي في سننه عن قبيصة بن ذويب ان طاعونا وقع بالشام فكان اهل
البيت يموتون جميعا فكتب عمر ان يورث الاعلى من الاسفل واذا لم يكونوا كذلك
ورث هذا من ذا وهذا من ذا ش ق عن عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري
ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضا نقية قبل ان يدخلها
صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشا ما لم تنم وصل الصبح والنجوم
بادية واقرا فيها بسورتين من المفصل طويلتين مالك عب عن مالك بن ابي
عامر الاصبحي قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب الجدار خرج عمر ابن الخطاب
ثم يرجع بعد صلاة الجمعة فيقيل قايلة الضحى مالك عن يحى ابن سعيد ان عمر بن
الخطاب انصرف من صلاة العصر فلقى رجلا لم يشهد صلاة العصر فقال له ما
حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال له عمر طففت مالك عن الثقة
انه راى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر مالك والطحاوي
عن يحيى بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو ابن العاصي
حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاصي لصاحب الحوض يا صاحب الحوض هل
ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على
السباع وترد السباع علينا مالك عب قط عن ربيعه بن عبد الله بن الهدير
انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضا مالك عن نافع وعبد الله بن
دينار ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد ابن ابي وقاص وهو اميرها
فراه عبد الله يمسح على الخفين فانكر عليه ذلك فقال له سعد سل اباك اذا قدمت
عليه فقدم عبد الله فنسي ان يسال عمر حتى قدم سعد فقال سالت اباك قال
لا فساله عبد الله فقال له عمر اذا ادخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان
فامسح عليهما قال عبد الله وان جا احدنا من الغايط قال عمر وان جا احدكم من الغايط

مالك عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان وعايشة
والمهاجرين الاولين كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل
مالك عب عن زبيد بن الصلت قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف
فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت
وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما راى في ثوبه ونضح
ما لم ير واذن واقام ثم صلى بعد ارتفاع الشمس الضحى متمكنا مالك وابن وهب
والطحاوي عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب غدا الى ارضه بالجرف
فراى في ثوبه احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس
فاغتسل وغسل ما راى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان طلعت الشمس
مالك عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه ان عمر ابن الخطاب اعتمر
في ركب فيهم عمرو بن العاصي وان عمر عرس ببعض الطريق فاحتلم وقد كاد
ان يصبح فلم يجد مع الركب ما فركب حتى جا الما فجعل يغسل ما راى في ثوبه
من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاصي قد اصبحت ومعنا ثياب فدع
ثوبك يغسل فقال عمر واعجبا لك يا ابن العاصي ان كنت تجد ثيابا افكل المسلمين
يجد ثيابا فوالله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضح ما لم ار مالك
وابن وهب عب ض والطحاوي ورواه ابن وهب في مسنده ايضا من رواية
نافع عن ابن عمر مالك انه بلغه ان المؤذن جا الى عمر بن الخطاب يؤذنه بصلاة
الصبح فوجده نايما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في ندا الصبح
عن محمد بن سيرين قال بينا ان عمر بن الخطاب كان في قوم وهو يقرا فقام لحاجة
ثم رجع وهو يقرا فقال له رجل لم تتوضا يا امير المومنين وانت تقرا فقال عمر من
افتاك بهذا اسيلمة مالك عب وابو عبيد في فضايل القران وابن سعد وابن جرير
عن عبد الله بن عامر قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرا فيها بسورة
يوسف وسورة الحج قراءة بطية مالك عب ق عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب
لعطسة واحدة عند حديث احب الي من شاهد عدل الحكم عن انس ان ناسا سالوا
عبد الله ابن عمرو فقالوا نرى اشيا من كتاب الله امر ان يعمل بها لا يعمل بها

فاردنا ان نلقى امير المومنين في ذلك فقدم وقدموا معه فلقى عمر فقال يا امير المومنين
ان ناسا لقوني بمصر فقالوا انا نرى اشيا من كتاب الله امر ان يعمل بها لا نعمل
بها فاحبوا ان يلقوك في ذلك فقال اجمعهم فجمعهم له فاخذ ادناهم رجلا فقال
انشدك بالله وبحق الاسلام عليك اقرات القران كله قال نعم فهل احصيته
في نفسك قال لا قال فهل احصيته في بصرك هل احصيته في لفظك هل احصيته
في اثرك ثم تتبعهم حتى اتى على اخرهم قال فثكلت عمر امه اتكلفوني ان يقيم الناس
على كتاب الله قد علم ربنا انه سيكون لنا سيات وتلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما هل علم اهل المدينة فيما قدمتم
قالوا لا قال لو علموا لوعظتكم ابن جرير عن عمر قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلال ابن سعد ش ح ك والخرايطي في مكارم الاخلاق وابو نعيم عن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
عمر انه ما سبق ابا بكر الى خير قط الا سبقه به الديلمي كر عن عروة ان عمر بن الخطاب
قرا السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا معه ثم قرأها يوم الجمعة
الاخرى فتهيؤا ليسجدوا فقال على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشا
فقراها فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا مالك والطحاوي عن اسلم قال كان عمر بن
الخطاب يصلي من الليل ما شا الله ان يصلي حتى اذا كان نصف الليل ايقظ اهله
للصلاة ثم يقول لهم الصلاة الصلاة ويتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلاة الى
قوله والعاقبة للتقوى مالك ق عن اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة
صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر مالك عب وابن
جرير والطحاوي ق عن نافع ان عمر كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاوا فاخبروه
ان قد استوت كبر مالك عب ق عن ثعلبة بن ابي مالك انهم كانوا يصلون
يوم الجمعة حتى يخرج عمر فاذا خرج وجلس على المنبر فاذن المؤذن جلسنا نتحدث
حتى اذا سكت المؤذن وقام عمر سكتوا فلم يتكلم احد حتى يقضي الخطبتين مالك
والشافعي والطحاوي ق عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا اصلي احدكم
وهو ضام بين وركيه مالك عن يحيى بن سعيد ان عاتكة بنت زيد بن عمرو بن

نقبل

نقبل امراة عمر بن الخطاب كانت تستاذنه الى المسجد فيسكت فتقول لاخرجن
الا ان يمنعني مالك عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان
كانا يفعلان ذلك يعني الاستلقا ووضع احدى الرجلين على الاخرى مالك هب
عن ابن عمر قال رايت سعد بن ابي وقاص يمسح على خفيه بالعراق حين توضا فانكرت
عليه ذلك فلما اجتمعنا عند عمر قال لي سل اباك عما انكرت عليه من مسح الخفين
فذكرت ذلك له فقال نعم اذا حدثك سعد بشي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا تسئل عن غيره حم عن ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر وعنده نفر
من المهاجرين الاولين فارسل الى سفط اتي به من العراق فكان فيه خاتم فاخذه
بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده لم تبكي
وقد فتح الله لك واظهرك على عدوك واقر عينك فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضا
الى يوم القيمة وانا اشفق من ذلك حم عن عمر قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف يصنع احدنا اذا هو اجنب ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فقال
ليتوضا وضوه للصلاة ثم لينم حم عن ابي سعيد قال خطب عمر الناس ان الله رخص
لنبيه ما شا وان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد مضى لسبيله فاتموا الحج والعمرة كما امركم
الله وحصنوا الزوج هذه النسا حم ومسدد وابن ابي داود في المصاحف والطحاوي
عن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة احق بصدرها حم
والحاكم في الكنى وحسنه عن حمزة بن كلال قال سار عمر الى الشام بعد مسيرة
الاول كان اليها حتى اذا اشارفها بلغه ان الطاعون فاش فيها فقال له اصحابه
ارجع ولا تقحم عليه فلو تركتها وهو بها لم نر لك الشخص عنها فانصرف راجعا الى
المدينة فعرس من ليلته تلك وانا اقرب القوم فلما انبعث انبعث معه في اثره
فسمعته يقول ردوني عن الشام بعد ان شارفت عليه لان الطاعون فيه الا
وما منصرفي عنه مؤخر في اجلي وما كان قدومي معجلي عن اجلي الا ولو قدمت المدينة
ففرغت من حاجات لابد لي منها لقد سرت حتى ادخل الشام ثم انزل حمص فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبعثن الله منها يوم القيمة سبعين الفا حم

والنساشي طب ك خط في تلخيص المتشابه كر قال الذهبي منكر جدا واورده ابن
الجوزي في الواهيات وقال لا يصح ابو بكر سليمن بن عبد الله الذهلي متروك
عن ابي رافع ان عمر كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد
فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيا ولم استخلف من بعدي احدا وانه من ادرك
وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله فقال سعيد بن زيد اما انك لو
اشرت برجل من المسلمين لايتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر وايتمنه الناس
فقال عمر قد رايت من اصحاب حرصا سيا واني جاعل هذا الامر الى هولاء النفر
الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم قال عمر
لو ادركني احد رجلين ثم جعلت هذا الامر اليه لوثقت سالم مولى ابي حذيفة
وابو عبيدة بن الجراح حم حب ك عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت مع عمر
فاتاه رجل فقال اني رايت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا ثم
قام الى عس فيه ما فتوضا ومسح على خفيه فقال الرجل والله يا امير المومنين ما اتيتك
الا لاسئلك عن هذا رايت غيرك فعله قال نعم رايت خيرا مني وخير الامة رايت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فعل مثل الذي فعلت وعليه جبة شامية ضيقة
الكمين فادخل يده من تحت الجبة ثم صلى عمر المغرب حم وابن سعد والبزار ع
عن عبد الرحمن بن عوف ان عمر قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده ولولا ان يقول قايلون زاد عمر في كتاب الله لاثبتها كما نزلت حم وابن الانباري
في المصاحف عن اسلم قال كنا اذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخاف ان ازيد حرفا او انقص حرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كذب علي متعمدا فهو في النار حم عد ق د ابو نعيم في المعرفة الشيرازي
في الالقاب عن قرظة بن كعب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اقلوا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ابن صاعد في طرق حديث
من كذب وابن عبد البر في العلم وروي صدره الموقوف الدارمي ه كر عن اوس
بن مالك بن الحدثان قال ارسل الي عمر بن الخطاب فجيته حين تعالى النهار فوجدته

في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لي
ما قال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه
بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري قال خذه ما قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المومنين
في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم
جا فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا فقال بعض القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهم وارحمهم قال
مالك بن اوس خيل الي انهم كانوا قدموهم لذلك قال عمر انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث وان ما تركنا
صدقة قالوا نعم فاقبل على عباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ولما تركنا
صدقة قالا نعم قال عمر فان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم
يخص بها احدا غيره قال ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى ما ادري هل قرا الاية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينكم البصر فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذ ما دونكم حتى بقي هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه بقية سنته ثم يجعل ما بقي اسوة
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السموات والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد
به القوم اتعلمون ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيتما تطلب ميراثك من ابن اخيك
ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة فرايتماه كاذبا اثما غادرا خاينا والله يعلم انه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله وولي ابي بكر فرايتماني
كاذبا اثما غادرا خاينا والله يعلم اني صادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جيتني
انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شيتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه ان تعملا فيه بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر فاخذ تماها بن للك فقال اكذلك قالا نعم ثم جيتماني لاقضي بينكما ولا
والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الى عجم
وابو عبيد في الاموال وعبد بن حميد خ م د ن ت وابو عوانة طب وابن
مردويه ق عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابابكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابابكر صح فغضبت
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة تسال ابابكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر ذلك وقال لست تاركا
شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملته فاني اخشى ان تركت
شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي والعباس
فغلبه علي عليها واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى ولي الامر
فهما على ذلك الى اليوم حم خ م ت عن زيد بن ثابت قال امرني عمر بن
الخطاب ليالي طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت باسرها فامرني ان
اورث الاحيا من الاموات ولا اورث الاموات بعضهم من بعض ق
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبة في الاسلام فقيل له يا امير
المومنين الا تغير فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وما انا بمغير شيبتي ابو
نعيم في المعرفة عن زيد بن ابي حبيب قال كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق
اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس سالوك ان تقسم بينهم مغانمهم
وما افا الله عليهم فاذا جاك كتابي هذا فانظر ما اجلب الناس عليك الى العسكر
من كراع او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الارضين والانهار
لعمالها فيكون ذلك في اعطاب المسلمين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن

ق لمن بعدهم شي ابو عبيد وابن زنجويه معا في الاموال والخرايطي في مكارم الاخلاق
عن حارثة بن مضرب ان عمر اراد ان يقسم اهل السواد بين المسلمين وامر
ان يحصوا فوجد الرجل المسلم نصيبه ثلاثة من الفلاحين يعني العلوج فشاور
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال علي دعهم يكونون مادة للمسلمين
فبعث عثمن بن حنيف فوضع عليهم ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثني عشر
ابو عبيد ق ابن زنجويه والخرايطي ق عن جرير ابن عبد الله البجلي قال كانت
بجيله ربع الناس فقسم لهم عمر فقال لولا اني قاسم مسؤول لتركتم على ما قسم
لكم ولكن ارى ان تردوا على الناس ففعل الشافعي وابو عبيد وابن زنجويه ق
عن نافع قال اصاب الناس فتحا بالشام فيهم بلال ومعاذ بن جبل فكتبوا الى عمر بن
الخطاب ان هذا الفي الذي اصبنا لك خمسه ولنا ما بقي وليس لاحد منه شي
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فكتب عمر انه ليس على ما قلتم ولكني اقفها
للمسلمين فراجعوه الكتاب وراجعهم يابون ويابى فلما ابوا قام عمر فدعا عليهم ق
فقال اللهم اكفني بلالا واصحاب بلال فما حال الحول حتى ماتوا جميعا ابو عبيد وابن زنجويه
عن سليمن بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا
ورقيقنا صدقة فابى ثم الى عمر بن الخطاب فابى ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر بن الخطاب
فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم مالك و
ابو عبيد ق عن يحيى بن سعيد ان عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امراة عمر بن
الخطاب كانت تقبل راس عمر وهو صايم ولا ينهاها مالك وابن سعد واورده ابن
سعد ايضا عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله
بن عبد الله بن عمر ان عاتكه امراة عمر قبلته وهو صايم ولم ينهها عن عمر قال
من كان في صعود فيه رمضان فعلم انه داخل المدينة في اول يومه دخل وهو
صايم مالك عن عمر انه ارسل الى الحرث بن هشام ان غدا يوم عاشورا فصم وامر
اهلك ان تصوموا مالك وابن جرير عن القاسم بن محمد قال قال عمر ابن الخطاب
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع غايب بناجز مالك وابن
جرير عن عمر انه قال في رجل اسلف رجلا طعاما على ان يقبضه اياه ببلد آخر فكره

ذلك عمر وقال فاين الحمل مالك عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن الخطاب كتب
الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى اذا
اشتد في الجبل وامتنع قال الرجل مترس يقول لا تخف فاذا ادركه قتله والذي
نفسي بيده لا يبلغني ان احدا فعل ذلك الا ضربت عنقه مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك ركعة
او سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيمة مالك وابن راهويه حل وصح
عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب كان حمل في العام الواحد على اربعين الف
بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير ويحمل الرجل الى العراق على بعير فجاءه رجل
من اهل العراق فقال احملني وسحيما فقال عمر انشدك بالله سحيم زق قال نعم مالك
وابن سعد عن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب مر بامراة مجذومة وهي تطوف بالبيت
فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك فجلست فمر بها رجل
بعد ذلك فقال ان الذي كان نهاك قد مات فاخرجي قالت ما كنت لاطيعه
حيا واعصيه ميتا مالك والخرائطي في اعتلال القلوب عن سعيد بن المسيب
قال قال عمر بن الخطاب لا تنكح المراة الا باذن وليها او ذي الراي من اهلها او السلطان
مالك ق عن انس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى
دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط عمر بن
الخطاب امير المؤمنين والله لتتقين بني الخطاب او ليعذبنك مالك وابن سعد
وابن ابي الدنيا في محاسبة النفس وابو نعيم في المعرفة كر عن يحيى بن سعيد
ان عمر بن الخطاب راى جابر بن عبد الله وهو حامل لحما فقال ما هذا قال يا امير
المؤمنين قدمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال عمر اما يريد احدكم ان يطوي
بطنه لجاره وابن عمه فاين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا مالك عن يحيى ابن سعيد ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال
ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار
قال بايتها قال بذات لظى فقال له عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال
عمر مالك ورواه ابو القاسم بن بشران في اماليه موصولا من طريق موسى بن عقبة

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر وفي اخره فرجع الرجل فوجد اهله قد احترقوا عن عمر قال اني
لاحب ان انظر الى القارئ ابيض الثياب مالك عن عمر قال لبيت بركبة احب
الي من عشرة ابيات بالشام مالك عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله
بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وسليمن بن يسار
وابن شهاب كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراة قبل ان ينكحها ثم اثم
فان ذلك لازم له مالك عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب خرج عليهم
فقال اني قد وجدت من فلان ريح شراب فزعم انه شراب الطلا واني سائل
عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد مالك والشافعي عب وابن وهب
وابن جرير ق عن ثور بن زيد الديلي عن عمر بن الخطاب استشار في الخمر يشربها الرجل
فقال له علي بن ابي طالب نرى ان تجلده ثمانين فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى
واذا هذى افترى فجلد عمر في الخمر ثمانين مالك ورواه عب عن عكرمة عن سعيد
ابن المسيب ان عمر بن الخطاب لم يورث احدا من الاعاجم الا احدا ولد في العرب
مالك عن المسور بن مخرمة قال كان عمر بن الخطاب وهو صحيح يسال ان يستخلف
فيابى فصعد يوما المنبر فتكلم بكلمات وقال ان مت فامركم الى هؤلاء الستة الذين
فارقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض علي بن ابي طالب ونظيره
الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ونظيره عثمان بن عفان
وطلحة بن عبيد الله ونظيره سعد بن مالك الا واني اوصيكم بتقوى الله في الحكم
والعدل في القسم ابن سعد عن ابي جعفر قال قال عمر بن الخطاب لاصحاب
الشورى تشاوروا في امركم فان كان اثنان فخذوا صنف الاكثر ابن سعد
عن اسلم عن عمر قال وان اجتمع راي ثلاثة وثلاثة فاتبعوا صنف عبد الرحمن
ابن عوف واسمعوا واطيعوا ابن سعد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ان
عمر حين طعن قال ليصل لكم صهيب ثلثا وتشاوروا في امركم والامر الى هؤلاء
الستة فمن بعل امركم فاضربوا عنقه يعني من خالفكم ابن سعد عن انس بن مالك
قال ارسل عمر بن الخطاب الى ابي طلحة قبل ان يموت بساعة فقال يا ابا طلحة
كن في خمسين من قومك من الانصار مع هؤلاء النفر اصحاب الشورى فانهم

بنما احسب يستجمعون في بيت احدهم فتقم على ذلك الباب باصحابك فلا
احدا يدخل عليهم ولا تتركهم يمضي اليوم الثالث حتى يوبر احدهم اللهم انت
خليفتي ابن سعد عن سليمن بن يسار قال مر عمر بن الخطاب بضجنان فقال لقد رايتني
واني لارعى على الخطاب في هذه المكان وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم اصبحت
الى امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال تمثلا
لا شي فيما ترى الا بشاشته ، يبقى الاله ويودى المال والولد ،
ثم قال لبعيره حرب ابن سعد كر عن عبد الرحمن بن حاطب قال اقبلنا مع
عمر بن الخطاب قافلين من مكة حتى اذا كنا بشعاب ضجنان قال لقد رايتني
في هذا المكان وانا في ابل الخطاب وكان فظا غليظا احتطب عليها مرة واختبط
عليها ثم اصبحت اليوم يضرب الناس بجنبتاني ليس فوقي احد ثم تمثل بهذا
البيت لا شي فيما ترى الا بشاشته . يبقى الاله ويودى المال والولد . ابو عبيد
في الغريب وابن سعد كر عن قيس بن الحجاج عمن حدثه قال لما فتح عمرو بن
العاص مصر اتى اهلها اليه حين دخل بونه من اشهر العجم فقالوا له ايها الامير
ان لنيلنا هذا سنة لا يجري الا بها فقال لهم وما ذاك قالوا انه اذا كان لثنتي
عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر من ابويها فارضينا ابويها
وجعلنا عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال
لهم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا بونه و
ابيب ومسرى لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلا فلما راى ذلك عمرو
كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وقد بعثت اليك ببطاقة فاذا فيها من عبد الله عمر امير المومنين
الى نيل اهل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا تجر وان كان الواحد القهار
يجريك فنسال الله الواحد القهار ان يجريك فالقى عمرو البطاقة في النيل قبل
يوم الصليب بيوم وقد تهيا اهل مصر للجلا والخروج منها لانه لا يقوم بمصلحتهم
فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجراه الله ستة عشر ذراعا وقطع
تلك السنة السو عن اهل مصر ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابو الشيخ في العظمة

عن الحسن

عن الحسن قال ان اول خطبة خطبها عمر حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فقد
ابتليت بكم وابتليتم بي وخلفت فيكم بعد صاحبي فمن كان بحضرتنا باشرناه بانفسنا
ومهما غاب عنا ولينا اهل القوة والامانة فمن يحسن نزده حسنا ومن يسي
نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم ابن سعد هب عن جامع بن شداد عن ابيه قال كان
اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر ان قال اللهم اني غليظ فليني واني ضعيف
فقوني واني بخيل فسخني ابن سعد حل عن حميد بن هلال قال حدثنا من شهد
وفاة ابي بكر الصديق فلما فرغ من دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا
مكانه فقال ان الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم وابقاني فيكم بعد صاحبي فوالله
لا يحضرني شي من امركم فيليه احد دوني ولا يتغيب عني فالوا فيه عن الجزء و
الامانة ولين احسنوا لاحسنن اليهم ولين اساوا لانكلن بهم قال الرجل فوالله
ما زال على ذلك حتى فارق الدنيا ابن سعد هب عن القاسم بن محمد قال قال
عمر بن الخطاب ليعلم من ولي هذا الامر من بعدي ان يسيريده عنه القريب والبعيد
اني لاقاتل الناس عن نفسي قتالا ولو علمت ان احدا من الناس اقوى عليه مني
لكنت لان اقدم فيضرب عنقي احب الي من ان اليه ابن سعد كر عن ابراهيم التيمي
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عمر ابا عبيدة بن الجراح فقال ابسط
يدك فلابايعك فانك امين هذه الامة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو عبيدة لعمر ما رايت لك فهة قبلها منذ اسلمت اتبايعني وفيكم
الصديق وثاني اثنين ابن سعد وابن جرير عن عمر انه قال فيم ترون انزلت هذه
الاية ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب فقالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين فقال
عمر اي عمل فقال لعمل فقال عمر لرجل غني يعمل الحسنات ثم بعث الله له شيطانا
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله كلها ابن المبارك في الزهد ح وعبد بن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم ك عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب قرات الليلة
اية اسهرتني ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب ما عنى بها فقال
بعض القوم الله اعلم فقال اني اعلم ان الله اعلم ولكن انما سالت ان كان عند احد

منكم علم وسمع فيها شيا ان يجز بما سمع فسكتوا فرانی وانا اهمس قال قلت یا ابن
اخي ولا تحقر نفسك قلت عنى بها العمل قال وما عنى بها العمل قلت ثني الفتى
فی روعی فقلته فتركني واقبل وهو يفسرها صدقت يا ابن اخي عنى بها العمل ابن
ادم افقر ما يكون الى جنته اذا كبرت سنه وكثر عياله وابن ادم افقر ما يكون
الى عمله يوم القيمة صدقت يا ابن اخي عبد بن حميد وابن المنذر
عن سفين قال بلغني عن عمر انه اتى ابا عبيدة مكانه راى بيتيا فقال لامرته
انت الفاعلة كذا وكذا لقد هممت ان اسوك فقالت ما انت على ذلك بقادر فقال
ابو عبيدة بلى قد قدرك الله على ذلك يا امير المومنين قالت انت طيع ان تسلبني
الاسلام قال لا قالت فاني لا ابالي ما وراء ذلك فقال عمر رحمك الله لقد وقع
الاسلام منك موقعا لا اظنه يفارقك حتى تدخل الجنة ابن المبارك عن الحسن
قال قال عمر بن الخطاب حدثني يا كعب عن جنات عدن قال نعم يا امير المومنين
قصور الجنة لا يسكنها الا نبي او صديق او شهيد او حكم عدل فقال عمر اما النبوة
فقد مضت لاهلها واما الصديقية فقد صدقت الله ورسوله واما حكم
عدل فاني ارجوان لا احكم بشي الا لم آل فيه عدلا واما الشهادة فاني لعمر بالشهادة
ابن المبارك وابو ذر الهروي في الجامع عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ابن المبارك عن حميد بن عبد الرحمن
ان عمر بن الخطاب قال من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر فانها
تعدل صلاة الليل ابن المبارك وابن جرير عن محمد بن سيرين قال قال كعب
لعمر بن الخطاب يا امير المومنين هل ترى في منامك شيئا فانتهره فقال انما نجد
شيئا رجلا يرى امر الامة في منامه ابن المبارك كر عن زيد بن اسلم قال خرج
عمر بن الخطاب ليلة يحرس فراى مصباحا في بيت فدنا فاذا عجوز تطرق شعرا
لها لتغزله اي تنفشه بقدح وهي تقول

على محمد صلاة الابرار ... صلى عليك المصطفون الاخيار
قد كنت قواما بكى بالاسحار ... يا ليت شعري والمنايا اطوار

هل

هل تجمعني وحبيبي الدار ... تعني النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر يبكي
فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قال عمر بن الخطاب قالت وما لي و
لعمر وما ياتي بعمر هذه الساعة قال افتحي رحمك الله فلا باس عليك ففتحت له فدخل
فقال ردي علي الكلمات التي قلت انفا فردته عليه فلما بلغت اخره كر قال اسالك
ان تدخليني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضي ورجع ابن المبارك
عن قتادة قال قال عمر ابغض عباد الله الى الله الطعان اللعان ابن المبارك
عن عروة قال قال عمر بن الخطاب في خطبته تعلمون ان الطمع فقر وان الياس غنى
وانه من ايس مما عند الناس استغنى عنهم ابن المبارك عن يسار بن نمير قال
ما نخلت لعمر طعاما قط الا وانا له عاص ابن المبارك وابن سعد وهناد كر
عن موسى ابن ابي عيسى قال اتى عمر بن الخطاب مشربة بني حارثة فوجد محمد بن
مسلمة فقال عمر كيف تراني يا محمد قال اراك والله كما احب وكما يحب من يحب لك
الخير اراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عدلا في قسمه ولو ملت عدلناك كما يعدل
السهم في الثقاف فقال عمر هاه فقال لو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف
فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني ابن المبارك عن عبادة
ابن رفاعة بن رافع قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا
وقال انقطع الصويت فارسل عمر محمد بن سلمه وكان عمر اذا احب ان يوتى بالامر
كما يريد بعثه فقال له ائت سعدا واحرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما اتى الباب
اخرج زنده فاستورى نارا ثم احرق الباب فاتى سعد فاخبر ووصف له صفته
فعرفه فخرج اليه سعد فقال محمد انه بلغ امير المومنين منك انك قلت انقطع
الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد نفعل الذي امرنا ونودي
ما تقول واقبل يعرض عليه ان يزوده فابى ثم ركب راحلته حتى قدم المدينة
فلما ابصره عمر قال لولا حسن الظن بك ما راينا انك اديت وذكر انه اسرع السير
وقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال فقال عمر فهل امر لك بشي قال ما كرهت
من ذلك قال ان ارض العراق ارض رقيقة وان اهل المدينة يموتون حولي من
الجوع فخشيت ان امر لك فيكون ذلك النهار دعلي الحار اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يشبع المومن دون جاره او قال الرجل دون جاره ابن المبارك حم وابن
راهوية ومسدد عن ابن عمر قال لما حضر عمر غشي عليه فاخذت راسه فوضعته
في حجري فافاق فقال ضع راسي بالارض ثم غشي عليه فافاق وراسه في حجري
فقال ضع في الارض كما امرك قلت فهل حجري والارض الا سوا ابا ه فقال ضع
راسي في الارض لا ام لك كما امرك فاذا قبضت فاسرعوا بي الى حفرتي فانما هو خير تقدمونه
اليه او شر تضعونه عن رقابكم ابن المبارك عن عمر قال ما ابالي على اي حال اصبحت
على ما احب ام على ما اكره لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره ابن المبارك
وابن ابي الدنيا في الفرج والعسكري في الامثال وسليم الرازي في عو البه ولفظه
اني لا ادري في ايهما الخير عن سعد بن ابرهيم عن ابيه قال سمع عمر بن الخطاب
صوت رجل في المسجد فقال اتدري اين انت اتدري اين انت كره الصوت
ابرهيم بن سعد في شيخته وابن المبارك عن عمر انه سمع رجلا يقرا هل اتى على
الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا فقال عمر يا ليتها تمت ابن المبارك
وابو عبيده في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر عن عثمن بن عفان قال قال
عمر بن الخطاب حين حضر ويلي وويل امي ان لم يغفر لي فقضى ما بينهما كلام ابن
المبارك وابن سعد كر عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب وعثمن ابن عفان
دعيا الى طعام فاجابا فلما خرجنا قال عمر لعثمن لقد شهدت طعاما لوددت
اني لم اشهده قال وما ذاك قال خشيت ان يكون جعل مساهاه ابن المبارك حم
في الزهد عن اسلم قال قدم معوية بن ابي سفين وهو ابيض وابض الناس و
اجملهم فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب وكان عمر ينظر اليه فيتعجب له ثم يضع
اصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن اذن خير الناس
ان جمع لنا خير الدنيا والاخرة فقال معوية يا امير المومنين ساحدثك انا بارض
الحمامات والريف فقال عمر ساحدثك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام
وتصبحك حتى تضرب الشمس متنيك وذو الحاجات ورا الباب فلما جينا ذا طوى
اخرج معوية حله فلبسها فوجد عمر منها ريحا كانه ريح طيب فقال يعمد احدكم
فيخرج حاجا تفلا حتى اذا جا اعظم بلد الله حرمة اخرج ثوبيه كانهما كانا في الطيب

فلبسها

فلبسهما فقال معوية انما لبستهما لان ادخل فيهما على عشيرتي او قومي وتزع
معوية الثوبين ولبث ثوبيه اللذين احرم فيهما ابن المبارك عن سعيد بن جبير
قال بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد بن ابي سفين ياكل الوان الطعام فقال لمولى له
يقال له يرفا اذا علمت انه قد حضر عشاوه فاعلمني فلما حضر عشاوه اعلمه
فاتى عمر بن الخطاب فسلم واستاذن فاذن له فدخل فقرب عشاه فجا بثريد ولحم
فاكل عمر معه ثم قرب شوا فبسط يزيد يده وكف عمر ثم قال عمر الله يا يزيد بن
ابي سفين اطعام بعد طعام والذي نفس عمر بيده لين خالفتم عن سنتهم
ليخالفن بكم عن طريقهم ابن المبارك عن ابي موسى الاشعري انه قدم على
عمر مع وفد اهل البصرة قال فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه
مادوما بسمن احيانا واحيانا بزيت واحيانا بلبن وربما وافقنا القدايد اليابسة
قد دقت ثم اغلي بها وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما اني والله
لقد ارى تقديركم وكراهيتكم طعامي واني والله لو شيت لكنت اطيبكم طعاما
وارفقكم عيشا اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمه وعن صلا وعن صلايق
وصناب قال جرير بن حازم الصلا السوي والصناب الخردل والصلايق
الخبز الرقاق ولكني سمعت الله عير قوما بامر فعلوه فقال اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فقال ابو موسى لو كلمتم امير المومنين ففرض لكم
من بيت المال طعاما تاكلونه فقال يا معشر الامرا ما ترضون لانفسكم ما ارضى
لنفسي فقالوا يا امير المومنين ان المدينة ارض العيش بها شديد ولا نرى
طعامك يغشي ولا يوكل وانا بارض ذات ريف وان اميرنا يغشي وان طعامه
يوكل فنكس عمر ساعة ثم رفع راسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين
وجريبين فاذا كان الغداة فضع احد الشاتين على الجريبين فكل انت واصحابك
ثم ادع بشراب فاشرب يعني الشراب الحلال ثم استق الذي عن يمينك ثم
الذي يليه ثم قم لحاجتك فاذا كان بالعشي فضع الشاة الغابرة على الجريبين
الغابرين فكل انت واصحابك الا واشبعوا الناس في بيوتهم واطعموا عيالهم
فان تحفينكم للناس ولا يحسن اخلاقهم ولا يشبع جايعهم فوالله مع ذلك

ما اظن رستاقا يوخذ منه كل يوم شاتان وجريبان الا يسرع ذلك في خرابه ابن المبارك وابن سعد كر ابن شهاب ان عمر بن الخطاب وقف بين حرتين وهما داران لفلان فقال سوى اخوك حتى اذا انصرا رمد يعني السد ابن المبارك وابو عبيد في القرب عن عبد الله بن عبيد الله تعالى قال راى عمر بن الخطاب على الانف قميصا فقال يا احنف بكم اخذت قميصك هذا قال اخذته باثني عشر درهما قال ويحك الا كان بستة دراهم وكان فضله فيما تعلم ابن المبارك عن اسلم قال قدم عمر الشام على بعير فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر تطمح ابصارهم الى مناكب من لا خلاق له ابن المبارك كر عن عروة عن عامل لعمر كان على اذرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب واذا عليه قميص من كرابيس فاعطانيه فقال اغسله وارقعه فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا متبسطا فاتيته بهما فقلت هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه فمسه فوجد لينا فقال لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه ابن المبارك عن عروة ان عمر بن الخطاب قال لا يحل لي من هذا المال الا ما كنت اكله في صلب مالي ابن سعد عن عمران ان عمر بن الخطاب كان اذا احتاج الى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما عسر فياتيه صاحب بيت المال يتقاضاه فلزمه فيحتال له عمر وربما خرج تفضاه ابن سعد عن ابي البرا ابن معرور ان عمر خرج يوما حتى اتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى فنعت له العسل وفي بيت المال عكة فقال ان اذنتم لي فيها اخذتها والا فانها علي حرام فاذنوا له فيها ابن سعد كر عن عاصم بن عمر قال لما زوجني عمر انفق علي من مال الله شهرا ثم ارسل الى يرفا فاتيته فقال والله ما كنت ارى هذا المال يحل لي من قبل ان اليه الا بحق وما كان قط احرم علي حين وليته يعاد اني وقد انفقت عليك شهرا من مال الله ولست بزايدك ولكني معينك بثمن مالي بالغابة فاجدده فبعه ثم ائت رجلا من قومك من تجارك فقم الى جنبه فاذا اشترى شيئا فاستشركه فاستنفق وانفق على اهلك ابن سعد وابو عبيد في الاموال عن الاحسن ابن عمر بن الخطاب راى جارية فطيش هذا لا فقال

من هذه الجارية فقال عبد الله هذه احدى بناتك قال واي بناتي هذه قال ابنتي قال ما بلغ بها ما ارى قال عملك لا ينفق عليها مالك اني والله ما اغرمن ولدك فاسبغ على ولدك ايها الرجل ابن سعد س عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب كان يتجر وهو خليفة وجهز عيرا الى الشام فبعث الى عبد الرحمن بن عوف يستقرضه اربعة الاف درهم فقال للرسول قل له ياخذها من بيت المال ثم ليردها فلما جاءه الرسول فاخبره بما قال شق ذلك عليه فلقيه عمر فقال انت القايل ليأخذها من بيت المال فان مت قبل ان يجيء قلتم اخذها امير المومنين دعوها له واوخذ بها يوم القيمة لا ولكن اردت ان اخذها من رجل حريص شحيح مثلك فان مت اخذها من ميراثي ابو عبيد في الاموال وابن سعد كر عن حميد بن هلال ان حفص بن ابي العاص كان يحضر طعام عمر وكان لا ياكل فقال له عمر ما يمنعك من طعامنا فقال ان طعامك خشن غليظ واني راجع الى طعام لين قد صنع لي فاصيب منه قال اترى اني اعجز ان امر بشاة فيلقى عنها شعرها وامر بدقيق فينخل في خرقة امر به فيخبز خبزا رقاقا وامر بصاع من زبيب فيقذف في سعن ثم يصب عليه من الما فيصبح كانه دم غزال فقال حفص اني لاراك عالما بطيب العيش فقال عمر اجل والذي نفسي بيده لولا كراهة ان تنقص حسناتي يوم القيمة لشاركتكم في لين عيشكم ابن سعد وعبد بن حميد عن الربيع بن زياد الحارثي انه وفد الى عمر بن الخطاب فاعجبته هيئته ونحوه فشكى عمر طعاما غليظا اكله فقال الربيع يا امير المومنين ان احق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لانت فرفع عمر جريدة معه فضرب بها راسه وقال ويحك هل تدري ما مثلي ومثل هولاء قال وما مثلك ومثلهم قال مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا انفق علينا فهل يحل له ان يستاثر منها بشيء قال لا يا امير المومنين قال فكذلك مثلي ومثلهم ابن سعد وابن راهويه عن الحسن ان عمر بن الخطاب مصر الامصار المدينة والبصرة والكوفة والبحرين والشام والجزيرة ابن سعد عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال هان شيء اصلح به قوما ان ابدلهم اميرا مكان امير ابن سعد عن عبيد الله بن ابرهيم قال اول

من القى الحصى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وكان الناس
اذا رفعوا رؤسهم من السجود نفضوا ايديهم فامر عمر بالحصى فجي به من العقيق
فبسط في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ابن سعد عن محمد بن سيرين قال
قال عمر ابن الخطاب لاعزلن خالد بن الوليد والمثنى مثنى بني شيبان حتى
يعلما ان الله انما كان ينصر عباده ليس اياهما كان ينصر ابن سعد
عن عبد الرحمن بن عجلان ان عمر بن الخطاب مر بقوم يرتمون فقال احدهم
اسيت فقال عمر سوء اللحن اسوء من سوء الرمي ابن سعد عن نافع قال قال عمر
لا يسالني الله عن ركوب المسلمين البحر ابدا ابن سعد عن زيد بن اسلم قال كتب
عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يساله عن ركوب البحر فكتب عمرو اليه يقول
دود على عود فان انكسر العود هلك الدود فكره عمر حملهم في البحر ابن سعد
عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة في كبد الليل
يعني وسط ابن سعد عن محمد بن سيرين قال كان عمر بن الخطاب قد اعتراه
نسيان في الصلاة فجعل رجلا خلفه يلقنه فاذا اومى اليه ان يسجد او يقوم
فعل ابن سعد عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب كان يدخل يده في دبرة
البعير ويقول اني لخائف ان اسال عما بك ابن سعد كر عن الزهري قال
قال عمر بن الخطاب في العام الذي طعن فيه ايها الناس اني اكلمكم بالكلام فمن
حفظه فليحدث به حيث انتهت به راحلته ومن لم يحفظه فاحرج بالله على
امرئ ان يقول علي ما لم اقل ابن سعد عن الزهري قال اراد عمر بن الخطاب
ان يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم اصبح وقد عزم له فقال ذكرت قوما
كتبوا كتابا فاقبلوا عليه وتركوا كتاب الله ابن سعد عن راشد بن سعد ان
عمر بن الخطاب اتي بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن
ابي وقاص يزاحم الناس حتى خلص اليه فعلاه عمر بالدرة وقال انك اقبلت لا تهاب
سلطان الله في الارض فاحببت ان اعلمك ان سلطان الله لن يهابك ابن سعد
عن عكرمة ان حجاما كان يقص عمر بن الخطاب وكان رجلا مهيبا فتنحنح عمر
فاحدث الحجام فامر له عمر باربعين درهما ابن سعد خط عن محمد بن زيد

قال

قال اجتمع علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد
وكان اجرأهم على عمر عبد الرحمن بن عوف فقالوا يا عبد الرحمن لو كلمت امير
المؤمنين للناس فانه ياتي الرجل طالب الحاجة فيمنعه هيبتك ان يكلمك
في حاجته حتى يرجع ولم يقض حاجته فدخل عليه فكلمه فقال يا امير المؤمنين لن للناس
فانه يقدم القادم فيمنعه هيبتك ان يكلمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلمك
قال يا عبد الرحمن انشدك الله اعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد امروك بهذا
قال اللهم نعم قال يا عبد الرحمن والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله في
اللين ثم تشددت حتى خشيت الله في الشدة فاين المخرج فقال عبد الرحمن يبكي
يجر رداءه يقول بيده اف لهم بعدك ابن سعد كر عن سعيد بن المسيب قال اصيب
بعير المال من الفيء فنحره عمر وارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم منه وصنع ما
بقي فدعا اليه من المسلمين وفيهم يومئذ العباس بن عبد المطلب فقال العباس
يا امير المؤمنين لو صنعت لنا كل يوم مثل هذا فاكلنا عندك وتحدثنا فقال عمر
لا اعود لمثلها انه مضى صاحبان لي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عملا عملا
وسلكا طريقا واني ان عملت بغير عملهما سلك بي طريق غير طريقهما ابن سعد وسدد كر
عن ابن عمر قال كان عمر اذا اراد ان ينهى الناس عن شيء تقدم الى اهله فقال
لا اعلمن احدا وقع في شيء مما نهيت عنه الا اضعفت له العقوبة ابن سعد كر
عن عروة قال كان عمر اذا اتاه الخصمان برك على ركبتيه وقال اللهم اعني عليهما
فان كل واحد منهما يريدني عن ديني ابن سعد عن عمر قال ما بقي في شيء من امر
الجاهلية الا اني لست ابالي اي الناس نكحت وايهم انكحت عب وابن سعد
عن الحكم بن ابي العاص الثقفي قال كنت قاعدا مع عمر بن الخطاب فاتاه رجل فسلم
عليه فقال له عمر بينك وبين اهل نجران قرابة قال الرجل لا قال عمر بلى قال الرجل لا
قال عمر بلى والله انشدك الله كل رجل من المسلمين يعلم ان بين هذا وبين اهل نجران
قرابة لما تكلم فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين بلى بينه وبين اهل نجران قرابة
من قبل كذا وكذا ولدته امراة من اهل نجران فقال له عمر مه انا نقفو الاثار عب
وابن سعد عن زياد ابن جرير قال رايت عمر اكثر الناس صياما واكثره سواكا

ابن سعد عن سليمن بن ابي حثمه قال قلت الشفا بنت عبد الله ورات فتيانا
يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقالت ما هذا فقالوا نساك فقالت كان
والله عمر اذا تكلم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع وهو الناسك حقا ابن سعد
عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب ما ابالي اذا اختصم الي رجلان لايهما
كان الحق ابن سعد عن سالم ونافع وعبد الله بن عتبه قالوا كان عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا او يفعلا قيل للزهري ما بدالك قال
قال لم يكونا مونثين ولا اسماوس ابن سعد ورسته عن قطن بن وهب عن
عمه انه كان مع عمر بن الخطاب في سفر فلما كان قريبا من الروحا سمع صوت راع
في جبل فعدل اليه فلما دنا منه صاح يا راعي الغنم فاجابه الراعي فقال عمر اني
قد مررت بمكان هو اخصب من مكانك وان كل راع مسول عن رعيته ثم عدل
صدور الركاب مالك وابن سعد عن الحرث بن عمير عن رجل ان عمر بن الخطاب
رقى المنبر وجمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لقد رايتني ومالي
ما اكل ياكله الناس الا ان لي خالات من بني مخزوم فكنت استعذب لهن فيقبضن
لي القبضات الزبيب ثم نزل عن المنبر فقيل له ما اردت الى هذا يا امير المومنين
قال اني وجدت في نفسي شيئا فاردت ان اطاطي منها ابن سعد عن عمر قال احب
الناس الي من رفع الي عيوبي ابن سعد عن اسلم قال رايت عمر بن الخطاب ياخذ
باذن الفرس وياخذ بيده الاخرى اذنه ثم ينزو على متن الفرس ابن سعد وابو نعيم
في المعرفة عن عطا قال كان عمر بن الخطاب يامر عماله ان يوافوه بالموسم فاذا اجتمعوا
قال ايها الناس اني لم ابعث عمالي ليصيبوا من ابشاركم ولا من اموالكم ولا من اعراضكم
انما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم فمن فعل به غير ذلك فليقم فما قام احد
الا رجل قام فقال يا امير المومنين ان عاملك فلانا ضربني ماية سوط قال فيم ضربته
قم فاقتص منه فقام عمرو بن العاصي فقال يا امير المومنين انك ان فعلت هذا يكثر
عليك ويكون سنة ياخذ بها من بعدك فقال انا لا اقيد وقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقيد من نفسه قال فدعنا فلنرضه قال دونكم فارضوه فا
فتدى منه بمايتي دينار عن كل سوط بدينارين ابن سعد وابن راهويه .

عن

عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال كان عمر بن الخطاب يعس المسجد بعد العشاء
فلا يرى فيه احدا الا اخرجه الا رجلا قائما يصلي فمر بنفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهم ابي بن كعب فقال من هولا قال ابي نفر من اهلك يا امير المومنين
قال ما خلفكم بعد الصلاة قال جلسنا نذكر الله فجلس معهم ثم قال لادناهم اليه خذ فدعا
فاستقراهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى الي وانا الى جنبه فقال هات فحصرت
واخذني من الرعدة افكل حتى جعل يجد مس ذلك مني فقال ولو ان تقول اللهم
اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم اخذ عمر فما كان في القوم اكثر دمعة منه ولا اشد بكا منه
ثم قال ايها الان تفرقوا ابن سعد عن الزهري قال كان عمر بن الخطاب يجلس
متربعا ويستلقي على ظهره ويرفع احدى رجليه على الاخرى ابن سعد .
عن الزهري قال كان عمر بن الخطاب يجلس متربعا ويستلقي على ظهره ويرفع
احدى رجليه على الاخرى ابن سعد عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب اذا
طال احدكم الجلوس في المسجد فلا عليه ان يضع جنبه فانه اجدر ان لا يمل
جلوسه ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قتل ولم يجمع القران ابن سعد كر
عن جبير بن الحويرث ان عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الديوان
فقال له علي بن ابي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع اليك من مال ولا
تمسك منه شيئا وقال عثمن بن عفان ارى مالا كثيرا يسع الناس وان لم يحصوا
حتى تعرف من اخذ ممن لم ياخذ خشيت ان ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام
بن المغيره يا امير المومنين قد جيت الشام فرايت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا
جنودا فدون ديوانا وجند جنودا فاخذ بقوله فدعا عقيل بن ابي طالب
ومخرمه بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على
منازلهم فكتبوا فبدوا ببني هاشم اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافه
فلما نظر فيه عمر قال وددت والله انه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة النبي صلى الله
عليه وسلم الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله ابن سعد .
عن اسلم قال رايت عمر بن الخطاب حين عرض عليه الكتاب وبنو تيم على اثر بني
هاشم وبنو عدي على اثر بني تيم فاسمعه يقول ضعوا عمر موضعه وابدوا بالاقرب

فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت بنو عدي الى عمر فقالوا انت
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم او خليفة ابي بكر وابو بكر خليفة رسول الله
فلو جعلت نفسك حيث جعلك هولاء القوم قال بخ بخ بني عدي اردتم الا
تحملوا على ظهري لان اذهبت حسناتي لكم لا والله حتى تاتيكم الدعوة وان اطبق
عليكم الدفتر يعني ولو ان تكتبوا اخر الناس ان لي صاحبين سلكا طريقا فان خالفتهما
خولف بي والله ما ادركنا الفضل في الدنيا ولا ما نرجو من الاخرة من ثواب الله
على ما عملنا الا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا وقومه اشرف العرب ثم الاقرب
فالاقرب ان العرب شرفت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان بعضها يلقاه الى
اباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه لا نفارقه الى ادم الا اباء يسيرة مع ذلك
والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل فهم اولى بمحمد منا يوم القيمة
فلا ينظر الى قرابته وليعمل لما عند الله فان من قصر به عمله لا يسرع به نسبه ابن
سعد عن هشام الكعبي قال رايت عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينزل
قديدا فتاتيه بقديد فلا يغيب عنه امراة بكر ولا ثيب فيعطيهن في ايديهن ثم
يروح فينزل عسفان فيفعل مثل ذلك ايضا حتى توفي ابن سعد عن محمد بن زيد
قال كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة ابن سعد عن جهم بن ابي جهم
قال قدم خالد بن عرفطه العذري على عمر فسأله عما وراءه فقال يا امير المومنين
تركت من ورائي يسئلون الله ان يزيد في عمرك من اعمارهم ما وطئ احد القادسية
الا عطاوه الفان او خمس عشرة مائة وما من مولود يولد الا الحق على مائة وجريبين
كل شهر ذكرا كان او انثى وما بلغ لنا ذكر الا الحق على خمس مائة او ستمائة فاذا خرج
هذا لاهل بيت منهم من ياكل الطعام ومنهم من لا ياكل الطعام فما ظنك به فانه
لينفقه فيما ينبغي وفيما لا ينبغي قال عمر فالله المستعان انما هو حقهم اعطوه
وانا اسعد باداية اليهم منهم من ياخذه فلا تحمدوني عليه فان لو كان من مال
الخطاب ما اعطيتموه ولكني قد علمت ان فيه فضلا ولا ينبغي ان احبسه
عنهم فلو انه اذا خرج عطا احدهم هولاء العرب ابتاع منه غنما فجعلها
بسوادهم ثم اذا خرج العطا الثانية ابتاع الراس فجعله فيها باني ويحك

يا خالد بن عمر

يا خالد بن عرفطه اخاف عليكم ان يليكم بعدي ولاة لا يعد العطا في زمانهم مالا
فان بقي احد منهم او احد من ولده كان لهم شي قد اعتقدوه فيتكون عليه
فان نصيحتي لك وانت عندي جالس كنصيحتي من هو باقصى ثغر من الثغور
المسلمين وذلك لما طوقني الله من امورهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات غاشا لرعيته لم يرح رايحة الجنة ابن سعد كر عن الحسن قال
كتب عمر الى حذيفة ان اعط الناس اعطيتهم وارزاقهم فكتب اليه قد فعلنا
وبقي شي كثير فكتب اليه عمر انه فيهم الذي افاء الله عليهم ليس هو لعمر ولا لال عمر
اقسمه بينهم ابن سعد عن ابن عمر قال قدمت رفقة من التجار فنزلوا
المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف فهل لك ان تحرسهم الليلة من السرق
فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكا صبي فتوجه نحوه فقال
لامه اتقي الله واحسني الى صبيك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاه فعاد الى امه
فقال لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان في اخر الليل سمع بكاه فاتى
امه فقال ويحك اني لاراك ام سوء ما لي ارى ابنك لا يقر منذ الليلة قالت
يا عبد الله قد ابرمتني منذ الليلة اني اريغه عن الطعام فيابى قال ولم قالت
لان عمر لم يفرض الا للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تعجليه
فصلى الفجر وما يستبين الناس قراته من غلبة البكاء فلما سلم قال يا بوسا لعمر كم
قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا فنادى الا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام
فانا نفرض لكل مولود في الاسلام وكتب بذلك الى الافاق انا نفرض لكل مولود
في الاسلام ابن سعد وابو عبيد في الاموال كر عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول والله لئن بقيت لهذا العام المقبل لالحقن اخر الناس باولهم ولاجعلنهم
شيئا واحدا ابو عبيد وابن سعد عن عمر قال لئن عشت حتى يكثر المال لا
جعلن عطا الرجل المسلم ثلاثة الاف الف لكراعه وسلاحه والف نفقة
له والف نفقة لاهله ابن سعد عن عمر قال لو قد علمت نفسي من هذه
الامر لياتين الراعي بسرو حمير نصيبه وهو لا يعرق جبينه فيه ابو عبيد في
الغريب وابن سعد عن عمرو قال قسم عمر بن الخطاب بين اهل مكة عشرة عشرة

فاعطى رجلا فقال يا امير المومنين انه مملوك قال ردوه ردوه ثم قال دعوه
ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال عمر اني لارجو ان اكيل لهم المال
بالصاع ابن سعد عن عايشة قالت كان عمر بن الخطاب يرسل الينا باحظاينا
حتى من الروس والاكارع ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال
قال عمر بن الخطاب والله لازيدن الناس ما زاد المال لاعدنه لهم عدا فان اعياني
كثرته لهم حثوا بغير حساب هو مالهم ياخذونه ابن سعد عن الحسن قال
كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى اما بعد فاعلم يوما من السنه لا يبقى في بيت
المال درهم حتى يكتسح اكتساحا حتى يعلم الله اني اديت الى كل ذي حق حقه
ابن سعد كر عن ابن عباس قال دعاني عمر بن الخطاب فاتيته فاذا بين يديه
نطع عليه الذهب منثور قال هلم فاقسم هذا بين قومك فالله اعلم حيث
زوى هذا عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر فاعطيته ام لشر ثم بكى
وقال كلا والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه وعن ابي بكر ارادة الشر لهما
واعطاه عمر ارادة الخير له ابو عبيد في الاموال وابن سعد وابن راهويه والشاشي
وحسن عن محمد بن سيرين ان صهر عمر بن الخطاب قدم على عمر ففرض له
ان يعطيه من بيت المال فانتهره عمر وقال اردت ان القى الله ملكا خائنا فلما كان
بعد ذلك اعطاه من صلب ماله عشرة الاف درهم ابن سعد وابن جرير كر
عن عمر قال لئن عشت لاجعلن عطا سفلة الناس الفين ابن سعد
عن عمر قال ايما عامل لي ظلم احدا فبلغني مظلمته فلم اغيرها فانا ظلمته ابن سعد
عن عمر قال اني لاتحرج ان استعمل الرجل وانا اجد اقوى منه ابن سعد
عن ابي وجزه عن ابيه قال كان عمر يحمي النقيع لخيل المسلمين ويحمي الربذه والشرف
لابل الصدقة يحمل على ثلثين الف بعير في سبيل الله كل سنة ابن سعد
عن السائب بن يزيد قال رايت خيلا عند عمر بن الخطاب موسومه في افخاذها
حبيس في سبيل الله ابن سعد عن السائب بن يزيد قال رايت عمر بن الخطاب
يصلح اداة الابل التي يحمل عليها في سبيل الله براذعها واقتابها فاذا حمل الرجل على
البعير حمل معه اداته ابن سعد عن عمرو بن عوف المزني ان عمر بن الخطاب استاذنه

اهل

اهل الطريق يبنون ما بين مكة والمدينة فاذن لهم وقال ابن السبيل
احق بالماء والظل ابن سعد عن ابي عثمن النهدي ان عمر بن الخطاب كان يغزي
الاعزب عن ذي الحليلة ويغزي الفارس عن القاعد ابن سعد عن عبد الله بن
كعب ان عمر بن الخطاب كان يعقب بين الغزاة وينهى ان تحمل الذرية الى الثغور
ابن سعد عن سفين بن ابي العرجا قال قال عمر بن الخطاب والله ما ادري اخليفة
انا ام ملك فان كنت ملكا فهذا امر عظيم قال قائل يا امير المومنين ان بينهما فرقا
قال ما هو قال الخليفة لا ياخذ الا حقا ولا يضعه الا في حق وانت بحمد الله كذلك
والملك يعسف الناس فياخذ من هذا ويعطي هذا فسكت عمر ابن سعد
عن سلمن ان عمر قال له املك انا ام خليفه فقال له سلمان ان انت جبيت
من ارض المسلمين درهما او اقل او اكثر ووضعته في غير حقه فانت ملك غير خليفة
فاستعبر عمر ابن سعد عن ابن عمر ان عمر امر عماله فكتبوا اموالهم منهم سعد بن
ابي وقاص فشاطرهم عمر اموالهم فاخذ نصفا واعطاهم نصفا ابن سعد
عن الشعبي ان عمر كان اذا استعمل عاملا كتب ماله ابن سعد عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف قال مكث عمر زمانا لا ياكل من المال شيا حتى دخلت عليه في
ذلك خصاصة وارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم
فقال قد شغلت نفسي في هذا الامر فما يصلح لي منه فقال عثمن بن عفان كل واطعم
وقال ذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال لعلي ما تقول انت في ذلك قال
غدا وعشا فاخذ بذلك عمر ابن سعد عن سعيد بن المسيب ان عمر استشار
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لاطوقنكم من ذلك طوق الحمامة
ما يصلح لي من هذا المال فقال علي غدا وعشا قال صدقت ابن سعد عن عمر قال كان
عمر يقوت نفسه واهله ويكتسي الحلة في الصيف ولربما خرق الازار حتى يرقعه
فما يبدل مكانه حتى ياتي الابان وما من عام يكثر فيه المال الا كسوته فيما ارى ادنى
من ذلك العام الماضي فكلمته في ذلك حفصة فقال انما اكتسي من مال المسلمين
وهذا يبلغني ابن سعد عن محمد بن ابراهيم قال كان عمر بن الخطاب يستنفق كل
يوم درهمين له ولعياله ابن سعد عن ابن الزبير قال انفق عمر في حجته ثمانين ومائة

درهم

وقال قد اسرقنا في هذا المال ابن سعد عن ابن عمر انفق في حجته ستة عشر دينارا
فقال يا عبد الله بن عمر اسرفنا في هذا المال قال وهذا مثل الاول على صرف اثني عشر درهما
بدينار ابن سعد عن ابن عمر قال اهدى ابو موسى الاشعري لامراة عمر عاتكه
بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسه اراها يكون ذراعا وشبرا فدخل عليها عمر فراها
فقال انى لك هذه فقالت اهداها لي ابو موسى الاشعري فاخذها عمر فضرب
بها راسها حتى نفض راسها ثم قال علي بابي موسى الاشعري واتعبوه فاتي به
قد اتعب وهو يقول لا تعجل علي يا امير المومنين فقال عمر ما حملك على ان تهدي
لنساي ثم اخذها عمر فضرب فوق راسه وقال خذها فلا حاجة لنا فيها ابن سعد كر
عن اسلم قال قال لي عمر يا اسلم امسك على الباب ولا تاخذن من احد شيا فراى
علي يوما ثوبا جديدا فقال من اين لك هذا قلت كسانيه عبيد الله بن عمر
فقال اما عبيد الله فخذ منه واما غيره فلا تاخذن منه شيا فقال اسلم فجا
الزبير وانا على الباب فهم ان يدخل فقلت امير المومنين مشغول ساعة فرفع
يدي فضرب خلفي اذني ضربة صيحني فدخل على عمر فقال مالك فقلت
ضربني الزبير واخبرته خبره فجعل عمر يقول الزبير والله ارى ثم قال
ادخله فادخلته على عمر فقال عمر لم ضربت الغلام فقال الزبير زعم انه يمنعنا
من الدخول عليك فقال هل ردك عن بابي قط قال لا قال عمر فان قال لك
اصبر ساعة فان امير المومنين مشغول لم تعذرني انت والله انما يدمى ما
السبع للسباع فتاكله ابن سعد عن اسلم قال قال بلال يا اسلم كيف تجدون
عمر فقلت خير الناس الا انه اذا غضب امر عظيم فقال بلال لو كنت عنده
اذا غضب قرات عليه القران حتى يذهب غضبه ابن سعد
عن ابن عمر قال ما رايت عمر غضب قط فذكر الله عنده او خوف او قرا عنده
انسان اية من القران الا وقف عما كان يريد ابن سعد كر عن ابن عمر قال سمعت
عمر يقول عام الرمادة اللهم لا تجعل هلاك امة محمد على يدي ابن سعد
عن اسلم قال قال عمر بيس الوالي انا ان اكلت طيبها واطعمت الناس كراديسها ابن سعد عن السائب بن يزيد قال ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة

فراثت

شعيرا فراها عمر فقال المسلمون يموتون هزلا وهذه الدابة تاكل الشعير لا والله
لا اركبها حتى يحيى الناس ابن سعد ق كر عن انس بن مالك قال تقرقر بطن
عمر بن الخطاب وكان ياكل الزيت عام الرمادة وكان حرم عليه السمن فنقر بطنه
باصبعه وقال تقرقر تقرقرك انه ليس لك عندنا غيره حتى يحيى الناس ابن
سعد حل كر عن اسلم ان عمر حرم على نفسه اللحم عام الرمادة حتى ياكله الناس
ابن سعد عن حرام بن هشام عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب مر على امراة
وهي تعصد عصيدة فقال ليس هكذا تعصدين ثم اخذ المسوط فقال هكذا
فاراها ابن سعد عن هشام بن خالد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تذرن
احداكن الدقيق حتى يسخن الما ثم تذره قليلا قليلا وتسوطه بمسوطها فانه اربع
له واحرى ان لا يتقرد ابن سعد عن اسلم قال كنا نقول لو لم يرفع الله المحل عام
الرمادة لظننا ان عمر يموت هما بامر المسلمين ابن سعد عن فراس الديلمي قال كان
عمر بن الخطاب ينحر كل يوم على مايدته عشرين جزورا من جزر بعث بها عمرو بن
العاصي من مصر ابن سعد عن صفية بنت ابي عبيد قالت حدثني بعض نسا
عمر قالت ما قرب عمر امراته زمن الرمادة حتى احيا الناس هما ابن سعد كر
عن عيسى بن معمر قال نظر عمر بن الخطاب عام الرمادة الى بطيخة في يد بعض
ولده فقال بخ بخ يا ابن امير المومنين تاكل الفاكهه وامة محمد هزلى فخرج الصبي
باديا وبكى فاسكت عمر بعد ما سال عن ذلك فقال اشتراها بكف من نوى ابن سعد
عن انس ابن مالك قال رايت عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير المومنين
نظر صاع من تمر فياكلها حتى ياكل حشفها مالك عب وابن سعد وابو عبيد
في الغريب عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم ان عمر كان يمسح بنعليه ويقول
ان مناديل آل عمر نعالهم ابن سعد عن السائب بن يزيد قال ربما تعشيت عند
عمر بن الخطاب فياكل الخبز واللحم ثم يمسح يده على قدميه ثم يقول هنا منديل عمر
وال عمر ابن سعد عن انس قال كان احب الطعام الى عمر الثفل واحب الشراب
اليه النبيذ ابن سعد عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال اتى عمر بلحم فيه سمن فابى
ان ياكلهما وقال كل واحد منهما ادم ابن سعد عن ابي حازم قال دخل عمر بن الخطاب

على حفصة ابنته فقدمت اليه مرقا باردا وخبزا وصبت في المرق زيتا فقال
اومان في اناء واحد لا اذوقه حتى القى الله ابن سعد عن الحسن ان عمر دخل على رجل
فاستسقاه وهو عطشان فاذاه بعسل فقال ما هذا قال عسل قال والله لا
اكون فيما احاسب به يوم القيمة ابن سعد حل كر عن السائب بن يزيد عن
ابيه قال رايت عمر بن الخطاب يصلي في جوف الليل في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمان الرمادة وهو يقول اللهم لا تهلكنا بالسنين وارفع عنا
البلاء يردد هذه الكلمة ابن سعد عن نيار الاسلمي قال لما اجمع عمر على ان
يستسقي ويخرج بالناس كتب الى عماله ان يخرجوا يوم كذا وكذا وان يتضرعوا
الى ربهم ويطلبوا اليه ان يرفع هذا المحل عنهم وخرج لذلك اليوم عليه برد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى المصلى فخطب الناس وتضرع وجعل
الناس يلحون فما كان اكثر دعائه الا الاستغفار حتى اذا قرب ان ينصرف
رفع يديه ثم حول رداه وجعل اليمين على اليسار ثم اليسار على اليمين ثم مد يديه
وجعل يلح في الدعا وبكى بكا طويلا حتى اخضل لحيته ابن سعد عن سليمان بن
يسار قال خطب عمر بن الخطاب الناس في زمان الرمادة فقال ايها الناس اتقوا الله
في انفسكم وفيما غاب عن الناس من امركم فقد ابتليت بكم وابتليتم بي فما ادري
السخطة علي دونكم او عليكم دوني او قد عمتني وعمتكم فهلموا فلندع الله يصلح
قلوبنا وان يرحمنا وان يرفع عنا المحل ابن سعد عن اسلم قال سمعت عمر يقول
ايها الناس اني اخشى ان يكون سخطة عمتنا جميعا فانصتوا ربكم وانزعوا وتوبوا
اليه واحدثوا خيرا ابن سعد عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر
اخر الصدقة عام الرمادة فلم يبعث السعاة فلما كان قابل ورفع الله ذلك
الجدب امرهم ان يخرجوا فاخذوا عقالين فامرهم ان يقسموا في الاموال منهم
عقالا ويقدموا عليه بعقال ابن سعد عن ابي ذباب مثله ابو عبيد
عن كردم ان عمر بعث مصدقا عام الرمادة فقال اعط من ابقيت له السنة
غنما وراعيا ولا تعط من ابقيت له السنة غنمين وراعيين ابو عبيد في الاموال
وابن سعد عن ابن مسعود الانصاري قال كنا جلوسا في نادينا فاقبل رجل

على فرس يركضه ويجري حتى كاد يوطينا فارتعنا لذلك وقمنا واذا عمر بن
الخطاب فقلنا فمن بعدك يا امير المومنين قال وما انكرتم وجدت نشاطا فاخذت
فرسا فركضته ابن سعد عن عمرو بن ميمون قال مناعمر بن الخطاب في بيت
ابن سعد عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر لما طعن عليه ملحفة صفرا قد
وضعها على جرحه وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا ابن سعد س
عن عبد العزيز بن ابي جميلة الانصاري قال كان قميص لا يجوز كمه وضع كفيه
ابن سعد عن بديل بن ميسرة قال خرج عمر بن الخطاب يوما الى الجمعة وعليه
قميصا سبلاني وجعل يمد كمه فاذا تركه رجع الى اطراف اصابعه ابن سعد
عن هشام بن خالد قال رايت عمر يأتزر فوق السرة ابن سعد عن عامر بن عبيدة
الباهلي قال سالت انسا عن الخز فقال وددت ان لم يخلقه وما احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه ما خلا عمر وابن سعد وهيج
عن ابي جعفر ان عمر بن الخطاب تختم في اليسار ابن سعد عن عمرو بن ميمون
ان عمر بن الخطاب كان يقول في دعائه الذي يدعو به اللهم توفني مع الابرار
ولا تخلفني في الاشرار وقني عذاب النار والحقني بالاخيار ابن سعد ح في الادب
عن حفصة انها سمعت اباها يقول اللهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة
في بلد نبيك قلت واني ذلك قال ان الله ياتي بامره انى شا ابن سعد حل
عن ابي بردة عن ابيه قال راى عوف بن مالك ان الناس جمعوا في صعيد
واحد فاذا رجل قد علا الناس بثلاثة اذرع قلت من هذا قالوا عمر بن الخطاب
قلت بما يعلوهم قالوا ان فيه ثلاث خصال لا يخاف في الله لومة لايم وانه شهيد
يستشهد وخليفة مستخلف فاتى عوف ابا بكر فحدثه فبعث الى عمر فبشره فقال
ابو بكر قص روياك فلما قال الخليفة مستخلف انتهره عمر فاسكته فلما ولي عمر قال
لعوف اقصص روياك فقصها فقال اما لا اخاف في الله لومة لايم فارجعوا ان يجعلني
الله فيهم واما خليفة مستخلف فقد استخلفت فاسال الله ان يعينني على ما ولاني
واما شهيد مستشهد فاني بالشهادة وانا بين ظهراني جزيرة العرب لست اغزوا
والناس حولي ثم قال وبلى وبلى ياتي بها الله ان شا الله ابن سعد كر عن سعد الجاري

مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب دعا ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب وكانت
تحته فوجدها تبكي فقال ما يبكيك فقالت امير المومنين هذا اليهودي يعني كعب
الاحبار يقول انك على باب من ابواب جهنم فقال عمر ما شا الله والله اني لارجوا
ان يكون ربي خلقني سعيدا ثم ارسل الى كعب فدعاه فلما جاه كعب قال يا امير
المومنين لا تعجل علي والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة فقال
عمر اي شي هذا مرة في الجنة ومرة في النار فقال يا امير المومنين والذي نفسي
بيده انا لنجدك في كتاب على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يقعوا فيها
فاذا مت ثم يزالوا يقتحمون فيها الى يوم القيمة ابن سعد وابو القاسم بن بشران
في اماليه عن سعيد بن المسيب ان عمر لما افاض من منى اناخ بالابطح فكوم كومة
من بطحا فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السما وقال اللهم
كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط
فلما قدم المدينة خطب الناس فقال ايها الناس قد فرضت لكم الفرايض وسنت
لكم السنن وتركتم على الواضحة ثم صفق بيمينه على شماله الا ان تضلوا بالناس يمينا
وشمالا ثم اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم وان يقول قايل لا نجد حدين في كتاب
الله فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا ان
يقول الناس احدث عمر في كتاب الله لكتبتها في المصحف فقد قرانا ها الشيخ
والشيخة اذا زنيا فارجموهما قال سعيد فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن مالك
وابن سعد ومسدد ك عن محمد بن سيرين قال عمر رايت كان ديكا نقرني
نقرتين فقلت سيوق الله لي الشهادة ويقتلني اعجمي او عجمي ابن سعد
عن سعيد بن ابي هلال انه بلغه ان عمر بن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس اني رايت رويا
لا اراها الا لحضور اجلي رايت ان ديكا احمر نقرني نقرتين فحدثتها اسما بنت
عميس فحدثتني انه يقتلني رجل من الاعاجم ابن سعد عن عمرو بن ميمون قال
شهدت عمر يوم طعن فما منعني ان اكون في الصف الاول الا هيبته وكان رجلا
مهيبا وكنت في الصف الذي يليه وكان عمر لا يكبر حتى يستقبل الصف المقدم

بوجهه فان راى رجلا متقدما من الصف او متاخرا ضربه بالدرة فذلك الذي
منعني منه واقبل عمر فعرض له ابو لولوة فطعنه ثلاث طعنات فسمعت عمر وهو
يقول هكذا بيده قد بسطها دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس بعضهم في بعض فصلى
بنا عبد الرحمن ابن عوف باقصر سورتين في القران اذا جاء نصر الله وانا اعطيناك
الكوثر واحتمل عمر فدخل الناس عليه فقال يا عبد الله بن عباس اخرج فناد في
الناس ايها الناس ان امير المومنين يقول اعن ملا منكم هذا فقالوا معاذ الله ما
علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا لي طبيبا فدعي له الطبيب ما اداك تمسي فما كنت
فاعلا فافعل فقال يا عبد الله بن عمر ايتني بالكتف الذي كتبت فيها شان
الجد بالامس فلو اراد الله ان يمضي ما فيه امضاه فقال له ابن عمر انا اكفيك
محوها فقال لا والله لا يمحوها احد غيري فمحاها عمر بيده وكان فيها فرض
الجد ثم قال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعدا فلما خرجوا من عنده قال عمر ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق
فقال له ابن عمر فما منعك يا امير المومنين قال اكره ان اتحملها حيا وميتا ابن
ولحرث حل واللالكاي في السنة وصح عن سماك ان عمر بن الخطاب لما حضر
قال ان استخلف فسنة وان لا استخلف فسنة توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يستخلف وتوفي ابو بكر فاستخلف فقال علي فعرفت
والله انه يعدل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك حين جعلها
عمر شورى بين عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير وطلحه وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وقال للانصار ادخلوهم بيتا ثلاث
ايام فان استقاموا والا فادخلوا عليهم فاضربوا اعناقهم ابن سعد
عن عبد الرحمن بن ابزى قال قال عمر هذا الامر في اهل بدر ما بقي منهم
احد ثم في اهل احد ما بقي منهم احد وفي كذا وكذا وليس فيها لطليق ولا
لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شي ابن سعد عن ابراهيم قال قال عمر من استخلف
لو كان ابو عبيدة بن الجراح فقال له رجل يا امير المومنين فاين انت من عبد الله
بن عمر فقال قاتلك الله والله ما اردت الله بهذا استخلف رجلا لم يحسن

ان يطلق امراته ابن سعد عن ابن شهاب قال كان عمر لا ياذن لسبي قد احتلم
في دخولهم المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما
عنده صنعا ويستاذنه ان يدخله المدينة ويقول ان عنده اعمالا كثيرة
فيها منافع للناس انه حداد نقاش نجار فكتب اليه عمر فاذن له ان يرسل
به الى المدينة وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر فجا الى عمر يشتكي اليه
شدة الخراج فقال له عمر ماذا تحسن من العمل فذكر له الاعمال التي يحسن فقال
له عمر ما خراجك بكثير في كنه عملك فانصرف ساخطا يتذمر فلبث عمر
ليالي ثم ان العبد مر به فدعاه فقال الم احدث انك تقول لو اشا لصنعت
رحى تطحن بالريح فالتفت العبد ساخطا عابسا الى عمر ومع عمر رهط فقال لا
صنعن لك رحى تتحدث الناس بها فلما ولى العبد اقبل عمر على الرهط
الذين معه فقال اوعدني العبد انفا فلبث ليالي ثم اشتمل ابو لولوة على خنجر
ذي راسين نصابه في وسطه فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر
فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلوة الفجر وكان عمر يفعل
ذلك فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلث طعنات احداهن تحت السرة
وقد خرقت الصفاق وهي التي قتلته ثم انحاز ايضا على اهل المسجد فطعن
من يليه حتى طعن سوى عمر احد عشر رجلا ثم انحر بخنجره فقال عمر حين ادركه
النزف وانقصف الناس عليه قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس
ثم غلب عمر النزف حتى غشي عليه قال ابن عباس فاحتملت عمر في رهط حتى
ادخلته بيته ثم صلى بالناس عبد الرحمن فانكر الناس صوت عبد الرحمن
قال ابن عباس فلم ازل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى اسفر الصبح
فلما اسفر افاق فنظر في وجوهنا فقال اصلى الناس فقلت نعم فقال لا اسلام لمن
ترك الصلاة ثم دعا بوضوء فتوضا ثم صلى ثم قال اخرج يا عبد الله بن عباس
فسل من قتلني قال ابن عباس فخرجت حتى فتحت باب الدار فاذا الناس مجتمعون
جاهلون بخبر عمر فقلت من طعن امير المؤمنين فقالوا طعنه عدو الله ابو لولوة
غلام المغيرة بن شعبة فدخلت فاذا عمر يبدي النظر ويستاني خبر ما بعثني اليه

فقلت ارسلني امير المومنين لاسالك عن قتله فكلمت الناس فزعموا انه طعنه
عدو الله ابو لولوه غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه فقال
الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط ما كانت العرب
لتقتلني انا احب اليها من ذلك قال سالم فبكى عليه القوم فقال لا تبكوا علينا من
كان باكيا فليخرج الم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعذب الميت
ببكا اهله عليه فمن اجل ذلك كان عبد الله ابن عمر لا يقر ان يبكى عنده على هالك
من ولده ولا غيرهم وكانت عائشة تقيم النوح على الهالك من اهلها فحدثت بقول
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرحم الله عمر وابن عمر فوالله ما كذبا
ولكن عمر وهل انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نوح يبكون على هالك لهم
فقال ان هولاء يبكون وان صاحبهم ليعذب وكان قد اجترم ذلك ابن سعد
عن الحويرث قال لما قدم غلام المغيرة ابن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة
درهم كل شهر اربعة دراهم كل يوم وكان خبيثا اذا نظر الى السبي الصغار ياتي
فيمسح روسهم ويبكي ويقول ان العرب اكلت كبدي فلما قدم عمر من مكة جا ابو
لولوة الى عمر يريده فوجده غاديا الى السوق وهو متكئ على يد عبد الله بن الزبير
فقال يا امير المومنين ان سيدي المغيرة يكلفني ما لا اطيق من الضريبة قال عمر وكم كلفك
قال اربعة دراهم كل يوم قال ما تعمل قال الارحا وسكت عن سائر اعماله
فقال بكم تعمل الرحى فاخبره قال وبكم تبيعها فاخبره فقال لقد كلفك يسيرا انطلق
فاعط مولاك ما سالك فلما ولى قال عمر الا تجعل لنا رحى قال بلى اجعل لك رحى
يتحدث بها اهل الامصار ففزع عمر من كلمته وعلي معه فقال ما تراه اراد قال
اوعدك يا امير المومنين قال عمر يكفيناه الله قد علمت انه يريد بكلمته غورا ابن سعد
عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول لقد طعنني ابو لولوه وما اظنه الا كلبا قد
طعنني الثانية ابن سعد عن ابن عمر قال كان عمر يكتب الى امراء الجيوش لا تجلبوا
علينا من العلوج احدا جرت عليه المواسي فلما طعنه ابو لولوه قال من هذا قالوا
غلام المغيرة بن شعبة قال الم اقل لكم لا تجلبوا علينا من العلوج احدا فغلبتموني
ابن سعد عن محمد بن سيرين قال لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه فقال لرجل

انظر فادخل يده فنظر فقال ما وجدت فقال الى اجده قد بقي لك من دنياك ما تقضي
منه حاجتك قال انت اصدقهم واخيرهم فقال رجل والله انى لارجو ان لا تمس
النار جلدك ابدا فنظر اليه ثم قال ان اعلمك بذلك يا ابن فلان لقليل لو ان لي
ما في الارض لافتديت به من هول المطلع ابن سعد عن شداد بن اوس عن كعب
قال كان في بني اسرائيل ملك اذا ذكرناه ذكرنا عمر واذا ذكر عمر ذكرناه وكان الى
جنبه نبي يوحى اليه فاوحى الله الى النبي ان يقول له اعهد عهدك واكتب
وصيتك فانك ميت الى ثلاثة ايام فاخبره النبي بذلك فلما كان اليوم
الثالث وقع بين الجدر والسرير ثم جار الى ربه فقال اللهم ان كنت اعدل
في الحكم واذا اختلفت الامور اتبعت هداك وكنت وزد في عمري
حتى يكبر طفلي وتربو امتي فاوحى الله الى النبي انه قد قال كذا وكذا وقد صدق
وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو منه فلما
طعن عمر قال كعب لئن سال عمر ربه ليبقينه الله فاخبر بذلك عمر فقال اللهم
اقبضني اليك غير عاجز ولا ملوم ابن سعد عن الشعبي قال لما طعن عمر
جعل جلساؤه يثنون عليه فقال ان من غررتموه لمغرور والله لوددت اني
اخرج منها كما دخلت فيها والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت
من هول المطلع ابن سعد والعسكري في المواعظ عن ابن عمر ان عمر اوصى حفصه
فاذا ماتت فالى الاكابر من ال عمر ابن سعد عن قتادة قال اوصى عمر بن
الخطاب بالربع عب وابن سعد عن عروة ان عمر بن الخطاب لم يتشهد في
وصيته ابن سعد عن ابن عمر ان عمر اوصى عند الموت ان يعتق من كان
يصلي السجدتين من رقيق الامارة وان احب الوالي بعدي ان يخدموه سنين
فذلك له ابن سعد عن ربيعة بن عثمن ان عمر بن الخطاب اوصى بقر عماله سنة
فاقرهم عثمن سنة ابن سعد عن عامر بن سعد قال قال عمر بن الخطاب ان
وليتم سعدا فسبيل ذلك والا فليستشره الوالي فاني لم اعزله من سخطة ابن
سعد عن عثمن بن عفان قال اخر كلمة قالها عمر حين ويلي وويل امي ان لم يغفر
الله لي وويلي وويل امي ان لم يغفر الله لي وويلي وويل امي ان لم يغفر الله لي اب

سعد

سعد ومسدد عن ابي مليكة قال لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب و
يقول والله لو ان امير المومنين يقسم على الله ان يوخره لاخره فدخل ابن عباس
عليه فقال يا امير المومنين هذا كعب يقول كذا وكذا قال اذن والله لا اساله ابن سعد
عن المقدام بن معدي كرب قال لما اصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت
يا صاحب رسول الله ويا صهر رسول الله ويا امير المومنين فقال عمر لابنه عبد الله
اجلسني فلا صبر لي على ما اسمع فاسنده الى صدره فقال لها اني احرج عليك
بما لي عليك من الحق ان تضربني بعد مجلسك هذا فاما عينك فلن املكها
انه ليس من ميت يندب بما ليس فيه الا الملايكة تمقته ابن سعد وابن منيع و
الحارث عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت حفصة فقال
يا حفصة اما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المعول يعذب وعول
صهيب يبكي رافعا صوته فقال عمر اعلي قال نعم قال عمر اما علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال عبد الملك فحدثني موسى بن طلحة
عن عايشة انها قالت اولئك يعذب امواتهم ببكا احيائهم يعني الكفار ابن
سعد عن ابن عمر ان عمر نهى اهله ان يبكوا عليه ابن سعد عن المطلب بن عبد
الله بن حنطب ان عمر بن الخطاب صلى في ثيابه التي خرج فيها ثلثا ابن سعد
عن ابن عمر ان عمر قال اذهب يا غلام الى ام المومنين فقل لها ان عمر يسالك
ان تاذني له ان ادفن مع اخوي ثم ارجع الي فاخبرني فارسلت ان نعم قد
اذنت لك فارسل فحفر له في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابن عمر
فقال يا بني اني قد ارسلت الى عايشة استاذنها ان ادفن مع اخوي فاذنت لي
وانا اخشى ان يكون ذلك لمكان السلطان فاذا انا مت فاغسلني وكفني ثم احملني
حتى تقف بي على باب عايشة وتقول هذا عمر يستاذن يقول الخ فان اذنت
لي فادفني معهما والا فادفني في البقيع ابن سعد عن المطلب بن عبد الله بن
حنطب قال ارسل عمر الى عايشة فاستاذنها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فاذنت قال عمر ان البيت ضيق فدعا بعصا فاتي بها فقدر طوله
ثم قال احفروا على قدر هذه ابن سعد عن عبد الله بن معقل ان عمر بن الخطاب

يعيد

اوصى ان لا يغسلوه بمسك او لا يقربوه مسكا ابن سعد عن عبد الله والمروزي
في الجنايز عن الفضيل بن عمرو قال اوصى عمر ان لا يتبع بنار ولا تتبعه امراة ولا يحنط
بمسك ابن سعد والمروزي عن عروة بن الزبير ان خولة ابنة حكيم دخلت
على عمر بن الخطاب فقالت ان ربيعة بن امية استمتع بامراة ان مولدة فحملت
منه فخرج عمر يجر ثوبه فزعا وقال هذه المتعه ولو كنت تقدمت فيها جمت
مالك والشافعي ق عن عمر انه كان يذهب الى العوالي في كل سبت فاذا وجد
عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه مالك هب مالك انه بلغه ان امة كانت
لعبيد الله بن عمر راها عمر بن الخطاب وقد تهيات بهية الحراير فدخل عمر على
ابنته فقال الم ار جارية اخيك تجوس الناس وقد تهيات بهية الحراير
وانكر ذلك عمر بن الخطاب عن ابن عمر قال سئل عمر بن الخطاب فقال وددت
ان عندنا منه قفعة نأكل منها مالك وابو عبيد في الغريب ق عن انس ابن مالك
قال رايت عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع
ثلث لبد بعضها فوق بعض مالك هب عن ابن شهاب قال فحص عمر بن الخطاب
حتى اتاه الثلج واليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان
في جزيرة العرب فاجلى عمر يهود خيبر مالك ق عن محمود بن لبيد الانصاري
ان عمر بن الخطاب لما قدم شكى اليه اهل الشام وبا بالارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا
الا هذا الشراب فقال عمر اشربوا هذا العسل قالوا لا يصلحنا فقال رجال من اهل
الارض هل لك ان تجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى
ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فاتوا به عمر فادخل عمر اصبعه فيه رفعها فتبعها
يتمطط فقال عمر هذا الطلى هذا مثل طلى الابل فامرهم ان يشربوه فقال له عبادة
الصامت احللتها والله فقال عمر كلا والله اللهم اني لا احل لهم شيئا حرمته عليهم
ولا احرم عليهم شيئا احللته لهم مالك ق عن نافع ان عبدا كان يقوم على الرقيق
الخمس وانه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقع بها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها مالك عب ق عن عبد الله ابن عياش
بن ابي ربيعة المخزومي قال امرني عمر ابن الخطاب في فتية من قريش فجلدنا ولا

يدهن ولايد الامارة خمسين خمسين في الزنا مالك عب ق عن ابي واقد الليثي
ان عمر بن الخطاب اتاه رجل وهو بالشام فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فبعث ابا
واقد الى امراته يسالها عن ذلك فاتاها فذكر لها الذي قال زوجها لعمر واخبرها
انها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها اشباه هذا لتنزع وثبتت على الاعتراف فلم رجمها
عمر بن الخطاب فرجمت مالك عب ق عن سليمان بن يسار ان ثابت بن الضحاك
الانصاري خبره انه وجد بعيرا بالحرة فعرفه ثم ذكره لعمر بن الخطاب فامره عمر ان يعرفه
فقال له عمر ارسله حيث وجدته مالك عب ق عن ابن شهاب قال كانت
ضوال الابل في زمن عمر بن الخطاب ابلا موبلة تناتج لا يمسها احد حتى اذا كان عثمن
بن عفان امر بمعرفتها وتعريفها ثم تباع فاذا جاء صاحبها اعطى ثمنها مالك ق
عن سعيد ابن المسيب ان عمر اختصم اليه مسلم ويهودي فراى ان الحق لليهودي
فقضى له فقال اليهودي والله لقد قضيت لي بالحق فضربه عمر بالدرة
ثم قال له وما يدريك قال انا نجد انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك
وعن يساره ملك يسددانه ويوفقانه للحق مادام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا
وتركاه مالك وابن عبد الحكم في فتوح مصر عن صفيه بنت ابي عبيد ان عمر بن
الخطاب قال ما بال رجال يطؤن ولايدهم ثم يدعوهن يخرجن لا ياتيني وليدة
تعرف سيدها انه قد كان المَّ بها الا الحقت به ولدها فارسلوهن بعد او امسكوهن
مالك عب ق عن عبد الله بن عبد الله بن ابي امية المخزومي ان امراة هلك
عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند
زوجها اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا تاما فجا زوجها عمر بن الخطاب فذكر
ذلك له فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية قدماء فسالهن عن ذلك فقالت امراة
منهن اخبرك عن هذه المراة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحش
ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحت واصاب الولد الماء تحرك الولد في
بطنها وكبر فصدقها عمر بذلك وفرق بينهما وقال لها عمر اما انه لم يبلغني عنك
الا خير والحق الولد بالاول مالك عب وابو عبيد في الغريب ق عن ميمون بن يسار
ان عمر بن الخطاب كان يليط اولاد الجاهلية عن ادعاهم في الاسلام فاتاه رجلان كلاهما

يدعى ولده امراة فدعا عمر قايفا فنظر اليها فقال القايف لقد اشتركا فيه فضربه عمر
بالدرة ثم دعا المراة فقال لها اخبريني خبرك قالت كان هذا لاحد الرجلين
ياتيها وهي في ابل لاهلها فلا يفارقها حتى يظن وتظن ان قد استمر بها حمل
ثم انصرف عنها فاهريقت عليه دما ثم خلف هذا يعني الاخر فلا ادري من
ايهما هو فكبر القايف فقال عمر للغلام وال ايهما شئت مالك ق عن سليمان بن
يسار ان محمد بن الاشعث اخبره ان عمة له يهودية او نصرانية توفيت وانه
ذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له من يرثها فقال عمر يرثها اهل دينها مالك ق
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد مالك ق
عن زيد بن اسلم ان رجلا جا الى عمر فقال يا امير المومنين اني اصبت جرادا
بسوطي فقال له عمر اطعم قبضة من طعام مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا
جا الى عمر يساله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال
كعب درهم فقال عمر انك لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة مالك ورواه ش
من طريق ابراهيم عن كعب والاسود عن عمر مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب
كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل القايم لطول قيامه عن يحيى بن سعيد
انه بلغه ان عمر بن الخطاب خرج من يوم السحر حين ارتفع النهار شيا فكبر تكبيرة فكبر
الناس بتكبيره ثم دخل ثم خرج من يومه ذلك بعد ان ارتفع الضحى فكبر تكبيرة
فكبر الناس بتكبيره حتى بلغ تكبيرهم البيت فعرف ان عمر بن الخطاب قد خرج يرمي
مالك عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب كان يامر بقتل الحيات في الحرم مالك
عن محمد بن سيرين ان رجلا جا الى عمر بن الخطاب فقال اني جريت انا وصاحب
لي فرسين فستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى
فقال عمر لرجل الى جنبه تعال حتى احكم انا وانت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو
يقول هذا امير المومنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا يحكم معه فسمع
عمر قول الرجل فدعاه فساله هل تقرا سورة المايدة فقال لا قال فهل تعرف هذا
الرجل الذي حكم معي فقال لا فقال لو اخبرتني انك تقرا سورة المايدة لاوجعتك
ضربا ثم قال ان الله يقول في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن

بن عوف مالك

بن عوف مالك عن ابن عطفان بن طريف المري ان اباه طريفا تزوج بالمراة وهو
محرم فرد عمر بن الخطاب نكاحه مالك والشافعي ق عن اسلم ان عمر وجد ريح طيب
وهو بالشجرة فقال فممن ريح هذا الطيب فقال معوية ابن ابي سفيان مني
يا امير المومنين فقال لعمر منك لعمري فقال معوية ان ام حبيبة طيبتني فقال عمر
عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه مالك عن الصلت بن زبيد عن غير واحد
من اهله ان عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة والى جنبه كثير بن الصلت
فقال عمر من ريح هذا الطيب فقال كثير مني لبدت راسي واردت ان الحلق
فقال عمر فاذهب الى شربة فادلك منها راسك حتى تنقيه ففعل مالك ق
عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب كان يجهر بالقراة وان
قراته كانت تسمع عند دار ابي جهم بالبلاط مالك عساق عن علي بن ابي
طالب قال ما علمت احدا هاجر الا مختفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد
سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهما واتى الكعبة واشراف قريش
بفنايها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام ثم اتى حلقهم واحدة واحدة
فقال شاهت الوجوه من اراد ان تثكله امه وييتم ولده ويرمل زوجته فليلقني
وراء هذا الوادي فما تبعه منهم احد كر عن سالم بن عبد الله ان كعب الاحبار
قال لعمر بن الخطاب انا نجد ويل لملك الارض من ملك السما فقال عمر الا من حاسب
نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها لفي التوراة فكبر عمر ثم خر ساجدا
العسكري في المواعظ وعثمن بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية والخرايطي
في المنكر هب عن طارق بن شهاب قال ان كان الرجل ليحدث عمر بالحديث
فيكذبه الكذبة فيقول احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول احبس هذه
فيقول له كل ما حدثتك حق الا ما امرتني ان احبسه كر عن الحسن قال
ان كان احد يعرف الكذب اذا حدث به كذب فهو عمر ابن الخطاب مسدد
كر عن اسمعيل بن زياد قال مر علي بن ابي طالب على المساجد في رمضان وفيها
القناديل فقال نور الله على عمر في قبره كما نور علينا مساجدنا ولواه خط
في اماليه عن ابي اسحق الهمداني عن معوية بن قرة قال كان يكتب من ابي بكر خليفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان عمر بن الخطاب ارادوا ان يقولوا
خليفة رسول الله عليه وسلم فقال هذا يطول قالوا لا ولكنا امرناك
علينا فانت اميرنا قال نعم انتم المؤمنون وانا اميركم فكتب امير المؤمنين
عن البهي ان ابي عبيد الله بن عمر شتم المقداد فقال عمر علي وزران
لم اقطع لسانه حتى لا يشتم بعده احدا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كر اللالكائي معا في السنة وابو القاسم ابن بشران
في اماليه كر عن عمر قال خالفوا النساء فان في خلافهن البركة العسكري
في الامثال عن رجل شهد القادسية قال رجعنا من القادسية فكان
احدنا تنتج فرسه من الليل فاذا اصبح نحر مُهرها فبلغ ذلك عمر
فكتب الينا ان اصلحوا الى ما رزقكم الله فان في الامر نفسا هناد
عن الشعبي ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال ان لي ابنة كنت وادتها في
الجاهلية فاستخرجناها قبل ان تموت فادركت معنا الاسلام فاسلمت
فلما اسلمت اصابها حد من حدود الله تعالى فاخذت الشفرة لتذبح
نفسها فادركناها وقد قطعت بعض اوداجها فداويناها حتى برئت
ثم اقبلت بعد بتوبة حسنة وهي تخطب الى قوم فاخبرتهم من شانها
بالذي كان فقال عمر اتعمد الى ما ستر الله فتبديه والله لئن اخبرت
بشانها احدا من الناس لاجعلنك نكالا لاهل الامصار بل انكحها
نكاح العفيفة المسلمة هناد والحرث عن ابراهيم قال قال عمر اياكم
والمقادير فان كثيرا منها كذب هناد عن سلمة بن شهاب العبدي
قال قال عمر ايتها الرعية ان لنا عليكم حقا النصيحة بالغيب والمعاونة
على الخير وانه ليس من شيء احب الى الله واعم نفعا من حلم امام ورفقه
وليس شيء ابغض الى الله من جهل امام وخرقه هناد عن عبد الله
بن عكيم قال عمر بن الخطاب انه لا حلم احب الى الله من حلم امام ورفقه ولا
جهل ابغض الى الله من جهل امام وخرقه ومن يعمل بالعفو فيما بين ظهريه
تاتيه العافية من فوقه ومن ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر في

امره

امره والذل في الطاعة اقرب الى البر من التعزز في المعصية هناد
عن قيس بن ابي حازم قال قال عمر انه من يسمع يسمع الله عز وجل به هناد
عن سعيد بن عمرو القرشي ان عمر راى رفقة من اهل اليمن رحالهم الادم
فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلينظر الى هؤلاء هناد عن ابراهيم قال كان عمر اذا استعمل عاملا فقدم
اليه الوفد من تلك البلاد قال كيف اميركم ايعود المملوك ايتبع الجنازة كيف
بابه لين فان قالوا بابه لين ويعود المملوك ويتبع الجنازة تركه والا بعث اليه
فنزعه هناد عن ابي وائل ان عمر اتي بطعام فقال ايتوني بلون واحد هناد
عن قال قال لي عمر يا غلام انضح العصيدة تذهب حرارة الزيت لم
اقوام تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا هناد عن عتبة بن فرقد قال قدمت
على عمر بسلال خبيص فقال ما هذا فقلت طعام اتيتك به لانك تقضي
من حاجات الناس اول النهار فاحببت اذا رجعت ان ترجع الى طعام
فتصيب منه فقواك فكشف عن سلة منها فقال عزمت عليك يا عتبة
ارزقت كل رجل من المسلمين سلة فقلت يا امير المؤمنين لو انفقت
مال قيس كلها ما وسعت ذلك فقال فلا حاجة لي فيه ثم دعا بقصعة
ثريد خبز اخشنا ولحما غليظا وهو ياكل معي اكلا شهيا فجعلت اهوي
الى البضعة البيضاء احسبها سناما فاذا هي عصب والبضعة من اللحم
امضغها فلا اسيغها فاذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة ثم دعا
بعس من نبيذ قد كاد ان يكون خلا فقال اشرب فاخذته وما كاد اسيغه
ثم اخذه فشرب ثم قال اسمع يا عتبة انا ننحر كل يوم جزورا فاما ودكها
واطايبها فلمن حضرنا من افاق المسلمين واما عنقها فلآل عمر ناكل هذا
اللحم الغليظ ونشرب هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا ان يوذينا
هناد عن ابي عثمن النهدي قال لما قدم عتبة بن فرقد اذربيجان اتي
بالخبيص فلما اكله وجد شيئا حلوا طيبا فقال لو صنعت لامير المؤمنين
من هذا فامر فجعل له سفطين عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين

فسرح بها الى عمر فلما قدم عليه فتحها فقال اى شى هذا فى رحله قال لا
قال مالا فارددهما ثم كتب اليه اما بعد فانه ليس من كدك ولا من
كدابيك ولا من كدامك اشبع المسلمين فى رحالهم تشبع منه فى رحلك
ابن راهويه وهناد والحرث ع كق عن عمر انه دعى الى لطعام فكانوا
اذا جاوا بلون خلط صاحبه هناد عن حبيب بن ابى ثابت عن
بعض اصحابه عن عمر انه قدم عليه ناس من اهل العراق فيهم جرير بن
عبد الله فاتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت فقال لهم خذوا اخذا
اضعيفا فقال لهم عمر قد ارى ما تفعلون فاى شى تريدون احلوا وحامضا
وحارا وباردا ثم قذفا فى البطون هناد حل عن مسروق قال خرج
علينا عمر ذات يوم وعليه حلة قطنى فنظر اليه الناس نظرا شديدا فقال
لاشى فيما ترى الا بشاشته يبقى الا له ويودى المال والولد والله ما الدنيا
فى الاخرة الا كنفجة ارنب هناد وابن ابى الدنيا فى قصر الامل عن انس قال
جا رجل الى عمر فقال يا امير المومنين احملنى فانى اريد الجهاد فقال عمر لرجل
خذ بيده فادخله بيت المال ياخذ ما شا فدخل فاذا هو بيضا وصفرا فقال
ما هذا ما لى فى هذا حاجة انما اردت زادا وراحلة فردوه الى عمر فاخبروه
بما قال فامر له بزاد وراحلة وجعل عمر يرحل له بيده فلما ركب رفع يده فحمد الله
واثنى عليه بما صنع به واعطاه وعمر يمشى خلفه يتمنى ان يدعو له فلما
فرغ قال اللهم وعمر فاجزه خيرا هناد عن سفين بن عيينة قال
جا رجل الى عمر فقال احملنى فو الله لين حملتنى لاحمدنك ولين منعتنى لا
ذمنك قال اذن والله احملك فلما حمله جعل يحمد الله ويشكره ويثنى
على الله وعمر خلفه يسمع ولا يذكر عمر بشى فلما هبط قال اللهم سدد
عمر اللهم فقال عمر قد اتاك هناد عن الضحاك قال قال عمر ياليتنى كنت
كبش اهلى يسمنونى ما بدا لهم حتى اذا كنت اسمن ما اكون زارهم بعض من
يحبون فجعلوا بعضى شوى وبعضى قديدا ثم اكلونى فاخرجونى عذرة
ولم اكن بشرا هناد حل هب عن الزهري ان عمر بن الخطاب اصابه حجر وهو

يرمي

يرمي الجمار فشجه فقال ذنب بذنب والبادي اظلم هناد عن مجاهد قال
عمر ايامى والمكايلة يعنى المقايسة حم فى السنة فى باب اتباع الكتاب والسنة
وذم الراي وابن عبيد فى الغريب عن ابن عمر قال وجه عمر جيشا وامر عليهم
رجلا يدعى سارية فبينا عمر يخطب يوما فنادى يا سارية الجبل ثلاثا
ثم قدم رسول الجيش فساله عمر فقال يا امير المومنين لقينا عدونا فهزمنا
فبينا نحن كذلك اذ سمعنا صوتا ينادى يا سارية الجبل ثلاثا فاسندنا ظهورنا
الى الجبل فهزمهم الله فقيل لعمر انك كنت تصيح بذلك ابن الاعرابى فى كرامات
الاوليا والدير عاقولى فى فوايده وابو عبد الرحمن السلمى فى الاربعين وابو نعيم
معا فى الدلايل واللالكاى فى السنة كر قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة
اسناده حسن عن ابن عمر قال كان عمر يخطب يوم الجمعة فعرض فى خطبة
ان قال يا سارية الجبل من استرعى الذيب ظلم فالتفت الناس بعضهم الى بعض
فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سالوه فقال وقع فى خلدى ان المشركين
هزموا اخواننا وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجه واحد وان
جازوا هلكوا فخرج منى ما تزعمون انكم سمعتموه فجا البشير بعد شهر
فذكر انهم سمعوا صوت عمر فى ذلك اليوم قال فعدلنا الى الجبل ففتح الله علينا
السلمى فى الاربعين وابن مردويه عن عمرو بن الحرث قال بينا عمر يخطب يوم
الجمعة اذ ترك الخطبة فقال يا سارية الجبل مرتين او ثلاثا ثم اقبل على خطبة
فقال بعض الحاضرين لقد جن انه لمجنون فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف
وكان يطمين اليه فقال انك لتجعل على نفسك مقالا بينا انت تخطب اذا انت
تصيح يا سارية الجبل اى شىء هذا قال انى والله ما ملكت ذلك رايتهم يقاتلون
عند جبل يوتون من بين ايديهم ومن خلفهم فلم املك ان قلت يا سارية
الجبل فلحقوا بالجبل فلبثوا ان جا رسول سارية بكتاب ان القوم لقونا يوم الجمعة
فقاتلناهم حتى اذا حضرنا الجمعة سمعنا مناديا ينادى يا سارية الجبل مرتين فلحقنا
بالجبل فلم نزل قاهرين لعدونا حتى هزمهم الله وقتلهم فقال اولئك الذين
طعنوا عليه دعوا هذا الرجل فانه مصنوع له ابو نعيم فى الدلايل

عن اسلم قال قال عمر لقد خطر على قلبي شهوة السمك الطري فرحل يرفا راحلته وسار اربعا مقبلا ومدبرا واشترى مكتلا فجاء به وعمد الى الراحلة فغسلها فاتى عمر فقال انطلق حتى انظر الى الراحلة فنظر وقال نسيت ان تغسل هذا العرق الذي تحت اذنها عذبت بهيمة في شهوة عمر لا والله لا يذوق عمر مكتلك كر عن قتادة قال كان عمر يلبس وهو خليفة جبة من صوف مرقوعة بعضها بادم ويطوف في الاسواق على عاتقه الدرة يودب الناس بها ويمر بالنكث والنوى فيلقطه ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا به الدينوري في المجالسة كر عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب ح في تاريخه كر عن ابن المسيب قال قال عمر متى نكتب التاريخ فجمع المهاجرين فقال له علي من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وترك ارض الشرك ففعله عمر ح في تاريخ الصغير كر عن الشعبي قال كتب ابو موسى الى عمر انه ياتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فارخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم ارخ لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لوفاته فقال عمر بل نورخ لمهاجرته فان مهاجرته فرق بين الحق والباطل كر عن ابي الزناد قال استشار عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجرة كر عن ابن سيرين ان رجلا من المسلمين قدم من ارض اليمن فقال لعمر رايت باليمن شيا يسمونه التاريخ يكتبون من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان هذا لحسن فارخوا فلما اجمع ان يورخ شاورهم فقال قوم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال قوم بالمبعث وقال قوم حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل الوفاة حين توفي فقال قوم ارخوا خروجه من مكة الى المدينة ثم قال باي شيء نبدا فنصيره اول السنة فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا يعظمونه وقال اخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة وقال اخرون الشهر الذي خرج عنه من مكة وقال اخرون الشهر الذي قدم فيه فقال عثمن ارخوا من المحرم اول السنة وهو شهر حرام وهو اول الشهور في العدة

وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا اول السنة المحرم وكان ذلك في سنة سبع عشرة ويقال سنة ست عشرة في ربيع الاول ابن ابي خيثمة في تاريخه عن ميمون بن مهران قال رفع الى عمر صك محله شعبان فقال اي شعبان الذي يجي او الذي مضى او الذي هو ات ثم قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا للناس شيا يعرفونه من التاريخ فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فقالوا ان الروم يطول تاريخهم يكتبون من ذي القرنين فقال اكتبوا على تاريخ فارس فقال ان فارس كلما قام ملك خرج من كان قبله فاجمع رايهم على ان الهجرة كانت عشرة سنين فكتبوا التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم خ في الادب كر عن ابن جريج قال اخبرني من اصدق ان عمر بينا هو يطوف سمع امراة تقول

تطاول هذا الليل واسود جانبه ۝ وارقني ان لا حبيب الاعبه

فلولا حذار الله لا شي مثله ۝ لزعزع من هذا السرير جوانبه

فقال عمر ومالك قالت اغزيت زوجي منذ اشهر وقد اشتقت اليه قال اردت سوا قالت معاذ الله قال فاملكي عليك نفسك فانما هو البريد اليه فبعث اليه ثم دخل على حفصة فقال اني سائلك عن امر قد اهمني فافرجيه عني في كم تشتاق المراة الى زوجها فخفضت حفصة راسها واستحيت قال فان الله لا يستحيي من الحق فاشارت بيدها ثلاثة اشهر والا فاربعة اشهر فكتب عمر ان لا يحبس الجيوش فوق اربعة اشهر عب عن جابر بن عبد الله انه جا الى عمر يشكو اليه ما يلقى من النسا فقال عمر انا لنجد ذلك حتى اني لاريد الحاجة فتقول لي ما تذهب الا الى فتيات بني فلان تنظر اليهن فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك اما بلغك ان ابرهيم شكى الى الله ردي خلق ساره فقيل له انها خلقت من الضلع فالبسها على ما كان فيها ما لم تر عليها خربة في دينها فقال له عمر لقد حشا الله بين اضلاعك علما كثيرا عب عن عكرمة بن خالد قال دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه وقد ترجل ولبس ثيابا حسانا فضربه عمر بالدرة حتى ابكاه فقالت له حفصة لم ضربته قال رايته قد اعجبته نفسه فاحببت ان

اصغرها اليه عب عن ليث بن ابي سليم ان عمر بن الخطاب قال لا تسموا الحكم
ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ولا تسموا الطريق السكه عب عن ابي البختري
قال كان عمر بن الخطاب يخطب على المنبر فقام اليه الحسين ابن علي فقال انزل
عن منبر ابي فقال عمر منبر ابيك لا منبر ابي من امرك بهذا فقام علي فقال
ما امره بهذا احد اما لاوجعنك يا غدر فقال لا تزجر ابن اخي فقد صدق منبر
ابيه كر قال ابن كثير سنده صحيح عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
وعثمن بن عفان كانا يتنازعان في المسئلة بينهما حتى يقول الناظر اليهما لا يجتمعان
ابدا فما يفترقان الا على احسنه واجمله خط في رواه مالك عن ابي وايل
قال غزوت مع عمر الشام فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على امير المومنين
حتى اتاه فلما راى الدهقان عمر سجد فقال له عمر ما هذا السجود فقال هكذا
يفعل بالملوك فقال عمر اسجد لربك الذي خلقك فقال يا امير المومنين اني
قد صنعت لك طعاما فاتني فقال عمر هل في بيتك من تصاوير العجم قال نعم
قال لا حاجة لي في بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا
عليه فانطلق من ذلك النبيذ قال نعم فاتاه فصبه في انا ثم شمه فوجده منكر
الريح فصب عليه ما ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الما ثلث مرات
ثم شربه ثم قال اذا رابكم من شرابكم شي فافعلوا به هكذا ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا في انيه
الفضة والذهب فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة مسدد ك كر عن ابي
شهاب ان عمر بن عبد العزيز سال ابا بكر بن سليمن بن ابي خثمة لاي شي
كان يكتب من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر ثم كان
عمر كتب اولا من خليفة ابي فمن اول من كتب امير المومنين فقال حدثتني الشفا
وهي جدته وكانت من المهاجرات الاول ان عمر بن الخطاب كتب الى عامل العراق
ان يبعث اليه رجلين جلدين يسالهما عن العراق واهله فبعث عامل العراق
بلبيد بن ربيعه وعلى بن حاتم فلما قدما المدينة اناخا راحلتيهما بفنا المسجد
ثم دخل المسجد فاذا هما بعمرو بن العاصي فقالا استاذن لنا يا عمرو على امير المومنين

فقال عمر

فقال عمر ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاصي ربي يعلم لتخرجن مما قلت قال ان
لبيد بن ربيعة وعدي ابن حاتم قدما فاناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا
علي فقالا لي استاذن لنا يا عمرو على امير المومنين فهما والله اصابا اسمك نحن المومنين
وانت اميرنا المومنين فمضى به الكتاب من يومئذ ح في الادب والعسكري في
الاوائل طب ك عن ابن عمر قال قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتل
منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال راسه واعيا وقعد فدخل رجل عليه
بردا احمر وقميص قومسي حسن الوجه فجا حتى افرجهم فقال ما تريدون من هذا
الرجل قالوا لا والله الا انه صبا قال فنعم رجل اختار لنفسه دينا دعوه وما
اختار لنفسه ترون بني عدي يرضى لنا ان يقتل عمر لا والله لا يرضى بنو عدي
قال وقال عمر يومئذ يا اعدا الله والذي الله لو قد بلغنا ثلثماية لقد اخرجنا كم
منها قلت لابي معد من ذاك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ قال ذاك العاصي ك
عن سعيد بن المسيب ان عمر كتب امر الجد والكلالة في كتف ثم طفق يستخير ربه
يقول اللهم ان علمت خيرا فامضه فلما طعن دعا بالكتف فمحاها ثم قال
اني كنت كتبت كتابا في الجد والكلالة وكنت استخير الله فيه واني رايت
ان اردكم الى ما كنتم عليه فلم يدروا ما كان في الكتف عن عامر الشعبي
قال كتب رجل مصحفا وكتب عند كل اية تفسيرها فدعا به عمر فقرضه بالمقراض ش
عن عبيد بن قصله قال كان عمر وعبد الله يقاسمون الجد مع الاخوة ما
بينه وبين ان يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم ثم ان عمر كتب الى عبد الله
ما ارى الا انا قد اجحفنا بالجد فاذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الاخوة بينه
وبين ان يكون الثلث خيرا له من مقاسمتهم فاخذ به عبد الله ص ش ق
عن عبد الرحمن بن غنم قال ان اول جد ورث في الاسلام عمر بن الخطاب فاراد
ان يحاز المال فقلت له يا امير المومنين انهم شجرة دونك يعني بني بنيه ش
عن مسروق قال كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الاخوة فقلت له
شهدت عمر بن الخطاب اعطاه الثلث مع الاخوة فاعطاه الثلث ش عن جميع
العوفي ان عمر بن الخطاب قال يا اهل الكوفة انتم راس العرب وجمجمتها وسهمي الذي ارمي به

ان المالي شيء من ههنا وههنا اني بعثت اليكم بعبد الله بن مسعود واخترته
لكم واثرتكم به على نفسي اثره ابن سعد س عن نافع بن جبير قال كتب عمر بن
الخطاب الى اهل الكوفة الى وجوه الناس ابن سعد س عن الشعبي ان
عمر كتب الى اهل الكوفة الى راس سعد س عن عامر قال كتب عمر الى اهل الكوفة
الى راس اهل الاسلام ابن سعد ش عن الشعبي ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن
ابي وقاص ان اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد فبعث سعد رجلا
من الانصار يقال له الحرث بن سلمة فارتاد لهم موضعا الكوفة اليوم فنزلها
سعد بالناس فخط مسجدها وخط فيها الخطط قال الشعبي وكان ظهر
الكوفة بنت الخزامي والشيح والاقحوان وشقايق النعمان وكانت العرب تسميه
في الجاهلية خد العذرا فارتادوا وكتبوا الى عمر بن الخطاب فكتب ان انزلوه
فتحول الناس الى الكوفة ك عن ابن عمر قال قال عمر لاصحاب الشورى لله
درهم لو ولوها الاصيلع كيف يحملهم على الحق وان حمل على عنقه بالسيف
فقلت تعلم ذلك منهم ولا توليه قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير
مني وان اترك فقد ترك من هو خير مني ك عن ابن عمر قال ما سمعت
عمر بن الخطاب يقول لشيء قط اني لاظن كذا وكذا الا كان كما يظن بينا عمر
جالس اذ مر به رجل جميل فقال له اخطا ظني او انك على دينك في
الجاهلية او لقد كنت كاهنهم قال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال عمر فاني اعزم عليك الا اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينا انا يوما في سوق جاءتني اعرف فيها
الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها وياسها بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدقت بينا انا نايم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
يصيح لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
كذلك الثانية والثالثة فقمت فما نشبت ان قيل هذا نبي خ ك ق في الدلايل
عن الحسن ان عمر بن الخطاب سال عن اية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان

فقتل

فقتل يوم اليمامة فقال انا لله وامر بالقران فجمع فكان اول من جمعه في
المصحف ابن ابي داود في المصاحف عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
قال اراد عمر بن الخطاب ان يجمع القران فقام في الناس فقال من كان تلقى من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا من القران فلياتنا به وكانوا كتبوا ذلك
في الصحف والالواح والعسب وكان لا يقبل من احد شيا حتى يشهد شهيدان
فقتل وهو يجمع ذلك اليه فقام عثمن فقال من كان عنده من كتاب الله شيء
فلياتنا به وكان لا يقبل من ذلك شيا حتى يشهد عليه شاهدان فجاء خزيمة
بن ثابت فقال اني قد رايتكم تركتم ايتين لم تكتبوهما قالوا ما هما قال تلقيت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم الى اخر السورة فقال عثمن وانا اشهد انهما من عند الله فاين ترى ان نجعلهما
قال اختم بهما اخر ما نزل من القران فختمت بهما براءة ابن ابي داود كر عن عبد الله
بن فضالة قال لما اراد عمر ان يكتب الامام اقعد له نفرا من اصحابه وقال اذا اختلفتم
في اللغة فاكتبوها بلغة مضر فان القران نزل على رجل من مضر ابن ابي داود
عن جابر بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يملين في مصاحفنا هذه
الا غلمان قريش او غلمان ثقيف ابو عبيد في فضايله وابن ابي داود عن عباد
بن لبني ان عمر كان يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها ابن ابي داود
عن ابن عباس قال نهانا امير المومنين عمر ان نوم الناس في المصحف ونهانا
ان يوضا الا المحتلم ابن ابي داود عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
اذا دخل البيت نشر المصحف فقراه ابن داود عن عايشة قالت اول
من اتهم بالامر القبيح يعني عمل قوم لوط اتهم به رجل على عهد عمر فامر عمر شباب
قريش ان لا يجالسوه ق عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا فذلك الجند
خير اجناد الارض فقال ابو بكر ولم يا رسول الله قال لانهم وازواجهم في رباط الى
يوم القيمة ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن الاسود ابن مالك الحميري عن عمر بن
داخل المغافري ولم ار للاسود ترجمة الا ان ابن حبان ذكره في الثقات انه يروي

عن عمرو بن داخر وو توفي بحرا عن الاسود ابن مالك الحميري عن عمرو بن داخر المعافري
ولم ار الاسود عن يزيد بن ابي حبيب قال اقام عمرو بن العاصي محاصر الاسكندرية
اشهرا فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما ابطا وافتحها الا لما احدثوا ابن عبد
الحكم عن زيد بن اسلم قال لما ابطا وافتحها على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب
الى عمرو بن العاصي اما بعد فقد عجبت لابطايكم عن فتح مصر انكم تقاتلوهم
منذ سنتين وما ذاك الا بما احدثتم ولحبتم من الدنيا ما احب عدوكم
وان الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم وقد كنت وجهت
اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف
الا ان يكون غيرهم ما غير غيرهم فاذا اتاك كتابي هذا فاخطب الناس وحضهم
على قتال عدوهم ورغبهم في الصبر والنية وقدم اولئك الاربعة في صدور
الناس ومر الناس جميعا ان تكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد وليكن
ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تنزل الرحمة ووقت الاجابة وليعج
الناس الى الله ويسالونه النصر على عدوهم فلما اتى عمرا الكتاب جمع الناس
وقرا عليهم ثم دعا اولئك الذين ذكرهم فقدمهم امام الناس وامر الناس ان
يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبون الى الله ويسالونه النصر ففعلوا
ففتح الله عليهم ابن عبد الحكم عن عبيد الله بن ابي جعفر وعياش بن عباس
وغيرهما يزيد بعضهم على بعض ان عمرو بن العاصي لما ابطا عليه فتح مصر
كتب الى عمر بن الخطاب يستمده فامده عمر باربعة الاف رجل منهم رجل
مقام الالف الزبير بن العوام والمقداد ابن عمرو وعبادة بن الصامت و
مسلمة بن مخلد واعلم ان معك اثني عشر الفا ولا تغلب اثنا عشر الفا
من قلة ابن عبد الحكم عن معوية بن خديج قال بعثني عمرو بن العاصي بها
الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فانخت
راحلتي بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينا انا قاعد فيه اذ خرجت
جارية من منزل عمر بن الخطاب فقالت من انت قلت انا معوية بن خديج
رسول عمرو ابن العاصي فانصرفت عني ثم اقبلت تشتد فقالت قم فاجب

امير

امير المومنين فتبعتها فلما دخلت فاذا بعمر بن الخطاب يتناول رداه باحدى
يديه ويشد ازاره بالاخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المومنين
فتح الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للموذن اذن في الناس الصلاة
جامعة فاجتمع الناس ثم قال قم فاخبر الناس فقمت فاخبرتهم ثم صلى ودخل
منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل عندك
من طعام فاتت بخبز وزيت فقال كل فاكلت على حيا ثم قال كل فان المسافر
يحب الطعام فلو كنت اكلا لاكلت معك فاصبت على حيا ثم قال يا جارية
هل من تمر فاتت بتمر في طبق فقال كل فاكلت على حيا ثم قال ماذا قلت يا معوية
حين اتيت المسجد قال قلت امير المومنين قايل قال بيس ما قلت او بيس ما ظننت
لين نمت النهار لاضيعن الرعية ولين نمت الليل لاضيعن نفسي فكيف بالنوم
مع هذين يا معوية ابن عبد الحكم عن جنادة بن ابي امية ان عمرو بن العاصي
كتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة بغير عقد ولا
عهد فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبح رايه ويامره ان لا يجاوزها ابن عبد الحكم
عن حبيب بن شفي بن عبيد قال لما فتحت الاسكندرية اختلف الناس
على عمرو في قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المومنين فكتب
اليه يعلمه بفتحها وشانها ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر
لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم
فاقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج ابن عبد الحكم عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاصي فتح مصر بغير عهد ولا عقد وان عمر بن الخطاب
حبس درها وصرها ان يخرج منه شي نظرا للاسلام واهله ابن عبد الحكم عن
زيد بن اسلم قال كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين احد
ممن عاهده فلم يوجد فيه لاهل مصر عهد ابن عبد الحكم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان عمرو ابن العاصي كتب الى عمر بن الخطاب في رهبان يترهبون
بمصر فيموت احدهم وليس له وارث فكتب اليه عمر ان من كان منهم له عقب
فادفع ميراثه الى عقبه ومن لم يكن له عقب فاجعل ماله في بيت مال المسلمين

فان ولاه للمسلمين ابن عبد الحكم عن ابن شهاب قال كان فتح مصر بعضها
بعهد وذمة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب جميعا ذمة وحملهم
على ذلك فمضى ذلك فيهم الى اليوم ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان
عمرو بن العاصي لما فتح الاسكندرية وراى بيوتها وبناها مفروغا منها هم
هم ان يسكنوها وقال مساكن قد كسبناها فكتب الى عمر بن الخطاب يستاذنه
في ذلك فقال عمر للرسول هل يحول بيني وبين المسلمين ما قال نعم
يا امير المومنين اذا جرى النيل فكتب عمر الى عمرو انى لا احب ان تنزل المسلمين
منزلا يحول الما بيني وبينهم في شتا ولا صيف فتحول عمرو بن العاصي من الاسكندرية
الى الفسطاط ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب
كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى عامله بالبصرة
والى عمرو بن العاصي وهو نازل بالاسكندرية ان لا تجعلوا بيني وبينكم ما اذا
اردت ان اركب اليكم راحلتي حتى اقدم عليكم قدمت فتحول سعد ابن ابي
وقاص من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي
كان فيه فنزل البصرة وتحول عمرو ابن العاصي من الاسكندرية الى الفسطاط
ابن عبد الحكم عن عبد ابي تميم الجيشاني قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن
العاصي اما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبرا ترقى على رقاب المسلمين
او ما يحسبك ان تقوم قايما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك
لما كسرته ابن عبد الحكم عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاصي الى عمر بن
الخطاب انا قد اختططنا لك دارا عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر انى لرجل
بالحجاز فلا يكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقا للمسلمين بن عبد الحكم
عن يزيد بن ابي حبيب قال اول من بنى غرفة بمصر خارجة بن حذافة فبلغ
ذلك عمر ابن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاصي سلام عليك اما بعد فانه بلغني
ان خارجة ابن حذافة بنى غرفة ولقد اراد خارجة ان يطلع على عورات
جيرانه فاذا اتاك كتابي هذا فاهدمها ان شا الله والسلام ابن عبد الحكم
عن الليث بن سعد قال لما يبلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيا

ادفى مرهم

من ارض مصر الا ابن سندر فانه اقطعه ارض منية الاصبغ فلم تزل له
حتى مات ابن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لزنباع
الجذامي غلام يقال له سندر فوجده يقبل جارية له فجبه وجدع اذنيه وانفه
فاتى سندر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى زنباع فقال لا تحملوهم
ما لا يطيقون واطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان رضيتموهم فامسكوهم
وان كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به او احرق بالنار فهو حر
وهو مولى الله ورسوله فاعتق سندر فقال اوص بي يا رسول الله قال اوصي بك
كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سندر الى ابي بكر الصديق
فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سندر الى ابي بكر الصديق
فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر حتى توفي ثم اتى
عمر فقال احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان رضيت ان تقيم
عندي اجريت عليك ما كان يجري عليك ابو بكر والا فانظر الى المواضع اكتب
لك فقال سندر مصر فانها ارض ريف فكتب له عمر الى عمرو بن العاصي اما بعد فان
سندرا قد توجه اليك فاحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم على عمرو قطع له ارضا واسعة ودارا فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت
في مال الله ابن سعد وابن عبد الحكم وابن منده في المعرفة عن يزيد بن ابي حبيب
ان غلاما لزنباع الجذامي اتهمه فامر باخصايه وجدع انفه واذنيه فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان في المدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفيه
فلما اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابن سندر يا رسول الله
انا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي بك كل مومن
فلما ولي عمر بن الخطاب اتاه ابن سندر فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انظر اي اجناد المسلمين شيت فالحق به امر لك بما يصلحك فقال
ابن سندر الحق بمصر فكتب له الى عمرو بن العاصي انظر من كان قبلك ممن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فاتم لهم العطا ماتي دينار واتمها لنفسك لامرتك
واتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته ولعثمن بن ابي العاصي لضيافته ابن سعد وابو عبيد

في الاموال وابن عبد الحكم كر عن الليث بن سعد قال المقوقس عمرو بن العاص
ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف دينار فعجب عمرو من ذلك وقال اكتب في
ذلك الى امير المومنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سله لم اعطاك
ما اعطاك وهي لا تزرع ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها فساله فقال انا
لنجد صفتها في الكتب ان فيها غراس الجنة فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر انا لا
نعلم غراس الجنة الا المومنين فاقبر فيها من مات من قبلك من المسلمين
ولا تبعه بشي ابن عبد الحكم عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمرو انا لنجد
في كتابنا ان ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة فكتب بقوله
الى عمر بن الخطاب فقال صدق فاجعلها مقبرة للمسلمين ابن عبد الحكم
عن عبد الله بن هبيرة ان عمر بن الخطاب امر بنا دره ان يخرج الى امراء الاجناد
يتقدمون الى الرعية ان عطاهم قائم وان ارزاق عيالاتهم سايل فلا يزرعون
ولا يزارعون ابن عبد الحكم عن انس ان رجلا من اهل مصر اتى عمر بن الخطاب
فقال يا امير المومنين عايذ بك من الظلم فقال عذت معاذا قال سابقت ابن
عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول انا ابن الاكرمين
فكتب عمر الى عمرو يامره بالقدوم بابنه معه فقدم فقال عمر اين المصري خذ
السوط فاضرب فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب ابن الاكرمين
قال انس فضربه فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه فما اقلع عنه حتى
تمنينا انه يرفع عنه ثم قال عمر للمصري ضع على صلعة عمرو فقال يا امير المومنين
انما ابنه الذي ضربني وقد استقدت منه فقال عمر لعمرو ولنكم تعبدتم الناس
وقد ولدتهم امهاتهم احرارا قال يا امير المومنين لم اعلم ولم ياتني ابن عبد الحكم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن
الخطاب يساله عن رجل اسلم ثم كفر ثم اسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مرارا ايقبل
منه الاسلام فكتب اليه عمر ان اقبل منه ما قبل الله منهم اعرض عليه الاسلام
فان قبل فاتركه والا فاضرب عنقه مسدد ابن الحكم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يساله عن عبد وجد

جرة

جرة من ذهب مدفونه فكتب اليه عمر ان ارضخ له منها بشي فانه احرى
ان يودوا ما وجد وابن عبد الحكم عن نافع مولى ابن عمر ان صبيغا العراقي جعل
يسال عن اشيا من القران في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو
بن العاص الى عمر بن الخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب قراه فقال اين الرجل
قال في الرحل قال عمر ابصر ان يكون ذهب فيصيبك مني العقوبة الوجيعه
فاتاه فقال له عمر تسال محدثه فارسل عمر الى رطايب الجريد فضربه بها حتى
ترك ظهره دبره ثم تركه حتى برا ثم عاد له ثم تركه حتى برا ثم قاد به ليعود له فقال
صبيغ يا امير المومنين ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا وان كنت تريد
ان تداويني فقد والله برات فاذن له الى ارضه وكتب له الى ابي موسى
الاشعري ان لا يجالسه احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى
الى عمر انه قد حسنت هيئته فكتب عمر ان ايذن للناس في مجالسته الدارمي
وابن عبد الحكم كر عن ابي تميم الجيشاني قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب
ان الله قد فتح علينا اطرابلس وليس بيننا وبين افريقيه الا تسعة ايام فان
راي امير المومنين ان نغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا انها ليست
بافريقيه ولكنها المفرقة غادرة مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت ابن
سعد وابن عبد الحكم عن مره بن لبشرح المعافري قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول لافريقيه المفرقه ثلث مرات لا اوجه اليها احدا ما تقلت عيني الماء ابن
عبد الحكم عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان بايع تحت الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزو افريقية فقال عمر
لا ان افريقيه غادره مغدور بها ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد قال قدم
عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب فساله عمر من استخلفت على مصر قال مجاهد
بن جبره فقال له عمر مولى ابن غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر ان العلم ليرفع
بصاحبه ابن عبد الحكم عن عمرو بن دينار قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب
للذبح ابي قيس احل لك ان فرقت بين قيس ولبنى اما سمعت عمر بن الخطاب
يقول ما ابالي افرقت بين الرجل وامراته ام مشيت اليهما بالسيف ابو الفرج الاصفهاني

فى الاغانى ووكيع فى الغرر عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن الزبير يقرا فى
جنات يتسالون عن المجرمين يا فلان ما سلككم فى سقر قال عمرو واخبرنى
لقيط قال سمعت ابن الزبير قال سمعت عمر بن الخطاب يقروها كذلك عب
وعبد بن حميد عم فى زوايد الزهد وابن ابى داود وابن الانبارى معا فى المصاحف
وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن شهاب الزهرى وكان عن سليمان بن ارقم
عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب الزهرى وكان الزهرى اشبعهم حديثا
قالوا لما اسرع القتل فى قرا القران يوم اليمامة قتل منهم يومئذ اربع مائة
رجل لقى زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له ان هذا القران هو الجامع لديننا
فان ذهب القران ذهب ديننا وقد عزمت على ان اجمع القران فى كتاب فقال له انتظر
حتى اسال ابا بكر فمضيا الى ابى بكر فاخبراه بذلك فقال لا تعجل حتى اشاور المسلمين
ثم قام خطيبا فى الناس فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمعوا القران وامر ابو بكر
مناديا ينادى فى الناس من كان عنده من القران شى فليجى به فقالت حفصة
اذا انتهيتم الى هذه فاخبرونى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغوا
اليها قالت اكتبوا والصلاة الوسطى وهى صلاة العصر فقال لها عمر الك بهذا
بينة قالت لا قال فوالله لا ندخل فى القران ما يشهد به امراة بلا اقامة
بينة وقال عبد الله بن مسعود اكتبوا والعصر ان الانسان ليخسر وانه فيه
الى اخر الدهر فقال عمر نحوا عنا هذه الاعرابية ابن الانبارى فى المصاحف
عن محمد بن سيف قال سالت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال اوما
بلغك كتاب عمر بن الخطاب ان تفقهوا فى الدين واحسنوا عبادة الرؤيا
وتعلموا العربية ابو عبيد فى فضايله وابن ابى داود عن رجل من بنى اسد
انه شهد عمر بن الخطاب سال اصحابه وفيهم طلحة وسلمان والزبير وكعب
فقال انى سايلكم عن شى فاياكم ان تكذبونى فتهلكونى وتهلكوا انفسكم
انشدكم بالله اخليفة انا ام ملك فقال طلحة والزبير انك لتسالنا عن امر ما
نعرفه ما ندرى ما الخليفة من الملك فقال سلمان نشهد بلحمه ودمه انك
خليفة ولست بملك فقال عمر ان تقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال سلمان وذلك انك تعدل فى الرعية وتقسم بينهم
بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على اهله وتقضى بكتاب الله فقال كعب
ما كنت احسب ان فى المجلس احدا يعرف الخليفة من الملك غيرى ولكن الله ملا
سلمان حكما وعلما ثم قال كعب اشهد انك خليفة ولست بملك فقال له عمر
كيف ذلك قال اجدك فى كتاب الله قال عمر تجدنى باسمى قال لا ولكن بنعتك
احد نبوة ثم خلافة ورحمة منهاج نبوة ثم ملكا عضوضا نعيم بن حماد فى الفتن
عن محمد ابن المنتشر قال قال رجل لعمر بن الخطاب انى لاعرف اشد اية فى كتاب
الله فاهوى عمر فضربه بالدرة وقال ما لك نقبت عنها حتى علمتها فانصرف
حتى كان الغد قال له عمر الاية التى ذكرت بالامس فقال من يعمل سوءا يجز به فما
منا احد يعمل سوءا الا جزى به فقال عمر لبثنا حين نزلت ما ينفعنا طعام ولا
شراب حتى انزل الله بعد ذلك ورخص وقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ابن راهوية عن عمر انه دخل هو وابو بكر
على النبى صلى الله عليه وسلم وبه حمى شديدة فلم يرد عليهما شيا فخرجا فلما نعيا
برسول الله قال انكما دخلتما على فلما خرجتما من عندى نزل الملكان فجلس
احدهما عند راسى والاخر عند رجلى فقال الذى عند رجلى ما به قال الذى
عند راسى حمى شديدة قال الذى عند رجلى عوذه فقال بسم الله ارقيك
والله يشفيك من كل داء يوذيك ومن كل نفس حاسد وطرفة عين والله
يشفيك خذها فلتهنيك فما نفث ولا نفخ وكشف ما بى فارسلت اليكما
لاخبركما ابن السنى فى عمل يوم وليلة طب فى الدعا قال الحافظ بن حجر فى اماليه
فى سنده ضعيف عن ربيعة بن عبد الله بن هدير قال رايت عمر بن الخطاب
يقدم الناس امام جنازة زينب بنت جحش ابن سعد عن عبد الله الرومى
قال دخلت على ام طلق بيتها فاذا سقف بيتها قصير فقلت ما اقصر سقف
بيتك يا ام طلق قالت يا بنى ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ان لا تطيلوا بناكم
فان شر ايامكم يوم تطيلون بناكم ابن سعد خ فى الادب عن خرشة بن الحر
قال كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرا سورة يوسف ويونس من قصار المثانى

والمفصل ابن ابي داود في المصاحف عن ابي ادريس الخولاني ان ابا الدردا
ركب الى المدينة في نفر من اهل دمشق ومعهم المصحف الذي جابه اهل دمشق
يعرضوه على ابي بن كعب وزيد ابن ثابت وعلي واهل المدينة فقرا يوما على
عمر بن الخطاب فلما قرا هذه الاية اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فقال عمر من اقراكم قال ابي
بن كعب فقال لرجل من اهل المدينة ادع لي ابي بن كعب وقال للرجل الدمشقي
انطلق معه فذهبا الى ابي بن كعب عند منزله يهنا بعيرا له بيده فسلما ثم
قال له المدني اجب امير المومنين فقال ابي ولما دعاني امير المومنين فاخبره
المدني بالذي كان فقال ابي للدمشقي ماكنتم تنتهون معشر الركيب او
يشدفني منكم شر ثم جا الى عمر وهو مشمر والقطران على يديه فلما اتى عمر قال
لهم عمر اقروا فقروا ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فقال ابي انا اقراتهم
فقال عمر لزيد اقرا يا زيد فقرا زيد قراة العامة فقال عمر اللهم لا اعرف الا
هذا فقال ابي والله يا عمر انك لتعلم اني كنت احضر وتغيبون وادعى وتحجبون
ويصنع بي والله لئن احببت لالزمن بيتي فلا احدث احدا ثنى ابن ابي
داود عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران
الى ارض العدو مخافة ان ينا لوه منه شيئا قال وكتب به عمر الى الامصار ابن ابي
داود عن محمود ابن خالد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سيا وابو الحكم
عن ابي وايل ان عمر ابن الخطاب استعمل بشير بن عاصم على صدقات هوازن
فتخلف بشير فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا عليك سمع وطاعة قال
بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيئا من امر
المسلمين اتى به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا
نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فرجع عمر كيبا
حزينا فلقيه ابو ذر فقال مالي اراك كيبا حزينا قال ما يمنعني ان اكون كيبا
حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من ولي شيئا من امر المسلمين اتى به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم

فان كان

قال ابو ذر اوما سمعت من رسول الله
قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله يقول
من ولي احدا من الناس اتي به يوم القيامة حتى
يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجى وان كان
مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين
خريفا

فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا
وهي سودا مظلمة فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها
بما فيها فقال ابو ذر من سلب الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا
وعسى ان وليتها من لا يعدل فيها ان لا تنجو من اثمها قط ابو نعيم وابو سعيد
النقاش في كتاب القضاة طب في المتفق والمفترق وسويد بن عبد العزيز
متروك ولكن له طرق اخرى تاتي في مسند البشر عن اسلم قال كان عمر يقول
على المنبر يا ايها الناس اصلحوا عليكم مثاويكم واخيفوا هذه الحيات قبل ان
تخيفكم فانه لن يبدو لكم مسلموها وانا والله ما سالمناهن منذ عاديناهن خ
في الادب عن ابن عمر قال كان عمر يقول لبنيه اذا اصبحتم فتبددوا ولا تجتمعوا
في دار واحدة فاني اخاف عليكم ان تقاطعوا ويكون بينكم شر خ في الادب
عن ابي نضرة قال قال رجل منا يقال له جابر او جويبر قال طلعت حاجة
الى عمر في خلافته فانتهيت الى المدينة ليلا فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة
ولسانا او قال منطقا فاحدثت في الدنيا فصغرتها فتركتها لا تسوى شيئا
والى جنبه رجل ابيض فقال لما فرغت كل قولك كان مقاربا الا وقوعك
في الدنيا وهل تدري ما الدنيا ان الدنيا فيها بلاغنا او قال زادنا الى الاخرة
وفيها اعمالك التي تجزى بها في الاخرة قال فاخذ في الدنيا رجل هو اعلم بها مني
فقلت يا امير المومنين من هذا الرجل الذي الى جنبك قال سيد المسلمين
ابي بن كعب خ في الادب عن عبد الله بن السايب قال اخر عمر بن الخطاب العشا
الاخرة فصليت ودخل وكان في ظهري فقرات والذاريات حتى اتيت على قوله
وفي السماء رزقكم وما توعدون فرفع صوته حتى ملا المسجد فقال وانا اشهد
ابو عبيد في فضايله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كان عمر اذا راى ابا موسى
قال ذكرنا ربنا يا ابا موسى فيقرا عنده هب وابو عبيد وابن سعد عن عبيدة السلماني
ان عمر كره للجنب ان يقرا شيا من القران ابو عبيد وابن جرير عن اسير بن عمرو قال
بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا قال من قرا القران الحقته في الغنى فقال عمر اوه اف
يعطى على كتاب الله عز وجل ابو عبيد وعلي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه

عن حارثه بن مضروب قال كتب الينا عمر ان تعلموا سورة النسا والاحزاب
والنور ابو عبيد عن عكرمة ان عمر بن الخطاب كان يقروها وان كاد مكرهم
بالدال ابو عبيد ص وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف
عن عمر قال تعلموا اعراب القران كما تعلمون حفظه ابو عبيد وابن الانباري
في الايضاح عن الحسن تعالى قال عمر بن الخطاب عليكم بالتفقه في الدين
والتفهم في العربيه وحسن العباره ابو عبيد عن عمر قال اقروا القران ما اتفقت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم به فقوموا عنه ابو عبيد هب عن ابي الاسود
ان عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتب بقلم رقيق فقال ما هذا فقال
القران كله فكره ذلك عمر وضربه وقال عظموا كتاب الله قال وكان عمر اذا
راى مصحفا عظيما سره ابو عبيد عن ابن عباس قال سالت عمر بن الخطاب
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
قال كان رجل من المهاجرين في انسابهم شي فقالوا يوما والله لوددنا ان الله
انزل الله قرانا في نسبنا فانزل الله ما قرات ثم قال لي ان صاحبك هذا يعني
عن علي بن ابي طالب ان ولي زهد ولكني اخشى عجبه بنفسه ان يذهب
به قلت يا امير المومنين ان صاحبنا من قد علمت والله ما نقول انه لا غير ولا
بدل ولا سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام صحبته فقال ولا في بنت ابي جهل
وهو يريد ان يخطبها على فاطمة قلت قال الله في معصية ادم عليه السلام ولم
نجد له عزما فصاحبنا لم يعزم على سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
الخواطر التي لا يقدر احد على دفعها عن نفسه وربما كانت من الفقيه في دين
الله العالم بامر الله فاذا نبه عليها رجع واناب فقال يا ابن عباس من ظن انه
يرد بحوركم فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا الزبير ابن بكار
في الموفقيات عن زياد بن جرير الاسدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
ثلاث اخافهن عليكم وبهن يهدم الاسلام زلة عالم ورجل منافق عهد الناس
عنده فلما فتبعوه على زلته وقرا القران فما اسقط منه الفا واو اصل الناس
عن الهدى ان كان احدهم وايمة يضلون ادم بن اياس في العلم ونصر المقدسي

في الحجة وجعفر الفريابي في صفة المنافق عن ميمون بن مهران قال اتى
عمر بن الخطاب رجل فقال يا امير المومنين انا لما فتحنا المداين اصبت كتابا فيه
كلام معجب قال امن كتاب الله قلت لا فدعا بالدرة فجعل يضربه بها وقرا الر تلك
ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا الى قوله وان كنت من قبله لمن الغافلين
ثم قال انما هلك من كان قبلكم بانهم اقبلوا على كتب علمائهم واساقفتهم وتركوا
التوراة والانجيل حتى درسوا وذهب ما فيهما من العلم نصر عن ابراهيم النخعي قال
كان بالكوفة رجل يطلب كتب دانيال وذلك الضرب فجاء فيه كتاب من عمر بن
الخطاب ان يرفع اليه فلما قدم على عمر علاه بالدرة ثم جعل يقرا عليه الر تلك
ايات الكتاب المبين حتى بلغ الغافلين قال فعرفت ما يريد فقلت يا امير المومنين
دعني فوالله لا ادع عندي شيا من تلك الكتب الا حرقته فتركه عب وابن
الضريس في فضائل القران والعسكري في المواعظ عن عمر انه استاذن عليه
رجل فقال استاذنوا لابن الاخيار فقال عمر ائذنوا له فلما دخل قال من انت
قال فلان بن فلان بن فلان فعد رجالا من اشراف الجاهلية فقال عمر انت
يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال لا قال ذاك ابن الاخيار وانت
ابن الاشرار انما تعد علي رجال اهل النار كر عن عثمان قال كتب عامل لعمر بن
الخطاب ان ههنا قوما يجتمعون فيدعون للمسلمين وللامير فكتب اليه عمر اقبل
علي اقبل بهم معك فاقبل فقال عمر للبواب اعد سوطا فلما دخلوا على عمر اقبل على
اميرهم ضربا بالسوط فقال يا امير المومنين انا لسنا اولئك الذين تعني اولئك
قوم ياتون من قبل المشرق ابو بكر المروزي في العلم عن ابن سيرين قال بلغ عمر
ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص بالبصرة فكتب اليه
الر تلك ايات الكتاب المبين نحن نقص عليك احسن القصص الى اخر الاية
فعرف الرجل ما اراد فتركه المروزي والعسكري في المواعظ عن حرث بن
معاويه الكندي قال قدمت على عمر من الشام فسالني عن الناس فقال لعل
الرجل منكم يدخل المسجد كالبعير النافر فان راى مجلس قومه ورأى من يعرفهم
جلس اليهم والا خرج قلت لا ولكنها مجالس شتى يجلسون فيتعلمون الخير ويذكرون

نقال انشدك بالله يا كعب اتجدني خليفة ام ملكا قال بل خليفه فاستحلفه
فقال كعب كيف خليفه والله من خير الخلفا وزمانك خير زمان نعيم بن حماد
في الفتن عن سعيد بن المسيب قال قال عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبل فاشرفنا على واد فرايت شابا يرعى غنما له اعجبني شبابه فقلت
يا رسول الله وا شاباه لو كان شبابه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عمر فلعله في بعض سبيل الله وانت لا تعلم ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا شاب هل لك من تعول قال نعم قال من ذلك قال امي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الزمها فان عند رجليها الجنة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن كان الشهيد ليس الا شهيد السيف ان شهدا امتي اذن لقليل
ثم ذكر صاحب الحرق والغرق والهدم والبطون والغريق ومن اكله السبع
ومن سعى على نفسه ليعزها ويغنيها عن الناس فهو شهيد اسمعيل الخطبي
في حديثه خط في المتفق والمفترق وفيه ابو غالب علي بن احمد بن النضر
الازدي قال الدارقطني ضعيف وقال احمد بن كامل القاضي لا اعلمه ذم
في الحديث حكاهما في الميزان وقال في اللسان ذكره مسلمه الاندلسي وقال انه
ثقة عن ابن عمر قال كتب عمر بن الخطاب الى سعيان سعد بن ابي وقاص وهو
بالقادسية ان وجه نضله بن معوية الى حلوان العراق فليغر على ضواحيها
فوجه سعد نضله في ثلثماية فارس فخرجوا حتى اتوا حلوان فاغاروا على
ضواحيها فاصابوا غنيمة وسبيا فاقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى
اذا رهقهم العصر وكادت الشمس ان تورب فالجا نضله الغنيمة والسبي
الى سفح جبل ثم قام فاذن فقال الله اكبر فاذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت
كبيرا يا فضله قال اشهد ان لا اله الا الله قال كلمة الاخلاص يا فضله قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال هو النذير وهو الذي بشرنا به عيسى بن مريم
وعلى راس امته تقوم الساعة قال حي على الصلاة قال طوبى لمن مشى اليها وواظب
عليها قال حي على الفلاح قال افلح من اجاب محمدا فلما قال الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله قال اخلصت الاخلاص كله يا فضله فحرم الله بها جسدك على النار فلما

فرغ

فرغ من اذانه قمنا فقلنا له من انت يرحمك الله املك انت ام ساكن
من الجن ام طايف من عباد الله اسمعتنا صوتك فارنا صورتك فانا وفد الله
ووفد رسوله ووفد عمر بن الخطاب فانفلق الجبل عن هامة كالرحى ابيض
الراس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله
قلنا وعليك السلام ورحمة الله من انت يرحمك الله قال انا زريب بن برثملا
وصي العبد الصالح عيسى بن مريم اسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقا الى
نزوله من السما فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرا مما نحلته النصارى
فاما اذا فاتني لقا محمد صلى الله عليه وسلم فاقروا عمر مني السلام وقولوا له
يا عمر سدد وقارب فقد دنا الامر واخبروه بهذه الخصال التي اخبركم بها
يا عمر اذا ظهرت هذه الخصال في امة محمد فالهرب الهرب اذا استغنى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا وانتسبوا في غير مناسبهم وانتموا الى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم
صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك المعروف فلم يومر به وترك المنكر فلم
ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدراهم وكان المطر
قيظا والولد غيظا وطولوا المنابر وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد
واظهر الرشى وشيدوا البنا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا
بالدما وقطعت الارحام وبيع الحكم واكل الربا فخرا وصار الغنى عزا وخرج الرجل
من بيته فقام اليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النسا السروج ثم غاب
عنا فكتب بذلك فضله الى سعد فكتب سعد الى عمر فكتب عمر الى سعد لله
ابوك سر انت ومن معك من المهاجرين والانصار حتى تنزل هذا الجبل فان لقيته
فاقريه مني السلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنا ان بعض اوصيا
عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج سعيد في اربعة الاف
من المهاجرين والانصار حتى نزلوا ذلك الجبل اربعين يوما ينادي بالاذان
في وقت كل صلاة فلا جواب قط في غرايب مالك وقال لا يثبت ق في الدلايل
وقال ضعيف جدا قط في رواة مالك وقال منكر زكريا بن يحيى الوقار قال قرى
على عبد الله بن وهب وانا اسمع قال الثوري قال مجالد قال ابو الوداك قال ابو سعيد

قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام
يا رب ارني الذي اريتني في السفينة فاوحى الله اليه يا موسى انك ستراه
فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر فتى طيب الريح وحسن ثياب البياض
فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى ابن عمران ان ربك يقرئك السلام
ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب
العلمين الذي لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى
اريد ان توصيني توصية ينفعني الله بها بعدك قال الخضر يا طالب العلم
ان القايل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك
وعاء فانظر ماذا تحشونه دعاءك واعزف عن الدنيا وانبذها وراءك
فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة
للعباد ليتزودوا منها للمعاد ويا موسى وطن نفسك على الصبر وتلقى الحكم
واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى
تفرغ للعلم ان كنت تريده فانما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق
مهذارا فان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي السخفاء ولكن عليك
بالاقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال وباطلهم
واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل
فاسكت عنه حلما وجانبه حزما فان ما بقي من جهله عليك وشتمه اياك
اعظم واكبر يا ابن عمران لا ترى اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث
والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا
نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله
فيما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه
واشفعه طلب العلم والجهل قد حواه لان سفره الى اخرته وهو مقبل على دنياه
يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون
لغيرك نوره ويا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك
واكثر من الحسنات فانك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك

يرضى

يرضى ربك واعمل خيرا فانك لا بد عامل سواء قد وعظت ان حفظت فتولى
الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا يبكي عد طس والموهبي في العلم خط في الجامع
وابن لال في مكارم الاخلاق والديلمي كر وذكريا متكلم فيه لكن ذكره حب
في الثقات وقال الخطيب وقال الخطا في حديث موسى حب قال عن مجالد عن
ابي الوداك عن ابي سعيد وانما هو الثوري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فذكره عن نافع وغيره ان الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سواء فلما ماتت
زينب بنت جحش امر عمر مناديا فنادى الا لا يخرج على زينب الا ذو محرم
من اهلها فقالت ابنة عميس يا امير المؤمنين الا اريك شيئا رايت الحبشة
تصنعه لنسائها فجعلت نعشا وغشته ثوبا فلما نظر اليه قال ما احسن
هذا ما استر هذا فامر مناديا فنادى ان اخرجوا على امكم ابن سعد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت لما حضرت زينب بنت جحش الوفاة ارسل
عمر بن الخطاب اليها بخمسة اثواب من الخزائن يتخير ها ثوبا ثوبا ابن سعد
عن القاسم بن عبد الرحمن قال لما توفيت زينب بنت جحش وكانت اول
نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به فلما حملت الى قبرها قام عمر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اني ارسلت الى النسوة يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين مرضت هذه المراة ان من يمرضها ويقوم عليها فارسلن نحن فرايت ان
قد صدقن ثم ارسلت اليهن حين قبضت من يغسلها ويحنطها ويكفنها
فارسلن نحن فرايت ان قد صدقن ثم ارسلت اليهن من يدخلها قبرها فارسلن
من كان يحل له الولوج عليها في حياتها فرايت ان قد صدقن فاعتزلوا ايها
الناس فنحاهم عن قبرها ثم ادخلها رجلان من اهل بيتها ابن سعد عن عبد
الرحمن بن ابزى قال اراد عمر ان يدخل قبر زينب بنت جحش فارسل الى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن انه لا يحل لك ان تدخل القبر وانما
يدخل القبر من كان يحل له ان ينظر اليها وهي حية ابن سعد عن محمد بن
المنكدر قال مر عمر بن الخطاب في المقبرة وانا سو يحفرون لزينب بنت جحش
في يوم حار فقال لو اني ضربت عليهم فسطاطا فضرب عليهم فسطاطا فكان اول

فسطاط ضرب على قبر ابن سعد عن ثعلبة بن مالك قال رايت يوم مات الحكم
بن ابي العاصي في خلافة عثمن ضرب على قبره فسطاط في يوم صايف فتكلم الناس
واكثروا في الفسطاس فقال عثمن ما اسرع الناس الى الشر واشبه بعضهم ببعض
انشد الله من حضر فنشدني هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت
جحش فسطاطا قالوا نعم قال فهل سمعتم عايبا عابه قالوا لا ابن سعد
عن ميمون بن مهران ان عمر كبر على ابي بكر اربعا ابو نعيم في المعرفة
عن سعيد بن المسيب ان عمر صلى على ابي بكر بين القبر والمنبر فكبر عليه اربعا
ابن سعد عن الزهري انه بلغه ان ابا بكر دفن ليلا دفنه عمر ابن سعد وابو نعيم
عن الزبير قال كان عمر اذا غضب فتل شاربه ابو نعيم عن عبد الله بن ابي
سليط قال رايت ابا احمد بن جحش يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف
وهو يبكي فاستمع عمر وهو يقول يا ابا احمد تنح عن السرير لا يعنتك الناس وازد
حموا على سريرها فقال ابو احمد يا عمر هذه التي نلنا بها كل خير وان هذا يبرد
حر ما اجد فقال عمر الزم الزم ابن سعد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رايت
عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم صايف قد اثار
ثوبا مر على قبرها وعمر جالس على شفير القبر والاكابر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيام على ارجلهم فامر عمر محمد بن عبد الله بن جحش ومحمد بن
طلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها حمنه بنت جحش وعبد الله بن ابي احمد بن
جحش فنزلوا في قبرها ابن سعد عن ابن عباس قال خلف على اسما بنت النعمان
ابن المهاجر بن ابي امية بن المغيرة فاراد عمر ان يعاتبها فقالت والله ما ضرب
على الحجاب ولا سميت بام المومنين نكف عنها ابن سعد عن جابر بن عبد الله
قال قل الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها فسال عنه فلم يخبر بشي فاغتم
لذلك فارسل راكبا الى اليمن وراكبا الى الشام وراكبا الى العراق يسال هل رى
شي من الجراد ام لا فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فالقاها
بين يديه فلما راها كبر ثلثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلق الله الف امة منها ستماية في البحر واربع ماية في البر فاول شي يهلك من هذه

الامم الجراد

الامم الجراد فاذا هلك تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه نعيم بن حماد في الفتن
والحكيم ع عد وابو الشيخ في العظمة عن جعفر ان عمر بن الخطاب منع ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة ابن سعد عن عايشة قالت لما كان عمر منعنا
الحج والعمرة حتى اذا كان اخر عام فاذن لنا فحج بنا معه ابن سعد وابو نعيم في المعرفة
عن عبد الرحمن بن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس
يومئذ ابو نعيم عن الحسن قال خطب عمر بن الخطاب الناس وهو خليفة وعليه
ازار فيه اثنتا عشرة رقعة حم في الزهد وهناد وابن جرير وابو نعيم عن المستظل
بن حصين ان عمر بن الخطاب خطب الى علي بن ابي طالب ابنته ام كلثوم فاعتل
عليه بصغرها فقال اني لم ارد الباه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببي ونسبي وكل ولد
فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم ابو نعيم
في المعرفة كر عن جعفر ان عمر بن الخطاب خطب الى علي بن ابي طالب ابنته
ام كلثوم فقال علي انا حبست بناتي على بني جعفر فقال عمر انكحنيها يا علي فوالله
ما على ظهر الارض رجل يرصد من حسن صحابتها ما ارصد فقال علي قد فعلت
فجا عمر الى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر وكانوا يجلسون ثم علي وعثمن
والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فاذا كان الشي ياتي عمر من الافاق
جاءهم فاخبرهم ذلك واستشارهم فيه فجا عمر فقال رفئوني فرفؤه وقالوا بمن
يا امير المومنين قال بابنة علي بن ابي طالب ثم انشا يخبرهم فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي
وكنت قد صحبته فاحببت ان يكون هذا ايضا ابن سعد ورواه ابن راهويه
مختصرا ورواه ص بتمامه ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن عطا الخراساني
ان عمر امهر ام كلثوم بنت علي اربعين الفا ابن سعد ص ورواه عد ق عن اسلم كر
عن انس بن جابر عن ضمرة بن سعيد قال اتي عمر بن الخطاب بمروط فكان
فيها مرط جيد واسع فقال بعضهم ان هذا المرط لثمن كذا وكذا فلو ارسلت
الى زوجة عبد الله بن عمر صفية بنت ابي عبيد وذلك حدثان ما دخلت

على ابن عمر فقال ابعث به الى من هو احق به منها ام عمارة نسيبة بنت كعب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم احد ما التفت يمينا ولا شمالا
الا وانا اراها تقاتل دوني ابن سعد وفيه الواقدي عن ام صبية خولة بنت
قيس قالت كنا نكون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من
خلافة عمر في المسجد نسوة قد تخاللن وربما غزلنا وربما عالج بعضنا فيه
الخوص فقال عمر لاردنكن حرائر فاخرجنا منه الا انا كنا نشهد الصلوات
في الوقت وكان عمر يخرج اذا صلى العشاء الاخرة فيطوف بدرته على
من في المسجد فينظر اليهم ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسالهم
هل اصابوا ولا خرج بهم فغشاهم ابن سعد وفيه الواقدي عن يحيى
بن عبد الرحمن بن حاطب قال كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فجعل لها طائفة من ماله على ان لا تتزوج
بعده ومات فارسل عمر الى عاتكة انك قد حرمت عليك ما احل الله لك
فردي الى اهله المال الذي اخذتيه وتزوجي ففعلت فخطبها عمر فنكحها
ابن سعد عن علي بن زيد ان عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله
بن ابي بكر فمات عنها واشترط عليها ان لا تزوج بعده فتبتلت فجعلت
لا تتزوج وجعل الرجال يخطبونها وجعلت تابى فقال عمر لوليها اذكرني
لها فذكره لها فابت عمر ايضا فقال عمر زوجنيها فزوجه اياها فاتاها عمر
فدخل عليها فعاركها حتى غلبها على نفسها فنكحها فلما فرغ قال اف اف اف
افف بها ثم خرج من عندها وتركها لا ياتيها فارسلت اليه مولاة لها
ان تعال فاني ساتهيا لك ابن سعد وهو منقطع عن عمر قال ولدت حفصة
وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين
ابن سعد وفيه الواقدي عن عمر قال لما توفي خنيس بن حذافة عرضت
حفصة على عثمن فاعرض عني فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله الا تعجب من عثمن قال عرضت عليه حفصة فاعرض
عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج الله عثمن خيرا من ابنتك وزوج ابنتك

خيرا من عثمن فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة وزوج
ام كلثوم من عثمن ابن سعد عن عبد الله بن حكيم قال بايعت عمر بيدي
هذه على السمع والطاعة فيما استطعت ابن عن عبد الله بن الهذيل قال
كنت جالسا عند عمر فجيء بشيخ نشوان في رمضان فقال للمنخرين ويلك في
رمضان وصبياننا صيام فضربه ثمانين وسيره الى الشام عب وابو عبيد
في الغريب وابن سعد وابن جرير ق عن مرة الهمداني قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول والله لاكركرن عليهم الصدقة حتى يروح الرجل منهم بالمائة
من الابل ابو عبيد في الاموال وابن سعد عن عبد الله بن شداد بن الهاد
قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف في صلاة الصبح وهو يقرا سورة
يوسف حتى بلغ انما اشكوا بثي وحزني الى الله عب ص وابن سعد
عن الشعبي قال ساوم عمر بن الخطاب بفرس فركبه فعطب فقال لرجل خذ
فرسك فقال الرجل لا قال اجعل بيني وبينك حكما قال الرجل شريح فتحاكما
اليه فقال شريح يا امير المؤمنين خذ ما ابتعت او رد كما اخذت قال عمر وهل
القضاء الا هكذا سر الى الكوفة فبعثه قاضيا عليها وانه لاول يوم عرفه فيه
وابن سعد ق عن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد
اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر
قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه الا موضع درهم
قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان
به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له اين
تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب
الي فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس
قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به

برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره
فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي
قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم
فاستغفر له فتنظر له الناس فانطلق على وجهه ابن سعد وابو عوانة
والرويانى ع حل ق فى الدلايل عن اسير بن جابر قال كان محدث
بالكوفة يحدثنا فاذا فرغ من حديثه يتفرقوا ويبقى رهط فيهم
رجل يتكلم بكلام لا اسمع احدا يتكلم كلامه فاحببته ففقدته فقلت
لاصحابي هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا فقال رجل من
القوم نعم انا اعرفه ذلك اويس القرني قلت فتعلم منزله قال نعم فانطلقت
معه حتى ضربت حجرته فخرج الي قلت يا اخي ما حبسك عنا قال العري
وكان اصحابه يسخرون به ويوذونه قلت خذ هذا البرد فالبسه قال لا تفعل
فانهم اذن يوذونني ان راوه علي فلم ازل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا
من ترون خدع من برده هذا فجاء فوضعه قال ارى فاتيت المجلس فقلت
ما تريدون من هذا الرجل قد اذيتموه الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة فاخذتهم
بلساني اخذا شديدا فقضى ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر فوفد رجل ممن كان
يسخر به فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء بذلك الرجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع
باليمن غير ام له وقد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا مثل موضع
الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قال فقدم علينا قلت من اين قال
من اليمن قلت ما اسمك قال اويس قلت فمن تركت باليمن قال اما لي قلت
اكان بك بياض فدعوت الله فاذهب عنك قال نعم قلت استغفر لي قال
او يستغفر مثلي لمثلك يا امير المومنين قال فاستغفر له قلت له انت اخي
لا تفارقني فاملس مني فانبيت انه قدم عليكم الكوفة قال فجعل ذلك الرجل
الذي كان يسخر به ويحقره يقول هذا فينا وما نعرفه فقال عمر
بلى انه رجل كذا وكذا كانه يضع من شانه فان فينا يا امير المومنين رجلا يقال له

اويس لنسخر به قال ادركه ولا اراك تدركه ما قبل ذلك الرجل حتى دخل عليه
قبل ان ياتي اهله فقال له اويس ما هذه بعادتك فما لك قال سمعت عمر يقول
فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا اويس قال لا افعل حتى تجعل لي عليك ان لا
تسخر بي بعد ولا تذكر الذي سمعته من عمر الى احد فاستغفر له قال اسير
فما لبثنا ان نشا امره في الكوفة فاتيته فدخلت عليه فقلت يا اخي الا اراك
العجب ونحن لا نشعر قال ما كان في هذا ما اتبلغ به في الناس وما يجزي
كل عبد الا بعمله ثم املس منهم فذهب ابن سعد حل ق في الدلايل كر
عن محمد بن سيرين قال امر عمر ان لقي رجلا من التابعين ان يستغفر له
فانبيت ان عمر كان ينشده في الموسم يعني اويس ابن سعد كر
عن ابي كنانة القرشي قال كتب عمر مع الاشعري الى المغيرة بن شعبة انه
بلغني عنك ما لو مت قبله كان خيرا لك وكتب عمر الى ابي موسى ان اكتب
الي من قرا القران ظاهرا ابن سعد عن المسيب بن دارم قال رايت عمر وفي
يده درة فضرب راس امة حتى سقط القناع عن راسها قال فيم الامة تشبه
بالحرة ابن سعد عن المسيب بن دارم قال رايت عمر بن الخطاب ضرب جمالا
فقال لم تحمل على بعيرك ما لا يطيق ابن سعد عن نويش العدوي قال كنا
نصلي مع عمر بن الخطاب الظهر ثم نروح الى رحالنا فنقيل ابن سعد
عن عمير بن عطية الليثي قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير المومنين
ارفع يدك رفعها الله ابايعك على سنة الله وسنة رسوله فرفع يده وضحك
وقال هي لنا عليكم ولكم علينا ابن سعد عن عباد العصري قال وقف علينا
عمر بن الخطاب يوم عرفة ونحن بعرفات فقال لمن هذه الاخبية فقالوا لعبد
القيس فاستغفر لهم ثم قال هذا يوم الحج الاكبر لا يصومه احد ابن سعد وابن
جرير عن عكرمة قال استوهب عمي خداش من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصعة راه ياكل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول اخرجوها الي فيملاها
ماء من ماء زمزم فناتيه بها فيشرب منها ويصب على راسه ووجهه ثم ان
سارقا عدا علينا فسرقها مع متاع لنا فجانا عمر بعد ما سرقت فسالنا ان نخرجها

فقلنا يا امير المومنين سرقت في متاع لنا فقال لله ابوه سرق صحيفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما سبه ولا لعنه ابن سعد وابن بشران في اماليه
عن انس بن مالك قال نزلت المدينة وقد مات ابو بكر واستخلف
عمر فقلت لعمر ارفع يدك ابايعك على ما بايعت عليه صاحبك من قبلك
على السمع والطاعة ما استطعت ط وابن سعد س وعن محمد بن سيرين
قال كتب عمر بن الخطاب ان لا يستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش
المسلمين فانه مهلكة من الهلك تقدم بهم ابن سعد عن عمر قال ان
الاكياس الذين يوترون اول الليل وان الاقوياء الذين يوترون اخر
الليل وهو افضل ابن سعد ومسدد وابن جرير عن ابي المليح قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول على المنبر لا اسلام لمن لم يصل ابن عن دحية بن عمرو
قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ابن سعد عن اشق
قال كنت مملوكا لعمر بن الخطاب وانا نصرانيا فكان يعرض على الاسلام
ويقول انك ان اسلمت استعنت بك على امانتي فانه لا يحل لي ان استعين
بك على امانة المسلمين ولست على دينهم فابيت عليه فقال لا اكراه في
الدين فلما حضرته الوفاة اعتقني وانا نصراني وقال اذهب حيث شئت
وابن سعد عن ابن جرير البجلي قال خرجنا مهلكين فوجدت اعرابيا
معه ظبي طبر فاتبعه منه فذبحته وانا ناس لاهلي فاتيت عمر بن
الخطاب فذكرت ذلك له فقال ايت ذوي عدل فليحكما عليك
فاتيت عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك فحكما على تيسا اعفر ابن
سعد ق وعن هاني بن حزام قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فاتاه
رجل فذكر انه وجد مع امراته رجلا فقتلهما فكتب عمر الى عامله في العلانية
ان يقاد منه وكتب اليه في السر ان ياخذوا الدية عب وابن سعد
عن عبد الله بن مالك الازدي قال صليت مع عمر بن الخطاب بجمع المغرب
ثلثا والعشاء ركعتين ابن سعد عن مسلمة بن قحيف قال شهدت عمر بن

الخطاب

الخطاب وراى قوما يصلون الضحى فقال اما اذ فعلتم فاضحوا ابن سعد وابن جرير
عن بشر بن قحيف قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير المومنين يا امير المومنين
اني اتيتك ابايعك فقال اليس قد بايعت اميري قلت بلى قال فاذا
بايعت اميرك فقد بايعتني ابن سعد عن بشر بن قحيف ان عمر اتاه رجل فبايعه
فقال ابايعك فيما رضيت وفيما كرهت فقال عمر لا بل فيما استطعت ابن سعد
عن حميد بن عبد الله ان عمر بن الخطاب افاض من عرفات وهو بينه الاسود
بن يزيد فلم يزد على مسير واحد حتى اتى منى ابن سعد عن شبيل بن عوف
قال امرنا عمر بن الخطاب بالصدقة فقلنا نحن نجعل على خيولنا وان فينا عشرة
عشرة فقال اما انا فلا اجعله عليكم ثم امر لا رقائنا بجريبين ابن سعد
عن رباح بن الحرث قال كان عمر بن الخطاب يقضي فيما سبت العرب بعضها
من بعض قبل الاسلام وقبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ان من عرف
احدا من اهل بيته مملوكا في حي من الاحياء العرب فقداوه العبد بالعبدين
والامة بالامتين ابن سعد عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال شهدت
عمر بن الخطاب واتاه رجل وامراة في خلع فاجازه وقال انما طلقك بمالك ابن سعد
عن ابي عزيزه عبد الرحمن بن تحصفه الضبي قال وفدنا الى عمر بن الخطاب
في وفد بني ضبة فقضا حوائجهم غيري فمرني عمر فوثبت فاذا انا خلف عمر
على راحلته فقال من الرجل قلت ضبي قال خشن قلت على العدو يا امير المومنين
قال وعلى الصديق فقال هات حاجتك فقضى حاجتي ثم قال فرغ لنا ظهر
راحلتك ابن سعد والحاكم في الكنى عن ابي امية قال سالت عمر بن الخطاب
المكاتبه قال لي كم تعرض قلت اعرض مائة اوقيه فاستزادني وكاتبني
عليها واراد ان يعجل لي من ماله طائفه وليس عنده يومئذ مال فارسل الى
حفصة ام المومنين اني كاتبت غلامي واريد ان اعجل له من مالي طائفة
فارسل الي مائتي درهم الى ان ياتيني شي فارسلت بها اليه فاخذها عمر بن
الخطاب بيمينه وقرا هذه الاية والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم فخذها بارك الله

لك فيها فبارك الله فيما عتقت منها واصبت المال الكثير فسالته ان ياذن
لي في العراق قال اما اذ كاتبتك فانطلق حيث شئت فقال اناس كاتبوا مواليهم
كلهم لنا امير المومنين ان يكتب لنا كتابا الى امير المومنين العراق نكرم به وعلمت
ان ذلك لا يوافقه فاستحييت من اصحابي فكلمته فقلت يا امير المومنين
اكتب لنا كتابا الى عاملك بالعراق فكرم به فغضب انتهرني ولا والله ما
سبني سبه قط ولا انتهرني قط قبلها قال تريد ان تظلم الناس قلت لا قال
فانما انت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم فقدمت العراق فاصبت
مالا وربحت ربحا كثيرا فاهديت له طنفسه وغطا فجعل يطاو بي ويقول
ان ذا الحسن فقلت يا امير المومنين انما هي هدية اهديتها لك قال انه قد عفي
عليك من مكاتبتك شي فدع هذا واستعن به في مكاتبتك فابى ان تقبل
ابن سعد عن زيد بن وهب قال غزونا اذربيجان في امارة عمر ومعنا يومئذ
الزبير بن العوام فجانا كتاب عمر بلغني انكم في ارض تخالط طعامها الميتة و
لباسها الميتة فلا تاكلوا الا ما كان ذكيا ولا تلبسوا الا ما كان ذكيا ابن سعد
عن عامر الشعبي قال كتب عمر الى عماله لا تجدوا خاتما فيه نقش عربي الا كسرتموه
فوجد في خاتم عتبة بن فرقد العامل فكسر ابن سعد عن سعد ابن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ان عمر بن الخطاب حرق بيت رويشد الثقفي
وكان حانوتا للشراب وكان عمر قد نهاه فلقد رايته يتلهب كانه جمرة ابن سعد
عن الزهري ان عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق ابن
سعد قال العلما هذا الاصل ولاية الحسبة عن نوفل بن اياس الهذلي
قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد في رمضان ههنا وههنا
وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القران
اغاني اما والله لئن استطعت لاغيرن هذا فلم يمكث الا ثلاث ليال حتى امر ابي
بن كعب فصلى بهم ثم قام في اخر الصفوف فقال لئن كانت هذه بدعة
لنعمت البدعة هي ابن سعد خ في خلق افعال العباد وجعفر الفريابي في السنن
عن عبد الله بن ساعد الهذلي قال رايت عمر بن الخطاب يضرب بدرته اذا

اجتمعوا

اجتمعوا على طعام بالسوق حتى يدخلوا سكك اسلم ويقول لا تقطعوا علينا سابلتنا
ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان عمر بن الخطاب ان سعد بن
ابي وقاص صنع بابا مبوبا من خشب على باب داره وخص على قبره خصا
من قصب فبعث محمد بن مسلمة وامرني بالمسير معه وكنت دليلا بالبلاد
فجا وقد امره ان يحرق ذلك الكتاب الباب وذلك الخص وامره ان يقيم
سعدا لاهل الكوفة في مساجدهم وذلك ان عمر بلغه عن بعض اهل
الكوفة ان سعدا خان في بيع خمس باعه فانتهينا الى دار سعد فاحرق
الباب والخص واقام محمد سعدا في مساجدهم فجعل يسالهم عن سعد و
يخبرهم ان امير المومنين امره بهذا فلا يجد احدا يخبره الا خيرا ابن سعد
عن الزهري ان رجلا قال لعمر بن الخطاب الا اكون بمنزلة من لا يخاف في الله
لومة لائم فقال اما ان على من الناس شيا فلا تخف في الله لومة لائم
وانت خلو من امرهم فالب على نفسك وامر بالمعروف وانه عن المنكر ابن سعد
عن ثابت البناني قال اول من قص عبيد بن عمير على عهد عمر بن الخطاب
ابن سعد والعسكري في المواعظ عن خثيم انه جاء عمر بن الخطاب وهو
عند المروة فقال يا امير المومنين اقطعني مكانا لي ولعقبي فاعرض عنه عمر
وقال هو حرم الله سواء العاكف فيه والباد ابن سعد عن الحرث بن عبد الله
بن اوس الثقفي قال سالت عمر بن الخطاب عن المراة تحيض قبل ان تنفر قال ليكن
اخر عهدها الطواف بالبيت فقال كذلك افتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له عمر اربت عن يديك سالتني عن شي سالت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكيما اخالف ابن سعد والحسن بن سفين وابو نعيم وابن
عبد البر في العلم عن الاحنف قال قدمت على عمر بن الخطاب فاحتبسني عنده
حولا فقال يا احنف قد بلوتك وخبرتك فلم ار الا خيرا ورايت علانيتك
حسنة وانا ارجو ان تكون سريرتك مثل علانيتك فانا كنا نحدث انما يهلك
هذه الامة كل منافق عليم وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري اما بعد فادن الاحنف
بن قيس وشاوره واسمع منه ابن سعد كر عن عمر بن الخطاب قال اعتزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربه شهرا حين افشت حفصة الحديث
عايشة الذي اسر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قال ما انا بداخل
عليكن شهرا موجدة عليهن فلما مضت تسع وعشرون دخل على ام سلمة
وقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ابن سعد
عن ابي عمران الجوني عن هرم بن حيان انه قال اياكم والعالم الفاسق
فبلغ عمر بن الخطاب فاشفق منها ما العالم الفاسق فكتب اليه هرم بن
حيان والله يا امير المومنين ما اردت به الا خير يكون امام يتكلم بالعلم
ويعمل بالفسق يغشيه على الناس فيضلوا ابن سعد والمروزي في العلم
عن عبد الرحمن بن صفوان قال لبست ثيابي يوم فتح مكة ثم انطلقت
فوافقت النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من البيت فسالت عمر اي شيء
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى ركعتين
ابن سعد والطحاوي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
ولى قدامه بن مظعون البحرين فخرج قدامه على عمله فاقام فيه لا
تشكى في مظلمة ولا فرج الا انه لا يحضر الصلاة فقدم الجارود سيد عبد
القيس على عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ان قدامة قد شرب واني
اذا رايت حدا من حدود الله كان حقا علي ان ارفعه اليك فقال عمر من
يشهد على ما تقول فقال الجارود ابو هريرة فشهد فكتب عمر الى قدامه
بالقدوم عليه فقدم فاقبل الجارود يكلم عمر ويقول اقم على هذا كتاب الله
فقال عمر اشاهد انت ام خصم فقال الجارود بل انا شاهد فقال عمر قد كنت
اديت شهادتك فسكت الجارود ثم غدا عليه من الغد فقال اقم على هذا
فقال عمر ما اراك الا خصما وما يشهد عليه الا رجل واحد اما والله لتهلكن
لسانك او لاسوئك فقال الجارود اما والله ما ذلك بالحق ان يشرب ابن عمك
ويسوئني فوزعه عمر ابن سعد وابن وهب عن قرظه بن كعب الانصاري
قال اردنا الكوفة فشيعنا عمر الى صرار فتوضا فغسل مرتين وقال تدرون
لم شيعتكم فقلنا نعم نحن اصحاب رسول الله قال انكم تاتون اهل قرية لهم دوي

بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واقلوا
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم ابن سعد عن عمر قال
لقد اثرت اهل الكوفة بابن ام عبد على نفسي انه من اطولنا فوقا كنيف بلي علما ابن
سعد عن الخلة قال وفدنا الى عمر فاجلونا ففضل اهل الشام في الجايزة فقلنا
يا امير المومنين اتفضل اهل الشام علينا فقال يا اهل الكوفة اجزعتم ان فضلت
اهل الشام لبعد شقتهم لقد اثرتكم بابن ام عبد ابن سعد عن الشعبي قال لما
قدم مسروق على عمر قال من انت قال مسروق بن الاجدع شيطان كنيتك مسروق
بن عبد الرحمن فكانت يكتب من مسروق بن عبد الرحمن ابن سعد حط
عن الكلبي قال وفد الاجدع الى عمر بن الخطاب وكان شاعرا فقال له عمر من انت
فقال الاجدع فقال انما الاجدع شيطان انت عبد الرحمن ابن سعد
عن ابي معمر قال كان عمر اذا ركع وضع يديه على ركبتيه ابن سعد عن الزهري
عن السائب بن يزيد عن ابيه ان عمر امره ان يكفيه صغار الامور الدرهم
ونحوه ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال ما اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا عمر حتى كان وسطا من
خلافة عمر فقال ليزيد بن اخت النمر اكفني بعض الامور يعني صغارها ابن سعد
عن محمد بن عماره بن خزيمة بن ثابت قال كان عمرو بن معدي كرب قال لقيس
بن مكشوح المرادي حين انتهى اليهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا قيس انت سيد قومك اليوم وقد ذكر لنا ان رجلا من قريش يقال له محمد
خرج بالحجاز يقول انه نبي فانطلق بنا اليه حتى نعلم علمه فان كان نبيا
كما يقول فانه لن يخفى علينا اذا لقيناه اتبعناه وان كان غير ذلك علمنا علمه
فانه اسبق اليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له اذنابا فابى عليه
قيس وسفه رايه فركب عمرو بن معدي كرب في عشرة من قومه حتى قدم
المدينة فاسلم ثم انصرف الى بلاده فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو وعيد
وتحطم عليه وقال خالفني وترك رايي وجعل عمرو يقول يا قيس قد خالفتك انك
ستكون ذنبا تابعا لفروة بن مسيك وجعل فروه يطلب قيس بن مكشوح كل

الطلب حتى هرب من بلاده واسلم بعد ذلك ولما ظهر العنسي خافه قيس على
نفسه فجعل يأتيه ويعلم عليه ويصدله في نفسه ما يريد ولا يبوح به الى احد حتى دخل
عليه وقد وثق فيروز ابن الديلمي عنقه وجعل وجهه في قفاه وقتله ثم حز
قيس راسه ورمى به الى اصحابه ثم خاف من قوم العنسي فعدا على داذوي
فقتله ليرضيهم بذلك وكان داذوي فيمن حضر قتل العنسي ايضا فكتب
ابو بكر الى الطاهر بن ابي هالة ان ابعث الي بقيس في وثاق فبعث به
اليه فكلمه عمر في قتله وقال اقتله بالرجل الصالح يعني داذوي فان هذا
الصر عادى فجعل قيس يحلف ما قتله فاحلفه ابو بكر خمسين يمينا عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتلته ولا علم له قاتلا ثم عفا عنه
فكان عمر يقول لولا ما كان من عفو ابي بكر عنك لقتلتك بداذوي
فيقول قيس يا امير المومنين قد والله اشعرتني ما يسمع هذا منك
احدا الا اجترا علي وانا بري من قتله فكان عمر يكف بعد عن ذكره ويامر اذا
بعثه في الجيوش ان يشاور ولا يجعل اليه عقد امر ويقول ان له علما
بالحرب وهو غير مامول ابن سعد عن الشعبي ان عمر كان في بيت ومعه
جرير بن عبد الله فوجد عمر ريحا فقال عزمت على صاحب هذه الريح لما
قام فتوضا فقال جرير يا امير المومنين او يتوضا القوم جميعا فقال عمر
رحمك الله نعم السيد كنت في الجاهلية نعم السيد انت في الاسلام ابن
سعد عن ابراهيم بن جرير ان عمر بن الخطاب قال ابن جرير ابو يوسف هذه
الايمة ابن سعد الخرايطي في اعتلال القلوب عن يعقوب بن زيد
قال كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الامر اذا اهمه
ويقول غص غواص ابن سعد عن ابن عباس قال خدمت عمر خدمة
لم يخدمها اياه احد من اهله ولطفت به لطفا لم يلطفه به احد من اهله
فخلوت به ذات يوم في بيته وكان يجلني ويكرمني فشهق شهقة ظننت
ان نفسه سوف تخرج منها فقلت امن جزع يا امير المومنين فقال من جزع
قلت وماذا فقال اقتربت منه فقال لا اجد لهذا الامر احدا قلت فاين انت

عن فلان

عن فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان فسمى له الستة اهل الشورى
فاجابه في كل واحد منهم بقول ثم قال انه لا يصلح لهذا الامر الا قوي في غير عنف
لين في غير ضعف جواد في غير سرف ممسك في غير بخل ابن سعد عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال جعل عمر بن الخطاب عطا الحسن والحسين مثل عطا ابيهما ابو عبيد
في الاموال ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قدم على عمر حلل من اليمن
فكسا الناس فراحوا في الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس ياتونه
فيسلمون عليه ويدعون له فخرج الحسن والحسين من بيت امهما فاطمة
يتخطيان الناس وليس عليهما من تلك الحلل شي وعمر قاطب صار بين عينيه
ثم قال والله ما هنا في ما كسوتكم قالوا يا امير المومنين كسوت رعيتك فاحسنت
قال من اجل الغلامين يتخطيان الناس وليس عليهما منها شي كبرت عنهما وصغرا
عنها ثم كتب الى صاحب اليمن ان ابعث الي بحلتين لحسن وحسين وعجل فبعث
اليه بحلتين فكساهما ابن سعد عن حسين بن علي قال صعدت الى عمر بن
الخطاب المنبر فقلت له انزل عن منبر ابي واصعد منبر ابيك فقال ان ابي
لم يكن له منبر فاقعدني معه فلما نزل ذهب الى منزله فقال اي بني من علمك
هذا قلت ما علمنيه احد قال اي بني لو جعلت تاتينا وتغشانا فجيت يوما
وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب لم يوذن له فرجعت فلقيني بعد فقال يا بني
لم ارك اتيتنا قلت قد جيت وانت خال بمعاوية فرايت ابن عمر رجع فرجعت
قال انت احق بالاذن من عبد الله بن عمر انما انبت في روسنا ما ترى الله ثم انتم
ووضع يده على راسه ابن سعد وابن راهويه خط عن المسور بن مخرمة
قال كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع ابن سعد عن ابي بكر بن عثمن المخزومي
من ال يربوع ان عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام كان اسمه ابرهيم فدخل
على عمر بن الخطاب في ولايته حين اراد ان يغير اسم من تسمى باسما الانبيا فغير
اسمه فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه الى اليوم ابن سعد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال نظر عمر بن الخطاب الى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمد ورجل يقول له فعل
الله بك وفعل وجعل يسبه فقال عمر عند ذلك يا ابن زيد ادن مني لا ارى محمد

ان يسب بك والله لاتدعى محمدا ما دمت حيا فسماها عبد الرحمن ثم ارسل بني طلحة
وهم يومئذ سبعة واكبرهم وسيدهم محمد بن طلحة فاراد ان يغير اسمه فقال محمد
بن طلحة يا امير المومنين انشدك الله فوالله ان اسماني محمدا الا محمد فقال عمر
قوموا فلا سبيل الى شي سماه محمد صلى الله عليه وسلم ابن سعد حم وابو نعيم
في المعرفة عن ابي بكر بن عثمن من ال يربوع قال دخل عبد الرحمن بن سعيد بن
زيد بن عمرو العدوي على عمر بن الخطاب وكان اسمه موسى فسماه عبد الرحمن
فثبت اسمه الى اليوم وذلك حين اراد عمر ان يغير اسم من يسمى باسماء الانبياء ابن
سعد عن محمد بن ربيعة بن الحرث ان عمر بن الخطاب راه وهو طويل الشعر و
ذلك بذي الحليفة قال محمد وانا على ناقتي وانا في ذي الحجة اريد الحج فامرني
ان اقصر من راسي ففعلت ابن سعد عن ابن [illegible] قال دعاني عمر حين
طعن فقال احفظ عني ثلث خصال من قال على فيهن شيا فقد كذب
من قال اني تركت مملوكا فقد كذب ومن قال اني قضيت في الكلالة بشي
فقد كذب ومن قال اني سميت الخليفة من بعدي فقد كذب ثم بكى عمر
فقال له ابن عباس ما يبكيك يا امير المومنين قال يبكيني امر اخرتي قال ابن
عباس فان فيك يا امير المومنين ثلث خصال لا يعذبك الله معهن ابدا
ان شا الله قال عمر وما هن قال انك اذا قلت صدقت واذا حكمت عدلت
واذا استرحمت رحمت قال اشهد لي بهن عند ربي يا ابن عباس قال نعم ابن سعد
عن طاوس قال اشهد سمعت ابن عباس يقول اشهد لسمعت عمر بن الخطاب
وانا لواقفون في الموقف فقال له رجل ارايت حين دفع فقال ابن عباس
لا ادري فعجب الناس من ورع ابن عباس ابن سعد عن نافع ان كثير بن
الصلت كان اسمه قليلا فسماه عمر كثيرا ابن سعد عن عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده ان سعيد بن العاصي اتى عمر يستزيده في داره التي بالبلاط و
خطط اعمامه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر صل معي الغداة وغمني
ثم ذكرني حاجتك قال ففعلت حتى اذا هو انصرف قلت يا امير المومنين حاجتي
التي امرتني ان اذكرها لك فوثب معي ثم قال امض نحو دارك حتى انتهيت اليها

فزادني وخط لي برجله فقلت يا امير المومنين زدني فانه نبت لي ناسه من
الولد واهل فقال حسبك واختبئ عندك انه سيلي الامر بعدك من يصل رحمك
ويقضي حاجتك فمكثت خلافة عمر بن الخطاب حتى استخلف عثمن فوصلني واحسن
وقضى حاجتي واشركني في امانته ابن سعد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب
الى العلا بن الحضرمي وهو بالبحرين ان سر الى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله
واعلم انك تقدم على رجل من المهاجرين الاولين الذين قد سبقت لهم من الله
الحسنى لم اعزله ان لا يكون عفيفا صليبا شديد الباس ولكني ظننت انك اغنى
عن المسلمين في تلك الناحية منه فاعرف له حقه وقد وليت قبلك رجلا
فمات قبل ان يصل فان يرد الله ان تلي وليت وان يرد الله ان تلي وليت وان لم
يرد الله ان يلي عتبة فالخلق والامر لله رب العالمين واعلم ان امر الله محفوظ
بحفظه الذي انزله فانظر الذي خلقت له فاكدح له ودع ما سواه فان الدنيا
امد والاخرة ابد فلا يشغلنك شي مدبر خيره عن شي باق شره واهرب
الى الله من سخطه فان الله يجمع لمن شا الفضيلة في حكمه وعلمه فنسال الله لنا
ولك العون على طاعتك والنجاة من عذابه ابن سعد عن نافع قال استعمل
عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضا وفرض له رزقا ابن سعد عن خزيمة
بن ثابت قال جئت بهذه الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب
والى زيد بن ثابت فقال زيد من يشهد معك لا والله ما ادري فقال عمر انا
اشهد معه على ذلك ابن سعد عن عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
ان ابا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد قال اجرك الله في
ابنك يا ابا سفيان فقال اي بني يا امير المومنين قال يزيد قال فمن بعثت على
عمله قال معوية اخاه وقال عمر ابناك مصلحان وانه لا يحل لنا ان ننزع مصلحا
ابن سعد واللالكائي في السنة عن ابن شهاب قال كان هشام بن حكيم بن
حزام يامر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن الخطاب اذا بلغه الشي يقول
اذا ما عشت انا وهشام فلا يكون هذا مالك ابن عن المطلب بن عبد الله بن
بن حنطب والي جعفر قالا قال عمر لاهل الشورى ان اختلفتم دخل عليكم معوية

بن ابي سفين من الشام ويعلى عبد الله بن ابي ربيعه من اليمن فلا يريان لكم
نضلا لا لسابقتكم ابن سعد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال لهم
عمر ان هذا الامر لا يصلح للطلقا ولا لابنا الطلقا فان اختلفتم فلا تظنوا عبد الله
بن ابي ربيعه عنكم غافلا ابن سعد عن ابن ابي مليكة قال يعني ابن عمر بن الخطاب
امر عبد الله بن السايب المخزومي حين جمع الناس في رمضان ان يقوم باهل
مكة ابن سعد عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة
قال جاء رجل عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع الى منزله فقراه بذهاب بصره
وقال لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس لي قايد قال نبعث اليك بقايد فبعث اليه بغلام من السبي
ابن سعد عن ابن ابي مليكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا ابا
محذورة الاذان فقدم عمر قد مكة فنزل دار الرومة فاذن ابو محذورة
ثم اتاه يسلم عليه فقال عمر يا ابا محذورة ما اندى صوتك اما تخشى ان
تنشق مريطاوك من شدة صوتك ثم قال يا ابا محذورة انك بارض
شديدة الحر فابرد عن الصلاة ثم ابرد عنها ثم اذن ثم اقم تجدني عندك
ابن سعد عن ابراهيم بن عبد العزيز قال حدثني جدي عن ابيه ان عمر
قال له يا ابا محذورة انك بارض حارة ومسجد ضاحي فابرد ثم ابرد
ثم اذن واركع ركعتين واقم الصلاة اتيك لا تاتيني ابن سعد .
عن السائب بن يزيد قال بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف فاعتزل
عبد الرحمن الطريق ثم قال لرباح بن المعترف غننا يا ابا حسان وكان
يحسن النصب فبينا رباح يغنيهم ادركهم عمر بن الخطاب فقال ما هذا
فقال عبد الرحمن نلهوا ونقصر عنا الليل قال فان كنت اخذا فعليك
بشعر ضرار بن الخطاب ابن سعد عن ابن ابي عوف وعبد العزيز بن
يعقوب الماجشون قالا قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة يرحم الله زيد
ابن الخطاب لو كنت اقدر ان اقول الشعر لبكيته كما بكيت اخاك فقال متمم
يا امير المومنين لو قتل اخي يوم اليمامة كما قتل اخوك ما بكيت ابدا فابصر عمر

بعزى

وبعدي عن اخيه وقد كان حزن حزنا شديدا وكان عمر يقول ان الصبا
لتهب فتاتيني بريح زيد بن الخطاب قيل لابن ابي عون ما كان عمر يقول الشعر
قال لا ولا بيتا واحدا ابن سعد عن عروة ان مطيع بن الاسود قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول لو عهدت عهدا او تركت تركة لكان احب الي من ان
اجعلها الى الزبير فانه ركن من اركان الدين يعقوب بن سفين وابو نعيم
في المعرفة كر عن عروة قال اوصى عثمان بن عفان الى الزبير بن العوام وكذلك
ابن مسعود وعبد الرحمن ابن عوف ومطيع بن الاسود فقال الزبير لمطيع لا
اقبل لك وصية قال انشدك الله ما ينبغي في ذلك الا قول عمر سمعت عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عهدت عهدا او تركت تركة ما
اوصيت الا الى الزبير ان الزبير ركن من اركان الدين يعقوب بن سفين
وابو نعيم ق عن مطيع بن الاسود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من عهد
منكم الى ان يزيد من عمل الاسلام قط في الافراد وابو نعيم عن المسور
بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف انه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة المدينة
فبيناهم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يومونه فلما دنوا منه اذا باب
مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر واخذ بيد عبد الرحمن
بن عوف اتدري بيت من هذا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم
الان شرب فما ترى قال ارى ان قد اتينا ما نهى الله عنه قال الله تعالى و لا
تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم وتركهم عب وعبد بن حميد والخرائطي
في مكارم الاخلاق عن الشعبي ان عمر بن الخطاب فقد رجلا من اصحابه فقال
لابن عوف انطلق بنا الى منزل فلان ننظر فاتينا منزله فوجدنا بابه مفتوحا و
هو جالس وامراته تصب له في اناء فتناوله اياه فقال عمر لابن عوف هذا الذي
شغله عنا فقال ابن عوف لعمر وما يدري ما في الاناء فقال عمر اخاف ان يكون
هذا التجسس قال بل هو التجسس قال وما التوبة من هذا قال لا تعلمه بما اطلعت
عليه من امره ولا يكونن في نفسك الا خير ثم انصرفا ص وابن المنذر عن الحسن قال
اتى عمر بن الخطاب رجل فقال ان فلانا لا يصحو فدخل عليه عمر فقال اني اجد ريح شراب

يا فلان ايت بهذا فقال الرجل يا ابن الخطاب وليت بهذا لم ينهك الله ان تجسس
نعرفها عمر فانطلق وتركه ص وابن المنذر عن برز الكندي ان عمر بن الخطاب
كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى فتسور
عليه فوجد عنده امراة وعنده خمر فقال يا عدو الله والله ظننت ان
الله ليسترك وانت على معصيته فقال وانت يا امير المومنين لا تعجل علي ان
اكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلث قال ولا تجسسوا وقد
تجسست وقال واتوا البيوت من ابوابها وقد تسورت علي ودخلت علي
بغير اذن وقال الله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها فقال عمر فهل عندك من خير ان عفوت عنك قال نعم فعفا عنه
وخرج وتركه الخرايطي في مكارم الاخلاق عن مجاهد قال قال لي عمر هل
تدري كم لبث نوح في قومه قلت نعم الف سنة الا خمسين عاما قال
فان من كان قبل كانوا اطول اعمارا ثم لم يزل الناس ينقصون في الخلق
والخلق والاجل الى يومهم هذا نعيم بن حماد في الفتن عن سليمن بن الربيع
العدوي قال خرجت من البصرة في رجال نساك فقدمنا مكة فلقينا
عبد الله بن عمرو وقال يوشك بنوا قنطورا ان يسوقوا اهل خراسان و
سجستان سوقا عنيفا ثم يربطوا خيولهم بنخل شطر دجلة ثم قال كم بعد
الايلة من البصرة قلنا اربع فراسخ قال فيجيئون فينزلون بها ثم يبعثون
الى اهل البصرة اما ان تخلوا لنا ارضكم واما ان نسير اليكم فتفترقون على ثلاث
فرق فاما فرقة فيلحقون بالبادية واما فرقة فيلحقون بالكوفة واما فرقة
فيلحقون بهم ثم يمكثون سنة فيبعثون الى اهل الكوفة اما ان تخلوا لنا
ارضكم واما ان نسير اليكم فتفترقون على ثلث فرق فتلحق فرقة بالشام وفرقة
تلحق بالبادية وفرقة تلحق بهم قال فقدمنا على عمر فحدثناه بما سمعنا
من عبد الله بن عمرو فقال عبد الله بن عمرو اعلم بما يقول ثم نودي في الناس
ان الصلاة جامعة فخطب عمر الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي على الحق حتى ياتي امر الله قلنا هذا خلاف حديث

عبد الله

عبد الله بن عمرو فلقينا عبد الله بن عمرو فحدثناه بما قال عمر فقال نعم اذا جا
امر الله جا ما حدثتكم به فقلنا ما امر الله الا قد صدقت ابن جرير وصححه ق
في البعث عن سعيد بن المسيب قال شهد ابو بكرة وشبل بن معبد ونافع بن
الحرث وزياد على المغيرة بن شعبة بالحدث الذي كان منه بالبصرة عند عمر
بن الخطاب فضربهم عمر الحد غير زياد لانه لم يتم الشهادة عليه ابن سعد
عن المكحول ان سعيد ابن عامر حذيم الجمحي من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعمر بن الخطاب اني اريد ان اوصيك يا عمر قال اجل فاوصني قال
اوصيك ان تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله ولا تخالف قولك
وفعلك فان خير القول ما صدقه الفعل ولا تقض في امر واحد بقضايين فيختلف
عليك امرك وتزيغ عن الحق وخذ بالامر ذي الحجة تاخذ بالفلج و
يعينك الله ويصلح رعيتك على يديك واقم وجهك وقضاك لمن ولاك
الله امره من بعيد المسلمين وقريبهم واحب لهم ما تحب لنفسك واهل بيتك
واكره لهم ما تكره لنفسك واهل بيتك وخض الغمرات الى الحق ولا تخف في الله
لومة لايم فقال عمر من يستطيع ذلك فقال سعيد مثلك من ولاه الله امر امة
محمد ثم لم يحل بينه وبين احد ابي سعد كر عن علي بن رباح ابن عمر بن الخطاب
اجاز رجلا بالف دينار ابن حذيم الجمحي ابن سعد كر عن عثمن بن محمد الاخنسي
قال استعمل عمر بن الخطاب سعيد بن عامر ابن حذيم الجمحي على حمص وكان يصيبه
غشية وهو بين ظهراني اصحابه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فساله في قدمة
قدم عليه من حمص فقال يا سعيد ما الذي يصيبك ابك جنة قال لا والله
يا امير المومنين ولكني كنت فيمن حضر خبيبا حين قتل وسمعت دعوته فوالله
ما خطرت على قلبي وانا في مجلس الا غشي علي فزادته عند عمر خيرا ابن سعد كر
عن عبد الرحمن ابن سابط قال ارسل عمر بن الخطاب الى سعيد بن عامر الجمحي
فقال انا مستعملوك على هولا تسير بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم فقال يا عمر
الجمحي لا تفتني فقال عمر والله لا ادعك جعلتموها في عنقي ثم تخلفتم عني انما
ابعثك على قوم لست بافضلهم ولست ابعثك لتضرب ابشارهم ولا تنتهك

اعراضهم ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسم بينهم فيهم ابن سعد كر
عن زيد بن وهب قال رايت عمر بن الخطاب يبول قايما ففرج حتى رحمته
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان عمر بن الخطاب يبول ثم يمسح ذكره
بحجر او بعير فاذا توضا لم يمس ذكره الما عب عن الزهري ان عمر بن
الخطاب اتى الغايط وهو في سفر ثم استطاب بالما بين راحلتين فجعل
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون ويقولون توضا كما توضا
المراة عب عن يحيى بن عبد الرحمن ان اباه حدثه انه سمع عمر بن الخطاب
يتوضا بالما وضوا بالما وضوا الما تحت ازاره عب وابن وهب عن عبيد
بن عمير قال قال عمر للنابغة بني جعدة انشدنا مما عفى الله عنه فاسمعه
كلمة قال وانك لقايلها قال نعم قال والعرب تسمي القصيدة كلمة ابن سعد
عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى المغيرة بن شعبة وهو عامله
على الكوفة ان ادع من قبلك من الشعرا فاستنشدهم ما قالوا من الشعر
في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الي فدعاهم المغيرة فقال للبيد بن ربيعة
انشدني ما قلت من الشعر في الجاهلية والاسلام قال قد ابدلني الله بذلك
سورة البقرة وسورة ال عمران وقال للاغلب العجلي انشدني فقال ارجزا
تريد ام قصيدا لقد سالت هينا موجودا فكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب
اليه عمر ان انقص الاغلب من عطايه وزدها في عطا لبيد بن ربيعة فرحل
اليه الاغلب فقال انقصتني ان اطعتك فكتب عمر الى المغيرة ان رد على
الاغلب الخمس مايه التي نقصته واقرها زيادة في عطا لبيد بن ربيعة
ابن سعد عن زيد بن اسلم ويعقوب بن زيد قالا خرج عمر بن الخطاب
يوم الجمعة الى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من
استرعى الذيب الغنم ثم خطب حتى فرغ فجا كتاب سارية بن زنيم الى
عمر بن الخطاب ان الله فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا لتلك الساعة
التي خرج فيها عمر فتكلم على المنبر قال سارية وسمعت صوتا يا سارية بن زنيم
الجبل يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من استرعى الذيب الغنم فعلوت باصحابي

الجبل

الجبل ظلم من استرعى الذيب الغنم فعلوت باصحابي الجبل ونحن قبل ذلك في
بطن واد ونحن محاصروا العدو ففتح الله علينا فقيل لعمر بن الخطاب ما ذلك
الكلام فقال والله ما القيت له بالا شي اتى على لساني ابن سعد عن زيد بن
ثابت قال كان عمر يستخلفني على المدينة فوالله ما رجع من مغيب قط الا قطع
لي حديقة من نخل ابن سعد عن يحيى بن عبد الله بن مالك الدار ان عمر بن
الخطاب كتب الى عمرو بن العاصي ان يحمل طعاما من مصر في البحر حتى يوقعه
بولا وكان الساحل ليقسمه على الناس على حالاتهم وعيالاتهم وان اهل
المدينة قوم محصورون وليست بالارض زرع فبعث عمرو بن العاصي
بعشرين مركبا في البحر وبعث فيهن بثلاثة الاف اردب واكثر واقل
حتى انتهت الى الجار وهو المرفا اليوم وبلغ عمر بن الخطاب قدومها فخرج
وخرج معه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى
السفن فحمد الله الذي ذلل لهم البحر حتى جرت منافع المسلمين الى المدينة
وامر سعيد الجاري ان يقبض ذلك الطعام وان يستوفيه فلما قدم على
المدينة قسم ذلك الطعام على الناس وكتب لهم بالصكاك الى الجار يكتالوا
يرحلون ويقبضون ذلك ابن سعد عن ابي قلابة ان عمر بن الخطاب
راى رجلا يصلي وقد ترك من رجليه موضع ظفره فامره ان يعيد
الوضوء والصلاة عب عن ابرهيم قال انباني من راى عمر بن الخطاب يتوضا
مرتين عب عن عبد الله بن ابي مليكة قال تبرز عمر بن الخطاب في اجياد
ثم رجع فاستوهب وضوا فلم يهبوا له قالت ام ملهزول وهي من البغايا
التسع اللواتي كن في الجاهلية يا امير المومنين هذا ما ولكنه في علبة والعلبة
التي لم تدبغ فقال عمر الخالد بن طحيل هي قال نعم فقال هلم فان الله جعل الما
طهورا عب عن ابي وايل عن عمر انه سيل عن ميتة فقال طهورها دباغها
عن عمر انه نهى ان نفترش جلود السباع او تلبس عب عن ابن سيرين
قال راى عمر بن الخطاب على رجال قلنسوة فيها من جلود الهر فاخذها فحرقها
وقال ما احسبه الا ميتة عب عن ابي سلمة الحضرمي قال رايت عمر

الخطاب اتى حياضا عليها الرجال حياضا وللنسا حياضا عب
عن عكرمة ان عمر بن الخطاب ورد ما فقيل له ان الكلاب والسباع يلغ
فيه قال قد ذهبت ما ولغت في بطونها عب عن عكرمة ان عمر بن الخطاب
ورد حوض مجنه فقيل له يا امير المومنين انما ولغ فيه الكلب انفا فقال
انما ولغ بلسانه فاشربوا منه وتوضوا عب عن اسلم انه التمس لعمر وضو
فلم يجده الا عند نصرانيه فاستوهبها ثم جا به الى عمر فاعجبه حسنه
فقال عمر من اين هذا فقال من عند هذه النصرانيه فتوضا ثم دخل عليها
فقال اسلمي فكشفت عن راسها فاذا هو كانه ثغامه بيضا فقالت انا بعد
السبق عب عن ايوب بن ابي يزيد المدني قال حدثني رجل من الضباب
الذين يكونون بالجار وكان من اهل المدينه يرفو فرج من الجار فوجد
حبا منثورا فجعل عمر يلتقط حتى جمع منه مدا او قريبا من مد ثم قال
الا اراك تضع قبل هذا وهنا قربت رجل مسلم حتى الليل قال فقلت له يا
امير المومنين لو كنت تنظر كيف نصطاد فركب معهم فجعلوا يصطادون
فقال عمر بالله ان اريت كاليوم كسبا اطيب او قال احل قال ثم صنعنا له
طعاما فقلت يا امير المومنين ان شيت سقيناك لبنا وان شيت ما فانه
اللبن ايسر عندنا من الما انا لنستعذب من مكان كذا وكذا فطعم ثم
دعا بالذي اراد فقلنا يا امير المومنين انا نخرج الى ههنا فنتزود من
الما لشفتنا ثم نتوضا من ما البحر فقال سبحان الله واي ما اطهر من ما البحر عب
عن محمد بن سيرين قال كان عمر بن الخطاب اذا بعث عاملا كتب في
عهده ان اسمعوا له واطيعوه ما عدل عليكم فلما استعمل حذيفة
خرج من عنده عمر على حمار موكف وعلى الحمار زاده فلما قدم المداين
استقبله اهل الارض والدهاقين وبيده رغيف وعرق من لحم على
حمار على اكاف فقرا عهده عليهم فقالوا اسلمنا ما شيت قال اسالكم طعاما
اكله وعلف حماري هذا ما دمت فيكم فاقام فيهم ما شا الله ثم كتب اليه
عمر ان اقدم فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق في مكان لا يراه فلما راه

عمر على الحال التي خرج من عنده اتاه فالتزمه وقال انت اخي وانا اخوك
ابن سعد عن يحيى بن سهل بن ابي حثمة قال اقبل مظهر بن رافع الحارثي
باعلاج من الشام عشرة ليعملوا له في ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلثا فدخلت
يهود للاعلاج وحرضوهم على قتل مظهر ودسوا لهم سكينين او ثلثا فلما خرج
من خيبر كانوا بثبار وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر
فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجا عمر بن الخطاب الخبر بذلك فقال
اني خارج الى خيبر فقاسم ما كان بها من الاموال وحاد حدودها ومورف
ارفها ومجلي يهود منها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اقركم ما
اقركم الله وقد اذن الله في جلايهم ففعل ذلك بهم ابن سعد .
عن ابي مجلز وغيره ان عمر بن الخطاب وجه عثمن بن حنيف على خراج
السواد ورزقه كل يوم ربع شاة وخمسة دراهم وامره ان يمسح السواد عامره
وغامره ولا يمسح السبخه ولا تلا ولا اجمة ولا مستنقع ما ولا ما لا يبلغه الما
فمسح عثمن كل شي دون الجبل يعني دون حلوان الى ارض العرب وهو اسفل
الفرات وكتب الى عمر اني وجدت كل شي بلغه الما من عامر وغامر ستة
وثلثين الف الف جريب وكان ذراع عمر الذي مسح به السواد ذراعا
وقبضه ولا بها مضجعه فكتب اليه عمر ان افرض الخراج على كل جريب عامر
وغامر عمله صاحبه او لم يعمله درهما وقفيزا وافرض على الكرم على كل جريب
عشرة دراهم وعلى الرطاب خمسة دراهم واطعمهم النخل والشجر وقال هذا
قوة لهم على عمارة بلادهم وافرض على رقابهم يعني اهل الذمة على الموسر
ثمانية واربعين درهما وقال معتمل درهم لا يعوز رجلا في كل شي وارفع
عنهم الرق بالخراج الذي وضعه في رقابهم واجعلهم اكمة في الارض
محمل من خراج سواد الكوفة الى عمر في اول سنة ثمانين الف الف درهم ثم حمل
من قابل عشرين ومايه الف الف درهم فلم يزل على ذلك ابن سعد
عن مجاهد ان عمر بن الخطاب راى ابا الدردا متبع الرجلين فقال يا ابا الدردا
مالك قال القر يا امير المومنين فبعث اليه خميصه فقال احد الا ان الطهور

ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب بعث ابا قتادة
فقتل ملك فارس بيده وعليه منطقة قيمتها خمسة عشر الف درهم
فنفلها اياه عمر ابن سعد عن عثمن بن عبد الله بن مرهب قال عمر جبير
بن مطعم على ما فسئلوه عن فريضة فقال لا علم لي ولكن ارسلوا معي حتى
اسالكم عنها فارسلوا معه فاتى عمر فسأله فقال عمر من سره ان يكون فقيها
عالما فليفعل كما فعل جبير بن مطعم سئل عما لا يعلم فقال الله اعلم ابن سعد
عن يزيد بن الاصم قال لما توفى خالد بن الوليد بكت عليه ام خالد فقال
عمر يا ام خالد اخالدا او اجره ترزئين جميعا عزمت عليك ان لا تبيتي حتى
تسود يداك من الخضاب ابن سعد عن ثعلبة بن ابي مالك قال رايت
عمر بن الخطاب بقباء يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والانصار فاذا
اناس من اهل الشام يصلون في مسجد قباء حجاجا فقال من القوم قالوا من حمص
قال هل كان من معرفة خبر قالوا موت خالد بن الوليد يوم دخلنا من
حمص فاسترجع عمر مرارا ونكس واكثر الترحم عليه وقال كان والله سدادا
لنحور العدو ميمون النقيبة فقال له علي بن ابي طالب فلم عزلته
لبذل المال لاهل الشرف وذوي اللسان قال علي فكنت تعزله عن التبذير
في المال وتتركه على جنده قال لم يكن يرضى قال فهلا بلوته ابن سعد كر
عن شيخ من بني غفار قال سمعت عمر بن الخطاب يقول وذكر خالدا وموته
فقال قد ثلم في الاسلام ثلمة لا ترتق فقلت يا امير المومنين لم يكن رايك
فيه في حياته على هذا قال ندمت على ما كان مني اليه ابن سعد
عن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة
في دار خالد يبكين عليه فقيل لعمر انهن قد اجتمعن في دار خالد وهن
خلقاء ان يسمعنك بعض ما تكره فارسل اليهن فانههن فقال عمر وما
عليهن ان يرقن من دموعهن على ابي سليمن ما لم يكن نقعا او لقلقة
ابن سعد وابو عبيد في الغريب والحاكم في الكنى ويعقوب بن سفين
وابو نعيم ق كر عن عبد الله بن عكرمة قال عجبا لقول الناس ان عمر بن

الخطاب

الخطاب نهى عن النوح لقد بكى على خالد بن الوليد بمكة والمدينة نسا
بني المغيرة سبعا يشققن الجيوب ويضربن الوجوه واطعموا الطعام
تلك الايام حتى مضت ما نهاهن عمر ابن سعد عن اسلم قال سمعت عمرو بن
العاصي يوما ذكر عمر فترحم عليه ثم قال ما رايت احدا بعد نبي الله وابي بكر
اخوف الله من عمر لا يبالي الحق على من وقع على الحق على ولد او والد ثم
قال والله اني لفي منزلي ضحى بمصر اذ اتاني ات فقال قدم عبد الله وعبد
الرحمن ابنا عمر غازيين فقلت للذي اخبرني اين نزلا فقال في موضع كذا
وكذا لاقصى مصر وقد كتب الي عمر اياك ان يقدم عليك احد من اهل
بيتي فتحبوه بامر لا تصنعه بغيري فافعل بك ما انت اهله فانا لا استطيع
ان اهدي لهما ولا اتيهما في منزلهما خوفا من ابيهما فوالله اني لعلى ما انا عليه
الى ان قال قايل هذا عبد الرحمن بن عمر وابو سروعة على الباب يستاذنان
فقلت يدخلان فدخلا وهما منكسران فقالا اقم علينا حد الله فانا قد
اصبنا البارحة شرابا فسكرنا فزبرتهما وطردتهما فقال عبد الرحمن ان لم تفعل
اخبرت ابي اذا قدمت عليه فيضربني وابى وعلمت ان لم اقم عليهما الحد غضب
علي عمر في ذلك وعزلني وخالفه ما صنعت فنحن على ما نحن عليه اذ دخل
عبد الله ابن عمر فقمت اليه ورحبت به واردت ان اجلسه على صدر مجلسي
فابى علي وقال ان ابي نهاني ان ادخل عليك الا ان لا اجد بدا واني لم اجد
بدا لك من الدخول عليك ان اخي لا يحلق على رؤس الناس ابدا فاما الضرب
فاصنع ما بدا قال وكانوا يحلقون مع الحد قال فاخرجتهما الى صحن الدار
فضربتهما الحد ودخل ابن عمر باخيه عبد الرحمن الى بيت من الدار فحلق راسه
وراس ابي سروعة فوالله ما كتبت الى عمر بحرف مما كان حتى اذا تحينت كتابه
اذا نظم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين الى
العاص بن العاص عجبت لك يا ابن العاص وجرائك علي وخلاف عهدي
اما اني قد خالفت فيك اصحاب بدر من هو خير منك واخترتك لجرائتك
علي وانفاذ عهدي فاراك تلوثت بما قد تلوثت لما اراني الا عازلك فمسيء

عوف

عذالك تضرب عبد الرحمن بن عمر في بيتك وتحلق راسه في بيتك وقد
ان هذا يخالفني انما عبد الرحمن و [illegible] به ما تصنع بغير
من المسلمين ولكن قلت هو ولد امير المومنين وقد عرفت ان لا هوادة لاحد
من الناس عندي في حق يجب الله عليه فاذا جاك كتابي هذا فابعث
به في عباءه على قتب حتى يعرف سوء ما صنع فبعث به كما قال ابوه واقرأ
ابن عمر كتاب ابيه وكتبت الى عمر كتابا اعتذر فيه واخبره اني ضربته
في صحن داري وبالله الذي لا يحلف باعظم منه اني لا قيم الحدود
في صحن داري على الذمي والمسلم وبعثت بالكتاب مع عبد الله بن
عمر قال اسلم فقدم بعبد الرحمن على ابيه فدخل عليه وعليه عباءة
ولا يستطيع المشي من تركبه فقال يا عبد الرحمن فعلت وفعلت
السياط فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال يا امير المومنين قد اقيم
عليه الحد مرة فلما عليه ان تقيمه ثانيه فلم يلتفت الى هذا عمر وزبره
فجعل عبد الرحمن يصيح اني مريض وانت قاتلي فضربه الثانية الحد
وحبسه ثم مرضه فمات ابن سعد عن ابن عمر قال شرب اخي عبد
الرحمن وشرب معه ابو سروعة عقبة بن الحرث وهما بمصر في خلافة
عمر فسكرا فلما اصبحا انطلقا الى عمرو بن العاصي وهو امير مصر فقالا طهرنا
فانا قد سكرنا من شراب شربناه قال عبد الله عبد الله فذكر لي اخي انه
سكر فقلت ادخل الدار اطهرك ولم اشعر انهما قد اتيا عمرا فاخبرني اخي
انه قد اخبر الامير بذلك فقلت لا تحلق اليوم على رؤس الناس ادخل الدار
احلقك وكانوا اذ ذاك يحلقون مع الحدود فدخل الدار قال عبد الله
فحلقت اخي بيدي ثم جلدهم اعمرو فسمع بذلك عمر فكتب الى عمرو ان ابعث
الي بعبد الرحمن على قتب ففعل ذلك فلما قدم على عمر جلده وعاقبه بمكانه
منه ثم ارسله فلبث شهرا صحيحا ثم اصابه قدره فمات فيحسب عامة الناس
انما مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر عب ق وسنده صحيح عن شهر بن
حوشب قال قال عمر ان العلما اذا حضروا يوم القيمة كان معاذ بن جبل بين

فقه

ابديهم قد فقه بحجر ابن سعد عن نيار الاسلمي قال كان عمر ليستشير في خلافه
اذا حزبه الامر اهل الشورى ومن الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
بن ثابت ابن سعد عن سليمن بن يسار قال ما كان عمر ولا عثمن يقدمان
على زيد بن ثابت احدا في القضا والفرايض والقراة ابن سعد عن عطا بن
يسار ان عمر وعثمن كانا يدعوان ابن عباس فيشير مع اهل بدر وكان يفتي
في عهد عمر وعثمن الى يوم مات ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير امام يدخل المسلمون عليه
زمرا زمرا يصلون عليه فلما فرغوا نادى عمر خلوا الجنازة واهلها ابن
سعد عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عمن لا اتهم
ان عمر بن الخطاب بينا هو قايم يصلي بالناس حين بدا في الصلاة نزلت ليده
على ذكره فاشار الى الناس ان امكثوا وذهب فتوضا ثم جاء فصلى فقال
له ابي فلعله وجد بللا قال لا ادري عب عن يحيى بن سعيد ان عمر بن
الخطاب خرج الى الصلاة فقبلته امراته فصلى ولم يتوضا عب
عن يحيى بن سعد عن ابي بكر بن محمد عمرو بن حزم عبد الله بن عبد
الله بن عمر ان عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صايم فلم ينهها
قال وهو يريد الصلاة ثم مضى فصلى ولم يتوضا عب عن ابن عمر قال هلك
اسيد بن الحضير وترك عليه اربعة الاف درهم دينا وكان ماله يغل
كل عام الفا فارادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث الى غرمايه فقال
هل لكم ان تقبضوا كل عام الفا فتستوفونه في اربع سنين قالوا نعم يا امير
المومنين فاخروا ذلك وكانوا يقبضون كل عام الفا ابن سعد
عن عبيد الله بن عباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر ثيابه
يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب فيه
ما فيه دم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس
غيرها ثم جا فصلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع الذي
وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس فانا اعزم عليك لما

صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففعل ذلك العباس ابن سعد حم كر عن سالم ابى النضر قال لما
كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من
الدور الا دار العباس بن عبد المطلب وحجر امهات المومنين فقال عمر
للعباس يا ابا الفضل ان مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله
من المنازل نوسع به على المسلمين في مسجدهم الا دارك وحجر امهات المومنين
فاما حجر امهات المومنين فلا سبيل اليها واما دارك فبعنيها بما شئت
من بيت مال المسلمين اوسع بها في مسجدهم فقال العباس ما كنت لافعل
فقال له عمر اختر مني احدى ثلث اما ان تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين
واما ان اخطك حيث شئت من المدينة وابنيها لك من بيت مال المسلمين
واما ان تصدق بها على المسلمين فنوسع بها في مسجدهم فقال لا ولا واحدة
منها فقال عمر اجعل بيني وبينك من شئت فقال ابي بن كعب فانطلقا الى
ابي فقصا عليه القصة فقال ابي ان شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالا حدثنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله اوحى الى داود ان ابن لي بيتا اذكر فيه فخط له هذه الخط
خط بيت المقدس فاذا تربيعها بزوايه بيت رجل من بني اسرائيل فساله
داود ان يبيعه اياه فابى فحدث داود نفسه ان ياخذه منه فاوحى الله
ان يا داود امرتك ان تبني لي بيتا اذكر فيه فاردت ان تدخل في بيتي
الغصب وليس من شاني الغصب وان عقوبتك ان لا تبنيه قال يا رب
فمن ولدي قال من ولدك فاخذ عمر بمجامع ابي بن كعب وقال جئتك بشيء فجئت
بما هو اشد منه لتخرجن مما قلت فجاء يقوده حتى ادخله المسجد فاوقفه على
حلقة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو ذر فقال ابي نشدت الله
رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حديث بيت المقدس حين امر الله
داود ببنيه الا ذكره فقال ابو ذر سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال آخر انا سمعته وقال آخر انا سمعته يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فارسل ابيا فاقبل ابي على عمر فقال يا عمر اتتهمني على حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا ابا المنذر لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهت ان يكون
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وقال عمر للعباس اذهب
فلا اعرض لك في دارك فقال العباس اما اذا فعلت هذا فاني تصدقت بها
على المسلمين اوسع بها عليهم في مسجدهم فاما وانت تخاصمني فلا فخط عمر له
داره التي هي له اليوم وبناها من بيت مال المسلمين ابن سعد كر وسنده صحيح
الا ان سالما ابا النضر لم يدرك عمر عن العباس قال كانت للعباس بن عبد
المطلب دار بالمدينة الى جنب المسجد فقال عمر هبها لي او بعنيها حتى ادخلها في
المسجد فابى قال فاجعل بيني وبينك رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلا ابي بن كعب بينهما فقضى ابي على عمر فقال عمر ما من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا اجرا علي من ابي قال او انصح لك مني يا امير
المومنين اما علمت قصة المراة ان داود لما بنى بيت المقدس ادخل فيه
بيت امراة بغير اذنها فلما بلغ حجز الرجال منع بناه فقال اي رب انمنعني
بناه فاجعله في عقبي من بعدي فلما كان بعد قال له العباس اليس
قد قضيت لي بها قال بلى قال فهي لك قد جعلتها لله ابن سعد ويعقوب
بن سفيان ق كر وسنده حسن عن ابي جعفر محمد بن علي ان
العباس جاء الى عمر فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعني البحرين
قال من يعلم ذلك قال المغيرة بن شعبة فجاء به فشهد له فلم يمض له عمر ذلك
كانه لم يقبل شهادته فاغلظ العباس لعمر فقال عمر يا عبد الله خذ بيد
ابيك وقال عمر والله يا ابا الفضل لانا باسلامك كنت اسر مني باسلام
الخطاب لو اسلم لمرضاة رسول الله صلى الله عليه ابن سعد وابن راهويه
عن موسى بن عمر قال اصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقي
فاخذ بيد العباس فاستقبل به القبلة فقال هذا عم نبيك جئنا
نتوسل به اليك فاسقنا فما رجعوا حتى سقوا ابن سعد عن عبد الرحمن
بن حاطب قال رايت عمر اخذ بيد العباس فقام به فقال اللهم انا نستشفع

بعم رسولك اليك ابن سعد عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول ان قريشا روس الناس لا يدخل احدهم منهم في باب الا دخل معه فيه
طايفة من الناس فلم ادر ما تاويل قوله في دا حتى طعن فلما احتضر امر صهيبا
ان يصلي بالناس ثلاثة ايام وامر ان يجعل للناس طعام فيطعموا حتى
يستخلفوا انسانا فلما رجعوا من الجنازة جي بالطعام ووضعت الموايد
فامسك الناس عنها للحزن الذي هم فيه فقال العباس بن عبد المطلب
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فاكلنا بعده وشربنا
ومات ابو بكر فاكلنا بعده وشربنا وانه لا بد من الاكل فكلوا من هذا الطعام ثم
مد العباس يده فاكل ومد الناس ايديهم فاكلوا فعرفت قول عمر انهم روس
الناس ابن سعد وابن منيع وابو بكر في الغيلانيات كر عن عامر الشعبي
ان العباس تجفى عمر في بعض الامر فقال له يا امير المومنين ارايت ان لو جاءك
عم موسى مسلما ما كنت صانعا به قال كنت والله محسنا اليه قال فانا عم
محمد النبي قال عمر ما رايك يا ابا الفضل فوالله لابوك احب الي من ابي قال
الله الله قال لاني كنت اعلم انه احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابي فانا اوثر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي ابن سعد
عن الحسن قال بقي في بيت قال عمر شي بعد ما قسم بين الناس فقال العباس
لعمر وللناس ارايتم لو كان فيكم عم موسى اكنتم تكرمونه قالوا نعم قال فانا احق
به انا عم نبيكم صلى الله عليه وسلم فكلم عمر الناس فاعطوه تلك البقية التي
بقيت ابن سعد كر عن العباس بن عبد الله بن معبد قال لما دون عمر بن
الخطاب الديوان كان اول من بدا به في المدعي بني هاشم ثم كان اول بني
هاشم العباس بن عبد المطلب في ولاية عمر وعثمن ابن سعد عن موسى
بن عبيدة قال اخبرنا اشياخنا ان خالد بن سعيد بن العاص وهو من المهاجرين
قتل رجلا من المشركين ثم لبس سلبه ديباجا او حريرا فنظر الناس اليه وهو
مع عمر فقال عمر ما تنظرون من شا فليعمل مثل عمل خالد ثم يلبس لباس خالد
ابن سعد عن عبد الرحمن مولى قريش قال قدم ابو موسى وزياد هم على عمر بن

الخطاب

الخطاب فراى في يد زياد خاتما من ذهب فقال اتخذتم حلق الذهب فقال ابو موسى
اما انا فخاتمي حديد فقال عمر ذاك انتن او اخبث من كان منكم متختما فليتختم من
فضة ابن سعد ومسدد عن محمود بن لبيد قال امر يحيى بن الحكم على جرش فقدمها
فحدثوني ان عبد الله بن جعفر حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لصاحب هذا الوجع الجذام اتقوه كما يتقى السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره
فقلت لهم والله لين كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما عزلني عن جرش قدمت
المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت يا ابا جعفر ما حديث حدثنيه عنك
اهل جرش فقال كذبوا والله ما حدثتهم هذا ولقد رايت عمر بن الخطاب يوتي بالانا
فيه الما فيعطيه معيقيب وكان رجلا قد اسرع فيه ذلك الوجع فيشرب منه
ثم يتناوله عمر من يده فيضع فمه موضع فمه حتى يشرب منه فعرفت انما يصنع
عمر ذلك فرارا من ان يدخله شي من العدوى قال وكان يطلب له الطب من كل من
سمع له بطب حتى قدم عليه رجلان من اهل اليمن فقال هل عندكما من طب لهذا
الرجل الصالح فان هذا الوجع قد اسرع فيه فقالا اما شي يذهبه فلا نقدر عليه ولكنا
سنداويه دوا يقفه فلا يزيد فقال عمر عافيه عظيمة ان يقف فلا يزيد فقالا له هل تنبت ارضك
الحنظل قال نعم قالا فاجمع لنا منه فامر فجمع له منه مكتلين عظيمين فعمدا الى كل
حنظلة فشقاها باثنتين ثم اضجعا معيقيبا ثم اخذ كل رجل منهما باحدى قدميه
ثم جعلا يدلكان بطون قدميه بالحنظلة حتى اذا امحقت اخذا اخرى حتى رايتنا
معيقيبا يتنخم اخضر مرا ثم ارسلاه فقالا لعمر لا يزيد وجعه بعد هذا ابدا قال فو
الله ما زال معيقيب متماسكا لا يزيد وجعه حتى مات ابن سعد وروي ابن جرير
صدره الى قوله من ان يدخله شي من العدوي عن خارجة بن زيد ان عمر بن الخطاب
دعاهم لغدايه فهابوا وكان فيهم معيقيب وكان به جذام فاكل معيقيب معهم فقال
له عمر خذ مما يليك ومن شقك فلو كان غيرك ما اكلني في صحفة ولكان بيني وبينك
قيد رمح ابن سعد وابن جرير عن خارجة بن زيد ان عمر وضع له العشا مع الناس
يتعشون فخرج فقال لمعيقيب بن ابي فاطمة الدوسي وكان له صحبة وكان من مهاجرة
الحبشة ادن فاجلس وايم الله لو كان غيرك به الذي بك ما جلس مني ادنى من قيد

رح ابن سعد وابن جرير عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب انتظر ام
معبد بالصلاة على عتبة بن مسعود وكانت خرجت عليه فسبقت بالجنازة
ابن سعد عن سالم بن عبد الله قال كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمن
بن عدي على ميسان وكان يقول الشعر فقال ٭

٭ الا هل اتى الحسناء ان خليلها ٭ بميسان يسقى في زجاج وحنتم ٭
٭ اذا شئت غنتني دهاقين قرية ٭ ورقاصة تجثو على كل منسم ٭
٭ فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ٭ ولا تسقني بالاصغر المتثلم ٭
٭ لعل امير المومنين يسوءه ٭ تنادمنا في الجوسق المتهدم ٭

فبلغ عمر بن الخطاب قوله قال نعم والله انه يسوءني من لقيه فليخبره اني قد
عزلته فقدم على عمر فقال والله ما صنعت شيئا مما قلت ولكن كنت امرا شاعرا
وجدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر فقال عمر اما والله لا تعمل لي عملا ما بقيت
وقد قلت ما قلت ابن سعد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه بلغه
ان عمر بن الخطاب قال لما توفي عثمن بن مظعون وفاة لم يقتل هبط من نفسي
هبطة ضخمة قلت انظروا الى هذا الذي كان اشدنا من الدنيا ولم يقتل فلم يزل
عثمن بتلك المنزلة من نفسي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ويك
ان خيارنا يموتون فرجع عثمن في نفسي الى المنزلة التي كان بها قبل ذلك
ابن سعد وابو عبيد في الغريب عن ابي ابن نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجلسائه تمنوا
فتمنوا فقال عمر لكني اتمنى ذاك الذي اردت ابن سعد عن ابي اسحق قال كان عمر بن
الخطاب يقول ادعوا لي سهلا غير حزن يعني سهل بن حنيف ابن سعد عن عمران
بن عبد الله قال قال ابي بن كعب لعمر بن الخطاب ما لك لا تستعملني قال اكره ان
تدنس دينك ابن سعد كر عن عمر بن الخطاب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
وبيننا وبين النساء حجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوني بسبع
قرب وايتوني بصحيفة ودواة اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال النسوة
ايتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اسكتن فانكن صواحبه اذا مرض
عصرتن اعينكن واذا صح اخذتن بعنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هن

خير

خير منكم ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة
ليس لها ابو حسن ابن سعد والمروزي في العلم عن عبد الله بن شداد ابن الهاد ان
سالما مولى ابن حذيفة قتل يوم اليمامة فباع عمر ميراثه فبلغ مائتي درهم فاعطاه
امه فقال كليها ابن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال شكى عبد الرحمن
بن عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة القمل وقال يا رسول الله تاذن لي
ان البس قميصا من حرير فاذن له فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قام عمر اقبل بابنه ابي سلمة وعليه قميص من حرير فقال عمر ما هذا ثم ادخل يده في
جيب القميص فشقه الى سفله فقال عبد الرحمن اما علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احله لي فقال انما احله لك لانك شكوت اليه القمل فاما لغيرك
فلا ابن سعد وابن منيع عن ابي ليلى الكندي قال جاء خباب بن الارت الى عمر
فقال ادنه فما احد احق بهذا المجلس منك الا عمار بن ياسر فجعل خباب يريه
اثارا في ظهره مما عذبه المشركون ابن سعد ش حل عن الشعبي قال دخل خباب
بن الارت على عمر بن الخطاب فاجلسه على متكاه وقال ما على الارض احد احق
بهذا المجلس من هذا الا رجل واحد قال له خباب من هو يا امير المومنين قال
بلال فقال له خباب يا امير المومنين ما هو باحق مني ان بلالا كان له في المشركين
من يمنعه الله به ولم يكن احد يمنعني ولقد رايتني يوما اخذوني واوقدوا لي نارا
ثم سلقوني فيها ثم وضع رجل رجله على صدري فما اتقيت الارض الا بظهري ثم
كشف عن ظهره فاذا هو قد برص ابن سعد عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
لقد صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة على صلح واعطاهم شيا لو ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر علي اميرا فصنع الذي صنع نبي الله ما سمعت ولا
اطعت وكان الذي جعل لهم ان من لحق من الكفار بالمسلمين ردوه ومن لحق
بالكفار لم يردوه ابن سعد وسنده صحيح عن انس بن مالك قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد خطيبا فقال
لا اسمعن احدا يقول ان محمدا قد مات وان محمدا لم يمت ولكنه ارسل اليه ربه
كما ارسل الى موسى بن عمران فلبث عن قومه اربعين ليلة والله اني لارجو ان يقطع

ايدي رجال وارجلهم يزعمون انه مات ابن سعد عن عكرمة قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما عرج بروحه كما عرج بروح موسى وقام
عمر خطيبا يوعد المنافقين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت
ولكن انما عرج بروحه كما عرج بروح موسى لا يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقطع ايدي اقوام والسنتهم فما زال عمر يتكلم حتى ازبد شدقاه فقال العباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياسن كما ياسن البشر وان رسول الله قد مات
فادفنوا صاحبكم الميت احدكم اماتة ويميته اماتتين هو اكرم على الله من ذالك
فان كان كما تقولون فليس على الله بعزيز ان يبحث عنه التراب فيخرجه ان
شا الله ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا احل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق
وحارب وسالم وما كان راعي غنم تتبع بها صاحبها روس الجبال يخبط عليها
العصاه بمخبط ويمدر حوضها بيده بانصب ولا اداب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيكم ابن سعد عن انس بن ملك انه سمع عمر بن الخطاب الغد رحلس
بويع ابو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوى ابو بكر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشهد قبل ابي بكر ثم قال اما بعد فاني قلت لكم امس
مقاله لم تكن كما قلت واني والله ما وجدتها في كتاب انزله الله ولا في عهد
عهده الي رسول الله ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى لا يقال كلمه يريد حتى يكون احرنا فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي
عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوه تهتدوا كما هدى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سعد ح ق في الدلائل عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على بيت
النبي صلى الله عليه وسلم حايط فكان اول من بنى عليه جدارا عمر بن الخطاب
قال عبيد الله بن ابي يزيد كان جداره قصيرا ثم بناه عبد الله بن الزبير بعده
وزاد فيه ابن سعد عن كعب بن ملك قال كان عمر بن الخطاب يقول حين
خرج معاذ الى الشام لقد اخل خروجه بالمدينة واهلها في الفقه وما كان
يفتيهم به ولقد كنت كلمت ابا بكر رحمه الله ان يحبسه لحاجة الناس اليه فابى

علي وقال رجل اراد وجها يريد الشهادة فلا احبسه فقلت والله ان الرجل ليرزق
الشهادة وهو على فرشه وفي بيته عظيم الغنا عن مصره قال كعب بن مالك
وكان معاذ بن جبل يفتي الناس بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
ابن سعد وفيه الواقدي عن محمد بن كعب القرظي قال جمع القران في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الانصار معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت
وابي بن كعب وابو ايوب وابو الدردا فلما كان زمان عمر بن الخطاب كتب اليه يزيد
بن ابي سفين ان اهل الشام قد كثروا وربلوا وملوا المداين واحتاجوا الى من يعلمهم
القران ويفقههم فاعني يا امير المومنين برجال يعلمونهم فدعا عمر اولئك الخمسة فقال
لهم ان اخوانكم من اهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القران ويفقههم في الدين
فاعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم ان احببتم فاستهموا وان انتدب فيكم ثلاثة
فليخرجوا فقالوا ما كنا لنتساهم هذا شيخ كبير لابي ايوب واما هذا فسقيم لابي بن
كعب فخرج معاذ وعباده وابو الدردا فقال عمر ابدوا بحمص فانكم ستجدون الناس
على وجوه مختلفه منهم من يلقن فاذا رايتم ذلك فوجهوا اليه طايفه من الناس
فاذا رضيتم منهم فليقم بها واحد وليخرج واحد الى دمشق والاخر الى فلسطين
فقدموا حمص فكانوا بها حتى اذا رضوا من الناس اقام بها عباده وخرج ابو الدردا
الى دمشق ومعاذ الى فلسطين فاما معاذ فمات عام طاعون عمواس واما عباده
فصار بعد الى فلسطين فمات بها واما ابو الدردا فلم يزل بدمشق حتى مات ابن سعد كر
عن القاسم قال كان عمر يستخلف زيد بن ثابت في كل سفر وكان يفرق الناس في
البلدان ويوجهه في الامور المهمه ويطلب اليه الرجال المسمون فيقال له زيد بن
ثابت فيقول لم يسقط على مكان زيد ولكن اهل البلد محتاجون الى زيد يجدون
عنده فيما يحدث لهم ما يجدون عند غيره ابن سعد عن سالم بن عبد الله قال كنا
مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت مات عالم الناس اليوم فقال ابن عمر يرحمه
الله اليوم فقد كان عالم الناس في خلافة عمر وحبرها فرقهم عمر في البلدان ونهاهم
ان يفتوا برايهم وجلس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي اهل المدينة وغيرهم من
الطرا يعني القدام ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال ما رايت احدا احضر

فيها ولا الب لبا ولا اكثر علما ولا اوسع حلما من ابن عباس ولقد رايت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ثم يقول عندك قد جائك معضلة ثم لا يجاوز قوله وان حوله لاهل بدر من المهاجرين والانصار ابن سعد عن ابن عباس قال دخلت على عمر بن الخطاب يوما فسالني عن مسئلة كتب اليه بها يعلى بن امية من اليمن فاجبته فيها فقال عمر اشهد انك تنطق عن بيت نبوة ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن عمر بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن ابائهم عن اجدادهم انهم اخبروهم ان النجاشي الحبشي بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث عنزات فامسك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة لنفسه واعطى علي بن ابي طالب واحدة واعطى عمر بن الخطاب واحدة فكان بلال يمشي بتلك العنزة التي امسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين يوم الفطر والاضحى حتى ياتي المصلى فيركزها بين يديه فيصلي اليها ثم كان يمشي بها بين يدي ابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ثم كان سعد القرظ يمشي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان في العيدين فيركزها بين ايديهما ويصليان اليها ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بلال الى ابي بكر الصديق فقال له يا خليفة رسول الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يقول افضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله قال ابو بكر فما تشا يا بلال قال اردت ان ارابط في سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر انشدك الله يا بلال وحرمتي وحقي فقد كبرت وضعفت واقترب اجلي فاقام بلال مع ابي بكر حتى توفي ابو بكر جا بلال الى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لابي بكر فرد عليه عمر كما رد عليه ابو بكر فابى بلال عليه فقال عمر فمن ترى ان اجعل النداء فقال الى سعد فانه اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عمر سعدا فجعل الاذان اليه والى عقبه من بعده ابن سعد قال ابو الشيخ في كتاب الاذان حدثنا اسحق بن احمد حدثنا حميد حدثنا هرون بن المغيرة عن الرضا في عن زياد بن كليب عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها تحرم

محرمه

محرمه على النار لحوم المؤذنين ودماؤهم ومامن رجل يوذن سبع سنين يصدق في ذلك بنيته الا اعتق من النار عن الحسن قال دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير او سرير قد اثر بجنبه وفي البيت اهب عطنة فبكى عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال انت نبي الله وكسرى وقيصر على اسرة الذهب قال يا عمر اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ابن سعد عن عطا قال دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من ادم محشو ليفا وفي البيت اهبة ملقاه فبكى عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال ابكي ان كسرى في الخز والقز والديباج وقيصر في مثل ذلك وانت نجيب الله وخيرته كما ارى قال لا تبك يا عمر فلو اشا ان تسير الجبال ذهبا لسارت ولو ان الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما اعطا كافر منها شيا ابن سعد عن عبد الله بن ابي الهذيل ان عمر رزق عمارا وابن مسعود وعثمن بن حنيف شاة لعمار شطرها وبطنها ولعبد الله ربعها ولعثمن ربعها كل يوم ابن سعد عن عامر الشعبي قال قال عمر لعمار اساك عزلنا اياك قال لين قلت ذاك لقد ساني حين استعملتني وساني حين عزلتني ابن سعد عن محمد بن سيرين ان بريدا اقدم على عمر فنثر كنانته فبدت صحيفة فاخذها فقراها فاذا فيها

الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازاري
قلائصنا هداك الله انا ... شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وجدن معقلات ... قفا سلع بمختلف البحار
قلائص من بني سعد بن بكر ... واسلم او جهينة او غفار
يعقلهن جعدة من سليم ... معيدا يبتغي سقط العذاري

فقال ادعوا لي جعدة من سليم فدعي فجلد مائة معقولا ونهاه ان يدخل على امراة مغيبة ابن سعد والحرث عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال في ولايته من ولي هذا الامر بعدي فليعلم ان سيريده عنه القريب والبعيد وايم الله ما كنت الا اماتل الناس عن نفسي فقال لا ابن سعد عن شهر بن حوشب قال

قال عمر بن الخطاب لو ادركت ابا عبيدة فاستخلفته فسالني عنه ربي لقلت
سمعت نبيك يقول هو امين هذه الامة ابن سعد عن رجل من بني عامر
عن خال له ان سلمان لما قدم على عمر قال للناس اخرجوا بنا نتلقى سلمان
ابن سعد عن سالم بن ابي جعد ان عمر جعل عطا سلمان ستة الاف وعبيد
في الاموال وابن سعد عن انس بن مالك قال بعثني الاشعري الى عمر فقال
عمر كيف تركت الاشعري فقلت له تركته يعلم الناس القران فقال اما انه لبير
ولا تسمعها اياه ثم قال كيف تركت الاعراب قلت الاشعريين قال لا بل اهل
البصرة قلت اما انهم لو سمعوا هذا لشق عليهم قال فلا تبلغهم فانهم اعراب
الا ان يرزق الله رجلا جهادا في سبيل الله ابن سعد كر قال ابو الشيخ
في الاذان حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا ابو بدر عباد بن الوليد
حدثني صالح بن سليمن صاحب القراطيس حدثني عتاب بن عبد المجيد
عن مطرف عن الحسن عن الوصافي قال سهام المؤذنين كسهام المجاهدين
وهو فيما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في دمه قال وقال ابن مسعود لو كنت
موذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد قال وقال عمر بن الخطاب لو كنت
موذنا لكمل امري وما باليت ان لا انتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للموذنين فقلت تركتنا يا رسول
الله ونحن نتجالد على الاذان بالسيوف قال كلا يا عمر انه سياتي على الناس
زمان يتركون الاذان على ضعفايهم تلك لحوم حرمها الله على النار
لحوم الموذنين وقالت عايشة ولهم هذه الاية ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قال فهو الموذن اذا قال حي على الصلاة
فقد دعا الى الله فاذا صلى فقد عمل صالحا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فهو
من المسلمين عن عمر قال نذرت نذرا في الجاهلية فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما اسلمت فامرني ان اوفي بنذري ص عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال كنت مع عمر فقال عمر رايت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ابن سعد وسنده صحيح عن جابر قال اكل

من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضا عب عن اسلم ان عمر بن الخطاب كان يغتسل
بالماء الحميم عب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابن عمر راى سعد بن ابي وقاص
يمسح على خفيه فانكر ذلك عبد الله فقال سعد ان عبد الله انكر علي ان امسح
على خفي فقال عمر لا يتحلجن في نفس رجل مسلم ان يتوضا على خفيه وان كان جاء من
الغايط حب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر قال لعبد الله بن عمر عمك اعلم
مني يعني سعدا اذا ادخلت رجليك الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما وان جئت
من الغايط عب عن ابي عثمان النهدي قال حضرت سعدا وابن عمر يختصمان
الى عمر في المسح على الخفين فقال عمر تمسح عليهما الى مثل ساعتك من يومك وليلتك عب ص
عن اسلم قال كان الشام قد امكن فاذا اقبل جند من اليمن وضمن بين المدينة
واليمن فاختار اصلهم الشام قال عمر يا ليت شعري عن الابدال هل
مرت بهم الركايب كر عن محمد وطلحة وسهل قالوا كتب عمر الى ابي عبيدة
اذا انت فرغت من دمشق ان شا الله فاصرف اهل العراق الى العراق
فانه قد القي في روعي انكم ستفتحونها ثم تبدلكون اخوانكم فتنصرونه على
عدوهم وقام عمر بالمدينة لمرور الناس به وذلك انهم ضربوا اليه من بلدانهم
فجعل اذا سرح قوما الى الشام قال ليت شعري عن الابدال هل مرت بهم
الركاب ام لا واذا سرح قوما الى العراق قال ليت شعري كم في هذا الخبر من
الابدال كر عن ابن عمر قال قدم على عمر مال من العراق فاقبل يقسمه فقام
اليه رجل فقال يا امير المومنين لو ابقيت من هذا المال تعدوا ان حضر او نائبة
ان نزلت فقال عمر ما لك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان لقاني الله
حجتها والله لا اعصين الله اليوم لغد لا ولكن اعدهم كما اعدهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حل عن الاوزاعي ان عمر خرج في سواد الليل فراه طلحة فذهب
عمر فدخل دارا ثم دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذا بعجوز
عميا مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل ياتيك قالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا
ياتيني بما يصلحني ويخرج عني الاذى فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعثرات
عمر تتبع حل عن الشعبي قال قال عمر والله لقد كان قلبي في الله حتى لهو الين

من الريب لقد اشتد قلبي في الله حتى لهو اشد من الحجر حل عن ابراهيم قال سمع
عمر رجلا يقول اللهم اني استنفق نفسي ومالي في سبيلك فقال عمر اولا
يسكت احدكم فان ابتلي صبر وان عوفي شكر حل عن عمر قال لو نادى
مناد ايها الناس انكم داخلون النار الا رجلا واحدا لرجوت ان اكون انا هو حل
عن الزبير قال عمر بن الخطاب ان لله عبادا يميتون الباطل بهجره ويحيون
الحق بذكره رغبوا فرغبوا ورهبوا فرهبوا ان خافوا فلا يامنون ابصروا
من اليقين ما لا يعاينوا فخلطوه بما لم يزايلوه اقلقهم الخوف فكانوا يهجرون
ما ينقطع عنهم لما يبقى لهم الحياة عليهم نعمه والموت لهم كرامة فزوجوا الحور
العين واخدموا الولدان المخلدين حل عن عامر بن ابي محمد قال قال عيينه
لعمر بن الخطاب يا امير المومنين احترس او اخرج العجم من المدينة قال لا امن ان
يطعنك رجل منهم في هذا الموضع ووضع يده على الموضع الذي طعنه فيه ابو
لولوه فلما طعن عمر قال ما فعل عيينه قالوا بالهجم او بالحاجم فقال ان هناك لرايا
ابن سعد عن عايشة ان المقام كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزمان ابي بكر ملتصقا بالبيت ثم اخره عمر بن الخطاب ق سفين بن عيينه
في جامعه عن حبيب بن ابي اشرس قال كان سيل ام نهشل قبل ان يعمل عمر
الردم باعلى مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدر اين موضعه فلما قدم عمر بن
الخطاب سال من يعلم موضعه فقال المطلب بن ابي وداعة انا يا امير المومنين
قد كنت قدرته وذرعته بمقاط وتخوفت عليه هذا من الحجر اليه ومن الركن
اليه ومن وجه الكعبه فقال ايت به فجا به فوضعه في موضعه هذا وعمل
عمر الردم عند ذلك قال سفين فذلك الذي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
ان المقام كان عند سبع البيت فاما موضعه الذي موضعه فموضعه الان
واما ما يقول الناس انه كان هنالك موضعه فلا الازرقي عن كثير بن كثير
بن المطلب بن ابي وداعه السهمي عن ابيه عن جده قال كانت السيول تدخل
المسجد الحرام من باب بني شيبة الكبير قبل ان يردم عمر الروم الاعلى فكانت
السيول ربما رفعت المقام عن موضعه وربما نحته الى وجه الكعبه حتى جاء سيل ام

في خلافة

في خلافة عمر بن الخطاب فاحتمل المقام من موضعه هذا فذهب به حتى
وجد باسفل مكة فاتى به فربط الى استار الكعبة وكتب في ذلك الى عمر
فاقبل فزعا في شهر رمضان وقد عفي موضعه واخفاه السيل فدعى عمر
بالناس انشد الله عبدا عنده علم في هذا المقام فقال المطلب ابن ابي وداعه
انا يا امير المومنين عندي ذلك قد كنت اخشى عليه هذا فاخذت قدره
من موضعه الى باب الحجر ومن موضعه الى زمزم بمقاط وهو عندي في البيت
فقال له عمر فاجلس عندي وارسل اليه فجلس عنده وارسل فاتي بها فمدها
فوجدها مستويه الى موضعه هذا فسال الناس وشاورهم فقالوا نعم
هذا موضعه فلما استثبت ذلك عمر وحق عنده امر به فاعلم ببناء ربضه تحت
المقام ثم حوله فهو في مكانه هذا الى اليوم الازرقي عن ابن ابي مليكة قال
موضع المقام هذا هو الذي به اليوم هو موضعه في الجاهليه وفي عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الا ان السيل ذهب به في خلافة عمر فجعل
في وجه الكعبة حتى قدم عمر فرده بمحضر الناس الازرقي عن مجاهد قال قال
عمر بن الخطاب من له علم بموضع المقام حيث كان فقال ابو وداعة ابن هبيرة
السهمي عندي يا امير المومنين قدرته الى الباب وقدرته الى ركن الحجر وقدرته
الى ركن الاسود وقدرته الى زمزم فقال عمر هاته فاخذه عمر فرده الى موضعه
اليوم للمقدار الذي جا به ابو وداعه ابن سعد عن حفص بن ابي العاص
قال كنا نتغدى مع عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
في كتابه يوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم الاية ابن مردويه
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قدم على عمر ناس من العراق لو شيت ان يدهمق
كما يدهمق لكم لفعلت ولكنا نستبقي من دنيانا ما نجده في اخرتنا اما سمعتم الله يقول
لقوم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الاية حل عن ابي الزناد ان عمر بن الخطاب
دخل على ابن عباس يعوده وهو محموم فقال له عمر اخل بنا مرض صدر الله المستعان ابن
سعد عن ابن عمر قال حضرت دفن ابي بكر فنزل في حفرته عمر بن الخطاب وعثمن
بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن ابي بكر قال ابن عمر فاردت ان انزل

فقال عمر كفيت ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال لما توفي ابو بكر اقامت
عايشة عليه النوح فبلغ عمر فنهاهن عن النوح على ابي بكر فابين ان ينتهين
فقال لهشام بن الوليد اخرج الى ابنة ابي بكر فعلاها بالدرة ضربات فتفرق
النوايح حين سمعن ذلك وقال تردن ان يعذب ابو بكر ببكايكن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكا اهله عليه ابن سعد
عن عايشة قالت توفي ابو بكر بين المغرب والعشا فاصبحنا فاجتمع نسا
المهاجرين والانصار واقاموا النوح وابو بكر يغسل ويكفن فامر عمر بن الخطاب
بالنوح ففرقن فوالله على ذلك ان كن تفرقن ويجتمعن ابن سعد عن ابي نضرة
قال قال عمر لابي موسى شوقنا الى ربنا فقرا فقالوا الصلاة فقال عمر اولسنا
في صلاة ابن سعد عن عمرو بن الحرث قال كان عمرو بن العاص يبعث بجزية
اهل مصر وخراجها الى عمر بن الخطاب كل سنة بعد حبس ما كان يحتاج اليه ثم
انه استبطا عمرو بن العاص في الخراج فكتب اليه بكتاب يلومه في ذلك ويعده
ويقول له في كتابه فلا تجزع يا ابا عبد الله ان توخذ بالحق وتعطيه فان الحق
ابلج فذرني وما عنه تلجلج فقد برح الخفا فكتب اليه عمرو بن العاص يجيبه
على كتابه وكتب اليه ان اهل الارض استنظروا الى ان تدرك غلتهم فنظرت
للمسلمين وكان الترفق بهم خيرا من ان يخرق بهم فيصيرون الى بيع ما لا غنى
بهم عنه وان يخرق بهم فيصيرون الى بيع ما لا غنى بهم عنه فيكسر الخراج
وقد صدقت والله امير المومنين والسلام ابن سعد عن موسى بن جبير
عن شيوخ من اهل المدينة قالوا كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص اما بعد
فاني قد فرضت لمن قبلي في الديوان ولذريتهم ولمن علينا من اهل اليمن وغيرهم
ممن توجه اليك والى البلدان فانظر من فرضت له ونزل بك فادرر عليه العطا
وعلى ذريته ومن نزل بك ممن لم افرض له فافرض له على نحو ما رايتني فرضت
لاشباهه وخذ لنفسك مايتي دينار فهذه فرايض اهل بدر من المهاجرين
والانصار ولم ابلغ بهذا احدا من نظرايك غيرك لانك من عمال المسلمين
فالحقك بارفع ذلك وقد علمت ان مونا تلزمك فوق الخراج وخذه من حقه ثم

عف

عف عنه بعد جمعه وذا حصل اليك وجمعته اخرجت عطا المسلمين
وذريتهم وما يحتاج اليه مما لا بد منه ثم انظر فيما فضل بعد ذلك فاحمله الي
واعلم ان ما قبلك من ارض مصر ليس فيه خمسة وانما هي ارض صلح وما فيها
للمسلمين في تبدا بمن اغنى عنهم في ثغورهم واجزا عنهم في اعمالهم ثم تفيض ما
فضل بعد ذلك على من سمى الله واعلم يا عمرو ان الله يراك ويرى عملك ويعلم
من سريرتك ما يعلم من علانيتك فلتكن تقتدي في سيرتك وعملك
فانه قال تبارك وتعالى في كتابه وجعلنا للمتقين اماما يريد ان يقتدى
به وان معك اهل ذمة وعهد قد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم واوصى بالقبط فقال استوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما ورحمهم
ام اسمعيل منهم وذلك قال رسول الله صلى الله عليه من ظلم معاهدا او كلفه
فوق طاقته فانا خصمه يوم القيمة احذر يا عمرو ان يكون رسول الله صلى الله
لك خصما فانه من خصمه خصم والله يا عمرو لقد ابتليت بولاية هذه الامة
وانست من نفسي ضعفا وانتشرت رعيتي ورق عظمي فاسال الله ان
يقبضني اليه غير مفرط والله اني لاخشى لو مات جمل باقصى عملك ضياعا
ان اسال عنه يوم القيمة ابن سعد عن جعفر ابن عبد الله بن ابي الحكم
قال خرج عمرو بن العاص الى بطريق غزة في نفر من اصحابه فقال له البطريق
مرحبا بك واجلسه معه على سريره وحادثه فاطال ثم كلمه بكلام
كثير وحاجه عمرو ودعاه الى الاسلام فلما سمع البطريق كلامه وبيانه واداه
قال بالرومية يا معشر الروم اطيعوني اليوم واعصوني الدهر هذا امير القوم
القوم الا ترون اني كلما كلمته كلمة اجابني عن نفسه لا يقول اشاور اصحابي
واذكر لهم ما عرضت علي فليس الراي الا ان تقتله قبل ان يخرج من عندنا
فتختلف العرب بينها وبين امرهم فقال من حوله من الروم ليس هذا براي وكان
دخل مع عمرو بن العاص رجل من اصحابه يعرف كلام الروم فالقى الى عمرو ما قال
الملك وخرج عمرو من عنده فلما خرج من الباب كبر وقال لا اعود لمثل هذا
ابدا واعظم القوم ذلك وحمد الله على ما رزق من السلامة وكتب عمرو بذلك الى

عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر الحمد لله على حسابه اليا وايالك والتغرير
بنفسك او باحد من المسلمين في هذا وشبهه تحسب العلج منهم بان يكلم
في مكان سو بينك وبينه فتاغن غايلته ويكون السبب له فلما قرا عمرو بن
العاص كتاب عمر رحم عليه ثم قال ما الاب البر لولده بابر من عمر بن الخطاب
ابن سعد عن انس بن مالك قال استعملني ابو بكر على الصدقة
فقدمت وقد مات ابو بكر فقال عمر يا انس اجيتنا بظهر قلت نعم قال
جيتنا بالظهر والمال لك قلت هو اكثر من ذاك قال وان كان هو لك
وكان المال اربعة الاف فكنت اكثر اهل المدينة مالا وفي رواية قال
اجيتنا بظهر قلت السعة ثم الخبر فقال عمر فقت فبسط يده مبايعته
على السمع والطاعة ابن سعد عن المرور قال قال عمر اما انا فاحثي على راسي
ثلث حثيات مسدد عن عبد الرحمن قال سالت محمد بن سيرين
عن دخول الحمام فقال كان عمر بن الخطاب يكرهه مسدد عن عمر قال ما
احب ان اصلي في بيتهم هذا المغلق يعني المقصورة مسدد عن الاسود
ان عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر مسدد عن وبرة قال
راى عمر تميما الداري يصلي بعد العصر فضربه بالدرة فقال تميم لم يا عمر
تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا تميم
ليس كل الناس يعلم ما تعلم الحرث ع عن ابن عباس قال استقبل عمر
الناس من القيام فقال ما بقي من الليل افضل مما مضى منه سدد
عن معوية بن قرة قال حدثني الثلاثة الرهط الذين سالوا عمر بن الخطاب
عن الصلاة في المسجد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفريضة
في المسجد والتطوع في البيت ع عن ابن عمر قال اوصاني عمر فقال اذا
وضعتني في لحدي فافض بخدي الى الارض حتى لا يكون بين خدي
وبين الارض شي ابن منيع عن نافع قال زعموا ان عمر بن الخطاب كان
يبعث رجالا يدخلون الناس من ورا العقبة مالك عن سعيد بن المسيب
قال لما مات ابو بكر بكي عليه فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان الميت يعذب ببكا الحي فابوا الا ان يبكوا فقال عمر لهاشم بن الوليد
قم فاخرج النسا فقالت عايشة اخرج فقال عمر ادخل فقد اذنت لك فدخل
فقالت عايشة اتخرجني انت يا بني فقال اما لك فقد اذنت لك فجعل يخرجهن
امراة امراة وهو يضربهن بالدرة حتى خرجت ام فروة وفرق بينهن ابن
راهويه وهو صحيح عن محمد بن سيرين قال سال عمر رجلا عن ابله فذكر عجفا
ودبرا فقال عمر اني لاحسبها صحاحا سمانا فمر عليه عمر وهو في ابله يحدوها
وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما بها من نقب ولا دبر فاغفر له
اللهم ان كان فجر فقال عمر ما هذا قال امير المومنين سالني عن ابلي فاخبرته
عنها فزعم انه حسبها صحاحا سمانا وهي كما ترى قال فاني انا امير المومنين
عمر ايتني في مكان كذا فاتاه فامر بها فقبضت واعطاه مكانها من ابل الصدقة
الحرث عن سعيد ابن جبير ان عمر بن الخطاب جا الى قوم محاضري فامرهم
ان يفطروا مسدد عن عمر بن الخطاب قال بينا نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم في اناس اذ جا رجل ليس عليه سحنا سفر وليس من اهل
البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس احد
في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
ان تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضو
وتصوم رمضان قال فان فعلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت يا محمد
قال ما الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله وتومن بالجنة والنار
والميزان وتومن بالجنة والنار والميزان وتومن بالبعث بعد الموت وتومن
بالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فانا مومن قال نعم قال صدقت اللالكائي
في السنة وفي البعث عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثت ان عمر بن
الخطاب لما دخل بيت المقدس قال لبيك اللهم لبيك ابن راهويه ق
عن الوليد بن كثير عن رجل قال اتى عمر مسجد قبا فامر ابا لبيلي فقال له احسب
القراهم واكنس المسجد سعف قال ولو كان هذا المسجد في افق من الافاق

اومصر من الامصار لكان ينبغي لنا ان نانيه مسدد عن ابى رومان قال سئل
عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل يا امير المومنين ما بال طعام العرس اطيب
من ريح طعامنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى طعام
العرس مثقال من ريح الجنة قال عمر دعا له ابراهيم الخليل ومحمد ان يبارك
فيه ويطيبه الحرث خط فى كتاب الطفيليين قال ابن حجر اسناده مظلم
وقال خط روى من وجه اخر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم اخرجه
عن الشعبى قال ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس فقال ما بال طعام العرس
فيه طعم لا نجده فى غيره فقال عمر دعا فيه النبى صلى الله عليه وسلم بالبركة و
دعا له ابراهيم خليل الرحمن ان يبارك الله فيه ويطيبه لان فيه من طعام
الجنة عن ابن عمر ان عمر قضى فى ام الولد ان لا يباع ولا توهب ولا تورث
يستمتع بها صاحبها ما عاش فاذا مات فهى حرة عب مسدد عن ابى بكر
بن عمرو بن حزم ان عمر اقام على رجل شرب الخمر الحد وهو مريض وقال اخشى
ان يموت قبل ان يقام عليه الحد مسدد وابن جرير عن سعيد بن المسيب
قال قضى عمر بن الخطاب فى الابهام والتى تليها نصف دية الكف وفى لفظ قضى
فى الابهام خمس عشرة وفى السبابة عشرا وفى الوسطى عشرا وفى البنصر تسعا
وفى الخنصر ستا حتى وجد كتابا عند ال عمرو بن حزم يزعمون انه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه وفى كل اصبع عشر فاخذ به وصارت الى عشر عشر
الشافعى عب وابن راهويه ق قال الحافظ ابن حجر اسناده صحيح متصل
الى ابن المسيب فان كان سمعه من عمر بذلك عن سفين بن وهب الخولانى
قال كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال اهل الذمة انك كلفتنا وفرضت
علينا ان نرزق المسلمين العسل ولا نجده فقال عمر ان المسلمين اذا دخلوا
ارضا فلم يتوطنوا فيها اشتد عليهم ان يشربوا الماء القراح فلا بد لهم مما يصلحهم
فقالوا عندنا شراب نصنعه من العنب شيئا يشبه العسل قال فاتوا به فجعل
يرفعه باصبعه فيمده كهيئة العسل فقال كان هذا طلاء الابل فدعا بماء فصبه
عليه ثم خفض فشرب منه وشرب اصحابه وقال ما اطيب هذا فارزقوا المسلمين

منه

منه فرزقوه منه فلبث ما شاء الله ثم ان رجلا خدرته فقام المسلمون
فضربوه بنعالهم وقالوا سكران فقال الرجل لا تقتلونى فوالله ما شربت الا الذى
رزقنا عمر فقام عمر بين ظهرانى الناس فقال يا ايها الناس انما انا بشر لست
احل حراما ولا احرم حلالا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ورفع الوحى
فاخذ عمر شوبه فقال انى ابرا الى الله من هذا ان احل لكم حراما فاتركوه فانى
اخاف ان يدخل الناس فيه دخولا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مسكر حرام فدعوا بن طهرته عن ابن البخترى الطائى ان ناسا
كانوا بالكوفة مع ابى المختار حتى والى المختار بن عبيد حيث قتل بحسر ابى عبيد
قال فقتلوا الا رجلين حملا العدو باسيافهما فافرج لهما فنجيا او ثلاثة فاتوا
المدينة فخرج عمر وهم تعودين كرونهم فقال عمر علتم لهم قالوا استغفر لنا الهم
ودعونا لهم ما لك نجد ثنى بما قلتم لهم او لتلقونه منى برحا قالوا انا قلنا انهم
شهدا قال والذى لا اله غيره والذى بعث محمدا بالحق لا تقوم الساعة الا
بادبه ما تعلم نفس حية ما ذا عند الله لنفس ميتة الا نبى الله فان الله غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر والذى لا اله غيره والذى بعث محمدا بالحق و
الهدى لا تقوم الساعة الا باذنه ان الرجل يقاتل رياء ويقاتل يريد الدنيا
ويقاتل يريد المال وما للذين يقاتلون عند الله الا فى انفسهم الحرث قال
الحافظ بن حجر رجاله ثقاة الا انه منقطع عن سويد بن غفلة ان رجلا
من اهل المدينة نخس بامراة من المسلمين حمارها ثم جاذبها فخال بينه
وبينها عوف بن مالك وضربه فاتى عمر فذكر ذلك له فدعا بالمراة فسالها
فصدقت عوفا فامر به فصلب ثم قال عمر ايها الناس اتقوا الله فى ذمة محمد
فلا تظلموهم فمن فعل منهم مثل هذا فلا ذمة له الحرث عن العوام بن حوشب
قال حدثنى شيخ كان مرابطا بالساحل قال خرجت ليلة بحرسى لم يخرج احد
ممن كان عليه الحرس غيرى فاتيت المينا فصعدت عليه والمينا موضع الحرس
فجعل يخيل الى البحر يشرف حتى يحاذى بروس الجبال ففعل ذلك مرارا وانا مستيقظ
فحدثت ابا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال صدقت حدثنا عمر بن الخطاب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من ليلة الا والبحر يشرف فيها
على اهل الارض يستاذن الله ان ينفضح عليهم يعني يدفق فيكفه الله وعن
ابو صالح قال اوصانا عمر بن الخطاب ان يشترك ثلاثة رجل يبيع علينا و
يغزو ورجل يجلب علينا فهذه نوبتي فانا الان قاتل الى المدينة ابن راهويه
عن عبد الله بن ابي حره الاسدي عن ابيه وكان من اعلم الناس بالسواد
قال استقضى عمر بن الخطاب حذيفة بن اليمان فكتب الى حذيفة بعشر
خصال فحفظت ستا ونسيت اربعا لا يقطعون بالكري او لا اهله بيته
او من قتل في المعركة او دون البرد او وضع الهجور ومغيض الما والاجام
الحوت عن سفين بن وهب الخولاني قال شهدت عمر بن الخطاب بالجابيه
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان هذا الفي افاه الله
عليكم الرفيع فيه والوضيع بمن له ليس احد احق به من احد الا ما كان من
هذين الحيين لخم وجذام فاني غير قاسم لهم شيا فقام رجل من لخم فقال
يا ابن الخطاب انشدك الله في العدل فقال انما يريد ابن الخطاب العدل
والسوية والله اني لاعلم لو كانت الهجرة بصنعا ما خرج اليها من لخم وجذام
الا القليل فلا اجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمن له قوم اما قالوا
في ديارهم فقال ابو حدير فقال يا امير المومنين ان كان الله ساق الينا
الهجرة في ديارنا فنصرناها وصدقناها افذاك الذي يذهب حقنا في الاسلام
فقال عمر والله لاقسمن لكم ثلاث مرات ثم قسم بين الناس فاصاب كل
رجل نصف دينار واذا كانت معه امراته اعطاه دينارا واذا كان وحده
اعطاه نصف دينار ردعا ابن ناطورا صاحب الارض فقال اخبرني ما يكفي
الرجل من القوت في اليوم والشهر فاتى بالمدي والقسط فقال يكفيه
هذان المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فامر عمر بمدين من قمح فطحنا
ثم عجنا ثم ادمهما بقسطين زيت ثم اجلس عليها ثلاثين رجلا فكانت كفاف
شبعهم ثم اخذ عمر المدين بيمينه والقسط بيساره ثم قال اللهم لا احل
لاحد ان ينقصهما عن ابي مجلد قال قال عمر من تستخلفون بعدي فقال

رجل

رجل من القوم الزبير بن العوام قال اذا تستخلفونه شحيحا غلقا يعني سيء
الاخلاق فقال رجل تستخلف طلحة بن عبيد الله فقال كيف تستخلفون
رجلا كان اول تحلة نحله رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا نحلها اياه
فجعلها في مهر يهودية فقال رجل من القوم تستخلف عليا فقال انكم لعمري
لا تستخلفونه والذي نفسي بيده لو استخلفتموه لاقامكم على الحق وان كرهتم
فقال الوليد بن عقبه قد علمنا الخليفة من بعدك فقعد فقال من فقال
عثمان بن عفان وكان الوليد اخا عثمان لامه قال وكيف بحب عثمان المال
وبره باهل بيته ابن راهويه عن عزرة ان اهل الشام قالوا لعمر ان فضل
امول الخيل والرقيق فاخذ عمر لكل فرس من عشرة ولكل راسه عشرة ثم
رزقهم فكان يعطيهم اكثر ما اخذ منهم مسدد ورواه ابن جرير من طريق عمر
عن سلمان بن ربيعه قال نظرنا الى عمر بن الخطاب يوم النفر الاول خرج علينا
تقطر لحيته ما في يده حصيات وفي حجزته حصيات ما شيا يكبر في
طريقه حتى الى الجمرة الاولى فرماها حتى انقطع من الحصا سبعا
بالله حصا من رمى ثم دعا ساعة ثم مضى الى الجمرة الوسطى ثم الاخرى
مسدد عن اوس الثعلبي قال اكريت جريرا بن عبد الله في الحج فقدم على
عمر فسالته عن اشيا فكان فيما سالته قال وجدت لسانك قال يا امير المومنين
ما استطيع ان اقبل امراة منهن في غير نوبتها وما خرجت لحاجة الا
قالت كنت عند فلانة فقال عمر ان كثيرا منهن لا يومن بالله ولا يومن بالمومنين
ولعل احد ايكون في حاجة بعضهن او ياتي السوق فيشتري الحاجة
لبعضهن فتتهمه فقال ابن مسعود يا امير المومنين اما علمت ان ابراهيم
خليل الرحمن شكى الى ربه رداة في خلق ساره فقال له ان المراة كالضلع
ان تركتها اعوجت وان قومتها كسرت فاستمتع بها على ما فيها فضرب
عمر بين كتفي ابن مسعود وقال لقد جعل الله في قلبك يا ابن مسعود علما
قليلا ابن راهويه عن ابي مليكة ان ابن الزبير اتى بوصيف سوق فامر به
فشبر فوجده ستة اشبار فقطعه وحدثنا ان عمر كتب في غلام من اهل العراق

سرق فكتب ان اشبروه فان وجد ثمره ستة اشبار فاقطعوه فشبر فوجده
ستة اشبار ينقص انمله عب ومسدد وابن المنذر في الاوسط عن سليمان
بن يسار ان عمر اتى بغلام سرق فامر به فشبر فوجده استة اشبار الا انمله
فتركه مسدد ش عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى مكة فاستقبلنا امير مكة نافع بن علقمة فقال من استخلفت على مكة
قال عبد الرحمن بن ابزى قال عمدت الى مولى من الموالى فاستخلفته على
من بها من قريش واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وجدته
اقراهم لكتاب الله ومكة ارض محتضره فاحببت ان يسمعوا كتاب الله
من رجل حسن القراة قال نعم ما رايت ان عبد الرحمن ابن ابزى ممن يرفعه
الله بالقران ع عن الشعبي قال جات امراة الى عمر بن الخطاب فقالت اشكوا
اليك خير اهل الدنيا الا رجل سبقه بعمل او عمل مثل عمله يقوم الليل حتى
يصبح ويصوم النهار حتى يمسى ثم تجلاها الحيا فقالت اقلني يا امير المومنين
فقال جزاك الله خيرا فقد احسنت الثنا قد اقلتك فلما ولت قال كعب
بن سور يا امير المومنين لقد ابلغت اليك في الشكوى فقال ما اشتكت
قال زوجها قال على المراة فقال لكعب اقض بينهما قال اقضي وانت شاهد
قال انك قد فطنت الى ما لم افطن له قال ان الله يقول فانكحوا ما طاب لكم
من النسا مثنى وثلاث ورباع صم ثلثة ايام وافطر عندها يوما وقم ثلث
ليال وبت عندها ليلة فقال لهذا اعجب الي من الاول فبعثه قاضيا لاهل
البصرة ابن سعد عن ارطاة قال لما عتقت اكتسبت مالا فاتيت عمر بن
الخطاب بزكاته فقال ما هذا قلت زكاة مالي فقال ولك مال قلت نعم
قال بارك الله لك في مالك فقلت يا امير المومنين وفي ولدي قال ولك
ولد قلت يكون قال بارك الله لك وفي ولدك ابن سعد عن ابي رافع الصايغ
قال صليت مع عمر بن الخطاب سقين فقنت بهم قبل الركعة ابن سعد
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود
ولابي الدردا ولابي ذر ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يدعهم يخرجون من المدينة حتى مات ابن سعد عن سليمن بن يسار
قال حدثنا من كان مع عمر بن الخطاب في سفر فاصابته جنابة وليس معه
فقال اترونا لو ركضنا ندرك الما قبل طلوع الشمس قالوا نعم فرفعوا دوابهم
فجاوا الما قبل طلوع الشمس فاغتسل عمر واخذ يغسل ما اصاب من الجنابة
فقال له عمرو بن العاصي او المغيرة يا امير المومنين لو صليت في غير هذا الثوب
فقال اتريد ان لا اصلي في ثوب اصابته جنابة فيقال ان عمر لم يصل في ثوب
اصابته جنابة لا بل اغتسل ما رايت وارش ما لم ار عب عن عبد الرحمن بن حاطب
انه اعتمر مع عمر بن الخطاب وان عمر عرس في بعض الطريق قريبا من بعض المياه
فاحتلم فاستيقظ فقال اترونا ندرك الما قبل طلوع الشمس قالوا نعم فاسرع السير
حتى ادرك الما فاغتسل وصلى عب عن ابن عمر قال اني لاحب ان اسبقها الى
الغسل فاغتسل ثم اذكر انها حتى ادنا عب عن ابن عمر ابراهيم التيمي ان عمر بن الخطاب
كان يفعله ويامر به عب عن ابن جريج قال بلغني ان عمر بن الخطاب كان يغتسل
الى بعيره عب عن سعيد بن المسيب ان عمر كان لا يورث الاخوة من الام مع
والده مسدد عق عن عمرو بن عطية قال ابتاع عمر فبايعته وانا غلام على كتاب
الله وسنة نبيه هي لنا وهي علينا فضحك وبايعني مسدد عن سعيد بن قال خرج
عمر بن الخطاب على اصحابه يوما فقال افتوني في شي صنعته اليوم فقال ما هو
يا امير المومنين قال مرت بي جارية لي فاعجبتني فوقعت عليها وانا صايم فعظم
عليه القوم وعلي ساكت فقال ما تقول ابن ابي طالب فقال جيت حلالا ويوم مكان
يوم فقال انت خير فتوى ابن سعد عن ابي بكر بن حفص بن عمر قال جاءت
عايشة الى ابي بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه في صدره فتمثلت بهذا البيت
لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى   اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
فنظر اليها كالغضبان ثم قال ليس كذلك يا ام المومنين ولكن وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد اني قد كنت نحلتك حايطا وان في نفسي منه شي
فرديه على الميراث قالت نعم فرددته اما انه منذ ولينا امر المسلمين لم ناكل لهم دينارا

ولا درهما ولكنا قد اكلنا من جريش طعامهم في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على
ظهورنا وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير الا هذا العبد الحبشي و
هذا البعير الناضح وجرد هذه القطيفة فاذا مت فابعثي بهن الى عمر وابرئي منهن
ففعلت فلما جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل على الارض وجعل يقول
رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده يا غلام ارفعهن فقال عبد الرحمن ابن عوف
سبحان الله تسلب عيال ابي بكر عبدا حبشيا وبعيرا ناضحا وجرد قطيفة
ثمنه خمسة دراهم قال فما تأمر قال تردهن على عياله فقال لا والذي بعث محمدا
بالحق لا يكون هذا في ولايتي ابدا ولا تخرج ابو بكر منهن عند الموت واردهن
انا على عياله الموت اقرب من ذلك ابن سعد عن عثمن بن عروة قال كان
عمر بن الخطاب قد استسلف من بيت المال ثمانين الفا فدعا عبد الله بن عمر
فقال بع فيها اموال آل عمر فان وفت والا فسل بني عدي فان وفت والا
فسل قريشا ولا تعدهم قال عبد الرحمن بن عوف الا تستقرضها من بيت
المال حتى تؤديها قال معاذ الله ان تقول انت واصحابك بعدي اما
نحن فقد تركنا نصيبنا لعمر فتعيرون بذلك فتتبعني تبعته واقع في
امر لا ينجيني الا المخرج منه ثم قال لعبد الله بن عمر اضمنها فضمنها فلم يدفن
عمر حتى اشهد بها ابن عمر على نفسه اهل الشورى وعدة من الانصار فما
مضت جمعة بعد ان دفن حتى حمل ابن عمر المال الى عثمن بن عفان و
احضر الشهود على البراءة برفع المال ابن سعد عن سعيد بن المسيب
قال سمعت عمر على المنبر وهو يقول لا احل لاحد جامع فلم يغتسل انزل او لم
ينزل الا عاقبته ص وابن سعد عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة ويحيى
بن عبد الرحمن بن حاطب واشياخ قالوا راى عمر بن الخطاب في المنام قال
رايت ديكا احمر نقرني ثلث نقرات بين الثنية والسرة قالت اسما بنت
عميس ام عبد الله بن جعفر قولوا له فليوص وكانت تعبر الرؤيا فجاء ابو
لؤلؤة الكافر المجوسي عبد المغيرة بن شعبة فقال ان المغيرة قد حمل على من
الخراج ما لا اطيق قال كم جعل عليكم قال كذا وكذا قال وما عملك قال اجوب

الارحا قال وما ذاك عليك بكثير ليس احد بارضنا يعملها غيرك الا تصنع
لي رحى قال بلى والله لاجعلن لك رحى يسمع بها اهل الافاق فخرج عمر الى الحج
فلما صدر اضطجع بالمحصب وجعل رداءه تحت راسه فنظر الى القمر فاعجبه
استواؤه وحسنه فقال بدا ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده وينميه حتى استوى
فكان احسن ما كان ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان وكذلك الخلق كله ثم
رفع يديه فقال اللهم ان رعيتي قد كثرت وانتشرت فاقبضني اليك غير
عاجز ولا مضيع فصدر الى المدينة فذكر له ان امراة من المسلمين ماتت
بالبيداء مطروحة على الارض يمر بها الناس لا يكفنها احد ولا يواريها احد حتى مر بها
كليب بن البكير الليثي فاقام عليها حتى كفنها وواراها فذكر ذلك لعمر فقال من مر عليها
من الناس فدعاه وقال ويحك مررت على امراة من المسلمين مطروحة على
ظهر الطريق فلم توارها ولم تكفنها قال والله ما شعرت بها ولا ذكرها لي احد
فقال لقد خشيت ان لا يكون فيك خير فقال من واراها وكفنها قالوا كليب
بن بكير الليثي قال والله لحرى ان يصيب كليب خيرا فخرج عمر يوقظ الناس
بدرته لصلاة الصبح فلقيه الكافر ابو لؤلؤة فطعنه ثلث طعنات بين الثنة
والسرة وطعن كليب بن بكير فاجهز عليه وتصايح الناس فرمى رجل على راسه
ببرنس ثم اضطجعه اليه وحمل عمر الى الدار فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس
وقيل لعمر الصلاة فخرج وهو يقول لا حظ لمن لا صلاة له فصلى ودمه يثعب
ثم انصرف الناس فقالوا يا امير المومنين انه ليس بك باس وانا لنرجو ان ينسئ
الله لك في اثرك ويؤخرك الى حين فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به
فقال اخرج فانظر من صاحبي ثم خرج فجاء فقال ابشر يا امير المومنين صاحبك
ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة فكبر حتى خرج صوته من الباب
قال الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين يحاجني بسجدة سجدها لله
يوم القيمة ثم اقبل على القوم فقال اكان هذا عن ملا منكم فقالوا معاذ الله
والله لوددنا انا فديناك بابائنا وزدنا في عمرك من اعمارنا انه ليس بك باس
قال اي يرفا اسقني فجاءه بقدح فيه نبيذ حلو فشربه فالصق رداءه ببطنه

فلما وقع التراب في بطنه خرج من الطغات فقالوا الحمد لله هذا دهن ستكن في
جوفك فاخرجه الله من جوفك قال اى بنيا اسقني لبنا فجاه بلبن فشربه
فلما وقع في جوفه خرج من الطغات فلما راوا ذلك علموا انه هالك قالوا جزاك
الله خيرا من كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبك لا تنفد لعنها
الى غيرها جزاك الله احسن الجزا قال بالامارة تغبطوني فو الله لوددت انى
انجو منها كفافا لا علي ولا لي قوموا فتشاوروا في امركم امروا عليكم رجلا منكم
فمن خالفه فاضربوا راسه فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده الى صدره فقال
عبد الله اتؤمرون وامير المومنين حي فقال عمر لا وليصل صهيب ثلاثا و
انتظروا طلحة وتشاوروا في امركم فامروا عليها رجلا منكم فمن خالفه فاضربوا
راسه قال اذهب الى عائشة فاقرا عليها مني السلام وقل ان عمر يقول ان كان
ذلك لا يضرك ولا يضيق عليك فاني احب ان ادفن مع صاحبي وان كان
يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامهات المومنين من هو خير من عمر فجاها الرسول فقالت
ان ذلك لا يضرني ولا يضيق علي قال فادفنوني معهما قال عبد الله بن عمر
فجعل الموت يغشاه وانا امسكه الى صدري قال ويحك ضع راسي بالارض
فاخذته غشية فوجدت من ذلك فافاق فقال ويحك ضع راسي بالارض
فوضع راسه بالارض فعفره بالتراب وقال ويل عمر وويل امه ان لم يغفر الله له ش
عن ابن جريج في قوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال نزلت في
عثمن بن طلحة قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ودخل به
البيت يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الاية فدعا عثمن فدفع اليه المفتاح
قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة
وهو يتلو هذه الاية فداه ابي وامي ما سمعته يتلوها قبل ذلك ابن جرير وابن
المنذر عن مسعود بن خراش ان عمر بن الخطاب امهم في ثوب واحد متوشحا به عن
عن عبيدة السلماني قال كان عمر بن الخطاب يكره ان يقرا الرجل القران وهو
جنب عب وابن جرير عن ابراهيم ان عمر كان يحج فلا يضحي مسدد عن عبد الرحمن

بن ابي ليلى قال سافر ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارملوا
فمروا بحي من الاعراب فسالوهم القرى فابوا فسالوهم الشرى فابوا فضغطوهم
فاصابوا من طعامهم فذهبت الاعراب الى عمر بن الخطاب يشكونهم فاستعقب الانصار
فقال عمر تمنعون ابن السبيل ما يخلق الله بالليل والنهار في ضروع الابل والغنم لابن
السبيل احق بالماء من الساكن عليه مسدد ق عن عبد الرحمن بن عمرو ان عمر
كتب الى عماله بالشام اذا سمعتم بالوبا قد وقع فاكتبوا الي فجيت وهو نائم وذلك
بعد رجوعه من سرغ فسمعته لما قام من نومته يقول اللهم اغفر لي رجوعي
من سرغ ابن راهويه عن جرير قال عزم عمر على الاكتوى بن مسدد عن ليث عن رجل
ان عمر ابصر رجلا يسعى خلف انسان وهو راكب او بلغه ذلك فقال قطع الله
فواده مسدد عن عبيد بن عمير الليثي ان عمر بن الخطاب راى رجلا وبظهر قدمه
لمعة لم يصبها الما فقال له عمر ابهذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا امير المومنين
البرد شديد وما معي ما يدفيني فرق له بعدما هم به فقال له اغسل ما تركت
من قدمك واعد الصلاة وامر له بخميصه ص قط عن الزهري ان عمر بن
الخطاب راى رجلا يصلي في ثوب واحد ملتحفا به فقال لا تشبهوا باليهود اذا
لم يجد احدكم الا ثوبا واحدا فليتزر عب عن الحسن قال اختلف ابي بن كعب
وابن مسعود في الرجل يصلي في الثوب الواحد فقال ابي يصلي في الثوب
الواحد وقال ابن مسعود في ثوبين فبلغ ذلك عمر فارسل اليهما فقال اختلفتما
في امر ثم تفرقتما فلم يدر الناس باي ذلك ياخذون لو اتيتماني وجدتما عندي
علما القول ما قال ابي ولم يال ابن مسعود عب عن ابن عمر قال كنت مع عمر في
حج او عمرة فاذا نحن براكب فقال عمر هذا يطلبنا فجا الرجل فبكى قال ما شانك ان كنت
غارما اعناك وان كنت خايفا امناك الا ان تكون قتلت نفسا فتقتل بها
وان كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم قال اني شربت الخمر وانا احد بني تيم
وان ابا موسى جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي في الناس وقال لا تجالسوه
ولا تواكلوه فحدثت نفسي باحدى ثلث اما ان اخذ سيفا فاضرب به ابا موسى
واما ان اتيك فتحولني الى الشام فانهم لا يعرفوني واما ان الحق بالعدو فاكل معهم واشرب

فبكى عمر وقال ما يدريني فعلت وان لعمر كذا وكذا وان كنت لاشرب الناس
لها في الجاهلية ولانها ليست كالزنا وكتبت الى ابي موسى سلام عليك اما بعد
فان فلان بن فلان التيمي اخبرني بكذا وكذا وايم الله لئن عدت لاسودن وجهك
ولاطوفن بك في الناس فان اردت ان تعلم حق ما اقول لك فعد وامر الناس
ان يجالسوه ويواكلوه وان تاب فاقبلوا شهادته وحمله واعطاه مايتي درهم ق
عن عبد الرحمن بن عامر بن ربيعة ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على
البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر فقدم الجارود سيد عبد القيس على
عمر فقال يا امير المومنين ان قدامة شرب فسكر واني رايت حدا من حدود الله
حقا علي ان ارفعوا اليك فقال عمر من شهد معكم قال ابو هريرة فدعا ابا هريرة
فقال بم تشهد قال لم اره يشرب ولكني رايته سكران يقي وقال عمر لقد تنطعت
في الشهادة ثم كتب الى قدامه ان يقدم عليه من البحرين فقدم فقام الجارود
فقال اقم على هذا كتاب الله فقال عمر اخصم انت ام شهيد قال بل شهيد قال فقد
اديت الشهادة فصمت الجارود حتى غدا على عمر فقال اقم على هذا حد الله
فقال عمر ما اراك الا خصما وما شهد معك الا رجل فقال الجارود اني انشدك
الله فقال عمر لتمسكن لسانك او لاسوءنك فقال ابو هريرة ان كنت تشك
في شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد فسلها وهي امراة قدامه فارسل عمر الى
هند بنت الوليد ينشدها فاقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقد
امه اني جادك فقال لو شربت كما يقولون ما كان لكم ان تجلدوني فقال عمر
لم قال قدامه قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الاية قال عمر انك اخطات التاويل انك ان اتقيت الله اجتنبت ما حرم
الله عليك ثم اقبل عمر على الناس فقال ماذا ترون في جلد قدامة قالوا لا نرى
الان تجلده ما كان مريضا فسكت عن ذلك اياما ثم اصبح يوما وقد عزم على
جلده فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامه فقال القوم ما نرى ان تجلده
ما دام وجيعا فقال عمر لان يلقى الله عن السياط احب الي من ان يلقاه وهو
في عنقي ايتوني بسوط تام فامر عمر بقدامه فجلده فغاضب عمر قدامه وهجره

فحج

فحج وحج قدامه معه مغاضبا له فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا استيقظ
عمر من نومه فقال عجلوا بقدامه فاتوني به فوالله اني لارى ان اتانا اتي
فقال سالم قدامه فانه اخوك فلما اتوه ابى ان ياتي فامر عمر اليه حتى كلمه
واستغفر له فكان ذلك اول صلحهما عن ق وابن وهب ق عن ايوب بن ابي
ابن تميمة قال لم يجلد في الخمر احد من اهل بدر الا قدامة بن مظعون حب
عن ابن عمر قال خرج عمر بن الخطاب في الليل فسمع امراة تقول

تطاول هذا الليل واسود جانبه ؛ وارقني ان لا حبيب الاعبه
فوالله لولا الله لا شيء مثله ؛ لحرك من هذا السرير جوانبه

فقال عمر لحفصة كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت ستة او اربعة
اشهر فقال عمر لا احبس الجيش اكثر من هذا ق عن اسلم ان عمر بن الخطاب
كان يسخن ماء في قمقمه ويغتسل به قط وصححه عن عروه بن الزبير قال
شرب عبد بن الازور وضرار بن الخطاب وابو جندب ابن سهيل بن عمرو
بالشام فاتى بهم ابو عبيدة بن الجراح قال ابو جندل والله ما شربتها الا على
تاويل اني سمعت الله يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات فكتب ابو عبيدة الى عمر بامرهم
فقال عبد الازور انه قد حضر لنا عدونا قال رايت ان يوخرنا الى ان نلقى
عدونا غدا فان الله اكرمنا بالشهادة كفاك ذلك ولم تقمنا على خزايه وان
نرجع نظرت الى ما امرك به صاحبك فامضيته قال ابو عبيدة فنصبر فلما
التقى الناس قتل عبد الازور شهيدا فرجع الكتاب كتاب عمر ان الذي اوقع
ابا جندل في خطيئته قد تهيا له فيها بالحجة واذا اتاك كتابي هذا فاقم عليهم
حدهم والسلام فدعا بهما ابو عبيدة فحدهما وابو جندل له شرف ولابيه فكان
يحدث نفسه حتى قيل انه قد وسوس فكتب ابو عبيدة الى عمر اما بعد فاني
قد ضربت ابا جندل حده وانه قد حدث نفسه حتى قد خشينا عليه انه
قد هلك فكتب عمر الى ابي جندل اما بعد فان الذي اوقعك في الخطيئة
قد حرمت عليه التوبة بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب

من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله هو اليه المصير فلما قرا كتاب عمر نهيب عنه ما كان به كانما نشط من
عقال ق عن عتبه بن فرقد قال اشتريت عشرة اجوبه من ارض السواد
على شاطي الفرات لعصب داوب فذكرت ذلك لعمر قال اشتريتها من اصحابها
قلت قال رح الى فرحت اليه فقال يا هولا ابعتموه شيا قالوا لا قال ابتع
مالك حيث وضعته ق عن جراد بن طارق قال اقبلت مع عمر بن الخطاب
من صلاة الغداة حتى اذا كان في السوق فسمع صوت صبي مولود يبكي حتى قام
عليه فاذا عنده امه فقال لها ما شانك قالت جيت الى هذا السوق
لبعض الحاجة فعرض لي المخاض فولدت غلاما وهي الجنب دار قوم في السوق
قال هل شعر بك احد من اهل هذه الدار ما اني لو علمت انهم شعروا بك ولم
ينفعوك فعلت بهم وفعلت بهم ثم دعا لها بشربة سويق ملتوته سمن فقال
انزلي هذا فان هذا يقطع الوجع ويقبض الحشى ويعصم الامعا ويدر العروق
وفي لفظ فان هذا يشد احشايك ويسهل عليك الدم وينزل لك اللبن ثم
دخلنا المسجد ابن السني وابو نعيم معا في الطب ق عن طارق بن شهاب
قال اخذ عمر بن الخطاب كتفا وجمع اصحاب النبي صلى الله عليه ليكتب الجد وهم
يرون انه يجعله ابا فخرجت حية عليهم فتفرقوا فقال لو ان الله اراد ان يمضيه
لامضاه ق عن معويه بن قرة قال لقي عمر بن الخطاب ناسا من اهل اليمن فقال
ما انتم قالوا متوكلون قال كذبتم انتم متاكلون انما المتوكل الذي رجل القى حبه
في الارض وتوكل على الله الحكيم وابن ابي الدنيا في التوكل والعسكري في الامثال
والدينوري في المجالسه عن عمر بن الخطاب قال من ابتاع شيا من الحرام
فلم يوافق سمته سمته فليبع وليشتر حتى يوافق سمتهم سمته فان الناس
سلم ولا تعدوا عبادالله ابن راهويه عن ابن عباس قال كنت مع عمر بن
الخطاب فقال اذهب فاعلمني من ذاك كان بعث رجلا في حاجه بقوله
اذا رجعت فاعلمني ما بعثك الله وما ترد علي فقلت انك امرتني ان اعلم
من ذاك وانه صهيب وان معه امه قال وليلحق بنا وان كانت معه امه

العدني عن ابن عمر قال رايت عمرو في لفظ يجلب قوة فقلت ما شانك يا امير المومنين
قال اشتهى جرادا مقلوا الحرث وابن السني في الطب عن مسروق قال ركب
عمر المنبر فقال لا اعرفن ما زاد الصداق على اربعماية درهم فقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه وانما الصدقات فيما بينهم اربعماية درهم فما دون ذلك
ولو كان الاكثار في ذلك تقوى او مكرمة لم يسبقوهم اليها ثم نزل فاعترضته امراة
من قريش فقالت يا امير المومنين نهيت الناس ان يزيدوا في صدقاتهن على اربع
ماية قال نعم قالت اما سمعت الله يقول في القران واتيتم احديهن قنطارا الاية
فقال اللهم غفرا كل افقه من عمر ثم رجع فركب المنبر فقال ايها الناس اني كنت
نهيتكم ان تزيدوا النسا في صدقاتهن اربع ماية فمن شاء ان يعطي من ماله ما احب
او ما طابت نفسه فليفعل ص ع والمحاملي في اماليه عن عبد الرحمن
السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا مهور النسا فقالت امراة ليس ذلك لك يا عمر ان
الله يقول واتيتم احديهن قنطارا من ذهب قال وكذلك هي في قرات ابن
مسعود فقال عمر ان امراة خاصمت عمر فخصمته عب وابن المنذر عن عبد الله
بن مصعب قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النسا على اربعين اوقيه فمن زاد
القيت الزيادة في بيت المال فقالت امراة ما ذاك لك قال ولم قالت لان الله
يقول واتيتم احديهن قنطارا الاية فقال عمر امراة اصابت ورجل اخطا الزبير
بن بكار في الموفقيات وابن عبد البر في العلم عن بكر بن عبد الله المزني
قال قال عمر خرجت وانا اريد ان انهاكم عن كثرة الصداق فعرضت لي اية من
كتاب الله واتيتم احديهن قنطارا ص وعبد بن حميد ق عن كهمس الهلالي
قال كنت عند عمر فيما نحن جلوس عنده اذ جات امراة فجلست اليه فقالت
يا امير المومنين ان زوجي قد كثر شره وقل خيره فقال لها من زوجك قالت
ابو سلمة قال ان ذاك رجل له صحبة وانه لرجل صدق ثم قال عمر لرجل عنده جالس
اليس كذلك قال يا امير المومنين لا نعرفه الا بما قلت فقال لرجل قم فادعه
لي فقلت المراة حين ارسل الى زوجها فقعدت خلف عمر فلم يلبث ان جاا معا
حتى جلس بين يدي عمر فقال عمر ما تقول هذه الجالسة خلفي قال ومن هذه يا امير المومنين

قال هذه امراتك قال وتقول ماذا قال تزعم انه تنقل ضيرك وكثر شرك
قال بيسما قالت يا امير المومنين انها لمن صالح نسايها اكثرهن كسوة واكثر
رفاهية بيت ولكن بعلها بكى فقال عمر للمرأة ما تقولين قالت صدق فقام
عمر اليها بالدرة فتناولها بها ثم قال اى عدوة نفسها اكلت ماله وافنيت
شبابه ثم انشات تخبرين بما ليس فيه قالت يا امير المومنين لا تعجل فوالله
لا اجلس هذا المجلس ابدا فامر لها بثلاثة اثواب فقال خذى هذا بما صنعت
بك واياك ان تشكى هذا الشيخ قال فكانى انظر اليها قامت ومعها الثياب
ثم اقبل على زوجها فقال لا يحملك ما رايتني صنعت بها ان تسئ اليها فقال
ما كنت لافعل قال انصرفا ثم قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتى القرن الذى انا منهم ثم الثانى ثم الثالث ثم ينشا قوم يسبق ايمانهم
شهاداتهم يشهدون من غير ان يستشهدوا لهم لفظ في اسواقهم طخ في تاريخه
والحاكم في الكنى قال ابن حجر اسناده قوي عن العلاء بن بدر ان رجلا من بنى الجهم
او الطلاسل هشم فاتى عمر فقال ما ضربت الا طلافكان قوله اشد عنده مما
صنع فاستشار فيه فاشاروا عليه الى ضربه ثمانين فصارت سنة بعد
مسدد عن الشعبى قال قال عمر ليس على عربى ملك ولسنا بنازعين من يد
احد شيئا اسلم عليه ولكنا نقومه خمسا من الابل ق عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر ومعه محمد ابنه وعليه قميص
من حرير فقام عمر فاخذ بجيبه فشقه فقال عبد الرحمن غفر الله لك لقد
افزعت الصبى فاطرت قلبه فقال تكسوهم الحرير قال فانى البس الحرير قال فلهم
مثلك ابن عيينة في جامعه ومسدد وابن جرير عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال دخل ابن عوف على عمر وعليه قميص حرير فقال عمر ذكر لى انه
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال عبد الرحمن انى لارجو
البسه في الدنيا والاخرة مسدد وابن جرير وسنده صحيح عن مجاهد
قال قال عمر بن الخطاب من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
ابن راهويه عن مجاهد ان عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبة فقيل له لم

لاتغيروا

لاتغيروا فقد كان ابو بكر يغير فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وما انا بمغير شيبتى
ابن راهويه حب عن عبد الله بن بريدة ان عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم
الوفد فقال للاذن ابن ارقم انظر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فايذن لهم اول
الناس ثم القرن الذين يلونهم فدخلوا فصفوا قدامه فنظر فاذا رجل ضخم عليه
مقطعة برود فاومى اليه عمر فاتاه فقال عمر ايه ثلث مرات فقال الرجل
ايه ثلث مرات فقال عمر اف قم فقام فنظر فاذا الاشعرى رجل خفيف الجسم
قصير سبط فاومى اليه فاتاه فقال عمر ايه فقال الاشعرى ايه فقال عمر
ايه فقال يا امير المومنين سل او افتح حديثا فنحدثك فقال عمر اف قم فانه
لن يشغلك راعى ضان فنظر فاذا رجل ابيض خفيف الجسم فاومى اليه
فاتاه فقال له عمر ايه فوثب فحمد الله واثنى عليه ووعظ بالله ثم قال انك
وليت امر هذه الامة فاتق الله فيما وليت من امر هذه الامة واهل رعيتك
في نفسك خاصة فانك محاسب ومسئول عما استرعيت وانما انت امين
وعليك ان تؤدى ما عليك من الامانة فتعطى اجرك بقدر عملك فقال له ما صدقنى
رجل منذ استخلفت غيرك من انت قال انا ربيع بن زياد فقال اخو المهاجر بن
زياد قال نعم فجهز عمر جيشا واستعمل عليهم الاشعرى ثم قال انظر ربيع
بن زياد فان يك صادقا فيما قال فان عنده عونا على هذا الامر فاستعمله
ثم لا تاتين عليك عشر الا تعاهدت منه عمله وكتبت الى بسيرته في عمله
حتى كانى انا الذى استعملته ثم قال عمر عهد الينا نبينا صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخوف ما اخشى عليكم بعدى منافق عليم اللسان ابن راهويه
مسدد ع وصحح عن محمد بن سيرين قال عمر اتقوا الله واتقوا الناس مسدد وابن
ابى الدنيا في العزلة عن الحسن ان عمر بن الخطاب رد على ابى بن كعب قراءة اية
فقال ابى لقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تلهيك يا عمر
الصفق بالبقيع فقال عمر صدقت انا اردت ان اجربكم هل منكم من يقول
الحق فلا خير في امير لا يقال عنده الحق ولا يقوله ابن راهويه عن عمر قال لما كنت

اری ان احدا یعقل ینام حتی یقرا الایة الاواخر من سورة البقرة فانهن کنز تحت العرش مسدد عن وهب بن کیسان قال اجتمع عیدان علی عهد ابن الزبیر فاخر الخروج حتی تعالی النهار ثم خرج فخطب فاطال ثم نزل فصلی رکعتین ولم یصل الناس الجمعة فعاب ذلک علیه ناس فذکر ذلک لابن عباس فقال اصاب السنه فذکر واذ لک لابن الزبیر فقال رایت عمر بن الخطاب اذا اجتمع علی عهده عیدان صنع هکذا مسدد س والمروزی فی العیدین وصحح عن ابی بن کعب ان عمر بن الخطاب امر ابی بن کعب ان یصلی باللیل فی رمضان فقال ان الناس یصومون النهار ولا یحسنون ان یقروا فلو قرات القران علیهم باللیل فقال یا امیر المومنین هذا شی لم یکن فقال قد علمت ولکنه حسن فصلی بهم عشرین رکعة ابن منیع عن عمر بن الخطاب ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعوذ حسنا وحسینا یقول اعیذ کما بکلمات الله التامة من کل شیطان وهامه ومن عین لامه حل عن سعید بن المسیب قال لما فتحت اذا لی خراسان بکی عمر بن الخطاب فدخل علیه عبد الرحمن بن عوف فقال ما یبکیک یا امیر المومنین وفتح الله علیک مثل هذا الفتح قال مالی لا ابکی والله لوددت ان بیننا وبینهم بحرا من نار سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا اقبلت رایات ولد العباس من عقبات خراسان جاوا بنعی الاسلام فمن سار تحت لوایهم لم تنله شفاعتی یوم القیمة حل عن ابی موسی قال ان امیر المومنین عمر بن الخطاب بعثنی الیکم اعلمکم کتاب الله ربکم وسنه نبیکم وانظف طرقکم حل کر عن عمر قال اذا توضا احدکم ولبس خفیه فلیمسح علیهما ولیصل فیهما ولا یخلعهما ان شا الا اجنابة قط عن عروة ابن الزبیر قال اخبرنی تمیم الداری او اخبرت ان تمیما الداری رکع رکعتین بعد نهی عمر ابن الخطاب عن الصلاة بعد العصر فاتاه عمر فضربه بالدره فاشار الیه تمیم ان اجلس وهو فی صلاته فجلس عمر حتی فرغ تمیم من صلاته فقال لعمر لم ضربتنی قال لانک رکعت هاتین الرکعتین وقد نهیت عنهما قال فانی صلیتهما مع من هو خیر منک رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال عمر انه لیس بی انتم ایها الرهط

ولكني

ولکنی اخاف ان یاتی بعدکم قوم یصلون ما بین العصر الی المغرب حتی یمروا بالساعة التی نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلوا فیها کما صلوا ما بین الظهر والعصر طس عن ورقا بنت هداب ان عمر بن الخطاب کان اذا خرج من منزله مر علی امهات المومنین فسلم علیهن قبل ان یاتی مجلسه فاذا انصرف الی منزله مر علیهن فکان کلما مر وجد علی باب عایشة رجلا جالسا فقال له مالی اراک ههنا جالسا قال حق لی اطلب به ام المومنین فدخل علیها عمر فقال لها یا ام المومنین ما لک فی ستة الاف کفایة فی کل سنة قالت بلی ولکن علی فیها حقوق وقد سمعت ابا القاسم صلی الله علیه وسلم یقول من کان علیه دین یهمه قضاوه او هم بقضایه لم یزل معه من الله حارس فانا احب ان لا یزال معی من الله حارس طس عن عمر بن الخطاب قال قالت یا رسول الله دعنی اضرب عنق حاطب بن بلتعه فلقد کفر قال وما یدریک یا ابن الخطاب لعل الله اطلع علی اهل بدر فقال اعملوا ما شیتم فقد غفرت لکم طس عن عمر قال اذا قام احدکم من اللیل فاستعجم علیه القران فلینم مسدد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال رایت عمر بال قایما ثم دعا بما فتوضا ومسح علی الخفین فکانی انظر الی اثر اصابعه علی خفیه خطوطا عن عمر قال جهز رسول الله صلی الله علیه وسلم جیشا حتی ذهب نصف اللیل او بلغ ذلک فخرج الی الصلاة فقال صلی الناس ورقدوا وانتم تنتظرون الصلاة اما انکم لن تزالوا فی الصلوة ما انتظرتموها ش ورجاله ثقات عن عمر قال لا تدافعوا الاذی من البول والغایط فی الصلاة لحدث عن السایب بن یزید قال کنا نصلی فی زمن عمر یوم الجمعة فاذا خرج عمر وجلس علی المنبر قطعنا الصلاة وکنا نتحدث فیما سال الله الرجل الذی یلیه عن سوقه وخدامه فاذا سکت المؤذن خطب فلم نتکلم حتی یفرغ من خطبة ابن راهویه ق عن غضیف قال اتیت عمر ابن الخطاب فقلت له انا نخرج فی الابنیه کل عام ولی بنا فیه صغیر فان صلیت فیه کانت المراة بحذای وان خرجت فروت قال اقطع بینکما بثوب ثم صل کیف شیت قال وکتب له عامله بالشام ان لنا جیرانا من السامرة

[illegible]

فهم يقرون التوراة او قال بعض الانجيل ولا يؤمنون بالبعث فما يرى
امير المؤمنين في ذبائحهم فكتب اليه انهم كانوا يسبتون ويقرون بعض
التوراة او بعض الانجيل فذبائحهم كذبائح اهل الكتاب عب ومسدد
عن عبد الله بن عبد الرحمن ان عمر قدم الجابية فقام خطيبا فذكر الحديث
الا اني قال ثم قال الا اذا انصرفت من مقامي هذا فلا يتعين احد له
حق في الصدقة الا اتاني فلم يأته ممن حضره الا رجلان فامر لهما فاعطيا
فقام رجل فقال اصلح الله امير المؤمنين ما هذا الغني المتعفف بالحق بالصدقة
من هذا الفقير المتعفف قال عمر ويحك وكيف لنا باوليك ع عن عمر قال
لو اعتمرت ثم حججت لغنيت مسدد عن فروخ مولى عثمن ان عمر خرج
ذات يوم من المسجد فراى طعاما منتشرا على باب المسجد فاعجبه كثرته
فقال ما هذا الطعام قالوا طعام جلب الينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه
الينا فقال له بعض اصحابه الذين يمشون معه يا امير المؤمنين انه قد احتكر
قال ومن احتكره قالوا فلان مولى عثمن وفلان مولاك فارسل اليهما
وقال لهما ما حملكما على ان تحتكرا طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري
باموالنا ونبيع اذا شينا فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احتكر طعاما على المسلمين ضربه الله بالافلاس او الجذام قال فروخ
اعاهد الله ان لا اعود في طعام بعد هذه ابدا واما مولى عمر فقال يا امير المؤمنين
اموالنا نشتري به اذا شينا ونبيع اذا شينا فزعم ابو يحيى انه راى مولى
عمر مجذوما مجذوما عبد بن حميد ع والاصبهاني في ترغيبه عن اسلم قال سافرنا
ليلة ونحن مع عمر فاذا هو قد حل رداء حلنا واخذ احلته فرحلها فلما
انقظنا ارتجز وقال لا تاخذ الليل عليك بالهم والبس له القميص واعتم
وكن شريك رافع واسلم ثم اخدم الاقوام كيما تخدم
فوثبنا اليه وقد فرغ من رحله رواحلنا ولم يود ان يوقظهم وهم نيام ابو نعيم
وقال قال سعيد بن عبد الرحمن المزني كان رافع واسلم خادمين للنبي
صلى الله عليه وسلم كر عن عبد الله بن عامر قال رايت عمر بن الخطاب

يصلي على عبقري ق وابو عبيد في الغريب عن عبد الرحمن ابن ابزى قال جاء رجل
من اهل البادية الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين انا نمكث الشهر والشهرين
لا نجد الماء قال عمر اما انا فلم اكن لاصلي حتى اجد الماء فقال عمار بن ياسر اما تذكر اذ انا و
انت بارض كذا نرعى الابل فتعلم اني اجنبت قال نعم فتمعكت في التراب فذكرت
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ان كان ليكفيك من ذلك الصعيد
ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض ثم نفخهما ثم مسح بهما على وجهه وذراعيه
الى قريب من نصف الذراع فقال عمر اتق الله يا عمار فقال عمار فيما على لك
من حق يا امير المؤمنين ان شيت ان لا اذكره ما حييت فقال عمر كلا والله
ولكن اولينك من امرك ما توليت عب عن ابن سيرين ان عمر بن الخطاب
اكل من لحوم الابل ثم صلى ولم يتوضا عب عن رجل من ثقيف قال بينا انا عند
عمر بن الخطاب اذا جاء اعرابي يطلب شجه فقال عمر انا معاشر اهل القرى لا نشعا
قل المضغ بنا مسدد وابو عبيد في الغريب عن اسلم قال قرا عمر اذا الشمس كورت
فلما بلغ علمت نفس ما احضرت قال لهذا اجرى الحديث عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي العدبس قال كنا عند عمر بن
الخطاب فاتاه رجل قال يا امير المؤمنين ما الجواري الكنس فطعن عمر بمخصرة
معه في عمامة الرجل فالقاها عن راسه فقال عمر احروري والذي نفس عمر بن
الخطاب بيده لو وجدتك محلوقا لانحيت القمل عن راسك الحاكم في الكنى
عن عبد الله بن ابي بريد عن ابيه قال ارسل عمر الى رجل من زهرة وهو
وهو في الحجر وقد ادرك الجاهلية فساله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال اما
النطفة فمن فلان واما الولد فعلى فراش فلان فقال عمر صدق ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراش فلما ادبر الرجل دعاه عمر قال اخبرنا
عن بنا الكعبة فقال ان قريشا تبوت لبنا الكعبة فعجزوا عن نفقتها واستعمروا
وافسوا وتركوا بعضها في الحجر فقال عمر صدق سفين بن عيينة في جامعه والحميدي
وابن راهويه والعدني ع عن طارق بن شهاب قال اتى عمر برجل في شي
فقال اخرجاه من المسجد فاضرباه عب عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب

فقلت رجلا اياما فاما دخل عليه واما لقيه قال من اين نرى قال استكيت فما خرجت لصلاة ولا لغيرها فقال له عمر ان كنت مجيا شيا فاحب الفلاح طب
عن ثابت بن الحجاج قال خرج عمر بن الخطاب الى الصلاة فاستقبل الناس فامر الموذن فاقام وقال والله لا ننتظر بصلاتنا احدا فلما قضى صلاته اقبل على الناس ثم قال ما بال اقوام يتخلفون يتخلف بتخلفهم اخرون والله لقد هممت ان ارسل اليهم فيجا في اعناقهم ثم يقال اشهدوا الصلاة عب
عن ابي مليكة قال جاءت الشفا احدى نسا بني عدي بن كعب عمر في رمضان فقال ما لي لا اراك ابا حثمة لزوجها شهد الصبح قالت يا امير المومنين داب ليلته فكسل ان يخرج فصلى الصبح ثم رقد فقال والله لو شهدها لكان احب الي من دوبه ليلته عب عن سليمان بن ابي حثمة عن الشفا بنت عبد الله قالت دخل على بيتي عمر بن الخطاب فوجد عندي رجلين نايمين فقال وما شان هذين ما شهدا معنا الصلاة قلت يا امير المومنين صليا مع الناس وكان ذلك في رمضان فلم يزلا يصليان حتى اصبحا وصليا الصبح وناما فقال عمر لان اصلي الصبح في جماعة احب الي من ان اصلي ليلة حتى اصبح عب عن عثمن النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر ان اخوف ما اخاف على هذه الامة المنافق العليم قالوا وكيف يكون منافق عليم يا امير المومنين قال عالم اللسان جاهل القلب والعمل مسدد وجعفر الفريابي في صفة المنافق عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت ابي محذورة فقال ويحه ما اشد صوته اما يخاف ان ينشق مريطاه فقال انما اشددت صوتي لقدومك يا امير المومنين قال انك في بلدة حارة فابرده على الناس ثم ابرد مرتين او ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب ق عن انس بن مالك قال كن اما عمر يخدمننا كاشفات عن شعورهن تضطرب ثديهن ق عن يحيى بن جعدة قال مر عمر بن الخطاب على سامر فسلم عليه وقال والذي لا اله الا هو ما من اله الا الله واوصيكم بتقوى الله عب عن ابي وايل قال طلبت حذيفة بعد العتمة فقال

لم

لم طلبتني قلت للحديث فقال ان عمر بن الخطاب كان يحذرنا الحديث بعد صلاة العشا عب ش عن خرشة بن ذلك عب عن الزبير قال كنت اصلي مع عمر بن الخطاب الصبح ثم انصرف فلا اعرف وجه صاحبي عب عن جعفر بن برقان قال دعانا ميمون بن مهران على طعام ونودي بالصلاة فقمنا وتركنا الطعام فقال اما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدا بالطعام عب
عن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال ان عمر كان يامرنا اذا حضرت الصلاة ووضع الطعام ان نبدا بالطعام عن ابي سعيد الاعور ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم عليه قادم ساله عن الناس فقدم قادم فساله من اين فقال من الطايف قال فمه قال رايت بها شيخا يقول

تركت اباك مرعشة يداه ،، وامك لا تسيغ لها شرابا
اذا نعب الحمام ببطن وج ،، على بيضاته ذكرا كلابا

قال ومن كلاب قال ابن الشيخ كان غازيا قال فكتب عمر فيه فاقفله الى في الحجاز مكة عن عروة قال ادرك امية بن الاسكر الاسلام وهو شيخ كبير وكان له ابنان ففرا منه فبكاهما باشعار فردهما عليه عمر بن الخطاب وحلف عليهما ان لا يفارقاه حتى يموت الزبير بن بكار في الموفقيات عب
عن الاسود قال ان كان عمر ربما يركز العنزة فيصلي اليها والظعاين يمرون امامه عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب نهى عن متعة النسا وعن متعة الحاج مسدد عن ابي عثمن قال رايت عمر اذا تقدم الى الصلاة ينظر الى المناكب والاقدام عب عن عمرو بن ميمون قال قيل لعمر لو عجلت العشا فشهدها معنا العيال والصبيان ففعل عق عن محمد بن قيس الاسدي عن رجل قال كان عمر بن الخطاب ليستطيب بالحديد فقيل له الا نتنور قال انها من النعيم فانا نكرهها ص عن ابي عثمن والربيع وابي حارثة قالوا بلغ عمر ان خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلك بعد النورة بعصفر معجون بخمر فكتب اليه بلغني انك تدلكت بخمر وانه قد حرم ظاهر الخمر وباطنها وقد حرم مس الخمر كما حرم شربها فلا تمسوها اجسادكم فانها نجسة كر عن محمد بن سليم وهو ابو هلال قال سالت ابا الحسن

قال تخاف النعاق قال وما يومنني منه وقد خاب عمر بن الخطاب جعفر الفريابي
في صفة المنافق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال عمر ما اخاف
عليكم احد رجلين مومن قد تبين ايمانه ورجل كافر قد تبين كفره ولكن
اخاف عليكم منافقا يتعوذ بالايمان بغيره جعفر فيه عن السدي
قال خرج عمر بن الخطاب فاذا هو بضوء نار ومعه عبد الله بن مسعود فاتبع
الضوء حتى دخل دارا فاذا سراج في بيت فدخل وذلك في جوف الليل فاذا
شيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه فلم يشعر حتى هجم عليه
عمر فقال عمر ما رايت كالليلة منظرا اقبح من شيخ ينتظر اجله فرفع الشيخ
راسه اليه فقال بلى يا امير المومنين ما صنعت انت اقبح تجسست
وقد نهي عن التجسس ودخلت بغير اذن فقال عمر صدقت ثم خرج عاضا
على ثوبه يبكي وقال ثكلت عمر امه فيتتابع فيه وهجر الشيخ مجالس عمر حينا
فبينا عمر بعد ذلك جالس اذ هو به قد جاء شبه المستخفي حتى جلس في اخر
يات الناس فراه عمر فقال علي بهذا الشيخ فاتي فقيل له اجب فقام وهو يرى
ان عمر سيوبخه بما راى منه فقال له عمر ادن مني فما زال يدنيه حتى اجلسه
بجنبه فقال له ادن مني اذنك فالتقم اذنه فقال اما والذي بعث محمدا
بالحق رسولا ما اخبرت احدا من الناس بما رايت منك ولا ابن مسعود
فانه كان معي فقال يا امير المومنين ادن مني اذنك فالتقم اذنه فقال ولا
انا والذي بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت اليه حتى جلست مجلسي هذا
فرفع عمر صوته يكبر ما يدري الناس من اي شي يكبر ابو الشيخ في كتاب القطع
والسرقة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان اكثر وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الذياب
الضواري سفاكون للدماء لا يرعون عن قبيح فعلوه فان تابعتهم واربوك
وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك وان تواريت منهم اغتابوك
صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر
الاختلاط بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم غادر الفاوي فيهم حليم السنة

فيهم

فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والامر بالمعروف بينهم تهمة والفاسق فيهم مشرف
والمومن بينهم مستضعف فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم اقواما ان تكلموا
قتلوا وان سكتوا استباحهم يستاثرون عليهم بفيهم ويحورون عليهم في حكمهم
ابو موسى المديني في كتاب دولة الاشرار وقال هذا حديث غريب قال ويروى
من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى وفي اسناده حديث عمر من لا يعرف
عن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرا في الركعة
الاولى بالتين والزيتون وفي الركعة الاخرى الم ولايلاف عب وابن ابي داود
في المصاحف عن صفيه بنت ابي عبيد ان عمر قرا في صلاة الفجر بالكهف ويوسف
وهود فتردد في يوسف فلما تردد رجع الى اول السورة فقراها ثم مضى فيها
كلها عب عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال من كف يده في صلاة
مكتوبة فلم يعبث بشي كان افضل اجرا ممن يتصدق بكذا وكذا من ذهب
عق وقال فيه مجهولان وهو غير محفوظ وقال في الميزان منكر
عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب يروحنا في رمضان يعني
بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع ق وقال كذا
قال ولعله اراد من يصلي بهم التراويح بامر عمر عن ابي عثمان النهدي قال صلى
بنا عمر صلاة الغداة فما انصرف حتى كل ذي بال ان الشمس قد طلعت فقيل
له ما فرغت حتى كادت الشمس تطلع فقال لو طلعت لالفتنا غير غافلين عب
عن سليمن بن عتيق ان عمر بن الخطاب قرا في الصبح سورة ال عمران عب
عن ربيعه بن عبد الله بن الهدير قال كان عمر يقرا في الصبح بالحديد واشباهها
عن حصين بن سبره ان عمر قرا في الفجر بيوسف ثم قرا في الثانية بالنجم فسجد
فقام فقرا اذا زلزلت عب عن ابي المنهال سيار بن سلامة ان عمر بن الخطاب
سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر يتهجد من الليل يقرا بفاتحة الكتاب
لا يزيد عليها ويكبر ويسبح ثم يركع ويسجد فلما اصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال
عمر لامك الويل اليست تلك صلاة الملائكة ابو عبيد في فضائله حكم الرفع
عن حذيفه قال قيل لعمر بن الخطاب وهو بالمدينة يا امير المومنين من الخليفة

بعدك قال عثمن بن عفان خيثمة الاطرابلسي في فضايل الصحابة عن عمر قال
يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم ما اوضح الطريق فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا كلا
على المسلمين العسكري في المواعظ هب عن نافع قال دخل شاب
قوي المسجد وفي يده مشاقص وهو يقول من يعينني في سبيل الله فدعا به
عمر فاتي به فقال من يستاجر مني هذا يعمل في ارضه فقال رجل من الانصار
انا يا امير المومنين قال بكم تاجره شهرا قال بكذا وكذا قال خذه فانطلق به
فعمل في ارض الرجل اشهرا ثم قال عمر للرجل ما فعل اجيرنا قال صالح يا امير المومنين
قال ائتني به وبما اجتمع له من الاجر فجاء به وبصرة من دراهم فقال خذ
هذه فان شئت الان فاغز وان شئت فاجلس عب عن عمر قال ما من
اجل في مكان احب الي من اجل قاعد الجهاد في سبيل الله احب الي من ان ياتيني وانا بين
شعبتي رحلي اطلب من فضل الله واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله ص وعبد بن حميد وابن المنذر هب عن عبد الرحمن بن حاطب
قال صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرا بنا آل عمران في الركعتين فقرا
ما الذي قرانه الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هب عن بردة قال اتيت
من الخبال وانا اقول نعم فقلت ما اراكم الا قد عجلتم قال كذلك كان عمر بن
الخطاب يصليها ق عن ابي مجلز قال استلقى عمر بن الخطاب في حائط
من حيطان المدينة وكان اقوام يكرهون ان يضع احدى رجلين على الاخرى
حتى صنع عمر ابن راهويه وصحح عن ابراهيم التيمي قال خلا عمر بن الخطاب
ذات يوم فجعل يحدث نفسه فارسل الى ابن عباس فقال كيف تختلف هذه
الامة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المومنين
انا انزل علينا القران فقراناه وعلمنا فيم نزل وانه يكون بعدنا اقوام يقرون
القران لا يعرفون فيم نزل وانه فيكون لكل قوم فيه راي فاذا كان لكل قوم فيه
راي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا فزبره عمر وانتهره وانصرف ابن عباس ثم
دعاه بعد فعرف الذي قال ثم قال ايها اعد الرجل ص هب خط في الجامع
عن سليمن بن يسار قال خرج عمر على قوم يقرون القران ويتراجعون فيه

فقال

فقال ما هذا قالوا انفر القران ونتراجع فقال تراجعوا ولا تلحنوا ص وابن الانباري
في الايضاح هب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قدم بريد ملك الروم على
عمر بن الخطاب دينارا فاشترت به عطرا وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد
الى امراة ملك الروم فلما اتاها فرغتهن وملاتهن جوهرا وقالت اذهب به الى
امراة عمر بن الخطاب فلما اتاها فرغتهن على البساط فدخل عمر بن الخطاب فقال
ما هذا فاخبرته بالخبر فاخذ عمر الجوهر فباعه ودفع الى امراته دينارا وجعل
ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين الدينوري في المجالسة عن اسلم ان عمر بن
الخطاب طاف ليلة فاذا هو بامراة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون
واذا قدر على النار قد ملاتها ماء فدنا عمر بن الخطاب من الباب فقال يا امة الله
ايش بكاء هولاء الصبيان قالت بكاؤهم من الجوع قال فما هذه القدر التي على النار
قالت قد جعلت فيها ماء هو ذا اعللهم به حتى يناموا واوهمهم ان فيها شيئا
فبكى عمر ثم جاء الى دار الصدقة واخذ غرارة وجعل فيها شيئا من دقيق وسمن
وشحم وتمر وثياب ودراهم حتى ملا الغرارة ثم قال يا اسلم احمل علي فقلت يا امير المومنين
انا احمله عنك فقال لي لا ام لك يا اسلم بل انا احمله لاني المسؤول عنهم في الاخرة
فحمله حتى اتى به منزل المراة فاخذ القدر وجعل فيها دقيقا وشيئا من شحم وتمر
وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر فرايت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى
طبخ لهم ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ثم خرج وربض بحذائهم كانه سبع
وخفت ان اكلمه فلم يزل كذلك حتى لعب الصبيان وضحكوا ثم قام فقال يا اسلم
تدري لم ربضت بحذائهم قلت لا قال رايتهم يبكون فكرهت ان اذهب وادعهم
حتى اراهم يضحكون فلما ضحكوا طابت نفسي الدينوري وابن سالمان في مشيخته
عن سفين بن عيينة قال كتب سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب وهو
على الكوفة يستاذنه في بناء بيت يسكنه فوقع في كتابه ابن ما يسترك من الشمس
ويكفيك من الغيث فان الدنيا دار بلغة وكتب الى عمرو بن العاصي وهو على
مصر كن لرعيتك كما تحب ان يكون لك اميرك ابن ابي الدنيا والدينوري عد
ثابت قال اكل الجارود عند عمر بن الخطاب فلما فرغ قال يا جارية هلمي الدستار

بعني المنذر ان يمسح يده قال عمر امسح يدك باستك او ذر الدينوري
عن عمر قال الراي الفرد كالخيط السحيل والرايان كالخيطين المبرمين
والثلاثة الآرا لا يكاد ينقطع الدينوري عن قيس بن ابي حازم ان رجلا
اتى عمر بن الخطاب يشكو اليه التعريس فقال عمر كذبتك الظهاير الدينوري
قال الجرير ابي عليك بالمشي حافيا في الهاجرة عن المعافى بن عمران ان عمر ابن
الخطاب مر بقوم يسعون رجلا قد اخذ في ريبة فقال لا مرحبا بهذه الوجوه
التي لا ترى الا في الشر الدينوري عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر بن الخطاب ان
فلانا رجل صدق فقال له عمر هل سافرت معه قال لا قال فهل كانت بينك
وبينه معاملة قال لا قال فهل ائتمنته على شيء قال لا قال فانت الذي لا علم
لك به اراك رايته يرفع راسه ويخفضه في المسجد الدينوري ورواه العسكري
في المواعظ عن اسلم عن عمر قال الستغزر الدموع بالتذكر ابن ابي الدنيا
والدينوري عن سماك قال قال هني النجاشي وهو الحبش بن عمرو الحارثي
بني العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قال فيكم فانشدوا
اذا الله عادى اهل لؤم ورقة ، فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل
فقال عمر ان كان مظلوما استجيب له وان كان ظالما لم يستجب له قالوا وقد
قال ايضا قبيلة لا يغدرون بذمة ، ولا يظلمون الناس حبة خردل
فقال عمر ليت الخطاب هكذا قالوا وقد قال
ولا يردون الما الا عشية ، اذا صدر الوراد عن كل منهل
فقال عمر ذاك اقل للزحام قالوا وقد قال
تعاف الكلاب الضاريات لحومهم ، وياكلن من كعب وعمرو ونهشل
فقال عمر اجن القوم موتاهم ولم يضيعوا هم الدينوري كر عن ابراهيم التيمي
قال كان عمر بن الخطاب يبتغي للرجل ان يكون في اهله مثل الصبي فاذا التمس
ما عنده وجد رجلا ابن ابي الدنيا والدينوري عن عاصم قال كان عمر يقول
لي على كل خاين امينان الما والطين الدينوري عن المدايني قال قال عمر بن الخطاب
ما وجدت لئيما قط الا وجدته رقيق المروة الدينوري عن محمد بن عبد الله

القرشي

القرشي عن ابيه قال نظر عمر بن الخطاب الى شاب قد نكس في العلانية راسه
فقال له يا هذا ارفع راسك فان الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن اظهر نفاقا
على نفاق الدينوري عن عمر بن الخطاب قال ما في النار بيس العريج باسرع
من الكذب الى فساد مروة الحد كم فاتقوا الكذب واتركوه في جد وهزل الدينوري
عن الاحنف بن قيس قال لما سمع الناس عند عمر بن الخطاب في باب الدين و
الدنيا كان منور القلب فطنا بجميع الامور بينا هو يطوف ذات ليلة سمع امراة تنشد
فيهن من يسقى بعذب مبرد ، نقاح فتلكم عند ذلك قرت
ومنهن من يسقى با خضر اجن ، اجاج ولا خشية الله فرت
ففطن لما تشكو فبعث الى زوجها فقال لرجل استنكه فنكهه فوجده متغير الفم
فخيره بين خمس مائة درهم وجارية من الفيء على ان تطلقها فاختار خمس مائة
درهم وجارية من الفيء على ان يطلقها فاختار خمس مائة والجارية فاعطاه
وطلقها الدينوري عن المدايني قال قال عمر بن الخطاب لابي ذر يا ابا ذر
من انعم الناس بالا قال بدن في التراب قد امن العقاب ينتظر الثواب قال صدقت
يا ابا ذر الدينوري عن عمر قال اذا اصلح احدكم من راسه احسنه فليرم باذنه
الدينوري عن عمر انه وعظ رجلا فقال لا يلهك الناس عن نفسك فان
الامر يصير اليك دونهم ولا تقطع النهار ساريا فانه محفوظ عليك ما عملت
واذا اسات فاحسن فاني لم ار شيئا اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة
حديثة لذنب قديم الدينوري عن اسامة ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده
قال اخبرنا عمر بن الخطاب قال خرجت مع ناس من قريش في تجارة الى الشام
في الجاهلية فلما خرجنا الى مكة نسيت قضا حاجة فرجعت فقلت لاصحابي الحقكم
فوالله اني لفي سوق من اسواقها اذا انا ببطريق قد جاء فاخذ بعنقي فذهبت
انازعه فادخلني كنيسة فاذا تراب متراكب بعضه على بعض فدفع الى مجرفة
وفاسا وزنبيلا وقال انقل هذا التراب فجلست اتفكر في امري كيف اصنع
فاتاني في الهاجرة فقال لم ارك اخرجت شيئا ثم ضم اصابعه وضرب بها وسط
راسي فقلت بكلتك امك عمر وبلغ ما ارى فقمت بالمجرفة فضربت بها هامته

فاذا دماغه قد انتثر فاخذته ثم واريته تحت التراب ثم خرجت على
وجهي ما ادري اين اسالك فمشيت بقية يومي وليلتي ومن الغد ثم انتهيت
الى دير فاستظللت في ظله فخرج الي رجل من اهل الدير فقال يا عبد الله
ما يجلسك ههنا قلت اضللت عن اصحابي قال ما انت على الطريق وانك
لتنظر بعين خايف ادخل فاصب من الطعام واسترح ونم فدخلت فجا
بطعام وشراب ولطف وصعد في البصر وحفضه ثم قال يا هذا قد علم اهل
الكتاب انه لم يبق على وجه الارض احد اعلم مني بالكتاب واني وجد صفتك
الذي يخرجنا من هذا الدير ويغلب على هذه البلدة فقلت له ايها الرجل
قد ذهبت في غير مذهب قال ما اسمك قلت عمر بن الخطاب قال انت والله
ما صاحبنا غير شك فاكتب لي على ديري وما فيه قلت ايها الرجل قد صنعت
معروفا فلا تكدره فقال اكتب لي كتابا في رق ليس عليك فيه شي فان تك
صاحبنا فهو ما نريد وان تكن الاخرى فليس يضرك قلت هات فكتبت
له ثم ختمت عليه فدعا بنفقة فدفعها الي وباتان فدا وكف فقال
الا تستمع قلت نعم قال اخرج عليها فانها لا تمر باهل دير الا علفوها وسقوها
حتى اذا بلغت مامنك فاضرب وجهها مدبرة فانها لا تمر بقوم ولا اهل
دير الا علفوها وسقوها حتى تصير الي فركبت فلم امر بقوم الا علفوها
وسقوها حتى ادركت اصحابي متوجهين الى الحجاز ضربت وجهها مدبرة
ثم سرت معهم فلما قدم عمر الشام في خلافته اتاه ذلك الراهب بذلك الكتاب
فلما راه عمر تعجب منه فقال اوف لي بشرطي فقال عمر ليس لعمر ولا لال عمر منه
شي ولكن عند لك للمسلمين نفقة فانشا عمر يحدثنا حديثه وهو معه في
الطريق ومرضنا ثم المريض فعلنا ذلك قال نعم يا امير المومنين فوفى له بشرطه
الدينوري كر عن ابي مليكة ان عمر قال يا بني السايب انكم اضويتم فانكحوا
في النزايع الدينوري عن عطا قال قال عمر في قوله تعالى وجعلت له مالا
ممدودا قال عليه شهر بشهر ابن جرير وابن ابي حاتم والدينوري عن محمد
بن سلام قال اراد عمر قتل الهرمزان فاستسقى فاتي بما فامسكه بيده فاضطرب

فقال له عمر لا باس عليك اني غير قاتلك حتى تشربه فالقى القدح من يده فامر
عمر بقتله فقال اولم تومني قال وكيف امنتك قال قلت لا باس عليك حتى تشربه
ولا باس امان وانا لم اشربه فقال قاتله الله اخذ امانا فقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق الدينوري عن محمد بن سلام قال استعمل عمر بن الخطاب
رجلا على عمل فراى عمر يقبل صبيا له فقال تقبله وانت امير المومنين لو كنت انا
ما فعلته فقال عمر فما ذنبي ان كان نزع من قلبك الرحمة ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحما ونزعه عن عمله وقال انت لا ترحم ولدك فكيف ترحم الناس الدينوري
عن عمر قال ان من الناس ناسا يلبسون الصوف ارادة التواضع وقلوبهم
مملوة عجبا وكبرا الدينوري عن عمر قال اهل الشكر مع مزيد من الله فالتمسوا الزيادة
وقد قال الله لين شكرتم عن علي بن عبد الله القرشي عن ابيه قال مر عمر بن
الخطاب بقوم يتمنون فقال وانا اتمنى معكم اتمنى رجالا ملا هذا البيت مثل
ابي عبيدة بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة ان سالما شديد الحب لله ولو لم
يخف الله ما عصاه واما ابو عبيدة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح الدينوري كر
عن نافع قال قال عمر بن الخطاب حين اتاه فتح القادسية اعوذ بالله ان
يبقيني الله بين اظهركم حتى تدركني اولاد كم من هولاء قالوا ولم يا امير المومنين
قال ما ظنكم بمكر المعزبي ودها العجمي اذا اجتمعا في رجل الدينوري.
عن الحسن قال خرج عمر بن الخطاب في يوم حار واضعا رداه على راسه فمر به
غلام على حمار فقال يا غلام احملني معك فوثب الغلام عن الحمار وقال اركب يا امير
المومنين فقال لا اركب واركب انا خلفك تريد ان تحملني على المكان الوطي
وتركب انت على الموضع الخشن ولكن اركب انت على المكان الوطي واركب
انا خلفك على المكان الخشن فركب خلف المكان الغلام فدخل المدينة
وهو خلفه والناس ينظرون اليه الدينوري عن ربعي بن حراش قال قد
وفد من غطفان الى عمر بن الخطاب فقال اي شعرايكم اشعر قالوا انت اعلم
يا امير المومنين قال من ذا الذي يقول

خلفت فلم يترك لنفسك ريبة ولیس وراء الله للمرء مذهب
فلست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اى الرجال المهذب
قالوا النابغة قال فمن القائل
الا سليمن اذ قال المليك له قم في البرية فاز جرها عن الفند
قالوا النابغة فمن القائل
اتيتك عاريا خلقا ثيابي على وجل تظن بي الظنون
فالفيت الامانة لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون
قالوا النابغة فمن الذي يقول
لست بذاخر لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام
قلنا النابغة فقال النابغة اشعر شعرائكم وا علم الناس بالشعر ابن ابي الدنيا
والدينوري والشيرازي في الالقاب كر ورواه وكيع في الغرر وابن جرير
عن الشعبي عن عمر قال اني ارى الرجل فيعجبني فاقول له حرفه فان قالوا
لا سقط عن عيني الدينوري عن الحسن قال كتب عمر بن الخطاب الى
ابي موسى الاشعري انه بلغني انك تاذن للناس جما غفيرا فاذا جاءك كتابي
هذا فابدا باهل الفضل والشرف والوجوه فاذا جلسوا اخذوا مجالسهم فاذن
للناس الدينوري عن الاصمعي قال كلم الناس عبد الرحمن بن عوف
ان يكلم عمر بن في ان يلين لهم فانه قد اخافهم حتى لقد اخاف الابكار في خدو
رهن فكلمه عبد الرحمن فقال عمر اني لا اجد لهم الا ذلك والله لو انهم ما لهم
عندي من الرافة والرحمة والشفقة لاخذوا ثوبي عن عاتقي الدينوري
عن الشعبي قال لما ولي عمر بن الخطاب صعد المنبر فقال ما كان الله ليراني
ان ارى نفسي اهلا لمجلس ابي بكر فنزل مرقاة فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اقروا القرآن تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وزنوا انفسكم قبل ان توز
نوا للعرض الاكبر يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية انه لم يبلغ حق ذي
حق ان يطاع في معصية الله الا واني انزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي
اليتيم ان استغنيت عففت وان افتقرت اكلت بالمعروف الدينوري

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن عبد القادر ان عمر بن الخطاب ورجلا من الانصار كانا جالسين
فجئت فجلست اليهما فقال عمر انا لا نحب من يرفع حديثنا فقلت لست اجالس
اولئك يا امير المومنين قال عمر بل تجالس هولا وهولا ولا ترفع حديثنا ثم قال
للانصاري من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي فعدد الانصاري رجالا
من المهاجرين لم يسم عليا فقال عمر فما لهم عن ابي الحسن فوالله انه لاحراهم ان كان
عليهم ان يقيمهم على طريقة من الحق خ في الادب عن عمر انه خرج من الخلاء
فدعا بطعام فقيل له الا توضا فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي
ابو عبيد في الغريب عن الحسن ان حذيفة قال لعمر انك تستعين بالرجل
الفاجر فقال عمر اني استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على قفائه ابو عبيد
عن ابن عمر ان عمر مسح على جوربيه ونعليه عق عن عبد الله بن حكيم قال كان
عمر يقول ان اصدق القيل قيل الله الا وان احسن الهدى هدى محمد وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة ضلالة الا وان الناس بخير ما اخذوا العلم
عن اكابرهم ولم يقم الصغير على الكبير فاذا قام الصغير على الكبير بعد
اللالكاي في السنة عن الاحنف بن قيس قال كنت عند عمر بن الخطاب
فرايت امراة عنده وهي تقول يا امير المومنين اذا كنت في اصلاب المشركين
وارحام المشركات حتى من الله عليك بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لها
لقد اكثرت على امير المومنين فقال عمر دعها ما تعرفها هذه التي سمع الله
منها فانا احق ان اسمع منها اللالكاي عن ابي سلمة قال قال عمر
والذي نفسي بيده لو ان احدكم اشار الى السما باصبعه الى مشرك ثم نزل
اليه على ذلك ثم قتله لقتلته به ابن صاعد في حديثه واللالكاي
عن السايب بن يزيد قال اتى عمر بن الخطاب فقيل يا امير المومنين
انا لقينا رجلا يسال عن تاويل مشكل القران فقال عمر اللهم امكني منه
فبينما عمر ذات يوم جالسا يغدي الناس اذ جاء عليه ثياب وعمامة فتغدى
حتى اذا فرغ عمر قال يا امير المومنين والذاريات ذروا فالحاملات وقرا
فقال عمر انت هو فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت

عامته فقال والذي نفس عمر بيده لو وجدتك محلوقا لضربت راسك
البسوه ثيابا واحملوه على قتب واخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقم خطيب
ثم يقول ان صبيغا ابتغى العلم فاخطاه فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك
وكان سيد قومه ابن الانباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة واللالكاي كر
عن سليمن بن يسار ان رجلا من بني تميم يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة
وكانت عنده كتب فجعل يسال عن متشابه القران فبلغ ذلك عمر فبعث اليه
فد اعد له عراجين النخل فلما دخل عليه جلس قال من انت قال انا عبد الله
صبيغ قال عمر وانا عبد الله عمر واوما اليه فجعل يضربه بتلك العراجين
فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه فقال حسبك
يا امير المومنين فقد والله ذهب الذي اجد في راسي الدارمي ونصر في
الحجة والاصبهاني معا واللالكاي كر عن عبد الرحمن بن ابزى قال اتى
عمر بن الخطاب فقيل له ان ناسا يتكلمون في القدر فقام خطيبا فقال يا ايها
الناس انما هلك من كان قبلكم من الامم في امر القدر والذي نفس عمر بيده
لا اسمع برجلين يتكلمان فيه الا ضربت اعناقهما فاحجم الناس فما تكلم
احد حتى ظهرت نابغة بالشام زمن الحجاج خشيش في الاستقامة واللالكاي كر
عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول
اللهم ان كنت كتبتني في السعادة فابقني فيها وان كنت كتبتني على
الشقوة فامحني منها وابقني في السعادة فانك تمحوا ما تشا وتثبت
وعندك ام الكتاب اللالكاي عن هشام قال سالت عمر عن الكباير فقال
الشرك بالله وقتل النفس المومنة بغير حق والسحر واكل مال اليتيم بغير حق
وقذف المحصنات الغافلات المومنات وبكا الوالدين المسلمين من العقوق
واكل الربا واستحلال امين البيت الحرام والفرار من الزحف اللالكاي
عن ابي وايل ان رجلا كان له حق على ام سلمة فاقسم عليها فضربه عمر ثلثين
سوطا كلها مبضع ويحذر ابو عبيد في الغريب وسفين ابن عيينه في
حديثه واللالكاي عن مجاهد قال جا رجل من بني مخزوم الى عمر يستعديه

على ابي سفين

على ابي سفين فقال يا امير المومنين ان ابا سفين ظلمني حدا بمكة فقال عمر انا اعلم
بذلك الحد ولربما لعبت انا وانت عليه ونحن غلمان فاذا قدمت مكة فاتني فلما
قدم عمر مكة اتاه المخزومي وجا بابي سفين فانطلق عمر معه الى ذلك الحد فقال عمر
يا ابا سفين خذ هذا الحجر من ههنا فضعه ههنا فقال والله لا افعل فعلاه
عمر بالدرة وقال خذه لا ام لك فاخذه ابو سفين فوضعه في الموضع الذي امره
عمر وقال ادخله فما صنع بابي سفين شي فاستقبل البيت وقال اللهم لك
الحمد اذ لم تمتني حتى غلبت ابا سفين على هواه وذللته لي بالاسلام فاستقبل
ابو سفين وقال اللهم لك الحمد اذ لم تمتني حتى ادخلت قلبي من الاسلام ما ذللني
لعمر واللالكاي عن ابي اسحق السبيعي قال جا رجل الى عمر فقال يا امير المومنين
اني قتلت فهل لي توبة فقرا عليه عمر حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب ثم قال له اعمل ولا تياس عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم واللالكاي
عن عمر انه كان اذا تلا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم قال مضى القوم وانما
يعني به انتم ابن المنذر وابن ابي حاتم عن نافع قال كان عمر يضحي عن صغار ولده
ابن ابي الدنيا في كتاب الاضاحي عن ابي قلابة قال راى عمر بن الخطاب يهوديا
يجر رجل شاة فقال سقها الى الموت سوقا جميلا لا ام لك ابن ابي الدنيا فيه
عن سعيد بن المسيب قال لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد علمت
انكم كنتم تونسون مني شده وغلظه وذلك اني كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت عبده وخادمه وكان كما قال الله تعالى بالمومنين
رؤفا رحيما فكنت بين يديه كالسيف المسلول الا ان يغمدني او ينهاني عن
امر فاكف والا اقدمت على الناس لمكان لينه فلم ازل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا
وانا به اسعد ثم قمت ذلك المقام مع ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان من قد علمتم في كرمه ودعته ولينه فكنت خادمه وكنت كالسيف
بين يديه اخلط شدتي بلينه الا ان يتقدم الي فاكف والا اقدمت فلم ازل

على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيرا وانا به اسعد ثم
صار امركم الى اليوم وانا اعلم فسيقول قايل كان ليشتد علينا والامر الى غيره فكيف
به اذا صار اليه واعلموا انكم لا تسالون عني احدا قد عرفتموني وجربتموني
وعرفتم من سنة نبيكم ما عرفتم وما اصبحت نادما على شي اكون احب ان اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وقد سالته فاعلموا ان شدتي التي كنتم
ترون قد ازدادت اضعافا اذ صار الامر الي على الظالم والمعتدي واخذ للمسلمين
لضعيفهم من قويهم واني بعد شدتي تلك واضع خدي بالارض لاهل العفاف
والكف منكم والتسليم واني لابي ان كان بيني وبين احد منكم شي من احكامكم
ان امشي معه الى من احببتم منكم فلينظر فيما بيني وبينه احد منكم فاتقوا الله
عباد الله واعينوني على انفسكم بكفها عني واعينوني على نفسي بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واحضاري النصيحة فيما ولاني الله من امركم ثم نزل ابو حبيب
بن بشران في فوايده وابو احمد الدهقان في الثاني من حديثه كر واللالكاي
عن عكرمة بن خالد عن الثقة ان عمر بن الخطاب صلى العشا الاخرة للناس بالجابية
فلم يقرا فيها حتى فرغ فلما فرغ دخل فاطاف به عبد الرحمن بن عوف وتنحنح
له حتى سمع عبد الرحمن حشنه وعلم انه يرجد حاجة فقال من هذا قال عبد
الرحمن بن عوف قال الك حاجة قال نعم قال فادخل فدخل فقال ارايت ما صنعت
انفا عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا به قال وما هو قال لم
تقرا في العشا قال اوفعلت قال نعم قال فاني سهوت جهزت عيرا من الشام
حتى قدمت المدينة فامر المؤذن فاقام الصلاة ثم دعا فصلى العشا للناس
فلما فرغ خطب قال لا صلاة لمن لم يقرا فيها ان الذي صنعت انفا اني سهوت
جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة فقسمتها عن عمر قال الصبر
صبران صبر عند المصيبة حسن واحسن منه الصبر عن محارم الله ابن
ابي حاتم عن الحسن قال جا اعرابي فقال يا امير المؤمنين علمني الدين فقال
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية واياك والسر وكل ما تستحي منه

واذا القيت

فاذا القيت الله فقل امرني بهذا عمر ثم قال يا عبد الله خذ بهذا فاذا القيت الله
فقل ما بدا لك عند هب واللالكاي عن ابن عباس قال بينا نحن عند عمر
بن الخطاب في يوم يعرضه الديوان اذ مر رجل اعمى اعرج قد عنى قايده فقال
عمر حين راه من يعرف هذا فقال رجل من القوم هذا من بني صبغا فاني به
عمر فقال ما شانك وشان بني صبغا فقال ان بني صبغا كانوا اثني عشر رجلا
وانهم جاروني في الجاهلية فجعلوا ياكلون مالي ويشتمون عرضي واني
استنهيتهم فناشدتهم الله والرحم فابوا علي فامهلتهم حتى اذا كان الشهر
الحرام دعوت الله عليهم وقلت

اللهم اني ادعوك دعا جاهدا اقتل بني صبغا الا واحدا
ثم اضرب الرجل فذره قاعدا اعمى اذا ما قيل عنى القايدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد وهو هذا كما ترى قد عنى قايدا فقال عمر
سبحان الله ان في هذا العبرة وعجبا فقال رجل اخر من القوم يا امير المؤمنين
الا احدثك مثل هذا واعجب منه قال بلى قال فان نفرا من خزاعة جاوروا
رجلا منهم فقطعوا رحمه واتشاوا مجاورته وانه ناشدهم الله والرحم الا عفوه
مما يكره فابوا عليه فامهلهم حتى اذا جا الشهر الحرام دعا عليهم فقال

اللهم رب كل امر وخايف وسامعا نهتاف كل هاتف
ان الخزاعي ابا تقاصف لم يعطني الحق ولم يناصف
فاجمع له الاحبة الالاطف بين مراف ثم والنواصف
اجمعهم جوف كريه راجف قال فبيناهم عند قليب ينزفونه

فمنهم من هو فيه ومنهم من هو فوقه تهور القليب بمن عليه وعلى من كان
فيه فصار قبورهم حتى الساعة فقال عمر سبحان الله ان في هذا لعبرة وعجبا
فقال رجل من القوم اخر يا امير المؤمنين الا اخبرك بمثل هذا واعجب منه قال
بلى قال ان رجلا من هذيل ورث فخذه الذي هو منها حتى لم يبق منهم احد
غيره فجمع مالا كثيرا فعمد الى رهط من قومه يقال لهم بنو المومل فجاورهم
ليمنعوه وليردوا عليه ما شيته وانهم حسدوه على ماله فجعلوا ياكلون

ماله ويشتمون عرضه وانه ناشدهم الله والرحم الا عدلوا عنه ما يكره فابوا عليه
فجعل رجل منهم يقال له رباح يكلمهم فيه ويقول يا بني المؤمل ابن عمكم اختار بجاوركم
على من سواكم فاحسنوا مجاورته فابوا عليه فامهلهم حتى اذا كان الشهر الحرام
دعا عليهم فقال

اللهم ازل عني بني المؤمل ۞ وارم على اقفائهم بمنكل
بصخرة او عرض جيش جحفل ۞ الا رجا انه لم يفعل

فبيناهم ذات يوم نزول الى اصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا تمر بشي
الا طحنته حتى مرت بابياتهم فطحنتها طحنة واحدة الا رباح الذي استثناه
فقال عمر سبحان الله ان في هذه العبرة وعجبا فقال رجل من القوم الا اخبرك
يا امير المؤمنين بمثله واعجب منه قال بلى قال فان رجلا من جهينة
جاور قوما من بني ضمرة فجعل رجل منهم يقال له رشيد يعدو عليه فلا يزال
ينحر بعيرا من ابله وان كلمه قومه فيه فلما لم ينته حتى اذا كان الشهر
الحرام دعا عليه فقال

اصادق رشيه بال ضمرة ۞ اليس لله عليه قدره
امابنال شارف او بكره ۞ يطعن منها في سوا السعره
بصارم اي رونق اي سفره ۞ اللهم ان كان تعدى فجره
فاجعل امام العين منه حلره ۞ ياكله حتى يوافي الحفره

فسلط الله عليه اكلة حتى مات قبل الحول فقال عمر سبحان الله ان في هذا
العبرة وعجبا وان كان الله عز وجل ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم لينزع
بعضهم من بعض فلما اتى الله بالاسلام اخر العقوبة الى يوم القيمة وذلك
ان الله يقول في كتابه ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين وان موعدهم الساعة
والساعة ادهى وامر وقال ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى ابن اسحق في المبتدا وابن ابي الدنيا
في كتاب مجابي الدعوه هب ورواه الازرقي في مختصرا عن ابي رافع قال وجه
عمر بن الخطاب جيشا الى الروم وفيهم رجل يقال له عبد الله ابن حذافة من

اصحاب

اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فاسره الروم فذهبوا به الى ملكهم فقالوا ان هذا
من اصحاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الطاغية هل لك ان تتنصر
واشركك في ملكي وسلطاني قال له عبد الله لو اعطيتني جميع ما تملك وجميع
ما ملكته العرب على ان ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين
ما فعلت قال اذن اقتلك قال انت وذاك فامر به فصلب وقال للرماة
ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه وهو يعرض عليه وهو يابى ثم امر به
فانزل ثم دعا بقدر فصب فيها ماء حتى احترقت ثم دعا باسيرين من المسلمين
فامر باحدهما فالقي فيها وهو يعرض عليه النصرانيه وهو يابى ثم امر به
ان يلقى فيها فلما ذهب به بكى فقيل له انه قد بكى فظن انه جزع فقال
ردوه فعرض عليه النصرانيه فابى قال فما ابكاك اذن قال ابكاني اني قلت
هي نفس واحدة تلقى الساعة في هذه القدر فتذهب فكنت اشتهي ان يكون
بعدد كل شعرة في جسدي انفس تلقى في الله قال له الطاغية هل لك ان تقبل
راسي واخلي سبيلك قال له عبد الله وعن جميع اسارى المسلمين قال وعن
جميع اسارى المسلمين قال عبد الله فقلت في نفسي عدو من اعدا الله اقبل راسه
فيخلي عني وعن اسارى المسلمين لا ابالي فدنا منه فقبل راسه فدفع اليه
الاسارى فقدم بهم على عمر فاخبر عمر حق على كل مسلم ان يقبل راس عبد الله بن
حذافة وانا ابدا فقام عمر فقبل راسه هب كر عن ضبه بن محصن قال
كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري اما بعد فان للناس نفرة عن سلطانهم
فاعوذ بالله ان تدركني واياك فاقم الحدود في ساعة من نهار واذا عرضت
لك امرأة احدهما لله والاخر للدنيا فاثر نصيبك من الله فان الدنيا تنفد
والاخرة تبقى واخف الفساق واجعلهم يدا يدا ورجلا رجلا عد مريض المسلمين
واحضر جنائزهم وافتح بابك وباشر امورهم بنفسك فانما انت رجل منهم غير
ان الله جعلك اثقلهم حملا وقد بلغني انه قد نشا لك ولاهل بيتك هيئة
في لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثلها فاياك يا عبد الله
ان يكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصيب فلم يكن لها هم الا السمن وانما حتفها

حتفها

فى السمن واعلم ان العامل اذا زاغ زاغت رعيته واشقى الناس من شقيت
به رعيته الدينوري عن محمد بن عمر المخزومي عن ابيه قال نادى عمر بن الخطاب
الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس وكثروا صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله وصلى على نبيه ثم قال ايها الناس لقد رايتني ارعى على خالات
لى من بنى مخزوم فيقبض لى القبضة من التمر او الزبيب فاكل يومى
واى يوم ثم نزل فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين ما زدت
على ان قميت نفسك يعنى عبت فقال ويحك يا ابن عوف انى خلوت
فحدثتني نفسي قالت انت امير المومنين فمن ذا افضل منك فاردت ان اعرفها
نفسها الدينوري عن فضاله الغفاري قال خرج عمر بن الخطاب فسمع رجلا
يقول انا ابن بطحا مكة فوقف عليه عمر فقال ان يكن لك دين فلك كرم وان
يكن لك عقل فلك مروه وان يكن لك مال فلك شرف والا فانت والحمار
سوا الدينوري والعسكري عن الامثال عن سفين الثوري قال كتب عمر
بن الخطاب الى ابى موسى الاشعري ان الحكمة ليست عن كبر السن ولكنه
عطا الله يعطيه من يشا فاياك ودناة الامور ومراق الاخلاق ابن ابى الدنيا
فى كتاب الاشراف والدينوري عن عمر انه افاض من عرفة وكانت تلبيته
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك وهو على
بعير يعتق والابل معتق ما ثلدكه مسدد عن ابي بردة عن ابن عمر وبن
جرير قال بعث عمر بن الخطاب جيشا وفيهم معاذ بن جبل فلما سار واراى
معاذا فقال ما حبسك قال اردت ان اصلى الجمعة ثم خرج فقال عمر اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغدوة او الروحة فى سبيل الله من الدنيا
وما فيها ابن راهويه ق عن عمر قال يا اهل مكة لا تتخذوا على دوركم ابوابا
لينزل البادي حيث شا مسدد وابن زنجويه فى الاموال عن عمر قال الارواح
جنود مجنده تلتقى فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف مسدد
عن انس قال قال عمر بلغنى بعض ما اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا
فدخلت عليهن فجعلت استقريهن واعظهن فقلت فيما اقول والله

لبنهن

لبنهن او ليبدلنه الله ازواجا خيرا منكن حتى اتيت على زينب فقالت يا عمر اما كان
فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساه حتى تعظنا انت فانزل الله
عسى ربه ان طلقكن الى اخر الاية ابن منيع وابن ابى عاصم فى السنه كر
وصحح عن السايب بن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعة اثنان خمس وعشرون حقه وخمس وعشرون جذعه وخمس
وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض حتى كان عمر بن الخطاب
ومصر الامصار فقال عمر ليس كل الناس يجدون الابل فقوموا الابل اوقيه اوقيه
فكانت اربعة الاف ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل فقومت اوقيه ونصف
فكانت ستة الاف ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل فقومت اوقيتين فكانت
ثمانية الاف ثم غلت الابل فقال قوموا الابل فقومت اوقيتين ونصفا فكانت
عشرة الاف ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل فقومت الابل ثلاثة اواق فكانت
اثنى عشر الفا فجعل عمر على اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى
اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل الحلل مايتى حلة قيمة كل حلة خمسة دنانير وعلى
اهل الضان الف ضاينة وعلى اهل المعز الف ماعزة وعلى اهل المعز الف ماعزة وعلى
اهل البقر مايتى بقرة الحرث وسنده ضعيف عن ابن عمر ان عمر مسجد فى ص مسدد
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرى شابا فقرا افلا يتدبرون
القران ام على قلوبهم اقفالها فقال الشاب عليها اقفالها حتى يفرجها الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وجاه ناس من اهل اليمن فسالوه ان يكتب
لهم كتابا فامر عبد الله بن ارقم ان يكتب لهم كتابا فجا به فقال اصبت وكان عمر يرى
انه سيلى من امر الناس شيا فلما استخلف عمر سال عن الشاب فقالوا استشهد
فقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الشاب كذا وكذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فعرفت ان الله سيهديه واستعمل عمر عبد الله بن الارقم على
بيت المال ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن علقمة والاسود
قال صلينا مع عبد الله فلما ركع طبق كفيه ووضعهما ركبتيه وضرب ايدينا
ففعلنا ذلك ثم لقينا عمر بعد فصلى بنا فى بيته فلما ركع طبقنا كما طبق عبد الله

ووضع عمر يديه على ركبته فلما انصرف قال ما هذا به فاخبرناه بفعل عبد الله
قال ذاك كان يفعل لم ترك عب عن ابراهيم ابن ميسرة ان عمر بن الخطاب كان
يقول في ركوعه وفي سجوده قدر خمس تسبيحات سبحان الله وبحمده عب
عن ابراهيم ان عمر كان اذا ركع يقع كما يقع البعير ركبتاه قبل يديه وكان
يكبر وهو يهوي عب عن طاوس قال ان اول من رفع صوته بالتسليم عمر بن
الخطاب كانوا يسلمون في انفسهم لا يرفعون اصواتهم بالتسليم حتى رفع عمر
صوته عب عن ابن طاوس قال ان اول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب فعاب
ذلك عليه الانصار فقالوا وعليك ما شانك قال اردت ان يكون اذني عب
عن ابن عمر قال قال عمر الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سالوا الله فاعطاهم
ودعاهم فاجابوه عب عن عمر قال لا تعترض لما يعنيك واعتزل عدوك
واحفظ من خليلك الا الامين فان الامين من القوم لا يعدله شي ولا امين
الا من يخشى الله ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره ولا تفش اليه سرك
واستشر في امرك الذين يخافون الله عز وجل سفين بن عيينه في جامعه
وابن المبارك في الزهد وابن ابي الدنيا في الصمت والخرايطي في مكارم الاخلاق هب كر
عن قتاده ان رجلا هجا قوما في زمان عمر بن الخطاب فقال عمر لكم لسانه ثم دعاهم
فقال اياكم ان تعرضوا له بالذي قلت فاني انما قلت ذلك عند الناس كي يعود عم
عن عمر قال اذا رايتم اخاكم زل زلة فقوموه وسددوه وادعوا الله ان يتوب
عليه ويراجع به الى التوبة ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ابن ابي الدنيا هب
عن مالك بن دينار قال اول من اتخذ بيتا بالبصرة الخضيرا امراة مجاشع بن
مسعود السلمي فكتب عمر بن الخطاب الى زوجها ان الخضيرا احدثت بيتا كما يتخذ
الكعبة فاقسم عليك ان جاكتابي هذا الا ما هتكته تفعل هب
عن الحسن قال بلغ عمر ان امراة بالبصرة يقال لها الخضيرا اتخذت بيتا فكتب
عمر الى ابي موسى الاشعري اما بعد فانه بلغني ان الخضيرا اتخذت بيتا فاذا
جاك كتابي فاهتكه هتكه الله نفعل عب هب عن نافع بلغ عمر ان صفيه
امراة عبد الله بن عمر سترت بيوتها بقرام او غيره فذهب عمر وهو يريد ان يهتكه

فبلغهم

فبلغهم فتذعوه فلما جا عمر لم يجد شيا فقال ما بال اقوام ياتونا بالكذب عب حب
عن عمر في قول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال ذهب بالشهوات
من قلوبهم هب عن عايشه قالت خرج ابو بكر ثم قال من كان عنده عهد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليات نا فقال عمر لو كان منه عهد كان عهده الى
ثم الينك اللالكاي عن صعصعة ابن معوية قال كان اويس بن عامر من التابعين
رجل من قرن وان عمر بن الخطاب قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له اويس بن عامر يخرج به وضح
فيدعو الله ان يذهبه عنه فيذهبه فيقول اللهم دع لي في جسدي منه
ما اذكر به نعمتك علي فيدع له في جسده ما يذكر به نعمته عليه فمن ادركه منكم
فاستطاع ان يستغفر له الحسن بن سفين وابو نعيم في المعرفة ق في الدلايل كر
عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول جا عمرو بن عبد ود فجعل يجول على فرسه
حتى جاز الخندق وجعل يقول هل من مبارز وسكت اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مبارزه احد فقال انا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل يبارزه احد فقال علي دعني يا رسول الله فانما انا بين حسنيين اما ان اقتله
فيدخل النار واما ان يقتلني فادخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرج يا علي فخرج علي فقال عمرو من انت يا ابن اخي قال انا علي فقال ان اباك
كان نديما لي لحب قتالك فقال علي انك اقسمت لا يسالك احد ثلثا الا اعطيته
فاقبل مني واحده فقال عمرو وما ذلك قال علي ادعوك ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال عمرو ليس الى ذلك سبيل قال فترجع فلا تكون علينا
ولا معنا قال اني نذرت ان اقتل حمزة فسبقني اليه وحشي ثم اني نذرت
ان اقتل محمدا قال علي فانزل الله فنزل فاختلفا في الضربه فضربه علي فقتله
المحاملي في اماليه عن ابن عمر ان عمر سابق الزبير فسبقه الزبير فقال سبقتك
ورب الكعبة المحاملي عن شقيق ابن وايل قال ما استامي تصراينه فاتيت
عمر فذكرت ذلك له فقال اركب دابة وبسر امامها المحاملي كر عن سليمان بن يسار

قال حدثني الشريد قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين بيننا جدول فراى
عمر في ثوبه جنابة فقال خرط علينا هذه الاحتلام مذ اكلنا هذا الدسم ثم غسل
ما راى في ثوبه واغتسل واعاد الصلاة عب عن ابن جريج قال حدثني
بعض اهل المدينة قال حديث مثبت عندنا ان عمر بن الخطاب كان يركب
في كل جمعة ركبتين احدهما ينظر في اموال يتامى ابناء المهاجرين والاخرى
ينظر ارفاق الناس مما بلغ منهم حتى اذا كان يوما في بعض ذلك بالجرف ادخل
يده فوجد شيا فقال اني لاظنني قد صليت جنبا اذا صنا الودك لان عمر
وقتا ثم اغتسل وفضل الصبح ولم يامر الناس ان يصلوها عب عن يسار بن
نمير قال قال لي عمر بن الخطاب اني احلف ان لا اعطي رجالا ثم يبد ولي فاعطيهم
فاذا رايتني فعلت ذلك فاطعم عني عشرة مساكين كل مسكين صاعا
من شعير او صاعا من تمر او نصف صاع من قمح عب ش وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن عمر قال لا يحل لمومن ان يدخل الحمام
الا بمنديل ولا مومنة الا من سقم فاني سمعت عايشة تقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت
الحجاب فيما بينها وبين ربها هب وقال منقطع عن قبيصة بن ذيب قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يحل لرجل ان يدخل الحمام الا بمبزر ولا يحل
لامراة ان تدخل الحمام فقال رجل لقد منعتها من حين سمعتك تنهى عن
ذلك وانها لسقيمة فقال عمر الا من سقم هب وقال هو اقوى مما قبله عب
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم ان رجلا سال طاوسا متى
قيل الصلاة خير من النوم فقال طاوس اما انها لم تقل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن بلالا سمعها في زمان ابي بكر بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها رجل غير موذن فاخذها منه فاذن
بها فلم يمكث ابو بكر الا قليلا حتى اذا كان عمر قال لو نهينا بلالا عن هذا الذي
احدث وكانه نسيه فاذن به الناس حتى اليوم عب عن ابن جريج قال اخبرني
عمر بن حفص ان سعدا اول من قال الصلاة خير من النوم في خلافة عمر فقال

عمر

عمر بلغه ... تركه وان بلالا لم يوذن لعمر عن عبيد بن عمير قال اجتمعت جماعة
في بعض ما حول مكة وفي الحج فجاءت الصلاة فتقدم رجل من آل ابي السايب
المخزومي اعجمي اللسان فاخبره المسور بن مخرمة وعدم غيره ربعين عمر بن
الخطاب فلم يعرفه بشي حتى جا المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال
المسور انظرني يا امير المومنين ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت
ان يسمع بعض الحاج قرائه فياخذ بعجمته فقال او لذلك ذهبت قال نعم قال اصبت
عن عاصم بن ابي النجود ان عمر بن الخطاب كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا
يركبوا برذونا ولا ياكلوا نقيا ولا يلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوايج
الناس فان فعلتم شيا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة لم يشيعهم فاذا اراد
ان يرجع قال اني لم اسلطكم على دما المسلمين ولا اهل ابشارهم ولا على اعراضهم
ولا على اموالهم ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة وتقسموا فيهم وتحكموا بينهم بالعدل
فان اشكل عليكم شي فارفعوه الي الا ولا تضربوا العرب فتذلوها ولا تجمروها
فتفتنوها ولا تعتلوا عليها فتحرموها جردوا القران هب عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال اغتسلت انا واخر قرانا عمر بن الخطاب واحدنا ينظر الى صاحبه
قال اني لاخشى ان يكونا من خلف الذي قال الله عز وجل فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا هب
عن عبد الله بن عدي بن الخيار قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول
ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله وهو في نفسه
حقير وفي عين الناس كبير واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض وقال
اخسا اخساك الله فهو في نفسه كبير وفي اعين الناس حقير حتى
لهو اهون عليهم من الخنزير ابو عبيد في الغريب والخرايطي في مكارم الاخلاق
والصابوني في الماتين هب عن ابن وهب قال حدثني مالك عن عمه عن
ابيه انه راى عمر وعثمن اذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس فاذا ركبوا ليدخلوا
المدينة لم يبق منهم احد الا ردف وراءه غلاما فدخلوا المدينة على ذلك
قال وكان عمر وعثمن يردفان فعلت له اراد التواضع قال نعم والتماس حمل الراجل

لئلا يكون لغيرهم من الملوك ثم ذكر ما احدث الناس من عشو ل علمانهم خلفهم
وهم ركبان وحسب ذلك عليهم هب عن سويد بن غفله قال اقبلنا من
الشام وقد فتح الله لنا فتوحا وعمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا
ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم فلما راه عمر جعل يرمينا فرجعنا
فلبسنا برودا يمانيه فلما انتهينا اليه بالمهاجرين قال ان الحرير لم
يرضه الله لمن كان قبلكم افيرضاه لكم ان الحرير لا يصلح منه الا هكذا وهكذا
وهكذا يعني اصبعا واصبعين وثلثا واربعا سفين بن عيينة في جامعه هب
عن ابي عثمن النهدي قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع
عتبة ابن فرقد اما بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وارموا بالخفاف
والقوا السراويلات وعليكم بلباس ابيكم اسمعيل واياكم والتنعم وزي العجم
وعليكم بالشمس فانها حمام العرب وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا
واقطعوا الركب وانزوا نزوا وارموا الاغراض فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا واشار باصبعه الوسطى والسبابة
ابو عبيد الهروي في الجامع هب عن عمر قال اعضل بي اهل الكوفه
ما يرضون بامير ولا يرضاهم امير ابو عبيد في الغريب وابرهيم بن سعد
في مشيخته والمحاملي في اماليه عن عمر قال غلبني اهل الكوفة استعمل
عليهم المومن فيضعف واستعمل عليهم الفاجر فيفجر ابو عبيد عن عمر انه
خطب فقال انكم تزعمون انا لا نعلم ابواب الربا ولان اكون اعلمها احب
الي من ان يكون لي مثل مصر وكورها وان منه ابوابا لا تخفى على احد منها
السلم في السن وان تباع الثمرة وهي مغصعفة لما تطيب وان يباع
الورق بالذهب نسيا عب وابو عبيد عن عمر انه قضى في الاريب بحلاب
ابو عبيد وعن عمر قال حجة ههنا ثم احجج ههنا حتى تفنى ابو عبيد
عن عمر انه سئل عن المذي فقال هو الفطر وفيه الوضوء ابو عبيد وابو
عروبة في مسند القاضي ابي يوسف عن عمر انه حصب المسجد فقيل له
لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامه والين في الواطي ابو عبيد عن عمر انه سمع

رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني اعوذ بك من الضغاطة اتسال ربك
ان لا يرزقك اهلا ومالا وقال اهلا وولدا وفي لفظ ايحب ان لا يرزقك
مالا وولدا ايكم استعاذ من الفتنة فليستعذ من مضلاتها ش وابو عبيد
عن عمر قال ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغربة
يتحدث اليها عليكم بالجنبة فانها عفاف انما النساء لحم على وضم الا ما ذب
عنه ابو عبيد عن عمر انه كان يستاك وهو صائم ولكنه كان يستاك بعود
قد ذوى ابو عبيد عن الحسن عن عمر قال لا تشتروا رقيق اهل الذمه
وارضيهم قيل للحسن لم قال لانهم في للمسلمين ابو عبيد عن عمر قال ما تصعدني
خطبه ما تصعدني خطبه النكاح ابو عبيد عن عمر قال ما تصعدني
خطبه عن عطا ان عمر ذكر له المضمضة ثم قال لا يمجه ليشربه فان اوله خير
ابو عبيد عن عمر قال نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اورده ابو عبيد
في الغريب ولم يسق اسناده وقد ذكر المتاخرون من الحفاظ انهم لم يقفوا له
على اسناد وانما ذكرته هنا وان كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولا سيما
على ان ابا عبيد اورده وابو عبيد من الصدر الاول قريب العهد ادرك
اتباع التابعين فالظاهر انه وصل اليه باسناد ولم اذكر في هذا الكتاب
شيئا لم اقف على اسناده سوى هذا فقط عن الزهري ان عمر بن الخطاب
قال اذا لم يبق الا الثلث بين الاخوة من الاب والام وبين الاخوة من الام
فهم شركا للذكر مثل حظ الانثيين عب عن ابراهيم قال كان عمر وعبد الله
وزيد يقولون في امراة تركت زوجها وامها واخوتها لامها واخوتها لابيها للزوج
النصف وللام السدس واشركوا بين الاخوة من الاب والام والاخوة من
الام في الثلث قالوا ابزدهم ابوهم الا قربا عب ص ق عن الحرث عن علي انه كان
لا يورث الاخوة للاب والام من هذه الفريضة شيئا عب عن ابي مجلز قال
كان علي لا يشاركهم وكان عثمن يشركهم عب ص عن طاوس انه قال في
امراة توفيت وتركت زوجها وامها واخوتها من امها واختها من امها وابيها
لامها السدس ولزوجها النصف والثلث بين الاخوة من الام والاخت من

الاب والام وان عمر بن الخطاب كان يقول الغوا اباها في الريح ابا الاخت للاب
والام وانها لا ترث به واغاورثت مع الاخوة من اجل انها امسه امهم عب
عن سليمن بن موسى ان عمر كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني انك دخلت
حماما بالشام وان من بها من الاعاجم اتخذوا الكم دلو بخمر واني اظنكم ان المغره
در النار ابو عبيد في الغريب عن السايب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد
الجهني انه راه عمر بن الخطاب وهو خليفه فركع بعد العصر ركعتين فمشى اليه
فضربه بالدرة وهو يصلي قال زيد اضرب يا امير المومنين فوالله لا ادعهما
ابدا بعد اذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فجلس اليه عمر فقال
يا زيد ابن خالد لولا اني اخشى ان تتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل
لم اضرب فيهما عب عن طاوس ان ابا ايوب الانصاري كان يصلي قبل
خلافه عمر ركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركهما فلما توفي عمر ركعهما فقيل له
ما هذا فقال ان عمر كان يضرب الناس عليهما عب عن سويد بن غفله
قال كان عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد الاقامه عب عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم يا عمر فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله فظننت
انه يبعثني في حاجة قال يا عمر تكون في امتي اخر الناس رجل يقال له اويس القرني
يصيبه بلاء في جسده فيدعو الله فيذهب به الا لمعة في جنبه اذا راها ذكر
الله عز وجل فاذا لقيته فاقرئه مني السلام وامره ان يدعو لك فانه كريم على
ربه بار بوالدته لو يقسم على الله لابره يشفع لمثل ربيعه ومضر فطلبته حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقدر عليه وطلبته خلافة ابي بكر فلم اقدر
عليه وطلبته شطرا من امارتي فبينا انا افقد الرفاق واقول فيكم احد من
قرن فيكم اويس القرني فقال شيخ من القوم هو ابن اخي انك تسال عن رجل
وضيع الشان ليس مثلك يسال عنه يا امير المومنين قلت اراك فيه من الهالكين
وزدت الكلام الاول فبينا انا كذلك اذ رفعت لي راحلة رثة الحال عليها رجل رث
الحال عليها رجل رث الحال فوقع في خلدي انه اويس قلت يا عبد الله انت اويس القرني

قال نعم

قال نعم قلت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام فقال على
رسول الله السلام وعليك يا امير المومنين قلت ويامرك ان تدعو لي فكنت القاه
في كل عام فاخبره بذات نفسي ويخبرني بذات نفسه ابو القاسم عبد العزيز
بن جعفر الخرقي في فوايد خط كر وقال هذا حديث غريب جدا عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بشفاعة رجل من امتي الجنة اكثر من ربيعه
ومضر اما اسمي لكم ذلك الرجل قالوا بلى قال ذاك اويس القرني ثم قال يا عمر ان ادركته
فاقرئه مني السلام وقل له حتى يدعو لك واعلم انه كان به وضح فدعا الله فرفعه عنه
ثم دعاه فرد عليه بعضه فلما كان في خلافة عمر قال عمر وهو بالموسم ليجلس كل
رجل منكم الا من كان من قرن فجلسوا الا رجلا فدعاه فقال هل تعرف فيكم رجلا
اسمه اويس قال لما تريد منه فانه رجل لا يعرف ياوي الخربات لا يخالط الناس
فقال اقرئه مني السلام وقل له حتى يلقاني فابلغه الرجل وسال له عمر فقدم عليه
فقال له عمر انت اويس فقال نعم يا امير المومنين فقال صدق الله ورسوله هل
كان بك وضح فدعوت الله فرفعه عنك ثم دعوته فرد عليك بعضه
فقال نعم من اخبرك فوالله ما اطلع عليه غير الله قال اخبرنا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرني ان اسالك حتى تدعو لي وقال يدخل الجنة بشفاعه
رجل من امتي اكثر من ربيعه ومضر ثم سماك فدعا لعمر ثم قال له حاجتي اليك
يا امير المومنين ان تكتمها علي وتاذن لي في الانصراف ففعل فلم يزل مستخفيا
من الناس حتى قتل يوم نهاوند فيمن استشهد كر عن سعيد بن المسيب
قال نادى عمر بن الخطاب وهو على المنبر بمنى يا اهل قرن فقام مشايخ فقالوا
نحن يا امير المومنين قال افي قرن من اسمه اويس فقال شيخ يا امير المومنين ليس فينا
من اسمه اويس الا مجنون يسكن القفار والرمال لا يالف ولا يولف فقال ذاك
الذي اعنيه اذا عدتم الى قرن فاطلبوه وبلغوه سلامي وقولوا له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشرني بك وامرني ان اقرا عليك سلامه فعادوا
الى قرن وطلبوه فوجدوه في الرمال فابلغوه سلام عمر وسلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عرفني امير المومنين وشهر باسمي السلام على رسول الله

اللهم صل عليه وعلى اله وهام على وجهه فلم يوقف له بعد ذلك على اثر
ثم عاد في ايام على فقاتل بين يديه فاستشهد في صفين كر عن صعصعة بن
معاوية قال كان عمر بن الخطاب يسال وفد اهل الكوفة اذا قدموا عليه يعرفون
اويس بن عامر القرني فيقولون لا وكان اويس رجلا يلزم المسجد بالكوفة
فلا يكاد يفارقه وله ابن عم يغشى السلطان ويوذي اويسا فوفد ابن عمه الى
عمر فيمن وفد من اهل الكوفة فقال عمر اتعرفون اويس بن عامر القرني فقال
ابن عمه يا امير المومنين ان اويسا لم يبلغ ان تعرفه انت انما هو انسان دون
وهو ابن عمي فقال له عمر ويلك هلكت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
انه سيكون في التابعين رجل يقال له اويس بن عامر القرني فمن ادركه منكم
فاستطاع ان يستغفر له فليفعل فاذا رايته فاقرئه مني السلام ومره ان يفد
الي فوفد اليه فلما دخل عليه قال انت اويس بن عامر القرني انت الذي
خرج بك وضح من برص فدعوت الله ان يذهبه عنك فاذهبه فقلت
اللهم ابق لي منه في جسدي ما اذكر به نعمتك قال واني دريت يا امير المومنين
والله ان اطلعت على هذا بشر قال اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيكون في التابعين رجل يقال له اويس بن عامر القرني يخرج به وضح
من برص فيدعو الله ان يذهبه عنه فيفعل فيقول اللهم ابق لي في جسدي
ما اذكر به نعمتك فيفعل فمن ادركه فاستطاع ان يستغفر له فليفعل فاستغفر لي
يا اويس فراغ فما روي حتى الساعة ع وابن منده كر عن اشهل بن سعيد
عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال مكث عمر يسال عن اويس القرني عشر سنين
فذكر انه قال يا اهل اليمن من كان من مراد فليقم فقام من كان من مراد وقعد
اخرون فقال افيكم اويس فقال رجل يا امير المومنين لا نعرف اويسا ولكن ابن
اخ لي يقال له اويس هو اضعف واهون من ان يسال مثلك عن مثله قال
له احد بنا هو قال نعم هو بالاراك يرعى ابل القوم فركب عمر وعلي حمارين
ثم انطلقا حتى اتيا الاراك فاذا هو قائم يصلي يضرب ببصره نحو مسجده قد ادخل
بعضه في بعض فلما راياه قال احدهما لصاحبه ان يك احد الذي نطلبه فهذا

هو فلما سمع حسهما خفف وانصرف فلما سلما عليه رد عليهما وعليكما السلام
ورحمة الله قالا له ما اسمك رحمك الله قال انا راعي هذه الابل قالا اخبرنا باسمك
قال انا اجير القوم قالا اسمك قال انا عبد الله قال له علي قد
علمنا ان من في السموات والارض عبيد الله فانشدك برب هذه الكعبة ورب
هذا الحرم ما اسمك الذي سمتك به امك قال وما تريد الى ذلك قال انا اويس
ابن بدا فقالا له اكشف لنا عن شقك الايسر فكشف فابتدرا يقبلان الموضع ثم
قالا له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقرئك السلام وان نسالك
ان تدعو لنا قال ان دعائي في شرق الارض وغربها لجميع المومنين والمومنات
فقالا ادع فدعا لهما وللمومنين والمومنات فقال له عمر اعطيك شيئا من رزقي
او من عطائي تستعين به فقال ثوباي جديدان ونعلاي مخصوفتان ومعي
اربعة دراهم وفي فضلة عند القوم فمتى افني هذا انه من امل جمعة امل شهر ومن
امل شهرا امل سنة ثم رد على القوم ابلهم ثم فارقهم فلم ير بعد ذلك كر
عن علقمة بن مرثد الحضرمي قال انتهى الزهد الى ثمانية نفر من التابعين عامر بن
عبد الله القليسي واويس القرني وهرم بن حيان العبدي والربيع بن خثيم الثوري
وابي مسلمة الخولاني والاسود بن يزيد ومسروق بن الاجدع والحسن بن ابي
الحسين البصري فاما اويس القرني فان اهله ظنوا انه مجنون فبنوا له بيتا
على باب دارهم فكان ياتي عليه السنة والسنتان لا يرون له وجها وكان طعامه
مما يلقط من النوى فاذا امسى باعه لافطاره وان اصاب حشفة خباها لافطاره
فلما ولي عمر بن الخطاب قال يا ايها الناس قوموا بالموسم فقاموا فقال الا اجلسوا
الا من كان من اهل اليمن فجلسوا فقال الا اجلسوا الا من كان من اهل الكوفة
فجلسوا فقال الا اجلسوا الا من كان من مراد فجلسوا فقال الا اجلسوا الا
من كان من قرن فجلسوا الا رجل وكان عم اويس فقال عمر له اقرني انت قال
نعم قال اتعرف اويسا قال وما تسال عن ذلك يا امير المومنين فوالله ما فينا احمق
منه ولا اجن منه ولا احوج منه فبكى عمر وقال بك لا به سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضر كر

عن عروة ان عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب
الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تشهد احدكم فليقل
باسم الله خير الاسماء التحيات الزكيات الصلوات لله السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال عمر ابدوا
بانفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين ق
عن عمر انه صلى المغرب فنسي بها وشغله بعض الامر حتى طلع نجمان فلما
فرغ من صلاته تلك اعتق رقبتين ابن المبارك في الزهد عن علقمة بن
عبد الله قال اتى عمر بن الخطاب ببرذون فقال ما هذا فقيل له يا امير المومنين
هذه دابة لها وطا ولها هيبة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار
هز منكبيه فقال قبح الله هذا بئس الدابة هذا فنزل عنه ابن المبارك
عن ثابت ان عمر استسقى فاتى باناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول
اشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها قالها ثلاثا ثم دفعه الى رجل من
القوم فشربه ابن المبارك عن مالك بن اوس ان عمر بن الخطاب اخذ اربع
مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى عبيدة بن الجراح
ثم تله في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول
امير المومنين اجعل هذه في بعض حوايجك فقال وصله الله ورحمه ثم قال
تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان
حتى انفذها فرجع الغلام الى عمر فاخبره ووجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل
فقال اذهب الى معاذ بن جبل وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب
بها اليه فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله
الله ورحمه تعالى يا جارية اذهبي الى فلان بكذا والى بيت فلان بكذا فاطلعت
امراة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فاعطنا ولم يبق في الخرقة الا دينارا
ان ... بها اليها فرجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك عمر وقال انهم اخوة
بعضهم من بعض ابن المبارك عن مسعود بن سليط الجمع عمر بن الخطاب بين الظهر

ولعمر

العصر في يوم مطير عب عن ابرهيم ان عمر وابن مسعود كانا يصليان السجدة في
قبل الكنونية ونعبدها عب عن القاسم بن محمد ان عمر كان يوتر بالارض عب ش
عن جابر قال لما طعن عمر دخلنا عليه وهو يقول لا تعجلوا الى هذا الرجل فان عشر
رايت فيه راي وان امت فهو البكر قالوا يا امير المومنين انه والله قد قتل و
قطع قال انا لله وانا اليه راجعون ثم قال ويحكم من هو قالوا ابو لولوة قال الله
ثم نظر الى ابنه عبد الله فقال اي بني والله كنت لك قال خير والد قال فاقسم
عليك لما احملتني حتى يلصق خدي بالارض حتى اموت كما يموت العبد فقال
عبد الله والله ان ذلك ليشتد علي يا ابتاه ثم قال قم فلا تراجعني فقام فاحمله
حتى الصق خده بالارض ثم قال يا عبد الله اقسمت عليك بحق الله وحق عمر
اذا مت فدفنتني فلا تغسل راسك حتى تبيع من رباع ال عمر بثمانين الفا
فتضعها في بيت مال المسلمين فقال له عبد الرحمن بن عوف وكان عنده
راسه يا امير المومنين وما قدر هذه الثمانين الفا فقد اضررت بعيالك او بال
عمر قال اليك عني يا ابن عوف فنظر الى عبد الله فقال يا بني واثنين وثلاثين الفا
انفقتها في اثنتي عشرة حجة حججتها في ولابني ونوايب كانت تنوبني في الرسل
فليتني من غير الامصار فقال له عبد الرحمن ابن عوف يا امير المومنين ابشر و
احسن الظن بالله فانه ليس لاحد منا من المهاجرين الا وقد اخذ مثل الذي اخذت
من الفي الذي جعله الله لنا وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك
راض وقد كانت لك معه سوابق فقال يا ابن عوف وددت انه لو خرج منها
كما دخل فيها اني اودان القى الله فلا يطالبني بقليل ولا كثير العدني
عن عمر قال وددت اني شعرة في صدر ابي بكر مسدد عن عمر قال خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر فمن قال غير هذا بعد مقامي هذا فهو مفتري وعليه ما على
المفتري اللالكاي عن ابي بلج علي بن عبد الله قال بينما عمر بن الخطاب قاعد
على المنبر يوم الجمعة يخطب قال يا على صوته يا سارى الجبل يا سارى الجبل ثم
اخذ في خطبته فانكر الناس ذلك منه فلما نزل وصلى قيل يا امير المومنين قد صنعت
اليوم شيئا ما كنا نعرفه قال وما ذاك قيل قلت كذا وكذا وذكروا ما نادى به فقال

ماكان شيء من هذا قالوا بلى والله لقد كان ذلك قال فاثبتوا من هذا اليوم
من هذا الشهر ثم ابصروا وكان بعث سارية في بعث العراق وظفر العدو
فحين الى الجبل وقال سارية لما انصرفوا بينا نحن نقاتل العدو اذ سمعنا
صوتا لا ندري ما هو يا ساري الجبل ثلاثا فدفع الله عنا به فنظروا في
ذلك اليوم فاذا هو اليوم الذي قال عمر فيه ما قال اللالكائي .
عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة وكان يصنع
الرحى وكان المغيرة يستغله كل يوم اربعة دراهم فلقي ابو لؤلؤة عمر فقال
يا امير المومنين ان المغيرة قد اثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له
عمر اتق الله واحسن الى مولاك ومن نيته عمر ان يلقى المغيرة فيكلمه فيخفف
عنه فغضب العبد وقال وسع الناس كلهم عدله غيري فاضمر على قتله
فاصطنع خنجرا له راسان وشحذه وسمه ثم اتى به الهرمزان فقال كيف ترى
هذا قال ارى انك لا تضرب به احدا الا قتلته فتحين ابو لؤلؤة فجاء في
صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر اذا اقيمت الصلاة يتكلم فيقول
اقيموا صفوفكم فذهب يقول كما كان يقول فلما كبر وجاه ابو لؤلؤة وجاه
في كتفه ووجاه في خاصرته فسقط عمر وطعن بخنجره ثلثة عشر رجلا
فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة وحمل عمر فذهب به الى منزله
وماج الناس حتى كادت الشمس ان تطلع فنادى عبد الرحمن بن عوف
يا ايها الناس الصلاة الصلاة ففزعوا الى الصلاة فتقدم عبد الرحمن
بن عوف فصلى بهم باقصر سورتين في القران فلما قضى الصلاة توجهوا
الى عمر فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من
جرحه فلم يدر انبيذ هو او دم فدعى بلبن فشربه فخرج من جرحه
فقالوا لا باس عليك يا امير المومنين فقال ان يكن القتل باسا فقد قتلت
فجعل الناس يثنون عليه يقولون جزاك الله خيرا يا امير المومنين
كنت وكنت ثم ينصرفون ويجيء قوم اخرون فيثنون عليه فقال عمر اما والله
على ما تقولون وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي وان صحبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لي فتكلم عبد الله ابن عباس فقال لا
والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته
خير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رايتها
يا امير المومنين انت فوليتها بخير ما وليتها انت كنت تفعل وكنت تفعل وكان
عمر يستريح الى كلام ابن عباس فقال كرر علي حديثك فكرر عليه فقال عمر اما والله
على ما تقول لو ان طلوع الارض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع
وقد جعلها شورى في ستة عثمن وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن وقاص وجعل عبد الله ابن عمر معهم مشيرا
وليس هو منهم واجلهم ثلثا وامر صهيبا ان يصلي بالناس ع حب كر ق
عن قيس بن ابي حازم قال رايت عمر بن الخطاب وبيده عسيب نخل وهو يقول
اسمعوا للخليفة رسول الله س عن جابر قال كنت بالمدينة في مجلس فيه
عمر بن الخطاب فقال لبعض جلسائه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدا
جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسا ثم بازلا فقال عمر ما بعد البزول الا النقصان حم ع
عن الزهري قال اعتق عمر بن الخطاب كل مسلم من رقيق المال وشرط عليهم انكم
تخدمون الخليفة بعدي ثلث سنين وشرط لهم انه يصحبكم بمثل ما كنت اصحبكم
به فابتاع الخيار خدمته من عثمن الثلاث سنين بغلام ابن قره عب
عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال عمر اول جد ورث في الاسلام عن مروان ان عمر
حين طعن قال اني كنت قضيت في الجد قضاء فان شئتم ان تاخذوا به فافعلوا
فقال له عثمن ان نتبع رايك فان رايك رشد وان نتبع راي الشيخ قبلك
فنعم ذو الراي كان عب ق عن قتادة قال دعا عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب
وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عباس فسالهم عن الجد فقال له علي له الثلث
على كل حال وقال زيد له الثلث مع الاخوة وله السدس من جميع الفريضة ويقاسم
ما كانت المقاسمة خيرا له وقال ابن عباس هو اب ليس للاخوة معه ميراث وقد قال الله

ملة ابيكم ابراهيم وبيننا وبينه اباً فاخذ عمر بقول زيد عب عن ابا معمر عن الزهري
قال انما هذه فرايض عمر ولكن نزيد اثارها بعد وفشت عنه عب عن معمر عن
الزهري قال كان عمر بن الخطاب يشرك بين الجد والاخ اذا لم يكن غيرهما ويجعل
له الثلث مع الاخوين وما كانت المقاسمة خيراً له فاقسم ولا تنقص من السدس
من جميع المال قال ثم اثارها زيد بعده وفشت عنه عن ابن شهاب قال
من ورث الجد بين عمر بن الخطاب جمع بينهما عب عن الشعبي ان عمر وعليا
قضيا في القوم يموتون جميعا لا يدري ايهم مات قبل ان بعضهم يرث بعضا
عب عن الشعبي ان عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد اموالهم ولا يورثهم
مما يرث بعضهم من بعض شيئا عب عن ابن ابي ليلى ان عمر وعليا قالا
في قوم غرقوا جميعا لا يدري ايهم مات قبل كانهم كانوا اخوة ثلاثة ماتوا جميعا
لكل رجل منهم الف درهم وامهم حية يرث هذا امه واخوه ويرث هذا
امه واخوه فيكون للام من كل رجل منهم سدس ما ترك وللاخوة ما بقي كلهم
كذلك ثم تعود الام فترث سوى السدس الذي ورثت اول مرة من كل رجل
مما ورث من اخيه الثلث عب عن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب كل نسب
توصل عليه في الاسلام فهو وارث موروث عب عن عمرو بن شعيب قال
قضى عمر بن الخطاب انه من كان حليفا او عديدا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه
فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم عب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
ان عمرو بن سليم الغساني اوصى وهو ابن عشر او ثنتي عشرة بيير له قومت
ثلثين الفا فاجاز عمر بن الخطاب وصيته عب عن زيد بن وهب قال كتب
عمر بن الخطاب ان المسلم ينكح النصرانية والنصراني لا ينكح المسلمة ويتزوج
المهاجر الاعرابية ولا يتزوج الاعرابي المهاجرة فيخرجها من دار هجرتها ومن
وهب هبة لذي رحم جازت هبته ومن وهب لغير ذي رحم فلم يثبه منه
هبته فهو احق بها عب عن ابن عمر ان عمر قال من اعطى شيئا ولم يسال
فليس له ثواب من هبته وان سال فاعطي فهو احق بهبته حتى يثاب عب
عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال كتب عمر بن الخطاب ان النسا يعطين رغبة

ورهبة

ورهبة فايما امراة اعطت زوجها فشات ان ترجع رجعت عب
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال ابو بكر او قال عمر لرجل عاب على ابنه شيئا صنعه انما ابنك سهم من كنانتك
عن ابن تميمة ان عمر بن الخطاب قال لرجل له نصيب في عبد لا تفسد على صاحبك
فتضمن عب عن الشعبي ان رجلا اعتق شركا له في عبد وله شركا يتامى فقال
عمر بن الخطاب ينتظر بهم حتى يبلغوا فان احبوا ان يعتقوا اعتقوا وان احبوا
ان يضمن لهم ضمن عب عن عمر بن الخطاب ليس اريد لقاص ما يحلي يحرم وماء و
ويبقى ما ابقى احب الي من ان اشرب نبيذ الجر عب وابن ابي الدنيا في ذم المسكر
وابن جرير عن الزهري ان عمر بن الخطاب اتي وهو بطريق الشام بطيختين بنبيذ
نبيذ فشرب من احدهما وعدل عن الاخر فامر بالاخر فبعثت فجي بها من العند
وقد اشتد ما فيها بعض الشدة فذاقه ثم قال بخ بخ اكسروا بالما عب
عن ابن جريج اخبرني اسمعيل ان رجلا عب في شراب نبيذ لعمر بن الخطاب بطريق
المدينة فسكر فتركه عمر حتى افاق فجلده ثم اوجعه عمر بالما فشرب منه وسلمان
بن عبد الحرب لعمر بن الخطاب في الزاد وهو عامل له على مكة فاستاخر عمر حتى عد
الشراب طوره فدعا به عمر فوجده شديدا فوضعه في اجاد فارجعه عمر بالما ثم
شرب وسقى الناس عب عن ابن المسيب قال تلقت ثقيف عمر بن الخطاب
لشراب فدعا هم به فلما قربه الى فيه كرهه ثم دعا بما فكسره ثم قال هكذا فاشربوه عب
عن السايب بن يزيد انه حضر عمر بن الخطاب وهو يجلد رجلا وجد منه ريح
شراب فجلده الحد عب وابن وهب وابن جرير عن اسمعيل بن امية قال
كان عمر اذا وجد من رجل ريح شراب جلده جلدات ان كان ممن يدمن الشراب
وان كان غير مدمن تركه عب عن يعلى بن امية قال قلت لعمر انا بارض فيها
شراب كثير فكيف نجلده قال اذا استقرى ام القران فلم يقراها ولم يعرف
رداءه اذا القيته بين الاردية فاجلده عب عن ابن عباس قال قال عمر بن
الخطاب كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في علي ثلث خصال لان يكون لي واحدة منهن احب الي مما طلعت عليه الشمس

كنت انا وابو بكر وابو عبيدة بن الجراح ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم متكي على علي بن ابي طالب حتى ضرب بيده على منكبه
ثم قال انت يا علي اول المسلمين ايمانا واولهم اسلاما ثم قال انت مني بمنزلة هرون
من موسى وكذب على من زعم انه يحبني ويبغضك الحسن بن زيد فيما رواه الخلفا
والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن النجار عن سعيد بن المسيب ان عمر
ابن الخطاب بعث معاذا ساعيا على بني كلاب يقسم فيهم حتى لم يدع شيا
حتى جا بحلسه الذي خرج به يحمله على رقبته فقالت له امراته اين ما جيت
مما ياتي به العمال من عراضة اهليهم فقال كان معي ضاغط فقالت لو كنت امينا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فبعث عمر معك ضاغطا فقامت
بذلك في نسائها واشتكت عمر فبلغ ذلك عمر فدعا معاذا فقال انا بعثت معك
ضاغطا فقال لم اجد شيا اعتذر به اليها الا ذلك فضحك عمر واعطاه شيا
فقال ارضيها به قال ابن جريج قول معاذ الضاغط يريد ربه عز وجل عب
والمحاملي في اماليه عن الحسن قال كان عمر يذكر الرجل من اخوانه في الليل
فيقول يا طولها من ليلة فاذا صلى المكتوبة غدا اليه فاذا لقيه اعتنقه والتزمه
المحاملي عن عايشة ان اعرابيا جا وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال
يا امير المومنين قحط السحاب وجاعت الاعراب وضلعت الضباب فقال عمر
بل امطر السحاب ان شا الله وشبعت الاعراب واعطت باذنابها الضباب
ما احسن الى مايه كلها سود الحدقة لحفظ الاعراب من الضباب ثم التفت
الى اصحابه فقال ما بقي من انوا الربيع فقال العباس بقيت العوا يا امير المومنين
فرفع عمر يديه فدعا ودعا المسلمون فلم يزل حتى سقاهم الله ابن جرير والمحاملي
عن اسلم قال كان عمر بن الخطاب اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى ثم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالناس وكان لليتيم كالوالد
وكان للمراة كالزوج الكريم وكان اشجع الناس واوضحهم وجها واطيبهم ريحا
واكرمهم حسبا لم يكن له مثل في الاولين والاخرين ابو العباس الوليد بن احمد
الزرقي في كتاب شجرة العقل عن حبيب بن زريق قال حم كان يكذب وقال د

كان

كان يضع الخبث عن ابن جريج قال بلغني ان عمر بن الخطاب كان يكسو البيت
القباطي الهندي في فضايل مكة عن ابي سعيد البصري قال رمقت عمر بن
الخطاب وهو يطوف بالبيت وهو يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار الجندي عن زيد ابن وهب قال طلق رجل من اهل المدينة
امراته الفا فلقيه عمر فقال اطلقتها الفا قال انما كنت العب فعلاه بالدرة وقال
يكفيك من ذلك ثلث عب وابن شاهين في السنة ق عن ابن المسيب
قال غرب عمر ربيعة ابن امية بن خلف رجلا في الشراب الى خيبر فلحق بهرقل
فتنصر قال عمر لا اغرب بعده مسلما ابدا عب عن اسمعيل بن امية ان عمر بن
الخطاب كان اذا وجد شيا دبا في رمضان نفاه مع الحد عب عن عبد الكريم بن
ابي المخارق ان عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون انت على هولا الحطابين
فمن وجدته احتطب من بين لابتي المدينة فلك فاسه وحبله قال وثوباه
قال عمر لا ذلك كثير عب عن عمر قال الثني والجذع في دية الخطا كما توخذ الصدقة
عب عن عمر ليس على اهل القرى تغليظ لا في الشهر الحرام ولا في الحرمة لان
الذهب عليهم والذهب تغليظ عب عن عمر قال تقدر الموضحة بابهام فما زاد على
ذلك اخذ بحسابه ما زاد عب عن عبد الله بن الزبير وغيره ان عمر بن الخطاب
كان يقول في الموضحة لا يعقلها اهل القرى ويعقلها اهل البادية عب
عن قتادة ان رجلا فقا عين نفسه خطا فقضى له عمر بن الخطاب بديتها
على عاقلته عب عن سعيد بن المسيب قال قضى عمر بن الخطاب فيما اقبل
من الفم اعلى الفم واسفله بخمس قلايص وفي الاضراس من بعير بعير حتى اذا كان
معوية واصيبت اضراسه قال انا اعلم باضراس من عمر فقضى فيها بخمس خمس
الشافعي عب ق عن عمر قال يسال الرجل عن ولده عند موته فاصدق ما يكون
عند موته عب ق عن عمر قال ان اصيب اصبعان من اصابع المراة جميعا
ففيهما عشر من الابل فان اصيبت ثلث ففيها خمس عشرة فان اصيبت اربع جميعا
ففيهن عشرون من الابل فان اصيبت اصابعها كلها ففيها نصف ديتها عقل

[illegible]

الرجل والمرأة سواء حتى يبلغ الثلث ثم يفرق عقل الرجل والمرأة عند ذلك فيكون
عقل الرجل في ديته وعقل المرأة في ديتها عب عن عمر قال الدية على الآباء كل
جريرة جرها عب عن الزهري وقتادة في الرجل يصيب نفسه قال لا عن
عربي بين ايدي المسلمين عب عن عمرو بن شعيب قال قضى عمر بن الخطاب
ما اصاب الحر من المسلمين من عقل كان عليه في شيء ان اصابه فهو عقل على
عاقلته ان شاءوا وان ابوا فليس لهم ان تحدلوه عند شيء اصابه عب
عن عمرو بن شعيب في الضرب عمر بن الخطاب جلدا قتل عبدا امابه ونفاه
عاما عن الحسن ان رجلا كوى غلاما له بالنار فاعتقه عمر عب
عن الزهري ان عمر بن الخطاب قتل رجلا بامرأة عب عن قتادة ان عمر بن
الخطاب كان يضرب النساء والخدم عب عن ليث قال تقدم الى عمر بن
الخطاب خصمان فاقامهما ثم عادا فاقامهما ثم عاد ففصل بينهما فقيل
له في ذلك فقال له في ذلك فقال تقدم الى عمر بن الخطاب خصمان فاقامهما
ثم عادا فاقامهما ثم الى عوجدت لاحدهما ما لم اجد لصاحبه فكرهت ان افصل بينهما
على ذلك ثم عادا فوجدت بعض ذلك فكرهت ثم عادا وقد ذهب ذلك
ففصلت بينهما الحكم عن قتادة ان عمر بن الخطاب رفع اليه رجل قتل رجلا
فجاء اولياء المقتول وقد عفا احدهم فقال عمر لابن مسعود وهو الى جنبه ما تقول
فقال ابن مسعود اقول انه قد احرز من القتل فضرب على كتفه وقال كنيف
ملئ علما عب عن اسمعيل بن امية ان رجلا كان يقص شارب عمر ابن الخطاب
فافزعه فضرط فقال عمر انا لم نرد هذا ولكن سنعقلها لك فاعطاه اربعين
درهما وشاة عب عن اسلم قال قدمنا الجابية مع عمر فاتينا بطلاء وهو مثل
عقيد الرب انما يخاض بالمخوض خوضا فقال عمر ان في هذا الشراب ما انتهى اليه عب [illegible]
عن شقيق بن سلمة ان عمر ابن الخطاب رزقهم الطلاء فسأله رجل عن الطلاق
فقال كان عمر يرزقنا الطلاء نجدحه في سويقنا وناكله بادمنا وخبزنا ليس
باذنكم الخبيث عب عن ابن سيرين قال كتب لنوح من كل شيء اثنان او قال
زوجان فاخذ ما كتب له وفضلت عليه حبلتان فجعل يلتمسهما فلقيه ملك

فقال

فقال له ما تبغي قال حبلتين قال ان الشيطان ذهب بهما قال الملك انا
اتيك به ربهما فجاء الملك به بهما فقال له انه لك ولهما ابن لك فاحسن شاركه
قال لي الثلث وله الثلثان قال الملك احسنت وانت محسان ان لك
ان تاكل عنبا وزبيبا وخلا وتطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث قال ابن
سيرين فوافق ذلك كتاب عمر بن الخطاب عب عن الشعبي قال كتب عمر بن
الخطاب الى عمار بن ياسر اما بعد فانها جاءتنا اشربة من قبل الشام كانها طلاء
الابل قد طبخ حتى ذهب ثلثاه الذي فيه خبث الشيطان وريح جنونه وبقي
ثلثه فاصطبغه وامر من قبلك ان يصطبغوه عب وابو نعيم في الطب
ورواه خط في تلخيص المتشابه عن الشعبي عن حيان الاسدي قال اتانا
كتاب عمر فذكره بلفظ ذهب شره وبقي خيره فاشربوه عن سويد بن علقمة
قال كتب عمر الى عماله ان يرزق الناس الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه عب
وابو نعيم في الطب عن عمر انه قال لقريش انه كان ولاة هذا البيت قبلكم
طسم فتهاونوا به ولم يعظموا حرمته فاهلكهم الله ثم وليه بعدهم جرهم فتهاونوا
به ولم يعظموا حرمته فاهلكهم الله فلا تهاونوا به وعظموا حرمته ق
في الدلائل عن مجاهد قال مسحت امراة بطن امراة حامل فاسقطت جنينا
فرفع ذلك الى عمر فامرها ان تكفر بعتق رقبة يعني التي مسحت عب
عن الاسود بن قيس عن اشياخهم ان غلاما دخل دار زيد بن صوحان
فضربته ناقة لزيد فقتلته فعمد اولياء الغلام فعقروها فاختصموا الى عمر بن
الخطاب فابطل دم الغلام وغرم الاب ثمن الناقة عب عن الشعبي ان عمر
قضى في عين جمل اصيب بنصف ثمنه ثم نظر اليه بعد فقال ما اراه نقص
من قوته ولا من هدايته شيء فقضى فيه بربع ثمنه عب عن عبد العزيز بن عبد
الله ان عمر بن الخطاب كان يامر بالحائط ان يحصن ويسند الجهر من الضاري
المدل ثم يرد الى اهله ثلاث مرات ثم يعقر عب عن عبد الكريم ان عمر بن الخطاب
كان يقول يرد البعير او البقرة او الحمار او الضواري الى اهلهن ثلاثا اذا خطر على
الحائط ثم يعقرن عب عن عمرو بن دينار عن رجل ان ابا موسى كتب الى عمر بن الخطاب

في رجل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب فكتب اليه عمر ان كان لصا او حاربا فاضرب عنقه وان كان طيرة منه في غضب فاغرمه اربعة الاف درهم عب ق
عن عمرو بن شعيب ان ابا موسى الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب ان المسلمين يعدون على المجوس فيقتلونهم فماذا ترى فكتب اليه عمر انما هم عبيد فاقيمهم قيمة العبيد فيكم فكتب ابو موسى بثمانماية درهم فوضعها عمر للمجوس عب
عن انس ان يهوديا قتل غيلة فقضى فيه عمر بن الخطاب باثني عشر الف درهم
عن مجاهد قال قدم عمر بن الخطاب الشام فوجد رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة فهم ان يقيده فقال له زيد بن ثابت اتقيد عبدك من اخيك فجعله عمر دية عب وابن جرير عن ابن ابي حسين ان رجلا مسلما شج رجلا من اهل الذمة فهم عمر بن الخطاب ان يقيده منه فقال معاذ بن جبل قد علمت ان ليس ذلك له واثر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه عمر بن الخطاب في شجة هو دينارا فرضي به عب عن ابراهيم ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الكتاب من اهل الحيرة فاقاده منه عمر عب
وابن جرير عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب في رجل من اهل الحيرة نصراني قتله مسلم ان تقاد صاحبه فجعلوا يقولون للنصراني اقتله قال لا حتى ياتيني الغضب فبينما هو على ذلك جا كتاب عمر بن الخطاب لا تقده منه عب عن عمر قال السلطان ولي من حارب الدين وان قتل اباه او اخاه فليس الى طالب الدم من امر من حارب الدين وسعى في الارض فسادا شي عب عن ملك الدار قال اصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق الله لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ايت عمر فاقرئه السلام واخبره انكم تسقون وقل له عليك الكيس الكيس فاتى الرجل عمر فاخبره فبكى عمر ثم قال يا رب لا الوا الا ما عجزت عنه ق في الدلايل
عن محمد بن سيرين عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب ومعي ذرمة فلما انصرفت التفت الي فقال ما هذا قلت اتبع الاسواق ابتغي

من فضل الملك الله فقال يا معشر قريش لا يغلبنكم هذا واصحابه على التجارة فانها نصف المال الحاكم في الكنى عن قتادة عن ابي الاسود الدولي قال انطلقت انا وزرعة بن ضمرة مع الاشعري الى عمر بن الخطاب فلقينا عبد الله بن عمرو فقال يوشك ان يبقى في ارض العجم من العرب الا قتيل او اسير يحكم في دمه فقال له زرعة ايظهر المشركين على اهل الاسلام فقال ممن انت فقال من بني عامر بن صعصعة فقال لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب نسا بني عامر بن صعصعة على ذي الخلصة وثن كان من اثان الجاهلية فذكرنا لعمر قول عبد الله بن عمرو فقال عبد الله اعلم بما تقول ثلث مرات ثم ان عمر خطب يوم الجمعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي على الحق منصورة حتى ياتي امر الله فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب فقال عبد الله بن عمرو صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى امر الله كان الذي قلت ابن راهويه قال الحافظ ابن حجر رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين قتادة وابي الاسود عن اسيد بن الحضير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي اثرة فلما كان زمن عمر قسم حللا بين الناس فبعث الي منها بحلة فاستصغرتها فاعطيتها ابني فبينا انا اصلي اذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون اثرة بعدي فقلت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل الى عمر فاخبره فجاء وانا اصلي فقال صل يا اسيد فلما قضيت صلاتي قال كيف قلت فاخبرته فقال تلك حلة بعثت بها الى فلان وهو بدري احدي عقبي فاتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها افظننت ان ذلك يكون في زماني قال قلت قد والله يا امير المومنين ظننت ان ذلك لا يكون في زمانك ع كر عن الربيع بن بدر عن عاصم الاحول عن الحسن عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الصلاة في جماعة اربعين ليلة وايامها لا يفوته الامام الا وهو في المسجد كتب الله له بيده براة من النار خط في تلخيص المتشابه منقطع بين الحسن وعمر والربيع بن بدر متروك عن انس ان عمر بن الخطاب جلد صبيغا الكوفي في مسئلة عن حرف من القران حتى اضطربت الدما

في ظهره كر عن ابي عثمن النهدي عن صبيغ انه سال عمر بن الخطاب عن المرسلات
والذاريات والنازعات فقال له عمر الق ما على راسك فاذا له ضفيران فقال له
لو وجدتك محلوقا لضربت الذي فيه عيناك ثم كتب الى اهل البصرة ان لا تجالسوا
صبيغا قال ابو عثمن لو جاء ونحن مائة لتفرقنا عنه نصر المقدسي في الحجة كر
عن محمد بن سيرين قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري ان لا تجالس
صبيغ وان يحرم عطاوه ورزقه ابن الانباري في المصاحف كر
عن ابي هريرة قال كنا عند عمر بن الخطاب اذا جاءه رجل يساله عن القران
امخلوق هو او غير مخلوق فقام عمر فاخذ بمجامع ثوبه حتى قاده الى علي بن
ابي طالب فقال يا ابا الحسن اما تسمع ما يقول هذا قال وما يقول قال جاءني يسالني
عن القران امخلوق هو او غير مخلوق فقال على هذه كلمة وسيكون لها ثمرة
لو وليت من الامر ما وليت ضربت عنقه نصر في الحجة عن انس قال بعثني
ابو موسى بفتح تستر الى عمر فسالني عمر وكان ستة نفر من بكر بن وايل قد ارتدوا
عن الاسلام ولحقوا بالمشركين فقال ما فعل النفر من بكر بن وايل قلت يا امير المومنين
قوم قد ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بالمشركين ما سبيلهم الا القتل فقال عمر لان
اكون اخذتهم سلما احب الي مما طلعت الشمس من صفراو بيضاء قلت يا امير المومنين
ما كنت صانعا بهم لو اخذتهم سلما قال كنت عارضا عليهم الباب الذي خرجوا
منه ان يدخلوا فيه فان فعلوا قبلت منهم والا استودعتهم السجن عب
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الداعي فان الدعاء موقوف
بين السماء والارض فاذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم رفع الديلمي وعبد
القادر الرهاوي في الاربعين وقال روي عن عمر موقوفا من قوله وهو اصح من
المرفوع عن عمر قال الدعاء كله يحجب دون السماء حتى يصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا جاءت الصلاة على النبي رفع الدعاء الرهاوي عن ابي كبيشة
قال اني لا زجر في عرض الحايط وانا اقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من
ولا دبر قال فما راعني الا وهو خلف ظهري فقال اقسمت هل علمت بمكاني قلت لا والله
يا امير المومنين ما علمت بمكانك قال وانا اقسم لاحملنك الحاكم في الكنى

عن الشعبي

عن الشعبي قال قال عمر دلوني على رجل استعمله على امر قد اهمني من امر المسلمين
قالوا عبد الرحمن بن عوف قال ضعيف قالوا فلان قال لا حاجة لي فيه قالوا
من تريد قال رجل اذا كان اميرهم كان كانه رجل منهم واذا لم يكن اميرهم كان
كانه اميرهم قالوا ما نعلمه الا الربيع بن زياد الحارثي قال صدقتم الحاكم في الكنى
عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب باع المرتدة بدومة الجندل من غير اهل
دينها عب، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعت بجالة التميمي قال وجد
عمر بن الخطاب مصحفا في حجر غلام في المسجد فيه النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وهو ابوهم فقال احككها يا غلام فقال والله لا احكها وهي في مصحف ابي بن كعب
فانطلقوا الى ابي فقال له ابي شغلني القران وشغلك الصفق بالاسواق اذ
تعرض رداك على عنقك بباب ابن العجما قال ولو لم يكن عمر يريد ان ياخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها من مجوس هجر قال وكنت عمر بن الخطاب الى جزي بن معوية الاحنف
بن قيس وكان عاملا لعمر فيامونه بسنة اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل محرم
من المجوس وانههم عن الزمزمة قال واما شان ابي بستان فان النبي صلى الله
عليه وسلم الجندب جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل
فاذا ابو بستان يلعب في اسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة والناس
يحسبون انه على سور القصر فقال جندب ويلكم ايها الناس انما يلعب بكم والله
انه لفي اسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه عن ابن المسيب ان عمر
بن الخطاب اخذ ساحرا فقذفه الى صدره ثم تركه حتى مات عب عن عبد الرحمن بن
عايذ الازدي عن عمر انه اتى برجل قد سرق فقطعه ثم اتى به الثانية فقطعه
ثم اتى به الثالث فاراد ان يقطعه فقال له علي لا تفعل فانما عليه يد ورجل ولكن
اضربه واحبسه عب وابن المنذر في الاوسط عن قتادة في الرجل يبيع الحر
قال قال عمر بن الخطاب يكون عبدا كما اقر بالعبودية على نفسه وقال علي لا يكون
عبدا ويقطع البايع عب عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان غلمة لابيه
عبد الرحمن بن حاطب سرقوا بعيرا فانحروه فوجد عندهم جلده ثم رفع امره الى عمر

نامر بقطعهم فمكثوا ساعة وما نرى الا قد فرغ من قطعهم ثم قال عمر علي بهم ثم قال
لعبد الرحمن والله اني لاراك تستعملهم ثم تجيعهم وتسيء اليهم حتى لو وجدوا
ما حرم الله عليهم حل لهم ثم قال لصاحب البعير كم كنت تعطى ببعيرك
قال اربع مائة درهم قال لعبد الرحمن بن حاطب قم فاغرم له ثمانمائة درهم عب
عن عبد الله بن ابي عامر قال انطلقت في ركب فسرقت عيبة لي ومعنا رجل
يتهم فقال اصحابي يا فلان ادعيته فقال ما اخذتها فرجعت الى عمر
ابن الخطاب فاخبرته فقال كم انتم فعددتهم فقال اظنه صاحبها الذي
اتهم قلت لقد اردت يا امير المومنين ان اتي به مصفودا فقال اتاتي به
مصفودا بغير بينة لا اكتب لك فيها ولا اسال لك عنها قال فغضب فما كتب
لي فيها ولا سال عنها عب، عن خالد ابن عبد الله قال كتب الينا عمر بن الخطاب
ان اعرضوا على من قبلكم من المجوس ان يدعوا نكاح امهاتهم واخواتهم
وان ياكلوا جميعا كيما نلحقهم باهل الكتاب واقتلوا كل كاهن وساحر ابن زنجويه
في الاموال ورسته في الايمان والمحاملي في اماليه عن طاوس ان عمر بن
الخطاب خرج ليلة يحرس رفقة نزلت بناحية المدينة حتى اذا كان في
بعض الليل مر ببيت فيه ناس يشربون فناداهم افسقا افسقا فقال بعضهم قد
نهاك الله عن هذا فرجع عمر وتركهم عب، عن ابي قلابة ان عمر حدث
ان ابا محجن الثقفي يشرب الخمر في بيته هو واصحاب له فانطلق عمر حتى
دخل عليه فاذا ليس عنده الا رجل فقال ابو محجن يا امير المومنين ان هذا
لا يحل لك قد نهاك الله عن التجسس فخرج عمر وتركه عب عن القاسم بن عبد
الرحمن قال اتي عمر بن الخطاب برجل سرق ثوبا فقال لعثمن قومه فقومه
ثمانية دراهم فلم يقطعه عب ق، عن ابان ان رجلا جا الى عمر بن الخطاب
في ناقة نحرت فقال عمر هل لك في ناقتين بها عشاريتين مرتعتين سمينتين
بناقتك فانا لا نقطع في عام السنة المرتعتان الموطيان عن عمرو بن شعيب
ان نفرا اربعة من بني عامر بن لوي عدوا على بعير راوه فنحروه فاتي في ذلك
عمر وعنده حاطب بن ابي بلتعة اخو بني عامر بن لوي فقال يا حاطب قم الساعة

فابتع

فابتع لرب البعير بعيرين ببعيره ففعل حاطب وجلد واسواطا وارسلوا عب
عن عمر قال اذا وجدت لقطة فعرفها على باب المسجد ثلثة ايام فان جا
من يعترفها والا فامسكها الى قرن الحول فان جا من يعرفها والا فشانك
بها عب، عن عطا وطاوس قالا قال عمر بن الخطاب ما عظمت نعمة الله
على رجل الا عظمت مونة الناس عليه فمن لم يحتمل مونة الناس عرض تلك
النعمة لزوالها وكل ذي نعمة محسود واستعينوا على قضا الحاجة بكتمانها
الشيرازي في الالقاب عن عطا الخراساني ان عمر بن الخطاب قال اذا اخذ
السارق ما يساوي ربع دينار قطع عب وابن المنذر في الاوسط عن ابي ظبيان
ان عليا قال القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ قال عمر صدقت عب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال كل امراة اتزوجها
فهي طالق ثلثا فقال له عمر فهو كما قلت عب عن القاسم بن محمد ان رجلا جعل
امراة عليه كظهر امه ان تزوجها فسال عمر بن الخطاب فقال ان تزوجتها فلا تقربها
حتى تكفر كفارة الظاهر عب ق عن سعيد بن المسيب قال اتي رجل عمر بن
الخطاب له ثلث نسوة فقال انهن عليه كظهر امه فقال عمر عليه كفارة
واحدة عب عدق، عن الشعبي ان الزبرقان بن بدر اتى عمر بن الخطاب
وكان سيد قومه فقال يا امير المومنين ان جرولا هجاني يعني الحطيئة فقال
عمر ما هجاك فقال له

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ، واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فقال عمر ما اسمع هجا انما هي معاتبة فقال الزبرقان يا امير المومنين والذي نفسي
بيده ما هجي احد بمثل ما هجيت به فخذ لي ممن هجاني فقال عمر علي بابن الفريعة
يعني حسان بن ثابت فلما اتي به قال له يا حسان ان الزبرقان يزعم ان جرولا
قد هجاه فقال حسان بم قال بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ، واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فقال حسان ما هجا يا امير المومنين قال فماذا اصنع به قال سلح عليه فقال عمر علي
بجرول فلما جي به قال له يا عدو نفسه تهجو المسلمين فامر به فسجن فكتب الى

عمر من السجن يا امير المومنين

فما تقول لافراخ بذي مرخ ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فامنن على هداك الله يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه ... القت اليك مقاليد النهى البشر
ما اثروك بها او قدموك لها ... لكن لانفسهم كانت بك الاثر

قال واخبر عمر برقة حاله وقلة نصر قومه له فدعاه وقال له ويحك يا جرول لم تهجو المسلمين قال الخصال احوتني احديهن انما هي نملة تدب على لساني واخرى انما هي كسب عيالي بعد وثالثه ان الزبرقان بن بدر ذو يسار في قومي وقد عرف رقة حالي وكثرة عيالي فلم يعطف علي واحوجني الى المسالة فلما سالته غرمني يا امير المومنين والسوال ثمن لكل نوال وكنت اراه يتمرغ في مال الله ورسوله وانا انتخبط في الفقر والقلة وكنت اراه يتحبس انيجا البعير وانا اتقفر فتات الخبز الشعير في رحلي مع عيالي و يا امير المومنين من عجز عن القوت كان اعجز منه عن السكوت فدمعت عينا عمر وقال كم راس لك من العيال فعدهم عليه فامر له بطعام وكسوة ونفقة ما يكفيه سنة وقال له اذا احتجت فعد الينا فلك عندنا مثلها فقال جرول جزاك الله يا امير المومنين جزا الابرار واجر الاخيار فقد بررت ووصلت وتعطفت وامننت فلما مضى جرول قال عمر ايها الناس اتقوا الله في ذوي ارحامكم وجيرانكم فمتى ما علمتم حاجتهم فواسوهم وتعطفوا عليهم ولا تحوجوهم الى المسلة فان الله عز عز وجل يسال العبد اذا كان غنيا مكفيا عن رحمه وقريبه وجاره اذا كان محتاجا ان يعطيه قبل سواله اياه الشيرازي في الالقاب عن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع الكذب في المزاح ويدع المرا ولو شا على الشيرازي عن ان عمر بن الخطاب قال لاصحابه ما تقولون في الرجل لا يحضره احيانا ذهنه ولا عقله ولا حفظه واحيانا يحضره ذهنه وعقله قالوا ما ندري يا امير المومنين فقال عمر ان للقلب طخا كطخا القمر فاذا غشي ذلك القلب ذهب ذهنه وعقله وحفظه فاذا انجلى عن قلبه اتاه ذهنه وعقله وحفظه ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف

عن عروة بن رويم اللخمي قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بن الجراح كتابا فقراه على الناس بالجابية من عبد الله عمر امير المومنين الى ابي عبيدة بن الجراح سلام عليك اما بعد فانه لم يقم امر الله في الناس الا حصيف العقدة بعيد الغرة لا يطلع الناس منه على عورة ولا يحتقن في الحق على حرة ولا يخاف في الله لومة لايم والسلام عليك قال وكتب عمر الى ابي عبيدة اما بعد فاني كتبت اليك بكتاب لم الك ونفسي فيه خيرا الزم خمس خلال يسلم لك دينك وتحظى بافضل حظك اذا حضرك الخصمان فعليك بالبينات العدول والايمان القاطعة ثم ادن الضعيف حتى ينبسط لسانه ويجترى قلبه وتعاهد الغريب فانه اذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف الى اهله واذا الذي ابطل حقه من لم يرفع به راسا واحرص على الصلح ما لم يتبين لك القضا والسلام عليك ابن ابي الدنيا فيه عن عمر قال استعينوا على النساء بالعري فان المراة اذا اعريت لزمت بيتها ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر قال بعث ابو موسى من العراق الى عمر بن الخطاب حلية فوضعت بين يديه وفي حجره اسما بنت زيد بن الخطاب وكانت احب اليه من نفسه لما قتل ابوها اليمامة عطف عليهم فاخذت من الحلية خاتما فوضعته في يدها فاقبل عليها يقبلها ويلتزمها فلما غفلت اخذ الخاتم من يدها فرمى به في الحلية وقال خذوها عني ابن ابي الدنيا عن محمد بن يحيى ابن حبان قال قال عمر من كان له مال فليصلحه ومن كانت له ارض فليعمرها فانه يوشك ان يجي من لا يعطي الا من احب ابن ابي الدنيا عن عاصم بن ابي النجود ان عمر بن الخطاب قال عليكم بالابكار من النسا فانهن انتق ارحاما واعذب افواها وارضى باليسير ابن ابي الدنيا عن عثمان بن يسار قال بينما عمر في دفن زينب بنت جحش اذ اقبل رجل من قريش مرجلا شعره بين ممصرتين فاقبل عليه عمر ضربا بالدرة حتى سبقه شدا واتبعه رميا بالحجارة وقال كيف جيتنا اونحن على لعب اشياخ يدفنون امهم ابن ابي الدنيا عن محارب ابن دثار ان عمر قال لرجل من انت قال انا قاضي دمشق قال وكيف بقضي قال اقضي بكتاب الله قال فاذا جا ما ليس في كتاب الله قال اقضي بسنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فاذا جا ماليس في سنة رسول الله قال اجتهد رايي
واوامر جلسا اي فقال له عمر احسنت وقال له عمر اذا جلست فقل اللهم اني اسالك
ان اقضي بعلم وان افتي بحلم واسالك العدل في الغضب والرضى قال فسار ماشا الله
ان ثم رجع الى عمر قال مارجعك قال رايت فيما يرى النايم ان الشمس والقمر
يقتتلان مع كل واحد منهما جنود من الكواكب قال مع ايهما كنت قال مع القمر قال
عمر نعوذ بالله وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار
مبصرة والله لا تلي لي عملا ابدا قال فيزعمون ان ذلك الرجل قتل مع معاوية
ابن ابي الدنيا عب، عن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم بن ابي المخارق ان امراة
جاءت الى عمر بن الخطاب فقالت اني وضعت بعد وفاة زوجي قبل انقضا العدة
فقال عمر انت لاخر الاجلين فمرت بابي بن كعب فقال لها من اين جيت فذكرت
له واخبرته بما قال عمر فقال اذهبي الى عمر وقولي ان ابي بن كعب يقول قد حللت
فان السمني فانا ههنا فذهبت الى عمر فاخبرته فقال ادعيه فجاته فانصرف معها
اليه فقال له عمر ما تقول هذه فقال ابي انا قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اسمع الله يذكر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم نعم فقال عمر للمراة اسمعي ما تسمعين عن عمر انه قال في الايلا اذا مضت اربعة
اشهر لا شي عليه حتى يوقف فيطلق او يمسك ابن جرير عن كثير مولى سمرة قال
اخذ عمر بن الخطاب امراة ناشزة فوعظها فلم تقبل فحبسها في بيت كثير الزبل ثلث
ايام ثم اخرجها فقال كيف رايت فقال يا امير المومنين لا والله ما وجدت راحة
الا هذه الثلث فقال عمر اخلعها ويحك ولو من قرطها عب وعبد بن حميد وابن
جرير ق عن ابن مسعود انه جا اليه رجل فقال كان بيني وبين امراتي بعض
ما يكون بين الناس فقالت لو ان الذي بيدك من امري بيدي لعلمت كيف
اصنع فقال ان الذي بيدي من امرك بيدك قالت فانت طالق ثلثا فقال اراها
واحدة وانا احق بالرجعة وسالقى امير المومنين عمر فلقيه فقص عليه القصة
فقال فعل الله بالرجال وفعل الله بالرجال يعمدون الى ما جعل الله في ايديهم فيجعلونه
في ايدي النسا بفيها التراب ماذا قلت قال قلت اراها واحدة وهو احق بها قال وانا ارى

ذلك ولو رايت غير ذلك رايت انك لم تصب عب ق، عن عبد الكريم ابي امية
ان رجلا من المسلمين جعل امر امراته بيدها في زمان عمر بن الخطاب فطلقت نفسها
ثلثا فقال الرجل والله جعلت امرك بيدك الى في واحدة فتراتعا الى عمر فاستحلفه عمر
بالله الذي لا اله الا هو ما جعلت امرها بيدها الا في واحدة فحلف فردها عليه عب
عن جابر قال سالت الشعبي عن رجل جعل امر امراته بيد رجل فطلقها ثلثا فقال
قال عمر واحدة ولا رجعة له عليها وقال علي من كانت بيده عقدة فجعلها بيد غيره
فهي كما جرت على لسانه عب، عن الشعبي قال التمليك والخيار في قول عمر وعلي
وزيد بن ثابت سوا عب، عن الزهري عن ابن المسيب قال كتب عمر الى عماله لا
تضموا الضوال قال فلقد كانت الابل تتناتج هملا وترد المياه ما يعرض لها احد حتى
ياتي من يعرفها فياخذها حتى اذا كان عثمن كتب ان ضموها وعرفوها فان جا من
يعرفها والا فبيعوها وضعوا اثمانها في بيت المال فان جا من يعترفها فادفعوا
اليهم الاثمان عب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا على عهد عمر بن الخطاب
وجد جملا ضالا فجا به عمر فقال له عمر عرفه شهرا ففعل ثم جا به فقال عمر زد شهرا ففعل
ثم جاه فقال له زد شهرا ففعل ثم جاه فقال انا قد سمناه وقد اكل علف ناضحنا فقال
عمر ما لك وله ابن وجدته فاخبره فقال اذهب به فارسله حيث وجدته عب
عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال في اللقطة يعرفها سنة فان جا صاحبها
والا تصدق بها فان جا صاحبها بعد ما يتصدق بها خيره فان اختار الاجر كان
له الاجر وان اختار ماله كان له ماله عب، عن ايوب ان عمر بن الخطاب لم ياذن
للمتوفى عنها ان تبيت عند ابيها الا ليلة واحدة وهو في الموت عب
عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب ارخص للمتوفى عنها ان تبيت عند ابيها
وهو وجع ليلة واحدة عب، عن جرير بن عثمن الرحبي ان معوية بن عياض بن
غطيف اتى عمر بن الخطاب وعليه قبا وخفان رقيقان فانكر ذلك عليه قال ما هذا
قال يا امير المومنين اما القبا فان الرجل يشده عليه فيضم ثيابه واما الخفان الرقاق
فانها اثبت في الركب فقال عمر نعم ورخص له في ذلك ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف
عن جرير قال نفس رجل ونحن خلف عمر بن الخطاب فصلى فلما انصرف قال اعزم

على صاحبها الاقام فتوضا واعاد الصلاة يقم احد فقلت، يا امير المومنين لا تعزم عليه
ولكن اعزم علينا كلنا فتكون صلاتنا تطوعا وصلاته الفريضة فقال عمر فاني اعزم
عليكم وعلى نفسي فتوضاوا عادوا اعادوا الصلاة ابن ابى الدنيا فيه .
عن عروه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر بن الخطاب يخطب
الناس ويوعد من قال مات بالقتل والقطع ويقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى غشية لو قد قام قتل وقطع وعمرو بن ام مكتوم قايم فى موخر
المسجد يقرا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله وسيجزي الله الشاكرين
والناس فى المسجد قد ملاوه يبكون ويموجون لا يسمعون فخرج عباس بن
عبد المطلب على الناس فقال يا ايها الناس هل عند احد منكم عهد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى وفاته فليحدثنا قالوا لا قال هل عندك يا عمر من علم
قال لا قال العباس اشهد ايها الناس ان احدا لا يشهد على النبى صلى الله عليه
وسلم بعهد عهده اليه فى وفاته والله الذي لا اله الا هو لقد ذاق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الموت فاقبل ابو بكر من السنح على دابته حتى نزل بباب المسجد
ثم اقبل مكروبا حزينا فاستاذن فى بيت ابنته عايشة فاذنت له فدخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قد توفى على الفراش والنسوة حوله فخمرن وجوههن
واستترن من ابي بكر الا ما كان من عايشة فكشف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحنى عليه يقبله ويبكي ويقول ليس ما يقول ابن الخطاب شيئا توفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده رحمة الله عليه يا رسول الله ما اطيبك
حيا وما اطيبك ميتا ثم غشاه بالثوب ثم خرج سريعا الى المسجد
يتوطا رقاب الناس حتى اتى المنبر وجلس عمر حين راي ابا بكر مقبلا اليه فقام
ابو بكر الى جانب المنبر ثم نادي الناس فجلسوا وانصتوا فتشهد ابو بكر وقال
ان الله نعى نبيكم الى نفسه وهو حى بين اظهركم ونعاكم الى انفسكم فهو الموت
حتى لا يبقى احد الا الله قال الله تعالى وما محمد الا رسول الى قوله وسيجزي الله الشاكرين
فقال عمر هذه الاية فى القران والله ما علمت ان هذه الاية انزلت قبل اليوم وقال
قال الله لمحمد انك ميت وانهم ميتون ثم قال قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

له الحكم

له الحكم واليه ترجعون وقال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقال كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ثم قال
ان الله عمر محمدا صلى الله عليه وسلم وابقاه حتى اقام دين الله واظهر امر الله
وبلغ رسالة الله وجاهد فى سبيل الله ثم توفاه الله على ذلك وقد ترككم
على الطريقة فلن يهلك هالكه الا من بعد البينة والشفا فمن كان الله ربه
فان الله حى لا يموت ومن كان يعبد محمدا ويقوله الها فقد هلك الهه فاتقوا
الله ايها الناس واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم فان دين الله قايم وان كلمة
الله تامه وان الله ناصر نصره ومعز دينه وان كتاب الله بين اظهرنا وهو النور
والشفا وبه هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وفيه حلال الله وحرامه والله
لا نبالى من يغلب علينا من خلق الله ان سيوف الله لمسلولة ما وضعناها
بعد ولنجاهدن من خالفنا كما جاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يبقين احد الا على نفسه ق فى الدلايل عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
ذكر له ما حمله على مقالته التى قال حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت اتاول هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن انه سيبقى
فى امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها وانه الذي حملني على ان قلت ما قلت ق
فى الدلايل عن محمد بن عبد الرحمن بن بن يد قال قال ابو بكر وعمر لبعض اعراب
القران الينا من حفظ بعض حروفه ابن الانباري فى الايضاح .
عن الشعبى قال قال عمر من قرا القران فاعربه كان له عند الله اجر شهيد
ابن الانبارى عن ابي هلال قال حدثنى رجل من باهله ان كاتب ابي موسى
كتب الى عمر فكتب اليه عمر اذا اتاك كتابي هذا فاجلده سوطا واعزله عن عمله
ابن الانباري عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري
ان مر من قبلك يتعلم العربيه فانها تدل على صواب الكلام ومرهم برواية الشعر
فانه يدل على معالى الاخلاق ابن الانباري عن ابي عفان قال مر عمر بن الخطاب
بقوم يرمون فقال ما اسوا رميكم قالوا نحن متعلمين فقال لحنكم اسوا من رميكم فقال

بعضهم يا امير المومنين يضحي بالضبي قال وما عليك او قلت ظبي قال انها لغة
قال رفع العتاب ولا تضحي بشي من الوحش ابن الانباري عن ابي عكرمة قال
كان عمر بن الخطاب اذا سمع رجلا يخطي فتح عليه واذا سمعه يلحن ضربه بالدرة
ابن الانباري عن علي بن عيسى بن يونس بن ابي اسحق قال وقف اعرابي
علي رجل وهو يعلم آخر القران وهو يقول ان الله بري من المشركين ورسوله
فقال له الاعرابي والله ما انزل الله هذا على نبيه محمد فوثب به الرجل فلبب
الاعرابي ثم قال بيني وبينك عمر بن الخطاب فذهب به الى عمر فقال له يا امير
المومنين اني كنت اعلم رجلا فسمعني هذا وانا اقول ان الله بري من المشركين
ورسوله فقال والله ما انزل الله هذا على محمد فقال عمر صدق الاعرابي
انما هي ورسوله ابن الانباري عن ابن عمر قال طلق غيلان ابن سلمة الثقفي
نساه وقسم له بين بنيه في خلافة عمر فبلغ ذلك عمر فقال له طلقت نساك
وقسمت مالك بين بنيك قال نعم قال والله اني لارى الشيطان فيما يسترق
من السمع سمع بموتك فالقاه في نفسك ولعلك ان لا يمكث الا قليلا وايم
الله لئن لم تراجع نساك وترجع في مالك لاورثهن منك اذا مت ثم لامرن
بقبرك فليرجمن كما رجم قبر ابي رغال فراجع نساه وراجع ماله فما مكث الا سبعا
حتى مات عب عن عمر قال اذا عبث الوسوس بامراته طلق عنه وليه عب
عن ابن عباس ان امراة مجنونة اصابت فاحشة فامر عمر برجمها فقال علي
اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى
يبرا وعن الصبي حتى يحتلم قال بلى قال فما بال هذه فخلى سبيلها عب ق عن ابن
ابن شهاب ان عمر وعثمن قضيا في ميراث المفقود ان ميراثه يقسم من يوم
تمضي الاربع سنوات على امراته وتستقبل عدتها اربعة اشهر وعشرا عب
عن عمرو بن دينار ان عمر امر مولى المغيب عنها ان يطلقها عب عن عبد الكريم
قال اذا تزوجت امراة المفقود وجا زوجها فوجدها قد ماتت فيرانها قال
يقول ما قال عمر يستحلف بالله ان ذلك كان مختارا الوجدها حية اياها
او صداقها عب، قال الخطيب في المتفق والمفترق كتب الينا اسمعيل ابن رجا يذكر ان

ابالحسين

ابالحسين علي بن الحسن بن اسحق ابراهيم بن المبارك الفرعاني حدثهم بعسقلان
ثنا ابو العباس احمد بن عيسى المقري بتنيس ثنا ابو جعفر محمد بن جعفر الانصاري
ثنا يحيى بن بكر المخزومي ثنا مالك بن انس عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
في ليلة الف اية لقي الله وهو ضاحك في وجهه قيل يا رسول الله ومن يقوى
على قراة الف اية فقرا بسم الله الرحمن الرحيم الهكم التكاثر الى اخرها
ثم قال والذي نفسي بيده انها لتعدل الف اية خط في المتفق والمفترق
وقال الراوي له عن يحيى بن بكر مجهول والحديث غير ثابت عن عمر في قوله
يتلونه حق تلاوته قال اذا مر بذكر الجنة سال الله الجنة واذا مر بذكر النار
تعوذ بالله من النار ابن ابي حاتم عن ابن ابي نجيح عن رجل من اهل المدينة
ان عمر بن الخطاب كان يعزل عن جارية له فحملت فشق ذلك عليه وقال اللهم
لا تلحق بآل عمر من ليس منهم فولدت غلاما اسود فسالها فقالت من راعي
الابل فاستبشر عب، عن الحسن البصري قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى
الاشعري اقنع برزقك من الدنيا فان الرحمن فضل بعض عباده على بعض
في الرزق بلا يبتلي به كلا فيبتلي به من بسط له كيف شكره فيه وشكره الله
اداوه الحق الذي افترض عليه فيما رزقه وخوله ابن ابي حاتم عن عمر قال
اذا اعترف بولده ساعة واحدة ثم انكر بعد لحق به عب، عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر كان يكره العزل وكان عمر يكره بعض ذلك عب، عن قتادة
قال جات امراة الى عمر فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار فقال افتامرينني
ان امنعه قيام الليل وصيام النهار فانطلقت ثم عاودته بعد ذلك فقالت
له مثل ذلك ورد عليها مثل قوله الاول فقال له كعب ابن سود يا امير المومنين
ان لها حقا قال وما حقها قال احل الله له اربعا فاجعلها واحدة من الاربع
لها في كل اربع ليال وفي اربعة ايام يوم فدعا عمر زوجها وامره ان يبيت معها
في كل اربع ليال ليلة ويفطر من كل اربعة ايام يوما عب عن زيد بن اسلم
قال بلغني ان عمر بن الخطاب جاته امراة فقالت ان زوجها لا يصيبها فارسل

الى زوجها فسأله فقال كبرت وذهبت قوتي فقال له عمر انصيبها في كل شهر مرة
قال اكثر من ذلك قال عمر في كم قال اصيبها في كل طهر مرة قال عمر اذهب فان
في هذا ما يكفي المراة عب عن سعيد بن عبد العزيز قال قال عمر بن الخطاب
لجبالة بن الايهم الغساني يا جبيلة فلم يجبه ثم قال يا جبيله فلم يجبه ثم قال
يا جبيله فاجابه فقال اختر مني احدى ثلث اما ان تسلم فيكون لك ما للمسلمين
وعليك ما عليهم واما ان يودي الخراج واما ان تلحق بالروم قال فلحق بالروم
ابو عبيد وابن زنجوية في كتاب الاموال عن ابن عمر ان عمر نهى ان تعلق دوركة
دون الخاج فانهم يقطرون فيما وجدوا منها فارغا ابو عبيد وابن زنجوية
وعبد بن حميد عن يزيد بن هرمزان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله
عن سهم ذوي القربى فكتب اليه انه لنا وقد كان عمر دعانا ان ينكح منه ايامى
ونخدم منه عاملنا ونعطي منه الغارمين منا فابينا عليه الا ان يسلمه لنا
كله وابى ذلك عمر علينا ابو عبيد وابن الانباري في المصاحف عن ابن عباس
قال كان عمر يعطينا من الخمس نحوا مما كان يروي انه لنا فرغبنا عن ذلك فقلنا
حق ذوي القربى خمس الخمس فقال عمر انما جعل الله الخمس لاصناف سماها
فاسعدهم بها اكثرهم عددا واشدهم فاقة فاخذ ذلك منا ناس وتركه
ناس ابو عبيد عن الزهري ان عمر بن الخطاب قال ان جاني خمس العراق
لا ادع هاشميا الا زوجته ومن لا جارية له الا اخدمته ابو عبيد عن عمر قال
لا يهب الامير من المغانم شيئا الا باذن اصحابه الا الدليل او راع او يكون سببا
او نفلا ولا نفل حتى يقسم اول مغنم ابو عبيد عن عمر قال من اسلم على ميراث
قبل ان يقسم ورثه عب عن سلمن الشيباني قال انبأني ابن المراة
التي فرق بينهما عمر حين عرض عليه الاسلام فابى ففرق بينهما عب
عن قتادة قال سيل عمر عن رجل طلق امراته في الجاهلية تطليقتين وفي
الاسلام تطليقه فقال عمر لا امرك ولا انهاك فقال عبد الرحمن بن عوف
لكني امرك ليس طلاقك في الشرك بشي عب عن عطا وغيره قالوا بلغ عمر ان
ابن ابي شريح يصيب جاريته عند عبده فدعاه فسأله فقال وما باس بذلك

فاشار اليه علي بالذبح فانكر ذلك ابن شريح فقال اما والله لو اقررت بذلك
لرجمتك قال عطا وغيره لم يكن ليرجمه ولكن وزقه عب عن سماك بن حرب
قال حدثني الحي ان رجلا مات بعد ثمانية اشهر من السنة فاعطاه عمر بن
الخطاب ثلثي عطايه ابو عبيد في الاموال عن جابر بن عبد الله قال جات امراة
الى عمر بن الخطاب ونحن بالجابيه نكحت عبدها فانتهرها وهم ان يرجمها وقال
لا يحل لك مسلم بعده عب عن قتادة قال تسرت امراة غلاما لها فذكرت لعمر
فسالها ما حملك على هذا فقالت كنت ارى انه يحل لي ما يحل للرجل من ملك
اليمين فاستشار عمر فيها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا تاولت كتاب
الله على غير تاويله فقال عمر لا جرم والله لا احلك لحر بعده ابدا كانه عاقبها بذلك
ودرا عنها الحد وامر العبد ان لا يقربها عب عن قتادة قال جات امراه الى
ابي بكر فقالت اعتق عبدي واتزوجه فهو اهون على مؤنة من غيره فقال
ايتي عمر فسليه فسالت عمر فضربها عمر حتى تشغت ببولها ثم قال لن تزال العرب
بخير ما منعت نساها عب عن قبيصة بن دريب ان رجلا وقع على
وليدته وكانت عند عبده فجلده عمر بن الخطاب مايه جلدة عب
عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كتب الى حذيفة بن اليمان وهو
بالكوفة ونكح امراة من اهل الكتاب فكتب ان فارقها فانك بارض المجوس
واني اخشى ان يقول الجاهل قد تزوج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كافرة ويجهل الرخصة التي كانت من الله عز وجل فيتزوجوا نسا المجوس ففارقها عب
عن اسلم ان عمر ضرب الجزيه على اهل الذهب اربعة دنانير واربعون درهما
على اهل الورق وارزاق المسلمين من الحنطة مدين وثلثة اقسام طدنيت على كل
انسان بينهم كل شهر من كان من اهل الشام واهل الجزيرة وعلى اهل العراق خمسة
عشر صاعا لكل انسان ومن كان من اهل مصر فاردب كل شهر لكل انسان قال ولا
ادري كم ذكر من الودك والعسل ابو عبيد وابن زنجويه معا في الاموال ق
عن ابن ابي نجيح قال سالت مجاهدا لم وضع عمر على اهل الشام من الجزية اكثر
مما وضع على اهل اليمن فقال لليسار ابو عبيد وابن زنجويه عن عمر انه مر بشيخ

من اهل الذمة يسال على ابواب الناس فقال ما انصفناك كنا اخذنا منك الجزية
في شبيبتك ثم ضيعناك في كبرك ثم اجرى عليه من بيت المال ما يصلحه ابو عبيد
وابن زنجويه عن عبد الله بن زهير الشيباني ان عتبة بن فرقد بعث الى
عمر بن الخطاب باربعين الف درهم صدقة الخمر فكتب اليه عمر بعثت الي بصدقة
الخمر فانت احق بها من المهاجرين واخبر بذلك الناس وقال والله لا استعملك
على شي بعد هذا فنزعه ابو عبيد وابن زنجويه عن خليفة بن قيس قال قال
عمر يا يرفا اكتب الى اهل الامصار في اهل الكتاب ان تجز نواصيهم وان يربطوا
الكستيجان في اوساطهم ليعرف زيهم من زي اهل الاسلام ابو عبيد وابن
زنجويه عن عبد الله بن قيس او ابن ابي قيس قال قدم عمر الجابية فاراد قسمة
الارض بين المسلمين فقال له معاذ والله اذن ليكونن ما تكره انك ان قسمتها
اليوم صار الريع العظيم في ايدي القوم ثم يبيدون فيصير ذلك الى الرجل الواحد
او المراة ثم ياتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لا يجدون شيا
فانظر امرا يسع اولهم واخرهم فصار عمر الى قول معاذ ابو عبيد والخرايطي في
مكارم الاخلاق عن ابرهيم التيمي قال لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر اقسمها
بيننا فانا فتحناه عنوة فابى وقال فما لمن جا بعدكم من المسلمين واخاف ان تقاسموه
ان تفاسدوا بينكم في المياه فاقر اهل السواد في ارضهم وضرب على رووسهم الجزية
وعلى ارضهم الطسق يعني الخراج ابو عبيد وابن زنجوية عن عمر قال لا كنيسة
في الاسلام ولا خصا ابو عبيد عن ابي امامه ان عمر بن الخطاب قال ادبوا الخيل
واياي واخلاق الاعاجم ومجاورة الخنازير وان يرفع بين اظهركم الصليب
ابو عبيد عن الحكم ابن عبد الرحمن بن ابي العصا الخثعمي وكان ممن شهد فتح قيسارية
قال حاصرها معوية سبع سنين الا اشهرا ثم فتحها وبعثوا بفتحها الى عمر بن الخطاب
فقام عمر فنادى الا ان قيسارية فتحت قسرا ابو عبيد عن الاوزاعي قال سالت
الزهري ما كان عمر يصنع بالاسارى قال ربما قتلهم وربما باعهم ابو عبيد
عن انس بن مالك ان عمر بعث ابا موسى فاصاب سبيا فقال عمر خلوا سبيل كل
اكار وزراع ابو عبيد عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن

ابي وقاص

ابي وقاص اني قد كنت كتبت اليك ان تدعو الناس الى الاسلام ثلثة ايام
فمن استجاب لك قبل القتال فهو رجل من المسلمين له ما للمسلمين وله سهم في
الاسلام ومن استجاب بك بعد القتال وبعد الهزيمة فماله في المسلمين لانهم كانوا
قد احرزوه قبل اسلامه فهذا امري وكتابي اليك عن خالد بن يزيد بن ابي مالك
عن ابيه قال كان المسلمون بالجابية وفيهم عمر بن الخطاب فاتاه رجل من اهل
الذمة يخبره ان الناس قد اسرعوا في عنبه فخرج عمر حتى لقي رجلا من اصحابه
يحمل ترسا عليه عنب فقال له عمر وانت ايضا فقال يا امير المومنين اصابتنا
مجاعة فانصرف عمر وامر لصاحب الكرم بقيمة عنبه ابو عبيد عن حكيم بن عمير
ان عمر بن الخطاب تبرا الى اهل الذمة من معرة الجيش ابو عبيد عن عبد الله بن
قيس او ابن ابي قيس قال كنت فيمن يلقى عمر مع ابي عبيده مقدمه الشام
فبينا عمر يسير اذ لقيه المقلسون من اهل اذرعات بالسيوف والريحان فقال
مه ردوهم وامنعوهم فقال ابو عبيدة يا امير المومنين هذا سنة العجم قال
ان تمنعهم منها يروا ان في نفسك نقضا لعهدهم فقال عمر دعوهم في طاعة ابي
عبيدة ابو عبيد كر عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب بعث خالد بن
ثابت الفهمي الى بيت المقدس في جيش وفي الجابيه فقاتلهم فاعطوه ان يكون
لهم ما احاط به حصنها على شي يودونه ويكون للمسلمين ما كان خارجا منها قال
خالد قد بايعناكم على هذا ان رضي به امير المومنين فكتب الى عمر بحمد الله ثم
الله له فكتب اليه ان قف على حالك حتى اقدم عليك فوقف خالد عن قتالهم وقدم
عمر مكانه ففتحوا له بيت المقدس على ما بايعهم عليه خالد بن ثابت قال فبيت المقدس
يسمى فتح عمر بن الخطاب ابو عبيد عن الهيثم بن عمران العبسي قال سمعت جدي عبد الله
بن ابي عبد الله يقول لما نزل عمر بن الخطاب الجابيه ارسل رجلا من جديلة الى بيت
المقدس فافتتحه صلحا ثم جاء عمر ومعه كعب فقال يا ابا اسحق تعرف موضع الصخرة
فقال اذرع من الحايط الذي يلي وادي جهنم كذا وكذا ذراعا ثم احتفر فانك تجدها
وهي يومئذ مزبلة فحفروا فظهرت لهم فقال عمر لكعب اين ترى ان نجعل المسجد او قال
القبلة قال اجعلها خلف الصخرة فتجمع القبلتين قبلة موسى وقبلة محمد فقال ضاهيت

اليهوديه يا ابا اسحق خير المساجد مقدمها فبناها في مقدم المسجد ابو عبيد
عن خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه قال كان المسلمون بالجابية وفيهم
عمر بن الخطاب فاتاه رجل من اهل الذمة يخبره ان الناس قد اسرعوا في عنبه
فخرج عمر حتى لقي رجلا من اصحابه يحمل ترسا عليه عنب فقال له عمر وانت
عن سعيد بن عبد العزيز قال لتسخر عمر بن الخطاب انباط اهل فلسطين في
كنس بيت المقدس وكانت فيه مزبلة عظيمة ابو عبيد عن سويد بن غفلة
قال لما قدم عمر الشام قام اليه رجل من اهل الكتاب فقال يا امير المومنين ان رجلا
من المومنين ان رجلا من المومنين صنع بي ما ترى قال وهو مشجوج مضروب
فغضب عمر غضبا شديدا ثم قال لصهيب انطلق وانظر من صاحبه فاتيني
به فانطلق صهيب فاذا هو عوف بن مالك الاشجعي فقال ان امير المومنين
قد غضب عليك غضبا شديدا فايت معاذ بن جبل فليكلمه فاني اخاف
ان يعجل اليك فلما قضى عمر الصلاة قال ابن صهيب اجيت بالرجل قال نعم
وقد كان عوف اتى معاذا فاخبره بقصته فقام معاذ فقال يا امير المومنين
انه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل اليه فقال له عمر مالك ولهذا قال
يا امير المومنين رايت هذا يسوق بامراة مسلمة على حمار فنخس بها ليصرعها
فلم تصرع فدفعها فصرعت فغشيها او اكب عليها فقال له ايتني بالمراة فلتصدق
ما قلت فاتاها عوف فقال له ابوها وزوجها ما اردت الى صاحبتنا قد
فضحتنا فقالت والله لاذهبن معه فقال ابوها وزوجها نحن نذهب فنبلغ
عنك فاتيا عمر فاخبراه بمثل قول عوف وامر عمر باليهودي فصلب وقال ما على هذا
صالحناكم ثم قال ايها الناس اتقوا الله في ذمة محمد فمن فعل منهم هذا فلا ذمة
له قال سويد فذلك اليهودي اول مصلوب رايته في الاسلام ابو عبيد ق كر
عن يعلى بن امية قال كتب الى عمر ان خذ من حلي البحر والعنبر العشر ابو عبيد وقال
اسناده ضعيف غير معروف عن انس قال ولاني عمر بن الخطاب الصدقات
فامرني ان اخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار وما زاد فبلغ اربعة دنانير
ففيه درهم وان اخذ من كل مايتي درهم خمسة دراهم فما زاد فبلغ اربعين درهما

ففيه

ففيه درهم ابو عبيد عن الاوزاعي قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال خففوا
عن الناس في الخرص فان في المال العرية والوطية والاكلة ابو عبيد
عن عمر قال ما كان لي في رقيق او بز اراد به التجارة ففيه الزكاة ابو عبيد
عن محمد بن عجلان قال لما دون عمر الديوان قال بمن نبدا قالوا بنفسك
فابدا قال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا فبرهطه نبدا ثم بالاقرب
فالاقرب عن عبد الملك بن عمير ان عمر بن الخطاب اشترط على انباط الشام
للمسلمين ان يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا ابو عبيد قال ابو عبيد ثنا
ابن زايده عن عاصم بن سليمن عن الشعبي قال اول من وضع العشر في
الاسلام عمر عن غاضرة العنبري قال اتينا عمر بن الخطاب في نساء ما ساعين
في جاهلية فامر ان تقام اولادهن على ابايهم ولا يسترقوا عب وابو عبيد
عن الشعبي قال كان الرجل لا يزال اذا عرف ذا قرابته في بعض احيا العرب
قد سعى في الجاهلية فذكر ذلك لعمر ففدى كل رجل منهم باربعماية درهم عب
وابو عبيد عن ابن جريج عن عطا في رجل طلق امراته ثلثا ثم اصابها وانكر ان يكون
طلقها فشهد عليه بطلاقها قال يفرق بينهما وليس عليه رجم ولا عقوبة قال
ابن جريج وبلغني ان عمر بن الخطاب قضى بمثل ذلك عن السايب قال ربما قعد
على باب ابن مسعود رجال من قريش فاذا فا الفيء قال عمر قوموا فما بقي فهو
للشيطان ثم لا يمر على احد الا اقامه قال ثم بينا هو كذلك اذ قيل هذا مولى
بني الحسحاس يقول الشعر فدعاه فقال ما كنت قلت فقال
ودع سليمى ان تجهزت غاديا ⁖ كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
قال حسبك صدقت ح في الادب عن ابن سيرين قال قدم سحيم على عمر ابن
الخطاب فانشده قصيدته فقال له عمر لو قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك
عمر بن شبة والاصبهاني في الاغاني وابن جرير عن ابي حصين قال قال عمر بن
الخطاب لله در الذي يقول
عميرة ودع ان تجهزت غاديا ⁖ كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
وكيع في الغرر عن عبد الرحمن بن سليمان قال رفع الى عمر رجل زنى بجارية

امراته
مایة ولم یرجمه عب ق عن قتاده ان امراة جات الی عمر فقالت ان
زوجها زنی بولیدتها فقال الرجل لعمران المراة وهبتها لی فقال لتاتین بالبینة
او لاد ضحن راسك بالحجارة فلما رات المراة ذلك قالت صدق قد كنت وهبتها له
ولكن حملتنی الغیرة فجلدها عمر الحد وخلی سبیله عب عن طارق بن شهاب
قال كتب الی عمر بن الخطاب فی دهقانة نهر الملك اسلمت فكتب ان ادفعوا
الیها ارضها تودی عنها الخراج ابو عبید فی الاموال عب عن ابن جریج قال
اخبرت ان عمر بن الخطاب سال الناس كم ینكح العبد فاتفقوا علی ان لا یزداد
علی اثنین عن ابن سیرین ان عمر بن الخطاب سال الناس كم یحل للعبد ان ینكح فقال
عبد الرحمن بن عوف اثنین فصمت عمر كانه رضی بذلك واجبه وفی روایة
فقال له عمر وافقت الذی فی نفسی عب عن ابن جریج فی الامة فانی قوما فتخبرهم
انها حره فینكحها احدهم فتلد له قال سمعت سلیم بن موسی یذكران عمر بن الخطاب قضی فی
مثل ذلك علی ابایهم بمثل كل ولد له من الرقیق فی الشبر والذرع قلت له مكان الاولاد
حسانا قال لا تكلف مثلهم فی الحسن انما یكلف مثلهم فی الذرع .
عن ابی اسحق الهمدانی ان ابا بكر كان یبیع امهات الاولاد فی امارته وعمر فی
نصف امارته ثم ان عمر قال كیف تباع وولدها حر فحرم بیعها حتی اذا كان
عثمن شكرا او ركبوا عن ابی العجفان عمر قال الامة اذا اسلمت وعفت واحصنت
فان ولدها یعتقها وان كفرت وفجرت او قال زنت رقت عب
عن محمد بن عبد الله الثقفی ان اباه عبد الله بن قارظ اشتری جاریته باربعة
الاف فلما سقطت لرجل سقطا فسمع بذلك عمر بن الخطاب فارسل الیه قال وكان
ابی عبد الله بن قارظ صدیقا لعمر بن الخطاب فلامه لوما شدیدا وقال والله ان كنت
لا راك عن هذا او عن مثل هذا واقبل علی الرجل ضربا بالدرة وقال الان حین
اختلطت لحومكم ولحومهن ودماؤكم ودماؤهن بیعتموهن وتاكلون اثمانهن قاتل
الله یهود حرمت علیهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ارددها فردها عب
عن نافع ان عمر حد مملوكة فی الزنا ونفاها الی فدك عب عن عایشة
قالت ان كان عمر لیرسل الینا باحظاینا من الورس والزعفران ابو عبید فی الاموال

عن

عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال فقدت امراة زوجها فمكثت اربع سنین
ثم ذكرت امرها لعمر بن الخطاب فامرها ان تربص اربع سنین من حین رفعت امرها
الیه فان جاء زوجها والا تزوجت بعد ان مضت السنوات الاربع ولم یسمع له
بذكر ثم جاء زوجها بعد ذلك فبینا هو علی بابه یستفتح قال قایل ان امراتك قد
تزوجت بعدك فسال عن ذلك فاخبر خبر امراته فاتی عمر بن الخطاب فقال اعدنی
علی من غصبنی علی اهلی وحال بینی وبینهم ففزع عمر لذلك وقال من هذا قال
انت یا امیر المومنین قال وكیف قال ذهبت بی الجن فكنت اتیه فی الارض فجیت
وقد تزوجت امراتی زعموا انك امرتها بذلك قال عمر ان شیت رددنا الیك
امراتك وان شیت زوجناك غیرها قال بل زوجنی غیرها فجعل عمر یساله
عن الجن وهو یخبره عب عن مجاهد عن فقید الذی فقد قال دخلت الشعب
فاستهوتنی الجن فمكثت امراتی اربع سنین ثم اتت عمر فامرها ان تتربص اربع
سنین من حین رفعت امرها الیه ثم دعا ولیه فطلق ثم امرها ان تعتد اربعة
اشهر وعشرا قال ثم جیت بعدما تزوجت فخیرنی عمر بینها وبین الصداق الذی
اصدقت عب عن عبد الرحمن بن ابی لیلی ان رجلا من الانصار خرج
الی مسجد قومه لیشهد العشا فاستطیر فجاءت امراته الی عمر فذكرت ذلك له
فدعا قومه فسالهم عن ذلك فصدقوها فامرها ان تتربص اربع حجج ثم اتته بعد
انقضایهن وامرها فتزوجت ثم قدم زوجها فصاح بعمر فقال امراتی لا طلقت
ولا مت قال من ذا قالوا الرجل الذی كان من امره كذا وكذا فخیره بین امراته وبین
المهر وساله فقال ذهب بی حی من الجن كفار فكنت فیهم قال فما كان طعامك فیهم
ما لم یذكر اسم الله علیه والفول حتی غزاهم حی مسلمون فهزموهم فاصابونی فی السبی
فقالوا ما دینك قلت الاسلام قالوا انت علی دیننا ان شیت مكثت عندنا وان
شیت رددناك علی قومك قلت ردونی فبعثوا معی نفرا منهم اما اللیل فیحدثونی
واما النهار فاعصار الریح اتبعها حتی رددت علیكم قال ابن جریج واما ابو
فزعة فسمعته یقول ان عمر ساله این كنت فقال ذهب بی جن كفار فلم ازل الوبد
وابی فی الارض حتی وقعت علی اهل بیت فیهم مسلمون فاخذونی وذدونی قال

ماذا ينار كونا فيه من طعامنا قال فيما لا تذكرون اسم الله عليه منها وفيما
سقط قال عمر ان استطعت لا يسقط منى شى عب ق، عن قتادة عن ابى
حرب بن ابى الاسود الدولى عن ابيه قال رفع الى عمر امراة ولدت لستة اشهر
فاراد عمر ان يرجمها فجات اختها الى على بن ابى طالب فقال ان عمر يرجم اختى فانشدك
الله ان كنت تعلم ان لها عذرا لما اخبرتنى به فقال على ان لها عذرا فكبرت تكبيرة
سمعها عمر ومن عنده فانطلقت الى عمر فقالت ان عليا زعم ان لاختى عذرا فارسل
عمر الى على ما عذرها قال ان الله عز وجل يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا والحمل ستة اشهر والفصل اربعة
وعشرون شهرا فخلى عمر سبيلها قال ثم انها ولدت بعد ذلك الستة اشهر عب
وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال انى لصاحب المراة التى اتى
بها عمر وضعت لستة اشهر فانكر الناس ذلك فقلت لعمر لم تظلم فقال كيف
قلت له اقرا وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين كم الحول قال سنة قلت كم السنة قال اثنا عشر شهرا قلت
فاربعة وعشرون شهرا حولان كاملان ويوخر من الحمل ما شا الله ويقدم
فاستراح عمر الى قولى عب، عن ابن جريج قال رفع الى عمر بن الخطاب ان رجلا
وقع على جارية له فيها شرك فاصابها فجلده عمر ماية سوط الا سوطان.
عن عروة ان رجلين ادعيا ولدا فدعى عمر القافه واقتدى فى ذلك ببصر
القافه والحقه احد الرجلين عب عن ابى قلابة ان رجلين وقعا على امراة
فى طهر واحد فحملت فنفست غلاما فابصرا القافه شبهه فيهما فقال عمر بن
الخطاب هذا امر لا اقضى فيه شيا ثم قال للغلام اجعل نفسك حيث شئت عب
عن ابن سيرين قال لما دعا عمر القافه قال قد كنت اعلم ان الكلبة تلقح بالكلب
فيكون كل جرو لابيه ما كنت ارى ان ماين يجتمعان فى ولد واحد عب
عن ابى عثمن النهدى قال شهد ابو بكرة ونافع وشبل بن معبد على المغيرة
بن شعبه انهم نظروا اليه كما ينظرون الى المرود فى المكحلة فجا زياد فقال عمر جا
رجل لا يشهد الا بحق فقال رايت مجلسا قبيحا وابتهارا فجلده عمر الحد عب

عن ابى الضحى ان عمر قال حين شهد الثلثه اودى المغيره الاربعة عب
عن عمر قال لا يدخل على امراة مغيبة الا ذو محرم الا وان قيل حموها الا وان حموها
الموت عب عن ابى عبد الرحمن السلمى قال قال عمر بن الخطاب لا يدخل رجل
على مغيبة فقام رجل فقال ان اخالى او ابن عم لى خرج غازيا واوصانى باهله
افادخل عليهم فضربه بالدرة ثم قال ادن كذا ادن كذا ادن دونك لا تدخل
وقم على الباب فقل لكم حاجة اتريدون شيا عب عن ابن عمر ان ابا بكر بن
امية بن خلف غرب فى الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اغرب مسلما
بعده ابدا عب عن الحسن ان رجلا وجد مع امراته رجلا قد اغلق عليهما وارخى عليهما
الاستار فجلدهما عمر ابن الخطاب ماية ماية عب عن مكحول ان رجلا وجد فى بيته
رجل بعد العتمة ملفعا فى حصير فضربه عمر بن الخطاب ماية عب عن القاسم بن عبد
الرحمن عن ابيه قال اتى ابن مسعود برجل وجد مع امراته فى لحاف فضرب كل واحد
منهما اربعين سوطا واقامهما للناس فذهب اهل المراة واهل الرجل فشكوا ذلك
الى عمر بن الخطاب فقال عمر بن مسعود ما يقول هولا قال قد فعلت ذلك قال اورايت
ذلك قال نعم قال نعما رايت فقالوا اتيناه نستاذنه فاذا هو يسأله عب
عن ابن المسيب قال ذكر الزنا بالشام فقال رجل زنيت قيل ما تقول قال اوحرمه
الله ما علمت ان الله حرمه فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب ان كان علم ان الله
حرمه فحدوه وان كان لم يعلم فاعلموه فان عاد فحدوه عب عن يحيى بن عبد
الرحمن بن حاطب قال توفى عبد الرحمن بن حاطب واعتق من صلى من رقيقه
وصام وكانت له نوبية قد صلت وصامت وهى اعجمية لم تفقه فلم يرعه الا
حبلها وكانت ثيبا فذهب الى عمر فزعا فحدثه فقال له عمر لانت الرجل لا تاتى بخير
فافزعه ذلك فارسل اليها عمر فسالها عمر فقال حبلت قالت نعم من مرعوش
بدرهمين واذا هى تستهل بذلك لا تكتمه فصادف عنده عليا وعثمان وعبد
الرحمن بن عوف فقال اشيروا على فقال على وعثمن قد وقع عليها الحد فقال اشر
على يا عثمن فقال قد اشار عليك اخواك قال اشر على انت قال عثمن اراها تستهل
به كانها لا تعلمه ولا ترى به باسا وليس الحد الا على من علمه قال صدقت والذى

نفسي بيده والحد الا على من علمه الشافعي عب ق عن عروة وعطاان رفقه
من اهل اليمن تزلوا الحرة ومعهم امراة وهي ثيب فتذكروها ببعض الحرة حتى بذلت
نفسها فبلغ عمر خبرها فارسل اليها فسالها فقالت كنت امراة مسكينة لا يعطف
على احد بشي فما وجدت الا نفسي فساله رفقتها فصدقوها فجلدها ثم كساها
وقال اذهبوا بها ولا تذكروا ما فعلت عب عن ابي الطفيل ان امراة اصابها
جوع فاتت راعيا فسالته الطعام فابى عليها حتى تعطيه نفسها قالت فحثا لي ثلاث
حثيات من تمر ثم اصابني وذكرت انها كانت جهدت من الجوع فاخبرت
عمر فكبر وقال مهر مهر مهر كل حفنة مهر ودرا عنها الحد عب عن كليب الجرمي
ان اباموسى كتب الى عمر في امراة اتاها رجل وهي نائمة فقالت ان رجلا اتاني
وانا نائمة فوالله ما علمت حتى قذف في مثل شهاب النار فكتب عمر تهامية تنومت
قد كان يكون مثل هذا وامر ان يدرا عنها الحد عب عن اسمعيل بن امية قال قذف
رجل رجلا في هجا او عرض له فيه فاستادى عليه عمر بن الخطاب فقال لم اعن
هذا قال الرجل فيسمي لك من عني قال عمر صدقت قد اقررت على نفسك بالقبيح
وزكه على من شئت فلم يذكر احدا فجلده الحد عب عن ابن جريج قال بلغني
عن عمرو بن العاصي وهو امير مصر انه قال لرجل من تجيب يقال له قنبره يا منافق
فاتى عمر بن الخطاب فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو ان اقام البينة عليك جلدتك
تسعين فنشد الناس فاعترف عمرو حين شهد عليه زعموا ان عمر قال لعمرو اكذب
نفسك على المنبر ففعل فامكن عمرو قنبره من نفسه فعفا عنه لله عز وجل
عن ابي سلمة ان رجلا عير رجلا بفاحشة عملتها امه في الجاهلية فرفع ذلك الى
عمر بن الخطاب فقال لا حد عليه عب عن الزهري ان عمر بن الخطاب جلد الحد رجلا
في ام رجل هلكت في الجاهلية قذفها عب عن يحيي بن المغيرة ان مخرمة بن
نوفل افترى على ام رجل في الجاهلية فقال انا صنعت باهل في الجاهلية وان عمر بن
الخطاب بلغه ذلك فقال لا يعود لها احد بعدك الا جلدته عب عن ابن
جريج قال اخبرت ان عمر بن الخطاب جاه اعرابي فقال ان امراتي قالت خفف
عني من لبني فقال اخشى ان يحرمك علي فقال لا تخفف عنها ولم يدخل بطنه

وقد حلاوته في حلقه فقال اعزب فقد حرمت عليك فقال عمر هي امراتك فاضربها
عن ابن عجلان قال اخبرت ان عمر اتي بغلام وجارية قد ارادوا ان ينكحوا بينهما
فاعلموا ان قد ارضعت احديهما قال فكيف ارضعت الاجرى قال مرت به وهو
يبكي فامصصته فعلاهم بالدرة ثم قال فانكحوا بينهما فانما الرضاعة للمصابة عب
عن عمرو بن شعيب ان سفين بن عبد الله كتب الى عمر يساله ما يحرم من الرضاع
فكتب اليه انها لا يحرم منها الضرار والعيابة او العفافة والملجة والضرار ان يرضع
الولدين كي يحرم بينهما والعيابة الشي اليسير الذي يبقى في الثدي والملجة
اختلاس المراة ولد غيرها فتلقمه ثديها عب اما ابن جريج قال قال ابن
مليكة وعمرو اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة بعد خديجة ومات
عنهن كلهن قال وزاد عثمن بن ابي سليمن امراتين سوى التسع من بني عامر
ابن صعصعة كلتاهما جمع كانت احديهما تدعى ام المساكين كانت ضربنا به
للمساكين ونكح امراة من بني الجون فلما جاته استعاذت منه فطلقها ونكح امراة
اخرى من كندة ولم يجمعها فتزوجت بعد النبي صلى الله وسلم ففرق عمر بينهما
وضرب زوجها فقالت اتق الله في يا عمر فان كنت من امهات المومنين
فاضرب علي الحجاب واعطني مثل ما اعطيتهن قال اما هنا لك فلا قالت فدعني
انكح قال لا ولا نعمة عين ولا اطمع في ذلك احدا عن عبد الرحمن بن عوف قال بعث
الي عمر فاتيته فلما بلغت الباب سمعت نحيبه فقلت انا لله وانا اليه راجعون
اعتري والله يا امير المومنين فدخلت فاخذت بمنكبه وقلت لا باس يا امير المومنين
قال بل اشد الباس فاخذ بيدي فادخلني الباب فاذا حقايب بعضها فوق بعض
فقال الان هان ال الخطاب على الله تعالى ان الله لو شا لجعل هذا الى صاحبي يعني
النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر فسنا في منه سنة اقتدي بها فقلت اجلس بنا
نفكر فجعلنا لامهات المومنين اربعة الاف اربعة الاف وجعلنا للمهاجرين
اربعة الاف اربعة الاف ولساير الناس الفين الفين حتى وزعنا ذلك المال
ابو عبيد في الاموال والعدني عن القاسم ان عمر كره السلم في الحيوان عب
عن ابن نباق قال قدم عمر فاذا عليه قميص كرابيس وسخ قد كاد يتقطع من الوسخ

فقلت يا امير المومنين الا اغسل قميصك هذا قال بلى ان شئت فدعوت
بقميص قطني فلبسه فلما وجد لينه قال ويحك يا ابن يناق ابتني بقميصي
فجئته به ولما يجف بعد فذهبت ادخله بيتا فراى فيه صورة فابى ان يدخله
ثم اتيته بعسل فشربه فقال ان هذا لا يسع الناس فهل من شراب يسع الناس
فاتيته بطلا قد طبخ على الثلثين فنظر اليه فقال ما اشبه هذا بطلا الابل ثم سقى
رجلا منه يشربه فقال اتجد شيا قال لا ثم تمشى فقال اتجد شيا قال لا ثم ثلث فقال
اتجد شيا قال لا قال قم فامش فمشى حتى رجع فقال اتجد دبيبا تجد شيا قال لا
فقال نعم اندق الناس من هذا وكتب به الى بالكوفة كر عن الشعبي ان عمر كان
يكره ان يستوضع بعد ما يجب البيع عب، عن عروه ان عمر كان يبيع مال
يتيم عنده ثلث سنين عب، عن ابي جعفر قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه الى فاتيت محمود بن لبيد فسالته فقال كان عمر بن الخطاب يبيع مال
يتيم عنده ثلث سنين يعني ثمره عب عن عمرو بن سعد ان معاذ بن جبل لم
يزل بالجند اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم قدم على عمر فرده
على ما كان عليه فبعث اليه معاذ بثلث صدقه الناس فانكر عليه عمر فقال
لم ابعثك جابيا ولا اخذ جزيه ولكن بعثتك لتاخذ من اغنيا الناس فترد
في فقرايهم قال معاذ ما بعثت اليك بشي وانا اجد احدا ياخذه مني فلما كان
العام الثاني بعث اليه شطر الصدقة فتراجعا مثل ذلك فلما كان العام الثالث بعث
اليه بها كلها فراجعه عمر بمثل ما راجعه قبل فقال معاذ ما وجدت احدا ياخذ مني
شيا ابو عبيد في الاموال عن شهاب بن عبد الله الخولاني قال خرج سعد حتى
قدم على عمر المدينة فقال ابن تريد قال الجهاد فقال ارجع فان عملا بالحق خير جهاد
فلما اراد ان يرجع قال له عمر اذا مررتم بصاحب المال فلا تنسوا الحسنة ولا تنسوها
صاحبها وفرقوا المال ثلث فرق فيخير واصاحب المال ثلثا ثم اختاروا من احد الثلثين
ثم ضعوها في كذا وكذا قال موداوصفها ابو عبيد عن عمير بن سلمة الدؤلي قال
بينما عمر نصف النهار قايل في ظل شجرة اذا اعرابية فتوسمت الناس فجاته فقالت
اني امراة مسكينة ولي بنون وان امير المومنين عمر الخطاب كان بعث محمد بن مسلمة

ساعيا

ساعيا فلم يعطنا فلعلك يرحمك الله ان تشفع لنا اليه فصاح بيرفا ان ادع
محمد بن سلمة فقالت انه انجح لحاجتي ان تقوم معي اليه قال انه سيفعل ان
شا الله فقال اجب فجا فقال السلام عليك يا امير المومنين فاستحييت المراة منه
فقال عمر والله ما الوان اختار خياركم كيف انت قايل اذا سالك الله تعالى عن هذه
فدمعت عينا محمد فقال عمر ان الله بعث الينا نبيه صلى الله عليه وسلم فصدقناه
واتبعناه فعمل بما امره الله فجعل الصدقة لاهلها من المساكين حتى قبضه الله على
ذلك ثم استخلف الله ابا بكر فعمل بسنته حتى قبضه الله ثم استخلفني فلم ال
ان اختار خياركم ان بعثتك فاد اليها صدقة العام وعام اول وما ادري لعلي لا
ابعثك ثم دعا لها بجمل فاعطاها دقيقا وزيتا فقال خذي هذا حتى تلحقنا بخيبر
فانا نريدها فاتته بخيبر فدعا لها بجملين اخرين فقال خذي هذا فان فيه
بلاغا حتى ياتيكم محمد فقد امرته ان يعطيك حقك العام وعام اول ابو عبيد
عن سليمن بن يسار ان ابن ابي ربيعة اتي بصدقات قد سعى اليها فلما قدم
خرج اليه عمر بن الخطاب فقرب لهم تمرا ولبنا وزبدا فاكلوا وابى عمر ان ياكل فقال له
ابن ابي ربيعة والله اصلحك الله انا لنشرب من البانها ونصيب منها فقال يا ابن
ابي ربيعة اني لست كهيتك انك تتبع اذنابها وتصيب منها فلست كهيتي
ابو عبيد ق عن سعيد بن مالك العبسي قال حججت انا وصاحب لي على بعيرين
فقضينا نسكنا وقد ادبرنا فلما قدمنا المدينة اتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير
المومنين اني حججت انا وصاحب لي فقضينا نسكنا وقد اذنب نا فبلغنا با امير
المومنين واحملنا فقال ايتني ببعيريكما فجيت بهما فاناخهما ثم نظر الى دبرهما
ثم دعا غلاما يقال له عجلان فقال انطلق بهذين البعيرين فالقهما في نعم
الصدقة بالحمى وايتني ببعيرين ذلولين قنيين فجا بهما فقال خذ هذين البعيرين
فان الله يحملكما ويبلغكما فاذا بلغت فامسك او بع واستنفق ابو عبيد
عن ميمون ابن مهران ان امراة جات الى عمر بن الخطاب تساله من الصدقة فقال
لها عمر كان لك اوقيه فلا تحل لك الصدقه قال والاوقيه يومئذ فيما ذكر ميمون
اربعون درهما فقالت بعيري هذا خير من اوقيه قبل الميمون اعطلهما قال لا ادري

ابو عبيد عن موسى بن طلحة والشعبي قال الفقر الحجازي صاع عمر ابو عبيد
عن سعيد بن المسيب قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاع تمر او نصف صاع حنطة عن كل راس فلما قام عمر كلمه ناس من المهاجرين
فقالوا انا نرى ان تودى عن ارقائنا عشرة عشرة كل سنة ان اراك ذلك قال نعم
ما رايتم وانا ارى ان ارزقهم جريبين كل شهر فكان الذي يعطيهم عمر افضل من
الذي ياخذ منهم ابو عبيد عن ابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سالت ابن
عمر عن رجل لي عليه حق الى اجل فقلت عجل لي اضع لك وقال نهانا امير المومنين
ان نبيع العين بالدين عب عن ابن سيرين قال كتب عمر بن الخطاب الى اهل
نجران اني قد استوصيت بعلي بن اسلم منكم خيرا وامرته ان يعطيه نصف ما عمل
من الارض ولست اريد اخراجكم منها ما اصلحتم ورضيت عملكم عب
عن ابن سيرين قال نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق الا مثلا بمثل فقال
له عبد الرحمن بن عوف او الزبير انها تزيف علينا الاوزان فنعطي الخبيث وناخذ
الطيب فقال لا تفعلوا ولكن انطلق الى البقيع فبع ورقك بثوب او عرض فاذا
قبضته وكان لك فبعه واهضم ما شيت وخذ ما ان شيت عب عن يسار بن
نمير ان عمر بن الخطاب قال في الرجل يسئل الرجل الدنانير ايا خذ الدراهم قال اذا قمت
على الثمن فاعطها اياه بالقيمة عب الواقدي حدثني ابو بكر بن عبد الله عن
ابي الحويرث قال كان يهود من بيت المقدس وكانوا عشرين راسهم يوسف بن نون
فاخذ لهم كتاب امان وصالح عمر بالجابية وكتب كتابا ووضع عليهم الجزية وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم انتم امنون على دماءكم واموالكم ونسكم ما لم تحدثوا
او تووا محدثا فمن احدث منكم او اوى محدثا فقد برئت ذمة الله واني بريء
من معرة الجيش شهد معاذ بن جبل وابو عبيدة بن الجراح وكتب ابي بن كعب كر
عن عمر قال العارية بمنزلة الوديعة ولا ضمان فيها الا ان يتعدى عب
عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب اخرجوا بنا الى ارض قومنا فخرجنا فكنت انا
وابي بن كعب في موخر الناس فهاجت سحابة فقال ابي اللهم اصرف اذاها
فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقال عمر اما اصابكم الذي اصابنا قلت ان ابا المنذر

دعا الله ان يصرف عنا اذاها فقال عمر الا دعوتم لنا معكم ابن ابي الدنيا في كتاب
مجابي الدعوة كر عن معمر قال عامة علم ابن عباس من ثلثة عمر وعلي وابي
بن كعب كر عن الربيع بن سبرة الجهني قال لما غزا عمر واراد الخروج الى الشام
خرجت معه فلما اراد ان يدلج نظرت فاذا القمر في الدبور فاردت ان اذكر ذلك
لعمر فعرفت انه يكره ذكر النجوم فقلت له يا ابا حفص انظر الى القمر ما احسن استواه
الليلة فنظر فاذا هو بالدبران قال قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول ان القمر
بالدبران الله ما نخرج بشمس ولا بقمر ولكن نخرج بالله الواحد القهار خط
في كتاب النجوم كر عن عمر قال لا تجوز دعواه ولد الزنا في الاسلام عب
عن معمر عن الزهري ان رجلا حدثه انه جا الى اهله وقد التقطوا منبوذا
فذهب به الى عمر فذكر له فقال عمر عسى الغوير ابوسا كانه اتهمه فقال الرجل ما
التقطوه الا وانا غايب وسال عنه عمر فاثنى عليه خيرا فقال له عمر فولاه لك
ونفقته علينا من بيت المال عب ق عن ابن شهاب ان رجلا التقط
ولد زنا فقال عمر استرضعه ذلك وولاوه ورضاعه من بيت المال عب
عن الحسين بن خيرين حونزه بن يعيش بن الموفق بن ابي بن النعمن الطائي
الحمصي ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن ابي النعاش ثنا عبد الله بن
عبد الجبار الخبايري ثنا الحكم بن عبد الله بن حطاف ثنا الزهري عن ابي واقد
قال لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية اتاه رجل من بني تغلب يقال له روح ابن حبيب
باسد في تابوت حتى وضعه بين يديه فقال كسر ثم نابا او مخلبا فقالوا لا فقال
الحمد لله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد الا بنقص في تسبيحه
يا قسوره اعبد الله ثم خلى سبيله وبه عن ابي واقد قال بينا انا عند ابي بكر
اذ اتي بغراب فلما راه يجناحين حمد الله ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صيد مصيد الا بنقص من تسبيح الا نبت نابه والا وكل ملكا يحصي تسبيحها
حتى ياتي به يوم القيمة ولا عضد من شجرة وستبحه يعني شجرة تقطع الا بنقص
لتسبيح ولا دخل على امرى مكروه الا بذنب وما عفا الله عنه اكثر يا غراب
اعبد الله ثم خلى سبيله كر وقال هذا حديث منكر والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف

والحباري والرجلان اللذان قتلهما حصيان مجهولان عن ابان بن
عثمن ان عمر بن الخطاب كان لا يورث الحمل عن ابن عباس قال بينما انا اقرا
اية من كتاب الله في سكه من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي
اتبع يا ابن عباس اتبع يا ابن عباس يعني اشتد فالتفت فاذا عمر بن الخطاب
فقلت اتبعك على ابي بن كعب فقال لمولى له اذهب معه الى ابي فقل له
انت اقراته هذه الاية فانطلقنا الى ابي فانا ببابه اذ جا عمر فاستاذن فاذن له
ودخلنا على ابي وخادمه يدري راسه بمدري فطرح لعمر وسادة من ادم
فجلس عليها وابي مقبل بوجهه على حايط وظهره الى عمر فالتفت الينا عمر فقال
ما يرانا هذا شيا ثم اقبل ابي عليه بوجهه فقال لعمر حبا يا امير المومنين ازا يرا جيت
او طالب حاجة قال على ما تقنط الناس يا ابي قال وكانها اية فيها شدة فقال
ابي اني تلقيت القران ممن تلقاه من جبريل وهو رطب فصفق عمر وقام وهو
يقول والله ما انت بمنته وما انا بصابر والله ما انت بمنته وما انت بمنته
وما انت بمنته وما انا بصابر كر عن عمر قال من جا ارضنا بسلعة فليبعها
كما اراد وهو ضيفي حتى يخرج وهو اسوتنا ولا يبع في سوقنا محتكر عب
عن انس ان عمر بن الخطاب اقبل يا تى الشام فاستقبله طلحة بن عبيد الله
وابو عبيدة بن الجراح فقال يا امير المومنين ان معكم وجوه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخيارهم وانا تركنا بعدنا مثل حريق النار يقال لها الطاعون
فارجع العام فرجع فلما كان العام المقبل جا فدخل كر عن عمر قال اياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى النار كر عن زرعة بن روبه الدمشقي ان عمر بن
الخطاب كتب الى عامله بالشام اذا وقع الوبا بارض فاكتب الي فلما وقع الوبا
بالشام كتب اليه فاقبل حتى قدم كر عن عمر قال اذا قسمت الارض وحددت
الحدود فلا شفعة فيها عب عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال
قاتل الله سمرة اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عب حم والدارمي والعدني ح م ن ه حب
وابن الجارود وابن جرير ق عن ابن عباس قال قال لي عمر اعقل ثلثا الامارة

شورى وفي فرا العرب كان كل عبد عبد وفي ابن الامة عبدان وكتم ابن طاوس
الثالثة عب وابو عبيد في الاموال عن سويد بن غفلة قال بلغ عمر ان عماله ياخذون
الخمر في الجزية فنشدهم ثلثا فقيل انهم ليفعلون ذلك قال فلا تفعلوا ولكن ولوهم
بيعها وخذوا انتم من الثمن ان اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها عب
ابو عبيد في الاموال عن قال رايت عمر يقلب كفه وهو يقول قاتل الله سمرة
عويمل لنا بالعراق خلط في في المسلمين ثمن الخمر والخنزير فهي حرام وثمنها حرام
عن ليث بن ابي سليم ان عمر بن الخطاب كتب الى العمال يامرهم بقتل الخنازير و
يقص اثمانها لاهل الجزية من جزيتهم ابو عبيد وابن زنجويه معا في
الاموال عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر ابن الخطاب كره حساب المقاسم
بالاجر عب عن عمر قال الفضة بالفضة وزنا بوزن والذهب بالذهب وزنا
بوزن وايما رجل زافت عليه ورقة فلا يخرج يخالف الناس عليها انها طيب
ولكن ليقل من يبيعني بهذه الزيوف سحق ثوب عب عن زاذان قال
قدم علينا عمر بن الخطاب بالجابية على بعير مقتب عليه عباءة قطوانية وبيده
عنزة فقال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم بكى ثم قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها
الناس عليكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثة قرون ثم يجي
قوم لا خير فيهم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون من
سره ان ينزل بحبوحة الجنة بالجماعة الا ان الواحد شيطان وهو من الاثنين
ابعد الا ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مومن كر عن عمر قال كلفوا
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد عب
عن عروة ان عمر اقطع العقيق اجمع الشافعي عب ق عن مجاهد ان قوما
غرسوا ارض قوم بغير اذنهم نقضى فيها عمر بن الخطاب ان يدفع اليهم اهل الارض
قيمة نخلهم فان ابوا اعطاهم النخل قيمة ارضهم عب وابو عبيد في الاموال
عن ابن لهيعة قال سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول انا ابن الحواري فقال له
ولدك الزبير من قبل الرجال قال لا قال فمن قبل النسا قال لا قال فلا اسمعك

التقول انا ابن الحواري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للزبير الحواري كر
عن جابر عن عامر الشعبي عن زيد بن ثابت في المكاتب يموت وقد بقي عليه
من مكاتبته قال هو عبد ما بقي عليه درهم وقال عبد الله اذا ادى الثلث او النصف
فهو غريم وقال علي يعتق بحساب ما ادى ويرثه ولده بحساب ذلك قال
جابر بلغني ان عمر بن الخطاب جمع عليا وعبد الله وزيدا في المكاتب فقال زيد
نقيس لهم فقال ارايتم ان اصاب حدا وكيف يدخل على امهات المومنين المومنين
فجعل يقيس لهم بنحو هذا نفضله عمر عليها في المكاتب كر عن عكرمة قال اسلم
تميم الداري قال يا رسول الله ان الله مظهرك على الارض كلها فهب لي قرى
من بيت لحم قال هي لك وكتب له بها فلما استخلف عمر وظهر على الشام جاء
تميم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر انا شاهد ذلك فاعطاه اياه
ابو عبيد في الاموال كر عن سماعة ان تميم الداري سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقطعه قريات بالشام عينون وفلانة والموضع الذي
فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب قال وكان بها ركحه ووطيه فاعجبه
ذلك رسول الله عليه وسلم فقال اذا صليت فسلني ذلك ففعل فاقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهن بما فيهن فلما كان زمن عمر وفتح الله
عليها الشام امضى ذلك لهم ابو عبيد كر عن الليث بن سعد ان عمر امضى ذلك
التميم وقال ليس لك ان تبيع قال فبقي في ايدي اهل بيته الى يوم ابو عبيد كر
عن اما ابن عيينه اخبرني عمرو بن دينار عن ابي جعفر ان العباس بن عبد
المطلب قال لعمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله وسلم اقطع لي البحرين فقال له
عمر من شهودك قال المغيرة بن شعبه قال عمر ومن معه قال ليس معه احد
قال عمر فلا اذن فابى عمر ان ياخذ باليمين مع الشاهد فقال عمر لابن عباس يا عبد الله
حد بيد ابيك فاقمه عب اما الاسلمي حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده
انه كان في حايطه بيع لعبد الرحمن بن عوف فاراد عبد الرحمن ان يحوله
الى ناحية من الحايط هي اقرب الى ارضه فمنعه فكلم عبد الرحمن عمر في ذلك
فقضى عمر لعبد الرحمن ان يحوله عن يحيى بن سعيد ان رجلا كانت له بير

في ارض

في ارض فهوزت فاتى عمر بن الخطاب فقال انظر اقرب بير منك فاسلم الحايط
واشرب حتى يصلح بيرك عب عن عمر قال نعم ولي نزك المرء المسلم الزبير كر
عن الشعبي قال تنازع في جداد نخل ابي بن كعب وعمر بن الخطاب فبكى ابي
ثم قال افي سلطانك يا عمر قال عمر اجعل بيني وبينك رجلا من المسلمين قال
ابي زيد قال رضي فانطلقا حتى دخلا على زيد فلما راى زيد عمر تنحى عن فراشه
فقال له عمر في بيته يوتى الحكم فعرف زيد انهما جاا ليتحاكما اليه فقال عمر لابي تقص
فقص فقال له عمر تذكر لعلك نسيت شيئا فتذكر ثم قص حتى قال ما اذكر شيئا
ثم قص عمر فقال زيد بينتك يا ابي قال ما لي بينه قال فاعف امير المومنين من اليمين
فقال عمر لا تعف امير المومنين من اليمين ان رايتها عليه الرويانى كر
عن محمد بن قيس قال لم يلق عمر اسامة بن زيد قط الا قال السلام عليك
ايها الامير ورحمة الله وبركاته امير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم ينزعه حتى مات كر عن عبد الله بن دينار قال كان عمر بن الخطاب اذا راى
اسامة بن زيد قال السلام عليك ايها الامير فيقول اسامة غفر الله لك
يا امير المومنين تقول لي هذا قال فكان يقول له لا انا لا ادعوك ما عشت الامير
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت على امير كر عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب خطب بالمدينة فقال الناس لعلي لما سمعت عمر يقول يا سارية وهو
يخطب على المنبر قال ويحكم دعوا عمر فانه ما دخل في شي الا خرج منه فلم يلبث
الا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل خط في رواية
مالك كر عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا رفع يديه واذا
فرغ ردهما على وجهه كر عن سعيد بن المسيب قال خرجت جارية السعد بن ابي
وقاص وعليها قميص جديد فكشفها الريح فشد عليها عمر بالدرة وقال اقتص فعفا
عن عمر كر عن عبد الله بن زياد ان عمر بن الخطاب اعطا سعيد بن عامر الف دينار
فقال فقال لا حاجة لي فيها اعط من هو احوج اليها مني فقال عمر على رسلك
حتى احدثك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان شيت فاقبل وان شيت
فدع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي شيا فقلت مثل الذي قلت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى شيا من غير سوال ولا استشراف
نفس فانه رزق من الله فليقبله ولا يرده فقال سعيد انت سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقبله الشافعى شى كر عن عطية بن قيس ان عمر بن
الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على جند حمص فقدم عليه فعلاه بالدرة
فقال سعيد سبق سيلك مطرك ان تستعتب نعتب وان تعاقب نصبر وان تعفوا
نشكر فاستحى عمر والقى الدرة وقال ما على المسلم اكثر من هذا انك تبطى بالخراج فقال سعد
انك امرتنا ان لا نزيد الفلاح على اربعة دنانير فنحن لا نزيد ولا ننقص الا انا نوخرهم
الى غلاتهم فقال عمر لا اعزلك ما كنت حيا ابو عبيد وابن زنجوية معا فى الاموال كر
عن النعمن بن بشير ان عمر بن الخطاب قال فى مجلس وحوله المهاجرون والانصار
ارايتم لو ترخصت فى بعض الامور ما كنتم فاعلين فسكتوا فقال ذلك مرتين او ثلثا
فقال بشير بن سعد لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح فقال عمر انتم اذن انتم ابو در الهروى
فى الجامع كر عن ابن عباس قال انى لجالس مع عمر بن الخطاب ذات يوم اذ تنفس نفسة
ظننت ان اضلاعه قد تفرجت فقلت ما اخرج هذا منه الا شر قلت يا امير المومنين
ما اخرج هذا منك الا شر قال شر انى لا ادرى الى من اجعل هذا الامر بعدى ثم التفت
الى فقال لعلك ترى صاحبك لها اهلا قلت انه لاهل ذلك فى سابقته وفضله قال
انه لكما قلت ولكنه امرؤ فيه دعابة قلت فاين انت عن طلحة قال ذاك امرؤ لم
يزل به بأو منذ اصيبت اصبعه قلت فاين انت عن الزبير قال وعقة لقس يلاطم
على الصاع بالبقيع ولو منع منه صاع من تمر بالط عليه بسيفه قلت فاين انت عن
سعد قال فارس الفرسان قلت فاين انت عن عبد الرحمن قال نعم المرء ذكرت على
ضعف قلت فاين انت عن عثمن قال كلف باقاربه والله لو وليته لحمل بنى ابى معيط
على رقاب الناس والله لو فعلت لفعل ولو فعل لسارت العرب حتى تقتله ان هذا
الامر لا يصلحه الا الشديد فى غير عنف اللين فى غير ضعف الجواد فى غير سرف المسيك فى
غير بخل فكان ابن عباس يقول ما اجتمعت هذه الخصال الا فى عمر ابو عبيد فى الغريب خط
فى رواة مالك سيف بن عمر عن الصعب بن عطية بن بلال عن ابيه وعن سهم بن منجاب
قال لا خرج الاقرع والزبرقان الى ابى بكر فقالا اجعل لنا خراج البحرين ونضمن لك ان لا يرجع

من قومنا احد ففعل وكتب الكتاب وكان الذى يختلف بينهم طلحة بن عبيد الله
واشهد واشهدوا فيهم عمر فلما اتى عمر بالكتاب ونظر فيه لم يشهد ثم قال لا ولا كرامة
ثم مزق الكتاب ومحاه فغضب طلحة واتى ابا بكر فقال انت الامير ام عمر فقال عمر غير
ان الطاعة لى فسكت كر عن نافع ان ابا بكر اقطع الاقرع بن حابس والزبرقان
قطيعة وكتب لهما كتابا فقال لهما عثمن اشهدا عمر فهو احرز لامركما وهو
الخليفة بعده فاتيا عمر فقال لهما من كتب لكما هذا الكتاب قالا ابو بكر قال لا والله
ولا كرامة والله لنفلقن وجوه المسلمين بالسيوف والحجارة ثم يكون لكما هذا
نتفل فيه فمحاه فاتيا ابا بكر فقالا ما ندرى انت الخليفة ام عمر ثم اخبراه قال فانا
لا نجيز الا ما اجازه عمر يعقوب بن سفين كر عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
لما قدم الشام اهديت له سلة خبيص قال ما هذا طعام ما اعرفه فما هو قالوا
يا امير المومنين الخبيص قال وما الخبيص قالوا طعام يصنع من العسل والنقى
والنقى فقال والله ان هذا طعام لا اكله ابدا حتى القى الله الا ان يكون طعام الناس
كلهم مثله قالوا يا امير المومنين ما هو بطعام المسلمين كلهم قال فلا حاجة لنا
فيه خط فى رواية مالك عن جبير بن نفير ان عمر بن الخطاب اتى بمال كثير
من الجزية قال انى لاظنكم قد اهلكتم الناس قالوا لا والله ما اخذنا الا عفوا
صفوا قال بلا سوط ولا نوط قالوا نعم قال الحمد لله الذى لم يجعل ذلك على يدى
ولا فى سلطانى ابو عبيد فى الاموال عن قيس بن ابى حازم قال جاء بلال الى عمر
حين قدم الشام وعنده امراء الاجناد فقال يا عمر يا عمر فقال هذا عمر فقال انك
بين هولاء وبين الله وليس بينك وبين الله احد فانظر من بين يديك ومن عن
يمينك ومن عن شمالك فان هولاء الذين جاوك والله لن ياكلوا الا لحوم الطير
فقال عمر صدقت لا اقوم من مجلسى هذا حتى تكفلوا لى لكل رجل من المسلمين
بمدى بر وحظها من الخل والزيت قالوا تكفلنا لك يا امير المومنين هو علينا قد
اكثر الله من الخير واوسع قال فنعم اذن ابو عبيد عن حارثة بن مضرب ان عمر امر
بجريب من طعام فعجن ثم خبز ثم ثرد بزيت ثم دعا عليه ثلثين رجلا فاكلوا
منه غداهم حتى اصدرهم ثم فعل بالعشاء مثل ذلك وقال يكفى الرجل جريبان

كل شهر وكان يرزق الناس المراة والرجل والمملوك جريبين كل شهر ابو عبيد
عن سفين بن وهب قال قال عمر واخذ المدي بيده والقسط بيده اني فرضت
لكل نفس مسلمة في شهر مدي مدي الحنطة وقسطي خل وقسطي زيت فقال رجل
والعبيد فقال عمر نعم والعبيد ابو عبيد عن عبد الله بن ابي قيس ان عمر صعد
المنبر فحمد الله ثم قال اما بعد قد اجرينا عليكم اعطياتكم وارزاقكم في كل شهر قال
وفي يده المدي والقسط ثم قال الحد كلهما فمن انتقصهم ففعل الله به كذا وكذا
قال فدعا عليه ابو عبيد عن ابي الدردا قال رب سنة راشدة مهدية قد سنها
عمر في امة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها المديان والقسطان ابو عبيد
عن ابن عمر قال شهدت جلولا فابتعت من الغنم باربعين الفا فلما قدمت على
عمر قال لي ارايت لو عرضت على النار فقيل لك افتدني اكنت مفتدي فقلت
والله ما من شي يوذيك الا كنت مفتديك منه فقال كاني شاهد الناس
حين تبايعوا فقالوا عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن امير المومنين واحب الناس اليه وانت كذلك فكان ان يرخصوا عليك
بمائة احب اليهم من يغلوا عليك بدرهم واني قاسم مسؤول واني معطيك اكثر
ما ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهم ثم دعا التجار فابتاعوا منه باربعمائة
الف فدفع الي ثمانين الفا وبعث بالبقية الى سعد بن ابي وقاص فقال اقسمه في
الذين شهدوا الوقعة ومن كان مات منهم فادفعه الى ورثته ابو عبيد
عن صبيغ بن عسل قال جئت عمر بن الخطاب وعلي غديرتان وقلنسية فقال
عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من المشرق حلقان الرؤس
يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم ثم امر عمر ان لا
اوي ولا اجالس كر عن سعيد بن عامر بن محمد عمرو قال قدم مكة عمر فقالوا له
يا امير المومنين ان ابا سفين قد حمل علينا السيل فانطلق عمر معهم فقال يا ابا سفين
خذ هذا الحجر فاخذه فاحتمله على كندة فنحاه قال وهذا فرفع عمر يده فقال الحمد لله
الذي امر ابا سفين ببطن مكة فيطيعني كر عن جويرية بن اسما ان عمر بن الخطاب
قدم مكة فجعل يجتاز في سككها فيقول قموا افنيتكم فمر بابي سفين فقال يا ابا سفين

قموا

قموا افنائكم فقال نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا ثم ان عمر اجتاز بعد ذلك
فراى الفنا كما كان فقال يا ابا سفين الم امرك ان تقموا افنائكم قال بلى يا امير المومنين
ونحن نفعل اذا جاءنا مهاننا فعلاه بالدرة فضربه بين اذنيه فسمعت هند فقالت
انضربه اما والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بك بطن مكة فقال عمر صدقت ولكن
الله رفع بالاسلام اقواما ووضع به اخرين كر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال
عمر بن الخطاب لابي سفين بن حرب لا احبك ابدا رب ليلة ذري قال كان
ضرار ابن الخطاب بن مرداس الفهري بالسراة فوثبت دوس عليه ليقتلوه فسعى
حتى دخل بيت امراة يقال لها ام جميل واتبعه رجل ليضربه فوقع ذباب السيف
على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت قومها فمنعوه لها فلما استخلف
عمر بن الخطاب ظنت انه اخوه فاتت المدينة فلما كلمته عرف القصه فقال لست
باخيه الا في الاسلام وهو غاز بالشام وقد عرفت منتك عليه فاعطاها على انها ابنة
سبيل كر سيف بن عمر عن الربيع وابي المجالد وابي عثمن وابي حارثة قالوا كتب
ابو عبيدة الى عمر ان نفرا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضرار وابو جندل فسالناهم
فتاولوا وقالوا خيرنا فاخترنا قال فهل انتم منتهون ولم يعزم فكتب اليه عمر فذلك
بيننا وبينهم فهل انتم منتهون يعني فانتهوا واجمع الناس فاجتمعوا على ان يضربوا
فيها ثمانين جلدة وتضمنوا النفس ومن تاول عليها بمثل هذا فان ابى قتل وقالوا من تاول
على ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بالفعل والقتل فكتب عمر الى ابي عبيدة
ان ادعهم فان زعموا انها حلال فاقتلهم وان زعموا انها حرام فاجلدهم ثمانين
فبعث عليهم فسالهم على رؤس الاشهاد فقالوا حرام فجلدهم ثمانين وحد القوم وندموا
على لجاجتهم وقال ليحدثن فيكم يا اهل الشام حادث فحدثت الرمادة كر عن الحكم
بن عتيبة والشعبي قالا لما كتب ابو عبيدة في ابي جندل وضرار بن الازور جمع عمر
الناس فاستشارهم في ذلك الحديث فاجمعوا ان يجلدوا في شرب الخمر والسكر من الانبذة
حد القاذف وان مات في حد من هذا الحد فعلى بيت المال ديته لانه شي راوه
سيف بن عمر كر سيف بن عمر عن زهرة عن ابي سلمة ومحمد والمهلب وطلحة قالوا
لما اعطى عمر اول عطا اعطاه وذلك سنة خمس عشرة فلما دعا صفوان بن امية

وقد راى ما اخذ اهل بدر ومن بعدهم الى الفتح فاعطاه فى اهل الفتح اقل مما اخذ
من كان قبله ابى ان يقبله وقال يا امير المومنين لست معترفا لان يكون اكرم
منى احد ولست اخذ اقل مما اخذ من هو دونى او من هو مثلى فقال انما اعطيتهم
على السابقة والقدمة فى الاسلام لا على الاحساب قال فنعم اذن فاخذ وقال اهل
ذاك هم كر عن ابى محذورة قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب اذ جا صفوان
بن امية بجفنة فوضعها بين يدى عمر فدعا عمر ناسا مساكين وارقا من ارقا الناس
حوله فاكلوا معه ثم قال عند ذلك فعل الله بقوم او لحا الله قوما يرغبون عن
ارقايهم ان ياكلوا معهم فقال صفوان اما والله ما نرغب عنهم ولكنا نستاثر عليهم
لا نجد من الطعام الطيب ما ناكل وتطعمهم كر عن عايشة قالت خرجت يوم الخندق
اقفوا اثار الناس فتشبت حتى اقتحمت حديقة فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن
الخطاب وفيهم طلحة فقال عمر انك لجرية ما يدريك لعله يكون بلا او تجوز فوالله
ما زال يلومنى حتى لوددت ان الارض تنشق فادخل فيها فقال طلحة قد اكثرت
ابن النجو اين الفرار عن ابن ابى خالد ان عمر خطب ام كلثوم بنت ابى بكر الى
عايشة وهى جارية فقالت اين المذهب بها عنك فبلغها ذلك فاتت عايشة
فقالت تنكحنى عمر يطعمنى الخشنة من الطعام انما اريد فتى يصب على الدنيا صبا والله
لىن فعلت لاذهبن لاصيحن عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت عايشة
الى عمرو بن العاص فقال انا اكفيك فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال يا امير المومنين
رايتك تذكر التزويج قال نعم قال من قال ام كلثوم بنت ابى بكر فقال يا امير المومنين
ما اربك الى جارية تنعى عليك اباها كل يوم فقال عمر عايشة امرتك بهذا فتزوجها
طلحة بن عبيد الله فقال له على اتاذن لى ان ادنو من الخدر قال نعم فدنا منه ثم قال
اما على ذلك لقد تزوجت فتى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كر عن طلحة بن عبيد الله
قال خطب عمر ابن الخطاب ام ابان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فابته فقيل
لها ولم قالت ان دخل دخل بباس وان خرج خرج بباس قد اذهله امر اخرته عن امر دنياه
كانه ينظر الى ربه بعينه ثم خطبها الزبير بن العوام فابته فقيل لها ولم قالت ليس لزوجته
منه الا شارة فى قرامليها ثم خطبها على فابت فقيل لها ولم قالت ليس لزوجته منه

الاقضاحاجة

الا قضا حاجته ويقول كنت وكنت وكان ثم خطبها طلحة فقال زوجى حقا
قالوا وكيف ذلك قالت انى عارفة بخلايقه ان دخل دخل ضحاكا وان خرج خرج
بساما ان سالت اعطى وان سكت ابتدا وان عملت شكر واذنبت غفر فلما ان
ابتنى بها قال على يا ابا محمد ان اذنت لى ان اكلم ام ابان قال كلمها فاخذ سجف
الحجلة ثم قال السلام عليك يا عزيزة نفسها قالت وعليك السلام قال خطبك امير
المومنين وسيد المرسلين فابيته قالت كان ذلك قال وخطبك الزبير بن عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه فابيته قالت وقد كان ذلك قال
وخطبتك انا وقرابتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قد كان ذلك قال
اما والله لقد تزوجت احسننا وجها واسخانا كفا يعطى هكذا وهكذا كر
عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب فسرنا فى ركب فيهم
ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم غننا يا خوات فغناهم
فقالوا غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا ابا عبد الله يتغنى من بنيات فواده
يعنى من شعره فما زلت اغنيهم حتى اذا كان السحر فقال عمر ارفع لسانك يا خوات
فقد اسحرنا كر عن طارق بن شهاب قال كنا عند ابى موسى فقال لنا ذات
يوم لا يضركم ان تخفوا عنى فان هذا الدار قد اصاب فى اهلى بعض الطاعون
فمن شا ان يتنزه فليفعل واحذروا اثنين لا يقولن قايل ان هو جلس
فعوفى فى الخارج لو كنت خرجت فعوفيت كما عوفى فلان ولا يقولن
الخارج ان هو عوفى واصيب الذى جلس لو كنت جلست اصبت كما اصيب
فلان وانى ساحدثكم بما ينبغى للناس من خروج هذا الطاعون ان امير
المومنين كتب الى ابى عبيدة حيث سمع بالطاعون الذى اخذ الناس
بالشام انى بدت لى حاجة اليك فلا غنى بى عنك فيها فان اتاك كتابى ليلا
فانى اعزم عليك ان تصبح حتى تركب الى وان اتاك نهارا فانى اعزم عليك
ان تمسى حتى تركب الى فقال ابو عبيدة قد علمت حاجة امير المومنين التى عرضت
وانه يريد ان يستبقى من ليس بباق فكتب اليه انى فى جند من المسلمين
لن ارغب بنفسى عنهم وانى قد علمت حاجتك التى عرضت لك وانك تستبقى

من ليس بباق فاذا اتاك كتابي هذا فحللني من عزمتك واذن لي في الجلوس
فلما قرا عمر كتابه فاضت عيناه وبكى فقال له من عنده يا امير المومنين مات
ابو عبيدة قال لا وكان قد كتب اليه عمر ان الاردن ارض عميقة وان
الجابية ارض نزهة فاظهر بالمهاجرين اليها قال ابو عبيدة حين قرا الكتاب
اما هذا فنسمع فيه امر امير المومنين ونطيعه فامرني ان اركب وابوي الناس
منازلهم وطعنت امراتي فجئت ابا عبيدة فاخبرته فانطلق ابو عبيدة يبوي الناس
منازلهم فطعن فتوفي وانكشف الطاعون قال ابو الموجه زعموا ان ابا عبيدة
كان في ستة وثلثين الفا من الجند فماتوا فلم يبق الا ستة الاف رجل كر
وروى سفين ابن عيينة في جامعه عن طارق نحوه اخصر منه.
عن ابي العجفا الشامي من اهل فلسطين قال قيل لعمر بن الخطاب يا امير المومنين
لو عهدت قال لو ادركت ابا عبيدة بن الجراح ثم وليته ثم قدمت على ربي
فقال لي من استخلفت على امة محمد لقلت سمعت عبدك ونبيك صلى الله
عليه وسلم يقول لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
ولو ادركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي من استخلفت
على امة محمد لقلت سمعت عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول ياتي
معاذ بين يدي العلما برتوة ولو ادركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت
على ربي فسالني من استخلفت على امة محمد صلى الله عليه وسلم لقلت سمعت
عبدك ونبيك يقول لخالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله
على المشركين ابو نعيم كر وقال ابو العجفا مجهول لا يدرى من هو.
عن عمر بن الخطاب قال جا قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
معنا امينك تدفع اليه صدقاتنا فرمى ببصره في القوم فجعلت اشرف ليراني
فيدعوني فجاوزني ببصره فلوددت ان الارض انشقت فدخلت فيها
فدعا ابا عبيدة بن الجراح فقال هذا امين هذه الامة فبعثه معهم كر
عن قبيصة بن ذويب ان عبادة بن الصامت انكر على معوية شيا فقال
لا اساكنك بارض فرحل الى المدينة فقال له عمر ما اقدمك فاخبره فقال ارجع

الى مكانك

الى مكانك فقبح الله ارضا لست فيها وامثالك فلا امرة له عليك كر
عن ابن عباس قال قال عمر للعباس اسلم فوالله لان تسلم احب الي من ان يسلم
الخطاب وما ذاك الا لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب فيكون لك
سبقا كر عن معوية بن ابي سفيان انه خطب فقال يا ايها الناس اقلوا
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كنتم تتحدثون لا محالة فتحدثوا
بما كان يتحدث به في عهد عمر ان عمر كان يخيف عن ابن شهاب قال كان
ابو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقى العباس منهما واحد وهو راكب الا نزل عن دابته
وقادها ومشى مع العباس حتى يبلغه منزله او مجلسه فيفارقه كر
عن عدي بن سهيل قال لما استمد اهل الشام عمر على اهل فلسطين استخلف
عليا وخرج ممدا لهم فقال له علي اين تخرج بنفسك انك تريد عدوا كلبا فقال
اني ابادر بجهاد العدو موت العباس انكم لو فقدتم العباس لانتقض بكم
الشر كما ينتقض الحبل فمات العباس لست سنين خلت من امارة عثمن فانتقض
والله بالناس الشر سيف كر وله حكم الرفع عن ابي وجزة السعدي عن ابيه
قال استسقى عمر بن الخطاب فقال اللهم اني قد عجزت عنهم وما عندك
اوسع لهم واخذ بيد العباس وقال وهذا عم نبيك ونحن نتوسل به اليك
فلما اراد عمر ان ينزل قلب رداه ثم نزل كر عن ابي صالح ان الارض اجدبت
على عهد عمر فقال كعب الاحبار يا امير المومنين ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم
اشباه هذا استسقوا بعصبة الانبيا فقال عمر هذا عم النبي صلى الله عليه وسلم
وصنو ابيه وسيد بني هاشم فشكى اليه عمر ما فيه الناس فصعد عمر المنبر وصعد
معه العباس فقال عمر اللهم انا توجهنا اليك بعم نبيك وصنو ابيه فاسقنا
الغيث ولا تجعلنا من القانطين كر عن ابي الزناد عن الثقة ان العباس بن
عبد المطلب لم يمر قط بعمر بن الخطاب ولا بعثمن بن عفان وهما راكبان الا نزلا
حتى يجوز العباس بهما اجلالا له كر سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو
وسعيد قالوا قدم سماك بن مخرمة وسماك ابن عبيد وسماك بن خرشة على عمر فقال
بارك الله فيكم اللهم اسمك بهم الاسلام وايدهم بالاسلام كر عن الهيثم بن عمار قال

سمعت جدي يقول لما ولي عمر بن الخطاب زار اهل الشام فنزل بالجابيه وكانت
دمشق تشتعل طاعونا فهم ان يدخلها فقال له اصحابه اما علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا حل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تاتوه حيث
هو وقد علمت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين معك قرحانين لم
يصبهم طاعون قط فارسل عند ذلك رجلا من جذيله ولم يدخلها هو الى
بيت المقدس فافتتحها صلحا ثم اتاها عمر ومعه كعب فقال يا ابا اسحق الصخرة
اتعرف موضعها قال اذرع من الحايط الذي يلي وادي جهنم كذا كذا ذراعا
وهي مزبلة ثم احفر ذاك فتجدها فحفروا فظهرت لهم فقال عمر لكعب اين ترى ان
نجعل المسجد قال اجعله خلف الصخرة فتجمع القبلتين قبله موسى وقبله محمد
فقال ضاهيت اليهوديه والله يا ابا اسحق خير المساجد مقدمها فبناه في مقدم
المسجد فبلغ اهل العراق انه زار اهل الشام فكتبوا اليه يسالونه ان يزورهم
كما زار اهل الشام فهم ان يفعل فقال له كعب اعيذك بالله يا امير المومنين ان تدخلها
قال ولم قال فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر وبها
تسعة اعشار الشر وكل دا معضل فقال عمر قد فهمت كل ما ذكرته غير الدا
المعضل فما هو قال كثرة الاموال هو الذي ليس له شفا فلم ياتها عمر كر
عن ضمرة بن حبيب قال قال عمر بن الخطاب في اهل الذمة سموهم ولا تكنوهم
واذلوهم ولا تظلموهم واذا جمعتكم واياهم طريق فالجيوهم الى اضيقها كر عن مطرف
عن بعض اصحابه قال اشترى طلحة بن عبيد الله ارضا من النشاستك فتنا
بني طلحة فاتى عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فقال له عمر ممن اشتريتها اشتريتها
من اهل الكوفة من اهل القادسية فقال طلحة وكيف اشتريتها من اهل القادسية
كلهم قال انك لم تصنع شيئا انما هي في كر محمد بن عايذ قال قال الوليد
اخبرني ابو عمرو وغيره ان عمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع رايهم
على اقرار ما كان بايديهم بارضهم يعمرونها ويودون منها خراجها الى المسلمين
فمن اسلم منهم رفع عن راسه الخراج وصار ما كان في يده من الارض وداره بين اصحابه
من اهل قريته يودون عنها ما كان يودي من خراجها ويسلمون له ماله ورقيقه

وجوانه

وجوانه وفضواله في ديوان المسلمين وصار من اهل بيته وقرابته ولا يجعلونها
صافية للمسلمين وسموا من ثبت منهم على دينه وقريته ذمة للمسلمين ويرون
انه لا يصلح لاحد من المسلمين شراها في ايديهم من الارضين كرها لما احتجوا به
على المسلمين من امساكهم كان عن قتالهم وتركهم مظاهرة عدوهم من الروم
عليهم فهاب لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر قسمهم
واتخذ ما كان في ايديهم من تلك الارضين وكره المسلمون ايضا شراها طوعا
لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى من كان يقاتلهم عنها ولتركهم كان
البعثة الى المسلمين وولاة الامر في طلب الامان قبل ظهورهم عليهم قالوا وكرهوا
شراها منهم ولا تورث قوة على جهاد من لم يظهروا عليه بعد من المشركين ولما
الزموه انفسهم من اقامة فريضة الجهاد كر عن ابن عمر قال كان سيف عمر فيه
فضة اربعماية درهم خط في رواة ملك عن داود بن كردوس قال صالحت عمر بن
الخطاب على بني تغلب بعد ما قطعوا الفرات واراد والحوق بالروم على ان لا يضبغوا
صبيا ولا يكرهوا على دين غير دينهم وان عليهم العشر مضاعفا في كل عشرين درهما
درهم ابو عبيد في الاموال عن المغيرة عن السفاح بن المثنى الشيباني عن زرعة
بن النعمن او النعمن بن زرعة انه سال عمر بن الخطاب وكلمه في نصارى بني تغلب
قال وكان عمر قد هم ان ياخذ منهم الجزيه فتفرقوا في البلاد فقال النعمن بن زرعة
لعمر يا امير المومنين ان بني تغلب قوم عرب يانفون من الجزيه وليست لهم اموال
انما هم اصحاب حروث ومواشي ولهم نكاية في العدو فلا تعن عدوك عليهم فصالحهم
عمر على ان اضعف عليهم الصدقه واشترط عليهم ان لا ينصروا اولادهم قال مغيرة
فحدثت ان عليا قال لين تفرغت لبني تغلب ليكونن لي فيهم راي لاقتلن مقاتلهم
ولاسبين ذراريهم قد نقضوا العهد وبريت منهم الذمه حين نصروا اولادهم
ابو عبيد وابن زنجويه معا في الاموال عن عبد الله بن نافع عن ابيه انه كان
مملوكا لبني هاشم فسال عمر بن الخطاب فقال ان لي مالا فازكيه قال لا قال افانصدق
قال بالدرهم والرغيف ابو عبيد عن الشعبي ان عمر بن الخطاب ولي مال يتيم فقال
ان تركنا هذا لاتت عليه الزكاة يعني ان لم يعط في التجارة ابو عبيد عن قتادة

قال قال لما فتحت السوس وعليهم ابو موسى الاشعري وجدوا دانيال في ايوان
الحجنبه مال موضوع من شا اتى فاستقرض منه الى اجل فاتى به الى ذلك
الاجل والا برص فالتزمه ابو موسى وقبله وبكا وقال دانيال ورب الكعبة ثم كتب
في شانه الى عمر فكتب اليه عمر ان كفنه وحنطه وصل عليه ثم ادفنه كما دفنت الا
نبيا وانظر ماله فاجعله في بيت مال المسلمين فكفنه في قباطي بيض وصلى
عليه ودفنه ابو عبيد عن كنانة العدوي قال كتب عمر بن الخطاب الى امرا الاجناد
ان ارفعوا الى كل من حمل القران حتى الحقهم في الشرف من العطا وارسلهم في الافاق
يعلمون الناس فكتب اليه الاشعري انه بلغ من قبلي ممن حمل القران ثلثمائة وبضع
رجال فكتب عمر اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر الى عبد الله بن قيس
ومن معه من حملة القران سلام عليكم اما بعد فان هذا القران كاين لكم اجرا
وكاين لكم شرفا وذخرا فاتبعوه ولا يتبعنكم فانه من اتبعه القران زج في قفاه
حتى يقذفه في النار ومن تبع القران ورد به القران جنان الفردوس فليكونن لكم
شافعا ان استطعتم ولا يكونن بكم ماحلا فانه من شفع له القران دخل الجنة
ومن محل به القران دخل به النار واعلموا ان هذا القران ينابيع الهدى وزهرة
العلم وهو احدث الكتب عهدا بالرحمن به يفتح الله اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا واعلموا ان العبد اذا قام من الليل فتسوك وتوضا ثم كبر وقرا وضع الملك
فاه على فيه ويقول اتل اتل فقد طبت وطاب لك وان توضا ولم يستك حفظ
عليه ولم يعد ذلك الا وان قراة القران مع الصلاة كنز مكنون وخير موضوع
فاستكثروا منه ما استطعتم فان الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضيا والصوم
جنة والقران حجة لكم او عليكم فاكرموا القران ولا تهينوه فان الله مكرم من اكرمه
ومهين من اهانه واعلموا انه من تلاه وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له عند
الله دعوة مستجابة ان شا عجلها له في دنياه والا كانت له ذخرا في الاخرة و
اعلموا ان ما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ابن زنجويه
عن خالد بن المهاجر قال قال عمر بن الخطاب من تزوج بنت عشر يسر الناظرين
ومن تزوج بنت عشرين لذة للمعانقين وبنت ثلثين تسمن وثلثين ومن تزوج ابنة

اربعين

ابنة اربعين ذات بنات وبنين ومن تزوج ابنة خمسين عجوز في الغابرين كر
عن ابي علي الحرمازي قال دخل هشام بن البختري في ناس من بني مخزوم على عمر
بن الخطاب فقال له يا هشام انشدني شعرك في خالد بن الوليد فانشده فقال
قصرت في الثنا على ابي سليمن رحمه الله ان كان ليحب ان يذل الشرك واهله وان كان
الشامت به لمتعرضا لمقت الله ثم قال عمر قاتل الله اخا بني تميم ما اشعره
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ۔ تهيا لاخرى مثلها فكان قد
فما عيش من قد عاش بعدي بنافعي ۔ ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي
ثم قال رحم الله ابا سليمن ما عند الله خير له مما كان فيه ولقد مات فقيدا وعاش
حميدا ولكن رايت الدهر ليس بقابل كر عن الشعبي قال اصطرع عمر بن الخطاب
وخالد بن الوليد وهما غلامان وكان خالد بن خال عمر فكسر خالد ساق عمر فعولجت
وجبرت وكان ذلك سبب العداوة بينهما كر عن عمر انه بلغه ان خالد بن الوليد
دخل الحمام فتدلك بعد النورة بثخين عصفر معجون بخمر فكتب اليه بلغني انك
تدلكت بخمر وان الله قد حرم ظاهر الخمر وباطنها وحرم ظاهر الاثم وباطنه
وقد حرم مس الخمر الا ان تغسل كما حرم شربها فلا تمسوها اجسادكم فانها نجس
وان فعلتم فلا تعودوا فكتب اليه خالد انا قتلناها فعادت غسولا غير خمر فكتب
اليه عمر اني لاظن ال المغيرة قد ابتلوا بالجفا فلا اماتكم الله عليه فانتهى لذلك كر
عن عدي بن سهل قال كتب عمر في الامصار اني لم اعزل خالدا عن سخطة ولا خيانة
ولكن الناس فتنوا به فخشيت ان يوكلوا اليه ويبتلوا ان يعلموا ان الله هو الصانع
وان لا يكونوا بعرض فتنة سيف كر عن ابن سيرين ان خالد بن الوليد دخل
على عمر وعلى خالد قميص حرير فقال له عمر ما هذا يا خالد فقال وما باسه يا امير المومنين
اليس قد لبسه ابن عوف قال وانت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف عزمت
على من في البيت الا اخذ كل واحد منهم طايفة مما يليه فمزقوه حتى لم يبق منه شي كر
عن محمد بن عطا عن ابيه قال لما قدم عمر الشام امر ان لا يتخذ في المدينة مسجدان
وقال اراد المسجد الاعظم الذي تقام فيه الجمعة عن عثمان بن عطا عن ابيه قال
لما افتتح عمر بن الخطاب البلدان كتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة يامره ان يتخذ

للجماعة مسجدا وتتخذ للقبايل مسجدا فاذا كان يوم الجمعة امضوا الى مسجد الجماعة
ليشهد والجمعة وكتب الى سعد بن ابي وقاص وهو على الكوفة بمثل ذلك وكتب
الى عمرو بن العاص وهو على مصر بمثل ذلك وكتب الى امرا اجناد الشام ان لا يتبدوا
الى القرى وان ينزلوا المداين وان يتخذوا فى كل مدينة مسجدا واحدا ولا يتخذ
القبايل مساجد كما اتخذا اهل الكوفة والبصرة واهل مصر وكان الناس متمسكين
بامر عمر وعهده كر عن عمر بن الخطاب انه سيل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان ابيض اللون مشربا حمرة ادعج العينين كث اللحية ذو وفرة دقيق
المسربة كان عنقه ابريق فضة كانما يجرى له شعر من لبته الى سرته يجرى كالقضيب
لم يكن فى جسده شعر غيره شثن الاصابع شثن الكفين والقدمين اذا التفت
التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع عن صخر واذا مشى كانما ينحط فى صبب اذا جامع
القوم غمرهم كان ريح عرقه ريح المسك بابى وامى لم ار قبله ولا بعده مثله كر
عن السايب بن الاقرع قال زحف للمسلمين زحف لم ير زحف لهم مثله فجا الخبر
الى عمر فجمع المسلمين فحمد الله واثنى عليه ثم اخبرهم به ثم قال تكلموا واجزوا ولا
تطنبوا فتفشع بنا الامور فلا تدري بايها ناخذ فقام طلحة فتكلم ثم قام الزبير
فتكلم ثم قام عثمن فتكلم ثم قام على فقال يا امير المومنين ان القوم انما جاوا بعبادة
الاوثان وان الله اشد تغييرا لما انكروا فى ارايى ان نكتب الى اهل الكوفة فيسير
ثلثاهم ويبقى ثلث فى ذراريهم وحفظ جزيتهم ويبعث الى اهل البصرة فنوراميغ
فقال اشيروا على من استعمل عليهم فقالوا يا امير المومنين انت افضلنا رايا واعلمنا
باهلك فقال لاستعملن عليهم رجلا يكون لاول اسد يلقاها اذهب بكتابي
هذا يا سايب ابن الاقرع الى النعمن بن مقرن وامره بمثل الذى اشار به على فان
قتل النعمن فحذيفة بن اليمان فان قتل حذيفة فجرير بن عبد الله فان قتل ذلك
الجيش فلا اريك وانه على ما اصابوا من غنيمة فلا ترفعن الى باطلا ولا تحبس
على احد حقا هو له قال السايب فجمعت تلك الغنايم فقسمتها بينهم ثم اتانى نو
العينين فقال ان كنز المهرجان فى القلعة فصعدت فاذا انا بسفطين من جوهر
لم ار مثلها قط فلم ارهما من الغنيمة فاقسمها بينهما ثم اقبلت الى عمر وقد رات عليه

الخبر

الخبر وهو ينظر المدينة ويسال فلما راني قال ويلك يا ابن مليكة ما وراك قلت
يا امير المومنين الذى تحب ثم ذكرته وقعتهم ومقتل النعمن وفتح الله عليهم وذكرت له
شان السفطين فقال اذهب بهما فبعهما ان جا ابدهم او اقل من ذلك او اكثر ثم اقسمه
بينهم فاقبلت بهما الى الكوفة فاتانى شاب من قريش يقال له عمرو بن حريث
فاشتراهما به منى ابو عبيد فى الاموال عن عبد الله بن حراش عن ابيه قال نزل عمر بن
الخطاب الجابية فمر بمعاذ بن جبل وهو فى مجلس فقال له يا معاذ ايتنى ولا ياتى معك
احد من القوم فجاءه معاذ فقال يا معاذ ما قيام هذا الامر قال الصلاة وهى الملة قال ثم
قال ثم الطاعة وسيكون الاختلاف فقال له عمر حسبى فلما ولى عمر قال معاذا ما ورب
معاذ ما سبتك بشر سنتهم الرويانى كر عن يحيى بن جعفر قال كان عمر لا يقبل اية
من كتاب الله حتى يشهد عليها شاهدان فجا رجل من الانصار بايتين فقال عمر لا اسالك
عليها شاهدا غيرك لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخر السورة كر عن ابي عياض
قال قال عمر لا تشتروا رقيق اهل الذمة فانهم اهل خراج وارضيهم فلا تبتاعوها
ولا يقرن احدكم بالصغار بعد اذ نجاه الله منه ابو عبيد فى الاموال ق عن الشعبي
قال اشترى عتبة بن فرقد ارضا على شاطى الفرات ليتخذ فيها قصبا فذكر ذلك
لعمر فقال ممن اشتريتها قال من اربابها فلما اجتمع المهاجرون والانصار عند عمر قال
هولا اهلها فهل اشتريت منهم شيا قال لا قال فارددها على من اشتريتها منه
وخذ مالك ابو عبيد وابن زنجويه عن المهلب بن ابي صفرة قال حاصرنا مناذر
فاصبنا سبيا فكتبوا الى عمر فكتب عمر ان مناذر قرية من قرى السواد فردوا اليهم
ما اصبتم ابو عبيد عن عمران الرقيل ورسا من اهل السواد اتوه فقالوا يا امير المومنين
انا كنا قد ظهر علينا اهل فارس فاضروا بنا فلما جا الله بكم اعجبنا مجيكم وقد جينا كم
فلم نصدكم عن شى ولم نقاتلكم حتى اذا كان تاجزه بلغنا انكم تريدون ان تسترقونا
فقال له عمر فالان فان شيتم فالاسلام وان شيتم فالجزية والا قاتلناكم فاختاروا
الجزية ابو عبيد عن حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب كتب الى امرا الاجناد ومن اعتقتم من
الحمرا فاسلموا فالحقوهم بمواليهم لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وان احبوا ان يكونوا قبيلة وحدهم
فاجعلوهم اسوتكم فى العطا والمعروف ابو عبيد عن الحسن ان قوما قدموا على ابي موسى

فاعطى العرب وترك الموالى فكتب اليه عمر الا سويت بينهم بحسب المرء من الشران
يحقرا خاه المسلم ابو عبيد عن سعد بن ابراهيم ان عمر بن الخطاب كتب الى بعض عماله
ان اعط الناس على تعلم القران فكتب اليه انك كتبت ان اعط الناس على تعليم القران
فتعلمه من ليست له رغبة الا رغبة الجند فكتب اليه ان اعط الناس على المروة
والصحابة ابو عبيد عن الشعبى ان رجلا وجد الف دينار مدفونة خارج من
المدينة فاتى بها عمر بن الخطاب فاخذ منها الخمس مايتى دينار ودفع الى الرجل بقيتها
وجعل عمر يقسم المال بين من حضره من المسلمين الى ان فضل فقال اين صاحب الدنانير
فقام اليه فقال له عمر خذ هذه الدنانير فهى لك ابو عبيد عن ابى الطاهر احمد بن
السرح ثنا عبد الله بن وهب عمن حدثه عن ابى عجلان عن محمد ابن المنكدر قال
بينما عمر بن الخطاب يصلى على جنازة اذا بهاتف يهتف من خلفه لا تسبقنا
بالصلاة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصف فكبر عمر وكبر معه الرجل فقال الهاتف
ان تعذبه فكثير اعصاك وان تغفر له ففقير الى رحمتك فنظر عمر واصحابه الى الرجل
فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من تراب القبر قال طوبى له يا صاحب القبر ان لم
تكن عريفا او جابيا او خازنا او كاتبا او شرطيا فقال عمر خذوا الى الرجل فساله عن صلاته
وكلامه هذا عمن هو فتوارى عنهم فنظروا فاذا اثر قدمه ذراع فقال عمر هذا
والله الخضر الذى حدثنا عنه النبى صلى الله عليه وسلم كر عن سويد بن غفلة
قال هبطنا مع عمر بن الخطاب الجابية فلقينا قوم من اهل الشام عليهم الحرير فقال عمر
ان الله اهلك قوما بلباسكم هذا ثم رماهم حتى تفرقوا ثم اتوه فى ثياب قطرية
فقال هذا اعرف بثيابكم كر عن الحسن ان رجلا مر على رجل يكلم امراة فراى ما لم
يملك نفسه فجابعضا فضربه حتى سالت الدما فشكى الرجل ما لقى الى عمر بن الخطاب
فارسل عمر الى الرجل فساله فقال يا امير المومنين انى رايته يكلم امراة فرايت منه ما لم
املك نفسى فتكلم عمر ثم قال لعاينا كان يفعل هذا ثم قال للرجل اذهب عين من عيون
الله اصابتك كر عن شريح القاضى قال قال لى عمر بن الخطاب ان اقض بما استبان
لك من كتاب الله فان لم تعلم كل كتاب الله فاقض بما استبان لك من قضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان لم تعلم كل اقضية رسول الله فاقض بما استبان لك من ائمة

المهتدين فان لم تعلم كله مما قضيت به الايمة فاجتهد رايك واستشر اهل العلم و
الصلاح كر عن عمر انه قال لشريح حين استقضاه لا تشار ولا تضار ولا تشتر ولا
تبع ولا ترتش كر عن عمر قال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله ليمنع الدين بنصارى من ربيعة على شاطى الفرات ما تركت بها عربيا الا
قتلته او يسلم ابو عبيد فى الاموال نع والشاشى وابن جرير ض عن عمر قال العفو
عن الاخوان مكرمة ومكافاتهم على الذنوب اساءة العسكرى فى الامثال عن عروة
بن الزبير ان عمر بن الخطاب حين دفع من عرفة قال

اليك تعدو قلقا وضينها ٭ مخالفا دين النصارى دينها

الشافعى فى الام عب ص عن عمر انه قال لمولاه اسلم وراه يحمل متاعه على بعير
من ابل الصدقة فقال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا ابو عبيد فى الغريب
عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال بينما ابن عباس مع عمر وهو اخذ بيده فقال عمر
ارى القران قد ظهر فى الناس قلت ما احب ذاك يا امير المومنين قال لم قلت
لانهم متى يقروا ومتى يتقروا يختلفوا ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض
فقال عمر ان كنت لاكاتمها الناس كر عن عكرمة ان عمر بن الخطاب كان اذا تلا
هذه الاية ومن الناس من يعجبك قوله الى قوله ومن الناس من يشرى قال اقتتل
الرجلان عبد بن حميد عن الحرث بن معوية انه قدم على عمر بن الخطاب فقال انى
قدمت اسالك عن الوتر فى اول الليل او فى وسطه او فى آخره فقال له عمر كل ذلك
قد عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جرير كر عن الحرث بن معوية انه قدم
على عمر بن الخطاب فقال له كيف تركت اهل الشام فاخبره عن حالهم فحمد الله ثم قال
لعلكم تجالسون اهل الشرك فقال لا يا امير المومنين قال انكم ان جالستموهم اكلتم معهم
وشربتم معهم ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك يعقوب بن سفين هب كر
عن نوفل بن عمارة قال جا الحرث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب فجلسا
عنده وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون ياتون عمر فيقول ههنا يا سهيل ههنا
يا حارث فينحيهما عنهم فجعل الانصار ياتون عمر فينحيهما عنهم كذلك حتى صارا فى آخر
الناس فلما خرجا من عند عمر قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو الم تر ما صنع بنا

فقال له سهيل ايها الرجل لا لوم عليه ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا وهي انقشاد القوم فاسرعوا ودعينا فابطانا فلما قاموا من عند عمر اتياه فقالا له يا امير المومنين قد راينا ما فعلت اليوم وعلمنا انا اتينا من انفسنا فهل شي نستدرك به فقال لهما لا اعلمه الا هذا الوجه واشار لهما الى ثغر الروم فخرجا الى الشام فماتا بها كر عن جراد بن نشيط قال كنت عند عمر بن الخطاب فاتاه رجل سمين يخضب في العين فقال يا امير المومنين هلكت وهلك عيالي فقال عمر يحي احدهم سكانه حيث يقول هلكت وهلك عيالي ثم اخذ عمر يحدث عن نفسه فقال عمر يحدث عن نفسه فقال لقد رايتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ناضحا لنا قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا من الهبيد فنخرج بناضحنا فاذا اطلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع الى امنا وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه ثم قال اعطوه اربعة من نعم الصدقة فخرجت تتبعها ظيران لها ابو عبيد في الاموال عن محجن او ابن محجن ان عمر قال لعثمن بن العاصي كيف متجر ارضك فان عندنا مال يتيم قد كادت الزكاة تفنيه فدفعه اليه فجاه بربح فقال له عمر اتجرت في عملنا اردد علينا راس مالنا فاخذ راس ماله ورد عليه الربح ابو عبيد عن عبد الله بن الزبير قال اتى اعرابي عمر فقال يا امير المومنين بلادنا قاتلنا عليها في الجاهلية واسلمنا عليها في الاسلام علام تحميها فاطرق عمر وجعل ينفخ ويفتل شاربه وكان اذا كربه امر فتل شاربه ونفخ فلما راى الاعرابي ما به جعل يردد ذلك فقال عمر المال مال الله والعباد عباد الله والله لولا ما احمل عليه في سبيل الله ما حميت من الارض شبرا في شبر ابو عبيد عن ابي قبيل قال كان الناس في زمن عمر بن الخطاب اذا ولد المولود فرض له في عشرة فاذا بلغ يفرض الحق به ابو عبيد عن سليمن بن حبيب ان عمر بن الخطاب فرض لعيال المقاتلة ولذراريهم العشرات فامضى عثمن ومن بعده من الولاة ذلك وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت منهم ممن ليس في العطا والعشرة ابو عبيد عن ابي مجلز لاحق بن حميد ان عمر بن الخطاب ذلك وجعلوها موروثة يرثها البيت منهم بعث عمار بن ياسر الى اهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم وعبد الله بن مسعود على قضايهم وبيت مالهم وعثمن بن حنيف على مساحة الارض ثم فرض لهم في يوم شاة بينهم جعل شطرها

وسواقطها

وسواقطها لعمار والشطر الاخر بين هذين ثم قال ما ارى قرية يوخذ منها كل يوم شاة الا كان سريعا في خرابها فمسح عثمن بن حنيف الارض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب النخل خمسة دراهم وعلى جريب القصب ستة دراهم وعلى جريب البر اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وجعل على اهل الذمة في اموالهم التي يختلفون فيها في كل عشرين درهما درهم وجعل على روسهم وعطل النساء والصبيان من ذلك اربعة وعشرين درهما كل سنة ثم كتب ذلك الى عمر فاجازه ورضي به قال فقيل لعمر تجار الحرب كم تاخذ منهم اذا قدموا علينا قال كم ياخذون منكم اذا قدمتم عليهم قالوا العشر قال فخذوا منهم العشر ابو عبيد وابن زنجويه.

عن ابي رجا قال قدمت المدينة فرايت يقبل راس ابي بكر ابن السمعاني في الدلائل عن محمد بن حميران عمر بن الخطاب مر ببقيع الغرقد فقال السلام عليك يا اهل القبور اخبار ما عندنا ان نساكم قد تزوجن ودوركم قد سكنت واموالكم قد فرقت فاجابه هاتف اخبار ما عندنا ان ما قدمناه وجدناه وما انفقناه ربحناه وما خلفناه قد خسرناه ابن ابي الدنيا في كتاب القبور وابن السمعاني عن يحيى بن ايوب الخزاعي قال سمعت من يذكر انه كان في زمن عمر بن الخطاب شاب متعبد قد لزم المسجد وكان عمر به معجبا وكان له اب شيخ كبير وكان اذا صلى العتمة انصرف الى ابيه وكان طريقه على باب امراة فافتتنت به فكانت تنصب نفسها له على طريقه فمر بها ذات ليلة فما زالت تغويه حتى تبعها فلما اتى الباب دخلت وذهب يدخل فذكر الله وجلى عنه ومثلت هذه الاية على لسانه ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المراة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتاه الى بابه واحتبس على ابيه فخرج ابوه يطلبه فاذا به على الباب مغشيا عليه فدعا بعض اهله فحملوه فادخلوه فما افاق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال له ابوه يا بني مالك قال خير قال فاني اسالك فاخبره بالامر فقال اي بني واي اية قرات فقرا الاية التي كان قرا فخر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو ميت فغسلوه واخرجوه ودفنوه ليلا فلما اصبحوا رفع ذلك الى عمر رضي الله عنه فجا عمر الى ابيه فعزاه به

وقال الا اذنتني قال يا امير المومنين كان ليلا قال عمر فاذهبوا بنا الى قبره فاتى عمر و
من معه القبر فقال عمر يا فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان فاجابه الفتى من داخل
القبر يا عمر قد اعطانيهما ربي في الجنة مرتين كر عن اسمعيل بن عبيد الله قال لما
سار عمر الى الشام قال لا اعرفن ما مدحتم خالد بن الوليد فانه رجل يهتز عند المدح
وانت يا ابن ابي وجزه فلا اعرفن ما مدحته فلما قدموا الشام اقبل ابن وجزه وعمر
في مجلسه وعنده خالد بن الوليد متقنع بردائه فسلم ابن ابي وجزه وقال اينكم
خالد بن الوليد هو والله ما علمت احملكم وجها واجروكم مقدما وابديكم يدا فلما
انصرف خالد بعث الى ابن ابي وجزه بمائة دينار وراحلة فلما انصرف عمر قال
يا ابن ابي وجزة الم انهك عن مدح خالد بن الوليد قال ابن ابي وجزة من اعطانا
منكم مدحناه ومن منعنا سببناه سباب العبد سيده قال وكيف يسب العبد
سيده قال حيث يسمع فضحك عمر كر عن عمر انه سافر في عقب رمضان وقال
ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته ابو عبيد في الغريب عن صالح ابي الخليل
قال سمع عمر انسانا يقرا هذه الاية واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم الى قوله ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضاة الله فاسترجع ثم قال قام الرجل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
فقتل وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن معونه بن جريح قال قدمت على عمر بن
الخطاب فاستاذنت عليه فقالوا الى مكانك حتى يخرج اليه فقعدت قريبا
منه فخرج الى خط في الجامع عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب يا اهل العلم والقران
لا تاخذوا للعلم والقران ثمنا فيسبقكم الزناة الى الجنة خط فيه عن عمر قال توشك
القرية ان تخرب وهي عامرة قالوا وكيف تخرب وهي عامرة قال اذا علا فجارها
ابرارها وساد بالدنيا منافقها ابو موسى المديني في كتاب دولة الاشرار
عن هشام بن حبيش قال ارسل الى عمر بن الخطاب فرايته في جماعة من اصحابه نزل
عن راحلته ثم حط رحله ثم قيد راحلته كرجل من اصحابه ثم حسر ركاب القوم
فوجد فيها راحلة مقارا بالهاس فيدها فاناخ لها عمر بن الخطاب ثم اقبل يتغيظ
ارى الغيظ في وجهه فقال ايكم صاحب الراحلة فقال رجل انا قال بئس ما صنعت
تبيت على فؤاده فضرب صداره حتى اذا جاء زرنقه جمعت بين عظمين من عظامه

الروياني

الروياني كر عن هشام بن حبيش قال شهدت عمر بن الخطاب واتاه صاحب
الصدقة فقال ان اهل الصدقة قد كثرت فقام عمر بناس معه فنادى عمر على
فريضة فريضة فمن تريد واخذ عقلها فشد به حقوه ثم مر على المساكين فجعل
يتصدق به عليهم كر عن سعيد بن المسيب قال بينا حسان بن ثابت ينشد
الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقال يا حسان اتنشد في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر قال قد انشدت وفيه من هو
خير منك قال صدقت وانصرف كر عن عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري
ان يبتاع له جارية من سبي جلولاء فدعا بها عمر فقال ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون فاعتقها عمر عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن عمر قال لو وجدت في الحرم قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه عبد بن
حميد وابن المنذر والازرقي عن حسان بن كريب ان عمر بن الخطاب ساله
كيف تحسبون نفقاتكم قال قلنا انا فقلنا من الغزو وعددناها سبعمائة وانا
كنا في اهلينا عددناها بعشرة فقال عمر قد استوجبتموها بسبعمائة ان كنتم
في الغزو وان كنتم في اهليكم كر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمر بن
الخطاب كتب الى معاذ بن جبل بكتاب فاجابه معاذ بن جبل فكان كتابه اليه
من معاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب كر وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا
عن عمر قال لو اتيت براحلتين راحلة شكر وراحلة صبر لم ابال ايهما ركبت كر
عن زياد بن علاقة قال راى عمر رجلا يقول ان هذا الخير الامة بعد نبيها فجعل
عمر يضرب الرجل بالدرة ويقول كذب الاخر ابو بكر خير مني ومن ابي ومنك
ومن ابيك خيثمة في فضائل الصحابة عن السدي عمن حدثه عن عمر في قوله
كنتم خير امة قال يكون لاولنا ولا يكون لاخرنا ابن جرير وابن ابي حاتم
عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب قرا هذه الاية كنتم خير امة اخرجت
للناس الاية ثم قال يا ايها الناس من سره ان يكون من تلكم الاية فليؤد شرط
الله منها ابن جرير عن عمر انه قيل له ان هنا غلاما من اهل الحيرة حافظا كاتبا
فلو اتخذته كاتبا قال قد اتخذت اذن بطانة من دون المومنين ش وعبد بن

حميد وابن ابي حاتم عن ابي عثمن النهدي قال كتب عمر بن الخطاب الى اهل الامصار
لا تتخللوا بالقصب فان كنتم لا بد فاعلين فانزعوا اقشره ابن السني وابو نعيم
معاني الطب عن نافع قال كان عمر بن الخطاب يقول لا تطيلوا الجلوس في الشمس
فانه يغير اللون ويقبض الجلد ويبلي الثوب ويبعث الداء الدفين ابن السني
وابو نعيم عن ابي النيال قال كان ابن عباس يغمز قدمي عمر بن الخطاب ابن السني
عن سعيد بن ايمن ان رجلا كان به وجع فنعت له الناس الحقنة فسال
عمر بن الخطاب عنها فزجره عمر فلما غلبه الوجع لحتقن قبرا من وجعه ذلك
فراه عمر فساله عن بربه فقال احتقنت فقال عمر ان عادلك فعد لها يعني احتقن
ابو نعيم عن محمد بن عباد بن جعفر معه قال خرج عمر بن الخطاب في حج او عمرة معكم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوات بن جبير ان يغنيهم فقال حتى استاذن
عمر فاستاذنه فاذن له فغنى خوات فقال عمر احسن خوات احسن خوات ثم
انشا عمر يقول

كان راكبها غصن بمروحة ؛ اذا تدلت به او شارب ثمل

وكيع الصغير في الغرر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال راى عوف بن مالك
كان ولي سببا من السما فاخذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشط
ثم ولي فاخذ به ابو بكر فانتشط ثم ذرع الناس ففضلهم عمر بثلثة اذرع فقص
عوف على ابي بكر فلما بلغ ابي بكر هذا المكان قال له عمر دعنا من رؤياك
سكت عوف فلما استخلف عمر قال لعوف بقية رؤياك قال اليس انت
انتهرتني فاسكتني قال اني كرهت ان تنعى الى الرجل نفسه هات رؤياك
من اولها حتى بلغ وذرع الناس ففضلهم عمر بثلثة اذرع فقلت نعم فضلهم
عمر بثلثة اذرع فقيل لي انه خليفة وانه شهيد وانه لا يخاف في الله لومة لائم
ثم قال عمر اما الخلافة فان الله عز وجل يقول ثم جعلناكم خلائف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون فقد استخلفها عمر فانظر كيف يعمل واما
الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب وان الله لقادر على ان يسوقها الي واما
ان لا اكون اخاف في الله لومة لائم فاشا الله خيثمه في فضايل الصحابة عن طارق

في الاموال بن شهاب قال كانت عطايا نا تخرج في زمن عمر لم يزك حتى كنا نحن نزكيها
ابو عبيد عن زياد بن جدير ان اباه ياخذ من نصراني العشر في كل سنة مرتين فاتى
عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ان عاملك ياخذني العشر في كل سنة مرتين فقال
له عمر ليس ذلك له انما له في كل سنة مرة ثم اتاه فقال انا الشيخ النصراني فقال عمر وانا
الشيخ الحنيف قد كتبت لك في حاجتك ابو عبيد ق عن السايب بن يزيد قال
كنت عاملا على سوق المدينة زمن عمر فكنا ناخذ من النبط العشر الشافعي وابو عبيد ق
عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب استجيدوا النعال فانها خلاخيل
الرجال وكيع في الغرر عن بكر بن عبد الله المزني قال قال عمر بن الخطاب مكسبة
فيها بعض الدناة خير من مسلة الناس وكيع عن عمر انه كان ينهى الشعرا ان
يتشببوا بالنسا فقال حميد بن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك ؛ على كل افنان العضاه تروق
وقد ذهبت عرضا ما فوق طولها ؛ من السرح الا عشة وسحوق
فلا الفيء منها بالعشي تستطيله ؛ ولا الظل منها بالغداة تذوق
فهل لنا ان عللت نفسي بسرحة ؛ من السرح موجود على طريق

وكيع عن محمد بن سيرين قال ذكروا الشعر عند عمر بن الخطاب فقال كان علم قوم لم يكن
لهم علم اعلم منه وكيع عن ابن شهاب قال كان عمر بن الخطاب يامر برواية قصيدة
لبيد بن ربيعه التي يقول فيها

ان تقوى ربنا خير نفل ؛ وباذن الله ريثي وعجل
احمد الله فلا ند لـــــه ؛ بيديه الخير ما شا فعل
من هداه سبل الخير اهتدى ؛ ناعم البال ومن شا اضل

عن محمد بن اسحق عن عمه موسى بن يسار قال كان عمر بن الخطاب جالسا ذات
يوم فقال ايكم يحفظ ابيات ابي اللحام التغلبي فلم يجبه احد بشي فلما كان بعد
اتاه ابن عباس فانشده ابيات ابي اللحام

خليلي ردا الى الدهر انني ؛ ارى الدهر قد افنى القرون الاوايلا
كان المنايا قد سطت بي سطوة ؛ والقت الى قبري على الجنادلا

ولست بابقى من ملوك تخرموا   اصابهم دهر يصيب المقاتلا
ابعد ابن قحطان ارجى سلامة   لنفسي او القى لذلك ملا

فبكى عمر وبكت جمعا بتشد ابن عباس هذه الابيات وكيع عن الحسن ان قوما اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المومنين ان لنا اماما شابا اذا اصلى لا يقوم من مجلسه حتى يتغنى بقصيدة فقال عمر فامضوا بنا اليه فانا ان دعوناه يظن بنا انا قد عضضنا امره فقاموا حتى اتوه فقرعوا عليه فخرج الشاب فقال يا امير المومنين بالذي جابك قال بلغني عنك امر اسانى قال فاني اعتبك يا امير المومنين ما الذي جابك قال بلغني عنك تتغنى قال انها موعظة اعظ بها نفسي قال عمر قل ان كان ما حسنا قلت معك وان بك قبيحا نهيتك عنه فقال

وفوادى كلما عاتبته   عاد في اللذات يبغي نصبي
لا اراه الدهر الا لاهيا   في تماديه فقد برح بي
يا قرين السوء ما هذا الصبى   فنى العمر كذا باللعب
وشبابان مني فضى   قبل ان اقضي منه اربي
ما ارجى بعده الا الفنا   طبق الشيب على مطلبي
ويح نفسي لا اراها ابدا   في جميل لا ولا في ادب
نفسي لا كنت ولا كان الهوى   اتق الله وخافي وارهبي

فبكي عمر ثم قال هكذا فليغني كل من غنى قال عمر وانا اقول

نفسي لا كنت ولا كان الهوى   راقبي الموت وخافي وارهبي

ابن السمعاني في الذيل عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب تعلموا الشعر فان منه محاسن تبتغى ومساوى تتقى وحكمة للحكما ويدل على مكارم الاخلاق ابن السمعاني عن مكحول قال كان عمر يحدث الناس فاذا راهم قد تثابوا وملوا اخذ بهم في غراس الشجر ابن السمعاني عن ابن عباس عن عمر قال كنا نقرا لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم وان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الكجي في سننه عن عمر في قوله كتاب الله عليكم قال الاربع ابن جرير عن ابي عثمن النهدي عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخرها السلفي في انتخاب حديث

الفرا

الفراء ورجاله ثقات عن عمر انه لما اراد الزيادة في المسجد وضع المنبر حيث هو اليوم ودفن الجذع لئلا يفتتن به احد السلفي فيه عن ابن مسيط قال خطب عمر بن الخطاب الناس فقال ما يمنعكم ايها الناس اذا استخلف احدكم على حوله ان يحلف فو الذي نفس عمر بيده ان في يدي لعويدا وكان في يده عويد السلفي فيه عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم عن ابيه عن عمر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يثبت علي بن ثابت ضعيف والوازع متروك عن عمر قال قلت يا رسول الله ما المسكر قال اناؤك الذي تسكر منه ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك عن ابي مجلز ان ابي بن كعب قرا من الذين استحق عليهم الاوليان قال عمر كذبت قال انت اكذب فقال رجل تكذب امير المومنين قال انا اشد تعظيما لحق امير المومنين منك ولكن كذبته في تصديق كتاب الله ولم اصدق امير المومنين في تكذيب كتاب الله فقال عمر صدق عبد بن حميد وابن جرير عد قال نعيم بن حماد في نسخته حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمر قال قال رجل يا رسول الله كيف لي ان اعلم ما حالي عند الله قال اذا رايت كلما طلبت شيا من امر الدنيا تيسر لك واذا طلبت شيا من امر الاخرة عسر عليك فانك على حال قبيحة واذا طلبت شيا من امر الدنيا فعسر عليك واذا طلبت شيا من امر الاخرة تيسر لك فانك على حال حسنة منقطع عن ابي الصلت الثقفي ان عمر بن الخطاب قرا هذه الاية ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا بنصب الراء وقراها بعض من عنده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجا بالخفض فقال عمر ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه راعيا وليكن مدلجيا فاتوه به فقال له عمر يا فتى ما الحرجة فيكم قال الحرجة فينا الشجرة تكون بين الاشجار التي لا يصل اليها راعية ولا وحشية ولا شي فقال عمر كذلك المنافق لا يصل اليه شي من الخير عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت عمر بن الخطاب يقول ان داود عليه السلام كان يعمل القفاف فياكل من كسب يده ابن اسحق في المبتدا عن سعيد بن

جبير ان عمر بن الخطاب اراد ان يفرض على كل خيل في كل عام ناسا يحجون فرای
تسارع الناس في ذلك فتركه رسته في الايمان عن ابن عمر ان عمر اجلى اليهود من المدينة
فقالوا اقرنا النبي صلى الله عليه وسلم واستخرجنا قال اقركم النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ارى ان اخرجكم فاخرجهم من المدينة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات
عن قتادة قال قال عمر ابن الخطاب من قال اني عالم فهو جاهل ومن قال اني
مومن فهو كافر رسته في الايمان عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين
بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن له فاذن له عمر فلما
دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل خ
ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه هب عن زر قال رايت عمر بن الخطاب يمشي
الى العيد حافيا المروزي في العيدين عن حذيفة قال كتب عمر الى اهل الشام
ايها الناس ارموا واركبوا والرمي احب الي من الركوب فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله في سبيله
ومن قوي به في سبيل الله القراب في فضل الرمي عن الحرث بن عمر الهندي قال مر رجل
على عمر بن الخطاب وقد تخشع وتذلل فقال له الست مسلما قال بلى قال فارفع راسك
وامدد عنقك فان الاسلام عزيز منيع رسته في الايمان والعسكري في المواعظ
عن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا ودعه الرجل قال له جعل الله زادك التقوى ولقاك
الخير حيث كنت ووجهك حسن الماب ابو الحسن علي بن احمد بن الاخرم المديني
في اماليه عن ايفع الكلاعي قال لما قدم خراج العراق الى عمر خرج عمر ومولى له
فجعل يعد الابل فاذا هو اكثر من ذلك فجعل عمر يقول الحمد لله وجعل مولاه يقول هذا والله

من فضل

من فضل الله ورحمته فقال عمر كذبت ليس هذا هو الذي يقول الله قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا ابن ابي حاتم طب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر ابن ابي عاصم في الاعتكاف
عن عمر قال اللهم لا تطع فينا تاجرا ولا مسافرا فان التاجر يحب الغلاء والمسافر
يكره المطر ص عن محمد بن عبد الرحمن ان عمر وزيد بن ثابت استفتيا في امراة
توفي عنها زوجها وبها حاجة شديدة فرخصا لها ان تاتي اهلها فتصيب من
طعامهم ثم ترجع الى بيتها في بقية من ضوء النهار ابن جوصا في مسند الاوزاعي
عن عمر قال يا معشر المهاجرين لا تتخذوا الاموال بمكة واتخذوها بالمدينة بدار
هجرتكم فان قلب الرجل مع ماله عب في اماليه ق عن ابن عمر ان عمر كان يجمر ثيابه
للمسجد يوم الجمعة المروزي في كتاب الجمعة عن عمر قال كان علي نذر في الجاهلية
ان اعتكف عند البيت يوما فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
من الطايف قلت يا رسول الله انه كان علي نذر ان اعتكف عند هذا البيت
افاعتكف قال نعم اعتكف واوف بنذرك ابن ابي عاصم في الاعتكاف .
عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم اغفر لي ظلمي وكفري قال قائل يا امير المومنين
هذا الظلم فما بال الكفر قال ان الانسان لظلوم كفار ابن ابي حاتم عن عمر قال
من مس فرجه فليتوضا ابو طاهر الحنائي في الحنائيات عن عمر بن الخطاب
انه كان اذا اعطى الرجل من المهاجرين عطاءه يقول خذ بارك الله لك هذا ما
وعدك الله في الدنيا وما ذخر لك في الاخرة افضل ثم يقرا هذه الاية لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ابن جرير وابن المنذر عن الحسن
البصري قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري اقنع برزقك من الدنيا
فان الرحمن فضل بعض عباده على بعض في الرزق بلاء يبتلي به كلا فيبتلي به من
بسط له كيف شكره فيه وشكره الله اداوه الحق الذي افترض عليه فيما رزقه وخوله
ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت
ليلة اسري في مقدم المسجد ثم دخلت الى الصخرة فاذا ملك قائم معه انية ثلث
فتناولت العسل فشربت منه قليلا ثم تناولت الاخر فشربت منه حتى رويت فاذا هو

لبن فقال اشرب من الاخر فاذا هو خمر فلت قد رويت قال ما انك لو شربت من هذا
لم يجتمع امتك على الفطرة ابدا ثم انطلق بي الى السما فغرضت على الصلاة ثم رجعت
الى خديجة وما تحولت عن جنبيها الاخر ابن مردويه عن عمر قال لما كان ليلة
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ارني مالكا خازن النار ثم توقف
به عليه فقال يا مالك هذا محمد رسول الله قال وقد بعث قال نعم هو هذا اما
عليك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل عابس معضب
يعرف الغضب في وجهه فقال يا مالك صف لي جهنم قال يا محمد والذي
بعثك بالحق لو ان حلقة من السلسلة التي ذكر الله وضعت على جبال الدنيا
لذابت حتى تبلغ تخوم الارضين السفلى يا محمد ان في جهنم واديا يستعيذ بالله
من جهنم في كل يوم سبعين مرة وان في الوادي بيرا يستعيذ بالله من ذلك
الجب ومن البير ومن الوادي ومن جهنم سبعين مرة وان في ذلك الجب حية
تستعيذ بالله من ذلك الجب ومن البير ومن الواد ومن جهنم سبعين مرة
في كل يوم سبعين مرة اعدها الله للفسقة من حملة القران من امتك ابن مردويه
وفيه عمر بن راشد المديني قال ابو حاتم وجدت حديثه كذبا عن عمران ابن عبد الله
بن طلحة الخزاعي ان عمر بن الخطاب اتى بقوم اخذوا على شراب فيهم رجل صايم فجلدهم
وجلده معهم قالوا انه صايم قال لم يجلس معهم حم في الاشربة عن عمر لان يختلف
الاسنة في جوفي احب الي من ان اشرب نبيذ الجر حم في الاشربة عن عمر قال
ثمانية رهط ان اهينوا فلا يلومن الا انفسهم الاتي مايدة لم يدع اليها و
المعترض لفضل اللئام خط في كتاب الطفيليين
عن ابي جعفر ان رجلا صحب عمر بن الخطاب الى مكة فمات في الطريق فاحتبس عليه
عمر حتى جلس عليه ودفنه فقل يوم الا كان عمر يتمثل يقول

وبالغ امر كان يامل دونه ؛ ومختلج من دون ما كان يامل

عن عمر انه كان يتمثل لا يغرنك عيش ساكن ؛ قد يوافي بالمنيات السحر
ابن ابي الدنيا فيه عن عكرمة ان عمر بن الخطاب وابن عباس كان يتغاطان وهما
محرمان سعيد بن ابي عروبة في المناسك عن عمر قال ما من امري عليه من الله

من الله نعمة الا وله عليها من الناس حاسد ولو ان المرء قوم من القدح لوجد له غامزا
وما ضر بكلمة ليس لها جواب ابو الغنايم النرسي في النرس العاقل وتذكرة الغافل
عن عمر قال لا تنطموا وجوه الدواب فان كل شي يسبح بحمده ابو الشيخ عن عمر قال
من لم يطهره المسح على الخمار فلا طهره الله عباس الترمعي في جزيه عن عمر قال الا
ان اصدق القيل قيل الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها الا ان الناس
لن يزالوا بخير ما اتاهم العلم عن اكابرهم ابن عبد البر في العلم عن عمر قال قد علمت
متى صلاح الناس ومتى فسادهم اذا جا الفقه من قبل الصغير استعصى عليه الكبير
واذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتديا ابن عبد البر عن الزهري
قال كان مجلس عمر مغتصا من القرا اشبابا وكهولا فربما استشارهم ويقول لا يمنع
احدكم حداثة سنه ان يشير برايه فان العلم ليس على حداثة السن وقدمه
ولكن الله يضعه حيث شيا ابن البر عن مسلم قال رايت عمر بن الخطاب بالمحصب
فرايته اضطجع ونظر في الافق فساله اصحاب له عن شيا فلم يجب في ذلك شيا
فقالوا ارقدت يا امير المومنين قال والله ما رقدت ولكن اشيا حدثتها نفسي
حتى والله عمتي فنظرت في الاشيا كلها فاذا هي تمضي صعدا وتبدا حتى اذا بلغت
انا هادرجعت فلم يكن شيا فتخوفت ان تكون هلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعفا الاسلام حتى يهلك عباس التوفقي في جزيه عن مولى عمر يسار بن
نمير قال كان عمر اذا بال قال ناولني شيا استنجي به فاناوله العود والحجر او ياتي
حايطا يتمسح او يمسه الارض ولم يكن يغسله التوفقي عن ابن عباس انه قال
لعمر بن الخطاب لم استحبت النصارى الحجب على مذابحهم قال انما استحبت النصارى
النصارى الحجب على مذابحهم ومناسكهم لقول الله فاتخذت من دونهم
حجابا ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب قيصر الى عمر بن الخطاب ان رسلي
اتتني من قبلك فزعمت ان قبلكم شجرة ليست بخليقه لشي من الخير تخرج
مثل اذان الحمير ثم تشقق عن مثل اللولو الابيض ثم تصير مثل الزمرد الاخضر
ثم تصير مثل الياقوت الاحمر ثم تينع وتنضج فتكون كاطيب فالوذج اكل ثم تيبس فتكون
عصمة للمقيم وزادا للمسافر فان تكن رسلي صدقتني فلا ارى هذه الشجرة الا من شجر الجنة

فكتب اليه عمران رسلك قد صدقتك هذه الشجرة عند نا هي الشجرة التي انبتها
الله على مريم حين نفست بعيسى كر والسلفي في انتخاب حديث الفرا
عن عبيد الله بن عمران عمر بن الخطاب كان يقول في القنوت في صلاة الصبح اللهم
اغفر للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم والف
بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم رسته في الايمان عن الحسن قال لما قدم
ابو موسى البصرة كتب اليه عمر يقرى الناس القران فكتب اليه بعده ناس قروا
القران فحمد الله عمر ثم كتب اليه في العام القابل بعده هي اكثر من العدة الاولى ثم
كتب اليه في العام الثالث فكتب اليه يحمد الله على ذلك وقال ان بني اسرائيل انما هلكت
حين كثرت قراوهم رسته عن عبيد بن عمير الليثي ان عمر بن الخطاب كان يخطب
بمنى فراى رجلا على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال اما علمت ان مكة لا يعضد
شجرها ولا يختلى خلاها قال بلى ولكن حملني بعير لي نضو فحمله على بعير وقال لا تعد
سعيد بن ابي عروبة في المناسك عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب قام بمكة
فقال يا معشر قريش ان هذا البيت قد وليه ناس قبلكم ثم وليه ناس من جرهم
فعصوا ربه ولا تستخفوا بحقه ولا تستحلوا حرمته ان صلاة فيه خير عند الله
من مائة بركبه واعلموا ان المعاصي فيه على قدر ذلك ابن ابي عروبة عن الحسن قال
كان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد نو
عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال قرا عمر بن الخطاب هذه الاية ما جعل عليكم
في الدين من حرج ثم قال ادعوا لي رجلا من بني مدلج قال عمر ما الحرج فيكم قال الضيق ق
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي عمر الستا كنا نقرا فيما نقرا وجاهدوا في الله
حق جهاده في اخر الزمان كما جاهدتم في اوله قلت بلى فمتى هذا يا امير المومنين
قال اذا كانت بنو امية الامرا وبنو المغيرة الوزرا ابن مردويه عن قتادة قال ذكر
لنا ان عمر بن الخطاب قال ما رايت كرجل لم يلتمس الغنى في الباه وقد وعد الله فيها
وعدا فقال ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله عب وعبد بن حميد عن جابر بن عبد الله
قال خرجنا مع عمر بن الخطاب الى رباع المدينة فنظر على رجل منا مامن جناح فقال الرجل
يا صاحب الجناح انظيف ماوك فالتفت اليه عمر فقال يا صاحب الجناح لا تخبره فان هذا

ليس

ليس عليه نعيم بن حماد في نسخته عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اغتسلت انا
والخرفرانا عمر بن الخطاب واحد نا ينظر الى صاحبه فقال اني لاخشى ان يكونا من
الخلف الذي قال الله فخلف من بعدهم خلف الاية هب عن عمر قال اياكم والبطنة
في الطعام والشراب فانها مفسدة للجسد مورثة للسقم مكسلة عن الصلاة وعليكم
بالقصد فيهما فانه اصلح للجسد وابعد من السرف وان الله ليبغض الحبر السمين وان
الرجل لن يهلك حتى يوثر شهوته على دينه ابو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر
اما الحمد لله فقد عرفناه فقد يحمد الخلايق بعضهم بعضا واما لا اله الا الله فقد عرفنا
فقد عبدت الالهة من دون الله واما الله اكبر فقد يكبر المصلي واما سبحان الله فما هو
فقال رجل من القوم الله اعلم فقال عمر قد شقي عمر ان لم يكن يعلم ان الله اعلم فقال
علي يا امير المومنين اسم ممنوع ان ينتحله احد من الخلايق واليه يفزع الخلق وأحب ان
يقال له فقال عمر هو كذلك في تفسيره ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ان
عمر بن الخطاب ساله فقال ارايت قول الله لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى هل كانت جاهلية غير واحدة فقال ابن عباس ما سمعت
باولى الا ولها اخرة قال له عمر فاتني من كتاب الله بما يصدق ذلك فقال ان الله
تعالى يقول وجاهدوا في الله حق جهاده كما جاهدتم اول مرة فقال عمر من امرنا ان نجاهد
قال مخزوم وعبد شمس ابو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه عن الشعبي ان عمر بن الخطاب قال اني لابغض فلانا فقيل للرجل ما شان عمر
يبغضك فلما كثر القوم في الدار جاء فقال يا عمر افتقت في الاسلام فتقا قال لا قال فجنيت
جناية قال لا قال احدثت حدثا قال لا قال فعلى م تبغضني وقال الله والذين يوذون
المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا فقد اذيتني فلا
غفرها الله لك فقال عمر صدق والله ما فتقت فتقا ولا ولا فاغفرها لي فلم يزل به حتى
غفر له ابن المنذر عن مسعر قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اجعلني من القليل فقال
يا عبد الله ما هذا قال سمعت الله يقول وما آمن معه الا قليل وقليل من عبادي
الشكور وذكر الاية الاخرى فقال عمر كل احد افقه من عمر عم في زوائد الزهد عن ابي
نضرة قال كان عمر بن الخطاب اذا اقيمت الصلاة قال استووا تقدم يا فلان تاخر يا فلان

تاخرفلان اقيموا صفوفكم بريد الله بكم هدى الملايكة ثم يتلوا وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي قال لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الجابيه اذا هو بشيخ من اهل الذمة
يستطعم فسال عنه فقالوا هذا رجل من اهل الذمة كبر وضعف فوضع عنه
عمر الجزيه التي في رقبته وقال كلفتموه الجزيه حتى اذا ضعف تركتموه يستطعم
فاجرى عليه من بيت المال عشرة دراهم وكان له عيال الواقدي كر عن زيد بن
اسلم ان عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة الفي درهم فاتاه
طلحة بابن اخ له ففرض له دون ذلك فقال يا امير المومنين فضلت هذا الانصاري
على ابن فقال نعم لاني رايت اباه يستتر يوم احد بسيفه كما يستتر الجمل كر عن ابراهيم
النخعي قال خرج نفر من اصحاب عبد الله يريدون الحج حتى اذا كانوا ببعض الطريق
اذا هم بحية تتثنى على الطريق ابيض ينفح منه ريح المسك فقلت لاصحابي امضوا فلست
ببارح حتى انظر الى ما يصير امر هذه الحية فما لبثت ان ماتت فعمدت الى خرقة بيضا
فلففتها فيها ثم نحيتها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي فوالله انا لقعود اذ اقبل اربع
نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكم دفن عمرا قلنا ومن عمرو قالت
ايكم دفن الحية قلت انا قالت اما والله لقد دفنت صواما قواما يامر بما انزل الله
ولقد امن بنبيكم وسمع صفته في السما قبل ان يبعث باربعماية سنة فحمدنا الله
ثم قضينا حجنا ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فانبانه بامر الحية فقال صدقت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد امن بي قبل ان ابعث باربعماية
سنة ابو نعيم في الدلايل عن الزهري عن عروة ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب
السنن فاستفتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاشاروا عليه
بان يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها شهرا ثم اصبح يوما وقد عزم الله له فقال اني
كنت اريد ان اكتب السنن واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتابا فاكبوا عليها
وتركوا كتاب الله واني والله لا اسوى كتاب الله بشي ابدا ابن عبد البر في العلم
عن ابن وهب قال سمعت مالكا تحدث ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب هذه الاحاديث
او كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله بن عبد البر عن يحيى بن جعدة قال اراد عمر ان يكتب

السنة

السنة ثم بدا له ان لا يكتبها ثم كتب في الامصار من كان عنده شي من ذلك فليمحه
ابو خيثمه وابن عبد البر معا في العلم عن قيس بن عبادة قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول من سمع حديثا فاداه كما سمع فقد سلم ابن عبد البر عن عمر قال السنة ما
سنه الله ورسوله لا تجعلوا خطاء الراى سنة للامة ابن عبد البر عن عمر قال
ما اخاف على هذه الامة من مومن ينهاه ولا من فاسق بين فسقه ولكني اخاف
عليها رجلا قد قرا القران حتى اذلقه بلسانه ثم تاوله على غير تاويله ابن عبد
البر عن ابن عمر قال لا تسالوا عما لم يكن فاني سمعت عمر يلعن من يسال عما لم يكن
ابن ابي خيثمه وابن عبد البر معا في العلم عن عمر قال لو كان المهر سنا ورفعه
في الاخرة كان بنات النبي صلى الله عليه وسلم ونساوه احق بذلك ابو عمر بن
فضاله في اماليه عن مصعب بن سعد قال فرض عمر بن الخطاب لامهات المومنين
عشرة الاف وزاد عايشة الفين وقال انها حبيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخرايطي في اعتلال القلوب عن عمر قال اذا رزقك الله ودا امري مسلم
فتمسك به الخرايطي في مكارم الاخلاق عن عمر انه كتب الى معويه ابن ابي سفين
اما بعد فالزم الحق يتبين لك الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق والسلام
ابو الحسن ابن رزقويه في جزيه عن ابن عمر ان عمر لقي ابا موسى الاشعري
فقال له يا ابا موسى ايسرك ان عملك الذي كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلص لك وانك خرجت من عملك كفافا خيره بشره وشره بخيره
لا لك ولا عليك قال لا امير المومنين والله لقد قدمت البصرة وان الجفا فيهم
لفاش فعلمتهم القران والسنة وغزوت بهم في سبيل الله واني لارجوا بذلك
فضله قال عمر لكني وددت اني خرجت من عملي خيره بشره وشره بخيره كفافا لا
علي ولا لي وخلص لي عملي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المخلص كر
عن سفين بن عيينة قال قال عمر ما منكم احد الا وانا احب ان اقول عليه
انا لله وانا اليه راجعون خلا عبد الله فاني احب ان يبقى لياخذ به الناس كر
عن عثمن بن مقسم قال قال المغيره بن شعبة لعمر الا ادلك على القوي الامين
قال بلى قال عبد الله ابن عمر قال ما اردت بقولك هذا الله ولان يموت فاكفنه

بيدي احب الي من ان اوليه وانا اعلم ان في الناس من هو خير منه كر
عن مجاهد قال كتب الى عمر يا امير المومنين رجل لا يشتهي المعصية ولا يعمل بها
افضل ام رجل يشتهي المعصية ولا يعمل بها فكتب عمر ان الذين يشتهون المعصية
ولا يعملون بها اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم حم
في الزهد عن ابن مروان الاسلمي انه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول
من حين خرج من منزله اللهم اغفر لنا انك كنت غفارا يجهر بذلك ويرفع
صوته حتى انتهى الى المصلى جعفر الفريابي في الذكر عن عروة بن رويم ان عمر بن
الخطاب تصفح قريه اهل حمص فقال كيف اميركم فقالوا خير امير الا انه بنى عليه
يكون فيها فكتب اليه كتابا وارسل بريدا وامره ان يحرقها فلما جاءها جمع حطبا
واحرق بابها فاخبره بذلك فقال دعوه فانه رسوله ثم ناوله الكتاب فلم يضعه
من يده حتى ركب اليه فلما راه عمر قال الحقني الى الحرة وفيها ابل الصدقة قال انزع
ثيابك فالقى اليه نمرة من اوبار الابل ثم قال افتح واسق هذه الابل فلم يزل ينزع حتى
تعب ثم قال متى عهدك بهذا قال قريب يا امير المومنين قال فلذلك بنيت العلية
وارتفعت بها على المسكين والارملة واليتيم ارجع الى عملك ولا تعد كر
عن السدي قال قال عمر وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم
فيه قال حيثما كان الماء كان المال وحيثما كان المال كانت الفتنة عبد بن حميد
وابن جرير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله ابن مسعود
هو لحق الناس بذلك كان صاحب السواك والوساد والنعلين ولم يكن له ضرع
ولا زرع وكان يشهد اذا غبنا ويدخل اذا حجبنا كر عن كميل قال قال عمر بن الخطاب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر ومن شاء الله فمررنا بعبد الله بن
مسعود وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الذي يقرأ فقيل
له هذا عبد الله بن ام عبد فقال ان عبد الله يقرأ القران غضا كما انزل فاثنى عبد الله
على ربه وحمده كاحسن ما اثنى عبد على ربه وحمده ثم ساله فاحفى المسئلة وساله كاحسن
مسئلة عند ربه ثم قال اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد
صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين في جنانك جنان الخلد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول سل تعطه سل تعطه فانطلقت لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير كر
وقال هذا غريب والمحفوظ عن عمر ما تقدم اول المسند عن عمر انه كره ان يصون الرجل
نفسه كما تصون المراة نفسها ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا وان يحف لحيته كما تحف المراة
ابو ذر الهروي في الجامع عن سيار ابي الحكم ان عمر بن الخطاب قرا زين للناس حب الشهوات
الاية ثم قال الان يا رب وقد زينتها في القلوب ش وعبد بن حميد وابن ابي حاتم
عن سعيد بن وهب قال كنت اتقي ان اكل من الثمرة حتى لقيت رجلا من الانصار
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيما بلغ عليه عمر بن الخطاب اهل الجزية
ان ياكل ابن السبيل يومه غير مفسد ابو ذر في الجامع عن حسن بن محمد بن علي
بن ابي طالب ان عمر بن الخطاب كان يقرا في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت
حتى بلغ علمت نفس ما احضرت ثم يقطع الشافعي ق عن حميد بن هلال قال
اتى عمر بن الخطاب برجل يصلي عليه فدعا بوضوء ليصلي عليه وعنده حذيفة فرده
مرة شديدة قال عمر اذهبوا فصلوا على صاحبكم من غير ان يخبره فقال عمر يا حذيفة
امنهم انا قال لا قال فنعى عماله احد منهم قال رجل واحد فكانما دل عليه حتى نزعه من
غير ان يخبره رسته في الايمان عن زيد بن وهب قال مات رجل من المنافقين
فلم يصل عليه حذيفة فقال له عمر امن القوم هذا قال نعم قال بالله انهم انا قال لا ولن
اخبر به احدا بعدك رسته عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري ان ابا بكر
الصديق اتى باسياف ثلثة من اليمن احدها محلى فساله ابنه عبد الرحمن السيف
المحلى فبسط به يده اليه فقال له عمر بل اياي فاعطينه فقال له انت لعمر الله احق به
فاعطاه اياه فانطلق عمر الى منزله فنزع حليه ثم لفها في طبيته بعني في ثوبه ثم
راح بالطبيه وبالفضل الى عبد الرحمن ثم قال له يا عبد الرحمن انه والله ما حملني
على ما صنعت النفاسة عليك ولكن النظر لابي بكر فبكى ابو بكر ثم قال يرحمك الله
يرحمك الله ابو الحجاج ابن الدباغ في التقييد عن ابي اسحق عن بعض اصحابه قال
لما جمع عمر بن الخطاب المصحف سال من اعرب قيل سعيد بن العاص فقال من اكتب
الناس فقيل زيد بن ثابت قال فليمل سعيد وليكتب زيد فكتبوا مصاحف اربعة
فانفذ مصحفا منها الى الكوفة ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الحجاز ابن الانباري

فى المصاحف اربعة فانفذ مصحفا منها الى الكوفة ومصحف الى البصرة ومصحفا
الى الشام ومصحفا الى الحجاز ابن الانباري فى المصاحف عن ابي عبيده قال سافر
عبد الله بن مسعود سفرا فذكروا ان العطش قتله هو واصحابه فذكروا ذلك
لعمر فقال لهو ان يجر الله له عينا يسقيه منها هو واصحابه الظن عندي من ان
يقتله عطشا يعقوب بن سفين كر عن ابي وايل ان ابن مسعود راي رجلا
قد اسبل فقال ارفع ازارك فقال وانت يا ابن مسعود ارفع ازارك فقال له عبد الله
اني لست مثلك ان يسالني حموشه وانا ادم الناس فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب
الرجل ويقول اترد على ابن مسعود كر عن الاعمش عن العلا عن اشياخ لهم قال
كان عمر على دار لابن مسعود بالمدينة ينظر الى بنايها فقال رجل من قريش يا امير
المومنين انك تكفي هذا فاخذ لبنة فرما بها وقال اترغب بي عن عبد الله يعقوب
بن سفين كر عن الحسن قال كان شاب على عهد عمر ابن الخطاب ملازم المسجد
والعبادة نعشقته جارية فاتته فى خلوة فكلمته فحدثت نفسه بذلك فشهق شهقة
فغشى عليه فجاء له عم له فحمله الى بيته فلما افاق قال يا عم انطلق الى عمر فاقره مني السلام
وقل له ما جزا من خاف مقام ربه فانطلق عمه فاخبر عمر وقد شهق الفتى شهقة اخرى
فمات منها فوقف عليه عمر فقال لك جنتان لك جنتان هب عن ابي الاحوص قال قال
عمر بن الخطاب لا تدرون ما حور مقصورات فى الخيام در مجوف عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن وشق الرومي قال كنت مملوكا لعمر بن الخطاب فكان
يقول لي اسلم فانك لو اسلمت استعنت بك على امانة المسلمين فانه لا ينبغي على
امانتهم من ليس منهم فابيت عليه فقال لي لا اكراه فى الدين ص ش وابن المنذر و
ابن ابي حاتم عن عمر انه قرا هذه الاية يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم فقال غره
والله جهله ص وابن المنذر وابن ابي حاتم والعسكري فى المواعظ عن ابن عمر قال
اتي عمر بن الخطاب برجل سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله ثم قال من سب
رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا من الانبيا فاقتلوه ابو الحسن بن سلمة الاصبهاني
فى اماليه وسنده صحيح عن جعفر بن برقان قال بلغنا ان عمر بن الخطاب اتاه مسكين
وفى يده عنقود من عنب فناوله منه حبة ثم قال فيها مثاقيل ذر كثير عبد بن حميد

عن

عن عمر بن الخطاب قال قال ما فى شعر العرب احكم من قول بعض العبديين
لقد غرت الدنيا رجالا فاصبحوا ،، بمنزلة ما بعدها متحول
فساخط امر لا يبدل غيره ،، وراض بامر غيره سيبدل
وبالغ امر كان يامل دونه ،، ومختلج من دون ما كان يامل
ابو الوليد الباجي فى المواعظ عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت اخبرني عن الوضو فقبض يده ثم بسطها وقال
سالت عمك عمر بن الخطاب عن الوضو فقبض على يدي وقال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوضو ففعل مثل ذلك وقال الوضو ثلثا ثلثا ابن المندة وقال غريب
بهذا الاسناد كر عن ابراهيم ان غلاما لال الاسود شهد القادسية فابلى فاراد الاسود
ان يعتقه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال دعه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضان
البغوي فى الجعديات كر عن زياد بن جرير ان عمر بن الخطاب قال يا زياد بن جرير هل
تدري ما يهدم الاسلام امام ضلاله وجدال منافق بالقران ودين يقطع اعناقكم واخشى
عليكم زلة عالم فاما زلة العالم فان اهتدى فلا تقلدوه دينكم وان زل فلا تقطعوا منه
اياسكم فان العالم يزل ثم يتوب ومن جعل الله غناه فى قلبه فقد افلح العسكري فى المواعظ
عن اسلم قال كان عمر ينهانا ان نتخذ النخل ويقول انما عهدنا بالشعر حديثا اما ترضون
ان تاكلوا ثمر الشام حتى تتخذوه العسكري عن ابن عمر قال لقد توفي عمر وما يقرا هذه
التي فى سورة الجمعة الا امضوا الى ذكر الله عب وعبد بن حميد عن ابراهيم قال قيل
لعمر ان ابيا يقرا فاسعوا الى ذكر الله قال عمر ابي اعلمنا بالمنسوخ وكان يقروها فامضوا الى
ذكر الله عبد بن حميد عن ابي سنان قال سال عمر بن الخطاب عن ابي عبيدة فقيل له
انه يلبس الغليظ من الثياب وياكل اخشن الطعام فبعث اليه بالف دينار وقال للرسول
انظر ما يصنع بها اذا هو اخذها فما لبث ان لبس الين الثياب واكل اطيب الطعام فجا الرسول
فاخبره فقال رحمه الله تاول هذه الاية لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما اتاه الله ابن جرير عن ابي عمران الجوني قال مر عمر بن الخطاب براهب
فوقف ونودي الراهب فقيل له هذا امير المومنين فاطلع فاذا انسان به من الضر
والاجتهاد وترك الدنيا فلما راه عمر بكى فقيل له انه نصراني فقال عمر قد علمت ولكني رحمته

ذكرت قول الله عز وجل عاملة ناصبة تصلى نارا حامية رحمت نصبه واجتهاده
وهو في النار عب وابن المنذر ك عن عكرمة قال مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى
اجذم اعمى اصم ابكم فقال لمن معه هل ترون في هذا من نعم الله شيا قالوا لا
قال بلى الا ترونه يبول فلا يقتصر ولا يلتوي يخرج بوله سهلا فهذه نعمة من الله
عبد بن حميد عن ابرهيم قال صلى عمر بن الخطاب بالناس بمكة عند البيت فقرا لايلاف
قريش قال فليعبدوا رب هذا البيت وجعل يومي باصبعه الى الكعبة وهو في الصلاة
وابن المنذر عن عمرو بن دينار عن موسى بن خلف ان عمر بن الخطاب مر برجل يكلم
امراة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال الرجل يا امير المومنين انها امرتي قال فهلا حيث
لا يراك الناس الخرايطي في مكارم الاخلاق عن سلمان قال قال عمر بن الخطاب لكعب
الاحبار اخبرنا من فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مولده قال نعم يا امير
المومنين قرات فيما قرات ان ابرهيم الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه اربعة اسطر
الاول انا الله لا اله الا انا فاعبدني والثاني انا الله لا اله الا انا محمد رسولي طوبى
لمن آمن به واتبعه والثالث اني انا الله لا اله الا انا من اعتصم بي نجا الرابع
اني انا الله لا اله الا انا الحرم لي والكعبة بيتي من دخل بيتي امن عذابي كر
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرب وددت اني اعلم من
تحب من عبادك فاحبه قال اذا رايت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في
ذلك وانا احبه واذا رايت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه
العسكري في المواعظ وفيه عنبسة القرشي متروك عن الحسن قال قال عمر
كفى سرفا اذا اشتهيت شيا اكلته قال ان كان عمر يشتهي الشيء فيدا فعه
سنة العسكري عن عطا قال قال عمر بن الخطاب استر من الحدود ما واراك
اي ادروها ما قدرتم الخرايطي في مكارم الاخلاق عن الاحنف عن عمر قال كنا
نقول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انما يهلك هذه الامة كل منافق عليم
اللسان فاتق يا احنف ان تكون منهم العسكري في المواعظ عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بناس يوم القيامة
فيومر بهم الى الجنة حتى اذا دخلوها ونظروا الى نعيمها وما اعد الله فيها نودوا ان اخرجوهم

منها

منها فلاحق لهم فيها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا الجنة وما اعددت
فيها كان اهون علينا فيقول الله عز وجل ذاك اردت بكم انكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني
بالعظايم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراوون بخلاف ما تعطون هبتم
الناس ولم تهابوني اجللتم الناس ولم تجلوني عرفتم الناس ولم تعرفوني فاليوم
اذيقكم من اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب قال الاعمش عن شقيق عن
عمر بن الخطاب مثله ورادفيه الا فاتقوا الله اذا خلوتم فان تعظموه وان تهابوه
لا يكون احدا وثق عندكم منه العسكري عن عمر قال ما اجتمع عند النبي صلى الله
عليه وسلم ادمان الا اكل احدهما وتصدق بالاخر العسكري عن ابي خالد الغساني
قال حدثني مشيخة من اهل الشام ادركوا عمر قالوا لما استخلف عمر صعد المنبر فلما
راى الناس اسفل منه حمد الله ثم كان اول كلام تكلم به بعد الثناء على الله وعلى
رسوله ، هون عليك فان الامور ، بكف الاله مقاديرها ،
، فليس باتيك منهيها ، ، ولا قاصر عنك مامورها ،
عن عمر قال اوصيكم بالله اذا انتم بالله خلوتم العسكري في السراير عن اسلم
ان عمر قال لعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة انت القايل لمكة خير من المدينة
فقال له هي حرم الله وامنه وفيها بيته قال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيته
ولا امنه شيا مالك والزبير بن بكار في اخبار المدينة كر عن الحكم قال كان عمر بن
الخطاب لا يكتب الجزية على الشابة حتى يحتلموا فيفرض عليهم عشرة دراهم ثم يزيد
عليهم بعد ذلك على قدر ما بايديهم وقدر اعمالهم ابن زنجويه في الاموال .
عن ابن سيرين ان رجلا من اهل نجران الذين صالحوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الجزية اسلم على عهد عمر بن الخطاب فجا الى عمر فقال اني مسلم لبست على
جزية فقال عمر بل انت متعوذ بالاسلام من الجزية فقال الرجل ارايت ان كنت
متعوذا بالاسلام من الجزية كما تقول اما في الاسلام ما يعيذني قال بلى فوضع عنه
الجزية ابن زنجويه عن الحكم قال كان ذراع عمر بن الخطاب في المساحة ذراعا وقبضة
ابن زنجويه عن الحرث بن مينا قال كان عمر لا يزال يدعو بي فاتى بالقباء من اقبية
الترك فقال انزع هذا الذهب منها ق عن عمر بن الخطاب انه كان يرفع يديه مع

كل تكبيرة في الجنازة والعيدين ق عن محمد بن سلام قال ذكر عمر بن الخطاب معوية
بن ابي سفيان يوما فقال احذروا ادم قريش وابن كريمها من لا يبيت الا على الرضى
ويضحك عند الغضب وهو مع ذلك يتناول ما فوق راسه من تحت قدمه
لا ادري رفعه ام لا الديلمي في مسند الفردوس عن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان قبل رمضان خطب الناس ثم قال اتاكم شهر رمضان فشمروا له
ولحسنوا نياتكم فيه وعظموا حرمته فان حرمته عند الله من اعظم الحرمات
فلا تنتهكوه فان الحسنات والسيات تضاعف فيه الديلمي وفيه اسحق بن نجيح
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل ان الله بعثه
الى امنا حوا حين دميت فنادت ربها جاء مني دم لا اعرفه فناداها لادمينك وذريتك
ولاجعلنه كفارة وطهورا قط في الافراد والديلمي عن عمر قال لن تزال العرب
عربا ما كانت مجالسها اندية واكلت طعامها بالافنية فاذا كانت مجالسها
اجنة واكلت طعامها في بيوتها انكرتم من امركم ما تعرفون ابن جرير عن عمر قال
سمعت منادي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي لا يقربن الصلاة سكران ابن
جرير عن حرام بن هشام عن ابيه ان عمر بن الخطاب كان ياخذ مع كل فريضة
عقالا وردا فاذا جا الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاردية ابن جرير
عن عمر قال ان المصلي ليقرع باب الملك وانه من يدم قرع الباب يوشك ان
يفتح له الديلمي في مسند الفردوس عن يعلى قال ابتاع عبد الرحمن ابن امية
اخو يعلى من رجل فرسا انثى بمائة قلوص فندم البايع فاتى عمر فقال ان
يعلى واخاه غصباني فرسي فكتب عمر الى يعلى ابن اميه ان الحق بي فاتاه فاخبره
فقال ان الخيل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذا قال عمر فناخذ من
كل اربعين شاة شاة ولا ناخذ من الخيل شيا خذ من كل فرس دينارا قال
فضرب على الخيل دينارا ابو عاصم النبيل في حديثه ق عن الوليد بن مسلم
قال انا ابو عمرو يعني الاوزاعي ان عمر بن الخطاب قال خففوا على الناس في الخرص
فيه العرية والرطبة والاكلة قال الوليد قلت لابي عمرو ما العرية قال النخلة و
النخلتان والثلثة يمنحها الرجل الرجل من اهل الحاجة قلت فما الاكلة قال اهل المال

يكلون

ياكلون منه رطبا لا يخرص ذلك ويوضع من خرصه قلت فما الرطبة قال من يغشاهم
ويزورهم ق وقال هذا اللفظ الذي رواه الاوزاعي عن عمر في التخفيف رواه
مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا عن الشفا بنت عبد الله عن عمر بن
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسولي كسرى لما بعثهما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي عز وجل قد قتل ربكما الليلة في خمس ساعات
مضين منها قتله ابنه شيرويه سلطه الله عليه فقولا لصاحبكما ان تسلم
اعطك ما تحت يديك في بلادك وان لا تفعل يغن الله عنك ارجعا اليه
فاخبراه الديلمي عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف
انت عندنا العدل الرضى فماذا سمعت كر عن اسلم ان عمر قال بايعوا لمن بايع
له عبد الرحمن بن عوف فمن ابى فاضربوا عنقه كر عن محمد بن جبير عن ابيه
ان عمر قال ان ضرب عبد الرحمن احدى يديه على الاخرى فبايعوه كر
عن نافع ان عمر كان ينحر بمكة عند المروة وينحر بمنى عند المنحر ق عن عمر قال الخصر
البلا بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم الديلمي عن عامر بن واثلة عن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح تبعث عذابا لقوم
ورحمة لاخرين الديلمي عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصيب
امتي في اخر الزمان بلا شديد من سلطانهم لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله
بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق الديلمي عن عمر قال
قلت يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت
له الاجساد ما هو قال هو ظل الرحمن عز وجل في الارض ياوي اليه كل مظلوم
من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وحاف وظلم
كان عليه الاصر وعلى الرعية الصبر الديلمي عن جبير بن نفير قال لما جلا عمر بن
الخطاب عن صخرة بيت المقدس المزبلة التي كانت عليها قال لا تصلوا عليها
حتى يصيبها ثلث مطرات واكثر ابو بكر الواسطي في فضايل بيت المقدس عن يعلى
بن امية انه قال بينما عمر بن الخطاب يغتسل الى بعير وانا استر عليه بثوبه اذ قال
يا يعلى اصبب على راسي فقلت امير المومنين اعلم قال عمر والله ما يزيد الما الشعر

الاستغشا فسمي الله ثم افاض على السنة الشافعي ق عن ابن عباس قال ربما
قال لي عمر بن الخطاب تعال اناجيك في الما اينا اطول نفسا ونحن محرمون الشافعي ق
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يبخل بصره في منزل
قوم الا قال الملك الموكل به اف لك اذيت وعصيت ثم يوقد النار عليه الى يوم
القيمة فاذا اخرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محاة فما ترونه يلبي بعد ذلك
الديلمي وفيه ابان بن سفين منهم عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لين عشت او بقيت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا يبقى فيها الا الاسلام ابن جرير في تهذيبه عن عمر قال وجدت حلة استبرق
تباع في السوق فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشتريها اتجمل بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه لباس من لا خلاق له ابن جرير في تهذيبه
عن عبدة بن ابي لبابة قال بلغني ان عمر بن الخطاب مر في المسجد ورجل قايم
يصلي عليه طيلسان مزرر بالديباج فقام الى جنبه فقال طول ما شئت فما انا
ببارح حتى تنصرف فلما راى ذلك الرجل انصرف اليه قال ارني ثوبك فاخذه
فقطع ما عليه من ازرار الديباج وقال دونك ثوبك ابن جرير عن قتادة
قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل يوم الجمعة فهو افضل ومن توضا يوم الجمعة
فبها ونعمت ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب قال اما قلبي فلا
املك ولكن ارجوان اعدل فيما سوى ذلك ابن جرير عن ابن السعدي قال
استعملني عمر على الصدقة فلما اديتها اليه اعطاني عمالتي فقلت انما عملت
لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيتك فاني عملت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني فقلت مثل قولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطيتك شيا من غير ان تسالني فكل وتصدق ابن جرير عن سعيد بن
المسيب ان عمر بن الخطاب سيل عن الضب فقال اتي به النبي صلى الله عليه وسلم
ولو كان عندنا لاكلناه وانه لرعايتنا وسفرنا وان الله لينفع به ناسا كثيرا ابن
جرير عن عبد الله بن سفين الثقفي عن عمر قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الخمر فقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ابن جرير

عن عمر

عن عمر قال اياكم والمغنيات فوالله ان الرجل ليدخل على المراة ولان يخر من السماء
الى الارض احب اليه من ان يزني فما يزال الشيطان يخطب احدهما على الاخر حتى يجمع
بينهما ابن جرير عن عمر ان رجلا شابا عليه ثياب بياض وذلك في اخر عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه فقال انت رسول الله قال نعم قال ادنو منك قال ادن
مني فوضع يده على ركبته قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ما
من يعني قال ما الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فما الايمان قال
قال تومن بالله وملايكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والقدر كله قال فما الاحسان
قال تعبد الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن
مسلم قال نعم قال عمر وحدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام لقي
ادم فقال انت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته ولولا الذي
ركبت لم يدخل احد من ولدك النار قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه فكيف تلومني في امر قد كان كتب علي قبل ان اخلق فحاجا فحج ادم موسى
ابن جرير عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب
ارنا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله ادم الذي اخرجنا ونفسه
قال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه
وعلمك الاسما كلها وامر الملايكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على
ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له ادم ومن انت قال انا موسى قال انت نبي
بني اسرايل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه
قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فبم
تلومني في شي سبق من الله فيه القضا قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فحج ادم موسى فحج ادم موسى د وابن ابي عاصم في السنة وابن جرير ع
وابن خزيمة وابو عوانة والشاشي وابن منده في الرد على الجهمية والاجري في الشريعة
والاصبهاني في الحجة ص قال ابن جرير ثنا ابن بشار ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفين
عن ابي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لين عشت لانهين

ان يسمي نافعا وبركة ويسارا قال ابن جرير هذا خبر عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه وقد يكون على مذهب الاخرين سقيما غير صحيح لعلل احدها ان المعروف من رواة هذا الحديث المقصود به على جابر من غير ادخال عمر بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية انه قد حدث به عن ابي الزبير غير سفين فوافق في تركه ادخال عمر بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية الذين رووه عن سفين فلم يدخلوا في حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا والثالثة ان ابا الزبير عندهم ممن لا يعتمد على روايته سباب والرابعة انه خبر لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه انتهى عن عمر قال اذا اعتق الرجل العبد وله المال فالمال للعبد ان يشترط ماله مولاه الذي اعتقه ابن جرير عن ابن عمر عن عمر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارض من ثمغ فقال احبس اصلها وسبل ثمرها قال ابن عمر فانها لاول صدقة تصدق بها في الاسلام ابن جرير عن ابن عمر قال قال عمر من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم يعني رجلا من اليهود لا تخرجنا يا امير المومنين دعنا نكن فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط عني قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا قفصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية ابن جرير عن ابراهيم ان عمر قال اذا ادخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان فثلاثة للمسافر ويوم وليلة للمقيم ابن جرير عن ابن عمر ان عمر كان ان يصبغ العصب بالبول ق عن رجل قال سالت عمر بن الخطاب اعلى الورق زكاة قال لا فقلت على من هي فقال على مالكه ق عن الحرث بن عبد الله بن عياش انه بينا هو يسير مع عمر في طريق مكة في خلافته وجه المهاجرون و الانصار فترنم عمر ببيت فقال له رجل من اهل العراق ليس معه عراقي غيره غيرك فليقلها يا امير المومنين فاستحيى عمر وضرب راحلته حتى انقطعت من الركب ف الشافعي انا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الازرقي عن ابيه ان عمر بن الخطاب ركب راحلة له وهو محرم فتدلت فجعلت تقدم يدا وتوخر اخرى فقال عمر

كان

كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل ثم قال الله اكبر الله اكبر ق عن الحسن بن مسلم ان عمر بن الخطاب بعث رجلا من ثقيف على الصدقة ثم راه بعد ذلك متخلفا فقال الا اراك متخلفا ولك اجر غازي في سبيل الله ابن زنجويه في الاموال وابن جرير عن اسلم ان عمر كتب الى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان من المشركين ويامرهم بقتل من جرت عليه المواسي منهم ابن زنجويه عن مكحول ان عمر بن الخطاب كان يامر اهل الذمة ان يجزوا نواصيهم وعقدوا اوساطهم وان لا يتشبهوا بالمسلمين في شي من امورهم ابن زنجويه. عن ابي عمرو الشيباني قال بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا يصوم الدهر فجعل يضربه بالدرة ويقول كل يا دهر كل يا دهر ابن جرير عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة قال سمعت عمر وجاءه رجل في وسط ايام التشريق وقد فاته الحج فقال عمر طف بالبيت وبين الصفا والمروة وعليك الحج من قابل ف عن محمد بن زياد قال كان جدي مولى لعثمن بن عفان وكان يلي ارضا لعثمن فيها بقل وقثا قال فربما اتاني عمر بن الخطاب نصف النهار واضعا ثوبه على راسه يتعاهد الحمى ان لا يعضد شجرة ولا يخبط فيجلس الي فيحدثني واطعمه من القثا والبقل فقال لي يوما اراك لا تخرج مما ههنا قلت اجل فقال اني استعملتك على ما ههنا فمن رايت يعضد شجرا او يخبط فخذ فاسه وحبله قلت احذ رداه قال لا ف عن محارب بن دثار ان عمر بن الخطاب قال لرجل قاض بدمشق كيف تقضي قال بكتاب الله قال فاذا جاءك ما ليس في كتاب الله قال فاذا جاءك اقضي بسنة رسول الله قال فاذا جاءك ما ليس فيه سنة رسول الله قال اجتهد رايي واوامر جلسائي قال احسنت ابن جرير قال البيهقي في السنن انا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو بكر الاسمعيلي انا عبد الله ابن وهب يعني الدينوري انا عبد الله بن محمد بن هرون الفريابي قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس بمكة يقول سلوني ما شيتم انبيكم من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له اصلحك الله ما تقول في المحرم يقتل زنبورا قال نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا حدثنا سفين بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وحدثنا سفين بن عيينة
عن مسعود عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب انه امر المحرم
بقتل الزنبور عن عكرمة قال كان عمر واقفا بعرفات وعن يمينه سيد اهل اليمن
فاتى بشواب فشرب ثم ناول سيد اهل اليمن فقال اني صايم فقال اقسمت
عليك لما شربت ومقيت اصحابك ابن جرير عن عمر بن الخطاب حيث ان
شاعرا كان في عهد عمر يروي شعرا كبيرا فقال عمر لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له
من يمتلى شعرا ابن جرير عن ابن شهاب عن عمر قال ان اصحاب الراى اعدا السنن
اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها وتفلتت منهم ان يعوها واستحيوا حين سيلوا
ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برايهم ابن ابي زنين في اصول السنة والاصل
في الحجة عن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع المرا وهو محق والكذب
في المزاح ابن زنين عن الحسن ان عمر كان يقول يايها الناس انه من يتق الشر
يوقه ومن يسع الخير يوته العسكري في المواعظ عن عبد الرحمن بن عبد انه دخل
على عمر وهو يصلي قبل الظهر فقال ما هذه الصلاة قال انها تعد من صلاة الليل
ابن جرير عن موسى بن سلمة الهذلي قال سالت ابن عباس عن صوم الايام
البيض فقال كان عمر يصومهن ابن جرير عن نافع ان عمر رجم امراة ولم يجلدها
بالشام ابن جرير عن عمر قال تقصر الصلاة في مسير ثلث ليال ابن جرير عن المسور بن
مخرمة ان عمر دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اني اريد ان اعهد اليك فقال يا امير
المومنين نعم ان اشرت علي قبلت قال وما تريد قال انشدك بالله اتشير علي بذلك
قال اللهم لا قال والله لا ادخل فيه ابدا قال فهبني صمتا حتى اعهد الى النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ادع لي عليا وعثمن والزبير
وسعدا قال وانتظروا طلحة اخاكم فان جا والا فاقضوا امركم ابن جرير عن عمر انه
قال يا اهل المدينة انه لا خير في مال لا يزكى يجعل في الخيل عشرة دراهم وفي البراذين
ثمانية ابن جرير عن كثير بن الصلت قال كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان
المصاحف فمرا على هذه الاية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فقال عمر لما انزلت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت اكتبها فكانه كره ذلك قال فقال عمر الا ترى ان الشيخ اذا زنى وقد احصن جلد
ورجم واذا لم يحصن جلد وان الشاب اذا زنى وقد احصن رجم ابن جرير وصححه وقال
هذا حديث لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ
الا من هذا الوجه وهو عندنا صحيح سند لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه بعد انه
فقلته قال وقد يعل بان قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع والتحديث عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال لقيني عمر بن الخطاب ومعي لحم اشتريته بدرهم
فقال ما هذا فقلت يا امير المومنين اشتريته للصبيان والنسا فقال عمر لا يشتهي
احدكم شيا الا وقع فيه مرتين او ثلثا ثم قال الا يطوي احدكم بطنه لجاره وابن
عمه ثم قال ابن يذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها ابن جرير عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اهل البادية اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بارنب مشوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابي كلوا فقال
الاعرابي اني قد رايت بها دما فقال كلوا ابن وهب وابن جرير عن الضحاك بن
عثمن قال لما ارسل عمر بن الخطاب الحطيئة من الحبس في هجايه الزبرقان قال له
اياك والشعر قال لا اقدر يا امير المومنين على تركه ماكلة عيالي ونملة على لساني
قال فال فشبب باهلك وباك وكل مدحة مجحفة قال فما المدحة المجحفة قال
تقول بنو فلان خير من بني فلان امدح ولا تفضل قال انت يا امير المومنين
اشعر مني ابن جرير عن عبد الحكم بن اعين قال لما اطلق عمر الحطيئة من الحبس
امر له باوساق من طعام ثم قال له اذهب فكلها انت وعيالك فاذا فنيت فاتني
ازدك ولا تهجون احدا فاقطع لسانك ابن جرير عن القاسم بن محمد ان ابا اليسارة
اولع بامراة ابي جندب يراودها عن نفسها فقالت لا تفعل فان ابا جندب ان يعلم
بهذا يقتلك فابى ان ينزع فاخبرت بذلك ابا جندب فقال ابو جندب اني
مخبر القوم اني اذهب الى الابل فاذا اظلمت جيت فدخلت البيت فان جاءك فاحبسيه
علي فودع ابو جندب القوم واخبرهم انه ذاهب الى الابل فلما اظلم الليل جا فكمن
في البيت وجا ابو اليسارة وهي تطحن في ظلتها فراودها عن نفسها فقالت له ويحك
ارايت هذا الامر الذي تدعوني اليه هل دعوتك الى شي منه قط قال لا ولكن لا صبر عنك

ففالت ادخل البيت حتى اتهيا لك فلما دخل البيت اغلق ابو جندل الباب ثم اخذه
ابو جندل فدق من عنقه الى عجب ذنبه فذهبت المراة الى اخي ابي جندل فقالت ادرك
الرجل فان اباجندب قاتله فجعل اخوه يناشده الله فتركه وحمله ابو جندب
الى مدحجة الابل فالقاه فكان كلما مر به انسان قال له ماشانك فيقول وقعت
عن بكر فحطمني فامسى محدودبا ثم اتى عمر ابن الخطاب فشكى اليه فبعث عمر الى ابي
جندب فاخبره بالامر على وجهه فارسل الى اهل الماء فصدقوه فجلد عمر ابا السيارة
مائة جلدة وابطل ديته الخرايطي في اعتلال القلوب عن مجاهد قال لما قدم
عمر بن الخطاب مكة اتاه ابو محذورة فقال الصلاة يا امير المومنين حي على الصلاة
حي على الفلاح فقال له عمر حي على الصلاة حي على الفلاح اما كان في دعائك
الذي دعوتنا ما ناتيك حتى اتيتنا ثانيا ص عن غالب بن ابي الهذيل قال دخلت
مع سعيد بن جبير مسجدا نصلي معهم فاذا امامهم اعمى فجعلوا يقومونه فقال
سعيد فمن ثم كره عمر بن الخطاب الامام اعمى والموذن اعمى ص ص سايعقوب
بن عبد الرحمن الزهري حدثني موسى بن عقبة قال هذه خطبة عمر بن الخطاب
يوم الجابية اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله الذي يبقى ويفنى ما سواه الذي
بطاعته يكرم اولياءه وبمعصيته يضل اعداءه فليس لهالك هلك معذرة في فعل
ضلالة حسبها هدى ولا في ترك حق حسبه ضلالة وان احق ما تعاهد الداعي
من رعيته ان يتعاهدهم بالذي قد عليهم من وظايف دينهم الذي هداهم
الله له وانما علينا ان نامركم بما امر الله به من طاعته وننهاكم عما نهاكم الله عنه
من معصيته وان نقيم فيكم امر الله عز وجل في قريب الناس وبعيدهم ولا نبالي
على من مال الحق وقد علمت ان اقواما يتمنون في دينهم فيقولون نحن نصلي مع
المصلين ونجاهد مع المجاهدين وننتحل الهجرة وكل ذلك يفعله اقوام ولا يحملونه
بحقه وان الايمان ليس بالتحلي وان للصلاة وقتا اشترطه الله فلا تصلح الا به
فوقت صلاة الفجر حين يزايل المرء ليله ويحرم على الصيام طعامه وشرابه فاتوها
حظها من القران ووقت صلاة الظهر اذا كان القيظ حتى يكون ظلك مثله
وذلك حين يهجر الهجير واذا كان الشتاء فحين تزيغ عن الفلك حتى يكون على حاجبك

الايمن

الايمن شروط الله في الوضوء والركوع والسجود وذلك لان لا ينام عن الصلاة ووقت
صلاة العصر والشمس بيضاء نقية قبل ان تصفر قدر ما يسير الراكب على الجمل الثقال
فرسخين قبل غروب الشمس وصلاة المغرب حين تغرب الشمس ويفطر الصائم
وصلاة العشاء حين يعسعس الليل وتذهب حمرة الافق الى ثلث الليل فمن رقد
قبل ذلك فلا ارقد الله عينه هذه مواقيت الصلاة ان الصلاة كانت على المومنين
كتابا موقوتا ويقول الرجل قد هاجرت ولم يهاجر وان المهاجرين الذين هجروا
السيات ويقول اقوام جاهدنا وان الجهاد في سبيل الله مجاهدة العدو واجتناب
الحرام وقد يقاتل اقوام يحسنون القتال لا يريدون بذلك الاجر ولا الذكر وانما القتل
حتف من الحتوف وكل امرئ على ما قاتل عليه وان الرجل ليقاتل بطبيعته من الشجاعة
فينجي من يعرف ومن لا يعرف وان الرجل ليجبن بطبيعته فيسلم اباه وامه وان
الكلب ليهر من وراء اهله واعلموا ان الصوم حرم يجتنب فيه اذى المسلمين
كما يمنع الرجل من لذته من الطعام والشراب والنساء فذلك الصيام التام وايتاء الزكوة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة بها انفسهم فلا يسرون عليها امرا فافهموا
فهموا ما توعظون به فان الحريب من حرب دينه وان السعيد من وعظ بغيره
وان الشقي من شقي في بطن امه وان شر الامور مبتدعاتها وان الاقتصاد في سنة
خير من الاجتهاد في بدعة وان للناس نفرة عن سلطانهم فعايذ بالله ان يدركني
واياكم ضغاين محمولة واهواء متبعة ودنيا موثرة وقد خشيت ان تركنوا الى الذين
ظلموا فلا تطمانوا الى ما لا عليكم بهذا القران فان فيه نورا وشفاء وغيره الشقاء وقد قضيت
الذي علي فيها ولاني الله عز وجل من امركم ووعظتكم نصحا لكم وقد امرنا لكم بارزاقكم
وجندنا لكم جنودكم وهيانا لكم مغازيكم واثبتنا لكم منازلكم ووسعنا لكم ما بلغ فيكم
وما قاتلتم عليه باسيافكم فلا حجة لكم على الله بل لله الحجة عليكم اقول قولي هذا و
استغفر الله لي ولكم عن الاسود بن يزيد قال بعثني عبد الله بن مسعود الى عمر بن الخطاب
فلقيته حين خرج من الخلاء فوضع له اناء فغسل كفيه ثلثا وتمضمض واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ثلثا ومسح براسه واذنيه من ظاهر وباطن وغسل رجليه
غسلا ص عن علقمة قال رايت عمر توضا مرتين مرتين ص عن قرظة بن كعب الانصاري

قال بعثنا عمر بن الخطاب الى الكوفة فشيعنا الى مكان يقال له صرار فذكر الوضو فقال
الا ان اسبغ الوضو الثلث والاثنتان يجزيان الا وانكم تاتون قوما لهم ازيز بالقران فلا
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم ص عن جابر قال راى عمر بن
الخطاب في قدم رجل مثل موضع الفلس لم يصب الما فامره ان يعيد الوضو ويعيد
الصلاة ص عن ابي قلابة ان عمر بن الخطاب راى رجلا توضا وبظهر قدمه لمعة
لم يصبها الما فقال له اعد الوضو والصلاة ص عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول ان
اشتهى مريضكم الشي فلا تحموه فلعل الله انما شهاه ذلك ليجعل شفاه فيه ابن
ابي الدنيا هـ عن الحكم ان عمر بن الخطاب كان له حجر وعظم في حجر في حايط في مكان
مكان ياتيه فيبول فيه ثم يمسحه بذلك الحجر او بذلك العظم ثم يتوضا وما يمسه ما م
عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي قال رايت عمر ابن الخطاب بالبادية وهو
يستنجي من الغايط بالما ص عن قبيصة بن جابر الاسدي قال خرجنا حجاجا فكثر
مواقنا ونحن محرمون ايهما اسرع شد الظبي ام الفرس فبينما نحن كذلك اذ
سنح لنا ظبي فرماه رجل منا بحجر فما اخطا خششاه فركب ردعة فقتله فسقط
في ايدينا فلما قدمنا مكة انطلقنا الى عمر فقص صاحبي عليه القصة فساله
عمر كيف قتلته عمدا او خطا فقال لقد تعمدت رميه وما اردت قتله فقال
عمر لقد شرك العمد الخطا ثم التفت الى رجل الى جنبه فكلمه ساعة ثم اقبل
على صاحبي فقال له خذ شاة من الغنم فاهرق دمها وتصدق بلحمها واسق
اهابها سقا فلما خرجنا من عنده اقبلت على الرجل فقلت له ايها المستفتي
عمر بن الخطاب ان فتيا ابن الخطاب لن تغني عنك من الله شيا والله ما علم
عمر حتى سال الذي الى جنبه فانحر راحلتك فتصدق بها وعظم شعاير الله فانطلق
ذو العوينين الى عمر فنماها اليه فما شعرت الا به يضرب بالدرة علي ثم قال قاتلك
الله تتعدى الفتيا وتقتل الحرام وتقول والله ما علم عمر حتى سال الذي الى جنبه
اما تقرا كتاب الله فان الله تعالى يقول يحكم به ذوا عدل منكم ثم اخذ بمجامع ردايي
فقلت يا امير المومنين اني لا احل لك امرا حرمه الله عليك فارسلني ثم اقبل
علي فقال اراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر وقد يكون في الرجل عشرة اخلاق

تسع

تسع حسنة وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيء التسع الصالحة فاتق عثرات الشباب
عن عبد الله بن حملا انه اقبل مع معاذ بن جبل وكعب الاحبار في اناس محرمين
من بيت المقدس بعمرة حتى اذا كنا ببعض الطريق وكعب على نار يصطلي مرت به رجل
من جراد فاخذ جرادتين فملهما ونسي احرامه ثم ذكر احرامه فالقاهما فلما قدمنا المدينة
دخل القوم على عمر ودخلت معهم فقص كعب قصة الجرادتين على عمر فقال عمر ان حمير تحب
الجراد ما جعلت في نفسك قال درهمين قال بخ درهمان خير من ماية جرادة اجعل
ما جعلت في نفسك الشافعي ق عن ابي بكرة قال قال اتى عمر بن الخطاب بخبز
وزيت فقال اما والله لتمرين ايها البطن على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالاواق
عن ابي المنهال انه سئل ابن عمر قلت لرجل علي دين فقال لي عجل لي واضع عنك
فنهاني عن ذلك وقال نهى امير المومنين يعني عمر ان تبيع العين بالدين ص ق
عن محمد بن زيد قال قضى عمر في امة غر امولاها وامر رجلا يبيعها ثم بدا لمولاها
فاعتقها واشهد على ذلك وقد بيعت الجارية فحسبوا انه اذا اعتقها قبل بيعها فقضى
عمر ان يقضى بعتقها ورد ثمنها ويوخذ صداقها لما كان قد وطيها ق عن ابي العلا
بن عبد الله بن الشخير قال عطس رجل عند عمر بن الخطاب فقال السلام عليك فقال
عمر وعليك وعلى امك اما يعلم احدكم ما يقول اذا عطس فليقل الحمد لله وليقل
القوم يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لكم هب عن ابن سيرين ان عمر خرج من
الخلا فغسل يديه ثم طعم ثم قال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ص عن عمر قال ثلثة هن فواقر جار سو في دار مقامة
وزوجة سو ان دخلت عليها لسنتك وان غبت عنها لم تامنها وسلطان ان احسنت
لم يقبل منك وان اسات لم يقلك هب عن اسلم ان عمر ضرب عبيد الله ابنه بالدرة
وقال اتكتني بابي عيسى او كان له اب كر عن اسلم قال جاءت امرة عبيد الله الى عمر بن
الخطاب فقالت له يا امير المومنين اعذرني من ابي عيسى قال ومن ابو عيسى قالت نعم قال يا اسلم
اذهب فادعه ولا تخبره لاي شي ادعوه فجيت فقلت له اجب اباك فسالني
لاي شي دعاه فابيت ان اخبره فرشاني ببيضة دجاجة بحريه فاخبرته فجاوز
حتى فقال لي اخبرته وكان لا يكذب فقلت نعم فضربني ثم قال له تكنيت بابي عيسى هل

لعيسى من اب ليس هذا الكنى من كنى العرب انما كنى العرب ابو شجرة وابو سلمة وابو قتادة
لاسما عدها كر عن البهى قال كان بين عبيد الله بن عمر وبين المقداد شى فنال منه
عبيد الله فشكاه المقداد الى ابيه فنذر عمر ليقطعن لسانه فلما خاف ذلك من ابيه
محمل على ابيه بالرجال فقال دعونى فاقطع لسانه فيكون سنة يعمل بها من بعدى
لا يوجد رجل شتم رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قطع لسانه كر
عن الشعبى قال جاءت امراة دينار فاخذته واستاجرت له ظيرا وان اربع نسوة
ياتينه فيقبلنه لا ادرى ايتهن امه فقال لها اذا اتينك فاعلمينى ففعلت فقال
لامراة منهن ايتكن ام هذا الصبى فقالت والله ما احسنت ولا اجملت يا عمر تعمد
الى امراة ستر الله عليها فتريد ان تهتك سترها قال صدقت ثم قال للمراة اذا
اتينك فلا تساليهن عن شى واحسنى الى صبيهن ثم انصرف هب عن ابى موسى
الاشعرى قال اتيت عمر فسلمت عليه فاذا رجل قاعد عنده فقال عمر يا ابا موسى
اتعرف هذا الرجل قلت لا ومن هذا الرجل قال هذا الذى اقلت من قتل ابى عامر
قال وقد قتل ابو عامر قبله عشرة من المشركين كلما قتل رجل قال اللهم اشهد
حتى اذا بقى هذا الحادى عشر ثم هب ليتعاطاه فقال اللهم اشهد فقر الرجل جانبا
وقال اللهم لا تشهد على اليوم قال عمر فقد جاء اليوم مسلما كر عن ابى مريم عبيد
قال دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرا فيه ص وسجد كر عن عمر قال
اجتنبوا اعداء الله اليهود والنصارى فى عيدهم يوم جمعهم فان السخط ينزل عليهم
فاخشى ان يصيبكم ولا تعلموا رطانتهم فتخلقوا بخلقهم خ فى تاريخ هب
عن عمر قال اعتزل ما يؤذيك وعليك بالخليل الصالح وقل ما تجده وشاور فى
امرك الذين يخافون الله هب عن ابن سراقة ان ابا موسى الاشعرى كتب الى عمر بن
الخطاب يشاوره فى جارية اراد ان يشتريها فكتب اليه عمر لا تتخذ منهن فانهن
قوم لا يتغايرون الزنا وان الله نزع الحامن وجوههم كما نزع من وجوه الكلاب وعليك
بجارية من سبايا العرب تحفك فى نفسها وتخلفك فى ولدها كر عن ابى امامة الباهلى
عن عمر بن الخطاب انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغسل من الجنابة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى افرغ على راسى ثلث مرات اعرك راسى فى كل مرة كر

عن

عن الحسن قال كان لعمر عيون على الناس فاتوه فاخبروه ان قوما اجتمعوا ففضلوه
على ابى بكر فغضب وارسل اليهم فاتى بهم فقال يا شر قوم يا شرحى يا مسد الحصان فقالوا
يا امير المؤمنين لم تقول لنا هذا ما شاننا فاعاد ذلك عليهم ثلث مرات ثم قال بعدتم
فقرنتم بينى وبين ابى بكر الصديق والذى نفسى بيده لوددت انى من الجنة حيث
ارى فيها ابو بكر مد البصر اسد بن موسى فى فضايل الشيخين عن جبير بن نفير
ان نفرا قالوا لعمر بن الخطاب والله ما راينا رجلا اقضى بالقسط ولا اقول بالحق ولا
اشد على المنافقين منك يا امير المؤمنين فانت خير امة بعد النبى صلى الله عليه وسلم
فقال عوف بن مالك كذبتم والله لقد راينا خير امة بعد النبى صلى الله عليه وسلم
فقال من هو يا عوف فقال من هو يا عوف فقال ابو بكر فقال عمر صدق عوف وكذبتم
والله لقد كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وانا اضل من بعير اهلى ابو نعيم فى فضايل
الصحابة قال ابن كثير اسناده صحيح عن سليمان ابن يسار قال خطب عمر الناس فقال
يا ايها الناس انه يكون منى مذى وان كل فحل يمذى نغتسل من المنى ونتوضا من
المذى ص عن ابى بحرية الكندى ان عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فاذا هو بمجلس فيه
عثمن بن عفان فقال فيكم رجل لو قسم ايمانه بين جند من الاجناد لوسعهم يريد
عثمن بن عفان كر عن الحسن البصرى قال كان عمر قد حجر على اعلام قريش من
المهاجرين الخروج فى البلدان الا باذن واجل فشكوه فبلغه فقال الا انى قد سننت
الاسلام سن البعير بدا فيكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا فهل
ينتظر بالبازل الا النقصان الا وان الاسلام قد بزل الا وان قريشا يريدون
ان يتخذوا مال الله مغويات دون عباده الا فاما وابن الخطاب حى فلا انى
قايم دون شعب الحرة اخذ بحلاقيم قريش وحجزها ان يتهافتوا فى النار سيف كر
عن ابن عمر قال جاء الزبير الى عمر فقال اذن لى ان اخرج فاقاتل فى سبيل الله قال
حسبك قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كر عن الشعبى قال لم تمت
عمر حتى ملته قريش وقد كان حصرهم بالمدينة واسبغ عليهم وقال ان اخوف ما اخاف
على هذه الامة انتشاركم فى البلاد فان كان الرجل ليستاذنه فى الغزو وهو ممن
حصر فى المدينة من المهاجرين ولم يكن فعل ذلك بغيرهم من اهل مكة فيقول قد كان

لك فى غزوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يبلغك هو خير لك من الغزو اليوم ان لا نزى
الدنيا ولا تراك كلما ولى عثمن خلى عنهم فاضطربوا فى البلاد وانقطع اليهم الناس قال محمد
وطلحة فكان ذلك اول وهن دخل على الاسلام واول فتنة كانت فى العامة ليس الا
ذلك سيف كر عن ميمون بن سياه عن عمر انه تلا هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ق
فى البعث وقال فيه ارسال بين ميمون بن سياه وبين عمر عن عمر قال الوضوء مما يخرج
وليس مما يدخل من الحرارة والبول والحدث ص عن عمر قال اشتدوا على الفساق واجعلوهم
يدا يدا ورجلا رجلا عبد بن حميد وابو الشيخ عن بشر بن عاصم قال تميم الداري الى عمر
فاستاذنه فى القصص قال نعم وهو الذبح العسكرى فى المواعظ عن السائب بن يزيد
انه لم يكن يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابى بكر وكان اول من قص تميم
الداري استاذن عمر ان يقص على الناس قائما فاذن له العسكري عن الحسن ان رجلا
اتى اهل ماء فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات عطشا فاغرمهم عمر بن الخطاب ديته ق
عن محمد بن سيرين فى الجدات الاربع ان عمر اطعمهن السدس ق عن مسروق قال
قدمنا على عمر فقال كيف عيشكم قلنا اخصب قوم من قوم يخافون الدين قال ما قبل
الدجال اخوف عليكم الهرج قلت وما الهرج قال القتل حتى ان الرجل يقتل اباه ش
عن انس قال استودعت مالا فوضعته مع مالى فهلك من بين مالى فرفعت الى
عمر فقال انك لامين فى نفسى ولكن هلك من بين مالك فضمنته ق عن ابى مجلز قال
اراد عمر ان لا يدع مصرا من الامصار الا اتاه فقال له كعب لا تات العراق فانه فيه تسعة
اعشار الشر ش عن عمر بن الخطاب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة
الظهر فقرا معه رجل من الناس فى نفسه فلما قضى صلاته قال هل قرا معي منكم احد قال
ذلك ثلثا فقال له الرجل نعم يا رسول الله انا كنت اقرا بسبح اسم ربك الاعلى قال مالى انازع
القران اما يكفى احدكم قراءة امامه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا قرا فانصتوا ق فى كتاب
وجوب القراءة فى الصلاة عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق المنبر وهو
يتعوذ من خمس اللهم انى اعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من سوء العمر واعوذ بك

من فتنة الصدر واعوذ بك من عذاب القبر ق فى عذاب القبر عن منصور بن عبد
الحميد الضبي عن سالم بن عبد الله بن عمر قال جاؤا باسير الى الحجاج فقال الحجاج قم يا سالم
فاضرب عنق الاسير فسل سيفه فاتاه فقالوا لابيه عبد الله ان ابنك ذهب
ليضرب عنق الاسير قال ما كان ليفعل قالوا انه قد سل سيفه واتاه قال ما كان
ليفعل فاتاه فقال يا هذا توضات الغداة وضوءا حسنا وصليت فى الجماعة قال
نعم فغمد سيفه ورجع فقال له الحجاج ما منعك ان تضرب الاسير قال ما سمعت
من والدى يحدث عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل توضا
صلاة الغداة وضوءا حسنا وصلى فى الجماعة كان جار الله ما كنت لا قتل جار الله يا
حجاج قال ابوه ما اخطات امه حين سمته سالما ابن النجار عن يحيى بن سعيد
قال كنس ابو موسى بيت المال فوجد فيه درهما فمر به ابن لعمر بن الخطاب فاعطاه اياه
فراى عمر الدرهم مع الصبى فقال من اين لك هذا قال اعطانيه ابو موسى فاقبل عمر على
ابى موسى فقال اما كان لك بالمدينة اهل بيت اهون عليك من آل عمر اردت ان لا
يبقى من امة محمد صلى الله عليه وسلم احد الا طالبنا بمظلمة فى هذه الدرهم ثم اخذ
الدرهم فالقاه فى بيت المال ابن النجار عن ابى وائل قال مر عمر بعجوز تبيع لبنا لها
فى سوق الليل فقال لها يا عجوز لا تغشى المسلمين وزوار بيت الله ولا تشوبى اللبن
بالماء فقالت نعم يا امير المومنين ثم مر بعد ذلك فقال يا عجوز الم اتقدم اليك ان لا
تشوبى لبنك بالماء فقالت والله ما فعلت فتكلمت ابنة لها من داخل الخباء فقالت
امه اغشا وكذبا جمعت على نفسك فسمعها عمر فهم بمعاقبة العجوز فتركها
لكلام ابنتها ثم التفت الى بنيه ايكم يتزوج هذه فعل الله عز وجل ان يخرج منها
نسمة طيبة مثلها فقال عاصم بن عمر انا اتزوجها يا امير المومنين فزوجها اياه
فولدت له ام عاصم فتزوج ام عاصم عبد العزيز ابن مروان فولدت له عمر بن
عبد العزيز ابن النجار عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استاذن
عليه يوما فاذن له وراسه فى يد جارية له ترجله فنزع راسه فقال عمر رضى الله عنه
دعها ترجلك قال يا امير المومنين لو ارسلت الى جئتك فقال عمر ليس هو بوحى حتى
يزيد فيه وينقص منه انما هو شىء تراه فان رايته وافقني تبعته والا لم يكن عليك فيه

شي فابي زيد فخرج مغضبا قال لحسبك وانا اظنك ستفرغ من حاجتي ثم اتاه مرة
اخرى في الساعة التي اتاه المرة الاولى فلم يزل حتى قال فساكتب لك فيه كتابا فكتبه
في قطعة قتب وضرب له مثلا انما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها
غصن ثم خرج في الغصن غصن آخر فالساق يسقي الغصنين فان قطعت الغصن
الاول ثم رجع الماء الى الغصن يعني الثاني وان قطعت الثاني رجع الماء الى الاول فاتى به
فخطب الناس عمر ثم قرا قطعة القتب عليهم ثم قال ان زيد بن ثابت قد قال في
الجد قولا وقد امضيته قال وكان اول جد كان فاراد ان ياخذ المال كله مال ابن ابنه
دون اخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ق عن ابن ابي الزناد
عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته ام سعد بنت سعد بن الربيع
امراة ابن ثابت انها اخبرته قالت رجع الي زيد بن ثابت يوما فقال ان كانت
لك حاجة ان تكلم في ميراث من ابنك فان امير المومنين عمر بن الخطاب قد ورث
الحمل اليوم وكانت ام سعد حملا مقتل ابيها سعد بن الربيع فقالت ام سعد ما كنت
لاطلب من اخوتي شيا مهق عن ابن عمر عن عمر قال من وهب هبة فلم يثب
فهو احق بهبته الا الذي رحم صق عن عبد الله بن يزيد انه نزل منزلا بطريق
الشام فوجد صرة فيها ثمانون دينارا فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر عرفها
على ابواب المساجد واذكرها لمن يقدم من الشام سنة فاذا مضت السنة فشانك
بها مالك والشافعي ق عن سالم بن عبد الله قال لما ولي عمر قعد على رزق ابي بكر
الذي كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدت حاجته واجتمع نفر من المهاجرين
فيهم عثمن وعلي وطلحة والزبير فقال الزبير لو قلنا لعمر في زيادة نزيدها اياه في رزقه
فقال علي وددنا انه فعل ذلك فانطلقوا بنا فقال عثمن انه عمر فهلموا فلنستبري ما عنده
من ورائه ونأتي حفصة فنكلمها ونستكتمها اسامنا فدخلوا عليها وسالوها ان تخبر
بالخبر عن نفر ولا تسمي احدا له الا ان يقبل وخرجوا من عندها فلقيت عمر في ذلك فعرفت
الغضب في وجهه فقال من هولا قالت لا سبيل الى علمهم حتى اعلم ما رايك فقال لو علمت
من هم لسودت وجوههم انت بيني وبينهم انشدك الله ما افضل ما اقتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتك من الملبس قالت ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد

ديخطب

ويخطب فيهما للجمع قال فاي طعام ناله عندك ارفع قالت خبز فاخبزه شعير نصب
عليها وهي حارة اسفل عكة لنا فجعلناها حيسة دسمة حلوة فاكل منها وتطعم منها
استطابة لها قال فاي مبسط كان يبسطه عندك كان اوطا قالت كساء لنا ثخين كنا
نربعه في الصيف فنجعله تحتنا فاذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتدثرنا نصفه قال
يا حفصة فابلغيهم عني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر فوضع الفضول مواضعها
وبلغ بالترجيه واني قدرت فوالله لاضعن الفضول وانما مثلي ومثل صاحبي كثلثة
نفر سلكوا طريقا فمضى الاول وقد تزود زادا فبلغ ثم اتبعه الآخر فسلك طريقه فافضى
اليه ثم اتبعهما الثالث فان لزم طريقهما ورضي بزادهما لحق بهما وكان معهما وان سلك
غير طريقهما لم يجامعهما ابدا كر عن الاحنف بن قيس قال ما كذبت قط الا مرة قالوا
وكيف يا ابا بحر قال وفدنا على عمر بفتح عظيم فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض
لو القينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا فدخلنا على امير المومنين والمسلمين
في هيئة حسنة وشارة حسنة كان امثل فلبسنا ثياب صوننا والقينا ثياب
سفرنا حتى اذا طلعنا في اوائل المدينة لقينا رجل فقال انظروا الى هولا اصحاب دنيا
ورب الكعبة قال فكنت رجلا ينفعني رايي فعلمت ان ذلك ليس يوافق للقوم
فعدلت فلبستها وادخلت ثياب صوني في العيبة واشرجتها واغلقت طرف الرداء
ثم ركبت راحلتي ولحقت اصحابي فلما دفعنا الى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه
علي فاشار الي بيده فقال اين نزلتم قلت في مكان كذا وكذا فقال اريني يدك فقام معنا
الى مناخ ركابنا فجعل يتخللها ببصره ثم قال الا اتقيتم الله في ركابكم هذه اما علمتم
ان لها عليكم حقا الا تقصدتم بها في المسير الا حللتم عنها فاكلت من نبت الارض فقلنا
يا امير المومنين انا قدمنا بفتح عظيم فاحببنا ان نسرع الى امير المومنين والى المسلمين
بالذي يسرهم فحانت منه التفاتة فراى عيبتي فقال لمن هذه العيبة قلت لي
يا امير المومنين قال فما هذا الثوب قلت ردائي قال بكم ابتعته فالقيت ثلثي ثمنه
فقال ان رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه ثم انصرف راجعا ونحن معه فلقيه رجل
فقال يا امير المومنين انطلق معي فاعدني على فلان فانه قد ظلمني فرفع الدرة فخفق
بها على راسه وقال تدعون امير المومنين وهو معرض لكم حتى اذا شغل في امر من امر المسلمين

ائتموه اعذني اعذني فانصرف الرجل وهو يتذمر فقال علي الرجل فالقى اليه المخفقة
فقال امتثل فقال لا والله ولكن ادعها لله ولك قال ليس هكذا ان تدعها لله ارادة
ما عنده او تدعها لي فاعلم ذلك قال ادعها لله قال فانصرف ثم مضى حتى دخل
منزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين وجلس فقال يا ابن الخطاب كنت
وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فاعزك الله ثم حملك
على رقاب المسلمين فجاءك رجل يستعيذ بك فضربته ما تقول لربك غدا اذا اتيته
قال فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظننا انه خير اهل الارض ذكر عن الحسن
البصري قال اتيت مجلسا في جامع البصرة فاذا انا بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتذاكرون زهد ابي بكر وعمر وما فتح الله عليهما من الاسلام وحسن سيرتهما
فدنوت من القوم فاذا فيهم الاحنف بن قيس التميمي جالس معهم فسمعته يقول
اخرجنا عمر بن الخطاب في سرية الى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس فاصبنا
فيهما من بياض فارس وخراسان فحملناه معنا واكتسينا منها فلما قدمنا على عمر
اعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد فشكونا اليه ما نزل بنا
من الجفاء من امير المومنين عمر بن الخطاب فقال عبد الله ان امير المومنين راى عليكم
لباسا لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه ولا الخليفة من بعده ابو بكر الصديق
فاتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا واتيناه في البزة التي كان يعهدنا فيها فقام
يسلم علينا على رجل رجل ويعانق منا رجلا رجلا حتى كانه لم يرنا قبل ذلك فقدمنا
اليه الغنايم فقسمها بيننا بالسوية فعرض عليه في الغنايم سلالا من انواع الخبيص
من اصفر واحمر فذاقه عمر فوجده طيب الطعم طيب الريح فاقبل علينا بوجهه وقال
والله يا معشر المهاجرين والانصار ليقتلن منكم الابن اباه والاخ اخاه على هذا الطعام
ثم امر به فحمل الى اولاد من قتلوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار ثم ان عمر قام منصرفا فمشى وراه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اثره فقال ما ترون يا معشر المهاجرين والانصار الى زهد هذا الرجل والى حليته
لقد تقاصرت الينا انفسنا قد فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر وطرفي المشرق والمغرب

ووفود العرب

ووفود العرب والعجم ياتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رقعها اثنتي عشرة رقعة
فلو سالتم معاشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانتم الكبراء من اهل المواقف والمشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والسابقين من المهاجرين والانصار ان يغير
هذه الجبة بثوب لين يهاب فيه منظره ويغدا عليه بجفنة من الطعام ويراح
عليه بجفنة ياكله ومن حضره من المهاجرين والانصار فقال القوم باجمعهم
ليس لهذا القول الا علي بن ابي طالب فانه اجرأ الناس عليه وصهره على ابنته
او ابنته حفصة فانها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موجب
لها لموضعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهن امهات المومنين بحرمته
عليه قال الاحنف بن قيس فسالوا عايشة وحفصة وكانتا مجتمعتين فقالت
عايشة اني سائلة امير المومنين ذلك وقالت حفصة ما اراه يفعل وسيبين لك
ذلك فدخلتا على امير المومنين فقربهما وادناهما فقالت عايشة يا امير المومنين
اتاذن اكلمك قال قال تكلمين يا ام المومنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضى لسبيله الى جنته ورضوانه لم يرد الدنيا ولم ترده وكذلك مضى ابو بكر
على اثره لسبيله بعد احياء سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل الكذابين
وادحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية وقسمه بالسوية وارضى رب البرية
فقبضه الله الى رحمته ورضوانه والحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم بالرفيع الاعلى
لم يرد الدنيا ولم ترده وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل
اليك اموالهما ودانت لك طرفا المشرق والمغرب ونرجو من الله المزيد وفي الاسلام
التاييد ورسل العجم ياتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه الجبة
قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة فلو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرك ويغدى
عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تاكل انت ومن حضرك من المهاجرين
والانصار فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا ثم قال سالتك بالله هل تعلمين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من خبز بر عشرة ايام او خمسة او ثلثة او جمع
بين عشاء وغداء حتى لحق بالله فقالت لا فاقبل على حفصة فقال هل تعلمين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرب اليه طعام على مايدة في ارتفاع شبر من الارض كان يامر

بالطعام فيوضع على الارض ويامر بالمايدة فترفع قالتا اللهم نعم فقال لهما اتماز وجتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المومنين ولكما على المومنين حق وعلى خاصة
ولكن اتيتما لى ترغباني في الدنيا واني لاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس
جبة من الصوف فربما حك جلده من خشونتها اتعلمان ذلك قالتا اللهم نعم
فقال هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد على عباه على طاقة
واحدة وكان مسحا في بيتك يا عايشة يكون بالنهار بساطا وبالليل فراشا فندخل
عليه فنرى اثر الحصير على جنبه الا يا حفصة انت حدثتني انك اثنيت له ذات
ليلة فوجد لينها فرقد عليه فلم يستيقظ الا باذان بلال فقال لك يا حفصة ماذا صنعت
اثنيتي المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم الى الصباح مالي وللدنيا ومال الدنيا ومالي
شغلتموني بلين الفراش يا حفصة اما تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر امسى جايعا ورقد ساجدا ولم يزل راكعا
وساجدا وباكيا ومتضرعا في انا الليل والنهار الى ان قبضه الله الى رحمته ورضوانه
لا اكل عمر طيبا ولا لبس لينا فله اسوة بصاحبيه ولا جمع بين ادمين الا الملح والزيت
ولا اكل لحما الا في كل شهر حتى ينقضي ما انقضى من القوم فخرجا فخبرا بذلك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل بذلك حتى لحق بالله عز وجل كر عن عمر انه
بلغه قتل ابي عبيد فقال رحم الله ابا عبيد لو انحاز الي لكنت له فية ابن جرير
عن عمر انه كان يقول للجيوش اذا بعثهم انا فيتكم ابن جرير عن النزال بن سبرة
ان رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الحيرة نصرانيا عمدا فكتب في ذلك
الى عمر فكتب ان اقيدوه منه فدفع اليه فكان يقال له اقتله فيقول حتى يجي الغيظ
حتى يجي الغضب فبينما هم كذلك اذ جا كتاب من عمر انه لا تقتلوه فانه لا يقتل مومن
بكافر وليعط الدية ابن جرير عن يحيى بن سعيد قال بلغنا ان عمر فتح بيت المقدس
وان رجلا من الجنة اصاب رجلا من اهل الخراج فاراد ان يقيده فقال الناس
مالك ان تقيد كافرا من مسلم فقال لا غلظن عليه في العقل ابن جرير عن عمرو بن
دينار قال اخبرني من راى عمر لبث قايما ابن جرير عن ابي عبد الرحمن الحبلي ان
عقبة بن عامر كان من احسن الناس صوتا بالقران فقال له عمر بن الخطاب اعرض علي

فقرا عليه سورة براة فبكى عمر كر عن محمد بن اسحق قال اخبرني صالح بن ابراهيم
بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه قال والله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث الى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم من الافاق عبد الله وحذيفة وابا
الدردا وابا ذر وعقبة بن عامر فقال ما هذه الاحاديث التي قد افشيتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الافاق قالوا اتنهانا قال لا اقيموا عندي لا والله لا
تفارقوني ما عشت فنحن اعلم نا خذ ونرد عليكم فما فارقوه حتى مات كر
عن عروة البارقي انه كتب الى عمر في عين الدابة فكتب اليه عمر انا كنا نقضي فيها
كما نقضي في عين الانسان ثم اجتمع راينا ان نجعلها الربع كر عن ضمرة بن ربيعة
عن مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير
فرار يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره فبات الناس متشوفين
فلما اصبح قال اين علي قالوا يا رسول الله ما يبصر قال ايتوني به فاتي به فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ادن مني فدنا منه فتفل في عينيه ومسحها بيده
فقام علي من بين يديه كانه لم يرمد قط خط في رواة مالك كر عن نافع قال كان
ابن عمر اذا دخل الحرم امسك عن الاهلال حتى يسعى بين الصفا والمروة فاذا فرغ من
السعي بينهما اهل حتى اذا كان عشية التروية راح الى منى فاذا غدا الى عرفة امسك
عن الاهلال وكان التكبير والحلو الرغبة والمسلمة ويقول اني رايت عمر بن الخطاب
فعل ذلك ابن جرير عن ابن عباس ان عمر لبى حتى رمى الجمرة ابن جرير عن عمرو بن
ميمون قال حججت مع عمر فكان يلبي حتى رمى الجمرة من بطن الوادي وتقطع عند اول
حصاة ابن جرير عن طارق بن شهاب شهدت عمر افاض من عرفات فلبى حتى
رمى الجمرة ابن جرير عن محمد بن اسحق قال سال ابي عكرمة وانا اسمع عن الاهلال
متى ينقطع فقال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمرة وابو بكر وعمر وعثمن
قال محمد بن اسحق وحدثني حكيم بن حكيم ابن عثمان بن العاص قال سمعت رجلا يحدث
ابن عباس عن عبد الله بن عمر ان اباه كان اذا غدا من منى ترك الاهلال فقال سبحان
الله العظيم لقد شهدت عمر بن الخطاب عشية عرفة وهو على جفنه قد سكب له

عسل وهو يغتسل فلم يزل يلبي حتى فرغ من غسله ابن جرير عن عروة ان رجلا
وقع على بحضر من عمر فقال عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد ابن عبد الله بن
عبد المطلب وعلي بن ابي طالب لا تذكر عليا الا بخير فانك ان اذيته اذيت
هذا في قبره كر عن ابراهيم قال انهزم رجل من القادسية فاتى المدينة فاتى
عمر فقال هلكت فررت من الزحف فقال عمر انا فيئتك ابن جرير عن مجاهد قال
قال عمر انا فئة كل مسلم ابن جرير عن جابر قال كانوا يتمتعون من النساء حتى نهاهم
عمر بن الخطاب ابن جرير عن ابي نضرة قال سمعت عبد الله بن عباس وعبد الله
بن الزبير ذكر المتعه في النسا والحج فدخلت على جابر بن عبد الله فذكرت له ذلك
اما اني قد فعلتهما جميعا على عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر بن
الخطاب فلم نعد ابن جرير عن جابر قال تمتعنا متعتين متعة الحج ومتعة النساء
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان عمر نهانا فانتهينا ابن جرير
عن ابي نضرة قال كان ابن الزبير ينهى عنها فذكرت ذلك لجابر ابن عبد الله
فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان عمر قال
ان الله يحل لنبيه ما شا بما شا وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة كما امركم
الله وابتوا نكاح هذه النسا فلا اوتى برجل تزوج امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة
ابن جرير عن الشفا ابنة عبد الله ان عمر ابن الخطاب نهى عن المتعة واغلظ فيها
القول ثم قال انما كانت المتعة ضرورة ابن جرير عن نافع ان رجلا سال ابن عمر
عن متعة النسا فقال هي حرام فقال له ان ابن عباس يفتي بها فقال ابن عمر فلا
تزمزم بها ابن عباس في زمن عمر لو اخذ فيها احد لرجمه ابن جرير عن سليمن بن يسار
ان ام عبد الله ابن ابنة ابي خيثمة حدثته ان رجلا قدم الشام فنزل عليها فقال ان
العزبة قد اشتدت على فابغيني امراة اتمتع بها قالت فدللته على امراة فشارطها
واشهد على ذلك عدولا فمكث معها ما شا الله ان يمكث ثم انه خرج فاخبر بذلك
عمر بن الخطاب فارسل الى فسالني احق ما حدثت قلت نعم قال فاذا قدم فاذنيني به
فلما قدم اخبرته فارسل اليه فقال ما حملك على الذي فعلته قال فعلته مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله مع ابي بكر فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله

ثم بعد

ثم بعد فلم تحدث لنا فيه نهيا فقال عمر اما والذي نفسي بيده لو كنت تقدمت في نهي
لرجمتك بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح ابن جرير عن ابي قلابة ان عمر قال
متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انهى عنهما واضرب فيهما ابن
جرير كر انا ابو بكر محمد بن الحسين انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد المقري الخياط انا ابو علي
الحسن بن الحسين بن مكان الهمداني نا ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي
قدم حاجا بهمدان ثنا ابو الحسن راجح بن الحسين بحلب ثنا يحيى بن اسمعيل بن معين
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السايب بن يزيد عن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المنبر امانة فمن كتمه كان عبادة ومن بلح به فقد قلد
اخوانه المسلمين عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
لابي ما يمنعك ان تغرس ارضك فقال له ابي انا شيخ كبير اموت غدا فقال له عمر
اعزم عليك لتغرسنها فلقد رايت عمر بن الخطاب يغرسها بيده مع ابي ابن جرير
عن عمر قال ايبالى ان يحذف احدكم الارنب بالعصا او بالحجر وليبدل لكم الاسل
والرماح والنبل كر عن الاسود قال افضت مع عمر الافاضتين جميعا فلم يصل دون
جمع فلما انتهى الى جمع صلى المغرب والعشا كل واحدة منهما باذان واقامة وفصل
بينهما بعشا وحديث ابن جرير عن الاسود قال افاض عمر حين غربت الشمس من عرفة
ابن جرير عن الاسود قال افضت مع عمر الافاضتين جميعا على حال واحدة ما يزيد على
بعيره على العنق وافاض من جمع قبل طلوع الشمس على شبر واحد العنق لا يزيد عليه
لم يوضع في واحدة من الافاضتين حتى انتهى الى جمرة العقبة ابن جرير عن ابراهيم
قال قال عمر لما راى سرعة الناس في الافاضة من جمع وعرفة والله اني لا اعلم ان البر
ليس برفعها اذرعها ولكن البر شي يصبر عليه القلوب ابن جرير عن معرور بن سويد
قال رايت عمر بن الخطاب رجلا اصلع على بعير يقول يا ايها الناس اوضعوا فانا وجدنا
الافاضة الايضاع ابن جرير عن طلق بن حبيب قال راى عمر بن الخطاب رجلا حك
انفه اومسه فقال قم فاغسل يدك او تطهر ص عن اسلم ان عمر كان يتوضا بالما المسخن ص
عن سليمن بن موسى قال لما افتتح خالد بن الوليد الشام نزل امد فاعد له من بها
من الاعاجم الحمام ودلوكا قد عجن بالخمر وكان لعمر عيون في جيوشه يكتبون اليه بالاخبار

فكتبوا اليه بذلك فكتب اليه عمر ان الله حرم الخمر على بطونكم واشعاركم وابشاركم
عن قتادة ان عمر بن الخطاب كتب لا يدخل احد الحمام الا بميزر ولا يذكر الله فيه حتى
يخرج ولا يغتسل اثنان من اناء واحد ص عن اسلم ان عمر كان يتوضا بالحميم ويغتسل
به ص عن يزيد بن ابي منصور قال بلغ عمر بن الخطاب ان عامله على البحرين
الجارود او ابن ابي الجارود اتى برجل يقال له ادرياس قامت عليه بينة بمكاتبة
عدو المسلمين بعورة وانه قدهم ان يلحق بهم فضرب عنقه وهو يقول يا عمراه
يا عمراه مرتين فكتب عمر الى عامله ذلك فامره بالقدوم عليه فقدم فجلس له عمر وبيده
حربة فدخل على عمر فعلا عمر لحيته بالحربة وهو يقول ادرياس لبيك ادرياس لبيك
مرتين وجعل الجارود يقول يا امير المومنين انه كاتبهم بعورة المسلمين وهم ان يلحق
بهم فقال عمر قتلته على همه وايناكم يهم لولا ان تكون سنة لقتلتك به ابن جرير
عن عمر قال ليعلم احدكم انه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ابن جرير عن حبيب
بن ثابت قال لما نزع عمر عمارا فقدم عليه جعل عمر يعتذر اليه من نزعه فقال عمار
والله ما انت استعملتني ولا انت نزعتني قال فمن استعملك ومن نزعك قال الله
فقال عمر ايها الناس قولوا كما قال والله ما انت استعملتني ولا انت نزعتني كر
عن الحسن عن ابي رجا العطاردي قال اتيت المدينة فاذا الناس يجتمعون
واذا في وسطهم رجل يقبل راس رجل وهو يقول انا فداك لولا انت هلكنا فقلت من
المقبل ومن المقبل قال ذاك عمر بن الخطاب يقبل راس ابي بكر في قتال اهل الردة الذين
منعوا الزكاة كر عن حنش الخزاعي قال رايت عمر بن الخطاب شاذا حقوه بعقال وهو
يمارس شيئا من ابل الصدقة قال منصور حفظي انه كان بيها فمن يزيد كلما باع
بعيرا منها شد حقوه بعقاله ثم تصدق بها يعني تلك العقال ق عن يزيد بن
ابي مريم قال مر عمر بمعاذ بن جبل فقال ما قوام هذه الامة فقال معاذ ثلث وهن المنجيات
الاخلاص وهي الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها والصلاة وهي الملة والطاعة
وهي العصمة فقال عمر صدقت فلما جاوزه قال معاذ لجلسائه اما ان سنيك خير
من سنيهم ويكون بعدك اختلاف ولن تبقى الا يسيرا ابن جرير عن بشر بن المحتفز
قال شهدت عمر بن الخطاب وهو يطعم فجاءه رجل فقال اني اريد ان ابايعك قال الا

بايعت

بايعت اميري قال بلى قال فاذا بايعت اميري فقد بايعتني فقال اني اريد ان تمسح
يدي بيدك فاخذ عظما فقال يا عباد الله اعرفوا فجعل يعرفه والقاه فمسح يده احديهما
على الاخرى ثم قال بايعك على السمع والطاعة ابن جرير عن سماك بن حرب قال
سمعت معرورا او ابن معرور التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب وصعد المنبر فقعد
دون مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقعدين فقال اوصيكم بتقوى الله
واسمعوا واطيعوا لمن ولاه الله امركم ابن جرير عن عبد الله بن الحسن ان عليا
سال عمر بن الخطاب فاقطعه ينبع ق عن ضبة بن محصن قال قلت لعمر بن الخطاب
ابو موسى اصطفى اربعين من ابنا الاساورة لنفسه فقدم عليه ابو موسى فقال
ما بال اربعين اصطفيتهم لنفسك من ابنا الاساورة فقال يا امير المومنين
اصطفيتهم وخشيت ان يخدع عنهم الجند ففاديتهم واجتهدت في فدائهم
ثم خمست وقسمت فقال ضبة صادق والله فما كذب امير المومنين وما كذبته ق
عن ابن اقمر قال اغارت الخيل بالشام فادركت الخيل من يومها وادركت الكوادن
ضحى وعلى الخيل المنذر بن ابي حمضة الهمداني ففضل الخيل على البراذن وقال لا اجعل
ما ادرك كالم يدرك فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت
به امضوها على ما قال الشافعي ق عن ابن اسحق قال ان قريشا بعثت عمر بن
وهو يومئذ مشرك في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار في اصل الصفا
ولقيه النحام وهو نعيم بن عبد بن اسد اخو بني عدي بن كعب فقد اسلم قبل ذلك
وعمر متقلد سيفه فقال يا عمر اين تراك تعمد فقال عمد الى محمد هذا الذي سفه احلام
قريش وسفه الهتنا وخالف جماعتنا فقال له النحام لبئس الممشا مشيت يا عمر ولقد
فرطت واردت هلكة بني عدي بن كعب او تراك سلمت من بني هاشم وبني زهرة
وقد قتلت محمدا صلى الله عليه وسلم فتحاورا حتى ارتفعت اصواتهما فقال له عمر اني
لاظنك قد صبوت ولو اعلم ذلك لبدات بك فلما راى النحام انه غير منته قال
فاني اخبرك ان اهلك واهل ختنك قد اسلموا وتركوك وما انت عليه من ضلالتك
فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال وايهم قال ختنك وابن عمك واختك فانطلق عمر
حتى ختنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتته الطايفة من اصحابه

من ذوي الحاجة نظر الى اولى السعة فيقول عندك فلان فوافق ذلك ابن
عم عمر وختنه زوج اخته سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فدفع اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خباب بن الارث مولى ثابت بن ام انمار حليف بني زهرة
وقد انزل الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ليلة الخميس فقال اللهم اعز الاسلام
بعمر بن الخطاب او بابي الحكم بن هشام فقال ابن عم عمر واخته نرجو ان تكون دعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر فكانت قال فاقبل عمر حتى انتهى الى باب اخته
ليغير عليها ما بلغه من اسلامها فاذا خباب بن الارث عند اخت عمر يدرس
عليها وتدرس عليه اذا الشمس كورت وكان المشركون يدعون الدراسة
الهينمة فدخل عمر فلما ابصرته اخته عرفت الشر في وجهه فخبات الصحيفة وراغ
خباب فدخل البيت فقال عمر لاخته ما هذه الهمهمة في بيتك قالت ما عدا انا
نتحدث به بيننا فغدلها وحلف ان لا يخرج حتى تبين شانها فقال له زوجها
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انك لا تستطيع ان تجمع الناس على هواك يا عمر
وان كان الحق سواه فبطش به عمر فوطيه وطيا شديدا وهو غضبان فقامت اليه
اخته تحجزه عن زوجها فنفحها عمر بيده فشجها فلما رات الدم قالت هل تسمع يا عمر ارايت
كل شيء بلغك عني مما تذكره من تركي الهتك وكفري باللات والعزى فهو حق
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فايتمر امرك واقض
ما انت قاض فلما راى ذلك عمر سقط في يديه فقال عمر لاخته ارايت ما كنت تدرسين صح
اعطيك موثقا من الله لا امحوها حتى اردها اليك ولا اريبك فيها فلما رات ذلك
اخته ورات حرصه على الكتاب رجت ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم له قد لحقت فقالت انك نجس ولا يمسه الا المطهرون ولست امنك على ذلك
فاغتسل غسلك من الجنابة واعطني موثقا تطمان اليه نفسي ففعل عمر فدفعت
اليه الصحيفة وكان عمر يقرا الكتاب فقراطه حتى بلغ ان الساعة اتية اكاد اخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى الى قوله فتردى وقرا اذا الشمس كورت حتى بلغ علمت نفس ما
احضرت فاسلم عند ذلك عمر فقال لاخته وختنه كيف الاسلام قالا تشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتخلع الانداد تكفر باللات والعزى
ففعل ذلك عمر وخرج خباب وكان في البيت داخلا فكبر خباب وقال ابشر يا عمر بكرامة
الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا لك ان يعز الله الاسلام بك قال عمر
فدلوني على المنزل الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خباب بن الارت
انا اخبرك فاخبره انه في الدار التي في اصل الصفا فاقبل عمر وهو حريص على ان يلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عمر يطلبه ليقتله ولم يقبله اسلامه فلما انتهى عمر الى الدار
استفتح فلما راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر متقلدا بالسيف اشفقوا
منه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل القوم قال افتحوا له فان كان الله يريد
بعمر خيرا اتبع الاسلام وصدق الرسول وان كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هينا
فابتدره رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
داخل البيت يوحى اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع صوت ولبس
عليه ردا حتى اخذ بمجمع قميص عمر وردايه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراك
منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك من الرجز ما انزل بالوليد بن المغيرة ثم قال اللهم اهد
عمر فضحك عمر فقال يا نبي الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فكبر
اهل الاسلام تكبيرة واحدة سمعها من وراء الدار والمسلمون يومئذ بضعة واربعون رجلا واحدى
عشرة امراة كر عن مجاهد قال كنا نتحدث او نحدث ان الشياطين كانت مصفدة
في عمارة عمر فلما اصيب بثت كر عن علقمة بن وقاص عن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي امرا صحبتهم بلاء ومفارقتهم كفر ابن النجار
كر عن محمد بن المتوكل قال بلغني ان خاتم عمر نقشه كفى بالموت واعظا يا عمر الختلي في الديباج
عن ابن عباس قال لما ولي عمر بن الخطاب قال له رجل لقد كاد بعض الناس ان يحيد
هذا الامر عنك قال عمر وما ذلك قال يزعمون انك فظ فقال عمر الحمد لله الذي ملا قلبي
لهم رحما وملا قلوبهم لي رعبا كر عن ابن ابي مليكة قال قدم عتبة بن فرقد على عمر وبين
يدي عمر طعام ياكل منه فقال له عمر كل من هذا فاكل منه متكارها فقال له عمر دعه
ان شئت قال هل لك يا امير المومنين في شيء يعنى طعاما يصنع له لا ينقص من
خراج المسلمين شيئا قال ويحك اكل طيباتي في حياتي الدنيا واستمتع بها كر

عن مسروق قال دخل عبد الرحمن بن عوف على ام سلمة فقالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اصحابي لمن لا يراني بعد ان اموت ابدا فخرج عبد الرحمن من
عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول امك فقام عمر يشتد حتى دخل
عليها فسالها ثم قال انشدك الله امنهم انا قالت لا ولن ابري بعدك احدا حم كر
عن جعفر بن برقان قال بلغني ان عمر بن الخطاب كتب الى بعض عماله فكان في اخر كتابه
ان حاسب نفسك في الرخا قبل حساب الشدة فان من حاسب نفسه في الرخا قبل
حساب الشدة عاد مرجعه الى الرضى والغبطة ومن الهته حياته وشغلته شهواته
عاد مرجعه الى الندامة والحسرة فتذكر ما تنعظ به لكي تنتهي عما نهي عنه ق
في الزهد كر عن بجلة مولى عمر بن الخطاب ان عمر كان في سوق المدينة يوما فطاطا
راسه فاخذ شق تمرة فمسحها من التراب ثم مر اسود عليه قربة فمشى اليه عمر وقال
اطرح هذه في فيك فقال له ابو ذر ما هذه يا امير المومنين قال هذه اثقل او ذرة قال
لا بل هذه اثقل من ذرة قال فهل فهمت ما انزل الله في سورة النسا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما كان بدء الامر مثقال
ذرة وكان عاقبة اجرا عظيما كر عن الاحنف قال قال عمر بن الخطاب الوالي اذا
طلب العافية ممن هو دونه اعطاه الله العافية ممن هو فوقه كر عن سفين عن
عوف الاعرابي عن الحسن ابن ابي الحسن قال مر عبد الله بن سلام بعبيد الله بن عمر وهو
راقد فقال له قم يا ابن قفل جهنم فقام عبد الله وقد تغير لونه حتى اتى عمر فقال اما
سمعت ما قاله ابن سلام لي قال وما قال لك قال قال لي قم يا ابن قفل جهنم فقال عمر
الويل لعمر ان كان بعد عبادة اربعين سنة ومصاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد ان يكون مصيره الى جهنم حتى يكون قفلا لجهنم
ثم قال وتقنع بطيلسانه والقى الدرة على عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له
يا ابن سلام بلغني انك قلت لابني قم يا ابن قفل جهنم قال نعم قال وكيف قال اخبرني
ابي عن ابائه عن موسى بن عمران عن جبريل انه قال يكون في امة محمد صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له عمر بن الخطاب احسن الناس دينا واحسنهم يقينا ما دام بينهم الدين عال
والدين فاش فجهنم مقفلة فاذا مات عمر رق الدين وبقل اليقين وافترق الناس على

من الاهواء

من الاهواء وفتحت اقفال جهنم فيدخل في جهنم من الادميين كثير كر
عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب السنة ثلثماية وستون يوما وان حق الله على
عمر ان يكسح بيت المال في كل سنة يوما عندا الى الله اني لم ادع فيه شيا كر
عن مخلد بن قيس العجلي عن ابيه قال لما قدم سيف كسرى ومنطقته وزبرجدته
على عمر قال ان اقواما ادوا هذا لذوو امانة فقال علي انه عففت فعففت الرعية كر
عن خوات بن جبير قال اصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس
فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرفي ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار
على اليمين ثم بسط يده فقال اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه
حتى مطروا فبينما هم كذلك اذا الاعراب قد قدموا فاتوا عمر فقالوا يا امير المومنين
بينا نحن في بوادينا في يوم كذا في ساعة كذا اذ اظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا
اتاك الغوث ابا حفص اتاك الغوث ابا حفص ابن ابي الدنيا كر عن ابي بكرة قال
وقف اعرابي على عمر فقال يا عمر الخير جزيت الجنة

جهز بنياتي واكسهنه ❊ اقسم بالله لتفعلنه

قال عمر فان لم افعل يكون ماذا قال

اقسم اني سوف امضينه ❊ قال فان مضيت يكون ماذا

قال والله على حالي لتسالنه ❊ يوم تكون المسالات ثمه

والواقف المسول بينهنه ❊ اما الى نار واما جنة

قال فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال لغلامه اعطه قميصي هذا
لذلك اليوم لا لشعره والله ما املك قميصا غيره كر كر ابا ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله انا ابو بكر الخطيب انا القاضي ابو بكر الحيري سا ابو العباس محمد بن
يعقوب الاصم سا العباس بن الوليد البيروتي اخبرني محمد بن شعيب اخبرني
يوسف ابن سعيد بن يسار عن عبد الملك بن عياش الجذامي ابي عفيف
انه حدثهم عن عمرو بن الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيحدث
بعدي اشيا فاحب ان تلزموا ما احدث عمر عن عمر قال لا تاتنا لو اعليا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة لان تكون لي واحدة منهن احب الي مما طلعت

عليه
الشمس كنت عند النبي صلى الله عليه وعنده ابو بكر وابو عبيده بن الجراح وجماعة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على منكب علي فقال انت اول
الناس اسلاما واول الناس ايمانا وانت بمنزلة هرون من موسى ابن النجار
عن اسلم قال قال عبد الله بن عمر بعد ان طعن عمر يا امير المومنين ما عليك لو اجهدت
نفسك ثم امرت عليهم رجلا فقال عمر اقعدوني قال عبد الله فتمنيت لو ان بيني
وبينه عرض المدينة فرقا منه حتى قال اقعدوني ثم قال من امرتم با فواهكم
فقلت فلانا فقال ان تومروه فانه ذو شيبتكم ثم اقبل على عبد الله فقال ثكلتك
امك ارايت الوليد ينشا مع الوليد وليدا او ينشا معه كهلا اتراه يعرف من خلفه
قال نعم يا امير المومنين قال اذا قابل الله اذا سالني عمن امرت عليهم فقلت فلانا
وانا اعلم منه ما اعلم فلا والذي نفسي بيده لاردنها الى الذي دفعها الي اول
مرة ولوددت ان عليها من هو خير مني لا ينقضي ذلك مما اعطاني الله شيا كر
عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب قال كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول
اصبت بزيد بن الخطاب وصبرت وابصر قاتل اخيه زيد فقال له ويحك لقد
قتلت لي اخا ما هبت الصبا الا ذكرته في كر عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب قال قال عمر لقاتل زيد غيب عني وجهك ح في تاريخه كر عن ابن المقري
قال كنا عند ابن عيينه فجا رجل فقال يا ابا محمد الستم تزعمون ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له قال بلى قال فاني قد شربته لتحدثني بمائة
حديث قال اقعد فحدثته بها قال وسمعت ابن عيينة يقول قال عمر بن الخطاب
اللهم اني اشربه لظما يوم القيمة كر عن عبيد بن عمير قال بينا عمر يمر في الطريق
اذا هو برجل يكلم امراة فعلاه بالدرة فقال يا امير المومنين انما هي امراتي فقام عمر
فانطلق فلقي عبد الرحمن ابن عوف فذكر ذلك له فقال يا امير المومنين انما انت
مودب وليس عليك شيء وان شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة ينادي مناد لا يرفعن احد من
هذه الامة كتابه قبل ابي بكر وعمر كر والاصبهاني في الحجة وفيه الفضل بن جبير
عن داود بن الزبرقان ضعيفان عن قتادة قال كتب عمر بن الخطاب الى عامله

اثر

انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ابن جرير عن القاسم ابن محمد ان عمر قتل له
في رجل وقع عليه حد وهو مريض انه مريض فقال والله لان يموت تحت السياط
احب الي من ان يلقى الله وقد ضيعت حدا من حدوده فامر به فضرب ابن جرير
عن سلمة بن سعيد قال اتي عمر بن الخطاب بمال فقام اليه عبد الرحمن بن عوف
فقال يا امير المومنين لو حبست من هذا المال في بيت المال لنائبة تكون او امر
يحدث فقال كلمة ما عرض بها الا شيطان كفاني الله حجتها ووقاني فتنتها
اعصي الله العام مخافة قابل اعد لهم تقوى الله قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولتكن فتنة على من يكون بعدي كر
عن الحسن قال اتى عمر بن الخطاب اعرابي فقال يا امير المومنين اني رجل من اهل
البادية وان لي اشغالا فاوصني بامر يكون لي ثقة وابلغ به فقال اعقل ادني يدك
فاعطاه يده فقال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة
وتحج وتعتمر وتسمع وتطيع وعليك بالعلانية واياك والسر وعليك بكل شيء
اذا ذكر ونشر لم تستحي منه ولم يفضحك واياك وكل شيء اذا ذكر ونشر استحييت وفضحك
فقال يا امير المومنين اعمل بهن فاذا لقيت ربي اقول اخبرني بهن عمر بن الخطاب
فقال خذهن فاذا لقيت ربك فقل له ما بدا لك كر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب
ويوشك ان يرسل حجزكم وافرطكم على الحوض فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم
باسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل في ابله فيذهب بكم ذات الشمال
وانا شدفنكم رب العالمين فاقول رب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
انهم كانوا يمشون القهقرى بعدك فلا عرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل شاة
لها ثغا ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا عرفن
احدكم ياتي يوم القيمة يحمل بعيرا له رغا ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك
من الله شيا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل فرسا له حمحمه ينادي
يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيا قد بلغت الرامهرمزي في الامثال وابن
حاتم في الزهد ورجاله ثقات عن المغيرة بن النعمن النخعي قال حدثني اشياخنا

قالوا صار في قسم النخع رجل من ابنا الملوك يوم القادسية فاراد سعد ان ياخذه
منهم فغدوا عليه بسياطهم فارسل اليهم اني كتبت الى عمر بن الخطاب فقالوا انه رضينا
فكتب اليه عمر ابن الخطاب فقالوا انا لا الخمس لابنا الملوك فاخذه منهم سعد قال
المغيرة لان فداه اكثر من ذلك ق عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول يوم الجابيه وهو يخطب الناس ان الله جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ثم
قال بل الله يقسمه وانا بادي باهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشرفهم ففرض
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال اني
بادي بي وباصحابي المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم
اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة الاف ولمن شهد بدرا من الانصار اربعة
الاف وفرض لمن شهد الحديبية ثلثة الاف وقال من اسرع في الهجرة اسرع به العطا
ومن ابطا في الهجرة ابطا به العطا فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته ق الشافعي اخبرني
غير واحد من اهل العلم والصدق من اهل المدينة ومكة من قبايل قريش ومن
غيرهم وكان بعضهم احسن اقتصاصا للحديث من بعض وقد زاد بعضهم على
بعض في الحديث ان عمر بن الخطاب لما دون الدواوين قال ابدا ببني هاشم
فاني حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وبني المطلب فاذا كان السن
في الهاشمي قدمه على المطلبي واذا كانت في المطلبي يقدمه على الهاشمي فوضع
الدواوين على ذلك واعطاهم عطا القبيلة الواحدة ثم استوت له عبد شمس
ونوفل في قدم النسب فقال عبد الشمس اخو النبي صلى الله عليه وسلم لابيه وامه
لابيه وامه دون نوفل فقدمهم ثم دعا بني نوفل يتلونهم ثم له عبد العزى وعبد
الدار فقال في بني اسد بن عبد العزى اصهار النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم
انهم من المطيبين وقال بعضهم حلف من الفضول وفيهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قيل ذكر سابقه فقدمهم على بني عبد الدار ثم دعا بني عبد
الدار يتلونهم ثم انفردت له زهرة فدعاها تتلو عبد الدار ثم استوت له بنو تيم
ومخزوم فقال في بني تيم انهم من حلف الفضول والمطيبين وفيهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل ذكر سابقه وقيل ذكر سابقه وقيل ذكر صهر اقدمهم

على مخزوم يتلونهم ثم استوت سهم وجمح وعدي بن كعب فقيل له ابدا بعدي فقال
بل اقر نفسي حيث كنت فان الاسلام دخل وامرنا وامر بني سهم واحد ولكن انظروا بني
جمح وسهم فقيل قدم بني جمح ثم دعا بني سهم وكان ديوان عدي وسهم مختلطا كالدعوة
الدعوة الواحدة فلما خلصت اليه دعوته كبر تكبيرة عالية ثم قال الحمد لله الذي
اوصل الي حظي من رسوله ثم دعا بني عامر بن لوي قال الشافعي فقال بعضهم ان
ابا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما راى من يتقدم عليه قال اكل هولاء
تدعوا امامي فقال يا ابا عبيدة اصبر كما صبرت او كلم قومك فمن قدمك منهم على
نفسه لم امنعه فاما انا وبنو عدي فنقدمك ان احببت على انفسنا فقدم
معوية بعد بني الحرث بن فهر ق عن ابراهيم قال قال عمر اربع يخفين عن الامام
التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وامين واللهم ربنا لك الحمد ابن جرير عن عبد الرحمن
بن فروخ عن ابيه قال كتب الينا عمر لا تفرقوا بين الاخوين ولا بين الام وولدها
ابن جرير عن مالك ابن اوس بن الحدثان قال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات
للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم ثم قال هذه لهولا ثم قرا واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه الاية ثم قال هذه لهولا ثم قرا ما افا الله على رسوله من اهل
القرى حتى بلغ للفقرا المهاجرين الى اخر الاية ثم قال هذه للمهاجرين ثم تلا والذين
تبوا الدار والايمان من قبلهم الى اخر الاية فقال هذه للانصار ثم قرا والذين
جاوا من بعدهم الى اخر الاية قال استوعبت هذه الاية المسلمين عامة وليس احد
الا له في هذا المال حق الا ما تملكون من رقيقكم ثم قال لين عشت لياتين الراعي
وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبينه عب وابو عبيد وابن زنجويه
معا في الاموال وعبد بن حميد د ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق
عن المسور بن مخرمة قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب فنزلنا منزلا بطريق مكة
يقال له الابوا فاذا نحن بشيخ على قارعة الطريق فقال الشيخ يا ايها الركب قفوا فقال
عمر قفوا فوقفنا فقال افيكم رسول الله فقال عمر امسكوا لا يتكلمن احد ثم قال اتعقل يا شيخ
قال العقل ساقني الى ههنا ثم قال توفي النبي صلى الله وسلم قال وقد توفي صلى الله
عليه وسلم قال نعم فبكى حتى ظننا ان نفسه ستخرج من جنبيه ثم قال فمن ولي

امر الامة من بعده قال ابو بكر قال بخ بخ بني تيم قال نعم قال افيكم هو قال لا قال وقد
توفي قال نعم فبكى حتى سمعنا لبكايه ضجيجا ثم قال فمن ولي امر الامة بعده قال
عمر بن الخطاب قال فاين كانوا عن ابيض بني امية يريد عثمن بن عفان فانه كان
الين جانبا واقرب قال قد كان ذلك قال ان كانت صداقة عمر لابي بكر لسلسلة الى
خير افيكم هو قال هو الذي يكلمك منذ اليوم قال اغثني فاني لم اجد مغيثا
قال ومن انت بلغك الغوث قال انا ابو عقيل احد بني مليل لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ردهة بني جعل دعاني الى الاسلام فامنت به وصدقته
بما جا به سقاني شربة من سويق شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوله وشربت
اخرها فما برحت اجد شبعها اذا جعت وريها اذا عطشت وبردها اذا اضحت
ثم تيممت في راس الابيض انا وقطعة غنم لي اوصلي في يومي وليلتي خمس صلوات
واصوم شهرا وهو رمضان واذبح شاة لعشرة ذي الحجة انسك بها ذلك عملي
حتى لعنت بها السنة فما ابقت لنا منها الا شاة واحدة كنا ننتفع بدرها فبعيثها
الذيب البارحة الاولى فادركنا ذكاتها فاكلنا وبلغنا ك ببعض فاغثنا اغاثك
الله فقال عمر بلغك الغوث بلغك الغوث ادركني على الما قال المسور بن مخرمة
فنزلنا واصبنا من فضل زادنا وكاني انظر الى عمر مقعيا على قارعة الطريق اخذا بزمام
ناقته لم يطعم طعاما ينتظر الشيخ ويتبعه فلما ارحل الناس دعا عمر صاحب الما فوصف له
الشيخ وحلاه له وقال اذا اتى عليك فانفق عليه وعلى اله حتى اعود اليك ان شا الله
قال المسور فقضينا حجنا وانصرفنا فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الما فقال هل
احس الشيخ قال نعم يا امير المومنين اتاني وهو موعوك فمرض عندي ثلثا فمات
ودفنته وهذا قبره وكاني انظر الى عمر وقد وثب مبادا ابين خطاه حتى وقف
على القبر فصلى عليه ثم بكى حتى سمعنا لبكايه ضجيجا ثم قال كره الله له فتنتكم
وسبق به واختار له ما عنده ان شا الله ثم امر باهله فحملوا معه فلم يزل ينفق
عليهم حتى قبض كر عن ابي الشعثا قال سالت ابن عمر عن لحم الصيد يهدى به الحلال
للحرام قال كان عمر ياكله فقلت انما اسالك عن نفسك اتاكله فقال كان عمر خيرا مني كر
عن ابن عباس قال اكثروا ذكر عمر فان عمر اذا ذكر ذكر العدل ذكر الله كر عن عايشة

قالت اذا ذكر عمر في المجلس حسن الحديث كر عن عايشة قالت زينوا مجالسكم بذكر
عمر كر عن عايشة قالت اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر كر عن ابن مسعود اذا ذكر
الصالحون فحي هلا بعمر كر عن سعيد بن المسيب قال يا عباس يا عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كم بقي من نوء الثريا فقال العلما بها يزعمون انها تعترض في
الافق بعد سقوطها سبعا قال فما مضت سابعة حتى مطروا سعين بن عيينة
في جامعه وابن جرير ق عن الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده انه صلى مع عمر بن
الخطاب الغرب فلما انصرف دور من حصى المسجد فالقى عليها رداه ثم استلقى ثم قال
هل يا المرزم بعد فلم يجبه احد قلت يا امير المومنين وما المرزم قال النسر الطاير مرزم
الخريف قلت يا امير المومنين فانا ندعوا المرزم السماك قال النسر الطاير مرزم الخريف
ابن جرير عن ابن عمر عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان
عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فاذا برجل يحتجم فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا احذ بعنقه
حتى اكسره قال ذره فما انه من الكفارة اعظم مما تريد به قلت وما كفارة ذلك يا
رسول الله قال يوم مثله قلت ان لا يجده قال اذن لا ابا لي ابن جرير وقال الخبر باطل
لا يجوز الاحتجاج به في الدين وذلك انه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا من هذا الوجه وفيه ابو بكر العنسي ممن لا يعتمد على رواياته ولا يلزم بنقله حجة
عن ابن عباس قال خدمت عمر بن الخطاب وكنت له هايبا ومعظما فدخلت عليه ذات
يوم في بيته وقد خلا بنفسه فتنفس تنفسا ظننت ان نفسه خرجت ثم رفع راسه
الى السماء فتنفس الصعدا قال فتحاملت وتشددت وقلت والله ما اخرج هذا منك
الا هم يا امير المومنين قال وهم والله هم شديد هذا الامر لم اجد له موضعا يعني الخلافة
ثم قال لعلك تقول ان صاحبك لها يعني عليا قال قلت يا امير المومنين اليس هو اهلها
في هجرته واهلها في صحبته واهلها في قرابته قال هو ما ذكرت ولكنه رجل فيه دعابة قال
فقلت الزبير قال وعقة لقس يقاتل على الصاع بالبقيع قال قلت طلحة قال ان فيه
لباداوما ارى الله معطيه خيرا وما برح ذلك فيه منذ اصيبت يده قال فقلت سعد
قال يحضر الناس ويقاتل وليس بصاحب هذا الامر قال وعبد الرحمن بن عوف قال نعم المرء

ذكرت ولكنه ضعيف قال واخرت عثمن لكثرة صلاته وكان احب الناس الى قريش
قال فقلت فعثمن قال اوه اوه كلف باقاربه كلف باقاربه ثم قال لو استعملته استعمل
بني امية اجمعين اكتعين وحمل بني معيط على رقاب الناس والله لو فعلت لفعل
والله لو فعل ذلك لسارت اليه العرب حتى تقتله والله لو فعلت فعل والله
لو فعل لفعلوا ان هذا الامر لا يحمله الا اللين في غير ضعف والقوي في غير عنف
والجواد في غير سرف والممسك في غير بخل قال وقال عمر لا يطيق هذا الامر الا رجل
لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع ولا يطيق امر الله الا رجل لا يتكلم بلسانه كلمة
لا ينتقض عزمه ويحكم في الحق على حزبه وفي الاصل على وجوبه كر عن الاسود
ان كعبا قال لعمر ان ناسا استفتوني في لحم صيد اهدى لمحل المحرم اياكله قال
فما افتيتهم قال افتيتهم ان ياكلوه قال لو افتيتهم بغير ذلك لم تكن فقيها ابن جرير
عن الحسن ان عمر وابا هريرة كانا لا يريان باسا باكل لحم الصيد اذا لم يصد له يعني
للمحرم ابن جرير عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يوتر من اخر الليل ابن جرير
عن عمرو بن الحرث الفهمي عن عبد الملك بن مروان عن ابي بحريه الكندي
عن عمر انه خرج على مجلس فيه عثمن بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير
بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص فقال كلكم يحدث نفسه
بالامارة بعدي فقال زبير نعم كلنا يحدث نفسه بالامارة بعدك ونراه لها
اهلا قال فلا احدثكم عنكم فسكتوا ثم قال الا احدثكم عنكم فسكتوا ثم قال
الا احدثكم عنكم قال الزبير فحدثنا ولو سكتنا لحدثتنا فقال اما انت يا زبير
فانك كافر الغضب مومن الرضى يوما تكون شيطانا ويوما تكون انسانا افرايت
يوم تكون شيطانا من يكون الخليفة يومئذ وما انت يا طلحة فلقد مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه عليك لعاتب وما انت يا عبد الرحمن فانك لما جا
من خير لاهل وما انت يا علي فانك صاحب ربا وفيك دعابة وان منكم لرجلا لو
اقسم ايمانه بين جند من الاجناد لاوسعهم يريد عثمن بن عفان واما انت يا سعد
فانت صاحب مال وقال العمر بن الخطاب الحرث مجهول العدالة والمحفوظ عن عمر
شهادته لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض عن عمر قال الفخذ

من العورة ابن جرير عن ابن سيرين ان امراة طلقها زوجها ثلثا وكان مسكين
اعرابي يقعد بباب المسجد فجاته امراة فقالت هل لك في امراة تنكحها فتبيت معها
الليلة وتصبح فتفارقها فقال نعم فكان ذلك فقالت له امراته انك اذا اصبحت
فانهم سيقولون لك فارقها فلا تفعل ذلك فاني مقيمة لك ما ترى واذهب الى
عمر فلما اصبح اتوه واتوها فقالت كلموه فانتم جئتم به فكلموه فابى فانطلق الى عمر
فقال الزم امراتك فان رابوك بريب فاتني وارسل الى المراة التي مشت لذلك
فنكل بها ثم كان يغدو الى عمر ويروح في حلة فيقول الحمد لله الذي كساك يا ذا الرقعتين
حلة تغدو فيها وتروح الشافعي ق عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا
تزوج امراة على عهد عمر بن الخطاب وشرط لها ان لا يخرجها فوضع عمر بن الخطاب عنه
الشرط وقال المراة مع زوجها ص ق عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت عمر اتي
في امراة جعل لها زوجها دارها فقال لها شرطها فقال له رجل يا امير المومنين اذن
طلقتنا قال ان مقاطع الحقوق عند الشروط ص ش ق عن عبادة بن عبد الله
الاسدي عن علي في الرجل يتزوج المراة ويشرط لها دارها قال شرط الله قبل شرطها ص ش ق
عن ابن سيرين ان رجلا طلق امراته وامر رجلا يقال له ذو الخرقتين ان يتزوجها
ليحلها له فمكث ثلثا لا يخرج ثم خرج وعليه ثوب فقال له الرجل ابن ما قاولتك
عليك فابى ان يطلقها فاتى في ذلك عمر بن الخطاب فقال الله رزق ذا الخرقتين
وامضى نكاحه ابن جرير عن ابن عباس قال رايت عمر بن الخطاب بال ثم اتى الحائط
فتمسح به ثم مسح احدى يديه بالاخرى ثم قال هكذا للتكبير والتسبيح حتى يلقى الماء ص
وابن جرير عن عبد الله بن جراد ان عمر بن الخطاب قال الحد الخمر ثمانون ابن جرير
عن بكر قال قال عمر لقد هممت ان اكتب في المصحف هذا ما شهد عليه عمر وفلان وفلان
عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه قد رجم وامر
بالرجم وجلد في الخمر وامر بالجلد ابن جرير عن سالم بن عبد الله قال كان عمر ينهى عن
العزل وكان عبد الله بن عمر ينهى عن ذلك وكان سعد بن ابي وقاص وزيد بن
ثابت يعزلان ق عن الشعبي قال خطب عمر بن الخطاب فحمد الله واثنى عليه وقال الا
لا تغالوا في صداق النساء وانه لا يبلغني عن احد ساق اكثر من شي ساقه رسول الله

صلى الله عليه وسلم او سيق اليه الا جعلت فضل ذلك في بيت المال
ثم نزل فعرضت له امراة من قريش فقالت يا امير المومنين اكتاب احق ان يتبع
او قولك قال كتاب الله فما ذاك قالت نهيت الناس انفا ان يتغالوا في
صداق النسا والله يقول في كتابه واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا
فقال عمر كل احد افقه من عمر مرتين او ثلثا ثم رجع الى المنبر فقال للناس اني كنت
نهيتكم ان تغالوا في صداق النسا الا فليفعل رجل في ماله ما بدا له ص ق
عن الحسن ان رجلا تزوج امراة سرا فكان يختلف اليها فراه جارلها فقذفه
بها فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له عمر بينتك على تزويجها فقال يا امير
المومنين كان امر دون ما شهدت عليه اهلها فدرا عمر الحد عن قاذفه وقال
حصنوا فروج هذه النسا واعلنوا هذه النكاح ص ش ق عن الاشعث بن قيس
قال ضيفت عمر بن الخطاب فقال يا اشعث احفظ عني ثلثا حفظتهن عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الرجل فيم ضرب امراته ولا تنام الا على وتر ونسيت
الثالثة طحم ن ه ع ك ف ص عن ابن عمر ان رجلا اتى عمر فقال اني طلقت
امراتي البتة وهي حايض قال عصيت ربك وفارقت امراتك فقال الرجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر حين فارق امراته ان يراجعها فقال له عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجع امراته لطلاق بقي له وانه لم يبق
لك ما ترجع به امراتك قط ق عن ابي وايل قال كتب الينا عمر في ابني العم اذا كان
احدهما اخا لام فهو احق بالميراث ابن جرير عن ابراهيم عن عمر قال اذا كانت
العصبة من بحو واحد واحدهم اقرب بام فالمال له ابن جرير عن محمد بن مزاحم
ان عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت ابي عبيدة بن الجراح على حمص عمير بن
سعد الانصاري فاقام بها سنة فكتب اليه عمر بن الخطاب انا بعثناك على عمل
من اعمالنا فما ندري اوفيت بعهدنا ام خنتنا فاذا جاك كتابي هذا فانظر ما
اجتمع عندي من الفي فاحمله الينا والسلام فقام عمير حين انتهى اليه الكتاب
فحمل عكازته وعلق فيها اداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعها على عاتقه
حتى دخل على عمر فسلم فرد عليه السلام وما كاد ان يرده فقال يا عمير ما لي اريك من سو الحال

امرضت

امرضت بعدي ام بلادك بلاد سوام هي خديعة منك لنا فقال عمير الم ينهك الله
عن التجسس ما ترى في من سو الحال الست طاهر الدم صحيح البدن قد جيتك
بالدنيا احملها على عاتقي قال يا احمق وما الذي جيت به من الدنيا قال جرابي
فيه طعامي واداوتي فيها وضوي وشرابي وقصعتي فيها اغتسل راسي وعكازي
بها اقاتل عدوي واقتل بها حية ان عرضت لي قال صدقت يرحمك الله فما فعل
المسلمون قال تركتهم يوحدون ويصلون ولا تسال عما سوى ذلك قال فما
فعل المعاهدون قال اخذنا منهم الجزية عن يد وهم صاغرون قال فما فعلت فيما
اخذت منهم قال وما انت وذاك يا عمر اجتهدت واخلصت نفسي ولم ادان
لما قدمت الشام جمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجالا فبعثناهم على
الصدقات فنظرنا الى ما اجتمع فقسمناه بين المهاجرين وبين فقرا المسلمين
فلو كان عندنا فضل لبلغناك فقال يا عمير جيت تمشي على رجليك اما كان فيهم
رجل يتبرع لك بدابة فبيس المسلمون وبيس المعاهدون اما اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليلينهم رجال ان سكتوا اصاعوهم وان تكلموا اقتلوهم
وسمعته يقول لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم
فيدعو اخياركم فلا يستجاب لهم فقال يا عبد الله بن عمر هات صحيفة نجدد لعمير
عهدا قال لا والله لا اعمل لك على شي ابدا قال لم قال لاني لم انج وما نجوت لاني
قلت لرجل من اهل العهد اخزاك الله وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا ولي خصم المعاهد واليتيم ومن خاصمته خصمته فما يومنني ان يكون
محمد صلى الله عليه وسلم خصمي يوم القيمة ومن خاصمه خصمه فقام عمر وعمير الى
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمير السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا ابا بكر ماذا لقيت بعدكما اللهم الحقني بصاحبي لم اغير ولم ابدل وجعل
يبكي عمير طويلا فقال يا عمير الحق بهما هلك ثم قدم على عمر مال من الشام فدعا رجلا
من اصحابه يقال له حبيب فصر مايه دينار فدفعها اليه فقال ائت بها عميرا
واقم ثلثة ايام ثم ادفعها اليه وقل استعن بها على حاجتك وكان منزله من المدينة
مسيرة ثلثة ايام وانظر ما طعامه وما شرابه فقدم حبيب فاذا هو بفنا بابه يفلي

فسلم عليه فقال ان امير المؤمنين يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام قال كيف تركت
امير المؤمنين قال صالحا قال لعله يجور في الحكم قال لا قال فلعله يرتشي قال لا قال فلعله يضع
السوط في اهل القبلة قال لا الا انه ضرب ابنا له فبلغ به حدا فمات منها قال اللهم
اغفر لعمر فاني لا اعلمه الا انه يحبك ويحب رسولك ويحب ان يقيم الحدود فاقام
عنده ثلثة ايام يقدم اليه كل ليلة قرصا بادامه زيت حتى اذا كان يوم الثالث قال
ارحل عنا فقد اجعت اهلنا انما كان عندنا فضل اثرناك به فقال هذه الصرة ارسل
بها اليك امير المؤمنين ان تستعين بها على حاجتك فقال هاتها فلما قبضها قال
عمير صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتل بالنسا وصحبت ابا بكر فلم ابتل بها
وصحبت عمر وشر ايامي يوم لقيت عمر وجعل يبكي فقالت امراته من ناحية البيت
لا تبكي يا عمير صنع بها حيث شئت قال فاطرحي الي بعض خلقانك فطرحت اليه بعض
خلقانها فصر الدنانير من اربعة وخمسة وستة فقسمها بين الفقرا وابن السبيل
حتى قسمها كلها ثم قدم حبيب على عمر فاخبره الخبر قال ما فعلت الدنانير قال وزعها
كلها قال فلعله اخذ دينا قال فاكتبوا اليه حتى يقبل الينا فقدم عمير على عمر فساله فقال
يا عمير ما فعلت الدنانير قال قدمتها لنفسي واقرضتها ذنبي وما كنت احب ان يعلم
بها احد قال يا عبد الله بن عمر قم فرحل له راحلة من تمر الصدقة فاعطها عميرا
وهات ثوبين فكسواهما اياه فقال عمير اما الثوبين فتقبلهما واما التمر فلا حاجة
لنا فيه فاني تركت عند اهلي صاعا من تمر وهو يبلغهم الى يوم ما قال فانصرف
عمير الى منزله فلم يلبث الا قليلا حتى مات فبلغ ذلك عمر فقال رحم الله عميرا ثم قال
لاصحابه تمنوا فتمنى كل رجل امنية ولكني اتمنى ان يكون رجال مثل عمير فاستعين
بهم على امور المسلمين كر عن عوف بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يقول صيام
يوم من غير شهر رمضان واطعام مسكين كصيام يوم من رمضان وجمع بين صبعين
كر
عن المطلب بن حنطب انه طلق امراته البتة ثم اتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال
ما حملك على ذلك قلت قد فعلت فقرا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
واشد تثبيتا ما حملك على ذلك قلت قد فعلت قال امسك عليك امراتك فان الواحدة
تبت الثلاث ق عن الشعبي ان جارية فجرت فاقيم عليها الحد ثم انهم اقبلوا مهاجرين

فتابت الجارية وحسنت توبتها فكانت تخطب الى عمها فكره ان يزوجها حتى يخبر بما كان
من امرها وجعل يكره ان يفشي ذلك عليها فذكر امرها لعمر بن الخطاب فقال زوجها كما تزوج
صالحي فتياتكم ص ق عن ابي عثمان النهدي قال ان كانت الصلاة لتقام فيعرض
لعمر الرجل فيكلمه حتى ربما جلس بعضنا من طول القيام ابو الربيع الزهراني في الجزء الثاني
من حديثه عن ابن عمر ان عمر راى رجلين يتكلمان والامام يخطب يوم الجمعة فحصبهما
الصابوني في المائتين عن عطا ان عمر خاصم ابيا الى زيد بن ثابت فقضى باليمين
على عمر فابى ان يحلفه فابى عمر الا ان يحلف وفي يد عمر سواك من اراك فحلف عمر
ان بيدي سواكا من اراك الصابوني عن انس قال جعلني عمر بن الخطاب على الجباية
وامرني ان اخذ اذا بلغ مال المسلم مائتي درهم خمسة دراهم فما زاد ففي كل اربعين درهما
درهم وجعل ابا موسى على الصلاة ابن جرير عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف
والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف
الحدود فجعلها عمر ثمانين ابن جرير عن وبرة ان ابا بكر الصديق كان يجلد في الشراب
اربعين وكان عمر يجلد فيها اربعين قال فبعثني خالد بن الوليد الى عمر بن الخطاب فقدمت
عليه فقلت يا امير المؤمنين ان خالدا بعثني اليك قال فيم قلت ان الناس قد تحاقروا
العقوبة وانهمكوا في الخمر فما ترى في ذلك فقال عمر لمن حوله ما ترون قال علي بن
ابي طالب نرى يا امير المؤمنين ثمانين جلدة فقبل ذلك عمر وكان خالد اول من
جلد ثمانين ثم جلد عمر ناسا بعده وابن وهب وابن جرير ق عن الشعبي قال
كان الرجل اذا شرب الخمر لهذه هذا وهذا حتى اذا كثر الناس استشار عمر الناس
فقال الناس قد كثروا ولو ان الناس كلهم لنذوا هذا قتلوه فاشار عليه عبد
الرحمن بن عوف فقال افترى على القران حد حد المفترى قال فسرد ثمانين
ابن جرير عن عبيد بن عمير قال انما كان الشارب يضرب في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يصكونه بايديهم ونعالهم حتى اذا كان عمر خشي ان يغتال الرجل فضرب
اربعين فلما راهم لا ينتهون ضرب ستين فلما راهم لا ينتهون ضرب ثمانين
ثم وقف وقال هذا ادنى الحدود ابن جرير عن نجدة الحنفي قال سالت ابن عباس

كيف كان الضرب في الخمر قال بالايدي والنعال فخففنا ان ياتيه عدوه في زحام الناس
فيقتله فجعلناه ضربا علانية بالسياط ابن جريج عن يعقوب ابن عتبة
قال بعث ابو عبيدة بن الجراح وبرة بن رومان الكلبي الى عمر بن الخطاب ان الناس
قد تتابعوا في شرب الخمر بالشام وقد ضربت اربعين ولا اراها تغني عنهم
شيئا فاستشار عمر الناس فقال علي ارى ان تجعلها بمنزلة حد الفرية ان
الرجل اذا شرب هذى افترى فجلدها عمر بالمدينة وكتب الى ابي عبيدة
فجلدها بالشام ابن جريج عن قتادة قال جلد عمر بن الخطاب ابا محجن في الخمر
سبع مرات ابن جريج عن زياد في الحديث قدامة بن مظعون حين جلد
قال قال علقمة الخصي ورفعوه الى عمر فقال من يشهد فقال علقمة الخصي انا اشهد
ان اجزت شهادة الخصي فقال عمر اما انت فنعم قال فاشهد انه قد قاء الخمر فقال عمر
فانه لم يقئها حتى شربها ابن جريج عن محمد بن سيرين قال قدم الجارود فوضع
رجله على رجل ابن عفان فانطلق صاحب رجله الى عمر فذكره له فقال اني لاهم
ان اخير الجارود بين احدى ثلث بين ان اقدمه فاضرب عنقه وبين ان احبسه
بالمدينة مهانا مقصيا وبين ان اسيره الى الشام فقال يا امير المومنين ما تركت
له مخبرا فانطلق بهن فلقي الجارود قال فما قلت له قال قلت يا امير المومنين
ما تركت له مخبرا قال بلى كلهن لي خيره اما يقدمني فيضرب عنقي فوالله
ما اراه كان ليوثرني على نفسه واما ان يحبسني بالمدينة مهانا مقصيا في جوار
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم فما اكره واما
ان يسيرني الى الشام فارض المحشر وارض المنشر قال فانطلق فلقي امير المومنين
فذكر ذلك له فقال ابن هو ارسلوا اليه فارسل اليه فجا فقال ابه من شهودك
قال ابو هريرة قال اختنيك اما والله لاوجعن متنيه بالسوط فقال والله ما ذاك
بالعدل ان يشرب ختنك وتجلد ختني قال ومن قال علقمة قال الصدوق
ارسلوا اليه فجا فقال لابي هريرة بما يشهد قال اشهد اني رايته يشربها مع ابن رجيح
جعلها في بطنه وقال لذاك بما يشهد قال وتجوز شهادة الخصي قال ما رايته
شربها ولكني رايته مجها قال لعمري ما مجها حتى شربها ما حابيت بالامارة منذ كنت عليها

رجلا غيره فما بورك لي فيه اذهبوا به فاجلدوه ابن جريج عن الحسن ان عمر بن
الخطاب نشد الناس فقال من كان فيكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجد فليقم فقام معقل بن يسار المزني فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جد كان فينا قال كم اعطاه قال اعطاه السدس قال مع من قال لا ادري قال
لا دريت ص سا ابو معشر عن عيسى بن عيسى الخناط قال سال عمر بن الخطاب الناس
فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه قال في الجد شيئا فقال رجل انا فقال ما اعطاه
قال اعطاه سدس ماله قال ماذا معه من الورثة قال لا ادري قال لا دريت
وقال اخر لي علم يا امير المومنين ماذا اعطى الجد اعطاه ثلث ماله قال ماذا معه من الورثة
قال لا ادري قال لا دريت قال اخر لي علم ما اعطاه اعطاه المال كله قال من معه من الورثة
قال لا ادري قال لا ادريت فلما وضع زيد بن ثابت الفرايض اعطاه سدس ماله مع الولد
الذكر واعطاه ثلث ماله مع الاخوة واعطاه نصف ماله مع الاخ واعطاه المال
كله اذا لم يكن له وارث عن سعيد بن بردة عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى
ابي موسى الاشعري ان اجعل الجد ابا فان ابا بكر جعل الجد ابا ص عن سعيد بن خبير
قال مات ابن لعمر بن الخطاب وترك جده عمر واخوته فارسل عمر الى زيد بن ثابت فجعل
زيد يحسب فقال له عمر شعب ما كنت مستشعبا فلعمري اني لاعلم اني احق به
منهم ص عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قضى في المراة يتزوجها الرجل
اذا ارخيت الستور فقد وجب الصداق مالك والشافعي ق عن انس قال قال عمر
في الرجل يطلق امراته ثلثا قبل ان يدخل بها قال هي ثلث لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره ص ق عن عطا بن ابي رباح ان رجلا قال لامراته حبلك على غاربك
قال ذلك مرارا فاتى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي اردت
بقولك قال اردت الطلاق ففرق بينهما ص ق عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه
قال ارسل عمر بن الخطاب الى شيخ من بني زهرة فساله عن ولاد من ولاد الجاهلية
فقال اما الفراش فلفلان واما النطفة فلفلان فقال عمر صدقت ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالفراش الشافعي ق عن قبيصة بن ذويب ان عمر بن
الخطاب قضى في رجل انكر ولد امراته وهو في بطنها ثم اعترف به وهو في بطنها حتى

اذا ولدا انكره فامر به عمر بن الخطاب فجلد ثمانين جلدة لفريته عليها ثم الحق به ولدها
عن كريب بن سعد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان الله لا يسالكم يوم القيمة
الا عن صيام رمضان وصيام يوم الزينة يعني يوم عاشورا ابن مردويه عن عبد
الواحد بن ابي عون الدوسي قال رجع الطفيل بن عمرو الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان معه بالمدينة حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين
فجاهد حتى فرغوا من طليحة ثم سار مع المسلمين الى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن
الطفيل فقتل الطفيل باليمامة شهيدا وخرج ابنه عمرو بن الطفيل وقطعت
يده فبينا هو عند عمر بن الخطاب اذا اتي بطعام فتنحى عنه فقال عمر ما لك لعلك تنحيت
لمكان يدك قال اجل قال لا والله لا اذوقه حتى تسوطه بيدك فوالله ما في القوم
احد بعضه في الجنة غيرك ثم خرج عام اليرموك مع المسلمين فقتل شهيدا ابي
سعد كر عن سلمة بن كلثوم ان ابا الدردا ابتنى بدمشق فسطاطا فبلغ ذلك عمر بن
الخطاب وهو بالمدينة فكتب اليه يا عويمر بن ام عويمر اما كان لك في بنيان فارس
والروم ما يكفيك حتى تبني البنايات وانتم يا اصحاب محمد قدوة كر عن زيد بن
اسلم قال قال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك كيف
لم تكن من المهاجرين الاولين فقال له عمرو وما اعجبك يا عمر من رجل قلبه بيد غيره
لا يستطيع التخلص منه الا الى ما اراد الذي هو بيده فقال عمر صدقت كر عن جويرية
قال بعضه عن نافع وبعضه عن رجل من ولد ابي الدردا قال استاذن ابو الدردا
قال استاذن ابو الدردا عمر في ان ياتي الشام فقال لا اذن لك الا ان تعمل قال فاني
لا اذن لك قال فانطلق فاعلم الناس سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم واصلي بهم
فاذن له فخرج عمر الى الشام فلما كان قريبا منهم اقام حتى امسى فلما جنه الليل قال
يا يرفا انطلق الى يزيد بن ابي سفيان ابصره عنده سمار ومصباح مفترشا ديباجا
وحريرا من في المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك وتستاذن فلا ياذن لك حتى يعلم
من انت فانطلقنا حتى انتهينا الى بابه فقال السلام عليكم فقال وعليكم السلام
قال ادخل قال ومن انت قال يرفا هذا من يسوءك هذا امير المومنين ففتح الباب
فاذا سمار ومصباح واذا هو مفترش ديباجا وحريرا فقال يا يرفا الباب ثم وضع الدرة

بين اذنيه ضربا وكور المتاع فوضعه في وسط البيت ثم قال للقوم لا يبرح منكم
احد حتى ارجع اليكم ثم خرجنا من عنده فقال يا يرفا انطلق بنا الى عمرو بن العاص ابصره
عنده سمار ومصباح مفترشا ديباجا من في المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك و
تستاذن عليه فلا ياذن لك حتى يعلم من انت قال يرفا هذا من يسوءك هذا امير
المومنين ففتح الباب فاذا سمار ومصباح واذا هو مفترش ديباجا وحريرا فقال يا يرفا
الباب الباب ثم وضع الدرة بين اذنيه ضربا ثم كور المتاع فوضعه في وسط البيت
ثم قال للقوم لا تبرحن حتى اعود اليكم فخرجا من عنده فقال يا يرفا انطلق بنا الى ابي موسى
ابصره عنده سمار ومصباح مفترشا صوفا من مال في المسلمين فتستاذن عليه فلا
ياذن لك حتى يعلم من انت فانطلقا اليه وعنده سمار ومصباح مفترشا صوفا فوضع
الدرة بين اذنيه ضربا ابا موسى قال امير المومنين هذا وقد رايت ما صنع اصحابي
اما والله لقد اصبت مثل ما اصابوا فقال فما هذا قال زعم اهل البلد انه لا يصلح الا هذا
فكور المتاع فوضعه في وسط البيت وقال للقوم لا يخرجن منكم احد حتى اعود
اليك فلما خرجنا من عنده قال يا يرفا انطلق بنا الى اخي لتبصرنه ليس عنده سمار
ولا مصباح وليس لبابه غلق مفترشا بطحا متوسدا برذعة عليه كسا رقيق قد اذاقه
البرد فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستاذن فياذن لك من قبل ان يعلم من انت
فانطلقنا حتى اذا قمنا على بابه قال السلام عليك قال وعليك السلام قال ادخل
فدفع الباب فاذا ليس له غلق فدخلنا الى بيت مظلم فجعل عمر يلمسه حتى وقع عليه
فجس وسادة فاذا برذعة وجس فراشه فاذا بطحا وجس دثاره فاذا كسا رقيق
فقال ابو الدردا من هذا امير المومنين قال نعم قال اما والله لقد استبطانك منذ العام
قال عمر رحمك الله الم اوسع عليك الم افعل بك فقال له ابو الدردا اتذكر حديثا حدثناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قال اي حديث قال ليكن بلاغ احدكم من الدنيا
كزاد الراكب قال نعم قال فماذا فعلنا بعده يا عمر قال فما زالا يتجاوبان بالبكاء حتى اصبحا
البشكري في البشكريات كر عن راشد بن سعد قال بلغ عمر ان ابا الدردا ابتنى كنيفا
بحمص فكتب اليه اما بعد يا عويمر اما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا
وقد اذن الله بخرابها هناد في الزهد كر عن سليم بن بحيم قال اخبرني من رأى عمر

يصلي وهو يترجح ويتمايل ويتاوه حتى لو راه غيرنا ممن يجهله لقال اصيب الرجل وذلك
لذكر النار اذا مر بقوله واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا وما
اشبه ذلك ابو عبيد في فضايله عن الحسن قال قرا عمر بن الخطاب ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع فربا منها ربوة عيد منها عشرين يوما ابو عبيد عن عبيد بن عمير قال صلى
بنا عمر بن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف فقراها حتى اذا بلغ وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم بكى حتى انقطع فركع ابو عبيد عن الحسن قال مات عمر بن
الخطاب ولم يجمع القران وقال الموت وانا في زيادة احب الي من اموت وانا في
نقصان قال الانصاري يعني نسيان القران ابو عبيد عن ابن عمر قال قال عمر
وذكر اسلامه فذكر انه جاء الى الدار ليسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا ومن
عنده علم الكتاب قال وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم ابن مردويه عن مالك بن اوس بن الحدثان انه التمس
صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراضينا حتى اصطرف
مني واخذ الذهب فقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازن من الغابة وعمر بن الخطاب
يسمع فقال عمر لا تفارقه حتى تاخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء مالك عب ش والحميدي حم والعدني
والدارمي خ م د ت ن ه وابن الجارود حب عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايدي والنعال والعصي حتى توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكانوا في خلافة ابي بكر اكثر منهم في عهد رسول الله فقال
ابو بكر لو فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان ابو بكر يجلدهم اربعين حتى توفي ثم كان عمر بعده يجلدهم كذلك
اربعين حتى اتي برجل من المهاجرين الاولين قد شرب فامر به ان يجلد فقال
لم تجلدني بيني وبينك كتاب الله فقال عمر وفي اي كتاب الله تجد ان لا اجلدك
فقال له ان الله يقول في كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية
فانا من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق والمشاهد فقال عمر الا تردون

عليه ما يقول فقال ابن عباس ان هذه الايات انزلت عذرا للماضين وحجة
على الباقين فعذر الماضين انهم لقوا الله قبل ان تحرم عليهم الخمر وحجة على الباقين
لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام اية
فان كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا فان
الله قد نهى ان يشرب الخمر فقال صدقت فماذا ترون قال علي نرى انه اذا شرب
سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة فامر عمر فجلد ثمانين
ابو الشيخ وابن مردويه ك ق عن يزيد بن اسد انه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق
فقال ما الشهداء فيكم يا امير المومنين فقال الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل
قال فما تقولون فيمن مات حتف انفه لا تعلمون منه الا خيرا ولقي ربه لا يظلمه
يعذب من عذب بعد الحجة عليه والمعذرة فيه او يعفو عنه فقال عمر كلا والله
ما هو كما تقولون من مات مفسدا في الارض ظالما للذمة عاصيا للامام غالا للمال
ثم لقي العدو فقاتل فقتل فهو بخير شهيد ولكن الله قد يعذب عدوه بالبر والفاجر
واما من مات حتف انفه لا تعلمون منه الا خيرا فكما قال الله ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الاية ابو العباس الاصم
في جزء من حديثه عن الحرمازي قال كتب عمر بن الخطاب الى فيروز الديلمي اما بعد فقد
بلغني انه قد شغلك اكل اللباب بالعسل فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم على بركة الله
فاغز في سبيل الله فقدم فيروز فاستاذن على عمر فاذن له فزاحمه فتى من قريش فرفع
فيروز يده فلطم انف القرشي فدخل القرشي على عمر مستدميا فقال له عمر من فعل
ذلك بك قال فيروز وهو على الباب فاذن لفيروز بالدخول فدخل فقال ما هذا يا
فيروز قال يا امير المومنين انا كنا حديث عهد بملك وانك كتبت الي ولم تكتب اليه
ولم تكتب اليه واذنت لي بالدخول ولم تاذن له فاراد ان يدخل في اذني قبلي فكان
مني ما قد اخبرك قال عمر القصاص قال فيروز لا بد قال فجثا فيروز على ركبتيه وقام
الفتى ليقتص منه فقال له عمر على رسلك ايها الفتى حتى اخبرك بشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو يقول
قتل الليلة الاسود العنسي الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمي افتراك مقتصا منه

بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغني قد عفوت عنه اذ
اخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيروز لعمر افترى هذا مخرجي
مما صنعت اقراري له وعفوه غير مستكره قال نعم قال فيروز فاشهدك ان سيفي
وفرسي وثلثين الف من مالي هبة له قال عفوت ماجورا يا اخا قريش واخذت
مالا كر عن شبيم بن رنبم البكري ابي حريز قال كنت مع عمر وعلي وعبد الرحمن وهم
ياكلون فجاء رجل من خلف عمر به برص فتناول منه فقال له عمر اخر وقال ببدع فقال
على نحت على طعامك واذيت جليسك فجعل عمر ينظر الى عبد الرحمن فقال عبد
الرحمن صدق فحمد الله عمر فقال رجل لعمر يا امير المومنين ان امر هذا كذا وكذا ايستقصه
قال لا فحمله على ناقة وكساه حله ابن جرير عن علقمه قال بينما نحن مع عمر بن الخطاب
في احفل ما يكون المجلس اذ نهض وبيده الدرة فمر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صانع يضرب بمطرقته فقال عمر يا ابا رافع اقول ثلث مراد فقال ابو رافع
يا امير المومنين ولم ثلث مراد فقال ويل للصانع وويل للتجار من لا والله وبلى والله
يا معشر التجار ان التجاره محضها الايمان فشربوها بالصدقه الا ان كل يمين فاجره
تذهب بالبركة وتثبت الذنب فاتقوا لا والله وبلى والله فانما يمين سخطه ابن جرير
عن جابر قال قال رجل لعمر بن الخطاب جعلني الله فداك قال اذن يهينك الله ابن
جرير عن الاصمعي عن مسلمة بن علقمه المازني ان عمر قال لكعب لاي ابني ادم كان
النسل قال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فقد درج واما القاتل فهلك نسله
في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن ادم ابن قتيبه في كر
عن العلا بن زياد قال جاء شيخ الى عمر فقال يا امير المومنين انا شيخ كبير وان مالي
كثير ويرثني اعراب موالي كلاله افاوصي على كله قال لا فلم يزل حتى بلغ العشر ص
عن طاوس قال قال عمر لابي الزوايد ما يمنعك من النكاح الا عجز او فجور ص
عن ابن عرزة انه اخذ بيد ابن ارقم فادخله على امراته فقال اتبغضيني قالت
نعم قال له ابن ارقم ما حملك على ما فعلت قال كثرت على مقالة الناس
فاتى ابن الارقم عمر بن الخطاب فاخبره فارسل الى ابن عرزه فقال له ما حملك على
ما فعلت قال كثرت على مقالة الناس فارسل الى امراته فجاته ومعها عمة لها منكرة

فقالت

فقالت ان سالك فقولي انه استحلفني فكرهت ان اكذب فقال لها عمر ما حملك
على ما قلت قالت انه استحلفني فكرهت ان اكذب فقال عمر بلى فلتكذب احداكن
ولتجمل فليس كل البيوت تبنى على الحب ولكن معاشرة على الاحساب والاسلام
ابن جرير عن الزهري قال قال عمر بن الخطاب لعيسى بن مكشوح المرادي انبيت
انك تشرب الخمر فقال قد والله اراك يا امير المومنين اسات اما والله ما شبت
خلف ملك قط الا حدثت بقتله قال فهل حدثت نفسك بقتلي قال لو هممت
لفعلت فقال عمر لو قلت نعم لضربت عنقك اخرج لا والله لا تبيت الليلة معي
فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين لو قال نعم لضربت عنقه قال
لا ولكني استرهبته بذلك ابن جرير عن جرير ان رجلا كان اهدى لعمر رجل
جزور ثم جاء يخاصم اليه فجعل يقول يا امير المومنين افصل بيننا كما تفصل رجل
الجزور فقال والله ما زال يكررها علي حتى كدت ان اقضي له ابن جرير عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبه قال ما رايت احدا اعلم بالسنة ولا اجلد رايا ولا اثقب
نظرا حين ينظر من ابن عباس وان كان عمر بن الخطاب ليقول له قد طرات علينا
عضل اقضيه انت لها ولامثالها المروزي في العلم عن طاوس قال قال عمر بن الخطاب
قد كان لكم في الطلاق اناة فاستعجلتم اناتكم وقد اجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك ص
عن الحسن ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري لقد هممت ان اجعل
اذا طلق الرجل امراته ثلثا في مجلس ان اجعلها واحده ولكن اقوا ما جعلوا على
انفسهم فالزم كل نفس ما الزم نفسه من قال لامراته انت علي حرام ومن قال لامراته
انت باينة فهي باينة ومن قال انت طالق ثلثا فهي ثلث ص عن انس قال
كان عمر اذا اتى برجل طلق امراته ثلثا اوجع ظهره ص عن ربيعة قال سمع عمر بن
الخطاب صوت كبر فقال ما هذا قالوا النكاح فقال افشوا النكاح ص عن الحسن
ان رجلا تزوج سرا فقال له رجل اراك تدخل على فلانة انك لتزني بها فرفع ذلك
الى عمر بن الخطاب فقال هي امراتي فلم يجلد عمر القاذف ص عن قيس بن عباد
قال سمعت عمر يقول من سمع حديثا فاداه كما سمع فقد سلم كر سيف بن عمر عن ابي
حارثه وابي عثمن والربيع بن النعمن البصري قالوا وقع الطاعون نجد بالشام ومصر

والعراق واستقر بالشام ومات فيه الناس الذين هم الناس في المحرم وصفوا ارتفع
عن الناس وكتبوا بذلك الى عمر ما خلا الشام فخرج حتى اذا كان منها قريبا بلغه انه اشد
ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا عليكم فرجع حتى ارتفع عنها وكتبوا اليه بذلك وبما في
ايديهم من المواريث جمع الناس في سنة سبع عشرة في جمادى الاولى فاستشارهم
في البلدان فقال اني قد بدا لي ان اطوف على المسلمين في بلدانهم لانظر في اثارهم فاشيروا
علي كر عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع
بالشام فقال عمر ادعوا الى المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم فاختلفوا عليه
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادعوا الى الانصار فدعوهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا الي من كان ههنا من مشيخة
قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع
بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
نعم فرارا من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
قال فجا عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله
عمر ثم انصرف مالك وسفين بن عيينة في جامعه حم خ م ق عن السايب
بن يزيد قال سمعت عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لابي هريرة لتتركن الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لالحقنك بارض دوس وقال لكعب لتتركن
الحديث او لالحقنك بارض القردة كر عن كثير بن شهاب قال سالت عمر بن الخطاب

عن

عن الجبن فقال ان الجبن يصنع من اللبن واللبا فكلوا واذكروا اسم الله ولا يغرنكم
اعدا الله كر عن حمزة الزيات قال كتب عمر الى كثير بن شهاب مر من قبلك فليأكلوا
الجبن الفطير بالجبن فانه ابقى في البطن كر عن قتادة قال سمع عمر بن الخطاب
رجلا يتبع القصص فقال له الحسن سورة يوسف قال نعم قال اقراها فقرا
حتى بلغ نحن نقص عليك احسن القصص فقال عمر اتريد احسن من احسن القصص كر
ملك انه بلغه ان عمر بن الخطاب قال كرم المرء تقواه ودينه حسبه ومروته
خلقه والجراة والجبن غرايز يضعها الله حيث يشا والجبان يفر عن امه وابيه
والجري يقاتل عن لا يبالي رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب
نفسه على الله عز وجل عن عطا بن ابي رباح ان عمر بن الخطاب قال ليعلى بن
منية وهو يصب على عمر ما وهو يغتسل اصبب على راسي فلن يزيده الما الا شعثا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال يا اهل مكة ما شان
الناس ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن الخطاب نشد الناس بمنى فقال من كان عنده علم من الدية ان يخبرني
فقام الضحاك بن سفين فقال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث
امراة اشيم الضبابي من دية زوجها فقال عمر ادخل الخبا حتى اتيك فلما نزل عمر اخبره الضحاك
بن سفيان فقضى بذلك عمر قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطا وقال الحسن صحيح
عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف
فاصاب ساقه فنزي منها فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك
له فقال له عمر اعدد لي على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه
عمر اخذ من تلك الابل ثلثين حقه وثلثين جذعة واربعين خلفه ثم قال ابن اخو
المقتول فقال ها انا ذا قال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للقاتل
شيء مالك والشافعي ق عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات وهو موقن بالله فان للجنة ثمانية ابواب فيدخل من
ايها شا ابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا فاتحة المومنين عشر ايات بني له بيت في الجنة ابن مردويه عن عبد الرحمن

بن غنم قال كنت عند عمر فاتاه رجل فقال يا امير المومنين تزوجت هذه وشرطت
لها دارها واني اجمع لشاني ان انتقل الى ارض كذا وكذا فقال لها شرطها فقال
هلكت الرجال اذن لا تشا امراة ان تطلق زوجها الا طلقت فقال عمر المسلمون
على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ص عن محمد بن سيرين قال قال عمر على
المنبر اتدرون كم ينكح العبد فقام رجل فقال انا قال كم قال اثنين ص عن ابى
المجاشع الاسدي قال اتى عمر بن الخطاب بامرة شابة زوجوها شيخا كبيرا فقتلته
فقال يا ايها الناس قال قال لي عمر ما حبسك عن الصلاة قلت لما ان سمعت الاذان
توضات ثم اقبلت قال عمر الوضوء ايضا ما بهذا امرنا قال ابن عياش فما تركت الغسل
يوم الجمعة بعد خط عن السايب بن الاقرع ان عمر استعمله على المداين فبينا هو
جالس في ايوان كسرى نظر الى تمثال يشير باصبعه الى موضع قال فوقع في روعي
انه يشير الى كنز قال فاحتفرت ذلك الموضع فاستخرجت كنزا عظيما فكتبت الى عمر
خبره وكتبت ان هذا شيء افاءه الله علي دون المسلمين قال فكتب الى عمر انك امير
من امراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين خط عن الواقدي عن اشياخه قالوا لما فتح
عمر بن الخطاب مداين كسرى كان فيما بعث به اليه هلالان فبعث بهما فعلقهما في
الكعبة الازرقي عن ابن سيرين ان رجلا من بني حنظلة يقال له حسك هلك
ابن له وترك اباه حسكه وام ابيه فرفع ذلك الى ابي موسى الاشعري فكتب في ذلك
الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان ورث ام حسكه من ابن حسكه مع ابنها حسكه ص
عن ابراهيم ان رجلا عرف اختا له سبيت في الجاهلية فوجدها ومعها ابن لها لا يدرى
من ابوه فاشتراها ثم اعتقها واصاب الغلام مالا ثم مات فاتوا ابن مسعود فذكروا
ذلك له فقال ايت امير المومنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فاخبرني بما يقول لك
فاتى عمر فذكر ذلك له فقال ما اراك عصبة ولا بذي فريضة فرجع الى ابن مسعود
فاخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال كيف افتيت هذا الرجل قال لم
اره عصبة ولا بذي فريضة فقال عبد الله هذا لم نورثه من قبل الرحم ولكن ورثته
من قبل الولا فقال ما ترى قال اراه ذا رحم وولي نعمه واري ان نورثه قال فورثه ص
عن ابراهيم قال ورثه عمر بن الخطاب خالا المال كله وكان خالا وكان مولى ص

عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص انك كتبت تسالني
عن قوم دخلوا في الاسلام فماتوا قال ترفع مال كل وكيل الى بيت مال المسلمين وكتبت
تسالني عن الرجل يسلم فيعاد القوم ويعاقلهم وليس له فيهم قرابة ولا لهم
عليه نعمة فاجعل ميراثه لمن عاقل وعاد ص عن عبيد بن عمير قال راى عمر بن
الخطاب رجلا يقطع شجرا من اشجار الحرم فقال ما تصنع قال ليست معي نفقة فقال
عمر ان هذا حرام حرمه الله ورسوله فقال اني معسر وليست معي نفقة فاعطاه
ولم يصنع به شيئا عبد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه عن ميمون بن
مهران ان رجلا من الانصار مر بعمر بن الخطاب وقد تعلق لحما فقال له عمر ما هذا
لحما اهلي يا امير المومنين قال الحسن ثم مر به من الغد ومعه لحم فقال ما هذا قال
لحما اهلي قال الحسن ثم مر به اليوم الثالث ومعه لحم فقال ما هذا قال لحما اهلي
يا امير المومنين فعلا راسه بالدرة ثم صعد المنبر فقال اياكم والاحمرين اللحم والنبيذ
فانهما مفسدة للدين متلفة للمال ابو نعيم في حديث عبد الملك بن الحسن البقلي
عن عمر قال ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ابراهيم بن ثابت
في حديثه ص نا اسمعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن ابيه ان الانصار
جاوا الى عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المومنين تجمع القران في مصحف واحد فقال انكم
اقوام في السنتكم لحن وانا اكره ان تحدثوا في القران لحنا وابى عليهم عن عمرو بن
عامر الانصاري ان عمر بن الخطاب قرا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
الذين اتبعوهم باحسان فرفع الانصار ولم يلحق الواو في الذين فقال له زيد بن
ثابت والذين اتبعوهم باحسان فقال عمر الذين اتبعوهم باحسان فقال زيد امير
المومنين اعلم فقال عمر ايتوني بابي بن كعب فساله عن ذلك فقال ابي والذين
اتبعوهم باحسان فجعل كل واحد منهما يشير الى انف صاحبه باصبعه فقال ابي
والله اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تتبع الخبط فقال عمر نعم اذن
فنعم اذن فنتابع ابيا ابو عبيد في فضايله وابن جرير وابن المنذر وابن مردوية
عن سعيد بن المسيب قال استاذن رجل عمر بن الخطاب في اتيان بيت المقدس
فقال له اذهب فتجهزت فاعلمني فلما تجهز جاءه فقال له عمر اجعلها عمرة قال ومر به رجلان

وهو يعرض ابل الصدقة فقال لهما من اين جيتما فالا من بيت المقدس فعلاهما بالدرة
وقال اجح كحج البيت قالا انما كنا مجتازين الازرقى عن عطا ان عمر بن الخطاب ابصر
رجلا يعضد من شجر الحرم على بعير له فى الحرم فقال له يا عبد الله ان هذا حرم الله
لا ينبغى لك ان تصنع فيه هذا فقال الرجل فانى لم اعلم يا امير المومنين فسكت
عنه عمر سفين بن عيينه فى جامعه والازرقى عن اسمعيل بن امية ان عمر بن
الخطاب اخرج الرقيق والدواب من مكة ولم يكن يدع احدا يبوب داره حتى
استادنته هند ابنة سهيل وقال انما اريد بذلك احرز متاع الحاج وظهرهم
فاذن لها فعملت بابين على دارها الازرقى عن عمرو بن دينار عن طلق قال سال
عمر بن الخطاب زيد بن صوحان اين منزلك بمنى قال على الشق الايسر قال عمر ذلك
منزل الداج فلا تنزله قال عمرو والداج هم التجار الازرقى عن الزهرى عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابراهيم عليه السلام نصب انصاب الحرم يريه جبريل
عليه السلام ثم لم تحرك حتى كان قصى فجددها ثم لم تحرك حتى كان رسول الله صلى
عليه وسلم فبعث عام الفتح تميم بن اسد الخزاعى فجددها ثم لم تحرك حتى كان عمر بن
الخطاب فبعث اربعة من قريش كانوا يبدون فى بواديها فجددوا انصاب الحرم
منهم مخرمة بن نوفل وابو هود سعيد بن يربوع المخزومى وحويطب بن عبد العزى
وازهر بن عبد بن عوف الزهرى الازرقى عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن
ابيه قال لما ان بعث عمر بن الخطاب النفر الذين بعثهم فى تجديد انصاب الحرم امرهم ان
ينظروا الى كل واد نصب فى الحرم فنصبوا عليه واعلموه وجعلوه حرما والى كل واد نصب
فى الحل فجعلوه حلا قال ولما ولى عثمن بن عفان بعث على الحج عبد الرحمن بن عوف
وامره ان يجدد انصاب الحرم فبعث عبد الرحمن نفرا من قريش منهم حويطب بن عبد
العزى وعبد الرحمن بن ازهر وكان سعيد بن يربوع قد ذهب بصره فى اخر خلافة
عمر وذهب بصر مخرمة بن نوفل فى خلافة عثمن فكانوا يجددون انصاب الحرم فى كل
سنة فلما ولى معوية كتب الى والى مكة فامره بتجديدها الازرقى مالك انه بلغه
ان عمر بن الخطاب قال لا تجوز شهادة خصم ولا ضنين عن رافع بن خديج قال دار بى عمر
وانا اصلى بعد العصر فقال التصلى بعدها قلت انى سبقت ببعض الصلاة فقال لو صليت

بعدها

بعدها لفعلت وفعلت ابراهيم بن سعد فى نسخته عن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر ان عمر جعل عبد الله بن عمر فى الشورى فاتاه اتٍ فقال يا امير المومنين استخلف
عبد الله ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المهاجرين الاولين
وابن امير المومنين فقال عمر قد تلت والذى نفسى بيده لنمحين منها حسبنا ال عمر الكفاف
لا لنا ولا علينا ابن النجار عن ابى نجيح ان عمر بن الخطاب كسى الكعبة القباطى من بيت
المال وكان يكتب فيها الى مصر فتحاط له هنالك ثم عثمن من بعده فلما كان معوية
بن ابى سفين كساها السوبين كسوة عمر القباطى وكسوة الديباج يوم عاشورا و
تكسى القباطى فى اخر شهر رمضان الازرقى عن عمر قال لان اخطى سبعين خطيه
احب الى من ان اخطى خطية واحدة بمكة الازرقى عن سعيد بن المسيب ان عمر بن
الخطاب قضى فى المراة يتزوجها الرجل انها اذا ارخيت الستور فقد وجب الصداق
مالك عن ابى هريرة انه مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه فى لحم صيد وجدوا
ناسا احلة يأكلونه فافتاهم باكله قال ثم قدمت على عمر بن الخطاب فسالته عن
ذلك فقال بم افتيتهم قلت افتيتهم بغير ذلك لاوجعتك مالك ق عن عطا بن
يسار ان كعب الاحبار اقبل من الشام فى ركب حتى اذا كانوا ببعض الطريق وجدوا
لحم صيد فافتاهم كعب باكله فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال من
افتاكم بهذا قالوا كعب قال فانى قد امرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كان ببعض الطريق
صادفوا جرادا فافتاهم كعب ان ياخذوه فياكلوه فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك له
فقال ما حملك على ان تفتيهم بهذا فقال كعب هو صيد البحر فقال عمر وما يدريك
قال يا امير المومنين والذى نفسى بيده ان هو الا نثرة حوت ينثر فى كل عام مرتين
مالك عن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر ذات يوم فى رمضان فى يوم غيم ورأى انه
قد امسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المومنين قد طلعت الشمس فقال
عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا مالك عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب امر امهات
الاولاد ان يقومن فى اموال ابنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا
من خلافته ثم توفى رجل من قريش كان له ابن ام ولد فكان عمر يعجب بذلك الغلام
فمر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة ابيه بلال فقال له عمر ما فعلت يا ابن اخى

في املك قال قد فعلت يا امير المومنين خبر اخبرني اخوتي في ان يسترقوا امي ابو بكر حج
من ميراثي من ابي اهون علي من ان يسترقوا امي فقال عمر اولست انما امرت في ذلك
بقيمة عدل ما ارى رايا او امرتني الا قلتم فيه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع اليه
الناس حتى اذا رضي جماعتهم فقال يا ايها الناس اني قد كنت امرت في امهات
الاولاد بامر قد علمتموه ثم قد حدث لي راي غير ذلك فايما امرئ كانت عنده
ام ولد فملكها بيمينه ما عاش فاذا مات فهي حرة لا سبيل عليها يعقوب
بن سفين ق كر عن هشام بن حسان قال قال محمد بن مسلمة توجهت
الى المسجد فرايت رجلا من قريش عليه حله قلت من كساك هذه قال امير
المومنين قال فجاوزت فرايت رجلا من قريش عليه حلة فقلت من كساك
هذه قال امير المومنين قال فدخل المسجد فوضع صوته بالتكبير فقال الله
اكبر صدق الله ورسوله الله اكبر صدق الله ورسوله قال فسمع عمر صوته
فبعث اليه ان ايتني فقال محمد بن مسلمة وانا اعظم (اعزم) على نفسي ان لا اتيه
حتى اصلي لله ركعتين فدخل في الصلاة وجاء عمر فقعد الى جنبه فلما قضى صلاته
قال اخبرني عن رفعك صوتك في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتكبير وقولك صدق الله ورسوله ما هذا قال يا امير المومنين اقبلت اريد
المسجد فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت من كساك هذه
قال امير المومنين فجاوزت واستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة
قلت من كساك هذه قال امير المومنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان
الانصاري عليه حلة دون الحلتين فقلت من كساك هذه قال امير المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انكم سترون بعدي اثرة واني لم
احب ان يكون على يديك يا امير المومنين قال فبكى عمر ثم قال استغفر الله والله لا
اعود قال فما رئي بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الانصار كر
عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد والموذن يوذن فعدل الى النسا فقال لهن قلن مثل ما يقول فان لكن
بكل حرف الفي حسنة قلت يا رسول الله هذا للنسا فما للرجال قال لهم الضعف يا ابن

الحطاب

ابن الخطاب خط وسنده ضعيف لكن ورد من طريق اخر مرسل وسياتي
عن ابن عمر ان عمر تزوج امراة فاصابها شمطا فطلقها وقال حصير في بيت خير من
امراة لا تلد والله ما اقربكن شهوة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة خط وسنده جيد
عن ابي نضرة قال استاذن تميم الداري عمر بن الخطاب في القصص فقال له الذبح
ثم اذن له بعد المروزي في العلم عن محمد بن الحرث بن ابي صعود ان عمر بن الخطاب
كان يصلي باصحابه فرعف فاخذ بيد رجل فقدمه ثم ذهب فتوضا ثم صلى
ما بقي من صلاته ولم يتكلم العيشي في جزيه عن عمر قال اني لا تشعر من الشباب
لست له امراة ولو اعلم انه ليس بقي من الدنيا الا ثلاثة ايام لاحببت ان اتزوج
فيهن في بعض الاجزا الحديثية المسنده ولم اقف على اسم صاحبه عن جوة بن
نريح ان عمر بن الخطاب كان اذا بعث امرا اوصاهم بتقوى الله وقال عند عقدة
الولاية باسم الله وعلى عون الله وامضوا بتاييد الله والنصر ولزوم الحق والصبر
وقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ثم لا تجبنوا عند
اللقا ولا تمثلوا عند القدرة ولا تسرفوا عند الظهور ولا تنكلوا عند الجهاد ولا تقتلوا
امراة ولا هرما ولا وليدا وتوقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات
وفي شن الغارات ولا تغلوا عند الغنايم ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا وابشروا بالارباح
في البيع الذي بايعتم وذلك هو الفوز العظيم في كتاب المداراة ولا يحضرني اسم
مخرجه الا انه قديم يكثر الرواية فيه عن ابي خيثمة عن عبيد بن عمير ان عمر بن
الخطاب راى رجلا يقطع من شجر الحرم ويعلفه بعيرا له فقال علي بالرجل فاتي به
فقال يا عبد الله اما علمت ان مكة حرام لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها
ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال يا امير المومنين والله ما حملني على ذلك الا ان علف
بعيري انضى الي فخشيت ان لا يبلغني وما معي من زاد ولا نفقة فرق له بعدما
هم به وامر له ببعير من ابل الصدقة قرا طحينا فاعطاه اياه وقال لا تعودن تقطع
من شجر الحرم شيا في المداراه عن عمر قال من استعمل فاجرا وهو يعلم انه فاجر
فهو مثله في المداراه عن الفضل عميرة ان الاحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب

فى وفد من العراق قدموا عليه فى يوم صايف شديد الحر وهو محتجز بعباءة يهنا بعيرا من ابل
الصدقة فقال احنف ضع ثيابك وهلم فاعن امير المومنين على هذا البعير فانه ابل الصدقة
فيه حق اليتيم والارملة والمسكين فقال رجل يغفر الله لك يا امير المومنين فهلا تامر
عبدا من عبيد الصدقة فيكفيك هذا قال عمر يا ابن فلانه واى عبد هو اعبد منى
ومن الاحنف هذا انه من ولى امر المسلمين فهو عبد للمسلمين يجب عليه لهم ما يجب
على العبد لسيده من النصيحة واداء الامانة فى المداراه عن ابن الحنفية قال دخل عمر
بن الخطاب وانا عند اختى ام كلثوم بنت على فضمنى وقال الطفيه بالحواكر
عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسالوا عن
النجوم ولا تفسروا القران برايكم ولا تسبوا احدا من اصحابى فان ذلك الايمان المحض
فى كتاب النجوم عن سعيد ابن يسار قال بلغ عمر ان رجلا بالشام يزعم انه مومن
فكتب عمر فقدم على عمر فقال انت الذى تزعم انك مومن قال هل كان الناس على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم الا على ثلاثة منازل مومن وكافر ومنافق والله ما انا
بكافر ولا انا منافق فقال عمر ابسط يدك رضى بما قال ش فى الايمان عن ابى قلابة
الجرمى قال قال عمر بن الخطاب القبلة ما بين المشرق والمغرب ابو العباس الاصم فى
جزء من حديثه عن عمر قال عرى الاسلام اربعة اقام الصلاة لميقاتها واداء الزكاة
طيبة بها نفسه وصلة الرحم وايفاء العهد فمن ترك منهن شيا ترك عروة
من الاسلام ابو يعلى الخليلى فى جزء من حديثه عن اسحق بن بشر القرشى قال انبا
اسحق او ابو اسحق قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ما الناز عات
غرقا فقال عمر من انت قال امرؤ من اهل البصرة من بنى تميم ثم احد بنى سعد قال
قوم جفاه اما انك لتحملن الى عاملك ما بسوك ولهزه حتى وقرت تلنسوته فاذا هو
وافر الشعر فقال ما ابى لو وجدتك محلوقا ما سالت عنك ثم كتب الى ابى موسى اما
بعد فان الاصبغ ابن عليم التميمى تكلف ما كفى وضيع ما ولى فاذا جاءك كتابى هذا فلا
تبايعوه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشهدوه ثم التفت الى القوم فقال
ان الله عز وجل خلقكم وهو اعلم بضعفكم فبعث اليكم رسولا من انفسكم وانزل عليه كتابا
وحد لكم فيه حدود امركم ان لا تعتدوها وفرض فرايض امركم ان لا تعتدوها وحرم

حرمات فعاكم ان تنتهكوها وترك اشيا لم يدعها نسيانا فلا تكلفوها وانما تركها
رحمة لكم قال وكان الاصبغ بن عليم يقول قدمت البصرة فاقمت بها خمسة وعشرين
يوما وما من غايب احب الى ان القاه من الموت ثم ان الله الهمنى التوبة وقذفها
فى قلبى فاتيت ابا موسى وهو على المنبر فسلمت عليه فاعرض عنى فقلت ايها المعرض انه
قد قبل التوبة من هو خير منك ومن عمر وانى اتوب الى الله عز وجل مما اسخط امير المومنين
وعامة المسلمين فكتب بذلك الى عمر فقال صدق اقبلوا من اخيكم نصر فى الحجة
عن الاحوص بن حكيم بن عمير العبسى قال كتب عمر بن الخطاب الى امير الاجناد تفقهوا
فى الدين فانه لا يعذر احد باتباع باطل وهو يرى انه حق ولا بترك حق وهو يرى
انه باطل ادم بن ابى اياس فى العلم عن عبد الله بن عليم قال كان عمر يقول ان
اصدق القيل قيل الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ابن النجار
عن ابى حازم قال قال عمر بن الخطاب ما اخاف على هذه الامة الا من احد رجلين
لا اخاف عليه الا رجلا ياخذ القران فيسرع حذفه فاذا اذلقه بلسانه وافرغ
اقراغا ابتدر مجلسه واستمتع منه ثم تاوله على غير تاويله ادم عن عمر قال ان
الاسلام فى بناء وان له انهداما وان مما يهدمه زلة عالم وجدال المنافق بالقران
وايمة مضلين ادم عن ابى سعيد الخدرى قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال
انى لعلى انهاكم عن اشيا تصلح لكم وامركم باشيا لا تصلح لكم وان من اخر القران
نزولا اية الربا وانه قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا فدعوا
ما يريبكم الى ما لا يريبكم خط عن الواقدى ما ابن ابى سبرة قال رفع الى عمر بن الخطاب
رجل جنى جناية فقيل له يا امير المومنين ان له مروة قال استوهبوه من خصمه
فان النبى صلى الله عليه وسلم قال احتملوا العفو عن عثرات ذوى المروات ابو بكر
محمد بن خلف بن المرزبان فى كتاب المروة عن خالد بن الحجاج ان عمر بن الخطاب
قال كرم المرء تقواه ومروته دينه ودينه حسن خلقه والجبن والجراة غرايز فالجرىء
يقاتل عمن لا يووب الى رحله والجبان يفر عن ابيه وامه والقتل حتف من الحتوف
والشهيد من احتسب نفسه قال ولا علم انه يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن المرزبان في المروة عن عمر قال حسب الرجل ماله وكرمه دينه واصله عقله ومروته خلقه ابن مرزبان عن حبيب بن مروة السعدي ان عمر بن الخطاب قال لقوم من عبد القيس ما المروة فيكم قالوا العفة والحرفة ابن المرزبان .
عن عطا قال قال عمر المروة الظاهرة الثياب وفي رواية المروة الثياب الظاهرة
ابن المرزبان عن يزيد بن ابي حبيب قال كان سبب مقاسمه عمر بن الخطاب العمال ان خالد بن الصعق قال شعرا كتب به الى عمر بن الخطاب

ابلغ امير المومنين رسالة	فانت ولي الله في المال والامر
فلا تدعن اهل الرساتيق والجزا	يشيعون مال الله في الادم الوفر
فارسل الى النعمان فاعلم حسابه	وارسل الى جزء وارسل الى بشر
ولا تنسين النافعين كليهما	وصهري غزوان عندك ذا وفر
ولا تدعوني للشهادة انني	اغيب ولكني ارى عجب الدهر
من الخيل كالغزلان والبيض والدمى	وما ليس ينسى من قوام ومن ستر
ومن ربطة مطوية وصوانها	ومن طي استار معصفرة حمر
اذا التجار الهندي جا بفارة	من المسك راحت في مفارقهم تجري
نبيع اذا باعوا ونقروا اذا غزوا	فاني لهم مال ولسنا بذي وفر
فقاسمهم نفسي فداوك انهم	سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر

فقاسمهم عمر نصف اموالهم وفي رواية فقال عمر فانا قد اعفينا من الشهادة وناخذ منهم نصف اموالهم فاخذ النصف ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن الشعبي ان الاشعث بن قيس وفد الى عمر بن الخطاب في ميراث عمة له يهودية فلما قدم عليه قال له عمر احسبني في ميراث المعرلة بنت الحرث فقال اولست اولى الناس بها قال اهل ملتها من اهل دينها لا يتوارث اهل ملتين ص عن الزهري ان ابن الخطاب قال للمقيقب اجلد قبد رح وكان به ذاك الدو كان بدريا ابن جرير عن الشعبي عن عبيد بن نضلة او نضيلة قال دفع الى عمر بن الخطاب امراة تزوجت في عدتها فقال لها هل علمت انك تزوجت في العدة فقالت لا فقال لزوجها هل علمت قال لا قال لو علمتما لرجمتكما فجلدهما اسياطا واخذ المهر فجعله صدقة في سبيل الله وقال لا اجيز مهرا ولا اجيز نكاحه

فقال

وقال لا تحل لك ابدا ق عن الشعبي عن مسروق قال قال عمر في امراة تزوجت في عدتها قال النكاح حرام والصداق حرام وجعل الصداق في بيت المال وقال لا يجتمعان ما عاشا ق عن الشعبي عن مسروق ان عمر بن الخطاب رجع عن ذلك وجعل لها مهرها بما استحل من فرجها وجعلهما يجتمعان ص ق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قضى عمر في المفقود تربص امراته اربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها ثم تربص بعد ذلك اربعة اشهر وعشرا ثم تتزوج ق عن سعيد بن المسيب قال انقطع قبال نعل عمر فقال انا لله وانا اليه راجعون فقال يا امير المومنين استرجع من قبال نعلك فقال ان كل شي يصيب المومن يكرهه فهو مصيبة المروزي في الجنايز عن زيد بن اسلم ان رجلا وامراته اتيا عمر بن الخطاب وجاءت امراة فقالت اني ارضعتها فاتى عمر ان ياخذ بقولها وقال دونك امراتك ق وقال مرسل عن سعيد بن المسيب قال قام عمر بن الخطاب في الناس فقال ايها الناس الا ان اصحاب الراى اعدا السنة اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها وتفلتت منهم ان يعوها واستحيوا اذ سالهم الناس ان يقولوا لا ندري فعادوا السنن برايهم فضلوا واضلوا كثيرا والذي نفس عمر بيده ما قبض الله نبيه ولا رفع الوحي عنهم حتى اغناهم عن الراى ولو كان الذين يوخذ بالراي لكان اسفل الخف احق بالمسح من ظهره فاياك واياهم ثم اياك واياهم الاصبهاني في الحجة عن عطا قال مر عمر برجل وهو يكلم امراة فعلاه بالدرة فقال يا امير المومنين انها امراتي قال هانا فاقتص قال قد غفرت لك يا امير المومنين قال ليس مغفرتها ولكن ان شيت ان تعفو فاعف قال قد عفوت عنك يا امير المومنين الاصبهاني عن ابراهيم بن سعد عن ابيه ان عمر قال يوما وهو بطريق مكة وهو يحدث نفسه يشعثون ويغبرون ويتفلون ويضحون لا يريدون بذلك شيا من عرض الدنيا ما نعلم سفرا خيرا من هذا يعني الحج ابراهيم بن سعد في نسخته عن طلق بن حبيب انه دفع من جمع مع عمر فلما هبط محسر اوضع راحلته ابراهيم بن سعد عن ابي بكر الداهري عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ادم عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع

ابن ادم اذا اصبحت معافى فى بدنك امنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا
العفا ابو نعيم فى الاربعين الصوفيه عن ابى امامة قال بينما عمر بن الخطاب فى اصحابه
اذا اتى بقميص كرابيس فلبسه فما جاوز تراقيه حتى قال الحمد لله الذى كسانى ما
اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم اقبل على القوم فقال هل تدرون لم قلت
هولاء الكلمات قالوا لا الا ان تخبرنا قال فانى شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم واتى بثياب له جدد فلبسها ثم قال الحمد لله الذى كسانى
ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم قال والذى بعثنى بالحق ما من عبد
مسلم كساه الله ثيابا جددا فعمد الى سمل من اخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما
مسكينا لا يكسوه الا لله الا كان فى حرز الله وفى ضمان الله ما كان عليه منها سلك
حيا وميتا قال ثم مد كم قميصه فابصر فيه فضلا عن اصابعه فقال لعبد الله اى بنى
هات الشفرة فقام فجاء بها فمد كم قميصه على يده فنظر ما فضل عن اصابعه فقدّه
قلنا يا امير المومنين الا نأتى بخياط فيكف هذه قال لا قال ابو امامة ولقد رايت
عمر بعد ذلك وان هدب ذلك القميص منتشر على اصابعه ما يكفه هناد .
عن عروة عن عاصم عن عمر قال لا اجد يحل لى ان اكل من مالكم هذا الا كما كنت اكل
من صلب مالى الخبز والزيت والخبز والسمن قال فكان ربما اتى بالقصعة قد جعلت بزيت
وما يليه سمن فيعتذر فيقول انى رجل عرب ولست استمرى هذا الزيت هناد
عن المسور بن مخرمة قال قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف الم يكن فيما
نقرا قاتلوا فى الله فى اخر مرة كما قاتلتم اول مرة قال متى ذاك قال اذا كانت بنو امية
الامرا وبنو المخزوم الوزرا خط عن قتادة عن انس بن مالك قال لما فتحنا السوس
وجدنا دانيال فى بيت وان جبينه لم يرشح لم يتغير منه شى وعنده فى البيت
الذى كان فيه مال فكتب فيه ابو موسى الى عمر فكتب عمر ان اغسلوه وحنطوه
وكفنوه وصلوا عليه وادفنوه قال قتادة وبلغنى انه دعا ان يورث مال المسلمين
قال قتادة وبلغنى ان الارض لا تسلط على جسد الذى لم يعمل خطية المروزى
فى الجنائز عن على ابى تميمة الهجيمى قال انا ناكتاب عمر ان اغسلوا دانيال بسدر
وماء الريحان المروزى عن يحيى بن ابى راشد النصرى ان عمر لما حضرته الوفاه

قال

قال لابنه يا بنى اذا حضرت فاحرفنى واجعل ركبتيك فى صلبى واجعل يدك
اليمنى على جبهتى واجعل يدك الاخرى على ذقنى المروزى عن يحيى بن عبد الله
بن سالم قال ذكر لنا انه كان مع سيف عمر بن الخطاب كتاب فيه امر العقول وفى
السن اذا استوت عقلها كاملا واذا طرحت بعد ذلك ففى عقلها مرة اخرى ق
وقال منقطع عن الحسن قال كان عمر قاعدا ومعه الدرة والناس حوله اذا قبل
الجارود فقال رجل هذا سيد ربيعه فسمعه عمر ومن حوله وسمعها الجارود فلما
دنا منه خفقه بالدرة فقال مالى ولك يا امير المومنين فقال مالى ولك اما
لقد سمعتها قال سمعتها فمه قال خشيت ان يخالط قلبك منها شى فاحببت ان
اطاطى منك ابن ابى الدنيا فى الصمت عن ابى غنيه قال سمع عمر بن الخطاب
رجلا سعى على رجل فقال اساوزت معه قال لا قال اخالطته قال لا قال والله الذى
لا اله الا غيره ما تعرفه ابن ابى الدنيا فيه عن الحسن ان رجلا اتى على عمر فقال
تهلكنى وتهلك نفسك ابن ابى الدنيا فيه عن العلا بن زياد ان عمر كان فى
مسيره فتغنى فقال هلا زجرتمونى اذ لغوت ابن ابى الدنيا فيه قال ابن جرير
حدثنى عمرو بن محمد العثمانى اسمعيل بن ابى اويس عن اخيه ابى بكر بن ابى
اويس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الاعرج انه سمع سالم بن عبد الله
يحدث عن ابيه عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث
ورجلة النسا قال اسمعيل يعنى المخلة هكذا اورد من هذا الطريق عن عمر وهو فى حم
مسند بن عمر بدون قوله عن عمر وتقدم فى القسم الاول عن رجل من بنى سليم
يقال له قبيصة قال كنا مع عتبة بن غزوان بالخريبة فاذا هو ينادى يا اصحاب
سورة البقرة واذا برجل ينادى يا اصحاب يا آل شيبان فحملت عليه فنبى لى الرمح
وقال البك عنى قوسى فى رمحه واخذت بلحيته فجئت به الى عتبة فحبسه وكتب
فيه الى عمر فكتب اليه عمر لو كنت اذا سرلى ود عا بدعوى الجاهلية قدمته فضربت
عنقه كان اهل ذاك فاما اذا حبسته فادعه فاحدث له بيعة دخل سبيله
محمد بن سنان القزاز فى جزبه ابو حذيفة اسحق بن البشر عن شيوخه قال كتب

عمر بن الخطاب لما استخلف الى ابي عبيدة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
عمر امير المومنين الى ابي عبيدة بن الجراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فان ابا بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد توفي فانا لله وانا اليه راجعون ورحمة الله وبركاته على ابي الصديق
العامل بالحق والامر بالقسط والاخذ بالعرف اللين الستير الوداع السهل
القريب الحليم ونحتسب مصيبتنا فيه ومصيبتكم ومصيبة المسلمين عامة
عند الله وارغب الى الله في العصمة بالتقى برحمته والعمل بطاعته ما احيانا
والحلول في جنته اذا توفانا فانه على كل شيء قدير وقد بلغنا حصاركم لاهل
دمشق وقد ولتك جماعة الناس فابثث سراياك في نواحي ارض حمص
ودمشق وما سواها من ارض الشام وانظر في ذلك برايك ومن حضرك
من المسلمين ولا يحملك قولي هذا على ان تعري عسكرك فيطمع فيك عدوك
ولكن من استغنيت عنه فسيره ومن احتجت اليه في حصارك فاحتبسه وليكن
فيمن تحتبس خالد بن الوليد فانه لا غنى بك عنه كر عن مسروق قال لولا
ان عمر بن الخطاب اتى برجل قد قتل عمدا فعفا بعض الاوليا فلم يقتله فقال ابن مسعود
كانت النفس لهم جميعا فلما عفا هذا احيا النفس فلا يستطيع ان ياخذ حقه حتى
ياخذ غيره قال فماذا ترى قال ارى ان تجعل الدية عليه في ماله وترفع حصة الذي
عفا فقال عمر وانا ارى ذلك الشافعي ق عن ابن جريج قال قلت لعطا الدية الماشية
او الذهب قال كانت الابل حين كان عمر بن الخطاب يقوم الابل عشرين ومائة كل بعير
فان شا القروي اعطى مائة ناقة ولم يعط ذهبا كذلك الامر الاول الشافعي ق
عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب قال ابن لحالفة ان يأتي من بعدي من يطلب
في دية المرء المسلم فلا قولي منها قولا على اهل الابل مائة بعير وعلى اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق اثنا عشر الف درهم ق عن ابن شهاب ومكحول وعطا
قالوا ادركنا الناس على ان دية المسلم الحر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة من
الابل فقوم عمر بن الخطاب على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم ودية
الحرة المسلمة اذا كانت من اهل القرى خمس مائة دينار او ستة الاف درهم فاذا كان الذي

قتلها

قتلها من الاعراب فديتها خمسون من الابل ودية الاعرابية اذا اصابها الاعرابي
خمسون من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب ولا الورق الشافعي ق عن جابر بن عبد
الله قال اول من دون الدواوين وعرف العرفاء عمر بن الخطاب ق عن الشعبي ان
قتيلا وجد في خزبة من حزب وادعة همدان فرفع الى عمر بن الخطاب فاحلفهم
خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم غرمهم الدية ثم قال يا معشر همدان حقنتم
دماكم بايمانكم فما يبطل دم هذا الرجل المسلم ص ق عن يونس بن عبيد عن
معوية عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لم يعط عبد بعد ايمان بالله شيا خيرا
من امراة حسنة الخلق ودود ولود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منهن
لغنما لا يجدى عنه وان منهن لغلا لا يفدى منه ابو نعيم في فضيلة الانفاق
على البنات عن النزال بن سبرة قال انا لبمكة اذا نحن بامراة اجتمع عليها الناس
حتى كادوا ان يقتلوها وهم يقولون زنت زنت فاتي بها عمر بن الخطاب وهي
حبلى وجامعها قومها فاثنوا عليها خيرا فقال اخبريني عن امرك قالت يا امير المومنين
كنت امراة اصيب من هذا الليل فصليت ذات ليلة ثم نمت فقمت ورجل
بين رجلي فقذف في مثل الشهاب ثم ذهب فقال عمر لو قتل هذه من بين الجبلين
او قال الاخشبين لعذبهم الله فخلى سبيلها وكتب الى الافاق ان لا تقتلوا
احدا الا باذني ش وابن جرير ق عن ابي موسى الاشعري قال اتي عمر بن الخطاب
بامراة من اهل اليمن قالوا بغت قالت اني كنت نائمة فلم استيقظ الا برجل
رمى في مثل الشهاب فقال عمر يمانية نوومة شابة فخلى عنها ومتعها ص ق
عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر ضرب غلاما بن ابيه ولامه الشافعي في القديم ق
عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا نبطيا يمسك له دابته عند بيت المقدس
فابى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له ما دعاك الى ما
صنعت بهذا قال يا امير المومنين امرته ان يمسك دابتي فابى وانا رجل في حدة
فضربته فقال اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت اتقيد عبدك من اخيك
فترك عمر القود وقضى عليه بالدية عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب كان
اذ ذاك بالشام فلما بلغه ذلك قال عمر قد ولعتم باهل الذمة لاقتلنه فقال ابو عبيدة

بن الجراح ليس ذلك لك فصلى ثم دعا ابا عبيدة فقال لم زعمت ان لا اقتله به
فقال ابو عبيدة ارايت لو قتل عبدا له اكنت قاتله به فصمت عمر ثم قضى عليه بالف
دينار تغليظا عليه ق عن ابن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وايل قتل رجلا من
اهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب ان يدفع الى اوليا المقتول فان شاوا قتلوا
وان شاوا عفوا فدفع الرجل الى ولي المقتول فقتله فكتب عمر بعد ذلك ان كان
الرجل لم يقتل فلا تقتلوه الشافعي ق وقال الشافعي الذي رجع اليه اولى
ولعله اراد ان يخفيه بالقتل ولا يقتله قال وجميع ما روي في ذلك عن
عمر منقطع او ضعيف او يجمع الانقطاع والضعف جميعا عن ابن ابي بزة ان
رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة بالشام فرفع الى ابي عبيدة بن الجراح
فكتب فيه الى عمر بن الخطاب فكتب عمر بن الخطاب ان كان ذلك له خلقا فقدمه
فاضرب عنقه وان كانت هي طيرة طارها فاغرمه ديه اربعة الاف ق
عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب من كتم سره كانت الخيرة في يديه ومن
عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ابن ابي الدنيا في الصمت ق
عن بكر بن عبد الله المزني ان عمر بن الخطاب اتي بامراة تزوجت عبدا لها فقال
المراة اليس الله يقول في كتابه وما ملكت ايمانكم فضربهما وفرق بينهما وكتب
الى اهل الامصار ايما امراة تزوجت عبدا لها او تزوجت بغير بينة او ولي فاضربوها
الحد ص ق عن الحسن ان عمر بن الخطاب اتي بامراة قد تزوجت عبدها
فعاقبها وفرق بينهما وبين عبدها وحرم عليها الازواج عقوبة لها ص ق وقال
همام رسلان يوكد احدهما صاحبه عن الشعبي قال لما بعث عمر شريحا على قضا
الكوفة قال ما تبين لك في كتاب الله فلا تسال عنه احدا وما لم يتبين لك
في كتاب الله فاتبع فيه السنة وما لم يتبين لك في السنة فاجتهد فيه رايك مرف
عن الشعبي قال كتب عمر الى شريح اذا اتاك امر في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك
الرجال عنه فان لم يكن في كتاب الله وكان في سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقض به وان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسوله فاقض بما قضى به ايمة
الهدى فان لم يكن في كتب الله ولا في سنة رسوله ولا قضى به ايمة الهدى فانت بالخيار ان شيت

تجتهد رايك وان شيت ان تؤامرني ولا ارى مؤامرتك اياي الا اسلم لك ص ق
عن الشعبي ان عمر بن الخطاب بعث ابن سود على قضا البصرة وبعث شريحا على
قضاء الكوفة ق عن ابي وايل ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء و
بيت المال ق عن الاسود قال كان عمر اذا قدم عليه الوفود سالهم عن اميرهم
ايعود المريض ايجيب العبد كيف صنيعه من يقوم على بابه فان قالوا لخصلة
منها لا عزله ق عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب قال لا نزعن فلانا عن
القضاء ولاستعملن على القضاء رجلا اذا راه الفاجر فرقه ق عن محمد بن سيرين
ان عمر قال لابي موسى انظر في قضاء ابي مريم قال اني لا اتهم ابا مريم قال وانا لا اتهمه
ولكن اذا رايت من خصم ظلما فعاقبه ق عن الشعبي قال قتل رجل فادخل
عمر بن الخطاب الحجر من المدعى عليهم خمسين رجلا فاقسموا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ق
عن ابي النضر ان رجلا قام الى عمر بن الخطاب وهو على المنبر فقال يا امير المومنين
ظلمني عاملك وضربني فقال عمر والله لاقيدنك منه فقال عمرو ابن العاص يا امير
المومنين وتقيد من عاملك قال نعم والله لاقيدن منهم اقاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفسه واقاد ابو بكر من نفسه افلا اقيد قال عمرو بن العاص او غير ذلك
يا امير المومنين قال وما هو قال او يرضيه قال اودلك ق وقال هذا منقطع وقد روي
من وجه آخر موصولا عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابي يقول ان اعمى
كان ينشد في الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول. يا ايها الناس لقيت منكرا.
هل يعقل الاعمى الصحيح المبصرا. خرا معا كلاهما تكسرا. وذلك ان اعمى كان يقوده
بصير فوقعا في بير فوقع الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير
على الاعمى ق عن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام قال سمعت اسقفا من
اهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول يا امير المومنين احذر قاتل الثلثة قال الرجل يأتي
الامام بالكذب فيقتل الامام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه
وصاحبه وامامه ق عن فضيل بن يزيد وكان غزا على عهد عمر بن الخطاب غزوات
قال لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب اليهم امانا في صحيفه فرماها
اليهم فقال فكتبنا الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان عبد المسلمين من المسلمين ذمته

ذمتهم فاجاز عمر امانة ق عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب كان يجلد
من يفتري على نسا اهل المدينة عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما تابى امرتك
الا زنا او حراما فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال قذفني فقال قذفك بامر على ذلك ق
عن طارق بن شهاب قال خرج قوم من الانصار من الكوفة الى المدينة فاقبلوا
فاتوا على حي من بني اسد وقد ارملوا فسالوهم البيع وقد راح عليهم مال لهم حسن
قالوا ما عندنا بيع فسالوهم القرى قالوا ما نطيق قراكم فلم يزل بينهم وبين الاعراب
حتى اقتتلوا فتركت لهم الاعراب البيوت وما فيها واخذوا لكل عشرة منهم شاة
فاتوا عمر فذكروا ذلك له فقام فحمد الله واثنى عليه وقال لو كنت تقدمت في هذا
لفعلت وفعلت ثم كتب الى اهل الامصار واهل الذمة بنزل ليلة للضيف ق
عن اسلم قال كتب عمر الى امرا الاجناد ان ختموا رقاب اهل الجزية في اعناقهم ق
عن عمر قال سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وانا احلف واقول وابي فقال ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال فما حلفت بها ذاكرا ولا اخرا سفيان بن عيينة
في جامعه م ق عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال قرا عمر بن الخطاب هذه
الاية ما جعل عليكم في الدين من حرج ثم قال ادعوا الى رجلا من بني مدلج قال
عمر ما الحرج فيكم قال الضيق ف عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلين
تداعيا ولدا فدعا له عمر القافة فقالوا لقد اشتركا فيه فقال له عمر وال ايهما شئت
الشافعي ف عن خالد بن سلمة المخزومي قال جا رجل الى عمر يعرفه فقال اني
اعتقت شقصا من غلامي هذا قال عتق كله ليس لله شريك سفين الثوري
في الجامع ف عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان بيني وبين الاسود وانا غلام
قد شهد القادسية وابلى فيها فارادوا عتقه وكنت صغيرا فذكر الاسود ذلك
لعمر فقال عمر اعتقوا انتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبتم
فيه او ياخذ نصيبه ق عن عمر قال لا يسترق ذو رحم ف عن عمر قال اذا ادى
المكاتب النصف لم يسترق سفين الثوري في الفرائض ف عن زيد بن وهب
قال باع عمر امهات الاولاد ثم رجع ق عن عمر قال ايما وليدة ولدت لسيدها فهي له
متعة ما عاش فاذا مات فهي حرة من بعده ومن وطي وليدة فضيعها فالولد له

والضيعة عليه ق عن ابي صالح ان عمر بن الخطاب كان ينهى ان يقول الرجل
لا كل لكن ليقل اني صايم ابن وهب في مسنده عن عمر قال لا تزوج النسا الا اوليا
ولا تنكحوهن الا من الاكفا ص عن عمر قال انا وجدنا هذا الامر قد فرغ الله منه
قبل ان يخلق الخلق والمال تم قسم قبل ان يجمع والناس يجترون على مقادير الله ولن تموت
نفس الا والله الحجة عليها ان شا ان يغفر لها غفر لها خشيش في الاستقامة
عن عمر قال صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس المخلص
في حديثه عن قتادة وغيره ان عمر بن الخطاب قال لكعب الا تتحول الى المدينة
فيها مهاجر رسول الله صلى الله وسلم وقبره فقال لكعب يا امير المومنين اني وجدت
في كتب الله المنزل ان الشام كنز الله من ارضه فيها كنزه من عباده كر
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال خرج عمر يوم عيد فسال ابا واقد الليثي
باي شي قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قال بقاف واقتربت
الساعة ش عن المسيب بن رافع عن رجل ان عمر قرا في الاربع قبل الظهر
بقاف ش عن انس قال دخلت على عمر بن الخطاب امة قد كان يعرفها لبعض
المهاجرين وعليها جلباب متقنعة به فسالها عتقت قالت
لا قال فما بال الجلباب ضعيه عن راسك انما الجلباب على الحراير من نسا المومنين
فتلكات فقام اليها بالدرة فضرب بها على راسها حتى القته عن راسها ش
عن عمر قال اذا كان يوم الغيم فعجلوا الظهر واخروا العصر ش عن سعيد بن المسيب
قال راى عمر رجلا اضطجع بعد الركعتين فقال احصبوه او لا حصبتموه ش
عن ابي عثمن قال رايت الرجل يجي وعمر بن الخطاب في صلاة الفجر فيصلي في جانب
المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم ش عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلاته او يتشهد
وسطها فليقل بسم الله خير الاسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات
لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اشهد ايها الناس قبل السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول احدكم السلام على جبريل السلام

على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فقد سلم على كل عبد لله صالح في السموات وفي الارض ثم يسلم عن الحرث بن
عبد الرحمن انه اخبره من راى عمر يغتسل بعرفة وهو يلبي ش عن عبد الله
بن السايب قال كنت اصلي بالناس في رمضان فبينا انا اصلي سمعت تكبير
عمر على باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلى خلفي ش عن بكر قال تزوجت
امراة بغير ولي ولا بينة فكتب الى عمر فكتب ان تجلد مائة وكتب الى الامصار
ايما امراة تزوجت بغير ولي بغير ولي فهي بمنزلة الزانية ش عن مكحول ان عمر جرد
جارية له ونظر اليها فساله اياها بعض بنيه فقال انها لا تحل لك ش عن ابن
سيرين ان عمر رخص ان تصدق المراة الفين ورخص عثمن في اربعة الاف ش
عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب راى رجلا يصلي وعليه
قلنسوة بطانتها من جلود الثعالب فالقاها عن راسه وقال ما يدريك لعله
ليس بزكي ش عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جيشا من الانصار
كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر
فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليه واوعدهم وهم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركت فينا الذي امرك به النبي
صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا دق عن نافع ان عمر نهى
ان يزاد النسا على اربعمائة ش عن بن شهاب قال اسلمت امراة من اهل نهر
الملك فكتب عمر اذا اختارت ارضها وادت ما على ارضها فخلوا بينها وبين ارضها
الا فخلوا بين المسلمين وبين ارضهم ق عن ابي عون الثقفي قال كان عمر وعلي
اذا اسلم الرجل من اهل السواد تركاه يقول مر بخراجه في ارضه ق عن الشعبي
قال اسلم الرفيل فاعطاه عمر ارضه بخراجها وفرض له الفين ق عن عمر انه كتب
الى سعد نقطع سعيد بن زيد ارضا فاقطعه ارضا لبني الرفيل فاتى ابن الرفيل
عمر فقال يا امير المومنين على ما صالحتمونا قال على ان تودوا الينا الجزية ولكم ارضكم
واموالكم واولادكم قال يا امير المومنين اقطعت ارضي لسعيد بن زيد فكتب الى
سعد ان يرده عليه ثم دعاه الى الاسلام فاسلم ففرض له عمر سبعمائة وجعل عطاه

في خثعم

في خثعم وقال ان اقمت في ارضك اديت عنها ما كنت تودي ق وقال في اسناده
ضعف عن الحسن ان عمر كان في بعض طريق المدينة فقال فدنا من جدار فتمسح
وقال حل لي التسبيح ص عن نافع قال تزوج ابن عمر صفية على اربعمائة درهم فارسلت
اليه ان هذا لا يكفينا فزادها مايتين سرا من عمر ش عن الشعبي قال اتت
امراة عمر فقالت يا امير المومنين ما رايت عبدا افضل من زوجي انه يقوم
الليل ما ينام ويصوم النهار ما يفطر فقال جزاك الله خيرا مثلك اثنى بالخير
وقاله ثم ولت وكان كعب بن سور حاضرا فقال يا امير المومنين الا عديت المراة
اذ جاءت تستعدي قال اوليس انا جاءت تثني على زوجها وتذكر خصال
الخير فقال والذي عظم حقك لقد جاءت تستعدي فقال علي بها علي بها فرجعت
فجاءت فقال لها عمر اصدقيني ولا باس بالحق فقالت يا امير المومنين اني امراة واني
لاشتهي ما تشتهي النسا فقال يا كعب اقض بينهما فانك قد فهمت من امرها
ما لم افهم فقال يا امير المومنين يحل له من النسا اربع فله ثلثة ايام وثلث ليال
يتعبد فيهن ما شا ولها يومها وليلتها فقال لعمر ما اللحوق الا هذا اذهب فانت قاض
على البصرة البكري في الينكريات عن كلثوم بن الاقمر قال اول من عرب العراب
رجل منا يقال له منبذر الوادعي كان عاملا لعمر على بعض الشام فطلب السعد بالحصن
الخيل ومعطعن البراذين فاسهم للخيل وترك البراذين فكتب الى عمر فكتب عمر بنعما رايت
فصارت سنة ق عن سعيد بن المسيب عن عمر انه قعد على باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكل لحما ثم صلى ولم يتوضا وقال قعدت مقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكلت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الديباجي في فوايده عن ابي وايل قال رايت ابا موسى
سال عبد الله بن مسعود عن الرجل ياتي اهله وليس عنده ما فقال عبد الله لو رخصنا
لهم لاوشكوا ان يقيموا بالصعيد فقال ابو موسى اما سمعت قول عمار فقال ما رايت
عمر قنع به ص عن ناجية بن كعب قال قال عمار لعمر اما تذكر اذ انا وانت في الابل فاصابتني
جنابة فتمعكت كما تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
من ذلك التيمم ص عن عمر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا بعد الموت ومسح

على الخفين ص عن معوية بن خديج انه راي عمر بن الخطاب دخل المرحاض ثم خرج
فتوضا ومسح على خفيه ثم خرج الى الصلاة ص ص سا خالد بن عبد الله عن مغيرة
عن ابرهيم ان عمر وابن مسعود وسعد بن مالك او ابن عمر شك خالد في احدهما وجرير
عبد الله البجلي كانوا يمسحون على الخفين قال ابرهيم يعجب ذلك الى ان جريرا كان
يمسح وكان اسلامه بعد نزول المايدة ساهشيم ساعبيدة عن ابرهيم قال مسح
على الخفين ثمانية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وسعد وابن
مسعود وابو مسعود الانصاري وحذيفة بن اليماني والمغيرة بن شعبة والبرا
ابن عازب وجرير بن عبد الله عن ابن عمر قال توضا سعد بن مالك فاحسن الوضو
ثم خرج ليهريق الماء ثم توضا ومسح على خفيه فقلت كاني ينبغي لك ان تجعلها
قال ايهما طاهرتان وسا سال عن ذلك عمر فساله فقال احسنت واجملت ص
عن ابن عمر قال سالت عمر ايتوضا الرجل ورجلاه في الخفين قال نعم اذا ادخلهما
وهما طاهرتان ص عن ابن عمر قال اختلفت انا وسعد في المسح على الخفين فذكر
سعد ذلك لعمر فقال عمر لسعد انت افقه وقال اتنكر المسح على الخفين فقلت يا امير
المومنين انه يقول بعد الحدث فقال عمر الا بعد الحدث الا بعد الحدث الا بعد
الخراة ص عن النزال بن سبرة قال كتب الينا عمر بن الخطاب ثلث تعلموا المشي
حفاة واحتفوا وتنمروا والازر وتعلموا الرمي بكر بن بكار في جزئه عن المقدام
بن شريح عن ابيه قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف كان يصلي قالت الهجيرة ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي العصر ثم
يصلي بعدها ركعتين قلت فقد كان عمر يضرب عليهما وينهى عنهما فقالت قد كان
عمر يصليهما وقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولكن قومك
اهل اليمن قوم طغام يصلون الظهر ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون
العصر ثم يصلون بين العصر والمغرب فضربهم عمر وقد احسن ابو العباس السراج
في مسنده عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ازواجه من خيبر
كل امراة بينهن ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما كان عمر بن الخطاب
خيرهن ان يضمن لهن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهن فاختارت

عايشة

عايشة وحفصة ان يقطع لهما من الارض والماء فصار ميراثا لمن ورثهن ابن وهب
في مسنده عن عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب في قوله
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه الاية قال اقبلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتسودوا العرب فقالوا يا محمد ما نفقه ما تقول ولا نسمعه وان على
قلوبنا الغلف قال واخذ ابو جهل ثوبا فحد فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ادعوكم الى خصلتين ان تشهدوا ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واني رسول الله فلما سمعوا شهادة ان لا اله الا الله ولوا على
ادبارهم نفورا وقالوا اتجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وقال بعضهم
لبعض امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة
يعنون النصرانية ان هذا الا اختلاق اانزل عليه الذكر من بيننا وهبط جبريل
فقال يا محمد ان الله يقريك السلام ويقول اليس يزعم هولاء ان على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا فليس يسمعون قولك كيف واذا ذكرت ربك في
القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا لو كان كما زعموا لم ينفروا ولكنهم كاذبون يسمعون
ولا ينتفعون بذلك كراهية له قال فلما كان من الغد اقبل منهم سبعون رجلا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا على يا محمد اعرض علينا الاسلام فلما عرض عليهم
الاسلام اسلموا من اخرهم فتبسم النبي صلى الله وسلم ثم قال الحمد لله بالامس تزعمون
ان على قلوبكم غلفا وقلوبكم في اكنة مما ندعوكم اليه وفي اذانكم وقرا واصبحتم اليوم
مسلمين فقالوا يا رسول الله كذبنا والله بالامس لو كان كذلك ما اهتدينا ابدا
ولكن الله الصادق والعباد الكاذبون عليه وهو الغني ونحن الفقرا اليه ابو سهل
السري بن سهل الجندسابوري في الخامس من حديثه عن عمر بن الخطاب ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر على رجل خاتما من ذهب فقال الق هذا فعقد فاتخذ
خاتما من حديد فقال هذا شر منه فاتخذ خاتما من فضة فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم الحد النيسابوري عن طارق عن عمر بن الخطاب قال اسلمت رابع
اربعين فنزلت يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين ابو محمد اسمعيل

بن علي الخطبي في الاول من حديثه عن عمر انه صالح بني تغلب على ان لا يصبغوا
في دينهم صبيا وعلى ان عليهم الصدقة مضاعفة ق عن عبادة بن النعمن التغلبي
انه قال لعمر يا امير المومنين ان بني تغلب من قد علمت شوكتهم وانهم بازا العدو فان
ظاهروا عليك العدو اشتدت مونتهم فان رايت ان تعطيهم شيا فافعل ق
فصالحهم على ان لا تغمسوا احدا من اولادهم في النصرانيه وتضاعف عليهم الصدقة
عن الاسود بن يزيد قال كان عمر بن الخطاب اذا افتتح الصلاة رفع صوته يسمعنا
فيقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ص
عن ابراهيم قال انطلق علقمة الى عمر فقال له اصحابه احفظ لنا ما استطعت
فلما رجع قال رايته حين افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك و
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ورايته توضا فمضمض مرتين
ونثر مرتين ص عن خالد بن ابي عمران سالم بن عبد الله ونافعا حدثناه ان
عمر بن الخطاب كان لا يكبر حتى يلتفت الى الصفوف ويعتدل فاذا اعتدلت كبر
ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
رافعا بها صوته وان ابا بكر الصديق كان يفعل ذلك ص عن بجالة بن عبدة
قال جانا كتاب عمر بن الخطاب ان خذوا من المجوس الجزية فان عبد الرحمن
بن عوف حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
ابو بكر محمد بن ابراهيم العاقولي في فوايده عن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب
ينشد قول زهير بن ابي سلمى في هرم بن سنان، لو كنت من شي سوى بشر،
كنت المضي لليلة البدر، ثم يقول عمر وجلساوه كذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يكن كذلك غيره ابو بكر ابن الانباري في اماليه عن ابي عثمن
النهدي قال اختلف سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقال ابن عمر لا مسح
فقال سعد بيني وبينك ابوك فقدمنا على عمر فذكر ذلك له فقال لابن
عمر عمك اعلم منك اذا لبست خفيك على طهارة ثم احدثت توضات ومسحت
على خفيك اجزاك مسحك ذلك الى ساعتك تلك من ليل كان او نهار ص
عن ابي الحورا قال كان عمر ينهى النسا ان يمتن عند الحنا او عن الحنا مخافة

الحيض

الحيض ص عن ابن السباق ان عمر دفن ابا بكر ليلا ثم دخل المسجد فاوتر بثلث ص
عن عاصم الاحول عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وعن ابن عمر احدهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم والاخر عن عمر بن الخطاب انه كان ينهى عن نبيذ الجر العاقولي
في فوايده عن مسروق قال خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه حلة قطري
ينظر الناس اليه فقال لا شي فيما ترى الا بشاشته لا يبقى الا الله ويودي المال والولد
ثم قال والله ما الدنيا في الاخرة الا كنفجة ارنب ابن ابي الدنيا في قصر الامل
عن ابن عمر ان عمر نهى اهله ان يبكوا عليه ابو الجهم في جزيه عن ابن عباس
قال خطبنا عمر فقال ان اخوف ما اخاف عليكم تغير الزمان وزيغة عالم وجدال
منافق بالقران وايمة مضلين يضلون الناس بغير علم ابو الجهم عن ابن عمر ان
عمر قال لا احد احد ان يصلي الليل والنهار ما لم يصل عند غروب الشمس وعند طلوعها
غير اني اوصلي كما رايت اصحابي يصلون ابن مندة في التاسع من حديثه
عن عطا ان رجلا كان بينه وبين عمر بن الخطاب خصومة فجعل بينهم
ابي بن كعب فقضى على عمر باليمين فابا الرجل ان يستحلف عمر وابى عمر الا ان يحلف
وكان في يده سواك من اراك فجعل يحلف وهو يحلف يقول والله ان هذا
السواك من اراك مرتين يريهم ان لا باس بذلك انا كان محتا سفين بن عيينة
في جامعه عن عمر قال كل شي بقدر حتى العجز والكيس سفين عن خالد بن معدان
ان عمر بن الخطاب كتب الى يزيد ان ابعث جيشا وادفع لواهم الى رجل من ربيعة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبهرن رجلين لواوهم مع رجل
من ربيعة ابو احمد الدهقان في الثاني من حديثه ورجاله ثقات .
عن ابي ادريس قال قدم علينا عمر بن الخطاب الشام فقال اني اريد ان اتي
العراق فقال له كعب الاخبار اعيذك بالله يا امير المومنين من ذلك قال وما
تكره من ذلك قال بها تسعة اعشار الشر وكل داء عضال وعصاة الجن وهاروت
وبها باض ابليس وفرخ كر عن ابي عثمن قال رايت عمر لما جاء نعي النعمن وضع
يده على راسه وجعل يبكي ابن ابي الدنيا في ذكر الموت   ابي ظبيان الاسدي

قال وفدت على عمر بن الخطاب فسالني فقال يا ابا طيبان ما مالك بالعراق
قلت لا والذي اسعدك ما ندري ما نصنع به ما منا احد قد تقدم القادسية
الا عطاوه الفان او الف وخمس مائة ولا كنا ولد او ابن اخ الا في خمس مائة او ثلثمائة
وما منا احد له عيال الا وله جريبان كل شهر اكل او لم ياكل فاذا اجتمع هذا لم
ندري ما نصنع به قال انا النفقه فيما ينبغي وفيما لا ينبغي قال هو حقكم
اعطيتكموه فلا تحمدوني عليه وانا اسعد باداية اليكم منكم باخذه ولو كان
مال الخطاب ما اعطيتكموه فاني نصحي للنوات عندي لنصحي لمن هو
باقصى ثغور المسلمين فاذا خرج عطاوك فاشتر منه غنما فاجعلها بسوادكم
واذا خرج فابتاع الراس او الراسين فاعتقد منه مالا فاني اخاف ان
يليكم ولاة تعدون العطا في زمانهم مالا فان تعيب انت او احد من عيالك
كان لك شيء قد اعتقدتموه على بن معبد في الطاعة والعصيان
عن مالك بن اوس بن الحدثان النصري قال كنت عريفا في زمن عمر بن الخطاب كر
عن الاشتر الحنفي قال لما قدم عمر بن الخطاب الشام بعث الى الناس فنزل ان
الصلاة جامعة عند باب الجابية فلما صفوا قام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحق عليه ذكره ثم قال لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان يد الله على الجماعة والفذ من الشيطان وفي لفظ مع الشيطان
وان الحق اصل في الجنة وان الباطل اصل في النار الا وان اصحابي خياركم
فاكرموهم ثم القرن الذين يلونهم ثم القرن الذين يلونهم ثم يظهر الكذب
والهرج عن جابر قال سمعت عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول الامصار
سبعة فالمدينة مصر والشام مصر ومصر والجزيرة والبحرين والبصرة والكوفة
عن محمد بن سيرين عن عمر قال الامصار مكة والمدينة والبصرة والكوفة
ومصر والشام والجزيرة والبحرين كر عن خرشة بن الحر قال رايت عمر بن الخطاب
ومر به فتى قد اسبل ازاره وهو يجره فدعاه فقال له احائض انت قال يا امير
المومنين وهل يحيض الرجل قال فما بالك قد اسبلت ازارك على قدميك
ثم دعا بشفرة ثم جمع طرف ازاره بيده فقطع ما اسفل من الكعبين قال خرشة

مكاني انظر الى الخيوط على عقبيه سفين بن عيينة في جامعه عن ابي
معبد الجهني عن الصعب بن جثامة انه كان تزوج امراة اخيه محلم بن جثامة
بعد اخيه ولها منه غلام فتوفي ابن اخيه في زمن عمر بن الخطاب فاعتزل الصعب
امراته فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر ما حملك على اعتزالك امراتك
مذ توفي ابنها قال كرهت ان ادخل في رحمها من لا حق له في الميراث فقال له
عمر انت الرجل تهدى للرشد وتوفق له ثم كتب بذلك الى الاجناد من كان
تحته امراة ولها ولد من غيره ثم توفي ولدها فلا يقربنها حتى تستبرئ رحمها
ابن السني في كتاب الاخوة عن حميد بن هلال قال نهى عمر بن الخطاب عن اللحم
والسمن ان يجمع بينهما ابن السني فيه عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن النبيذ في الدبا والحنتم هناد بن السري في حديثه عن ابن ابي مليكة
قال قدم عمر بن الخطاب مكة فكان يتوضا باجياد فذهب يوما الى حاجته فلقي
ابا الطفيل بن اخي بلال بن رباح فقال من انت فقال ابو الطفيل بن رباح قال بل
انت خالد بن رباح فاخذ بيده حتى مضى ثم قال اطلب ما اتوضا به فذهب
ثم جاء فقال لم اجد الا ماء في بيت بقي من بلغا بالجاهلية قال اذهب فاتني به
فان الماء لا ينجسه شيء ابن السني في الاخوة عن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطوف بالبيت يوم الفتح فلما فرغ اتى المقام فقال ابينا ابرهيم فقال له
عمر افلا نتخذه مصلى رسول الله فانزل الله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى سفين
بن عيينة في جامعه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال غضب رجل من بني مدلج على ابنه فحذفه بسيفه فاصاب رجله فنزف
الغلام فمات فانطلق في رهط من قومه الى عمر فقال يا عدو نفسه انت الذي
قتلت ابنك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الاب
من ابنه لقتلتك هلم ديته فاتاه بعشرين او ثلاثين ومائة بعير فخير منها مائة
ثلاثين حقه وثلاثين جذعه واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها
خلفه فدفعها الى ورثته وفي لفظ الى اخوته وترك اباه ق عن الحكم بن عيينة
عن عمر نجيح عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ليس على الوالد قود من ولده ش حدثنا عباد بن العوام عن حجاج
عن رجل عن عمر بن الخطاب في الرجل يقتل اذا رعف في الصلاة قال ينفتل فيتوضا
ثم يرجع فيصلي ويعتد بما مضى نا عباد بن العوام عن حجاج قال حدثني شيخ
من اهل الحديث عن ابي بكر مثل قول عمر عن ابن الزبير قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول صلاة في المسجد الحرام افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما فضله عليه بمائة صلاة سفين
بن عيينه في جامعه عن عبد الله بن عبد العزيز شيخ ثقة قال بعث
عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة الى عمرو بن العاصي وكتب اليه اما بعد فانكم
معشر العمال قعدتم على عيون الاموال فجبتم الحرام واكلتم الحرام واورثتم الحرام
وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة الانصاري فيقاسمك مالك فاحضره مالك
والسلام فلما قدم محمد بن مسلمة مصر اهدى له عمرو بن العاصي هدية فردها
عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم رددت الي هديتي وقد اهديت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدمي من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمتنع مما يشاء ولو كانت
هدية الاخ الى اخيه قبلتها ولكنها هدية امام شر خلفها فقال عمرو قبح الله
يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رايت العاص بن وايل يلبس الديباج
المزرر بالذهب وان الخطاب ابن نفيل ليحمل الحطب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة
ابوك وابوه في النار وعمر خير منك ولولا اليوم اصبحت لالفيت معتقلا عنزا
يسوك غزرها ويسوك بكرها فقال عمرو هي فلتة المغضب وهي عندك بامانة
ثم احضره ماله فقاسمه اياه ثم رجع ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن الليث
بن سعد قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي من عبد الله عمر امير المومنين
الى عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني
فكرت في امرك والذي انت عليه فاذا ارضك ارض واسعة عريضة رفيعة
قد اعطى الله اهلها عددا وجلدا وقوة في بر وبحر وانها قد عالجتها الفراعنه وعملوا
فيها عملا محكما مع شدة عتوهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما عجبت من ذلك

انها لا تودي نصف ما كانت تودي به من الخراج قبل ذلك على غير قحوط ولا جدب
ولقد اكثرت من مكاتبتك في الذي على ارضك في الخراج وظننت ان ذلك سياتينا
على غير تردد ورجوت ان تفيق فترجع الى ذلك فاذا انت تاتيني بمعاريض تعتامها
لا توافق الذي في نفسي ولست قابلا منك دون الذي كانت توخذ به من
الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذي انفرك من كتابي وقبضك
فلئن كنت مجربا كافيا صحيحا ان البراة لنافعة ولئن كنت مضيعا نطفا ان الامر
لعلى غير ما تحدث به نفسك وقد تركت ان ابتلي ذلك منك في العام الماضي
رجاء ان تفيق فترفع الى ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الا عمالك عمال
السوء وما توالى عليه وتلفف اتخذوك كهفا وعندي باذن الله دواء فيه شفاء
عما اسالك عنه فلا تجزع ابا عبد الله ان يوخذ منك الحق وتعطاه فان النهر
يخرج الدر والحق ابلج ودعني وما عنه تلجلج فانه قد برح الخفاء والسلام قال فكتب
اليه عمرو بن العاصي بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المومنين
من عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما
بعد فقد بلغني كتاب امير المومنين في الذي استبطاني فيه من الخراج والذي
ذكر فيها من عمل الفراعنه قبلي واعجابه من خراجها على ايديهم ونقص ذلك
منها من كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض اعمر لانهم
كانوا على كفرهم وعتوهم ارغب في عمارة ارضهم منا منذ كان الاسلام وذكرت
ان النهر يخرج الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها واكثرت في كتابك وانبت
وعرضت وتربت وعلمت ان ذلك عن شي تخفيه على غير خبر فجئت لعمري
بالمعطات المقدعات ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين
صارم بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن بعده فكنا
بحمد الله مودين لامانتنا حافظين لما حفظ عظم الله من حق ايمتنا نرى غير ذلك
قبيحا والعمل به سيئا فيعرف ذلك لنا ويصدق فيه قيلنا معاذ الله من تلك
الطعم ومن شر الشيم والاجترا على كل ما ثم فاقبض عملك فان الله قد نزهني من تلك
الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضا ثم نكرم

فيه اخا والله يا ابن الخطاب لانا حين يراد ذلك مني اشد لنفسي غضبا ولها انزاها
واكراما وما علمت من عمل ارى علي فيه متعلقا ولكني حفظت ما لم تحفظ ولو كنت
من يهود يثرب ما زدت غفر الله لك ولنا وسكت عن اشيا كنت بها عالما وكان
اللسان بها مني ذلولا ولكن الله عظم من حقك ما لا تجهل والسلام قال ابن قدير
مولى عمرو بن العاصي فكتب اليه عمر من عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص سلام
سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد عجبت من
كثرة كتبي اليك في ابطائك بالخراج وكتابك الي بثنيات الطرق وقد علمت
اني لست ارضى منك الا بالحق البين ولم اقدمك الى مصر اجعلها لك طعمة ولا
لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفيرك الخراج وحسن سياستك
فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل الخراج فانما هو في المسلمين وعندي من تعلم قوم
محصورون والسلام فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم
لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فقد اتاني كتاب امير المومنين يستبطيني في الخراج ويزعم
اني اعند عن الحق وانكب عن الطريق واني والله ما ارغب عن صالح ما تعلم ولكن
اهل الارض استنظروني الى ان تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان
الرفق بهم خيرا من ان تخرق بهم فيصيروا الى بيع ما لا غنى لهم عنه والسلام ابن عبد الحكم
عن هشام بن اسحق العامري قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان سل
المقوقس عن مصر من اين ياتي عمارها وخرابها فساله عمرو فقال له المقوقس
تاتي عمارتها وخرابها من وجوه خمسة ان يستخرج خراجها في ابان واحد عند فراغ
اهلها من زروعهم ويرفع خراجها في ابان واحد عند فراغ اهلها من عصر
كرومهم ويحفر كل سنة خلجها وتسد ترعها وجسورها ولا يقبل محل اهلها
يريد البغي فاذا فعل هذا فيها عمرت وان عمل فيها بخلافه خربت ابن عبد الحكم
عن زيد بن اسلم قال لما استبطا عمر بن الخطاب عمرو بن العاصي في الخراج كتب اليه
ان ابعث الي رجلا من اهل مصر فبعث اليه رجلا قديما من القبط فاستخبره
عمر عن مصر وخراجها قبل الاسلام فقال يا امير المومنين كان لا يوخذ منها شي الا بعد عمارتها

وعاملك

وعاملك لا ينظر الى العمارة وانما ياخذ ما ظهر له كانه لا يريدها الا لعام واحد فعرف
عمر ما قال وقبل من عمرو ما كان يعتذر له ابن عبد الحكم عن شريك بن عبد الرحمن
المرادي قال بلغنا ان شريك بن سمي الغطيفي اتى الى عمرو بن العاص فقال انكم لا
تعطونا ما يحسبنا افتاذن لي بالزرع فقال له عمرو ما اقدر على ذلك فزرع شريك
من غير اذن عمرو فكتب الى عمر بن الخطاب يخبره ان شريك بن سمي الغطيفي حرث بارض مصر
فكتب اليه عمر ان ابعث الي به فلما انتهى كتاب عمر الى عمرو اقراه شريكا فقال شريك
لعمرو قتلتني يا عمرو فقال عمرو ما انا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك قال له اذا
كان هذا من رايك فاذن لي بالخروج اليه من غير كتاب ولك عهد الله ان اجعل
يدي في يده فاذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال تومني يا امير المومنين قال
ومن اي الاجناد انت قال من جند مصر قال فلعلك شريك بن سمي الغطيفي
قال نعم يا امير المومنين قال لاجعلنك نكالا لمن خلفك قال او تقبل مني ما قبل الله
من العباد قال وتفعل قال نعم فكتب الى عمرو بن العاص ان شريك بن سمي جاءني
تائبا فقبلت منه ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم
جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب الى عمرو بن العاص وهو
بمصر من عبد الله عمر امير المومنين الى العاص بن العاص سلام عليك اما بعد
فلعمري يا عمرو ما تبالي اذا شبعت انت ومن معك ان اهلك انا ومن معي فيا غوثاه
ثم يا غوثاه يردد قوله فكتب اليه عمرو بن العاص لعبد الله عمر امير المومنين من
عمرو بن العاص اما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك وقد بعثت اليك بعير اولها عندك
واخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فبعث عمرو اليه بعير عظيمة
فكان اولها بالمدينة واخرها بمصر يتبع بعضها بعضا فلما قدمت على عمر وسع بها
على الناس ودفع الى اهل كل بيت المدينة وما حولها بعيرا بما عليه من الطعام
وبعث عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص يقسمونها
على الناس فدفعوا الى اهل كل بيت بعيرا بما عليه من الطعام ان ياكلوا الطعام
وينحروا البعير فياكلوا لحمه ويأتدموا شحمه ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوعاء الذي
كان فيه الطعام لما ارادوا من لحاف او غيره فوسع الله بذلك على الناس فلما راى ذلك

عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر فقدموا
عليه فقال عمر يا عمرو ان الله قد فتح على المسلمين وهى كثيرة الخير والطعام وقد القى
فى روعى لما احببت من الرفق باهل الحرمين والتوسع عليهم حين فتح الله عليهم
مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين ان احفر خليجا من نيلها حتى يسيل فى
البحر فهو اسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فان حمله على الظهر
يبعد ولا يبلغ منه ما تريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا فى ذلك حتى
يعتدل فيه رايكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من كان معه من اهل مصر فثقل ذلك
عليهم وقالوا نتخوف ان يدخل فى هذا ضرر على اهل مصر فنرى ان يعظم ذلك
على امير المومنين ونقول له ان هذا امر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه سبيلا فرجع
عمرو الى عمر فضحك عمر حين راه وقال والذى نفسى بيده لكانى انظر اليك يا عمرو والى
اصحابك حين اخبرتهم بما امرتهم به من حفر الخليج فثقل ذلك عليهم وقالوا يدخل
فى هذا ضرر على اهل مصر فنرى ان يعظم ذلك على امير المومنين ونقول له ان
هذا امر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه سبيلا فعجب عمرو من قول عمر وقال صدقت
والله يا امير المومنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق يا عمرو بعزيمة
منى حتى تجد فى ذلك ولا ياتى عليك الحول حتى تفرغ منه ان شا الله فانصرف
عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما اراد وحفر الخليج الذى فى جانب الفسطاط
الذى يقال له خليج امير المومنين فساقه من النيل الى القلزم فلم يات الحول حتى
جرت فيه السفن فحمل فيه ما اراد من الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بذلك
اهل الحرمين وسمى خليج امير المومنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه
بعد عمر بن العزيز ثم ضيعه الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع
فصار منتهاه الى ذنب التمساح من ناحية بطحا القلزم ابن عبد الحكم
عن ارطاه بن المنذر ان عمر قال لجلسايه اى الناس اعظم اجرا فجعلوا يذكرون
له الصوم والصلاة ويقولون فلان وفلان بعد امير المومنين فقال الا اخبركم
باعظم الناس اجرا ممن ذكرتم ومن امير المومنين قالوا بلى قال رويجل بالشام اخذ بلجام
فرسه يكلا من ورا بيضة المسلمين لا يدرى اسبع يفترسه ام هامة تلدغه

اوعدو تغشاه فذلك اعظم اجرا ممن ذكرتم ومن امير المومنين كر عن الحويرث
بن الذباب قال بينا انا بالاثاية اذ خرج علينا انسان من قبر يتلهب وجهه
وراسه نارا فى جامعة من حديد فقال اسقنى اسقنى من الاداوة وخرج انسان
فى اثره فقال لا تسقى الكافر لا تسق الكافر فادركه فاخذ بطرف السلسلة فجذبه
فكبه ثم جره حتى دخلا القبر جميعا قال الحويرث فضربت بى الناقة ولا اقدر
منها على شى حتى التوت بعرق الظبية فبركت فصليت المغرب والعشا الاخرة
ثم ركبت حتى اصبحت بالمدينة فاتيت عمر بن الخطاب فاخبرته الخبر فقال يا حويرث
والله ما اتهمك ولقد اخبرتنى خبرا شديدا ثم ارسل عمر الى مشيخة من كنفى الصفرا
قد ادركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال ان هذا قد اخبرنى حديثا ولست اتهمه
حدثهم يا حويرث ما حدثتنى فحدثهم فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المومنين هذا رجل
من بنى غفار مات فى الجاهلية فحمد الله عمر وسر بذلك وسالهم عمر عنه فقالوا يا امير
المومنين كان رجلا من خير رجال فى الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا ابن
ابى الدنيا فى كتاب من عاش بعد الموت عن سلمان بن ربيعة قال قال لى عمر بن
الخطاب يا سلمان انى ادم اليك الحديث بعد صلاة العتمة ش عن سلمان بن
ربيعة قال كان عمر بن الخطاب يحدث لنا السمر بعد صلاة النوم ش عن نافع عن
بن عمر عن عمر قال اسهم النبى صلى الله عليه وسلم للفارس سهما وللفرس سهمين
ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن ابى السرى البكالى فى جزء من حديثه
عن نافع عن ابن عمر عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس سهمين وللرجل
سهما ابو الحسن البكالى عن نافع عن ابن عمر ان عمر فرض لاسامة بن زيد اكثر
مما فرض لى فقلت له انما هجرة اسامة واحدة فقال ان اباه كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منك وانما هاجر بك ابوك ابو الحسن البكالى عن نافع عن
ابن عمر عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وارسل الخيل المضمر الى
مسجد بنى زريق ابو الحسن البكاى عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة عمر اذا خرجت
الى الصلاة عرفت فقيل لعمر لو نهيتها فقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تمنعوا اما الله مساجد الله لفعلت ابو الحسن البكاى ابن منده فى تاريخ اصبهان

انا سلم بن الفضل بن سهل نا ابي الحسن الابزاري البغدادي نا ابراهيم بن سعيد الجوهري
حدثني امير المومنين المامون حدثني الرشيد وحدثني المهدي حدثني المنصور حدثني
ابي عن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كفوا عن ذكر علي بن
ابي طالب فلقد رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لان يكون
لي واحدة منهن في آل الخطاب احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابو بكر
وابو بكر وابو عبيدة في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى
باب ام سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يخرج اليكم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فثرنا اليه فاتكا على علي بن ابي
طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال انك لمخاصم تخصم انت اول المومنين
ايمانا واعلمهم بايام الله واوفاهم بعهده واقسمهم بالسوية وارافهم بالرعية
واعظمهم مرزية وانت عاضدي وغاسلي ودافني والمتقدم الى كل شديدة
وكريهة ولن ترجع بعدي كافرا وانت تتقدمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي
ثم قال ابن عباس من نفسه ولقد فاز علي بصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشيرة وبذلا للماعون وعلما بالتنزيل وفقها بالتاويل ونيلا للاقران الابن
كذاب عن ابن عون قال سالت القاسم عن رجل يوتر على راحلته فقال زعموا
ان عمر كان يوتر بالارض ش عن الحسن ان ابيا ام الناس في خلافة عمر فصلى بهم
النصف من رمضان لا يقنت فلما مضى النصف قنت بعد الركوع فلما دخل العشر
ابق وخلى عنهم وصلى بهم العشر معاذ القاري في خلافة عمر ش عن ابن جريج قال
قلت لعطاء القنوت في شهر رمضان قال عمر اول من قنت قلت النصف الاخر
اجمع قال نعم ش عن الحسن ان عمر حين امر ابيا ان يصلي بالناس في رمضان
امره ان يقنت بهم في النصف الثاني ليلة ست عشرة ش عن انس ان الهرمزان
ان نزل على حكم عمر فقال عمر يا انس استحيي قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور فاسلم
وفرض له يعقوب بن سفين ق عن عطاء بن ابي رباح ان طارق بن المرتفع
اعتق اهل بيت سوائب فاتي بميراثهم فقال عمر اعطوه ورثة طارق فابوا ان
ياخذوه فقال عمر فاجعلوه في مثلهم من الناس الشافعي ق عن عطاء بن ابي

رباح

رباح ان طارقا اعتق رجلا سايبة فمات السايبة وترك مالا فعرض ماله على
طارق فابى ان ياخذه فكتب عامل مكة الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان اجمع المال واعرض
على طارق فان قبله فادفعه اليه وان لم يقبله فاشتر رقابا فاعتقهم قال فعرض
على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر وستة عبد مملوكا فاعتقهم ق
عن عبد الله بن وديعة بن خدام قال كان سالم مولى ابي حذيفة مولى لامراة
منا يقال لها سلمى بنت فقال اعتقته سايبة في الجاهلية فلما اصيب باليمامة
اتى عمر بن الخطاب بميراثه فدعا وديعة ابن خدام فقال هذا ميراث مولاكم وانتم
احق به فقال يا امير المومنين قد اغنانا الله عنه قد اعتقته صاحبتنا سايبة فلا
نريد ان نرزء من امره شيئا فجعله عمر في بيت المال خ في تاريخه ق عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رياب بن حذيفة تزوج امراة فولدت له ثلثة
غلمة فماتت امهم فورثوا رباعها وولاء مواليها وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها فاخرجهم
الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر
بن الخطاب فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد او الوالد فهو
لعصبته من كان قال فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل
اخر فلما استخلف عبد الملك اختصموا الى هشام ابن اسماعيل فرفعهم الى عبد الملك
فقال هذا من القضاء الذي ما كنت اراه فقضى لهم بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه الى الساعة
وهو صحيح عن فضالة بن امية عن ابيه ان عمر بن الخطاب كاتبه فاستقرض له ما
من حفصة الى عطائه فاعانه بها فذكر ذلك لعكرمة فقال هو قول الله واتوهم من مال
الله الذي اتاكم ق عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي بكر ان رجلا كاتب على ماله
فنجمها نجوما فاتى بمكاتبته كلها فابى ان ياخذها فقال عمر فاتى اطرحها في بيت
المال وقال للمولى خذها نجوما وقال للمكاتب اذهب حيث شئت ق عن القاسم
بن محمد ان عمر بن الخطاب كان يكره قطاعة المكاتب الذي يكون عليه الذهب والورق
ثم يقاطعه على ثلثة او اربعة او ما كانت ويقول اجعلوا ذلك في العرض على ما شئتم ق
عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل ق وضعفه عن الشعبي قال قال
عبد الله ابن مسعود لو ان الناس سلكوا واديا او شعبا وسلك عمر واديا او شعبا سلكت وادي

ش م د ن ه ق

عمر وشعبه ولو قنت عمر قنت عبد الله ش عن ابن عمر انه كان لا يفعل يعني
القنوت في الفجر ش عن زيد بن وهب قال ربما قنت عمر في صلاة الفجر ش
عن عبيد بن عمير قال صليت خلف عمر الغداة فقنت فيها قبل الركوع ش
عن زيد بن وهب ان عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع ش
عن ابي عثمن الهندي قال صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقنت
قبل الركوع ش عن العوام بن حمزة قال سالت ابا عثمن عن القنوت فقال بعد
الركوع فقلت عمن قال عن ابي بكر وعمر وعثمن ش عن اسلم قال كتب عمر ان لا ينام
قبل العشا فمن نام فلا نامت عينه ش عن قتادة عن رجا بن حيوة عن قبيصة
بن ذيب ان عمر بن الخطاب قال فما احرزه المشركون مما اصابه المسلمون فعرفه
صاحبه قال ان ادركه قبل ان يقسم فهو له واذا

مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن حمران قال دعا عثمن بما يتوضا ثم ضحك فقال الا تسالوني لم اضحكت قالوا
يا امير المومنين ما اضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضات
فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح براسه وظهر قدميه ش
عن عطا انه بلغه ان عثمن توضا ثلاثا ثلاثا ومسح براسه مسحه وغسل رجليه غسلا
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا عب ش عن رجل
من الانصار ان عثمن قال الا اريكم كيف كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى فدعا فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه
ثلثا ومسح راسه وغسل قدميه ثم قال واعلموا ان الاذنين من الراس ثم قال
تحريت اذا توضيت لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ش والعدني
عن ابي وايل قال رايت عثمن يتوضا فخلل لحيته ثلثا وقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعله عب ش عن عثمن قال لقد اختبات عند الله
عشرا اني لرابع الاسلام وقد زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته
وقد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هذه اليمنى فما مسست
بها ذكري ولا تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في الجاهلية ولا الاسلام

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري هذه البقعة ويزيدها
في المسجد وله بيت في الجنة فاشتريتها وزدتها في المسجد ش وابن ابي عاصم في
السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم مضمض ثلثا واقرا المضمضة من الاستنشاق
ثم قال هكذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم البغوي في مسند عثمن كر
عن عثمن بن عفان قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
نكبر عليه اربعا ه والبغوي في مسند عثمن عد عن ابي وايل قال رايت عثمن بن
عفان توضا فغسل كفيه ثلثا ومضمض واستنشق ثلثا ثلثا وغسل وجهه
ثلثا وذراعيه ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل قدميه
ثلثا ثلثا وخلل اصابعه وخلل لحيته حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كالذي رايتموني فعلت عب
وابن منيع والدارمي د وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي حب والبغوي
في مسند عثمن قط ك ص ولفظ البغوي وخلل اصابعه ثلثا وخلل لحيته ثلثا
عن حمران قال رايت عثمن توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض ثلثا
واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل
اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا نحوا من وضوءي هذا ثم قال
من توضا نحو وضوءي هذا وفي لفظ مثل وضوءي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عب حم والعدني حم د ن وابن
خزيمة حب قط عن عطا الخراساني سمعت سعيد بن المسيب يقول ان عثمان
بن عفان اكل طعاما قد مسته النار ثم مضى الى الصلاة ولم يتوضا ثم قال توضات
كما توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت كما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصليت كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عب حم والعدني هق عن عثمن
انه كان يقول في خطبة اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان
للمنصت الا فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وصفوا الاقدام وحاذوا بالمناكب
فان اعتدال الصف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسويه

الصفوف فيخبروه انها قد استوت فكبر مالك عب ق عن ابن عباس قلت
لعثمن بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براة وهي
من المبين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموهما
في السبع الطول ما حملكم على ذلك فقال عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان مما ياتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذات العدد وكان اذا نزل عليه
الشي يدعوا بعض من يكتب عنده فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها
كذا وكذا وكانت الانفال من اول ما انزل بالمدينة وكانت براة من اخر القران
نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم
اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول ابو عبيد
في فضايله ش حم د ت ن وابن المنذر وابن ابي داود وابن ابي انباري
في المصاحف والنحاس في ناسخه حب وابو نعيم في المعرفة وابن مردويه ک
ق ض عن عثمن بن عفان قال كانت الانفال وبراة يدعيان في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرينتين فلذلك جعلتهما في السبع الطول ابو جعفر
النحاس في ناسخه عن عسعس بن سلامة قال قلت لعثمن يا امير المومنين
ما بال الانفال وبراة ليس بينهما بسم الله الرحمن الرحيم قال كانت تنزل
السور فلا يزال يكتب حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا جاءت
بسم الله الرحمن الرحيم كتب سورة اخرى فنزلت الانفال ولم يكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قط في عن عثمن قال من قرا اخر العمران في ليلة
كتب له قيام ليلة الدارمي عن حكم بن عفان ان عثمن بن عفان امره
ان يشتري له رقيقا وقال لا تفرق بين الوالده وولدها عب عن ابي دارة
قال رايت عثمن دعا بوضوء فتمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه
ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه ثلثا وغسل قدميه ثلثا ثلثا ثم قال من احب
ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حم قط ص عن الحرث مولى انه سيكون فيه مد فتوضا ثم
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وضوئي هذا ثم قال من توضا

وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر الله له ما كان بينها وبين الصبح ثم
صلى العصر ثم صلى العشا غفر له ما كان بينها وبين صلاة المغرب ثم لعله
يبيت فيتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضا وصلى الصبح غفر الله له ما بينها وبين صلاة
العشا وهن الحسنات يذهبن السيات قيل فما الباقيات يا عثمن قال لا اله
الا الله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله حم العدني والبزار ع
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه هب ض عن ابي سعيد مولى بني
اسد قال لما دخل المصريون على عثمن والمصحف في حجره يقراه فضربوه
بالسيف على يده فوقعت يده على فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
فمد يده وقال والله انها لاول يد خطت المفصل ابن راهويه وابن ابي داود في
المصاحف وابو القاسم بن بشران في اماليه وابو نعيم في المعرفة كر
عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس متوافرين حين حرق عثمن المصاحف
فاعجبهم ذلك منهم احد خ في خلق افعال العباد وابن ابي داود وابن الانباري
في المصاحف عن عبد الله الرحمن بن مهدي قال خصلتان لعثمن بن عفان
ليستا لابي بكر ولا لعمر صبره نفسه حتى قتل وجمعه الناس على المصحف ابن
ابي داود وابو الشيخ في السنة خ ك كر عن الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فرج ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فراى حذيفة اختلافهم في القران فقال لعثمن يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى
فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها عليك
فارسلت حفصة الى عثمن بالصحف فارسل عثمن الى زيد بن ثابت وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الله بن الزبير ان انسخوا الصحف
في المصاحف فقال للرهط القرشيين الثلثة ما اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف بعث
عثمن الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا وامروا بسوى ذلك في
صحيفة او مصحف ان يحرق قال الزهري وحدثني خارجة بن زيد ان زيد بن

ثابت قال فقرات اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقروها من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت وابن خزيمة بن ثابت
وابن خزيمة فالحقتها في سورتها قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت
والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم
الى عثمن فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش نزل ابن سعد خ ت ن
وابن ابي داود معا في المصاحف حب ق عن ابي قلابة قال لما كان في خلافة
عثمن جعل المسلم يعلم قراة الرجل والمعلم يعلم قراة الرجل فجعل الغلمان يلتقون
فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين حتى كفر بعضهم بقراة بعض فبلغ ذلك
عثمن فقام خطيبا فقال انتم عندي تختلفون فمن ناى عني من الامصار اشد
اختلافا واشد لحنا فاجتمعوا يا اصحاب محمد فاكتبوا للناس اماما قال ابو قلابة
فحدثني مالك بن انس قال كنت فيمن املي عليهم فربما اختلفوا في الاية فيذكرون
الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله ان يكون غائبا
او في بعض البوادي فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجي
او يرسل اليه فلما فرغ من المصحف كتب الى اهل الامصار اني قد صنعت كذا
ومحوت ما عندي فامحوا ما عندكم ابن ابي داود وابن الانباري ورواه
خط في المتفق والمفترق عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر يقال له انس
بن مالك القشيري بولد مالك بن انس عن سويد بن غفلة قال سمعت علي
بن ابي طالب يقول يا ايها الناس لا تغلوا في عثمن ولا تقولوا له الا خيرا في المصاحف
واحراق المصاحف فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملا منا جميعا
فقال ما تقولون في هذه القراة فقد بلغني ان بعضهم يقول ان قراتي خير من
قراتك وهذا يكاد ان يكون كفرا قلنا فما ترى قال نرى ان نجمع الناس على
مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف قلنا فنعم ما رايت قال فقيل اي
الناس افصح واي الناس اقرا قالوا افصح الناس سعيد بن العاص واقراهم
زيد بن ثابت فقال ليكتب احدهما ويملي الاخر ففعلا وجمع الناس على مصحف

قال

قال علي والله لو وليته لفعلت مثل الذي فعل ابن ابي داود وابن الانباري ذكر
عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان انزل القران كثيرا فقتل علماؤه يوم اليمامة
الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يكتب فلما جمع ابو بكر وعمر وعثمن القران
ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم على ان يتبعوا القران
فجمعوه في الصحف في خلافة ابي بكر خشية ان يقتل رجال من المسلمين في
المواطن معهم كثير من القران فيذهبوا بما معهم من القران فلا يوجد عند احد
بعدهم فوفق الله عثمن فنسخ ذلك الصحف في المصاحف فبعث بها الى الامصار
وبثها في المسلمين ابن ابي داود عن مصعب بن سعد قال قال عثمن يخطب الناس
فقال ايها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلث عشرة وانتم تمترون في القران تقولون
قراة عبد الله يقول الرجل والله ما تقيم قراتك فاعزم على كل رجل منكم كان معه
من كتاب الله شي لما جاء به فكان الرجل يجي بالورقة والاديم فيه القران حتى
جمع من ذلك كثرة ثم دخل عثمن فدعاهم رجلا رجلا فناشدهم لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو املاه عليك فيقول نعم فلما فرغ من ذلك عثمن قال
من اكتب الناس قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت قال
فاي الناس اعرب قالوا سعيد بن العاص قال عثمن فليمل سعيد وليكتب زيد فكتب
مصاحف ففرقها في الناس فسمعت بعض اصحاب محمد يقول قد احسن ابن ابي
داود عن مصعب بن سعد قال سمع عثمن قراة ابي وعبد الله ومعاذ فخطب
الناس ثم قال انما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة وقد اختلفتم في القران
عزمت على من عنده شي من القران سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اتاني به فجعل الرجل ياتيه باللوح والكتف والعسيب فيه الكتاب فمن اتاه
بشي قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اي الناس افصح قالوا
سعيد بن العاص ثم قال اي الناس اكتب قالوا زيد بن ثابت قال فليكتب زيد
وليمل سعيد فكتب مصاحف فقسمها في الامصار فما رايت احدا عاب ذلك عليه
ابن ابي داود كر عن محمد بن ابي ان ناسا من اهل العراق قدموا اليه فقالوا انا تحملنا اليك
من العراق فاخرج لنا مصحف ابي قال محمد قد قبضه عثمن قالوا سبحان الله

اخرجه قال قد قبضه عثمن ابو عبيد في الفضايل وابن ابي داود عن محمد بن
سيرين قال كان الرجل يقرا حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول فرفع
ذلك الى عثمن بن عفان فتعاظم في نفسه فجمع اثنى عشر رجلا من قريش
والانصار فيهم ابى بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن العاصي وارسل الى
الربعة التى كانت في بيت عمر فيها القران وكان يتعاهدهم قال محمد فحدثني
كثير بن افلح انه كان يكتب لهم فربما اختلفوا في الشيء فاخروه فسالت لم كانوا
يوخرونه فقال لا ادري قال محمد فظننت فيه ظنا فلا تجعلوه انتم يقينا
ظننت انهم كانوا اذا اختلفوا في الشيء اخروه ينظروا احدثهم عهدا بالعرضة
الاخيرة فيكتبوه على قوله ابن ابي داود عن مليح قال قال عثمن بن عفان
حين اراد ان يكتب المصحف تملي هذيل وتكتب ثقيف ابن ابي داود
عن عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال لما فرغ من المصحف اتى به
عثمان فنظر فيه فقال قد احسنتم واجملتم شيا من لحن ستقيمه العرب بالسنتها
ابن ابي داود وابن الانباري عن قتادة عن نصر عاصم الليثي عن عبد الله بن فطيمة
عن يحيى بن يعمر قال قال عثمن ان في القران لحنا وستقيمه العرب بالسنتها ابن
ابي داود وقال عبد الله بن فطيمة هذا احد كتاب المصاحف عن عكرمة قال لما
اتى عثمن بالمصحف راى فيه شيا من لحن فقال لو كان المملي من هذيل والكاتب
من ثقيف لم يوجد فيه هذا ابن ابي داود وابن الانباري عن بعض ال طلحة
بن سعدن قال دفن عثمن بين القبر والمنبر ابن ابي داود عن اسمعيل بن
ابي خالد قال لما نزل اهل مصر الجحفة يعاتبون عثمن صعد عثمن المنبر فقال
جزاكم الله يا اصحاب محمد عني شرا اذعتم السيئة وكتمتم الحسنة واغريتم بي غوغا
الناس ايكم ياتي هولاء القوم فيسالهم ما الذي نقموا وما الذين يريدون
ثلث مرات فلا يجيبه احد فقام علي فقال انا فقال عثمن انت اقربهم رحما واحقهم
بذلك فاتاهم فرحبوا به وقالوا ما كان ياتينا احد احب الينا منك فقال ما الذي
نقمتم قالوا نقمنا انه محا كتاب الله وحمى الحمى واستعمل اقرباه واعطى مروان
ما يتي الف وتناول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليهم عثمن اما القران فمن

عند الله

عند الله انما نهيتكم لاني خفت عليكم الاختلاف فاقروا على اي حرف شيتم واما الحمى
فوالله ما حميته لابلي ولا غنمي وانما حميته لابل الصدقة لتسمن وتصلح ويكون ثمنا للمساكين
واما قولكم اني اعطيت مروان مايتي الف فهذا بيت مالهم فيستعملوا عليه من احبوا
واما قولهم تناولت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانما انا بشر اغضب وارضى
فمن ادعى قبلي حقا او مظلمة فهذا انا فان شا قود وان شا عفوا وان شا ارضي
فرضي الناس واصطلحوا ودخل المدينة وكتب بذلك الى اهل البصرة واهل
الكوفة فمن لم يستطع ان يجي فليوكل وكيلا ابن ابي داود كر عن عبد الرحمن
بن جبير ان عثمن قال يا قوم لم تستحلوا قتلي وانما يحل القتل على ثلثة من كفر
من بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس ولم آت من ذلك
شيا والله لين قتلتموني لا تصلوا جميعا ابدا ولا تجاهدوا عدوا جميعا الا ان
اهوا متفرقة نعيم ابن حماد في الفتن عن عبد الله بن عدي بن الجبار ان عثمن
قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين جميعا ونلت صهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله وصليت القبلتين كلتيهما وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عني راض حم خ وابو نعيم في المعرفة عن الحسن قال انما سمي عثمن ذا النورين
لانه لا يعلم احدا غلق بابه ابنتي نبي غيره عن مالك قال قتل عثمن فاقام مطروحا
على كناسة بني فلان ثلثا ثم دفن بحش كوكب قال مالك وكان عثمن قبل ذلك
يمر بحش كوكب فيقول ليدفنن ههنا رجل صالح ابو نعيم كر عن محمد بن سيرين
قال لم تفقد الخيل البلق من المغازي حتى قتل عثمن ابو نعيم عن حمران قال كنت
عند عثمان فدعا بوضوء فتوضا فلما فرغ قال توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما توضات ثم تبسم ثم قال اتدرون لم ضحكت قلنا الله ورسوله اعلم قال ان
العبد المسلم اذا توضا فاتم وضوءه ثم دخل في صلاته فاتم صلاته خرج من صلاته
كما خرج من بطن امه من الذنوب الحارث وابو نعيم في المعرفة وهو صحيح

عن مسرة بن معبد اللخمي قال صلى بنا يزيد بن ابي كبشة العصر ثم انصرف الينا
بعد سلامه فاعلمنا انه صلى وراء عثمن بن عفان فسجد بنا مثل هاتين السجدتين
ثم قال عثمن اني كنت عند نبيكم صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال يا نبي الله
اني صليت فلم ادر اشفعت ام اوترت ثم صليت فلم ادر اشفعت ام اوترت
يقولها ثلثا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اياي وان يتلاعب بكم الشيطان
في صلاتكم فمن صلى منكم فلم يدر اشفع ام اوتر فليسجد سجدتين فانهما تمام صلاته
حم قط في الافراد ض وابو نعيم في المعرفة وقال تفرد به سوار بن عماره الرملي
عن مسرة وفي المغني مسرة بن معبد اللخمي له مناكير عن يزيد بن ابي كبشة وفي
الميزان قال حب لا يحتج وقال ابو حاتم ما به باس عن حمران قال كنت اضع لعثمن
طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفه فقال عثمن حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافه من صلاتنا هذه قال مسعر اراها
العصر فقال ما ادري احدثكم بشي او اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا
فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم فقال ما من مسلم يتطهر فيتم
الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات
لما بينهن ن ه حب عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل
لحيته ت وقال حسن صحيح ه عن عثمن قال ما يمنعني ان احدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد لسمعته
يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ط حم ع وصحيح عن عبد الله
بن شقيق قال كان عثمن ينهى عن المتعه وعلي يفتي بها فقال له عثمن قولا
فقال له علي لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
وفي لفظ لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمن
اجل ولكنا كنا خائفين حم وابو عوانه والطحاوي ق عن عثمن قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر ط حم د والطحاوي ع
عن ابي سلمه بن عبد الرحمن قال اشرف عثمن من القصر وهو محصور فقال

انشد الله

انشد الله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء اذ اهتز الجبل فركله برجله
ثم قال اسكن حراء فليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وانا معه فانشد له
رجال فقال انشدك بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
اذ بعثني الى المشركين الى اهل مكة قال هذه يدي وهذه يد عثمن فبايع لي فانشد له
رجال فقال انشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يوسع
لنا بهذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة فابتعته بمالي فوسعت به فانشد له
رجال قال وانشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة
قال من ينفق اليوم نفقة متقبلة فجهزت نصف الجيش من مالي فانشد له
رجال قال وانشد بالله من شهد رومة يباع ماؤها ابن السبيل فابتعتها بمالي
وابحتها ابن السبيل فانشد له رجال حم ن والنسائي قط وابن ابي عاصم ص ن
عن الاحنف بن قيس قال انطلقنا حجاجا فمررنا بالمدينة فدخلنا المسجد فاذا
علي بن ابي طالب والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص فلم يكن باسرع من ان
جاء عثمن عليه ملاءة صفراء قد قنع بها راسه فقال اههنا علي قالوا نعم قال اههنا
الزبير قالوا نعم قال اههنا طلحة قالوا نعم قال اههنا سعد قالوا نعم قال انشدكم
بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني
فلان غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد ابتعته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك
قالوا نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له فجهزتهم
حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم انصرف ش ن حم ع
وابن خزيمة حب قط وابن ابي عاصم في السنة ص عن قيس بن ابي حازم
قال حدثني ابو سهلة ان عثمن قال يوم الدار حين حصر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صابر عليه قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم ابن سعد ش حم ه
وقال حسن صحيح وابن ابي عاصم في السنة ع حل ض عن عثمن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستبتلى بعدي فلا تقاتلن ع ض عن ابي سهلة مولى عثمن

قال قلت لعثمن يوم الدار قاتل يا امير المومنين فقال لا والله لا اقاتل قد وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فانا صابر عليه ع ض عن نبيه بن وهب
انه رمدت عينه وهو محرم فاراد ان يكحلها فنهاه ابان عثمان وامره ان
يضمدها بالصبر وزعم ان عثمن حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه راى جنازة فقام لها عم ع والطحاوي ض عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن
ازهر قال شهدت عليا وعثمن يوم الفطر والنحر يصليان ثم ينصرفان
فيذكران الناس فسمعتهما يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام هذين اليوم وسمعتهما يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبقى من نسككم عندكم شي بعد ثلث حم ن ع والطحاوي والبغوي
في مسند عثمن عن عثمن قال كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم
بنو قينقاع وابيعه بربح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان
اذا اشتريت فاكتل واذا بعت فكل حم وعبد بن حميد ه والطحاوي قط ق
كنت ابيع التمر في سوق بني قينقاع فاكيل اوساقا فاقول كلت في وسقي وكنت
وكنت فدخلني شي من ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
سميت كيلا فكله العدني عن مروان قال عثمن رعاف سنة الرعاف
حتى تخلف عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال
وقالوه قال نعم فقال عثمن قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
كان لخيرهم ما علمت واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حم خ ن وابو عوانة
عن بن ابي الجعد قال دعا عثمن ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهم عمار بن ياسر فقال نشدتكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوثر قريشا على سائر الناس ويوثر بني امية حتى يخلوها
من عند اخرهم وبعث الى طلحة والزبير فقال الا احدثكما في البطحا حتى اتى على ابيه
وامه وعليه وهم يعذبون فقال عمار يرسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا ثم
قال اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت حم والبغوي في مسند عثمن عق وابن
الجوزي في الواهيات كر عن عثمن قال اني سمعت وحفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سيقتل اميري وينتزي منبري وانا المقتول وليس عمر انما قتل عمر واحد
وانا يجتمع علي كر ورجاله ثقات عن زيد بن خالد الجهني قال سالت عثمن
بن عفان قلت ارايت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن فقال عثمن يتوضا كما يتوضا
للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت
عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن
كعب فامروني بذلك حم ش خ م وابو العباس السراج في كتاب الصلاة و
ابن خزيمة والطحاوي حب عن عباد بن زاهر قال سمعت عثمن يخطب فقال
انا والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وكان يعود
مرضانا ويشيع جنائزنا ويغزو معنا ويواسينا بالقليل والكثير وان ناسا
يعلموني به عسى ان لا يكون احدهم راه قط حم والبزار والمروزي في الجنائز
في الناشي ع ض عن يعلى ابن امية قال طفت مع عثمان فاستلمنا الركن
فكنت مما يلي البيت فلما بلغنا الركن الغربي الذي يلي الاسود جررت بيده
ليستلم قال ما شانك قلت الا تستلم فقال الم تطف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت بلى فقال ارايته يستلم هذين الركنين الغربيين قلت
لا قال اوليس لك فيه اسوة حسنة قلت بلى قال فانفذ عنك عن شقيق قال
لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له ما لي اراك جفوت امير
المومنين عثمن فقال له عبد الرحمن ابلغه اني لم افر يوم عينين ولم اتخلف
يوم بدر ولم اترك سنة عمر فانطلق فخبر بذلك عثمن فقال اما قوله اني لم افر يوم
عينين فكيف يعيرني بذلك وقد عفا الله عني فقال ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله
اني تخلفت عن بدر فاني كنت امرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقد شهد
واما قوله اني لم اترك سنة عمر فاني لا اطيقها ولا هو فاته فخذ نه بذلك حم ع طب
والبغوي في مسند عثمان ص عن سعيد بن العاصي ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عايشة فاذن لابي بكر

وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو
على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمن ثم استاذنت عليه
فجلس وقال لعايشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت
قالت عايشة يا رسول الله مالي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذن
له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته حم م وابو عوانة ع وابن ابي عاصم ق
عن ابي هريرة قال راح عثمن الى مكة حاجا ودخلت على محمد بن جعفر بن
ابي طالب ان امراته فبات معها حتى اصبح ثم غدا وردع الطيب وملحفة
معصفرة معدمة فلما راه عثمن انتهره وانف وقال اتلبس المعصفر وقد نهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ابن ابى طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهه ولا اياك انما نهاني ش حم وابن منيع ق ع وحسن
وقال ق اسناده غير قوي عن اسلم قال شهدت عثمن يوم حصر فقال انشدك
الله يا طلحة اتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا طلحة انه ليس من نبي الا ومعه من اصحابه رفيق من امته معه في الجنة وان
عثمن بن عفان هذا يعنيني رفيقي معي في الجنة فقال طلحة اللهم نعم ثم
انصرف بن ابي عاصم ع م عق ك والبكاى في السنة كر عن ابي وايل
قال رايت عثمن وعليا يتوضان ثلثا ثلثا ويقولان هكذا وضو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ط ه الطحاوي عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمن بن
عفان غسل ذراعيه ثلثا ومسح راسه ثلثا ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل هذا د عن عثمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارايت لو ان بفنا احدكم نهرا يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى
من درنه قالوا لا شيء قال فان الصلوة تذهب الذنوب كما يذهب هذا الماء الدرن
حم والشاشي عن هبص عن ابي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمن اشرف
عليهم فوق داره ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراحين انتقض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثبت حرا ما فليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قالوا نعم

قال

قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت
ذلك الجيش قالوا نعم ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رومة لم يكن يشرب
منها احد الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء عددها
وقال حسن صحيح ن والشاشي وابن خزيمة حب والبغوي في مسند عثمن قط ق
ك ص عن ثمامة بن حزن القرشي قال شهدت الدار حين يشرف عليهم
عثمن فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة
فقال من يشتري بير رومة يجعل دلوه مع دلا المسلمين بخير له منها في الجنة
فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها ماء البحر فقالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة من فلان فيزيدها في المسجد بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين
قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وانا فتحرك الجبل حتى تسقط حجارته
بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا
اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا لي ورب الكعبة اني شهيد ثلثا ت وقال حسن نع
وابن خزيمة قط وابن ابي عاصم ف ض عن عثمن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا وراء حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ه ورجاله ثقات عن حمران
قال توضا عثمان بن عفان يوما وضوء احسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا هكذا ثم رجع الى المسجد لا ينهزه
الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه م وابو عوانة عن حمران قال رايت عثمن بن عفان
توضا فتوضا ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احاديث لا ادري ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي
هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد

نافلة م عن حمران قال رايت عثمن قاعدا فى المقاعد فدعا بوضوء فتوضا
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مقعدى هذا توضا مثل وضوى
هذا ثم قال من توضا مثل وضوى هذا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا هحب عن سعيد بن المسيب
قال حج على وعثمن فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمن عن التمتع فلبى على واصحابه
بالعمرة فلم ينههم عثمن قال على الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال له
الم تسمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمتع قال بلى حم ن عن سلمة بن
الاكوع قال كان عثمن بن عفان يتزر الى انصاف ساقيه وقال هكذا
كانت ازرة حبى صلى الله عليه وسلم ت ت فى الشمايل وضعف عن ابن الزبير
قال قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
نسختها الاية الاخرى قلت فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخى لا اغير شيا
منه مكانه خ ق عن عبد الرحمن بن الحرث قال سمعت عثمن يقول اجتنبوا
الخمر فانها ام الخبايث انه كان رجل مما خلا قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته
امراة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انا ندعوك للشهادة فانطلق
مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى قضى الى امراة وضيئة
عندها غلام وباطية خمر فقالت انى والله ما دعوتك للشهادة ولكنى دعوتك
لتقع على او تشرب من هذه الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقينى من هذه
الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدينى فلم يزم حتى وقع عليها وقتل النفس
فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع والايمان ابدا الا اوشك احدهما ان يخرج صاحبه
عب ن ورسته فى الايمان هب ورواه ابن ابى الدنيا فى ذم المسكر وابن ابى
عاصم حب ق هب ص مرفوعا وقال قط سئل الدارقطنى عنه فقال اسنده
عمر بن سعيد عن الزهرى ووقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهرى
والموقوف هو الصواب وقال هب الموقوف هو المحفوظ واورد ابن الجوزى
المرفوع فى الواهيات وصحح الوقف عن عقبه بن صهبان قال سمعت عثمان
بن عفان يقول ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم العدنى ه حل عن علقمه قال كنت مع ابن مسعود
وهو عند عثمن فقال عثمن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتية عزاب
فقال من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لا
فالصوم له وجاء حم ن والبغوى فى مسند عثمن ض عن عثمان قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم واسالوا
ماله التثبت فانه الان يسال د ع قط فى الافراد وابن شاهين فى السنة ك
ق ض عن حمران قال رايت عثمن يتوضا فغسل يديه وغسل وجهه ثلثا وغسل
ذراعيه ثلثا ومسح راسه ثلثا ثم غسل قدميه ثلثا ثم قال رايت رسول الله
صلى الله وسلم يتوضا هكذا وقال من توضا دون هكذا كفاه د ع ض عن ابن ابى
مليكة قال رايت عثمن بن عفان سيل عن الوضو فدعا بما فاتى بمضاه فاصفاها
على يده اليمنى ثم ادخلها فى الما فمضمض ثلثا واستنثر ثلثا وغسل وجهه ثلثا
ثم غسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده اليسرى ثلثا ثم ادخل يده فمسح براسه واذنيه
فغسل بطونهما ثلثا وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال اين السايلون
عن الوضو هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا كر عن عطا ان عثمن بن
عفان لما نسخ القران فى المصاحف ارسل الى ابى بن كعب يملى على زيد بن ثابت وزيد
يكتب ومعه سعيد بن العاص يعربه فهذا المصحف على قراة ابى وزيد ابن سعد
عن مجاهد ان عثمن امر ابى بن كعب يملى ويكتب زيد بن ثابت ويعربه سعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن سعد عن هذيل بن شرحبيل قال دخل طلحة بن عبيد الله
على عثمن فقال يا طلحة نشدتك بالله الم تعلم ان المسلمين شكوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجوع فعمدت الى الخلا لسمن والعسل واشتريت دقيقا كثيرا فبسطت
الانطاع وتركت الخبيص عليها فقال نعم نشدتك بالله هل تعلم انى جهزت جيش العسرة
وحملت راجلهم واطعمت جايعهم وكسوت عاريهم واقمت سبعين فرسا فقال
اللهم نعم قال نشدتك بالله هل تعلم انى اشتريت رومه فجعلتها سقاية للمسلمين
قال اللهم ابو الشيخ فى السنه مالك عن عمه ابى سهيل ابن مالك عن ابيه انه
سمع عثمن بن عفان يقول فى خطبة لا تكلفوا الصغير الكسب فانه متى كلفتموه الكسب

مرق ولا تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم ان كلفتموها الكسب
كسبت بفرجها وعفوا اذ اعفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها الشافعي ق
وقال رفعهم بعضهم عن عثمن من حديث الثوري ورفعه ضعيف عن ابي
النضر عن ابي عثمن بن عفان دعا بوضوء وعنده علي وطلحة فتوضا ثلثا ثلثا
ثم قال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا
كما توضات قالوا نعم مسدد عن عامر بن شقيق توضا عثمن فخلل اصابع رجليه
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن سليم ابي عامر ان
وفد الحمراء اتو عثمن بن عفان فبايعوه على ان لا تشركوا بالله شيا وتقيموا الصلاة
وتؤتوا الزكوة وتصوموا رمضان وتدعوا عيد المجوس فلما قالوا قالوا نعم بايعهم حم
في السنة عن عبد الله بن الحكيم قال كان عثمن اذا سمع الاذان قال مرحبا
بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا ابن منيع وسمويه عن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف قال كنت اصلي فمر رجل بين يدي فمنعته فسالت عثمن
بن عفان فقال يا ابن اخي لا يضرك انه لا يقطع صلاتك مسدد والطحاوي
عن ابن بريدة ان عثمن لما حصر اشرف عليهم فقال افيكم طلحة قالوا نعم قال
انشدك الله هل تعلم انه لما اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار اخى بيني وبين نفسه وفيه الواقدي ومحمد بن عمرو بن عثمن وحديثه
منكر عن محمد بن سيرين قال اشرف عثمن عليهم من القصر قال ايتوني برجل
اتاليه كتاب الله فاتوه بصعصعة بن صوحان وكان شابا فقال اما وجدتم
احدا تاتوني به غير هذا الشاب فتكلم صعصعة بكلام فقال له عثمن اتل
فقال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا فقال كذبت ليس لك ولا لاصحابك
ولكنها لي ولاصحابي ش وابن مردويه كر عن عبد الله بن الحرث بن نوفل
ان صعصعة بن صوحان قرا عند عثمن اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا فقال عثمن
ويحك ما نزلت هذه الاية الا في وفي اصحابي اخرجنا من مكة بغير حق كر
عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا قدر
صبعين او ثلثة ش والبزار قط في الافراد وحسن عن عثمن بن عفان قال

مرضت

مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعادني يوما فقال
بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد من شر ما تجد ثلث مرات فشفاني الله فلما استقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايما قال لي يا عثمن تعوذ بها فما تعوذ تم بمثلها ابن زنجويه
في ترغيبه ع عق والبغوي في مسند عثمن قال ولا اعلم احدا حدث به عن علقمة
بن مرثد غير حفص بن سليمان وهو ابو عمر صاحب القراة وفي حديثه لين والحاكم
في الكنى خط عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا قط عن عبد الله
بن جعفر عن عثمن بن عفان انه توضا فغسل يديه ثلثا كل واحدة منهما واستنثر
ثلثا ومضمض ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه كل واحد منهما ثلثا ثلثا
ومسح براسه ثلثا وغسل رجليه ثلثا ثلثا كل واحدة منهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا هكذا قط عن عثمن قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا وضوي هذا ثم
قال من توضا وضوي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه
البزار ورجاله ثقات عن محمود بن لبيد قال سمعت عثمن بن عفان على
المنبر يقول لا يحل لاحد يروي حديثا لم يسمع به في عهد ابي بكر ولا عهد عمر
فانه لم يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون من اوعى
اصحابه عنه الا اني سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فقد تبوا مقعده من
النار ابن سعد كر عن حمران انه سمع عثمن قال هلموا اتوضا لكم وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين
ثم مسح راسه ثم امر بيديه على اذنيه ولحيته ثم غسل رجليه قط عن ابي
علقمة عن ابن عفان انه دعا يوما بوضوء ثم دعا ناسا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافرغ بيده اليمنى على يده اليسرى وغسلها ثلثا ثم مضمض
ثلثا واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه ثلثا الى المرفقين ثم
مسح براسه ثم غسل رجليه فانقاهما ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا مثل هذا الوضوء الذي رايتموني توضاته ثم قال من توضا فاحسن

الوضو ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال الذلك يا فلان
قال نعم حتى استشهد ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله
الذي وافقتموني على هذا قط عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمن توضا فمضمض
واستنشق ثلثا وغسل وجهه وخلل لحيته ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح براسه
ثلثا وغسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل هذا قط عثمن انه توضا بالقاعد فغسل كفيه ثلثا ثلثا واستنثر ثم مضمض
ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ومسح براسه ثلثا وغسل
قدميه ثلثا وسلم عليه رجل وهو يتوضا فلم يرد عليه حتى فرغ فلما فرغ كلمه
يعتذر اليه وقال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من توضا هكذا ولم يتكلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوين ع قط وضعف
عن حمران قال رايت عثمان دعا بما فغسل كفيه ثلثا ومضمض واستنشق
ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه وظهر قدميه ثلثا ثم ضحك
فقال الا تسالوني ما اضحكني قلنا ما اضحكك يا امير المومنين قال ضحكني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بما في هذا المكان فتوضا نحوا مما توضات
ثم ضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسالوني ما اضحكني قال
اضحكني ان العبد اذا غسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصابها بوجهه
فاذا غسل ذراعيه كذلك واذا مسح راسه كذلك واذا طهر قدميه كذلك حم
والبزار ع حل وصحح عن ابي وايل قال كان عثمن اذا افتتح الصلاة يقول
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
يسمعنا ذلك قط عن عثمن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق
المراة راسها البزار وسنده حسن عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحسين
ان عثمن بن عفان ابتاع حايطا من رجل فساومه حتى قام
على الثمن ثم قال اعطني يدك قال وكانوا لا يستوجبون الا بصفقة فلما
راى ذلك البايع قال لا والله ولا ابيعه حتى يزيدني عشرة الاف فالتفت

عثمن

عثمن الى عبد الرحمن بن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يدخل الجنة رجلا كان سمحا بايعا ومبتاعا وقاضيا ومقتضيا ثم قال دونك
العشرة الالاف لاستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن راهويه قال ابن حجر مرسل حسن يويده الذي بعده عن مطر الوراق ان عثمان
بن عفان قدم حاجا فلما قضى حجه قدم الى ارض الطايف فاذا ارض الى جنب
ارضه فطلبها فكان بينهما عشرة الاف في الثمن فلما وضع عثمن رجله في الركاب
قال لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول رحم الله عبدا سمح البيع سمح الابتياع سمح القضا سمح التقاضي وقال الرجل
نعم فقال عثمن ردا على الرجل فاعطاه العشرة الالاف واخذ الارض ابن راهويه قال
ابن حجر هذا مرسل حسن يويده الذي قبله فاعتضد كل منهما بالاخر لاختلاف المخرجين
عن سالم الخياط عثمن بن عفان ساوم رجلا بارض حتى وجب البيع او كاد
ان يجب فقال الرجل والله لا اعطيتك حتى تزيد لي عشرة الاف فالتفت عثمن
الى رجل فقال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمح الاقتضا قال نعم فزاده عشرة الاف واخذ الارض ع عن حمران قال اتيت
عثمن بوضو فتوضا للصلاة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضا فاحسن الطهور ثم صلى فاحسن الصلاة كفر الله عنه ما تقدم
من ذنبه ثم التفت الى اصحابه فقال يا فلان اسمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انشد ثلاثة من اصحابه فكلهم يقول سمعناه او سمعناه لكن
وفيه اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر ضعيف عن ابي عياض عن عثمن بن عفان
وزيد بن ثابت في المغلظة اربعون جذعة خلفة وثلثون حقة وثلثون بنات
لبون وفي الخطا ثلثون حقة وثلثون بنات لبون وعشرون بنو لبون ذكورا
وعشرون بنات مخاض د عن ابي شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد
عثمن بن عفان وبالمدينة عبد الله ابن مسعود فخرج عثمن فصلى بالناس تلك
الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة ثم انصرف عثمن ودخل داره وجلس عبد
الله بن مسعود وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر

بالصلاة عند كسوف الشمس او القمر فاذا رايتموه قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة
فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم يكن كنتم قد اصبتم
خيرا او كسبتموه حم ع ق عن سليمن بن عطا الجزري عن مسلمة بن عبد الله الجهني
عن عمه ابي مشجعة قال دنا مع عثمن ابن عفان مريضا فقال له عثمن قل لا اله
الا الله فقالها فقال والذي نفسي بيده لقد رمى خطاياه فحطمها حطما فقلت
له شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله هذا هي للمريض فكيف هي للصحيح قال هي
للصحيح اعظم واعظم ابن ابي الدنيا في ذكر الموت حل عن سليمن بن عطا الجزري
قال كل المعنى منهم بالوضع واه لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحا
فاخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار وام عمار وهم يعذبون بمكة فقال صبرا
ال ياسر فان مصيركم الى الجنة الحرث والبغوي في مسنده عثمن وابن منده
حل كر عن زيد بن وهب قال كان عمار بن ياسر قد ولع بقريش وولعت به فغدوا
عليه فضربوه فجلس في بيته فجاء عثمن بن عفان يعوده فخرج عثمن بن عفان
فصعد المنبر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك الفئة
الباغية قاتل عمار في النار ع حل كر عن حمران ان عثمن بن عفان توضا ثلثا ثلثا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي هذا ثم ركع ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه الا بخير غفر له ما تقدم من ذنبه طس قال الطبراني في الصغير حدثنا
محمد بن جعفر بن سفين حدثنا الوليد بن الرميان حدثنا المعافى بن عمران عن
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حمران بن ابان عن عثمن بن عفان
في المحرم يدخل البستان ويشم الريحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا الى
اليمن فامر عليهم اميرا منهم وهو اصغرهم فمكث اياما لم يسر فلقي النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا منهم فقال يا فلان اما انطلقت قال يا رسول الله اميرنا يشتكي
رجله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وبعث عليه وقال بسم الله وبالله اعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات فبرا الرجل فقال له شيخ يا رسول الله اتومره

علنا

علينا وهو اصغرنا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قراءة القران فقال الشيخ يا رسول
الله لولا اني اخاف ان اتوسده فلا اقوم به لتعلمته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعل تعلم القران كجراب ملاته مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته
فاح اليك ريح المسك وان تركته كان مسكا موضوعا كذلك مثل القران اذا
قراته او كان في صدرك خط في الافراد طس والبغوي في مسند عثمن وقال
لا اعلم من حدث به عن يحيى بن سلمة بن كهيل غير ارطاة بن حبيب وزعموا
انه كان ثقة في الحديث وهو حديث غريب عن عثمن قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين زوجني ابنته الاخرى وفي لفظ بعد موت
ابنته الاخيرة يا عثمن لو ان عندي عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة
فاني عنك لراض طس قط في الافراد كر عن سعيد بن المسيب قال رفع عثمن
صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن لاي شي ترفع صوتك
وقد شهدت بدرا ولم تشهد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تبايع وفررت يوم احد ولم افر فقال عثمن اما قولك انك شهدت بدرا ولم
اشهد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني على ابنته وضرب لي بسهم
واعطاني اجري واما قولك بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ابايع
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى ناس من المشركين وقد علمت
ذلك فلما جئت ضرب بيمينه على شماله فقال هذه لعثمن بن عفان
فشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني واما قولك فررت ولم افر فان الله
تعالى قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه البزار كر
عن عبيد الحميري قال كنت عند عثمن حين حوصر فقال ههنا طلحة نعم فقال
نشدتك الله اما علمت انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت
انك كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لياخذ كل رجل بيد جليسه
فانه جليسه ووليه في الدنيا والاخرة فاخذت انت بيد فلان واخذ فلان
حتى اخذ كل رجل بيد صاحبه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال

هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة قال اللهم نعم ابن ابي عاصم والشاشي كر والبزار
وفي مسنده خارجه بن مصعب ضعيف وقال عد هو ممن يكتب حديثه
واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال حب خارجه يدلس عن الكذابين
عن كثير بن الصلت قال دخلت على عثمن فقال لي يا كثير لا اراني الا مقتولا
في يومي هذا فقلت له قيل لك فيه شيء قال لا ولكن سهرت هذه الليلة
فلما كان عند الصبح رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فقال نبي
الله يا عثمن الحقنا لا تحبسنا فانا ننتظرك فقتل من يومه ذلك البزار طب
وابن شاهين في السنة عن كثير بن الصلت قال اغفى عثمن في اليوم الذي
قتل فيه ثم استيقظ ثم قال لولا ان تقولوا ان عثمن تمنى امنية لحدثتكم قلنا
حدثنا فلسنا على تقول الناس قال اني رايت الليلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منامي هذا فقال انك شاهد فينا الجمعة البزار ع ك ق في الدلايل
عن ابن عمر ان عثمن اشرف عليهم فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال يا عثمن انك تفطر عندنا الليلة فاصبح صايما وقتل من يومه ش
والبزار ع ك ف فيه عن النعمن بن بشير قال حدثتني نايلة بنت الفرافصة
الكلبية امراة عثمن قالت لما حوصر عثمن ظل يومه صايما فلما كان عند الافطار
فقال لهم الماء العذب فقالوا دونك هذا الركي واذا ركي يلقى فيه النتن فبات
تلك الليلة على حاله لم يطعم فلما كان من السحر اتيت جارات لنا فسالتهم الماء العذب
فجيته بكوز من ماء فايقظته فقلت هذا ماء عذب قد اتيتك به فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلع علي من هذا السقف ومعه دلو من ماء فقال اشرب
عثمن فشربت حتى رويت ثم قال ازدد فشربت حتى تملات فقال ان القوم سيكرون
عليك فان قاتلتهم ظفرت وان تركتهم افطرت عندنا قالت فدخلوا عليه فقتلوه
من يومه ابن منيع وابن ابي عاصم عن مهاجر بن حبيب وابرهيم بن مصقلة قال بعث
عثمن بن عفان الى عبد الله بن سلام وهو محصور فدخل عليه فقال له ارفع راسك
ترى هذه الكوة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف منها الليلة فقال يا عثمن
احصروك فقلت نعم فادلى دلوا فشربت منه فاني اجد برده على كبدي ثم قال لي ان

شيت

شيت دعوة الله فينصرك عليهم وان شيت افطرت عندنا قال عبد الله فقلت له
ما الذي اخترت قال الفطر عنده فانصرف عبد الله الى منزله فلما ارتفع النهار قال
لابنه اخرج فانظر ما صنع عثمن فانه لا ينبغي ان يكون هذه الساعة حيا فانصرف
اليه فقال قد قتل الرجل الحرث عن ابن عون قال سمعت القاسم بن محمد يقول
اللهم اغفر لابي ذنبه في عثمن مسدد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال
عثمن لابي ذر اني كنت يوم اغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
على البير اسقي ابن منيع عن مسلم ابي سعيد ان عثمن بن عفان اعتق عشرين
مملوكا ثم دعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا في الاسلام
ثم قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام ورايت ابا بكر
وعمر وانهم قالوا اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بالمصحف فنشره بين يديه
فقتل وهو بين يديه عم ع وصحح عن عثمن قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتية من قريش انا فيهم فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فلينكح ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجا البغوي في مسند عثمن عن عثمن
انه سيل عن المتعه في الحج فقال كانت لنا خاصة وليست لكم ابن راهويه والبغوي
والطحاوي عن عثمن انه خطب الى عمر ابنته فرده فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فلما راح اليه عمر قال يا عمر الا ادلك على خير لك من عثمن وادلك على خير لك من عثمن
وادل عثمن على خير له منك قال نعم يا نبي الله قال زوجني ابنتك وازوج عثمن
ابنتي البغوي فيه وابن جرير في تهذيب الاثار وقال صحيح ك ق في الدلايل واللا
لكايي في السنة ض وقال اسناده لا باس به لكن في الصحيح ان عرض على عثمن
حفصة فابى عن شيخ قال حصر عثمن وعلي بخيبر فلما قدم ارسل اليه فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان لي عليك حقوقا حق الاسلام وحق الاخاء وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخى بين اصحابه اخى بيني وبينك
وحق القرابه والصهر وما جعلت في عنقك من العهد والميثاق البغوي فيه كر
عن محمد بن عبد الرحمن السلمي عن ابيه قال رايت عثمن بن عفان بالمقاعد يتوضا
فمر به رجل فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوءه قال انه لم يمنعني ان ارد

عليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فغسل
يديه ثم تمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل يديه الى
المرفقين ثلثا ومسح براسه وغسل رجليه ثم لم يتكلم حتى اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوين البغوي فيه
عن ابن البيلماني عن ابيه انه شهد عثمن يتوضا على المقاعد فسلم عليه رجل فلم
يرد عليه حتى اذا فرغ رد عليه رجل يعتذر اليه ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا هكذا فسلم عليه رجل فلم يرد عليه البغوي فيه عن عبد العزيز
بن عبد الله بن خالد بن اسيد قال ارسل عثمن بن عفان الى رجل فاتاه فقال
انه بلغني انك تقول الشعر قال نعم قال فلا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لان يمتلي جوفي قيحا خير من الله ان يمتلي شعرا يرد به البغوي
فيه عن ابي المنهال قال بلغنا ان عثمن بن عفان قال يوما وهو على المنبر اذ
كر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القران انزل على سبعة احرف كلهن
شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا بذلك ثم قال عثمن وانا اشهد
معكم لانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الحرث ع عن
قال سئل عثمن بن عفان عن مقاليد السموات والارض فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مقاليد السموات والارض ولا حول ولا قوة الا بالله من كنوز العرش واما ابو جاد
فالبا بها الله والجيم جمال الله والدال دين الله ارتضاه لنفسه وملائكته وانبيايه
ورسله وصالح خلقه واما هوز فانها هوان اهل النار واما الزاي فزفير جهنم
على اعدا الله واهل المعاصي واما حطي فحطت عن المذنبين خطاياهم بالاستغفار
واما كلمن فالكاف كلام اهل الجنة حين قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
الى العلمين واما النون فالسمكة التي ياكلون من كبدها قبل دخولهم الجنة ولما
سعفص فصاع وبعض ببعض كانذين بذلك واما قرشت فعرضوا الحساب الخ
وابن مردويه وفيه حكيم بن نافع وعبد الرحيم وابن واقد ضعفاء عن عثمن
بن عفان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل له مقاليد

السموات

السموات والارض لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله واستغفر الله الذي
لا اله الا هو الاول الاخر والظاهر والباطن يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير يا عثمان من قالها في كل يوم ماية مرة اعطي بها عشر خصال اما اولها فيغفر له
ما تقدم من ذنوبه واما الثانية فيكتب له براة من النار واما الثالثة فيوكل به ملكان
يحفظانه في ليله ونهاره من الافات والعاهات واما الرابعة فيعطى قنطارا من
الاجر واما الخامسة فيكون له اجر من اعتق ماية رقبة محررة من ولد اسمعيل واما
السابعة فيبني له بيت في الجنة واما الثامنة فيزوج من الحور العين واما التاسعة
فيقعد على راسه تاج الوقار واما العاشرة فيشفع في سبعين رجلا من اهل
بيته يا عثمن ان استطعت فلا يفوتنك يوم من الدهر تفوز بها مع الفايزين
وتسبق بها الاولين والاخرين ابن مردويه ورواه ع وابن ابي عاصم وابو الحسن
القطان في الطوالات ويوسف القاضي في سننه وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن السني في عمل يوم وليلة عق ق في الاسماء والصفات بلفظ من قالها اذا
اصبح واذا امسى عشر مرات اعطي ست خصال اما اولهن فيحرس من ابليس وجنوده
واما الثانية فيعطى قنطارا من الاجر واما الثالثة فيرفع له درجات في الجنة و
اما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة فيحضرها اثنا عشر الف ملك
في لفظ اثنا عشر ملكا واما السادسة فله من الاجر كمن قرا التوراة والانجيل والزبور
والفرقان وله مع هذا يا عثمن من الاجر كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته وان مات
من يومه طبع بطابع الشهدا قال عق في اسناده نظر وقال ابن المنذر فيه نكارة
واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال في الميزان هذا موضوع فيما ارى وقال
البوصيري قد قيل انه موضوع قال وليس ببعيد عن عثمان بن عفان قال لو ان رجلا
دخل بيتا في جوف بيت فادمن هناك عملا اوشك الناس ان يتحدثوا به وما من
عامل عمل عملا الا كساه ردا عمله ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر حم في
الزهد مسدد هب وقال هذا هو الصحيح موقوف وقد رفعه بعض الضعفا
عن عبد الله بن تدوخ قال صليت خلف عثمن العيد فكبر سبعا وخمسا حم
عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي قال رايت عثمن عند المقام ذات ليلة قد تقدم

فقرا القران فی رکعة ثم انصرف فقلت یا امیر المومنین انما صلیت رکعة قال اجل
هی وتری ابن المبارک فی الزهد وابن سعد ش وابن منیع والطحاوی فط ق
وسنده حسن عن موسی بن طلحة قال صلیت مع عثمن علی جنائز رجال ونسا
فجعل الرجال مما یلیه والنسا مما یلی القبلة وکبر اربعا مسدد والطحاوی
عن سعید المسیب ان عثمن وعلیا نهیا عن الصرف عب ومسدد
عن ابی سعید مولی ابی اسید ان عثمن بن عفان کان ینهی عن الحکوة ما لك
وابن راهویه ومسدد عن ابن سیرین ان عتبة بن فرقد عرض علی ابنه التزویج
فابی فذکر ذلك لعثمن فقال له عثمن الیس قد تزوج النبی صلی الله وقد تزوج
ابو بکر وقد تزوج عمر وعندنا منهن ما عندنا فقال یا امیر المومنین من له
علی مثل عمل النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر ومثل عملك قال فالکف
کف ان شئت فتزوج وان شئت فلا ابن راهویه عن عثمن بن عفان قال
طلاق السکران لا یجوز مسدد ق عن الزهری عن قبیصة بن ذویب ان
عثمن سئل عن الاختین الامتین من ملك الیمین هل یجمع بینهما فقال احلتهما
اية واما احب ان اصنعه فبلغ ذلك رجلا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
فقال لو ولیت شیا من امور المسلمین ثم جیت بهذا جعلته نکالا قال الزهری
اراه علیا مالك والشافعی عب وعبد بن حمید ش ومسدد وابن جریر فط ق
عن الزهری قال لم یفرض رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الخمر حدا حتی فرض ابو بکر
اربعین ثم فرض عمر ثمانین ثم ان عثمن جلد ثمانین واربعین کان اذا اتی الرجل
الذی قد ضلع من الشراب جلده ثمانین واذا اتی الرجل قد زل له جلده اربعین
ابن راهویه عن سعید ابن المسیب قال کان عمر بن الخطاب یجعل فی الابهام
والتی تلیها نصف دیة الکف ویجعل فی الابهام خمس عشرة والتی تلیها عشرا
وفی الوسطی عشرا وفی التی تلیها تسعا وفی الاخری الخنصر ستا حتی کان عثمن بن عفان
فوجد کتابا کتبه رسول الله صلی الله علیه وسلم لعمرو بن حزم فیه وفی جمیع
الاصابع عشر عشر بضرها عثمن عشرا عشرا ابن راهویه عن عثمن قال المحرم لا
ینکح ولا یخطب علی نفسه ولا علی من سواه ع عن السایب ابن یزید قال سمعت عثمن

یقول هذا شهر زکاتکم فمن کان علیه دین فلیقضه ثم لیزك ما بقی الشافعی وابو عبید
فی الاموال ح ومسدد ق عن عبد الرحمن بن حاطب قال ما رایت احدا من اصحاب
رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا حدث اتم حدیثا ولا احسن من عثمن
بن عفان الا انه کان رجلا یهاب الحدیث ابن سعد کر عن عبد الرحمن
بن سعد مولی الاسود بن سفین قال رایت عثمن کان سلس بوله فداواه
ثم ارسله فکان یتوضا لکل صلاة ابن سعد عن عمر بن سعید قال کان
عثمن بن عفان اذا ولد له ولد دعا به وهو فی خرقة فشمه فقیل له لم تفعل
هذا فقال ان احب ان اصابه شیء یکون قد وقع له فی قلبی شیء یعنی الحب
ابن سعد عن بنانة قالت کان عثمن ینشف بعد الوضوء ابن سعد
عن بنانة قالت کان عثمن اذا اغتسل جیته بثیابه فیقول لی لا تنظری
الی فانه لا یحل لك قالت وکنت لامراته ابن سعد عن عبد الله الرومی قال
کان عثمن یلی وضوء اللیل بنفسه فقیل له امرت بعض الخدم فکفوك فقال
لا ان اللیل لهم یستریحون فیه ابن سعد حم فی الزهد عن عبد الله بن
ابراهیم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابی ربیعة المخزومی ان عثمن لما بویع
خرج الی الناس فخطبهم فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایها الناس ان اول مرکب
وان بعد الیوم ایاما وان اعش تاتکم الخطبة علی وجهها وما کنا خطبا وسیعلمنا
الله ابن سعد کر عن مجاهد قال اشرف عثمن علی الذین حاصروه فقال
یقوم لا تقتلونی فانی وال واخ مسلم والله ان اردت الا الاصلاح ما استطعت
اصبت او اخطات وان کم ان تقتلونی لا تصلون جمیعا ابدا ولا تغزون
جمیعا ابدا ولا یقسم فیئکم بینکم فلما ابوا قال اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا قال مجاهد فقتل الله منهم من قتل فی الفتنة وبعث
یزید الی اهل المدینة عشرین الفا فاباحوا المدینة ثلثا یصنعون ما شاوا لمداهنتهم
ابن سعد عن ابی هریرة قال دخلت علی عثمن یوم الدار فقلت یا امیر
المومنین طاب ام ضرب فقال یا ابا هریرة ایسرك ان تقتل الناس جمیعا
فرجعت ولم اقاتل ابن سعد کر عن ابی لیلی الکندی قال شهدت عثمن

وهو محصور فاطلع من كوة وهو يقول يا ايها الناس لا تقتلوني واستعتبوني
فوالله لئن قتلتموني لا تصلون جميعا ابدا ولا تجاهدوا عدوا جميعا ابدا و
لتختلفن حتى تصيروا هكذا وشبك اصابعه ثم قال يا قوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم
ببعيد وارسل الى عبد الله بن سلام فقال ما ترى فقال الكف الكف فانه ابلغ
لك في الحجة فدخلوا عليه فقتلوه ابن سعد ش وابن منيع وابن ابي حاتم كر
عن محمد بن سيرين ان عثمن كان يحيي الليل فيختم القران في ركعة ابن سعد
عن عطا ابن ابي رباح ان عثمن كان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع
كتاب الله في ركعة كانت وتره ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان
الناس يتوقون ان يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمن بن عفان
يقول يوشك ان يهلك رجل صالح فيدفن هناك ابن سعد عن ابن المسيب
قال كان عثمن اذا اغتسل من الجنابة تنحى عن مكانه فغسل رجليه عب
عن عثمن قال لا مكابرة اذا وقعت الحدود فلا شفعة الطحاوي عن الشعبي
قال احتاج الى الحجاج في فريضة فبعث الي فقال ما تقول في ام واخت وجد
قلت اختلف فيها خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
مسعود وعلي وعثمن وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس قال فما قال فيها
ابن عباس ان كان لمتقنا قلت جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيا واعطى
الام الثلث قال ما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطى الاخت
ثلثة واعطى الجد اثنين واعطى الام سهما قال فما قال فيها امير المومنين قلت
جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من ستة اعطى الاخت
ثلثة واعطى الام اثنين واعطى الجد سهما قال فما قال فيها زيد بن ثابت قال جعلها
من تسعة اعطى الام ثلثة واعطى الجد اربعة واعطى الاخت اثنين قال امر القاضي
يمضيها على ما امضاها امير المومنين البزار ق عن سعد بن ابي وقاص قال مررت
بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملا عينه مني ثم لم يرد علي السلام
فاتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير المومنين مررت بعثمان آنفا فسلمت عليه

فملا عينه

فملا عينيه مني ثم لم يرد علي السلام فارسل عمر الى عثمن فدعاه فقال ما منعك
ان تكون رددت على اخيك السلام قال عثمان ما فعلت قال سعد قلت بلى ان
عثمن ذكر قال بلى فاستغفر الله واتوب اليه انك مررت آنفا وانا احدث
نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ما ذكرتها قط
الا تغشى بصري وقلبي غشاوة قال سعد فانا انبيك بها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر لنا اول دعوة ثم جاء اعرابي فشغله ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبعته فاشفقت ان يسبقني الى منزله فضربت بقدمي الارض
فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ابو اسحق قلت نعم يا رسول
الله قال فمه قلت لا والله الا انك ذكرت لنا اول دعوة ثم جاء هذا الاعرابي
فقال نعم دعوة ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظلمين
فانه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له ع طب في الدعا وصحح
عن الحسن البصري قال شهدت عثمن يامر في خطبته بقتل الكلاب
وذبح الحمام عم وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي ق كر عن سعيد بن المسيب
عن عثمان بن عفان في العبد تكون عنده الشهادة والنصراني فاعتق
العبد واسلم النصراني ان شهادتهما جايزة ما لم ترد قبل ذلك سمويه
عن طاوس ان عثمن كان يورث المولى فط ق عن طلحة بن عبد الله بن عوف
ان عثمن ورث تماضر بنت الاصبغ من عبد الرحمن ابن عوف وكان عبد
الرحمن طلقها وهي آخر طلاقها في مرضه فط عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع
انه راى عثمن بن عفان يجلس واحدى رجليه على الاخرى الطحاوي
عن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عثمان في ركب فاهدي له طاير
فامرهم باكله وابى ان ياكله فقال له عمرو بن العاصي اناكل مما لست منه اكلا
فقال اني لست في ذاكم مثلكم انما اصيد لي واصيب باسمي فط ق
عن ابن عمرو بن حزم ان مولى مات ليس له موال فامر عثمن بماله فادخل
بيت المال الدارمي عن القاسم بن محمد بن عمرو بن حزم ان عثمان كان لا يرى
الا بلا شاوان شيت الا اربعة اشهر حتى توقف عن محمد بن عمرو بن حزم ان عثمان

صلى بالناس وهو جنب فلما اصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال كبرت والله والله
لا اراني اجنب ثم لا اعلم ثم اعاد ولم يامرهم ان يعيدوا قط ق عن الزهري
ان عثمن كان لا يورث الحدث وابنيها حتى عب والدارمي ق عن ابن عباس
انه دخل على عثمان فقال ان الاخوين لا يمرادان الام من الثلث قال الله تعالى
فان كان له اخوة فالاخوان ليس بلسان قومك اخوة فقال عثمان لا استطيع
ان ارد ما كان قبلي ومضى في الامصار والتوارث به الناس ابن جرير كـ ق
عن الزهري عن عثمن ومعوية كان لا يقيدان المشرك من المسلم قط ق
عن مسروق قال صليت خلف عثمن الصبح فقرا بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرا
سورة اخرى الطحاوي عن معوية بن قرة وغيره ان رجلا قال لرجل بالربذة
الوتر فاستعدى عليه عثمن فقال اني اوتر اول الليل فاذا قمت من اخر
الليل فانا قمت من اخر الليل صليت ركعة فما شبهتها الا بقلوص اضمها
الى الابل الطحاوي عن موسى بن طلحة قال سمعت عثمن بن عفان وهو على
المنبر والموذن يقيم الصلاة وهو يستخبر الناس عن اخبارهم واسعارهم حم
عن ابي راشد انه رأى عثمن وطلحة والزبير يمشون امام الجنازة الطحاوي
عن ابي المهلب وغيره ان عثمن بن عفان قال في المراة وابوين هي من
اربعة اسهم للمراة الربع وللام ثلث ما بقي سهم وللاب ما بقي سهمان
سفين الثوري في الفرايض ص والدارمي ق عن ابي المهلب قال كتب
عثمان انه بلغني ان قوما يخرجون اما للتجارة او لجباية او لجزية يقصرون
الصلاة وانما يقصر الصلاة من كان شاخطا او حضره عدو عب وابو عبيد
في الغريب والطحاوي عن ابن ابي سليط ان عثمن بن عفان صلى الجمعة
بالمدينة وصلى العصر بملل مالك عن واقد بن عبد الله التيمي عمن راى
عثمن ضبب اسنانه بالذهب عمر عن بنانه قال ما غضب عثمن قط حم
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان سارقا سرق في زمن عثمن بن عفان اترجة
فامر بها عثمن ان تقوم فقومت ثلثة دراهم من صرف اثني عشر بدينار فقطع
عثمن يده مالك ق عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة قال اول من ورد من

الموذنين

الموذنين عثمن عب عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان
وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال يا امير المومنين اني اخرج ان اصلي مع هولاء
وانت الامام فقال عثمن ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رايت الناس يحسنون
فاحسن معهم واذا رايتهم يسيئون فاجتنب اساءتهم عب تعليقا ق عن ابي
عوف الرحمن ان عثمن اشرف على الناس يوم الدار فقال اما علمتم انه لا يجب
القتل الا على اربعة رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصانه او قتل نفسا بغير
نفس او عمل عمل قوم لوط ش حل عن الفرافصة بن عمير قال ما اخذت سورة
يوسف الا من قراة عثمن اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها مالك والشافعي ق
عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه قال كنت مع عثمن بن عفان فاقيمت الصلوة
وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوي الحصبا بنعليه حتى جاءه رجال
قد وكلهم بتسوية الصفوف ثم كبر مالك عب ق عن عثمن بن عفان ان رجلا
قال يا رسول الله من ابر قال والديك قال ليس لي والدان قال فولدك حميد بن
زنجويه في ترغيبه عن عثمن في الرجل يدعو ويشير باصبعه قال مقمعة للشيطان
سفين الثوري في الجامع ق عن عثمن ان الصلاة لا يقطعها شي الا الكلام ولا
الاحداث عب عن عبادة عن سعد ان عثمن وعليا قالا لا يقطع صلاة المسلم شيء
وادروهم ما استطعتم ق عن مالك قال بلغني ان رجلا اتى عثمان بن عفان
برجل كسر فخذه فقال له لم تمر بين يدي في الصلاة وانا اصلي وقد بلغني ما سمعته
في المار بين يدي المصلي قال له عثمن فما صنعت شر يا ابن اخي ضيعت الصلاة
وكسرت فخذه عب عن عطا قال بلغني ان عثمن كان اذا كبر غلبت بيديه اذنيه عب
عن الحسن انه سئل عن القايلة في المسجد فقال رايت عثمن بن عفان وهو
يومئذ خليفة يقيل في المسجد ق كر عن عثمن بن عفان انه كان يقول سووا صفوفكم
وحاذوا بالمناكب واعينوا امامكم وكفوا انفسكم فان المومن يكف نفسه ويعين
امامه وان المنافق لا يعين امامه ولا يكف نفسه ولا تكلفوا الغلام الصغير الصانع
خراجا فانها اذا لم تجده التمسته بفرجها عب عن مجن مولى عثمن قال كنت
مع عثمن في ارضه فدخلت عليه اعرابية بفص فقالت اني قد زنيت فقال اخرجها

يا مجن فاخرجها ثم رجعت فقالت اني قد زنيت فقال عثمن ويحك يا مجن
اراها بضروان المضر يحمل على الرفاد هب بها فضمها اليك فاشبعها واكسها
فذهبت بها ففعلت ذلك بها حتى رجعت اليها نفسها ثم قال عثمن اوقرها
حمارا من تمر ودقيق وزبيب ثم اذهب بها فاذا امر قوم يعرفون باديه اهلها
فضمها اليهم ثم قل لهم يودها الى اهلها ففعلت ذلك بها فبينا انا اسير بها
اذ قلت لها اتقرين بما اقررت به بين يدي امير المومنين قالت لا انما قلت ذلك
من ضر اصابني عق عن زايدة مولى عثمن بن عفان قال ارسل عثمن بن عفان
قال ارسل عثمن بن عفان الى علي بن ابي طالب فاتاه فتناجيا ساعة بينهما فقام
علي كالمغضب فاخذ عثمن باسفل ثوبه يجلسه فابى علي وضرب بيده فمضى
فقال الناس سبحان الله لقد استخف بحق امير المومنين فقال عثمن دعوه
فما يجد هلاونها هو ولا احد من ولده قال زايدة فاتيت سعد بن ابي وقاص
فذكرت ذلك له كالمتعجب مما قال فقال سعد وما يعجبك من ذلك اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد حلاوتها هو ولا احد من ولده عق
وقال الحديث منكر لم يتابع عليه زايدة وهو مدني مجهول وكذا قال ابو حاتم انه
منكر والذهبي في الميزان المغني عن عمرو بن ميمون قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ثم استشهد رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سمعتم
رسول الله صلى الله عليه يقول هذا قالوا نعم حل عن حمران قال كان عثمن
يغتسل كل يوم منذ اسلم فوضعت وضوا له ذات يوم الصلاة فلما توضا
قال اني اردت ان احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم بدا لي ان لا احدثكموا فقال الحكم بن ابي العاصي يا امير المومنين ان كان
خيرا فنأخذ به وشرا فنتقيه فقال اني محدثكم به توضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الوضو ثم قام الى الصلاة فاتم ركوعها وسجودها كفرت عنه
ما بينهما وبين الصلاة الاخرى ما لم يصب مقتله يعني كبيرة حم هب عن
حمران قال قال عثمن بن عفان ان ابا بكر الصديق احق الناس بها يعني الخلافة

انه تصديق وثاني اثنين وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خيثمة بن
سليمان الاطرابلسي في فضايل الصحابة عن حمران قال اتي عثمن بسارق فقال
اراك جميلا ما مثلك يسرق فهل تقرا من القران شيا قال نعم اقرا سورة البقرة قال
اذهب فقد وهبت يدك لسورة البقرة الزبير بن بكار في الموفقيات
عن عثمن قال لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله عز وجل حم في الزهد كر
عن عثمن قال ما احب ان ياتي علي يوم ولا ليلة الا انظر نظر في كتاب الله
يعني القراة في المصحف حم فيه كر عن عثمن قال لو اني بين الجنة والنار لا ادري
ايهما يومر بي لاخترت ان اكون ترابا قبل ان علم الي ايهما اصير حم فيه عن عثمن
ان المغيرة بن شعبة تزوج فدعاه وهو امير المومنين فلما جا قال اما اني صايم
غير اني احببت ان اجيبت الدعوة وادعو بالبركة حم فيه عن عثمن بن عفان
قال اكثر ما نالت قريش من [illegible]ل الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
في يد ابي بكر وفي الحجر ثلث نفر جلوس عقبة بن ابي معيط وابو جهل بن هشام
وامية بن خلف فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذاهم اسمعوه بعض
ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فدنوت منه حتى وسطته
فكان بيني وبين ابي بكر فادخل اصابعه في اصابعي حتى طفنا جميعا فلما
حاذاهم قال ابو جهل والله لا نصالحك ما بل بحر صوفه وانت تنهانا ان نعبد ما كان
يعبد اباونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ذلك ثم مضى عنهم فصنعوا
في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان في الشوط الرابع فاهضوه ووثب
ابو جهل يريد ان ياخذ بجمع ثوبه فدفعت في صدره فوقع على استه ودفع
ابو بكر امية بن خلف ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن ابي
معيط ثم انفرجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ثم قال لهم
اما والله لا تنتهون حتى يحل بكم عقابه عاجلا قال عثمن فو الله ما منهم رجل
الا وقد اخذه الكل وهو يرتعد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيس
القوم انتم لنبيكم ثم انصرف الى بيته وتبعناه خلفه حتى انتهى الى باب
بيته ووقف على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ابشروا فان الله عز وجل مظهر

دينه وتمم كلمته بنبيه ان هولا الذي ترون ممن يذبح الله بايديكم عاجلا
ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد رايتهم قد ذبحهم الله بايدينا فقط في الافراد قط
في تلخيص التشابه عن غزوان ابي حاتم قال بينا ابو ذر عند باب عثمن لم
يوذن له اذ مر به رجل من قريش فقال يا ابا ذر ما يجلسك ههنا قال ابى
هولاان ياذنوا لى فدخل الرجل فقال يا امير المومنين ما بال ابى ذر على الباب
لا يوذن له فامر فاذن له فجا حتى جلس ناحية القوم وميراث عبد الرحمن
بن عوف يقسم فقال عثمن لكعب يا ابا اسحق ارايت المال اذا ادى
زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعته قال لا فقال ابو ذر ومعه عصا
فضرب بها بين اذني كعب ثم قال يا ابن اليهودية تزعم انه ليس عليه
حق في ماله اذا ادى الزكاة والله تعالى يقول ويوثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصه والله تعالى يقول ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا والله تعالى يقول وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فجعل يذكر
نحو هذا من القران فقال عثمن للقرشي انما نكره ان ناذن لابي ذر من اجل
ما ترى هب عن الحسن قال قال رجل لعثمن بن عفان ذهبتم يا اصحاب
الاموال بالخير تتصدقون وتعتقون وتحجون وتنفقون فقال عثمان
وانكم لتغبطونا قال انا لنغبطكم قال فوالله لدرهم ينفقه احدهم من جهد خير
من عشرة الاف غيض من فيض هب عن مجاهد قال خطب عثمن بن عفان
فقال في خطبته ابن ادم اعلم ان ملك الموت الذي وكل بك لم يزل يخلفك
ويتخطى غيرك منذ انت في الدنيا وكانه قد تخطى غيرك اليك وقصدك
فخذ واستعد له ولا تغفل فانه لا يغفل عنك واعلم ابن ادم ان غفلت عن
نفسك ولم تستعد لها غيرك ولابد من لقا الله فخذ لنفسك ولا تكلها الى غيرك
والسلام الدينوري في المجالسة كر عن عثمن بن عفان قال من لم يزدد يوما
بيوم خيرا فذلك رجل يتجهز الى النار على بصيرة الدينوري كر عن الحسن
ان عثمن بن عفان خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
اتقوا الله فان تقوى الله غنم وان اكيس الناس من دان نفسه وعمل لما

بعد الموت

بعد الموت واكتسب من نور الله نورا لظلمة القبر وليخش عبد ان يحشره الله
اعمى وقد كان بصيرا وقد يكفي الحكيم جوامع الكلم والاصم ينادي من مكان بعيد
واعلموا ان من كان الله معه لم يخف شيئا ومن كان الله عليه فمن يرجوا
بعده الدينوري كر عن السايب بن يزيد ان عثمن قرا بالسبع الطوال في
ركعة عب عن حمران قال رايت عثمن توضا فغسل يديه ثم مضمض و
استنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
ثلث مرات ثم مسح براسه وامر بيديه على ظاهر اذنيه ومر بهما على لحيته ثم غسل
رجليه الى الكعبين ثلث مرات ثم قام فركع ركعتين ثم قال توضات كما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وركعت ركعتين كما رايته ركع
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما كان بينهما وبين صلاته بالامس
ابن بشران في اماليه عن ابي قلابة ان رجلا توفي وترك امراته وابويه
في خلافة عثمن فجعلها عثمن من اربعة اسهم اعطى امراته سهما وامه ثلث
الفضل واباه ما بقي عب عن عثمن قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني فقال اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد من شر ما تجد فرددها سبعا فلما اراد القيام قال تعوذ
بها ما تعوذ بخير منها يا عثمن الحكم عن عثمن قال لو ان قلوبنا طهرت
لم تمل من ذكر الله ابن المبارك في الزهد عن عبد الملك بن هرون بن عنترة
عن ابيه عن جده قال دخل محمد بن ابي بكر على عثمن فقال له عثمن يا ابن
اخي انشدك بالله هل تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجني ابنتيه احد
بهما بعد الاخرى ثم قال الا ابا ايم الا اخا ايم يزوجها عثمن فلو كان عندنا ثالثة
زوجناه وتركت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد يه احديهما على الاخرى وقال هذه لي وهذه لعثمن فكانت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطهر واطيب من يدي قال نعم قال فانشدك الله هل
تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة
المسجد وضمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة في الجنة قال نعم قال فانشدك

بالله هل تعلم ان المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالانطاع فبسطتها ثم
صببت عليها الحوارى ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به وكان اول
خبيص اكلوا فى الاسلام قال نعم فانشدك بالله هل تعلم ان المسلمين ظموا
ظما شديدا فاحتفرت بيرا فاعظمت النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين
الضعيف فيها والقوى سوا قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان الميرة
انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت الى بقيع الغرقد فوجدت
خمسة عشرة راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلثة واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم باثنتى عشرة راحلة فدعا الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال بارك الله لك فيما امسكت قال نعم فانشدك بالله هل تعلم
انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالف اصفر فصببتها فى حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت استعن بها بالله انى كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدمه على جبل حرا فرجف بنا فضربه النبى صلى الله عليه وسلم
بقدمه فقال اسكن حرا فانه ليس عليك الا نبى او صديق او شهيد وعلى الجبل
يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمن وعلى وطلحة والزبير
قال نعم ابن ابى عاصم فى السنة عن عبد الرحمن بن مولا قال سمعت عثمن
بن عفان يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على صخرة حدا وابو بكر
فتحرك فقال ما شانك او ما يحركك انما عليك نبى او صديق او شهيد وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمن والزبير وطلحة ابن ابى عاصم
عن عائشة قال لما كان يوم الدار قيل لعثمن الا نقاتل قال قد عاهدنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد سأصبر عليه قالت عائشة فكنا
نرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليه فيما يكون من امره ابن ابى
عاصم عن قتادة ان عثمن كتب الى بعض عماله انه لا يصلى الركعتين المقيم
ولا البادى ولا التاجر انما يصلى الركعتين من معه الزاد والمزاد عب عن السائب
بن يزيد ان عثمن بن عفان قراص وهو على المنبر فنزل فسجد ق عن الزهرى
ان عثمن كان يجعل الجد ابا عب ورواه ص عن عبد الله بن ابى بكر قال

كان

كان عثمن لا يورث بولادة الاعاجم احدا ولد فى الاسلام عن محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان ان عثمن كان لا يورث ولادة اهل الشرك عب عن موسى بن طلحة
قال صليت مع عثمن على جنايز رجال ونسا فكبر عليها اربعا ابن شاهين
فى السنة عن عثمن بن عفان انه قرا وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قال
سائق يسوقها الى امر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت عب والفريابى ص
وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم فى الكنى ونصر المقدسى فى اماليه وابن
مردويه ق فى البعث عن هانى مولى عثمن قال شهدت عثمن واتى برجل
وجد معه نبيذ فى دباء يحمله فجلده اسواطا واهراق الشراب وكسر الدباء عب
عن على قال مررت مع عثمن على مسجد فراى فيه خياطا فامر باخراجه فقلت
يا امير المومنين انه يقوم فى المسجد احيانا ويرشه ويغلق ابوابه فقال يا ابا الحسن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صناعكم خط
فى الخيص المتشابه كر وفيه انقطاع وفيه محمد بن مجيب الثقفى الكوفى
قال ابو حاتم ذاهب الحديث عن ابن المسيب ان عثمن وزيدا قالا فى شبه
العمد اربعون جذعة خلفة الى بازل عامها وثلثون حقة وثلثون بنت
لبون عب عن عمر بن عبد العزيز وعمرو بن شعيب قالا قضى عثمن فى اللقبط
الدية باربعة الاف درهم عب عن ابى نجيح قال اوطا رجل امراة فرسا فى الموسم
فكسر ضلعا من اضلاعها فماتت فقضى عثمان فيها بثمانية الاف درهم دية وثلث
لانها كانت فى الحرم جعلها الدية وثلث الدية الشافعى عب ص ق عن ابان
بن عثمن ان عثمن اغرم فى ناد محرم اهلكها رجل فاغرمه الثلث زيادة
على ثمنها عب عن ابان بن عثمان برجل ضم اليه ضالة رجل فى الشهر الحرام فاصيبت
عنده فغرمه ثمنها ومثلها ثمنها عب عن ابى جعفر قال قضى عثمن ايما رجل جالس
عمى فاصابه بشى فهو هدر عب عن ابن المسيب قال قضى عثمن فى رجل ضرب
رجلا فوطيه حتى سلح باربعين قلوصا عب عن ابن المسيب ان عثمن
قضى فى الذى يضرب حتى يحدث بثلث الدية عب وابن ابى الدنيا
فى كتاب الاشراف عن ابن المسيب قال قال عثمن اذا اقتتل المقتتلان فما كان

بينهما من جراح فهو قصاص عب عن ابن عمر ان رجلا مسلما قتل رجلا من
اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمن فلم يقتله به وغلظ عليه الدية مثل دية
المسلم عب قط ق عن سليمان بن موسى انه بلغه عثمن بن عفان ان
انسانا كفر بعد ايمانه فدعاه الى الاسلام ثلثا فابى فقتله عب ق
عن عبد الله بن عتبة قال اخذ ابن مسعود قوما ارتدوا عن الاسلام من اهل
العراق فكتب فيهم الى عثمن فكتب اليه ان اعرض عليهم دين الحق وشهادة
ان لا اله الا الله فان قبلوها فخل عنهم وان لم يقبلوها فاقتلهم عب ق
عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال اتى عثمن بغلام قد سرق فقال انظروا
الى موتزره فنظروا فوجدوه لم ينبت الشعر فلم يقطعه عب عن نافع ان جارية
لحفصة سحرتها واعترفت بذلك فامرت عبد الرحمن بن زيد فقتلها فانكر
ذلك عليها عثمن فقال ابن عمر ما ينكر على ام المومنين من امراة سحرت واعترفت
فسكت عثمن عب دو سعة في الايمان ق عن سليمان بن موسى في السارق
يوجد في البيت قد جمع المتاع ان موسى قضى انه لا قطع عليه وان كان قد جمع
المتاع فاراد ان يسرق حتى يحمله ويخرج به عب ق عن عبد الله بن بياع
قال اراد عمر بن عبد العزيز ان يقطع رجلا سرق دجاجة فقال له ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عثمن بن عفان كان يقطع في الطير عب عن ابن المسيب
ان سارقا سرق اترجة ثمنها دراهم فقطع عثمن يده قال والاترجة خرزة
من ذهب تكون في عنق الصبي عب عن ابن عمر ان شرط عثمن كانوا يرتدون
السياط فبلغ ذلك عثمن فقال اقسم بالله لتتركن هذا او لا اوتى برجل
منكم سرق سوطا صاحبه الا فعلت به وفعلت عب عن الزهري قال دخلت
على عمر بن عبد العزيز فسالني لا يقطع العبد الابق اذا سرق قلت لم اسمع فيه
شيا فقال لعمر كان عثمن ومروان لا يقطعانه عب عن عثمن قال بينهما
انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحا اذا بعمار وابوه وامه
يعذبون في الشمس ليرتدوا عن الاسلام فقال ابو عمار رسول الله الدهر
هكذا فقال اصبرا يا ال ياسر اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت الحاكم في الكنى

عن عثمن بن عفان قال يوقف المولى عند الاربعة فاما ان يفي واما ان يطلق
عب عن عطا الخراساني قال سمعني ابو سلمة بن عبد الرحمن اسال سعيد بن المسيب
عن الايلا فقال الا اخبرك ما كان عثمن بن عفان وزيد بن ثابت يقولان
كانا اذا مضت اربعة اشهر فهي واحدة وهي احق بنفسها تعتد عدة
المطلقة عب ق عن عروة ان عثمن جعل العدا طلاقا قال ان اراد
شيا فهو مع العدا عب عن عروة عن جمان ان ام بكر الاسلمية كانت
تحت عبد الله بن اسيد فاختلعت منه ثم ندمت وندم فجا عثمن فاخبره
فقال عثمن هي تطليقة الا ان تكون سميت شيا فهو على ما سميت فراجعها
مالك عب قط ق عن الربيع قال اختلعت من زوجي ثم ندمت فرجع ذلك
الى عثمن فاجازه عب ورواه مالك ق عن نافع عن الربيع ابنة معوذ ابن
عفرا قالت كان لي زوج يقل الخير علي اذا حضر ويحزنني اذا غاب فكانت
مني زلة يوما فقلت له اختلع منك بكل شي املكه فقال نعم ففعلت فخاصم
ابن معاذ بن عفرا الى عثمن فاجاز الخلع وامره ان ياخذ عقاص راسي فما دونه
او قالت دون عقاص الراس عب عن نافع بن معاذ بن عفرا زوج ابنته
اخته رجلا فخلعها فرفع ذلك الى عثمن فاجازه وامره ان تعتد حيضة عب
عن ابن عباس قال بعثت انا ومعاوية حكمين فقال لنا ان رايتما ان تجمعا
جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما قال معمر وبلغني ان الذي بعثهما عثمن
عب عن ابي الخلال العتكي انه سال عثمن عن شي امنها رجل جعل امر امراته
بيدها فقال هو بيدها عب عن يوسف بن ماهك عن امه مسكية ان
امراة توفي عنها زوجها اهلها في عدتها او ضربها الطلق فابو عثمان فسالوه
فقال احملوها الى بيتها عب عن مجاهد قال كان عمر وعثمان يرجعان حواج
ومعتمرات من الجحفة وذي الحليفة عب عن عمرو بن محمد بن جبير قال ارسل
عثمن الى علي ان ابن عمك مقتولا وانك مسلوب ابن ابي الدنيا في كتاب
الاشراف كر عن ابن ابي مليكة انه سال ابن الزبير عن الرجل يطلق المراة فيبتها
ثم يموت وهي في عدتها فقال ابن الزبير طلق عبد الرحمن بن عوف بنت

الاصبغ الكلبي فبتها ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمن قال ابن الزبير واما انا فلا ارى ان ترث المبتوتة عب عن جريج قال اخبرني ابن شهاب وسالته عن رجل طلق امراته ثلثا في وجع كيف تعتد ان مات وهل ترثه قال قضى عثمن في امراة عبد الرحمن انها تعتد وترثه وانه ورثها بعد انقضا عدتها وان عبد الرحمن طاوله وجعه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان ورث امراة عبد الرحمن بن عوف بعد انقضا العدة وكان طلقها مريضا مالك عب عن عبد الرحمن بن هرمز ان عبد الرحمن بن مكمل اخذه الفالج فطلق امراتين ثم مكث بعد طلاقه اياهما سنتين ومات فورثهما عثمن مالك عب عن ابي مليح بن اسامة قال حدثني سهمة بنت عمرو الشيبانيه انها فقدت زوجها في غزاة غزاها فلم تدر اهلك ام لا فتربصت اربع سنين ثم تزوجت فجا زوجها الاول وقد تزوجت قالت فركب زوجاي الى عثمان فوجداه محصورا فسالاه وذكرا له امرهما قال عثمن يخير الاول بين امراته وبين صداقها فلم يلبث ان قتل عثمن فاتيا عليا فسالاه واخبراه بقضا عثمان فقال مالي ارى لها الا ما قال عثمن عب عن عثمن بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم قال الويل جبل في النار وهو الذي انزل في اليهود لانهم حرفوا التوراة زادوا فيها ما احبوا ومحوا منها ما كانوا يكرهون ومحوا اسم محمد في التوراة ابن جرير عن حبيب بن الزبير الاصبهاني قال قلت لعطاء بن ابي رباح ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبستا تغون العمال يعني الحاج قال لا ولكن بلغني عن عثمن بن عفان وابي ذر انهما قالا يستقبلون العمل ابن زنجويه ق عن ابن المسيب قال قضى عثمن في مكاتب طلق امراته تطليقتين وهي حرة فقضى ان لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره مالك والشافعي عب ق عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان عثمن كره الامة وابنتها في ملك اليمين عب انبانا جريج والاسلمي عن ابي الزناد عن عبد الله بن دينار الاسلمي ان اباه

استسر

استسر وليدة ولها ابنة فلما ترعرعت الجارية عزل امها واراد ان يستسرها فحكم عثمن في ذلك في خلافته فقال ما انا بامرك ولا ناهيك عن ذلك وما كنت لافعل ابو الزناد فحدثني عامر الشعبي عن علي بن ابي طالب انه افتى بهذا اسوة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عثمن بن عفان وزيد بن ثابت قالا الطلاق للرجال والعدة للنسا عب عن قبيصة بن ذويب ان غلاما لعايشة تحته امراة حرة طلق امراته تطليقتين فسال عايشة وعثمن وزيد بن ثابت فكلهم قال لا يقربها عب عن قتادة قال تزوج غلام لابي موسى امراة غرها بنفسه هو بغير اذن ابي موسى فساق اليها خمس قلايص فجاحمزة الى عثمن فابطل النكاح واعطاها قلوصين ورد الى ابي موسى ثلثا عب عن قتادة في الامة ينكحها الرجل وهو يرى انها حرة فتلد اولادا قال قضى عثمن في اولادها مكان كل جارية جاريتان عب عن السايب بن يزيد ان عثمن كان يقول ان الصدقة تجب في الدين الذي لو شيت تقاضيته من صاحبه والذي على ملي تدعه حيا او مصابعه ثقة الصدقة ابو عبيد في كتاب الاموال عن ابي الضحى عن قلايد لابن عباس قال كنت معه فاتى عثمن بامراة وضعت لستة اشهر فامر عثمن برجمها فقال له العباس ان خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم قال الله عز وجل وحمله وفصاله ثلثون شهرا فالحمل ستة اشهر والرضاع سنتان فدرا عنها عب ووكيع وابن جرير وابن ابي حاتم عن الزهري ان عثمن فرق بين اهل ثلثة ابيات قد تناكحوا فقال انتم وبنات نفرق بينهم عب عن محمد بن هلال قال حدثني ابي عن جداني انها كانت تدخل على عثمن بن عفان ففقدها يوما فقال لاهله مالي لا ارى فلانة فقال امراة ولدت الليلة غلاما قالت فارسل الي بخمسين درهما وشقيقة سبلانية ثم قال هذا عطا ابنك وهذه كسوته فاذا مرت سنة رفعناه الى مائة ابو عبيد في الاموال كر عن ابي اسحق الحيارم على عثمن فقال له كم معك من عيالك يا شيخ فقال ان معي فقال قد فرضنا لك كذا وكذا شيا لا احفظه ولعيالك مائة مائة ابو عبيد

عن موسى بن طلحة ان عثمن اقطع لخمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الزبير وسعد ابن مسعود واسامة بن زيد وخباب بن الارت فكان ابن مسعود وسعد يعطيان ارضهما بالثلث عب وابو عبيد ق عن ابن المسيب قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وددنا لو ان عثمن ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف تبايعا حتى ننظر ايهما اعظم جدا في التجارة فاشترى عبد الرحمن بن عثمن فرسا بارض اخرى باربعين الف درهم ان ادركتها الصفقة وهي سالمة ثم اجاز قليلا ثم رجع فقال ان يدرك ستة الاف ان وجدها رسول الله لى سالمة قال نعم فوجدها رسول عبد الرحمن قد هلكت وخرج منها بالشرط الاخر عب ق عن عثمن قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بير ولا فحل يعني النخل مالك عب ق عن عثمن انه قرا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما اصابهم واولئك هم المفلحون عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي داود وابن الانباري معا في المصاحف عن سالم بن عبد الله بن عمر قال باع ابن عمر عبدا له بالبراة بثمانمائة درهم فوجد الذي اشتراه به عيبا فقال لابن عمر لم تسمه لي فاختصما الى عثمن بن عفان فقال الرجل باع عبدا به داء لم يسمه لي فقال ابن عمر ان يحلف دار لجع العبد فباعه ابن عمر بالف وخمسمائة درهم مالك عب ق عن عثمن انه قضى من وجد في ثوب عوارا فليرده عب عن سالم ان عثمن كان يحلف على العلم عب عن يوسف الماجشون قال قال ابن شهاب لو هلك عثمن وزيد بن ثابت في بعض الزمان لهلك علم الفرايض لقد اتى على الناس زمان وما يعلمه غيرهما كر عن الشعبي قال لم يقطع ابو بكر ولا عمر واول من اقطع الارض عثمن عب عن عثمن قال الربا سبعون بابا اهونها مثل نكاح الرجل امه كر وسنده صحيح عن القاسم بن محمد قال كان مما احدث عثمن فرضي به منه انه ضرب رجلا في منازعة استخف فيها بالعباس بن عبد المطلب فقيل له فقال افيجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه وارخص في الاستخفاف به لقد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرضي

من رضي فعل ذلك لم يرض به سيف كر عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قرا على عثمن قال فقال لي انك تشغلني عن النظر في امور الناس فامض الى زيد بن ثابت فانه فارغ بهذا الامر فاقرا عليه فان قراءتي وقراءته واحدة ليس بيني وبينه خلاف ابن الانباري في المصاحف عن عثمن انه قرا الا من اغترف غرفة بضم الغين ص عن هاني مولى عثمان قال كنت الرسول بين زيد بن ثابت بن زيد
وبين عثمان لما كتب المصحف فارسلني اليه زيد يساله عن من لم يتسن او لم يتسنه فقال لم يتسنه بالها ابو عبيد في فضايله وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف كر عن سالم بن ابي الجعد قال قال عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم بني هاشم خط في الجامع عن قتيبة بن مسلم قال خطبنا الحجاج بن مسلم فذكر القبر فما زال يقول انه بيت الوحدة وبيت الغربة حتى بكى وابكى من حوله ثم قال سمعت امير المومنين عبد الملك ابن مروان يقول سمعت مروان يقول في خطبته خطبنا عثمن بن عفان فقال في خطبته ما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر فذكره الا بكى كر الحجاج هو الظالم المشهور عن ابي اسحق الكوفي قال كتب عثمن الى اهل الكوفة في شيء عاتبوه فيه اني لست بميزان لا اعدل عبد بن حميد وابن المنذر عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم اذا اشتكى عينيه يضمدهما بالصبر السني وابو نعيم معا في الطب عن ابن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فنهاه ابان بن عثمن وامره ان يضمدها بالصبر والمر قال وحدثنا عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك انه كان يقوله ابن السني وابو نعيم عن عايشة ابنة قدامة بن مظعون قال كان يقوله عثمن بن عفان اذا خرج العطا ارسل الى ابي فقال ان كان عندك مال قد وجبت فيه الزكاة حاسبناك به ابو عبيد في الاموال عن ابي الجلال العتكي قالت سالت عثمن بن عفان عن جوايز السلطان فقال لحم ظبي ذكي ابن جرير في تهذيب الاثار ووكيع في الغرر عن ابي عبيد الله الاهر قال شهدت

العبد مع عمر بن الخطاب فى فصلى وانصرف فخطب الناس فقال ان هذين
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمن
فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال انه قد اجتمع لكم فى يومكم هذا
عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب
ان يرجع فليرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع على
بن ابى طالب وعثمن محصور فجا فصلى ثم انصرف فخطب مالك حم دت ن ه
وابن خزيمة وابن الجارود وابو عوانة والطحاوي ع حب ق عن ابن الزهريه
ان عثمن كتب فى اخر المايدة لله ملك السموات والارض والله سميع بصير
ابو عبيد فى فضايله عن سالم بن عبد الله وابان بن عثمان وزيد بن حسن
ان عثمن بن عفان اتى برجل تدحجر بغلام من قريش فقال عثمن احصن
قالوا قد تزوج بامراة ولم يدخل بها بعد فقال على لعثمن لو دخل بها
لحل الرجم فاما اذا لم يدخل بها فاجلده الحد فقال ابو ايوب اشهد انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذى ذكر ابو الحسن فامر به عثمن
فجلد مائة طيب عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب الله
يوم القيمة ست نفر بست اشيا الامرا بالجور والعلما بالحسد والعرب
بالعصبية والدهاقين بالكبر واهل الرساتيق بالجهل والتجار بالخيانة
وست يدخلون الجنة بست الامرا بالعدل والعلما بالنصيحة والعرب
بالتواضع والدهاقين بالالفة والتجار بالصدق واهل الرساتيق بالسلامة
ابن الجوزى فى الواهيات عن عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرو ورياشا وريشا ابن مردويه عن الحسن قال رايت عثمن على المنبر
قال ايها الناس اتقوا الله فى هذه السراير فانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده ما عمل احد عملا احد عملا قط
سرا الا البسه الله رداه علانية ان خيرا فخير وان شرا فشر ثم تلا هذه الاية

ودياثا

ودياشا ولم يقل وريشا ولباس التقوى ذلك خير قال الحسن ابن جرير
وابن ابى حاتم عن الحكيم بن غفار قال سمعت عثمن بن عفان يقرا ولبثوا فى كهفهم
ثلث مائة سنين مضونه خط عن سعيد بن العاصى قال املى على عثمان بن
عفان فانى خفت الموالى سعدها يعنى بنصب الخاء والفاء وكسر اليا يقول
قلت الموالى ابو عبيد فى فضايله وابن المنذر وابن ابى حاتم عن عثمن بن عفان
فى قوله فمنهم ظالم لنفسه الاية قال الا ان سابقنا اهل جهادنا الا وان مقتصدنا
اهل حضرنا الا وان ظالمنا اهل بدونا ص س وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن
مردويه ق فى البعث عن عبيدة قال قراتنا التى جمع عثمن الناس عليها هى على
العرضة الاخرة ابن الانبارى فى المصاحف عن معان بن رفاعة السلامى
عن ابى خلف الاعمى وكان نظير الحسن بن ابى الحسن عن عثمان بن عفان
انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اخذ بيد ابن ابى السرح فليضرب
عنقه وان وجده معلقا باستار الكعبة فقال يرسول الله فبسع ابن ابى السرح
ما وسع الناس ومد اليه يده فضرب عنقه ووجهه ثم مد اليه يده فصرف
عنه يده ثم مد اليه يده ايضا فبايعه وامنه فلما انطلق قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليس فى الاسلام ايمان ولا فتك ان الايمان قيد الفتك والنبى
لا يرى يعنى بالفتك الجارمه كر ومعان ابن رفاعه ضعيف عن ابان بن عثمان
بن عفان قال حدثنى ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم صعد حرا فاتج بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبى وصديق او شهيد
وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمن وعلى وطلحة والزبير
وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل البا عندى فى مسند عمر بن عبد العزيز كر عن عثمن بن عفان قال لقد اختبات
عند ربى عشرا انى لرابع اربعة فى الاسلام ولقد جهزت جيش العسرة ولقد
جمعت القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد ابنتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابنته ثم توفيت فانكحنى الاخرى وما تغنيت وما تمنيت

ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت بها حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا مرت جمعة منذ اسلمت الا وانا اعتق فيها رقبة الا ان يكون عندي
فاعتقها بعد ذلك ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام قط يعقوب بن سفين
والخرايطي في اعتلال القلوب كر عن عثمن بن عفان قال فينا نزلت هذه
الاية الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق والاية بعدها اخرجنا من ديارنا بغير حق
ثم مكنا في الارض فاقمنا الصلوة واتينا الزكوة وامرنا بالمعروف ونهينا عن
المنكر فهي لي ولاصحابي عبد بن حميد وابن ابي الدنيا حاتم وابن مردويه
عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف فقال عثمن ما يستطيع احد ان
يعتد على هذا الشيخ فضلا في الهجرتين يعني هجرته الى الحبشة وهجرته الى
المدينة كر عن عثمن بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اعز الاسلام بالانصار الذين اقام الله بهم الدين اووني ونصروني وهم
اخواني في الدنيا وفي الاخرة واول من يدخل بحبوحة الجنة الديلمي عن ابي نجيح
عن ابيه قال اخبرني من راى عثمن بن عفان يقوم في حوض عثمن في اسفل
الصفا ولا يطهر عليه الشافعي ق عن قدامة قال كنت اذا جيت عثمن بن
عفان اقبض منه عطاي سالني هل عندك من مال وجبت فيه الزكات
فان قلت نعم اخذ من عطاي زكاة ذلك المال وان قلت لا سلم الي عطاي ولم
ياخذ منه شيا الشافعي ق عن عثمن قال زكى الذين اذا كان عند الملا
عن محمد ابن اسحق قال خرج عبد الله بن عامر بنيسابور معتمرا قد احرم منها فلما
قدم على عثمن بن عفان قال له لقد غررت بنفسك حين احرمت من نيسابور
ق عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رايت عثمن بن عفان بالعرج وهو
محرم في يوم صايف فيه قد غطى وجهه نطيفة ارجوان ثم اتي بلحم صيد
فقال لاصحابه كلوا قالوا الا تاكل انت قال اني لست كهيتكم انما صيد
من اجلي مالك والشافعي ق عن القاسم ان عثمن بن عفان وزيد بن ثابت
ومروان بن الحكم كانوا يخمرون وجوههم وهم حرم الشافعي ق عن سالم مولى

عبد الرحمن بن حميد ان عثمن بن عفان اتم الصلوة بمنى ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة
صاحبيه ولكن حدث العام من الناس فخفت ان تستنوا ق كر عن الزهري
ان عثمن بن عفان اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى
بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع ق عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خياركم اوابراركم اوافاضلكم من تعلم القران وعلمه العسكري في المواعظ
عن الحسن قال رايت عثمن امير المومنين يصب عليه من ابريق وهو يتوضا حم
وابن جرير وابن الوليد بن مسلم قال سالت مالكا عن تفضيض المصاحف فاخرج
الينا مصحفا فقال حدثني ابي عن جدي انهم جمعوا القران على عهد عثمن وانهم
فضضوا المصاحف ق عن محمد بن عبد الرحمن القرشي قال حبس عثمن بن عفان
والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله دورهم ابن جرير عن العلا بن عبد الرحمن
بن يعقوب عن ابيه عن جده انه عمل في مال لعثمن بن عفان على ان الربح بينهما
مالك ق عن العلا بن عبد الرحمن بن يعقوب عن اسامة انه قال جيت عثمن
بن عفان فقلت له قد قدمت سابعة فهل لك ان تعطيني فاشترى بذلك
فقال اتراك فاعلا قلت نعم ولكني رجل مكاتب فاشتري بها على ان الربح بيني
وبينك قال نعم فاعطاني مالا على ذلك ق عن عثمن انه قضى في ام حبين
بحلان من الغنم ق عن عثمن قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلي شعرا ابن جرير عن عثمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا ثلثا ثلثا ومسح راسه وغسل قدميه غسلا ص عن ابن سيرين انه ذكر
عنده عثمن بن عفان قال رجل انهم يسبونه قال ويحهم يسبون رجلا
دخل على النجاشي في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم اعطاه
الفتنة غيره قالوا له وما الفتنة التي اعطاها قال كان لا يدخل عليه احد
الا اوما اليه براسه فاتى عثمن فقال ما منعك ان تسجد كما سجد اصحابك فقال
ما كنت لاسجد لاحد دون الله عز وجل ش كر عن ابي مالك الدمشقي قال
حدثني ابي ان عثمن بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء فاذن للناس

فدخلوا عليه فدعا بما فغسل يديه ثلثا ثم غرف بيمينه ثم رفعها الى فيه
فمضمض واستنشق بكف واحدة واستنثر بيساره ففعل ذلك ثلثا وخلل لحيته
ثم غرف بيده اليمنى على ذراعه اليمنى فغسلها الى المرفقين ثلثا ثم غرف
بيمينه فغسل يده اليسرى الى المرفقين ثلثا ثم مسح مقدم راسه بيده مرة
واحدة ولم يستانف له ماء جديدا ثم ادخل يده في سماخ اذنيه فمسح ظاهرهما
وباطنهما ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين وخلل اصابعه ثم غسل رجليه
اليسرى الى الكعبين وخلل اصابعه ثلثا وقال ان النبي صلى الله وسلم فهذا
وضوءه ص عن عكرمة بن خالد المخزومي قال حدثني رجل من اهل المدينة
ان المؤذن اذن بصلاة العصر فدعا عثمان بن عفان بطهور فتطهر ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر ثم صلى
كما امر كفر عنه ما تقدم من ذنبه ثم استشهد على ذلك اربعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا بذلك على النبي صلى الله عليه
وسلم ص عن حمران قال كنت عند عثمن بن عفان اذ دعا بوضوء فتوضا
فلما فرغ قال توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضات ثم تبسم
فقال هل تدرون بم ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم قال فان العبد المسلم
اذا توضا فاتم وضوءه ثم دخل في صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن
امه ص عن حمران ان عثمن بن عفان كان اذا اغتسل فخرج من مغتسله
يغسل بدنه قدميه ص عن عبد العزيز الزهري عن محمد بن عبد الله
بن عمرو عن ابيه عن جده عمرو بن عثمان قال كان اسلام عثمن بن عفان
فيما حدثنا عن نفسه قال كنت رجلا مستهترا بالنساء فاني ذات ليلة
بفناء الكعبة قاعد في رهط من قريش اذ اتينا فقيل لنا ان محمدا انكح عتبة
بن ابي لهب من رقية ابنته وكانت رقية ذات جمال رائع قال عثمن
فدخلتني الحسرة لو لا اكون انا سبقت الى ذلك فلم البث ان انصرفت
الى منزلي فاصبت خالتي قاعدة وهي سعدى بنت كريز بن ربيعة
بن حبيب بن عبد الشمس وكانت قد طرقت وتكهنت عند قوم فلما راتني

قالت ابشر وحييت ثلثا تترى ثم ثلثا ثلثا اخرى ثم باخرى كي تتم عشرا
اتاك خير ووقيت شرا انكحت والله حصانا زهرا وانت بكر وبقيت بكرا
واقيتها بنت عظيم قدرا بنت امرا قد شاد ذكرا فعجبت من قولها
وقلت يا خالة ما تقولين فقالت لك الجمال ولك اللسان هذا نبي معه
البرهان ارسله بحقه الديان وجاءه التنزيل والفرقان فاتبعه لا تغتالك
الاوثان قلت يا خالة انك لتذكرين شيئا ما وقع ذكره ببلدنا فابينيه
لي فقالت محمد بن عبد الله رسول الله من عند الله جاء بتنزيل الله يدعوا
به الى الله ثم قال مصابحه مصباح ودينه فلاح وامره نجاح وقرنه
نطاح ذلت به البطاح ما ينفع الصياح لو وقع الذباح وسلت الصفاح
ومدت الرماح قال ثم انصرفت ووقع كلامها في قلبي وجعلت افكر فيه
وكان لي مجلس عند ابي بكر فاتيته فاصبته في مجلس ليس عنده احد فجلست
اليه فرآني مفكرا فسالني عن امري وكان رجلا متانيا فاخبرته بما سمعت
من خالتي فقال ويحك يا عثمن انك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من
الباطل ما هذه الاوثان التي تعبدها قومنا اليست من حجارة صم لا تسمع
ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع قلت بلى والله انها كذلك قال فقد والله صدقتك
خالتك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله قد بعثه الله
برسالته الى خلقه فهل لك ان تاتيه فتسمع منه قلت بلى فوالله ما كان
اسرع من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن ابي طالب يحمل
ثوبا فلما رآه ابو بكر قام اليه فساره في اذنه بشيء فجاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي والى خلقه فوالله ما تمالكت حين سمعت قوله ان اسلمت
وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم لم البث ان تزوجت رقية
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلثين رجلا في الاسلام عثمن
تقول خالته سعدى هدى الله عثمان بقولي الى الهدى وارشده والله
يهدي الى الحق فتابع بالراي السديد محمدا وكان برايي لا يصد عن الصدق
وانكحه المبعوث بالحق بنته فكانا كبدر مازج الشمس في الافق فداوك

يا ابن الهاشمي مهجتي وانت امين الله ارسلت في الخلق كر عن ابن المسيب
عن سعيد بن المسيب عن عثمن بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه لهفان مهموما فقال مالي اراك يا عثمن لهفان مهموما قال يا رسول الله وهل
دخل على احد ما دخل علي ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت
عندي وانقطع الصهر فيما بيني وبينك الى اخر الابد قال وتقول ذلك
يا عثمن قال اي والله بابي وامي اقوله قال فبينما هو يحاوره اذ قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عثمن هذا جبريل يامرني ان ازوجك اختها ام كلثوم على
مثل صداقها وعلى مثل عشرتها قال فزوجه اياها ابن منده كر وقال غريب
بهذا الاسناد تفرد به ابن لهيعة عن عروة ابن عبد الله بن جعفر اشترى
ارضا بستمائة الف درهم فهم علي وعثمن ان يحجرا عليه قال فلقيت الزبير
فقال ما اشترى احد بيعا ارخص مما اشتريت انا شريكك ثم قال لعلي وعثمن
الحجر على رجل انا شريكه فقالا لا لعمري قال فاني شريكه فتركه ق
عن ابان بن عثمان عن عثمن بن عفان قال لما جهزت جيش العسرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله في لفظ بارك الله لك يا ابا عمرو في مالك
وغفر لك ورحمك وجعل ثوابك الجنة كر عن عثمن قال كانت بيعة الرضوان
في غيبتي وضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله على يمينه وشماله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني قال القوم في حديثهم فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم في البيعة اذ قيل هذا عثمن قد جاء فقطع رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعة كر عن نافع قال سئل ابن عمر عن عدة ام الولد فقال حيضة
فقال رجل ان عثمن كان يقول ثلثة قروء فقال عثمن خيرنا واعلمنا ق كر
عن عمر بن عثمن بن عبد الله بن سعيد وكان اسمه الصرم فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعيدا قال حدثني جدي قال كان عثمن اذا جلس على
المقاعد جاءه الخصمان فقال لاحدهما اذهب فادع عليا وقال للاخر اذهب
فادع طلحة والزبير ونفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لهما
تكلما ثم يقبل على القوم فيقول ما تقولون فان قالوا ما يوافق رايه امضاه والا

نظر فيه بعد كر عن عمرو بن عثمن ابن عفان قال كان نقش خاتم عثمن امنت
بالذي خلق فسوى كر عن حكيم بن عباد بن حنيف قال اول منكر ظهر بالمدينة
حين فاضت الدنيا وانتهى سمن الناس طيران الحمام والرمي على الجلاهقات
فاستعمل عليها عثمن رجلا من بني ليث فقصها وكسر الجلاهقات كر عن سيف
بن عمر عن محمد وطلحة وحارثة وابي عثمان قالوا ادخلوا على عثمن رجلا من بني
ليث فقال من الرجل فقال ليثي فقال لست بصاحبي قال وكيف قال الست
الذي دعا لك النبي صلى الله عليه وسلم في نفر ان يحفظوا يوم كذا وكذا قال
بلى قال فلم تضيع قال رجع وفارق القوم فادخلوا عليه رجلا من قريش فقال يا عثمن
اني قاتلك قال كلا قال وكيف قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لك
يوم كذا وكذا فلن تقارف دما حراما فاستغفر ورجع وفارق اصحابه كر عن ابي الزناد
ان رجلا جلد في الشراب في خلافة عثمن وكان له مكان من عثمن ومجلس
في خلوته فلما جلد اراد ذلك المجلس فمنعه اياه عثمن وقال لا تعود الى مجلسك
ابدا الا ومعنا ثالث كر عن سهل بن سعد قال ناشد عثمن الناس يوما فقال
اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وانا فارتج احد
وعليه محمد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان كر عن عثمن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون امير يقتل عن رجل واحد تولته
سيجمع علي وانا مقتول والمفترى يكون من بعدي كر وقال كذا سعري وانما
هو سيتري عن صعصعة بن معوية الليثي قال ارسل عثمن وهو محصور
الى علي وطلحة والزبير واقوام من اصحابه فقال احضروا غدا وتكونوا حيث تسمعون
ما اقول لهذه الخارجة ففعلوا واشرف عليهم فقال انشد الله من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يشتري هذه الربذة ويزيدها في مسجدنا وله الجنة والاجر
في الدنيا ماضي درجات له فاشتريته بعشرين الفا وزدته في المسجد فقالوا اللهم
نعم وقال للخوارج صدقوا ولكنك غيرت ثم قال انشد الله من سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يجهز جيش العسرة وله الجنة فجهزتهم حتى ما فقدوا

اغفالا ولا احظاما قالوا نعم فقال الخوارج صدقوا ولكنك غيرت ثم انشد الله
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري رومة وله الجنة
فاشتريتها فقال اجعلها للمساكين ولك اجرها والجنة قالوا اللهم
نعم قال الخوارج صدقوا ولكنك غيرت وعدد اشيا وقال الله اكبر وبلكم خصمتم
والله كيف يكون من يكون هذا له مغيرا ايها النفر من اهل الشورى اعلموا
انهم سيقولون لكم غدا كما قالوا لي اليوم فلما خرجوا بعد على على جعل ينشد
الناس عن مثل ذلك ويشهد له به فيقولون صدقوا ولكنك غيرت فقال
ما اليوم نقلت ولكن قتلت ابن بيضا سيف كر من الهزال قال دخل طلحة
على عثمن فقال له عثمن انشدك الله يا طلحة هل تعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان على حر فقال افرزحر فان عليك نبيا او صديقا او شهيدا
فكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وانا علي وانت والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد ثم انشدك بالله يا
طلحة اتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمن في الجنة وعلي في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة قال اللهم نعم قال انشدتك بالله اتعلم ان سايلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه اربعين درهما ثم سال ابا بكر فاعطاه
اربعين درهما ثم قال عمر فاعطاه اربعين درهما ثم سال عليا فلم يكن عنده
شيء فاعطيته اربعين عن علي واربعين عني فجابها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك
لك وانما اعطاك نبي او صديق او شهيد قال اللهم نعم كر عن محمد
بن الحسن قال لما اكثر الطعن على عثمن تنحى علي الى ماله بينبع فكتب اليه
عثمن اما بعد فقد بلغ الحزام الطبيين وخلف السيل الزبى وبلغ الامر
فوق قدره وطمع في الامر من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن خيرا
كل والا فادركني ولما ابزق المعا في بني زكريا في المجلس كر عن الاصمعي عن ابي العلا

بن الفضل

بن الفضيل بن سويد عن ابيه قال اخبرت انهم لما قتلوا عثمن ابن عفان فتشوا
خزانته فوجدوا فيها صندوقا مقفولا ففتحوه فوجدوا فيه حقه فيها ورقة
مكتوبة فيها هذه وصية عثمن بسم الله الرحمن الرحيم عثمان بن عفان
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة
حق والنار حق وان الله يبعث من في القبور ليوم لا ريب فيه ان الله لا
يخلف الميعاد عليها يحيى وعليها يموت وعليها يبعث ان شا الله كر عن الحسن قال
حدثني سياف ان رجلا من الانصار دخل على عثمن فقال ارجع ابن
اخي فلست بقاتلي قال وكيف علمت ذاك قال لانه اتى بك النبي صلى الله
عليه وسلم يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة ثم دخل عليه رجل
اخر من الانصار فقال ارجع ابن اخي فلست بقاتلي قال وكيف علمت
ذاك قال لانه اتى بك النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعك فحنكك ودعا لك
بالبركة ثم قال دخل عليه محمد بن ابي بكر فقال انت قاتلي قال وما يدريك
قال لانه اتى بك النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكك ويدعو لك بالبركة فخرئت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب على صدره فوجاه في نحره بمشاقص
كانت في يده كر عن عثمن بن عفان قال من نحل ولدا له صغيرا لم يبلغ ان
يحوز نحله فاعلن بها واشهد عليها فهي جايزة وان وليها ابوه مالك في ش
حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال حججت
في امارة عمر فلم يكونوا يشكون ان الخلافة من بعده عثمان عن ابن عباس
قال لو ان الناس اجمعوا على قتل عثمن لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط
عن عثمن قال مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان يسلط عليكم شراركم
ويدعوا عليهم خياركم فلا يستجاب لهم ش عن عثمن قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لابي عمار وام عمار اصبروا ال ياسر فان موعدكم
الجنة كر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار قال دخل على عثمان
بن عفان وهو يغرس غراسا فقال له يا امير المومنين اتغرس وهذه الساعة
قد جاءت فقال ان تاتي وانا من المصلحين خير واحب لي من تاتيني وانا

من المسند بن ابن جرير عن عثمن انه كان يامر لتسوية القبور ابن جرير
عن عثمن ان رجلا قال له ان جاري طلق امراته في غضبة ولقي شدة فاردت
ان احتسب بنفسي ومالي فاتزوجها ثم ابتني بها ثم طلقها فترجع الى زوجها
الاول فقال له عثمان لا تنكحها الا نكاح رغبة ق عن سليمن بن يسار ان
عثمن بن عفان رفع اليه امر رجل تزوج امراة يحلها زوجها ففرق بينهما
قال لا ترجع اليه الا نكاح رغبة غير دلسه ق عن ايوب السختياني ان مكاتبا
كانت تحته حرة فطلقها تطليقتين فاتى عثمن بن عفان وزيد بن ثابت
فسالهما عن ذلك فابتدا كل واحد يقول حرمت عليك والطلاق بالرجال ق
عن ابي سلمة قال حدثني نفيع انه كان مملوكا وعنده حرة فطلقها تطليقتين
فسال عثمن وزيد بن ثابت فقالا طلاقك طلاق عبد وعدتها عدة حرة ق
عن زيد بن قتادة النصيابي انه شهد عهد عثمن بن عفان وورث رجلا
اسلم على ميراث قبل ان يقسم ص عن عبد الاعلى بن عبد الله القرشي
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عثمن بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بلغ الرجل اربعين سنة وطعن في الخمسين امن الله الثلث
الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين حسبا بسيرا وابن الستين
يعطى الانابة الى الله وابن السبعين تحبه ملائكة السما وابن الثمانين
تكتب حسناته ولا تكتب عليه سياته وابن التسعين يغفر له ما سلف
من ذنوبه وليشفع في سبعين من اهل بيته وتكتبه ملائكة الدنيا اسير الله
في الارض ابن مردوية عن عبد الله بن واقد عن عبد الكريم بن حزام عن
عبد الله بن عمرو بن عثمن عن ابيه عن عثمن بن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بلغ المسلم اربعين سنه عافاه الله من البلايا الثلث
من الجذام والجنون والبرص فاذا بلغ خمسين غفر الله سياته فاذا بلغ
الستين رزقه الله الانابه اليه فيما يحب فاذا بلغ سبعين احبه ملائكة
السما فاذا بلغ الثمانين محا الله سياته وكتب له الحسنات فاذا بلغ التسعين
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع في اهل بيته وسمته الملائكة اسير الله

في الارض ابن مردوية عن عبد الله بن واقد عمرو بن اوس قال قال محمد بن عمرو بن
عثمن عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ العبد الاربعين
خفف الله عنه حسابه فاذا بلغ الخمسين فاذا بلغ الستين
رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ سبعين احبه اهل السما فاذا بلغ ثمانين
سنة اثبتت حسناته ومحيت سياته فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر وشفعه في اهل بيته وكتب في السماء اسير الله في ارضه ص
البغوي عن يسار بن حاتم العنبري حدثنا سلام ابو سلمة مولى ام هاني سمعت
شيخنا يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله عز وجل اذا بلغ عبدي اربعين سنة عافيته من البلايا
الثلث من الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا
يسيرا فاذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابه فاذا بلغ سبعين سنة احبه
الملائكه فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والقيت سياته فاذا بلغ تسعين
سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وشفع في اهله الحكيم عن ابن شهاب ان عثمن بن عفان كان يقول من كفر بعد
ايمانه طايعا فانه يقتل ق عن سليمن بن موسى قال كان عثمن بن عفان
يدعو المرتد ثلث مرات ثم يقتله ق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
عمر في امراة المفقود قال ان جاء زوجها الاخر وان اختارت امراته اعتدت
حتى تحل ثم ترجع الى زوجها الاول وكان لها من زوجها الاخر مهرها بما استحل
من فرجها قال الزهري وقضى بذلك عثمن بعد عمر ق عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال عثمن بن عفان لا نظير في طير ق عن ايوب قال امر عثمان بن عفان
ان يشتري له بقيق وقال لا تفرق بين الوالد وولده ق عن حكيم بن عقال
قال نهاني عثمن بن عفان ان افرق بين الوالد وولده في البيع ق عن زبيد
بن الصلت انه سمع عثمن وهو على المنبر يقول يا ايها الناس اياكم والميسر
يريد النرد فانها قد ذكرت الى انها في بيوت ناس منكم فمن كانت في بيته فليحرقها
او يكسرها وقال عثمن مرة اخرى وهو على المنبر يا ايها الناس اني قد كلمتكم في هذا النرد ولم

ادكم اخرجتموها فلقد هممت ان امر بحزم الحطب ثم ارسل الى بيوت الذين
في بيوتكم فاحرقها عليهم ق عن رجل قال كنت مملوكا لعثمن فبعثني في تجارة
فقدمت عليه فقمت بين يديه ذات يوم فقلت يا امير المومنين
اسالك الكتابة فقطعت وقال نعم ولولا انه في كتاب الله ما فعلت كاتبك
على مائة الف على ان تعدها لي في عدتين والله لا اعطيك منها درهما
فخرجت فلقيني الزبير فذكرت له ذلك وذهب اليه فقام بين يديه
فقال يا امير المومنين فلان كاتبته فغضبت وقال نعم ولولا انه في كتاب
الله ما فعلت اكاتبه على مائة الف على ان تعدها لي في عدتين والله
لا اعطيه منها درهما فغضب الزبير وقال امثل من يديك فانا اطلب
اليك حاجة تحول دونها بيمين ثم قال كاتبه فكاتبته فانطلق بي الزبير
الى اهله فاعطاني مائة الف ثم قال انطلق فاطلب فيها من فضل الله
فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله فاديت الى عثمن ماله والى الزبير
ماله وفضل في يدي ثمانون الفا ق عن سعيد بن المسيب قال طلق
مكاتب امراته على عهد عثمن فانزله منزلة العبد ق عن العباس بن سهيل
بن سعد الساعدي قال لقد ادركت زمان عثمن بن عفان وانه ليسلم
من بليعر فما ارى واحدا يصلي ركعتين في المسجد يبتدرون ابواب المسجد حتى
يخرجوا فيصلوها في بيوتهم ق عن السائب بن يزيد قال صليت خلف
عثمن الفجر فقرا بسورة ص فسجد فيها ثم قام فقرا ما بقي منها ثم ركع فقال
له بعض القوم يا امير المومنين امن عزايم السجود قال سجد بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن مردوية عن ابي اسحق السبيعي قال جاء رجل
الى عثمن بن عفان فقال يا امير المومنين اني قتلت نفسا فهل لي من توبة
فقرا عليه عثمن حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب ثم اعمل ولا تياس ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش العطار
في حديثه ق عن عثمن قال من صلى على جنازة فليتوضا المروزي في الجنائز
عن الزهري ان عثمن قال اول السنة المحرم كر عن ابي عياض ان عثمن

بن عفان

بن عفان رفع اليه اعور فقاعين صحيح فلم يقتص منه وقضى فيه بالدية
كاملة ق عن ابي عياض عن عثمن بن عفان وزيد بن ثابت قالا في المغلظة
اربعون جذعة خلفة وثلثون حقة وثلثون بنات لبون ذكور قط ق
عن عكرمة ان عثمن بن عفان كان اذا اراد ان يزوج احدا من بناته قعد
الى خدرها فقال ان فلانا يذكرك ش عن زياد بن علاقة قال خطب
رجل رجلا سيدة من بني ليث شيبا فابى ابوها ان يزوجها فكتب الى عثمن
فكتب عثمن ان كان كفوا فقولوا لابيها ان يزوجها فان ابى ابوها فزوجوها
ش عن عثمن انه كان اذا اوتر ثم قام يشفع بركعة ويقول ما اشبهها الا
بالغريبة من الابل ش عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان العاص
بن هشام هلك وترك بنين له ثلث اثنان لام ورجل لعلة فهلك احد اللذين لام
وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي ورث المال لا الموالي وترك ابنه
واخاه لابيه فقال ابنه قد احرزت ما كان ابي احرز من المال ولا الموالي
وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فاما ولاء الموالي فلا ارايت
لو هلك اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمن فقضى لاخيه بولاء
الموالي الشافعي ق عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمن قالا الولاء للكبر ق
عن سعيد بن سفين القاري قال توفي اخي واوصى بمائة دينار في سبيل
الله فدخلت على عثمن بن عفان وعنده رجل قاعد وعلي صاحبه ووجدته
مكفوف بحرص فلما راى ذلك الرجل اقبل علي يحادثني فيا بي تخرقه فلما راى
ذلك عثمن قال دع الرجل فبركى ثم قال لقد عجلتم فسالت عثمن فقلت
يا امير المومنين توفي اخي واوصى بمائة دينار في سبيل الله فما تامروني
قال هل سالت احدا قبلي فقلت لا قال لين استفتيت احدا قبلي فافتاك
غير الذي افتيتك به ضربت عنقه ان الله امر بالاسلام فاسلمنا كلنا
فنحن المسلمون وامرنا بالهجرة فهاجرنا فنحن المهاجرون اهل المدينة ثم امرنا
بالجهاد فجاهدتم فانتم المجاهدون اهل الشام انفقها على نفسك او على
اهلك وعلى ذي الحاجة ممن حولك فانك لو خرجت بدرهم ثم اشتريت به

فاكلت انت واهلك كتب لك بسبعماية درهم فخرجت من عنده فسالت
عن الرجل الذي يحادثني فقلت هو علي ابن ابي طالب فاتيته في منزله
فقلت ما رابت مني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوشك
ان تستحل امتي فروج النساء والحرير وهذا اول حرير رايته من المسلمين
فخرجت من عنده فبعته كر عن عثمن قال النفقة في ارض الحرم مضاعفة
بسبعماية ضعف كر عن نافع انه سمع ربيع معوذ بن عفرا وهي تخبر عبد
الله بن عمر انها اختلعت من زوجها على عهد عثمن فجاء معاذ بن عفرا الى
عثمن فقال ان ابنة معوذ اختلعت من زوجها اليوم اتنتقل فقال له
عثمن لتنتقل ولا ميراث بينهما ولا عدة عليها الا انها لا تنكح حتى تحيض
حيضة خشية ان يكون بها حبل فقال عبد الله عند ذلك عثمن خيرنا
واعلمنا ابو الجهم في جزئه عن الزبير بن عبد الله بن رهمة عن جدته قالت
كان عثمن يصوم الدهر ويقوم الليل الا هجعة من اوله ش عن عروة ان الزبير
ورافع بن خديج اختصما الى عثمن في مولاة لرافع بن خديج تحت عبد فولدت
منه اولادا فاشترى الزبير العبد فاعتقه فقضى عثمن بالولا للزبير ق
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان الزبير بن العوام قدم خيبر موالي
فتية لفساطرها فاعجبه ظرفهم فسال عنهم فقيل هم موالي لرافع بن خديج
امهم حرة مولاة لرافع بن خديج وابوهم مملوك لاشجع فارسل الزبير فاشترى
اباهم فاعتقه ثم قال لبنيه تنتسبوا الي فانما انتم موالي فقال رافع بلهم موالي
ولدوا وامهم حرة وابوهم مملوك فاختصما الى عثمن فقضى بولايهم للزبير ق
وقال هذا هو المشهور عن عثمن وقد روي عن الزهري عن عثمن منقطعا
بخلافه ثم روي عن الزهري ان الزبير قدم خيبر فراى فتية اعجبه حالهم
فسالهم عنهم فقال هم موالي لبني حارثة امهم حرة مولاة لبني حارثة وابوهم
مملوك فارسل الى ابيهم فاشتريه فاعتقه واختصم هو وبنوا حارثة الى
عثمن بن عفان في الولا فقضى عثمن بالولا لبني حارثة وقال عثمن الولا للاب قال
والرواية الاولى عن عثمن اصح لشواهدها ومراسيل الزهري رديه عن ابيه شبر

ان

ان مكاتبا قال لمولاه جئتني بمكاتبتك فقال له هات المال فجاء به فكتب
له عتقه وقال القيه في بيت المال فادفعه اليك نحو ما قال فلما راى ذلك
اخذه ق عن ابن شهاب ان عثمن بن عفان استشار اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحميل فقال عثمن ما نرى ان نورث مال الله الا بالبينات ق
وضعفه عن حبيب بن ابي ايوب ان عثمن قال لا نورث الحميل الا ببينة ق
وضعفه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود
اخذ بالكوفة رجالا لا يغشون حديث مسيلمة الكذاب يدعون
اليهم فكتب فيهم الى عثمن بن عفان فكتب اليه عثمن ان اعرض عليهم
دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن قبلها وبري من
مسيلمة فلا تقتله ومن لزم دين مسيلمة فاقتله فقبلها رجال منهم فتركوا
والزم والزم دين مسيلمة رجال فقتلوا ق ش حدثنا هشيم انا محصن
قال صليت الغداة ذات يوم وصلى خلفي عثمن بن زياد فقنت في صلاة
الصبح فلما قضيت صلاتي قال لي ما قلت في قنوتك فقلت ذكرت هؤلاء
الكلمات اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا
نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد ان عذابك
بالكفار ملحق فقال عثمن كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان ق

مسند سيدنا علي رضي الله عنه

عن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل كفيه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه ثم غسل قدميه الى الكعبين
ثلاثا ثم قام فشرب فضل وضوءه قايما ثم قال اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل الذي رايتموني فعلت فاحببت ان اريكم عب ش حم ت ع
والطحاوي والمروزي في مسند علي ص ورواه ه بعضه عن عبد خير قال توضا
علي فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحد وغسل وجهه ثلاثا ثم
ادخل يديه في الركوة فمسح راسه وغسل رجليه ثم قال هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وسلم ع

عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاء ثلاثا ثلاثا الا المسح مرة مرة
عن عبد بن خير قال كنا مع علي يوما صلوة الغداة فلما انصرف دعا بالطست
فتوضاء ثم ادخل اصبعه في اذنيه ثم قال لنا هكذا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضاء ش عن علي قال لو كان الذي بالراي لكان باطن القدمين
احق بالمسح من ظاهرهما ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ظاهرهما
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل هو واهله من اناء واحد
ولا يغتسل احدهما بفضل صاحبه ش حم عن علي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المذي فقال فيه الوضوء وفي المني الغسل ض ش ت حسن صحيح ع
والطحاوي عن علي قال كنت احد مذيا فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك لان ابنته عندي فاستحييت ان اسال لا ابنته تحتي
فساله فقال ان كل فحل يمذي فاذا كان المني ففيه الغسل واذا كان المذي
ففيه الوضوء ش ض عن علي قال كنت رجلا مذاء وكانت تحتي بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنت استحيي ان اساله فامرت رجلا فساله فقال اذا رايت
المذي فتوضا واغسل ذكرك واذا رايت فضخ الماء فاغتسل ط ش د ن وابن
خزيمة حب والدورقي ض عن علي قال كنت رجلا مذاء فكنت اذا رايت شيا
من ذلك اغتسلت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان توضا
عن علي قال اما حسن وحسين ومحسن فانما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعق عنهم وحلق روسهم وتصدق بوزنها وامر بهم فسروا واختتنوا طب كر
عن الحارث قال دعا علي بماء فغسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلهما الاناء ثم
قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ش و عن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا من القران على كل حال الا الجنابة فاذا كان
جنبا لم يقرا منها شيا ابو عبيد في فضائله ش والعدني ع وابن جرير وصححه
عن شريح بن هاني قال سالت عايشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا
فانه اعلم بذلك مني كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله فاتيت
عليا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان يمسح المقيم يوما

عوتى

وليسله والمسافر ثلثة وليا ليهن ظ والحميدي ص عب ش حم والعدني والدار
عن علي ان فاطمة اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم يدها من العجز والوجع
فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاتته تساله خادما فلم تجده ووجدت
عايشة فاخبرتها فجاءنا بعد ما اخذنا مضاجعنا فذهبنا نتقدم فقال مكانكما
فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه فقال الا ادلكما على ما هو
خير لكما من خادم تسبحانه دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمدانه ثلاثا وثلثين
وتكبرانه اربعا وثلثين واذا اخذتما مضاجعكما من الليل فتلك مائة ش عن عبد الله
بن الحسن ان عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال
قل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني
فانك غفور رحيم ثم قال هولاء الكلمات علمنيهن عمي وذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم علمهن اياه ش ابن حنبل وهو صحيح عن علي بن ربيعة قال حملني
علي خلفه ثم سار في جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الي فضحك فقلت يا امير
المومنين استغفارك ربك والتفاتك الي فضحك قال حملني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سار في جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم
اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنب احد غيرك ثم التفت الي فضحك فقلت
يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك الي فضحك فقال ضحكت لضحك ربي
لعبده انه يعلم انه يغفر الذنوب احد غيره ش وابن منيع وصحح عن علي قال اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر وابي بكر وبين حمزة ابن عبد المطلب
وزيد بن حارثة وبين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام وبين عبد الرحمن
وسعد بن مالك وبيني وبين نفسه الخلعي في الخلعيات وفيه راو لم يسم
عن علي قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات عندنا والحسن والحسين
فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربة لنا فجعل يعصرها
في القدح وفي لفظ فقام الى شاة لنا فحلبها فدرت ثم جاء يسعيه فناول الحسن

حديث اخوة

فتناوله الحسين ليشرب فمنعه وفي لفظ فقام الى شاة فاهوى بيده الحسين
وبدا بالحسن فقالت يا رسول الله كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى
اول مرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني واياك وهذين وهذا الراقد
يعني عليا يوم القيمة في مكان واحد طحم ع وابن ابي عاصم في السنة طب
في المتفق والمفترق خط عن علي قال انا اول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابن سعد عن ابي ظبيان قال رايت عليا بال وهو قايم ثم دعا بماء فتوضا
ومسح على خفيه ثم دخل المسجد عب ش ومسدد والطحاوي عن النخعي
ان عليا بال ثم توضا فقام فصلى ومامس ذكره عن عليا قال اهدى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة مسيرة بحرير اما سداها حرير واما لحمتها
فارسل بها الي فاتيته فقلت ما اصنع بها البسها قال لا اني ارضى لك ما اكره
لنفسي ولكن لنفسي ولكن شقها خمرا للثلاثة وحلاته وذكر منهن فاطمة
فشقها اربعة اخمرة ش والدورقي هب عن علي قال يا رسول الله ان عمك
الشيخ الضال قد مات فقال انطلق فواره ثم لا تحدثني شيئا حتى تاتيني
فواريته ثم اتيته فامرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما احب ان لي
بهن ما على الارض من شيء ط ش حم د ت والمروزي في الجنايز وابن الجارود
وابن جرير ق ض عن علي قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حمزة
بن عبد المطلب وبين زيد بن حارثه طب عن الحسين بن علي قال دعا علي
بوضوء فقرب له فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوئه ثم
مضمض ثلاثه واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم قام مسح براسه مسحة واحدة ثم غسل رجله
اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم قال له ثم قايما فقال ناولني فناولته
الاناء فيه فضل وضوئه فشرب من فضل وضوئه فشرب قايما فعجبت فلما راى
عجبي قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني
اصنع يقول بوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قايما عب ن والطحاوي
وابن جرير ص عن علي قال قلت يا رسول الله اي الليل افضل قال جوف الليل

الاخر ثم الصلوة مقبولة الى صلوة الفجر ثم لا صلوة الى طلوع الشمس ثم الصلوة
مقبولة الى صلوة العصر ثم لا صلوة حتى تغرب الشمس قلت يا رسول الله
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى قلت كيف صلوة النهار قال اربعا اربعا
قال ومن صلى على صلوة كتب الله له قيراطا والقيراط احد وان العبد اذا قام
يتوضا فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه ثم اذا قام مضمض واستنشق
خرجت ذنوبه من خياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه
وسمعه وبصره ثم اذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم اذا مسح براسه
خرجت ذنوبه من راسه ثم اذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه
ثم اذا قام من الصلوة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه عب وسنده صحيح عن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر الا والشمس
مرتفعة حم ن ع وابن الجارود وابن خزيمة حب ض عن علي قال ان في كتاب
الله اية لم يعمل بها احد بعدي اية النجوى وكان لي دينار فبعته بعشرة
دراهم فكنت اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ثم نسخت
فلم يعمل بها احد فنزلت ااشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
فنزلت في اخر الاية ص ش وابن راهويه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابن مردويه ك عن علي قال راى النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم ازار فوقف فنادى باعلى صوته فقال
ما لكم لا ترجون لله وقارا عب عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي ش ك عن علي قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود ان يصعد شجرة فياتيه بشيء منها فنظر اصحابه الى حموشة ساقيه
فضحكوا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضحككم لرجل عند الله
اثقل في الميزان يوم القيمة من احد ش حم ع وابن جرير وصححه طب ض عن علي
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمار يستاذن فعرف صوته
فقال ائذنوا له فلما دخل قال مرحبا بالطيب المطيب ط ش حم ت حسن صحيح
وابن جرير ع ك الشاشي حل ض عن علي قال كان سيما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم بدر الصوف الابيض ش ن عن علي قال لقد رايتنا يوم بدر ونحن نلوذ
برسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس
يومئذ باسا ش حم ع وابن جرير وصححه ق في الدلائل عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلوة الوسطى حين غابت الشمس وهي صلوة العصر ح عن علي قال لما كان
يوم الاحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله قبورهم واجوافهم نارا او في
لفظ وبيوتهم وفي لفظ ملاء الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا حب حم وابو عبيد
في فضائله والعدني م ن وابن جرير وابن خزيمة وابو عوانة ق عن علي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما
شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس ولم يكن يومئذ صلى الظهر
والعصر حتى غابت الشمس عب عن زر بن حبيش قال قلت لعبيدة سل
عليا عن الصلوة الوسطى فسأله فقال كنا نرى انه صلوة الفجر حتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يقول شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة
العصر حتى غابت الشمس ملاء الله قبورهم واجوافهم نارا عب وحميد بن زنجويه
في ترغيبه ن ع وابن جرير ق عن حجر بن عدي قال حدثنا علي ابن ابي طالب
ان الطهور نصف الايمان ورسته في الايمان واللالكائي في السنة هب كر
عن شريح بن هاني قال سمعت عليا يقول من احسن الطهور ثم مشى الى المسجد
كان في صلوة ما لم يحدث عب عن سالم بن ابي الجعد عن علي قال اذا توضا
الرجل فليقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين عب ض عن الشعبي قال اخبرني
من سمع عليا وسئل عن المسح على الخفين فقال نعم وعلى النعلين وعلى الخمار عب عن
عاصم بن ضمرة عن علي قال ايما رجل خرج في ارض في فيء فليتحين الصلوة
وليرمي ببصره يمينا وشمالا فلينظر اسهلها موطئا واطيبها المصلاة فان البقاع
تنافس المسلم كل بقعة تحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن واقام وان شاء اقام وحده

عن

عن علي قال اول من يكسى من الخلائق ابراهيم ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عن يمين العرش ش وابن راهويه ع قط في الافراد ق في الاسماء والصفات
عن علي ما من ثمانية يخرج الاولون شيئت سميت سابقها وتابعها الى
يوم القيمة نعيم بن حماد في الفتن وسنده صحيح عن ابي فاختة ان عليا
كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم كان يجهر بالحمد لله رب العالمين عب
عن علي من سره ان ينظر الى اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
عنقه الى وجهه فلينظر الى الحسن بن علي ومن سره ان ينظر الى اشبه الناس
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عنقه الى كعبه خلقا ولونا فلينظر الى الحسين
بن علي طب ونعيم عن علي قال من اراد ان ينظر الى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راسه الى عنقه فلينظر الى الحسن ومن اراد ان ينظر من عنقه
الى رجله فلينظر الى الحسين اقتسماه طب عن علي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل على مريض قال اذهب الناس رب الناس واشف
انت الشافي لا شافي الا انت ش رواه حم ت وقال حسن غريب والدورقي
وصححه بلفظ لا شفاوك شفاء لا يغادر سقما عن علي قال اشتكيت فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان
متاخرا فاشفني وان كان بلاء فصبرني فضربني برجله وقال كيف قلت
فقلت له فمسح بيده ثم قال اللهم اشفه او قال عافه فما اشتكيت ذلك
الوجع بعد ط ش حم ت وقال حسن صحيح ن ع وابن جرير وصححه حب ك ص حل
عن علي قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي لا يحبني الا
مومن ولا يبغضني الا منافق الحميدي ش حم والعدني ن ه حب حل وابن ابي عاصم
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن لاقضي بينهم
فقلت يا رسول الله بعثتني وانا شاب واني لا اعلم بالقضاء فضرب بيده على صدري
فقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست
مجلسي هذا ابن سعد ش ق في الدلائل عن علي قال كنت اذا سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني ش ق والشاشي حل والدورقي ص

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
من كف واحد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان علي يخرج في الشتاء
في ازار ورداء ثوبين خفيفين وفي الصيف بالقباء المحشو والثوب
الثقيل فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لابيك فانه يسمر معه فسالت
ابي فقلت ان الناس قد راوا من امير المومنين شيئا استنكروه قال
وما ذاك قالوا يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل
ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملائين
لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد امروني
ان اسالك ان تساله اذ سمرت عنده فسمر عنده فقال يا امير المومنين
ان يفقدوا منك شيئا قال وما هو قال تخرج في الحر الشديد في القباء
المحشو والثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي
الملائين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا قال وما كنت معنا يا ابا ليلى بخيبر
قلت بلى والله قد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع وبعث فانهزم
بالناس حتى انتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار فارسل
الي فدعاني فاتيت وانا ارمد لا ابصر شيئا فتفل في عيني وقال اللهم
اكفه الحر والبرد فما اذاني بعد حر ولا برد ش حم ه والبزار وابن جرير
وصححه طس ك ق في الدلائل ض عن عبادة بن عبد الله سمعت عليا
يقول انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا
كذاب مفتر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين ش ن في الخصائص
وابن ابي عاصم في السنة عق ك وابو نعيم عن حبة بن جوين قال
قال علي عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين
قبل ان يعبده احد من هذه الامة ك وابن مردويه عن حبة ان عليا
قال اللهم انك تعلم انه لم يعبدك احد من هذه الامة قبلي

ولقد

ولقد عبدتك قبل ان يعبدك احد من هذه الامة ست سنين طس
عن علي قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخز عن ركوب عليها
وعن جلوس عليها وعن جلود النمور عن ركوب عليها وعن جلوس عليها
وعن الغنائم ان تباع حتى تخمس وعن حبالى سبايا العدو ان يوطي وعن
الحمر الاهلية وعن اكل كل ذي ناب من السباع واكل كل ذي مخلب من
الطير وعن ثمن الخمر وعن ثمن الميتة وعن عسب الفحل وعن ثمن الكلب ع ب
عاصم بن ضمرة ضعيف عن علي قال انكسر احدى زندي فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرني ان امسح على الجبائر عب ه قط وابن السني
وابو نعيم معا في الطب وسنده ضعيف حسن عن قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا ابويه الا سعدا فاني سمعته يقول يوم
احد ارم سعد فداك ابي وامي ط ش حم وابن جرير والعدني خ م ت ن ه
وابو عوانة ع حب عن علي قال ان من احب الكلام الى الله ان تقول العبد
وهو ساجد رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي زاد في رواية وتوفني انه لا
يغفر الذنوب الا انت عب ش وبوسف القاضي في سننه عن علي قال
من قرا خلف الامام فقد اخطا الفطرة عب ش عق قط وابو سعيد بن
الاعرابي في معجمه ق في كتاب القراءة في الصلوة وضعفه عن علي قال من
قرا خلف الامام فلا صلوة له عب عن علي قال ليس من الفطرة القراءة
مع الامام عب عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة
في الركوع والسجود وعن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن لباس العصفر
مالك خ في خلق افعال العباد م د ت ن ه والكجي وابن جرير والطحاوي ع حب ق
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن القراءة وانا راكع
او ساجد وعن تختم الذهب وعن لباس القسي وعن الركوب على الميثرة
الحمراء عق حم والعدني والكجي وابن جرير والدورقي خط عن علي قال اول
من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ثم اتبعه ابراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن سعد في تاريخه عن علي انه كان يقول في السجدتين رب اغفر لي
وارحمني وارفعني واجبرني وارزقني عب ق عن علي قال من سره ان يكتال

بالمكيال الاولى فليقل حين يفرغ من صلوته سبحان ربك رب العزة عما يصفون والحمد لله رب العالمين عبـ عن علي قال سلوني فوالله لا تسالوني عن فتنة خرجت تقاتل فئة الا انباتكم بسايقها وقائدها وناعقها ما بينكم وبين قيام الساعة نُن ونعيم بن حماد في الفتن عن علي قال جعل الله في هذه الامة خمس فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم الفتنة السوداء المظلمة التي يصير الناس فيها كالبهائم ثم وفي لفظ التي الصماء المطبقة وفي لفظ فتنة تموج كموج البحر يصبح الناس فيها كالبهائم نعيم وابن راهويه وابن المناوي في الملاحم من طريقين عن حسين عن علي قال الفتن اربع فتنة السراء وفتنة الضراء وفتنة كذا فذكر معدن الذهب ثم تخرج رجل من عترة النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله على يديه امرهم نعيم وسنده صحيح على شرط م عن علي قال الا اخبركم بفتنة الترتبل قيل وما فتنة الترتبل قال لو كان الرجل مقتدا بعشرة اقياد في اهل الباطل صيرتها الى الحق ولو كان مقتدا بعشرة اقياد في اهل الحق صيرتها الى اهل الباطل نعيم عن علي قال اول ما تغلبون عليه من الجهاد بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فان لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر نكس اعلاه اسفله كما ينكت الجراب ما بنثر ما فيه نُن ونعيم ونصر في الحجة عن علي قال من حضر بيرا او عرض عودا فاصاب انسانا ضمن عب عن الحسن قال نزل على علي بن ابي طالب ضيف فكان عنده اياما فاتى في خصومة فقال له علي الخصم انت قال نعم قال فارتحل عنا فانا نهينا ان ننزل خصما الا مع خصمه عب عن علي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا اكل الربوا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له وكان ينهى عن النوح ولم يقل لعن عبـ حم ن ع قط في الافراد والتعدد ق هب وابن جرير وصححه عن علي قال اتاني عبد الله بن سلام وقد ادخلت رجلي في الغرز فقال لي اين تريد فقلت العراق فقال لي اما انك لو جئتها ليصيبنك ذباب السيف قال علي وايم الله لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبله يقوله

الحميدي والعدني والبزار ويعقوب بن سفيان ع حب وابو نعيم في المعرفة كر ض عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال خرجت مع ابي الى ينبع عائدا لعلي ابن ابي طالب وكان مريضا بها حتى ثقل فقال له ابي ما يقيمك هذا المنزل لو مت لم يلك الا اعراب جهينة احتمل حتى تاتي المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك وكان ابو فضالة من اصحاب بدر فقال علي اني لست ميتا من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان لا اموت حتى اؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه هامته حم ش والبزار والحارث وابو نعيم ق في الدلايل كر ورجاله ثقات عن ابي الطفيل قال كنت عند علي ابن ابي طالب فاتاه عبد الرحمن بن ملجم فامر له بعطائه فقال ما يحبس اشقاها ان يخضبها من اعلاها تخضب هذه من هذه واومى الى لحيته والله انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الامي الي ثم قال اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من القتل اذا حل بواديك ابن سعد وابو نعيم عن علي قال انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة ابو نعيم عن ابي سعد قال دخلت على علي وبين يديه ذهب فقال انا يعسوب المومنين وهذا يعسوب المنافقين وقال بي يلوذ المومنون وبهذا يلوذ المنافقون وابو نعيم عن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء الكلمات وامرني ان نزل بي كرب او شدة ان اقولها لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين حم وابن منيع ن وابن ابي الدنيا في الفرج وابن جرير وصححه حب ويوسف القاضي في سننه والعسكري في المواعظ ك وابو نعيم في المعرفة والخرائطي في المكارم الاخلاق عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر انه كان يعلم بناته هولاء الكلمات ويامرهن بهن ويذكر انه تلقاهن عن علي بن ابي طالب وان عليا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن اذا كربه امر واشتد به لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله تبارك الله رب العالمين ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ن وابو نعيم عن ابن عمران عبد الرحمن بن عوف

قال لاصحاب الشورى هل لكم ان اختار لكم وانفضي منها فقال علي انا اول من رضي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك انت امين اهل السماء وامين اهل الارض ابن منيع وابن عاصم في السنة كر وابو نعيم عن علي اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني افضت قبل ان احلق فقال احلق او قصر ولا حرج ش عن علي انه خطب فقال من قال انه عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشيا الجراحات فقد كذب وفيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير الى ثور ش حم عن علي قال وقف وافاض حين غابت الشمس واردف اسامة فجعل يعنق على بعيره والناس يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول السكينة ايها الناس ثم اتى جمعا فصلى بهم المغرب والعشاء ثم بات حتى اصبح ثم اتى قزح ثم وقف على قزح فقال هذا الموقف وجمع كلها موقف ثم سار حتى اتى محسرا فوقف عليه فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي ثم حبسها ثم اردف الفضل وسار حتى اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر وهي كلها منحر واستفتته جارية من خثعم فقالت ان ابي شيخ كبير قد افند وقد ادركته فريضة الله في الحج فهل يجزي عنه ان ادي عنه قال نعم ادي عن ابيك ولوى عنق الفضل فقال له العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب سقايتكم ولولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت حم ع وروى بعضه ابن وهب في مسنده وقال حسن ض صحيح ه وابن خزيمة وابن الجارود وابن جرير ق عن عمر بن سليم الزرقي عن امه قالت بينا نحن بمنى اذا علي بن ابي طالب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه ايام اكل وشرب فلا يصومها احد واتبع الناس على جمله يصرخ بذلك حم والعدني وابن جرير وصححه ض عن علي قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يوتر عند الاذان ويصلي الركعتين عند الاقامة ش حم ن والدورقي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حم خ م ن وابن جرير وابن خزيمة حب ق عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبيناهم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل بآخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء الثاني فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي على تفيئة ذلك فقال تريدون ان تقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي انا اقضي بينكم بقضاء ان رضيتم فهو القضاء والا حجز بعضكم على بعض حتى تاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي له فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية ونصف الدية وثلث الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية وللرابع الدية فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم القضاء كما قضى علي ط ش حم وابن منيع وابن جرير وصححه ق وضعفه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة ت عم ونظام الملك في اماليه وابن النجار ض عن علي قال الوتر ليس بحتم مثل الصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ط عب ش حم والعدني والدارمي د ت وقال حسن ن ع وابن خزيمة ك ص ق ض زاد عبد بن حميد فلا تدعوه عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في اول الليل وفي وسطه وفي آخره ثم ثبت له الوتر في آخره ش حم

والدورقي ض عن علي قال كان من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اوله واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر ط ش ه ع وابن جرير وصححه
وابن خزيمة والطحاوي عن علي قال كان صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث حم عن
علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبته فقلنا يا رسول الله
لو انزينا الحمر على خيلنا فجاءت بمثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يفعل ذلك الذين يعلمون ط وابن وهب حم د ن وابن جرير وصححه
الطحاوي حب والدورقي ق ض عن النزال بن سبرة قال اتى علي بكوز
من ماء وهو بالرحبة فاخذ كفا من ماء فتمضمض واستنشق ومسح وجهه
وذراعيه وراسه ورجليه ثم شرب فضله وهو قائم ثم قال هكذا وضوء
من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ط حم خ د ت
في الشمائل ن ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي حب ق عن عبد خير
قال رايت عليا دعا بالماء ليتوضا فتمسح به مسحا ومسح على قدميه وقال
هذا وضوء من لم يحدث ثم قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على ظهر قدميه رايت ان بطونهما احق ثم شرب فضل وضوئه وهو
قائما ثم قال اين الذين يزعمون انه لا ينبغي لاحد ان يشرب قائما حم
عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل الخاتم في هذه
او في هذه لاصبعه السبابة والابهام والوسطى ط والحميدي حم والعدني
خ م د ت ن ه والكجي ع وابو عوانة وابن منده عن عرائب شعبة حب
عن ربيعة بن النابغة عن ابيه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن زيارة القبور وعن الاوعية وان تحبس لحوم الاضاحي بعد
ثلاث ثم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها غير ان لا تقولوا
هجرا فانها تذكركم الاخرة ونهيتكم عن الاوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر
ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تمسكوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم ع خ م
والكجي ومسدد والدورقي وابن ابي عاصم في الاشربة قال في المغني ربيعة
ابن النابغة عن ابيه عن علي لا يصح حديثه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

وقال يوم الاحزاب ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى
حتى غابت الشمس حم خ م الدارمي د ت ن وابن خزيمة وابن جرير وابن الجارود
وابو عوانة ق عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر مالك ط عب والحميدي حم والعدني والدارمي
والبارمي وابن وهب حم خ م ت ن ه ع وابن جرير كر وابن الجارود وابو عوانة
والطحاوي حب ق عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها
شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا الحميدي والعدني والدارمي خ م د ن
وابن الدنيا في الاضاحي ه ع وابن جرير وابن خزيمة وابن الجارود حب ق
عن ابي مطر انه راى عليا اتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة
دراهم ولبسه ما بين الرسغين الى الكعبين ويقول حين لبسه الحمد لله الذي
رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي حم وهناد ع
قال ابو حاتم ابو مطر مجهول عن علي قال قضى محمد صلى الله عليه وسلم ان الدين
قبل الوصية وانتم تقرؤن الوصية قبل الدين وان اعيان بني الام يتوارثون دون
بني العلات ط حم والحميدي ش والعدني وعبد بن حميد عب ت وضعفه ه
وابن الجارود وابن خزيمة وابن المنذر وابن ابي حاتم والدورقي وابو الشيخ في
الفرائض قط ك ق عن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من اثر
الرحى في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت فلم تجده واخبرت
عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة
اليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه في
صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله
اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حم خ م د ن وابن جرير وابو عوانة والطحاوي حب حل ق عن علي قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول

اذا اخذنا مضاجعنا فقال يا فاطمة اذا كنتما بمنزلكما هذه فسبحان الله
ثلثا وثلثين واحمداه ثلاثا وثلثين واكبرا ثلاثا وثلثين قال علي والله ما
تركتهما بعد فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين ابن منيع وعبد بن حميد ن ع ك ض هب عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم
حشوها ليف ورحاوين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم
لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي
فاستخدميه فقالت فانا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لما جاء بك اي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحييت
ان تساله ورجعت فقال لما فعلت قالت استحييت ان اساله فاتياه جميعا
فقال علي يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت
فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك بسبي وسعة فاخدمنا فقال
والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع لا اجد ما انفق
عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله
عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت روسهما انكشفت اقدامهما
واذا غطت اقدامهما انكشفت روسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما
بخير مما سالتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل تسبحان الله
دبر كل صلوة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا واذا اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين قال والله
ما تركتهما منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الكوا
ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل العراق نعم ولا ليلة صفين الحميدي
ش حم والعدني والشاشي والعسكري في المواعظ وابن جرير ك ض وروي
عن علي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة في
المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ الى ركبتيه حم عن جحيفة قال سالت عليا
هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء بعد القران فقال لا والذي

خلق الجنة

خلق الجنة وبرا النسمة الا فهم يوتيه الله رجلا في القران او ما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ط عب والحميدي حم والعدني
والدارمي خ م د ت ن ه ع وابن الجارود والطحاوي وابن جرير ق عن علي قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب قلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجت الكتاب من عقاصها
فاخذنا الكتاب فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبر ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
قرابات يحمون اهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيه
ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء الايه الحميدي حم والعدني وعبد بن حميد خ م د ت ن وابو عوانه ع وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم حب وابن مردويه وابو نعيم ق في الدلائل
عن الحسن بن علي عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر وعمر فقال هذان سيدا كهول اهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين
عن علي بن الحسين عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
طلع ابو بكر وعمر فقال هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما ت وخيثمة في فضائل الصحابة قال ت
غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه

ورواه ابن شاهين في السنة من طريق الحديث عن علي ورواه ابن
ابي عاصم في السنة من طريق حطاب او ابي خطاب عن علي اهديت النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فارسل الي فرحت فيها فرايت في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغضب وقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
فقسمتها بين نسائي طحم حل عن علي ان اكيدر دومة اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة او ثوب حرير فاعطانيه وقال شققه خمرا
بين النسوة م حم ع حل عن علي قال اردت ان اخطب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنته فقلت ما لي من شيء ثم ذكرت صلته وعائدته
فخطبتها اليه فقال هل لك من شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية
التي اعطيتك يوم كذا وكذا قلت هي عندي قال فاعطها فاعطيتها
اياها فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى اتيكما فجاءنا
وعلينا كساء نتخشخش فقال مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه
علينا فقلت يا رسول الله اهي احب اليك ام انا فقال هي احب الي منك
وانت اعز علي منها الحميدي حم والعدني ومسدد والدورقي ق د عن علي
قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمكان ابنته وامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره
ويتوضا طحم حم م ن وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والدورقي ق
عن علي قال كنا اذا احمي الناس ولقي القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فما يكون منا احد اقرب الى العدو منه ط ش حم وابو عبيد في الغريب
ن ع ك وابن جرير وصححه والحارث ق في الدلائل عن علي قال كانت
لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لاحد من الخلق اني
كنت اتيه كل سحر فاسلم عليه فيتنحنح واني جئت ذات ليلة فسلمت عليه
فقلت السلام عليك يا نبي الله قال على رسلك يا ابا الحسن حتى اخرج
اليك فلما خرج الي قلت يا نبي الله اغضبك احد قال لا قلت فما لك لا
تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة قال اني سمعت في الحجرة حركة فقلت من هذا

قال

قال انا جبريل قلت ادخل قال لا اخرج فلما خرجت قال ان في بيتك شيئا
لا يدخله ملك ما دام فيه قلت ما اعلمه يا جبريل قال اذهب فانظر فذهبت
ففتحت البيت فلم اجد فيه شيئا غير جرو كلب يلعب به الحسن فقلت
ما وجدت الا جروا قال انها ثلث لم يلج ملك ما دام فيها ابدا واحد منها
كلب وجنابة او صورة روح حم ن ه وابن خزيمة ض عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقابلة او مدابرة او شرقاء او خرقاء او جدعاء حم وابو عبيدة في
الغريب ن وابن ابي الدنيا في الاضاحي وابن جرير وصححه وابن جارود والطحاوي ق
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى بعضباء القرن او الاذن ط
وابن ابي الدنيا في الاضاحي حم وابن وهب د ت وقال حسن صحيح ن ه وابن
خزيمة والطحاوي ك والدورقي ق ض عن علي قلت يا رسول الله ما لك
تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم ابنة حمزة قال انها لا تحل لي
هي ابنة اخي من الرضاعة حم م ن وابن سعد وابن جرير ق عن علي قال عق
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسين بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي
بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم ت وقال حسن غريب ك ق
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة ينكت بها ثم رفع بصره فقال ما منكم
من نفس منفوسة الا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية
او سعيدة فقال القوم يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا او ندع العمل فمن كان
اهل السعادة فسيصير الى السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير
الى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل الشقاوة فانه ميسر لعمل اهل الشقاوة واما من كان
من اهل السعادة فانه ميسر لعمل اهل السعادة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى طحم حم م د ت ن ه وخشيش في الاستقامة ع حب
هب عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم

رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فلما خرجوا وجد عليهم في شيء
فقال لهم اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
اجمعوا حطبا ثم دعا بنار فاضرمها فيه ثم قال عزمت عليكم لتدخلنها
فهم القوم ان يدخلوها فقال لهم شاب منهم انما فررتم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من النار فلا تعجلوا حتى تلقوا النبي صلى الله عليه وسلم فان امركم
ان يدخلوها فادخلوا فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال
لو دخلتموها ما خرجتم منها ابدا وفي لفظ لو دخلوها لم يزالوا فيها الى القيمة
لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ط حم ش خ م د ن ع
وابن جرير وابن منده في غرايب شعبة وابن خزيمة وابو عوانة هق
في الدلايل عن علي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الجنازة
فقمنا ثم رايناه قعد فقعدنا ط حم والعدني د ن ق ع وابن الجارود
والطحاوي حب وابن جرير ق عن علي قال انما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنازة مرة واحدة ثم لم يعد بعد الحميدي والعدني ن ع
عن علي قال ما من رجل اقمت عليه حدا فمات فاجد في نفسي فيه
شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات لوديته لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يسنه وانما نحن سنناه ط عب حم خ م د ه ع وابن جرير ق عن حصين
ابن ساسان الرقاشي قال حضرت عثمان بن عفان واتى الوليد بن عقبة
قد شرب الخمر وشهد حمران بن ابان ورجل آخر فقال عثمان لعلي اقم عليه
الحد فامر علي عبد الله بن جعفر ان يجلده فاخذ في جلده وعلي يعد
حتى جلد اربعين ثم قال له امسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلد ابو بكر اربعين وعمر صدرا من خلافته ثم اتمها عمر ثمانين وكل سنة
وهو احب الي ط عب حم م د ن والدارمي وابن جرير وابو عوانة
والطحاوي قط ق عن ابن عباس قال دخل علي على بيتي فدعا بوضوء
فقال يا ابن عباس الا اتوضا لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بلى فوضع له اناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم

اخذ

اخذ بيده فصكت بها وجهه والقم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم عاد في
مثل ذلك ثلاثا ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى فافرغها على ناصيته
ثم ارسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم يده الاخرى
مثل ذلك ثم مسح راسه واذنيه من ظهورهما ثم اخذ بكفيه من الماء فصكت
بهما على قدميه وفيهما النعل وفتلها بها ثم على الرجل الاخرى مثل ذلك
فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين حم د ع وابن خزيمة والطحاوي حرض
عن عبد خير قال اتى علي باناء فيه ماء وطست فاخذ بيمينه الاناء
فاكفاه على يده اليسرى ثم غسل كفيه ثم اخذ بيده الاناء فافاض على اليسرى
ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرات كل ذلك لا يدخل يده في الاناء حتى غسلها
ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فغسل وجهه
ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات الى المرفق ثم ادخل يده اليمنى
حتى اغمرها الماء ثم رفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح راسه
كليهما مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده
اليسرى ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب ثم قال هذا
طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى طهور نبي الله صلى الله
عليه وسلم فهذا طهوره ط حم وابن منيع والدارمي د ن وابن خزيمة ع
وابن الجارود حب قط ض عن علي قال قلت يا رسول الله اذا بعثتني في شيء
اكون كالسكة المحماة ام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بل الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب حم خ في تاريخه والدورقي حل كر ص عن علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حم خ م ن وابو عوانة
والطحاوي ع حل قال احمد ليس بالكوفة عن علي حديث اصح من هذا عن علي
قال لقد رايتنا ليلة بدر وما فينا احد الا نائم الا النبي صلى الله عليه وسلم
فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو ويبكي حتى اصبح وما كان فينا فارس الا
الا المقداد ط حم ومسدد ن وابن جرير وابن خزيمة حب حل ق

في الدلائل عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
وانا حديث السن قلت بعثني الى قوم يكون بينهم احداث ولا علم
لي بالقضاء وضرب بيده في صدري وقال ان الله سيهدي لسانك ويثبت
قلبك فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ط وابن سعد حم والعدني
والمروزي في العلم ه ع وابن جرير وصححه ك حل والدورقي ق ض
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول
الله بعثتني الى قوم هم اسن مني وانا حديث لا ابصر القضاء فوضع يده على
صدري وقال اللهم ثبت واهد قلبه يا علي اذا جلس اليك الخصمان
فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانك اذا فعلت
ذلك يتبين لك القضاء فما اشكل علي القضاء بعد ط وابن سعد حم والعدني
هق قال الحسن ع وابن جرير وصححه حب ك ق عن عبد الله بن سلمة
قال دخلت على علي بن ابي طالب انا ورجل فدخل المخرج ثم خرج
فاخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فانا انكر ذلك فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج
فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة ط
والحميدي حم والعدني د ت ن ه وابن جرير وصححه وابن خزيمة والطحاوي
ع حب قط والآجري في اخلاق حملة القرآن ك هب ض عن زاذان
ان عمر قال سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلثة عشر
رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه حم وابن ابي عاصم في السنة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس انشد الله
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه
فعلي مولاه لما قام يشهد فقام اثنى عشر بدريا قالوا نشهد انا سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم

وازواجه امهاتهم فقلنا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ع ع وابن جرير خط ض عن علي قال انطلقت انا والنبي صلى
الله عليه وسلم اجلس وصعد على منكبي فذهبت لانهض به فرأى مني ضعفا
فنزل وجلس لي نبي الله فقال اصعد على منكبي فصعدت على منكبه فنهض
بي فانه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت
وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه
ومن خلفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هيه هيه فانا اعالجه
حتى اذا استمكنت منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقذف به فقذفت
به وانكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نستبق حتى توارينا البيوت خشية ان يلقانا احد من الناس فلم يرفع
علينا بعد ش حم ع ك وابن جرير وصححه خط عن علي قال اذا اجتمعت
انا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال العباس يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وكثرت مؤنتي فان
رأيت يا رسول الله ان تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام كما امرت لعملت فافعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك ثم قال زيد بن حارثة يا رسول
الله كنت اعطيتني ارضا كانت معيشتي منها ثم قبضتها فان رأيت ان تردها
علي فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فقلت انا يا رسول الله
ان رأيت ان توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس
فاقسمه في حياتك كي لا ينازعنيه احد بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفعل ذلك فولانيه فقسمته في حياته ثم ولانيه ابو بكر فقسمته في حياته ثم ولانيه
عمر فقسمته في حياته ش حم ك ع ق ض عن علي قال ولاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحياة ابي بكر وحياة عمر فاتي عال فدعاني فقال خذه فقلت لا اريده وقال
خذه فانتم احق به قلت قد استغنيت عنه فجعله في بيت المال ش بخ ض
عن يحيى ابنه سار مع علي فلما حاذى بنينوى وهو منطلق الى صفين نادى

اصبر ابا عبد الله اصبر ابا عبد الله بشط الفرات قلت وماذا قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان قلت يا نبي الله اغضبك
احد ما شان عينيك تفيضان قال بلى قام من عندي جبريل قبل فحدثني
ان الحسين يقتل بشط الفرات فقال هل لك الى ان اشمك من تربته قلت
نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فاعطانيها فلم املك عيني ان فاضتا
ش حم ع ض عن عاصم بن ضمرة قال سالنا عليا عن تطوع النبي صلى الله
عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه قلنا اخبرنا به ناخذ منه ما اطقنا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس
من هاهنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلوة العصر من هاهنا يعني
من قبل المغرب قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين
بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين قال علي تلك ست عشرة ركعة
تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل من يداوم عليها ش حم وابن منيع ت
وقال حسن ن ه ع وابن جرير وصححه وابن خزيمة ق ض عن علي قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون بالبادية
فيخرج من احدنا الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا
يستحيي من الحق اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن وقال
مرة في ادبارهن حم والعدني ورجاله ثقات عن عبد الله بن عياض
بن عمرو القارسي قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها
جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل
انت صادقي عما اسالك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي
قال ان عليا لما كاتب معوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من
قراء الناس فنزلوا ارضا يقال لها حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه
فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت
في دين الله ولا حكم الا الله فلما بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه امر مؤذنا فاذن

ان لا يدخل على امير المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما امتلات الدار من قراء
الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول
ايها المصحف حدث الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما تسال عنه فانما هو مداد
في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فما تريد قال اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم
كتاب الله يقول الله في كتابه في امراة ورجل فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق بينهما فامة محمد اعظم دما
وحرمة من امراة ورجل ونقموا علي ان كاتبت معوية كتب علي بن ابي طالب
وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل لا اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف نكتب فقال اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب
محمد رسول الله فقال سهيل لو اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما
صالح محمد بن عبد الله قريشا والله تعالى يقول في كتابه لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حم والعدني م د ت ن ك ق كر ض عن ابي الهياج الاسدي قال قال
لي علي ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا
الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ط حم والعدني م د ت ن والدورقي ع
وابن جرير ك ق عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهر
القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن حم عن علي قال بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي اذ انصرف ونحن قيام ثم اقبل وراسه
يقطر فصلى لنا الصلوة ثم قال اني ذكرت اني كنت جنبا حين قمت الى الصلوة
لم اغتسل فمن وجد منكم في بطنه رزا او كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى
اذا فرغ من حاجته او غسله ثم يعود الى صلوته حم عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للناس يوم بدر ان استطعتم ان تاسروا من بني عبد المطلب
فانهم خرجوا كرها حم ش وابن جرير وصححه عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتجعلون رزقكم قال شكركم انكم تكذبون يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا

ونجم كذا وكذا حم وابن منيع وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب وقد روي
موقوفا وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ت والخرائطي في
مساوي الاخلاق ص عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قرأ علي الواقعة في الفجر
فقرأ وتجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال اني قد عرفت انه سيقول
قائل لم قرأها هكذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كذلك
كانوا اذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله وتجعلون شكركم انكم اذا
مطرتم تكذبون ابن مردويه وعبد بن حميد وابن جرير عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصل يقرأ في الركعة الاولى الهاكم التكاثر
وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا
جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكافرون
وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد حم نع ومحمد بن نصر والطحاوي والدورقي
طب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي فقال ايها الناس اقيموا على
رقائكم الحدود من احصن ومن لم يحصن فانه امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقيم عليها الحد فاتيتها فاذا هي حديث
عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له فقال احسنت اتركها حتى تماثل ط حم ص
ع وابن جرير وابن الجارود قط ك ق عن علي قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
وعن ثمن الميتة وعن ثمن الخمر وعن لحوم الحمر الاهلية وعن عسب الفحل
وعن المياثر الارجوان حم ع والطحاوي عق ص عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ضخم الراس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشرب وجهه حمرة طويل المسربة ضخم الكراديس اذا مشى
تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله ط حم والعدني
وابن منيع ت وقال حسن وابن ابي عاصم ع وابن جرير حب ك ق في الدلائل
عن علي قال جعت مرة بالمدينة فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا فظننتها

تزيد به

تزيد به فاتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت
يدي ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها فقلت بكفي هذا بين يديها
وبسط يديه وجمعهما فعدت لي ستة عشر تمرة فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بذلك فاكل معي منها حم والدورقي وابن منيع حل عن علي
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ناقتي
وكذا وكذا قال اما ناقتك فانحرها واما كذا وكذا فمن الشيطان حم
عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان فيك
من عيسى مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى
انزلوه بالمنزلة التي ليس بها وقال علي الا وانه يهلك في رجلان محب
مطر يقرظني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على ان يبهتني
الا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم ما استطعت فما امرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي
فيما احببتم وكرهتم وما امرتكم بمعصية انا وغيري فلا طاعة لاحد في معصية
الله انما الطاعة في المعروف عم ع والدورقي ك وابن ابي عاصم وابن شاهين
في السنة وابن الجوزي في الواهيات وروى ابن جرير صدره المرفوع
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر الا
واخر من رمضان ط حم ت وقال حسن صحيح وابن ابي عاصم في الاعتكاف
وجعفر الفريابي في السنن وابن جرير ع حل ص ع علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر قال اللهم بك اصول وبك احول وبك
اسير حم وابن جرير وصححه عن علي قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرني ان اعطي الحجام اجره ط حم ت في الشمائل ص عن علي قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتيه بطبق يكتب عليه ما لا تضل امته بعده فخشيت
ان تفوتني نفسه قلت اني لاحفظ واعي قال اوصي بالصلوة والزكوة وما
ملكت ايمانكم حم ص عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
من السحر الى السحر ن حم عن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر لك وفي لفظ غفرت ذنوبك وكانت
مثل زبد البحر او مثل عدد الذر مع انه مغفور لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا
اله الا الله العلي العظيم سبحان رب السموت السبع ورب العرش الكريم
والحمد لله رب العالمين حم والعدني وابن منيع ن ن حب وابن ابي الدنيا
في الدعاء وابن ابي عاصم في السنة وابن جرير وصححه كص زاد الخلعي في
الخلعيات قال علي هن كلمات الفرج عن زيد بن وهب قال قدم على علي
قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة فقال له اتق الله يا علي فانك
ميت فقال بل مقتول ضربة على هذه تخضب هذه واشار علي الى راسه ولحيته
بيده قضى مقضي وعهد معهود وقد خاب من افترى ثم عاتب عليا في لباسه
فقال لو لبست لباسا خيرا من هذا فقال ما لك ان لباسي هذا ابعد لي
ابعد لي من الكبر واجدر ان يقتدي في المسلمين حم في الزهد عم وابن
ابي عاصم في السنة والبغوي في الجعديات كق في الدلائل ض عن عبد الله
بن سبع قال خطبنا علي فقال والذي خلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن هذه
قال الناس فاعلمنا من هو لنبيره قال انشدكم الله ان يقتل بي غير قاتلي
قالوا ان كنت علمت ذلك فاستخلف الان قال لا ولكن اكلكم الى ما وكلكم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما تقول لربك اذا قدمت عليه قال
اقول وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حتى توفيتني وهم عبادك ان شئت
اصلحتهم وان شئت افسدتهم ش حم والحسن بن سفيان ع والدورقي ق
في الدلائل كر ص عن ابي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم عليا الضربة قال
افعلوا به كما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل برجل اراد قتله فقال
اقتلوه ثم حرقوه حم وابن جرير وصححه ك كر عن نعيم بن دجاجة قال دخل
ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري على علي بن ابي طالب فقال له علي انت
الذي تقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين تطرف ممن هو
اليوم حي وانما رجا هذه الامة وفرجها بعد المائة حم ع ك ص عن الشعبي
ان عليا جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال اجلدها بكتاب الله

وارجمها

وارجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عب حم ع ن والطحاوي وابن منده
وابن منده في غرائب شعبة ك والدورقي حل عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه
ويضع مثل ذلك اذا قضى قراته واراد ان يركع ويضعه اذا رفع راسه من الركوع
ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه
كذلك ثم كبر حم ت وقال حسن صحيح وابن خزيمة والطحاوي حب ق عن ابي
البختري عن علي قال قال عمر بن الخطاب للناس ما ترون في فضل عندنا من
هذا المال قال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك عن اهلك وضيعتك وتجارتك
فهو لك فقال لي ما تقول انت قلت قد اشاروا عليك قال قل قلت لم تجعل
يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين
بعثك نبي الله صلى الله عليه وسلم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك
صدقته فكان بينكما شيء فقلت لي انطلق معي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فلنخبره بالذي صنع العباس فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه
خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغدوة فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذي
صنع العباس فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذي راينا
من خثوره في اليوم الاول والذي راينا من طيب نفسه في اليوم الثاني فقال انكما
اتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران فكان الذي رايتما
رايتما من خثوري لذلك واتيتماني في اليوم الثاني وقد وجهتهما فذلك الذي
رايتما من طيب نفسي فقال عمر صدقت اما والله لاشكرن لك الذي رايتما من
طيب نفسي فقال عمر صدقت اما والله لاشكرن لك الاولى والاخرة حم ع والدورقي
وقال فيه ارسال بين ابي البختري وعلي عن علي قال كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبعة اثواب ش حم وابن منده وابن الجوزي في الواهيات
عن علي قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك اسميه باسمك
واكنيه بكنيتك فقال نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي حم د ت وقال صحيح ع والحاكم في الكنى والطحاوي ك ق ض عن عبد الله

بن مسعود قال تمارينا في سورة من القران فقلنا خمس وثلثون اية ست
وثلثون اية فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا يناجيه
فقلنا له اختلفنا في القران فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقروا كما علمتم حم وابن منيع ع ض
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم
ربك الاعلى حم والبزار والدورقي وابن مردويه وفيه ثوير بن ابي فاختة
ضعيف عن علي قال جاء ثلثة نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير
وقال الاخر يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار
وقال الاخر يا رسول الله كان لي دينار فتصدقت بعشرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم في الاجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله طب والحارث
وابن النجوحويه حل ق وابن مردويه وزاد ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينفق ذو سعة من سعته عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة فقال ايكم يا تي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة
الا لطخها ولا قبرا الا سواه فقال رجل من القوم فقال انا يا رسول الله فانطلق
الرجل فكانه هاب المدينة فرجع فانطلقت ثم رجعت فقلت ما اتيتك
يا رسول الله حتى لم ادع فيها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة
الا لطختها فقال من عاد لصنعة شيء منها فقد كفر بما انزل على محمد وقال يا علي
لا تكن فتانا ولا مختالا ولا جابيا ولا تاجرا الا تاجر خير فان اولئك المسبوقين
في العمل طع وابن جرير وصححه والدورقي عن علي قال التاجر الا من اخذ الحق
واعطاه مسدد وابن جرير عن علي قال اهدى كسرى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله عن شماله ثم رفع بهما
يديه وقال ان هذين حرام على ذكور امتي حل لاناثهم حم ن والطحاوي
والناشي ع حب ق ض عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك

واعوذ

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك حم وابن
منيع د ت وقال حسن غريب ق ه ع ويوسف القاضي في سننه ك ق ض
ورواه ط بلفظ لا احصي نعمتك ولا ثناء عليك عن علي بن ربيعة قال رايت
عليا اتي بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها
قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم
حمد الله ثلثا وكبر ثلثا وقال سبحان الله ثلثا ثم قال سبحانك لا اله الا انت اني
ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت
مم ضحكت يا امير المومنين قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ففعل
مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا رسول الله قال تعجب الرب من
من عبده اذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب
غيري في لفظ ان الله ليضحك الى العبد اذا قال لا اله الا انت سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عرف ان له
ربا يغفر ويعاقب ط حم وعبد بن حميد د ت وقال حسن صحيح ن ع وابن
خزيمة وابن شاهين في السنة وابن مردويه ك ق ض عن علي قال امرني
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تفرق بينهما حم وابن الجارود وابن جرير
وصححه وابن مندة في غرائب شعبة ك ق ض عن علي قال خرجت حين
بزغ القمر كانه فلق جفنة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الليلة ليلة القدر حم
عن علي قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا فقال بل هو حسن فلما ولد حسين
سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
فقلت سميته حربا فقال بل هو حسين فلما ولد محسن سميته حربا فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه فقلت سميته حربا فقال بل
هو محسن ثم قال اني سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر طحم ش
وابن موهوب جرير حب ك طب والدولابي في الطاهرة ق ض عن علي قال
لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولتها بيدها فدفعتها

الى فاطمة فقلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها انا و جعفر
وزيد بن حارثة فقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي هي اسماء بنت عميس فقال
زيد ابنة اخي فقلت انا اخذتها وهي ابنة احيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انت يا جعفر فاشبهت خلقي وخلقي واما انت يا زيد فمني
وانا منك واخونا ومولانا والجارية عند خالتها فان الخالة والدة فقلت يا رسول
الله الا تزوجها فقال انها ابنة اخي من الرضاعة حم د وابن جرير وصححه
حب ك عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت تستغفر
لابويك وهما مشركان فقال اولم يستغفر ابراهيم لابيه فلم ادرما ارد عليه
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الاية ط ش حم ت وقال حسن ن ع وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والدورقي ك هب ض عن علي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه
وبين القبلة حم والحرث وابن خزيمة والقطيعي في القطعيات والطحاوي
والدورقي ع ن ض عن حبة العوفي قال رايت عليا ضحك على المنبر
لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابي طالب
ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي
ببطن نخلة فقال ما بالذي تقولان باس ولكن والله لا تعلوني استي ابدا
وضحك تعجبا لقول ابيه ثم قال اللهم لا اعرف ان عبدا لك من هذه الامة
عبدك قبلي غير نبيك ثلث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا
ط حم ع ك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال اقبل عثمان الى مكة فاستقبلت
بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخوه بماء وملح فقدمناه الى عثمان
واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم
حل فاطعموناه فما باس فبعث الى علي فجاء فذكر له فغضب علي وقال انشد
رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قوم حرم فاطعموا اهل الحل
فشهد اثنا عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال علي انشد الله

رجلا

رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتي ببيض النعام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم اطعموه اهل الحل فشهد دونهم من العدة
من الاثني عشر قال فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل الطعام
اهل الماء حم د وابن جرير وصححه والطحاوي ع ق عن علي قال احدث
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم ابن عباس حم مز عن علي
قال مات رجل من اهل الصفة وترك دينارين او درهمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسنا نصلي على صاحبكم حم خ في تاريخه عق وصححه الدورقي
عن علي ان العباس سال النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل
ان تحل فرخص له في ذلك ص حم والدارمي د ت ه وابن جرير وصححه وابن
خزيمة قط ك والدورقي ص عن حنش قال كان علي بن ابي طالب يضحي
بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكبش عن نفسه قلنا له يا امير
المؤمنين تضحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ابدا حم وابن ابي الدنيا في
الاضاحي وابن جرير وصححه عن علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك
قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا
عمر تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم حم وخيثمة في فضايل الصحابة
ك حل وابن الجوزي في الواهيات فاخطا كر ض عن ابن عباس قال وضع
عمر بن الخطاب على سريره فلقيه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع فاذا
علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب ان القى الله بمثل
عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ليجعلنك الله مع صاحبيك وذلك
اني كنت اكثر ان اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لاظن
ليجعلنك الله معهما حم خ م ه وابن جرير وابو عوانة وخشيش وابن ابي
عاصم ك ص عن علي قال كان ابو بكر يخافت بصوته اذا قرا وكان عمر يجهر بقراءته
وكان عمار اذا قرا ياخذ من هذه السورة وهذه فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لابي بكر لم تخافت قال اني لاسمع من اناجي وقال لعمر لم تجهر بقراءتك
قال افزع الشيطان واوقظ الوسنان وقال لعمار لم تاخذ من هذه السورة
وهذه قال استمعني اخلط به ماليس منه قال لا قال فكله طيب حم والشاشي
وسمويه هب ص عن زر بن حبيش ان عليا سئل عن وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغسل يديه ثلثا ووجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح
على راسه حتى لا يقطر وغسل رجليه ثلثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم حم د وسمويه عن علي ان امراة الوليد بن عقبة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الوليد يضربها قال لها
قولي له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجارني فلم تلبث الا يسيرا حتى
رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فقال اللهم عليك بالوليد مرتين
مرتين او ثلثا ومسدد ع عم وابن جرير وصححه عن عبد الله بن جعفر
قال قال لي علي الا اعلمك كلمات اذا طلبت حاجة واردت ان تنجح فقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحكيم الكريم سل حاجتك ش وابن منيع وابن جرير عن ابي بكر قال ان الله
هو الذي سمى ابا بكر على لسان رسول الله هو النبي سمه صلى الله عليه وسلم
صديقا ابو نعيم في المعرفة عن ابي يحيى قال سمعت عليا يحلف بالله
فيه انزل ابي بكر من السماء الصديق طب ك وابو نعيم الشاوي في فضائل
الصديق وابو الحسن البغدادي في فضائل ابو بكر وعمر عن النزال بن سبرة
قال سالنا عليا عن عثمان فقال ذلك امرء يدعى في الملأ الاعلى ذا النورين
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ضمن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتا في الجنة ابو نعيم عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا استحيي ممن تستحيي منه الملائكة عثمان ابن عفان ابو نعيم
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب حمارا اسمه عفير
حم ص عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
كبر ثم قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا

من المشركين

من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت
ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه
لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا
انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء
بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ط عب ش حم م والدورقي د ت ن
وابن خزيمة والطحاوي وابن الجارود حب قط ق عن علي قال لما قتلت مرحبا
جئت براسه الى النبي صلى الله عليه وسلم حم ع ف عن علي قال ان من
السنة في الصلوة وضع الاكف على الاكف وفي لفظ وضع اليمنى على الشمال
تحت السرة د عم قط وابن شاهين في السنة ن وضعفه عن علي قال ان
من السنة في الصلوة المكتوبة اذا نهض الرجل في الركعتين الاوليين
ان لا يعتمد على الارض الا ان يكون شيخا كبيرا لا يستطيع العدني ق وضعفه
عن علي قال كنت رجلا نؤوما وكنت اذا صليت المغرب وعلي ثيابي
نمت ثم انام قبل العشاء فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فرخص لي حم عن علي قال لما نزلت هذه الاية ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت ثم قالوا افي
كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن

اشياء ان تبد لكم تسوكم الى اخر الاية حم ت وقال غريب من هذا الوجه ع
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه قط ك خط قال الحافظ ابن حجر لم
يتكلم ك عليه وفي اسناده ضعف وانقطاع عن الحكم عمن سمع عليا
وابن مسعود يقولان قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجوار عب حم والدورقي
عن علي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالحرة
بالسقيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بوضوء فلما توضأ قام
فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك
دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل
المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة مع البركة
بركتين حم ت وقال حسن صحيح وابن خزيمة حب مر طس عن علي قال
سياتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر في يديه ولم يومر بذلك
قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم تقدم الاشرار وتستذل الاخيار ويبايع
المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن
بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك ص حم د وابن ابي حاتم والخرايطي في
مساوي الاخلاق ق وقال قد روي من اوجه عن علي وابن عمر وكلها
غير قوية واخرجه ابن مردويه عن علي مرفوعا عن علي قال لما قدمنا المدينة
اصبنا من ثمارها فاجتويناها اصابنا بها وعك وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر وبدر بئر لنا فسبقنا المشركين اليها فوجدنا فيها رجلين
منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة بن ابي معيط فاما القرشي فانفلت
واما مولى عقبة فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم والله كثير عددهم
شديد باسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم قال هم والله كثير عددهم شديد
باسهم فجهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره كم هم فابى ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كم ينحرون من الجزور فقال عشرا كل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القوم

القوم الف كل جزور لمائة وتبعها ثم انه اصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا
تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو ربه ويقول اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد فلما ان طلع
الفجر نادى الصلوة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحرض على القتال ثم قال ان جمع قريش على جمل له احمر يسير في
القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي نادي حمزة وكان اقربهم الى
المشركين من صاحب الجمل الاحمر وماذا يقول لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لم يكن في القوم احد يامر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الاحمر فجاء
حمزة فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى
قوما مستميتين لا تصلون اليهم وفيهم خير يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا
اجبن عتبة وقد علمتم اني لست باجبنكم فسمع ذلك ابو جهل فقال انت
تقول هذا والله لو غيرك تقول لاعضضته قد ملات ريتك عتبة والخرج
شيبة وابنه الوليد حمية فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار ستة
فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي وقم يا حمزة وقم يا عبيدة بن
الحارث فقتل الله عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة
فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين فجاء رجل من الانصار بالعباس بن
عبد المطلب اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني
رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال الانصاري
انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم قال علي و
اسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث ش حم وابن
جرير وصححه ق في الدلائل وروى ابن ابي عاصم في الجهاد بعضه عن علي
انه سئل هل يركب الرجل هديته فقال لا باس به قد كان النبي صلى الله
عليه وسلم يمر بالرجال يمشون فيامرهم يركبون هديه هدي النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لا تتبعون من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم حم عن علي قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي على اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر
ش حم والعدني دن وابن خزيمة ع وابو سعيد بن الاعرابي في معجمه والطحاوي
ق ص عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده ان عليا كان يسير
حتى اذا غربت الشمس واظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على اثرها
ثم يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع حم د ع ص و
لفظه ع فيصلي المغرب ثم يدعوا بعشاه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل
ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم عاشورا ويامر به عم عن علي قال لقد رايتني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لاربط الحجر على بطني من الجوع
وان صدقتي اليوم لتبلغ اربعين الفا حم حل والدورقي ص عن محمد بن
كعب القرظي ان اهل العراق اصابتهم ازمة فقام بينهم علي بن ابي طالب
فقال يا ايها الناس ابشروا فوالله اني لارجوا ان لا يمر عليكم الا يسير حتى تروا
ما يسركم من الرفاء واليسر قد رايتني مكثت ثلثة ايام من الدهر ما اجد شيئا
اكله حتى خشيت ان تقتلني الجوع فارسلت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تستطعمه لي فقال يا بنية والله ما في البيت طعام ياكله ذو كبد الا
ما ترين لشيء قليل بين يديه ولكن ارجعي فسيرزقكم الله فلما جاءتني
فاطمة فاخبرتني وانفلتت وذهبت حتى اتي بني قريظة فاذا يهودي على
شفة بير فقال يا عربي هل لك ان تسقي لي نخلي واطعمك قلت نعم فبا
يعته على ان انزع كل دلو بتمرة فجعلت انزع فكلما نزعت دلوا اعطاني
تمرة حتى اذا امتلاءت يدي من التمر تعلقت فاكلت وشربت من الماء
ثم قلت يا لك بطنا لقد لقيت اليوم ضيرا ثم نزعت مثل ذلك لابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعت ثم انقلبت راجعا حتى اذا كنت ببعض
الطريق اذا انا بدينار ملقى فلما رايته وقفت انظر اليه واوامر نفسي اخذه ام
اذره فابت نفسي ان لا اخذه وقلت استشير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذته فلما جئتها اخبرتها الخبر قالت هذا رزق من الله فانطلق فاشتر دقيقا

فانطلقت

فانطلقت حتى جئت السوق فاذا يهودي من يهود فدك جمع دقيقا من دقيق
الشعير فاشتريت منه فلما اكتلت قال ما انت من ابي القاسم قلت ابن عمي وابنته
امراتي فاعطاني الدينار فجئتها فاخبرتها الخبر فقالت هذا رزق من الله عز وجل
فاذهب به فارهنه بثمانية قراريط ذهب في لحم ففعلت ثم جئتها به فقطعته لها
ونصبت ثم عجنت وخبزت ثم صنعنا طعاما وارسلنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءنا فلما راى الطعام قال ما هذا الم تاتني انفا تسالني فقلنا بلى
يا رسول الله نخبرك الخبر فان رايته طيبا اكلت واكلنا فاخبرناه الخبر فقال هو طيب
فكلوا بسم الله ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاذا هو باعرابية تشتد
كانه نزع فوادها فقالت يا رسول الله اني ابضع معي دينارا فسقط مني والله
ما ادري اين سقط فانظر بابي وامي اين يذكر لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعي لي علي بن ابي طالب فجئته فقال اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان قراريطك علي فارسل بالدينا فاعطاه الاعرابية
فذهبت العدني عن علي قال سئلت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن
ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار فلما
راى الكراهية في وجهها قال لو رايت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله
فولدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومنين
واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمانهم الحقنا بهم ذرياتهم عم وابن ابي
عاصم في السنة قال ابن الجوزي جامع في المسانيد في اسناده محمد بن عثمان
لا يقبل حديثه ولا يصح في تعذيب الاطفال حديث عن ابن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمان ثم ذكره يوم جاء ناس يشكون سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
بهذا الكتاب الى عثمان فاخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك يعملون بها فقال اتركها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال لا عليك
ضعها حيث اخذتها خ والعدني ق عن علي قال كانت لي شارف من نصيبي
من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا فاسما افاء الله

عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر واردت
ان ابيعه في الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حتى رايت ذلك المنظر
فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال ما لك
قلت يا رسول الله ما لقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج و
خرجنا معه حم د وابو عوانة ع حب ق عن علي قال والله ما عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا الا شيئا عهده الى النبي صلى الله عليه
الناس ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه وكان غيري فيه اسوا حالا وفعلا
مني ثم اني رايت اني احقهم بهذا الامر فوثبت عليه فالله اعلم اصبنا ام اخطانا حم
عن حنش قال كسفت الشمس فصلى علي بالناس فقرا يس او نحوها و في
لفظ بالحجر او يس و في لفظ بيسين والروم و في لفظ سورة من المئين او نحوها

ثم

ثم ركع نحوا من قدر السورة ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر
السورة يدعو ويكبر قدر قراءته ايضا ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام ايضا قدر
السورة ثم ركع قدر ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده
ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الاولى و في لفظ فقرا باحدى
هاتين السورتين يعني الحجر او يس ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس
ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل ش حم وابن خزيمة والطحاوي
وابن جرير وابو القاسم بن منده في كتاب الخشوع ق عن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم خير نساءه بين الدنيا والاخرة ولم يخير في الطلاق حم عن علي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى طم ن وابن خزيمة ع ض عن علي
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كانت الشمس من المشرق في مكانها
من المغرب صلاة العصر عم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال مسالة عن ظهر غنى استكثر بها رضف جهنم و في لفظ استكثر بها
فانما هي رضف من رضف جهنم قالوا يا رسول الله وما ظهر غنى قال عشاء ليلة
عم فظ عق والعسكري في المواعظ ض عن علي قال قال لي ولابي بكر يوم بدر
مع احدكما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يقف
في الصف ش حم ع وابن ابي عاصم وابن منيع والدورقي وابن جرير وصححه عط
واللالكائي في السنة ق في الدلائل ض عن علي قال كان للمغيرة بن شعبة
رمح فكنا اذا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خرج به معه فيركزه
فيمر الناس عليه فيحملونه فقلت لئن اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لاخبرنه
فقال لا تفعل فانك ان فعلت لم ترفع ضالة فتركته حم ع وابن جرير وصححه
والدورقي ض عن علي قال لما نزلت عشر ايات من براءة على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فبعثه ليقراها على اهل مكة ثم دعاني فقال لي اذا
الى اهل مكة فاقراه عليهم فلحقته بالجحفة فاخذت الكتاب ورجع ابو بكر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني
فقال لن يؤدي عنك الا انت او رجل منك عم وابو الشيخ وابن مردويه عن علي

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه ببراءة قال يا نبي الله اني لست باللسن ولا
بالخطيب قال لابد لي ان اذهب بها انا او تذهب بها انت قال فان كان ولا
بد فساذهب انا قال انطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم
وضع يده على فيه وقال انطلق فاقراها على الناس وقال ان الناس سيتقا
ضون اليك فاذا اتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الاخر
فانه اجدر ان يعلم من الحق عم وابن جرير عن زيد بن اثيع قال سالنا عليا
باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا
يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم
هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته
ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر الحميدي ص ش حم والعدني
والدارمي ت وقال حسن صحيح ع وابن المنذر قط في الافراد ورسته في الايمان
ك ق وابن مردويه ض عن ابي وائل قال اتى عليا رجل فقال يا امير المؤمنين
اني عجزت عن مكاتبتي فاعني فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير لاداه الله عنك قل اللهم
اغنني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك حم ت وقال حسن
غريب ك ض عن علي قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد
فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فصم
المحرم فانه شهر الله وفيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين
الدارمي ت وقال حسن غريب عم ع هب عن علي قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقده به ش ع والحارث
عن علي قال بت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت اسمعه
اذا فرغ من صلوته وتبوأ مضجعه يقول اللهم اعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم لا استطيع ثناء عليك
ولو حرصت ولكن انت كما اثنيت على نفسك ن ويوسف القاضي في السنة طس

عن علي

عن علي قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق اهداه له بعض ملوك الاعاجم
فقلت لفاطمة ائت اباك فاستخدميه خادما فاتت فاطمة فلم تجده وكان يوم عائشة
ثم رجعت مرة اخرى فلم تجده واختلفت اربع مرات فلم يات يومه ذلك حتى صلوة
العشاء فلما اتى اخبرته عائشة ان فاطمة اتته اربع مرات فاتى فاطمة فقال ما
اخرجك من بيتك قال وطفقت اعرها القول استخدمي اباك فاذنت اليه يدها
فقالت قد مجلت يداي من الرحى ليلي جميعا ادير الرحى حتى اصبح وابو الحسن
يحمل حسنا وحسينا قال لها اصبري يا فاطمة بنت محمد فانت خير النساء التي
بعث اهلها اولا ادلكما على خير من الذي تريدان اذا اخذتما مضجعكما تكبران الله
ثلثا وثلثين تكبيرة واحمد الله ثلثا وثلثين وسبحان الله ثلثا وثلثين ثم
اختماها بلا اله الا الله فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا وما فيها ابن
جرير وسمويه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة قومي يا فاطمة
فاشهدي اضحيتك اما ان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب
اصبتنه اما انه يجاء بها يوم القيمة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا ثم توضع
في ميزانك قال ابو سعيد الخدري اي رسول الله اهذه لال محمد خاصة فهم
اهل لما خصوا به من خير ام لال محمد وللناس عامة ابن منيع وعبد بن حميد
وابن زنجويه والدورقي في وابن ابي الدنيا في الاضاحي ق وضعفه عن علي قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم اناس من قريش فقالوا يا محمد انا جيرانك وحلفاك
وان اناسا من عبيدنا قد اتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في
الفقه انما فروا من ضياعنا واموالنا فارددهم الينا فقال لابي بكر ما تقول
قال صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالايمان
فيضربكم على الدين او يضرب بعضكم فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال لا قال
لا قال عمر انا يا رسول الله قال لا ولكنه الذي يخصف النعل وكان اعطى عليا
نعله يخصفها حم وابن جرير وصححه ص عن ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط

ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان
جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج
العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكف
والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت معا بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا وارحب الناس صدرا واصدق
الناس لهجة واوفى الناس بذمة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه
بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم ت وقال ليس اسناده بمتصل وهشام بن عمار
في المبعث والبغوي ق في الكلابي عن مندل بن علي قال نزل جبريل على النبي
صلى الله عليه وسلم بحجامة الاخدعين والكاهل ه وابو بكر الشافعي في
الغيلانيات ومندل ضعيف وسعد والاصبغ متروك كان عن علي ان مما
عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة ستغدر بي من بعده ش
والحارث والبزار كر عق ق في الدلائل عن علي قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد معهود ان الامة ستغدر بك بعدي وانت تعيش على
ملتي وتقتل على سنتي من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني وان هذه
ستخضب من هذه يعني لحيته من راسه كر عن ابراهيم بن قارظ قال سمعت
عليا يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف ادركت صفوها وسبقت
رنقها كر عن ابراهيم النخعي قال انما كان علي يقنت الان كان محاربا وكان
يدعو على اعدائه في القنوت في الفجر والمغرب الطحاوي عن ابراهيم قال
كان عبد الله يقنت في الفجر واول من قنت فيها علي فكانوا يرون انه فعل
ذلك لانه كان محاربا الطحاوي عن علي قال لما نزلت انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النحيرة التي
امرني بها ربي عز وجل قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلوة
ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع فانه من
صلوتنا وصلوة الملائكة الذين في السموات السبع ان لكل شيء زينة وزينة الصلوة

رفع الايدي

رفع الايدي عند كل تكبيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي في الصلوة
من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال الا تقرا هذه الاية فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون هو الخضوع ابن ابي حاتم حب في الضعفاء ك ولم يصححه
وابن مردويه ق وقال ضعيف وقال ابن حجر اسناده ضعيف جدا واورده
ابن الجوزي في الموضوعات عن البراء بن عازب قال كنت مع علي حين امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم علي
من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدت فاطمة قد لبست
ثيابا صبغا وقد نضحت البيت بنضوح فقالت ما لك فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قلت لها اني اهللت باهلال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت البدن سبعا وستين
او ستا وستين وامسك لنفسه ثلثا وثلثين او اربعا وثلثين وامسك لي من
كل بدنة منها بضعة د ن عن بشر بن سحيم عن علي بن ابي طالب ان منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من ايام التشريق فقال انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة الا ان هذه الايام اكل وشرب ن وابن جرير وصححه والطحاوي
عن بلال بن يحيى العبسي عن علي انه التقط دينارا فاشترى به طعاما د و
ضعفه زاد ش فعرفه صاحب الطعام فرده عليه كذا لم ارى به فاطمة فقال اصنعي لها طعاما ثم انطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرها فقال ما هذا فاخبره فقال القطعة القطعة الى القبر
اطان صفوا الديكم باسم الله عن ثور بن مجزاة قال مررت بطلحة بن عبيد الله
يوم الجمل وهو صريع في اخر رمق فوقفت عليه فرفع راسه فقال اني لارى وجه
رجل كانه القمر فمن انت فقلت من اصحاب امير المومنين علي فقال ابسط يدك
ابايعك له فبسطت يدي وبايعني وفاضت نفسه فاتيت عليا فاخبرته
بقول طلحة فقال الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يدخل
الجنة الا ببيعتي في عنقه ك قال ابن حجر في الاطراف سنده ضعيف جدا د
عن جرير الضبي قال رايت عليا يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة
عن الحارث بن سويد قال قيل لعلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصكم دون

الناس عامة قال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص الناس
ليس شيء في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها شيء من اسنان الابل وفيها
ان المدينة حرم ما بين ثور الى عير فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فان
عليه لعنة الله والملائكة اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل حم ن وابن جرير حل عن علي قال اهديت
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فما كان فرشنا ليلة اهديت الا مسك
كبش ابن المبارك في الزهد وهناد ه ع والعسكري في المواعظ والدينوري
في المجالسة عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه
اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك د ن وابن جرير عن علي
قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل شيئا قبل ان تخرج ط ت
وقال حسن ه والمروزي في العيدين عن علي قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر ت وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه من غير وجه عن علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر ش ت وقال
هذا اصح من الاول لانه روي من غير وجه عن علي موقوفا ولا نعلم احدا رفعه
الا محمد بن اسحق عن علي قال اربع حفظتهن من رسول الله صلى الله
وسلم ان الصلوة الوسطى هي العصر وان الحج الاكبر يوم النحر وان ادبار السجود
الركعات بعد المغرب وان ادبار النجوم الركعات قبل صلوة الفجر ابن مردويه
سنده ضعيف عن ابي الصهباء البكري قال سالت علي بن ابي طالب
عن يوم الحج الاكبر فقال يوم عرفة ابن جرير عن الحرث الاعور قال مررت في
المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير
المومنين الا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث قال او قد فعلوها قلت
نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها ستكون فتنة

فقلت

فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى
في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو
الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق
عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم
به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور ش
والدارمي ت وقال غريب واسناده مجهول وفي حديث الحرث مقال وحميد بن
زنجويه في ترغيبه والدورقي ومحمد بن نصر في الصلوة وابن ابي حاتم وابن الانباري
في المصاحف وابن مردويه هب عن علي قال تقدم عتبة وتبعه ابنه واخوه فنادى
من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة
لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي
قم يا عبيدة بن الحارث واقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة
والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة د ك ق في الدلائل عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا قد اخذنا
زكاة العباس عام الاول العام مت ض عن حجية بن علي عن علي قال البقرة
عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت والعرجاء قال اذا بلغت
المنسك فاذبح فقلت فمكسورة القرن قال لا باس امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نستشرف العينين والاذنين ط وابن وهب والدارمي مت وقال حسن
صحيح ن ه وابن ابي الدنيا في كتاب الاضاحي ع وابن خزيمة حب قط في الافراد
والدورقي ك ق ض عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام ولا الضالين
قال امين يرفع بها صوته ه وابن جرير وصححه وابن شاهين عن علي قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم صالح نصارى بني تغلب على ان يثبتوا على دينهم ولا
ينصروا اولادهم فان فعلوا فقد برئت منهم الذمة وقد نقضوا فوالله لئن تم
لي الامر لاقتلن مقاتلتهم ولاذرارهم ع عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينبذ في الدباء والمزفت ع عن علي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ماء البحر فقال هو الطهور ماءه الحل ميتته قطك عن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن آنية الذهب والفضة ان نشرب فيها وان نوكل
فيها ونهى عن القسي والميثرة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب فط عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره
لك ما اكره لنفسي لا تقرأ وانت راكع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص
شعرك فانه كفل الشيطان ولا تقع مقعى الشيطان ولا تقع بين السجدتين
ولا تعبث بالحصا وانت في الصلوة ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الامام
ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر ط والدورقي
عن الحرث عن علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي مكة
اسر الى ناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب بن ابي بلتعة وفشا في
الناس انه يريد خيبر فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدكم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني انا وابا مرثد
وليس معنا رجل الا ومعه فرس فقال ائتوا روضة خاخ فانكم ستلقون بها
امرأة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا حتى رأيناها بالمكان الذي ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها هاتي الكتاب فقالت ما معي كتاب
فوضعنا كتابها ففتشناه فلم نجده في متاعها فقال ابو مرثد فلعله ان لا يكون
معها كتاب فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا فقلنا لها
لتخرجنه او لنعرينك فقال اما تتقون الله اما انتم مسلمون فقلنا لتخرجنه او
لنعرينك فاخرجته من حجزتها و في لفظ من قبلها فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا الكتاب من حاطب ابن ابي بلتعة فقام عمر فقال يا رسول الله من خان الله
خان رسوله ائذن لي فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليس قد شهد بدرا قالوا بلى يا رسول الله قال عمر بلى ولكنه قد نكث وظاهر اعداءك
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم ففاضت عينا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاطب فقال ما حملك على ما صنعت
قال يا رسول الله كنت امرا ملصقا في قريش وكان بها اهلي ومالي ولم يكن من اصحابك

احد

احد الا وله بمكة من يمنع اهله وماله فكتبت اليهم بذلك والله يا رسول الله
اني لمؤمن بالله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق حاطب
فلا تقولوا لحاطب الا خيرا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة ع وابن جرير وابن المنذر كر دخلت
المسجد فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من اصحابه فقلت السلام
عليك ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك
فدخلت الثانية فقلت السلام عليك ورحمة الله فقال وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ثلثون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة فقلت السلام
عليك ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلثون
لك انا وانت يا علي في السلام سواء يا علي انه من مر بمجلس فسلم عليهم
كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
البزار وابن السني في عمل يوم وليلة وضعف عن الحرث بن سويد عن علي
قال حجوا قبل ان لا تحجوا فكاني انظر الى حبشي اصمع افدع بيده معول يقلعها
حجرا حجرا فقيل له شيء تقوله برايك وسمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم الحارث حل ق وفيه حصين بن عمر الاحمسي ضعفوه عن
شيبان ابن محرم قال اني لمع علي اذ اتى بلالا فقال بقتل في هذا الموضع شهدا
ليس مثلهم شهداء الا شهداء بدر طب قال الشيرازي في الالقاب انبانا
ابو العباس احمد بن سعدان بمرو قال ذكر احمد بن محمد بن عمرو انبانا ابي وعمي
قالا انبانا جدي عمرو ابن مصعب حدثني سعيد بن سلم بن قتيبة سمعت
علي بن موسى ولي العهد قال سمعت ابا العباس امير المؤمنين قال سمعت
ابي محمد بن علي قال سمعت ابا هاشم بن محمد بن الحنفية يحدث عن الحسن
بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان فاطمة بنت اسد بن هاشم
وكانت ممن كفلت النبي صلى الله عليه وسلم وربته بعد موت عبد المطلب
كفنها النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه وصلى عليها واستغفر لها وجزاها

الخبر بما والبسته منه واضطجع معها في قبرها حين وضعت فيه فقيل له صنعت
يا رسول الله بها صنيعا لم تصنع باحد قال انما كفنتها في قميصي ليدخلها الله الرحمة
ويغفر لها واضطجعت في قبرها ليخفف الله عنها بذلك عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنا وانتم بنو عبد مناف فنحن وانتم اليوم بنو عبد الله
الشيرازي في الالقاب عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يلقي
النواة على الطبق الذي يوكل منه الرطب او التمر الشيرازي عن علي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واتوهم من مال الذي اتاكم قال ربع الكتابة
عب ن والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ك ق ض
عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا قال في قوله واتوهم من مال الله الذي
اتاكم قال يترك للمكاتب ربع كتابته عب ض وعبد بن حميد ن وابن جرير
وابن المنذر وابن مردويه ق وصححه عن محمد بن سيرين قال لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم اقسم علي ان لا يرتدي برداء الا الجمعة حتى يجمع القران
في مصحف ففعل فارسل اليه ابو بكر بعد ايام اكرهت امارتي يا ابا الحسن
قال لا والله الا اني اقسمت ان لا ارتدي برداء الا الجمعة فبايعه ثم رجع ابن
ابي داود في المصاحف وقال لم يذكر المصحف احد الا اشعث وهو لين
الحديث وانما رووه حتى اجمع القران يعني اتم حفظه فانه يقال للذي
حفظ القران قد جمع القران عن سويد بن غفلة قال قال علي حين حرق
عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعته ابن ابي داود والصابوني
في المائتين عن علي انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد
الينا عهدا ناخذ به ابو بكر فاقام واستقام ثم استخلف عمر رحمة الله على
عمر فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه حم ونعيم بن حماد في الفتن وابن
ابي عاصم عق واللالكائي ق في الدلائل والدورقي ص عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولابي بكر مع احدكما جبريل ومع
الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يكون في الصف الدورقي
وابن ابي داود والعشاري في فضائل الصديق واللالكائي في السنة عن علي قال

تلت

قلت يا رسول الله ان عرض لي امر لم ينزل فيه بيان امره ولا سنة كيف تامرني
قال تجعلونه شورى بين اهل الفقه والعابدين من المومنين ولا تقضي فيه
براي خاصة طس وابو سعيد النقاش في القضاة عن عبد خير قال خطب
علي فقال ان افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وافضلهم بعد ابي بكر
عمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته فسئل عن الذي لو شئت ان تسميه
قال المذبوح كما تذبح البقر الحديث وابن ابي داود ع حل كر عن علي قال الائمة
من قريش خيارهم على خيارهم وشرارهم على شرارهم وليس بعد قريش الا الجاهلية
ن حماد وابن السني في كتاب الاخوة عن علي قال ان معاوية سيظهر عليكم قالوا
فلم نقاتل اذن قال لا بد للناس من امير بر او فاجر ابو نعيم عن علي قال لكل امة افة
وافة هذه الامة بنو امية نعيم عن علي قال لا يزال هذا الامر في بني امية ما لم يختلفوا
فيه نعيم عن علي قال الامر لهم حتى يقتلوا قتيلهم ويتنافسوا بينهم فاذا كان ذلك
بعث الله عليهم اقواما من المشرق فقتلوهم بددا واحصوهم عددا والله لا يملكون
سنة ملكنا اربعة نعيم عن علي قال لا يزال هولاء القوم اخذين بنجح هذا الامر
ما لم يختلفوا بينهم فاذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد اليهم الى يوم القيامة
يعني بني امية نعيم عن الحسن بن محمد قال لا يزال القوم على نجح من امر حتى ينزل
بهم احدى اربع خلال يلقي الله باسهم بينهم او تجيء الرايات السود من قبل المشرق
فتبيحهم او تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام فيتخلى منهم او يبعثون جيشا الى
البلد الحرام فيخسف بهم نعيم عن علي قال الا ان اخوف الفتن عندي
عليكم فتنة بني امية الا انها فتنة عمياء مظلمة نعيم عن علي قال لا يزال
بلاء بني امية حتى يبعث الله العصب مثل قزع الخريف ياتون من كل الا يستامرون
اميرا ولا مامورا فاذا كان كذلك اذهب الله نور ملك بني امية نعيم عن ابن
عباس قال قلت لعلي بن ابي طالب متى دولتنا يا ابا الحسن قال اذا رايت
فتيان اهل خراسان اصبتم اثمها واصبنا خيرها نعيم عن علي قال تدخلون
دمشق برايات سود عظام فتقتلون فيها مقتلة عظيمة شعارهم بكثر نعيم
عن علي قال اذا رايتم الرايات السود فالزموا الارض ولا تحركوا ايديكم ولا ارجلكم
ثم يظهر قوم ضعفاء لا يوبه لهم قلوبهم كزبر الحديد هم اصحاب الدولة لا يفون

بالي

بعهد ولا ميثاق يدعون الى الحق وليسوا من اهله اسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى وشعورهم
مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم نعيم عن علي قال اذا اختلف اصحاب
الرايات السود بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها حرستا وخروج الرايات
الثلث بالشام نعيم عن علي قال سيليكم ائمة شر ائمة فاذا افترقوا على ثلث
رايات فاعلموا انه هلاكهم نعيم عن علي قال اذا ظهر امر السفياني لم ينج
من ذلك البلاء الا من صبر على الحصار نعيم عن علي انه قيل له ما النومة قال
الرجل يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء نعيم عن علي قال السفياني من ولد
خالد بن يزيد بن ابي سفيان رجل ضخم الهامة بوجهه اثار جدري
وبعينيه نكتة بيضاء يخرج من ناحية دمشق في واد يقال له وادي اليابس
يخرج في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود يعرفون في لوائه النصر يسير
بين يديه ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم احد الا انهزم نعيم عن علي قال
اذا اختلف اصحاب الرايات السود خسف بقرية من قرى ارم وسقط
جانب مسجدها الغربي ثم تخرج بالشام ثلث رايات الاصهب والابقع والسفياني
فيخرج السفياني من الشام والابقع من مصر فيظهر السفياني عليهم نعيم
عن علي قال يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسيا حتى
يشبع طير السماء وسباع الارض من جيفهم ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم
فيقتل طائفة منهم حتى يدخلون ارض خراسان ويقبل خيل السفياني في طلب
اهل خراسان فيقتلون شيعة ال محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة ثم تخرج اهل
خراسان في طلب المهدي نعيم عن علي قال اذا خرج جيش في طلب الذين
خرجوا الى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويباد بهم وهو قوله ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب من تحت اقدامهم ويخرج رجل من الجيش
في طلب ناقة له ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم احدا ولا يحس بهم وهو
الذي يحدث الناس بخبرهم نعيم عن ابي النضر ان عثمان دعا بوضوء وعنده
طلحة والزبير وعلي وسعد ثم توضا وهم ينظرون فغسل وجهه ثلث مرات
ثم افرغ على يمينه ثلث مرات ثم افرغ على يساره ثلث مرات ثم رش على رجله
اليمنى ثم غسلها ثلث مرات ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلث مرات

ثم قال للذين حضروا انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا كما توضات قالوا نعم وذلك لشيء بلغه عن وضوء رجال ابن منيع والحارث
قال البوصيري ورجاله ثقات الا انه منقطع ابو النضر سالم لم يسمع من
عثمان عن ابي مطر قال بينما نحن جلوس مع علي بالمسجد جاء رجل الى علي
فقال ارني وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا قنبر فقال ايتني
بكوز من ماء فغسل يديه ووجهه ثلثا فادخل بعض اصابعه في فيه
واستنشق ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح راسه واحدة ثم قال بعني الاذنين
خارجهما من الراس وباطنهما من الوجه ورجليه الى الكعبين ولحيته
تهطل على صدره ثم حسا حسوة بعد وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد بن حميد وابو مطر مجهول عن علي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الثريد ويشرب الناس اللبن ويصلي ولا يتوضا ع وابن
جرير ص عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي
خمس عشرة خصلة حل بهم البلاء قيل وما هن يا رسول الله قال اذا
اتخذوا الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا
اباه وعق امه وبر صديقه وشربت الخمور ولبس الحرير والديباج واتخذوا
المعازف والقينات واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم ولعن
آخر هذه الامة اولها وارتفعت الاصوات في المساجد فليتوقعوا عند ذلك
ريحا حمرا او خسفا ومسخا ت وقال وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي
في البعث وقال هذا الاسناد فيه ضعف وابن الجوزي في الواهيات
عن علي قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي
فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة الشاشي واسمعيل الصفار
في حديثه عن علي انه كان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه
يوما وقد كشف عن فخذيه فقال يا ابن ابي طالب لا تكشف عن فخذك
فانها عورة ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فانك تغسل الموتى ابن راهويه
وابن جرير وصححه عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلثوم

وقال لولا ان الملك ينزل على الاكلته ابن منيع والطحاوي طس حل وعبد الغني
بن سعيد في ايضاح الاشكال وابن الجوزي في الواهيات عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب فضلك عن علي قال لما اضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد من الغدا حتى تلك الليلة كلها وهو
مسافر حب عن علي ان معاذا اصلي بقوم الفجر فقرأ بسورة البقرة وخلفه
رجل اعرابي معه ناضح له فلما كان في الركعة الثانية صلى الاعرابي وترك
معاذا فاخبروا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال خفت على ناضحي واعيال
السلف عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل بهم صلوة اضعفهم فان
فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتانا ابن منيع عن ابي عبد الرحمن
قال قال علي من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعمك قيل لابي عبد
الرحمن ما استطعام الامام قال اذا سكت ابن منيع ق عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوتر عند الاذان الاول عب ط ش ومسدد
وابن جرير عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل
صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها يغلط اصحابه في الصلوة وفي لفظ يغلط
اصحابه والقوم يصلون ش حم وابو عبيد في فضائله ومسدد ع والدورقي هب
عن حذيفة بن اسيد قال رايت علي بن ابي طالب اذا زالت الشمس
صلى اربعا طوالا فسالته فقال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
فسالته فقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلي
الظهر فاحب ان يرفع لي الى الله عمل ش عن رجل من بني اسد قال خرج
علينا علي حين ثوب التثويب فقال ان نبيكم صلى الله عليه وسلم امرنا بوتر
ووقت له هذه الساعة ط والدورقي عن علي قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين الا المغرب فانه صلاها ثلاثا ش
وابن منيع والعدني ومسدد والبزار وضعف عن عاصم بن ضمرة قال صلى
علي العصر في السفر ركعتين وانا انظر مسدد ق عن علي قال صليت مع النبي

صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا ش وابن منيع
ومسدد والبزار وضعف عن العلاء بن بدر قال خرج علي في يوم عيد فرأى
ناسا يصلون فقال يا ايها الناس قد شهدنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل يا امير المومنين الا تنهى الناس ان يصلوا قبل خروج الامام فقال لا اريد
ان انهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي صلى الله عليه وسلم ابن
راهوية والبزار وزاهر في تحفة عيد الفطر عن حنش ابن المعتمر قال قيل
لعلي ان ناسا لا يستطيعون الخروج الى الجبانة منهم من به علة ومنهم
يبغد عليه المسجد فقال صلوة ههنا وفي المسجد وصلوا اربعا ركعتين للسنة
وفي لفظ للعيد وركعتين للخروج ش وابن منيع والمروزي في العيدين عن عطاء
بن السائب ان ميسرة كان يصلي قبل الامام يوم الا العيد فقيل اليس علي كان
يكره الصلوة قبلها قال بلى مسدد عن علي قال قلت للعباس سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يستعملك على الصدقة فساله فقال ما كنت لاستعملك
على غسالة ذنوب الناس ش وابن راهويه والعسكري في المواعظ وابن جرير
وصححه عن علي قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة فاخذ
وبرة من ظهر بعير فقال ما انا باحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين ش حم
وابن منيع والحارث ع ش عن ابي جعفر ان عمر ابصر على عبد الله بن جعفر ثوبين
مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال علي ما اخال احدا يعلمنا السنة فسكت
عمر الشافعي وابن منيع ق عن علي انه كان اذا مر بالحجر الاسود فرأى زحاما استقبله
وكبر وقال اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وسنة نبيك طس ش ق عن علي
قال اني لاعلم ان احب بقعة في الارض الى الله وهي البيت وما حوله الفاكهي
عن علي قال قلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة فقال
اعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها ابن سعد ش وابن
راهويه وابن منيع والبزار ع وابن جرير وصححه كر ص عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المغنيات وعن النواحات وعن شرائهن وبيعهن
والتجارة فيهن وكسبهن حرام ع عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الحكرة بالبلد الحارث وضعف عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل
ينادي خلفي ارفع ازارك فانه انقى لربك وانقى لثوبك وخذ من راسك ان كنت
مسلما فاذا هو علي ومعه الدرة فانتهى الى سوق الابل فقال بيعوا ولا تحلفوا
فان اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة ثم اتى صاحب التمر فاذا خادم يبكي فقال
ما شانك قالت باعني هذا تمرا بدرهم فابى مولاي ان يقبله فقال خذه واعطها درهما
فانه ليس لها امر فكانه ابى فقلت لا تدري من هذا قال لا قلت هذا علي امير المومنين
فصب تمره واعطاها درهما وقال احب ان ترضى عني يا امير المومنين قال ما ارضاني
عنك اذا اوفيتهم ثم مر مجتازا باصحاب التمر فقال اطعموا المسكين يربو كسبكم
ثم مر مجتازا حتى انتهى الى اصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طافي ثم
اتى دار بزاز وهو في سوق الكرابيس فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلثة
دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئا ثم اتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا
ثم اتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلثة دراهم ولبسه ما بين الرصغين
الى الكعبين فجاء صاحب الثوب فقيل ان ابنك باع من امير المومنين قميصا
بثلثة دراهم فقال باعني رضاي واخذ رضاه ابن راهوايه حم في الزهد
وعبد بن حميد ع فاكر وضعف عن علي قال من باع عبدا وله مال فماله للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن راهويه كر عن علي
انه التقط دينارا فقطع منه قيراطين ثم اتى فاطمة فقال اصغي لنا طعاما ثم
انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فاتاه بجفنة فلما راها النبي صلى الله
عليه وسلم انكرها فقال ما هذا فاخبره فقال القطه القطه على القبر اطان
ضعوا ايديكم باسم الله ش وحسن عن علي انه لما تزوج فاطمة قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعل عامة الصداق في الطيب ابن راهويه عق
عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي
قال لما اراد الله ان يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان اتاه جبريل بدابة
يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت عليه فقال لها جبريل اسكني فوالله

ملا ركبك

ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد فركبها حتى انتهى الى الحجاب الذي يلي الرحمن
فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل من هذا قال والذي بعثك بالحق اني لاقرب الخلق مكانا وان هذا الملك
ما رايته مذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب
صدق عبدي انا اكبر انا اكبر قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقيل من وراء
حجاب صدق عبدي انا الله لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمدا رسول
الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا الى الخلق فقال الملك
حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة فقال الملك الله اكبر الله اكبر
فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر ثم قال لا اله الا الله فقيل من وراء
الحجاب صدق عبدي انا الله لا اله الا انا ثم اخذ الملك بيد محمد فقدمه
فام باهل السماء فيهم ادم ونوح قال ابو جعفر محمد بن علي فيومئذ اكمل الله
لمحمد الشرف على السموات والارض البزار وابو الشيخ في الاذان وزياد متروك
عن علي قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب فقال
جعفر بن ابي طالب انا اخذها وانا احق بها ابنة عمي وعندي خالتها وانما
الخالة ام وهي احق وقال علي الا انا احق بها هي ابنة عمي وعندي بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي احق بها واني لارفع صوتي ليسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حججي قبل ان يخرج وقال زيد بل انا احق بها خرجت اليها وسافرت
وجيت بها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانكم فقال علي
بنت عمي وانا احق بها وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون احق بها
من غيرها وقال جعفر انا احق بها يا رسول الله خرجت اليها وتجشمت السفر
وانفقت فانا احق بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سا قضي بينكما في
هذا وفي غيره قال علي فلما قال وفي غيره قلت نزل القران في رفعنا اصواتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا زيد بن حارثة فمولاي ومولاهما
قال قد رضيت يا رسول الله قال واما انت يا جعفر فاشبهت خلقي وخلقي وانت
من شجرتي التي خلقت منها قال قد رضيت يا رسول الله قال وما انت يا علي فصفي

وامين وانت مني وانا منك قلت رضيت يا رسول الله قال واما الخالة
فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها والخالة ام قالوا اسلمنا يا رسول الله
العدني والبزار وابن جرير ك وروى د بعضه وقد تكلم لمولات لحينه
لحلد الحارث عن علي قال لما كان من شان المتلاعنين عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما احب ان اكون اول الاربعة عب ابن راهويه عن ابي مطر
قال رايت عليا اتى برجل فقالوا انه قد سرق جملا فقال ما اراك سرقت
قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قد سرقت
قال اذهب به يا قنبر فشد اصبعه واوقد النار وادع الجوان ليقطع ثم انتظر
حتى اجيء فلما جاء قال قال له اسرقت قال لا فتركه قالوا يا امير المومنين
لم تركته وقد اقر لك قال اخذه بقوله واتركه بقوله ثم قال علي اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجل قد سرق فامر بقطع يده ثم بكى فقلنا لم يبكك فقال
وكيف لا ابكي وامتي تقطع بين اظهركم قالوا يا رسول الله افلا عفوت عنه
قال اذاك سلطان سوء الذي يعفوا عفوا عن الحدود ولكن تعافوا الحدود
بينكم ع وضعف عن علي قال كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يا كل
خير ع ض كر عن علي ان النبي صلى الله وسلم بعثه وجها ثم قال لرجل الحقه
ولا تدعه من خلفه قبل له ان النبي صلى الله عليه وسلم يامرك ان تنتظره
وقل له لا تقاتل قوما حتى تدعوهم ابن راهويه عن نصر بن عاصم قال قال فروة
من بني نوفل الاشجعي على ما توخذ الجزية من المجوس وليسوا اهل كتاب فقام
اليه المستورد فاخذ بتلبيبه فقال يا عدو الله انظر على ابي وعمر ودخل
به الى القصر فخرج عليهما علي فقال البدا قال سفيان يقول اجلسا فجلسا
في ظل القصر فاخبره بقوله فقال علي انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه
وكتاب يدرسونه وان ملكهم سكر يوما فوقع على ابنته واخته فاطلع عليه
ابنته واخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاوا يقيمون عليه
الحد فامتنع منهم ودعا اهل مملكته فقال اتعلمون دينا خيرا من دين ادم وقد
كان ينكح بنيه وانا على دين ادم فما نزعت بكم عن دينه فبايعوه وقاتلوا الذين

ثنا العوا

الالان الامراء من قريش صح

علم قرآن

ثنا العوهم فاصبحوا وقد اسري على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذي
في صدورهم فهم اهل كتاب وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر منهم الجزية الشافعي والعدني ع وابن زنجويه في الاموال ق عن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال ان الامراء من قريش
الا ان الامراء من قريش ما اقاموا بثلث ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفوا
وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين ع عن المغيرة بن حرب عن علي او حذيفة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشرك بين المسلمين في هديهم البقرة عن سبعة طعن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حجة الحارث عن علي قال
والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت
ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا سوولا ابن سعد حل عن علي
قال والله سلوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل
نزلت او بنهار ام في سهل ام في جبل ابن سعد عن محمد بن سيرين قال
نبئت ان عليا ابطا عن بيعة ابي بكر فلقيه ابو بكر فقال اكرهت امارتي
فقال لا ولكن الله اليت بيمين ان لا ارتدي بردائي الا الى الصلوة حتى اجمع
القران قال انه كتبه على تنزيله قال محمد فلو اصبت ذلك الكتاب كان
فيه علم قال ابن عون فسالت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه ابن
سعد عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب انه قيل لعلي ما لك اكثر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فقال اني كنت اذا سالته انباني
واذا سكت ابتداني ابن سعد عن الحسن قال جاء رجل فنزل على علي
فاضافه فقال اني اريد ان اخاصم قال لي علي تحول عن منزلي فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم وفي لفظ ان نترك الخصم الا
ومعه خصمه ابن راهويه وابو القاسم بن الجراح في اماليه د عن علي ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم
قال المرء مع من احب طعن عكرمة قال دفعت مع الحسين بن علي من المزدلفة

فلم ازل اسمعه يقول لبيك لبيك حتى انتهى الى الجمرة فقلت له ما هذا الا
هلال يا ابا عبد الله قال سمعت ابي علي بن ابي طالب يهل حتى انتهى الى
الجمرة وحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حتى انتهى اليها قال فرجعت
الى ابن عباس فاخبرته بقول حسين فقال صدق قال واخبرني اخي الفضل
بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يزل يهل حتى
انتهى الى الجمرة والطحاوي وابن جرير وصححه ق ض عن علي قال دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل فقال قوما فصليا فجلست وانا اعرك
عيني وانا اقول والله ما نصلي الا ما كتب الله لنا انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب
بيده على فخذه ما نصلي الا ما كتب الله لنا قالها مرتين وكان الانسان اكثر شيئا
جدلا ع وابن جرير وابن خزيمة حب عن عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم
بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراد ان يغزو غزاة له فدعا جعفرا فامره ان يتخلف عن المدينة فقال
لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدا فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعزم علي لما تخلفت قبل ان اتكلم فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله ابكاني خصال غير واحدة تقول قريش غدا
ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان
اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
الاية فكنت اريد ان اتعرض للاجر ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان
اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك يقول
قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك في اسوة قالوا ساحر
وكاهن وكذاب واما قولك اتعرض للاجر من الله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي واما قولك اتعرض لفضل الله فهذان
بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى يؤتيكم
الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بي او بك البزار وقال لا يحفظ عن علي

الا بهذا

الا بهذا الاسناد الضعيف وابو بكر العاقولي في فوائده ك وقال صحيح الاسناد
وابن مردويه وقال ابن حجر في الاطراف بل هو شبيه الموضوع وعبد الله بن بكر
وشيخه ضعيفان وقال في تجريد زوائد البزار حكيم بن جبير متروك قال ورتبها
نلتما له رطلا بالبغدادي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة
ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ك وابن النجار عن علي ان يهوديا
كان يقال له جريجرة وكان له على النبي صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا
افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن اجلس معك
فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي
تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما انجلى النهار قال اليهودي اَشْهَدُ
اَنْ لا اله الا الله واشهد اَنَّ محمداً عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله اما والله
ما فعلتُ الذي فعلت بكَ الا لانظر الى نعتكَ في التورية محمد بن عبد الله
مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قوال الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
هذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودي كثير المال ك ق في الدلائل كر
قال ابن حجر في الاطراف لم يتكلم عليه ك وفي اسناده ابو علي محمد بن محمد بن
الاشعث الكوفي كذبه جماعة ع عن علي قال ان الله عز وجل عمر نبيه صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ك عن علي قال لما ماتت فاطمة بنت اسد
بن هاشم كفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وصلى عليها فكبر عليها
سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كانه يوسعه ويسوي
عليها وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وجثا في قبرها فلما ذهب قال له عمر بن
الخطاب يا رسول الله رايتك فعلت على هذه المراة شيئا لم تفعله على احد فقال يا عمر

هذه المراة كانت امي بعد امي التي ولدتني ان اباطالب كان يصنع الصنيع ويكون
المائدة يجمعنا على طعامه فكانت هذه المراة تفضل منه كل نصيبنا فاعود
فيه وان جبريل اخبرني عن ربي انها من اهل الجنة واخبرني جبريل ان الله
تعالى امر سبعين الفا من الملائكة يصلون عليها ك عن علي في قوله تعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا قال ابليس وابن ادم الذي قتل اخاه حب والفريابي
ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن علي قال اكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في
الموقف اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول اللهم صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي واليك مابي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر
ما يجيء به الريح ت وقال غريب من هذه الوجه وليس اسناده بالقوي
وابن خزيمة والمحاملي في الدعاء هب ولفظه اللهم اني اسالك من خير ما
تجيء به الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح عن علي قال كنت غلاما
مذاء فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قد اذاني قال انما الغسل
من الماء الدافق ه عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي
عنه بكبشين فانا احب ان افعله ش وابن ابي الدنيا في الاضاحي ع ك
عن علي انه دعا صاحب شرطته فقال له انبعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انحت له كل زخرف قال ابعو
كل صورة وان اسوي على قبر ع وابن جرير وصححه عن علي قال كان راهب
يتعبد في صومعة وان امراة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه
الشيطان فقال اقتلها فانهم ان اظهروا عليك افتضحت فقتلها ودفنها
فجاؤه فاخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون اذ جاءه الشيطان فقال انا الذي
زينت لك فاسجد لي سجدة انجيك فسجد له فانزل الله كمثل الشيطان اذ
قال للانسان اكفر الاية حب حم في الزهد وابن راهويه وعبد بن حميد ح
في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ك هب قال العسكري في الامثال

حدثني

حدثني يحيى بن عبد العزيز الجلودي حدثنا محمد بن سهل حدثنا البلوي
حدثنا عمارة بن زيد بن خيثمة عن السدي عن ابي عمارة عن علي قال قدم
بنو نهد بن زيد بن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتيناك من غورات تهامة
وذكر خطبتهم وما اجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا نبي الله نحن بنو اب
واحد ونشانا في بلد واحد وانك تكلم العرب بلسان ما نفهم اكثره فقال ان الله عز وجل
ادبني فاحسن ادبي ونشات في بني سعد بن ابي بكر ابن الجوزي في الواهيات
وقال لا يصح عن علي قال ما سمعت كلمة عربية من العرب الا وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول مات حتف انفه وما
سمعتها من عربي قبله العسكري في الامثال عن علي انه قيل له الوتر فريضة هي قال
قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون ش عن علي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم امن روعتي واستر
عورتي واحفظ امانتي واقض ديني النسائي ش عن علي قال انه هدم البيت
بعد جرهم فبنته قريش فلما ارادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه فاتفقوا ان
يضعه اول من يدخل هذا الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب
بني شيبة فامر بثوب فوضع فاخذ الحجر فوضعه في وسطه وامر كل فخذ ان ياخذ
بطائفة من الثوب فيرفعوه واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ط
والدورقي ق عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة
راسها ت ن وابن جرير عن علي قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم فقالوا يا محمد والله
ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا
يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم
تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على
هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل د وابن جرير وصححه ق ض
عن علي قال كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل
بن عمرو واناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج اليك ناس من ابنائنا

واخواننا وارقابنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا
وضياعنا فارددهم الينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهن
او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن
الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله وقال له ابو بكر من هو يا رسول
وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى عليا
نعله يخصفها ثم قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ت وقال حسن صحيح غريب وابن
جرير وصححه ص عن علي قال افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اتاه
ناس من قريش فقالوا يا محمد انا حلفاؤك وقومك وانه لحق بك ارقاونا ليس
لهم رغبة في الاسلام وانهم فروا من العمل فارددهم علينا فشاور ابا بكر في
امرهم فقالوا صدقوا يا رسول الله وقال لعمر ما ترى فقال مثل قول ابي بكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم
امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا رسول
الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل في المسجد وقد
كان القى نعله الى علي يخصفها ثم قال اما اني سمعته يقول لا تكذبوا علي
فانه من يكذب علي يلج النار ش وابن جرير ى ويحيى بن سعيد في ايضاح
الاشكال عن علي انه قيل له كيف ورثت ابن عمك دون عمك فقال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم رهط كلهم ياكل الجذعة
ويشرب الفرق فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو
كانه لم يمس او لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة
والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون
اخي وصاحبي ووارثي فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت من اصغر
القوم فقال اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي قال فلذلك
ورثت ابن عمي حم وابن جرير ض عن زاذان قال راى عليه ثلثة على بغلة
فقال لتنزلن احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثلث د في

مراسيلة عن زياد بن جرير قال قال علي لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن
المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم على ان لا ينصروا ابناءهم د وقال هذا حديث منكر بلغني عن احمد انه كان
ينكر هذا الحديث انكارا شديدا قال اللؤلؤي ولم يقراه د العرضة الثانية عق
وقال لا يتابع ابو نعيم النخعي عليه وابن جرير وصححه حل ق عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرا والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم كر عن عبد خير عن علي انه توضا فغسل يديه ثلثا
وغسل رجليه ثلثا ثم قال من احب ان ينظر الى هذا الدارمي وقال
هكذا روى ابو حنيفة عن خالد بن علقمة فقال فيه ومسح راسه ثلثا
وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات منهم زائدة بن قدامة وسفيان
الثوري وشعبة وابو عوانة وشريك وابو الاشهب جعفر بن الحارث وهارون بن سعد وجعفر بن محمد وحجاج بن ارطاة وابان بن تغلب وعلي بن
صالح بن حي وحازم بن ابراهيم وجعفر الاحمر فرووه عن خالد بن علقمة فقالوا
فيه ومسح راسه مرة ولا نعلم احدا منهم قال في حديثه انه مسح راسه ثلثا
غير ابي حنيفة انتهى عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا
ومسح براسه واذنيه ثلثا وقال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببت ان اريكموه قط عن زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين
كانوا مع الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القران ليست قراءتكم
الى قراءتهم شيئا ولا صلوتكم الى صلوتهم شيئا ولا صيامكم الى صيامهم شيئا يقرؤن
القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز صلوتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم
رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات
بيض فتذهبوا الى معوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم

واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا
في سرح الناس فسيروا على اسم الله فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب
الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فاني اخاف ان
يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف
وشجرهم الناس برماحهم وقتلوا بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ
الا رجلان فقال التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا
قد قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر وقال صدق
الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المومنين الله الذي
لا اله الا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه فقال اي والله الذي
لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له عب م د وابو عوانة وابن ابي عاصم ق
عن علي لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ما ابيع فرسي او درعي قال
بع درعك فبعتها بثنتي عشرة اوقية فكان مهر فاطمة ع عن علي قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزي حمارا على فرس حم والدورقي
عن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة
وصليت الفجر ثم اصبحت فرايت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزاك ه والشاشي ض
عن ابي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل
الحجر فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله فقال له علي بن ابي طالب يا امير المومنين
انه يضر وينفع قال لم قال بكتاب الله عز وجل قال واين ذلك من كتاب الله
عز وجل قال قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم
الى قوله بلى خلق الله ادم ومسح على ظهره فقررهم بانه الرب وانهم العبيد واخذ
عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له
افتح فاك ففتح فاه فالقمه ذلك الرق فقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيمة
واني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى يوم القيمة بالحجر الاسود

وله لسان

وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا امير المومنين يضر وينفع فقال
عمر اعوذ بالله ان اعيش في قوم لست فيهم يا ابا حسن الجندي في فضائل مكة وابو الحسن
القطان في الطوالات ك ولم يصححه هب وضعفه عن علي قال ان الله سمى الحرب
خدعة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم طرحم ع وابن جرير والدورقي عن علي
قال ما في القران اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به الفريابي ت
وقال حسن غريب وابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لجبريل من يهاجر معي قال ابو بكر الصديق ك عن علي قال
صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فراى تصاوير فرجع ن ه
زاد الشاشي ع حل ض فقلت يا رسول الله ما رجعك بابي انت وامي قال ان
في البيت سترا فيه تصاوير وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير عن سعيد
بن المسيب قال التمس علي من النبي صلى الله عليه وسلم لما غسله ما يلتمس من
الميت فلم يجد شيئا فقال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا ش وابن
منيع د في مراسيله ه والمروزي في الجنائز ك ق عن شريك بن حنبل عن علي
قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا د ت وقال وقال اسناده ليس بذلك القائم
وروى عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد روي
هذا عن قوله عن سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان وكان
عثمان ينهى عن المتعة وعلي يامر بها وقال ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك قال اني لا استطيع ان ادعك
مني فلما راى علي ذلك اهل بهما جميعا ط حم خ ق عن علي قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اجمل فتاة في قريش قال ومن هي قلت ابنة عمك حمزة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم
من الرضاعة ما حرم من النسب عب وابن سعد حم والعدني وابن منيع ع
وابن جرير ص عن سويد بن غفلة قال خطب علي ابنة ابي جهل الى عمها الحارث
بن هشام فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعن حسبها تسالني قال
علي قد اعلم ما حسبها ولكن اتامرني بها فقال لا فاطمة بضعة مني ولا احب الا انها

تحزن او تجزع فقال علي لا الا شيئا نكرهه كر عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكيس قلت الله ورسوله اعلم قال ان اكيس الناس اكثرهم
للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا الحارث عن علي قال خرجت في غداة شاتية
من بيتي جايعا حرضا قد اذ لقني البرد فاخذت اهابا مقطوعا قد كان
عندنا فجبته ثم ادخلته في عنقي ثم حزمته على صدري استدفي به والله ما في
بيتي شيء اكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليكفيني فخرجت
في بعض نواحي المدينة فاطلعت الى يهودي في حايط من ثغرة جداره فقال
مالك يا اعرابي هل لك في كل دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الحايط ففتح لي فدخلت
فجعلت انزع دلوا ويعطيني تمرة حتى اذا ملات كفي قلت حسبي منك الان
فاكلتهن ثم كرعت في الماء ثم جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلست
اليه في المسجد وهو في عصابة من اصحابه فاطلع علينا مصعب ابن عمير في بردة
له مرقوعة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم
وراى حالة التي هو عليها اليوم فذرفت عيناه فبكى ثم قال كيف انتم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في اخرى وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا نحن يومئذ
خير نكفى المونة ونتفرغ للعبادة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ ابن راهويه
وهناد ت وقال حسن غريب ع عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حلقة الذهب والقسي والميثرة والجعة ت ن وابن منيعة في غرائب شعبة
عن علي قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
والجعة حم ن د وابن ابي عاصم وابن المنذر ق ص عن شبيث بن ربعي عن علي
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي لفاطمة ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اباك فسليه خادما نتقي به العمل فاتت اباها حين امست
فقال لها ما لك يا بنية قالت جئت اسلم عليك واستحيت ان تساله شيئا
فلما رجعت قال لها علي ما فعلت قالت لم اساله شيئا واستحيت منه فلما كانت
الثانية قال ايت اباك فسليه لنا خادما نتقي به العمل فخرجت اليه حتى اذا
جاءته قال ما لك يا بنية قالت لا شيء يا ابه جئت انظر كيف امسيت واستحيت

ان تساله

ان تساله شيئا حتى اذا كان الثالثة قال لها علي امشي فخرجا جميعا حتى اتيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لما جاء بكما فقال له علي يا رسول الله شق علينا العمل
فاردنا ان تعطينا خادما نتقي به العمل فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل ادلكما على خير لكما من حمر النعم قال نعم يا رسول الله قال تكبران وتسبحان وتحمدان
مائة حين تريدان تناما فتبيتان على الف حسنة ومثلها حين تصبحان فتقومان
على الف حسنة قال علي فما فاتتني منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ليلة صفين فاني نسيتها حتى ذكرتها من اخر الليل العدني وابن جرير حل
عن ابي سنان الدولي انه عاد عليا في شكوى له اشتكاها قال فقلت له لقد
تخوفنا عليك يا امير المومنين في شكواك هذا فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي
منه لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك
ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا واشار الى صدغيه فيسيل دمها حتى تخضب
لحيتك ويكون صاحبها اشقاها كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود ك ق عن طارق
بن شهاب قال رايت عليا على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين
ما لكما تحنان حنين الجارية والله لقد ضربت هذا الامر ظهر البطن فما وجدت
بدا من قتال القوم او الكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله
استخلف علينا فقال ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يولي عليكم خياركم قال علي فعلم
الله فينا خيرا فولى علينا ابا بكر ك وابن السني في كتاب الاخوة عن ابي يحيى قال
نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه
علي وهو في الصلوة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ش
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ك ق عن علي قال اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول
الله فمحبونا قال وراءكم ك عن صهيب عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اشقى الاولين قلت عاقر الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين
قلت لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه واشار بيده الى يافوخه

وكان يقول وددت انه انبعث اشقاكم فخضب هذه من هذه يعني لحيته
من دم راسه ع كر عن علي ان فاطمة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
تقول وا ابتاه من ربه ما ادناه وا ابتاه جنان الخلد ماواه وا ابتاه ربه يكرمه
اذا اتاه وا ابتاه الرب ورسله تسلم عليه حين تلقاه ك عن الحارث ان
عليا كان يقول للحسن خالع سرباله ك عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر فاطمة فقال زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة واعطي القابلة
رجل العقيقة ك ف عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بانا انزلنا
والعاديات والهيكم وتبت وقل هو الله احد حل عن الفرات بن سلمان قال
قال علي الا يقوم احدكم فيصلي اربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك
فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اعظم
اكرم الوجوه وجاهك اعظم الجاه وعطيتك افضل العطيه واهنا ها تطاع ربنا
فتشكر وتعطى فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر
الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي بالائك احد ولا يبلغ مدحتك قول قائل ع
عن علي قال دعا نبي على امته فقيل له اتحب ان اسلط عليهم الجوع قال لا قيل له
اتحب ان القي باسهم بينهم قال لا فسلط عليهم الطاعون موتا دفيقا يحرق
القلوب ويقل العدد ابن راهويه عن كليب قال كنت مع علي فسمع ضجتهم
في المسجد يقرأون القران فقال طوبى لهولاء هولاء وكانوا احب الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن منيع طس عن علي انه سئل عن فاتحة الكتاب
فقال حدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم انها نزلت من كنز تحت العرش ابن
راهويه عن عمير بن سعيد قال سمعت عليا يخبر القوم ان هذه الزهرة تسميها
العرب الزهرة وتسميها العجم اناهيد فكان الملكان يحكمان بين الناس فاتتهما
كل واحد منهما عن غير علم صاحبه فقال احدهما لصاحبه يا اخي ان في نفسي بعض
الامر اريد ان اذكره لك قال اذكره يا اخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك
فاتفقا على امر في ذلك فقالت لهما حتى تخبراني بما تصعدان به الى السماء وما تهبطان

الى الارض قالا باسم الله الاعظم نهبط وبه نصعد فقالت ما انا بمواتيكما الذي
تريدان حتى تعلمانيه فقال احدهما لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب
الله فقال الاخر انا نرجو واسعة رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت به فطارت الى
السماء ففزع ملك لصعودها فطاطا راسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت
كوكبا ابن راهويه وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا في العقوبات وابن جرير
وابو الشيخ في العظمة ك عن علي قال والله ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
وهذه الصحيفة اخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فرائض الصدقة
والطحاوي والدورقي عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم
وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دمها د ق ض عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
التطوع ثمان ركعات وبالنهار ثنتي عشرة ركعة ع ض عن ابي الطفيل
قال كنت مع علي ابن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسر اليك شيئا يكتمه الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع
قال ما هن يا امير المومنين قال قال لعن الله من لعن والديه ولعن الله من
ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض وفي
لفظ من سرق منار الارض م ن وابو عوانة حب ق عن علي قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا وقتله اخر ومن السنة ان لا
تقتل حر بعبد قط ق عن علي كان رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي تلك الليلة ليلة بدر وهو يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد
اصابهم تلك الليلة مطر ابن مردويه خ عن علي قال حدثوا الناس بما تعرفون
اتحبون ان يكذب الله ورسوله خ عن علي قال كنت اجدا من المذي
شدة فاردت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته عندي
فاستحييت ان اساله فامرت عمار بن ياسر فساله فقال انما يكفي منه الوضوء
الحميدي والعدني ن والطحاوي ع ق عن علي قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا مدر ولا شجر الا وهو يقول

السلام عليك رسول الله الدارمي ت وقال حسن غريب والدورقي ك ق في الدلائل ص عن علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرات قل يا ايها الكفرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون عبد بن حميد د ت وقال حسن صحيح غريب ن وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ك ض عن علي قال اذا اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهناه واهداه واتقاه طحم وابن منيع ومسدد والدارمي ه وابن خزيمة والطحاوي ع حل ص عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا قط عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم في صلوته قط عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم قط عن ابي الطفيل قال سمعت علي بن ابي طالب وعمارا يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قط طب هب عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقرا اذا قمت الى الصلوة قلت الحمد لله رب العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم قط عن قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا وشربوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فقال رجل يا رسول الله انت كنت بحرا من يقوم بهذا ثم قال الاخر فعرض ذلك على اهل بيته واحدا واحدا فقال علي انا حم وابن جرير وصححه والطحاوي ص عن عباد بن عبد الله قال صعد علي المنبر يوم الجمعة فخطب وقد احدقت به الموالي فقام اليه الاشعث بن قيس فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال من معذرني اما والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليضربكم

ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا أخ والحارث وابن راهويه وابو عبيد في الغريب والدورقي وابن جرير وصححه ع والبزار ط ض عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا اية ثم فسرها وما احب ان لي الدنيا وما فيها قال ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ثم قال من اخذه الله بذنبه في الدنيا فالله اكرم من ان يعيده عليه في الاخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله اكرم ان يعيد عليه في الاخرة ابن راهويه وابن مردويه عن علي قال كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر مسدد وابن منيع والبغوي في الجعديات حل عن علي قال كانت اول صلوة ركعنا فيها العصر فقلت يا رسول الله ما هذا قال بهذا امرت البزار طس وضعف عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضا البزار عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ايذن للناس علي فاذنت للناس عليه فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم اغمي عليه فلما افاق فقال يا علي ايذن للناس فاذنت لهم فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا ثلثا في مرض موته البزار عن علي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي الى رجل فامره ان يعيد الصلوة قال يا رسول الله اني قد صليت وانت تنظر الي البزار وضعف عن علي قال من السنة ان يقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امراة البزار وضعف عن علي قال من السنة ان يقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما المراة البزار وضعف عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف امر الناس فاخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو وجاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا الى الطائفة التي لم تصل واقبلت الطائفة التي لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعا وركعوا ركعة وسجدتين بعد سلم البزار عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتم الا على وتر البزار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت سالت علي بن ابي طالب

فقلت يا ابا الحسن ايهما افضل المشي خلف الجنازة او امامها فقال يا ابا سعيد
ومثلك يسال عن هذا قلت ومن يسال عن هذا الا مثلي رايت ابا بكر وعمر
يمشيان امامها فقال رحمهما الله وغفر لهما والله لقد سمعا كما سمعنا ولكنهما
كانا سهلين يحبان السهولة يا ابا سعيد اذا مشيت خلف اخيك المسلم
فانصف وفكر في نفسك كانك قد صرت مثله اخوك كان يشاحنك
على الدنيا خرج منها حزينا سليبا ليس له الا ما قدم من عمل صالح فاذا
بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ولكن قم على شفير قبره فاذا دلي في قبره
فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبدك نزل بك وانت خير منزول به خلف الدنيا خلف ظهره
فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فانك قلت وقولك الحق ما عند الله
خير للابرار ثم احث عليه ثلاث حثيات البزار وضعف عن علي
قال دخل علقمه بن عثالة على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له براس
وجعل ياكل معه فجاء بلال فدعا الى الصلوة فلم يجب فرجع فمكث
في المسجد ما شاء الله ثم رجع وقال الصلوة يا رسول الله قد والله اصبحت
فقال الصلوة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله بلالا لولا بلال
لرجونا ان توخر لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس فقال علي لولا ان بلالا
حلف لاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول له جبريل ارفع يديك
البزار وضعف عن علي قال يا رسول الله قوم لنا السعر قال ان غلاء
السعر ورخصه بيد الله اريد ان القى ربي وليس على احد يطلبني بمظلمة
ظلمتها اياه البزار وضعف عن علي انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اي شيء خير للمراة فسكتوا قال فلما رجعت قلت لفاطمة اي شيء
خير للنساء فقال لا يرين الرجال ولا يرونهن فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني البزار حل وضعف
عن علي قال اكثر على مارية قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف اليها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته

عندها

عندها فاقتله قلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة
لا يرجع حتى امضي لما امرتني به ام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بل
الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها
فاخترطت السيف فلما راني اقبلت نحوه عرف اني اريده فاتى نخلة فرقي
ثم رمى بنفسه على قفاه ثم شغر برجله فاذا به اجب امسح ما له قليل ولا كثير
فغمدت السيف ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت البزار وابن جرير حل ض قال ابن
حجر اسناده حسن عن علي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالجماجم ان تنصب
في الزرع قيل من اجل ما ذا قال من اجل العين البزار وضعف عن علي قال
كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البقيع في يوم مطير
فمرت امراة على حمار ومعها مكار فمرت في وهدة من الارض فسقطت
فاعرض عنها بوجهه فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر للمتسرولات
من امتي يا ايها الناس اتخذوا السراويلات فانها من استر ثيابكم وحصنوا بها
نساءكم اذا خرجن البزار عق عد ق في الادب والديلمي وابن مردويه وابن الجوزي
في الموضوعات فلم يصب والحديث عندي حسن لطرقه عن علي قال كنت
انا والنبي صلى الله عليه وسلم وقوفا فسقط امراة فاعرضنا عنها فقال لنا انها
ان عليها سراويل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المتسرولات الحاكم
في ماليه من طريق غير طريق الاول عن علي قال خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخير الناس بعد ابو بكر عمر ه والعدني حل
عن علي قال لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ابن بي قال اعطها شيئا
قلت ما عندي شيء قال فاين درعك الحطمية قلت هي عندي قال
فاعطها اياها ن وابن جرير طب ق ن ه عن علي قال لو كان الدين بالراي
لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على ظهر خفيه الشافعي د والطحاوي قط عن علي انه اتي بثلثة اشتركوا
في طهر امراة فاقرع بينهم وقال انهم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذي قرع

وجعل لهما عليه ثلثي الدية فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك
حتى بدت نواجذه طق وضعفه ق عنه مرفوعا عن علي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه في يمينه ويجعل فصه مما يلي باطن كفه خز
عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال قال رجل بصفين اللهم العن
اهل الشام فقال علي لا تسبوا اهل الشام جما غفيرا فان بها الابدال ابن راهويه
والذهلي في علل حديث الزهري ق في الدلائل قال ابن حجر وله شاهد
من حديث ابي زرين الغافقي عن علي موقوفا ايضا رواه ابن يونس في
تاريخ مصر عن علي بن ابي طالب انه قيل له ما لك تركت مجاورة قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاورت المقابر يعني البقيع فقال وجدتهم جيران
صدق يكفون السيئة ويذكرون الاخرة ابن راهويه ص عن علي قال لتامرن
بالمعروف ولتنتهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو
اخياركم فلا يستجاب لهم الحارث عن علي قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم المتوفى عنها زوجها ان تعتد في غير بيتها ان شاءت قط
وابن الجوزي في الواهيات وفيه ضعيفان عن علي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حين كبر في الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الشاشي ش
عن علي قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة
قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس البزار وابن خزيمة ك
عن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعليه اثر الخلوق
فابى ان يبايعه فذهب فغسل عنه اثر الخلوق ثم جاء فبايعه البزار
عن علي قال لما نحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنه فنحر ثلثين بيده وامرني
فنحرت سايرها ق وابن ابي الدنيا في الاضاحي وزاد وقال اقسم لحومها
بين الناس وجلالها وجلودها ولا تعطي جازرا منها شيئا عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال رايت عليا توضا فغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا
ومسح براسه واحدة ثم قال هكذا توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم د ن

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات
الدر د ع ض عن ابن عباس قال خرج العباس وعلي من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فلقيهما رجال فقالوا كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا حسن قال اصبح بحمد الله بارئا العدني خ
في الدلائل عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن ابي
طالب قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هولاء يقولون الحق بالسنتهم
لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا
فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه
في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه ابن وهب م وابن جرير وابو عوانة
وابن ابي عاصم ق عن عبيدة ان عليا ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد
او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين
يقتلونهم على لسان محمد قال قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب الكعبة ثلث مرات ط ب حم م د ه ع وابن جرير وخشيش وابو
عوانة ع حب وابن ابي عاصم ق عن علي ان جبريل هبط على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر القتل او الفداء على ان تقتل منهم من قابل
مثلهم قالوا الفداء ونقتل منا ت وقال حسن غريب ن حب ض عن علي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاسارى يوم بدر ان شئتم قتلتموهم وان
شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم فكان اخر السبعين
ثابت بن قيس استشهد باليمامة ك وابن مردويه ق ض عن علي قال اقضوا
كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا خ وابو عبيد
في كتاب الاموال والاصبهاني في الحجة عن علي قال نهى عن مياثر الارجوان د
عن عروة ان علي بن ابي طالب قال للمقداد سل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليغسل ذكره وانثيه ويتوضا وضوءه للصلوة حب حق عن علي بن اعبد
قال قال لي علي الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت من احب اهله اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى
اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثر في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت
ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها واصابها من ذلك ضر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته
فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك
فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثر في يدها
وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك
فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة
ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين وكبري
اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله
وعن رسوله ولم يخدمها دع والعسكري في المواعظ حل قال ابن المديني
علي بن اعبد الله ليس بمعروف ولا اعرف له غير هذا وقال في المغني علي بن
اعبد عن علي لا يعرف عن علي قال لما نزلت هذه الاية يايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار
قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية فبي خفف الله
عن هذه الامة ش وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب ع حب وابن
مردويه وابن جرير وابن المنذر والدورقي ض عن علباء بن احمر قال قال
علي ابن ابي طالب خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة
قال فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ اربعمائة وثمانين
درهما قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل ثلثيه في الطيب وثلثا
في الثياب ومج في جرة من ماء فامرهم ان يغتسلوا به وامرها ان لا تسبقه برضاع

ولدها

ولدها فسبقته برضاع الحسين واما الحسن فانه صلى الله عليه وسلم صنع فيه
شيئا لا يدرى ما هو فكان اعلم الرجلين ع ض عن قيس بن عباده عن علي
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة خ م خ وابن
جرير والدورقي ق في الدلايل عن علي قال فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة العدني وعبد بن
حميد ك وابن مردويه عن عاصم بن ضمرة قال قال علي الدية في الخطاء
ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة خمس وعشرون
بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض د حط عن قيس بن عباده
قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل عهد اليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في كتابي
هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافؤ دماؤ
هم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مومن بكافر
ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل د ن ع ابن جرير
عن قيس بن عبادة قال قلت لعلي اخبرنا عن مسيرك هذا اعهد عهده
اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام راي رايته قال ما عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنه راي رايته د وابن منيع عم
والدورقي ص عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر ثم خشيت
ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابت قال ما انا الا رجل
من المسلمين • وابن ابي عاصم وخشيش عن علي قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس من قال ما يجلسكن قلن ننتظر

الجنازة قال هل تغسلين فيمن يغسل قلن لا قال هل تحملن فيمن يحمل قلن لا
قال هل تدلين فيمن يدلي قلن لا وفي رواية فتحثين فيمن يحثو قلن لا
قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وابن الجوزي في الواهيات
وفيه دينار ابو عمرو وقال الازدي متروك عن مروان بن عبد الحكم قال
شهدت عليا وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان
يجمع بينهما فلما راى ذلك علي اهل بهما قال لبيك بعمرة وحج معا فقال عثمان تراني
انهى الناس وانت تفعله فقال علي لم اكن ادع سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقول احد من الناس ط حم خ ن والعدني والدارمي والطحاوي
ع ق عن علي ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما
في هذه الصحيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عاير الى ثور لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من
اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان تقطع منها
شجرة الا ان يعلف رجل بعيره فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ط عب
حم خ م بخ ك د ن ع وابن خزيمة وابو عوانة والطحاوي حب ق عن علي
قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله
عليه ن والبزار ع وجعفر الفريابي في الذكر ك في الدلايل ض
عن علي قال المستحاضة اذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت
صوفة فيها سمن او زيت د عن علي قال كساني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فلما راها علي قال اني لم اكسكها فرجعت
فاعطيت فاطمة ناحيتها كانها تطوي لها معي فشققتها بابنتين فقالت
تربت يداك ما صنعت قلت نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبسها فالبسي واكسي نساءك والطحاوي عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها ابن وهب حم ع

عن عبد الله

عن عبد الله بن سخبرة قال مر علي بجنازة فذهب اصحابه يقومون فقال
ما يحملكم على هذا قالوا ان ابا موسى اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا مرت به جنازة قام حتى تجاوزه فقال ان ابا موسى لا يقول شيئا لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يتشبه باهل الكتاب فيما لم
ينزل عليه شيء فاذا انزل عليه تركه ن ع ورواه ط بلفظ ان ابا موسى
الاشعري حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت
بكم جنازة رجل مسلم او يهودي او نصراني فقوموا لها فانا لسنا نقوم
لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة فقال علي ما فعلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا مرة وكانوا اهل كتاب كان يتشبه بهم في الشيء
فاذا نهي انتهى ورواه مسدد بلفظ فقال علي ما فعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط غير مرة واحدة ليهودي من اهل الكتاب ثم لم يعد وكان
اذا نهي انتهى وفي الاسناد ليث ابن ابي سليم اتي النبي صلى الله عليه
وسلم لحم صيد وهو محرم فلم ياكله عم ع والطحاوي عن علي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا
وجهه فقال غير الدجال اخوف عندي عليكم من الدجال ائمة مضلون
ش حم ع والدورقي عن علي قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساعة من السحر اتيه فيها فكنت اذا اتيت استاذنت فان وجدته
يصلي سبح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لي فاتيته ليلة فاذن لي
فقال اتاني الملك وقال جبريل فقلت ادخل فقال في البيت لا استطيع
ان ادخل فنظرت فقلت لا اجد شيئا قال بلى انظر فنظرت فاذا جرو للحسين
بن علي مربوطا بقائم السرير في بيت ام سلمة فقال ان الملائكة او انا معشر
الملائكة لا ندخل بيتا فيه تمثال او كلب او جنب ع ق عن علي قال كنت
ارى ان باطن القدمين في لفظ ان باطن الخفين احق بالمسح من ظاهرهما
حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما دع قط ص
عن عبد خير قال كان علي يكثر على اهل بدر ستا وعلى اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس اربعا الطحاوي عن علي قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انحر البدن وان اتصدق بلحومها فرجعت
اليه اساله عن جلالها وجلودها فامرني ان اتصدق به ع عن علي قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان انهى عن الدباء
والحنتم والمزفت والمقير ع ض عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد نظرت في القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت والله ما كان ليفر وما اراه في القتلى فلم ارى الله غضب علينا
بما صنعنا فرفعه فما لي خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت جفن سيفي
ثم حملت على القوم فافرجوا لي فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهم ع وابن ابي عاصم في الجهاد والدورقي ض عن علي بن ربيعة
قال سمعت عليا على المنبر واتاه رجل فقال يا امير المومنين اني اراك
تستحيل الناس استحالة الرجل ابله العهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم او شيا رايته قال والله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي بل عهد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده الي وقد خاب من افترى ع
عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقاتل الناكثين والقاسطين
من المارقين البزار ع عن ابي الغريف قال اتى علي بالوضوء فتمضمض
واستنشق ثلثا ثم غسل يديه وذراعيه ثلثا ثلثا ثم مسح براسه وغسل (ثم غسل وجهه ثلثا)
برجليه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم قرا
شيئا من القران ثم قال هكذا لمن ليس بجنب فاما الجنب فلا ولا اية حم ع
عن علي قال سبق النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا
فتنة فما شاء الله حم وابو عبيد في الغريب والعدني وابن منيع ومسدد
ونعيم بن حماد في الفتن حل ك وخيثمة في الاستقامة والدورقي
وابن ابي عاصم وخيثمة في فضائل الصحابة قط ص عن علي قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد الا عائشة فقال اي
علي كيف انت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا وما بيده نحو المشرق يقرون

القران لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية نشدتكم وابن راهويه والبزار
وابن ابي عاصم وابن جرير عم ع عن ابي اسحق قال قال علي ونظر
الى ابنه الحسين فقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم
سيخرج من صلبه رجل يسمى اسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق
يملا الارض عدلا د ونعيم بن حماد في الفتن عن علي قال كنت على قليب
يوم بدر اميح منه فجاءت الاولى ميكائيل في الف من الملائكة عن يمين
النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسرافيل في الف من الملائكة والثالثة
جبريل في الف من الملائكة وكان ابو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم
الله الكفار حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فلما استويت
عليه حملني فضربت على عنقه فدعوت الله يثبتني عليه فطعنت برمحي
حتى بلغ الدم ابطي ع وابن جرير ق في الدلائل وفيه ابو الحويرث عبد الرحمن
بن معوية ضعيف عن علي قال زوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة على درع
حديد حطمية وكان سلحنيها وقال ابعث بها اليها تحللها بها فبعثت بها اليها
والله ما ثمنها كذا او اربعمائة درهم ع عن محمد بن الحنفية عن علي انه سمى ابنه
الاكبر حمزة وسمى حسينا بعمه جعفر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فلما اتى قال اني قد غيرت اسم ابني هذين قلت الله ورسوله اعلم
فسماهما حسنا وحسينا حم ع وابن جرير والدولابي في الذرية الطاهرة ض
عن علي قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما اتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما اتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمر ومعه الناس الى مدينتهم والى قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا ان هزموا
عمر واصحابه فجاء يجبنهم ويجبنونه فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لابعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا اعناقهم
يرونه انفسهم رجاء ما قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة

فقال ابن علي فقالوا هو ارمد قال ادعوه لي فلما اتيته فتح عيني ثم تفل
فيها ثم اعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية ان يحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهم حدثا او في حتى اتيتها فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز
وبرزت له ارتجز كما يرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدي وانهزم اصحابه
فتحصنوا واغلقوا الباب فاتينا الباب فلم ازل اعالجه حتى فتحه الله ش
والبزار وسنده حسن عن علي قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في بيضة
من حديد قيمتها احد وعشرون درهما البزار وفيه المختار بن نافع ضعيف
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على
كل رجل حتى نزل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى البزار وضعف
عن علي قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا قام الليل كله حتى تورمت قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع اخرى
فهبط جبريل فقال طاها طا الارض بقدميك يا محمد ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى وانزل فاقرءوا ما تيسر من القرآن يقول ولو قد رطب شاة
ابن مردويه عن علي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
فلما قضى صلوته ناداه رجل متى الساعة فزبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتهره وقال اسكت حتى اذا اسفر رفع طرفه الى السماء فقال تبارك
رافعها ومدبرها ثم رمى ببصره الى الارض فقال تبارك داحيها وخالقها
ثم قال اين السائل عن الساعة فجثا الرجل على ركبتيه فقال انا بابي وامي
سألتك قال ذلك عند حيف الائمة بالنجوم وتصديق بالنجوم و
تكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة
زيارة فعند ذلك هلك قومك البزار وسنده حسن عن علي قال
فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي انطلق فاقم
عليها الحد فانطلقت فاذا بها دم يسيل لم ينقطع فاتيته فقال يا علي افرغت
قلت اتيتها ودمها يسيل فقال فدعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد
واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم ط د ن ع عن علي قال وهب لي رسول الله

صح الله

صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما قال رده رده ط ت
وقال حسن غريب ه قط ك ق عن علي انه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد البيع د ق عن علي ان ابا جهل قال للنبي
صلى الله عليه وسلم انا لا نكذب ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله فانهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون د ت وابن جرير وابن
ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه ك ط ق عن علي انه كان يقرأ هذا الحرف
فانهم لا يكذبونك مخففة قال لا يجيئون بحق هو احق من حقك وعبد
بن حميد وابن ابي حاتم وابو الشيخ ض عن علي قال الحسن اشبه برسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه برسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك طحم ت وقال حسن غريب حب
والمعلابي في الذرية الطاهرة ت في الدلائل ض عن علي قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة مكفوفة بحرير اما سداها واما لحمتها فارسل بها
الي فاتيته فقلت يا رسول الله ما اصنع بها البسها قال لا ولكن اجعلها
خمرا بين الفواطم ه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح راسه مرة ه عن علي قال كنت ادلو الدلو بتمرة واشترط انها جلدة ه ض
عن علي قال كان بيد النبي صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس
فارسية فقال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانما
يزيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد ه عن ابي صالح الغفاري ان
عليا مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر
المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني
ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة د ن
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه سمع عليا يقول في يوم الاضحى يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا نسككم بعد
ثلاث ليال فلا تاكلوها بعده الشافعي العدني حب ت وابو عوانة والطحاوي ق
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد

اذا راهم قليلا جلس لم يصل واذا راهم جماعة صلى د عن ام مسعود
بن حكم قالت لكاني انظر الى علي بن ابي طالب وهو على بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيضاء حين وقف على شعب الانصار وهو يقول
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ايام التشريق ايام
اكل وشرب ليست بايام صيام ن ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي
لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اخزتنا قلنا تحدث احدنا نفسه
فيحاسب لا يدري ما يغفر منه وما لا يغفر منه فنزلت هذه الاية بعدها
فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
عبد بن حميد ت عن مولى لام عثمان قالت سمعت عليا على منبر الكوفة
يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق وتغدوا
الملائكة براياتها فتجلس على ابواب المساجد فيكتبون الرجل من ساعة
والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن
منه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر واذا
جلس مجلسا نائيا فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ووزر ومن قال
يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء
ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك دق
عن علي قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة اتقوا
الله فيما ملكت ايمانكم حم خ في الادب ده وابن جرير وصححه ع ق ض
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد واعن
وفي لفظ واذكر بالهدى هداية الطرق وبالسداد تسديد السهم ط والحميدي حم
والعدني م د ن ع والبكي ويوسف القاضي في سننهما وجعفر الفريابي
في الذكر حب هب عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامر بالجلوس ابن وهب حم والعدني
ع حب ق ص عن ميسرة قال رايت عليا يشرب قائما فقلت له اتشرب قائما

قال

قال ان اشرب قائما فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما
ش والعدني والحسن بن سفيان وابن جرير والطحاوي حل هب عن هبيرة
قال شهدت عليا وسئل عن حذيفة فقال سالت عن اسماء المنافقين فاخبرتم
وسئل عن نفسه فقال كنت اذا سالت اجبت واذا سكت ابتديت ط
عن علي قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث هبط الله
جبريل اليه فقال جبريل اليه فقال يا احمد ان الله عز وجل ارسلني اليك
اكراما لك وتفضلا لك وخاصة لك اسالك عما هو اعلم به منك يقول
كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مكروبا ثم عاد اليوم الثالث فقال يا احمد
ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضلا لك وخاصة لك اسالك عما هو
اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما وهبط مع
جبريل ملك في الهوا يقال له اسمعيل على سبعين الف فقال له جبريل يا احمد
هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن
على ادمي بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن له فاذن له جبريل
فدخل فقال له ملك الموت يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك
ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال جبريل يا احمد ان الله
قد اشتاق الى لقائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ملك الموت
امض لما امرت به فقال جبريل يا احمد السلام عليك هذا اخر وطئي الارض
انما كنت انت حاجتي من الدنيا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء التعزية جاء ات يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا
من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم محروم الثواب وان المصاب
من حرم الثواب والسلام عليكم قال علي هل تدرون من هذا قالوا لا قال
هذا الخضر ه العدني وابن سعد ق في الدلائل عن ابي يحيى قال سمعت
عليا يقول انا عبد الله واخو رسوله لا يقولها احد بعدي الا كاذب
فقالها رجل فاصابته جنة العدني عن منيح بن كندة قال كنا جلوسا

عند عليا فاتاه اسقف نجران فاوسع له فقال له رجل توسع لهذا النصراني
يا امير المومنين فقال علي انهم اذا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسع لهم
فسل رجل علي كم افترقت النصرانية من هذا وان كان نصرانيا افترقت
النصرانية على احدى وسبعين فرقة وافترقت اليهود على ثنتين وسبعين
فرقة والذي نفسي بيده لتفترقن الحنفية على ثلث وسبعين فرقة
فتكون ثنتان وسبعون في النار وفرقة في الجنة العدني عن علي
قال نكحت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا فراش الا فروة
كبش فاذا كان الليل بتنا عليها واذا اصبحنا قبلنا عليها الناضح العدني
عن مرة الهمداني قال قرا علينا علي بن ابي طالب صحيفة قد اصبح كانت
في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها ان لكل نبي
حرما وانا احرم المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل حل
عن علي قال اذا كان يوم الجمعة جاءت الملائكة الى ابواب المسجد فكتبوا
الناس على قدر منازلهم وخرجت الشياطين بالرايات يربثون الناس
ويذكرونهم الحوائج فمن الى الجمعة ونادا واستمع وانصت ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا
فاستمع ولم ينصت ولغا كان عليه كفلان من الاثم ومن نأى ولم يستمع
ولم ينصت كان عليه كفل من الوزر ومن قال صه فقد تكلم فلا جمعة له ثم
قال هكذا سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم س حم عن ح علي قال اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما احب الي من ان اقول
عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
ط حم خ م د ن ع وابن جرير وابو عوانة وابن ابي عاصم ق في الدلايل ما رمدت
ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني
يوم خيبر حين اعطاني الراية عليه ومسد وابن جرير وصححه ع ص
عن علي قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله احد غيري

فانه

فانه لا يرى عورتي احد الا طمست عيناه ابن سعد والبزار وابن الجوزي
في الواهيات زاد ابن سعد قال علي فكان الفضل والاسامة يناولاني الماء
من وراء الستر وهما معصوبا العين قال علي فما تناولت عضوا الا كانما
نقله معي ثلثون رجلا حتى فرغت من غسله عن محمد بن عقيل قال خطبنا
علي ابن ابي طالب فقال ايها الناس اخبروني من اشجع الناس قالوا انت
يا امير المومنين قال اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني
من اشجع الناس قالوا لا نعلم فمن قال ابو بكر انه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لئلا يهوي اليه احد من المشركين فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر
شاهرا بالسيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوي اليه احد الا
اهوى اليه فهذا اشجع الناس ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذته قريش فهذا يجاءه وهذا يتلتله وهو يقولون انت الذي جعلت
الالهة الها واحدا فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاء هذا
ويتلتل هذا وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع
علي بردة كانت عليه فبكى حتى خضلت لحيته ثم قال انشدكم امومن ال
فرعون خير ام ابو بكر فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله لساعة من
ابي بكر خير من مثل مومن ال فرعون ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل اعلن
ايمانه البزار اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال ان موسى
سال ربه ان يطهر مسجده بهارون واني سالت ربي ان يطهر مسجدي
بك وبذريتك ثم ارسل الى ابي بكر ان سد بابك فاسترجع ثم قال سمع
وطاعة فسد بابه ثم ارسل الى عمر ثم ارسل الى العباس بمثل ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا سددت ابوابكم وفتحت باب علي
ولكن الله فتح باب علي وسد ابوابكم البزار وفيه ابو ميمونة مجهول عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فمرهم فليسدوا ابوابهم
فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزة فقلت يا رسول الله فعلوا الا حمزة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لحمزة فليحول بابه فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرك ان تحول بابك فحوله فرجعت اليه وهو قايم يصلي فقال ارجع
الى بيتك البزار وفيه حبة العرني ضعيف جدا بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فمررنا بحديقة
فقلت يا رسول الله ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها حتى
مررنا بسبع حدايق كل ذلك اقول ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن منها
فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم اجهش باكيا قلت يا رسول الله ما يبكيك قال
ضغاين في صدور اقوام لا يبدونها لك الا بعدي قلت يا رسول الله في
سلامة من ديني قال في سلامة من دينك البزار ع ك وابو الشيخ في كتاب
القطع والسرقة خط وابن الجوزي في الواهيات وابن النجار في تاريخه عن
علي قال قلت لفاطمة وايت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته خادما فان
قد اجهدك العمل فاتته فلم توافقه فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا
اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فذلك
مائة على اللسان والف في الميزان ع وابن جرير عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وابنيك سيدا
شباب اهل الجنة البزار عن علي قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدري فقال يا علي اوصيك بالعرب خيرا البزار طب كنا جلوسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني
باشد شيء في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا
صلوة ولا زكوة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس جلبابا يعني
قميصا لم تقبل صلوته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تعالى اكرم واجل يا ابا
العالية من ان يتقبل عمل رجل او صلوته وعليه جلباب من حرام البزار وفيه
ابو الجنوب ضعيف عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعزر
ماايدر عن علي قال تفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة شرها

وفرقة تنحلنا و
تفارق امرنا م

عن علي

عن علي قال

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فاذن في الناس من الله
لا من رسوله لعن الله قاطع السدر طس حل ك في غرايب الشيوخ ق وفيه
ابراهيم بن يزيد المكي متروك عن علي قال كنا نتحدث ان ملكا ينطق على
لسان عمر حل عن ابي البختري قال خطب علي فقال ان خير هذه الامة بعد
نبيها ابو بكر وعمر فقام اليه رجل فقال وانت يا امير المومنين فقال نحن اهل بيت
لا يوازينا احد حل عن زيد بن وهب ان سويد بن غفلة دخل على علي
في امارته فقال يا امير المومنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر وعمر بغير الذي
هما له اهل فنهض الى المنبر فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يحبهما الا مومن
فاضل ولا يبغضهما ويخالفهما الا شقي مارق فحبهما قربة وبغضهما مروق ما بال
اقوام يذكرون اخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيريه وصاحبيه و
سيدي قريش وابوي المسلمين فانا بريء ممن يذكرهما بسوء وعليه معاقب حل
عن عمرو بن حريث قال سمعت علي بن ابي طالب على المنبر يقول ان افضل
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وفي لفظ ثم عثمان
كر حل وابن شاهين في السنة كر عن علي قال قلت يا رسول الله اوصني قال قل
ربي الله ثم استقم قلت ربي الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
فقال ليهنك العلم ابا الحسن قد شربت العلم شربا ونهلته نهلا حل وفيه الكديمي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله امرني ان ادنيك
واعلمك لتعي وانزلت هذه وتعيها اذن واعية فانت اذن واعية لعلمي حل
عن علي في قوله وتعيها اذن واعية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرحبا بسيد المرسلين وامام المتقين قيل لعلي فما كان شكرك قال حمدت الله
عن الشعبي قال قال علي لما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد سه بعني اباه
قال لي ثم لاما احب ان لي به ما في الدنيا طع حل عن علي قال ان ابني فاطمة
قد استوى في حبهما البر والفاجر واني عهد الي ان لا يحبك الا مومن ولا يبغضك
الا منافق حل عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وشيعتك في الجنة

وسلم سنشا فنسبه ص
وداق مردويه وابو نعيم
في المعرفة عن الشعبي قال قال
علي قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم صح

وسياتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون
وابن الجوزي في الواهيات وفيه محمد بن حجادة ثقة غال في التشيع روى
له الشيخان عن زر انه سمع عليا يقول انا فقات عين الفتنة لولا انا ما قوتل
اهل النهروان واهل الجمل ولولا اني اخشى ان تتركوا العمل لانباتكم بالذي قضى الله
على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالهم عارفا با
لهدى الذي نحن عليه ش حل والدورقي عن ابي كثير قال كنت مع سيدي
علي بن ابي طالب حين قتل اهل النهروان فكان الناس وجدوا في نفسهم
من قتلهم فقال علي يا ايها الناس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثني
ان ناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه ابدا الا وان اية ذلك ان فيهم رجلا اسود مخدج اليد احدى يديه كثدي
المراة لها حلمة كحلمة المراة قال واحسبه قال حولها سبع هلبات فالتمسوه
فاني لا اراه الا فيهم فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال صدق الله
ورسوله وفرح الناس واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون حم والحميدي
والعدني ع عن علي ان فاطمة كانت حاملا فكانت اذا خبزت اصاب
حرف التنور بطنها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لا اعطيك
وادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع الا ادلك على خير من ذلك اذا
اويت الى فراشك تسبحين الله وتحمدينه ثلثا وثلثين وتكبرينه اربعا وثلثين خط
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال يا ايها الناس الست اولى
بكم من انفسكم قالوا بلى فاني كائن لكم على الحوض فرطا وسائلكم عن اثنين عن
القران وعن عترتي لا تقدموا قريشا فتهلكوا ولا تخلفوا عنها فتضلوا قوة الرجل
من قريش قوة رجلين لا تعلموا قريشا فهي اعلم منكم لولا ان تبطر قريش
لاخبرتها بما لها عند الله خيار قريش خيار الناس وشرار قريش شرار الناس حل
وفيه ابراهيم ابن اليسع واه عن علي قال اذا كان يوم القيمة اتت الدنيا باحسن
زينتها ثم قالت يا رب هبني لبعض اوليائك فيقول الله لها يا لا شيء اذهبي فانت
لا شيء انت اهون علي من ان اهبك لبعض اوليائي فتطوى كما يطوى الثوب

عن علي

الخلق فيلقى في النار حل عن ابن اعبد قال قال علي يا ابن اعبد هل تدري ما حق
الطعام قلت وما حقه قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ثم قال
اتدري ما شكره اذا فرغت قلت وما شكره قال تقول الحمد لله الذي اطعمنا و
سقانا ش وابن ابي الدنيا في الدعاء حل هب عن علي قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على اصحابه فقال يا ايها الناس كان الموت
على غيرنا فيها كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي يشيع من الاموات
سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم كانا مخلدون بعدهم قد نسينا
كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى
لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت
طريقته طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة وانفق مالا جمعه من غير معصية
وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى لمن انفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها الى بدعة
ثم نزل حل عن زيد بن وهب قال قال علي رحم الله خبابا لقد اسلم راغبا
وهاجر طايعا وعاش عابدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر
من احسن عملا ثم قال طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف
ورضي عن الله عز وجل حل عن علي قال اخبرني الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم اني لا اموت حتى اضرب على هذه واشار الى مقدم راسه الايسر
فيخضب هذه منها بدم واخذ بلحيته وقال تقتلك اشقى هذه الامة كما عقر
ناقة الله اشقى بني فلان من ثمود فنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جده الدنيا دون ثمود عبد بن حميد خ كر عن طلحة قال اتي عمر بمال فقسمه بين
المسلمين ففضلت منه فضلة فاستشار فيها فقالوا له لو تركت لنائبة
ان كانت وعلي ساكت لا يتكلم فقال ما لك يا ابا الحسن لا تتكلم قال قد اخبرك
القوم قال عمر لتكلمني فقال ان الله قد فرغ من قسمة هذا المال وذكر حديث
مال البحرين حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم وحال بينه وبين ان يقسمه

خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

الليل فصلى الصلوات فى المسجد فقد رايت ذلك فى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى فرغ منه فقال لاجرم لتقسمنه فقسمه على فاطابنى منه ثمانية
دراهم البزار عن عبد الله بن سلمة قال لقى على رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين
فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما المهاجرين عمار بن ياسر حل
كرّ اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس وتركني فقلت يا رسول
الله اخيت بين اصحابك وتركتنى قال ولم تركتك لنفسى انت اخى وانا
اخوك قال فان حاجك احد فقل انى عبد الله واخو رسوله لا يدعيها
احد بعدك الا كذاب ع عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم حضر الشجرة
بخم ثم خرج اخذا بيد على فقال ايها الناس الستم تشهدون ان الله ربكم
قالوا بلى قال الستم تشهدون ان الله ورسوله اولى بكم من انفسكم وان الله
ورسوله مولاكم قالوا بلى قال فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه
وقد تركت ما ان اخذتم به فلن تضلوا بعده كتاب الله سببه بيده وسببه
بايديكم واهل بيتى ابن راهويه وابن جرير وابن ابى عاصم والمحاملى فى
اماليه وصحح عن جرى بنى كليب قال رايت عليا يامر بشئ وعثمان ينهى
عنه فقلت لعلى ان بينكما لشرا قال ما بيننا الا خير ولكن خيرنا اتبعنا لهذا
الدين مسدد وابو عوانه والطحاوى عن ابى عمرو بن العلاء عن ابيه قال
خطب على فقال ايها الناس والله الذى لا اله الا هو ما رزيت من مالكم
قليلا ولا كثيرا الا هذه واخرج قارورة من كم قميصه فيها طيب فقال
اهداها الى دهقان عب وابو عبيد فى الاموال ومسدد والحاكم فى الكنى
وابن الانبارى فى المصاحف حل عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ
بيده يوم غدير خم فقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه فزاد الناس بعد
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ابن راهويه وابن جرير عن رجل من
بنى ضبة قال شهدت عليا حين نزل كربلا فانطلق فقام فى ناحية فاومى
بيده فقال مناخ ركابهم امامهم وموضع رحالهم عن يساره فضرب بيده الى الارض

عن علي م

فاخذ

فاخذ من الارض قبضة فشمها فقال واها لها تقتل فيه ابن
رلهواية عن علقمة بن قيس قال رايت عليا على منبر الكوفة وهو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا ينهب نهبة ترفع الناس اليها
ابصارهم وهو مومن ولا يشرب الرجل الخمر وهو مومن فقال له رجل فقال يا امير
المومنين من زنى فقد كفر فقال على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا
ان نبهم احاديث الرخص لا يزنى الزانى وهو مومن ان ذلك الزنا فان من
بانه حلال فقد كفر ولا يشرب بها وهو مومن ان شربها حلال فقد كفر ولا ينهب
نهبة ذات شرف حين ينهبها فقد كفر طب فى الصغير وفيه اسمعيل بن يحيى
التيمى متروك عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لعلى بن ابى طالب يا ابا حسن
ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت ثلث اسالك عنهن هل عندك
منهن علم قال على وما هن قال الرجل يحب الرجل ولم ير منه شيئا قال نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارواح جنود مجندة تلتقى فتشام
فما تعارف ائتلف وما تناكر منها اختلف قال واحدة والرجل يحدث الحديث
نسيه او ذكره قال على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من القلوب
قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر يضئ اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلب
قال عمر اثنتان والرجل يرى الرويا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام فيستثقل نوما
الا يعرج بروحه الى العرش فالتى لا تستيقظ الا عند العرش فتلك الرويا التى
تصدق والتى تستيقظ دون العرش فهى الرويا التى تكذب فقال عمر ثلث
كنت فى طلبهن فالحمد لله الذى اصبتهن قبل الموت طس وقال تفرد به عبد
الرحمن بن معزا حل والديلمى ابن بى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسحر على الخندق
خط كب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ننتظر الصلوة فقام رجل
فقال انى اصبت ذنبا فاعرض عنه فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم قام الرجل
فاعاد القول فقال النبى صلى الله عليه وسلم اليس قد صليت معنا هذه الصلوة

١٤٨

والحسنت لها الطهور قال بلى قال فانها كفارة ذنبك طس عن محمد بن
الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي مر نساءك لا يصلين
عطلا ولو ان تبقلدن سيرا طس عن حسين بن عبد الله قال دخلت
على فاطمة بنت علي وعليها مسكة من عاج وفي عنقها خيط فيها حرز
فقالت ان ابي حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره التعطل للنساء
سموته عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يصلي بهم اذا انصرف
ثم جاء وراسه يقطر ماء فقال اني قمت بكم ثم ذكرت اني جنب ولم اغتسل
فانصرفت فاغتسلت فمن اصابه منكم مثل هذا الذي اصابني او وجد في
بطنه رزا فلينصرف فليغتسل ثم لياتي فليستقبل صلوته طس عن ابن الهيثم
قال سالت الحسين بن علي عن من يشهد على فقال هو يشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت متشهد على عن تشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال التحيات لله والصلوات لله والعاديات لله والرايحات والزاكيات
والناعمات المتابعات الطهرات لله طس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة في الركعة الاولى بالم السجدة وفي الركعة
الثانية هل اتى على الانسان طس حل عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد في صلوة الصبح تنزيل السجدة طس وسنده ضعيف عن علي
قال يستحب الغسل يوم الجمعة ولبس بختم طس عن علي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد طس والعاقولي
في فوايده وسنده ضعيف عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى عق طس عن علي قال الخروج الى الجبانة
في العيدين من السنة طس ق عن علي قال من السنة الصلوة في الجبانات
طس عن علي قال الجهر في صلوة العيدين من السنة طس ق عن عبد
خير قال كنا في المسجد فخرج علينا علي في اخر الليل فقال ابن السايل عن الوتر
فاجتمعنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر اول الليل ثم اوتر وسطه
ثم اوتر هذه الساعة فقبض وهو يوتر هذه الساعة طس عن ابي عبد الرحمن

السلمي

السلمي ان علي بن ابي طالب كان يخرج حين يوذن ابن النباح عند الفجر الاول
فيقول نعم ساعة الوتر هذه الاية والصبح اذا تنفس ابن جرير والطحاوي طس ق
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يصلي ركعتين طس عن علي قال عزايم
السجود اربع الم تنزيل السجدة وحم السجدة واقرا باسم ربك والنجم ص عم طس وابن
منده في تاريخ اصبهان ق كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر
الاواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلوة طس عن الحارث قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم على اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك واتباع سنة نبيك طس ق عن ابي الاسود عن علي قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يضيف احد الخصمين دون الاخر طس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المتعة وانما كانت لمن لم يجد فلما نزل النكاح والطلاق
والعدة والميراث بين الزوج والمراة نهى عنها طس ق عن محمد بن الحنفية
قال تكلم علي وابن عباس في متعة النساء فقال له علي انك امرؤ تايه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء في حجة الوداع طس
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر ثمانين طس عن علي
قال لقد علم اولو العلم من اصحاب محمد وعايشة بنت ابي بكر فسلوها ان اصحاب
كربلا وذي الثدية ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وسلم
وقد خاب من افترى عبد الغني بن ابي سعيد في ايضاح الاشكال طس
عن علي قال لقد علمت عايشة بنت ابي بكر ان جيش المروة واهل النهروان
ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال علي بن عياش جيش المروة
قتلة عثمان طس ق في الدلايل كر عن جندب قال لما فارقت الخوارج عليا
خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا الى عسكر القوم واذا لهم دوي كدوي
النحل من قراءة القران واذا فيهم اصحاب العصابات واصحاب البرانس فلما
رايتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت
برنسي فنشرت عليه درعي واخذت بمقود فرسي فقمت اصلي الى رمحي وانا اقول
في صلوتي اللهم ان كان قتال هولاء القوم لك طاعة فايذن لي فيه وان كان

معصية فاذني برايك فانا كذلك اذا اقبل علي بن ابي طالب على بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء الي قال نعوذ بالله يا جندب من شر سخط
الله فجئت اسعى اليه ونزل فقام يصلي اذ اقبل رجل فقال يا امير المومنين
الك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قطعوا النهر فذهبوا قال ما قطعوه قال
قطعوا النهر فذهبوا قال ما قطعوه ولا يقطعوه وليقتلن دونه عهد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب فقال لي يا جندب اما انا فابعث اليهم رجلا
يقرا المصحف يدعو الى كتاب ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه
حتى يرشقوه بالنبل يا جندب اما انه لا يقتل منا عشرة ثم قال من ياخذ هذا
المصحف فيمشي به الى هولاء القوم فيدعوا الى كتاب الله وسنة نبيهم و
هو مقتول وله الجنة فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة فقال
له علي خذ هذا المصحف اما انك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى
يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف الى القوم فلما دنا منهم حيث
يسمعوا قاموا ونشبوا الفتى قبل ان يرجع فرماه الشاب فاقبل علينا بوجهه
فقعد فقال علي دونكم القوم قال جندب فقلت يكفي هذه غاية قبل ان
اصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال طس عن ابي جعفر
الفرا مولى علي قال شهدت مع علي النهر فلما فرغ من قتلهم قال اطلبوا
المخدج فطلبوا فوجدوه في وهدة رجل اسود منتن الريح في موضع يده كهيئة
الثدي عليه شعرات فلما نظر اليه قال صدق الله ورسوله فسمع احد ابنيه
اما الحسن واما الحسين يقول الحمد لله الذي اراح امة محمد صلى الله عليه وسلم
من هذه العصابة فقال علي لو لم يبق من امة محمد الا ثلاثة لكان احدهم على
راي هولاء انهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء طس امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب وان نحمر الاناء وان نوكي السقاء وان
نطفي السراج طس عن علي قال اشد خلق ربك عشرة الجبال الرواسي والحديد
ينحت الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفي النار والسحاب المسخر بين السماء
والارض يحمل الماء والريح تقل يقل السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب

فيها الحاجة والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد
خلق ربك الهم طس والدينوري في المجالس عن علي قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال كتاب كتبه الله فيه اهل النار باسمائهم
وانسابهم فيجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيمة صاحب الجنة
مختوم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب اهل النار مختوم له
بعمل اهل النار وان عمل اي عمل وقد يسلك باهل السعادة طر اهل الشقا حتى
يقال ما اشبههم بهم بل هم منهم وبدركهم الشقا فيخرجهم من كتبه الله
سعيدا في ام الكتاب ولم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده به قبل
موته ولو بفواق ناقة ومن كتبه الله في ام الكتاب شقيا لم يخرجه من الدنيا
حتى يستعمله بعمل يشقى به من قبل موته بفواق ناقة والاعمال بخواتيمها طس
وابو سهل الجند نيسابوري في الخامس من حديثه عن محمد بن الحنفية قال
قلت لعلي بن ابي طالب ان الناس يزعمون في قول الله تعالى ويتلوه شاهد
منه انك انت التالي فقال وددت اني انا هو ولكنه لسان محمد صلى الله
عليه وسلم ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ طس عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افمن كان على بينة من ربه انا
ويتلوه شاهد منه علي ابن مردويه عن علي قال ما من رجل من قريش الا
نزل فيه طائفة من القران فقال له رجل ما نزل فيك قال اما تقرا سورة
هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ابن ابي حاتم وابن
مردويه وابو نعيم في المعرفة عن علي انه سئل عن موقف النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من حاذى بركبته رسول الله صلى الله عليه وسلم طس
عن علي قال وجعت وجعا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانامني في
مكانه وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا ابن ابي طالب فلا
باس عليك ما سالت الله لي شيئا الا سالت لك بمثله ولا سالت الله
شيئا الا اعطانيه غير اني قيل لي انه لا نبي بعدك فقمت كاني ما اشتكيت
ابن ابي عاصم وابن جرير وصححه طس وابن شاهين في السنة عن علي انه

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط سمله فجلس عليها هو وعلي
وفاطمة والحسن والحسين ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامعه فعقد
عليهم ثم قال اللهم ارض عنهم كما انا راض عنهم طس عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات الله التامات
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة طس ابن النجار كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعله مشى في نعله واحدة والاخرى في يده
حتى يجد شسعا فيلبسها طس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم فيهم رجل
متخلق فسلم عليهم واعرض عن الرجل فقال له الرجل يا رسول الله سلمت عليهم
واعرضت عني فقال ان بين عينيك جمرة طس عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس للمسلم ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله وكيف
يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق طس عن علي انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم امنا آل محمد المهدي ام غيرنا يا رسول الله قال بل منا بنا يختم الله
كما يختم بنا مستنقذون من الفتنة كما ابعدوا من الشرك وبنا يولف الله بين
قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا في
قال علي مؤمنون ام كافرون قال مفتون وكافر نعيم بن حماد طس
وابو نعيم في كتاب المهدي خط في التلخيص عن علي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله الواحد القهار الحمد لله
الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية اللهم هذا خلق جديد
قد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها وما عملت فيه من حسنة
فتقبلها واضعفها اضعافا مضاعفة اللهم انك بجميع حاجتي عالم وانك
على جميع نجحها قادر اللهم انجح الليلة كل حاجة لي ولا تزد بي في دنياي ولا
تنقصني في آخرتي واذا اصبح قال مثل ذلك طس وعبد الغني بن سعيد في ايضاح
الاشكال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا فاراد ان يفعله قال
نعم واذا اراد ان لا يفعله سكت وما كان يقول لشيء لا فاتاه اعرابي فسأله فسكت
ثم سأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كهيئة المنتهر سل ما شئت يا اعرابي

نغبطناه

نغبطناه فقلنا الان يسأل الجنة فقال الاعرابي اسألك زادا قال ذلك فعجبنا
من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بين مسئلة الاعرابي وعجوز بني
اسرائيل ثم قال ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتهى فضربت وجوه الدواب
فرجعت فقال موسى ما لي يا رب قال له انك عند قبر يوسف فاحمل عظامه
معك وقد استوى القبر بالارض فجعل موسى لا يدري اين هو فارسل اليها
موسى فقال هل تعلمين اين قبر يوسف قالت نعم قال فدليني عليه قالت
لا والله حتى تعطيني ما اسألك قال ذلك لك قالت فاني اسألك ان اكون
معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال سلي الجنة قالت لا والله الا ان
اكون معك فجعل موسى يرددها فاوحى الله ان اعطها ذلك فانه لن ينقصك
شيئا فاعطاها ودلته على القبر فاخرج العظام وجاوز البحر طس والخرائطي
في مكارم الاخلاق عن علي قال كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد
وعلى آل محمد عبيد بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي
في الاربعين طس وهب عن سلامة الكندي قال كان علي يعلم الناس الصلوة
على نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات
وجبار اهل القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك
ونوامي بركاتك ورافة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق و
الفاتح لما انغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل
فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم ولا وهن في
عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس
به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الاعلام ونيرات
الاسلام ونائرات الاحكام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون
وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا
في عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنيات غير مكدرات من
فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المخزون اللهم اعل على الناس بناءه واكرم
مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي

المقالة ذا منطق عدل وكلام فضل وحجة وبر كان طس وابو نعيم في عوالي
سعيد بن منصور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم
متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني على ما
احييتني وانصرني على من ظلمني حتى يريني منه ثاري اللهم اني اسلمت
ديني اليك والجات ظهري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
برسولك الذي ارسلت وبكتابك الذي انزلت طس عن الحارث
قال قال لي علي الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
بلى قال اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك
وعملا بكتابك طس عن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب
وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره الا لدغته
ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرا قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس طس وابن مردويه وابو نعيم في الطب عن علي
بن الاقمر عن ابيه قال رايت علي بن ابي طالب يعرض سيفا له في رحبة الكوفة
ويقول من يشتري مني سيفي هذا فوالله لقد جلوت به غير مرة عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان عندي ثمن ازار ما بعته يعقوب بن سفيان
طس حل كر عن علي قال قالت فاطمة يا ابن عم شق علي العمل والرحى فكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت لها نعم فاتاها النبي صلى الله عليه وسلم من العشي
هما نائمان في لحاف واحد فادخل رجله بينهما فقالت فاطمة يا نبي الله شق
علي العمل فان امرت لي بخادم مما افاء الله عليك قال افلا اعلمك ما هو خير لك
من ذلك تسبحين ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين
فذلك مائة باللسان والف في الميزان وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها الى الف طس عن سعيد بن المسيب قال قال علي لعثمان
اشتريت ضيعة آل فلان وتوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ما بها حول ما اني قد علمت ان لا يشتريها غيرك طس عن علي قال
بكم يحل نعل النبي صلى الله عليه وسلم فويل لهم منكم وويل لكم منهم طس عن علي قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انها ستكون فتن وسيحاج قومك
قلت يا رسول الله فما تامرني قال اتبع الكتاب او قال احكم بالكتاب ابن جرير عو طس
وابو القاسم بن بشران في اماليه عن علي قال امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين عد من طس وعبد الغني بن سعيد في ايضاح الاشكال والاصبهاني
في الحجة وابن منده في غرائب شعبة كر عن علي قال امرت بقتال ثلثة القاسطين
والناكثين والمارقين فاما القاسطون فاهل الشام واما الناكثون فذكرهم
واما المارقون فاهل النهروان يعني الحرورية لك في الاربعين كر نهاني النبي صلى الله
عليه وسلم ان اشرب في اناء مفضض طس عن علي ان رسول الله صلى الله
وسلم قال ان الجنة اشتاقت الى اربعة من اصحابي فامرني ربهم ان احبهم
فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص
وسعد بن ابي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقال يا رسول الله
من هولاء الاربعة حتى نحبهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار
عرفك الله المنافقين واما هولاء الاربعة فاحدهم علي بن ابي طالب والمقداد
بن الاسود الكندي والثالث سلمان الفارسي والرابع ابو ذر الغفاري طس
عن عمر بن سعد ان عليا جمع الناس في الرحبة وانا شاهد فقال انشد الله
رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك طس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى يا علي اذا
جمع الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع اعناقهم العطش
فكان اول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش
ثم يفجر لي مثعب من الجنة الى حوضي وحوضي اعرض مما بين بصرى
وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة فاشرب واتوضا واكسى
ثوبين ابيضين فتقوم معي ولا ادعى لخير الا دعيت اليه قلت بلى
ابن شاهين في السنة طس وابو نعيم في فضائل الصحابة قال الحافظ
ابو الحسن الهيثمي هذا حديث لا يصح افته عمران بن هيثم وقال عن عمران

بن هيثم من كبار الرافضة يروي احاديث سود كذب عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول خلق الله يكسى يوم القيمة ابراهيم
فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم ادعى فاكسى ثوبين
اخضرين ثم اقام عن يسار العرش ثم تدعى انت يا علي فتكسى ثوبين
اخضرين ثم تقام عن يميني افما ترضى ان تدعى اذا دعيت وتكسى
اذا كسيت وان تشفع اذا شفعت قط في العلل واورده ابن الجوزي
في الموضوعات قال وتفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن
ظهير عنه والحكم كذاب قلت الحكم روى له ت وقال فيه خ منكر الحديث
وروى عنه من القدما سفيان الثوري و دك يصح له وقد تابع ميسرة
عن المنهال عن ابن ميثم وهو الحديث الذي قبله عن عبد الله بن يحيى
ان عليا اتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال ابيضي واصفري وغري
غيري اهل الشام غدا اذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس
فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال ان خليلي صلى الله عليه وسلم
قال يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين وتقدم
عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع علي يده الى عنقه يريهم الاقماح طس
وقال لم يروه عن ابي الطفيل الا جابر تفرد به عبد الكريم ابو يعفور وجابر
الجعفي شيعي غال وثقه شعبة والثوري وقال د ليس بالقوي وقال ن
متروك وعبد الكريم ابو يعفور قال فيه ابو حاتم من غبر الشيعة وذكره
حب في الثقات عن علي قال اني اذود عن حوض رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما يذود السقاة
غريبة الابل عن حياضهم طس عن علي انه قال لموسى بن طلحة بن عبيد الله
والله اني لارجو ان اكون انا وابوك ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال رجل من همدان ان الله اعدل
من ذلك فصاح علي عليه صيحة وقال فمن اذن ان لم نكن نحن اولئك ص
والعدني وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طس وابن مردويه ك

عن علي قال اني لارجو ان اكون انا وابوك ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين ص ونعيم بن حماد في الفتن ومسدد وابن
ابي عاصم طب وابن مردويه ق عن علي في قوله ونزعنا ما في صدورهم
من غل نزلت في ثلثة احياء من العرب في بني هاشم وبني تيم وبني عدي
في وفي ابي بكر وفي عمر ابن مردويه وابن عساكر في فضائل الصديق عن
كثير النوا قال قلت لابي جعفر ان فلانا حدثني عن علي بن الحسين ان هذه
الاية نزلت في ابي بكر وعمر ونزعنا ما في صدورهم من غل قال والله انها لفيهم
نزلت وفيمن تنزل الا فيهم قلت واي غل هو قال غل الجاهلية ان بني تيم وبني
عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية فلما اسلم هؤلاء القوم تحابوا فاخذت
ابا بكر الخاصرة فجعل علي يسخن يده فيكمد بها خاصرة ابي بكر فنزلت هذه
الاية ابن ابي حاتم كر عن الحسن البصري قال قال علي بن ابي طالب فينا
والله اهل بدر نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
عب ص وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه
عن زيد بن ارقم قال انشد علي الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم غدير خم الستم تعلمون اني اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى
قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام
اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك طس عن عمير بن سعيد قال شهدت
عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طس عن علي قال اذا
ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ما كنا نبعد اصحاب محمد ان السكينة تنطق على لسان
عمر طس عن صلة بن زفر قال كان علي اذا ذكر عنده ابو بكر قال السباق تذكرون
السباق تذكرون والذي نفسي بيده ما استبقنا الى خير قط الا سبقنا
اليه ابو بكر طس خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يمر على حجر
ولا شجر الا سلم عليه طس عن ابي جحيفة قال دخلت على علي في بيته
فقلت يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مهلا يا ابا جحيفة

الا اخبرك بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر في
قلب مومن الصابوني في المائتين طس كر عن علي قال ندمت ان اكون
طلبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين موذنين ط
عن ابي جرير المازني قال شهدت عليا والزبير حين توافقا فقال له علي
يا زبير انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
تقاتل عليا وانت ظالم له قال نعم ولم اذكر ذلك الا في مقامي هذا ثم انصرف
ع عق ق في الدلائل كر عن الاسود بن قيس قال حدثني من راى الزبير
يوم الجمل فنوه به علي يا ابا عبد الله فاقبل حتى التفت اعناق دوابهما
فقال له علي انشدك الله اتذكر يوما اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اناجيك فقال اتناجيه والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم فضرب
الزبير وجه دابته فانصرف كشي كر عن عبد السلام رجل من حية
قال خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال نشدتك الله كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانت لاوي يدي في سقيفة بني فلان لتقاتلنه
وانت ظالم ثم لينصرن عليك فقال قد سمعت لا جرم لا اقاتلك ش
وابن منيع عق وقال لا يروى هذا المتن من وجه يثبت كر عن الحسن
بن علي قال لقد رايت عليا يوم الجمل يلوذ بي وهو يقول يا حسن ليتني
مت قبل هذا بعشرين سنة ش ومسدد والحارث كر عن علي قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا قلت يا رسول الله هل الوفد الا الركب قال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا
بنوق بيض لها اجنحة وعليها رحال الذهب شرك نعالهم نور يتلالا
كل خطوة منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوت
حمراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها
عينان فاذا شربوا من هذين العينين فتغسل ما في بطونهم من دنس
ويغتسلون من الاخرى فلا تشعث ابصارهم ولا اشعارهم بعدها ابدا

فيضربون

فيضربون الحلقة على الصحيفة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ
كل حوراء ان زوجها قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب
فاذا راه خر له ساجدا فيقول ارفع راسك انما انا قيمك وكلت بامرك
فيتبعه ويقفو المنزل فتخرج الحوراء العجلة فتخرج من خيام الدر والياقوت
حتى تعتنقه ثم تقول انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا
وانا الناعمة فلا اباس ابدا وانا الخالدة فلا اموت ابدا وانا المقيمة فلا اظعن
ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى سقفه مائة الف ذراع بني على جندل
اللؤلؤ والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طريقة تشاكل
صاحبتها وفي البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا عليها
سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء
الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليلة من لياليكم هذه تجري من تحتها
الانهار انهار مطردة انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار
من لبن لم يتغير طعمه ولم يخرج من ضروع الماشية وانهار من خمر لذة
للشاربين لم يعصرها باقدامها وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون
النحل دانية الثمار فان شاء اكل قائما وان شاء قاعدا وان شاء متكئا
فيشتهي الطعام فياتيه طير بيض فترفع اجنحتها فياكل من جنوبها اي لون
شاء ثم تطير فتذهب فيدخل الملك فيقول سلام عليكم تلكم الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون ابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابن ابي
الدنيا حاطم عن وقال غير محفوظ عن النعمن بن سعد قال كنا جلوسا
عند علي فقرا هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال لا والله ما
على ارجلهم يحشرون ولا الحشر الوفد على ارجلهم ولا يساقون سوقا
ولكنهم يوتون بنوق من نوق الجنة لم ينظر الخلائق الى مثلها عليها رحال
الذهب وازمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا ابواب الجنة ش عم
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
قال اما والله ما يحشرون على اقدامهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يوتون

بنوق من نوق الجنة لم ينظر الخلايق الى مثلها وخطامها الذهب وازمتها
الزبرجد فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة ابن ابى داود فى البعث
وابن مردويه عن الحسن قال لما قدم على البصرة فى امر طلحة واصحابه
قام عبد الله بن الكوا وابن عباد فقالا يا امير المومنين اخبرنا عن مسيرك
هذا اوصية اوصاك بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عهد عهده
ام راى رايته حين تفرقت الامة واختلفت كلمتها فقال ما اكون
اول كاذب عليه والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت
فجاة ولا قتل قتلا ولقد مكث فى مرضه كل ذلك ياتيه المؤذن فيؤذنه
بالصلوة فيقول مروا ابا بكر فليصل بالناس ولقد تركنى وهو يرى
مكانى ولو عهد الى شيئا لقمت به حتى عارضت فى ذلك امراة من
نسائه فقال ان ابا بكر رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو امرت
عمر ان يصلى بالناس قال انكن صواحب يوسف فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون فى امرهم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ولى ابا بكر امر دينهم فولوه امر دنياهم فبايعه المسلمون وبايعته معهم
فكنت اغزو اذا اغزانى واخذ اذا اعطانى وكنت سوطا بين يديه
فى اقامة الحدود فلو كانت محاباة عند حضور موته لجعلها فى ولده فاشار
بعمر ولم يال فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو اذا اغزانى
واخذ اذا اعطانى وكنت سوطا بين يديه فى اقامة الحدود فلو كانت
محاباة عند حضور موته لجعلها فى ولده وكره ان يتخير من معشر قريش
رجلا فيوليه امر الامة فلا يكون منه اساءة بعده الا لحقت عمر فى قبره
فاختار منا ستة انا فيهم ليختار للامة رجلا فلما اجتمعنا وثب عبد
الرحمن بن عوف فوهب لنا نصيبه منها على ان نعطيه مواثيقنا
على ان يختار من الخمسة رجلا فيوليه امر الامة فاعطيناه مواثيقنا
فاخذ بيد عثمان فبايعه ولقد عرض فى نفسى عند ذلك فلما نظرت
فى امرى فاذا عهدى قد سبق فبايعت وسلمت وكنت اغزو اذا اغزانى
واخذ اذا اعطانى واكون سوطا بين يديه فى اقامة الحدود فلما قتل عثمان

نظرت

نظرت فى امرى فاذا الموثقة التى كانت فى عنقى لابى بكر وعمر قد انحلت واذا العهد
قد وليت به وانا رجل من المسلمين ليس لاحد عندى دعوى ولا طلبة فوثب فيها
من ليس مثلى يعنى معوية لا قرابته قرابتى ولا علمه كعلمى ولا سابقته كسابقتى وكنت
احق بها منه قالا صدقت فاخبرنا عن قتالك هذين الرجلين يعنيان طلحة
والزبير صاحباك فى الهجرة وصاحباك فى بيعة الرضوان وصاحباك فى المشورة
فقال بايعانى فى المدينة وخالفانى بالبصرة ولو ان رجلا ممن بايع ابا بكر
خلعه لقاتلناه ولو ان رجلا ممن بايع عمر خلعه لقاتلناه ابن راهويه وصحح
عن على قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الصلوة
الا الحدث لا استحييكم مما لا يستحيى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحدث ان يفسو او يضرط ص عم والدورقى عن على ان جبريل اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم رجع فقال لم سلمت ثم رجعت قال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا بول وكذلك ان جرو الحسين او الحسن كان
فى البيت مستترا نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع وسالته
عن اربع نهانى ان اصلى وانا عاقص شعرى وان قلب الحصى فى الصلوة
وان اختص يوم الجمعة بصوم وان احتجم وانا صائم وسالته عن ادبار النجوم
وادبار السجود فقال اما ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان
قبل الغداة وسالته عن الحج الاكبر قال هو يوم النحر وسالته عن الصلوة الوسطى
قال هى صلوة العصر التى فرط فيها مسدد وضعف عن على انه نهى ان يقرا
القران وهو راكع وقال اذا ركعتم فعظموا الرب واذا سجدتم فادعوا فقمن ان
يستجاب لكم ع عن على قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الليل
واوسط الليل واخر الليل فثبت الامر واستقر على ادبار النجوم ش عن على
قال غسلت النبى صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت
فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا وولى دفنه واجنانه دون الناس
اربعة على والعباس والفضل بن العباس وصالح مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن

نصبا مسدد والمروزي في الجنائز عق عن ابي اسحق عن عمرو ذي مر وسعيد
بن وهب وزيد بن يثيع قالوا سمعنا عليا يقول انشدت الله رجلا سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الست اولى بالمومنين من انفسهم
قالوا بلى يا رسول الله فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه
وانصر من نصره واخذل من خذله البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات
قال الهيثمي رجال اسناده ثقات قال ابن حجر ولكنهم شيعة نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح
ثني الغنم وعن السوم قبل طلوع الشمس ش عن علي قال بعث معي النبي
صلى الله عليه وسلم بغلامين سبيين مملوكين ابيعهما فبعتهما فلما اتيته
قال اجمعت ام فرقت قلت فرقت قال ادرك ادرك ش وابن جرير
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقضي ديني وينجز عدتي وادعو الله
ان يجعله معي يوم القيمة او كلمة تشبهها ش ورجاله ثقات عن
خالد بن عرعرة قال قال علي سلوني عما شئتم ولا تسالوني الا عما ينفع
او يضر فقال رجل يا امير المومنين ما الذاريات ذروا قال ويحك الم
اقل لك لا تسالني الا عما ينفع او يضر تلك الرياح قال فما الحاملات وقرا قال
هي السحاب قال فما الجاريات يسرا قال تلك السفن قال فما المقسمات امرا
قال تلك الملائكة قال فما الجواري الكنس قال الكواكب قال فما السقف
المرفوع قال السماء قال فما البيت المعمور قال بيت السماء يقال له الضراح
وهو بحيال الكعبة من فوقها حرمته في السماء كحرمة البيت في الارض
يصلي فيه كل يوم سبعون الفا من الملائكة لا يعودون فيه ابدا فقال له رجل
يا امير المومنين اخبرني عن هذا البيت هو اول بيت وضع للناس فكانت
البيوت قبله وقد كان نوح يسكن البيوت ولكنه اول بيت وضع للناس
مباركا وهدى للعالمين قال فاخبرني عن بنائه قال اوحى الله الى ابراهيم
عليه السلام ان ابن لي بيتا فضاق ابراهيم ودعا فارسل الله ريحا يقال لها

السكينة

السكينة ويقال لها الخجوج لها عينان وراس واوحى الى ابراهيم ان يسير اذا سارت
ويقيل اذا قالت فسارت حتى انتهت الى موضع البيت فتطوقت عليه مثل
الحجفة وهو بازاء البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
فيه الى يوم القيمة فجعل ابراهيم واسمعيل يبنيان كل يوم ساقا فاذا اشتد
عليهما الحر استظلا في ظل الجبل فلما بلغا موضع الحجر قال ابراهيم لاسمعيل ائتني
بحجر اضعه يكون علما للناس فاستقبل اسمعيل الوادي وجاءه بحجر فاستصغره
ابراهيم ورمى به وقال جئني بغيره فذهب اسمعيل وهبط جبريل على
ابراهيم بالحجر الاسود فجاء اسمعيل فقال له ابراهيم قد جاءني من لم يكلني
فيه الى حجرك فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا
وانقرضوا فانهدم البيت فبنته العمالقة فكانوا يطوفون به حتى ماتوا
وانقرضوا فانهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في
واضعه فقالوا اول من يطلع من الباب فطلع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا قد طلع الامين فبسط ثوبا ووضع الحجر اوسطه وامر بطون قريش
فاخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضعه بيده صلى الله عليه وسلم
الحارث وابن وهب والصابوني في المائتين وروى بعضه الازرقي
عن علي ان النبي صلى الله قال خلفت ان تكون خليفتي قلت اتخلف
عنك يا رسول الله قال الا ترضى ان يكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي طس عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما توفي ابو بكر سجوه ثوبا وارتجت المدينة بالبكاء
ودهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء علي بن
ابي طالب مسرعا باكيا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر ثم قال رحمك
الله ابا بكر كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واكثرهم يقينا واعظمهم غناء
واحدبهم على الاسلام واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنهم على
اصحابه واحسنهم صحبة واعظمهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة

واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبههم به هديا وسمتا
وخلقا ودلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم عنده فجزاك الله
عن الاسلام وعن رسوله والمسلمين خيرا صدقيا قال الله تعالى جاء
بالصدق يعني محمدا وصدق به يعني ابابكر اسيته حين بخلوا وكنت
معه حين قعدوا وصحبته في الشدة اكرم صحبة ثاني اثنين في الغار و
المنزل رفيقه في الهجرة ومواطن الكرة خلفته في امته بالحسن الخلافة
حين ارتد الناس وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قبلك قويته
حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت خليفة حقا لم
ينازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين وكره الفاسقين وغيظ المنافقين
فقمت بالامر حين فشلوا ومضيت بنور الله حين وقفوا واتبعوك
فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا
واشدهم يقينا واشجعهم قلبا واحسنهم عقلا واعرفهم بالامور وكنت والله
للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس عنه واخرا حين فلو كنت للمومنين
ابا رحيما اذا اصاروا عليك عيالا فحملت اثقالا عنها ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ خنعوا وصبرت اذا جزعوا فادركت
اوبار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمومنين
غيثا وخصبا ذهبت بفضايلها واحرزت سوابقها لم تفلل حجتك
ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه
القواصف ولا تزيله الرواجف كنت كما قال الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم امن الناس في صحبتك وذات يدك وكما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما
عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المومنين ثم لم يكن لاحد فيك
مهمز ولقايل فيك مغمز ولا لاحد عنك هواده والذليل عندك
قوي عزيز حتى تاخذ له الحق والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه

الحق

الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق وقولك
حكم وحتم وامرك غنم وعزم ثبت الاسلام وسبقت والله سبقا بعيدا
واتعبت من بعدك تعبا شديدا وفزت بالخير فوزا مبينا فجللت عن
البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام والله لا
يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت للدين
عزا وكهفا وللمسلمين حصنا وانسا وعلى المنافقين غلظة وغيظا وكظما فالحقك
الله بنبيك صلى الله عليه وسلم ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وانا
لله وانا اليه راجعون في المتفقير والشاشي وابو زكريا في طبقات اهل
الموصل وابو الحسن بن احمد بن اسحق البغدادي في فضائل ابي بكر وعمر
والمحاملي في اماليه وابن منده وابو نعيم في المعرفة واللكائي في السنة خط
في المتفق كر وابن النجار عن علي قال الا اخبركم بافضل اية في كتاب الله
حدثني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم سافسرها لك يا علي ما اصابكم في الدنيا من بلاء او مرض
او عقوبة والله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة في الاخرة وما عفا الله
عنه في الدنيا فالله احلم وفي لفظ اجل من ان يعود بعد عفوه حم
وابن منيع وعبد بن حميد والحكيم ع وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن الحارث عن علي واحسب معمرا رفعه قال من شرار الناس من يتخذ
القبور مساجد عب عن الحارث عن علي قال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال للحجام حين فرغ كم خراجك قال صاعات فوضع
عنه صاعا امرني فاعطيته صاعا ش وفيه حباب الكلبي ضعيف
عن عبد الله بن عوف بن الاحمر ان مسافر بن عوف بن الاحمر قال لعلي
بن ابي طالب حين انصرف من الانبار الى اهل النهروان يا امير المومنين
لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين من النهار قال

على ولم قال لانك اذا سرت في هذه اصابك انت واصحابك بلاء وضر
شديد وان سرت في الساعة التي امرتك بها ظفرت وظهرت واصبت
وطلبت فقال على ما كان لمحمد صلى الله عليه وسلم منجم ولا لنا من بعده
هل تعلم ما في بطن فرسي هذه قال ان حسبت علمت قال من صدقك
بهذا القول كذب القرآن قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة و
ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الا ما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يدعي علم ما ادعيت علمه تزعم انك تهدي الى علم الساعة التي يصيب
السوء من سافر فيها قال نعم قال من صدقك بهذا القول استغنى
عن الله في صرف المكروه عنه وينبغي للمهتم بامرك ان يوليك الامر
دون الله ربه لانك انت تزعم هدايته في الساعة التي ينجو من السوء
من سافر فيها فمن امن بهذا القول لم امن عليه ان يكون كمن اتخذ دون
الله ندا وضدا اللهم لا طائر الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك
نكذبك ونخالفك ونسير في هذه الساعة التي نهانا عنها ثم اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اياكم وتعلم هذه النجوم الا ما يهتدي به في ظلمات البر
والبحر انما المنجم كالكاهن والكاهن كالكافر والكافر في النار والله لئن بلغني انك تنظر في
النجوم وتعمل بها لاخلدنك في الحبس ما بقيت وبقيت ولاحرمنك
العطاء ما كان لي سلطان ثم سار في الساعة التي نهاه عنها فاتى
اهل النهروان فقتلهم ثم قال لو سرنا في الساعة التي امرنا بها فظفرنا
اوظهرنا لقال قائل سار في الساعة التي امرها المنجم ما كان لمحمد صلى الله
عليه وسلم منجم ولا لنا من بعده ففتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر وسائر
البلدان ايها الناس توكلوا على الله وثقوا به فانه يكفي مما سواه الحارث
في كتاب النجوم عن على قال ان هؤلاء العارفين كهان العجم فمن اتى
كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
عن مسلم البطين قال اخبرني من سمع موذن على يجعل الاقامة مرتين حم
عب عن السري بن اسمعيل عن الشعبي قال حدثني سفيان بن الليل

الماقدم

الماقدم الحسن بن على من الكوفة اتيته فقلت يا مذل المومنين فقال
لا تقل ذاك فاني سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله يقول لا
تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل وهو معاوية والله ما احب ان
لي الدنيا وما فيها بعد ما سمعت هذا من الحديث ان لا اكون رجعت
الى المدينة وما فيها وانه تهراق في محجمة من دم وزاد قال وسمعت
ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبنا بقلبه واعاننا
بيده كنت انا وهو في عليين ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسان وكف
يده في الدرجة التي تليها قال سفيان بن الليل كوفي ممن يغلو في الرفض
لا يصح حديثه وقال في الميزان تفرد بحديثه هذا السري بن اسمعيل احد
الهلكى عن الشعبي وقال ابو الفتح الازدي سفيان بن الليل له حديث لا
تمضي الامة حتى تليها رجل واسع البلعوم قال وفي لفظ آخر واسع السرم
ياكل ولا يشبع قال وسفيان مجهول والخبر منكر انتهى عن على قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجعت من خيبر لولا ما احببت
لي به الدنيا جميعا ع عن على قال طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدني في جدول نائما فقال قم ما الوم الناس يسمونك ابا تراب فرآني
كاني وجدت في نفسي من ذلك فقال قم والله لارضينك انت اخي وابو
ولدي تقاتل عن سنتي وتبرئ عن ذمتي من مات في عهدي فقد كنز الله
ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله
له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت ومن مات ببغضك مات
ميتة الجاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام قال البوصيري رواته ثقات
عن زاذان قال بينا الناس ذات يوم عند على اذ وافقوا منه طيبة نفس قالوا
حدثنا عن اصحابك يا امير المومنين قال عن اي اصحابي قالوا عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي
فايهم تريدون قالوا النفر الذين رايناك تلطفهم بذكرك والصلوة عليهم
دون اليوم قال ايهم قالوا عبد الله بن مسعود قال علم السنة وقرا القرآن

وكفى به علما ثم ختم به عبده فلم يدر ما يريد بقوله كفى به علما كفى بعبد الله
ام كفى بالقران قالوا فحذيفة قال علم او علم اسماء المنافقين وسال عن
المعضلات حتى عقل عنها قال ان سالتموه عنها تجدوه بها عالما قالوا
فابو ذر قال وعى علما وكان شحيحا حريصا شحيحا على العلم وكان يكثر
السوال فيعطى ويمنع اما انه قد ملئ له في وعائه امتلأ قالوا فسلمان
قال امرؤ منا والينا اهل البيت من لكم بمثل لقمان الحكيم علم العلم الاول
وادرك العلم الاخر وقرا الكتاب الاول والكتاب الاخر وكان بحرا لا ينزف
قالوا فعمار بن ياسر قال ذاك امرؤ خلط الله الايمان بقلبه وعظمه
وشعره وبشره ويزم لا يفارقه الحق ساعة حيث زال زال معه لا ينبغي
للنار ان تاكل منه شيئا قالوا فحدثنا عنك يا امير المؤمنين قال مهلا نهى
الله عن التزكية فقال قائل فان الله عز وجل يقول واما بنعمة ربك فحدث
قال فاني احدثكم بنعمة ربي كنت اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتديت
فبين الجوانح مني ملئ علما جما فقام عبد الله بن الكوا الاعور من بني
بكر بن وائل فقال يا امير المؤمنين ما الذاريات ذروا قال الرياح قال
فما الحاملات وقرا قال السحاب قال فما الجاريات يسرا قال السفن قال
فما المقسمات امرا قال الملائكة قال ولا تعد لمثل هذا لا تسالني عن مثل هذا
قال فما السماء ذات الحبك قال ذات الخلق الحسن قال فما السواد الذي
في جوف القمر قال اعمى سال عن عمياء ما العلم اردت بهذا ويحك سل
تفقها ولا تسال تعنتا او قال تعنتا سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك قالوا
فوالله ان هذا ليعنيني قال فان الله تعالى يقول وجعلنا الليل والنهار
ايتين فمحونا اية الليل السواد الذي في جوف القمر قال فما المجرة قال شرج
السماء ومنها فتحت ابواب السماء بماء منهمر من الغرق على قوم نوح قال
فما قوس قزح قال لا تقل قوس قزح فان قزح شيطان ولكنه القوس
وهي امان من الغرق قال فكم بين السماء والارض الى الارض قال قدر دعوة
عبد دعا الله لا اقول غير ذلك قال فكم بين المشرق والمغرب قال مسيرة

يوم للشمس

يوم للشمس من حدثك غير هذا فقد كذب قال فمن الذين قال الله
واحلوا قومهم دار البوار قال دعهم فقد كفيتهم قال فما ذو القرنين قال رجل
بعثه الله الى قوم عما لا كفرة اهل الكتاب كان اوايلهم على حق فاشركوا
بربهم وابتدعوا في دينهم واحدثوا على انفسهم فهم الذين يجتهدون
في الضلالة ويحسبون انهم على هدى فضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ورفع صوته وقال وما اهل النهروان
منهم ببعيد قال ابن الكوا لا اسال سواك ولا اتبع غيرك قال ان كان الامر
اليك فافعل ابن منيع ض عن ابي جحيفة قال سمعت عليا يقول على
المنبر هلك في رجلان محب غال ومبغض قال ابن منيع ورواته
ثقات عن ابي البختري قال قيل لعلي حدثنا عن اصحاب محمد فقال
عن ايهم فقالوا حدثنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القران والسنة
ثم انتهى وكفى بذلك علما فقالوا حدثنا عن ابي موسى قال صبغ في العلم
صبغة ثم خرج قالوا حدثنا عن عمار قال مومن نسي اذا ذكر ذكر قالوا
اخبرنا عن ابي ذر قال وعى علما ثم عجز فيه قالوا اخبرنا عن حذيفة
قال اعلم اصحاب محمد بالمنافقين قالوا اخبرنا عن سلمان قال ادرك
العلم الاول والعلم الاخر بحرا لا ينزح قعره منا اهل البيت قالوا اخبرنا
عنك اياها اردتم كنت اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتديت
ابن سعد والمروزي في العلم والدورقي كر عن الحسن بن سعد عن ابيه
ان يحنس وصفية كانا من سبي الخمس فزنت صفية برجل من
الخمس وولدت غلاما فادعى الزاني ويحنس فاختصما الى عثمان
فرفعهما عثمان الى علي بن ابي طالب فقال علي اقضي فيهما بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدها خمسين
خمسين الدورقي عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فاسروا رجلا من بني سليم يقال له الاصيد بن سلمة فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رق له وعرض عليه الاسلام فاسلم

وكان له اب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب اليه ﴿سو﴾
من راكب نحو المدينة سالما ... حتى يبلغ ما اقول الاصيدا
اتركت دين ابيك والشيم العلى ... اوبدا وبايعت العداة محمدا
في ابيات فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه فاذن له فكتب له
ان الذي سمك السماء بقدره ... حتى علا في ملكه وتوحدا
بعث الذي ما مثله فيما مضى ... يدعو لرحمته النبي محمدا
في ابيات فلما قرا كتاب ولده اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو موسى في الدلائل وابو المنجا بن اللتي في مشيخته وفيه عبيد
الله بن الوليد الوصافي ضعيف عن علي انه كان اذا قال سمع الله
لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد
عب ق عن علي قال اذا كان احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته ق
عن علي قال من السنة ان لا تعتمد بيديك تريد ان تقوم بعد القعود
في الركعتين عد ق عن علي انه كان اذا تشهد قال بسم الله وبالله ق
عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي وجابر قال لا يقرا الامام ومن خلفه
في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب ق
عن عاصم بن ضمرة عن علي قال اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث
فقد تمت صلوته عب ق وقال عاصم ليس بالقوي عن علي انه كان يسلم
عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم عب ق عن علي
قال ان من السنة اذا سلم الامام ان لا تقوم من موضعه الذي صلى
فيه تطوعا حتى يحرف او يتحول او يفصل بكلام عب ش فط ق عن عبد
الله بن مغفل قال قنت علي في الفجر ق عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي
قال كاني اسمع عليا في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ق عن عرفجة قال صليت مع ابن مسعود صلوة الفجر
ولم يقنت وصليت مع علي فقنت ق عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت
اشياخنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلوة الصبح بعد الركوع ق

عن علي قال

عن علي قال اذا تحدثت المراة فانتصر فخذيها ق عن عبد الرحمن بن معقل
ان علي بن ابي طالب قنت في المغرب فدعا على ناس وعلى اشياعهم وقنت
بعد الركوع ش ق عن علي قال ثلثة لا يدخل واحد منهم الجنة اللعان والمنان
ومدمن خمر وثلث لا يحل منهن شيء ثمن الخمر وكسب الحجام واجر الزانية الدورقي
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي المترجم وان افترش
جلس دابتي الذي يلي ظهرها وان اضع جلس دابتي على ظهرها حتى اذ
كر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكر اسم الله الدورقي
عن غزوان بن جرير عن ابيه قال تذاكروا الفواحش عند علي فقال
اتدرون اي الزنا عند الله اعظم فقالوا يا امير المؤمنين الزنا كله عظيم
قال قد علمت ان الزنا كله عظيم ولكن ساخبركم باعظم الزنا عند الله ان يزني
الرجل بزوجة الرجل المسلم فيكون زانيا وقد افسد على رجل مسلم زوجته
ثم قال عند ذلك بلغنا انه يرسل على الناس كل مبلغ وكاذب وان يمسك
بانفاس الناس فاذا مناد يسمع الصوت كلهم اتدرون ما هذه الريح
التي قد اذتكم فيقولون لا ندري والله غير انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال
الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم لم يتوبوا منه ثم ينصرف
بهم فلم يذكر عند الانصراف جنة ولا نارا الدورقي عن يوسف بن مازن
ان رجلا سال عليا فقال انعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس بالذاهب
طولا وفوق الربعة اذا قام في القوم غمرهم ابيض شديد الوضح ضخم
الهامة اغر ابلج ضخم القدمين والكفين اذا مشى يتقلع كانما ينحدر في
صبب كان العرق في وجهه اللولو لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه
الدورقي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد وقضى بها علي
بالكوفة الدورقي عن محمد جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جدود الليل وحصاد الليل الدورقي
وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن منده في غرائب شعبة عن سعيد

جيران ابا الصهبا سال علي بن ابي طالب عن يوم الحج الاكبر وعن الصلوة الوسطى
واد بار النجوم فقال نعم يا ابا الصهبا بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يقيم
للناس الحج قبل حجة الوداع بسنة وارسلني معه باربعين اية من براة فاقبلنا نسير
حتى جئنا عرفة فقام ابو بكر فخطب الناس على راحلته فحض على الحج وامر بمواقيته
ثم قال قم يا علي فادر سالة رسول الله صلى الله وسلم فقمت فاقرات اربعين
اية من براءة ثم صدرت الى منى فرميت الجمرة ونحرت البدنة وحلقت
راسي وطفقت اتتبع الفسا طيط اقرا عليهم وعلمت ان اهل الجمع لم يشهدوا
المسجد كلهم وسالتني عن ادبار النجوم فهما ركعتين الفجر وسالتني عن
صلوة الوسطى وهي صلوة العصر التي فتن بها سليمان بن داود عليهما السلام
الدورقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم
بك نصبح وبك نمسي وبك نموت واليك النشور ويقول حين يمسي مثل
ذلك ويقول في اخرها واليك المصير الدورقي وابن جرير وصححه نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الضب والضبع وعن الكلب وكسب الحجام
ومهر البغي الدورقي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا
وضع يده على راسه فقال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
اللهم اني اسالك لفلان بن فلان شفا لا يغادر سقما الدورقي عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل
بول الجارية حم د ت وقال حسن ه وابن خزيمة والطحاوي قط ك ق
عن علي قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم دق عن ابي
مطر ان عليا اشترى قميصا بثلثة دراهم فلبسه وقال الحمد لله الذي
كساني من الرياش ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا قال هكذا ع عن علي
انه قال للمقداد سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلاعب
امراته ويكلمها فيكون منه المذي فانه لولا ان ابنته تحتي لسالته فسال
المقداد فقال يغسل ذكره وانثييه ثم لينضح في فرجه عق وعن الطحاوي

عن عايش بن انس احد بني جعد بن ليث قال تذكر علي ابن ابي طالب وعمار
بن ياسر والمقداد بن الاسود المذي فقال علي ذلك فاسلوا عن لمكان ابنته
مني فساله احد الرجلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم المذي اذا وجده
احد منكم فليغسل ذلك منه ثم ليتوضا فاحسن وضوءه ثم لينضح فرجه عق
عن اصبغ بن نباته قال قال علي ان خليلي صلى الله عليه وسلم حدثني ان اضرب
لسبع عشرة تمضي من رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى واموت
لاثنين وعشرين تمضي من رمضان وهي الليلة التي رفع فيها عيسى عق
وابن الجوزي في الواهيات عن علي قال اول من يدخل الجنة من الامة
ابو بكر وعمر واني لموقوف مع معوية في الحساب عن وقال محفوظ كر وفيه
اصبغ ابو بكر الشيباني مجهول وابن الجوزي في الواهيات رايت النبي صلى
الله عليه وسلم قرن فطاف طوافين عق قط وضعفاه عن سويد بن
غفلة قال اصابت عليا خصاصة فقال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسالته فاتته وكان عنده ام ايمن فدقت الباب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام ايمن ان هذا الداق فاطمة ولقد اتتنا في ساعة ما
عودتنا ان تاتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب فقالت يا فاطمة لقد
اتيتنا في ساعة ما عودتينا في مثلها فقالت يا رسول الله هذه الملائكة
طعاما التهليل والتسبيح والتحميد ما طعامنا قال والذي بعثني بالحق ما
اقتبس في ال محمد منذ ثلثين يوما ولقد اتتنا اعنز فان شئت امرنا لك
بخمسة وان شئت علمتك كلمات علمنيهن جبريل فقالت بل علمني الخمس
كلمات التي علمكهن جبريل قال قولي يا اول الاولين يا اخر الاخرين
يا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين فانصرفت فدخلت
على علي فقال ما وراءك فقالت من عندك واتيتك بالاخرة فقال خير ايامك
خير ايامك ابو الشيخ في جزء من حديثه ولم ار في رجاله من جرح الا ان
صورته صورة المرسل فان كان بريد سمعه من علي فهو متصل نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تنزى الحمر على الخيل وان ننظر في النجوم وامر باسباغ

الوضوء عق وابن مردويه خط في كتاب النجوم عن زاذان قال قال علي بن
ابي طالب لابي طالب لابي مسعود انت عقبة المحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسح على الخفين قال اوليس كذلك قال اقبل المائدة او بعدها
قال لا ادري قال لا دريت انه من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عن وفيه زكريا عن الزبير الشعاع ابي
خثرم السني عن ابيه قال سالت علي بن ابي طالب عن اكل لحوم الحمر
الاهلية عن علي قال اذا اختلف الختانان وجب الغسل عق بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذتنا البراغيث فسببناها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة دابتكم نو
قظكم لذكر الله فبتنا تلك الليلة متهجدين عق وابن الجوزي في الواهيات
عن سليمان بن عبد الله عن معاذة العدوية قالت سمعت عليا
وهو يخطب على منبر الكوفة يقول انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يومن
ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم محمد بن ايوب الرازي في جزئه عق
وقال قال خ لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه تعوذوا بالله من جب الحزن
او وادي الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن او وادي الحزن قال
وادي جهنم تعوذت عنه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده الله للقراء
المرائيين وان من شر القراء من يزور الامراء عق والعسكري في المواعظ
وفيه عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري ليس بشيء عن علي قال نصب
النبي صلى الله عليه وسلم المنجنيق على اهل الطائف خ وفيه عبد الله
بن خراش قال منكر الحديث سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشربة
عام حجة الوداع فقال حرم الله الخمر بعينها والمسكر من كل شراب عق وقال
فيه عبد الرحمن ابن بشر الغطفاني مجهول في النسب والرواية عن علي
في الرجل ياكل وهو صايم ناسيا قال لا يفطر انما هي طعمة اطعمه الله اياها ع
امرني النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الجان من الطفيتين والابتر وبقتل الاسود

البهم

البهم ذي الغرتين عق عن علي انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو اتخذت زوجا من حمام فانسك
واكلت من فراخه واتخذت ديكا فانسك وايقظك للصلوة وكيع في الغرر عق
وقال فيه ميمون بن عطاء بن زيد منكر الحديث عد وقال فيه يحيى بن
ميمون بن عطاء والحارث الثلثة ضعفاء ولعل البلاء فيه من يحيى
بن ميمون التمار وقال في الميزان ميمون بن عطا لا يدرى من ذا وقد
ضعفه الازدي روى عنه يحيى بن ميمون البصري الباحد الهلكى
حديث في اتخاذ الحمام عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
النظر الى الحمام الاحمر والاترج حب في الضعفاء وابن السني وابو نعيم
معا في الطب سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال مثنى مثنى
فقلت صلوة النهار فقال اربعا حب عق وقال فيه مقاتل بن سليمان
ليس بشيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثمان ركعات فاذا طلع
الفجر اوتر ثم جلس يسبح ويكبر حتى يطلع الفجر الاخر ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر
ثم يخرج الى الصلوة عق وقال فيه يزيد بن بلال الفزاري فيه نظر
عن عاصم بن حبيب بن صهبان قال سمعت عليا على المنبر يقول ان دابة
الارض تاكل بفيها وتحدث من استها فقال له رجل اشهد انك تلك الدابة
فقال له قولا شديدا عن عبد الله بن يحيى قال سمعت عليا يقول ما ضللت
ولا ضل بي وما نسيت ما عهد الي واني لعلى بينة من ربي بينتها للنبيه
صلى الله عليه وسلم وبينها لي واني لعلى الطريق عق كر عن ابي الحسناء
ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين
ركعة ق وضعفه عن ابي صالح الحنفي عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر لابي بكر وعمر عن يمين احد كما جبريل والاخر ميكائيل
واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يكون في الصف خيثمة في فضائل الصحابة
عن الشعبي ان عليا وزيدا كانوا لا يورثان الجدة وابنها حي وان ابن
مسعود كان يورثها ويقول ان اول جدة في الاسلام اطعمت وابنها حي

عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ابيه قال وجد علي بن ابي طالب درعا له
عند يهودي التقطها فعرفها فقال درعي سقطت عن جمل لي اورق فقال
اليهودي درعي وفي يدي ثم قال له اليهودي بيني وبينك قاضي
المسلمين فاتوا شريحا فلما راى عليا قد اقبل تحرف عن موضعه وجلس
علي فيه ثم قال علي لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس و
لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تساووهم في المجلس
ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنايزهم والجووهم الى اضيق الطريق
فان سبوكم فاضربوهم وان ضربوكم فاقتلوهم ثم قال شريح ما تشاء يا
امير المومنين قال درعي سقطت من جمل لي اورق فالتقطها هذا
اليهودي فقال شريح ما تقول يا يهودي فقال درعي وفي يدي فقال
فقال شريح صدقت والله يا امير المومنين انها لدرعك ولكن لا بد من
شاهدين فدعا قنبرا مولاه والحسن بن علي فشهدا انها لدرعه فقال
شريح اما شهادة مولاك فقد اجزناها واما شهادة ابنك لك فلا نجيزها
فقال علي ثكلتك امك اما سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال اللهم نعم قال افلا
تجيز شهادة سيدا شباب اهل الجنة ثم قال لليهودي خذ الدرع
فقال اليهودي امير المومنين جامعي الى قاضي المسلمين فقضى على علي
ورضي صدقت والله يا امير المومنين انها لدرعك سقطت عن جمل
لك التقطتها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فوهبها له علي
واجازه بسبعمائة ولم يزل معه حتى قتل يوم صفين الحاكم في الكنى حل
وابن الجوزي في الواهيات عن ميسرة عن شريح قال لما توجه علي الى
حرب معوية افتقد درعا له فلما انقضت الحرب ورجع الى الكوفة اصاب
الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق فقال علي يا يهودي هذه الدرع
درعي لم ابع ولم اهب فقال اليهودي درعي وفي يدي فقال علي لو لا
ان خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول صغروا بهم كما صغر الله بهم فقال شريح يا امير المومنين الك بينة قال نعم
قنبر والحسن يشهدان ان الدرع درعي فقال شهادة الابن لا تجوز للاب
فقال رجل من اهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال اليهودي
تقدمني الى قاضيه وقاضيه قضى عليه اشهد ان هذا الدين الحق اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الدرع درعك كنت راكبا على
جملك الاورق وانت متوجه الى صفين فوقعت منك ليلا فاخذتها
وخرج مع علي يقاتل السواة بالنهروان فقتل حل عن علقمة قال خطبنا
علي فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه بلغني ان اناسا يفضلوني على ابي بكر
وعمر ثم احدثنا بعدهم احداثا يقضي الله فيها ما يشاء ابن ابي عاصم
وابن شاهين واللكائي جميعا في السنة والعسكري في فضائل الصديق
والاصبهاني في الحجة كر عن الهمداني قال قلت لعلي ابن ابي طالب يا ابا الحسن
من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي لا تشك
فيه والحمد لله عمر بن الخطاب ابن شاهين عن علي قال لم يقبض النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اسر الي ان الخليفة من بعده ابو بكر ثم من بعده عمر ثم من بعده عثمان
ثم الي الخلافة وفي لفظ ثم تلي الخلافة ابن شاهين في العشاري في فضائل
الصديق قط عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتي من بعدي
قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون قلت يا نبي الله
ما العلامة فيهم قال يقرظونك ما ليس فيك ويطعنون على اصحابي
ويشتمونهم ابن ابي عاصم في السنة وابن شاهين عن علي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لي اربعون بنتا لزوجت عثمان
واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة ابن شاهين كر وفيه العلاء بن
عمرو الحنفي قال حب لا يحتج به عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس فقام علي فاعتصم القربة ثم اتى بيرا
بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله الى جبريل وميكائيل واسرافيل تاهبوا

النصر محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه فعصلوا من السماء لغضب عن عمن سمعه
فلما مروا بالبير سلموا عليه من اخرهم اكراما وتبجيلا ابن شاهين وفيه
ابو الجارود قال حم متروك وقال حب رافضي يضع الفضائل والمثالب عن
علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد قال
له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ولا اعلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاحد ايها الغلام الحزور وغيره ابن شاهين عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في موضع الجنائز فطلع الحسن
والحسين فاعتركا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ايهن
حسين خذ حسنا فقلت تولب على حسن وهو اكبرهما يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل قايم وهو يقول ايهن
حسين خذ حسنا ابن شاهين ومنده لا باس به الا ان فيه انقطاعا
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة اما ترضين ان
ابنيك سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة يحيى وعيسى ابن شاهين
عن علي قال ثلثة من اخلاق الانبياء تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع
الاكف تحت السرة في الصلوة ابن شاهين وابو محمد الابراهيم وابو القاسم
ابن مندة في الخشوع عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي الا ادلك على عمل اذا فعلته كنت من اهل الجنة وانك من اهل
الجنة انه سيكون بعدي اقوام يقال لهم الرافضة فاذا ادركتهم فاقتلهم
فانهم مشركون قال انه سيكون لمهلكا بعدنا قوم ينتحلون مودتنا
يكذبون علينا مارقة واية ذلك انهم يسبون ابابكر وعمر خيثمة بن سليمان
الاطرابلسي في فضائل الصحابة واللالكائي في السنة عن النزال بن
سبرة قال وافقنا علي بن ابي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا يا امير
المومنين حدثنا عن اصحابك قال كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابي قلنا حدثنا عن اصحابك خاصة فقال ما كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابي قلنا حدثنا عن اصحابك خاصة فقال ما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبا الا كان لي صاحبا قلنا حدثنا عن
ابي بكر الصديق قال ذاك امرأ سماه الله صديقا على لسان جبريل ومحمد صلى الله
عليه وسلم كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فرضيناه لدنيانا
قلنا فحدثنا عن عمر بن الخطاب قال ذاك امرا سماه الله تعالى الفاروق يفرق
بين الحق والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعز
الاسلام بعمر بن الخطاب قلنا فحدثنا عن عثمان قال ذاك امرء يدعى في الملاء الاعلى
ذا النورين كان ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ضمن له بيتا
في الجنة خيثمة واللالكائي والعسكري في فضائل الصديق كر عن ابي الزناد
قال قال رجل لعلي يا امير المومنين ما بال المهاجرين والانصار قدموا ابابكر وانت
اولى منه منقبة واقدم منه سلما واسبق سابقة قال ان كنت قرشيا فا
حسبك من عائذة قال نعم قال لولا ان المومن عائذ الله لقتلتك ولئن بقيت
لتاتينك مني روعة حصراء ويحك ان ابابكر سبقني الى اربع سبقني الى الامامة
وتقديم الامامة وتقدم الهجرة والى الغار وافشاء السلام ويحك ان الله ذم الناس
كلهم ومدح ابابكر فقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية خيثمة كر عن سويد
بن غفلة قال مررت بقوم يذكرون ابابكر وعمر وينتقصونهما فاتيت عليا
فذكرت له ذلك فقال لعن الله من اضمر لهما الا الحسن الجميل اخوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووزيراه ثم صعد المنبر فخطب خطبة بليغة فقال ما بال
اقوام يذكرون سيدي قريش وابوي المسلمين بما انا عنه منزه ومما يقولون
بري وعلى ما يقول معاقب والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لا يحبهما الا مومن
ولا يبغضهما الا فاجر ردي صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدق
والوفا يامران وينهيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرايهما رايا ولا يحب
كحبهما حبا مضى فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولاه المسلمون ذلك
وفوضوا اليه الزكوة لانهما مقرونتان وكنت اول من يسبق له من بني عبد المطلب
وهو كذلك كاره يود ان بعضنا كفاه فكان والله خير ابقى كرافة ورحمة واكيسة

ورعاوافد مه اسلاما يشبهه رسول الله صلى الله وسلم حتى قبضه من رحمة الله عليه
ولى من بعده عمر بن الخطاب واستامر فى ذلك الناس فمنهم من رضى ومنهم
من كره فكنت ممن رضى انتهى فما فارق عمر الدنيا حتى رضى من كان له كارها فاقام
الا على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع اثارهما كما يتبع الفصيل
اثر امه وكان والله خيرا من بقي رفيقا رحيما وناصر المظلوم على الظالم ثم ضرب
الله بالحق على لسانه واعز الله باسلامه الاسلام وجعل هجرته للدين قواما
وقذف في قلوب المومنين الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة منه
شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الاعداء وبنوح
حنقا ومغتاظا على الكافرين فمن لكم بمثلهما لا يبلغ مبلغهما الا بالحب
لهما واتباع اثارهما فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وانا منه
بريء ولو كنت فقدمت في امرهما لعاقبت اشد العقوبة فمن اتيت به بعد
مقامي هذا فعليه ما على المفتري الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر
ثم الله اعلم بالخير اين هو اقول قولي هذا يغفر الله لي ولكم خيثمة واللالكائي
زي
وابو الحسن على بن احمد بن اسحق البغدادي في فضايل ابي بكر وعمر والشيرا
في الالقاب وابن مندة في تاريخ اصبهان كر عن ابن عباس ان عليا خطب
الناس فقال يا ايها الناس ما هذه المقابلة السيئة التي بلغني عنكم والله
ليقتلن طلحة والزبير ويفتح البصرة ولياتينكم مادة من الكوفة ستة
الاف وستماية وخمسين قال ابن عباس فقلت الحرب خدعة قال فخرجت
فاقبلت اسال الناس كم انتم فقالوا كما قال فقلت هذا مما اسر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه علمه الف الف كلمة كل كلمة تفتح الف الف كلمة الا
سمعيلي في معجمه وفيه الاصدوق يتشيع جلد عن على قال من قال عند عطسة
سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال كان لم يجد وضع الضرس ولا اذن
ابدا ش ح في الادب وابن السني وابو نعيم في الطب عن على قال كان ابو بكر
اواها حليما وكان عمر مخلصا ناصح الله فنصحه والله ان كنا اصحاب محمد ونحن
متوافرون لنرى ان السكينة تنطق على لسان عمر وان كنا لنرى ان شيطان عمر يهابه

ان يامر بالخطبة تعلمها ابو القاسم بن بشران في اماليه عن الشعبي ان عليا
خطب فقال ليس منا من لم يومن بالقدر خيره وشره ابن بشران ق عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انشرك ان تكون من اهل الجنة فان
قوما ينتحلون حبك يقراون القران لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يقال لهم الرافضة
فان ادركتهم فجاهدهم فانهم مشركون ابن بشران والحاكم في الكنى عن
ابن الحنفية قال قلت لابي اى الناس خير بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قلت ثم انت قال انا رجل
من المسلمين لي حسنات وسيات يفعل الله فيها ما يشاء ابن بشران
عن عتبة بن عبد الرحمن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة
بنت الحسين عن ابيها عن جدها على بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس احفظ الله تجده امامك
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سالت فسل الله واذا
استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فلو جهد
الخلائق على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه
ولو اجتمعوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا فان
استطعت ان تعمل لله بالرضى في اليقين فاعمل وان لم تستطع
فان صبرا على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا ابن بشران عن على قال الا انبئكم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله
ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه
وفي لفظ لا ورع فيه ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر ابن الضريس و
ابن بشران حل كر والمرهبي في العلم وزاد الا ان لكل شيء ذروة وذروة
الجنة الفردوس الا وانها لمحمد صلى الله عليه وسلم عن محمد بن المنكدر
ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق انه وجد رجلا من بعض
نواحي العرب ينكح كما تنكح المراة وان ابا بكر الصديق جمع لذلك ناسا

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم علي بن ابي طالب
اشدهم يومئذ قولا فقال ان هذا ذنب لم تعمل به امة من الامم الا
امة واحدة فصنع بها ما قد علمتم ارى ان تحرقوه بالنار ابن ابي الدنيا
في ذم الملاهي وابن المنذر وابن بشران ق عن علي قال ثلاثة لا تقبل
معهن عمل الشرك والكفر والراي قالوا يا امير المومنين وما الراي قال
يدع كتاب الله وسنته ويعمل بالراي ابن بشران عن علي قال اسم
السماء الدنيا رقيع واسم السابعة الضراح ابو الشيخ في العظمة عن
حبة العرني قال سمعت عليا ذات يوم يحلف والذي خلق السماء
من دخان وماء ابن ابي حاتم عن علي قال ان ادم خلق من اديم
الارض فيه الطيب والصالح وذلك راىد في ولده ابن جرير عن علي
قال اطيب ريح الارض الهند هبط بها ادم فعلق فعلق شجرها
من ريح الجنة ابن جرير كق في البعث كر عن صعصعة بن صوحان
قال جاء اعرابي الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المومنين كيف
تقرء هذا الحرف لا ياكله الا الخاطون كل والله يخطوا فتبسم علي وقال
لا ياكله الا الخاطئون قال صدقت يا امير المومنين ما كان الله ليسلم
عبده ثم التفت علي الى ابي الاسود الديلي فقال ان الاعاجم قد دخلت
في الدين كافة فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح السنتهم
فرسم له الرفع والنصب والخفض هب كر وابن النجار عن علي وانه قال
خطب علي الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته ايها الناس انه
من يتفقر افتقر ومن يعمر يبتلى ومن لا يستعد للبلاء اذا ابتلي لا يصبر
ومن ملك استاثر ومن لا يستشير يندم وكان يقول من وراء هذا
الكلام يوشك ان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القران الا رسمه وكان
يقول الا لا يستحيي الرجل ان يتعلم ومن يسال عما لا يعلم ان يقول اعلم مساجدكم
يومئذ عامرة وقلوبكم وابدانكم خربة من الهدى شر من تحت ظل السماء
فقهاؤهم منهم تبدو الفتنة وفيهم تعود فقام رجل فقال ففيم يا امير المومنين

قال

ذلك
قال اذا كان الفحش في رذالكم والفاحشة في خياركم والملك في صغاركم فعند
تقوم الساعة هب عن ابي الفضل بن ربيع بن عبيد بن ربيع البزاري المقرئ
قال قرات على سليمان بن موسى فاخذ علي خمسا بقعده لبده ثم قال حسبك
فقلت زدني فقال لي قراءت على سلم بن عيسى فاخذ علي خمسا ثم
قال حسبك فقلت زدني فقال لي قرات على حمزة بن حبيب الزيات
فاخذ علي خمسا فقال لي حسبك فقلت زدني فقال لي قرات على
سليمان الاعمش فاخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك فقلت زدني
فقال قرات على يحيى بن وثاب فاخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك
فقلت زدني فقال اني قرات على ابي عبد الرحمن السلمي فاخذ على
خمسا ثم قال حسبك فقلت زدني فقال لي قرات على علي بن ابي طالب
فاخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك فقلت يا امير المومنين زدني فقال لي
حسبك هكذا انزل القران خمسا خمسا ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه
الا سورة الانعام فانها نزلت في جملة في الف تشيعها من كل سماء سبعون
ملكا حتى ادوها الى النبي صلى الله عليه وسلم ما قرئت على عليل قط
الا شفاه الله عز وجل هب وقال في اسناده من لا نعرفه خط وابن النجار
قال في الميزان هذا موضوع على سليمان وبزيع لا يعرف عن علي قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض
فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها
فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره ولا نبيا ولا
غيره الا لدغتهم ثم دعا بملح وماء فجعله على اناء ثم جعل يصبه على اصبعه
حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين وفي رواية ويقرا قل هو الله
احد والمعوذتين ش هب والمستغفري في الدعوات وابو نعيم في الطب
عن ابي حكيمة العبدي قال اتى علي علي وانا اكتب مصحفا فجعل ينظر
الى كتابي قال اجل قلمك فقضمت قضمة ثم جعلت اكتب فنظر علي فقال
نعم نوره كما نوره الله عن ابراهيم عن علي انه كان يكره ان يكتب المصحف

في الشيء الصغير ص هب عن علي قال من ولد في الاسلام فقرأ القران
فله من بيت المال في كل سنة مايتا دينار ان اخذها في الدنيا والا اخذها
في الاخرة هب عن سالم بن ابي الجعد ان عليا فرض لمن قرأ القران الفين
الفين هب عن علي قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
مائة مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس اي
شيء كان يعمل هذا هب عن عرفجة قال كان علي بن ابي طالب يامر الناس
بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفجة فكنت
انا امام النساء ق عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي
فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن طيب الكلام وفي لفظ لمن قال طيب
الكلام وافشى السلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام ق وقال غريب
عم ع وابن خزيمة وقال ان صح فان في القلب من عبد الرحمن بن اسحق
بن اسحق وليس هو بعباد الذي روى عن الزهري ذاك صالح الحديث هب
خط في الجامع عن علي قال ان الايمان يبدو لمظة بيضاء في القلب فكلما
ازداد الايمان عظما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك السواد فاذا استكمل النفاق
اسود القلب كله وايم الله لو شققتم عن قلب مومن لوجدتموه اسود ابن
المبارك في الزهد معا وابو عبيد في الغريب ش ورسته في الايمان وخشيش في الا
ستقامة هب واللالكائي في السنة والاصبهاني في الحجة ق بن عبد
الرحمن قال قام رجل الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المومنين ما الايمان
قال الايمان على اربع دعائم على الصبر والعدل واليقين والجهاد هب عن
علي انه قيل له يا امير المومنين ما ترى في امرأة لا تصلي قال من لم يصل فهو كافر
ش خ في تاريخه هب عن علي قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد
فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان ش في الايمان هب كر عن علي قال اذا ابكى
احدكم من خشية الله فلا يمسح دموعه بثوبه وليدعها تسيل على خديه
يلقى الله بها هب قال الحاكم في علوم الحديث عدهن في يدي ابو بكر بن

ابي حازم

ابي حازم الحافظ بالكوفة وقال لي عدهن في يدي علي بن احمد بن الحسين
العجلي وقال لي عدهن في يدي حرب بن الحسين الطحان وقال لي عدهن
ابن الحسين وقال لي عدهن في يدي ابي علي بن ابي طالب وقال عدهن
في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدهن في يدي جبريل وقال جبريل هكذا انزلت بهن من عند رب
العزة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى
ال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن
على محمد وعلى ال محمد كما تحننت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وسلم على محمد وعلى محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد
مجيد اخرجه هب عن الحاكم وقال هكذا بلغنا هذا الحديث وهو اسناد
ضعيف واخرجه التيمي وابن المفضل وابن سدي جميعا
في مسلسلاتهم والقاضي عياض في الشفاء والديلمي وقال العراقي في شرح
الترمذي اسناده ضعيف جدا وعمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع ويحيى
بن المساور كذبه الازدي ايضا وحرب بن الحسن الطحان اورده الازدي
في الضعفاء وقال ليس حديثه بذاك انتهى وقال الحافظ بن حجر في اماليه
اعتقادي ان هذا الحديث موضوع وفي سنده ثلثة من الضعفاء على
الولاء احدهم نسب الى وضع الحديث والاخر اتهم بالكذب والثالث متروك
انتهى قلت الاخيران توبعا فقد اخرجه هب قال حدثنا ابو عبد الرحمن
السلمي وعدهن في يدي انا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة و
عدهن في يدي انبانا ابو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة
وعدهن في يدي حدثنا نضر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي حدثنا
ابراهيم بن الزبرقان قال في المغني وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا يحتج
به فهو يصلح في المتابعات ووجدت له طريقا آخر عن انس ياتي في مسند

عن صهيب قال رايت عليا يقبل يد العباس ورجله خ في الادب ابن المقري
في الرخصة في تقبيل اليد عن على قال لعن اللعانون خ فيه عن على قال
لا تكونوا عجلا مذابيع بذرا كان من وراكم ملا مبرحا مكلحا وامورا متماحلة
ردحا خ فيه عن على قال العقل في القلب والرحمة في الكبد والرافة بالطحال
والنفس في الرية خ فيه ووكيع في الغرر وعبد الغني بن سعيد في ايضاح
الاشكال هب عن على قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
من اهله فقال اللهم ان لك على ان رددتهم سالمين ان اشكرك حق
شكرك فما لبثوا ان جاوا سالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله على سابغ نعم الله فقلت يا رسول الله الم تقل ان ردهم الله ان اشكره
حق شكره فقال اولم افعل هب عن على قال لما نزلت فتول عنهم
فما انت بملوم احزننا ذلك وقلنا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتولى عنا نزلت وذكر فان الذكرى تنفع المومنين فطابت انفسنا
ابن راهويه وابن منيع والشاشي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه والدورقي هب ض عن مجاهد في قوله فتول عنهم فما انت بملوم
قال على لما نزلت ما كان اشد علينا منها ولا اعظم علينا منها قلنا ما هذا
الا من سخط او مقت حتى انزلت وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
قال ذكر بالقران ابن راهويه وابن مردويه عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن على قال امرنا بالسواك وقال ان العبد اذا قام يصلي اتاه الملك فقام
خلفه فيستمع القران ويدنوا فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه
فلا يقرء اية الا وقعت في جوف الملك فطيبوا افواهكم ابن المبارك
في الزهد والاجري في اخلاق حملة القران هب عب عن على قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرا اية
الكرسي دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراها
حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله
هب وقال اسناد ضعيف عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لابي بكر

لابي بكر الصديق يا ابا بكر ان الله اعطاني ثواب من امن به من يوم خلق الله
ادم الى ان تقوم الساعة وان الله اعطاك يا ابا بكر ثواب من امن بي
منذ بعثني الله الى ان تقوم الساعة الدينوري في المجالسة والعسكري
في فضائل الصديق والخلعي خط والديلمي وابن الجوزي في الواهيات
عن الشعبي قال قال على لقد تزوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وسلم ومالي ولها فراش غير جلد كبش تنام عليه بالليل وتعلف عليه ناضحنا
بالنهار ومالي خادم غيرها هناد والدينوري عن ابي اراكة قال
صليت مع على بن ابي طالب الفجر فلما انفتل عن يمينه مكث كان عليه
كابة ثم قلب يده وقال والله لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فما ارى اليوم شيئا يشبههم لقد كانوا يصبحون صفرا شعثا غبرا بين
اعينهم كامثال ركب المعزى قد باتوا لله سجدا وقياما يتلون كتاب الله يراوحون
بين جباههم واقدامهم فاذا اصبحوا فذكروا الله تبارك وتعالى مادوا كما يميد
الشجر في يوم الريح وهملت اعينهم حتى تبل ثيابهم والله لكان القوم باتوا غافلين
ثم نهض فما رءى مفترا ضاحكا حتى ضربه ابن ملجم الدينوري والعسكري
في المواعظ حل كر عن على قال يخرج في اخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة
يعرفون به ينتحلون شيعتنا وليسوا من شيعتنا واية ذلك انهم يشتمون
ابا بكر وعمر اينما ادركتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون اللالكائي عن على قال
بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اشرف علينا فبصر به النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عم الا تنزل فتصلي معنا قال يا ابن اخي اني لاعلم
انك على الحق ولكن اكره ان اسجد فتعلوا في استي ولكن انزل يا جعفر فصل
جناح ابن عمك فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته التفت الى جعفر فقال اما ان
الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك خط
واللالكائي وابن الجوزي في الواهيات وفيه سعيد بن محمد بن اخت سفيان
الثوري كذاب عن على قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت

الله ان يقدمك ثلثا فابى على الا تقديم ابي بكر ابو طالب العسكري في فضائل
الصديق خط والديلمي وابن الجوزي في الواهيات كر وقال في الميزان
انه باطل عن النعمان بن بشير قال قال على بن ابي طالب في هذه الاية
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون قال انا منهم وابو بكر
منهم وعمر منهم وعثمان منهم والزبير منهم وطلحة منهم وسعد منهم وعبد الرحمن منهم
ابن ابي عاصم وابن ابي حاتم عد والعشاري وابن مردويه كر عن قيس بن
عباد قال قال على بن ابي طالب والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو عهد
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لجادلت عليه ولم اترك ابن
ابي قحافة يرقى درجة واحدة من منبر العشاري عن سعيد بن المسيب
قال خرج على ابن ابي طالب لبيعة ابي بكر وبايعه فسمع مقالة الانصار
فقال على يا ايها الناس ايكم يوخر من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سعيد بن المسيب فجاء على بكلمة لم يات بها احد منهم العشاري
واللالكائي والاصفهاني في الحجة عن ابي الجحاف قال لما بويع ابو بكر اغلق
بابه ثلثة ايام يخرج اليهم في كل يوم فيقول ايها الناس قد اقلتكم بيعتكم
فبايعوا من احببتم وكل ذلك يقوم اليه على بن ابي طالب فيقول لا نقيلك
ولا نستقيلك وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا يوخرك
العشاري عن على قال والله ان امارة ابي بكر وعمر لفي كتاب الله واذ اسر
النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه حديثا قال لحفصة ابوك وابو عائشة
والياء الناس من بعدي فاياك ان تخبري احدا عد والعشاري وابن
مردويه وابو نعيم في فضائل الصحابة كر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن على ابن ابي طالب قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع ابو بكر وعمر فقال يا على هذان سيدا كهول اهل الجنة ما خلا النبيين
والمرسلين ممن مضى في سالف الدهر وما بقى يا على لا تخبرهما بمقالتي هذه
ما عاشا قال على فلما ماتا حدثت الناس بذلك العشاري عن عبد خير قال
قلت لعلي بن ابي طالب من اول الناس دخولا الجنة بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال ابو بكر وعمر قلت يا امير المومنين يدخلانها قبلك قال اي
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهما لياكلان من ثمارها ويتكيان على فراشها
وانا موقوف مغموم مهموز بالحساب وان اول من يتقدم الى الرب في الحضرة
انا ومعوية العشاري والاصبهاني في الحجة كر عن على قال من احب ابا بكر قام يوم
القيمة مع ابي بكر وصار معه حيث يصير ومن احب عمر كان مع عمر حيث
يصير ومن احب عثمان كان مع عثمان فمن احب هولاء كان معهم في الجنة
العشاري عن على انه قال بعرفات الا ادع هذا الموقف ما وجدت اليه
سبيلا لانه ليس في الارض يوم فيه عتقاء من النار وليس يوم اكثر فيه عتقا
للرقاب فيه من يوم عرفة فاكثروا في ذلك ان يقول اللهم اعتق رقبتي من
النار واوسع لي في الرزق الحلال واصرف عني فسقة الجن والانس
فانه عامة ما ادعوك به ابن ابي الدنيا في الاضاحي عن عبيدة قال قدم
علينا على بن ابي طالب فكبر يوم عرفة من صلوة الغداة الى صلوة العصر
من آخر ايام التشريق يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
ابن ابي الدنيا فيه ورواه زاهر في تحفة عيد الاضحى عن الحارث عن على عن حنش
قال رايت عليا يستقبل بذبيحته القبلة ابن ابي الدنيا عن عاصم بن شريب
ان عليا دعا يوم النحر بكبش فقال باسم الله والله اكبر اللهم منك ولك ومن على
لك وقال الى منه بطائق وتصدق بسائره ابن ابي الدنيا عن حنش الكناني
ان عليا قال حين ذبح وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين بسم الله والله اكبر منك ولك
اللهم تقبل من فلان ابن ابي الدنيا هب عن على قال لا تذبح ضحايا كم اليهود
ولا النصارى ابن ابي الدنيا ق عن على انه كان يضحي بالضحية الواحدة عن جماعة
اهله ابن ابي الدنيا عن على قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي
باسمن ما نجد والبقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وان نظهر التكبير وعلينا
السكينة والوقار ابن ابي الدنيا عن على انه كان يقول ايام النحر ثلاثة افضلهن اولهن

ابن ابی الدنیا عن علی قال الایام المعدودات ثلثه ایام یوم النحر و یومان بعده
اذبح فی ایهما شئت وافضلها اولها عبد بن حمید و ابن ابی الدنیا عن المغیرة
بن حرب قال جاء رجل الی علی فقال انی اشتریت بقرة اضحی بها فنتجت فقال
لا تشرب من لبنها الا ما یفضل عن ولدها فاذا کان یوم ضحیة فاشتر بها ثنیا
فصاعدا واستسمن فان اکلت اکلت طیبا وان اطعمت اطعمت طیبا ابن ابی
الدنیا هب ق عن علی قال فی الاضحیة ثنی فصاعدا اسلیم العین والاذن
واستسمن فان اکلت اکلت سمینا وان اطعمت اطعمت سمینا وان اصابها
کسر او مرض فلا یضرک ابن ابی الدنیا عن ابن عمر قال قال لی علی بن ابی
طالب الا احدثك حدیثا حدثنی به رسول الله صلی الله علیه وسلم فانت
له اهل قلت بلی قال حدثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن جبریل
عن ربه عز وجل انه قال ما من قوم یکونون فی حبرة الا استتبعها عبرة وکل
نعیم زائل الا نعیم اهل الجنة وکل هم منقطع الا هم اهل النار فاذا عملت سیئة
فاتبعها حسنة تمحها سریعا واکثر صنایع المعروف تقی مصارع السوء
وما من عمل بعد اداء الفرض احب الی الله من ادخال السرور علی المومن
ثم حال دونکهن یا ابن عمر قال ابن عمر فشرح والله بهن صدری ابو الغنایم
النرسی فی فضائل الحوائج وفیه غالب بن عبد الله متروك عن علی عن النبی
صلی الله علیه وسلم عن الروح الامین جبریل عن الله عز وجل قال یا محمد اکثر
من صنایع المعروف فانها تقی مصارع السوء وما من عمل بعد الفرایض
احب الی الله من ادخال السرور علی المومن النرسی وفیه نصر بن باب قال خ
یرمونه بالکذب عن علی قال ما ادری ای النعمتین اعظم علی منة من ذی
رجل بذل مصاص وجهه الی ورای موضعا لحاجته او اجری الله قضاءها
او یسرها علی یدی ولان اقضی لامرء مسلم حاجة احب الی من ملاء الارض ذهبا
وفضة النرسی عن علی قال المعروف افضل الکنوز واحصن الحصون لا یزهدنك
کفر من کفره لك معبد بشلوك علیه من لم یستمتع منه منك بشیء وقد یدرك
شکر الشاکر ما یضیع الجحود الکافر النرسی عن علی قال ان الله خلق خلقا من خلقه

لخلقه

لخلقه فجعلهم للناس وجوها وللمعروف اهلا تفزع الناس الیهم فی حوائجهم
اولئك المومنین یوم القیمة عن علی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
یزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالی فی کل جمعه وذکرها یعطو ثم یقول
الله تبارك وتعالی اکشفوا حجابا فیکشف ثم حجاب ثم یتجلی لهم الرب تبارك
وتعالی عن وجهه فکانهم لم یروا نعمة قبل ذلك وهو قوله ولدینا مزید
اللالکائی عن علی قال انا حضضت عمر علی القیام فی شهر رمضان اخبرته
ان فوق السماء السابعة حظیرة یقال لها حظیرة القدس یسکنها قوم
یقال لهم الروح فاذا کان لیلة القدر استاذنوا ربهم فی النزول الی
الدنیا فیاذن لهم فلا یمرون باحد یصلی او علی الطریق الا دعوا له فاصابه
منهم برکة فقال عمر فقال یا ابا الحسن فنحرض الناس علی الصلوة حتی تصیبهم
البرکة فامر الناس بالقیام هب وسنده ضعیف عن علی قال من صلی
العتمة یعنی فی الجماعة کل لیلة فی شهر رمضان حتی ینسلخ بعتقاه هـ
عن الحارث قال سئل علی ادبار النجوم قال الرکعتان التی قبل الفجر
وعن ادبار السجود فقال الرکعتان التی بعد المغرب وعن یوم الحج الاکبر
قال یوم النحر وعن صلوة الوسطی قال هی العصر هب عن ابی وائل
قال قیل لعلی الا تستخلف فقال لان رسول الله صلی الله علیه وسلم
لم یستخلف فان یرد الله بالناس خیرا فسیجمعهم علی خیرهم کما جمعهم
بعد نبیهم علی خیرهم ابن ابی عاصم ع وابو الشیخ فی الوصایا والعشاری
فی فضائل الصدیق ق عن علی کنت انطلق انا واسامة بن زید
الی اصنام قریش التی حول الکعبة فنأتی العذرات لنا خذ حبرا
فننطلق به الی اصنام قریش فنلطخها فیقولون من فعل هذا بالهتنا
فینطلقون الیها فیغسلونها باللبن والماء ابن راهویه وصحح عن علی
قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة النصف من شعبان
قام فصلی اربع عشرة رکعات ثم جلس بعد الفراغ فقرا بام الکتاب
اربع عشرة مرة وقل هو الله احد اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الفلق

اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس اربع عشرة مرة واية الكرسي مرة
ولقد جاء كم رسول من انفسكم الاية فلما فرغ من صلوته سالته
عما رايته من صيغه قال من صنع مثل الذي رايت كان له كعشرين
حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة فان اصبح في ذلك اليوم
صايما كان له صيام ستين سنة ماضية وسنة مستقبلة هب
وقال منكر وفي رواية مجهولون قال ويشبه ان هذا الحديث موضوعا
واخرجه الجوزقاني في الاباطيل وابن الجوزي في الموضوعات وقال
موضوع واسناد مظلم عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن
ابي طالب وهو ياكل فقال ادن فكل فقلت اني صايم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منعه الصيام من الطعام
والشراب يشتهيه اطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شرابها هب
وسنده ضعيف عن علي قال من قال حين يصبح الحمد لله على حسن
المساء والحمد لله على حسن المبيت والحمد لله على حسن الصباح فقد
ادى شكر ليلة ويومه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه
جبريل فقال يا محمد اذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما فقل
اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك هب وقال فيه انقطاع بين علي ومن دونه عن علي انه جاءه
امرتان فقلتا نا القران فقالتا نغشيان المراة محرم في كتاب الله
فقال لهم نعم هن اللواتي كن على عهد تبع وهن صواحب الراس وقال
يقطع لهن سبعون جلبابا من النار ودرع من نار ونطاق من نار
وتاج من نار ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف خلق منتن من نار
ابن ابي الدنيا هب كر عن يحيى بن عقيل عن علي بن ابي طالب
انه قال لعمر يا امير المومنين ان سرك ان تلحق بصاحبيك فاقصر الامل
وكل دون الشبع واقصر الازار وارفع القميص واخصف النعل تلحق بهما هب

عن

عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعصفر وعن القسي
وخاتم الذهب وعن المكفف بالديباج ثم قال واعلم اني لك من الناصحين هب
وابن النجار عن يزيد بن قيس ان عليا رجم لوطيا ش الشافعي ص وابن
ابي الدنيا في ذم الملاهي ق عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطاع عن يمينه وعن يساره الاسمعيلي في معجمه عن علي قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير اخلاق الاولين
والاخرين قلت بلى يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك
وتصل من قطعك هب وابن النجار عن ضرار بن صرد حدثنا عاصم بن
حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد
قال قال علي بن ابي طالب يا سبحان الله ما ازهد كثيرا من الناس
في خير عجبا لرجل يجيه اخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير
اهلا فلو كان لا يرجوا ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له ان يسارع
في مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاح فقام اليه رجل فقال
فداك ابي وامي يا امير المومنين اسمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم وما هو خير منه لما اتى بسبايا طي وقعت جارية جما
حمراء لعساء لفاء عيطاء شماء الانف معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين
خدلة الساقين لفاء الفخذ خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة
المتنين فلما رايتها اعجبت وقلت لاطلبن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجعلها في فيئي فلما تكلمت نسيت جمالها لما رايت فصاحتها
فقالت يا محمد ان رايت ان تخلي عني ولا تشمت بي احياء العرب
فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني
ويشبع الجايع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي
السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المومنين حقا لو كان ابوك
مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة
احد الا بحسن الخلق ق في الدلايل كر وفيه ضرار بن صرد متروك ابو صالح
البرجمي عن زكريا بن عبد الله بن يزيد بن يزيد عن كميل بن زياد
عن علي قال سبع من الشيطان شدة التثاوب والقي والرعاف
والنجوى والنوم عند الذكر عب هب عن هبيرة بن مريم عن علي وابن
وابن مسعود قالا من لم يدرك الركعة الاولى يعتد بالسجدة عب
عن علي قال كانت اجر لساره فاعطت اجر ابراهيم فاستبق اسمعيل
واسحق فسبقه اسمعيل فجلس في حجر ابراهيم قال سارة والله لاغيرن
منها ثلثة اشراف فخشي ابراهيم ان يجدعها او يخرم اذنها فقال
لها هل لك ان تعلقي شيئا وتبري يمينك سفتين اذنيها و تخفضيها
فكان اول الخفاض هذا هب عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا مسلما
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت
الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذ
نوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير بيديك والمهدي من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت واليك اسلمت انت ربي خشع سمعي وبصري ومخي و
عظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين ق كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه
ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله

رب العلمين

رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ق عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم حيث تزوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم ادخله معه
فرشه في جيبه وبين كتفيه وعوذه بقل هو الله احد والمعوذتين كر
عن علي قال سال قوم من بني النجار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل الله
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ثم
انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك بحول غزا النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى الظهر فقال المشركون لقد امكنكم محمد واصحابه من ظهورهم
هلا شددتم عليهم فقال قائل منهم ان لهم اخرى مثلها في اثرها فانزل الله
بين الصلوتين ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الى قوله ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا فنزلت صلوة الخوف ابن جرير عن ابي الطفيل قال قيل
لعلي هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا عندكم قال ما تركت
كتابا نكتمه الا شيئا في علاقة سيفي فوجدنا صحيفة صغيرة فيها لعن الله
من تولى غير مواليه لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار
الارض ابن بشران في اماليه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت وليه فهذا وليه ابن
ابن ابي عاصم عن علقمة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يوم النهر وان
امرت بقتال المارقين وهولاء المارقين ابن ابي عاصم عن ابي سعيد
قال قال علي بن ابي طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة
وتبرنها وكان بعثه مصدقا على اليمن فقال اقسمها بين الاقرع بن حابس
وزيد الخيل الطائي وعيينة بن حصن الفزاري وعلقمة بن علاثة
العامري فقام رجل غائر العينين ناتي الجبين مشرف الجبهة محلوق فقال
والله ما عدلت فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل انما اتالفهم فاقبلوا
عليه ليقتلوه فقال اتركوه فانه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يخرجون في آخر الزمان

ص السمت ٣

يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان لئن ادركتهم قتلتهم قتل
عاد ابن ابي عاصم عن علي قال انا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه
من الارض ومصعد عمله من السماء ثم قرا فما بكت عليهم السماء والارض
ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابن
المنذر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان نفس
الا قد كتب لها من الله شقاء او سعادة فقام رجل فقال يا رسول الله ففيم
اذن العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ابن ابي عاصم في السنة عن
سويد بن غفلة قال سئلت عليا عن الخوارج فقال جاء ذو الثدية
المخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال كيف تقسم
والله ما تعدل قال فمن يعدل فهم به اصحابه فقال دعوه سيكفيكموه
غيركم يقتل في الفئة الباغية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
قتالهم حق على كل مسلم ابن ابي عاصم عن علي انه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان زالت هذا الامر من بعدي فاخرج اهل نجران
من جزيرة العرب ابن ابي عاصم عن علي قال ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعده ابو بكر وما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد ابي بكر عمر وما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعد عمر رجل آخر لم يسمه
يعني عثمان ابن ابي عاصم وابن النجار عن ابي الجلاس قال سمعت
عليا يقول لعبد الله بن السباى ويلك ما افضى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشي كتمه عن الناس ولقد سمعته يقول ان بين يدي الساعة
ثلثين كذابا وانك لاحدهم ش وابن ابي عاصم ع عن علي قال تفرقت
اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين
فرقة وانتم على ثلثة وسبعين فرقة ومن اضلها واخبثها من يتشيع او الشيعة
ابن ابي عاصم عن علي قال صلوة المسافر ركعتان عب عن ابي موسى
الوائلي قال شهدت علي بن ابي طالب حين قتل الحرورية فقال انظروا

في القتلى رجلا يده كانها ثدي المراة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني اني صاحبه فقلبوا القتلى فلم يجدوه فقال لهم علي انظروا
عليه سبعة نفر فقتلوه فنظروا فاذا هو في حجر القي بين يديه فخر علي
ساجدا وقال ابشروا قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار ابن ابي عاصم ق
في الدلائل خط عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي الى الخوارج فقتلهم
ثم قال اطلبوا فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيخرج قوم
يتكلمون بكلم الحق لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم
من الرمية سيماهم ان فيهم رجلا اسود مخدج اليد في يده شعرات سود
فانظروا ان كان هو فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن فقد قتلتم خيار الناس
فبكينا فقال اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي معنا الدورقي
وابن جرير عن علي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث
عهد بمرض وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رطب فناوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم رطبة ثم اخرى حتى بلغ رطبات ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسبك المحاملي في اماليه وفي سنده اسحق بن محمد
الفروي ضعيف لكن له طريق اخرى تاتي عن ابي صالح مولى عياض بن
ربيعة الاسدي قال اتيت علي بن ابي طالب وانا مملوك فقلت يا امير
المومنين ابسط يدك ابايعك فرفع راسه الي فقال ما انت قلت مملوك
فقلت يا امير المومنين انما اقول اني اذا شهدتك نصرتك واذا غبت
نصحتك قال فنعم اذن فبسط يده فبايعته وسمعته يقول انه سياتيكم
رجل يدعوكم الى سبي والى البراءة مني فاما السب فانه لكم نجاة ولي
زكاة واما البراءة فلا تبرءوا فاني على الفطرة المحاملي كر وروي الحاكم في الكنى
اخره عن ابي البختري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وعن ثور
بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجبن يقترض لا باس به الحاكم في
الكنى وقال قال يحيى بن معين ابو البختري كذاب عن علي قال لم النبي

في جواز التقية

صلى الله عليه وسلم على قوم يربعون حجرا فقال ان اشدكم املككم
عند الغضب واحلمكم من عفا بعد قدرة العسكري في الامثال و
هو حسن عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشتدت
ازمة تنفرجي العسكري وفيه الحسين ابن عبد الله بن ضميرة واه عن
سعيد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال قلت لعلي من خير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الصديق ثم عمر ثم
عثمان ثم انا يا اصبغ سمعت والا فصمتا ورايت النبي صلى الله عليه
والا عميا وهو يقول ما خلق الله مولودا في الاسلام اتقى ولا ازكى ولا
اعدل ولا افضل من ابي بكر الصديق ابو العباس الوليد بن احمد الدورقي
في كتاب شجرة العقل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من تنشق الارض عنه ولا فخر فيعطيني الله من الكرامة ما لم يعطى
قبل ثم ينادي مناد يا محمد قرب الخلفاء فيقول جل جلاله عبد الله ابو بكر
الصديق فاول من تنشق الارض عنه بعدي ابو بكر ويبعث بين يدي
الله فيحاسب حسابا يسيرا ويكسى حلتين خضراوين ثم يوقف امام
العرش ثم ينادي مناد ابن عمر بن الخطاب فيجيئ واوداجه تشخب دما
فاقول عثمان من فعل بك هذا فيقول من فعل بك هذا فيقول فلان
وفلان فيوقف بين يدي الله فيحاسب حسابا يسيرا ثم يكسى حلتين
خضراوين ثم يوقف امام العرش ثم يوتى بعلي واوداجه تشخب دما
فاقول من فعل بك هذا فيقول عبد الرحمن بن ملجم فيوقف بين يدي
الله فيحاسب حسابا يسيرا ثم يكسى حلتين خضراوين ثم يوقف امام
العرش مع اصحابه الروزني وفيه علي بن صالح قال الذهبي لا يعرف
وفيه خبر باطل وقال في اللسان ذكره حب في الثقات وقال روى
عنه اهل العراق مستقيم الحديث عن الحارث عن علي قال لما خطبت
بنت ابي جهل بن هشام وخطب النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم ابا بكر مقبلا تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم فرحا فقلت

يا رسول الله رايت في وجهك ما اكره فلما نظرت الى ابي بكر مقبلا تهلل
وجهك اليه فرحا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعني ان يتهلل
وجهي الى ابي بكر فرحا وابو بكر اول الناس اسلاما واقدمهم ايمانا واطولهم
صمتا واكثرهم مناقب رفيقي في الهجرة الى المدينة وانيسي في وحشة الغار
ومن بعد ذلك ضجيعي في القبر كيف لا يتهلل وجهي الى ابي بكر فرحا
الروزني عن علي قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر
يلي الخلافة من بعده فيجتمع الناس عليه ثم يليها عثمان الروزني
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله امرني ان
اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وانت يا علي ظهيرا فانتم اربعة
قد اخذ الله ميثاقكم في ام الكتاب لا يحبكم الا مومن تقي ولا يبغضكم الا فاجر
شقي انتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على امتي لا تقاطعوا ولا
تدابروا الروزني خط وابو نعيم في معجم شيوخه وفي فضائل الصحابة
والديلمي عن علي قال ان اكرم الخلق من هذه الامة على الله بعد نبيها
وارفعهم درجة ابو بكر لجمعه القران بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيامه بدين الله مع قديم سوابقه وفضائله الروزني عن عبد الله
بن زرير الغافقي قال سمعت علي ابن ابي طالب وهو يحدث حديث
زمزم قال بينا عبد المطلب نائم في الحجر اتي فقيل له احفر المضنونة فقال
وما المضنونة ثم ذهب عنه حتى اذا كان الغد غاد فنام في مضجعه
ذلك فاتي فقيل له احفر طيبة فقال وما طيبة ثم ذهب عنه فلما كان
الغد عاد المضجعه فنام فيه فاتي فقيل له احفر زمزم فقال وما زمزم
فقال لا تنزف ولا تذم ثم نعت له موضعها فقام يحفر زمزم فلما كشف
عنه وبصروا بالطي قالوا عبد المطلب ان لنا حقا فيها معك انها
لبير ابينا اسمعيل فقال ما هي لكم لقد خصصت بها دونكم قالوا فحاكمنا قال
قال نعم قالوا بيننا وبينك كاهنة بني سعد بن هذيم وكانت باطراف
الشام فركب عبد المطلب في نفر من بني ابيه وركب من كل بطن من افناء قريش

نفر وكانت الارض اذ ذاك معاوز فيما بين الحجاز والشام حتى اذا كانوا ببعضا
من تلك البلاد فنى ما عبد المطلب واصحابه حتى تيقنوا بالهلكة ثم استسقى
القوم فقالوا ما نستطيع ان نسقيكم وانا نخاف مثل الذي اصابكم فقال
عبد المطلب لاصحابه ماترون قالوا ما راينا الا تبع لرايك قال ما لي ارى
ان يحفر كل رجل منكم حفرته فكلما مات رجل منكم دفنه اصحابه في حفرته
حتى يكون في اخركم يدفنه صاحبه فضيعة رجل اهون من ضيعة
جميعكم ففعلوا ثم قال والله ان القانا بايدينا للموت لا نضرب في
الارض ونبتغي لعل الله عز وجل يسقينا فقال لاصحابه ارتحلوا فارتحلوا
وارتحل فلما جلس على ناقته فانبعثت به انفجرت عيون تحت خفها
بماء عذب فاناخ واناخ اصحابه فشربوا واستقوا وسقوا ثم دعوا
اصحابهم هلموا الى الماء فقد سقانا الله فجاؤا فاستقوا وسقوا
ثم قالوا يا عبد المطلب قد والله قضى لك ان الذي سقاك الماء بهذه
الفلاة لهو الذي سقاك زمزم انطلق فهي لك فما نحن بمخاصميك ابن
اسحق في المبتدا والازرقي ق عن علي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازهر اللون كث اللحية ق فيه عن نافع بن جبير قال
وصف لنا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل
ولا بالقصير وكان ابيض مشربا بحمرة ضخم الهامة عظيم اللحية كثير الشعر
رجله شثن الكفين والقدمين ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى
يمشي تقلعا كانما ينحدر من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله ابن جرير ع ق
فيه كر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا
بياضه حمرة وكان اسود الحدقة اهدب الاشفار ولا قصير ولا طويل
وهو الى الطول اقرب في صدره مسربه شثن الكف والقدم كان عرقه
اللؤلؤ اذا مشى تكفأ كانما يمشي في صعد لم ار قبله ولا بعده مثله ابن جرير ق
فيه كر عن يوسف بن مازن الراسبي ان رجلا قال لعلي انعت لنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان ابيض مشربا بحمرة ضخم الهامة اغر ابلج

اهدب الاشفار ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة اذا جامع القوم
غمرهم شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب
كان العرق في وجهه اللؤلؤ ق فيه كر عن علي انه سئل عن نعت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض
اللون مشرب حمرة ادعج العينين سبط الشعر ذو وفرة دقيق المسربة
سهل الخد كث اللحية كان عنقه ابريق فضة من لبته الى سرته شعر
يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره شثن الكف والقدم اذا
مشى كانما ينحدر من صبب واذا مشى كانما يتقلع من صخر ليس بالطويل
ولا بالقصير ولا العاجز ولا اللئيم لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه
وسلم ق فيه كر عن علي قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله
صلى الله وسلم وانذر عشيرتك الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا
وعرفت اني مهما اباديهم بهذا الامر اري منهم ما اكره فصمت عليها
حتى جاءني جبريل فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك
فاصنع لي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واجعل لنا عسا من
لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغ ما امرت به ففعلت
ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او
ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا
اليه دعاني بالطعام الذي صنعته لهم فجئت به فلما وضعته تناول
النبي صلى الله عليه وسلم حذية من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها
في نواحي الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم حتى نهلوا عنه ما نرى
الا اصابعهم والله ان كان الرجل الواحد منهم لياكل مثل ما قدمت لجميعهم ثم
قال اسق القوم يا علي فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعا
وايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لقد سحركم صاحبكم فتفرق
القوم ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد قال يا علي ان

هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم
فعد لنا بمثل الذي صنعت بالامس من الطعام والشراب ثم اجمعهم
لي ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته ففعل كما فعل بالامس
فاكلوا وشربوا حتى نهلوا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عبد
المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم
به اني جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرني الله ان ادعوكم اليه فايكم
يوازرني على امري هذا فقلت وانا احدثكم سنا وارمصهم عينا واعظمهم
بطنا احمشهم ساقا انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي فقال
ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم يضحكون
ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لعلي ابن اسحق وابن جرير
وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم ق معا في الدلائل عن ابان
بن عثمن الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني
علي بن ابي طالب من فيه قال لما امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وانا معه وابو بكر فدفعنا
الى مجلس من مجالس العرب فتقدم ابو بكر وكان مقدما في كل خير
وكان رجلا نسابة فسلم وقال ممن القوم قالوا من ربيعة قال واي ربيعة
انتم امن هامها او من لهازمها فقالوا من الهامة العظمى فقال ابو بكر
واي هامتها العظمى انتم قالوا من ذهل الاكبر قال منكم عوف الذي
يقال له لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم جساس بن مرة حامي الذمار
ومانع الجار قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو اللواء ومنتهى الاحياء
قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال
فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال ابو بكر فلستم من ذهل
الاكبر انتم من ذهل الاصغر فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه
فقال ان على سائلنا ان نسأله والعبء لا نعرفه او نحمله يا هذا انك
قد سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فممن الرجل قال ابو بكر انا من قريش

فقال

فقال الفتى بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال
من ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله الرامي من سواء الثغرة امنكم
قصي الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى في قريش مجمعا قال لا قال
فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
قال لا قال فمنكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كان في
وجهه القمر يضيء في الليلة الداجية الظلماء قال لا قال فمن اهل الافاضة
بالناس انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا قال فمن اهل السقاية
انت قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل الرفادة
انت قال فاجتذب ابو بكر زمام الناقة راجعا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الغلام صادف درء السيل دراً يدفعه يهيضه حينا
وحينا يصدعه اما والله لو ثبت لاخبرتك من قريش فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال علي فقلت يا ابا بكر لقد وقعت من الاعرابي
على باقعة قال اجل ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة والبلاء موكل
بالمنطق ثم دفعنا الى مجلس آخر عليهم السكينة والوقار فتقدم ابو بكر
فسلم فقال ممن القوم قالوا من شيبان بن ثعلبة فالتفت ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي هؤلاء غرر الناس وفيهم
مفروق بن عمرو وهاني بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمن بن شريك
وكان مفروق قد غلبهم جمالا ولسانا وكانت له غديرتان يسقطان
على تريبته وكان ادنى القوم مجلسا فقال ابو بكر كيف العدد فيكم فقال
مفروق انا لنزيد على الف ولن نغلب الف من قلة فقال ابو بكر وكيف
المنعة فيكم فقال المفروق علينا الجهد ولكل قوم جد فقال ابو بكر كيف
الحرب بينكم وبين عدوكم فقال مفروق انا لاشد ما نكون غضبا حين
نلقى وانا لاشد ما نكون لقاء حين نغضب وانا لنؤثر الجياد على الاولاد
والسلاح على اللقاح والنصر من عند الله يديلنا مرة ويديل علينا اخرى لعلك
اخا قريش فقال ابو بكر لقد بلغكم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فها هو ذا

وقام ابو بكر يظله بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوكم
الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
والى ان تؤووني وتنصروني فان قريش ظاهرت على امر الله وكذبت
رسله واستغنت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد فقال مفروق
بن عمرو والى م تدعونا يا اخا قريش فوالله ما سمعت كلاما احسن من
هذا فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الى فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فقال مفروق
والى م تدعونا يا اخا قريش فوالله ما هذا من كلام اهل الارض فتلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يامركم بالعدل والاحسان الى قوله
لعلكم تذكرون فقال مفروق بن عمرو فكذبوك وظاهروا عليك وكانه
احب ان يشركه في الكلام هاني بن قبيصة فقال وهذا هاني شيخنا
وصاحب ديننا فقال هاني قد سمعت مقالتك يا اخا قريش اني ارى
ان تركنا ديننا واتباعنا على دينك لمجلس جلسته الينا ليس له اول ولا
اخر انه زلل في الراي وقلة نظر في العاقبة وانما تكون الزلة مع العجلة
ومن ورائنا قوم نكره ان نعقد عليهم عقدا ولكن نرجع وننظر وتنظر
وكانه احب ان يشركه المثنى بن حارثة فقال وهذا المثنى بن حارثة
شيخنا وصاحب حربنا فقال المثنى بن حارثة سمعت مقالتك يا اخا قريش
والجواب فيه جواب هاني بن قبيصة وتركنا ديننا ومتابعتك على دينك
وانا انما نزلنا بين صرى اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هاتان الصريان فقال انهار كسرى ومياه العرب فاما ما كان من انهار
كسرى فذنب صاحبه غير مغفور وعذره غير مقبول واما ما كان مما يلي
مياه العرب فذنب صاحبه مغفور وعذره مقبول وانا انما نزلنا على
عهد اخذه علينا ان لا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا واني ارى ان هذا
الامر الذي تدعونا اليه يا اخا قريش مما يكره الملوك فان احببت ان نؤويك
وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسأتم

في الرد

في الرد اذ نفحتم بالصدق وان دين الله لن ينصره الا من حاطه من جميع
جوانبه ارايتم ان لا تلبثوا الا قليلا حتى يورثكم الله ارضهم وديارهم
واموالهم ويفرشكم نساءهم اتسبحون الله وتقدسونه فقال النعمن بن شريك
اللهم فلك ذلك فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم نهض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قابضا على يد ابي بكر وهو يقول يا ابا بكر اية اخلاق في الجاهلية
ما اشرفها بها يدفع الله باس بعضهم على بعض وبها يتحاجزون فيما بينهم فدفعنا
الى مجلس الاوس والخزرج فما نهضنا حتى بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سر بما كان من ابي بكر ومعرفته
بانسابهم ابن اسحق في المبتدا عق وابو نعيم ق معا في الدلائل خط
في المتفق والمفترق قال عق ليس لهذا الحديث بطوله والفاظه اصل ولا
يروى في المغازي الواقدي وغيره مرسل وقد روى داود العطار عن
ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين
يتبع الحاج في منازلهم في الموسم فذكر الحديث بخلاف لفظه ابان ودونه
في الطول وهو اولى من حديث ابان بن عثمن انتهى وقال ق وقد روى
ايضا محمد بن زكريا الغلابي وهو متروك عن شعيب بن واقد عن ابان
ابن عثمان فذكره باسناده وروى باسناد اخر مجهول عن ابان بن تغلب
انتهى عن علي قال لقد رايتني ادخل مع النبي صلى الله عليه وسلم الوادي
فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمعه ق عن الشعبي
قال قال علي ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد على فرس ابلق ابن منده
في غرائب شعبة ق فيه عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب قال له ما كان
معنا يوم بدر الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد ق فيه كر عن علي قال
خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي هل
علمت ان فاطمة خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا قالت
خطبت فما يمنعك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك

فقلت وعندي شيء اتزوج به فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم زوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة فلما قعدت
بين يديه افحمت فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال لعلك جئت تخطب فقلت
نعم فقال وهل عندك من شيء تستحلها به فقلت له لا والله يا رسول الله
فقال ما فعلت درع سلحتها بها فانكانت لصداق فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جمل وقربة ووسادة ادم حشوها اذخر ق وفيه عن عبد الله
بن زرير الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يا اهل العراق سيقتل منكم
سبعة نفر بعذرا مثلهم كمثل اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه يعقوب
بن سفيان في تاريخه ق في الدلايل وقال لا يقول علي مثل هذا الا ان يكون
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعبي قال لما رجع علي من
صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا امارة معوية فانه لو فقد فقدتموه
لقد رايتم الروس تبدر من كواهلها كالحنظل ق في الدلايل عن الحسن
قال قال علي لاهل الكوفة اللهم كما ايتمنتهم فخانوني ونصحت لهم فغشوني
فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال ياكل خضرتها ويلبس فروتها
يحكم فيها بحكم الجاهلية قال الحسن وما خلق الحجاج يومئذ ق في الدلايل
وقال لا يقول علي ذلك الا توقيفا عن مالك بن اوس بن الحدثان عن علي
قال الشباب الذيال امير المصرين يلبس فروتها وياكل خضرتها ويقتل اشراف
خضرتها يشتد منه الفرق ويكثر منه الارق يسلطه الله على شيعته ق
في الدلايل عن حبيب بن ابي ثابت قال قال علي لرجل لا مت حتى تدرك فتى
ثقيف قيل يا امير المومنين ما فتى ثقيف قال ليقالن له يوم القيمة اكفنا
من زوايا جهنم رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين سنة لا يدع الله معصية
الا ارتكبها حتى لو لم يبق الا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره
حتى يرتكبه يقتل بمن اطاعه من عصاه ق في الدلايل عن قتادة قال الماوردي

الزبير

ادناهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده
ابن جرير ق في الدلائل عن المسيب بن نجبة ان الحسن والحسين وعبد الله
بن جعفر اتوه يخطبون اليه ابنته فقال مكانكم حتى اعود اليكم فاتى
عليا فقال اني خلفت في المنزل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
يخطبون الي وانت امير المومنين لاشاوركم فقال اما الحسن فمطلاق
ولا يحظى النساء عنده واما الحسين فملول ولكن زوج ابن جعفر فقال لا الله
منعتنا وزوجت ابن جعفر فقال اشار علي امير المومنين فاتياه فقال
وضعت منا يا امير المومنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المستشار موتمن فاذا استشير احد فليشر بما هو صانع لنفسه العسكري
في الامثال وفيه المطلب بن زياد وثقه حم وابن منيع وقال ابو حاتم لا يحتج به
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الممسوخ فقال هم ثلثة عشر
الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والعقرب
والدعموص والعنكبوت والارنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله وما
سبب مسخهن قال اما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما
الدب فكان مونثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير فكان من النصارى
الذين سالوا المائدة فلما نزلت كفروا واما القردة فيهود اعتدوا في السبت
واما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى حليلته واما الضب فكان اعرابيا
يسرق الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من روس النخل واما
العقرب فكان لا يسلم احد من لسانه واما الدعموص فكان نماما يفرق بين
الاحبة واما العنكبوت فامراة سحرت زوجها واما الارنب فامراة كانت
لا تطهر من الحيض واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت
بنتا لبعض ملوك بني اسرائيل افتتن بها هاروت وماروت الزبير بن بكار
في الموفقيات وابن مردويه والديلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين قال لا طاعة الا في المعروف وكيع في
تفسيره وابن مردويه عن علي النبي صلى الله عليه وسلم قوله واذ ابتلى ابراهيم

من البيت قال جاءت سحابة على نوبيع البيت ونهارا س بتكلم ارتفاع
البيت على تبجي فو نعاه على تبعه الديلمي عن علي قال من افطر يوما
من رمضان متعمدا ابدا طول الدهر ش عن علي قال لما كان اول ليلة من رمضان
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى على الله وقال ايها الناس قد كفاكم
الله عدوكم من الجن ووعدكم الاجابة وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل
الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي
شهر رمضان الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الا والدعاء فيه
مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر شمر واشتد المئزر وخرج من بيته
واعتكف واحياء الليل وقيل وما شد المئزر قال كان يعتزل النساء فيهن
الاصبهاني في الترغيب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعجزوا عن الدعاء فان الله انزل علي ادعوني استجب لكم فقال رجل يا رسول
الله ربنا يسمع الدعاء ام كيف ذلك فانزل الله واذا سالك عبادي عني
فاني قريب الاية كر عن كميل بن زياد قال اخذ بيدي علي ابن ابي طالب
فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب
اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم
على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور
العلم ولم يلجاوا الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال والعلم يزكوا على الانفاق
والمال تنقصه النفقة يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسبه العالم الطاعة
لربه في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ونفقة المال تزول بزواله
والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء
باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ان ههنا
لعلما واشار الى صدره لو اصبت له حملة ثم قال اللهم بلى اصبته لقنا غير مامون
يستعمل اله الدين في الدنيا ويستظهر بحجج الله على اولياته وبنعمه على كتابه او منقاد
لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه يقدح الزيغ في قلبه باول عارض من شبهة
اللهم لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذات سلس القياد للشهوات ومغرما بالجمع

ناعق

مامون

منهوما

والادخار

يبتسم ضاحكا حتى يرتفع عنه الحاكم في الكنى وابن مردويه ع ق ابي وائل قال
لما كنا بصفين استحر القتل في اهل الشام فرجع الى الكوفة وقال فيه للخوارج
ما قالوا فنزلوا حروراء وهم بضعة عشر الفا فارسل اليهم يناشدهم الله ارجعوا
الى خليفتكم فيم نقمتم عليه افي قسمة او قضاء قالوا نخاف ان يدخل في
فتنة قال فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل فرجعوا فقالوا نكون
على ناحيتنا فان قبل القضية قاتلنا عليه اهل الشام بصفين وان نقضها
قاتلنا معه فساروا حتى قطعوا نهروان وافترقت منهم فرقة يقتلون
الناس فقال اصحابهم على هذا فارقنا عليا فلما بلغ عليا صنيعهم قام فقال
اتسيرون الى عدوكم او ترجعون الى هؤلاء الذين خلفوكم في دياركم قالوا
بل نرجع اليهم قال فحدث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا يرون جهادكم مع
جهادهم شيئا ولا صلوتكم مع صلاتهم شيئا ولا صيامكم مع صيامهم شيئا
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية علامتهم رجل عضده كثدي المرأة
يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق فسار اليهم فاقتتلوا فوالله ما عندي
ما اجزيكم به وان كنتم انما تقاتلون للشغل لا يكون هذا قتالكم فاقبلوا عليهم
فقتلوهم كلهم فقالوا ابتغوه فطلبوه فلم يوجد فركب على دابته وانتهى
الى وهدة من الارض فاذا قتلى بعضهم على بعض فاستخرج من تحتهم فجر برجله
جلة يراه الناس قال علي لا اغزو العام فرجع الى الكوفة فقتل ابن راهوية
فاتوا عبد الله بن خباب وهو في قرية قد تنحى عن الفتنة فاخذوه فقتلوه
فبلغ ذلك عليا فامر اصحابه بالمسير اليهم فقال لاصحابه ابسطوا عليهم فوالله
لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة فكان كذلك فقال علي اطلبوا رجلا صفته
كذا وكذا فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه فقال من يعرف هذا فلم يعرف
فقال رجل انا رايت هذا بالنجف فقال اني اريد هذا المصر وليس لي فيه ذو نسب
ولا معرفة فقال علي صدقت وهو رجل من الجن مسدد وراه خشيش في
الاستقامة ق عن ابي مجلز ورواه ابن النجار عن يزيد بن رويم عن عبد

ش ع وصح
عن يسير ابن عماده قال كف
عن علي قتال اهل النهروان
حتى يحدثوا فانطلقوا
صح

قال كان علي اذا راي ابن ملجم قال اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك
من مرادي عب وابن سعد ووكيع في الغرر عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي اعط الحور العين مهورهن وصداقهن قلت
يا رسول الله وما مهور الحور العين وصداقهن قال اماطة الاذى و
اخراج القمامة من المسجد فذلك مهور الحور العين يا علي ابن شاهين
في الترغيب وابن النجار والديلمي عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا
يقول الا ان لكل شيء ذروة وان ذروة جبال الفردوس وان في بطنان
الفردوس قصر من لولوة بيضاء وصفراء من عرق واحد وان في البيضاء
سبعين الف قصر منازل ابراهيم وال ابراهيم فاذا صليتم على محمد
فصلوا على ابراهيم وال ابراهيم خط في تلخيص المتشابه عن علي قال
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى ابو بكر وثلث عمر وقد خبطتنا
فيه فهو ما شاء الله فمن فضلني على ابي بكر وعمر فعليه حد المفتري
من الجلد واسقاط الشهادة فتعلقه الاخر فاتى به عليا فقال هذا
يزعم ان عثمن قتل شهيدا فقال له علي اقلت ذلك قال نعم وانت تشهد
اما تذكر يوم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر وعمر وعثمن
وانت وسالت عثمن فاعطاني وسالتك فمنعتني فقلت يا رسول الله
ادع الله لي ان يبارك لي فقال ما لك لا يبارك لك وقد اعطاك نبي
وصديق وشهيد ثلث مرات قال دعوم العدني ع كر عن قتادة قال
لما سمع علي المحكمة قال من هولاء قيل له القرا قال بل هم الخيابون العيابون
قال انهم يقولون لا حكم الا الله قال كلمة حق عنى بها باطل فلما قتلهم
قال رجل الحمد لله الذي اباد هم واراحنا منهم فقال علي كلا والذي نفسي
بيده ان منهم لمن في اصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد وليكونن
اخرهم لصاصا جرادين عب عن علي قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يحب من اصحابك ثلاثة فاحبهم علي بن ابي
طالب وابو ذر والمقداد قال واتاه جبريل فقال يا محمد ان الجنة لتشتاق

الثلثة

الى ثلثة من اصحابك وعنده انس بن مالك فرجا ان يكون لبعض الانصار
فاراد ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فهابه فخرج فلقي
ابا بكر فقال يا ابا بكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفا فاتاه جبريل فقال ان الجنة لتشتاق الى ثلثة من اصحابك فرجوت
ان تكون لبعض الانصار فهبت ان اساله فهل لك ان تدخل فتساله
فقال اني اخاف ان اساله فلا اكون منهم فيشمت بي قومي ثم لقي عمر بن
الخطاب فقال له مثل قول ابي بكر فلقي عليا فقال له نعم انا اساله فان
كنت منهم فاحمد الله وان لم اكن منهم حمدت الله فدخل على نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان انسا حدثني انه كان عندك انفا وان جبريل اتاك
فقال ان الجنة لتشتاق الى ثلثة من اصحابك قال فمن هم يا نبي الله قال
انت منهم يا علي وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم
خيرها وسلمان وهو منا اهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك ع وفيه نصر بن
حميد عن سعيد بن طريف الاسكاف وهما ضعيفان عن علي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا وجعفر وزيد فقال لزيد انت اخونا ومولانا
فحجل ثم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي فحجل وراء حجل زيد ثم قال لي انت
مني وانا منك فحجلت وراء حجل جعفر ش ع ق عن ابي وائل وهارون بن
سعيد قالا كان عند علي مسك فاوصى ان يحنط به فقال علي هو فضل
حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سعد ق كر عن زر قال استاذن
ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام على علي بن ابي طالب فقال علي ليدخلن
قاتل ابن صفية النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
لكل نبي حواري وحواري الزبير طش والشاشي ع وابن جرير وصححه عن موسى
عن عبد الله بن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي ان
اكثر الناس دعاء من كان قبلي من الانبياء ودعائي يوم القيمة يوم عرفة
ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير اللهم اجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا اللهم

اشرح لي صدري ويسر لي امري اللهم اني اعوذ بك من وسواس الصدر
وشتات الامر وفتنة القبر وشر ما يلج في النهار وشر ما تجري به الرياح وشر نوائب
الدهر ش والجندي والعسكري في المواعظ ق وقال تفرد به موسى وهو ضعيف
ولم يدرك اخوه عليا خط في تلخيص المتشابه وقال راويه عبد الله بن عبيدة
الربذي اخي موسى بن عبيدة الربذي عن علي مرسله عن ابي سعيد مولى
ابي قدامة بن مظعون قال قال علي وذكر عثمن اما والله لقد سبقت له سوابق
لا يعذبه الله بعدها ابدا ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف والحاكم في الكنى كر
عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة بعد ان صلى الصبح
وهي نائمة فحركها برجله وقال لها يا بنية قومي لتشاهدي رزق ربك ولا تكوني
من الغافلين ان الله يقسم ارزاق العباد من طلوع الفجر الى الشمس هب عب
علي قال القضاة ثلثة عن ابن عمر قال لما برد ابو بكر
الصديق الى ذي القصة في شان اهل الردة واستوى على راحلته اخذ علي
بن ابي طالب زمام راحلته فقال الى اين يا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شم سيفك
ولا تفجعنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله لئن فجعنا بك لا يكون للاسلام
ابدا قط في غرائب مالك والخلعي في الخلعيات وفيه ابو غزية محمد بن يحيى
الزهري متروك عن ابي حسان ان عليا كان يامر ويقال قد فعلنا كذا وكذا
فيقول صدق الله ورسوله فقيل له انبي عهده اليك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة دون الناس
الا شيئا سمعته منه في صحيفة في قراب سيفي قال فلم يزل به حتى اخرج
الصحيفة فاذا فيها من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ان ابراهيم حرم مكة
واني احرم المدينة ما بين حرتيها وحماها ان لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها ولا يقطع شجرها الا ان تعلف رجل بعيرا
ولا يحمل فيها سلاح لقتال واذا فيها المومنون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم

الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال لو كان ابن صفية يعلم انه على الحق ما ولى وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال اتحبه يا زبير
قال وما يمنعني قال فكيف بك اذا قاتلته وانت ظالم قال فيرون انه انما ولى
لذلك ق وفيه عن ابي الاسود الدؤلي قال لما دنا علي واصحابه من طلحة والزبير
ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنادى ادعوا لي الزبير بن العوام فدعوا له الزبير فاقبل
فقال علي يا زبير نشدتك الله اتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا زبير تحب عليا فقلت الا احب
ابن خالي وابن عمي وعلى ديني فقال على اتحبه فقلت يا رسول الله الا
احب ابن عمتي وعلى ديني فقال يا زبير اما والله لتقاتلنه وانت ظالم له
قال بلى والله لا اقاتلك فرجع الزبير فقال له ابنه عبد الله ما لك فقال
ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
لتقاتلنه وانت له ظالم فلا اقاتله قال وللقتال جئت انما جئت تصلح
بين الناس ويصلح الله هذا الامر قال قد حلفت ان لا اقاتله قال فاعتق
غلامك وقف حتى تصلح بين الناس فاعتق غلامه ووقف فلما اختلف
امر الناس ذهب على فرسه ق كر عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل تسبقه بعض اعضائه الى الجنة
فلينظر الى زيد بن صوحان ع عد ق في الدلائل خط كر قال ق فيه هذيل
بن الحكم غير قوي عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يهمون به من النساء الا ليلتين
كلتاهما عصمني الله منهما قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في رعاية
غنم اهلها فقلت لصاحبي ابصر لي غنمي حتى ادخل مكة فاسمر بها كما يسمر الفتيان
فقال بلى فدخلت حتى اذا جئت اول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل
والمزامير فقلت ما هذا فقيل تزوج فلان فلانة فجلست انظر وضرب الله
على اذني فوالله ما ايقظني الا مس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت

قلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رايت ثم قلت له ليلة اخرى
انصر لي غنمي حتى اسمر بمكة ففعل فدخلت فلما جيت مكة سمعت تلك
الليلة فسالت فقيل فلان نكح فلانة فجلست انظر وضرب الله على اذني
فوالله ما ايقظني الامس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت قلت
ما فعلت شيئا قال لاي شيء ثم اخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت
بعدها لمثل من ذلك حتى اكرمني الله بنبوته اسحق وابن راهويه والبزار
وابو نعيم معا في الدلائل كر عن علي قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم هل عبدت وثنا قط قال لا قالوا فهل شربت خمرا قط قال لا ومازلت
اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان
ابو نعيم في الدلائل كر عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيولد
بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي ق في الدلايل وابن الجوزي في الواهيات
عن سويد بن غفلة قال اني لامشي مع علي بشط الفرات فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم
بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا واضلا وان هذه الامة ستختلف فلا
يزال اختلافهم بينهم فيبعثوا حكمين ضلا واضلا من اتبعهما ق
في الدلايل عن الحارث قال كنت مع علي بصفين فرايت بعيرا من اهل
الشام جاء وعليه راكبه وثقله فالقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف
الى علي فجعل مشفره فيما بين راس علي ومنكبيه وجعل يحركهما بجرانه
فقال علي والله انها لعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال المرتجز وحمار يقال له عفير وبغلة يقال لها دلدل وناقته
القصوا وسيفه ذو الفقار ودرعه ذات الفضول الجرجاني في الجرجانيات
في الدلايل عن علي قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
بما يكون الى ان تقوم الساعة الحاكم في الكنى عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بايام الله حتى نعرف ذلك في وجهه
وكان نذير قوم يصبحهم الامر غدوة وكان اذا كان قريب عهد بجبرائيل لم

ابو نعيم في الدلايل
عن علي قال كان النبي
٣

يتبسم

والادخار وليسا من رعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حملته ثم قال اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة
اما ظاهر مشهور واما خائف مغمور لئلا يبطل حجج الله وبيناته وكم وابن
اولئك اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى
يودعوها نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على
حقيقة الامر فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون
وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها
معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله في ارضه الدعاة الى دينه
هاه شوقا الى رؤيتهم استغفر الله لي ولك ابن الانباري في المصاحف والمرهبي
في العلم ونصر في الحجة حل كر عن علي قال نسخ رمضان كل صوم ونسخت
الزكوة كل صدقة ونسخت المتعة الطلاق والعدة والميراث ونسخت
الضحية كل ذبح عب وابن المنذر ورواه ق عنه موقوفا وتقدم في القسم
الاول عن معمر عن الحسن والاعمش ان عمرو بن العاص استاذن على علي
فلم يجده فرجع ثم استاذن عليه مرة اخرى فوجده تكلم امراة علي في حاجته
فقال علي ان حاجتك كانت الى المراة قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يدخل عن المغنيات قال فقال له علي اجل فقد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدخل على المغيبات عن علي انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن متعة النساء ويقول من حرام الى يوم القيمة خط
في الافراد وقال تفرد به احمد بن محمد بن عمر بن يونس كر واحمد المذكور قال ابن
ساعد كذاب عن الوليد بن عبد الله عن ابيه ان ابن جرموز لما قتل
الزبير جاء الى علي ومعه سيف الزبير فقال سيف طالما جلى به الكرب
عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حسب مصرع كر عن ابي
نضرة قال جيء براس الزبير الى علي فقال يا اعرابي حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا الى جنبه قاعدان قاتل الزبير في النار يا اعرابي تبوا مقعدك
من النار كر ورجاله ثقات وله طرق عن علي عن مسلم بن نذير قال جاء

ابن حرموز فاستاذن على علي فقال علي ايقتل ابن صفية صحبا فليبشر بالنار ان
لكل نبي حواري وانه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خيثمة كر عن حسن
بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال جاء رجل عمرو بن جرموز
الى علي بن ابي طالب بسيف الزبير فاخذه علي فنظر اليه ثم قال اما والله
لرب كربة وكربة قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كر عن الحسن قال لما ظهر علي بالجمل دخل الدار والناس
معه قال علي اني لاعلم قائد فتنة تدخل الجنة واتباعه الى النار فقال
الاحنف من هو يا امير المومنين قال الزبير كر عن علي اسلم زيد بن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول ذكر اسلم وصلى كر عن نذير
الضبي ان عليا دعا الزبير وهو بين الصفين فقال انت امن تعال حتى
اعلمك فاتاه فقال علي نشدتك بالله الذي بعث محمدا بالحق نبيا اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي انا وانت معه فضرب كتفك ثم قال
لك كانك يا زبير قد قاتلت هذا قال اللهم نعم فرجع كر عن ابن عباس
قال قال علي للزبير نشدتك بالله هل تعلم اني كنت انا وانت في سقيفة
بني فلان تعالجني واعالجك فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي كانك تحبه قلت وما يمنعني قال اما انه سيقاتلك وهو ظالم قال الزبير اللهم
ذكرتني ما قد نسيت فولى راجعا كر عن ابي عمر قال قال لي علي يا ابا عمر
تدري على كم افترقت اليهود قلت لا قال على واحدة وسبعين فرقة كلها
في الهاوية الا واحدة هي الناجية تدري على كم افترقت النصارى قلت
لا قال على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وهي الناجية قال تفترق
في اثنتي عشرة فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية وانك من تلك
الواحدة تلك الواحدة كر وفيه عطاء بن مسلم الحيان ضعيف عن اسمعيل
بن يحيى بن عبد الله التيمي ابي علي عن فطر بن خليفة عن ابي الطفيل
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتقل احد قط ولا الجس
ولا لبس ثوبا ليغدوا في طلب علم ليتعلمه الا غفر الله له حيث يخطو عتبة بابه كر

اسمعيل

واسمعيل متروك متهم عن سعيد بن عبد الملك الدمشقي حدثنا سفيان
الثوري عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال خرج علي بن ابي طالب
يوما بالكوفة فوقف على باب فاستسقى ماء فخرجت اليه جارية بابريق
ومنديل فقال لها يا جارية لمن هذه الدار قالت لفلان القسطلاني فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تشرب من بئر قسطال ولا تسطل
في ظل عشار كر ولم ار في رجاله من تكلم فيه عن علي قال لما انفذني النبي
صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال يا علي الناس رجلان فعاقل يصلح للعفو
وجاهل يصلح للعقوبة كر عن علي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال لابشرنك بها
ولتبشر بها امتي من بعدي الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع
المعروف تحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر كر وقال هذا حديث منكر
وفي اسناده غير واحد من المجهولين عن بن صوحان قال لما عقد علي بن
ابي طالب الالوية خرج لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ير ذلك اللواء
منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقده ودعا قيس بن سعد بن
عبادة فدفعه اليه فاجتمعت الانصار واهل بدر فلما نظروا الى لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكوا فانشا قيس بن سعد بن عبادة يقول شعر
هذا اللواء الذي كنا نحف به دون النبي وجبريل لنا مدد ما ضر من كانت
الانصار عيبته ان لا يكون له من غيرهم عضد عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة عامين عب عن علي قال
اعنت انا وحمزة وعبيدة بن الحارث يوم بدر على الوليد بن عتبة فلم يعب
ذلك علي النبي صلى الله عليه وسلم طب عن ابي الطاهر احمد بن عيسى بن
عبد الله العسكري حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل فساق باصحابه
الركاب فجعل يقول جندب وما جندب والاقطع الخير زيد فجعل يعيد ذلك
ليلته فقال له القوم يا رسول الله ما زال هذا قولك منذ الليلة قال ان

من امتي يقال لاحدهما جندب يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل والاخر
يقال له زيد يسبقه عضو من اعضائه الى الجنة ثم يتبعه ساير جسده فاما
جندب فانه اتى بساحر عند الوليد بن عقبة وهو يريهم انه يحيي فضربه
بالسيف فقتله واما زيد فقطع يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهد
مع علي فقتل زيد يوم الجمل مع علي كر عن علي قال كانت السورة اذا نزلت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او الاية او اكثر زادت المومنين ايمانا
وخشوعا ونهيهم فانتهوا ابو بكر محمد بن اسمعيل الوراق في اماليه والعسكري
في المواعظ وابن مردويه وسنده حسن عن عبيدة قال سمعت عليا
يخطب يقول اللهم سئمتهم وسئموني ومللتهم وملوني فارحني منهم وارحم
مني ما يمنع اشقاكم ان يخضبها بدم ووضع يده على لحيته عب وابن سعد
عن علي في الرجل يعتق جاريته ثم يتزوجها ويجعل عتقها صداقها قال له
اجران اثنان عب قال ليس في التفاح وما اشبهه صدقة ابو عبيد في
الاموال عن علي قال اقبل ابراهيم من ارمينيه ومعه السكينة تدله على تبوء
موضع البيت كما تبو العنكبوت بيتها فحفر من تحت السكينة فابدى
عن قواعد ما يحرك القاعدة منها دون ثلثين رجلا سفيان بن عيينة
في جامعه ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والازرقي ك
عن علي قال اقبل ابراهيم والملك والسكينة والصرد دليلا حتى تبوا البيت
كما تبوات العنكبوت بيتا فحفر فابرز عن اسسها امثال خلف الابل لا يحرك
الصخرة الا ثلثون رجلا ثم قال لابراهيم قم فابن لي بيتا قال يا رب واين قال
سنريك فبعث الله سحابة فيها راس فكلم ابراهيم فقال ابراهيم ان ربك يامرك
ان تخط قدر هذه السحابة فجعل ينظر اليها وياخذ قدرها فقال له الراس
قد فعلت قال نعم قال فارتفعت السحابة فابرز راس ثابت من الارض فبناه
ابراهيم عليه السلام الازرقي عن الحارث عن علي ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقه مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذي اراه في وجهك
قال الحسن والحسين اصابتهما عين قال صدق بالعين فان العين حق

افلا

افلا عوذتهما بهولاء الكلمات قال وما هن يا جبريل قال قل اللهم ذا السلطان
العظيم والمن القديم ذا الرحمة الكريم ولي الكلمات والدعوات المستجابات
عاف الحسن والحسين من انفس الجن واعين الانس فقالها النبي صلى
الله عليه وسلم عوذوا انفسكم ونساءكم واولادكم بهذا التعويذ فانه
لم يتعوذ المتعوذون بمثله ابن مندة في الغرايب شعبة والجرجاني في الجرجانيات
والاصبهاني في الحجة كر قال قال خط تفرد به ابو رجا محمد بن عبيد الله
الحبطي من اهل تستر عن جندب الازدي قال لما عدلنا الى الخوارج
مع علي بن ابي طالب قال يا جندب ترى تلك الرابية قلت نعم قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني انهم تقتلون عندها كر عن علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستمتع ابن جريج ليثي كر عن علي قال
كساني النبي صلى الله عليه وسلم بردين من حرير فخرجت فيهما الى الناس
لينظروا الى كسوة النبي صلى الله عليه وسلم علي فراهما علي فامرني بنزعهما
فاعطي احدهما فاطمة وشق الاخر باثنين لبعض بناته كر عن الحارث
بن حرمل قال قال علي بن ابي طالب يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام
فان فيهم الابدال كر عن محمد بن عبيد الله الانصاري عن ابيه قال جاء رجل
يوم الجمل فقال ايذنوا لقاتل طلحة فسمعت عليا يقول بشره بالنار كر
عن النزال بن سبرة قال قالوا لعلي حدثنا عن طلحة قال ذاك امرؤ
نزل فيه اية من كتاب الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر طلحة ممن
قضى نحبه لا حساب عليه فيما يستقبل كر عن رفاعة بن اياس الضبي عن
ابيه عن جده قال كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة ان القني فلقيه
فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم قال فلم تقاتلني كر
عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل عن علي بن ربيعة الوالبي قال
حدثت عليا بامر طلحة واخبرته ان سيفه كان يقال له الجراز والخبرة
خبر مخيف وضربته اباه بالجراز وبنوه الجراز عنه فقال وقع بنا الخبر

نصرته طلحة وبوه للجزار عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها مامورة
ولقد شبحي وان كان للجزار قد بناعنه كرعن علي قال العباس يارسول الله
ان قريشا تلقانا فيما بينهم بوجوه لاتلقاها بها فقال ان الايمان لايدخل
اجوافهم حتى يحبوكم عد كرعن علي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهبا فقال يا عم الا احبوك الا اخبرك
قال بلى فداك ابي وامي يارسول الله قال ان الله فتح هذا الامر ويختمه
بولدك ابوبكر في الغيلانيات خط كر وابن النجار عن ان شهاب عن عبد
الله بن كثير قال قال علي بن ابي طالب افضل هذه الامة بعد نبيها
ابوبكر وعمر ولو شئت ان اسمي لكم الثالث لسميته وقال لا يفضلني احد
على ابي بكر وعمر الا جلدا وجميعا وسيكون في اخر الزمان قوم ينتحلون محبتنا
والتشيع فينا هم شرار عباد الله الذين يشتمون ابابكر وعمر قال ولقد جاء
سائل فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو له فيما اعطوه
بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لا يبارك لك ولم يعط
الا نبي او صديق او شهيد كرعن علي انه قال لعمر اماتذكر حين بعثك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة واعلمك انه قد اعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ان العباس منعني الصدقة فقال ان عم الرجل
صنو ابيه ابن جرير كرعن علي قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه
فقالوا يارسول الله مارايناك ضحكت مثل هذه الضحكة فقال ومالي
لا اضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله ان الله باهى بي وبعمي العباس
وباخي علي بن ابي طالب سكان الهوا وحملة العرش وارواح النبيين
وملائكة ست سموات وباهى بامتي اهل سماء الدنيا كرقال تمام الرازي
في كتاب فضل مغارة الدم حدثنا اسحق بن ابراهيم الاذرعي حدثني
من اثق به حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج
عن عروة بن رويم عن ابيه قال سمعت علي بن ابي طالب ومعوية

يقولان

يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل عن الاثارات
بدمشق فقال بها جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن ادم اخاه وفي
اسفله في الغرب ولد ابراهيم وفيه اوى الله عيسى بن مريم وامه من
اليهود وما من عبد اتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا لم يرده الله
خائبا فقال رجل يارسول الله صفه لنا قال هو بالغوطة مدينة يقال
لها دمشق وازيدكم انه جبل كلمه الله وفيه ولد ابي ابراهيم فمن اتى
هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء فقال رجل يارسول الله اكان ليحيى معقلا
قال نعم احترس فيه يحيى من هدار رجل من عاد في الغار الذي تحت دم
ابن ادم المقتول وفيه احترس الياس من ملك قومه وفيه صلى ابراهيم
ولوط وموسى وعيسى وايوب فلا تعجزوا في الدعاء ام كيف ذلك فانزل
الله واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
في هذا الاسناد علتان الرجل المبهم وتدليس الوليد بن مسلم وانا اخشى
ان يكون هذا الحديث موضوعا وقد اخرجه كر فادخل بين محمد بن احمد بن
ابراهيم وبين الوليد حدثنا هشام بن خالد رواه تمام فلم يذكر هشاما
وقال تمام والاشهر عن معوية واخرجه ابو الحسن علي بن محمد شجاع
الربعي في فضائل الشام انبانا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا
ابو يعقوب الاذرعي حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا هشام
بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة عن ابيه قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل
عن الاثارات بدمشق فذكره عن ابي هريرة قال توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول فلما كان صبيحة الخميس اذا نحن بشيخ قد جاء فقال انا
خير من جابر بيت المقدس فقال يا علي صف لي صفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر اليه فقال بابي وامي لم يكن بالطويل الذاهب ولا
بالقصير كان ربعة من الرجال ابيض مشربا بحمرة جعد المفرق شرح الى شحمة

اذنيه صلت الجبين سبط الاسفار اقنى الانف دقيق المسربة مبلج الثنايا
كث اللحية كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في تراقيه عرقه
في وجهه كاللولو شثن الكفين والقدمين له شعرات ما بين لبته
الى سرته يجري كالقضيب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات
غيرها يفوح منه ريح المسك اذا قام غمر الناس واذا مشى فكانما يتقلع
من صخرة اذا التفت التفت جميعا واذا انحدر كانما ينحدر في صبب
اطهر الناس خلقا وانجع الناس قلبا واسخى الناس كانه لم يكن قبله مثله
ولا يكون بعده مثله ابدا قال الحبر يا علي اني اصبت في التوراة هذه
الصفة ايقنت انه لا اله الا الله محمد رسول الله عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاني لاخطب يوما على الناس وحبر
من احبار اليهود واقف في يده سفر ينظر فيه فناداني فقال صف لنا
ابا القاسم فقال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل
البائن وليس بالجعد القطط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسود ضخم الكراديس
مشرب لونه حمرة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين طويل المسربة
وهو الشعر الذي يكون في النحر الى السرة اهدب الاشفار مقرون الحاجبين
مقعد ما بين منكبين اذا مشى يتكفا كانما ينزل من صبب لم ار قبله مثله
ولم ار بعده مثله قال علي ثم سكت فقال لي الحبر وماذا قال هذا
ما يحضرني قال في عينيه حمرة حسن اللحية حسن الفم تام الاذنين
يقبل جميعا ويدبر جميعا فقال علي هذه والله صفته قال الحبر وشيء اخر
قال علي هو الذي قلت لك كانما ينزل من صبب قال الحبر فاني اجد
هذه الصفة في سفر ابائي ونجده يبعث من حرم الله وامنه وموضع
بيته ثم يهاجر الى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم
الله ونجد انصاره الذين هاجر اليهم قوما من ولد عمرو بن عامر اهل نخل
واهل الارض قبلهم يهودي قال علي هو هو فقال الحبر اني اشهد انه
نبي وانه رسول الله الى الناس كافة فعلى ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث

ان شاء الله

ان شاء الله ابن سعد كر عن البختري الطائي قال سمعت عليا يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل من يهاجر معي قال ابو بكر وهو يلي امتك
من بعدك وهو افضلها وارافها كر وقال غريب جدا لم اكتبه الا من
هذا الوجه عن علي قال كان داود النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوما
ويفطر يومين يوما لقضائه ويوما لنسائه كر عن شريح القاضي قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم انا ابن شاهين خط كر عن علي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على الخفين اذا سافر ثلثة ايام ولياليهن واذا كان
معنا يوما وليلة ص ق في الافراد كر عن علي قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قال الا اعلمك كلمات تقولهن لو كانت ذنوبك
كعدد النمل وكعدد الذر لغفرها الله لك على انه مغفور لك اللهم
لا اله الا انت سبحانك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا
يغفر الذنوب الا انت ابن ابي الدنيا في الدعا وعبد الغني بن سعيد
في ايضاح الاشكال عن علي قال لان اطلي بحوا قد را احب الي من ان اطلي
بزعفران ابو عبيد في الغريب عن علي قال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت
قال قد علمت اي رب فارنا مناسكنا ابرزها علمناها فبعث الله جبريل
فحج به ابن جرير في تفسيره عن علي قال زوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطمة على اربعمائة وثمانين درهما وزن ستة دوانق ابو عبيد
في كتاب الاموال وقال كان الدرهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة دوانق نصف العشر ابو عبيد عن علي قال فيما سقت السماء العشر
واذا سقي بالدوالي والنواضح نصف العشر ابو عبيد عن علي قال ليس في
المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول ابو عبيد ق عن علي قال في
كل عشرين دينارا نصف دينار وفي كل اربعين دينارا دينار وفي كل مائتي درهم
خمسة دراهم وما زاد فبالحساب ابو عبيد ونعيم بن حماد في نسخته وابن جرير ق
عن الشعبي ان عليا الغى في رجل وجد خربة الفا وخمسمائة درهم بالسواد

فقال لاقضين فيها قضا بينا ان كنت وجدتها في خربة تحمل خراجها قرية
عامرة فهي لهم وان كان لا تحمل فلك اربعة اخماسه وساطيه لك جميعا
الشافعي وابو عبيد ق عن علي انه كان يزكي اموال ولد ابي رافع وكانوا
ايتاما في حجره ابو عبيد ق عن علي انه باع ارضا لبني ابي رافع بعشرة الاف
وكانوا ايتاما كان يزكيها ابو عبيد عن محمد بن اسحق قال سالت ابا جعفر
محمد بن علي فقلت علي بن ابي طالب حيث ولي من امر الناس ما ولي
كيف صنع في سهم ذي القربى قال سلك سبيل ابي بكر وعمر قلت فما منعه
قال كره ان يدعى عليه خلاف ابي بكر وعمر ابو عبيد وابن الانباري في المصاحف
قال ابن السمعاني في الذيل انا ابو بكر هبة الله بن الفرج انا ابو القاسم يوسف
بن محمد بن يوسف الخطيب انبانا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن تميم المودب
حدثنا علي بن ابراهيم بن علان انا ابا فاعن علي بن ابي طالب قال قدم علينا
اعرابي بعد ما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلثة ايام فرمى بنفسه
على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحثا من ترابه على راسه وقال يا رسول الله
قلت فسمعنا قولك ووعيت عن الله فاوعينا عنك وكان فيما انزل الله
عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من
القبر انه قد غفر لك قال في المغني الهيثم بن عدي الطائي متروك عن علي انه
قال لقوم وهو يعاتبهم ما لكم لا تنطقون غدا رتكم ابو عبيد في الغريب وقال
في الحديث قد يروى مرفوعا وليس بذلك عن ابي العالية عن علي قال استكثروا
من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني برجل فقالوا ان
هذا يوما ونحن له كارهون فقال له علي انك بخزوطا يوم قوما هم لك كارهون
ابو عبيد عن علي قال اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى ابو عبيد
عن علي قال من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا ابو عبيد
عن علي قال ان المرء المسلم ما لم يغش دناة يخشع لها اذا ذكرت ويغرى به
لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قداحه او داعي فما عند الله خير

للابرار ابو عبيد عن علي انه خرج فراى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال
كانهم اليهود خرجوا من فهرهم ابو عبيد ش عن علي قال من لبد او عقص او ضفر
فعليه الحلق ابو عبيد عن ابي الطفيل عن علي وعمار ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم ويقنت في الفجر كان يكبر
من يوم عرفة صلوة الغداة ويقطعها صلوة العصر اخر ايام التشريق ك
وتعقب عن عيسى بن عمر عن ابيه قال قرا علي بن ابي طالب في الصلوة
سبح اسم ربك الاعلى ثم قال سبحان ربي الاعلى فلما انقضت الصلوة قيل له
يا امير المومنين اتزيد هذا في القران قال ما هو قالوا سبحان ربي الاعلى قال
انما امرنا بشيء فقلته ابن الانباري في المصاحف عن الحسن بن علي قال سمعت
جدي او حدثني ابي انه سمع جدي يقول ايما رجل طلق امراته ثلثا مبهمة لم تحل له
حتى تنكح زوجا غيره طب ق عن علي قال لم يزل على وجه الارض سبعة مسلمون
فصاعدا فلولا ذلك هلكت الارض ومن عليها عن علي قال رجل يا رسول الله
ما ينفي عني حجة الجهل قال العلم قال فما ينفي عني حجة العلم قال العمل خط في
الجامع وفيه عبد الله بن خراش ضعيف عن علي انه قال يا حملة العلم اعملوا به
فانما العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز
تراقيهم يخالف سريرتهم علانيتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا فيباهي
بعضهم بعضا حتى ان احدهم ليغضب على جليسه حتى يجلس الى غيره ويدعه
اولئك لا يصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله قط في حديث ابن مرك خط
في الجامع وابو الغنائم النرسي في كتاب انس العاقل كر عن علي قال يا طالب
العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد
واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله
معرفة الاشياء والامور الواجبة ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته
السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفا وسلاحه
لين الكلمة وسيفه الرضى وقوسه المداراة وجيشه مجاورة العلماء وماله
الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة

ودليله الهدى ورفيقه صحبة الاخيار خط فيه عن علي قال من حق
العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه دونهم بالتحية وان تجلس
امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينك ولا تقولن قال فلان
خلافا لقوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تسار في مجلسه ولا تاخذ بثوبه
ولا تلح عليه اذا مل ولا تعرض من طول صحبته فانما هو بمنزلة النخلة تنتظر
متى يسقط عليك منها شيء فان المومن العالم لاعظم اجرا من الصائم القائم
الغازي في سبيل الله فاذا مات العالم انثلمت في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء الى يوم القيمة خط فيه عن علي قال ليس من اخلاق المومن التملق
ولا الحسد الا في طلب العلم خط فيه وفيه محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي
متهم عن علي قال تزاوروا وتدارسوا الحديث ولا تتركوه يدرس خط
عن علي قال الخط علامة فكلما كان احسن خط فيه عن علي انه قال لكاتبه
عبيد الله بن ابي رافع الق دواتك واطل سن قلمك وافرج بين السطور
وقرمط بين الحروف خط فيه عن علي بن الحكم قال قال علي لكاتبه اطل
جلفة قلمك واسمنها وايمن قطتك واسمعني طنين النون وخرير الحاء
اسمن الصاد وعوج العين واشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام واسلس
الباء والتاء والثاء واقم الواو على ذنبها واجعل قلمك خلف اذنك يكون
اذكر لك خط فيه الهيثم بن عدي ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش متهمان
عن علي قال المساجد مجالس الانبياء وحرز من الشيطان خط فيه
عن ابي الطفيل قال سمعت عليا يقول ايها الناس تحبون ان يكذب الله
ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون خط فيه عن علي
قال عليكم بالرمان الحلو فانه نضوح المعدة خط فيه عن عبد الله بن
جعفر قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب تشتكي اليه النسيان فقال عليك
باللسان فانه يخشع القلب ويذهب بالنسيان ابن السني وابو نعيم
معا في الطب خط في الجامع عن عبد الرحمن السلمي قال قال علي مرضت
مرضا فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اوصيت قلت نعم

قال

قال كيف قلت اوصيت بمالي كله قال فما تركت لولدك قلت انهم اغنياء
بخير فمال الحق قال اوصي بالثلث والثلث كثير قال ابو عبد الرحمن السلمي
فمن ثم كانوا يستحبون ان يتركوا من الثلث ابو الشيخ في الفرايض عن ابن
الحنفية عن ابيه علي في رجل مات وترك ابنه ومولاه قال للابنة النصف
وللمولى النصف قال ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله ابو الشيخ
فيه عن الحارث عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرث
اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ابو الشيخ عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اطعم جدتين السدس اذا لم تكن ام فان لم توجد الا واحدة فلها السدس
ابو الشيخ عن علي قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا انا مت
فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس ابو الشيخ في الوصايا وابن النجار
عن علي قال يا اهل الكوفة سيقتل منكم سبعة نفر خياركم مثلهم كمثل
اصحاب الاخدود منهم حجر بن الادبر واصحابه يقتلهم معوية بالعذراء
من دمشق كلهم من اهل الكوفة كر عن علي قال ان بخت نصر بدا بدانيال
النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فامر به فحبس وضرى اسدين
فالقاهما في جب معه وطين عليه وعلى الاسدين خمسة ايام ثم فتح عليه
بعد خمسة ايام ثم فتح على دانيال فاذا يصلي والاسدان في ناحية الجب لم
تعرضا له قال بخت نصر اخبرني ماذا قلت فدفع عنك قال قلت الحمد لله
الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من رجاه الحمد لله الذي
لا يكل من توكل عليه الى غيره الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا
الحيل الحمد لله الذي هو رجاونا يوم تسوء ظنوننا باعمالنا الحمد لله الذي يجزي
بالاحسان احسانا الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة ابن ابي الدنيا في الشكر
وسنده عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد
الركوع ش ق عن علي قال الوتر ثلثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل
ثم ان صلى صلى ركعتين حتى يصبح ومن شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة
شفعا الوتر ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر

صلوته ق عن ابي ذرين قال صليت خلف علي فرعف فالتفت فاخذ بيد
فقدمه يصلي وخرج علي ق عن الحارث عن علي انه كان تقنت في النصف
الاخير من رمضان ش ق عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخطبة
ايها الناس قد بين الله لكم في محكم كتابه ما احل لكم وما حرم عليكم فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه وامنوا بمتشابهه واعلموا بمحكمه واعتبروا بامثاله
ابن النجار وسنده واه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتين من ال عمران شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة وقل اللهم مالك الملك الى وترزق من تشاء بغير حساب
معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى ارضك
والى من يعصيك فقال الله عز وجل حلفت لا يقرؤكن احد من عبادي
دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة
القدس والا نظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت
له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته
منه حب في الضعفاء وابن السني واورده ابن الجوزي في الموضوعات
وقال تفرد به الحارث بن عمير وكان يروي الموضوعات عن الاثبات وسئل
الحافظ ابو الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال رجال اسناده وثقهم
المتقدمون وتكلم بعضهم المتاخرون وليس فيه محل نظر الا محمد بن زنبور
المكي والحارث بن عمير وكل منهما وثقه جماعة من الائمة وضعف الاول
ابن خزيمة والثاني حب ك واورده الحافظ بن حجر في اماليه وقال الحارث
لم نر للمتقدمين فيه طعنا بل اثنى عليه حماد بن زيد وهو اكبر منه ووثقه الثقات
بن معين وابو حاتم والنسائي واخرج له خ تعليقا واصحاب السنن وذكره حب
في الضعفاء فافرط في توثيقه واما من فوقه فلا تسال عن حالهم بجلالتهم قال
وقد افرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات ت ولعله استعظم
ما فيه من الثواب والا فحال رواته كما ترى انتهى عن علي قال لم يبعث الله نبيا
ادم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو حي لتومنن به ولتنصرنه

ويامره فيا خذ العهد على قومه ثم تلا واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة الاية الى قوله قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين عليكم
عليكم وعليهم فمن تولى عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الامم فاولئك هم
الفاسقون هم العاصون في الكفر ابن جرير عن علي قال القائل الفاحشة والذي
يسمع لها في الاثم سواء هب كر عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يغسله فقال علي يا رسول الله اخشى
ان لا اطيق ذلك فقال انك ستعان قال علي فوالله ما اردت ان اقلب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عضوا الا انقلب كر عن علي قال اذا اشتكى احدكم
فليسال امراته ثلثة دراهم او نحوها فليشتر بها عسلا وليأخذ من ماء السماء
فيجمع هنيا ومريا وشفاء ومباركا عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو مسعود احمد بن الفرات الرازي في جزئه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالحجامة والافتصاد ابن السني في الطب وفيه شمر بن نمير قال في المغني له مناكير
والجوزجاني غير ثقة عن علي قال كنت ارمد من دخان الجص فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفل في عيني وغمزها باصبعه فما رمدت بعد
ابو نعيم في الطب عن علي قال الحنا بعد النورة امان من الجذام والبرص
ابو نعيم وفيه من مشيخة عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن اهل البيت
عن علي قال عليكم بهذا اللحم فكلوه فانه يحسن الخلق ويصفي اللون
ويخمص البطن ابو نعيم عن علي قال كلوا اللحم فانه ينعت اللحم كلوه فانه جلاء
للبصر ابو نعيم عن علي قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكل ثلثة
اشياء اكل الطين الابيض واكل الجراد واكل الطحال ابو نعيم وسنده لا باس به
عن علي قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد خير ثمراتكم
البرني ابو نعيم عن علي قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وقد شحبت فقال
يا علي لقد شحبت فقلت شحبت من اغتسالي بالماء وانا رجل مذاء فاذا رايت
امراة ذات شارة جاءت الى علي بن ابي طالب فقالت هل لك في امراة
ليست بايم ولا ذات بعل وجاء زوجها يتاودها على عصا فقال له علي اما

تستطيع ان تضع شيئا فقال لا قال ولا في السحر قال لا اما انا فلست مفرقا
بينكما فاتقي الله واصبري ابن السني وابو نعيم ق وقال ضعفه الشافعي في
سنن حرملة عن علي انه كره الحقنة ابو نعيم عن علي انه كان يشرب من
الطلي ماذهب ثلثاه وبقي ثلثه ابو نعيم عن علي قال اصابني جرح في يدي
نعصت عليه الجبائر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت امسح عليها
ابن السني عن علي قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان في حولين ش عن علي
في الرجل يتزوج المراة ثم يطلقها او ماتت قبل ان يدخل بها هل تحل له امها
قال هي بمنزلة الربيبة ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن علي فيمن طلق امراته ثلثا في مجلس واحد فقد بانت منه ولا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره عد ق عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل يا محمد احبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك
ملاقيه وعش ما شئت فانك ميت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوحى لي جبريل
في الخطبة حل عن علي قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن الصبر على الاذى
وقال خير المال الماء وفي العرض وقال لكل شيء افة وافة العلم النسيان وافة العبادة
الريا وافة اللب العجب وافة النجابة الكبر وافة الظرف الصلف وافة الجود السرف
وافة الحيا الضعف وافة الحلم الذل وافة الجبل الفحش وكيع في الغرر قال وكيع
حدثني محمد بن علي بن حمزة حدثني عبد الصمد ابن موسى حدثني يحيى بن
الحسين بن زيد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يعرف المومن منزلته عند ربه بان يرى والدله كا قبل الموت عن علي
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن لكع ههنا لكع فخرج اليه
الحسن عليه سحاب قد ثقل وهو ماد يديه فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فالتزمه وقال بابي انت وامي من احبني فليحب هذا كر عن هارون
بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيري عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون
الصنيعة الى ذي دين او حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المراة حسن التبعل

ما لا صيت م

لزوجها والتودد نصف الايمان وفي لفظ نصف الدين وما عال امرء اقتصد
وفي لفظ ما عال امرء على اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وابى الله الا يجعل ارزاق
عباده المومنين الا من حيث لا يحتسبون العسكري في الامثال هب وقال ضعيف
ثم ه حب في الضعفاء حدثنا ابو الطيب احمد بن عبد الله الدارمي حدثنا احمد
داود بن عبد الغفار حدثنا ابو مصعب حدثنا ملك عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال اجتمع علي بن ابي طالب وابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فتماروا
في شيء فقال لهم علي انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساله فلما
وقفوا عليه قالوا يا رسول الله جينا نسال عن شيء قال ان شيتم سالتموني
وان شيتم اخبرتكم بما جيتم له قالوا حدثنا عن الصنيعة قال لا ينبغي ان تكون
الصنيعة الا لذي حسب او دين جيتم تسالوني عن البر وما عليه العباد
فاستنزلوه بالصدقة جيتم تسالوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء
الحج والعمرة تسالوني عن الرزق من اين ياتي وكيف ياتي ابى الله ان يرزق
عبده المومن الا من حيث لا يعلم قال حب موضوع افته احمد بن داود واورده
واورده ابن الجوزي في الموضوعات واخرجه قط في الافراد وقال غريب من حديث
مالك تفرد به احمد بن داود الحراني وكان ضعيفا عن ابي مصعب عنه واخرجه
ابن عبد البر في التمهيد وقال غريب من حديث مالك وهو حديث صحيح حسن
لكنه منكر عندهم عن مالك لا يصح عنه ولا اصل له في حديثه وقال قد حدث
بهذا الحديث هارون بن يحيى الحطابي عن عثمان بن خالد الزبيري عن ابيه
عن علي بن ابي طالب وهذا الحديث ضعيف وعثمن لا اعرفه ولا الراوي
عنه قال في اللسان اما عثمن فذكره هب وهارون ذكره عق في الضعفاء
عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعث الله يحيى بن ذكريا الى بني اسراءيل بخمس كلمات وكان يحيى يعجبه الابطاء
ان يكون بها فلما بعث الله عيسى بن مريم قال يا عيسى قل ليحيى اما ان تبلغ ما ارسلك
به الى بني اسرائيل واما ان ابلغهم فخرج يحيى حتى اتى بني اسراءيل فقال ان الله
يامركم ان تعبدوه وان لا تشركوا به شيئا ومثل ذلك مثل رجل اعتق رجلا فاحسن

اليه رزقه فاعطاه فانطلق وكفر ولاء نعمته وتولى عنه وان الله يامركم
ان تقيموا الصلوة ومثل ذلك كمثل رجل دخل على ملك من ملوك بني ادم
فساله فان شاء اعطاه وان شاء منعه وان الله يامركم ان تؤتوا الزكوة ومثل
ذلك مثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا وانا افدي
به نفسي فاعطاه كنزه ونجا بنفسه وان الله يامركم ان تصدقوا ومثل ذلك
مثل رجل مشى الى عدو وقد اعتد للقتال به فلا يبالي من حيث اتي وان الله
يامركم ان تقروا الكتاب ومثل ذلك مثل كقوم في حصنهم سار اليهم عدوهم فذلك
مثل من قرا القران لا يزالون في حرز وحصن وحصين العسكري في المواعظ
وابو نعيم عن علي قال ان من احب الكلام الى الله هولاء الكلمات اللهم
لا اله الا انت اللهم لا نعبد الا اياك اللهم لا نشرك بك شيئا اللهم اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت هناد ويوسف القاضي
في سننه عن علي انه كان يقول اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء
وشماتة الاعداء واعوذ بك من السجن والقيد والسوط يوسف القاضي عن
علي قال يجزي الرجل اذا عجلت به حاجة في صلوته ان تقول في ركوعه اللهم
لك ركعت ولك سجدت وبك امنت وعليك توكلت يوسف عن النعمان
بن سعد عن علي رضه انه نهى ان يقرا القران وهو راكع فقال اذا ركعتم
فعظموا الله واذا سجدتم فادعوا فقمن ان يستجاب لكم يوسف قال في المغني
النعمن بن سعد عن علي كوفي مجهول عن علي انه سئل عن رجل له امتان
اختان وطي احدهما ثم اراد ان يطا الاخرى قال لا حتى يخرجها من ملكه
قيل فان زوجها عبده قال لا حتى يخرجها من ملكه ش وابن جرير وابن المنذر
عن اياس بن عامر قال سالت علي بن ابي طالب فقلت ان لي اختين مما
ملكت يميني اتخذت احدهما سرية وولدت لي اولادا ثم رغبت في الاخرى
فما اصنع قال تعتق الذي كنت تطا ثم تطا الاخرى ثم قال انه يحرم عليك
مما ملكت يمينك ما يحرم عليك في كتاب الله من الحراير الا العدد ويحرم عليك
من الرضاع ما يحرم عليك في كتاب الله من النسب ابن جرير وابن عبد البر

في الاستذكار

في الاستذكار عن علي انه سئل عن الاختين المملوكتين فقال اذا احلت لك اية
وحرمت عليك اخرى فان املكهما اية الحرام ش عن علي ان وفد زبيد قدموا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم طهفة بن زهير فقال اتيناك يا رسول الله
على عوري تهامة على اكوار العيس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب
الخبير ونستحيل الرهام ونستحيل الجهام من ارض بعيدة النطا غليظة الوطا قد
نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي
الردى برئنا اليك يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن ولنا نعم
همل اغفال ما تبل وقير قليل الرسل اصابتها سنة حمراء الكدى فيها الزرع وامتنع
فيها الضرع ليس لها بملك ولا نهل فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لهم في محضها ومخضها ومذقها واحسن الزمن سابع الثمر والجرهم الثلد وبارك
لهم في الولد ثم كتب معه كتابا فنسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى بني نهد السلام عليكم من اقام الصلوة كان مومنا ومن اتى الزكوة
كان مسلما ومن شهد لا اله الا الله لم يكتب غافلا لكم في الوظيفة الفريضة
ولكم في العارض والفريش ما لم تضمنوا اماقا ولم تاكلوا ارباقا ابن الجوزي
في الواهيات وقال لا يصح فيه مجهولون وضعفاء عن الحارث عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة درجة تدعى الوسيلة فاذا سالتم
الله فسلوا لي الوسيلة قال يا رسول الله من يسكن معك فيها قال علي وفاطمة
والحسن والحسين ابن مردويه عن سفيان بن سلمة قال جاء رجل الى علي
وكلمه فقال في عرض الحديث اني لاحبك فقال له علي كذبت قال لم يا امير
المومنين قال لاني لا ارى قلبي يحبك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارواح
كانت تلاقى في الهوا فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
فلما كان من امر علي ما كان كان ممن خرج عليه السلفي في اصحاب حديث
الفراء ورجاله ثقات عن علي قال ان هذا القران الذي في ايدي الناس
هو الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زيادة فيه ولا نقصان
ان الاحرف نقرا به السلفي فيه عن علي قال اول ما تنكرون من جهادكم

جهادكم انفسكم السلفي فيه عن عبد خير قال وضأت علي بن ابي طالب
فقال يا عبد خير وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وضأتني فقلت
يا رسول الله من اول الخلق يدعى به الحساب يوم القيمة قال انا يا علي
اقف بين يدي الله ساعة فيامرني ذات اليمين الى الجنة قلت ثم من
يا رسول الله قال ثم عمر بن الخطاب فيقف بين يدي الله مثل ما وقف
ابو بكر ثم يامر به ذات اليمين قلت ثم من يا رسول الله قال ثم انت يا علي
قلت فاين عثمن بن عفان قال ذاك رجل رزق حياء سالت الله ان لا
يوقفه للحساب فشفعني فيه السلفي فيه كر عن حاتم بن اسمعيل
قال كنت عند جعفر بن محمد فاتاه نفر فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا اينا
نتركلاما قال هاتوا ما بدا لكم قالوا اما احدهما فقدري والاخر مرجي والثالث
خارجي فقال حدثني ابي محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن
ابي طالب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابي امامة الباهلي
لا تجالس قدريا ولا مرجيا ولا خارجيا انهم يكفئون الدين كما يكفأ الاناء
ويغلون كما غلت اليهود والنصارى ولكل امة مجوس ومجوس هذه الامة
القدرية فلا تناكحوهم ولا تناكحواهم ولا تصلوا خلفهم وان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشيعوهم الا انهم يمسخون قردة وخنازير ولولا ما وعدني
ربي الا ان يكون في امتي خسف لخسف بهم في الحيوة الدنيا وحدثني
ابي عن ابيه عن علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخوارج
مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون في الاسلام حتى
يعود السهم في الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلابا ويحشرون يوم القيمة على
صور الكلاب وهم كلاب النار وحدثني ابي عن ابيه عن علي انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي المرجية و
القدرية يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الامة السلفي فيه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابراهيم ملكوت
السموات والارض اشرف على رجل على معصية من معاصي الله فدعا اليه

فهلك ثم اشرف على اخر على معصية من معاصي الله فدعا اليه فهلك ثم اشرف
على اخر فذهب يدعو عليه فاوحى الله اليه ان يا ابراهيم انك رجل مستجاب
الدعوات فلا تدع على عبادي فانهم مني على ثلث اما ان يتوب فاتوب
عليه واما ان اخرج من صلبه نسمة تملأ الارض بالتسبيح واما ان اقبضه
الى فان شئت عفوت وان شئت عاقبت ابن مردويه وفيه سوا مصعب
متروك عن علي قال ان الجنة لتشتاق الى من سعى لاخيه المومن في
قضاء حوائجه ليصلح شانه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فان الله يسال
الرجل عن جاهه وما بذل له كما يسال عن ماله فيما انفقه خط وقال في سند
ابو الحسن محمد بن العباس المعروف بابن النحوي في رواياته نكره عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء السابعة
قال الي جبريل تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا
نبي مرسل فنعم الاخ اخوك علي فاستوص به خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا جبريل اخبرني عن قريش اني زرت ربي قال نعم قال اتكذبني
قريش قال جبريل كلا فيهم ابو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك
يا محمد اقرى عمر مني السلام ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات
وقال لا يصح فيه مسلم بن خالد الزنجي قال ابن المديني ليس بشيء قلت هو
الفقيه المشهور الامام الشافعي ضعفه خ د وابو حاتم قال الساجي كثير الغلط
وقال ابن معين ليس به باس وقال مرة ثقة وقال مرة ضعيف عن ارجو انه
لا باس به هو حسن الحديث عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه فاذا خرج وتوضأ حوله في يساره ابن الجوزي
في الواهيات وقال لا يصح فيه عمرو بن خالد الواسطي كذاب يضع الحديث
عن سليمان بن يزيد هزهر عن علي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي اذ طلع ابو بكر وعمر من موخر المسجد فنظر اليهما نظرا
شديدا فصاعد نظره فيهما وصوب فالتفت الي فقال والذي نفسي بيده
انهما لسيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين

وانهما لا يقلهما بذلك ابو بكر في العلانيات عن زر بن جيش عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما عاشا ابو بكر عن علي
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وما يعرف بعضنا و
جوه بعض ابو بكر عن علي قال اذا رايتم الهلال اول النهار فافطروا ابو بكر
عن علي قال ان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء جعفر بن ابي طالب مع الملائكة لم
ينحل ذلك احد ممن مضى من الامم غيره شي اكرم الله به محمدا صلى الله
عليه وسلم ابو بكر وابو القاسم الحرفي في اماليه عن علي قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم واخرج ابو بكر معه فلم يامن على نفسه غيره حتى
دخلا الغار ابو بكر عن عطاء قال قيل لعلي بن ابي طالب هل كان للنجوم
اصل قال نعم كان نبي من الانبياء يقال له يوشع بن نون فقال له قومه
انا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق واجاله فاوحى الله اليه غمامة فامطرتهم
واستنقع على الجبل ماء صافيا ثم اوحى الله الى الشمس والقمر والنجوم ان
تجري في ذلك الماء ثم اوحى الى يوشع بن نون ان يرتقي هو وقومه على
الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا به بدء الخلق واجاله بمجاري
الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار فكان احدهم يعلم متى يموت
ومتى يمرض ومن ذا الذي يولد له ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا كذلك برهة
من دهرهم ثم ان داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فاخرجوا الى داود في
القتال من لم يحضر اجله ومن حضر اجله خلفوه في بيوتهم فمن ثم يقتل
من اصحابك ولا يقتل منهم احد قال داود يا رب علي ما ذا علمتم قال على
مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار قال فدعا الله فحبست
الشمس عليهم فزادهم في النهار فاختلطت الزيادة بالليل والنهار فلم
يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم حسابهم قال علي فمن ثم كره النظر في
النجوم خط في كتاب النجوم وسنده ضعيف عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال صيام

قال صيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر كله يوم عشرة ايام من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ابن مردويه قط عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد الله ان يخلق الخيل قال الريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله
عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقالت الريح اخلق فقبض
منها قبضة فخلق فرسا فقال خلقتك فرسا وجعلتك عربيا وجعلت الخير
معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح
فانت للطلب وانت للهروب وساجعل على ظهرك رجالا يسبحوني
ويحمدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس
قالت الملائكة يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك فما ذا لنا
فخلق الله لها خيلا بلقا اعناقها كاعناق البخت يمد بها من يشاء من انبيائه
ورسله وارسل الفرس في الارض فلما استوت قدماه على الارض صهل فقيل
بورك عليك اذل بصهيلك المشركين املا منه اذانهم وازل به
اعناقهم وارعب به قلوبهم فلما عرض الله على ادم من كل شي ما خلق قال له اختر
من خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خالدا
ما خلدوا وباقيا ما بقوا ابدا تنتج منه اولادا ابدا الابد بين بر وهو الداهر
بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقا احب الي منك ك في تاريخه والثعلبي
في تفسيره والديلمي واورده ابن الجوزي في الموضوعات واعله بالحسن
ابن زيد بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ضعيف روى
عن ابيه معضلا ومناكير قلت ذكره حب في الثقات وهو والد السيدة
نفيسة وله شواهد تاتي قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول حدثنا عمر بن
ابي عمر قال حدثنا ابو همام الدلال عن ابراهيم بن طهمان عن عاصم بن ابي النجود
عن زر بن جيش عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه اتاه جبريل عليه السلام فبينا هو عنده اذا اقبل ابو ذر فنظر
اليه جبريل فقال هو ابو ذر قال فقلت يا امين الله وتعرفون انتم ابا ذر قال
نعم والذي بعثك بالحق ان ابا ذر اعرف في اهل السماء منه في اهل الارض وانما ذلك

لدعاء يدعو به كل يوم مرتين وقد تعجبت الملائكة منه فادع به فاساله
عن دعائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر دعاء تدعو به كل
يوم مرتين قال فداك ابي وامي ما سمعته من بشر وانما هو عشرة احرف
الهمني ربي الهاما وانا ادعو به كل يوم مرتين استقبل القبلة فاسبح الله
مليا واهلله مليا واحمده مليا واكبره مليا ثم ادعو بتلك العشر كلمات
اللهم اني اسالك ايمانا دايما واسالك قلبا خاشعا واسالك علما نافعا
واسالك دينا قيما واسالك العافية من كل بلية واسالك تمام النعمة
واسالك الشكر على العافية واسالك الغنى عن الناس قال جبريل يا محمد
والذي بعثك بالحق نبيا لا يدعو احد من امتك بهذا الدعاء الا غفرت
له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر وعدد تراب الارض ولا يلقى
احد من امتك وفي قلبه هذا الدعاء الا اشتاقت اليه الجنان واستغفر
له الملكان وفتحت له ابواب الجنة ونادت الملائكة يا ولي الله ادخل
من اي باب شئت عن علي قال لا يخرج المهدي حتى تقتل ثلاث
ويموت وتبقى ثلاث نعيم بن حماد في الفتن عن علي قال اذا نادى
مناد من السماء ان الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على افواه
الناس ويشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غيره نعيم وابن المنادي في
الملاحم عن علي قال تخرج رايات سود تقاتل السفياني فيهم
شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني هاشم
يدعى شعيب بن صالح فيهزم اصحابه نعيم عن علي قال اذا خرجت خيل
السفياني الى الكوفة بعث في طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان
في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب
بن صالح فيلتقي هو والسفياني بباب اصطخر فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر
الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي
ويطلبونه نعيم عن علي قال يبعث السفياني بجيش الى المدينة فياخذون
من قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا

ونساء

ونساء فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة الى مكة فيبعث في
طلبهما وقد لحقا بحرم الله وامنه نعيم عن علي قال اذا بعث السفياني الى المهدي
فبايعه وادخل في طاعته والا قتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي
حتى ينزل بيت المقدس وينقل اليه الخزائن ويدخل العرب والعجم واهل
الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية
وما دونها ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على
عاتقه ثمانية اشهر يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى
يموت نعيم عن علي قال مفرج العين برجل منا يسومهم خسفا لا يعطيهم
الا السيف يحمل السيف على عاتقه ثمانية اشهر حتى يقولوا والله ما هذا
من ولد فاطمة ولو كان من ولدها لرحمنا يغريه الله ببني العباس وبني امية
نعيم عن علي قال المهدي مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم واسمه اسم نبي الله ومهاجره بيت المقدس كث اللحية اكحل العينين
براق الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي يخرج براية النبي صلى الله
عليه وسلم من مرط معلمة سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلثة الاف من
الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ما بين الثلثين
الى الاربعين نعيم عن علي قال المهدي فتى من قريش ادم ضرب من الرجال
نعيم عن علي قال اذا خرجت الرايات السود من السفياني التي فيها شعيب
بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين بعد ان يياس الناس من خروجه لما
طال عليهم من البلاء فاذا فرغ من صلوته انصرف فقال ايها الناس الح البلاء
بامة محمد صلى الله عليه وسلم وباهل بيته خاصة فهونا وبغي علينا نعيم
عن عمر بن الخطاب انه ودع البيت وقال والله ما ادري ادع خزائن البيت
وما فيه من السلاح والمال ام اقسمه في سبيل الله فقال له علي بن ابي طالب
امض يا امير المؤمنين فلست بصاحبه انما صاحبه منا شاب من قريش

يقسمه فى سبيل الله فى اخر الزمان نعيم عن علي قال المهدي رجل منا من
ولد فاطمة نعيم عن علي قال يلي المهدى امر الناس ثلثين سنة او
اربعين سنة نعيم عن علي قال ويحا للطالقان فان الله بها كنوز
ليست من ذهب ولا من فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته
وهم انصار المهدى اخر الزمان ابو غنم الكوفي فى كتاب الفتن
عن علي قال يخرج رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى
تموت قلوب المومنين كما تموت الابدان لما لحقهم من الضر والشدة
والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام واماتة السنن واحياء
البدع وترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فيحيى الله بالمهدى محمد بن
عبد الله السنن التي قد اميتت ويسر بعدله وبركته قلوب المومنين
ويتالف الله عصبة من العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين
ليست بالكثيرة دون العشرة ثم يموت ابن المنادي فى الملاحم عن
علي قال لياتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه
الماجن ويعجز فيه المنصف فى ذلك الزمان استشارة الاماء وسلطان
النساء سلوني قبل ان تفقدوني يقولها ثلث مرات فقام اليه صعصعة
بن صوحان العبدي فقال يا امير المومنين متى يخرج الدجال فقال
مه يا صعصعة قد علم الله مقامك وسمع كلامك ما المسئول باعلم بذلك
من السائل ولكن لخروجه علامات واسباب وهنات يتلو بعضهن
بعضا حذو النعل بالنعل فحول واحد فان شئت انباتك بعلامته
فقال عن ذلك سالتك يا امير المومنين فاعقد بيدك واحفظ ما اقول لك
اذا امات الناس الصلوات واضاعوا الامانات وكان الحكم ضعيفا
والظلم فخرا وامراوهم فجرة ووزراوهم خونة واعوانهم ظلمة وقراوهم
فسقة وظهور الجور وفشا الزنا وظهر الربا وقطعت الارحام واتخذت
القينات وشربت الخمور ونقضت العهود وضيعت الغنمات وتوالت
الناس فى صلوة الجماعات وزخرفوا المساجد وطولت المنابر وحلوا المصاحف

واخذ

وامارة الصبيان
ابن المنادى عن علي
قال والذي نفسي بيده لا يذهب
الليل والنهار حتى يجئ الرايات
السود من قبل خراسان حتى
يوثقوا خيولهم بنخلات بيسان
والفرات ابن المنادى
عن علي انه خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال
معاشر الناس ص

واخذوا الرشى واكلوا الربى واستعملوا السفها واستخفوا بالدعاء وباعوا الدين
بالدنيا واتجرت المراة مع زوجها حرصا على الدنيا وركب النساء على المياثر و
تشبهن بالرجال وتشبه الرجال بالنساء وكان السلام بينهم على المعرفة وشهد
شاهدهم من غير ان يستشهد وحلف من قبل ان يستحلف ولبسوا جلود
الضان على قلوب الذباب وكانت قلوبهم امرض الصبر والسنتهم احلى من العسل
وسرايرهم انتن من الجيف والتمس الفقه لغير دين الله وانكر المعروف وعرف
المنكر فالنجا النجا الوحا الوحا نعم المسكن يومئذ عبادان الثائر فيها كالمجاهد
فى سبيل الله وهي اول بقعة امنت بعيسى عليه السلام ولياتين على الناس
زمان تقول احدهم ياليتني تبنة فى لبنة من بيت من بيوت عبادان
فقام اليه الاصبغ ابن نباته فقال يا امير المومنين ومن الدجال فقال يا اصبغ
بن صايد الشقي من صدقه والسعيد من كذبه الا ان الدجال يطعم الطعام
ويشرب الشراب ويمشى فى الاسواق والله يتعالى عن ذلك الا ان الدجال
طوله اربعون ذراعا بالذراع الاول تحته حمار اقمر طول كل اذن من اذنيه
ثلثون ذراعا ما بين حافر حماره الى الحافر الاخر مسيرة يوم وليلة تطوى
له الارض منهلا منهلا يتناول السحاب بيمينه ويسبق الشمس الى مغيبها
يخوض البحر الى كعبيه امامه جبل دخان وخلفه جبل اخضر ينادى بصوت
يسمع ما بين الخافقين الي اوليائي الي اوليائي الي احبائي الي احبائي
انا الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وانا ربكم الاعلى كذب عدو
الله ليس ربكم كذلك الا ان الدجال اكثر اشياعه اليهود واولاد الزنا
يقتله الله تعالى بالشام على عقبة يقال لها عقبة يقال افيق لثلث
ساعات مضين من النهار على يد عيسى بن مريم فعند ذلك خروج الدابة
من الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران فتنكت
بالخاتم جبهة كل مومن هذا مومن حقا حقا ثم تنكت بالعصا جبهة كل كافر
هذا كافر حقا حقا الا ان المومن حينئذ يقول للكافر ويلك يا كافر الحمد لله
الذي لم يجعلني مثلك وحتى ان الكافر ليقول للمومن طوبى لك يا مومن ياليتني

كنت معكم فافود فوزا عظيما لا تسالوني عما بعد ذلك فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد الي ان اكتمه ابن المنادي وفيه حماد بن عمرو متروك
عن السري بن خالد قال في الميزان لا يعرف وقال الازدي لا يحتج به
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته قال خطب علي بن ابي طالب
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قريشا ائمة العرب ابرارها
لابرارها وفجارها لفجارها الا ولا بد من رحى تطحن على ضلالة و
تدور فاذا قامت على قلبها طحنت بحدتها الا وان لطحنها روقا وروقها
حدتها وقلبها على الله الا واني وابرار عترتي واهل بيتي اعلم الناس صغارا
واحلم الناس كبارا معنا راية الحق من تقدمها مرق ومن تخلف عنها
محق ومن لزمها لحق انا اهل الرحمة وبنا فتحت ابواب الحكمة وبحكم الله
حكمنا وبعلم الله علمنا ومن صادق سمعنا فان تتبعونا تنجوا وان تتولوا
يعذبكم الله بايدينا بنا فك الله ربق الذل من اعناقكم وبنا يختم لا بكم
وبنا يخلو التالي والينا يفيء الغالي فلا تستعجلوا او تستاخروا القدر
لامر قد سبق في القدر لحدثتكم بشباب من الموالي وابناء العرب ونبذ من
الشيوخ كالملح في الزاد واقل الزاد الملح فينا معتبر ولشيعتنا منتظر انا وشيعتنا
نمضي الى الله بالبطن والحمى والسيف ان عدونا يهلك بالداء والدبيلة
وبما شاء الله من البلية والنقمة وايم الله الاعز الاكرم ان لو حدثتكم بكل ما
اعلم لقالت طائفة ما اكذب وارجم ولو انتقيت منكم مائة قلوبهم
كالذهب ثم انتخبت من المائة عشرة ثم حدثتهم فينا اهل البيت حديثا
لينا لا اقول فيه الا حقا ولا اعتمد فيه الا صدقا لخرجوا وهم يقولون علي
من اكذب الناس ولو اخترت من غيركم عشرة فحدثتهم في عدونا و
اهل البغي علينا احاديث كثيرة لخرجوا وهم يقولون علي من اصدق
الناس هلك حاطب الحطب وحاضر صاحب الغضب وبقيت القلوب
فيها تقلب فمنها منتقب ومنها مجدب ومنها مخصب ومنها مسيب
يا بني ليبر صغاركم ولبرؤف كباركم بصغاركم ولا تكونوا كالغواة الجفاة

الذين

الذين لم يتفقهوا في الدين ولم يعطوا في الله محض اليقين كبيض بيض
في اداحي ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة جبار عتريف مترف
مستخف بخلفي وخلف الخلف وبالله لقد علمت تاويل الرسالة وانجاز
العدات وتمام الكلمات وليكونن من اهل بيتي رجل يامر بامر الله قوي
يحكم بحكم الله وذلك بعد زمان مكلح مفضح يشتد فيه البلاء وينقطع
فيه الرجاء ويقبل فيه الرشا فعند ذلك يبعث الله رجلا من شاطئ دجلة
لامر حزبه يحمله الحقد على سفك الدماء قد كان في ستر وغطاء فيقتل
قوما هو عليهم غضبان شديد الحقد حران في سنة بخت نصر يسومهم
خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة سوط عذاب وسيف دمار ثم
يكون بعده هنات وامور مشتبهات الا من شط الفرات الى
النجفات بابا الى القطقطانيات في ايات وافات متواليات
يحدثن شكا بعد يقين يقوم بعد حين يبني المدائن ويفتح الخزائن
ويجمع الامم ينفذها شخص البصر وطمح النظر وعنت الوجوه وكشف
البال حتى يرى مقبلا مدبرا فيا لهفي على ما اعلم رجب شهر ذكر رمضان
تمام السنين شوال فيه امر القوم ذو القعدة يقعدون فيه ذو الحجة
الفتح من اول العشر الا ان العجب بعد جمادى ورجب جمع اشتات
وبعث اموات وحديثات هونات بينهن موتات رافعة ذيلها
داعية عولها معلنة قولها بدجلة او حولها الا ان منا قائما عفيفة
احسابه سادة اصحابه ينادي عند اصطلام اعداء الله باسمه واسم ابيه
في شهر رمضان ثلاثا بعد هرج وقتال وضنك وخبال وقيام من البلاء
على ساق واني لاعلم الى من تخرج الارض ودائعها وتسلم اليه خزائنها
ولو شئت ان اضرب برجلي فاقول اخرجوا من ههنا بيضا ودروعا
كيف انتم يا بن هنات اذا كانت سيوفكم بايمانكم مصلتات ثم رملتم
رملات ليلة البيات ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا ياخذ
على حكمه الرشى اذا دعا دعوات بعيدات المدى وامغات للمنافقين

فاذا جاءت عن المومنين الا ان ذلك كاين على رغم الراغمين والحمد لله رب
العالمين وصلوته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله واصحابه اجمعين
ابن المنادي وسعد الاصبغ متروك عن محمد بن حنفية ان علي بن ابي طالب
قال يوما في مجلسه والله لقد علمت لتقتلني وتخلعني ولتكفون بي
اكفا الا نابما فيه ما يمنع اشقاكم ان يخضب هذه يعني لحيته بدم من
فوق هذه يعني هامته فوالله ان ذلك لفي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي وليدالن عليكم هولاء القوم باجتماعهم على اهل باطلهم
وتفرقكم على اهل حقكم تملكوا الزمان الطويل فتستحلوا الدم الحرام والفرج
الحرام والخمر الحرام والمال الحرام فلا يبقي بيت من بيوت المسلمين
الا دخلت عليه مظلمتهم فيا ويح بني امية من ابنهم يقتل زند يقهم
ويسير خليفتهم في الاسواق فاذا كان كذلك ضرب الله بعضهم بعض
والذي فلق الحبة وبرا النسمه لا يزال الملك بني امية نابتا لهم حتى يملك
زنديقهم فاذا قتلوه وملك ابن امتهم خمسة اشهر القى الله باسهم
بينهم فيخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين وتعطل الثغور و
تهراق الدماء وتقع الشحنا في العالم والهرج سبعة اشهر فاذا قتل
زنديقهم قالوا ابل ثم الويل للناس في ذلك الزمان تسلط الله بعض
بني هاشم على بعض حتى تغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتيان
على المراة الحسنا فمنهم الهارب والمشوم ومنهم السناط الخليع نياعه
جلا اهل الشام ثم يسير الى حمار الجزيرة من مدينة الاوثان فيقاتله
الخليع ويغلب على الخزائن فيقاتله من دمشق الى حران ويعمل على
الجبابرة الاولي فيغضب الله من السماء لكل عمله فيبعث عليه فتى
قبل المشرق يدعوا الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحاب
الرايات السود المستضعفون فيعزهم الله وينزل عليهم النصر
فلا يقاتلهم احد الا هزموه ويسير الجيش القحطاني حتى تستخرجوا
الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه تسعة الاف من الملائكة

معه

معه راية النصر وفتى اليمن في حمار الجزيرة على شاطي نهر فيلتقي هو وسفاح
بني هاشم فيهزمون الحمار ويهزمون جيشه ويغرقونه في النهر فيسير الحمار
حتى يبلغ حران فيتبعونه فيهرب منهم فياخذ على المداين التي بالشام
على شاطي البحر حتى ينتهي الى البحرين ويسير السفاح وفتى اليمن حتى ينزلوا
دمشق فيفتحونها اسرع من التماع البرق ويهدمون سورها ثم يبني
ويعمر ويساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه اسم نبي فيفتحونها من
الباب الشرقي قبل ان يمضي من اليوم الثاني اربع ساعات فيدخلها
سبعون الف سيف مسلول بايدي اصحاب الرايات السود شعارهم
امت امت اكثر قتلاها فيما يلي المشرق والفتى في الطلب للحمار فيدركانه
فيقتلانه من وراء البحرين من المعرتين واليمن ويكمل الله للخليفة سلطانه
ثم شور سميان احدهما بالشام والاخر بمكة فيهلك صاحب المسجد الحرام
ويقبل حتى يلقي جموعه جموع صاحب الشام فيهزمونه ابن المنادي
عن علي قال من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه يوم القيمة
ومن كان باطنه ارجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيمة ابن ابي الدنيا
في كتاب الاخلاص عن علي قال الايمان منذ بعث الله ادم شهادة
ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله لكل قوم ما جاءهم من شريعة
منهاج ولا يكون المقر تاركا ولكنه مضيع ابن جرير في تفسيره عن علي
قال نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته انما
وليكم الله ورسوله الى اخر الاية ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد وقايم يصلي فاذا
سايل فقال يا سايل هل اعطاك احد شيئا قال لا الا ذاك الراكع لعلي بن
ابي طالب اعطاني خاتمه ابو الشيخ وابن مردويه وسنده ضعيف
عن علي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رمد وبين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم تمر ياكله فقال يا علي اتشتهيه فرمى اليه
بتمرة ثم رمى اليه بالاخرى حتى رمى اليه بسبع تمرات ثم قال حسبك يا علي

يا علي ابن السني وابو نعيم معا في الطب وشده حسن عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي كيف انت اذا زهد الناس في
الاخرة ورغبوا في الدنيا واكلوا التراث اكلا لما واحبوا المال حبا جما
واتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا قلت اتركهم وما اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واصبر على مصايب الدنيا وبلواها حتى الحق بك ان شاء الله
فقال صدقت اللهم افعل ذلك به الثقفي في الاربعين ومنه
صلح بن ابي الاسود رواه عن علي قال بشر رسول الله صلى الله عليه
وسلم خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة من قصب مفصل بالذهب
بعيد من اللهب لا يسمع فيه اذى ولا نصب ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
الجرجاني في اماليه المعروف بالجرجانيات ورجاله ثقات عن الحسين
بن علي انه سئل ما مكتوب على جناح الجرادة فقال سالت ابي فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي على جناح الجرادة مكتوب
اني انا الله لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها اذ شئت بعثتها رزقا
لقوم وان شئت على قوم بلاء طب واسمعيل بن عبد الغفار الفارسي
في الاربعين هب عن عمرو بن شمر عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
نزل امين الله جبريل الى المسجد الحرام فركز لواءه بالمسجد الحرام وغدا سائر
الملائكة الى المساجد التي يجمع فيها يوم الجمعة فركزوا الويتهم وراياتهم
بابواب المساجد ثم نشروا قراطيس من فضة واقلاما من ذهب ثم
كتبوا الاول فالاول من بكر الى الجمعة فاذا بلغ من في المسجد سبعين
رجلا قد بكروا طووا القراطيس فكان اولئك السبعون كالذين اختارهم
موسى من قومه والذين اختارهم موسى من قومه كانوا انبياء ابن مردويه
وعمرو وسعد والاصبغ الثلاثة متروكون الاوزاعي حدثني من سمع عمير بن
هاني عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
فتن لا تستطيع ان تغير فيها بيد ولا لسان فقال علي يا رسول الله وفيهم

مومنون

مومنون يومئذ قال نعم قال ينقص ذلك من ايمانهم قال لا الا كما تنقص
المطر على الصفا رسته في الايمان وليس في رجاله الا المبهم عن الحسن عن
علي بن ابي طالب قال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رسته عن هلال بن خباب
ان عليا اتى بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القران اللهم لا طيرا
لا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله الا انت رسته عن علي قال لكل نبي
حواري وراني فمن اصلح الله براينه ومن يفسد جواينه يفسد الله براينه
عن علي قال الم يبلغني عن نسائكم انهن يزاحمن العلوج في الاسواق الا
تغارون من لم يغر فلا خير فيه رسته عن علي قال الغيرة غيرتان
غيرة حسنة جميلة يصلح الرجل بها اهله وغيرة تدخله النار رسته
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر الى وجه الله واجب لكل
نبي وصديق وشهيد الديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن ابي سعيد
الخدري قال قلت لعلي بن ابي المشي امام الجنازة افضل فقال ان فضل
الماشي خلفها على الماشي امامها كفضل صلوة المكتوبة على التطوع قلت
برايك تقول قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة
ولا مرتين حتى بلغ سبعة من الانصار فامر عليا ان يضرب اعناقهم
فهبط جبريل فقال يا محمد يا محمد اضرب اعناق هولاء الستة ولا تضرب
عنق هذا قال يا جبريل لم قال لانه كان حسن الخلق سمح الكف مطعما
للطعام قال يا جبريل انبي عنك او عن ربك قال ربي امرني بذلك
تط
ابن الجوزي عن علي قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه
في الافراد وابن الجوزي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت بكسر المزامير واقسم ربي عز وجل لا يشرب عبد في الدنيا خمرا الا
سقاه الله يوم القيمة حميما معذبا بعد او مغفورا له ثم قال رسول الله
صلى الله عليه كسب المغنية والمغني حرام وكسب الزانية سحت وحق على الله

ان لا يدخل الجنة بدن نابت من السحت ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وسنده
ضعيف عن علي قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح عانته
ثلاث مرات ابو بكر وسنده ضعيف عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسح راسه ثلاث مرات ابو بكر عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تمسخ طائفة من امتي قردة وطائفة خنازير ويخسف
بطائفة ويرسل على طائفة الريح العقيم بانهم شربوا الخمر والبسوا الحرير
واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي والشيخ
في الفتن عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يزل جبريل
ينهاني عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال هب عن علي
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا طلق البتة فغضب وقال
تتخذون دين الله هزوا او لعبا من طلق البتة الزمناه ثلثا لا تحل حتى
تنكح زوجا غيره قط وابن النجار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سالت
عليا فقلت اخبرني كيف كان صنع ابي بكر وعمر في الخمس نصيبكم فقال اما
ابو بكر فلم يكن في ولايته اخماس وما كان فيه اتاناه واما عمر فلم يزل يدفعه
الي في كل خمس حتى كان خمس السوس وجنديسابور فقال واما عبده هذا
بصيبكم اهل البيت من الخمس وقد اخل ببعض المسلمين واشتدت حاجتهم
فان احببتم تركتم حقكم فجعلناه في خلة المسلمين حتى يأتينا مال فاوفيكم
حقكم منه فقلت نعم فوثب العباس فقال لا تغرض في الذي لنا فقلت
له يا ابا الفضل السنا احق من ارفق المسلمين وشفيع امير المؤمنين
فقبضه فتوفي عمر قبل ان ياتيه مال فيقضيناه ولا قدرت عليه
في ولاية عثمان ثم انشا علي يحدث فقال ان الله حرم الصدقة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعوضه سهما من الخمس عوضا مما حرم عليه وحرمها
على اهل بيته خاصة دون امته فضرب لهم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهما عوضا مما حرم عليهم ابن المنذر ق عن سعيد بن عبيدة قال
شهدت مع علي العيد فصلى ثم خطب ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهاكم

نهاكم ان تاكلوا من نسككم فوق ثلثة ايام المروزي في العيدين عن علي
قال خير واديين في الناس وادي مكة وواد بالهند الذي هبط به آدم
ومنه يؤتى بهذا الطيب الذي تطيبون به وشر واديين في الناس واد
بالاحقاف وواد بحضرموت يقال له برهوت وخير بير في الناس بير زمزم
وشر بير في الارض بير برهوت اليها تجتمع ارواح الكفار ابن ابي حاتم
والازرقي وروى صدره سفيان ابن عيينة في جامعه عن علي بن ابي
طالب ان هذا الحرز كانت الانبياء تحترز به عن الفراعنة بسم الله الرحمن الرحيم
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت
بسمع الله وبصره وقوته على اسماعكم وابصاركم وقوتكم يا معشر الجن والانس
والشياطين والاعراب والسباع والهوام واللصوص مما نخاف ونحذر
فلان بن فلان سترت بينه وبينكم بستر النبوة التي استتروا بها
من سطوات الفراعنة جبريل عن ايمانكم وميكائيل عن شمائلكم ومحمد
صلى الله عليه وسلم امامكم والله تعالى من فوقكم يمنعكم من فلان بن
فلان في نفسه وولده واهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه
وما تحته وما فوقه واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا الى قوله نفورا كر وولده القاسم في كتاب آيات
الحرز عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم في
الوسطى والتي تليها عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله الصوم لي وانا اجزي به ابن ابي عاصم في الصوم عن علي
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب
لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تلبس المعصفر ولا تختم بالذهب
ولا تلبس القسي ولا تركبن على ميثرة حمراء فانها من مياثر ابليس لعنه الله
ابو اسحق ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي في اماليه عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سجد سبحان ذي الملك والملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة الهاشمي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا دخل العشر الاواخر من رمضان ايقظ اهله ورفع المئزر ابن ابي عاصم
في الاعتكاف ع وجعفر الفريابي في السنن وابن جرير وصححه عن الزهري
ان ابن ملجم طعن عليا حين رفع راسه من الركعة فانصرف وقال اتموا
صلوتكم ولم يقدم احدا عب في اماليه عن علي قال ما اخذ الله ميثاقا
من اهل الجهل بطلب العلم حتى اخذ ميثاقا من اهل العلم بيان العلم
للجهال لان العلم كان قبل الجهل المرهبي في عن علي قال اذا قرات العلم على العالم
فلا باس ان ترويه عنه المراهبي عن هارون بن سعد عن سعد عن
زيد بن علي عن ابائه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم
الاذان ليلة اسري به وفرضت عليه الصلوة ابن مردويه عن علي بن
حنظلة مولى عن بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد ما اتخوف عليكم خصلتان
اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يعدل عن الحق واما
طول الامل فالحب للدنيا ثم قال الا ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب
ومن يبغض واذا احب عبدا اعطاه الايمان الا ان للدنيا ابناء وللدين
ابناء فكونوا من ابناء الدين ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان الدنيا قد ارتحلت
مولية والاخرة قد ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب
الا وانكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل ابن ابي الدنيا في قصر
الامل المقدسي في اماليه والبيان ضعيف عن علي قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقلم اظفاره يوم الخميس ثم قال يا علي قص الظفر ونتف
الابط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة ابو تميم
اسمعيل بن محمد التيمي في مسلسلاته والديلمي عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الكبائر من موحدي الامم كلها الذين
ماتوا في كبايرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم جهنم لا تزرق
اعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون بالشياطين ولا يغلون بالسلاسل
ولا يجرعون الحميم ولا يلبسون القطران حرم الله اجسادهم على الخلود

من اهل التوحيد

من اهل التوحيد وصورهم على النار من اهل السجود فمنهم من تاخذه النار
الى قدميه ومنهم من تاخذه النار الى عقبيه ومنهم من تاخذه النار الى
فخذيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه
على قدر ذنوبهم واعمالهم ومن يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من
يمكث فيها سنة ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم
خلقت الدنيا الى ان تفنى فاذا اراد الله ان يخرجهم منها قالت اليهود
والنصارى ومن في النار من اهل الاديان والاوثان لمن في النار من اهل
التوحيد بالله وكتبه ورسله فنحن وانتم اليوم في النار سواء فيغضب الله تعالى
لهم غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى فيخرجهم الى عين بين الجنة والصراط
فينبتون فيها نبات الطراثيث في حميل السيل ثم يدخلون الجنة مكتوب
في جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن فيمكثون في الجنة ما شاء الله
ان يمكثوا ثم يسالون الله ان يمحو ذلك الاسم عنهم فيبعث الله ملكا
فيمحوا ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار فيطبقونها على من
بقي فيها يسمرونها بتلك المسامير فينساهم الله على عرشه ويشتغل
عنهم اهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم وذلك قوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة والديلمي
عن عباد بن الوليد الغبري حدثنا محمد بن موسى الشيباني حدثنا
عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله
اخبرني بما رايت في الجنة ليلة اسري بك فقال يا ابن الخطاب لو لبثت
فيكم ما لبث نوح في قومه الف سنة احدثكم عما رايت في الجنة لما فرغت
منه ولكن يا عمر اذا قلت لي حدثني فسا حدثك عما لم احدث به غيرك
رايت فيها قصورا اصولها في ارض الجنة واعلاها في جوف العرش فقلت
يا جبريل اخبرني من يصير اليها ومن يسكنها وما ضوءها كضوء الشمس
في الدنيا قال يسكنها ويصير اليها من يقول الحق ويدعو الى الحق واذا قيل
له الحق لم يغضب ومات على الحق قلت يا جبريل هل تسمي احدا قال نعم

رجلا واحدا قلت من ذلك الواحد قال عمر بن الخطاب قال فشهق شهقة خر
مغشيا عليه الى الغد من تلك الساعة قال ابو محمد فحدثني عبد الله بن
الحسن ان عمر بن الخطاب لم يضحك مل فيه بعد ذلك حتى فارق الدنيا
ابن مردويه عن عباد بن عبد الله الاسدي قال بينا انا عند علي بن
ابي طالب في الرحبة اذا اتاه رجل من قريش جرت عليه الموسى الا
قد نزلت فيه طائفة من القران والله لان تكونوا تعلمون ما سبق لنا
على لسان النبي صلى الله عليه وسلم الي من ان يكون لي ملء هذه الرحبة
ذهبا وفضة والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح في قوم
نوح وان مثلنا في هذه الامة كمثل باب حطة في بني اسرائيل ابو سهل
القطان في اماليه وابن مردويه عن علي قال كانت الارض ماء فبعث
الله ريحا فمسحت الماء فظهرت على الارض زبدة فقسمها اربع قطع فخلق
من قطعة مكة والثانية المدينة والثالث بيت المقدس عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما دام في مصلاه
ينتظر الصلوة ابن المبارك عن زاذان وابن البختري عن علي بن ابي طالب
قال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم ابن
البر في العلم عن ابراهيم بن العياض البرقي انبانا سليمان بن الربيع عن
مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن
علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل الله به
القران ولم نسمع منك فيه شيئا قال اجمعوا له العالمين او قال العابدين من
المومنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا براي واحد ابن عبد البر في
العلم وقال هذا حديث لا يعرف من حديث مالك عندهم ولا في حديث
غيره وابراهيم البرقي وسليمان بن بزيع ليسا بالقويين خط في رواية
مالك وقال لا يثبت هذا عن مالك قط في غرائب مالك وقال لا يصح تفرد
ابراهيم عن سليمان ومن دون مالك ضعيف وقال في الميزان سليمان بن
بزيع عن مالك قال ابو سعيد بن يونس منكر الحديث وحكي في اللسان كلام ابن

عبد البر

عبد البر خط قط ولم يزد عليه قلت فانكار المنكر كونه من حديث مالك
فواضح واما قول ابن عبد البر لا اصل له في حديث غيره ايضا ففيه نظر فقد
وجدت له طريق اخر قال طس حدثنا احمد حدثنا شباب العصفري
حدثنا نوح بن قيس عن الوليد بن صالح عن محمد بن الحنفية عن علي قال
قلت يا رسول الله ان نزل بنا امر ليس فيه بيان امر ولا نهي فما تامرنا قال
تشاوروا الفقهاء والعابدين ولا تمضوا فيه راي خاصة قال طس لم
يروه عن الوليد الا نوح انتهى ونوح روى له مسلم والاربعة وقال في
الكاشف وثق وهو حسن الحديث وقال في الميزان صالح الحال وثقه حم
وابن معين وقال ن ليس به باس والوليد ذكره حب في الثقات فالحديث
من هذا الطريق حسن صحيح عن الحسن عن علي قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثواب الوضوء فقال يا علي اذا قدمت وضوءك فقل بسم الله
العظيم والحمد لله على الاسلام فاذا غسلت فرجك فقل اللهم حصن فرجي
واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين اذا
ابتليتهم صبروا واذا اعطيتهم شكروا واذا تمضمضت فقل اللهم اعني
على تلاوة ذكرك واذا استنشقت فقل اللهم لا تحرمني رائحة الجنة واذا
غسلت وجهك فقل اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
واذا غسلت ذراعك اليمنى فقل اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني
حسابا يسيرا واذا غسلت ذراعك اليسرى فقل اللهم لا تعطني كتابي
بشمالي ولا من وراء ظهري واذا مسحت راسك فقل اللهم غشني برحمتك
واذا مسحت اذنيك فقل اللهم اجعلني ممن يستمع القران فيتبع احسنه
واذا غسلت رجليك فقل اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا
وعملا متقبلا اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم
اني استغفرك واتوب اليك ثم ارفع راسك الى السماء فقل الحمد لله الذي
رفعها بغير عمد والملك قائم على راسك يكتب ما تقول ويختم بخاتمه ثم تعرج
الى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن فلا يفك ذلك الخاتم الى يوم القيمة ابو القاسم

بن مندة في كتاب الوضوء والديلمي والمستغفري في الدعوات وابن النجار
قال الحافظ ابن حجر في اماليه هذا حديث غريب ورواته معروفون
لكن فيه خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين وقال حب
كان يدلس عن الكذابين احاديث رووها عن الثقات على الثقات
الذين لقيهم فوقعت الموضوعات في روايته عن ابي اسحق السبيعي رفعه
الى علي بن ابي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
اقولهن عند الوضوء فلم انسهن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
بماء فغسل كفيه قال بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين اذا اعطيتهم
شكروا واذا ابتليتهم صبروا فاذا غسل فرجه قال اللهم حصن فرجي ثلاثا
واذا تمضمض قال اللهم اعني على تلاوة ذكرك واذا استنشق قال اللهم
ارحني رائحة الجنة واذا غسل وجهه قال اللهم بيض وجهي يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسل يمينه قال اللهم اعطني كتابي بيميني
وحاسبني حسابا يسيرا واذا غسل شماله قال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي
ولا من وراء ظهري واذا مسح راسه قال اللهم غشني برحمتك واذا مسح اذنيه
قال اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه واذا
غسل رجليه قال اللهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة
لن تبور ثم رفع راسه الى السماء فقال الحمد لله الذي رفعها بغير عمد قال
النبي صلى الله عليه وسلم والملك قائم على راسه يكتب ما يقول في ورقة
ثم يختمه فيرفعه فيضعه تحت العرش فلا يفك خاتمه الى يوم القيمة
المستغفري في الدعوات واورده ابن دقيق في الاقتراح وقال ابو اسحق
علي منقطع وفي اسناده غير واحد يحتاج الى معرفته والكشف عن حاله
قال ابن الملقن في تخريج احاديث الوسيط وهو كما قال فقد بحثت عن
اسمائهم في كتب الاسماء فلم ار الا احمد بن مصعب المروزي قال في اللسان
هو منهم بوضع الحديث والراوي عنه ابو مقاتل سليمان بن محمد بن الفضل

ضعيف

ضعيف عن محمد الحنفية قال دخلت على والدي علي بن ابي طالب واذا
عن يمينه اناء من ماء فسمى ثم سكب على يمينه ثم استنجى وقال اللهم حصن
فرجي واستر عورتي ولا تشمت بي الاعداء ثم تمضمض واستنشق وقال اللهم
لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة ثم غسل وجهه وقال اللهم بيض وجهي
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم سكب على يمينه وقال اللهم اعطني كتابي
بيميني والخلد بشمالي ثم سكب على شماله وقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي
ولا تجعلها مغلولة الى عنقي ثم مسح براسه وقال اللهم غشنا برحمتك
فانا نخشى عذابك اللهم لا تجمع بين نواصينا واقدامنا ثم مسح عنقه
وقال اللهم نجنا من مقطعات النيران واغلالها ثم غسل رجليه ثم
قال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الاقدام ثم استوى قائما ثم قال
اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب ثم قال بيده هكذا يقطر الماء
من انامله ثم قال يا بني افعل كفعلي هذا فانه ما من قطرة تقطر من انامله
الا خلق الله منها ملكا يستغفر لك الى يوم القيمة يا بني من فعل كفعلي
هذا تناثرت عنه الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف
في اماليه وفيه اصرم بن حوشب كان يضع الحديث عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اذا
توضات فقل بسم الله اللهم اني اسالك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام
رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء الحديث ولم يسبق بقيته وفيه
حماد بن عمرو النصيبي كان يضع الحديث عن طلاب بن حوشب اخي العوام
بن حوشب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن علي بن ابي طالب انه قال لفاطمة اذهبي الى ابيك فسليه يعطيك
خادما يقيك الرحى وحر التنور فاتت فسالته فقال اذا جاء سبي فاتينا
فجاء سبي من ناحية البحرين فلم يزل الناس يطلبون ويسالون اياه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم معطاء لا يسال شيئا الا اعطاه حتى اذا لم يبق شيء اتته
تطلب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء نا سبي فطلبه الناس ولكن

ولكن اعلمك ما هو خير لك من خادم اذا اويت الى فراشك فقولي اللهم
رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة
والانجيل والقران فالق الحب والنوى اني اعوذ بك من شر كل شيء
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس
بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء اقض عنا الدين واغننا
من الفقر فانصرفت فاطمة راضية بذلك عن الجارية قال علي فما تركتها
منذ علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين ابو نعيم في انتفاء الوحش عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح ابواب رحمتك
واذا خرج من المسجد صلى على النبي صلى الله وسلم ويقول اللهم اغفر لي
ذنوبي وفتح لي ابواب فضلك ابن النجار في تاريخه عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله فيك خمسا فاعطاني اربعا و
منعني واحدة سالته فاعطاني فيك انك اول من تنشق عنه الارض
يوم القيمة وانت معي معك لواء الحمد وانت تحمله واعطاني انك ولي
المومنين من بعدي ابن الجوزي في الواهيات عن عطاء ابي محمد
قال رايت عليا يصلي الضحى في المسجد طب في جزء من اسمه عطاء عن
ابي الضحى ان امراة استعمر فقالت اني زنيت فارجمني فردها حتى
شهدت اربع شهادات وامر برجمها فقال علي يا امير المومنين ردها
فسلها ما زناها لعل لها عذرا فردها فقال ما زناك قالت كان لاهلي
ابل فخرجت في ابل اهلي وكان لنا خليط فخرج في ابله معي فحملت
معي ماء ولم يكن في ابلي لبن وحمل خليطنا ماء وكان في ابله لبن فنفد
ماي فاستسقيته فابى ان يسقيني حتى امكنه فابيت حتى كادت
نفسي تخرج اعطيته فقال علي الله اكبر فمن اضطر غير باغ ولا عاد راى
لها عذرا البغوي في نسخه نعيم بن الهيصم عن الحسن قال خطب عمر الناس
فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوجد المسلم البري عند الله فيشاط

لحمه

لحمه كما ينشاط لحم الجزور فيقال عاصي وليس بعاصي فقام علي تحت المنبر
فقال ومتى ذاك يا امير المومنين وما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية
وتدقهم الفتن كما تدق الرحى ثفلها وكما ياكل النار الحطب فقال له عمر ومتى
يكون ذلك يا علي قال اذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا العلم لغير العمل وطلبوا الدنيا
بعمل الاخرة عبد الله بن ايوب المخزومي في جزء ابو وهب اضعر عقبة
بن نافع عن اسحق بن اسيد عن ابي مالك وابي اسحق عن علي بن ابي
طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بالفقيه كل الفقيه
قالوا بلى قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يويسهم من روح الله ولا
يامنهم من مكر الله ولا يدع القران رغبة عنه الى ما سواه الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفقه ولا علم ليس فيه تفهم ولا قراءة ليس فيها تدبر العسكري
في المواعظ ابن لال والديلمي وابن عبد البر في العلم وقال لا ياتي هذا الحديث
مرفوعا الا من هذا الوجه واكثرهم يوقفونه عن علي عن علي قال مر رجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرق من طرقات المدينة
فنظر الى امراءة ونظرت اليه فوسوس لها الشيطان انه لم ينظر احدهما الى
الاخر الا اعجابا به فبينا الرجل يمشي الى جنب حايط وهو ينظر اليها اذا
استقبله الحايط فشق انفه فقال والله لا اغسل الدم حتى اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعلمه امري فاتاه فقص عليه قصه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا عقوبة ذنبك وانزل الله قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
الاية ابن مردوية عن علي قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش
الثعلبي والواحدي عن عبد خير قال سئل علي عن السبع المثاني فقال
الحمد لله رب العالمين فقيل له انما هي ست ايات فقال بسم الله الرحمن الرحيم
وابن بشران في اماليه عن علي انه كان اذا افتتح السورة في الصلوة يقرء
بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول من ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول
هي تمام السبع المثاني الثعلبي عن علي قال تتوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم
تغفر له هب قط في الجامع عن ابن عباس قال قال عمر قد علمنا سبحان الله

ولا اله الا الله ثم الحمد لله قال علي كلمة رضيها الله لنفسه واحب ان تقال ابن
ابي حاتم عن علي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله فتلقى ادم
من ربه كلمات فقال ان الله اهبط ادم بالهند وحوا بجدة وابليس ببيسان
والحية باصبهان وكان للحية قوايم كقوايم البعير ومكث ادم بالهند مائة سنة
باكيا على خطيئته حتى بعث الله اليه جبريل وقال يا ادم الم اخلقك بيدي
الم انفخ فيك من روحي الم اسجد لك ملائكتي الم ازوجك حوا امتي قال
بلى قال بلى قال فما هذا البكاء قال وما يمنعني من البكاء وقد اخرجت من جوار
الرحمن قال فعليك بهولاء الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك
قل اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد سبحانك لا اله الا انت عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسالك
بحق محمد وال محمد سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي
فتب علي انك انت التواب الرحيم فهولاء الكلمت التي تلقى ادم الديلمي
وسنده واه فيه حماد بن عمرو الضبي عن السري بن خالد واهيان
عن علي قال سيد اي القران الله لا اله الا هو الحي القيوم ابن الانباري
في المصاحف هب عن علي قال ما كنت ارى احدا العقل ينام حتى
يقرا الايات الاواخر من سورة البقرة فانهن من كنز تحت العرش
الدارمي ومسدد ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه عن علي
ان رجلا من الانصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل ان يحرم
الخمر فامهم علي في المغرب وقرا قل يا ايها الكافرون لا اعبد فنزل قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
مسدد عن علي قال انما سميت اليهود لانهم قالوا انا هدنا اليك ابن
جرير وابن ابي حاتم عن علي في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال يعني
الناس كلهم هب عن علي في قوله تعالى شطر المسجد الحرام قال شطره
قبله عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والدينوري
في المجالسة ك ق عن علي في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه قال الشيخ

الكبير

الكبير الذي لا يستطيع الصوم يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا ابن جرير
عن علي في قوله واتموا الحج والعمرة لله قال ان يحرم من دويرة اهلك وكيع
ش وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطحاوي
والنحاس في ناسخه ك ق عن علي انه قرا واتموا الحج والعمرة للبيت ثم قال
هي واجبة مثل الحج عبد بن حميد وابن جرير في التفسير خط عن علي في
قوله فما استيسر من الهدي قال شاة مالك ص ش وعبد بن حميد وابن
جرير في التفسير وابن المنذر وابن ابي حاتم ق عن علي انه سئل عن قوله
ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال الصيام ثلثة ايام والصدقة
ثلثة اصيع على ستة مساكين والنسك شاة ابن جرير في التفسير عن
علي في قوله فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج قال اخر العمرة حتى يجمعها
مع الحج فعليه الهدي ابن جرير عن علي في قوله فصيام ثلثة ايام في الحج
قال قبل التروية يوم ويوم التروية ويوم عرفة فان فاتته صامهن ايام
التشريق عب ش وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن ابي حاتم ق
عن علي في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال غفر له ومن تاخر
فلا اثم عليه قال غفر له ابن جرير عن علي انه قرا هذه الاية واذا قيل له
اتق الله الى قوله ومن الناس من يشري نفسه فقال اقتتلا ورب الكعبة
وكيع وعبد بن حميد خ في تاريخه وابن جرير وابن ابي حاتم خط عن علي
عن قوله فان فاؤا قال الفيء الجماع عبد بن حميد عن علي الفيء الرضى ابن
المنذر عن علي انه قرا هذه الاية واذا قيل له اتق الله الى قوله ومن الناس
من يشري نفسه في قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد قال هذه الثالثة
ابن جرير عن علي في قوله حتى تنكح زوجا غيره قال لا يحل له يهزها به هز البكر
ش عن محمد بن الحنفية قال قال علي اشكل علي امران قوله فان طلقها فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
فدرست القران فعلمت انها يعني اذا طلقها زوجها الاخر رجعت الى
زوجها الاول المطلق ثلثا وكنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم

من ان نبته تحتي فامرت المقداد بن الاسود فسال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فيه الوضوء عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن علي قال الذي بيده عقدة النكاح
الزوج وكيع وسفيان والفريابي ش وعبد بن حميد وابن جرير قطق عن
زر قال انطلقت انا وعبيدة السلماني الى علي فامرت عبيدة ان يساله عن
الصلوة الوسطى فساله فقال كنا نراها صلوة الصبح فبينا نحن نقاتل اهل
خيبر فقاتلوا حتى ارهقونا عن الصلوة وكان قبل غروب الشمس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم املأ قلوب هولاء الذين شغلونا عن
الصلوة الوسطى واجوافهم نارا فعرفنا يومئذ انها الصلوة الوسطى ابن
جرير عن علي قال صلوة الوسطى صلوة العصر التي فرط سليمان وكيع
وسفيان والفريابي ص ش وعبد بن حميد ومسدد وابن جرير هب
عن عن الحسن البصري عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة
الوسطى صلوة العصر الدمياطي في كتاب الصلوة الوسطى مالك انه
بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس قالا الصلوة الوسطى
صلوة الصبح ق عن علي قال لكل مومنة طلقت حرة او امة متعة وقرأ
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ابن المنذر عن علي قال
ما ارى رجلا ولد في الاسلام او ادرك عقله الاسلام يبيت ليلة حتى
يقرا هذه الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم ولو تعلمون ما هي انما اعطيها نبيكم
من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبيكم وما بت ليلة قط حتى اقراها
ثلاث مرات اقرؤها في الركعتين بعد العشاء الاخرة وفي وتري وحين
اخذ مضجعي من فراشي ابو عبيد في فضائله ش والدارمي ومحمد بن نصر
وابن الضريس عن علي قال ما ارى رجلا ادرك عقله في الاسلام يبيت
ليلة حتى يقرا هذه الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم ولو تعلمون ما فيها لما
تركتموها على حال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت اية الكرسي
من كنز تحت العرش ولم يوتها نبي قبلي قال علي فما بت ليلة منذ سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قرأتها الديلمي وشيخ شيوخنا الحافظ

شمس الدين

شمس الدين الجزري في كتاب اسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب
مسلسلا بقول كل راو من رواته ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني هذا
الحديث وقال صالح الاسناد عن علي قال السكينة ريح هفافة فيها صورة
ولها وجه كوجه الانسان عب وسفيان بن عيينة في تفسيريهما وابو عبيد
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والازرقي كك ق
في الدلائل كر عن علي قال السكينة ريح خجوج ولها راسان ابن جرير عن
علي قال الذي حاج ابراهيم في ربه هو نمرود بن كنعان ابن ابي حاتم
عن علي في قوله او كالذي مر على قرية قال خرج عزير نبي الله من مدينته
وهو شاب فمر على قرية خربة وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي هذه
الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه فاول ما خلق منه عيناه فجعل
ينظر الى عظامه ينضم بعضها الى بعض ثم كسيت لحما ثم نفخ فيه الروح فقيل له
كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فاتى مدينته
وقد ترك جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم كك ق في البعث عن علي في قوله يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم قال من الذهب والفضة ومما اخرجنا لكم من الارض
قال يعني من الحب والتمر وكل شيء عليه زكوة ابن جرير عن عبيدة السلماني
قال سالت علي بن ابي طالب عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من
طيبات ما كسبتم الاية فقال نزلت هذه الاية في الزكاة المفروضة
كان الرجل يعمد الى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية فاذا جاء صاحب
الصدقة اعطاه من الردي فقال الله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقول ولا ياخذ احدكم هذا الردي حتى يهضم
ابن جرير عن الشعبي عن علي في قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا قال كانت البيوت قبله ولكنه كان اول بيت وضع لعبادة الله تعالى
ابن ابي حاتم عن علي بدر بدر ابن المنذر عن علي قال كانت سيماء الملائكة يوم
بدر الصوف الابيض في نواصي الخيل واذنابها ابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي

في قوله وسيجزي الله الشاكرين قال الثابتين على دينهم ابابكر واصحابه فكان
علي يقول كان ابو بكر امير الشاكرين ابن جرير عن علي انه سئل عن هذه الاية
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم التعرب بعد
الهجرة فقال بل هو الزرع ابن ابي حاتم عن علي في قوله والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم قال المشركات اذا سبين حلت له الفريابي ش طب
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فاذا احصن قال احصانها
اسلامها او قال على الجلد وهن ابن ابي حاتم وقال حديث منكر عن علي قال
الكبائر الشرك بالله وقتل النفس واكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار
من الزحف والتعرب بعد الهجرة والسحر وعقوق الوالدين واكل الربا وفراق
الجماعة ونكث الصفقة ابن ابي حاتم عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل من الانصار بامراة له فقالت يا رسول الله ان زوجها فلان بن
فلان الانصاري وانه ضربها فاثر في وجهها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس له ذلك فانزل الله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض اي قوامون على النساء في الادب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اردت امرا واراد الله غيره ابن مردويه عن عبيدة السلماني قال
جاء رجل وامراته الى علي ومع كل واحد منهما فيام من الناس فامرهم علي فبعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ثم قال للحكمين تدريان ما عليكما عليكما ان
رايتما ان يجمعا ان يجمعا وان رايتما ان يفرقا قالت المراة رضيت بكتاب
الله بما فيه ولي وقال الرجل اما الفرقة فلا فقال علي كذبت والله حتى تقر
بمثل الذي اقرت به الشافعي عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم ق عن محمد بن كعب القرظي قال كان علي بن ابي طالب يبعث
الحكمين حكما من اهله وحكما من اهلها فيقول الحكم من اهلها فيقول يا فلان
ما تنقم من زوجتك فيقول انقم منها كذا وكذا فيقول ارايت ان نزعت عما تكره
الى ما تحب فهل انت متقي الله فيها وتعاشرها بالذي يحق عليك في نفقتها
وكسوتها فاذا قال نعم قال الحكم من اهله يا فلانة ما تنقمين من زوجك فيقول

مثل ذلك فان قالت نعم جمع بينهما قال وقال علي الحكم بهما يجمع وبهما يفرق ابن جرير
عن علي قال اذا حكم احد الحكمين ولم يحكم الاخر فليس حكمه بشيء حتى يجتمعان ق
عن علي في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال نزلت هذه الاية في المسافر
تصيبه الجنابة فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء الفريابي ش وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ق عن علي انه سئل عن هذه الاية وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فقال هذا العلم ينتفع به عن مثل هذا
فسلوا ثم قال هو الرجل عنده امراتان فيكون احديهما قد عجزت او يكون ذميمة
فيريد فراقها فيصالحه ان يكون عندها ليلة وعند الاخرى ليالي ولا يفارقها
فما طابت به نفسها فلا باس به فان رجعت سوى بينهما ط ش وابن راهويه
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والصابوني في المايتين ق عن علي
قال في المرتد ان المستتيبه ثلاثا ثم قرا هذه الاية ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا ابن جرير وابن ابي حاتم وابو ذر الهروي في
الجامع ق عن علي انه قيل له ارايت هذه الاية ولن يجعل الله للكافرين على
المومنين سبيلا وهم يقاتلوننا فيظهرون ويقتلون فقال ادنه ادنه فالله
يحكم بينهم يوم القيمة ولن يجعل الله يوم القيمة للكافرين على المومنين
سبيلا عب والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ك ق في البعث
عن علي في قوله ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا قال في الاخرة
ابن جرير عن علي قال انزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قائم عشية عرفة اليوم اكملت لكم دينكم ابن جرير وابن مردويه عن علي
انه قرا وارجلكم قال عاد الى الغسل ض وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي انه
كان يتوضا عند كل صلوة ويقرا هذه الاية يايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة ابن جرير والنحاس في تاريخه عن علي قال لا يقل عمل مع تقوى وكيف
يقل ما يتقبل ابن ابي الدنيا في كتاب التقوى عن علي قال لما قتل ادم اخاه
بكى ادم فقال شعر تغيرت البلاد ومن عليها ⁂ فلون الارض مغبر قبيح ⁂ تغير
كل ذي لون وطعم ⁂ وقل بشاشة الوجه المليح ⁂ فاجيب ادم عليه السلام

اباهابيل قد قتلا جميعاً، وصار الحي بالميت الذبيح، وجاء بشرة قد كان منه
على خوف فجاء بها يصيح، ابن جرير عن على انه سئل عن السحت فقال الرشا فقيل
له في الحكم قال ذاك الكفر عبد بن حميد عن على انه قال ابواب السحت ثمانية
راس السحت رشوة الحكم وكسب البغي وعسب الفحل وثمن الميت وثمن الخمر وثمن
الكلب وكسب الحجام واجر الكاهن ابو الشيخ عن على في قوله اذلة على المومنين
قال اهل رقة على اهل دينهم اعزة على الكافرين قال اهل غلظة على من
خالفهم في دينهم ابن جرير عن على انه قال في خطبته ايها الناس انما هلك
من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار فلما
تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار اخذتهم العقوبات
فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان ينزل بكم مثل الذي نزل بهم
واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقرب اجلا ابن
ابي حاتم عن على في قوله فكفارته اطعام عشرة مساكين قال تغديهم و
تعشيهم ان شئت خبزا ولحما او خبزا وزيتا او خبزا وسمنا او خبزا وتمرا
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن على قال الشطرنج
ميسر الاعاجم عبد بن حميد ق عن على ان رجلا ساله عن الهدى مما هو
فقال من الثمانية الازواج فكان الرجل شك فقال على تقرا القران قال نعم
قال فسمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم
بهيمة الانعام قال نعم قال وسمعته يقول ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام ومن الانعام حمولة وفرشا فكلوا من بهيمة الانعام قال
نعم قال فسمعته يقول من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين قال نعم قال فسمعته يقول يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم الى قوله هديا بالغ الكعبة قال الرجل نعم قال قتلت ظبيا
فماذا على قال شاة قال على هديا بالغ الكعبة قال الرجل نعم فقال على قد
سماه الله هديا بالغ الكعبة كما تسمع ابن ابي حاتم ق عن على انه كان يقرا
من الذين استحق عليهم الاوليان بفتح التاء الفريابي وابو عبيد في

وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن على ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا من الذين استحق عليهم الاوليان ك وابن مردويه عن الشعبي ان
عليا كان يقروها هل تستطيع ربك قال هل يطيعك ربك ابن ابي
حاتم عن على انه اتاه رجل من الخوارج فقال الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اليس كذلك
قال بلى فانصرف عنه ثم قال ارجع فرجع فقال اي قل انما انزلت في اهل
الكتاب ابن ابي حاتم عن على في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال نزلت هذه الاية في ابراهيم واصحابه خاصة ليس في هذه الامة الفريابي
وعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه ك عن على انه قراها
ان الذين فارقوا دينهم بالالف الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم ق عن على في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال
اسمع موسى قال له اني انا الله قال وذلك عشية عرفة وكان الجبل بالموقف
فانقطع على سبع قطع قطعة سقطت بين يديه وهو الذي يقوم الامام
عنده في الموقف يوم عرفة وبالمدينة ثلثة طيبة واحد ورضوى وطور
سينا بالشام وانما سمي الطور لانه طار في الهواء الى الشام ابن مردويه عن على
قال كتب الله الالواح لموسى وهو صريف الاقلام في الالواح عبد بن
حميد وابن جرير وابو الشيخ عن على قال انا سمعنا الله يقول ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين قال وما نرى القوم قد افتروا فرية ما اراها الا ستصيبهم
ابن راهويه عن على قال لما حضر اجل هارون اوحى الله الى موسى ان
انطلق انت وهارون وابن هارون الى غار في الجبل فانا قابضوا روحه
فانطلق موسى وهارون وابن هارون فلما انتهوا الى الغار دخلوا فاذا
سرير فاضطجع عليه موسى ثم قام عنه فقال ما احسن هذا المكان يا هارون
فاضطجع هارون فقبض روحه فرجع موسى وابن هارون الى بني اسرائيل
خزينين فقالوا له اين هارون قال مات قالوا بل قتلته كنت تعلم انا نحبه

فقال لهم موسى ويلكم اقتل اخي وقد ساله الله وزيرا ولو اني اردت قتله
اكان ابنه يدعني قالوا له بل قتلته حسدته قال فاختاروا سبعين
رجلا فانطلق بهم فمرض رجلان في الطريق فخط عليهما خطا فانطلق
موسى وابن هارون وبنو اسرائيل حتى انتهوا الى هارون من قتلك قال
لم يقتلني احد ولكني مت قالوا ما تقضي يا موسى ادع لنا ربك يجعلنا
انبيا فاخذتهم الرجفة فصعقوا وصعق الرجلان اللذان خلفوا وقام
موسى يدعو رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا فاحياهم الله فرجعوا الى قومهم انبياء عبد بن حميد وابن
ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن علي قال افترقت بنو اسرائيل بعد موسى احدى وسبعين فرقة
كلها في النار الا فرقة وافترقت النصارى بعد عيسى على اثنتين
وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة ولتفترق هذه الامة على ثلث
وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة فاما اليهود فان الله يقول ومن
قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو واما النصارى
فان الله يقول منهم امة مقتصدة فهذه التي تنجو واما نحن فيقول وممن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو من هذه الامة
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي في قوله ان شر الدواب عند الله الاية
قال هذه الاية انزلت في فلان واصحاب له ابن ابي حاتم عن علي قال
كانت ليلة الفرقان ليلة التقى الجمعان في صبيحتها ليلة الجمعة لسبع
عشرة مضت من رمضان ابن مردويه عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ وعلم ان فيكم ضعفا وقرأ كل شيء في القران ضعف ابن مردويه
عن ابن عباس قال سالت علي بن ابي طالب لم لم يكتب في براءة
بسم الله الرحمن الرحيم قال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة
نزلت بالسيف ابو الشيخ وابن مردويه عن علي قال والله ما قوتل اهل
هذه الاية منذ انزلت وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم الاية ابن مردويه

عن

عن علي قال اربعة الاف فما دونها نفقة وما فوقها كنز ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن علي في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة
غرفة من لولوة واحدة لها اربعة ابواب غرفها وابوابها من لولوة واحدة
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ ق في الرؤية عن عبد الله
بن معبد قال قام رجل الى علي فقال اخبرنا عن هذه الاية من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله وباطل ما كانوا يعملون قال ويحك ذاك من
كان يريد الدنيا لا يريد الاخرة ابن ابي حاتم عن علي قال فار التنور من
مسجد الكوفة من قبل ابواب كندة ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن حبة العرني قال جاء رجل الى علي فقال اني اريد بيت المقدس
لاصلي فيه فقال له علي بع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه
قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار التنور يعني مسجد الكوفة ابو الشيخ
عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان مسجدكم هذا الرابع اربعة
من مساجد المسلمين ولركعتان فيه احب الي من عشرة فيما سواه الا المسجد
الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانبه الايمن
مستقبل القبلة فار التنور ابو الشيخ عن علي في قوله وفار التنور قال
تنوير الصبح وفي لفظ طلع الفجر قيل له اذا طلع الفجر فاركب انت واصحابك
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان نوحا حمل معه في السفينة من جميع الشجر اسحق بن بشر
في المبتدا كر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال شهدت علي بن ابي طالب
يخطب فقال في خطبته سلوني فوالله لا تسالوني عن شيء يكون الى يوم
القيمة الا حدثتكم به سلوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا انا اعلم بليل
نزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل فقام اليه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين
ما الذاريات ذروا فقال ويلك سل تفقها ولا تسال تعنتا والذاريات
ذروا الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات
امرا الملائكة قال فما السواد الذي في القمر فقال اعمى يسال عن عميا قال الله تعالى

وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة فمحونا
اية النهار الليل السواد الذي في القمر قال فما كان ذو القرنين انبيا ام ملكا
قال لم يكن واحدا منهما كان عبدا لله احب الله واحبه الله وناصح الله فنصحه الله
بعثه الله الى قوم يدعوهم الى الهدى فضربوه على قرنه الايمن ثم مكث ماشاء الله
ثم بعثه الله الى قومه يدعوهم الى الهدى فضربوه على قرنه الايسر ولم يكن له
قرنان كقرني الثور قال فما هذه القوس قال هي علامة كانت بين نوح و بين
ربه وهي امان من الغرق قال فما البيت المعمور قال بيت فوق سبعة
سموات تحت العرش يقال له الضراح يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم لا يعودون اليه الى يوم القيمة قال فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
الافجران من قريش قد كفيتموهم يوم بدر قال فمن الذي ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال قد كان اهل حروراء منهم
ابن الانباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم عن علي انه قرأ ونادى
نوح ابنها ابن الانباري وابو الشيخ عن علي انه خطب فقال عشيرة الرجل
للرجل خير من الرجل لعشيرته انه ان كف يده عنهم كف يدا واحدة وكفوا
عنه ايدي كثيرة مع مودتهم وحفاظهم ونصرتهم حتى لربما غضب الرجل
للرجل وما يعرفه الا بحسبه وسأتلوا عليكم بذلك ايات من كتاب الله
فتلا هذه الاية لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال علي والركن
الشديد العشيرة فلم يكن للوط عشيرة فو الذي لا اله غيره ما بعث الله
نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه وتلا هذه الاية في شعيب وانا لنراك
فينا ضعيفا قال كان مكفوفا فنسبوه الى الضعف ولولا رهطك لرجمناك
فوالله الذي لا اله غيره ما هابوا جلال ربهم ما هابوا الا العشيرة ابو الشيخ
عن علي انه قضى في اللقيط انه حر وقرأ وشروه بثمن بخس ق عن علي
في قوله ولقد همت به قال طمعت فيه فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت
في ناحية البيت فسترته بثوب ابيض بينها وبينه فقال اي شي تصنعين
فقالت استحيي من الهي ان يراني على هذه الصورة فقال يوسف تستحيين

من صنم لا يأكل ولا يشرب ولا استحيي انا من الهي الذي هو قائم على كل نفس
بما كسبت ثم قال لا تنالينها مني ابدا وهو برهان الذي راى حل عن محمد بن
كعب قال سال رجل عليا عن مسئلة فقال فيها فقال الرجل ليس هكذا
كذا وكذا قال علي اصبت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم ابن جرير وابن
عبد البر في العلم عن علي قال لما خلق الله الارض قمصت وقالت اي رب
تجعل علي بني ادم يعملون على الخطايا ويجعلون علي الخبث فارسل الله فيها
من الجبال ما ترون وما لا ترون فكان قرارها كاللحم يترجرج ابن جرير عن
ابي مجلز قال قال رجل لعلي احترس فان ناسا يريدون قتلك فقال ان مع
كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه وان
الاجل جنة حصينة ابن سعد وابن جرير عن علي قال البرق مخاريق
من نار بايدي ملائكة يزجرون به السحاب عبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والخرائطي في مكارم الاخلاق ق عن علي
قال الرعد ملك والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد ابن ابي الدنيا في
كتاب المطر وابن جرير وابن المنذر والخرائطي ق عن علي انه كان اذا سمع
صوت الرعد قال سبحان من سبحت له ابن جرير عن علي قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد حدثني عن الهلاك هذا الذي يدعو البي
ايا قوت هو ام ذهب هو وما هو فنزلت على السائل صاعقة فاحرقته فانزل
الله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ابن جرير عن علي في قوله الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه قال كالرجل العطشان يمد يده الى
البئر ليرتفع الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ابن جرير عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الاية الا بذكر الله تطمئن القلوب
قال ذاك من احب الله ورسوله احب اهل بيتي صادقا غير كاذب واحب
المؤمنين شاهدا وغائبا الا بذكر الله يتحابون ابن مردويه وفيه محمد بن الاشعث
الكوفي متهم عن علي انه كان يقرأ افلم يتبين الذين امنوا ابن جرير عن
محمد بن اسحق العكاشي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني محمد بن علي الحسين

قال حدثني ابي عن جده عن علي انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يا علي لاقرن عينك بتفسيرها ولاقرن عين امتي من بعدي بتفسيرها
الصدقة على وجهها اي يبدلها ما عند الله واصطناع المعروف يحول الشقا
سعادة ويزيد في العمر ويقي مصارع السوء يا علي من كانت فيه خصلة واحدة
من هذه الاشياء اعطاه الله الثلاث الخصال ابن مردويه والعكاشي يضع
الحديث عن ابي مجلز قال قال رجل لعلي بن ابي طالب انا انسب الناس
قال انك لا تنسب الناس قال بلى فقال له علي بن ابي طالب ارايت قوله
تعالى وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله فسكت ابن الضريس
في فضائل القران عن علي في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هما
الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر واما
بنو امية فمتعوا الى حين ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم طس وابن مردويه ك
عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سأل عليا من الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
الفجار من قريش كفيتهم يوم بدر قال فمن الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
قال منهم اهل حروراء عب والفريابي ت وابن جرير وابن ابي حاتم وابن
مردويه ك ق في الدلائل عن علي انه سئل عن الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال بنو امية وبنو مخزوم رهط ابي جهل ابن مردويه عن ارطاه سمعت
عليا على المنبر يقول الذين بدلوا نعمة الله كفرا الناس بل هم قريش ابن
مردويه عن ابي حسين قال قام علي بن ابي طالب فقال الا احد يسالني
عن القران فوالله لو اعلم اليوم احدا اعلم به مني وان كان من وراء البحور
لاتيته فقام عبد الله بن الكوا فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
مشركوا قريش اتتهم نعمة الايمان فبدلوا قومهم دار البوار ابن ابي حاتم عن
علي انه كان يقرأ وان كان مكرهم لتزول بفتح اللام منه الجبال ثم فسرها
فقال ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهي حتى انظر الى ما فوق السماء فامر
بفراخ النسر فعلف اللحم حتى شبت وغلظت وامر بتابوت فنجر يسع رجلين

ثم جعل في وسطه خشبة ثم ربط ارجلهن باوتاد ثم جوعهن ثم جعل على
راس الخشبة لحما ثم دخل هو وصاحبه في التابوت ثم ربطهن الى قوائم التابوت
ثم خلى عنهم يريدون اللحم فذهبن به ما شاء الله ثم قال لصاحبه افتح فانظر
ماذا ترى ففتح فقال انظر الى الجبال كانها الدخان قال اغلق فاغلق فطرن به
ما شاء الله ثم قال افتح ففتح فقال انظر ماذا ترى فقال ما ارى الا السماء وما اراها
تزداد الا بعدا قال صوب الخشبة فصوبها فانقضت تريد اللحم فسمع الجبال
هدتها فكادت تزول عن مراتبها عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف عن علي قال الذي حاج ابراهيم في
ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعليا وشبا فاوثق
رجل كل واحد منهما بوتر الى تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل اخر في التابوت
ورفع في التابوت عصا على راسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى
قال ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدنيا كانها ذباب فقال صوب العصا
فصوبها فهبطا قال فهو قوله وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وكذا هي
في قراءة ابن مسعود وان كان مكرهم لتزول منه الجبال عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات قال الارض بيضاء لم تعمل عليها خطيئة ولم يسفك عليها دم
ابن مردويه وفيه سيف بن محمد ابن اخت سفيان الثوري كذاب
عن علي قال ان ابواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض يملأ الاول ثم
الثاني حتى تملأ كلها ابن المبارك ش حم في الزهد وهناد وعبد بن حميد
وابن ابي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن ابي حاتم ق في البعث
عن خطاب بن عبد الله قال قال علي اتدرون كيف ابواب جهنم قلنا
كنحو هذه الابواب قال لا ولكنها هكذا ووضع يده فوق وبسط يده على يده حم
في الزهد وعبد بن حميد عن علي في قوله فاصفح الصفح الجميل قال الرضى
بغير عقاب ابن مردويه وابن النجار في تاريخه عن علي في قوله ولقد
اتيناك سبعا من المثاني قال هي فاتحة الكتاب الفريابي ص وابن

الضريس في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن علي انه قرأ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر بالكاف عبد بن حميد
وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف عن علي في قوله واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت قال نزلت فيّ عق علي في قوله و
منكم من يرد الى ارذل العمر قال خمس وسبعين سنة ابن جرير عن علي
انه مرّ على قوم يتحدثون فقال فيم انتم فقالوا نتذاكر المروة فقال اوما كفاكم
الله ذاك في كتابه اذ يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف
والاحسان التفضيل فما بقي بعد هذا ابن النجار عن علي في قوله لتفسدن
في الارض مرتين قال الاولى قتل زكريا والاخرة قتل يحيى كر عن علي في
قوله فمحونا اية الليل والنهار سواء فمحا الله اية الليل فجعلها مظلمة و
ترك اية النهار هي ابن مردويه عن علي في الاية قال كان الليل والنهار
سواء فمحا الله اية الليل فجعلها مظلمة وترك اية النهار كما هي ابن مردويه
عن علي قال اذا مالت الافياء وراحت الارواح فاطلبوا الحوائج الى الله
فانها ساعة الاوابين وقرأ فانه كان للاوابين غفورا ش وهناد
عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ تسبح له السموات
السبع والارض بالتاء ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قول الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام
زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم ابن مردويه عن علي قال دلوك الشمس
على غروبها خن وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي انه كان يقرأ لقد
علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات يعني بالرفع قال علي والله ما علم
عدو الله ولكن موسى هو الذي علم ص وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكان تحته كنز لهما قال لوح
من ذهب كان مكتوب فيه شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا
رسول الله عجبت لمن يوقن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يوقن بالموت
يفرح عجبت لمن يفكر في تقلب الليل والنهار ويامن فجعتها حالا فحالا

ابن مردويه

ابن مردويه عن علي في قوله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان لوحا
من ذهب مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله عجبا لمن يذكر ان
الموت حق كيف يفرح وعجبا لمن يذكر ان النار حق كيف يضحك وعجبا
لمن يذكر ان القدر حق كيف يحزن وعجبا لمن يرى الدنيا وتصرفها
باهلها حالا بعد حال كيف يطمئن هب عن سالم بن ابي الجعد قال سئل
علي عن ذي القرنين ابني هو فقال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول
هو عبد وفي لفظ رجل ناصح الله فنصحه وان فيكم لشبهه او مثله ابن مردويه
عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال علي بن ابي طالب عن ذي القرنين
انبيا كان ام ملكا قال لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا احب الله
فاحبه ونصح الله فنصحه بعثه الله الى قومه فضربوه على قرنه فمات ثم احياه
الله لجهادهم ثم بعثه الله الى قومه فضربوه على قرنه الاخر فمات فاحياه الله
لجهادهم فلذلك سمي ذا القرنين وان فيكم مثله ابن عبد الحكم في فتوح مصر
وابن ابي عاصم في السنة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري في
المصاحف وابن مردويه عن ابي الورقاء قال قلت لعلي بن ابي طالب ذو القرنين
ما كان قرناه قال لعلك تحسب ان قرنه ذهب او فضة كان نبيا بعثه الله
الى الناس فقام رجل فضرب قرنه الايمن فمات فسماها ذو القرنين ابو الشيخ
في العظمة عن علي انه سئل عن ذي القرنين فقال كان عبدا احب الله
فاحبه وناصح الله فناصحه فبعثه الى قوم يدعوهم الى الله فدعاهم الى الله
والى الاسلام فضربوه على قرنه الايمن فمات فامسكه الله ما شاء الله
ثم بعثه فارسله الى امة اخرى يدعوهم الى الله والى الاسلام ففعل فضربوه
على قرنه الايسر فمات فامسكه الله ما شاء الله ثم بعثه فسخر له السحاب و
خيره فيه فاختار صعبه على ذلوله وصعبه الذي لا يمطر وبسط له النور
ومد له الاسباب وجعل الليل والنهار عليه سواء فبذلك بلغ مشارق
الارض ومغاربها ابو الشيخ والفريابي وابن ابي الدنيا في كتاب من عاش
بعد الموت وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي انه سئل عن البرق فقال

سيارة ليس لهم اصل هم من ياجوج وماجوج لكنهم خرجوا يغيرون على الناس
فجاء ذو القرنين فسد بينهم وبين قومهم فذهبوا سيارة في الارض ابن المنذر
عن علي قال ان ياجوج وماجوج خلف السد لا يموت الرجل منهم حتى يولد له
الف لصلبه وهم يغدون كل يوم على السد فيلحسونه وقد جعلوه مثل قشر
البيض فيقولون نرجع غدا فنفتحه فيصبحون وقد عاد الى ما كان عليه قبل
ان يلحس فلا يزالون كذلك حتى يولد فيهم مولود مسلم فاذا غدوا يلحسونه
قال لهم قولوا بسم الله فارادوا ان يرجعوا حين يمسون فيقولون نرجع غدا
فنفتحه فيقول قولوا ان شاء الله فيقولون ان شاء الله فيصبحون وهو مثل قشر
البيض فينقبونه فيخرجون منه على الناس فيخرج اول من يخرج منهم
سبعون الفا عليهم التيجان ثم يخرجون بعد ذلك افواجا فياتون على
النهر مثل نهركم هذا يعني الفرات فيشربونه حتى لا يبقى منه شيء ثم يجيء
الفوج منهم حتى ينتهوا اليه فيقول لقد كان ههنا ماء مرة وذلك قول الله
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء والدكاء التراب وكان وعد ربي حقا ابن
ابي حاتم عن علي انه قرا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اولياء بجزم السين وضم الباء ابو عبيد في فضائله ص وابن المنذر عن علي
في قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
الاية قال هم الرهبان الذين حبسوا انفسهم في السواري ابن المنذر وابن
ابي حاتم عن علي انه سئل عن هذه الاية قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
قال لا اظن الا ان الخوارج منهم عب والفريابي وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن فاطمة بنت علي قالت كان علي يقول يا كهيعص اغفر لي
في تفسيره وابن جرير وعبد بن سعيد الدارمي في عن علي في قوله
فاخلع نعليك قال كانتا من جلد حمار ميت فقيل له اخلعهما عب و
الفريابي وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن علي في قوله فقولا له قولا لينا
قال كنه ابن ابي حاتم عن علي ويذهبا بطريقتكم المثلى قال يصرفا وجوه
الناس اليهما عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي قال لما

تعجل

تعجل موسى الى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من حلي بني اسرائيل
فضربه عجلا ثم القى القبضة في جوفه فاذا عجل جسد له خوار فقال لهم السامري
هذا الهكم واله موسى اخذ براسه اخيه فقال له هارون ما قال فقال موسى
للسامري ما خطبك قال قبضت من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لي نفسي فعمد موسى الى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شط نهر
فما شرب احد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه
مثل الذهب فقالوا لموسى ما توبتنا قال يقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين
فجعل الرجل يقتل اخاه واباه وابنه لا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون
الفا فاوحى الله الى موسى مرهم فليرفعوا ايديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت
على من بقي الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم ك
عن علي قال اليم النهر ابن ابي حاتم عن علي انه مر على قوم يلعبون
الشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس احدكم جمرا
حتى يطفى خير له من ان يمسها ش وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا
في ذم الملاهي وابن المنذر وابن ابي حاتم ق عن علي قال لا يسلم على اصحاب
النردشير والشطرنج كر عن علي في قوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
قال لولا انه قال وسلاما لقتله بردها الفريابي ش حم في الزهد وعبد بن
حميد وابن المنذر عن علي في قوله قلنا يا نار كوني بردا بردت عليه حتى
كادت تؤذيه حتى قيل وسلاما قال لا تؤذيه الفريابي س وابن جرير
عن علي قال ستة من اخلاق قوم لوط في هذه الامة الجلاهق والصفير
والبندق والحذف وحل ازرار القبا ومضغ العلك ابن ابي الدنيا في ذم
الملاهي كر عن علي في قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون قال كل شيء يعبد من دون الله في النار الا الشمس والقمر وعيسى
ابن ابي حاتم عن علي قال لما امر ابراهيم ببناء البيت خرج معه اسمعيل
وهاجر فلما قدم مكة راى على راسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل
الراس فكلمه فقال يا ابراهيم ابن على ظلي او على قدري ولا تزد ولا تنقص

فلما بني خرج وخلف اسمعيل وهاجر وذلك حين يقول الله واذ بوانا لابراهيم
مكان البيت الاية ابن جرير كعن علي انه سئل عن قوله الذين هم
في صلوتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وان تلين كنفك للمرء المسلم
وان لا تلتفت في صلوتك ابن المبارك عب والفريابي وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو القاسم بن مندة في الخشوع كق
عن علي قال الايام المعلومات يوم النحر وثلثة ايام بعده ابن المنذر عن
علي في قوله ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم قال النساء فان الرجال
يستاذنون كعن علي في قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض قال يوسف وولده خ في تفسيره وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن علي انه كان يقرأ فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
قال يعلمهم الناس ابن ابي حاتم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزلت هذه الاية انك ميت وانهم ميتون قلت يارب ايموت
الخلايق كلهم وتبقى الانبياء فنزلت كل نفس ذائقة الموت ثم انكم يوم القيامة
ابن مردويه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الله الذي خلقكم
من ضعف ابن مردويه خطعن علي قال لم يعم على نبيكم صلى الله عليه
وسلم شي الا خمس من سرائر الغيب هذه الاية في اخر لقمن ان الله عنده
علم الساعة الى اخر السورة ابن مردويه عن ابي عبد الرحمن السلمي قال
كنت اقرئ الحسن والحسين فمر بي علي بن ابي طالب وانا اقرئهما و
خاتم النبيين بفتح التاء ابن الانباري في المصاحف عن علي في ولا تكونوا
كالذين اذوا موسى قال صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون
فقالت بنو اسرائيل لموسى انت قتلته كان اشد حبا لنا منك والين
فاذوه من ذلك فامر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس وعلمت الملائكة
بموته حتى علموا بموته فبراه الله من ذلك فانطلقوا به فدفنوه ولم يعرف
قبره الا الرخم وان الله جعله اصم ابكم ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابن مردويه كعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول ان لكل جمعة يوما نحسا فادفعوا ذلك النحس بالصدقة ثم قال اقرؤا
مواضع الخلف فاني سمعت الله يقول وما انفقتم من شيء فهو يخلفه اذا
لم تنفقوا كيف يخلف ابن مردويه عن علي انه قرأ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
بكسر ميم من والثاء من بعثنا ابن الانباري في المصاحف عن علي قال الذبيح
اسحق عبص عن علي قال هبط الكبش الذي فدى اسمعيل من هذه الجبيه
عن يسار الجمرة الوسطى خ في تاريخه عن علي قال بينا سليمان بن داوود
جالس على شاطئ البحر وهو يعبث بخاتمه اذ سقط منه في البحر وكان ملكه
في خاتمه فانطلق وخلف شيطان في اهله فاتى عجوزا فاوى اليها فقالت
العجوز ان شئت ان تنطلق فتطلب واكفيك عمل البيت وان شئت ان
تكفيني عمل البيت وانطلق فالتمس فانطلق يلتمس فاتى قوما يصيدون
السمك فجلس اليهم فنبذوا له سمكات فانطلق بهن حتى اتى العجوز فاخذت
تصلحه فشقت بطن سمكة فاخذته فاذا فيها الخاتم فاخذته وقالت
لسليمان ما هذا فاخذه سليمان فلبسه فاقبلت اليه الشياطين فقالوا
لا نقدر عليه انه يرد عينا في جزيرة في البحر كل سبعة ايام يوما ولا نقدر عليه
حتى يسكر فصب له في تلك العين خمرا فاقبل فشرب فاوثقوه الخاتم فقال سمع
وطاعة فاوثقه سليمان ثم بعث به الى جبل فذكروا انه جبل الدخان فقال
الدخان الذي ترونه من نفسه والماء الذي يخرج من الجبل بوله عبد بن
حميد وابن المنذر عن علي قال الذي جاء بالحق محمد وصدق به ابو بكر ابن
جرير والباوردي في معرفة الصحابة كرعن علي وقال هكذا الرواية بالحق
فلعلها قراءه لعلي عن سليم بن عامر ان عمر بن الخطاب قال العجب من رويا
الرجل انه يبيت فيرى الشيء لم يخطر له على بال فتكون رؤياه شيئا فقال علي
بن ابي طالب افلا اخبرك بذلك يا امير المومنين ان الله تعالى يقول الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فالله يتوفى الانفس
كلها فما رات وهي عنده في السماء فهي الرويا الصادقة وما رات اذا ارسلت
الى اجسادها تلقتها الشياطين في الهوى فكذبتها واخبرتها بالاباطيل فكذبت

فيها تعجب عمر من قوله ابن حاتم وابن مردوية عن ابن سيرين قال قال
على اى اية اوسع فجعلوا يذكرون ايات من القران ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه الاية ونحوها فقال على ما فى القران اية اوسع من يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية ابن جرير عن على فى قوله وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وجدوا عند باب الجنة شجرة يخرج
من اصلها عينان فعمدوا الى احديهما فكانما امروا بها فاغتسلوا وفى
رواية توضئوا بها فلا تشعث روسهم بعد ذلك ابدا ولا تغبر جلودهم
بعد ذلك ابدا كانما ادهنوا بالدهان وجرت عليهم نضرة النعيم ثم
عمدوا الى الاخرى فشربوا منها فطهرت اجوافهم فلا يبقى فى بطونهم قذى
ولا اذى ولا سوء الا خرج وتتلقاهم الملائكة على باب الجنة سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وتتلقاهم الولدان كاللولو المكنون وكاللولو المنثور
يخبرونهم بما اعد الله لهم يطيفون به كما يطيف ولدان اهل الدنيا بالحميم
يجيء من الغيبة يقولون ابشر اعد الله لك كذا واعد لك كذا ثم يذهب
الغلام فيهم الى الزوجة من ازواجه فيقول قد جاء فلان باسمه الذى
يدعى به فى الدنيا فيستخفها الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها فتقول
انت رايته فيجيء فينظر الى تاسيس بنيانه على جندل اللولو من اخضر
اصفر واحمر من كل لون ثم يجلس فاذا زرابي مبثوثة ونمارق مصفوفة
واكواب موضوعة ثم يرفع راسه فينظر الى سقف بنائه فلولا ان الله
تبارك وتعالى سخر ذلك له لالم ان يذهب ببصره انما هو مثل البرق ثم
يتكى على اريكة من ارائكه ثم يقول الحمد لله الذى هدانا لهذا الاية عب ش
وابن راهويه وعبد بن حميد وابن ابى الدنيا فى صفة الجنة وابن جرير
وابن ابي حاتم ع والبغوى فى الجعديات وابو نعيم فى صفة الجنة وابن مردوية
فى البعث ض قال الحافظ بن حجر فى المطالب العالية هذا حديث صحيح
وحكمه حكم المرفوع اذ لا مجال للراى فى مثل هذه الامور عن على فى قوله
منهم من لم نقصص عليك قال بعث الله عبدا حبشيا فهو ممن لم يقصص

على محمد طس وابن مردوية عن على انه كان يقرأ سبحان الذي
سخر لنا هذا ابن الانبارى فى المصاحف عن على فى قوله الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال خليلان مومنان وخليلان كافران
توفى احد المومنين فبشر بالجنة فذكر خليله فقال اللهم ان خليلى
فلانا كان يامرني بطاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالخير وينهاني
عن الشر وينبئني انى ملاقيك اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه مثل ما
اريتني وترضى عنه كما رضيت عني فيقال له اذهب فلو تعلم ما له عندي
لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الاخ ونعم
الصاحب ونعم الخليل واذا مات احد الكافرين بشر بالنار فيذكر خليله
فيقول اللهم ان خليلى فلانا كان يامرني بمعصيتك ومعصية رسولك
ويامرني بالشر وينهاني عن الخير وينبئني انى غير ملاقيك فلا تهده بعدي
حتى تريه مثل ما اريتني وتسخط عليه كما سخطت على فيموت الاخر فيجمع
بين ارواحهما فيقال ليثن كل واحد منهما على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه
بئس الاخ وبئس الصاحب وبئس الخليل عب وحميد بن زنجويه فى ترغيبه
وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردوية هب عن على انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ونادوا يا مالك ابن مردوية عن عباد بن عبد الله
قال سال رجل عليا هل تبكى السماء والارض على احد فقال انه ليس من عبد
الا له مصلى فى الارض ومصعد عمله فى السماء وان ال فرعون لم يكن لهم عمل
صالح ولا يصعد عمل فى السماء ابن ابي حاتم عن على قال ان الله وملائكة ينزلون
فى كل يوم بشيء يكتبون فيه اعمال بنى ادم ابن جرير عن على قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفجر ذات يوم بغلس وكان ربما بغلس ويسفر ويقول ما بين
هذين وقت لكيلا يختلف المومنون فصلى بنا ذات يوم بغلس فلما قضى
الصلوة التفت الينا كان وجهه ورقة مصحف فقال افيكم من راى الليلة
شيئا قلنا لا يا رسول الله قال ولكني رايت ملكين اتياني الليلة فاخذا بضبعي
فانطلقا بي الى السماء الدنيا فمررت بملك وامامه ادمي وبيده صخرة فيضرب

بهامة الادمى فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا قلت ما هذا قال لى
امضه فمضت فاذا انا بملك وامامه ادمى وبيد الملك كلوب من حديد
فيضعه فى شدقه الايمن فيشقه حتى ينتهى الى اذنه ثم ياخذ فى الاير
فيلتام الايمن قلت ما هذا قالا امضه فمضت فاذا انا بنهر من دم يمور
كمور المرجل على فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بايديهم مدرتان
كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع فى فيه وينسبل الى اسفله ذلك النهر
قلت ما هذا قالا امضه فمضيت فاذا انا ببيت اسفله اضيق من علاه
فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار امسكت على انفى من نتن ما احد من
ريحهم قلت من هؤلاء قالا امضه فمضت فاذا انا بتل اسود عليه قوم
مخبلين تنفخ النار فى ادبارهم فتخرج من افواههم ومناخرهم واذانهم و
اعينهم قلت ما هذا قالا لى امضه فمضت فاذا انا بنار مطبقه موكل بها
ملك لا يخرج منها شىء الا اتبعه حتى يعيده فيها قلت ما هذا قالا لى
امضه فمضت فاذا انا بروضه واذا فيها شيخ جميل لا اجمل منه واذا حوله
الولدان واذا شجرة ورقها كاذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من تلك
الشجرة واذا انا بمنازل لا احسن منها من زمرده جوفاء وزبرجدة خضراء
وياقوته حمراء قلت ما هذا قالا امضه فمضت فاذا انا بنهر عليه حسرانه
من ذهب وفضة على حافتى النهر منازل احسن منها من درة جوفاء
وزبرخضراء وياقوته حمراء قدحان واباريق يطرد قلت ما هذا قالا لى انزل
فنزلت فضربت بيدى الى اناء منها فغرفت ثم شربت فاذا هو احلى من
العسل واشد بياضا من اللبن والين من الزبد فقالا لى اما صاحب الصخرة
الذى رايت يضرب بها هامة الادمى فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة
فى جانب فاولئك الذين ينامون عن صلوة العشاء الاخرة فيصلون
الصلوات لغير مواقيتها يضربون بها حتى يصيروا الى النار واما صاحب
الكلوب الذى رايت ملكا موكلا بيده كلوب من حديد يشق شدقه الايمن
حتى ينتهى الى اذنه ثم ياخذه فى الاير فيلتام الايمن فاولئك الذين كانوا

يمشون بين المومنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها
حتى يصيروا الى النار واما ملائكة بايديهم مدرتان من النار كلما طلع
طالع قذفوه بمدرة فيقع فيه فينتقل الى اسفل ذلك النهر فاولئك اكلة
الربى يعذبون حتى يصيروا الى النار واما البيت الذى رايت اسفله اضيق
من علاه فيه قوم عراة يتوقد من تحتهم النار امسكت على انفك من نتن ما
تجد من ريحهم فاولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتى يصيروا الى
النار واما التل الاسود الذى رايت عليه قوما مخبلين تنفخ النار فى ادبارهم
فتخرج من افواههم ومناخرهم واعينهم واذانهم فاولئك الذين يعملون
عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتى يصيروا الى النار واما النار
المطبقه التى رايت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شىء اتبعه حتى يعيده
فيها فتلك جهنم تفرق بين اهل الجنة والنار واما الروضة التى رايتها فتلك
جنة المأوى واما الشيخ الذى رايت ومن حوله من الولدان فهو ابراهيم
وهم بنوه واما الشجرة التى رايت فطلعت اليها فيها منازل لا منازل احسن
منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوته حمراء فتلك منازل اهل
عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا واما النهر فهو نهرك الذى اعطاك الله الكوثر وهذه منازلك
ولاهل بيتك قال فنوديت من فوقى يا محمد سل تعطه فارتعدت فرايصى
ورجف فوادى واضطرب كل عضو منى ولم استطيع ان اجيب شيئا فاخذ
احد الملكين يده اليمنى فوضعها بين كتفى فسكن ذلك منى ثم نوديت من
فوقى يا محمد سل تعطه فقلت اللهم انى اسئلك ان تثبت شفاعتى وان
تلحق بى اهل بيتى وان القاك ولا ذنب لى ثم ردنى بى ونزلت
على هذه الاية انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر الى قوله مستقيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما اعطيت
هذه كذلك اعطانيها ان شاء الله كرمن على قال قال رجل يا رسول الله
منى الساعة فزبره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا صلى الفجر رفع راسه

الى السماء فقال تبارك خالقها ورافعها وممسكها وطاويها كطى السجل للكتب
قال اين السائل عن الساعة فجاء رجل من اخر القوم على ركبتيه فاذا هو عمر
بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عند حيف
بالائمة وتكذيب بالقدر وايمان بالنجوم وقوم يتخذون الامانة مغنما
والزكوة مغرما والفاحشة زيارة فسالته عن الفاحشة زيارة فقال
الرجلان من اهل الفسق يصنع احدهما طعاما وشرابا ويأتيه بالمراءة
فيقول اصنع لي كما صنعت لك فيتزاورون على ذلك فعند ذلك هلكت
امتي يا ابن الخطاب ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهي عن على انه سئل متى
الساعة فقال لقد سالتموني عن امر ما يعلمه جبريل وميكائيل ولكن ان
شئتم انبأتكم باشياء اذا كانت لم يكن للساعة حرمة اذا كانت الالسن
لينة والقلوب شاول ورغب الناس فى الدنيا وظهر البناء على وجه
الارض واختلف الاخوان فصار هواهما شتيتا وبيع حكم الله بيعا ش عن
على فى قوله وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وادبار النجوم قال
ركعتان قبل الفجر ص ش ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر عن على
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله وفى السماء رزقكم وما توعدون
قال المطر الديلمي عن على فى قوله والسقف المرفوع قال السماء ابن
راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ ك هب عن على
فى قوله والبحر المسجور قال تحت العرش عب عن وابن جرير وابن ابى حاتم
عن سعيد بن المسيب قال قال على لرجل من اليهود اين جهنم قال هى
البحر فقال على ما اراه الا صادقا وقرا والبحر المسجور واذا البحار سجرت ابن
جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ فى العظمة عن على قال ما
رايت يهوديا اصدق من فلان زعم ان نار الله الكبرى هى البحر فقال
يوم القيمة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعر
ابو الشيخ فى العظمة ق فى البعث كر عن على انه قرا عندها جنة الماوى قال
جنة الماوى ابن المنذر وابن ابى حاتم عن على قال نزل جبريل على النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد والحجامة ويوم الاربعا يوم نحس
مستمر ابن مردويه عن على قال المرجان صغار اللؤلؤ عبد بن حميد وابن جرير
عن على فى قوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل هل جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة ابن النجار
عن على قال الهباء المنبث رهج الدواب والهباء المنثور غبار الشمس الذى
تراه فى شعاع الكوة عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن على فى قوله
وطلح منضود قال هو الموز عب والفريابى وهناد وعبد بن حميد وابن
جرير وابن مردويه عن على انه قرا وطلع منضود وعبد بن حميد وابن جرير
وابن ابى حاتم عن قيس بن عبادة قال قرات على على وطلح منضود
فقال على ما بال الطلح اما تقرا وطلع ثم قال وطلع نضيد فقيل له يا امير
المومنين انحكها فى المصحف فقال لا يهاج القران اليوم ابن جرير وابن
الانبارى فى المصاحف عن على قال من ادى زكاة ماله فقد وقى شح
نفسه ابن المنذر عن على وابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته الى اخر السورة قال هى رقية الصداع
الديلمي عن محمد بن الحنفية ان البراء ابن عازب قال لعلى بن ابى طالب
اسالك بالله الا ما خصصتني بافضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما خصه به جبريل مما بعث اليه به الرحمن قال يا براء ان اردت ان تدعوا
الله باسمه الاعظم فاقرأ من اول الحديد عشر ايات واخر الحشر ثم قال يا من
هو كذا وليس شئ هكذا غيره اسالك ان تفعل بى كذا وكذا فوالله يا براء
لو علدت على لخسف بى ابو على عبد الرحمن بن النيسابورى فى فوائده
عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله وصالح المومنين
قال هو على بن ابى طالب ابن ابى حاتم عن على فى قوله قوا انفسكم واهليكم
نارا قال علموا انفسكم واهليكم الخير وادبوهم عب والفريابى ص وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر ك ق فى المدخل عن على فى قوله الا اصحاب اليمين
قال هم اطفال المسلمين عب والفريابى ص ش وعبد بن حميد وابن جرير

وابن المنذر وابن ابي حاتم كـ عن علي في قوله والنازعات غرقا قال
هي الملائكة تنزع ارواح الكفار والناشطات نشطا هي الملائكة تنشط ارواح
الكفار ما بين الاظفار والجلد حتى تخرجها والسابحات سبحا هي الملائكة
تسبح ارواح المومنين بين السماء والارض فالسابقات سبقا هي الملائكة
تسبق بعضها بعضا بارواح المومنين فالمدبرات امرا هي الملائكة تدبر امر العباد
من السنة الى السنة ص وابن المنذر عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسال عن الساعة فنزلت فيم انت من ذكراها ابن مردويه عن علي في
قوله فلا اقسم بالخنس قال هي الكواكب تكنس بالليل وتخنس بالنهار فلا
ترى ص والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن علي في
قوله فلا اقسم بالخنس قال خمسة انجم زحل وعطارد والمشتري وبهرام
والزهرة ليس في الكواكب شي يقطع المجرة غيرها ابن ابي حاتم عن علي
في قوله نضرة النعيم قال عين في الجنة يتوضون منها او يغتسلون فيجري عليهم
نضرة النعيم ابن المنذر عن علي في قوله اذا السماء انشقت قال تنشق السماء
من المجرة ابن ابي حاتم عن علي قال كان نبي اصحاب الاخدود قال الحبشة
حاتم عن علي في قوله اصحاب الاخدود قال هم الحبشة ابن المنذر ابن ابي حاتم
عن سلمة بن كهيل قال ذكروا اصحاب الاخدود عند علي فقال اما ان فيكم مثلهم
فلا يكونن اعجز من قوم عبد بن حميد عن علي قال كان المجوس اهل كتاب
وكانوا مستمسكين بكتابهم وكانت الخمر قد احلت لهم فتناول منها ملك من
ملوكهم فغلبته على عقله فتناول اخته او ابنته فوقع عليها فلما ذهب عنه
السكر ندم وقال لها ويحك ما هذا الذي اتيت وما المخرج منه قالت المخرج منه
قالت المخرج منه ان تخطب الناس فتقول يا ايها الناس ان الله احل نكاح
الاخوات او البنات فاذا ذهب ذا في الناس وتناسوه خطبتهم فحرمته فقام
خطيبا فقال يا ايها الناس ان الله احل لكم نكاح الاخوات او البنات فقال
الناس جماعتهم معاذ الله ان نومن بهذا او نقر به او جاءنا به نبي او نزل علينا
في كتاب فرجع الى صاحبته فقال ويحك ان الناس قد ابوا علي ذلك قالت

اذا ابوا

اذا ابوا فابسط فيهم السوط فبسط فيهم السوط فابى الناس ان يقروا فقالت جرد
فيهم السيف فجرد فيهم السيف فابوا ان تقروا فقالت خذ لهم الاخدود ثم اوقد
فيها النيران فمن تابعك فخل عنهم فاخذ لهم اخدودا او قد فيها النيران اهل
مملكته على ذلك فمن ابى قذفه في النار ومن لم ياب خلا عنه فانزل الله فيهم
قتل اصحاب الاخدود الى قوله ولهم عذاب الحريق عبد بن حميد عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما تفسير هذه الاية كلا
اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ قال اذا كان يوم القيمة تقاد جهنم بسبعين الف زمام
بيد سبعين الف ملك فتشرد شردة لولا ان الله حبسها لاحرقت السموات
والارض ابن مردويه عن علي انه قيل له ان ناسا يقولون النجدين الثديين
قال الخير والشر الفريابي وعبد بن حميد عن علي في قوله والعاديات ضبحا
قال هي الابل في الحج قيل له ان ابن عباس يقول هي الخيل قال كانت لنا الخيل
يوم بدر عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن علي قال المطر من الخيل الجمحة ومن الابل النفس ابن جرير عن علي قال نزلت
الهيكم التكاثر في عذاب القبر ابن جرير عن علي في قوله ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم قال النعيم العافية هب عن علي انه سئل عن قوله ثم
لتسئلن يومئذ عن النعيم قال من اكل خبز البر وشرب ماء الفرات مبرد
او كان له منزل يسكنه فذاك من النعيم الذي يسال عنه عبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن علي انه قرا في عمد ممددة عبد بن
حميد عن علي في قوله الذين هم يراءون قال يراءون في صلوتهم ويمنعون
الماعون قال الزكاة المفروضة الفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم كـ ق عن علي في قوله فصل لربك وانحر قال وضع يده
اليمنى على وسط ساعده اليسرى ثم وضعها على صدره في الصلوة ش خ
في تاريخه وابن المنذر وابن ابي حاتم في الافراد وابو القاسم بن منده في الخشوع
وابو الشيخ وابن مردويه عن علي قال نعى الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نفسه

حين انزلت اذا جاء نصر الله والفتح فكان الفتح في سنة ثمان من مهاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طعن تسع من المهاجرة تتابع عليه
القبايل تسعى فلم يدر متى الاجل ليلا او نهارا فعمل عليه قدر ذلك توسع السنن
وشدد الفرايض واظهر الرخص ونسخ كثيرا من الاحاديث وغزا تبوك وفعل
فعل مودع خط كر عن علي قال الفلق جب في قعر جهنم عليه غطاء فاذا
كشف عنه خرجت منه نار تضج منه جهنم من شدة حر ما تخرج منه
ابن ابي حاتم عن علي قال كان احب ما في الشاة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذراع كر عن زر عن علي قال اول من قرا اية من كتاب الله
على ظهر قلبه عبد الله بن مسعود عن ثعلبة الحارثي قال سمعت علي بن
ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا مقعده
من النار رواه مما كان يمر الى لخضين هذه من هنا واشار الى لحيته وراسه
ابن المباري في المصاحف عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تكلم النساء الا باذن ازواجهن الخرايطي في مكارم الاخلاق عن
غنم بن سلمة قال اقبل عمرو بن العاص الى بيت علي بن ابي طالب في حاجة
فلم يجد عليا فرجع ثم عاد فلم يجده مرتين او ثلثا فجاء علي فقال له اما استطعت
اذا كانت حاجتك اليها ان تدخل قال نهينا ان ندخل عليهن الا باذن
ازواجهن الخرايطي فيه عن ابي عبد الله الجدلي قال كان علي بن ابي
طالب اذا اوى الى فراشه قال عذت بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه من الشيطان الرجيم سبع مرات الخرايطي فيه عن ابي همام عبد الله
بن يسار قال كان علي بن ابي طالب اذا قام من الليل قال الله اكبر اهل الثنا ان
يذكروا اهل ان يشكر من نقعه تفع وضنه ضر الخرايطي فيه عن علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كلمات يقولها عند السلطان وعند
كل شيء هاله وهي لا اله الا الله الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ويقول عندهن اللهم
اني اعوذ من شر عبادك الخرايطي فيه عن عبد الله بن جعفر قال قال لي علي

يا ابن اخي اني معلمك كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الكريم ثلث مرات الحمد لله رب
العالمين ثلث مرات تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير الخرايطي فيه وسنده حسن عن علي قال اذا كنت بواد تخاف فيه
السبع فقل اعوذ برب الفلق ... دانيال والجب من شر الاسد الخرايطي فيه
عن ام كلثوم ابنة ابي بكر ان عمر بن الخطاب كان يعسل بالمدينة ذات
ليلة فراى رجلا وامراة على فاحشة فلما اصبح قال للناس ارايتم لو ان اماما راى
رجلا وامراة على فاحشة فاقام عليهما الحد ما كنتم فاعلين قالوا انما انت
امام فقال علي بن ابي طالب ليس ذلك لك اذن يقام عليك الحد ان الله تعالى
لم يامن هولاء على هذا الامر اقل من اربعة شهداء ثم تركهم ما شاء الله ان
يتركهم ثم سالهم فقال القوم مثل مقالتهم الاولى وقال علي مثل مقالته الخرايطي
فيه عن ابي الطفيل عن علي قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف الخرايطي في اعتلال القلوب عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي لا تجالس اصحاب النجوم الخرايطي في مساوي
الاخلاق والديلمي عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يقول في دبر كل صلوة
اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد و
بسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك الكريم اكرم الوجوه وجاهك
خير الجاه وعطيتك انفع العطايا واهنا ها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا
فتغفر لمن شئت تجيب المضطر اذا دعاك وتغفر الذنب وتقبل التوبة
وتكشف الضر ولا يجزي بالائك احد ولا تحصى نعماءك قول قائل جعفر
في الذكر وابو القاسم اسمعيل ابن محمد بن الفضيل في اماليه عن عبد الله بن
بشير ان علي بن ابي طالب سئل عن مسئلة فقال لا علم لي بها ثم قال وابردها
على الكبد سئلت عما لا اعلم فقلت لا اعلم سعدان بن نصر في الرابع من حديثه
عن محمد بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة يدعو بها عند
كل ما اهمه فكان علي يعلمها ولده يا كاينا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا كاينا بعد

كل شيء اشغل بي كذا وكذا ابن ابي الدنيا في الفرج عن علي انه كان اذا حزنه امر
خلا في بيت فيقول ياكهيعص يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين
يا حي يا الله يا رحمن يا رحيم رددها ثلاثا اغفر لي الذنوب التي تحل النقم
واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي
الذنوب التي تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تعجل الفنا و
اغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعا واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعا واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السما واغفر لي
الذنوب التي تظلم الهدى واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطا ابن ابي
الدنيا وابن النجار عن علي قال لطلب المال والمراة اسرع في خراب دين
الرجل من ذئبين ضاريين باتا في حظيرة غنم ماتا الا وبها حتى اصبحا العسكري
في المواعظ عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات والارض
دونه فان دعاني لم اجبه وان سالني لم اعطه وما من مخلوق يعتصم
بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان سالني اعطيته وان
دعاني اجبته وان استغفرني غفرت له العسكري عن ابي جعفر قال
اكل علي من تمر دقل ثم شرب عليه الماء ثم ضرب على بطنه وقال من ادخله
بطنه النار فابعده الله ثم تمثل شعر فانك مهما تعطه بطنك سوله وفرجك
نالا منتهى الذم اجمعا العسكري خط عن جعفر قال لما دخل رمضان كان
علي يفطر عند الحسن ليلة وعند الحسين ليلة وليلة عند عبد الله بن جعفر
لا يزيد على اللقمتين او ثلث فقيل له فقال انما هي ليال قلائل يأتي امر الله وانا
خميص فقتل من ليلته العسكري عن الحسن عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و
يقول ان شئت جعلت لك بطحا مكة ذهبا قال فرفع راسه الى السماء وقال لا يا رب
اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك العسكري عن عبد الله بن محمد بن

عابشة

عايشة قال وقف سايل على امير المومنين علي فقال للحسن او الحسين اذهب
الى امك فقل لها تركت عندك ستة دراهم فهات منها درهما فذهب ثم رجع
فقال قالت انما ستة للدقيق فقال علي لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في
يد الله اوثق منه بما في يده قل لها ابعثي بالستة دراهم فبعثت بها اليه فدفعها
الى السائل قال فما حل علي حبوته حتى مر به رجل معه جمل يبيعه فقال علي بكم
الجمل قال بماية واربعين درهما قال علي فاعقله على انا نوخرك بثمنه شيئا فعقله
الرجل ومضى ثم اقبل رجل فقال لمن هذا البعير فقال علي لي فقال اتبيعه قال
نعم قال بكم قال بمايتي درهم قال قد ابتعته قال فاخذ البعير واعطاه المايتين
فاعطى الرجل الذي اراد ان يوخره ماية واربعين درهما وجاء بستين درهما
الى فاطمة فقالت ما هذا قال هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها العسكري كر انبانا ابو سعيد بن الطيوري
عن الحسن بن محمد الكندي حدثني محمد بن اسمعيل قال سمعت ابراهيم بن المهدي
قال سمعت اسحق بن عيسى بن علي يحدث عن ابيه عن ابي العباس السفاح
حدثني اخي ابراهيم بن محمد بروبه عن ابي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن
ابي طالب عن ابيه عن جده علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر انه يفد
عليه وفدان في يوم واحد من السند والافريقية بسمعهم وطاعتهم وتلك علامة
وفاته قال ابو بكر الصولي ولا نعلم ان السفاح روى عنه حديث مسند غير هذا
الحديث يعني ان ذلك علامة وفاة السفاح لا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال كر وقد روى الخلال هذا الحديث في قصة طويلة باسناد اخر عن السفاح
عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف على امتي
مومنا ولا مشركا ان كان مومنا منعه ايمانه وان كان مشركا منعه اشركه ولكن
اخاف عليها منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون العسكري
في المواعظ عن علي قال ثلث هن راس التواضع ان يبدأ بالسلام من لقيه ويرضى
بالدون من شرف المجلس ويكره الريا والسمعة العسكري عن الاصبغ بن نباتة قال
جاء رجل الى علي فقال يا امير المومنين ان لي اليك حاجة قد رفعتها الى الله قبل

ان ارفعها اليك فان انت قضيتها حمدت الله وشكرتك وان انت لم تقضها
حمدت وعذرتك فقال علي اكتب على الارض فاني ارى ذل السوال في
وجهك فكتب اني محتاج فقال علي علي بحلة فاتي بها فاخذها الرجل
فلبسها ثم انشا يقول شعر كسوتني حلة تبلى محاسنها، فسوف اكسوك
من حسن الثنا حللا، ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة، ولست تبغي بما
قد قلته بدلا، ان الثنا ليحيي ذكر صاحبه، كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا،
لا تزهد الدهر في خير تواقعه، فكل عبد سيجزى بالذي عملا، فقال علي
علي بالدنانير فاتي بماية دينار فدفعها اليه قال الاصبغ فقلت يا امير
المومنين حلة وماية دينار قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انزلوا الناس منازلهم وهذه منزلة هذا الرجل عندي كر وابو موسى
المديني في كتاب استدعاء الناس من كبائر الناس عن زيد بن علي قال
قال علي في كلام له في ذم الدنيا حال بينه وبين هذا التراب عبد من خلق الله
يتعبد له يرجو ما في يديه فيتعب بدنه في مرضاته حتى يخرج دينه ويضع
مروته وحتى يحول بينه وبين ربه يرجو في الكبير ويرجو العبد في الصغير فيعطي
العبد لا يعطي الرب كما قال الله يصهره عما يصنع به وكذلك ان خاف عبدا
من عبيده اعطاه في خوفه منه ما لا يعطي الله وكذلك من عظمت الدنيا في
عينه وكبر موقعها عنده اثرها على الله العسكري في المواعظ عن علي قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه اهل الذمة فقالوا اكتب
لنا كتابا نامن لا نسال فيه من بعدك فقال نعم اكتب لكم ما شيتم الا معرة الجيش
وسعة الفوغا فانهم قبله الانبيا العسكري عن سليم بن قيس العامري قال
سال ابن الكوا عليا عن السنة والبدعة وعن الجماعة والفرقة فقال يا ابن
الكوا حفظت المسلة فافهم الجواب السنة والله سنة نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم والبدعة ما فارقها والجماعة والله جماعة اهل الحق وان قلوا والفرقة
جماعة اهل الباطل وان كثروا العسكري عن علي قال اجمعوا هذه القلوب
واطلبوا لها طرق الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان ابن عبد البر في العلم والخرائطي

فی مكارم

في مكارم الاخلاق وابن سمعاني في الدلائل عن مالك بن اوس الحدثان قال
كانت عندي امراة فتوفيت فقال لي علي لها ابنة قلت نعم وهي بالطايف
قال كانت في حجرك قلت لا قال فانكحها قلت فاين قول الله وربائبكم اللاتي
في حجوركم قال انها لم تكن في حجرك انما ذلك اذا كانت في حجرك عب وابن
ابي حاتم عن ابي الاسود الدولي ان عمر بن الخطاب رفعت اليه امراة ولدت
لستة اشهر فهم برجمها فبلغ ذلك عليا فقال ليس عليها رجم قال الله تعالى
وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
وستة اشهر فلذلك ثلثون شهرا عب وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي
حاتم ق عن علي قال حق الامام ان يحكم بما انزل الله وان يودي الامانة فاذا
فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوا له واطيعوا وان يجيبوا اذا دعوا الفريابي
ص ش وابن زنجويه في الاموال وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن
علي قال الدنيا جيفة فمن ارادها فليصبر على مخالطة الكلاب ابو الشيخ
عن خالد بن عرعرة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول الا رجل يسال
فينتفع وينتفع جلساوه ابن عبد البر في العلم عن علي قال من انزل الناس
دفع المونة عن نفسه ومن رفع اخاه فوق قدره اجتر عداوته النرسي فيه
عن علي قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة
وقد يجمعهما الله لاقوام ابن ابي حاتم عن علي بن ربيعة الاسدي قال جاء رجل
الى علي بن ابي طالب يا بن له بكلام بعث فقال علي واي شيخ احب الي
منه هذا شاب عباس الترقفي في جزيه ق عن علي قال الطهرات ست
من الجنابة ومن الحمام ومن غسل الميت ومن الحجامة والغسل للجمعة والغسل
للعيدين عب عن علي قال الطهور شطر الايمان ش عن علي قال المكاتب
يعتق منه بقدر ما ادى ص ق عن علي الولاء بمنزلة الحلفة لا يباع ولا يوهب
اقره حيث جعله الله الشافعي عب ص ق عن علي الولاء شعبة من النسب
من احرز الولا احرز الميراث عب ق عن عبد الله بن شبرمة ان عليا وعبد الله
بن مسعود وزيد بن ثابت قضوا ان الولاء ينقل كما ينقل النسب لا يحرزه الذي

ورث ولي النعمة ولكنه ينقل الى اولى الناس بولي النعمة عب عن علي قال
من تولى مولى بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا عب عن الاسود بن قيس عن اشياخه ان عليا اجاز شهادة
المرأة القابلة وحدها في الاستهلال عب ص ق وضعفه عن علي قال لا تجوز
على شهادة الميت الا رجلان عب عن علي فيمن نذر ان يمشي الى البيت قال
يمشي واذا اعيى ركب ويهدي جزورا عب عن ابي حكيمة العبدي قال
كنت اكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي فيقوم فينظر فقال اجل قلمك
فقططت ثم سبت وهو قائم فقال نوره كما نوره الله وفي لفظ فقال
هكذا نوروا ما نور الله ابو عبيد في فضائله وابن ابي الدنيا في المصاحف عن
علي انه كان يكره ان يكتب المصحف في الشيء الصغير ابو عبيد وابن ابي
داود عن علي قال لا تكتبوا المصاحف صغارا ابن ابي داود عن محمد بن الحنفية
قال اختضب علي بالحناء مرة ثم تركه ابن سعد وابو نعيم في المعرفة عن عبد
الملك بن عمير قال قال علي من كان قبلكم يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا
الحجارة بالماء عب ص عن علي قال لا ابالي بايّ يديك بدأت ولا بايّ رجليك
بدأت ولا على اي جنب انصرفت عب عن علي انه كان اذا توضأ سكب الماء
على لحيته سكبا من فوقها عب عن علي انه توضأ فمسح براسه مسحة واحدة عب
عن علي انه كان يتوضأ لكل صلوة عب عن علي قال اذا سقطت الفارة
في البئر فتقطعت نزع منها سبعة ادلاء فان كانت الفارة كهيئتها لم تقطع
نزع منها دلو او دلوان فان كانت منتنة اعظم من ذلك فلينزع من البئر
ما يذهب الريح عب عن قيس بن السكن ان عليا وعبد الله بن مسعود
وحذيفة بن اليمان وابا هريرة لا يرون من مس الذكر وضوءا وقالوا لا بأس به
عب عن ابي عمرو الشيباني ان عليا استتاب المستورد العجلي وهو يريد الصلوة
وقال اني استعين الله عليك فقال انا استعين المسيح عليك فاهوى علي
بيده الى عنقه فاذا هو بصليب فقطعه فلما دخل في الصلوة قدم رجلا وذهب
ثم اخبر الناس انه لم يحدث ذلك لحدث احدثه ولكنه مس هذه الانجاس فاحب

ان يحدث

ان يحدث منها وضوءا عب عن عبد الكريم بن ابي امية ان عليا وابن مسعود
قالا في الرجل ينام وهو جالس ليس عليه وضوء عب عن علي قال ان شاء اعتق
الرجل ام ولده وجعل عتقها مهرها ش عن جعفر بن محمد ان عليا كان لا يتوضأ
مما مست النار عب عن ابي فاختة ان عليا كان يستحب ان يغتسل من
الحجامة عب عن كعب بن عبد الله قال رأيت عليا بال فمسح على جوربيه
ونعليه ثم قام يصلي عب عن علي قال من غسل راسه بغسل وهو جنب فقد
ابلغ ثم يغسل سائر جسده بعد عب ص عن علي قال لا بأس ان يستدفئ
الرجل بامرأته اذا اغتسل من الجنابة قبل ان تغتسل هي عب ص عن علي
بن ربيعة قال اتى علينا علي ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض فقال اتغتسلون
ولا تستترون والله اني لاخشى ان تكونوا خلف المنتن عب عن ابراهيم
ان عليا كان يغتسل اذا خرج من الحمام عب عن مجمع ان عليا كان يكنس بيت
المال ثم يصلي فيه رجاء ان تشهد له يوم القيمة انه يحبس فيه المال عن المسلمين
حم في الزهد ومسدد حل عن علي في الذي يقتص منه ثم يموت قال كتاب
الله ان لا دية له مسدد عن علي قال الاخوة من الام لا يرثون دية اخيهم
لامهم اذا قتل ص ع عن علي قال اذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل
غسالة اللحم او مثل غسالة السمك او مثل قطرة الدم او مثل الرعاف فان تلك
ركضة من ركضات الشيطان في الرحم فلتنضح بالماء ولتتوضأ ولتصل فان كان
دما عبيطا لا خفاء به فلتدع الصلوة عب عن سعيد بن جبير ان امرأة
من اهل الكوفة كتبت الى ابن عباس بكتاب فيه اني امرأة مستحاضة اصابني
بلاء وضر واني ادع الصلوة الزمان الطويل وان علي بن ابي طالب سئل عن
ذلك فافتاني ان اغتسل عند كل صلوة فقال ابن عباس اللهم لا اجد لها
الا ما قال علي غير انها تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد والمغرب والعشاء بغسل واحد
وتغتسل للفجر فقيل له انه يشق عليها قال لو شاء الله لابتلاها باشد من ذلك
عب ص عن علي قال اقرؤا القرآن ولا احرج ما لم يكن احدكم جنبا فاذا كان جنبا
فلا ولا حرفا واحدا عب وابن جرير ق عن ابي جعفر قال كان نقش خاتم علي الملك لله

وابن سعد كر عن علي انه كان راى قوما سادلين فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم
يعني كنايسهم عب عن علي قال ليس في التيف شيء ش عن ابي البختري ان عليا
قال في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين عب عن عمرو بن
قبس ان عليا قال ما زاده الا طهارة يعني الاخذ من الشعر والظفر مسدد
عن علي قال التيمم عند كل صلوة ش ومسدد عن حرشه بن جبيب ان
رجلا قال لعلي الرجل ياتي امراته ولا ينزل قال لو هزها حتى يهتز قرناها
ليس عليه غسل مسدد د عن النعمن بن سعد قال كان علي اذا سمع الاذان
قال اشهد بها مع كل شاهد واتحملها عن كل جاهد ابن منيع عن محمد بن
الحنفية ان عليا كان لا يرى باسا ان يصلي الرجل في الثوب الواحد
وكان يصلي في الثوب الواحد قد خالف بين طرفيه مسدد عن زادان
ان رجلا سال عليا عن الغسل فقال اغتسل كل يوم ان شئت قال لا بل الغسل
المستحب قال اغتسل كل جمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة ش ق ومسدد
عن سعد مولى الحسن بن علي قال خرجنا مع علي اذا كنا بذي الحليفة
قال اني اريد ان اجمع بين الحج والعمرة فمن اراد ذلك منكم فليقل كما اقول
ثم لبى فقال بعمرة وحجة معا مسدد عن علي قال ايما رجل تزوج وهو محرم
انتزعنا منه امراته ولم نجز نكاحه مسدد ق عن ابن عباس قال قال علي
في بيض النعام يصيبه المحرم يحمل الفحل على ابلك فاذا تبين لك لقاحها
سميت عددا ما اصبت من البيض فقلت هذا هدي ليس عليك ضمانها
في اصلح من ذلك صلح وما فيه فليس عليك فالبيض منه ما يصلح ومنه
ما يفسد فعجب معوية من قضاء علي فقال ابن عباس فلم يعجب معوية
ما هو الا ما يباع من البيض في السوق ويتصدق به مسدد عن علي قال ايما
رجل تزوج امراة وبها جنون او جذام او برص او قرن فهي امراته ان شاء
طلق وان شاء امسك ص ومسدد قط عن علي قال اذا تتابع يجان فلم
يود بجومه رد في الرق ش ك ق عن الحارث الاعور ان قوما غرقوا في
سفينة فورث على بعضهم من بعض ض ومسدد عن ابي صالح قال قال

علي

علي يلوون فانكم لا تسالون مثلي ولن تسالوا مثلي فقال ابن الكوا اخبرنا
عن الاختين المملوكتين فقال احلتهما اية وحرمتهما اية ولا امر به ولا انهى
عنه ولا افعله ولا احد من اهل بيتي ولا احله ولا احرمه ش ومسدد ع
وابن جرير ق وابن عبد البر في العلم عن علي ان امراة اتته فقالت اني
زنيت فقال لعلك اتيت وانت نائمة في فراشك واكرهت قالت اتيت
طائعة غير مكرهة قال لعلك غضبت على نفسك قالت ما غضبت فحبسها
فلما ولدت ونشيت ابنها جلدها ابن راهويه عن خليل ان رجلا اتى عليا
فقال اني اصبت حدا فقال على سلوه ما هو فلم يخبرهم فقال علي اضربوه حتى
ينهاكم مسدد د عن الحسن ان عليا قال لا اقطع اكثر من يد ورجل مسدد عن
ابن عباس قال اذا حدثنا ثقة عن علي معنا الا نعدوها ابن سعد عن
علي قال اذا اجنبت فاغتسل عب عن علي قال ينتظر الماء ما لم تفته
في وقت تلك الصلوة عب عن علي قال اذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم الى
الوقت الاخر عب عن علي قال في التقاء الختانين كما يجب الحد يجب الغسل
ايوجب الحد ولا يوجب قدحا من ماء عب عن مجاهد قال اختلف المهاجرون
والانصار فيما يوجب الغسل فقالت الانصار الماء من الماء وقال المهاجرون
اذا مس الختان الختان وجب الغسل فحكموا بينهم علي ابن ابي طالب فاختصموا
اليه فقال علي ارايتم لو رايتم رجلا يدخل ويخرج ايجب عليه الحد قالوا نعم قال
فيوجب الحد ولا يوجب الغسل صاعا من ماء فقضى للمهاجرين فبلغ ذلك عايشة
فقالت ربما فعلنا ذلك انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا واغتسلنا عب
عن الجارود قال كان رجل من بني رياح يقال له ابن اثال وكان شاعرا الى
الفرزدق بماء بظهر الكوفة على ان يعقر هذا مائة من الابل اذا وردت الماء
فلما وردت قاما اليها بالسيوف يكسعان عراقيبها فخرج الناس يريدون
اللحم وعلي بن ابي طالب بالكوفة فخرج على بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ينادي ايها الناس لا تاكلوا من لحومها فانه اهل لغير الله مسدد عن
ام راشد مولاة ام هاني ان عليا دخل على ام هاني فقدمت له طعاما فقال علي

مالي لا ارى عندكم بركة فقالت ام هاني اليس هذا بركة قال ليس اعني هذا
مالكم شاة ش ومسدد عن علي قال لا رقية الا مما اخذ عليه سليمان
الميثاق ابن راهويه وحسن عن علي قال القائل الفاحشة والذي يشيع
بها في الاثم سواء خ في الادب ع ض عن علي انه سئل عن سور السنور فقال
هي من السباع ولا باس به مسدد قط عن علي انه كان لا يرى باسا بالوضوء
بالنبيذ قط عن علي قال لا ابالي لو بدات بالشمال قبل اليمين اذا توضات قط
عن علي قال احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض
بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما مسدد وابن جرير هب وقال
روي من اوجه ضعيفة مرفوعا والمحفوظ موقوف عن علي انه كره الصلوة
في جلود الثعالب ش عن علي قال اذا اجنب الرجل فاراد ان ينام او يطعم فليتوضا
وضوءه للصلوة ن عن علي قال ان افواهكم طرق القران فطيبوها بالسواك ك
عن شريح ان عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره ن
وابن جرير ف عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا ت عن علي قال اذا وجد
احدكم في بطنه رزاء او رغافا او قيئا فليضع ثوبه على انفه وليأخذ بيد رجل
من القوم فليقدمه قط عن حيان بن الحرث قال اتينا عليا وهو بعسكر
ابي موسى فوجدته يطعم فقال ادن فقلت اني اريد الصيام فقال وانا اريد
الصيام فاكل حتى اذا فرغ قال المؤذن ابن التياح اقم الشافعي ومسدد والقود في
عن علي قال افطر الحاجم والمحجوم مسدد عن علي قال الشهر ثلاثون والشهر
تسع وعشرون مسدد عن علي في الرجل يكون في السفر فيصيبه الجنابة
ومعه الماء القليل يخاف ان يعطش قال يتيمم ولا يغتسل قط عن علي انه
كان يكره ان يؤم المتيمم المتوضين ص ومسدد عن علي قال يغسل بول
الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم عب عن علي انه كان ينهى ان يصلى على
جواد الطريق عب عن الحكم ان امراة من طي اتت عليا وزوجها معها فقالت
ان زوجها لا يعطيها وانها امراة تريد الولد فقال له ولا من السحر حيث يتحرك
من الشيخ قال ولا من السحر قال هلكت واهلكت فاقبل عليها فقال لها اصبري

حتى

حتى يفرج الله مسدد عن علي قال ما طلق الرجل طلاق السنة فندم ابدا
ابن منيع ق وصحح عن يزيد بن مذكور الهمداني ان رجلا قتل يوم الجمعة في
المسجد في الزحام فوداه من بيت المال عب ومسدد عن علي قال في شبه العمد
الحجر به بالعصا والحجر الثقيل اثلاثا ثلث جذاع وثلث حقاق وثلث ثنية الى
بازل عامها قال يزيد لا اعلمه الا قال خلفة الحرث وصحح عن سويد بن غفلة ان
عليا اتى بناس فقتلهم ثم نظر الى الارض ثم قال الله اكبر صدق الله ورسوله احفروا
هذا المكان فحفروا فالقام فيه ثم دخل فدخلت عليه فقلت ارايت ما كنت
تصنع انفا اعهد اليك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال لان اخر
من السماء احب الي من ان اقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل انما انا مكابد
ارايت لو قلت الله اكبر صدق الله ورسوله احفروا هذا المكان ما كان ابن منيع
وابن جرير عن علي بن ربيعة قال كان علي يلبس التبان تحت الازار سفيان
بن عيينة في جامعه ومسدد عن موسى بن طريف عن ابيه ان عليا قسم فيما
قد غار رجلا يحسب بين الناس فقالوا يا امير المؤمنين اعطه عمالته قال ان شاء
وهو يخبث عب ومسدد وابو عبيد في الاموال ق وضعفه كر عن علي قال شهادة
الصبي وشهادة العبد على العبد جائزة مسدد عن علي قال ان استطعت ان لا
تؤم احدا فافعل فان الامام لو يعلم ما عليه ما ام عب عن ابن جريج وابراهيم بن يزيد
ان عليا وابن عباس قالا من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له قال ابن عباس الا
من علة او عذر عب عن ابي حيان عن ابيه عن علي قال لا صلوة لجار المسجد الا في
المسجد قيل لعلي ومن جار المسجد قال من سمع النداء عب ق عن الحرث عن علي قال
من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب وهو صحيح من غير عذر فلا صلوة له عب
ق عن سعيد بن ابي هند ان عليا امر بقاص فقال ما تقول قال لا ولكن يقول
اعرفوني مسدد وصحح عن علي قال الجهاد ثلاثة جهاد بيد وجهاد بلسان وجهاد
بقلب فاول ما تغلب عليه من اعلاه اسفله مسدد وصحح وابن جرير هب ق عن
الحرث عن علي قال لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالربع ولان اوصي بالربع
احب الي من ان اوصي بالثلث من اوصى بالثلث فلم يترك شيئا عب ش ك عن عبد الرحمن

بن عبد الله قال قال لي علي بن ابي طالب يوتى بى وبمعوية فيختصم عند
العرش فاينا فلج فلج اصحابه الحرث كر عن ابى فاختة ان عليا كان يوتر على
راحلته يومي ايماء عب ق عن غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد
اللزوم لعلي بن ابي طالب قال كان علي اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب بيده
اليمنى على رسغه اليسرى فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح
ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه السلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه
فلا يدرى ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا
بالله لا نعبد الا اياه ثم يقبل على القوم بوجهه ولا يبالي عن يمينه انصرف
او عن شماله ابو الحسين بن بشران فى فوائده ق وحسنه عن الاصبغ بن نباتة
قال كان علي اذا دخل الخلاء قال باسم الله الحافظ الردى واذا خرج مسح بيده
بطنه ثم قال يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها ابن ابى الدنيا فى الشكر هب
عن علي انه كان يرفع فى التكبرة الاولى من الصلوة ثم لا يرفع فى شيء منها ق
وضعفه عن المستظل بن حصين ان عليا صلى على جنازة بعدما صلي
عليه سمويه ق عن عبد الرحمن بن عوسجة قال كان علي يامرنا ان نفطر
قبل الصلوة ويقول انه احسن لصلوتكم سمويه عن الشعبي قال رايت علي بن
ابي طالب وصليت وراءه فسمعته يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ق عن
علي قال ما انفقت على نفسك واهلك فى غير سرف ولا تقتير فلك وما تصدقت
فلك وما انفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان عن حميد بن زنجويه
فى فضائل الاعمال هب عن علي قال لان اجمع ناسا من اصحابى على صاع من
طعام احب الي من ان اخرج الى السوق فاشترى نسمة فاعتقها خ وابن زنجويه
فى ترغيبه عن سرية عن علي قالت كان علي يتعشى ثم ينام وعليه ثيابه قبل
العشاء عب عن علي بن ربيعة الوالبي قال سمعت عليا يقول لموذنه اسفر
اسفر يعني صلوة الصبح عب ص عن علي قال لا تقطع الصلوة شيء وادرء
عن نفسك ما استطعت عب عن ابى العلاء مولى الاسلمية قال رايت
عليا يتردد فوق الشرة ابن سعد عق عن علي قال ايما رجل دخل فى الصلوة فاصابه

ذرء فى بطنه

ذرء فى بطنه او قيء او رعاف فخشي ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه
وان كان يريد ان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضا ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل
وان كان قد تشهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلوته
عب ق عن علي قال اللهم العن كل مبغض لنا قال وكل محب لنا غال ش
والعشارى فى فضائل الصديق وابن ابي عاصم واللكائى فى السنة عن علي قال
ما ادركت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القراءة عب
ش ق عن علي قال لا باس بالمزارعة النصف ش عن الزهري عن عبيد الله
بن رافع قال كان علي يقرأ فى الاوليين من الظهر والعصر بام القران وسورة
ولا يقرء فى الاخريين قال الزهري وكان جابر بن عبد الله يقرأ فى الركعتين الاوليين
من الظهر والعصر بام القران وسورة وفى الاخريين بام القران عب عن
معاذ بن العلاء وهو اخو ابي عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع
علي بن ابي طالب الى الجمعة وهو ماش فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء
وطين فخلع نعليه وسراويله فخاض فلما جاوز لبس السراويل ونعليه ثم صلى
بالناس ولم يغسل رجليه ق عن علي ان رجلا جاءه فقال انى صليت ولم
اقرأ فقال اتممت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلوتك ثم قال ما كل احد
يحسن القراءة عب عن علي قال لقد سبق الى جنات عدن اقوام ما كانوا
باكثر صلوة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا ولكن عقلوا عن الله ما امرهم به الدينوري
فى المجالسة عن محمد بن يحيى قال بينما علي بن ابي طالب يطوف بالكعبة
اذ هو برجل متعلق باستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع و
يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يتبرم بالحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة
رحمتك فقال له علي يا عبد الله دعاؤك هذا قال وقد سمعته قال نعم قال
فادع به فى دبر كل صلوة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب
بعدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الارض وترابها لغفر لك اسرع
من طرفة عين الدينوري كر عن علي قال قراتك على العالم وقراته عليك
سواء الدينوري والديلمي عن ابن عباس قال اشترى علي بن ابي طالب قميصا

ثلثة دراهم وهو خليفة وقطع كمه من موضع الرسغين وقال الحمد لله الذى
هذا نامن رياشه الدينوري كر عن على قال تعلموا القران تعرفوا به واعملوا
به تكونوا من اهله فانه سياتى من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة اعشا
رهم وانه لا ينجو فيه الا كل نومة منبت ميت اولئك ائمة الهدى ومصابيح
العلم ليسوا بالعجل المذاييع البذر كر عن على قال ان الدنيا قد ارتحلت
مدبرة وان الاخرة متصلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وان الزاهدين فى الدنيا اتخذوا الارض
بساطا والتراب فراشا والماء طيبا الا من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصائب
الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة فى الجنة مخلدين واهل النار فى النار معذبين
شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا
اياما قليلة لعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجرى دموعهم على خدو
دهم يجارون الى ربهم ربنا ربنا يطلبون فكاك رقابهم واما النهار فعلماء حلما
بررة اتقيا كانهم القداح ينظر الناظر فيقول مرضى وما بالقوم مرض ويقول خولطوا
ولقد خالط القوم امر عظيم الدينوري كر عن كميل بن زياد قال خرجت
مع على بن ابى طالب فلما اشرف على الجبان التفت الى المقبرة فقال يا اهل
القبور يا اهل البلى يا اهل الوحشة ما الخبر عندكم فان الخبر عندنا قد قسمت
الاموال وايتمت الاولاد واستبدل بالازواج فهذا الخبر عندنا فما الخبر عندكم
ثم التفت الى فقال يا كميل لو اذن لهم فى الجواب فقالوا ان خير الزاد التقوى
ثم بكى وقال لى يا كميل القبر صندوق العمل وعند الموت ياتيك الخبر كر عن
سريه عن على بن ابى طالب قال اغتسلت فاقعدت فلم استطع ان اقوم
فاخبر بذلك على بن ابى طالب فجاء فوضع يده على راسى فلم يزل يده على راسى
يدعو حتى قمت فقال لا تغتسل فى الحش ولا فى مكان يبال فيه ولا فى قمر
الدينوري كر عن على بن ابى طالب قال عليكم بخمس ولو رحلتم فيهن المطى
لا نضيتموهن قبل ان تدركوا مثلهن لا يرجو عبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه

ولا يستحى من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحى عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله
اعلم واعلموا ان منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب
الراس ذهب الجسد واذا ذهب الصبر ذهب الايمان وكيع فى الغرر والدينوري
حل ونصر فى الحجة وابن عبد البر فى العلم هب كر عن على انه سئل عن الدنيا
اطيل ام اقصر فقيل اقصر قال حلالها حساب وحرامها عذاب فدعوا الحلال
لطول الحساب ودعوا الحرام لطول العذاب ابن ابى الدنيا فى
والدينوري عن شيخ من بنى عدى قال قال رجل لعلى بن ابى طالب
يا امير المومنين صف لنا الدنيا قال وما اصف لك من دار من صح فيها امن
ومن سلم فيها ندم ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن حلالها
حساب وحرامها النار ابن ابى الدنيا والدينوري عن المداينى قال قال
على بن ابى طالب فى عبد الله بن عباس انه لينظر الى الغيب من ستر رقيق
لعقله وفطنته بالامور الدينوري عن جعفر بن محمد عن ابيه ان خاتم على
بن ابى طالب كان من ورق نقشه نعم القادر الله وكان على خاتم الحسين
غفلت فاعمل الدينوري عن على قال اذا اكلتم الرمان فكلوا بشحمه فانه
دباغ المعدة عم والدينوري وابن السنى وابو نعيم معا فى الطب هب
عن مهاجر العامرى قال كتب على بن ابى طالب عهدا لبعض اصحابه
على بلد فيه اما بعد فلا يطولن حجابك على رعيتك فان احتجاب الولاة
عن الرعية شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب تقطع عنهم
علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن
ويشاب الحق بالباطل وانما الوالى بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من
الامور وليست على القول سمات يعرف بها ضروب الصدق من الكذب
فيتحصن من الادخال فى الحقوق بلين الحجاب فانما انت احد رجلين
اما امرؤ اسخت نفسك بالبذل فى الحق ففيم احتجابك من حق واجب تعطيه
او خلق كريم تسديه واما مبتلى بالمنع فما اسرع كف الناس عن مسئلتك اذا يئسوا
عن ذلك مع ان اكثر حاجات الناس اليك ما لا مؤنة فيه عليك من شكاة

سظلمة افلت انصاف فانتفع بما وضعت لك واقتصر على حظك ورشدك
ان شاء الله الديوري كر عن علي انه اتى بجنازة يصلي اليها فلما وضعت قال
انا القايمون وما يصلي على المرء الا عمله ابن ابى الدنيا في ذكر الموت والديوري هب
عن الشعبي قال قال علي ابن ابي طالب يا ابن ادم لا تحمل هم يومك الذي
ياتي على يومك الذي انت فيه فان تكن من اجلك ياب فيه رزقك واعلم
انك لا تكسب من المال فوق قوتك الا كنت فيه خازنا لغير الديوري هب
عن الشعبي قال قال علي عجبت لمن يهلك والنجاة معه قيل ما هي قال الاستغفار
الديوري عن عاصم بن ضمرة قال ذم رجل الدنيا عند علي فقال علي الدنيا
دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم ودار غناء لمن تزود منها مهبط وحي
الله ومصلى ملائكته ومسجد انبيائه ومتجر اوليائه ربحوا فيها الرحمة فاكتسبوا
فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد اذنت ببينها ونادت بفراقها وشبهت
بسرورها السرور وببلائها ترهيبا وترغيبا فيا الذام للدنيا المعلل نفسه متى خدعت
عنك الدنيا ومتى استذمت اليك ابمصارع ابائك في البلاء او بمصارع
امهاتك تحت الثرى كم مرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب له الشفا
وتستوصف له الاطبا لا يغني عنك دواؤك ولا ينفعك بكاؤك الديوري كر
عن المدايني قال نظر علي ابن ابي طالب الى قوم ببابه فقال لقنبر يا قنبر من
هولاء قال هولاء شيعتك قال وما لي لا ارى فيهم سيماء الشيعة قال وما
سيماء الشيعة قال خمص البطون من الطوى يبس الشفاه من الظما عمش
العيون من البكاء الديوري كر عن المدايني قال قال علي بن ابي طالب
لا تواخي الفاجر فانه يزين لك فعله ويحب لو انك مثله ويزين لك اسوء
خصاله ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار ولا الاحمق فانه
يجهد نفسه لك ولا ينفعك وربما اراد ان ينفعك فيضرك فسكوته خير من
نطقه وبعده خير من قربه وموته خير من حياته ولا الكذاب فانه لا ينفعك
معه عيش ينقل حديثك وينقل الحديث اليك وان تحدث بالصدق
فما يصدق الديوري كر عن علي قال الكريم يلين اذا استعطفت واللئيم

يقسوا

يقسوا اذا لطف الديوري كر عن المدايني قال قال علي بن ابي طالب لا يكون
الرجل فيهم اهله حتى لا يبالي اي ثوبيه لبس ولا ما شد به فورة الجوع الديوري
عن علي قال اعرف الحق لمن عرفه لك شريفا او وضيعا واطرح عنك واردات
الهموم بعزايم الصبر ابن ابى الدنيا في الصبر والديوري عن علي انه راى رجلا
في الشمس قاعدا فنهاه عن القعود وقال قم عنها فانها مبخرة تنفل
الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين الديوري عن علي قال لمن ضمن لي
واحدا ضمنت له اربعا من وصل رحمه طال عمره واحبه اهله ووسع عليه
في رزقه ودخل جنة ربه الديوري عن علي قال ثلثة من كن فيه من الائمة
صلح ان يكون اماما اصطلح بامانته اذا عدل في حكمه ولم يحتجب دون رعيته
واقام كتاب الله في القريب والبعيد الديوري عن علي قال من استشار
رجلا فاشار عليه بما راي ان الصلاح في غيره لم يمت حتى يسلب عقله
الديوري عن سفيان الثوري قال بلغني عن علي بن ابي طالب انه كان
يدعو اللهم ان ذنوبي لا تضرك وان رحمتك اياي لا تنقصك الديوري
عن علي قال نوم على يقين خير من صلوة على شك الديوري عن الرياشي
قال بلغني عن علي بن ابي طالب انه قال ليس شيء يغيب اذ ناه الا وهو
يبيض وليس شيء تظهر اذناه الا وهو يلد الديوري عن ابي المعتمر قال
سئل علي بن ابي طالب عن ابي بكر وعمر فقال انهما لفي الوفد السفير الذين
يقدمون الى الله عز وجل يوم القيمة مع محمد صلى الله عليه وسلم وقد ساله
موسى فاعطاهما محمد ابن المنذر وابن ابي حاتم وخيثمة في فضايل الصحابة
والديوري وابو طالب العشاري في فضايل الصديق وابن مردويه عن علي
انه سئل عن حسن الظن فقال من حسن الظن ان لا ترجو الا الله ولا تخاف
الا ذنبك الديوري عن عبد الله بن صالح العجلي عن ابيه قال خطب علي
بن ابي طالب يوما فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال عباد الله لا تغرنكم الحيوة الدنيا فانها دار بالبلاء محفوفة وبالفناء معروفة
وبالغدر موصوفة وكل ما فيها الى زوال وهي بين اهلها دول وسجال لن يسلم من شرها

نت الها بينا اهلها فى رخاء وسرور اذهم منها فى بلاء وغرور العيش فيها مذ
والرخاء فيها لا يدوم وانما اهلها فيها اعراض مستهدفه ترميهم بشنهابها وتقصمهم
بحمامها عباد الله انكم وما انتم من هذه الدنيا عن سبيل من قد مضى ممن كان
اطول منكم اعمارا واشد منكم بطشا واعمر ديارا وابعد اثارا فاصبحت اصواتهم
هامدة خامدة من بعد طول تقلبها واجسادهم باليه وديارهم خالية واثارهم
عافية فاستبدلوا بالقصور المشيدة والسرر والنمارق الممهدة الصخور و
الاحجار المسندة فى القبور الملاطيه الملحدة التى قد بين الخراب واهل محله
مغتربا غلبين لا يستانسون بالعمران ولا يتواصلون تواصل الجيران على ما بينهم
من قرب الجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم تحلكله البلى
واكلتهم الجنادل والثرى فاصبحوا بعد الحيوة امواتا وبعد غضاضة العيش
رفاتا فجع بينهم الاحباب وسكنوا التراب وطعنوا فليس لهم اياب هيهات
هيهات كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وكان
قد صرتم الى ما صاروا اليه من الوحدة والبلى فى دار الموتى وارهنتم
فى ذلك المضجع وضمكم ذلك المستودع فكيف بكم لوقد تناهت الامور وبعثرت
القبور وحصل ما فى الصدور واوقفتم للتحصيل بين يدى ملك جليل فطارت
القلوب لاشفاقها من سالف الذنوب وهتكت عنكم الحجب والاستار
وظهرت منكم العيوب والاسرار هنالك تجزى كل نفس بما كسبت ليجزى
الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا جعلنا الله
واياكم عاملين بكتابه متبعين لاوليائه حتى يحلنا واياكم دار المقامة من فضله
انه حميد مجيد الدينوري كر عن الفرزدق قال دخلت مع ابى على على بن
ابى طالب فقال له من انت قال انا غالب ابن صعصعة قال ذو الابل الكثيرة
قال نعم قال فما صنعت ابلك قال دعدعتها الحقوق واذهبتها النوائب فقال
على ذلك خير سبيلها ثم قال من هذا الذى معك قال ابنى وهو شاعر فان شئت

انشدك فقال على علمه القران فهو خير له من الشعر ابن الانبارى فى المصاحف
والدينورى عن المداينى قال كتب على بن ابى طالب الى بعض عماله رويدا فكان
قد بلغت المدى وعرضت عليك اعماله رويدا فكان قد بلغت المدى
وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذى تنادى المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة
والظالم الرجعة الدينورى كر عن على انه خطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع وان الاخرة قد اقبلت
واشرفت باطلاع وان المضمار اليوم وغدا السباق الا وانكم فى ايام امل من ورائه
اجل فمن قصر فى ايام امله قبل حضور اجله فقد خيب عمله الا فاعملوا لله فى
الرغبة كما تعملون له فى الرهبة الا وانى لم ار كالجنة نام طالبها ولم ار كالنار
نام هاربها الا وانه من لم ينفعه الحق فيضره الباطل ومن لم يستقم به الهدى
جار به الضلال الا وانكم قد امرتم بالظعن ودللتم على الزاد الا ايها الناس انما الدنيا
عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك
قادر الا ان الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم ايها الناس احسنوا فى عمركم تحفظوا فى عقبكم فان الله تبارك وتعالى
وعد جنته من اطاعه واوعد ناره من عصاه انها نار لا يهدى زفيرها ولا
يفك اسيرها ولا يجبر كسيرها حرها شديد وقعرها بعيد وماؤها صديد وان اخوف
ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل الدينورى كر عن على قال سياتى
قوم يجادلونك فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله اللا
لكائى فى السنة والاصبهانى فى الحجة عن ابن عباس قال لما حكم على الحكمين
قالت له الخوارج حكمت رجلين قال ما حكمت مخلوقا انما حكمت القران ابن ابى
حاتم فى السنة ق فى الاسماء والصفات والاصبهانى واللالكائى عن على قال
يذهب الناس حتى لا يبقى احد يقول لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب
الدين ذنبه فيجتمعون اليه من اطراف الارض كما يجتمع قزع الخريف انى
لاعرف اسم اميرهم ومناخ ركابهم يقولون القران مخلوق وليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله منه بدا واليه يعود اللكائى والاصبهانى عن على انه من تمام النعمة

دخول الجنة والنظر الى الله في جنته اللكائي عن علي قال ليأتين على الناس
زمان يكونون على القدر يجيء المرأة سوقا الى حاجتها فترجع الى منزلها وقد مسخ
بعلها بتكذيبه القدر اللالكائي عن علي قال ان الحذر لا يرد القضا ولكن الدعاء
يرد القضا قال الله تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة
الدنيا ومتعناهم الى حين ابن ابي حاتم واللالكائي عن علي انه ذكر عنده القدر يوما
فادخل اصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما باطن يده فقال اشهد ان هاتين
الرقمتين كانتا في ام الكتاب اللكائي عن علي قال ان احدكم لن يخلص الايمان
الى قلبه حتى يستيقن يقينا غير ظن ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه ويقر بالقدر كله اللالكائي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
قيل لعلي بن ابي طالب ان ههنا رجلا يتكلم في المشية فقال له علي يا عبد الله
خلقك الله لما شاء او لما شئت قال بل لما شئت قال بل لما شاء قال فيمرضك
اذا شاء واذا شيت قال بل اذا شاء قال فيميتك اذا شاء او اذا شئت قال اذا
شاء قال فيدخلك حيث شاء او حيث شئت قال حيث شاء قال والله لو
قلت غير هذا لضربت الذي فيه عيناك بالسيف ثم تلا وما تشاؤن
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ابن ابي حاتم والاصبهاني
واللالكائي والخلعي في الجديات عن علي قال الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد من لا صبر له لا ايمان له اللالكائي عن قبيصة بن جابر
الاسدي قال قام رجل الى علي فقال يا امير المومنين ما الايمان قال الايمان
على اربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل والصبر على اربع شعب
على الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن
الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن الصبر بالدنيا تهاون
بالمصيبات ومن ارتقب الى الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع
شعب على تبصرة الفتنة وتاول الحكمة وموعظة العبرة ومن عرف
العبرة فكانما كان في الاولين والعدل على اربع شعب على غايص الفهم
وزهرة العلم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم

ومن حكم

ومن حكم لم يفرط امره وعاش في الناس والجهاد على اربع شعب امر بمعروف
ونهي عن منكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف
شد ظهر المومن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق في المواطن
قضى ما عليه ومن شنان الفاسقين وغضب لله غضب الله له فقام
السائل عنده هذا فقبل راس علي ابن ابي طالب الدنيا في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واللكائي عن ابراهيم بلغ عليا ان عبد الله بن الاسود ينتقص
ابا بكر وعمر فدعا به ودعا بالسيف فهم بقتله فتكلم فيه فقال لا تساكني
في البلد انا فيه فنفاه الى الشام العشاري في فضايل الصديق واللالكائي
عن ابراهيم قال جاء ابن جرموز الى علي بن ابي طالب فجفاه فقال هكذا
اتصنع باهل البلاء فقال علي بفيك الحجر اني لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير
ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين اللالكائي
عن ابي الطفيل قال كان علي يقول ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا
ثم يتلو هذه الاية ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي يعني
محمدا والذين اتبعوه فلا تغتروا فانما ولي محمد من طاع الله وعدو محمد من عصى الله
وان قربت قرابته اللالكائي عن علي قال خير هذه الامة النمط الاوسط
يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي ابو عبيد في الغريب والعسكري في المواعظ
واللالكائي عن علي بن الحسين قال قال فتى من بني هاشم لعلي بن ابي طالب
حين انصرف من صفين سمعتك تخطب يا امير المومنين في الجمعة تقول اللهم
اصلحنا بما اصلحت الخلفاء الراشدين فمن هم فاغرورقت عيناه ثم قال ابو بكر
وعمر اماما الهدى وشيخا الاسلام والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن اتبعهما هدي الى صراط مستقيم ومن اقتدى بهما يرشد ومن تمسك
بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون اللالكائي والعشاري في فضايل
الصديق ونصر في الحجة عن ابن عمر قال لما ولي علي قال له رجل يا امير المومنين
كيف تخطاك المهاجرون والانصار الى ابي بكر وانت اكرم منقبة واقدم سابقة
فقال له والله لولا ان امير المومنين عايذة الله لقتلتك ولئن بقيت لياتينك مني

روعة حضرا ويحك ان ابابكر سبقني الى اربع لم اوتهن ولم اعتض منهن
الى مرافقة الغار والى تقدم الهجرة وانى امنت صغيرا وامن كبيرا والى اقام
الصلوة ابو طالب العشاري فى فضائل الصديق عن الشعبى قال قال
علي بن ابي طالب انى لاستحيي من ربي ان اخالف ابابكر العشاري
عن علي ان ابابكر افضلنا حدثنا العشاري عن علي قال وهل انا الا حسنة
ابي بكر العشاري عن عبيدة السلماني ان رجلا يعيب ابابكر وعمر فارسل
اليه فابى فعرض له بقسمها عنده ففطن الرجل فقال له علي اما والذي
بعث محمدا بالحق لو سمعت منك ما بلغني منك اوشهدت عليك البينة
لالقيت اكبرك سعرا شعني ضرب العين العشاري كر عن عطية العو
قال قال علي بن ابي طالب لو اتيت برجل يفضلني على ابي بكر وعمر لعاقبته
مثل حد الزاني العشاري عن الحسن بن علي عن ابيه قال اتى عليا
رجل فقال انت خير الناس فقال هل رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا قال امارايت ابابكر قال لا قال فمارايت عمر قال لا قال اما لو قلت
انك رايت النبي صلى الله عليه وسلم لقتلتك ولو قلت رايت ابابكر وعمر
لجلدتك العشاري عن اسماء بن الحكم قال سال رجل عليا عن ابي بكر
وعمر فقال كانا امامين هاديين مهديين راشدين مرشدين مفلحين
منجحين خرجا من الدنيا خميصين العشاري عن علي قال ان الله عز وجل
جعل ابابكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة الى يوم القيمة فسبقا والله
سبقا بعيدا واتعبا من بعدهما اتعابا شديدا العشاري عن علي قال
اذا السنى الرجل ان يقرأ فى الركعتين من الظهر والعصر والعشا فليقرأ
فى الركعتين الاخريين وقد اجزا عنه عب عن حبيب بن ابى ثابت
ان عليا قال فى رجل صلى الفجر فقرأ فى ركعة ولم يقرأ فى الاخرى قال يعيد
الركعة التى لم يقرأ فيها عب عن علي قال لا تقرأ وانت راكع ولا انت ساجد
عب عن عاصم بن ضمرة قال كان علي يقول اذا ركع اللهم لك خشعت
ولك ركعت ولك اسلمت وبك امنت وانت ربي وعليك توكلت وانت

ذنبي

ذنبي سجد لك سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعظامي وعصبي وشعري
وبشري سبحان الله سبحان الله فاذا قال سمع الله لمن حمده قال
اللهم ربنا لك الحمد فاذا سجد فقال اللهم لك سجدت ولك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت ولانت ربي سجد لك سمعي وبصري ولحمي ودمي
وعظامي وعصبي وشعري وبشري سبحان الله سبحان الله سبحان الله
عب عن علي قال نكره ان يصلي الرجل وراسه معقوص او بعث بالحصى
او يتفل قبل وجهه او عن يمينه عب عن علي قال من ادرك ركعة مع الامام
او فاتته ركعة فلما يتشهد وليهلل حتى يقوم الامام عب عن عبد الرحمن بن
احمد بن عطية قال سئل علي بن ابي طالب عن الوقوف بالجبل ولم يكن
بالحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه واتخذ بين
اوقفهم بالباب يتضرعون قيل يا امير المومنين فالوقوف بالمشعر قال لانه لما اذن
لهم تتقريب قربانهم بمنى فلما انقضوا اتفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب
التى كانت لهم اذن لهم بالوفادة اليه على الطهارة قيل يا امير المومنين فمن اين حرم
الله الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم فى ضيافته ولا يجوز
للضيف ان يصوم دون اذن من اضافه قيل يا امير المومنين فتعلق الرجل
باستار الكعبة لاى معنى هو قال مثل الرجل بينه وبين اخر جناية فتعلق
بثوبه ويتصل اليه ويتخزي له ليهب له جنايته هب عن علي قال ان النعمة
موصولة بالشكر والشكر متعلق بالمزيد وهما مقرونان فى قرن ولن ينقطع
الشكر من العبد هب عن علي قال التوفيق خير قائد وحسن الخلق
خير قرين والعقل خير صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد
من العجب عب كر عن مرجانة قالت رايت عليا ياكل رمانا فرايته
يتبع ما يسقط منه وياكله هب عن علي انه اتى ببرذون عليه صفة
ديباج فلما وضع رجله فى الركاب واخذ بالسرج زلت يده عنه فقال
ما هذا قالوا ديباج قال والله لا اركبه هب عن علي انه كان يلبس القميص
ثم يمد الكم حتى اذا بلغ الاظفار قطع ما فضل ويقول لا فضل للكمين على اليد

ابن عيينة في جامعه والعسكري في المواعظ ص هب كر عن ابي جعفر قال دخل على
علي فطرح لهما د سادة فجلس احدهما على الوسادة وجلس الاخرى على الارض
فقم فاجلس على الوسادة فانه لا يابى الكرامة الا حمار ش هب وقال هذا
منقطع عن ابي ندين قال شهدت علي بن ابي طالب يوم عيد معتما قد
ارخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك هب عن علي قال لا يصلح
للناس الا امير برا وفاجرا قالوا يا امير المومنين هذا البر فكيف بالفاجر قال
ان الفاجر يومن بالله به السبل ويجاهد به العدو ويجبى الفئ ونقام
به الحدود ويحج به البيت ويعبد الله فيه المسلم امنا حتى ياتيه اجله هب
عن عمرو بن جماس قال حدثنا رجل قال خرج علي وعمر من الطواف فاذا هما
باعرابي معه ام له فحملها على ظهره وهو يرتجز ويقول شعر
انا مطيتها لا انفر ، والركاب ذعرت لا اذعر ، وما حملتني وارضعتني اكثر
لبيك اللهم لبيك فقال علي مرنا ابا حفص ادخل بنا الطواف لعل الرحمة
تنزل فتعمنا فدخل يطوف بها ويقول سه انا مطيتها لا انفر ، واذا الركاب
ذعرت لا اذعر ، وما حملتني وارضعتني اكثر لبيك اللهم لبيك قال وعلي
يجيبه ان تبرها فالله اشكر يجزيك بالقليل الاكثر هب عن علي قال اياكم
ومعادات الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل
تعجيل عليكم بما ليس فيكم واعلموا ان الكلام ذكر والجواب انثى وحيثما
اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم انشا يقول شعر سليم العرض من
حذر الجوابا ، ومن دار الرجال فقد اصابا ، ومن هاب الرجال تهيبوه
ومن حقر الرجال فلن يهابا ، هب عن علي قال اذا كنت لا تدري
اربعا صليت ام ثلثا فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة ثم اسجد سجدتين
فان الله لا يعذب على الزيادة عب عن عاصم بن ضمرة عن علي انه صلى
بالناس جنبا ثم امر ابن النباح فنادي من صلى مع امير المومنين فليعد
الصلوة فانه صلى بالناس وهو جنب عب ق عن القاسم عن ابي امامة
قال صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يعد الناس فقال له علي قد كان

ينبغي لمن صلى معك ان يعيدوا فرجعوا الى قول علي قال القاسم وقال ابن مسعود
مثل قول علي عب عن علي قال لا يوم المتيم المتطهرين ولا يوم المقيد المطلقين
عن ابي رزين قال امنا قال امنا على فرعف فاخذ رجلا فقدمه وتاخر
عب عن علي في كفارة اليمين قال صاع من شعير او نصف صاع من قمح
عن عبد خير قال سمعت عليا قرا في صلوته سبح اسم ربك الاعلى فقال
سبحان ربي الاعلى عب والفريابي ش وابو عبيد في فضائله وعبد بن
حميد ق عن علي انما اخشى عليكم اثنتين طول الامل ينسى الاخرة وان اتباع
الهوى يصد عن الحق وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد قربت مقبلة
ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ابن المبارك في الزهد وهنا د وابن ابي
الدنيا في قصر الامل حم ف في الزهد كر عن زيد بن وهب قال خرج علينا علي
وعليه رداء وازار قد رفعه بخرقة فقيل له فقال انما البس هذين الثوبين
ليكونا ابعد لي من الزهو وخيرا لي في صلوتي وسنة للمومن ابن المبارك
عن علي قال قريش ائمة العرب ابرارها وفجارها ولكل حق فادوا الى كل ذي
حق حقه ابن ابي عاصم في السنة عن علي في صلوة الخوف قال يتقدم
طائفة مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي بهم الامام ركعة وسجدتين
ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الامام فيقومون موقف اصحابهم ويجي
اولئك فيدخلون في صلوة الامام ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم ثم
ينطلقون فيقومون مكان اصحابهم ويجي اولئك فيصلون ركعة عب
عن الحكم بن قال قال علي لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته حد
المفتري ابن ابي عاصم وخيثمة في فضائل الصحابة عن علي قال يهلك
فينا اهل البيت فريقان محب مطري وباهت مفتري ابن ابي عاصم
عن علي قال يحبني قوم يدخلهم حبي النار ويبغضني قوم يدخلهم بغضي النار
ابن ابي عاصم وخشيش عن علي قال يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض
مفرط ابن ابي عاصم وخشيش والاصبهاني في الحجة عن ابي حرب ابن ابي الاسود

اللاولى ان عليا لما خرج الى البصرة راى خصا فقال لولا هذا الخص لصلينا
ركعتين عب وابن جرير عن علي بن ربيعة وهو ينظر الى العربة نقلنا له الا
تصلى اربعا قال حتى يدخلها عب ق عن علي قال اذا اقمت بارض عشرا فاتم
فانقلت اخرج اوغدا فيصلى ركعتين واذا اقمت شهرا عب عن نوبر ابن ابي
فاختة ان عليا كان لا يتطوع في السفر قبلها ولا بعدها عب عن عاصم بن
ضمرة قال جاء نفر الى ابي موسى الاشعري فسالوه عن الوتر فقال لا وتر
بعد الاذان فاتوا عليا فاخبروه فقال لقد اغرق في النزع وافرط في الفتيا
الوتر ما بينك وبين صلوة الغداة منا وتر نحسن عب وابن جرير ق عن عمرو بن
دينار ان عليا تصدق ببعض ارضه جعلها صدقة بعد موته واعتق رقيقا
من رقيقه وشرط عليهم انكم تعملون في هذا المال خمس سنين عب عن علي
قال من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والاخوة عب ص ق
عن عطاء ان عليا كان يجعل الجد اخا عب ق عن ابراهيم قال كان علي
ينزل الجد الى ستة مع الاخوة ويعطي كل صاحب فريضة فريضته ولا
يورث اخا للام مع الجد ولا الاخت ولا يقاسم بالاخ للاب مع الاخ للام
والاب والجد ولا ينقص الجد مع الولد على السدس الا ان يكون معه غير اخ
واذا كانت اخت لاب وام وجد واخ لاب اعطى الاخت النصف وما
بقي اعطاه الجد والاخ بينهما نصفين وان كثر الاخوة شركه معهم حتى يكون
السدس خيرا له من المقاسمة فاذا كان السدس خيرا له اعطاه السدس
واذا كانت اخت لاب وام واخت لاب وجد جعلها من عشرة للاخت
من الاب والام النصف خمسة اسهم وللجد منهما ان وللاخ للاب سهمان وللاخت
للاب سهم عب ق عن الشعبي قال اختلف علي وابن مسعود وزيد بن ثابت
وعثمان وابن عباس في جد وام واخت لاب وام فقال علي للاخت النصف
وللام الثلث وللجد السدس وقال ابن مسعود للاخت النصف وللام
الثلث وقال عثمان للام الثلث وللاخت الثلث وللجد الثلث وقال
زيد هي على تسعة اسهم للام الثلث وما بقي ثلثان للجد والثلث للاخت وقال

ابن عباس للام الثلث وما بقي فللجد وليس للاخت شيء عب ورواه ص
ابراهيم بدون قول عثمان وابن عباس عن ابراهيم قال قال عبد الله في ام واخت
وزوج وجد هي من ثمانية للاخت النصف ثلثة وللام سهم وللجد سهم وقال
علي هي من تسعة الزوج ثلثة وللاخت ثلثة وللام سهما وللجد سهم وقال زيد
هي من سبعة وعشرين وهي الاكدرية جعلها من تسعة ثم ضربها في ثلثة
فصارت سبعا وعشرين فللزوج تسعة وللام ستة وللجد ثمانية وللاخت
اربعة سفيان الثوري في الفرائض عب ض ق عن الشعبي قال كان
علي وزيد لا يورثان الجدة مع ابنها وما قرب من الجدات من قبل الاب
او من قبل الام وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وما قرب من الجدات
وما بعد منهن جعل لهن السدس اذا كن من مكانين شتى واذا كن
من مكان واحد ورث القربى عب ص ق عن علي انه اتي في امراة وابوين
وبنات فقال وللمراة اري ثمنك قد صار تسعا غب ص وابو عبيد في
الغريب قط ق عن الشعبي ان عليا وزيدا قالا الاخوة المملوكون واليهود
والنصارى لا يحجبون ولا يرثون سفيان الثوري في الفرائض عب
ق عن ابي صادق عن علي قال لا يحجب من لا يرث عب عن الشعبي
قال كان علي يرد على كل ذي سهم بقدر سهمه الا الزوج والمراة ولا على
ابن مع بنت الصلب ولا على اخت لاب مع اخت لاب وام ولا على جدة
ولا على امراة ولا على زوج عب ص عن الحرث قال ذكر العلي في رجل ترك
بني عمه احدهم اخ لابيه ان ابن مسعود جعل له المال كله فقال رحم الله
عبد الله انكان لفقيها لو كنت انا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم عب ص
وابن جرير ق عن علي ان اخوين قتلا الصفين اورجل وابنه فورث احدهما
من الاخر عب ق عن الشعبي ان عليا وابن مسعود كانا يورثان المجوسي
من مكانين عب ق عن الشعبي ان عليا ورث خنثى ذكرا من حيث يبول
عن عمرو بن سعيد قال اتي علي بقوم من الزنادقة فامر بحفر ثم حفر ثم
واوقد فيها النار ثم قذفهم فيها وانشا يقول شعر لما رايت الامر امرا منكرا
اوقدت نارا ودعوت قنبرا ابن شاهين في السنة ورواه خشيش عن

الشعبي نحوه ورواه ابن ابي الدنيا في الاشراف عن قبيصة بن جابر قال.
اتى علي بن نادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فاحرقهم فيها عن ابن عمران
عليا اتى عثمان وهو محصور فارسل اليه اني قد جئت لانصرك فارسل
اليه بالسلام وقال لا حاجة لي فاخذ علي عمامته من راسه فالقاها في
الدار التي فيها عثمان وهو يقول ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب الالكائي
في السنة عن الحسن قال شهدت عليا بالمدينة وسمع صوتا فقال ما هذا
قالوا قتل عثمان قال اللهم اني اشهد اني لم ارض ولم امر مرتين او ثلثا الالكائي
عن محمد بن الحنفية قال لما قتل عثمان استخفى علي في دار لابي عمرو بن محصن
الانصاري فاجتمع الناس فدخلوا عليه الدار فتداكوا على يده ليبايعوه
تداك الابل اليهم على حياضها وقالوا نبايعك قال لا حاجة لي في ذلك عليكم
بطلحة والزبير قالوا فانطلق معنا فخرج علي وانا معه في جماعة من الناس
حتى اتينا طلحة بن عبيد الله فقال له ان الناس قد اجتمعوا ليبايعوني
ولا حاجة لي في بيعتهم فابسط يدك ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله
فقال له طلحة وكان طلحة قد اخذ لقاحا لعثمن ومفاتيح بيت المال وكان
الناس اذا اجتمعوا عليه ليبايعوه ولم يفعلوا فضرب الركبان بخبره الى عايشه
وهي بسرف فقالت كاني انظر الى اصبعه بايع بجب وعند قال ابن الحنفية
لما اجتمع الناس على علي قالوا له ان هذا الرجل قد قتل ولابد للناس من
امام ولا نجد لهذا الامر احق منك ولا اقدم سابقة ولا اقرب برسول الله
صلى الله عليه وسلم رحما منك قال لا تفعلوا فاني وزير خير لكم مني امير قالوا
والله ما نحن بفاعلين ابدا حتى نبايعك وتداكوا على يده فلما راى ذلك قال
ان بيعتي لا تكون في خلوة الا في المسجد الا ظاهرا وامر مناديا فنادى المسجد
المسجد فخرج وخرج الناس معه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال حق وباطل ولكل اهل فلئن كثر الباطل لقديما ولئن قل الحق لربما ولعل
ما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم لسعداء واني لاخشى ان تكونوا
في فترة وما علي الا الجهد سبق الرجلان وقام الثالث ثلثة واثنان ليس معهما
سادس ملك مقرب ومن اخذ الله ميثاقه وصديق نجا وساع مجتهد وطالب

يرجوا غير السادس هلك من ادعى وخاب من افترى اليمين والشمال مضلة
والطريق بالمنهج عليه بما في الكتاب واثار النبوة فان الله ادب هذه الامة بالسوط
والسيوف ليس لاحد فيهما عندنا هوادة فاستتروا سواتكم واصلحوا ذات بينكم
وتعاطوا الحق فيما بينكم فمن ابرز صفحته معاند الحق هلك والتوبة من وراءكم واقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فهو اول خطبة خطبها بعد ما استخلف الالا
لكائي عن علي قال اجلج الناس يوم القيمة بتسع باقام الصلوة وايتاء الزكوة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم بالسوية والجهاد
في سبيل الله واقامة الحدود واشباهها عم في الزهد عن علي قال تعلموا العلم
فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا باطل فتمجه القلوب عم فيه خط
في الجامع عن علي قال كفوا عن حفوق نعالكم فانها مفسدة لقلوب الرجال عم
فيه عن علي قال الحكم بن عتبة ان رجلا خرج مسافرا فاوصى لرجل بثلث
ماله فقتل الرجل خطا في سفره ذلك فرفع امره الى علي بن ابي طالب فاعطاه
ثلث وثلثي الدية عب عن علي قال من وهب هبة لذي رحم فليس منها
فهو احق بهبته عب عن علي قال اللاعب والجاد في الصدقة سواء عب
عن القاسم بن عبد الرحمن ان عليا وابن مسعود كانا يجيزان الصدقة وان
لم يقبض وكان معاذ وشريح لا يجيزانها حتى تقبض عب عن الشعبي ان عليا
جعل المدبر من الثلث سفيان الثوري في الفرايض عب ق عن علي قال اذا
اعتق نصفه كان بحساب ما اعتق ويستسعى عب عن الاسلمي عن الحجاج بن
ارطاه عن قتادة عن الحسن عن علي في رجل اعتق عبده عند الموت وترك دينا
وليس له مال قال يستسعى العبد في قيمته قال واخبرني الحجاج انصا عن العلا
بن بدر عن ابي يحيى ذباب الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله عن علي
قال الرقبي بمنزلة العمري عب عن ابي مروان ان عليا ضرب النجاشي الحارثي
الشاعر وشرب الخمر في رمضان فضرب ثمانين جلدة ثم حبسه واخرجه من
الغد فجلده عشرين وقال انما جلدتك هذه العشرين لجراتك على الله وافطارك

في رمضان عب وابن جرير ق عب عن ابن جريج حدثنا عبد الكريم عن علي
وابن مسعود قال ان العمد السلاح وشبه العمد الحجر والعصا ويغلظ شبه
العمد الدم ولا يقتل به ه عن علي قال شبه العمد الضربة بالخشبة الضخمة
والحجر العظيم عب عن علي قال في شبه العمد ثلث وثلثون حقة وثلاث
وثلثون جذعة واربع وثلثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة
وفي الخطا خمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس
وعشرون بنت لبون عب ق عن المسيب بن نجبة قال كان علي اخذا
بيدي يوم صفين فوقف على قتلى اصحابه فترحم عليهم بمثل ما ترحم على اصحاب
معوية فقلت يا امير المومنين استحللت دماءهم ثم تترحم عليهم قال ان الله
جعل قتلنا اياهم كفارة لذنوبهم خط في تلخيص المتشابه كر عب عن الثوري
ومعمر عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال في الموضحة خمس من الابل
وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي الاذن النصف
وفي العين النصف خمسون من الابل وفي الانف الدية اذا استوصل
وفي الشفتين الدية وفي السن خمس من الابل وفي اللسان الدية وفي الذكر
الدية وفي الحشفة الدية كاملة وفي البيضة النصف وفي اليد نصف الدية
وفي الرجل نصف الدية وفي الاصابع عشر عشر ص ق عن علي انه قضى في
السمحاق وهي الملطاة باربع من الابل عب عن معمر عن الزهري وقتادة
قالا في العين من الدية كاملة وفي العين نصف الدية قال ذهب فحساب
ذلك قبل لمعمر وكيف تعلم ذلك قال بلغني عن علي انه كان يغمض عينه
التي اصيبت ثم ينظر بالاخرى فينظر الى منتهى بصره ثم ينظر بالتي اصيبت فما نقص
فبحسابه عب عن الحكم بن عيينة قال لطم رجل رجلا فذهب بصره وعينه
قائمة فارادوا ان يقيدوه فلم يدروا كيف يصنعون فاتاهم علي فامر به
فجعل على وجهه كرسف ثم استقبل به الشمس وادنى من عينه مراة فالتمع
بصره وعينه قائمة عب عن الحسن قال في السنة تضاب وتخشون الى

سرد ١

سرد فينظر بها سنة فان اسودت ففيها الدية وافيا وان لم تسود فليس فيها
شي عب عن قتادة ان عليا قال في رجل عض يد رجل فندرت ثنيته ان شيت
امكنته يدك فعضتها ثم انتزعها وابطل ديته عب عن ابراهيم قال قال علي
جراحات المراة على النصف من جراحات الرجل وقال ابن مسعود يستويان
في السن والموضحة وهما فيما سوى ذلك على النصف وكان زيد بن ثابت
يقول الى الثلث عب عن علي قال فلا ظلم الاخوة من الام من لم يجعل لهم من الدية
ميراثا حب ص ق عن الحسن ان رجلا رمى امه بحجر فقتلها فرفع ذلك الى
علي بن ابي طالب فقضى عليه بالدية ولم يورث منها شيئا عب عن ابن جريج
قال قلت لعطاء رجل امسك رجلا حتى قتله آخر قال قال علي يقتل القاتل
ويحبس الممسك في السجن حتى يموت عن قتادة قال قضى علي بقتل القاتل
ويحبس الحابس للموت عب عن ابن جريج قال قلت لعطاء رجل نادى صبيا
على جدار ان استاخر فخر فمات قال تروون عن علي انه قال يغرمه يقول
افزعه عن حبيب بن يعلى انه سمع يعلى يخبر ان رجلا اتى يعلى فقال
قاتل اخي فدفعه اليه يعلى فجدعه بالسيف حتى راى انه قد قتله وبه رمق
فاخذه اهله فداووه حتى برا فجاء يعلى فاذا هو قد شلل فحسبت جروحه
فوجد فيه الدية فقال له يعلى ان شئت فادفع ديته اليه واقتله والا فدعه
فلحق بعمر فاستاوى على يعلى ان اقدم على يعلى فكتب عمر الى يعلى ان اقدم
علي فقدم عليه فاخبره الخبر فاستشار عمر علي بن ابي طالب فاشار اليه
بما قضى به يعلى ما هو علي وعمر علي فقضى يعلى ان يدفع اليه الدية ويقتله او يدعه
فلا نقتله وقال عمر ليعلى انك لقاض ورده على عمله عب عن ابن المسيب ان
رجلا من اهل الشام يدعى خيبري وجد مع امراته رجلا فقتله وان معوية
اشكل عليه القضا فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري ان يسال له عليا عن ذلك
فسال عليا فقال ما هذا ببلادنا لتخبرني فقال انه كتب الى معوية ان اسالك
عنه فقال ابو الحسن القوم يدفع برمته الا ان ياتيه في باربعة شهداء الشافعي
عب ص ق

عن علي قال لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع ابو عبيد في الغريب والمروزي
في كتاب الجمعة ق عن علي قال ما كان بين الرجل والمراة ففيه القصاص من
جراحات او قتل النفس او غيرها اذا كان عمدا عب عن ابن جريج اخبرني
محمد اظنه ابن عبيد الله العرزمي ان عمر وعليا اجتمعا على انه اذا مات في القصاص
فلا حق له في كتاب الله قبله عن الحسن قال ارسل عمر بن الخطاب
الى امراة مغيبة كان يدخل عليها فانكر ذلك فارسل اليها فقيل لها اجيبي عمر
فقالت يا ويلها ما لها ولعمر فبينا هي في الطريق فزعت فضربها الطلق فدخلت
دارا فالقت ولدها فصاح الصبي صيحتين ثم مات فاستشار عمر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بعضهم ان ليس عليك شيء انما انت وال ومؤدب
وصمت علي فاقبل عليه فقال ما تقول قال ان كانوا قالوا برايهم فقد اخطا رايهم
وان كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك اري ان ديته عليك فانك انت افزعتها
والقت ولدها في سبيلك فامر عليا ان يقسم عقله من قريش لانه خطا عب ق
عن مجاهد ان عليا قال في الطبيب ان لم يشهد على ما يعالج فلا يلومن الا نفسه
يقول يضمن عب عن الضحاك بن مزاحم قال خطب علي الناس فقال يا معشر
الاطباء والبياطرة والمتطببين من عالج منكم انسانا او دابة فلياخذ لنفسه البراءة
فانه ان عالج شيئا ولم ياخذ لنفسه البراءة فعطب فهو ضامن عب عن علي
قال ايما قتيل بفلاة من الارض فديته من بيت المال لكيلا يبطل دم في الاسلام
وايما قتيل وجد بين قريتين فهو على اسبقهما يعني اقربهما عب عن الاسود ان رجلا قتل
في الكعبة فسال عمر عليا فقال من بيت المال عب عن الاسود ان رجلا صدم
احدهما صاحبه فضمن على كل واحد منهما صاحبه عب عن الشعبي قال اشهد
على علي انه قضى في قوم اقتتلوا فقتل بعضهم بعضا فقضى بعقل الذين
قتلوا على الذين جرحوا وطرح عنهم من العقل بقدر جراحهم عب عن علي قال
عمد الصبي والمجنون خطاء عب ق عن علي انه كان يامر بالمثاعب والكنف
فتقطع عن طريق المسلمين عب عن علي قال في عين الدابة الربع عب عن

الشعبي

الشعبي ان عليا قضى في الفرس تصاب عينه بنصف ثمنه عب عن
ابي حنيفة عن الحكم عن عتبة ان عليا قال دية اليهودي والنصراني وكل
ذمي مثل دية المسلم قال ابو حنيفة وهو قولي عن ابي المعتمر مسلم بن اوس وجارية
بن قدامة السعدي انهما حضرا علي بن ابي طالب يخطب وهو يقول سلوني
قبل ان تفقدوني فاني لا اسال عن شيء دون العرش الا اخبرت عنه
ابن النجار عن عصمة الاسدي قال نهض الناس الى علي فقالوا اقسم بيننا
نساءهم وذراريهم فقال عنتني الرجال فعنيتها وهذه ذرية قوم مسلمين
في دار هجرة لا سبيل لكم عليهم ما ادت الدار من مالهم فهو لهم وما اجلبوا به
عليكم في عسكركم فهو لكم مغنم عب عن علي قال لا يذفف على جريح
ولا يقتل اسير ولا يتبع مدبر الشافعي عب ش ق عن امراة من بني اسد قال
سمعت عمارا بعد ما فرغ علي من اصحاب الجمل ينادي ولا تقتلوا مقبلا ولا مدبرا
ولا يذففوا على جريح ولا تدخلوا دارا ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق
بابه فهو امن عب عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال قال علي ما نفقل الحرورية
قالوا يقولون لا حكم الا الله قال الحكم وفي الارض حاكم ولكنهم يقولون لا امارة
ولا بد للناس من امارة يعمل فيها المومن ويستمتع فيها الفاجر والكافر ويبلغ
الله فيها الاجل عب ق عن الحسن قال لما قتل علي الحرورية قالوا من هؤلاء
يا امير المومنين اكفار هم قال من الكفر فروا قيل فمنافقون قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا قيل فما هم قال قوم اصابتهم
فتنة فعموا وصموا عب عن الحسن او الحسين ابن علي قال لقيني حبيبي يعني
في المنام نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكوت اليه ما لقيت من امته من التكذيب
والاذى فبكيت فقال لي لا تبك يا علي والتفت فالتفت فاذا رجلان يتصعدان
واذا رجل بيده برضخ بها رؤوسهما حتى يفضخ ثم تعود قال فغدوت الى علي كما كنت
اغدو اليه كل يوم حتى اذا كنت في الجزارين لقيت الناس فقالوا قتل امير المومنين
عن ابي عثمن النهدي ان عليا استتاب رجلا كفر بعد اسلامه شهرا فابى
فقتله عب عن عمير بن زودي قال سمعت عليا يقول هل تدرون ما مثلي

ومثلكم ومثل عثمن كمثل ثلثة اثوار كن في اجمة ثور ابيض وثور اسود
وثور احمر ومعهن فيها اسد وكان الاسد لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن
عليه فقال للثور الاسود وللثور الاحمر انه لا يدل علينا في اجمتنا هذه
الا هذا الثور الابيض فانه مشهور اللون فلو تركتماني فاكلته صفت لي
ولكما الاجمة وعشنا فيها فقالا له دونك فاكله ثم لبث غير كثير فقال للثور
الاحمر انه لا يدل علينا في اجمتنا هذه الا هذا الثور الاسود فانه مشهور
اللون وان لوني ولونك لا يشتهران فلو تركتني فاكلته صفت لي ولك الاجمة
وعشنا فيها فقال له دونك فاكله ثم لبث غير كثير فقال للثور الاحمر اني
اكلك قال فدعني حتى انادي ثلاثة اصوات قال فنادى فقال الا اني
انما اكلت يوم اكل الابيض الا اني انما اكلت يوم اكل الابيض قال علي الا
اني انما وهنت يوم قتل عثمن ش ويعقوب بن سفيان والحاكم في الكنى طب ك
عن علي انه كان يقطع اليد من المفصل والرجل من الكعبة عب عن الشعبي
قال كان لا يقطع الا اليد والرجل وان سرق بعد ذلك يسجن ونكل وكان
يقول اني لاستحيي من الله لا ادع يدا ياكل بها ويستنجي عب عن ابي الضحى
ان عليا كان يقول اذا سرق قطعت يده ثم اذا سرق الثانية قطعت
رجله فان سرق بعد ذلك لم يقطع عليه فقطع عب عن عكرمة بن خالد قال
كان علي لا يقطع سارقا حتى ياتي بالشهداء فيوقفهم عليه ويسجنه فان شهدوا
عليه قطعه وان نكلوا تركه فاتي مرة بسارق فسجنه حتى اذا الغد دعا به
وبالشاهدين فقيل تغيب احد الشاهدين فخلى سبيل السارق ولم يقطعه عب
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال جاء رجل الى عثمن فقال اني
سرقت فقال شهدت على نفسك مرتين فقطعه فرايت يده في عنقه معلقة عب
وابن المنذر في الاوسط ق عن علي قال لا تقطع يد السارق حتى يخرج بالمتاع
من البيت عب ق عن الحارث قال اتي علي برجل نقب بيتا فلم يقطعه وعزره
اسواطا عب عن حجاج بن ابجر قال شهدت عليا واتي برجل سرق منه
ثوب فوجده مع انسان واقام عليه البينة فقال علي ادفع اليه هذا ثوبه واتبع

اتت

اتت من اشتريت منه عب عن يزيد بن ثابت قال اختلس رجل ثوبا فاتي به
علي بن ابي طالب فقال انما كنت العب معه فقال اكنت تعرفه قال نعم فخلى سبيله عب
عن الحسن قال سئل علي عن الخلسة فقال تلك الدغرة المعلنة لا اقطع فيها عب
عن يزيد بن دينار قال اتي علي برجل سرق من الخمس فقال له فيه نصيب
ولم يقطعه عب ق عن ابي الضحى قال رفع الى علي رجل فقيل سرق فقال له
كيف سرقت فاخبره فامر له ثم فعلمه فقيه فضربه اسواطا وخلى سبيله عب
عن علي قال لا تقطع الكف في اقل من دينار او عشرة دراهم عب عن جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار
عب ق عن عمير بن سعيد قال قال كنا مع علي على شاطئ الفرات اذ مرت
سفن تجري فقال علي وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام عبد بن
حميد وابن المنذر والمحاملي في اماليه قط عن علي قال لا ياكل الضالة
الا ضال عب عن مالك بن مغول قال سمعت امراة تقول رايت عليا التقط
حبات او حبات من رمان من الارض فاكلها عب عن سلمة بن كهيل
قال قال علي بن ابي طالب الا اخبركم عني وعن اهل بيتي اما حسن فهو
مني وانا منه واما الحسين فلن يغني عنكم خالة عصفور واما عبد الله
بن جعفر فصاحب ظل وفيء الشيرازي في الالقاب عن علي قال الدعاء
ترس المومن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك الخلعي في الخلعيات عن علي
انه قال في الرجل يقول لامراته علي حرام قال نعي ثلث عب عن ابن التيمي
عن ابيه ان عليا ورثه افرق بين رجل وامراته قال هي علي حرام عن ابي
حسان الاعرج واخلاس بن عمرو ان عدي بن قيس احد بني كلاب جعل
امراته عليه حراما فقال له علي بن ابي طالب والذي نفسي بيده لئن مسستها
قبل ان تزوجك غيرك لارجمنك غيرك عب عن الشعبي قال انا اعلمك
بما قال علي في الحرام قال لا امرك ان تؤخر عب عن علي انه كان لا يرى طلاق
المكره شيئا عب عن علي قال كل طلاق المعتوه عب ق عن الحسن
قال سال رجل عليا قال قلت ان تزوجت فلانة فهي طالق فقال علي

ليس بشيء عب عن علي قال اذا ظاهر مرارا في مجلس واحد فكفارة واحدة
وان ظاهر في مقاعد شتى فكفارات شتى والايمان كذلك عب عن علي في
المولي قال اذا مضت الاربعة اشهر فانه يوقف حتى يفيء او يطلق عب قط ق
وصححه عب عن معمر عن قتادة ان عليا وابن مسعود وابن عباس قالوا
اذا مضت الاربعة الاشهر فهي تطليقة وهي احق بنفسها قال قتادة قال
علي وابن مسعود تعتد عدة المطلقة عن علي انه كان يقول اذا الى الرجل
من امراته لم يقع عليها طلاق وان مضت اربعة اشهر حتى يوقف
فاما ان يطلق واما ان يفيء مالك الشافعي وعبد بن حميد
وابن جرير ق عن علي قال الايلاء ايلاءان ايلاء في الغضب وايلاء
في الرضى فاما الايلاء في الغضب فقد بانت منه واما ما كان في الرضى
فلا يوخذ به عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال اتى رجل عليا
فقال اني حلفت ان لا اتي امراتي سنتين فقال ما اراك الا قد اليت
قال انما حلفت من اجل انها ترضع ولدي قال فلا اذن عب وعبد بن حميد
عن علي بن ابي طالب في الرجل يتزوج المراة فيموت عنها ولم يدخل
بها ولم يفرض لها كان يجعل لها الميراث وعليها العدة ولا يجعل لها صداقا
قال لا يقبل قول اعرابي من اشجع على كتاب الله عب ص ش ق عن علي
قال اذا اغلق الباب وارخى الستر فقد وجب الصداق ثمانية فهي واحدة عب عن علي في الحامل اذا وضعت
بعد وفاة زوجها قال تعتد اربعة اشهر وعشرا ش وعبد بن حميد عن
مغيرة قال قلت للشعبي ما اصدق ان عليا بن ابي طالب كان يقول
عدة المتوفى عنها زوجها اخر الاجلين قال بلى فصدق به كاشد ما صدقت
بشيء كان علي يقول انما قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
في المطلقة ابن المنذر عن علي قال يحل خلع المراة ثلث اذا افسدت عليك
ذات يدك او دعوتها للسكن فابت عليك او خرجت بغير اذنك عب
عن علي قال يا خذ منها فوق ما اعطاها عب عن عبيدة السلماني قال
شهدت علي ابن ابي طالب وجاءته امراة وزوجها مع كل واحد منهما فئام

من الناس

من الناس فاخرج هولاء حكما وهولاء حكما فقال علي للحكمين اتدريان ما عليكما
ان رايتما ان تفرقا فرقتما وان رايتما ان تجمعا جمعتما فقال الزوج اما الفرقة
فلا فقال علي كذبت والله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله لك وعليك عب
عن علي قال اذا جعل امرها بيدها فالقضاء ما قضت هي وغيرها سواء وهو
بيدها حتى تتكلم عب عن ابراهيم والشعبي عن علي في الرجل يخير امراته قال
ان اختارت نفسها فهي بائنة وان اختارت زوجها فهي واحدة وهو احق
بها وان اختارت زوجها فهي واحدة وهو احق بها قال وقال عمر بن الخطاب
وعبد الله بن مسعود وان اختارت نفسها فهي واحدة وهو احق بها وان اختارت
زوجها فلا شيء قال وقال زيد بن ثابت ان اختارت نفسها فهي ثلث
عب ق عن رجل من بني رواس قال التقطت ثلثمائة درهم فعرفتها فلم يعرفها
احد فاتيت عليا فسالته فقال تصدق بها فان جاء صاحبها خيرته فان
اختار الاجر كان له والا غرمتها وكان لك اجرها عب ق عن ابي جعفر محمد بن
علي قال قال علي ابن ابي طالب في الرجل يخير امراته ان اختارت زوجها فلا شيء
وان اختارت نفسها فهي واحدة وزوجها احق برجعتها فقيل له فانما يحدث
عنه بغير هذا قال انما هو وجدوه في الصحف عب ق عن جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا قال في المبتوتة لا نفقة لها ولا سكنى عب عن الشعبي في المتوفى
عنها قال كان علي ينقلهن عب عن الشعبي ان عليا وابن مسعود كانا يقولان
النفقة من جميع المال للحامل المتوفى عنها عب وابن عمر مثله عب عن ابي
صادق قال قال علي حسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وديني
دينه فمن تناول مني شيئا فانما تناوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم خط
في المتفق كر عن الشعبي قال كان حارثة بن بدر التميمي قد افسد في الارض وحارب
فكلم الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر وغيرهم من قريش فكلموا عليا فابى
ان يومنه فاتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه فانطلق سعيد الى علي فقال
يا امير المومنين ما تقول فيمن افسد في الارض وحارب فقال انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله حتى ختم الاية فقال سعيد ارايت من تاب قبل ان يقدر

قال القرآن

عليه قال الله واقبل منه قال فانه حارثة بن بدر وقد تاب قبل ان يقدر
عليه فاتاه به فامنه ش وعلل عبد بن حميد وابن ابي الدنيا في كتاب
الاشراف وابن جرير وابن حاتم عن علي قال لا يجوز على الغلام طلاق حتى
يحتلم عب عن الحكم بن عتبة ان عليا قال في امراة المفقود وهي امراة
ابتليت فلتصبر حتى ياتيها موت او طلاق قال ابن جريج قال علي وابن
مسعود ان قذفها وطلقها وله عليها رجعة لاعنها وان قذفها وقد طلقها
وبتها لم يلاعنها عن علي قال لا يجتمع الملاعنان عب عن ابي البختري
قال دخل علي بن ابي طالب المسجد فاذا رجل يخوف فقال ما هذا فقالوا رجل
يذكر الناس فقال ليس برجل يذكر الناس ولكنه يقول انا فلان بن فلان
فاعرفوني فارسل اليه فقال اتعرف الناسخ من المنسوخ فقال لا قال فاخرج
من مسجدنا ولا تذكر فيه المروزي في العلم والنحاس في ناسخه والعسكري
في المواعظ عن ابي عبد الرحمن السلمي قال مر علي بن ابي طالب برجل يقص
فقال اعرفت الناسخ والمنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت د في ناسخه
والمروزي وابو خيثمة في العلم والنحاس ق عن علي قال من ادركه رمضان
وهو مقيم ثم سافر فقد لزمه الصوم لان الله يقول فمن شهد منكم الشهر
فليصمه وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن علي قال للمعتكف
يعود المريض ويشهد الجنازة وياتي الجمعة وياتي اهله ولا يجالسهم ش قط
عن علي قال لا اعتكاف الا بصوم ش عن الحكم بن عتبة عن علي وابن
مسعود قالا المعتكف ليس عليه صوم الا ان يشترطه على نفسه ش وابن جرير
عن علي وابن مسعود قالا عصبة ابن الملاعنة عصبة امه عب عن محمد
بن الحنفية قال سئل علي عن عزل النساء فقال ذاك الوأد الخفي عب
عن عمارة بن ربيعة الجرمي قال خاصمت في امي عمي الى علي فقال علي
امك احب اليك ام عمك قلت بل امي ثلث مرات قال وكانوا يستحبون
الثلث في كل شيء فقال انت مع امك واخوك هذا اذا بلغ ما بلغت خير
كما خيرت قال وانا غلام عب عن عمرو بن هند ان رجلا اسلم وتحته اختان

فقال

فقال له علي بن ابي طالب لتفارقن احديهما او لاضربن عنقك عب عن علي
انه قيل له ان فلانا اصحاب مودنا فاتاه علي فقال ابن الركاز الذي اصبت
قال ما اصبت ركازا انما اصابه هذا فاشتريته منه بمائة شاة فقال له
ما ارى الخمس الا عليك فخمس المائة شاة ابو عبيد في كتاب الاموال عن عبيدة
ان عليا كان يكره ذبائح نصارى بني تغلب ويقول انهم لا يتمسكون من
النصرانية الا بشرب الخمر عب وابن جرير عن علي قال عدة السرية ثلث
حيض عب ص عن علي قال الطلاق والعدة بالمراة عب عن ابي
صالح عن علي في رجل كانت عنده امة فطلقها اثنتين ثم اشتراها قيل له
اما بها فابى عب عن علي قال اذا انكحت الحرة على الامة كان للحرة يومان وللامة
يوم عب ص ش عن الاصبغ بن نباتة قال خرجت مع علي بن ابي طالب
الى السوق فراى اهل السوق قد جاوزوا امكنتهم فقال ليس ذلك لهم سوق
المسلمين كمصلى المصلين من سبق الى شيء فهو له يومه حتى يدعه ابو عبيد
في الاموال ق عن ابي عوف الثقفي محمد بن عبيد الله قال اسلم دهقان
من اهل عين التمر فقال له علي اما انت فلا جزية عليك واما ارضك فلنا
فان شئت فرضنا لك وان شئت جعلناه لهو مالنا فما اخرج الله عن ربيعة
بن زمان قال نظر علي ابن ابي طالب الى قرية فقال ما هذه القرية قالوا
قرية تدعى زرارة يلحم فيها ويباع فيها الخمر فاتاها بالنيران فقال اضرموها
فيها فان الخبيث ياكل بعضه بعضه فاحترقت ابو عبيد عن كثير بن تمر قال
جاء رجل برجل من الخوارج الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المومنين يسبك
قال يسبه كما سبني قال ويتوعدك قال لا اقتل من لم يقتلني ثم قال لهم علينا لك
ان لا نقاتلهم حتى يقاتلونا ابو عبيد ق عن ابراهيم ان عليا قال في الامة تباع
ولها زوج هو زوجها حتى يطلقها او يموت عب عن ابن جريج قال اخبرني
من اصدق عن سمع عليا يسال عن الامة تباع اينظر الى ساقها وعجزها والى
بطنها فقال لا باس بذلك لا حرمة لها انما وقفت ليساوموها عن عمرو بن دينار قال
كتب علي في وصيته اما بعد فان ولايدى اللاتي اطوف عليهن تسع عشرة ليلة

منهن امهات اولادمعهن اولادهن ومنهن حبالي ومنهن من لا ابل ولدلهن فقضيت
ان حدث بي حدث في هذ الغزو فان من كانت ليست بحبلى اولها ولد فهي
عتيقة لوجه الله ليس لاحد عليها سبيل ومن كانت منهن حبلى اولها ولد فانها
تحبس على ولدها وهي من حظية فان مات ولدها وهي حية فانها عتيقة
لوجه الله هذا ما قضيت في ولايد التسع عشرة والله المستعان شهد هيلج
بن ابي سفيان وعبيد الله بن ابي رافع وكتب في جمادي سنة سبع وثلاثين
عن الحكم بن عتبة ان عليا خالفا عمر في ام الولد انها لا تعتق اذا ولدت
لسيدها عب عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول اجتمع رائي ورأي
عمر في الجماعة احب الي من رايك وحدك في الفرقة او قال في الفتنة فضحك
علي عب وابن عبد البر في العلم ق عن ابراهيم قال اعتق عمر امهات الاولاد
فاتت المراة منهن عليا اراد سيدها ان يبيعها في دين كان عليه فقال
اذهبي فقد اعتقك عمر عب عن حجية بن عدي ان امراة جاءت الى
علي فقالت ان زوجها وقع على جاريتها فقال ان تكوني كاذبة نجلدك فذهبت
الشافعي عب وابو عبيد في الغريب ق عن ابي جعفر قال اعطى ابو بكر عليا جارية
فدخلت ام ايمن فوالله ما كان ابوك يكتموني شيئا فقالت جارية اعطيها
ابو حسن فخرجت ام ايمن فنادت على باب البيت الذي فيه علي يا علي
صورتها اما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظه في اهله فقال علي وماذاك
قال جارية بعث بها اليك فقال علي الجارية لفاطمة عب عن حنش قال اتى
علي برجل قد زنا بامراة ولم يدخل بها فقال لم احصن فامر به فجلد مائة عب
عن العلا بن بدر قال فجرت امراة على عهد علي بن ابي طالب وقد تزوجت
ولم يدخل بها فاتى بها علي فجلدها مائة ونفاها سنة الى نهر كربلا عب
عن ابراهيم ان عليا قال في ام الولد اذا اعتقها سيدها او مات عنها ثم زنت
فانها تجلد ولا تنفى ولا ترجم عب عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله
في البكر تزني بالبكر يجلدان مائة وينفيان قال وقال علي حسبهما من الفتنة
ان ينفيا عن الشعبي ان عليا اتى بامراة من همدان مستحبلي يقال لها شراحة قد زنت

فقال

فقال لها علي الرجل استكرهك قالت لا قال فلعل الرجل قد وقع عليك وانت
راقدة قالت لا قال فلعل لك زوجا من عدونا هولاء وانت تكتميه قالت
لا فحبسها حتى اذا وضعت جلدها يوم الخميس مائة جلدة ورجمها يوم الجمعة
فامر فحفر لها حفرة بالسيوف فدار الناس عليها فضربهم بالدرة ثم قال ليس هكذا
الرجم انكم ان تفعلوا هذا يقتل بعضكم بعضا ولكن صفوا كصفوفكم للصلوة ثم قال
يا ايها الناس ان اول الناس يرجم الزاني الامام اذا كان الاعتراف واذا شهد
اربعة شهداء على الزنا فان اول الناس ترجمه الشهود بشهادتهم عليه ثم الامام
ثم الناس ثم رماها بحجر وكبر ثم امر الصف الاول فقال ارموا ثم انصرفوا وكذلك
صفا صفا حتى قتلوها ثم قال افعلوا بها ما تفعلون بموتاكم عب ق عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن رجل من هذيل قال كنت مع علي حين رجم شراحة فقلت
لقد ماتت هذه على شر حالها فضربني بقضيب كان في يده حتى اوجعني
فقلت قد اوجعتني قال وان اوجعتك انها لن تسال عن ذنبها هذا ابدا
كالدين يقضي عب عن الشعبي قال لما رجم علي شراحة جاء اولياءها فقالوا
كيف نصنع بها فقال اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم يعني من الغسل والصلوة
عليها عب والمروزي في الجنايز عن علي قال من عمل منكم سوءا فاقيم
عليه الحد فهو كفارة عب ق عن الشعبي قال قال علي في الثيب اجلدها
بالقران وارجمها بالسنة قال وقال ابي بن كعب مثل ذلك عب عن قابوس
بن مخارق ان محمد بن ابي بكر كتب الى علي يساله عن مسلم بن تزندقا وعن
مسلم زنى بنصرانية وعن مكاتب مات وترك بقية من كتابته وترك
ولدا احرارا فكتب اليه علي اما اللذين تزندقا فان تابا والا ضرب عنقيهما و
اما المسلم فاقم عليه الحد وادفع النصرانية الى اهل دينها واما المكاتب فيؤدي
بقية كتابته وما بقي فلولده الاحرار الشافعي عب ق عن معبد وعبد الله
ابني عمران من ذهل قالا امر ابن مسعود برجل فقال اني زنيت فقال اذن
نرجمك ان كنت قد احصنت فقالوا انما اتى جارية امراته فقال عبد الله ان
كنت استكرهتها فاعتقها واعط امراتك جارية مكانها فقال والله لقد

استكرهتها قال فلم يرجمه وامر به فضرب دون الحد عب عن عامر بن
مطر الشيباني قال قال ابن مسعود ان كان استكرهها عتقت وغرم لها
مثلها وان كانت طاوعته امسكها هو وغرم لها مثلها عب عن الشعبي
ان ابن مسعود قال لا ارى عليه حدا ولا عقرا عب عن ابن سيرين قال قال
علي لو اتيت به لرجمته يعني الذي يقع على جارية امراته ان ابن مسعود لا
يدري ما حدث بعده عب ق عن عبد الكريم قال ذكر لعلي ان رجلا يقول
لا باس ان يصيب الرجل وليدة امراة فقال لو اتينا به لا ثغلنا راسه بالصخر عب
عن ابن ابي ليلى رفعه الى علي انه رجم محضا في اللوطية عب ق عن القاسم
بن عبد الرحمن عن ابيه ان عليا ضرب رجلا في حد وعليه كساء قسطلاني
قاعدا عب عن عكرمة بن خالد قال اتي علي برجل في حد فقال للجلاد اضرب
واعط كل عضو حقه واجتنب وجهه ومذاكره عب ص وابن جرير ق
عن علي انه اتي برجل شرب الخمر فقال اضرب ودع يديه يتقي بهما عب عن علي
قال تضرب المراة جالسة والرجل قايم في الحد عب ص ق عن ابن جريج عن
بعض اهل الكوفة ان رجلا رجم امراة كانت ذات زوج فجاءت ارضا فتزوجت
ولم تقل انها جاءها موت زوجها ولا طلاقه عن علي انه كان وجد للرجل والمراة
في ثوب واحد جلد كل انسان منهما مائة عب عن ابي الرضي قال شهد ثلاثة
نفر على رجل وامراة بالزنا وقال الرابع رايتهما في ثوب واحد فان كان هذا هو الزنا
فهو ذاك فجلد على الثلاثة وعزر الرجل والمراة عب عن حرقوص الضبي قال
اتت امراة الى علي فقال ان زوجي زنى بجاريتي فقال زوجها صدقت هي ومالها
حل قال اذهب ولا تعد كانه درا عنه بالجهالة عب ق عن عبد الكريم ان عليا
وابن مسعود قالا في الامة اذا استكرهت ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان كانت ثيبا
فنصف عشر ثمنها عب عن عطاء وابراهيم ان رجلا كانت عنده يتيمة فخشيت
امراته ان يتزوجها فافتضتها باصبعها وقالت لزوجها زنت وقالت الجارية
كذبت واخبرته الخبر فوقع شانها الى علي فقال للحسن قل فيهما قال ارى ان
يجلد الحد لقذفها اياها وان يغرم الصداق بافتضاضها فقال علي كان يقال

لوعلمت

لو علمت الابل طحينا لطحنت الابل حينئذ فقضى بذلك علي عب عن علي قال
اذا بلغ في الحدود لعل وعسى فالحد معطل عب عن سالم بن ابي الجعد ومجاهد
ان اباه اخبره انه سال عليا فقال اني اردت ان اتزوج امراة وقد سقتني من
لبنها وانا كبير قال علي لا تنكحها ونهاه عنها وعن علي ايضا انه كان يقول
فان سقته امراته من لبن شربته او شربته من لبن امراته ليحرمنها عليه فلا
يحرمها ذلك عب عن مجاهد والشعبي عن علي وابن مسعود قالا يحرم من
الرضاع قليله وكثيره عب عن علي قال لولا ما سبق من راي عمر بن الخطاب
لامرت بالمتعة ثم ما زنى الا شقي عب د في ناسخه وابن جرير عن علي انه كره
الرهن والكفيل في السلف عب عن الحسن البصري قال كان المسلمون
يقولون من سلف سلفا فلا ياخذ رهنا ولا صبيرا عن محمد بن الحنفية قال
باع رجل جملا له يقال له عصيفير بعشرين جملا لستة مالك عب ومسدد ق
عن ابن المسيب عن علي انه مر بجارية تشتري لحما من قصاب وهي تقول
زدني فقال زدها فانه ابرك للبيع عب عن علي ان رجلا اتى بركاة ماله
فقال انا خذ من عطاينا قال لا قال فاذهب فانا لا ناخذ منك شيئا لا نجمع
عليك ان لا نعطيك وناخذ منك ابو عبيد في الاموال عن رجل من خثعم
قال ولد لي ولد فاتيت به عليا فاثبته في مائة ابو عبيد عن تميم بن مسيح
قال اتيت عليا بمنبوذ فاثبته باربعة الاف درهم الى العطا وكان العطا
اذ ذاك له اجل معلوم عب عن عمرو بن صليع المحاربي قال جاء رجل الى علي
فوشى برجل فقال انه اخذ ارضا فوضع بها كذا وكذا فقال الرجل اخذتها
بالنصف اكري انهارها واصلحها واعمرها فقال لا باس به عب عن علي
انه كان ينهى عن بيع الغرر عب عن علي بن حسين ان عليا كان يقول
في الجارية يقع عليها المشتري ويرد البايع ما بين الصحة والداء عب عن
علي قال ليس على صاحب العارية ضمان عب عن علي قال ليست العارية
مضمونة انما هو معروف الا ان يخالف فيضمن عب عن القاسم بن
عبد الرحمن عن علي وابن مسعود قالا ليس على المؤتمن ضمان عب عن عمرو بن

دينار ان ابن عباس كان يعجب من قول علي في الاختين يجمع بينهما حرمتهما
واحلتهما اخرى ويقول الا ما ملكت ايمانكم هي مرسلة عب عن علي انه ضرب
عبدا افترى على حر اربعين عب ق عن علي قال المسلمون يرد بعضهم على
بعض عب عن جابر بن الحرث قال بعث الي مولاي بعبد اجده بالسواد
اجتعل فيه فابق العبد فاختصما الى شريح فضمنه فاتينا عليا فقصصنا
عليه القصة فقال كذب شريح واساء القضا يحلف العبد الاسود للعبد
الاحمر لابق ابقا وليس عليه شئ عب ق عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان
على يضمن الخياط والصباغ واشباه ذلك احتياطا للناس الا ذلك عب ق
عن الشعبي وغيره ان عليا كان يضمن الاجير عب ق عن ابي معشر قال
كان علي ابن ابي طالب اشترط في صدقته انها الى ذي الدين والفضل
من اكابر ولده كر عن علي في المضاربة او الشريكين الوضيعة على المال والربح
على ما اصطلحوا عليه عب عن علي قال من قاسم الربح فلا ضمان عليه عب
عن علي قال الجايحة الثلث فصاعدا يطرح عن صاحبها وملكا دون ذلك
فهو عليه والجاحة المطر والريح والجراد والحريق عب عن حنش بن المعتمر قال
جاء الى علي رجلان يختصمان في بغل فجاء احدهما بخمسة يشهدون انه
نتجه وجاء الاخر بشهيدين يشهدان انه نتجه فقال للقوم وهم عنده ماذا ترون
اقضي باكثرهما شهودا فلعل الشهيدين خير من الخمسة ثم قال فيهما قضا وصلح وسابينكم
بالقضاء والصلح اما الصلح فيقسم بينهما لهذا خمسة اسهم ولهذا سهمان واما القضا
بالحق فيحلف احدهما مع شهوده انه بغله ما باعه ولا وهبه ويأخذ البغل
وان شاء ان يغلظ في اليمين ثم يأخذ البغل فان تشاء حجتما ايكما يحلف او عت
بينكما على الحق فايكما على الحق فايكما قرع حلف فقضى بهذا وانا شاهد عب ق
عن يحيى الجزار قال اختصم الى علي رجلان في دابة وهي في يد احدهما فاقام
هذا بينة انها دابته واقام هذا بينة انها دابته فقضى بها للذي في يده قال
وقال علي ان لم يكن في واحد منهما فاقام كل واحد منهما بينة انها دابته فهي
بينهما عب عن قتادة ان عليا قال في الحوالة اذا امطله لا يرجع على صاحبه الا

ان يفلس

ان يفلس اويموت عب عن علي قال المدعى عليه اولى باليمين فان ابى
ان يحلف حلف المدعي واخذ عب عن كليب بن وائل الاودي قال رايت
علي بن ابي طالب مر بالقصابين فقال يا معشر القصابين لا تنفخوا فمن نفخ اللحم
فليس منا عب عن زادان قال اخذت من ام يعفور تسابيح لها فقال لي
علي رد على ام يعفور تسابيحها ابن ابي خيثمة كر عن ميمون بن مهران قال
قال مر علي برجل يوم صفين مقتول ومعه الاستر فاسترجع الاستر فقال
علي مالك قال هذا حابس اليماني عهدته مومنا ثم قال فقتل ضلالة قال علي والان
وهو مومن كر عن سفيان قال عزى علي بن ابي طالب الاشعث بن قيس
على ابنه فقال ان تحزن فقد استحقت منك الرحم وان تصبر ففي الله خلف
من ابنك انك ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماجور وان جزعت جرى
عليك في شئ فهدده بالموت فقال على ابيه قال ماتت فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر وعمر ليصلوا فقال ابو بكر لعلي بن ابي طالب
تقدم فقال ما كنت لاتقدم وانت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم ابو بكر وصلى عليها خط في رواة مالك عن عنترة قال كان علي
ياخذ الجزية من كل ذي صنع من صاحب الابر ابرا ومن صاحب المسال مسالا
ومن صاحب الحبال حبالا ثم يدعو العرفا فيعطيهم الذهب والفضة
فيقسمونه ثم يقول خذوا هذا فاقسموه فيقولون لا حاجة لنا فيه فيقول
اخذتم خياره وتركتم على شراره يتحمله ابو عبيد وابن زنجويه معا في الاموال
عن سويد بن غفلة قال دخل ابو سفيان على علي والعباس فقال يا علي
وانت يا عباس ما هذا الامر في اذل قبيلة من قريش واقلها والله لئن شئت
لاملانها عليه خيلا ورجالا ولولا انا راينا ابا بكر لذلك اهلا ما خليناه
ويا اهل ابا سفيان ان المومنين قوم نصحة بعضهم لبعض كر عن علي انه
قال لشريح لسانك عبدك ما لم تتكلم فاذا تكلمت فانت عبده فانظر ما تقضي
وفيم تقضي كر عن الشعبي ان عليا اتى في امراة طلقها فزعمت انها حاضت
في شهر ثلثا فقال علي لشريح قل فيها قال اقول وانت شاهد قال عزمت عليك

وان المنافقين عشيرة

قال ان جاءت بنسوة من بطانة اهلها ممن ترضى امانتهن ودينهن فشهدن
انها حاضت ثلث حيض تطهر وتصلي فقد حلت فقال علي قالون وقالون
بالرومية جيد ص والدارمي ق كر عن الشعبي قال خرج علي ابن ابي طالب
الى السوق فاذا هو بنصراني يبيع درعا فعرف علي الدرع فقال هذه درعي
بيني وبينك قاضي المسلمين وكان قاضي المسلمين شريحا كان علي استقضاه
فلما راى شريح امير المومنين قام من مجلس القضا واجلس عليا في مجلسه
وجلس شريح قدامه الى جنب النصراني فقال علي اما يا شريح لو كان خصمي
مسلما لقعدت معه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تصافحوهم ولا تبدوهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم والجؤهم
الى مضايق الطرق وصغروهم كما صغرهم الله اقض بيني وبينه يا شريح فقال
شريح ما تقول امير المومنين فقال علي هذه درعي ذهبت مني منذ زمان
فقال شريح ما تقول يا نصراني فقال النصراني ما اكذب امير المومنين الدرع
درعي فقال شريح ما ارى ان تخرج من يده فهل من بينة فقال علي صدق
شريح فقال النصراني اما انا فاشهد ان هذه احكام الانبيا امير المومنين
يجي الى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي والله يا امير المومنين درعك
اتبعتك وقد زالت عن جملك الاورق فاخذتها فاني اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فقال علي اما اذا اسلمت فهي لك وحمله على فرس ق كر
عن الشعبي قال ضاع درع لعلي يوم الجمل فاصابها رجل فباعها فعرفت
عند رجل من اليهود فخاصمه الى شريح فشهد لعلي الحسن ابنه ومولاه
قنبر فقال شريح لعلي زدني شاهدا مكان الحسن فقال اترد شهادة الحسن
قال لا ولكني حفظت عنك انه لا تجوز شهادة الولد لوالده كر عن حكيم بن
عقال ان امراة ماتت وتركت ابني عمها احدهما زوجها والاخر اخوها
لامها فاختصموا الى شريح فقال للزوج النصف وما بقي فللاخ من الام
فارتفعوا الى علي فقال له ا في كتاب الله وجدت هذا ام في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بل في كتاب الله قال واين هو من كتاب الله قال يقول الله

واولوا الارحام

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فقال علي هل تجد في كتاب الله
النصف للزوج وما بقي فللاخ من الام فقال للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي فهو بينهما نصفين ص وابن جرير ق كر عن ابي الزعرا قال كان علي بن
ابي طالب يقول اني واطائب ارومتي وابرار عترتي احلم الناس صغارا واعلم
الناس كبارا بنا ينفي الله الكذب وبنا يعقر الله انياب الذيب الكلب وبنا يفك
الله عنوتكم وينزع ربق اعناقكم وبنا يفتح الله ويختم عبد الغني بن سعيد في
ايضاح الاشكال عن علي انه اذا كان فرغ من وضوئه قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله رب اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين ش عن عروة ان علي بن ابي طالب دخل على مولى له في الموت
وله سبعمائة درهم فقال الا اوصي قال لا انما قال الله ان ترك خيرا وليس لك
كثير مال فدع مالك لورثتك عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم ك ق عن علي قال لا تنظر الى من قال وانظر الى ما
قال ابن السمعاني في الدلايل عن علي قال كل اخاء منقطع الا اخا كان على غير الطمع
ابن السمعاني عن ضمرة قال جاء رجل الى علي ابن ابي طالب يشكو جاره فقال الحجارة
تجيئني من الليل يرمي بها فقال اعدها من حيث تجيئك ثم قال ان الشر لا
يصلحه الا الشر السمعاني عن علي انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان
للخصومة قحما ابو عبيد في الغريب ق عن علي قال ثلث لا لعب فيهن النكاح
والطلاق والعتاقة والصدقة عب عن حجار بن ابجر قال كنت عند معوية
فاختصم اليه رجلان في ثوب فقال احدهما هذا ثوبي واقام البينة وقال الاخر
ثوبي اشتريته من رجل لا اعرفه فقال لو كان ابن ابي طالب فقلت قد شهدته
في مثلها قال كيف صنع قلت قضى بالثوب للذي اقام البينة وقال للاخر
اتبع صاحبك مالك كر عن علي انه سئل عن الدرهم لم يسمى درهما وعن
الدينار لم يسمى دينارا قال اما الدرهم فسمي دار هم واما الدينار فضربته المجوس
فسمي دينارا خط في تاريخه عن عامر ان عليا قال في الرجل جعل امر امراته عليه

حراما قال حرمت عليه كما حرم اسرائيل على نفسه لحم الجمل فحرم عليه عبد بن حميد
عن جميل بن سنان السلمي قال في العزر عن السعر التيمي قال اهدي الى علي بن
ابي طالب فالوذج في جام يوم النيروز فقال ما هذا فقالوا هذا يوم النيروز
فقال نيروزنا كل يوم بالبا ابن الانباري في المصاحف ورواه ق عن ابن
سيرين عن علي انه اعطى العطا في سنة ثلث مرات ثم اتاه مال من اصبهان
فقال اغدوا الى عطاء رابع اني لست بخازنكم فقسم الحبال فاخذها قوم
وردها قوم ابو نعيم في الاموال عن عنترة قال اتيت عليا يوما فجاءه قنبر
فقال يا امير المومنين انك رجل لا تليق شيئا وان لاهل بيتك في هذا المال
نصيبا وقد خبات لك خبيئة قال وما هي قال فانطلق فانظر ما هي قال
فادخله بيتا فيه باسنة مملوة آنية ذهبا وفضة فلما راها علي قال ثكلتك
امك لقد اردت ان تدخل بيتي نارا عظيمة ثم جعل يزنها ويعطي كل عريف
حصته ثم قال هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه لا تغريني وغري
غيري ابو عبيد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا اتي بالمال فاقعد بين يديه الوزان
والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة فقال يا حمرا يا بيضا احمري
وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه ابو عبيد
حل كر عن شريح قال كنت مع علي بن ابي طالب ومعه الدرة بسوق الكوفة
وهو يقول يا معشر التجار خذوا الحق واعطوا الحق تسلموا لا تردوا قليل الربح
فتحرموا كثيره حتى انتهى الى قاص يقص فقال تقص ونحن حديثو عهد
برسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني اسالك عن مسئلتين فان اصبت
والا اوجعتك ضربا قال سل يا امير المومنين قال ما ثبات الايمان الورع
وزواله الطمع وكيع في الغرر عن علي قال خذ من السلطان ما اعطاك فان
ما لك في ماله من الحلال اكثر وكيع وابن جرير عن علي بن ربيعة قال صارع
علي رجلا فصرعه فقال الرجل لعلي ثبتك الله يا امير المومنين قال صدقك وكيع
عن نهار العبدي قال قال علي بن ابي طالب اياك وصحبة الفاجر والاحمق والبخيل

والجبان

والجبان فاما الفاجر فيزين لك فعله ويود انك مثله فدخوله اليك شين وخروجه
من عندك شين واما الكذاب فيقل حديثك الى الناس فينشا العداوة
عن نفسه وبعده خير لك من نطفة وموته خير لك من حياته واما البخيل فاقرب
ما تكون منه ابعد ما يكون ان احتجت واما الجبان فحين ينزل بك امر تحتاج
الى عونه يفر ويدعك وكيع قال وكيع حدثنا الفضل بن سهل الاعرج حدثنا
زيد بن الحباب بن سبرة عن علي بن ابي طالب قال من ابتدا غداه بالملح اذهب الله
عنه سبعين نوعا من البلاء ومن اكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت
كل داء في بطنه ومن اكل كل يوم احد وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده
شيئا يكرهه واللحم ينبت اللحم والثريد طعام العرب والبا سارحا يعظم
البطن ويرخي الاليتين ولحم البقر داء ولبنها شفاء وسمنها دواء والشحم يخرج
مثله من الداء ولم يستشف الناس بشفاء افضل من السمن وقراءة
القرآن والسواك يذهب البلغم ولم تستشف النفساء بشيء افضل من
الرطب والسمك يذيب الجسد والمرء يسعى بجلده والسيف يقطع بجده ومن
اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليقل غشيان النساء وليخف الردا قيل
وما خفة الردا في البقاء قال خفة الدين وروي عن بعضه ابن السني وابو نعيم
في الطب هب وعيسى بن الاشعث قال في المغني مجهول وجويبر متروك
عن علي انه كتب الى ابنه الحسن كتابا من الوالد الفان المقر للزمان المدبر
للعمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن اليهم عنها غدا
الى المولود المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرض الاسقام
ورهينة الايام ورمية المصائب وعبد الدنيا وتاجر الغرور وغريم المنايا
واسير الموت وحليف الهموم وقرين الاحزان ونصب الآفات وصريع الشهوات
وخليفة الاموات اما بعد فان فيما قد تبينت من ادبار الدنيا عني وجموح
الدهر علي واقبال الآخرة علي ما يزعني عن ذكر ما سوى والاهتمام بما وراي غير اني
حين حين تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي فصدقني رايي وتصرف
بي هواي وصرح الى محض امري فافضى بي الى جد لا يزري به لعب وصدق

لا يشوبه كذب ووجدتك اي بني من بعضي بل وجدتك من كلي حتى كان شيئا
لو اصابك اصابني وكان الموت لو اتاك اتاني فعناني من امرك ما عناني من
نفسي فكتبت اليك كتابي هذا ان انا بقيت او فنيت واني اوصيك يا بني
بتقوى الله ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله فهو اوثق
السبب بينك وبينه يا بني احي قلبك بالموعظة وموته بالزهد ونوره
باليقين وذلله بذكر الموت وكسره بالفنا وبصره فجايع الدنيا وحذره
صولة الدهر وفحش تقلب الايام واعرض عليه اخبار الماضين وذكره
ما اصاب من كان قبلك وسر في ديارهم واعتبر باثارهم وانظر ما فعلوا
وعم انتقلوا واين حلوا فانك تجدهم انتقلوا عن الاحبه وحلوا دار الغربة
وكانك عن قليل قد صرت كاحدهم فاصلح مثواك واحرز اخرتك
ودع القول فيما لا تعرف والدخول فيما لا تكلف وامسك عن السير اذا خفت
ضلالة فان الكف عند حيرة الضلالة خير من ركوب الاهوال وامر بالمعروف
تكن من اهله وانكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك وخض
الغمرات الى الحق وتفقه في الدين وعود نفسك الصبر على المكروه والجئ
نفسك في الامور كلها الى الله فانك تلجيها الى كهف حريز ومانع عزيز واخلص
في المسئلة لربك فان بيده العطاء والحرمان واكثر الاستخارة وتفهم
وصيتي لا تذهبن عنك صفحا اي بني اني لما رايتني قد بلغت سنا وراتني
ازددت وهنا بادرت بوصيتي اياك خصالا منهن ان يعجل بي اجلي قبل
ان افضي اليك ما في نفسي وانقص في راي كما نقصت في جسمي او يسبقني
اليك بعض غلبة الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور وانما قلب
الحديث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء قبلته فبادرتك بالادب
قبل ان يقسو قلبك ويشتغل لبك لتستقبل بجد رايك ما قد كفاك اهل التجربة
فتكون قد كفيت مؤنة الطلب وعوفيت من علاج التجربة فاتاك من
ذلك ما قد كنا ناتيه واستبان لك ما ربما اظلم علينا فيه اي بني اني وان لم اكن
عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في اثارهم

حتى عدت كاحدهم بل كانى لما قد انتهى من امورهم قد عمرت مع اولهم الى اخرهم
فعرفت صفوة ذلك من كدره ونفعه من ضرره فاستخلصت من كل امر نخيله
وتوخيت لك جميله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث عناني بك واجبة علي
فجمعت لك ما ان فهمته ادبك فاغتنم ذلك وانت مقبل بين النية واليقين
فعليك بتعليم كتاب الله وتاويله وشرايع الاسلام واحكامه وحلاله وحرامه
لا تجاوز ذلك قبله الى غيره فان اشفقت ان تلبسك شبهة لما اختلف فيه
الناس من اهوائهم وارايهم مثل الذي لبسهم فتقصد في تعليم ذلك بلطف يا بني
وقدم عنايتك في الامر ليكون ذلك نظر لديك لا مماريا ولا مماجزا ولا طلبا الغرض
عاجلتك فان الله يوفقك لرشدك ويهديك لقصدك فاقبل عهدي اليك
ووصيتي لك واعلم يا بني ان احب ما انت اخذ به من وصيتي تقوى الله و
الاقتصار على ما افترض الله عليك والاخذ بما مضى عليه اولوك من ابائك
والصالحون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان ينظروا لانفسهم كما انت ناظر
وفكروا كما انت مفكر ثم ردهم ذلك الى الاخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا
فان ابت نفسك ان تقبل ذلك دون ان تعلم ما علموا فيكون طلبك ذلك
بتعليم وتفهم وتدبر لا بتورد الشبهات وعلم الخصومات وابدا قبل نظرك في ذلك
بالاستعانة بالهك عليه والرغبة اليه واحذر كل شائبة ادخلت عليك
شبهة واسلمتك الى ضلالة فاذا ايقنت ان قد صفا قلبك فخشع وتم رايك
فاجتمع كان همك في ذلك هما واحدا فانظر فيما فسرت لك وان انت لم يجتمع
لك ما تحب من فراغ نظرك فاعلم انك انما تخبط خبط عشوا وليس من طالب
الدين من خبط وخلط والامساك عند ذلك امثل وان اول ما ابداك به
في ذلك واخره اني احمد الله الهي واله الاولين والاخرين رب من في السموات
ومن في الارضين بما هو اهله وكما هو اهله وكما يحب وينبغي له واساله ان يصلي
على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان يتم علينا نعمه لما وفقنا من مسئلته والاجابة
لنا فان بنعمته تتم الصالحات اعلم اي بني ان احدا لم ينبئ عن الله عز وجل كما انبا
به محمد صلى الله عليه وسلم فارض به رائدا فاني لم الك نصيحة ولن تبلغ في ذلك

واني اجتهدت مبلغي في ذلك لعنايتي وطول تجربتي وان نظري لك كنظري
لنفسي واعلم ان الله واحد احد صمد لا يضاده في ملكه احد ولا يزول ولم يزل
اول قبل الاشياء بلا اولية وآخر بلا نهاية حكيم عليم قديم لم يزل كذلك فاذا
عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك في صغر خطره وقلة مقدرته وكثرة
عجزه وعظيم حاجته الى ربك فاستعن بالهك في طلب حاجتك وتقرب
اليه بطاعته وارغب اليه بقدرته وارهب منه لربوبيته فانه حكيم
لم يامرك الا بحسن ولم ينهك الا عن قبيح اجعل نفسك ميزانا بينك وبين
غيرك واحبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما تحب
ان يحسن اليك ولا تقل ما لا تعلم بل اقلل مما تعلم ولا تقل ما لا تحب ان يقال
لك اعلم يا بني ان الاعجاب ضد الصواب وآفة الالباب فاسع في كدحك
ولا تكن خازنا لغيرك فاذا هديت لقصدك فكن اخشع ما تكون لربك
واعلم ان امامك طريقا ذا مشقة بعيدة واهوالا شديدة وانك لا غنا بك
عن حسن الارتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملن على
ظهرك فوق طاقتك فيكون ثقله وبالا عليك واذا وجدت من اهل الحاجة
من يحمل لك زادك ويوافيك به حيث تحتاج اليه فاغتنمه واغتنم ما اقرضت
من استقرضك في حال غناك واعلم ان امامك عقبة كؤدا مهبطها على
خبط او نار فارتد لنفسك قبل نزولك فليس بعد الموت مستعتب ولا الى
الدنيا منصرف واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك
في الدعاء وضمن الاجابة وامرك ان تساله فيعطيك وتطلب اليه فيرضيك
وهو رحيم لم يجعل بينك وبينه حجابا ولم يلجاك الى من تشفع به اليه ولم
يمنعك ان اسات التوبة ولم يعاجلك بالنقمة ولم يويسك من رحمته ولم
يسد عليك باب التوبة وجعل توبتك النزوع عن الذنب وجعل سيئتك
واحدة وجعل حسنتك عشرا اذا ناديته واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه
بحاجتك وابثثته ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستعنته على امورك
وسالته من خزائن رحمته التي لا يقدر على اعطائها غيره من زيادة الاعمار

وصحة

وصحة الابدان وسعة الرزق وتمام النعمة فالح في المسئلة وبالدعاء تفتح ابواب
الرحمة ولا تقنط بابطاء اجابته فان العطية بابطاء اجابته فان العطية على قدر
النية وربما اخرت الاجابة ليطول مسئلة السائل فيعظم اجره ويعطى سؤله وربما
اخر ذلك له للآخرة فيعطى اجر تعبده ولا يفعل بعبده الا ما هو خير له في العاجلة
والآجلة ولكن لا يجد لطفه احد ولا يعرف دقائق تدبيره الا المصطفون ولتكن
مسئلتك لما يبقى ويدوم في صلاح دنياك وتسهيل امرك وشمول عافيتك فانه
قريب مجيب اعلم اي بني انك خلقت للآخرة لا للدنيا وللفنا لا للبقا وانك
في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الآخرة وانك طريد الموت الذي لا ينجو منه
هاربه ولا يفوته طالبه فاحذر ان يدركك وانت على حال سيئة واعمال ردية
فتقع في ندامة الابد وحسرة لا تنفد فتفقد دينك لنفسك قد بينك لحمك
ودمك ولا ينفذ لك غيره اي بني اكثر ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي بعد
الموت اليه واجعله نصب عينك حتى ياتيك وقد اخذت له حذرك ولا ياتيك
بغتة فيبهرك واكثر ذكر الآخرة وذكر نعيمها وحبورها وسرورها ودوامها وكثرة
صنوف لذاتها وقلة آفاتها اذا اسلمت وفكر في الوان عذابها وشدة غمومها واصناف
نكالها ان انت تيقنت فان ذلك يزهدك ويرغبك في الآخرة ويصغر عندك
زينة الدنيا وغرورها وزهرتها فقد نباك الله عنها وبين امرها وكف عن
مساويها فاياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهلها اليها وتكالبهم عليها كالكلاب
عاوية وسباع ضارية يهر بعضهم الى بعض ويقهر عزيزها ذليلها وكثيرها
قليلها فقد اضلت اهلها عن قصد السبيل وسلكت بهم طريق العمى واخذت بابصارهم
عن منهج الصواب فتاهوا في حيرتها وغرقوا في فتنتها واتخذوها ربا فلعبت
بهم ولعبوا بها ونسوا ما وراها فاياك يا بني ان تكون مثل من شانته بكثرة عيوبها
اي بني انك ان تزهد فيما قد زهدتك فيه من امر الدنيا وتعزف نفسك عنها
فهي اهل ذاك فان كنت غير قابل نصحي اياك منها فاعلم يقينا انك لن تبلغ املك
ولن تعدو اجلك فانك في سبيل من كان قبلك فاجمل في الطلب واعرف
سبيل المكتسب فانه رب طلب قد جر الى حرب وليس كل طالب يصيب ولا

كل غائب يؤوب واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك اياك ان تعتاض
بما تبذل من نفسك عوضا وقد جعلك الله به حراما وما منفعة خير لا يدرك
باليسير ويسير لا ينال الا بالعسير واياك ان توجف بك مطايا الطمع فتوردك
مناهل الهلكة وان استطعت الا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك
قسمك واخذ سهمك وان اليسير من الله اعظم واكرم وان كان كل من الله ولله المثل
الاعلى واعلم ان لك في يسير مما تطلب فتنال من الملوك افتخارا وتبيع عرضك
ودينك عليك عارقا تنصد في امرك تجد معقبة عقلك انك لست بايعا شيئا
من عرضك ودينك الا بثمن والمغبون من حرم نصيبه من الله فخذ من الدنيا
ما اتاك وتول عما تولى عنك فان انت لم تفعل فاجمل في الطلب واياك ومقارنة
من يسوؤك وتباعد من السلطان ولا تامن خدع الشيطان واذا ما رايت
منكرا من امرك فاصلحه بحسن نظرك فان لكل وصف صفة ولكل قول حقيقة
ولكل امر وجها ينال الاديب فيه رشده ويهلك الاحمق بتعسفه فيه نفسه يا بني
كم قد رايت من قيل له تحب ان تعطى الدنيا بما فيها مائة سنة بلا افة ولا اذى
لا ترى فيها شرا ويكون اخر امرك عذاب الابد فلا يقع فيها ولا يريدها وقد رايته
قد اهلك دينه ونفسه باليسير من زينة الدنيا وهذا من كيد الشيطان وحبائله
فاحذر مكيدته وغروره يا بني املك عليك لسانك ولا تنطق فيما تخاف الضرر
فيه فان الصمت خير من الكلام في غير منفعة وتلافيك ما فرط من منطقك
ايسر من ادراك كل ما فات من منطقك واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء واعلم ان
حفظ ما في يديك خير من طلب ما في يد غيرك وحسن التدبير مع الكفاف
اكفى لك من الكثير في الاسراف وحسن الياس خير لك من الطلب الى الناس
يا بني لا تحدث عن غير ثقة فتكون كذابا والكذب داء فجانبه واهله يا بني
العفة مع الشدة خير من الغنى مع الفجور من فكر ابصر ومن كثر خطاؤه هجرت
مضجع لسره وساع فيما يضره من خير حظ المرء قرين صالح فقارن اهل
الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن منهم ولا يغلبن عليك سوء الظن فانه
لن يدع بينك وبين خليلك صالحا قد يقال من الحزم سوء الظن وبئس الطعام

لحام

الحرام وظلم الضعيف افحش الظلم الفاحشة تعصم القلب اذا كان الرفق خرقا
كان الخرق رفقا وربما كان الدواء داء والداء دواء وربما نصح غير الناصح وغش
المستنصح اياك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى ذك قلبك بالادب كما تذكى
النار بالحطب ولا تكن كحاطب الليل وغثاء السيل كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل
شوم والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك ومن الكرم لين الشيم
بادر الفرصة قبل ان تكون غصة ومن الحزم العزم ومن سبب الحرمان
التواني ومن الفساد اضاعة الزاد ومفسدة المعاد ولكل امرئ عاقبة ورب
يسير انمى من كثير لا خير في معين مهين ولا في صديق ظنين لا تدع الطلب مما يحل
ويطيب فلا بد من بلغة وسياتيك ما قدر لك التاجر مخاطر من حلم ساد
ومن تفهم ازداد ولقاء اهل الخير عمارة القلوب ساهل ما ذل لك بقوة واياك
ان تطمع بك مطية اللجاج وان قارفت سيئة فعجل محوها بالتوبة ولا تخن
من ائتمنك وان خانك ولا تذع سره وان اذاع سرك خذ بالفضل واحسن
البذل وحبب للناس الخير فان هذه من الاخلاق الرفيعة وانك قل ما تسلم
ممن تسرعت اليه وكثر ما تجد من تفضلت عليه اعلم اي بني ان من الكرم الوفاء
بالذمم والدفع عن الحرم والصدود اية المقت وكثرة العلل اية البخل وبعض
الامساك عن اخيك مع لطف خير من البذل مع العنف ومن الكرم صلة
الرحم والتجرم وجه القطيعة احمل نفسك من اخيك عند صرمه على
الصلة وعند صدوده على اللطف وعند جموده على البذل
وعند تباعده على الدنو وعند شدته على اللين وعند جرمه على الاعتذار
حتى كانك له عبد وكانه ذو نعمة عليك ولا تضع ذلك في غير موضعه ولا
تفعله بغير اهله ولا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك
ولا تعمل بالخديعة فانها اخلاق اللئام وامحض اخاك النصيحة حسنة كانت
ام قبيحة وساعده على كل حال وزل معه حيث زال ولا تطلبن منه المجازاة
فانها من شيم الدناءة وخذ على عدوك بالفضل فانه احرى للظفر لا تصرم
اخاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب ولن لمن غالظك فانه
يوشك ان يلين لك ما اقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد اللطف والعداوة

بعد المودة والخيانة لمن ائتمنك وخلف الظن لمن ارتجاك والغدر بمن وثق بك
وان اردت قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية ومن ظن بك خيرا
فصدق ظنه ولا تضيعن براخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك
باخ من اضعت حقه لا تكونن اهلك اشقى الناس بك ولا ترغبن فيمن زهد
فيك ولا تزهد فيمن رغب اليك اذا كان للخلاط موضعا لا يكونن اخوك
اقوى على قطيعتك منك على صلته لا يكونن على الاساءة اقوى منك على
الاحسان اليه ولا على البخل اقوى منك على البذل ولا على التقصير اقوى
منك على الفضل لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته
ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه اعلم اي بني ان الرزق رزقان
رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اتاك واعلم ان الدهر ذو صروف
فلا تكونن ممن يسبك لاعبه للدهر ويجعل عنده ما اقبح الخضوع عند الحاجة
والجفا عند الغنى انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك فانفق ليسرك
ولا تكن خازنا لغيرك فان كنت جازعا مما تفلت من يديك فاجزع
على ما لم يصل اليك استدل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه يشبه
بعضها بعضا ولا تكفرن ذا نعمة فان كفر النعمة من قلة الشكر ولوم الخلق
واقبل العذر ولا تكونن ممن تنفعه العظة الا اذا بلغت في الملامة فان العاقل
يتعظ بالقليل والبهائم لا تنتفع الا بالضرب واتعظ بغيرك ولا يكونن
غيرك متعظا بك واحتذ بحذاء الصالحين واقتد بادابهم وسر بسيرتهم واعرف
الحق لمن عرفه لك رفيعا كان او وضيعا واطرح عنك واردات الهموم
بعزائم الصبر من ترك القصد جار نعم حظ المرء القناعة شر ما اشعر قلب
المرء الحسد وفي القنوط التفريط وفي الخوف من العواقب العي الحسد لا
يجلب الا مضرة وغيظا يوهن في قلبك ويمرض جسمك فاصرف عنك
الحسد تغنم وانق صدرك من الغل تسلم وارج الذي بيده خزائن الارض
والاقوات والسموات وسله طيب المكاسب تجده منك قريبا ولك مجيبا
الشح يجلب الملامة والصاحب الصالح مناسب والصديق من صدق غيبه

والهوى

والهوى شريك العمى ومن التوفيق سعة الرزق نعم طارد الهموم اليقين
وفي الصدق النجاة عاقبة الكذب شر عاقبة رب بعيد اقرب من قريب
وقريب ابعد من بعيد والغريب من لم يكن له حبيب من تعدى الحق
ضاق مذهبه من اقتصر على قدره كان ابقى له ونعم الخلق واوثق العرى
التقوى من اعتبك وصحيح قد هوى وقد يكون الياس ادراكا اذا كان الطمع
هلاكا كم من مريب قد شقي به غيره ونجا هو من البلا جانبك من يجني عليك
وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب وليس كل عورة تظهر ربما اخطاء البصير
قصده واصاب الاعمى رشده ليس كل من طلب وجد ولا كل من توقى نجى
اخر الشي فانك اذا شئت عجلته احسن ان احببت ان يحسن اليك احتمل
اخاك على كل ما فيه ولا تكثر العتاب فانه يورث الضغينة ويجر الى المغضبة
وكثرته من سوء الادب استعتب من رجوت صلاحه قطيعة الجاهل صلة
العاقل من كابد الحرفة عطب ومن لم يعرف زمانه خرب ما اقرب النقمة من
اهل البغي واخلق من غدر ان لا يوفى له زلة العالم اقبح زلة وعلة الكذاب اقبح
علة الفساد يبير الكثير والاقتصاد ينمي القليل والقلة ذلة وبر الوالدين اكرم
الطبايع والخوف شر لحاف والزلل مع العجلة لا خير في لذة تعقب الندامة و
العاقل من وعظته التجربة ورسولك ترجمان عقلك وكتابك احسن ناطق
عنك فقد برامرك ونقص شبرك الهدى يجلو العمى وليس مع اختلاف ومن
حسن العمل انفقا دحال الجار لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر من زهد بين عن امرء
دخليه ورب باحث عن حتفه وليس كل من ينظر بصير رب هزل صار جدا
من امن الزمان خانه ومن تعظم عليه اهانه ومن لجا اليه اسلمه ليس كل من رما
اصاب واذا تغير السلطان تغير الزمان وخير اهلك من كفاك المزاح يورث
العداوة والحقد اغدر من اجتهد وربما اكدى الحريص راس الدين صحة اليقين وتمام
الاخلاص تجنب المعاصي وخير القول الصدق والسلامة مع الاستقامة سل عن
الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار كن من الدنيا على بلغة احمل لمن ذل عليك
واقبل عذر من اعتذر اليك وارحم اخاك وان عصاك وصله وان جفاك وعود نفسك

السماحة وتخير لها من كل احسنة لا تكلم بما يرديك ولا ما كثيرة يذريك
انصف من نفسك قبل ان ينتصف منك اي بني اياك ومشاورة النساء
الا ما جربت بكمال فان رايهن يجر الى الافن وعزمهن الى وهن اكفف عليهن
من ابصارهن بحجابك اياهن فان شدة الحجاب خير لهن من الارتياب
وليس خروجهن باشد عليك من دخول من لا تثق به عليهن وان استطعت
ان لا يعرفهن غيرك فافعل اقلل الغضب ولا تكثر العتاب في غير ذنب فان
المراة ريحانة وليست بقهرمانة واحسن لمماليكك الادب وان اجرم
احد منهم جرما فاحسن العفو فان العفو مع العدل اشد من الضرب لمن كان
له قلب وحق القصاص واجعل لكل امرء منهم عملا تاخذه به فانه احرى ان لا
يتواكلوا واكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي
اليه تصير فانك بهم تصول وبهم تطول وهم العمدة عند الشدة اكرم
كريمهم وعد سقيمهم واشركهم في امورهم ويسر عن معسرهم واستعن بالله
على امرك كله فانه اكرم معين استودع الله دينك ودنياك والسلام وكيع
والعسكري في المواعظ عن يحيى بن عبد الله بن الحسين عن ابيه قال كان
علي يخطب فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين اخبرني من اهل الجماعة ومن اهل
الفرقة ومن اهل السنة ومن اهل البدعة فقال ويحك اما اذا سالتني فافهم
عني ولا عليك ان لا تسال عنها احدا بعدي فاما اهل الجماعة فانا ومن اتبعني
وان قلوا وذلك الحق عن امر الله وامر رسوله واما اهل الفرقة فالمخالفون لي
ولمن اتبعني وان كثروا واما اهل السنة المتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله وان
قلوا واما اهل البدعة فالمخالفون لامر الله ولكتابه ورسوله العاملون برايهم
واهوائهم وان كثروا وقد مضى منهم الفوج الاول وبقيت افواج وعلى الله قصمها
واستيصالها عن جدبة الارض فقام اليه عمار فقال يا امير المومنين ان الناس
يذكرون الفيء ويزعمون ان من قاتلنا فهو وماله واهله فيء لنا وولده فقام
رجل من بكر بن وائل والله ما قسمت بالسوية ولا عدلت في الرعية فقال علي
ولم ويحك قال لانك قسمت ما في العسكر وتركت الاموال والنساء والذرية

فقال

فقال علي ايها الناس من كان به جراحة فليداوها بالسمن فقال عباد جئنا نطلب
غنائمنا فجاءنا بالترهات فقال له علي ان كنت كاذبا فلا اماتك الله حتى تدرك
غلام ثقيف فقال رجل من القوم ومن غلام ثقيف يا امير المومنين لا يدع لله
حرمة الا انتهكها قال فيموت او يقتل قال بل يقصمه قاصم الجبارين قتله بموت
فاحش يحترق منه دبره لكثرة ما يجري من بطنه يا اخا بكر انت امرؤ ضعيف
الراي اوما علمت انا لا ناخذ الصغير بذنب الكبير وان الاموال كانت لهم
قبل الفرقة وتزوجوا على رشدة وولدوا على الفطرة وانما لكم ما حوى عسكرهم
وما كان في دورهم فهو ميراث لذريتهم فان عدا علينا احد منهم اخذناه بذنبه
وان كف عنا لم نحمل عليه ذنب غيره يا اخا بكر لقد حكمت فيهم بحكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اهل مكة قسم ما حوى العسكر ولم يعرض لما سوى ذلك
وانما اتبعت اثره حذو النعل بالنعل يا اخا بكر اما علمت ان دار الحرب يحل
ما فيها وان دار الهجرة يحرم ما فيها الا بحق مهلا مهلا رحمكم الله فان انتم
لم تصدقوا قولي واكثرتم علي وذلك انه تكلم في هذا غير واحد فايكم ياخذ امه عائشة
بسهمه قالوا لا اينا يا امير المومنين بل اصبت واخطانا وعلمت وجهلنا فنحن
نستغفر الله وتنادى الناس من كل جانب اصبت يا امير المومنين اصاب الله
بك الرشاد والسداد فقام عمار فقال يا ايها الناس انكم والله ان اتبعتموه
واطعتموه لم يضل بكم عن منهاج نبيكم وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون
بن عمران اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فضلا خصه الله به اكراما منه لنبيه
صلى الله عليه وسلم حيث اعطاه ما لم يعطه احدا من خلقه ثم قال انظروا رحمكم
الله ما تومرون به فامضوا له فان العالم اعلم بما ياتي من الجاهل الخسيس الاخس
فاني حاملكم ان شاء الله ان اطعتموه على سبيل الجنة وان كان ذا مشقة
شديدة ومرارة عتيدة والدنيا حلوة الحلاوة لمن اغتر بها من الشقوة والندامة
عما قليل ثم اني مخبركم ان خيلا من بني اسرائيل امرهم نبيهم ان لا يشربوا من النهر

فلجوا فى ترك امره فتبروا منه الا قليلا منهم فكونوا رحمكم الله من اوليك الذين
اطاعوا انبيهم ولم يعصوا ربهم واما عايشة فادركها راى النساء وشيء
كان فى نفسها على يغلى فى جوفها كالمرجل ولو دعيت لتنال من غيرما اتت الى
لم تفعل ولها بعد ذلك حرمتها الاولى والحساب على الله يعفو عمن يشاء و
يعذب من يشاء فرضى بذلك اصحابه وسلموا الامر بعد اختلاط شديد
فقالوا يا امير المومنين حكمت والله فينا بحكم الله غير انا جهلنا لم نات ما يكره
امير المومنين وقال ابن يسار الانصارى شعر ان راينا اتموه سفاها ٭ لخطاء
الايراد والاصدار ٭ ليس زوج النبى تقسم فينا ٭ ذاك زيغ القلوب والابصار
فاقبلوا اليوم ما يقول على ٭ لا تناجوا بالاثم فى الاسرار ٭ ليس ما ضمت البيوت
بفيء ٭ انما الفيء ما تضم الاوارى ٭ من كراع فى عسكر وسلاح ٭ ومتاع يبيع
ايدى التجار ٭ ليس فى الحق قسم ذات نطاق ٭ لا ولا اخذكم لذات خمار ٭
ذاك هو فيئكم خذوه وقولوا ٭ قد رضينا لا خير فى الاكثار ٭ انها امكم وان
عظم الخطب ٭ وجاءت بزلة وعثار ٭ فلها حرمة النبى وحقان علينا
من سترها ووقار ٭ فقام عباد بن قيس وقال يا امير المومنين اخبرنا
عن الايمان فقال نعم ان الله ابتدا الامور فاصطفى لنفسه منها ما شاء
واستخلص ما احب فكان مما احب انه ارتضى الاسلام واشتقه من اسمه
فنحله من احب من خلقه ثم شقه فسهل شرايعه لمن ورده وعز اركانه
على من حاربه هيهات من ان يصطلمه مصطلم جعله سلما لمن دخله ونورا
لمن استضاء به وبرهانا لمن تمسك به ودينا لمن انتحله وشرفا لمن عرفه وحجة
لمن خاصم به وعلما لمن رواه وحكمة لمن نطق به وحبلا وثيقا لمن تعلق به
ونجاة لمن امن به فالايمان اصل الحق والحق سبيل الهدى وسفينه جامع
الحلبة قد تم العدة الدنيا مضماره والغنيمة حلبته فهو ابلج المنهاج وانور
سراج وارفع غاية وافضل داعية بشير لمن سلك قصد الصادقين واضح
البيان عظيم الشان الامن منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه
والمحسنون فرسانه فعصم السعداء بالايمان وخذل الاشقياء بالعصيان من بعد

اتجاه الحجة

اتجاه الحجة عليهم بالبيان اذ وضح لهم منار الحق وسبيل الهدى فتارك الحق مشوه
يوم التغابن داحضة حجته عند فوز السعداء بالجنة فالايمان يستدل به على
الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم
الدنيا وبالدنيا تحرز الاخرة وفى القيمة حسرة اهل النار وفى ذكر اهل النار
موعظة اهل التقوى والتقوى غاية لا يهلك من اتبعها ولا يندم من عمل
بها لان بالتقوى فاز الفايزون وبالمعصية خسر الخاسرون فليزدجر اهل النهى
وليتذكر اهل التقوى فان الخلق لا مقصر لهم فى القيمة دون الوقوف بين يدى
الله مرقلين فى مضمارها نحو الوصية العليا الى الغاية القصوى مهطعين
باعناقهم نحو داعيها قد شخصوا من مستقر الاجداث والمقابر الى الضرورة
ابدا لكل دار اهلها قد انقطعت باشقياء الاسباب وافضوا الى عدل الجبار
فلا كرة لهم الى دار الدنيا فتبروا من الذين اثروا طاعتهم على طاعة الله وفاز
السعداء بولاية الايمان فالايمان يا ابن قيس على اربع دعايم الصبر واليقين
والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع دعايم الشوق والشفقة والزهد
والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ارتقب
الموت سارع فى الخيرات واليقين من ذلك على اربع دعايم تبصرة الفطنة
وموعظة العبرة وتاويل الحكمة وسنة الاولين فمن ابصر الفتنة تاول الحكمة
عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان
فى الاولين فاهتدى الى التى هى اقوم والعدل من ذلك على اربع دعايم غايص
الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم جميع العلم ومن علم عرف
شرايع الحكم وعرف شرايع الحكم لم يضل ومن حلم لم يفرط امره وعاش فى الناس
حميدا والجهاد من ذلك على اربع دعايم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق
فى المواطن وشنان المنافقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المومن ومن نهى
عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن
شنى الفاسقين وغضب لله غضب الله له فقام اليه عمار فقال يا امير المومنين

اخبرنا عن الكفر على ما بني كما اخبرتنا عن الايمان قال نعم يا ابا اليقظان
بني الكفر على اربع دعائم على الجفا والعمى والغفلة والشك فمن جفا احتقر
الحق وجهر بالباطل ومقت على العلما واصر على الحنث العظيم ومن عمي
نسي الذكر واتبع الظن وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ومن غفل
جاد عن الرشد وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة وبدا له من الله
ما لم يكن يحتسب ومن عتا في امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله
بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في امره واغتر بربه الكريم والله اوسع بما لديه
من العفو والتيسير فمن عمل بطاعة الله اجتنب بذلك ثواب الله ومن
تمادى في معصية الله ذاق وبال نقمة الله فهنيئا لك يا ابا اليقظان عقبى لا
عقبى غيرها وجنات لا جنات بعدها فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين
حدثنا عن ميت الاحياء قال نعم ان الله بعث النبيين مبشرين ومنذرين
فصدقهم مصدقون وكذبهم مكذبون فيقاتلون من كذبهم بمن صدقهم
فيظهرهم الله ثم تموت الرسل فتخلف خلوف فمنهم منكر للمنكر بيده ولسانه
وقلبه فذلك استكمل خصال الخير ومنهم منكر للمنكر بلسانه وقلبه تارك له
بيده فذلك خصلتين من خصال الخير تمسك بهما وخصلة ضيع واحدة
وهي اشرفها ومنهم منكر للمنكر بقلبه تارك له بيده ولسانه فذلك ضيع شرف
الخصلتين من الثلث وتمسك بواحدة ومنهم تارك بلسانه وقلبه ويده
فذلك ميت الاحياء فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين اخبرنا على ما قاتلت
طلحة والزبير قال قاتلتهم على نقضهم بيعتي وقتلهم شيعتي من المومنين
حكيم بن جبلة العبدي من عبد القيس والسبابجة والاساورة بلا حق
استوجبوه منهما ولا كان ذلك لهما دون الامام ولو انهما فعلا ذلك بابي بكر
وعمر لقاتلاهما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر وعمر لم يرضيا
ممن امتنع من بيعة ابي بكر حتى بايع وهو كاره ولم يكونوا بايعوه بعد
الانصار فما بالي وقد بايعاني طائعين غير مكرهين ولكنهما طمعا مني في
ولاية البصرة واليمن فلما لم اولهما وجاءهما الذي غلب من حبهما للدنيا

وحرصهما عليها خفت ان يتخذا عباد الله خولا وقال المسلمين لا نفسهما فلما
زويت عنهما وذلك بعد ان جربتهما واحتججت عليهما فقام اليه رجل فقال يا امير
المومنين اخبرنا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او اجب هو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك الله الامم السالفة قبلكم بترككم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول الله عز وجل كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لخلقان
من خلق الله فمن نصرهما نصره الله ومن خذلهما خذله الله وما اعمال البر كلها
والجهاد في سبيله عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا كبقة في بحر لجي فمروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان
من اجل ولا ينقصان من رزق وافضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر وان الامر
لينزل من السماء الى الارض كما ينزل قطر المطر الى كل نفس بما قدر الله لها
من زيادة او نقصان في نفس او اهل او مال فاذا اصاب احدكم نقصانا في
شيء من ذلك وراى الآخر ذا يسار لا يكونن له فتنة فان المرء المسلم البريء من
الخيانة لينتظر من الله احدى الحسنيين اما من عند الله فهو خير واقع واما من
رزق الله من الله ياتيه عاجل فاذا هو ذو اهل ومال ومعه حسبه ودينه المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات حرث الدنيا والعمل الصالح
حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين اخبرنا
عن احاديث مستظهر من بعدي حتى يقول قائلهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذلك افتراء علي والذي
بعثني بالحق لتفترقن امتي على اصل دينها وجماعتها على ثنتين وسبعين فرقة
كلها ضالة مضلة تدعو الى النار فاذا كان ذلك فعليكم بكتاب الله فان فيه
نبا ما كان قبلكم ونبا ما ياتي بعدكم والحكم فيه بين من خالفه من الجبابرة قصمه
الله ومن ابتغى العلم في غيره اضله الله فهو حبل الله المتين ونوره المبين
وشفاؤه النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقام ولا يزيغ
فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلقه كثرة الرد هو الذي سمعته الجن فلم تناها

ان لو الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
من قال به صدق ومن عمل اجر ومن تمسك به هدى الى صراط مستقيم
اليه رجل فقال يا امير المومنين اخبرنا عن الفتنة هل سالت عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم انه لما نزلت هذه الاية من قول الله الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون علمت ان الفتنة لا تنزل بنا و
رسول الله صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة
التي اخبركم بها فقال يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي قلت يا رسول الله
اوليس قد قلت لي يوم احد حيث استشهد من استشهد من المسلمين وحزنت
على الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي ابشر يا صديق فان الشهادة من ورائك
فقال لي فان ذلك لكذلك فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذا واهوى بيده
الى لحيتي وراسي فقلت بابي وامي يا رسول الله ليس ذلك من مواطن الصبر
ولكن من مواطن البشرى والشكر فقال لي اجل ثم قال لي يا علي انك باق بعدي
ومبتلى بامتي ومخاصم يوم القيمة بين يدى الله فاعدد جوابا فقلت بابي انت
وامي بين لي ما هذه الفتنة التي يبتلون بها وعلى ما اجاهدهم بعدك فقال
انك ستقاتل بعدي الناكثة والقاسطة والمارقة وحلاهم وسماهم رجلا رجلا
ثم قال لي وتجاهد امتي على كل من خالف القران وسنتي ممن يعمل في الدين
بالراي ولا راي في الدين انما هو امر الرب ونهيه فقلت يا رسول الله فارشدني
الى الفلج عند الخصومة يوم القيمة فقال نعم اذا كان ذلك فاقتصر على الهدى
اذا قومك عطفوا الهدى على الهوى وعطفوا القران على الراي فتاولوه برايهم
تتبع الحجج بمشتبهات الاشياء الكاذبة عند الطمانينة الى الدنيا والتهالك
والتكاثر فاعطف انت الراي على القران اذا قومك حرفوا الكلم عن مواضعه
عند الاهواء الساهية والامر الطالح والهرج الاثم والقادة الناكثة والفرقة
القاسطة والاخرى المارقة اهل الافك المردي والهوى المطغي والشبهة
الحالقة فلا تنكلن عن فضل العاقبة فان العاقبة للمتقين واياك يا علي ان
يكون خصمك اولى بالعدل والاحسان والتواضع لله والاقتداء بسنتي

والعمل

والعمل بالقران منك فان من فلج الرب على العبد يوم القيمة ان يخالف فرض الله
او سنة سنها نبي او يعدل عن الحق ويعمل بالباطل فعند ذلك يملي لهم فيزدادوا
اثما يقول الله انما نملي لهم ليزدادوا اثما يا علي فلا يكونن الشاهدون بالحق و
القوامون بالقسط عندك كغيرهم يا علي ان القوم سيفتنون ويفتخرون باحسابهم
واموالهم ويزكون انفسهم ويمنون دينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويامنون عقابه
ويستحلون حرامه بالمشتبهات الكاذبة فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت
بالهدية والربا بالبيع ويمنعون الزكاة ويطلبون البر ويتخذون فيما بين
ذلك اشياء من الفسوق لا توصف صفتها ويلي امرهم السفهاء ويكثر تتبعهم
على الجور والخطا فيصير الحق عندهم باطلا والباطل حقا ويتعاونون عليه و
يرمونه بالسنتهم ويعيبون العلماء ويتخذونهم سخريا قلت يا رسول الله فبايت
المنازل هم اذا فعلوا ذلك بمنزلة فتنة او بمنزلة ردة قال بمنزلة فتنة ينقذهم
الله بنا اهل البيت عند ظهور السعداء من اولي الالباب الا ان يدعوا الصلوة
ويستحلوا الحرام في حرم الله فمن فعل ذلك منهم فهو كافر يا علي بنا فتح الله الاسلام
وبنا يختمه بنا اهلك الاوثان ومن يعبدها وبنا يقصم كل جبار وكل منافق
حتى انا لنقتل في الحق مثل ما قتل في الباطل يا علي انما مثل هذه الامة مثل حديقة
اطعم منها فوج عاما ثم فوج عاما فلعل اخرها فوجا ان يكون اثبتها اصلا واحسنها نوعا
واحلاها جنا واكثرها خيرا واوسعها عدلا واطولها ملكا يا علي كيف يهلك الله امة
انا اولها ومهديها اوسطها والمسيح ابن مريم اخرها يا علي انما مثل هذه الامة كمثل
الغيث لا يدرى اوله خير ام آخره وبين ذلك عوج لست منه وليس مني يا علي
وفي تلك الامة يكون الغلول والخيلاء وانواع المثلات ثم تعود هذه الامة الى
ما كان عليه خيارها واولها وذلك من بعد حاجة الرجل الى قوت امراته يعني غزلها
حتى ان اهل البيت ليذبحون الشاة فيقنعون منها براسها ويواسون ببقيتها
من الراغة والرحمة بينهم وكيع عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كانت
عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عند عبد الله بن ابي بكر الصديق وكان يحبها
حبا شديدا فجعل لها حديقة على ان لا تزوج بعده فرمي بسهم يوم الطايف فانتقض بعد

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فرثته عاتكة فقالت الاليت لا تنفك
عني تحنينة عليك ولا تنفك جلدي اغبرا مدي الدهر ماغنت حمامة
ايكه وما طرد الليل والصباح المنورا فخطبها عمر بن الخطاب فقالت قد كان
اعطاني حديقة فاستفتت علي بن ابي طالب فقال ردي الحديقة
الى اهله وتزوجي فتزوجها عمر فسرح الى عدة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب وكان اخا عبد الله بن ابي بكر من
بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي لعمر ائذن لي فاكلمها
فقال كلمها فقال يا عاتكة الا ليت لا ينفك جلدي اصفرا فقال عمر غفر الله
لك لا تفسد علي اهلي وكيع عن علي قال ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن
صرحت له العبران لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظماء على الهدى سنخ
اصل الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا في اغباش الفتنة
عميا بما في غيب الهدنة سماه اشباهه من الناس عالما ولم يغن في العلم
يوما سالما بكر فاستكثر فما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من ماء
آجن واكثر من غير طائل قعد للناس مفتيا لتخليص ما التبس على غيره ان
نزلت به احدى المبهمات حشوا من رايه فهو من قطع الشبهات في مثل
غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطا لانه لا يعلم اخطا ام اصاب خباط عشوات
ركاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع
ذرء الريح الهشيم تبكي منه الدنيا وتصرخ منه المواريث وتستحل بقضائه
الحرام الاملي والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما قرظ به العاني بن ذكريا
ووكيع كر عن علي قال خياركم من لم يدع اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته
علي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان عن علي قال ستة لا يسلم عليهم
اليهود والنصارى والمجوس والذين بين ايديهم الخمر والريحان والمتفكهين
بالامهات واصحاب الشطرنج الخرايطي في مساوي الاخلاق عن قثم بن
العباس عن ام قثم قالت دخل علينا علي بن ابي طالب ونحن نلعب بالاربعة
عشر فقال ما هذا فقلنا كنا صياما فاحببنا ان نتلهى بهذه فقال الا اشتري لكم

جوزا

جوزا تلعبون به وتتركون هذه قلنا نعم فاشترى لنا جوزا وتركناها الخرايطي
فيه عن علي قال مروا اولادكم بطلب العلم ابن عمشيق في جزئه عن علي
انه بلغه موت رجل من اصحابه ثم جاءه الخبر انه لم يمت فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فانه قد كان انانا خبر ارتاع له اصحابك ثم جاء تكذيب
الخبر الاول فانعم ذلك ان سرنا وان السرور بسبيل الانقطاع سيتبعه عما
قليل تصديق الخبر الاول فهل انت كاين كرجل قد راي الموت وعاش
ما بعده فسال الرجعة فاسعف بطلبته فهو متاهب راشت ينقل ما
يسره من ماله الى دار قراره لا يرى انه له مالا غيره واعلم ان الليل والنهار
لا يزالا دائبين في نقص الاعمار وانفاد الاموال وطي الاجال هيهات
قد صحبا عادا وثمود او قرونا بين ذلك كثيرا فاصبحوا قد وردوا على ربهم
وقدموا على اعمالهم والليل والنهار غضان جديدان لم يبلهما ما مرا به
مستعدين لما بقي بمثل ما اصابا به من مضى واعلم انك انما انت نظيرا
اخوانك واشباهك مثلك كمثل الجسد قد نزعت قوته فلم يبق الا حشاشة
نفسه ينتظر الداعي فنعوذ بالله مما نعظ به ثم نقصر عنه العسكري في المواعظ
عن عبد الملك بن سويد الكاهلي ان عليا قنت في الفجر بهاتين السورتين
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد و
نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق ش عن يزيد
بن ابي حبيب قال بعث عبد العزيز بن مروان الى عبد الله بن زرير الغافقي
فقال له والله اني لاراك جافيا ما اراك تقرا القران قال بلى والله اني لاقرا
القران واقرا منه ما لا تقرا به فقال له عبد العزيز وما الذي لا اقرا به من
القران قال القنوت وحدثني علي بن ابي طالب انه من القران محمد بن
نصر في الصلوة عن عبد الله بن زرير الغافقي قال قال لي عبد الملك بن
مروان لقد علمت ما حملك على حب ابي تراب الا انك اعرابي جاف فقلت
والله لقد جمعت القران من قبل ان يجتمع ابواك ولقد علمني منه علي بن ابي طالب

سورتين علمنيهما اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتهما انت ولا ابوك اللهم
انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجوا رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق طب في الدعاء عن علي في قوله
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون اي لم يتواضعوا في الدعاء ولم يخضعوا ولو
خضعوا لله لاستجاب لهم العسكري في المواعظ عن محمد بن كعب القرظي
قال قال علي بن ابي طالب على المنبر ما كان الله عز وجل ليفتح باب الشكر
ويخزن باب المزيد وما كان ليفتح باب الدعاء ويخزن باب الاجابة وما كان
ليفتح باب التوبة ويخزن باب المغفرة اتلوا عليكم من كتاب الله قال الله تعالى
ادعوني استجب لكم وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال اذكروني اذكركم ومن يعمل
سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما العسكري ه عن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا قال بينه تبيينا ولا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند
عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة العسكري عن علي
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا خير في العيش الا لمستمع واع
او عالم ناطق ايها الناس انكم في زمان هدنة وان السير بكم سريع وقد رايتم
الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا
الجهاز لبعد المضمار فقال المقداد يا نبي الله ما الهدنة قال دار بلاء وانقطاع
فاذا التبست الامور عليكم كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع
وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو الدليل على خير سبيل وهو الفصل ليس بالهزل له ظهر وبطن
فظاهره حكم وباطنه علم عميق بحره لا تحصى عجائبه ولا يشبع منه علماؤه
وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو الحق الذي لا يعيوا الجن
اذا سمعته ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال
صدق ومن عمل اجر ومن حكم به عدل من عمل به هدي الى الصراط المستقيم

فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودل على الحجة العسكري عن النزال بن سبرة
قال قيل لعلي يا امير المؤمنين ان ههنا قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى
يكون فقال ثكلتهم امهاتهم من اين قالوا هذا قيل يتاولون القرآن في قوله
تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم فقال
علي من لم يعلم هلك ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
تعلموا العلم واعملوا به وعلموه من اشكل عليه شيء من كتاب الله فليسألني
بلغني ان قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وانما قوله حتى نعلم يقول حتى نرى من كتبت
عليه الجهاد والصبر ان جاهد وصبر على ما نابه واتاه مما قضيت عليه ابن
عبد البر في العلم عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الناس يقول
سلوني غير علي بن ابي طالب ابن عبد البر عن علي قال من حق العالم ان لا تكثر
عليه السؤال وان لا تعنته في الجواب وان لا تلح عليه اذا اعرض ولا تاخذ بثوبه
اذا كسل ولا تشير اليه بيدك وان لا تغمزه بعينك ولا تغمزه بعينك وان لا تشاور
في مجلسه وان لا تساور في مجلسه وان لا تطلب زلته وان زل تأنيت اوبته
وحلت فيئته وان لا تقول قال فلان خلاف قولك وان لا تفشي له سرا وان
لا تغتاب عنده احدا وان تحفظه شاهدا او غائبا وان تعم القوم بالسلام وان
تخصه بالتحية وان تجلس بين يديه وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته
وان لا تمل من طول صحبته انما هو كالنخلة ينتظر متى سقط عليك منها منفعة
وان العالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا مات العالم انثلمت
في الاسلام ثلمة لا تسد الى يوم القيمة وطالب العلم يشيعه سبعون الفا من مقربي
السماء المرهبي وابن عبد البر في العلم عن علي قال انما نزلت هذه الاية
في اصحاب محمد عن التابعين لهدمت صوامع ابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم وابن مردويه عن علي ان رجلا تزوج امراة ثم انه زنى فاقيم عليه الحد
فجاؤا به اليه ففرق بينه وبين امراته وقال له لا تتزوج الا مجلودة مثلك ص
وابن المنذر عن ابي عبد الرحمن السلمي قال امر علي بالسواك وقال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه
يستمع القران فلا يزال عجبه بالقران فلا يزال يدنيه منه حتى يضع فاه
على فيه فما يخرج من فيه شيء من القران الا صار في جوف الملك فطهروا
افواهكم ابن المبارك عن سالم بن ابي الجعد قال قال علي بن ابي طالب لابنه
الحسن يا بني لا س الدين صحبة المتقين وتمام الاخلاص اجتناب المحارم
وخير المقال ما صدقه الفعال يا بني اقبل عذر من اعتذر اليك واقبل العفو
من الناس واطع اخاك وان عصاك وصله وان جفاك قاضي المارستان
في مشيخته عن علي انه كان يسلم على الجنازة تسليمة واحدة نعيم بن حماد في نسخته
عن علي قال قلت وفي لفظ قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد ابن مردويه خط عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توطى الحامل حتى تضع او الحايل حتى تستبرا بحيضة ش
عن علي قال استروا تستر قلوبكم وتراصوا تراحموا ش عن علي قال ما ارى
ان رجلا يسب ابا بكر وعمر تتيسر له توبة ابدا كر عن الاصبغ بن نباتة
قال ابصر علي بن ابي طالب ناسا صلوا صلوة الضحى حين بزغت الشمس
فقالوا تخبروا صلوة الاوابين قالوا وما صلوة الاوابين ركعتين وصلوة
المسبحين اربع وصلوة الخاشعين ست وصلوة الفتح ثمان ركعات صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وصلوة مريم بنت عمران ثنتا عشرة
ركعة من صلاها في يوم بنى الله له بيتا في الجنة ابو القاسم المنادي في جزءه
عن الحرث الاعور قال سئل علي بن ابي طالب عن مسئلة فدخل مبادرا
ثم خرج في حذاء ورداء وهو متبسم فقيل له يا امير المومنين انك كنت
اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحماة قال اني كنت حاقنا
ولا راي لحاقن ثم انشا يقول اذا المشكلات تصدين لي كشفت حقايقها
بالنظر فان برقت في مخيلة الصواب عمياء لا يجليها البصر مقنعة بغيوب

الاسود

الاسود وضعت عليها صحيح الفكر لسانا كشقشقة الاوحدي
او كالحسام اليماني الذكر وقلبا اذا استنطقته العيون ابر عليها براه
وردر ولست بامعة في الرجال يسايل هذا وذا ما الخبر ولكنني
مذرب الاصغرين ابين مع ما مضى ما غبر ابن عبد البر في العلم
عن علي قال اياكم والاستنان بالرجال فان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة
الزمن الطويل حتى لو مات لقلت انه من اهل الجنة ثم ينقلب لعلم الله فيه
فليعمل بعمل اهل النار فيموت وهو من اهل النار فينقلب لعلم الله فيه فيعمل
بعمل اهل الجنة فيموت وهو من اهل الجنة فان كنتم لا بد فاعلين فبالاموات
لا بالاحياء خيثمة في الاستقامة وابن عبد البر عن الحرث عن علي انه
دخل المسجد فاذا ابصر قاص فلما راه سكت قال علي من هذا قال القاص
انا فقال علي اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
بعدي قصاص لا ينظر الله اليهم ابو عمرو بن فضالة في اماليه عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم البراز
فاخذت الزكوة فخرجت في اثره عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقول الصوم لي وانا اجزي به وللصيام فرحتان عند الفطر وحين
يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصيام اطيب من ريح
المسك ابن جرير وصححه قط في الافراد وقال هذا حديث غريب من حديث
ابي اسحق السبيعي عن عبد الحرث بن نوفل عن علي تفرد به زيد بن ابي انيسة
عن ابي اسحق عن الحرث ان رجلا وسم غلاما له في وجهه فاعتقه علي
الخرايطي في اعتلال القلوب عن علي قال ما بعث الله نبيا قط الا صبيح الوجه
كريم الحسب حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم صبيح الوجه كريم
الحسب حسن الصوت ما دلين له ترجيع ابن مردويه وابو سعيد بن الاعرابي
في معجمه والخرايطي فيه عن خنش بن الحرث عن ابيه عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما نفر ثلثة يمشون اذا اخذهم المطر فاووا الى
غار في جبل فانحطت عليهم في غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم بعض الغار

فقال بعضهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وامراة وصبيا
فكنت ارعى عليهم فاذا ارحت اليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل
ابني وانه ناي بي الشجرة فلم ات حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان
ابدء بالصبية قبلهما فجعلوا يتضاعون عند قدمي فلم ازل كذلك
كان دابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء لوجهك
فاخرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة فقال الاخر اللهم
انه كانت لي ابنة عم فاحببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت علي حتى اتيها دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار
فجئتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة وقال الاخر اللهم
اني استاجرت اجيرا فلما قضى عمله قال اعطني حقي فلم عرضت عنه
حتى اشتريت به بقرا ورعيتها له فجاءني بعد حين فقال اتق الله ولا
تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذه فهو لك
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ تلك
البقرة ورعاتها فاخذها وذهب فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج الله عنهم الخرايطي في اعتلال القلوب عن علي قال
القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من باعدته العداوة
وان قرب نسبه الا لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسم وان اليد
اذا افسدت قطعت واذا قطعت حسمت الخرايطي في مكارم الاخلاق
ورواه الديلمي وابن النجار عنه مرفوعا عن الحسن البصري قال قال
علي بن ابي طالب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اي شيء خير للمراة فلم يكن لذلك جواب فلما رجعت الى فاطمة قلت
يا بنت محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالنا عن مسئلة فلم ندر كيف

بجيبه

نجيبه فقالت وعن اي شيء سالكم فقلت قال اي شيء خير للمراة قا
فلم تدروا الجواب قلت لها لا فقالت ليس خير للمراة شيء خير من ان لا
ترى رجلا ولا يراها فلما كان العشي جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله انك سالتنا عن مسئلة فلم نجبك فيها ليس لشيء
للمراة شيء خير من ان لا ترى رجلا ولا يراها قال ومن ذلك قلت فاطمة
قال صدقت انها بضعة مني قط وقال هذا حديث غريب من حديث
الحسن البصري عن علي تفرد به ابو بلال الاشعري عن قيس بن الربيع
عن موسى بن عبيدة عن علي قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا
وفي قلبي نورا اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي امري واشرح لي صدري اللهم
اني اعوذ بك من وسواس الصدر ومن شتات الامر ومن عذاب القبر
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج
في الليل ومن شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الرياح ومن شر بوائق الدهر المحاملي
في الدعاء والعسكري في المواعظ والخرايطي في مكارم الاخلاق عن علي
قال حرام على كل نفس ان تخرج من الدنيا حتى تعلم اين مصيرها ش وابن ابي
الدنيا في ذكر الموت عن علي قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتك
ستفتتن من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سئل ما المخرج
منها فقال كتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد ابن مردويه عن علي قال اليقين على اربع
شعب على غاية الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة فمن فهم فسر جمل العلم
ومن فسر جمل العلم عرف شرايع الحكم ومن عرف شرايع الحكم حلم ولم يفرط في امره
وعاش في الناس ابن ابي الدنيا في اليقين عن علي قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل
يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي ويروون احاديثي

وسنتي ويعلمونها الناس طس والرامهرمزي في المحدث الفاصل وابو الاسعد
هبة الله القشيري وابو الشيخ الصابوني معاني الاربعين خط في شرف
اصحاب الحديث والديلمي وابن النجار ونظام الملك في اماليه في الحجة وابو علي
بن خشيش الدينوري في حديثه عن علي قال رايت في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منامي كاني جالس انا وابو بكر وعمر وعثمان اذ نزلت علينا
مائدة من السماء حتى صارت في يدي ابي بكر فاكل منها وتنحى فقدم عمر فاكل
منها ثم تنحى تقدم عثمان فاكل منها ثم تنحى فتقدمت فاكلت فبينا انا كذلك
اذا انا بقوم فاقلبوني عنها فما زالت اقاتلهم على الطعام حتى غلبوا فاكلوا
واذا بني عمي العباس قد جاموا فاقلبوهم عنها وجلسوا واكلوا منها
فكنت معهم على القوم فاولت ذلك الخلافة وان بني عمي العباس تتسلم
فاحفظوا عني ذلك الحسن بن علي بن زيد في كتاب ما رواه الخلفا عن علي
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى يوم القيمة بناقة من نوق
الجنة فركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة جميعا الحسن
بن بدر عن علي انه كان يامر ان يقرا في الركعتين الاوليين بسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب اذا كان الرجل خلف الامام الحسن بن بدر ق في القراءة
عن عبد الله بن الحسين قال قال علي في الحكمين احكمها على ان تحكما
بكتاب الله وكتاب الله كله لي فان لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما كر
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهوا اصحابي من شهد
اني رسول الله ان تقول لهم سوءا وقد رضي الله عنهم وقال لهم في كتابه خيرا ولكن
احفظوني في اصحابي فانهم اكثرهم رفضني الناس وضموني وكذبني الناس
وصدقوني وقاتلني الناس ونصروني ثم الانصار خاصة فجزاهم الله عني
خيرا فانهم الشعار دون الدثار عن علي قال لا يجمع القوم الظهر يوم
الجمعة في موضع يجب عليهم فيه شهود الجمعة نعيم بن حماد في نسخته عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال خطب علي فقال انشد الله امرا نشدة الاسلام سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم اخذ بيدي يقول الست اولى بكم

يا معشر المسلمين

يا معشر المسلمين من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
من خذله الا قام فشهد فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا وكتم قوم فما فنوا من
الدنيا حتى عموا وبرصوا قط في الافراد عن علي قال ستكون فتنة يحصل
الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل الشام وسبوا ظلمتهم
فان فيهم الابدال وسيرسل الله سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم
الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول في اثني
عشر الفا ان قلوا وخمسة عشر الفا ان كثروا امارتهم او علامتهم امت امت
على ثلث رايات فقاتلهم اهل سبع رايات ليس من صاحب راية الا وهو
يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله الى الناس
الفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال نعيم بن حماد ك
عن علي قال النبهما لبهتان على البريئة اثقل من السموات الحكيم عن علي قال
المومنون بعضهم لبعض نصحاء وادون وان افترقت منازلهم وابدانهم والفجرة
بعضهم لبعض غششة خونة وان اجتمعت ابدانهم الديلمي عن علي قال
لم تنزل قطرة من ماء الا بكيل على يدي ملك الا يوم نوح فانه اذن للما دون
الخزان فخرج فذلك قوله انا لما طغى الماء ولم ينزل شيء من الريح الا بكيل على
يدي ملك الا يوم عاد فانه اذن لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله
بريح صرصر عاتية على الخزان ابن جرير عن علي قال في كفارة اليمين اطعام
عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من حنطة عب عن وعبد بن
حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عمرو بن مرة قال سمعت عليا
يقرأ والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر وانه فيه الى اخر الدهر
الفريابي وابو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر و
ابن الانباري في المصاحف ك عن علي قال ابصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يعبث بلحيته في الصلوة فقال اما هذا فلو خشع قلبه لخشعت
جوارحه العسكري في المواعظ وفيه زياد بن المنذر متروك عن علي قال

له ابياءا

خير هذه الامة ابو بكر وعمر ثم الله اعلم بخار كم قط في الافراد والاصبهاني
في الحجة قال الحافظ ابو بكر بن سدي في مسلسلاته صافحنا باعبد الله
محمد بن عبد الله الجبسوي النقراوي بها قال صافحت ابا الحسن علي
بن سيف الحضري بالاسكندرية وصافحت ايضا ابا القاسم عبد الرحمن
بن ابي الفضل المالكي بالاسكندرية قال صافحت شبل ابن احمد بن سبل
قدم علينا قال كل واحد منهما صافحت اباعبد الله محمد بن مقبل بن محمد
العجيني قال صافحت محمد بن الفرج بن الحجاج السكسكي قال صافحت
ابا مروان عبد الملك بن ميسرة قال صافحت احمد بن محمد بن النفري بها
قال صافحت احمد الاسود قال صافحت ممشاد الدينوري قال صافحت
علي بن الزيني الخراساني قال صافحت عيسى القصار قال صافحت الحسن
البصري قال صافحت علي بن ابي طالب قال صافحت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صافحت كفي هذه سرادق عرش من ربي عز وجل
قال ابن مسدي غريب لا نعلمه الا من هذه الوجه وهذا سند صوفي
انتهى اخبرني بهذا الحديث نشوان بنت الجمال عبد الله الكناني اجازة
عن احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد ابن قدامة المقدسي عن عثمان بن محمد
التوزري عن ابن مسدي عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان ما هو قال معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
ابو عمرو بن حمدان في فوائده عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الغرر وقال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ابن حمدان عن علي
قال لما مات ابو طالب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عمك الشيخ
الضال قد مات قال فاذهب فواره ولا تحدث شيئا حتى تأتيني ففعلت
فأتيت النبي فامرني ثم اتيته وعلمني دعوات ما احب الي من حمر النعم ابن حمدان
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا كان ازارك واسعا
فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزر به وصل ابو الحسن بن ثوبان في جزئه والديلمي
وابن النجار وسنده ضعيف عن زيد بن وهب قال لما رجم علي المرأة دعا

اوليأها فقال هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم فان جنى جناية فعليكم ابن ز
عن رجل من ثقيف قال لما استعملني علي بن ابي طالب على عكبرا فقال لي
واهل الارض عندي ان اهل السواد اهل خدع فلا يخدعنك فاستوف ما
عليهم ثم قال لي رح الي فلما رحت اليه قال لي انما قلت لك الذي
قلت لاسمعهم لا تضربن رجلا منهم سوطا في طلب درهم ولا تقيمه قائما ولا
تاخذن منهم شاة ولا بقرة انما امرنا ان ناخذ منهم العفو اتدري ما العفو
الذي ما العفو الطاقة ابن زنجويه في الاموال عن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يؤكل لحم صيد وانت محرم ابن مردويه عن علي قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم لحم صيد فابى ان ياكله وقال لا آكله وقال انا
محرم ابن مردويه عن علي قال اذا استطعمكم الامام فاطعموه عن ابي
جعفر الانصاري قال رايت علي بن ابي طالب يوم قتل عثمان عليه عمامة
سوداء قال ما صنع الرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر ابن سعد ق عن ابن
عامر قال استاذنت على علي وتحتي مرافق من حرير فقال نعم الرجل انت
يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله عز وجل اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
والله لئن اضطجع على جمر الغضا احب الي من ان اضطجع عليها ق عن ابن
بردة عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسية
والميثرة قال ابو بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب من الشام او مصر
مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة شيء كانت تصنعه النساء
لبعولتهن امثال القطائف يضعونها على الرجال م ق عن ابي رزين
قال شهدت علي بن ابي طالب يوم عيد معتما ارخى عمامته من خلفه ق
عن علي قال يسمع من يليه في العيدين ق عن علي قال صلوا يوم العيد
في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج الشافعي ق عن
ابي اسحق ان عليا امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين
الشافعي ش وابن جرير ق عن علي قال من السنة ان يمشي الرجل الى المصلى
قال ط الخروج يوم العيد من السنة ولا يخرج الى المسجد الا ضعيف او مريض لكن

اخرجوا الى الجبل ولا تحبسوا النساء ق عن شقيق قال كان يكبر بعد صلوة
الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من اخر ايام التشريق ثم يكبر
بعد العصر ق عن الحسن البصري ان عليا صلى في كسوف الشمس
خمس ركعات واربع سجدات الشافعي ق عن حنش بن ربيعة قال
انكسفت الشمس على عهد علي فخرج يصلي بمن عنده فقرأ سورة الحج
ويس لا ادري بايهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع
راسه فقام نحوا من قيامه اربع ركعات سجدة في الرابعة ثم قام فقرأ
سورة الحج ويس ثم صنع كما صنع في الركعة الاولى ثمان ركعات واربع
سجدات ثم قعد فدعى ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن الشمس
ابن جرير ق عن علي انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجدات
خمس ركعات وسجدتين في الركعة وسجدتين في ركعتين الشافعي
وقال لو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي لقلنا به ق وقال هو ثابت
عن ابن عباس عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز
فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ق عن عبد الله بن الحرث بن نوفل
ان عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
قميص وبيد علي خرقة تتبع بها تحت القميص ق عن عمير بن سعيد قال
صلى علي على يزيد بن مكفف فكبر اربعا ثم حثى في قبره التراب حثيتين
او ثلاثا ق عن علي قال الكفن من رأس المال ق عن علي قال في اولاد
الزنى انهم يعتقون ق عن الشعبي ان عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم
بن عتبة فجعل عمارا مما يليه وهاشما امامه فلما ادخله القبر جعل عمارا
امامه وهاشما مما يليه ق عن الشعبي ان فاطمة لما ماتت دفنها علي ليلا
واخذ بضبعي ابي بكر الصديق فقدمه في الصلوة عليها ق عن عمير بن
سعيد بن يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن ابي طالب على ابن المكفف
فكبر عليه اربعا وسلم واحدة ثم ادخله قبره فقال اللهم عبدك وولد
نزل بك وانت خير منزول به اللهم وسع له بد خله واغفر له ذنبه فانا

لانعلم

لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا رسول الله
عن علقمة بن مرثد قال صلى علي على يزيد بن المكفف فجاء قرظة بن كعب
واصحابه بعد الدفن فامرهم ان يصلوا عليه يعقوب بن سفيان ق عن علي
بن الحكم عن جماعة من اهل الكوفة ان علي بن ابي طالب اتاهم وهم يدفنون
ميتا وقد بسط الثوب على قبره فجذب الثوب من القبر وقال انما يصنع
هذا بالنساء ق عن علي قال ليس في العسل زكاة ق عن علي قال ليس
في الخضراوات والبقول صدقة ق عن علي قال فيما سقت السماء وما
سقا منها العشر وما سقي بالدلو فنصف العشر ق عن علي قال ما سقت
السماء ففي كل عشر واحد وما سقي بالغرب ففي كل عشرين واحد عن
علي قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير او كبير حر او عبد
ممن يمونون صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب على كل
انسان ق عن علي قال من جرت عليه نفقتك فاطعم عنه نصف
صاع من بر او صاعا من تمر ق عن علي قال اتقوا ابواب السلطان هـ
عن الحارث انه سمع عليا يامر بزكاة الفطر فيقول هي صاع من تمر او صاع
من حنطة او سلت او زبيب ق عن حجر بن قيس المدري قال بت
عند علي بن ابي طالب فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ بهذه الاية
افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون قال بل انت يا رب ثلاثا
ثم قرأ افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون قال بل انت يا رب
ثلاثا ثم قرأ افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون قال بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ افرايتم النار التي تورون ءانتم
انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون قال بل انت يا رب ثلاثا عب وابو عبيد
في فضائله وابن المنذر كر ق عن الشعبي قال كان علي يخطب اذا حضر
رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه
ليحذر رجل ان يقول اصوم اذا صام فلان وافطر اذا افطر فلان الا ان الصيام
ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو الا لا تقدموا الشهر

اذا اشهر اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاتموا
العدة قال كان نقول ذلك بعد صلوة الفجر وصلوة العصر الحسن بن
يحيى القطان فى حديثه ق عن على قال اذا اكل الرجل ناسيا وهو صايم
فانما هو رزق رزقه الله اياه واذا اتقيا وهو صايم فعليه القضاء واذا ذرعه
القى فليس عليه القضاء ق عن على قال سياتى على الناس زمان لا يبقى
من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القران الا رسمه مساجدهم يومئذ عامرة
وهى خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم
تخرج الفتنة واليهم تعود العسكرى فى المواعظ عن ابى ظبيان ان ابن الكوا
سال عليا عن سبحان الله قال كلمة رضيها الله لنفسه تنزيه الله عن السوء
العسكرى عن الحرث قال كان على اذا اتى القبور قال السلام على اهل
الديار من المومنين والمسلمين ابن ابى الدنيا فى ذكر الموت عن على قال
امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع له وضوءا ثم قال استن فى
ثوبك وولنى ظهرك ثم قال والله لا تغزون قريشا والله لا تغزون قريشا
فى مسند على عن على قال دخلت على نبى الله صلى الله عليه وسلم وهو
مريض فاذا راسه فى حجر رجل احسن ما رايت من الخلق والنبى صلى الله
عليه وسلم نايم فلما دخلت عليه قال الرجل ادن من ابن عمك
فانت احق به منى فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه ووضعت
راس النبى صلى الله عليه وسلم فى حجرى كما كان فى حجر الرجل فمكثت ساعة
ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ فقال ابن الرجل الذى كان راسى
فى حجره فقلت لما دخلت عليك دعانى ثم قال ادن الى ابن عمك فانت
احق به منى ثم قام فجلست مكانه فقال وهل تدرى من الرجل قلت
لا بابى وامى قال ذاك جبريل كان يحدثنى حتى خف عنى وجعى ونمت
وراسى فى حجره ابو عمر الزاهد فى فوائده وفيه محمد بن عبيد الله بن ابى رافع
ضعيف عن على قال اللحم من اللحم ومن لم ياكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه
ابو نعيم فى الطب هب عن على انه مر بشط الفرات فاذا كدس طعام لرجل

مما بجار

من التجارة حبسه ليغلى به فامر به فاحرق عق عن انس بن مالك ان اعرابيا
جاء بابل له ليبيعها فاتاه عمر ليساومه فجعل عمر ينخس بعيرا بعيرا يضربه برجله
ليبعث البعير لينظر كيف فواده فجعل الاعرابى يقول لعمر انى لا اظنك رجل سوء فلما
فرغ منها اشتراها فقال سقها وخذ اثمانها فقال الاعرابى حتى اضع عنها
احلاسها واقتابها فقال عمر اشتريتها وهى عليها فهى لى كما اشتريتها فقال الاعرابى
اشهد انك رجل سوء فبينما هما يتنازعان فاقبل على فقال عمر ترضى بهذا الرجل
بينى وبينك قال الاعرابى نعم فقصا على على قصتهما فقال على يا امير المومنين
ان كنت اشترطت عليه احلاسها واقتابها فهى لك كما اشترطت والا فان
الرجل يزين سلعته باكثر من ثمنها فوضع عنها احلاسها واقتابها فساقها
الاعرابى فدفع له عمر الثمن عق عن على قال من طلق امراته ثلاثا فلا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره ابن شاهين فى السنة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى
ان عليا صلى بالناس فى رمضان ابن شاهين عن السائب ان عليا قام بهم فى شهر
رمضان ابن شاهين عن ابى اسحق الهمدانى قال خرج على بن ابى طالب فى
اول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله يتلى فى المساجد فقال نور الله
لك يا ابن الخطاب فى قبرك كما نورت مساجد الله بالقران ابن شاهين
عن ابى الحنفية قال سالت ابى ما تقول فى اكل الجرى فقال يا بنى كله
فانه حلال ثم قرا على هذه الاية قل لا اجد فيما اوحى الى محرما الى اخر الاية ابن شاهين
عن على قال من تعوذ من الشيطان عشر مرات فى دبر كل صلوة الغداة بعث
اليها ملكان يحرسان بيته حتى يمسى ومن قالها بعد المغرب فمثلها حتى
يصبح ابو عمر الزاهد فى فوائده وفيه الحارث بن عمران الجعفرى قال حب كان يضع
الحديث عن على انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينسى فى
عمره وينصره على عدوه ويوسع عليه فى رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل حين
يمسى وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ
الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة
العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش الديلمى

فيه

ونظام الدين المسعودي في الاربعين عن الوليد قال صمنا على عهد علي
ثمانية وعشرين يوما فامرنا بقضاء يوم خ في تاريخه ق عن علي في قضاء رمضان
قال تتابعا عب ق عن علي قال لا استاك الصائم بالعشي ويكن بالليل فان
يبوس شفتي الصائم نور بين عينيه يوم القيمة ق عن علي قال اذا صمتم
فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم تيبس شفتاه
بالعشي الا كانت نورا بين عينيه يوم القيمة ق طق وضعفاه عن علي قال
لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة منفردا ولا الجمعة وانت صائم ق
عن الاسود بن يزيد قال ما رايت احدا كان امر بصيام يوم عاشورا من علي
وابي موسى ابن جرير ق عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن المجرة فقال
هي شرج السماء ومنها فتحت ابواب السماء بماء منهمر ثم قرأ ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر خ في الادب وابن حاتم عن علي قال من سره ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقرأ هذه الاية ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون
الى اخرها ابن زنجوية في ترغيبه عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر
حتى نزلت الهاكم التكاثر ت وابن جرير وابن المنذر وابن المردويه هب
عن علي قال من السنة ان تاتي العيد ماشيا ثم تركب اذا رجعت ق عن علي
قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى ق عن هذيل
ان عليا امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره
ان يصلي اربعا ق عن علي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة
حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وامرهم بالقعود ق عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى ان عليا زكى اموال بني ابي رافع فلما دفعها اليهم وجدوها
تنقص فقال علي اترون انه تكون عندي مال لا ازكيه ق عن ابي السلمي
قال اهللت بالحج فادركت عليا فقلت اني اهللت بالحج فاستطيع ان اضم
اليه عمرة قال لا لو كنت اهللت بالعمرة ثم اردت ان تضم اليها الحج ضممته فاذا
بدات بالحج فلا تضم اليه عمرة قال فما اضع اذا اردت ذلك قال صب عليك اداوة
من ماء ثم تحرم بهما جميعا فتطوف لهما طوافين طوافا لحجك وطوافا لعمرتك

والسعي

وتسعى سعيين ثم لم يحل امسك شيء الى يوم النحر ق وقال ابو نصر غير معروف
عن محمد بن الحنفية ان عليا قال افرد الحج فانه افضل ق عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن لاقضي بينهم فقلت اني لست احسن القضاء
فوضع يده على صدري ثم قال اللهم اهده للقضاء ثم قال علمهم الشرايع والسنن
وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت خلف بن عمر العكبري في فوائده
عن علي قال اذا اجنب الرجل فليطلب الماء الى اخر الوقت فان لم يقدر
فليتيمم ويصلي فان قدر على الماء اغتسل ولم يعد الصلوة حل العكبري عن ابي
حميه قال سقطت على جرة من دير قوم بالكوفة فيها اربعة آلاف درهم فذهبت
بها الى علي فقال اقسمها اخمسة اخماس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك
فقراء او مساكين قلت نعم قال خذها فاقسمها بينهم ص ق عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم افاض من جمع حتى اتى محسرا فقرع ناقته حتى جاوز الوادي فوقف
ثم اردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ق عن علي قال في خمس وعشرين من الابل
خمس شياه فاذا ازدادت على عشرين ومائة فحساب ذلك يستانف الفرائض
ابن جرير ق عن علي قال ليس في الدراهم زكاة حتى تكون مائتين فاذا كانت
مائتين ففيها خمسة دراهم وليس في الدنانير شيء حتى تبلغ عشرين دينارا فاذا
كانت عشرين دينارا ففيها ربع العشر وليس فيما دون خمس من الابل صدقة فاذا
بلغت خمسا ففيها شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين
اربع شياه وفي خمس وعشرين شياه فاذا ازدادت على خمس وعشرين ففيها ابنة
مخاض الى خمس وثلاثين فاذا ازدادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا ازدادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة
الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت
واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل
خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل ثلاثين بقرة تبيع وفي
اربعين مسنة وفي كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها
شاتان الى مائة فاذا زادت ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا كثرت الغنم

ففي كل مائة شاة ولا ياخذ المصدق تيسا الا ان يشاء المصدق ولا هرمة ولا
ذات عوار ولا عمياء وفيما سقت السماء او كان بعلا ففيه العشر وما سقي بالغرب
ففيه نصف العشر ابن جرير ق عن علي ان امراة من خثعم شابة قالت يا
رسول الله ان ابي شيخ كبير قد افند ادركته فريضة الله على عباده في
الحج لا يستطيع اداءها فهل يجزي عنه ان اؤديها عنه قال نعم الشافعي ق
عن علي قال في القارن يطوف طوافين ويسعى سعيا الشافعي في القديم
عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت العشا الى ثلث الليل
الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى سماء الدنيا فلم
يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول الا سائل يعطى سؤله الا داع يجاب الا سقيم
يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له عثمان بن سعيد الدارمي في الرد
على الجهمية قط في احاديث النزول عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة من اول الليل الى اخره
الى السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث الاخر من الليل فيامر ملكا ينادي
هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر
له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر قط فيه عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان العشر الاواخر من رمضان شمر المئزر واعتزل
في النساء ق عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تلك
الليلة ليلة بدر وهو يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد وا ضاع
تلك الليلة مطر ابن مردويه عن الحسن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامنا هذا الا اهل العهد وخدمهم
ابن مردويه عن علي في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال محمد صلى الله
عليه وسلم شفيع لهم ابن مردويه عن علي في قوله الذين احسنوا الحسنى
يعني الجنة وزيادة يعني النظر الى الله عز وجل ابن مردويه عن علي قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى

يتاذون

يتاذون بجار السوء كما يتاذى الاحياء المالبيني في المؤتلف والمختلف عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا هذا العلم فانكم تنتفعون
به اما في دنياكم واما في اخرتكم وان العلم لا يضيع صاحبه الديلمي وفيه محمد
بن محمد بن علي بن الاشعث كذبوه عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحرث يوم
بدر وحمزة بن عبد المطلب يوم احد وهذا علي فلا تدعني فردا وانت
خير الوارثين الديلمي عن علي قال توفي غنيان وفقيران فقال تبارك وتعالى
لاحد الغنيين ما قدمت لنفسك وما تركت لعيالك فيقول يا رب خلقتني
واياهم سواء وتكفلت برزق كل دابة وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه فقدمت لهذا وعلمت انك ترزق عيالي من بعدي
فيقول اذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا ثم يقال
للغني الاخر ما قدمت لنفسك وما تركت لعيالك فيقول يا رب كان لي
عيال تخوفت عليهم العيلة فيقول تعالى الم اخلقك واياهم سواء وتكفلت
برزق كل دابة قال بلى ولكن تخوفت عليهم العيلة قال لقد اصابهم ما
حذرت عليهم فاذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا
وقال لاحد الفقيرين ما قدمت لنفسك وما تركت لعيالك فيقول يا رب
خلقتني صحيحا فصيحا وعلمتني اسمائك ودعاءك ولو كنت اكثرت لي لخشيت
ان تشغلني عن طاعتك فقد رضيت عنك يا رب فيقول وانا راض
عنك فاذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا وقال
للفقير الاخر ما قدمت لنفسك وتركت لعيالك فيقول يا رب اعطيتني
شيئا تسالني عنه فيقول الم اخلقك صحيحا فصيحا وجعلتك سميعا بصيرا
او قلت ادعوني استجب لكم قال بلى يا رب ولكني نسيت قال وانا انساك
اليوم فاذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا ابن جرير
عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل شهر رمضان
استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة

والعافية المجلله ودفاع الاستقام والعون على الصلوة والصيام والقيام وتلاوة القران اللهم سلمنا لرمضان وسلمه منا حتى ينقضي وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال معادنا الى الجنة ك في تاريخه والديلمي عن علي قال قال رجل من اهل الجنة يا رسول الله اوصى فقال اوصيك ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت بالنار ولا تعقوا لديك وان ارادك ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تسب الناس واذا لقيت اخاك فالقه ببشر حسن وصب له من فضل دلوك الديلمي عن علي قال مر بي رسول الله صلى الله وسلم وانا اقول اللهم ارحمني فضرب يده بين كتفي وقال اعم ولا تخصص فان بين الخصوص العموم كما بين السماء والارض الديلمي عن علي قال الحزم سوء الظن ابو الشيخ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرستاق حظيرة من حظاير جهنم ليس فيها احد ولا جمعة ولا جماعة صبيهم عارم وشبابهم شياطين وشيوخهم جهال المومن انتن فيهم من الجيفة الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءتهم طيرا ابابيل مثال الحدا في صورة السباع وانها احبا الى اليوم تعشش في الهوا الديلمي عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبرئيل يقول من قال من امتك يا محمد في كل يوم ماية مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امانا من الفقر وامانا من وحشة القبر واستجلب به الغنا واستقرع به باب الجنة الديلمي وفيه الفضل بن غانم عن مالك قال ابن سعين ليس بشيء عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السوق دار لهو وغفلة فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها الف الف حسنة ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله كان في حول الله عز وجل حتى يمسي الديلمي وفيه عمرو بن شمر متروك عن جابر بن عبد الله قال دخلت على علي بن ابي طالب فقلت له ما علامة المومن قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ما علامة المومن قال ستة

اشياء

اشياء حسن ولكن في ستة من الناس احسن العدل حسن ولكن في الامرا احسن السخا حسن ولكن في الاغنيا احسن الورع حسن ولكن في العلماء احسن الصبر حسن ولكن في الفقراء احسن التوبة حسن ولكن في الشباب احسن الحياء حسن ولكن في النساء احسن الديلمي عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء فقال قلوبكم ملاى من الداء ولا داء اشد من حب الدنيا ولا دواء اكبر من تركها فاتركوا الدنيا تصلوا الى روح الاخرة الديلمي وفيه بكر لا عنق قال في المغني لا يصح حديثه عن الحسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام تطوع والرد فريضة الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور ثلاثا ثلاثا واجبة ومسح الراس واحدة الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الباطن سر من سر الله وحكم من حكم الله عز وجل يقذفه في قلوب من يشاء من عباده ابو عبد الرحمن السلمي والديلمي وابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح وعامة رواته لا يعرفون عن علي قال النساء اربع القرنع والوعوع وغل لا ينزع وجامعة يجمع فاما القرنع فالسمحة واما الوعوع فالسخابة واما الغل لا ينزع فالمراة السوء للرجل منها اولاد لا يدري كيف يتخلص واما الجامعة فالتي يجمع الشمل وتلم الشعث الديلمي عن علي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصني واوجز فقال هي عجها زلك واصلح زادك وكن وصي نفسك فانه ليس من الله عوض ولا لقول الله خلف الديلمي وفيه محمد بن الاشعث عن علي قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال يا ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع فاعدوا الجهاد لبعد المفازة الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء عشر عورات فاذا زوجت المراة ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر القبر عشر عورات الديلمي قال الديلمي انا والدي انا ابو القاسم الحسن الميداني الحافظ قال قرات في امالي ابي عبد الله الحسين بن محمد بن هارون الضبي ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البيع ثنا ابو بكر ثنا ابو ذكريا يحيى بن محمد بن عبد الله

بن اسد ثنا علي بن الحسن الافطس ثنا عيسى بن موسى ثنا عمر بن صبح حدثنا
كثير بن زياد عن الحسن قال سمعت رجالا من انصار والمهاجرين منهم
علي بن ابي طالب يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
لله لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله
خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب
العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا
الا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفي الدنيا
جفاء فذلك لا ينتفع بالعلم فليمسك وليكف عن الحجة على نفسه والندامة
والخزي يوم القيمة في هذا الاسناد التصريح بسماع الحسن من علي وهي
لطيفة لولا ان فيها عمر بن صبح وقد اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من
وجه اخر عن علي ابن الحسن به وقال عن الحسن عن علي من غير تصريح
بالسماع عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جرع عبد جرعتين
احب الى الله من جرعة غيظ يكظمها بحلم وحسن عفو وجرعة مصيبة
محزنة موجعة ردها بصبر وحسن عزاء وما خطا عبد من خطوتين احب
الى الله منه الى رحم يصلها الى فريضة يؤديها ابن لال في مكارم الاخلاق
عن علي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة والناس مقبلون
وهو يقول مرحبا بوفد الله الذين اذا سالوا الله اعطاهم واستجاب دعاءهم
ويضاعف للرجل الواحد من نفقة الدراهم الواحد الف الف ضعفا الديلمي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن
حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعمة الله والطيبات على انفسكم
كلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله الديلمي عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي كبر في صلوة الفجر من يوم عرفة الى اخر
ايام التشريق صلوة العصر الديلمي قال الديلمي اخبرنا الشيخ الحافظ ابو جعفر
محمد بن الحسن ابن محمد وقال قد جربته فوجدته كذلك انا الشيخ الحافظ ابو
احمد بن عبد الملك المؤذن وقال قد جربته فوجدته كذلك انا السلمي محمد بن الحسين

وقال

وقال قد جربته فوجدته كذلك انا عبد الله بن موسى السلامي البغدادي
وقال قد جربته فوجدته كذلك ثنا الفضل بن العباس الكوفي وقال قد جربته
فوجدته كذلك حدثنا الحسين بن هارون الضبي وقال قد جربته فوجدته
كذلك ثنا ابي او قال قد جربته فوجدته كذلك ثنا علي بن ابي طالب وقال
قد جربته فوجدته كذلك قال رانى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا فقال
يا ابن ابي طالب اراك حزينا فمر بعض اهلك يؤذن في اذنك فانه دواء للهم
قال الحافظ شمس الدين بن الجوزي في كتاب اسنى المطالب في مناقب علي بن
ابي طالب اخبرنا شيخنا المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد مسعود
السرمري مشافهة اخبرنا شيخنا الامام ابو الثنا محمود بن محمد بن محمود المقرى
اخبرنا شيخنا ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن ابي الخير اخبرنا ابو يوسف بن
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي انا والدي انا محمد بن ناصر الحافظ انا ابو بكر محمد
بن احمد بن علي بن خلف انا ابو عبد الرحمن السلمي انا عبد الله بن موسى السلامي
انا الفضل بن عباس الكوفي انا الحسين بن هارون الضبي ثنا عمر بن حفص بن
غياث عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب قال راني النبي صلى الله عليه وسلم حزينا فقال يا ابن ابي
طالب اراك حزينا قال هو كذلك قال فمر بعض اهلك يؤذن في اذنك
فانه دواء الهم قال ففعلت فزال عني قال الحسين جربته فوجدته كذلك
قال محمد بن علي جربته فوجدته كذلك قال جعفر بن محمد جربته فوجدته
كذلك قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك قال الحسين بن هارون
جربته فوجدته كذلك قال ابو عبد الرحمن جربته فوجدته كذلك قال عبد
الله بن موسى جربته فوجدته كذلك قال ابو بكر جربته فوجدته كذلك قال ابن
الجوزي لم اسمع ابن ناصر يقول فيه شيئا بل جربته انا فوجدته كذلك قال ابو
يوسف جربته فوجدته كذلك قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك قال ابو
الثنا جربته فوجدته كذلك قال ابن الجوزي ولم اسمع شيخنا السرمري يقول
فيه شيئا ولكن جربته فوجدته كذلك قلت وسمعت هذا الحديث من الحافظ

تقي الدين فهد بسماعه من ابن الجوزي وقال جزيته فوجدته كذلك
قال ابن الجوزي وقال جزيته فوجدته كذلك قال ابن الجوزي حسن
التسلسل لم اد في رجاله من تكلم فيه بقدح عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من كتاب يلقى بمضيعة من الارض فيه اسم من اسماء
الله عز وجل الا بعث الله اليه سبعين الف ملك يحفونه باجنحتهم و
يقدسونه حتى يبعث الله اليه وليا من اوليائه فيرفعه من الارض
ومن رفع كتابا من الارض فيه اسم من اسماء الله رفعه الله في عليين
وخفف عن والديه العذاب وان كانا مشركين كر في تاريخه والديلمي
وابن الجوزي في الواهيات عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يترك بارض العرب دينان دين مع الاسلام ابن جرير في تهذيبه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اذا رايت الناس
يتسارعون في الدنيا فعليك بالاخرة واذكر الله عند كل حجر ومدر يذكرك
اذا ذكرته ولا تحقرن احدا من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير
الديلمي عن ابي عمرو الشيباني قال راى علي على رجل جبة طيالسة قد
جعل على صدره ديباجا فقال ما هذا النتن تحت لحيتك فقال لا تراه علي بعد
هذا ابن جرير في تهذيبه عن الاصبغ بن نباتة قال اقبل رجل من حضرموت
فاسلم على يدي علي فقال له علي اتعرف الاحقاف قال له الرجل كانك
تسال عن قبر هود قال نعم قال خرجت وانا في عنفوان الشباب في غلمة
من الحي ونحن نريد ان ناتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكره
فسافرنا في بلاد الاحقاف اياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فانتهينا الى كثيب
احمر فيه كهوف كثيرة فمضى بنا الرجل الى كهف منها فدخلناه فامعنا فيه طويلا
فانتهينا الى حجرين قد اطبق احدهما دون الاخر وفيه خلل يدخل منه الرجل
النحيف فدخلته فرايت رجلا على سرير شديد الادمة طويل الوجه كثير
على سريره فاذا مسست شيئا من جسده اصبته صليبا لم يتغير ورايت عند
راسه كتابا بالعربية انا هود النبي الذي اسفت على عاد بكفرها وما كان

لامر الله

لامر الله من مرد فقال لنا علي كذا سمعته من ابي القاسم صلى الله عليه وسلم كر
عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يتنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة كر
عن ابي البختري قال استاذن رجل على علي فقال السلام عليكم فقال علي و
عليكم فقال الرجل بعد ذلك سلمت عليك فلم ترد علي قال بلى قد قلت وعليك
ابن جرير عن ابي الجنوب قال شهدت عليا وقد سر واله كبدا صحيحه فاخذه
عقابيده والكبد في يد الاخرى فاكلا ابن جرير عن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجنب من الليل فلا يمس ماء حتى يصبح ابن جرير عن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تساووهم في المجالس يعني الكفار ولا
تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم ابن جرير وضعفه عن علي انه كره
الضباب ونهى عنها ابن جرير عن علي قال اذا وقعت الفارة في السمن
وهو جامدة فماتت فخذها وما حولها من السمن فالقه وكل السمن واذا وقعت
في السمن وهو ذائب فخذوها والقوها واستنفعوا بالسمن ولا تاكلوه ابن جرير
عن علي قال اذا اخرجت مسافرا فصل ركعتين ابن جرير عن علي والسرقالا
لا يصلي نصف النهار ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الغداة حتى
تطلع الشمس ابن جرير عن علي قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ابن جرير
عن علي انه كان يشرب نبيذ الجر الابيض ابن جرير عن ام موسى سرية علي
قالت كان علي ينبذ له في الجر الاخضر ابن جرير عن موسى بن عقبة بن
يزيد ان عليا صلى على ابي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدريا ق وقال هذا
روي وهو غلط لان ابا قتادة بقي بعد علي مدة طويلة عن علي قال من تزوج
وهو محرم نزعنا منه امراته عدق عن علي قال لا ينكح المحرم وان نكح رد نكاحه
عن قيس رجل من الموالي قال سمعت منادي علي بن ابي طالب ينادي
يا ايها الناس ان الكتاب قد سبق المسح على الخفين ثلا مرات ابن جرير عن
رجل انه سمع عليا يخطب على المنبر قال سبق الكتاب الخفين . ابن جرير

عن علي انه قال افردوا الحج فانه افضل ق عن مالك انه بلغه ان عمر بن
الخطاب وعلي بن ابي طالب وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله
وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما
الحج من قابل والهدي وقال علي بن ابي طالب فاذا اهلا بالحج عام قابل تفرقا
حتى يقضيا حجهما ق عن علي قال من حبسه الله امرائه وهو محرم فليهرق دما ق
وقال منقطع عن عاصم بن ضمرة قال رايت عليا صلى بنا صلوة العصر ركعتين
في السفر ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين ونحن ننظر ابن جرير عن ابي
اسماء مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من
المدينة فمروا على حسين بن علي وهو مريض بالسقيا فاقام عليه عبد الله
بن جعفر حتى اذا خاف الفوات خرج وبعث الى علي بن ابي طالب واسماء
بنت عميس وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فامر
علي براسه ان يحلق ثم نسك عنه بالسقيا فنحر عنه بعيرا مالك ق عن علي في
رجل اشترى جارية فوطئها فوجد بها عيبا قال لزمه ويرد البايع ما بين الصحة
والداء وان لم يكن وطئها ردها الاصم في حديثه ق عن علي قال اذا كان في
الرهن فضل فان اصابته جائحة فالرهن بما فيه فان لم يصبه جائحة فانه
يرد الفضل ق عن علي قال اذا كان الرهن افضل من القرض او كان القرض
افضل من الرهن ثم هلك يترادان الفضل ق عن علي قال في الرهن يترادان
الزيادة والنقصان ق عن علي قال اذا كان الرهن اقل رد الفضل وان كان
اكثر فهو بما فيه ق وقال ضعفه الشافعي وقال ان الرواية عن علي يترادان
الفضل اصح عن علي ان قوما اختصموا اليه في حظوظهم فقضى ان ينظر ايهم اقرب
من القماط فهو احق به ق عن علي قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم
الدهر وهن يذهبن وحر الصدر ابن جرير عن علي قال صوم شهر الصبر
وصوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر وهن يذهبن بلابل الصدر ابن
جرير عن حمزة بنت دجاجة قالت قيل لعائشة ان عليا امر بصيام يوم عاشوراء
قالت هو اعلم من بقي بالسنة ابن جرير عن يحيى بن اسيد ان علي بن ابي طالب

ارسل عبد الله بن عباس الى قوم خرجوا فقال له ان خاصموك بالقران فخاصمهم
بالسنة ابن جرير في اصول السنة عن علي رجل قال رايت على علي ازارا
غليظا قال اشتريته بخمسة دراهم فمن اربحني فيه درهما بعته اياه ق عن
ابي مادية قال سمعت عليا يقول يوم عاشوراء يا ايها الناس من اكل منكم
فليصم بقية يومه ومن لم ياكل فليتم صومه ابن جرير عن الاسود بن يزيد
قال ما ادركت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر بصوم
عاشوراء من علي وابي موسى ابن جرير عن الهجنع بن قيس عن علي انه كان يقول
الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى ومر برجل يقيم مرة مرة فقال اجعلها
مثنى مثنى لا ام للآخر ض عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن جده
قال كان علي يؤذن بالكوفة ويقيم ويصلي بالناس عن علي قال المؤذن املك
بالاذان والامام املك بالاقامة ص عن ادريس الاودي عن ابيه قال صليت
مع علي الفجر فلما صلينا جعلنا ننظر الى حيطان المسجد اطلعت الشمس ام لا ص
عن ابن عون قال كان علي يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس على الحيطان ص
عن ابراهيم عن ابي هريرة انه كان يبدا بمياسره في الوضوء فبلغ ذلك
عليا فدعا بماء فتوضأ فبدا بمياسره ص عن علي قال انها ستكون من بعدي
فتنة عمياء مظلمة منكسة لا ينجو منها الا النومة قيل وما النومة قال الذي
لا يدري ما الناس فيه العسكري في المواعظ ص عن عبد خير قال سمعت
عليا يذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر الغلام فصب الماء على كفيه
ثلاث مرار ثم ادخل يده في الركوة فتمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا
وذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثم ادخل يده في الركوة في اسفلها فمسح بطن كفه
باسفل الركوة ثم مسح بها يده الاخرى ثم مسح راسه مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين ثلاثا ثلاثا ثم اغترف بيده غرفة فشربها ثم قال هكذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ص عن الحارث ان عليا توضا ثم قام فشرب فضل
وضوئه قائما ثم قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ثم شرب
فضل وضوئه قائما ص وابن جرير عن ابي ظبيان قال رايت عليا وعليه ازار اصفر

وحميصة وفي يده عنزة الى حايط السجن فبال قايما حتى رغا بوله ثم تنحى فتوضا ثلاثا ومسح على نعليه وقدميه ثم اخذ كفا من ماء فصبه على صلعته فرايت الماء يتحادر على منكبيه ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم صلى ص عن الحسن بن محمد بن علي قال كان علي بن ابي طالب اذا توضا خلل لحيته ص عن علي في الرجل يخرج منه الشيء بعد الغسل قال ان كان بال قبل الغسل توضا وان لم يكن بال اعاد الغسل ص عن ابراهيم قال كان علي اذا حضرت الصلوة دعا بماء فاخذ كفا من ماء فتمضمض منه واستنشق منه ومسح بفضل وجهه وذراعيه وراسه ورجليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث ص عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال عاد ابو موسى الحسن بن علي فقال قال علي انه ما من مسلم يعود مريضا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له ان كان مصبحا حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان كان ممسيا خرج معه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ابن جرير هب وقال هكذا رواه اكثر اصحاب شعبة موقوفا وقد روي عن غير وجه عن علي مرفوعا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم هب عن علي قال الجنب لا ياكل حتى يتوضا وضوءه للصلوة ص عن علي قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ص عن ابن سيرين قال خرج علي من الخلاء فشرب ماء قبل ان يتوضا وقال اطهر بطني اولا عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال بلغني حديث عن علي خفت ان مات ان لا اجده عند غيره فرحلت حتى قدمت عليه العراق فسالته عن الحديث فحدثني واخذ علي عهدا ان لا اخبر احدا ولوددت لو لم يفعل فاحدثكموه كر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر في الصلوة حذو منكبيه واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه من الركوع واذا قام في الركعة فعل مثل ذلك كر عن عبد الواحد الدمشقي قال نادى حوشب الحميري عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن ابي طالب فانا ننشدك الله في دمائنا فقال

علي هيهات يا ابن ام ظليم والله لو علمت ان المداهنة في دين الله لفعلت ولكان اهون علي في المؤنة ولكن الله لم يرض من اهل القران بالادهان والسكوت والله يقضي خل كر عن فال قال علي طوبى لكل عبد نومة يعرف الناس ولا يعرفونه يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمذابيع ولا البذر ولا بالجفاء المرائين يجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة هناد حل هب كر عن ابي اسحق قال قال رجل لعلي بن ابي طالب ان عثمان في النار قال ومن اين علمت قال لانه احدث احداثا فقال له علي اتراك لو كانت لك ابنة اكنت تزوجها حتى تستشير قال لا قال افراي هو خير من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته واخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم اكان اذا اراد امرا يستخير الله او لا يستخيره قال لا بل كان يستخيره قال افكان الله يخير له ام لا قال بل كان يخير له قال فاخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخار الله له في تزويجه عثمان ام لم يخر له ثم قال له لقد تجردت لك لاضرب عنقك فابى الله ذلك اما والله لو قلت غير ذلك ضربت عنقك كر عن ام خداش قالت رايت عليا يصطبغ بخل خمر ق عن علي قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل ق عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بجنازة لم يسال عن شيء من عمل الرجل الا انه يسال عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلوة فان قيل ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قال سال اصحابه هل على صاحبكم دين قالوا عليه ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فقلت يا نبي الله هما علي بريء منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال يا علي جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه فمن فك رهن ميت فك الله رهانه يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام للمسلمين عامة فقال لا بل للمسلمين عامة ق وقال اسناده ضعيف وحديث ابي قتادة اصح عن عبد الله

بن جعفر قال كان علي بن ابي طالب يكره الخصومة فكان اذا كانت له خصومة
وكل فيها عقيل بن ابي طالب فلما كبر عقيل وكلني قر عن ابي الحسن الحنون
عن علي قال لقد صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان امرا ما صنعه
بي ولا بابي بكر ولا بعمر قلنا وما صنع به قال كنا حول رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلوسا وقدمه وساقه مكشوفة الى راس ركبتيه وساقه في
ماء بارد سكن عنه فقلت يا رسول الله ما لك لا تكشف عن الركبة فقال
ان الركبة من العورة يا علي فبينا نحن حوله اذ اطلع ساقه عليه عثمان
فغطى ساقه وقدمه بثوبه فقلت سبحان الله يا رسول الله كما حالك وساقك
وقدمك مكشوفة فلما طلع علينا عثمان غطيته فقال اما استحيي منه الملائكة
ثم طلع علينا عمر فقال يا رسول الله الا اعجبك من عثمان قال وما ذاك قال
مررت به انفا وهو حزين كئيب فقلت يا عثمان ما هذا الحزن والكابة التي
بك قال ما لي لا احزن يا عمر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل نسب وصهر مقطوع يوم القيمة الا نسبي وصهري وقد قطع صهري
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه حفصة بنت عمر فسكت
عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر افلا ازوج حفصة من هو
خير من عثمان قال بلى يا رسول الله فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة من هو خير من عثمان قال بلى يا رسول الله في ذلك المجلس وزوج
عثمان بنته الاخرى فقال بعض من حسد عثمان بخ بخ يا رسول الله تزوج
عثمان بنتا بعد بنت فاي شرف اعظم من ذا قال لو كانت لي اربعون بنتا
زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة ونظر الى عثمان
فقال ابن انت يا عثمان وبلوى تصيبك من بعدي قال اصنع يا رسول
الله قال صبرا صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض كر عن الحارث
قال سمعت عليا يقول اول من اسلم من الرجال ابو بكر واول من صلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم علي كر عن الحسن عن علي قال لقد امر النبي
صلى الله عليه ابا بكر ان يصلي بالناس واني لشاهد وما انا بغائب وما في
مرض فرضي لدنيانا ما رضي لدينا نا رضي به النبي صلى الله عليه وسلم

لدينا

لدينا عن كثير بن مرة قال سئل علي عن عثمان فقال نعم يسمى في السماء
ذا النورين زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة بعد اخرى ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بيتا تزيده في المسجد غفر الله له
فاشتراه عثمان فزاده في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري
مربد بني فلان فيجعله صدقة على المسلمين غفر الله له فاشتراه عثمان فجعله
صدقة على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجهز هذا الجيش
يعني جيش العسرة غفر الله له فجهزهم عثمان حتى لم يفقدوا عقالا كر عن
محمد بن جعفر عن ابائه عن علي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مستلق رافعا رجلا على رجل وفخذه مكشوفة فدخل عليه ابو بكر وعمر ثم
جاء عثمان فاستاذن فلم يدخل حتى ارخى النبي صلى الله عليه وسلم على
فخذه فغطاها فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله قد كنا عندك جماعة
فما غطيتها وجاء عثمان فغطيتها فقال اني لا استحيي ممن استحيت منه الملائكة
عن علي قال من احب ابا بكر قام يوم القيمة مع ابي بكر وصار معه حيث
يصير ومن احب عمر كان مع عمر حيث يصير ومن احب عثمان كان مع عثمان
ومن احبني كان معي من احب هولاء الاربعة كان قائده هولاء الاربعة
الى الجنة كر عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن رجل عن عبد خير
قال وضات عليا فقال وضات رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وضاتني
فقلت من اول من يدعى الى الحساب يوم القيمة قال انا اقف بين يدي
الله ما شاء الله ثم اخرج وقد غفر لي قلت ثم من قال ابو بكر يقف كما وقفت
مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له قلت ثم من قال عمر يقف كما وقف ابو بكر
مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له قلت ثم من قال ثم انت قلت واين عثمان
يا رسول الله قال عثمان ذو حياء سالت ربي ان لا يوقفه للحساب فشفعني كر
عن محمد بن الحنفية قال وقع بين علي وطلحة كلام فقال له علي ومن جراتك
انك سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في لفظ وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمعها احد من امته

فقال علي ان اجرى من اجترا على الله ورسوله ادعو لي فلانا وفلانا لنفر
من قريش فجاؤا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك ستولد لك
من بعدي غلام وفي لفظ ولد فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا يحل لاحد من امتي
بعدي كرعن عثمان بن عبد الله القرشي ثنا يوسف بن اسباط عن محلة
الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر قال لما كان اول يوم في البيعة
لعثمان اجتمع المهاجرون والانصار في المسجد وجاء علي بن ابي طالب
فانشا يقول ان احق ما ابتدا به المبتديون ونطق به الناطقون
وتفوه به القائلون حمد الله وثناء عليه بما هو اهله والصلوة على النبي محمد
صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله المنفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي
له الفخر والمجد والسنا خضعت الالهة لجلاله يعني الاصنام وكلما
عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ولا عدل له ولا ند ولا يشبهه
احد من خلقه ونشهد له بما شهد به لنفسه واولوا العلم من خلقه ان لا اله
الا هو ليست له صفة تنال ولا حد له تضرب له فيه الامثال المدر
صوب الغمام سباته النطاق ومهطل الرباب بوابل الطل فرش الغيا في
من الاكا بتشقق الدمس وانيق الزهر والانواع المتحسن من النبات وشق
العيون من جيوب المطر اذ تبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش
وسائر الانام والانعام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغير دينه
دين وسبحان الله الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود و
نشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله
المجتبى ارسله الله الينا كافة والناس اهل عبادة الاوثان وخضوع
الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون اولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم
الظلم وامنهم الخوف وعزهم الذل فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد صلى الله
عليه وسلم من الضلالة وهدانا بمحمد صلى الله عليه وسلم من الجهل ونحن
معاشر العرب اضيق الامم معاشا واخشنهم رياشا جل طعامنا الهبيد وجل
لحمنا الحنظل وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الاوثان والنيران فهدانا الله

نحمد

بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد ان امكنه الله شعلة النور فاضاء بمحمد صلى الله
عليه وسلم مشارق الارض ومغاربها فقبضه الله اليه فانا لله وانا اليه
راجعون ما اجل رزيته واعظم مصيبته فالمومنون فيه سواء مصيبتهم
فيه واحدة فقام مقامه ابو بكر الصديق فوالله يا معشر المهاجرين ما رايت
خليفة احسن اخذا بقائم السيف يوم الردة من ابي بكر الصديق
يومئذ قام مقاما احيى الله به سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله
لو منعوني عقالا لاجاهدنهم في الله فسمعت واطعت لابي بكر وعلمت
ان ذلك خير لي خرج من الدنيا خميصا وكيف لا اقول هذا في ابي بكر وابو بكر
الثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني اسماء تنتطق بعباة لها
وتخالف بين راسيها ومعها يعني رغيفين في نطاقها تسرح بهما الى محمد
صلى الله عليه وسلم وكيف لا اقول هذا وقد اشترى سبعة ثلاث
نسوة واربع رجال كلهم اوذي في الله وفي رسوله وكان بلال منهم وجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله ومعه يومئذ اربعون الفا فدفعها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجر بها الى طيبة ثم قام مقامه الفاروق
عمر بن الخطاب شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تاخذه في الله لومة لائم
كما نرى ان السكينة تنطق على لسانه وكيف لا اقول هذا ورايت النبي
صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فقال هكذا نحيى وهكذا نموت وهكذا
نبعث وهكذا ندخل الجنة وكيف لا اقول هذا في الفاروق والشيطان
يفر من حسه فمضى شهيدا رحمه الله عليه وقد علمتم معاشر المهاجرين وانه ما فيكم
مثل ابي بكر عبد الله يعني عثمان بن عفان اولبس زوجه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اتاه جبريل فقال حين اوغز اليه وهو في المقبرة يا محمد ان الله يامرك ان تزوج
عثمان اختها وكيف لا اقول هذا وقد جهز ابو عبد الله جيش العسرة وهبا
للنبي صلى الله عليه وسلم سفينا او نحوها فاقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها
تلقاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا من خافيتها
ولا تهدوا ذروتها فان البركة تنزل من فوقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

منقبة الصديق
منقبة الفاروق
منقبة ذي النورين

ان يوكل الطعام سخنا جدا فلما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم السخينة
او نحوها من سمن او عسل وطحين مد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تاخر وما
اسررت وما اعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان معشر المهاجرين
تعلمون ان بعير ابي جهل ند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر يا عمر
ائتنا بالبعير فانطلق البعير الى غنم ابي سفيان وكانت عليه حلقة
مرموكتها من ذهب او من فضة وكان عليه جل مدبج كان لابي جهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ائتنا بالبعير فقال عمر يا رسول
الله بعثني ان من هناك يعني ملأ قريش عدي اقل ذاك فعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعثمن الى غنم ابي سفيان ليالي بالبعير فانطلق عثمان
على قعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم معجبا به جدا حتى اتى بالبعير
فاتى ابا سفيان فقام اليه مبجلا معظما وقد احتبى بملائة فقال ابو سفيان
كيف خلفت ابن عبد الله فقال عثمان من ها مات قريش وذرتها وسنام
قبائلها يا ابا سفيان هو علم من اعلامها يا ابا سفيان سما محمد صلى الله عليه
وسلم سما ماطرا وبحاره ناخرة وعيونه هامعة ودلاؤه رفاعة يا ابا سفيان
فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا فقال ابو سفيان يا ابا عبد الله
اكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كانه ورقة مصحف ابى لا ارجوان يكون خلف
وجعل ابو سفيان يخص بيده مرة ويركض الارض برجله اخرى ثم دفع البعير
كي يرجع قال علي فاي مكدبه اسنى وافضل من هذه لعثمان حتى مضى امر الله
فيما بلغكم ان ابا سفيان دعى بصحفة كثيرة الاهالة ثم دعى بطلية فقال دونك
يا ابا عبد الله فقال ابو عبد الله قد خلفت النبي صلى الله عليه وسلم على حد لست
اقدر ان اطعم فابطأ ابو عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابطا
ابو عبد الله صاحبنا بالبعير فقال ابو سفيان ان فعلت وطعمت من طعامنا
رددنا عليك البعير برمته فقال ابو عبد الله من طعام ابي سفيان وابتل

عثمان

منقبة الوصي

عثمان بعد ما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال علي انشدكم الله هل تعلمون
معاشر المهاجرين والانصار ان رجلا جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فهل تعلمون هذا كان لغيري
انا انشدكم الله هل تعلمون ان جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه قالوا اللهم نعم
قال انا انشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري
بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور فاوحى الى النبي صلى الله
عليه وسلم اشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم
الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي هل تعلمون معاشر المهاجرين والانصار
كان هذا فقال عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا صمتا هل تعلمون ان احدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا
اللهم نعم هل تعلمون اني كنت اذا قاتلت عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الملائكة عن يساره قالوا اللهم نعم فهل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخا بين الحسن والحسين
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة
يا رسول الله ان الحسين لاصغر منه واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ترضين ان اقول انا هي يا حسن ويقول جبريل هي
يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة نحن صابرون ليقضي الله امرا كان
مفعولا آخر عن زافر عن رجل عن الحرث بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن
واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت
عليا يقول بايع الناس لابي بكر وانا والله اولى بالامر منه واحق به منه
فسمعت واطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض
بعض بالسيف ثم بايع الناس عمر وانا والله اولى بالامر منه واحق به فسمعت
واطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف

ثم بايع الناس عمر وانا والله اولى بالامر منه واحق به فسمعت واطعت
مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف
ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان اذن اسمع واطيع ان عمر جعلني في
خمسة نفر انا سادسهم لا يعرفون لي فضلا في الصلاح ولا يعرفونه
كلنا فيه شرع سواء وايم الله لو شاء ان اتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا
عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت ثم قال انشدكم
بالله ايها النفر جميعا افيكم احد اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيري قالوا اللهم لا ثم قال نشدتكم الله ايها النفر جميعا افيكم احد
له عم مثل عمي حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء قالوا اللهم
لا قال افيكم احد له اخ مثل اخي جعفر ذو الجناحين المرشى بالجوهر
يطير بهما في الجنة حيث يشاء قالوا اللهم لا قال افيكم احد له مثل سبطي
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة قالوا اللهم لا قال افيكم
احد له مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
اللهم لا قال افيكم احد كان اقتل لمشركي قريش عند كل شدة تنزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم مني قالوا اللهم لا قال افيكم احد كان اعظم غناء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اضطجعت على فراشه ووقيته
بنفسي وبذلت له مهجة دمي قالوا اللهم لا قال افيكم احد كان يأخذ
الخمس غيري وغير فاطمة قالوا اللهم لا قال فيكم احد كان له سهم في
الحاضر وسهم في الغائب غيري قالوا اللهم لا قال كان احد مطهر
في كتاب الله غيري حين سد النبي صلى الله عليه وسلم ابواب المهاجرين
وفتح بابي فقام اليه عماه حمزة والعباس فقالا يا رسول الله سددت
ابوابنا وفتحت باب علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا فتحت
بابه ولا سددت ابوابكم بل الله فتح بابه وسد ابوابكم قالوا اللهم لا قال
افيكم احد تمم الله نوره من السماء غيري حيث قال وآت ذا القربى حقه
قالوا اللهم لا قال افيكم احد ناجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة مرة

غيري حيث قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة قالوا اللهم لا قال افيكم احد تولى غمض رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيري قالوا اللهم لا قال افيكم احد آخر عهده برسول
الله صلى الله عليه وسلم حين وضعه في حفرته غيري قالوا اللهم لا عق وقال
لا اصل له عن علي وفيه رجلان مجهولان رجل لم يسمه زافر والحارث بن محمد
حدثني ادم بن موسى قال سمعت خ قال الحارث بن محمد عن ابي الطفيل
كنت على الباب يوم الشورى لم يتابع زافر عليه انتهى واورده ابن الجوزي
في الموضوعات وقال زافر مطعون فيه ورواه عن مبهم وقال الذهبي في
الميزان هذا خبر منكر غير صحيح وقال ابن حجر في اللسان لعل الآفة في هذا
الحديث من زافر مع انه قال في ماليه ان زافر لم يتهم بكذب وانه اذا
توبع على حديث كان حسنا عن ابي الاسود الدؤلي قال دخلت على علي
بن ابي طالب فرايته مطرقا متفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال اني
سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت
ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فالقى
الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم
ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى
ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود
ان الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل
العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء
وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وان وليت ولعل
وكان ولم اذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بلى هي منها فزدها
فيها ابو القاسم الزجاجي في اماليه عن علي انه وجد دينارا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعرفه فلم
يعرف فامره ان ياكله ثم جاء صاحبه فامره ان يغرمه الشافعي ق عن علي
قال الائمة من قريش ومن فارق الجماعة شبرا فقد نزع ربقة الاسلام من عنقه

عن يحيى بن الجزار عن علي انه قال لعثمان ان سرك ان يلحق بصاحبيك فاقصر
الامل وكل دون الشبع وانكس الازار وارقع القميص واخصف النعل تلحق بهما كر
وقال المحفوظ ان عليا قال ذلك لعمر يعني بصاحبيه النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر عن عطاء البصري قال حدثني شيخ بافريقية ان اباه حدثه
انه كان مع عثمان فجاء علي فقال اما تعلم انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانه ليس
عليك الا نبي اوصديق اوشهيد فقال بلى فقال علي والله لتقتلن معك قال
ذلك ثلاث مرات ابن عائذ كر عن ابي ثور الفهمي قال كنت عند عثمان فلزوت
مركوة على الناس فقال يا ابا الحسن ما هذا الذي ركب بني فقال اصبر
يا ابا عبد الله فوالله ما غبت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كنا
على احد فتحرك الجبل ونحن عليه فقال اثبت احد فانه ليس عليك الا نبي
اوصديق اوشهيد وايم الله لتقتلن ولاقتلن معك وليقتلن معك وليقتلن
طلحة والزبير وليحيين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ح لاله كر عن
نعيم بن ابي هند قال كان الناس بالكوفة اذا سمعوا احدا يذكر عثمان بخير
ضربوه فقال لهم لا تفعلوا وائتوني به فقال رجل قتل عثمان شهيدا فاتوا به
عليا فقالوا ان هذا يقول ان عثمان قتل شهيدا فقال له علي وما علمك
قال اتذكر يوم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني اوقية واعطاني
ابو بكر اوقية واعطاني عمر اوقية واعطاني عثمان اوقيه ولم يكن عندي
حسن شيء فاعطاني عثمان عنه اوقية فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يبارك لي فقال وما لك لا يبارك لك ولم يعطك الا نبي اوصديق اوشهيد فقال
علي حلوا سبيل الرجل الشاني كر عن علي قال لقد سبق في عثمان من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوابق لا يعذبه الله بعدها ابدا كر عن خلاس ان
رجلا رمى بحجر فاصاب امه فماتت من ذلك فاراد نصيبه من ميراثها فقال
له اخوته لا حق لك فارتفعوا الى علي فقال له علي حقك من ميراثها الحجر واغرمه
الدية ولم يعطه من ميراثها شيئا ق عن ابراهيم قال قال علي المشرك لا يحجب

ولايرث

ولايرث وقال عبد الله يحجب ولايرث ق عن علي قال سبقتهم الى الاسلام
قدما غلاما ما بلغت اوان حلمي ق وضعفه كر عن جرير عن المغيرة عن
اصحابه قال كان علي واصحابه اذا لم يجدوا ذا سهم اعطوا القرابة اعطوا
بنت البنت المال كله والخال المال كله وكذلك ابنة الاخت للام او للاب
واللام او للاب والعمة وابن العمة ابنة بنت الابن والجد من قبل الام وما قرب
او بعد اذا كان رحما فله المال اذا لم يوجد غيره فان وجد ابنة بنت وابنة
اخت فالنصف والنصف وان كانت عمة وخالة فالثلث والثلثان
وابنة الخال وابنة الخالة الثلث والثلثان ق عن جابر بن زيد قال ايما
رجل قتل رجلا او امراة عمدا او خطاء ممن يرث فلا ميراث له منهما وايما امراة
عمدا او خطاء ممن يرث فلا ميراث له منهما وايما امراة قتلت رجلا او امراة
عمدا وخطا فلا ميراث لها منهما وان كان القتل عمدا فالقود الا ان يعفوا
اولياء المقتول فان عفوا فلا ميراث له من عقله ولا من ماله قضى بذلك
عمر بن الخطاب وعلي وشريح وغيرهم من قضاة المسلمين ق عن عمارة بن حزن
عن ابيه ان عليا ورث قتلى الجمل فورث ورثتهم الاحياء ق عن الحرث الاعور
عن علي في زوج وابن للزوج النصف وللام ثلث ما بقي وللام سهمان ص ق
عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج وابن ابوين قال للزوج النصف وللام
الثلث وللاب السدس ص ق وضعفه عن ابراهيم ان عليا وعبد الله بن
مسعود كانا لا يورثان ابن الاخ مع الجد ق عن اسمعيل بن ابي خالد قال
حدثت ان عليا كان ينزل بني الاخ مع الجد منازل ابائهم ولم يكن احد
من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعله غيره ق عن الشعبي
ان زيد بن ثابت وعليا كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الاب
وواحدة من قبل الام ق عن الشعبي قال كان علي وزيد يطعمان الجدة
او الثنين او الثلث السدس لا ينقص منه ولا يزدن عليه اذا كانت قرابتهن
الى الميت سواء فان كانت احداهن اقرب فالسدس لها دونهن ق عن جرير
عن المغيرة عن اصحابه في قول زيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن

مسعود رضي الله تعالى عنهم اذا ترك المتوفى ابنا فالمال له فان ترك ابنين
فالمال له بينهما فان ترك ثلاث بنين فالمال بينهم بالسوية فان ترك بنين و
بنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يترك ولدا للصلب وترك
بني ابن وبنات ابن نسبتهم الى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ
الانثيين وهم بمنزلة الولد اذا لم يكن ولد ترك ابنا وابن ابن فليس لابن الابن شيء
وكذلك اذا ترك ابن ابن واسفل منه ابن ابن وبنات ابن ابن اسفل فليس
للذي اسفل من ابن الابن مع الاعلى شيء كما انه ليس لابن الابن مع الابن شيء
وان ترك اباه ولم يترك احدا غيره فله المال وان ترك اباه وترك ابنا فللاب
السدس وما بقي للابن وان ترك ابن ابن ولم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة
الابن ق عن الشعبي في امراة تركت ابني عمها احدهما زوجها والاخر اخوها
لامها في قول علي وزيد للزوج النصف وللاخ من الام ما بقي ق عن الشعبي
قال كان عبد الله لا يورث موالي مع ذي رحم شيئا وكان علي وزيد يقولان
اذا كان ذو رحم ذا سهم فله سهمه وما بقي فللموالي هم كلالة ق عن سلمة بن
كهيل قال رايت المراة التي ورثها علي فاعطى البنت النصف والموالي النصف ق
عن سويد بن غفلة في ابنة وامراة ومولى قال كان علي يعطي الابنة النصف
والمراة الثمن ويرد ما بقي على الابنة ق عن علي قال الدية لمن احرز الميراث
والجد اب عن عبيد بن نضيلة ان علي ابن ابي طالب كان يعطي الجد
الثلث ثم تحول الى السدس وان عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول
الى الثلث ق عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى علي يسأله عن ستة
اخوة وجد فكتب اليه اجعله كاحدهم وامح كتابي ق عن الشعبي قال كتب
ابن عباس الى علي يسأله علي في ستة اخوة وجد فكتب اليه علي ان اعطه
سبع المال ق عن عبد الله بن سلمة عن علي انه كان يجعل الجد اخا حتى
يكون سادسا ق عن ابن ابراهيم والشعبي في ابنة واخت وجد في قوله
علي للابنة النصف وللجد السدس وللاخت ما بقي وكذلك قال في ابنة
واخوات وجد ق عن ابراهيم والشعبي في اخت لاب وام واخت لاب وجد في

قوله

قوله علي وعبد الله للاخت من الاب والام النصف وللاخت من الاب
السدس تكملة الثلثين وما بقي للجد وفي قوله زيد للاختين النصف وللجد
النصف وترد الاخت من الاب نصيبها على الاخت من الاب والام
اخت لاب وام واختان لاب وجد في قوله علي وعبد الله للاخت من
الاب والام النصف وللاختين من الاب السدس تكملة الثلثين وما بقي
للجد وان كن اخوات من الاب اكثر من الاثنتين لم يزدن على هذا وفي قوله
زيد للجد خمسان وللاخوات سهم سهم من خمسة ثم ترد الاختان من الاب
على الاخت من الاب والام حتى تستكمل النصف ولهما ما فضل فان كن ثلاث
اخوات او اربع اخوات لاب مع اخت لاب وام وجد لم ينقص الجد
من الثلث شيئا وكان للاخت من الاب والام النصف وما بقي بين
الاخوات للاب اخت لاب وام واخ للاب وجد في قول علي للاخت
من الاب والام النصف وما بقي بين الاخ والجد نصفين وفي قول عبد
الله للجد النصف وللاخت من الاب والام النصف ويلقى الاخ من
الاب ولا يجعل له شيئا وفي قول زيد من عشرة اسهم للجد واربعة للاخ
وسهمان للاخت ثم يرد الاخ على الاخت ثلاثة اسهم فتستكمل النصف ويبقى
له سهم اخت لاب وام واخ لاب واخت لاب وجد في قول علي للاخت
من الاب والام النصف وما بقي بين الجد والاخ والاخت اخماسا في
القسمة وفي قول عبد الله للاخت من الاب والام النصف وما بقي للجد وليس
للاخ والاخت من الاب شيء وفي قول زيد بن ثابت من ثمانية عشر سهما
للجد الثلث ستة اسهم وللاخ ستة وللاختين ستة لكل واحد منهما
ثلاثة ثم يرد الاخ والاخت من الاب على الاخت من الاب والام حتى
تستكمل النصف تسعة اسهم ويبقى بينهما ثلاثة اسهم اختان لاب وام
اخ لاب وجد في قول علي للاختين الثلثان وما بقي بين الجد والاخ نصفان
وفي قول عبد الله للاختين من الاب والام الثلثان وما بقي للجد ويطرح
الاخ وفي قول زيد من ثلاثة اسهم وللاختين سهم وللاخ سهم ثم يرد الاخ

سهمه على الاختين فاستكملتا الثلثان ولم يبق له شيء اختان لاب وام
واخت لاب وجد في قول علي وعبد الله جميعا للاختين من الاب والام
الثلثان وللجد ما بقي وسقطت الاخت من الاب وفي قول زيد من عشرة
اسهم للجد اربعة اسهم وللاخوات سهمان ثم يرده الاخت من الاب عليهما
سهمين ولم يبق لها شيء فاستمتا بهما ولم ترث شيئا اختان لاب وام
واخ واخت لاب وجد في قول علي للاختين من الاب والام الثلثان
وللجد السدس وما بقي بين الاخ والاخت للذكر مثل حظ الانثيين وفي
قول عبد الله للاختين الثلثان وما بقي للجد وسقط الاخ والاخت من
الاب وفي قول زيد من ثلاثة للجد الثلث وهو سهم وسهمان للاختين
للاب والام قاسمتا بهما ولم يرثا شيئا ق عن ابراهيم النخعي عن علي وعبد الله
انهما عالا الفرايض عن علي انه قضى في ميراث المرتد انه لاهله من
المسلمين ق ونقل تضعيفه عن الشافعي واحمد عن الشعبي في زوج
وام اخوة لاب وام قال قال علي وزيد للزوج النصف وللام السدس
وللاخوة من الام الثلث ولم يشركا بين الاخوة من الاب والام وقالا هم
عصبة ان افضل شيء كان لهم وان لم يفضل لم يكن لهم شيء ق عن الحارث
عن علي انه جعل للاخوة من الام الثلث ولم يشرك الاخوة من الام الثلث
ولم يشرك الاخوة من الاب والام معهم وقال هم عصبة ولم يفضل لهم شيء ق
عن عبد الله بن سلمة قال سئل علي عن الاخوة من الام فقال ارايت
لو كانوا مائة اكنتم تزيدونهم على الثلث شيئا قالوا لا قال فاني لا انقصهم
منه شيئا ق وقال مشهور عن علي عن الشعبي ان عليا وابا موسى كانا
لا يشركان ق عن ابن عباس قال جاء قوم الى علي فاختصموا في ولد
المتلاعنين فجاء ولد ابنه يطلبون ميراثه فجعل ميراثه لامه وجعلها
عصبة ق عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا عصبة ابن الملاعنة امه
ترث ماله اجمع فان لم يكن له ام فعصبتها عصبة وولد الزنى بمنزلته وقال
زيد بن ثابت وما بقي ففي بيت المال ص ق عن الشعبي ان عليا قال

في ابن

في ابن الملاعنة ترك اخاه وامه لامه الثلث ولاخيه السدس وما بقي فهو
عليهما بحسب ما ورثا وقال عبد الله للاخ السدس وما بقي فللام وهي
عصبة وقال زيد لامه الثلث ولاخيه السدس وما بقي ففي بيت المال ص ق
عن يحيى بن الجزار ان عليا كان يورث المجوسي من الوجهين جميعا اذا كانت
امه امرأته او اخته او بنته ق عن الحسن بن كثير عن ابيه قال شهدت
عليا في خنثى قال فانظروا سبيل البول فورثه منه ق عن عبد الجليل عن
رجل من بكر بن وائل قال شهدت عليا سئل عن الخنثى فقال ان بال من
مجرى الذكر فهو غلام وان بال من مجرى الفرج فهو جارية ق عن الشعبي عن
علي انه قال الحمد لله الذي جعل عدونا يسالنا عما نزل به من امر دينه ان معوية
كتب الي يسالني عن الخنثى فكتب اليه ان ورثه من قبل مباله ص عن ابي
بكر بن عياش قال لما خرج علي بن ابي طالب الى صفين مر بخراب المداين
فتمثل رجل من اصحابه فقال جرت الرياح على محل ديارهم فكانما كانوا على
ميعاد واذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد فقال علي لا تقل
هكذا ولكن قل كما قال الله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام
كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين ان هؤلاء قوم
كانوا وارثين واصبحوا موروثين وان هؤلاء قوم استحلوا الحرم فحلت بهم النقم
فلا تستحلوا الحرام فيحل بكم النقم ابن ابي الدنيا خط عن نبيط بن شريط قال لما
فرغ علي من قتال اهل النهروان قال اقلبوا القتلى فقلبناهم حتى خرج في
اخرهم رجل اسود على كتفه مثل حلمة الثدي فقال علي الله اكبر والله ما كذبت
ولا كذبت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال يا محمد
اعدل فوالله ما اعدلت منذ اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك
امك ومن يعدل عليك اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله الا
اقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا دعه فان له من يقتله فقال صدق الله
ورسوله خط عن علي قال ينقص الاسلام حتى لا يقال الله الله فاذا فعل ذلك
ضرب يعسوب الدين بذنبه فاذا فعل ذلك بعث الله قوما يجتمعون كما يجتمع

قرع الخريف والله اني لاعرف اسم اميرهم ومناخ ركابهم ش ثنا وكيع
عن سوار بن ميمون حدثني شيخ لنا من عبد القيس يقال له بشر بن
عون قال سمعت عليا يقول اذا كانت سنة خمس واربعين ومائة منع
البحر جانبه واذا كانت سنة خمسين ومائة منع البر جانبه واذا كانت
سنة ستين ومائة ظهر الفضاء الخسف والمسخ والرجفة عن علي قال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لازالة الجبال من مكانها اهون من ازالة
ملك موجل فاذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع
لغلبتهم ش عن علي قال من ادرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا
يضرب بسيف ولا يرمي بحجر واصبروا فان العاقبة للمتقين ش عن
كثير بن نمير قال جاء رجل بحال الى علي فقال اني رايت هولاء بنوا
فغرها واخذت هذا قال فاقتل من لم يقتلني قال انه سبك قال سبه
اودع ش عن شمر عن رجل قال كنت عريفا في زمان علي فامرنا بامر
فقال افعلتم ما امرتكم قلنا لا قال والله لتفعلن ما تومرن به او لتركبن
اعناقكم اليهود والنصارى ش عن علي قال اني لارى هولاء القوم
الاظاهرين عليكم بتفرقكم عن حقكم واجتماعهم على باطلهم وان الامام
ليس يساق شعره وانه يخطي ويصيب فاذا كان عليكم امام يعدل في
الرعية ويقسم بالسوية فاسمعوا واطيعوا وان الناس لا يصلحهم الا امام
برا او فاجرا فان كان برا فللراعي والرعية وان كان فاجرا عبد فيه المومن
ربه وعمل فيه الفاجر الى اجله وانكم ستعرضون على سبتي وعلى البراءة
مني فمن سبني فهو في حل من سبي ولا تبرؤا من ديني فان دين الاسلام ش
عن علي قال تملأ الارض ظلما وجورا حتى يدخل كل بيت خوف وحرب
يسالون درهمين وجريبين فلا يعطونه فيكون قتال بقتال ويسار بيسار
حتى يحيط الله بهم في قصره ثم يملأ الارض عدلا وقسطا ش عن علي قال
ليقتلن الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي بها يقتل قريبا من
النهرين ش عن ابي هرعة قال كنت مع علي بكربلاء فقال يحشر من هنا

الظهر

الظهر سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ش عن علي ان ابنه
الحسين امره ان ياتي مكة فيقيم بها فقال له علي اما قولك اتي مكة فلم اكن
بالرجل الذي تستحل لي مكة ش عن علي قال الا تزرعوا معي في السواد فانكم
ان تزرعوا تقتتلوا على ما به بالسيوف وانكم ان تقتتلوا انكفروا ش عن
علي قال خذوا العطاء ما كان طعمة فاذا كان عن دينكم فارفضوه اشد
الرفض ش عن عمير بن عبد الملك قال خطبنا علي بن ابي طالب على منبر
الكوفة قال كنت ان لم اسال النبي صلى الله عليه وسلم بداني وان سالته
عن الخير انباني وانه حدثني عن ربه عز وجل قال يقول الله عز وجل وارتفاعي
فوق عرشي ما من اهل قرية ولا من اهل بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما كرهت
من معصيتي ثم تحولوا عنها الى ما احببت من طاعتي الا تحولت لهم عن ما
يكرهون من عذابي الى ما يحبون من رحمتي وما من اهل قرية ولا اهل بيت
ولا رجل ببادية كانوا على ما احببت من طاعتي ثم تحولوا عنها الى ما كرهت
من معصيتي الا تحولت لهم عن ما يحبون من رحمتي الى ما يكرهون من غضبي
ابن مردويه عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي
اذا صليت على جنازة رجل فقال اللهم هذا عبدك بن عبدك بن امتك
ماض فيه حكمك خلقته ولم يكن شيئا مذكورا نزل بك وانت خير منزول به
اللهم لقنه حجته والحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وثبته بالقول
الثابت فانه افتقر اليك واستغنيت عنه كان يشهد ان لا اله الا الله
فاغفر له وارحمه ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده اللهم ان كان زاكيا فزكه وان
كان خاطيا فاغفر له وفيه حماد بن عمر النصيبي عن السري بن خالد ولعن
عن ابي ظبيان قال ذكرنا الدجال عند علي فقلنا متى خروجه قال لا يخفى على
مومن عينه اليمنى مطموسة بين عينيه كافر نتهجاها لنا على قلنا ومتى
يكون ذلك قال حين يفخر الجار على جاره وياكل الشديد الضعيف ويقطع
الارحام ويختلفوا اختلاف اصابعي هولاء وشبكها ورفعها فقال له رجل
من القوم كيف تامر عند ذلك يا امير المومنين فقال انك لن تدرك ذلك

فطابت انفسنا ش عن علي قال لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتجدن في امر الله او ليسومنكم اقوام يعذبونكم ويعذبهم الله ش عن علي
قال ان اخر خارجة تخرج في الاسلام بالرملة الدسكرة فيخرج اليهم
الناس فيقتل منهم ثلثا ويدخل ثلثا ويتحصن ثلثا في الدير دير برماء فيهم
الاشمط فيحصرهم الناس فينزلونهم فيقتلوهم فهم آخر خارجة تخرج
في الاسلام ش عن علي قال من كان سائلا عن دم عثمان فان الله قتله
وانا معه قال ابن سيرين هذه كلمة قرشية ذات وجه ش عن علي قال
كل صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ذكر ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ق في كتاب القراءة عن علي قال اقرأ في الظهر
والعصر خلف امام في كل ركعة بام القرآن وسورة ق فيه وقال
اسناده من اصح الاسانيد في الدنيا عن الحارث عن علي قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الامام ام انصت قال لا
بل انصت فانه يكفيك ق فيه عن جعفر عن ابيه قال امر علي مناديه
فنادى يوم البصرة لا يتبع مدبر ولا يدفف على جريح ولا يقتل اسير
ومن اغلق الباب فهو امن ومن القى سلاحه فهو امن ولم ياخذ
من متاعهم شيئا ش ق عن الشعبي قال قسم على مواريث من قتل
يوم الجمل على فرائض المسلمين للمراة ثمنها وللابنة نصيبها وللابن
فريضة وللام سهمها ش عن البختري قال سئل علي عن اهل الجمل
قيل امشركون هم قال من الشرك فروا قيل امنافقون هم قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا قيل فما هم قال اخواننا بغوا علينا ش ق عن
يزيد بن الاصم قال سئل علي عن قتلى يوم صفين فقال قتلاهم في
الجنة ويصير الامر الي والى معاوية ش عن علي انه قال سلوني فانكم
لا تسالوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة
ولا تضل مائة الا حدثتكم وسابقها فقام رجل فقال يا امير المومنين
حدثنا عن البلاء فقال علي اذا سال سائل فليعقل واذا سئل مسئول فليتثبت

ان من ورائكم

ان من ورائكم امورا ردحا وبلاء مكلحا مبلحا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لو فقدتموني ونزلت كراهية الامور وحقائق البلاء لاطرق كثير
من السائلين ولاطرق كثير من المسئولين وذلك اذا فصلت حربكم
وكشفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلاء على اهلها حتى يفتح الله
لفئة الابرار فقام رجل فقال يا امير المومنين حدثنا عن الفتنة فقال
فقال ان الفتنة اذا اقبلت شبهت واذا ادبرت اسفرت وانما
الفتن تحوم كحوم الرياح يصبن بلدا ويخطين آخر فانصروا اقواما كانوا
اصحاب رايات يوم بدر ويوم حنين تنصروا وتوجروا الا ان اخوف
الفتنة عندي عليكم فتنة عمياء مظلمة خصت فتنتها وعمت
بليتها اصاب البلاء من ابصر فيها واخطا البلاء من عمي فيها يظهر اهل
باطلها على اهل حقها حتى تملأ الارض عدوانا وظلما وان اول من يكسر
عمدها ويضع جبروتها وينزع اوتادها الله رب العالمين الا وانكم
ستجدون ارباب سوء لكم من بعدي كالناب الضروس تعض بفيها
وتركض برجلها وتخبط بيدها وتمنع درها الا انه لا يزال بلاؤهم
بكم حتى لا يبقى في مصر لكم الا نافع لهم او غير ضار وحتى لا يكون نصرة
احدكم منهم الا كنصرة العبد من سيده وايم الله لو فرقوكم تحت كل
كوكب لجمعكم الله لشر يوم لهم فقام رجل فقال هل بعد ذلك جماعة
شتى غير ان اعطاءكم وحجكم واسفاركم واحد والقلوب مختلفة هكذا
ثم شبك بين اصابعه ثم قال ثم ذاك يا امير المومنين فقال يقتل هذا
هذا فتنة قطيعا جاهلية ليس فيها امام هدى ولا علم يرى نحن
اهل البيت منها نجاة ولسنا بدعاة قال وما بعد ذلك يا امير المومنين
قال يفرج الله البلاء برجل منا اهل البيت تفريج الاديم بأبي ابن خيرة
الاماء يسومهم الخسف ويسقيهم بكاس مصبرة وودت قريش بالدنيا
وما فيها لو يقدرون على مقام جزر جزور لاقبل منهم بعض الذي اعرض
عليهم اليوم فيردونه ويابى الا قتلا ش عن علي قال قبض رسول الله

صلى الله عليه وسلم على خير ما قبض عليه نبي من الانبياء ثم استخلف ابو بكر
فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسنته ثم قبض ابو بكر على
خير ما قبض عليه احد وكان خير هذه الامة بعد نبيها ثم استخلف
عمر فعمل بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه احد وكان
وكان خير هذه الامة بعد نبيها وبعد ابي بكر ش عن ام راشد قالت
سمعت طلحة والزبير يقول احدهما لصاحبه بايعته ايدينا ولم تبايعه
قلوبنا فقلت لعلي فقال من نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ش عن عبد خير
عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ومن القى
سلاحه فهو امن ش عن ابي البختري قال لما انهزم اهل الجمل قال علي لا
تطلبن خارجا عن العسكر وما كان من دابة او سلاح فهو لكم وليس
لكم ام ولد والمواريث على فرائض الله واي امراة قتل زوجها فلتعتد اربعة
اشهر وعشرا قالوا يا امير المؤمنين تحل لنا دماءهم ولا تحل لنا نساؤهم فقال
كذلك السيرة في اهل القبلة فخاصموه فقال فهاتوا سهامكم واقرعوا
على عائشة فهي راس الامر وقائدتهم قال فعرفوا وقالوا نستغفر الله فخصمهم
علي ش عن الضحاك ان عليا لما هزم طلحة واصحابه امر مناديه ان لا يقتل
مقبل ولا مدبر ولا يفتح باب ولا يستحل فرج ولا مال ش عن ابن ابي
ذيب عن من حدثه عن علي انه لما قاتل معه سبقه الى الماء فقال دعوهم
فان الماء لا يمنع عن ابي جعفر قال كان علي اذا اتي باسير يوم صفين
اخذ دابته وسلاحه واخذ عليه ان لا يعود وخلى سبيله ش عن يزيد بن
بلال قال شهدت مع علي صفين فكان اذا اتي بالاسير قال لن اقتلك
صبرا اني اخاف الله رب العالمين وكان ياخذ سلاحه ويحلفه لا يقاتله
ويعطيه اربعة دراهم ش عن الحرث قال لما رجع علي من صفين علم انه
لا يملك ابدا فتكلم باشياء كان لا يتكلم بها وحدث باحاديث كان يتحدث
بها فقال فيما يقول ايها الناس لا تكرهوا امارة معاوية والله لو فقدتموه

لرايتم الرؤوس تندر عن كواهلها كالحنظل ش عن عبد الله بن الحسن قال قال
علي للحكمين على ان تحكما بما في كتاب الله وكتاب الله كله لي فان لم تحكما
بما في كتاب الله فلا حكومة لكما ش عن ابي البختري قال دخل رجل
المسجد فقال لا حكم الا لله ثم قال آخر لا حكم الا لله فقال علي لا حكم الا لله
فقال علي لا حكم الا لله ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون
فما تدرون ما يقول هؤلاء يقولون لا امارة ايها الناس لا يصلحكم الا امير
بر او فاجر قالوا هذا البر قد عرفناه فما بال الفاجر فقال يعمل المؤمن ويملى
للفاجر ويبلغ الله الاجل وتامن سبلكم ويقوم اسواقكم ويجبى فيئكم ويجاهد
عدوكم ويؤخذ للضعيف من الشديد منكم ش عن عرفجة عن ابيه قال جيء
علي بما في عسكر اهل النهر فقال من عرف شيئا فلياخذه فاخذوه ش ق
عن علي قال من السنة ان يقرأ الامام في الركعتين الاولين من صلاة
الظهر بام الكتاب وسورة سرا في نفسه وينصت من خلفه ويقرؤون في
انفسهم ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب في كل ركعة ويستغفر الله
ويذكره ويفعل في العصر مثل ذلك ق في القراءة قال ابن النجار في تاريخه
اخبرني يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قال انشدنا ابو الفتح مفلح
بن احمد الرومي قال انشدنا ابو الحسين بن القاضي ابو القاسم التنوخي
عن ابيه عن جده عن اجداده الى علي بن ابي طالب   اصم عن الكلام
المحفظات واني لا اترك جل الكلام لكيلا اجاب بما اكره اذا ما اجترت
سفاه السفيه علي فاني انا الاسفه   فكم من فتى يعجب الناظرين له السن
وله اوجه ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءه يستنبه عن الاصبغ
بن نباته قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في خطبته ابن ادم وما ابن
ادم تؤلمه بقه وتنتنه عرقه ويقتله شرقه ابن النجار عن هشام بن سالم
قال قال جعفر بن محمد الصادق اللحم بالبرية مرقة الانبياء كذلك حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يذكر ذلك ابن
النجار عن علي قال لقد ضممت الي سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه كان يذكر ذلك ابن النجار عن فوجدت في قايم سيفه معلقة فيها ثلاثة
احرف صل من قطعك واحسن الى من اساء عليك وقل الحق ولو على نفسك
ابن النجار قال ابن النجار انبانا القاضي ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن
العمري ان اباعبد الله بن الحسين بن محمد البلخي اخبره قال قرأة على اقضى
القضاة ابي سعد محمد ابن نصر بن منصور الهروي في جامع القصر سنة
خمس عشرة وخمسمائة فاقر به اخبركم الفقيه الحافظ ابو سعيد احمد بن
على الرفتاوي في المسجد الاقصى بنا الفقيه ابو الحمايل مقلد بن القاسم بن محمد
الربعي انا القاضي ابو الوفا سعد بن على السنوي ثنا ابو اسحق ابراهيم بن على
السراني وهي قريبة على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين ومايتين
قال سمعت على بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم فالزم عليك
بامر الخاصة اى امر نفسك قال ابن النجار محمد بن نصر حدث ببغداد باحاديث
مظلمة الاسانيد قلت ولا ذكر له في الميزان ولا في اللسان ولا لاحد من
رجاله ولا لابراهيم الذي ادعى السماع من على سنة تسعين ومايتين
وعجيب لهما كيف اغفلا ذلك ابن النجار انبانا ابو القاسم سعيد بن محمد
المودب عن ابي السعود احمد بن المجلي ثنا ابو منصور محمد بن عبد العزيز
العكبري انا على بن احمد النهروطي وابو سهل محمود قالا حدثنا احمد بن
الحسن المعدل ثنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الاخباري سلف بن العوامي
ببغداد حدثني محمد بن احمد الكاتب حدثني احمد بن القاسم ثنا احمد بن
ادريس بن احمد عن نضر بن مزاحم ثنا عبيد الله بن اسمعيل عن عمرو بن ثابت
عن ابيه عن البراء بن عازب قال قلت لعلي يا امير المومنين اسالك
بالله ورسوله الا خصصتني باعظم ما خصك به رسول الله صلى الله عليه
وسلم واختصه به جبريل وارسله به الرحمن فضحك ثم قال له يا براء اذا
اردت ان تدعو الله باسمه الاعظم فاقرأ من اول سورة الحديد الى اخر ست
ايات منها عليم بذات الصدور واخر سورة حشر يعني اربع ايات ثم ارفع

فعل

يدك فقل يا من هو هكذا اسالك بحق هذه الاسماء ان تصلى على محمد وان
تفعل بي كذا او كذا مما تريد فوالله لا اله غيره لتنقلبن بحاجتك ان شاء
الله تعالى قال في المغني عمرو بن ثابت رافضي تركوه د عن على قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد مر نساءك لا يصلين عطلا ومرهن
فليغيرن اكفهن بالحناء لا يتشبهن باكف الرجال ابن النجار عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه عن على بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا على نازلت ربي فيك ثلاثا فابي ان يقدم الا ابا بكر ابن
النجار عن عبد الملك بن قريب قال سمعت العلاء بن زياد الاعرابي
يقول سمعت ابي يقول صعد امير المومنين على بن ابي طالب منبر
الكوفة بعد الفتنة وفراغه من نهروان فحمد الله وخنقته العبرة
فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه وجرت ثم نفض لحيته فوقع رشاشها
على ناس من الناس فكنا نقول ان من اصابه من دموعه فقد حرمه الله
على النار ثم قال ايها الناس لا تكونوا ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويوخر
التوبة لطول الامل يقول في الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين
ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي
الزيادة فيما بقي ويامر ولا ياتي وينهى ولا ينتهي على ما يستبقي ان استغنى
فتن وان مرض حزن وان افتقر قنط ووهن فهو بين الذنب والنعمة
يرتع يعافى فلا يشكر ويبتلى فلا يصبر كان الحذر من الموت سواه وكان
من وعظ وزجر غيره يا اعراض المنايا يا رهان الموت يا وعاء الاسقام
يا نهبة الايام ويا ثقل الدهر ويا فاكهة الزمان ويا نور الحدثان ويا خرس
عن الحجج ويا من غمرته الفتن وحيل بينه وبين معرفة العبر بحق اقول ما نجا
من نجا الا بمعرفة نفسه وما هلك من هلك الا من تحت يده قال الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جعلنا الله واياكم ممن سمع
الوعظ فقبل ودعي الى العمل فعمل ابن النجار عن على قال كونوا ينابيع العلم
مصابيح الليل خلق الثياب جدد القلوب تعرفوا به في السماء وتذكروا به

فى الارض حل وابن النجار عن علي قال لكل عبد حفظة يحفظونه لايخرّ عليه
حايط او يتردي فى بئر او تصيبه دابته حتى اذا جاء القدر الذي قدر له
خلت عنه الحفظة فاصابه ما شاء الله ان تصيبه د فى القدر كر عن
الحكم قال كان علي وعبد الله يقولان من قتل عبدا او يهوديا او نصرانيا
او امراة عمدا قتل به ابن جرير عن علي قال لا يقرأ الرجل وهو راكع او ساجد
ابن جرير عن يزيد بن ابي زياد عن رجل من مزينة انه راى عليا يمشي
فى نعل واحدة ويشرب وهو قايم ابن جرير عن عبد الله بن عمرو بن هند
الجهني ان عليا سئل عن الشرب قايما فدعى بماء فشرب وهو قايم مكانه
تلك فتياه ابن جرير عن الاشعث ان عليا بال ثم دخل المسجد فاجتاز
فيه قبل ان يتوضاء ص عن عمرو بن جرير قال قال ابو هريرة نعم البيت
الحمام ينقي من الدرن ويذكر النار وقال علي بئس البيت الحمام
ينزع من اهله الحياء ولا يقرأ فيه القران ص عن قيس بن عباد قال
دخلت على علي يوم الجمل فقلت هل عهد اليك رسول الله صلى الله وسلم
عهدا دون العامة قال لا الا هذا واخرج من قراب سيفه صحيفة
فاذا فيها المومنون يتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على
من سواهم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد فى عهده ابن جرير عن علي قال
ان الله لم ينزل حدا فى القران فاقيم على صاحبه الا كان كفارة له كما يقضى
الدين بالدين ابن جرير عن علي انه قال للمارجم الهمدانية ان عقوبتها
ما اصابها فى الدنيا انها لن تعاقب سوى هذه بذنبها ابن جرير عن
علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ولبوس
القسي والمعصفر وقراءة القران وانا راكع وكساني حلة من سيرا فخرجت
فيها فقال لي يا علي لم اكسكها لتلبسها فرجعت الى فاطمة فاعطيتها
طرفها كانها تطوي معي فشققتها فقالت تربت يداك يا ابن ابي طالب
ماذا جئت به قلت نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البسها فالبسيها
واكسي نساءك ابن جرير عن علي قال من رضي بقضاء الله جرى عليه

وكان له

وكان له الاجر ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله عن علي قال
كان ليلة بدر اصابنا وعك من حمى وشيء من مطر فافترق الناس
يستترون تحت الشجر ومارايت احدا يصلي غير النبي صلى الله عليه
وسلم حتى انفجر الصبح فصاح عباد الله فاقبل الناس من تحت الشجر فصلى
بهم ثم اقبل على القتال وادعهم فيه فقال لهم ان بني عبد المطلب قوم
اخرجوا كرها لم يريدوا قتالكم فمن لقي منكم احدا منهم فلا تقتله وليأسره
اسرا ثم قال لهم ان جمع قريش عند ذلك الضلع من الجبل فلما تصافا القوم
راى النبي صلى الله عليه وسلم على جمل احمر فقال ان يكن عند احد من القوم
خير فعند صاحب هذا الجمل الاحمر ثم قال يا علي انطلق الى حمزة وكان حمزة
ادنى القوم من القوم فسله عن صاحب الجمل الاحمر وماذا يقول فسالته فقال
هذا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال قال علي وكان النجاء منا يومئذ
الذي يقوم بازاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هزم الله القوم التفت
فاذا عقيل مشدودة يداه الى عنقه بنسعه فصددت عنه فصاح بي
ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني ولكن عمدا تصدعني قال علي فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل لك في ابي يزيد مشدودة
يداه الى عنقه بنسعه فقال انطلق بنا اليه فمضينا اليه بمشيي فلما راى عقيل
قال يا رسول الله ان كنتم قتلتم ابا جهل فقد ظفرتم والا فادركوا القوم مادا
موا بحدثان قرحتهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقد قتله الله عز وجل ك
عن حبة قال سمعت عليا يقول نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وحزبنا
حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين
عدونا فليس منا كر عن زيد بن وهب قال قدم على علي وفد من
اليمن فخطب رجل منهم فقال فى خطبته ان طاعة هذا طاعة الرب
ومعصيته معصية الرب فقال له علي كذبت انما ذاك رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي طاعته طاعة الرب ومعصيته معصية الرب
عز وجل كر عن كليب قال قدم على علي مال من اصبهان فقسمه على سبعة

اسهم فوجد فيه رغيفا فكسره على سبعة وجعل على كل قسم منها كسرة ثم دعى
امرا الاسباع فاقرع بينهم لينظر ايهم يعطي اولا ق كر عن علي قال لا يحل للخليفة
من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يطعمها
كر عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للخليفة
من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يضعها
بين يدي الناس حم كر عن علي بن ربيعة قال جاء رجل جعدة بن هبيرة
الى علي فقال يا امير المومنين يا تيك الرجلان انت احب الى احدهما من نفسه
او قال من اهله وماله والاخر لو يستطيع ان يذبحك لذبحك فتقضي لهذا
على هذا قال فلهزه علي وقال ان هذا شيء لو كان لي فعلت ولكن انما
ذلك شيء لله كر عن صالح بياع الاكسية عن جدته قالت رايت عليا
اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل يا امير المومنين الا نحمله عنك
فقال ابو العيال احق بحمله كر عن زاذان عن علي انه كان يمشي في الاسواق
وحده وهو وال يرشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبياع والبقال
فيفتح عليه القران ويقرا تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا ويقول نزلت هذه الاية في اهل العدل
والتواضع من الولاة واهل القدرة من سائر الناس كر عن علي انه
خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر الموت فقال عباد الله الموت ليس منه
فوت ان اقمتم له اخذكم وان فررتم منه ادرككم فالنجا النجا الوحا الوحا
وراءكم طالب حثيث القبر فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته
الا وان القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة الا وانه
يتكلم في كل يوم ثلث مرات فيقول انا بيت الظلمة انا بيت الدود انا بيت
الوحشة الا وان وراء ذلك يوم يشيب فيه الوليد ويسكر فيه الكبير
ويضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد الا وان وراء ذلك ما هو اشد منه نار حرها شديد
وقعرها بعيد وحليها حديد وخازنها مالك ليس لله فيه رحمة وفي لفظ منها

رحمة

رحمة والاوبه ذلك جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للمتقين جعلنا الله واياكم من العذاب الاليم الصابوني في المائتين كر
عن يحيى بن عمران علي بن ابي طالب خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس انما هلك من كان قبلكم بركوبكم المعاصي ولم
ينههم الربانيون والاحبار انزل الله بهم العقوبات الا فمروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قبل ان ينزل بكم مثل الذي نزل بهم واعلموا ان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقرب اجلا ان الامر ينزل من السماء
كقطر المطر الى كل نفس مما قدر الله لها من زيادة او نقصان في اهل او مال
او نفس فاذا اصاب احدكم النقصان في اهل او مال او نفس وراى لغيره
غيره فلا يكونن ذلك له فتنة فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا
اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الذي ينتظر اول فوزة
من قداحه توجب له المغنم وتدفع له المغرم فذلك المرء المسلم البريء
من خيانة انما ينتظر احدى الحسنيين اذا ما دعى الله فما عند الله خير له
واما ان يرزقه الله مالا فاذا هو ذو اهل ومال الحرث حرثان المال والبنون
حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام قال سفيان
بن عيينة ومن يحسن ان يتكلم بهذا الكلام الا علي ابن ابي طالب ابن
ابي الدنيا عن ابن عباس قال ما انتفعت بكلام احد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم الا بشيء كتبه الى علي بن ابي طالب فانه كتب الي
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا اخي فانك تسر بما يصير اليك مما لم يكن
ليفوتك ويسوءك ما لم يكن ليدركه مما نلت من الدنيا فلا تكن به فرحا وما
فاتك منها فلا تكن عليه حزينا وليكن عملك لما بعد الموت والسلام كر
عن الحسن بن علي قال قال لي علي بن ابي طالب اي بني لا تخلفن وراءك
شيئا من الدنيا فانك تخلفه لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله
فسعد بما شقيت به واما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عونا له على ذلك
وليس احد هذين بحقيق ان تؤثره على نفسك كر عن علي قال كونوا في

الناس كالنحلة في الطير انه ليس في الطير شيء الا وهو يستضعفها
ولو تعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك خالطوا الناس
بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو
مع من احب الدارمي كرعن البختري وزادان قالا قال علي وابردها
على الكبد اذا سئلت عما لا اعلم ان اقول الله اعلم الدارمي كرعن قيس بن
ابي حازم قال قال علي كونوا بقبول العلم اشد اهتماما منكم بالعمل فانه
لن يقبل عمل الا مع التقوى وكيف يقبل عمل يصل حل كرعن محمد بن زكريا
الغلابي بنا العباس بن بكار بنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة قال لما قدم
علي من صفين قام اليه شيخ من اصحابه فقال يا امير المومنين اخبرني
عن مسيرنا الى اهل الشام بقضاء وقدر فقال علي والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما قطعنا واديا ولا علونا تلعة الا بقضاء وقدر فقال الشيخ
عند الله احتسب عنائي فقال علي ولم بل عظم الله اجركم في مسيركم وانتم
مصعدون وفي منحدركم وانتم منحدرون وما كنتم في شيء من اموركم
مكرهين ولا اليها مضطرين فقال الشيخ كيف يا امير المومنين والقضاء
والقدر ساقانا اليها قال ويحك لعلك ظننته قضاء لازما وقدرا حاتما لو كان
ذلك لسقط الوعد والوعيد وبطل الثواب والعقاب ولا اتت لائمة
من الله لمذنب ولا محمدة من الله لمحسن ولا كان المحسن اولى بثواب الاحسان
من المذنب ذلك مقال اخوان عبدة الاوثان وجنود الشيطان وخصماء
الرحمن وهم قدرية هذه الامة ومجوسها ولكن الله تعالى امرنا بالخير تخيير
ونهى عن الشر تحذيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك تفويضا
ولا خلق السموات والارض وما بينهما من عجائب اياتهما باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فقال الشيخ يا امير المومنين
فما كان القضاء والقدر الذي كان فيه مسيرنا ومنصرفنا قال ذلك امر الله
وحكمته ثم قرا علي وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه كر والغلابي وشيخه كذابا
عن الحرث قال جاء رجل الى علي فقال يا امير المومنين اخبرني عن القدر

قال

قال طريق مظلم لا تسلكه قال يا امير المومنين اخبرني عن القدر قال بحر عميق
لا تلجه قال يا امير المومنين اخبرني عن القدر قال سر الله قد خفي عليك
فلا تفتشه قال يا امير المومنين اخبرني عن القدر قال ايها السائل ان الله
خلقك لما شاء او لما شئت قال بل لما شاء قال فيستعملك كما شاء او كما
شئت قال بل كما شاء او كما شئت قال بل كما شاء قال ايها الناس السائل
الست تسال ربك العافية قال بلى قال فمن اي شيء تساله العافية امن
البلاء الذي ابتلاك به ام من البلاء الذي ابتلاك به غيره قال من البلاء
الذي ابتلاني به قال ايها السائل تقول لا حول ولا قوة الا بمن قال الا بالله
العلي العظيم قال فتعلم ما تفسيرها قال فعلمني مما علمك الله يا امير
المومنين قال ان تفسيرها لا يقدر على طاعة الله ولا يكون له قوة في
معصية الله في الامرين جميعا الا بالله ايها السائل الك مع الله مشية او فوق
الله مشية او دون الله مشية فان قلت ان لك دون الله مشية فقد
اكتفيت بها عن مشية الله وان زعمت ان لك فوق الله مشية فقد
ادعيت مع الله شركاء في مشية ايها السائل ان الله يشج ويداوي
فمنه الداء ومنه الدواء اعقلت عن الله امره قال نعم قال علي الان اسلم
اخوكم فقوموا فصافحوه ثم قال علي لو ان عندي رجلا من القدرية لاخذت
رقبته ثم لا ازال اجاهدها حتى اقطعها فانهم يهود هذه الامة ونصاراها و
مجوسها كرعن الاحنف بن قيس قال ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن من كلام امير المومنين علي حيث يقول ان للنكبات
نهايات لا بد لاحد اذا نكبت من ان ينتهي اليها فينبغي للعاقل اذا اصابته
نكبة ان ينام لها حتى تنقضي مدتها فان في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة
في مكروهها قال الاحنف وفي مثله يقول القائل الدهر تخنو احيانا قلادته
فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب حتى يفرجها في حال مدتها فقد يزيد اختنا
فاكل مضطرب كرعن علي قال من اراد ان ينصف الناس من نفسه فليحب
لهم ما يحب لنفسه كرعن علي انه قيل له ما السخاء فقال ما كان منه ابتداء فاما

ماكان عن مسألة تحياء اونكرم كر عن الشعبي قال قال علي اني لاستحيي من الله ان يكون ذنب اعظم من عفوي او جهل اعظم من حلمي او عورة لا يواريها ستري او خلة لا يسدها جودي كر عن علي قال جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة والتعس في اللذة قال وما التعس في اللذة قال لا ينال شهوة حلالا الا جاءه ما ينغصه اياها ابن ابي الدنيا في التوبة كر عن الشعبي قال كان ابو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي اشعر الثلاثة كر عن ابي عبيدة قال كتب معوية الى علي بن ابي طالب يا ابا الحسن ان لي فضائل كثيرة وكان ابي سيدا في الجاهلية وصرت ملكا في الاسلام وانا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخال المومنين وكاتب الوحي فقال علي ابالفضائل تفخر علي ابن آكلة الاكباد ثم قال اكتب يا غلام

محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ولداي منها فايكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي

فقال معوية اخفوا هذا الكتاب لا يقرأه اهل الشام فيميلون الى ابن ابي طالب كر عن عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا وقد وطئ الناس على عقبيه حتى ادموهما وهو يقول اللهم اني قد مللتهم وملوني فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني فما كان الا ذلك اليوم حتى ضرب على راسه كر عن سعيد بن المسيب قال رايت عليا على المنبر وهو يقول لتخضبن هذه من هذه واشار بيده الى لحيته وجبينه فما يحبس اشقاها فقلت لقد ادعى علي علم الغيب فلما قتل علمت انه قد كان عهد اليه كر عن زيد بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين كر عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رايت على علي بن ابي طالب قميصا رازيا اذا مد ردنه بلغ اطراف الاصابع واذا تركه رجع الى قريب نصف الذراع هناد كر عن ابن

عباس

عباس قال قال عمر لعلي عظني يا ابا الحسن قال لا تجعل يقينك شكا ولا علمك جهلا ولا ظنك حقا واعلم انه ليس لك من الدنيا الا ما اعطيت فامضيت وقسمت فسويت ولبست فابليت قال صدقت يا ابا الحسن كر عن ابي جعفر قال القيت لعلي وسادة فجلس عليها وقال لا يابى الكرامة الا حمار كر عن ابي البختري ان رجلا اتى عليا فاثنى عليه وكان قد بلغه قبل ذلك عنه شيء فقال له ليس كما تقول انا دون ما قلت وانا فوق ما في نفسك ابن ابي الدنيا في الصمت كر عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب لرجل ذكره له صحبة رجل به رهق

لا تصحب اخا الجهل واياك واياه
فكم من جاهل اردى حليما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه
وللشيء على الشيء مقاييس واشباه
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

كر عن ابي صالح الحنفي قال رايت علي بن ابي طالب اخذ المصحف فوضعه على راسه ثم قال اللهم انهم منعوني ما فيه فاعطني ما فيه ثم قال اللهم اني مللتهم وملوني وابغضتهم وابغضوني وحملوني على غير طبيعتي وخلقي واخلاق لم تكن تعرف لي فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم امت قلوبهم ميث الملح في الماء يعني اهل الكوفة كر عن ابي بصير قال كنا جلوسا حول الاشعث بن قيس اذ جاء رجل بيده عنزة فلم نعرفه وعرفه فقال امير المومنين قال نعم قال تخرج هذه الساعة وانت رجل محارب قال ان علي من الله جنة حصينة فاذا جاء القدر لم يغن شيئا انه ليس من الناس احد الا وقد وكل به ملك فلا تريده دابة ولا شيء الا قال اتقه اتقه فاذا جاء القدر خلى عنه د في القدر كر عن يعلى بن مرة قال كان علي يخرج بالليل الى المسجد ليصلي تطوعا فجئنا نحرسه فلما فرغ اتانا فقال ما يجلسكم قلنا نحرسك فقال امن اهل السماء تحرسون ام من اهل الارض قال انه لا يكون في الارض شيء حتى يقضى في السماء وليس من احد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه حتى يجيء قدره فاذا جاء قدره خليا بينه وبين

قدره وان عليا من الله جنة حصينة فاذا جاء اجلي كشف عني وانه
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه د في القدر وخشيش في الاستقامة كر عن قتادة قال
ان آخر ليلة اتت على علي جعل لا يستقر فارتاب به اهله فجعل يدس
بعضهم الى بعض حتى اجتمعوا فناشدوه فقال انه ليس من عبد الا
ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر او قال ما لم يات القدر فاذا
اتى القدر خليا بينه وبين القدر ثم خرج الى المسجد فقتل د في القدر كر
عن ابي مجلز قال جاء رجل من مراد الى علي وهو يصلي في المسجد فقال احترس
فان ناسا من مراد يريدون قتلك فقال ان مع كل رجل ملكين يحفظانه
مما لم يقدر فاذا جاء القدر خلوا بينه وبينه وان الاجل جنة حصينة
ابن سعد عن معوية بن جون الحضرمي قال عرض علي على الجبل فمر عليه
ابن ملجم فساله عن اسمه او قال نسبه فانتمى الى غير ابيه فقال له كذبت حتى
انتسب الى ابيه فقال صدقت اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني ان قاتلي شبه اليهود هو يهودي فامضه عد كر عن عثمان بن
المغيرة قال لما دخل رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين
وابن عباس لا يزيد على ثلث لقم يقول ياتيني امر الله وانا خميص انما هي ليلة
او ليلتان فاصيب من آخر الليل يعقوب بن سفيان كر عن الحسن بن
كثير عن ابيه قال خرج علي الى الفجر فاقبل الوز يصحن في وجهه فطردوهن
عنه فقال دعوهن فانهن نوائح فضربه ابن ملجم كر عن الاصبغ الحنظلي قال
لما كانت الليلة التي اصيب فيها علي اتاه ابن النباح حين طلع الفجر
يؤذنه بالصلوة وهو مضطجع فتثاقل فعاد اليه الثانية وهو كذلك ثم
عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول شد حيازيمك للموت فان الموت
لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا فلما بلغ الباب الصغير شد
عليه ابن ملجم فضربه عن عتبة بن ابي الصهباء قال لما ضرب ابن ملجم عليا
دخل عليه الحسن وهو باك فقال له ما يبكيك يا بني قال وما لي لا ابكي وانت

في اول يوم من الاخرة واخر يوم من الدنيا فقال يا بني احفظ اربعا واربعا
لا يضرك ما عملت معهن قال وما هي يا ابة قال ان اغنى الغنا العقل
واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الكرم حسن الخلق قال
يا ابت هذه الاربعة فاعلمني بالاربعة الاخرى قال اياك ومصادقة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة الكذاب فانه يقرب عليك
البعيد ويبعد عليك القريب واياك ومصادقة البخيل فانه يبعد عنك
احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه كر عن
جلاس بن عمرو ان غلمانا كانوا يلعبون الشغلة فقال غلام منهم حزاوي
فضرب فاصاب سن غلام فكسرها فلم يضمنه علي ابن جرير عن الحارث
ان عليا دعى بالوضوء فتوضا ثم قام فشرب فضل وضوئه ثم قال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حين جاءه الاعرابي يساله ابن
جرير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس
ركعات وسجد سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم ثم قال
ما صلاها احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ابن جرير وصححه
عن حنش بن المعتمر قال انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس
فقرا يس والروم ثم ركع فركع نحوا من ذلك او دونه ثم رفع راسه فقام
نحوا من ذلك ثم سجد نحوا من ذلك او دونه ثم رفع راسه فقام نحوا من ذلك
ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع راسه ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم قام
فصلى ركعة اخرى ففعل فيها مثل ما فعل في هذه الركعة ابن جرير عن الحسن
قال نبئت ان الشمس كسفت بالكوفة فصلى بهم علي بن ابي طالب خمس
ركعات ثم سجد سجدتين عند الخامسة ثم قام فركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين
عند الخامسة قال عشر ركعات واربع سجدات ابن جرير عن الشبلي قال
سمعت محمد بن علي الدامغاني قال سمعت علي بن حمزة الصوفي يحدث
عن ابيه قال سمعت موسى بن جعفر يقول سمعت ابي يحدث
عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

يا علي ان الاسلام عريان لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده
الورع وملاكه العمل الصالح واساس الاسلام حبي وحب اهل بيتي كر عن علي
بن سعيد ثنا رزق الله بن عبد الله ابو عبد الله ثنا محمد بن عبيد الله العرزمي
عن ابي اسحق السبيعي عن الاصبغ بن نباته عن علي بن ابي طالب قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن سلام يا رسول الله
الا احدثك بحديث عجيب كان في بني اسرائيل قال وما ذاك قال خرج
حمير بن عبد الله متصيدا فلما اقفرت به الارض اذا حية قد انسابت بين
بين قوائم دابته حتى قامت على ذنبها فقالت له يا حميرا غثني اظلك الله
في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الحديث بطوله وتمامه كر عن علي اذا اتم الركوع
والسجود ثم احدث فقد تمت صلوته ابن جرير عن علي قال اذا رفع المصلي
راسه من اخر سجدة ثم احدث فقد مضت صلوته ابن جرير حدثنا ابن المقدمي
ثنا اسحق الفروي ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في بيته شاة يحلبها
جاءه الله برزقها وكانت في بيته بركة وقدس كل يوم تقديسه وانتقل
عنه الفقر مرحلة ومن كانت عنده شاتان يحلبهما جاءه الله برزقهما
وانتقل عنه الفقر مرحلتين وقدس كل يوم تقديستين ومن كان في بيته
ثلاث شياه يحلبهن جاءه الله برزقهن وكان في بيته ثلاث بركات
وقدس كل يوم ثلاث تقديسات وانتقل عنه الفقر ثلاث مراحل قال
ابن جرير هذا خبر عندنا صحيح سنده وتعقب بان اسحق وعيسى
ضعيفان عن ابي مريم قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ان
فاطمة كانت تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسليه خادما ففعلت ذلك ليلة
او ليلتين فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته اخبر ان
فاطمة اتته لحاجة فلما ابطأ عليها رجعت الى بيتها فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد دخلنا فراشنا فلما استاذن علينا تحشحشنا

لنلبس علينا

لنلبس علينا ثيابنا فلما سمع ذلك قال كما انتما في لحافكما فدخل علينا حتى جلس
عند رؤوسنا فادخل رجليه بيني وبينها فقال حدثت ان ابنتي اتتني لحاجة
لها ما كانت حاجتك يا بنتي او ما كانت حاجتك يا بنتي فاستحييت
فاطمة ان تكلمه على تلك الحال فاجاب علي عنها بعد ان سالها مرتين
او ثلاثا فقال اتتك يا رسول الله انها كانت مجلت يداها من دق الدرمك
فاتتك تسال خادما يدوم لكما احب اليكما او ما سالتما قالا ما يدوم الينا
احب الينا قال فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا اربعا
وثلثين فذاكم مائة فهو خير لكما مما سالتما ابن جرير عن عبيدة قال اشتكت
فاطمة مجل يديها من الطحن فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما قال فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه فرجعت فلما جاء اخبرناه فاتانا وقد
اخذنا مضاجعنا وعلينا قطيفة اذا لبسناها طولا خرجت منها جنوبنا
واذا لبسناها عرضا خرجت رؤوسنا واقدامنا فقال يا فاطمة اخبرت انك
جئت فهل كانت لك حاجة قلت لا قلت بلى شكت الي مجل يديها من الطحن
فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما قال افلا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم
اذا اخذتما مضجعكما فقولا ثلاثا وثلثين وثلاثا وثلثين واربعا وثلاثين
من تسبيح وتحميد وتكبير ابن جرير وصححه عن هبيرة عن علي قال قلت
لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته خادما فانه قد جهدك
الطحن والعمل قالت انطلق معي فانطلقت معها فسالناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكما على ما هو خير لكما من ذلك اذا اويتما الى فراشكما
فسبحوه ثلاثا وثلاثين وكبروه ثلاثا وثلاثين وهللوه اربعا وثلثين فذلك
مائة على اللسان والف في الميزان ابن جرير عن القاسم مولى معوية انه
امر فاطمة تستخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله انه قد شق
على الوحي واريه اثرا في يديها من اثر الرحى فسالته ان يخدمها خادما فقال
اولا اعلمك خيرا من ذلك او قال خير من الدنيا وما فيها اذا اويت الى فراشك
فكبري اربعا وثلثين تكبيرة وثلاثا وثلثين تحميدة وثلاثا وثلثين تسبيحة فذلك

خير من الدنيا وما فيها ابن جرير عن محمد بن عمر بن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
سبب بيد الله وسبب بايديكم واهل بيتي ابن جرير وصححه عن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
ان قبطيا كان يتحدث الى مارية في مشربتها فارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه ومعي السيف فلما بصر بي القبطي هرب فصعد نخلة فنظرت
من تحته فاذا هو حصور ليس له ذكر فانصرفت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما شفاء العي السوال ابن جرير عن ابن
ابي فديك قال حدثني علي بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال معشر قريش انكم باقل الارض مطرا فاحرثوا فان الحرث مبارك واكثروا فيه
من الجماجم ابن جرير وقال هذا خبر عندنا صحيح سنده ان كان عمر بن علي
هذا هو عمر بن علي بن ابي طالب ولم يكن عمر بن علي بن حسين بن علي بن
علي بن ابي طالب فاني اظنه عمر بن علي بن حسين وذلك انه قد روى
عنه بعضه مرسلا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد
الدراوردي اخبرني الهيثم بن محمد بن حفص مولى الغفاريين عن ابيه
عن عمر بن علي بن حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم
ان تجعل في الزرع فقيل له لم يا ابا حفص قال من اجل العين حدثني محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن اسحق
قال رايت سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يجعل جماجم الابل
في حرثه ويامر بها ويقول انها ترد العين عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي
ان رجلا اتى عليا فقال كبرت وضعفت وفرطت في الحج قال ان شئت
جهزت رجلا يحج عنك ابن جرير عن عبد الله بن الحرث عن رجل من بني
نصر بن معوية عن علي انه سمع رجلا يسب الخوارج فقال لا تسبوا الخوارج
ان كانوا خالفوا اماما جائرا فلا تقاتلوهم فان لهم بذلك مقالا خسيس في

الاستقامة

الاستقامة وابن جرير عن عبد الله بن الحرث عن رجل من بني نصر بن معوية
قال ذكرت الخوارج فسبوهم فقال علي اما اذا خرجوا على امام هدى فسبوهم
واما اذا خرجوا على امام ضلالة فلا تسبوهم فان لهم بذلك مقالا ابن جرير عن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون مدينة بين الفرات ودجلة
يكون فيها ملك بني العباس وهي الزوراء يكون فيها حرب مفظعة تسبى فيها
النساء وتذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم خط وقال اسناده شديد الضعف
قلت وقعت هذه الحرب والذبح بعد موت خط باكثر من مائتي سنة وذلك
مما تقوى ورد الحديث عن ربيعة بن ماجد قال قال علي ما امرتكم به من طاعة
الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم وما كرهتم وما امرتكم به من معصية الله
او غيري فلا طاعة لاحد في المعصية الطاعة في المعروف
ابن جرير عن سماك قال سمعت رجلا من بني اسد قال خرج علينا علي فقال
ما تنتظرون فقلنا الصلاة فقال انكم في صلوة ابن جرير عن علي قال مرضت
مرضة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وانا مضطجع فاتى
الى جنبي فسجاني بثوبه فلما راني قد ضعفت قام الى المسجد يصلي فلما قضى
صلوته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي قد برات فقمت كاني ما اشتكيت
فقال ما سالت ربي شيئا الا اعطاني وما سالت الله شيئا الا سالته لك
ابو نعيم في فضائل الصحابة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد
ان تظلم ثم يظلم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء
ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ابن جرير
عن عمار بن ابي عمار ان عليا مر بقوم يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال
فقال اما والله لغير هذا خلقكم ولولا ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم
ابن سعد انا محمد بن عمر وغيره قالوا قال علي حين قتل عمار ان امرا من المسلمين
لم يعظم عليه قتل ابن ياسر وتدخل عليه المعصية الموجعة لغير رشيد رحم الله
عمارا يوم قتل ورحم الله عمارا يوم يبعث حيا لقد رايت عمارا وما يذكر من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الا كان رابعا ولا خمسة الا كان خامسا
وما كان احد من قدماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشك ان عمارا
قد وجبت له الجنة في غير موطن فهنيئا لعمار بالجنة ولقد قيل ان عمارا مع الحق
والحق معه يدور عمار مع الحق والحق معه اينما دار وقاتل عمار في النار كر عن داود
قال لحق عمران بن طلحة بمعوية فقال له معوية ارجع الى علي فانه يرد عليك
مالك فرجع عمران فاتى الكوفة فدخل على علي فقال له علي مرحبا يا ابن اخي
اني لم اقبض مالكم لاخذه ولكن خفت عليه من السفهاء انطلق الى عمك
قرظة بن كعب فمره فليرد عليك ما اخذنا من غلة ارضكم اما والله اني لارجو ان
اكون انا وابوك من الذين ذكرهم الله في كتابه وتلا هذه الاية ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال الحرث الاعور لا والله الله
اعدل من ان يجمعنا واياهم في الجنة قال فمن ذا يا اعور انا وابوك كر ورواه ق
عن ابي جحيفة مولى طلحة عن ابن عباس قال عقم النساء ان ياتين بمثل
امير المومنين علي بن ابي طالب والله ما رايت ولا سمعت رئيسا يوزن
به لرايته يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضاء قد ارخى طرفيها كان
عينيه سراجا سليط وهو يقف على شرذمة يحضهم حتى انتهى الي وانا
في كنف من الناس فقال معاشر المسلمين استشعروا الخشية وغضوا
الاصوات وتجلببوا السكينة واعملوا الاسنة واقلقوا السيوف في الاغماد
قبل السلة والحظوا الشزر ونافحوا الظبا وصلوا السيوف بالخطا والنبال
بالرماح فانكم بعين الله وابن عم نبيه صلى الله عليه وسلم عاودوا الكر و
استحيوا من الفر فانه عار باق في الاعقاب والاعناق ونار يوم الحساب
وطيبوا عن انفسكم انفسا وامشوا الى الموت سجحا وعليكم بهذا السواد
الاعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكب صعبه
ومفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا
حتى ينجلي لكم عمود الدين وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم كر عن
اوس بن ابي اوس قال كنت عند علي فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول دم عمار ولحمه حرام ان تاكله او تمسه كر عن عنترة قال
شهدت عليا وعثمان بن عفان ارفا الناس ق عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابيه عن جده قال اتت عليا امراتان فسالتاه عربية ومولاة
لها فامر لكل واحدة منهما بكر من طعام واربعين درهما فاخذت المولاة
التي اعطيت وذهبت وقالت العربية يا امير المومنين تعطيني مثل
الذي اعطيت هذه وانا عربية وهي مولاة قال علي اني نظرت في
كتاب الله عز وجل فلم ار فيه فضلا لولد اسمعيل على ولد اسحق ق
عن علي قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة ومن كان له
ولد او والد فلم يصله فهو عاق ق عن علي قال ان الله فرض على الاغنياء
في اموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فان جاعوا وعروا وجهدوا فبمنع الاغنياء
وحقا على الله ان يحاسبهم يوم القيمة ويعذبهم عليه ص ق قال الشيخ
شمس الدين ابن الجزري في كتاب اسنى المطالب في مناقب علي بن
ابي طالب اضافني الشيخ محمد بن مسعود الكازروني في المشعر الحرام
بالاسودين التمر والماء قال اضافني شيخي ابو الفضائل اسمعيل بن
المظفر بالاسودين التمر والماء قال اضافني ابو بكر عبد الله بن محمد
بن سابور بالاسودين التمر والماء قال اضافنا ابو المبارك عبد العزيز
بن محمد بن منصور بالاسودين التمر والماء قال اضافنا ابو مسعود سليمان
بن ابراهيم بن محمد بالاسودين التمر والماء قال اضافنا ابو مسعود عبد الله
بن ابراهيم بن عيسى المالكي بالاسودين التمر والماء قال اضافنا ابو الحسن
علي بن الحسن الصيقلي بالاسودين التمر والماء قال اضافنا ابو شيبة
احمد بن ابراهيم الخرقي العطاري على بالاسودين التمر والماء قال
اضافنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي على الاسودين التمر والماء قال
اضافنا نوفل بن اهاب على الاسودين التمر والماء قال اضافني عبد الله
بن ميمون القداح على الاسودين التمر والماء قال اضافنا جعفر بن الصادق
على الاسودين التمر والماء قال اضافنا محمد بن علي الباقر على الاسودين التمر

والماء قال اضافني علي بن الحسين على الاسود بن التمر والماء قال اضافني
الحسين بن علي على الاسود بن التمر والماء قال اضافني علي بن ابي طالب
على الاسود بن التمر والماء قال اضافنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسود بن التمر والماء قال من اضاف مومنا فكانما اضاف ادم ومن
اضاف اثنين فكانما اضاف ادم وحوا ومن اضاف ثلاثة فكانما اضاف
جبريل وميكائيل واسرافيل قال ابن الجزري غريب جدا لم يقع لنا الا بهذا
الاسناد قلت عبد الله بن ميمون القداح متروك قال ابو نعيم في الحلية
اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني علي بن محمد القزويني قال اشهد بالله
واشهد لله لقد حدثني محمد بن احمد بن قضاعة قال اشهد بالله واشهد
واشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال اشهد بالله واشهد
لله لقد حدثني الحسن بن علي قال اشهد لله لقد حدثني ابي علي قال اشهد
بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن محمد قال اشهد بالله واشهد لله لقد
حدثني ابي محمد بن علي قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي ابن
موسى الرضى قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابو موسى بن جعفر
قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني علي بن الحسين قال اشهد بالله واشهد
لقد حدثني ابي الحسين بن علي قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي علي بن ابي طالب قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال يا محمد ان مدمن الخمر كعابد وثن
قال ابو نعيم صحيح ثابت ابن النجار انا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف
قال اشهد بالله واشهد لله لقد اخبرني محمد بن عبد الباقي الانصاري
قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي
قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله
بن المليح السنجري وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني عبد السلام بن صالح
وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني علي بن موسى الرضى وقال اشهد بالله

واشهد لله

واشهد لله لقد حدثني ابي موسى ابن جعفر وقال اشهد بالله واشهد لله
لقد حدثني ابي جعفر بن محمد وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي علي بن الحسين وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي الحسين
بن علي وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني جبريل وقال اشهد بالله
واشهد لله لقد حدثني ميكائيل واشهد بالله واشهد لله لقد حدثني عزرائيل
وقال اشهد بالله واشهد لله ان الله تعالى قال مدمن الخمر كعابد وثن عن ام العلاء
ان اباها انطلق بها الى علي ففرض لها في العطاء صغيرة وقال علي ما الصبي
الذي اكل الطعام وعض على الكسرة باحق بهذا العطاء من المولود الذي
عض الثدي وعن الشعبي قال ذكر عند علي قول عمر قد الفي في روعي انكم
اذا لقيتم العدو هزمتموهم فقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق بلسان
عمر وان في القران لرايا من راي عمر وقال الشعبي ان لكل امة محدثا قال
ابو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة حدثني ايوب بن العباس
ابن الحسن الذي كان ابوه وزير المكتفي من حفظه بالاهواز قال ثنا ابو علي
بن همام باسناد لست احفظه ان اعرابيا شكى الى علي بن ابي طالب
شدة لحقه وضيقا في الحال وكثرة من العيال فقال له عليك بالاستغفار
فان الله عز وجل يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الايات فعاد اليه
فقال يا امير المومنين اني قد استغفرت الله كثيرا وما ارى فرجا مما انا فيه
فقال لعلك لا تحسن ان تستغفر قال علمني قال اخلص نيتك واطع ربك
وقل اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك اونا
لته قدرتي بفضل نعمتك او بسطت اليه يدي بسابغ رزقك واتكلت
فيه عند خوفي منك على اناتك او وثقت بحلمك او عولت فيه على كرم
عفوك اللهم اني استغفرك من كل ذنب خنت فيه امانتي او بخست
فيه نفسي او قدمت فيه لذتي او اثرت فيه شهوتي او سعيت فيه لغيري
او استغويت فيه من تبعني او غلبت فيه بفضل حيلتي او احلت فيه عليك

مولاي فلم تعبسي على فعلي اذ كنت سبحانك كارها له المعصية لكن سبق
علمك في اختياري واستعمل مرادي وايثاري فحلمت عني فلم تدخلني
فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا ولم تظلمني شيئا يا ارحم الراحمين يا صاحبي
عند شدتي يا مونسي في وحدتي يا حافظي في نغمتي يا وليي في
نعمتي يا كاشف كربتي يا مستمع دعوتي يا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي
يا الهي بالتحقيق يا ركني الوثيق يا جاري للصيق يا مولاي الشفيق
يا رب البيت العتيق اخرجني من حلق الضيق الى سعة الطريق وفرج
من عندك قريب وثيق واكشف عني كل شدة وضيق واكفني ما اطيق
وما لا اطيق اللهم فرج عني كل هم وغم واخرجني من كل حزن وكرب
يا فارج الهم وكاشف الغم ويا منزل القطر ويا مجيب دعوة المضطر يا رحمن
الدنيا والاخرة ورحيمهما وصل على خيرتك من خلقك محمد النبي
صلى الله عليه وسلم واله الطيبين الطاهرين وفرج عني ما قد ضاق
به صدري وقلت فيه حيلتي وضعفت له قوتي يا كاشف كل ضر وبلية
ويا عالم كل سر وخفية يا ارحم الراحمين افوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
قال الاعرابي فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق
ووسع علي في الرزق وازال المحنة ابن النجار عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى احدا غير سعد فانه قال ارم
فداك ابي وامي كر عن ابن سيرين عن بعض اصحابه قال قال علي
لعمر بن سعد كيف انت اذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار
فتختار النار كر عن ابن عيينة عن عبد الله بن شريك قال ادركت
اصحاب الاردية المعلمة واصحاب البرانس مع اصحاب السراري اذا
امرهم عمر بن سعد قالوا هذا قاتل الحسين وذلك قبل ان يقتله كر عن
ابي مطر قال سمعت عليا يقول دخلت على عمر بن الخطاب حين وجاه ابو
لولوة وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا امير المومنين قال ابكاني خبر السماء

ابذهب

ايذهب بي الى الجنة ام الى النار فقلت له ابشر بالجنة فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة وانعما فقال
اشاهد لي انت يا علي بالجنة قلت نعم وانت يا حسن فاشهد على ابيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر من اهل الجنة كر عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال قلت لعلي يا امير المومنين من خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قلت ثم
من قال عثمان قلت ثم من قال انت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعيني هاتين والا فعميتا وباذني هاتين والا
فصمتا يقول ما ولد في الاسلام مولود ازكى ولا اطهر ولا افضل من ابي بكر وعمر
عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر كر وقال المحفوظ موقوف عن علي قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل الزنى وموكله وشاهديه وكاتبه والواصلة
والموصولة ابن جرير وصححه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب
قطع له عمر بن الخطاب ينبع ثم اشترى علي بن ابي طالب الى قطيعة عمر
اشياء فحفر فيها عينا فبينما هم يعملون فيها اذا تفجر عليهم مثل عنق الجزور
من الماء فاتى علي وبشر بذلك فقال بشر الوارث ثم تصدق بها على الفقراء
والمساكين وابن السبيل القريب والبعيد وفي السلم وفي الحرب ليوم تبيض
وجوه وتسود وجوه ليصرف الله بها وجهي عن النار ووجهي ق عن ميسرة
ابي جميلة عن علي ان جارية للنبي صلى الله عليه وسلم زنت فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان اجلدها فوجدتها في دمها لم تطهر فقلت يا رسول الله
انها في دمها لم تطهر قال فاذا طهرت فاقم عليها الحد وقال اقيموا الحدود على
ما ملكت ايمانكم ابن جرير عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجر الناس صدرا ابن جرير عن حلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند علي بن
ابي طالب اذ اتاه رجل من خزاعة فقال يا امير المومنين هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على اربعة اركان على الصبر واليقين

والجهاد والعدل وللصبر اربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والترقب
فمن اشتاق الى الجنة سلى عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحارم
ومن زهد فى الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع
فى الخيرات ولليقين اربع شعب تبصرة الفطنة وتاويل الحكمة
ومعرفة العبرة واتباع السنة فمن ابصر الفطنة تاول الحكمة ومن
تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة ومن اتبع السنة
فكانما كان فى الاولين وللجهاد اربع شعب الامر بالمعروف والنهى عن
المنكر والصدق فى المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد
ظهر المومن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق فى المواطن
قضى الذى عليه واحرز دينه ومن شنى الفاسقين فقد غضب الله
ومن غضب الله يغضب الله له وللعدل اربع شعب غوص الفهم وزهرة
العلم وشرايع الحلم وورد روضة الحلم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط فى امره
وعاش فى الناس وهو فى راحة حل وقال كذا رواه خلاس بن عمرو مرفوعا
ورواه الحارث بن على مرفوعا مختصرا ورواه قبيصة بن جابر عن على من
قوله ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن على من قوله عن اسماعيل بن يحيى
التيمى عن سفيان بن سعيد عن الحارث عن على وعن الاوزاعى عن
يحيى بن ابى كثير عن سعيد بن المسيب عن على وعن ابى جرير عن ابى الزبير
عن [illegible] قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على
ثلاثة اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهد عليهم بشرك ومعرفة
المقادير خيرها وشرها من الله والجهاد ماض الى يوم القيمة مذ بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة من المسلمين لا ينقص ذلك جور
جاير ولا عدل عادل طس وقال لم يروه عن الثورى وابن جريج والاوزاعى
الا اسمعيل عن عمار بن ياسر قال من فضل على ابى بكر وعمر احدا من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فقد ازدرى على المهاجرين والانصار قال وقال
على لا يفضلنى احد على ابى بكر وعمر الا وقد انكر حقى وحق اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم كر عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات اذا انت قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور لك
لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا اله الا الله وحده لا شريك
له العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين ابن جرير عن على قال بعثنى نبى الله صلى الله عليه
وسلم ببدن فقال انحرها ولا تعط من لحومها ولا جلودها فى جزارتها شيئا
من الجزر ابن جرير عن على قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقسم لحوم البدن فقسمت فامرنى ان اقسم جلودها فقسمت فامرنى
ان اقسم جلالها ابن جرير عن قيس بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجم من عمل عمل
قوم لوط احصن او لم يحصن ابن جرير عن على قال اتى النبى صلى الله عليه
وسلم ناس من اليمن فقالوا ابعث فينا من يفقهنا فى الدين ويعلمنا السنن
ويحكم فينا بكتاب الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم انطلق يا على الى اهل
اليمن ففقههم فى الدين وعلمهم السنن واحكم فيهم بكتاب الله فقلت ان اهل
اليمن قوم طغام يأتونى من القضايا بما لا علم لى به فضرب النبى صلى الله عليه
وسلم على صدرى ثم قال اذهب فان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك
فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى الساعة ابن جرير عن عبد الله بن الحارث
بن نوفل قال حج عثمان بن عفان فحج على معه فاتى عثمان بلحم صيد صاده حلال
فاكل منه ولم ياكل على فقال عثمان والله ما صدنا ولا امرنا ولا اشرنا فقال
على وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ابن جرير عن الحسن ان عمر بن الخطاب
لم يكن يرى بأسا بلحم الصيد للمحرم وكرهه على بن ابى طالب ابن جرير عن
ابى رملة قال خرج على فقال اين الناس قالوا فى المسجد من بين قايم يصلى
وقاعد فقال لم كرهها نحرهم الله الا تركوها حتى تكون بيد رمح او رمحين نشر
صلوا ركعتين فتلك صلوة الاوابين ابن جرير عن على قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى اربع ركعات قبل العصر ابن جرير عن على ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان
فقال افطر الحاجم والمحجوم ابن جرير وصححه عن علي قال افطر الحاجم والمستحجم
ابن جرير عن الحرث بن عبد الله قال نهاني علي ان احتجم وانا صائم ابن جرير
عن الحرث عن علي انه كان يكره ان يدخل الحمام وهو صائم وان يحتجم وهو
صائم ابن جرير عن علي قال لا تحتجم وانت صائم ولا تدخل الحمام وانت صائم
ابن جرير عن علي قال خطب ابوبكر وعمر فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال عمر انت لها يا علي قال
ما لي من شيء الا درعي وجملي وسيفي فتعرض علي ذات يوم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا علي هل لك من شيء قال جملي ودرعي ارهنهما
فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة
بكت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك تبكين
يا فاطمة والله لقد انكحتك اكثرهم علما وافضلهم حلما واقدمهم سلما
وفي لفظ واولهم سلما ابن جرير وصححه والدولابي في الذرية الطاهرة
عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم يقال لهم ادخلوا النار مع الداخلين الا ان يتوبوا
الا ان يتوبوا الفاعل والمفعول به والناكح يده والناكح حليلة جاره
والكذاب الاشر ومعشر المعشر والضارب والديه حتى يستغيثا ابن جرير
وقال لا يعرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رواية علي ولا يعرف له
مخرج عن علي الا من هذا الوجه غير ان معانيه معاني قد وردت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها اخبار بخلاف هذه الالفاظ عن الضحاك
قال اتي علي بعبد حبشي شارب زان فجلده حدين اربعين وخمسين
ابن جرير عن السدي عن شيخ حدثه قال كنت عند علي فاتي بشارب
فدعا بسوط بين سوطين فيه ثمرته فامر بثمرته فقطعت ثم ضرب بين
حجرين ثم اعطاه رجلا وقال اضربه واعط كل عضو حقه ابن جرير عن
سنان بن حبيب قال قلت لابراهيم اي ساعة قال علي نعم ساعة الوتر

هذه قال في الغلس في وجه الصبح قبل الفجر وابن جرير عن علي
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال انا قد وضعنا
عنكم صدقة الخيل والرقيق ولكن هاتوا ربع العشر هاتوا من اربعين
درهما درهما وليس فيما دون المائتين شيء وفي عشرين مثقالا نصف مثقال
وليس فيما دون ذلك شيء وفيما سقت السماء او سقي فيحا العشر وفيما سقي بالغرب
نصف العشر وفي الابل في خمس شاة وليس فيما دون ذلك شيء وفي لفظ وليس
في اربع شيء وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع وفي
خمس وعشرين خمس من الغنم فان زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم
لبون ذكر فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت
واحدة ففيها حقه طروقة الجمل الى ستين فان زادت واحدة ففيها ابنتا
لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى
عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقه و
في البقرة في ثلاثين تبيع او تبيعة حولي وفي الاربعين مسنة وليس في العوامل
شيء وفي الغنم في اربعين شاة شاة فان تكن الا تسعا وثلاثين فليس عليك
شيء وفي الاربعين شاة ثم ليس عليك فيما شيء حتى تبلغ عشرين ومائة
فان زادت واحدة على عشرين ومائة ففيها شاتان الى المائتين فان زادت
على المائتين واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فان كثر الشاء ففي كل
مائة شاة شاة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة
ولا ياخذ المصدق هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
فان لم تكن في الابل بنت مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان ابن جرير
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الاموال ربع العشر ابن جرير عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق فادوا زكوة
الاموال من كل اربعين درهما درهما ابن جرير عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى قد عفى لكم عن الخيل ابن النجار انبا ابو القاسم يحيى بن المغدي

يحيى بن بوش التاجر انا ابو طالب عبد القادر ابن محمد بن يوسف
انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري انا سهل بن احمد بن عبد الله
بن سهل الديباجي ثنا ابو الحسن علي بن الحسن بالرملة ثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن قريب وزيد بن احزم قالا ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر
بن محمد انه دخل على ابي جعفر المنصور وعنده رجل من ولد الزبير بن
العوام وقد ساله وقد امر له بشيء فسخطه الزبيري واستقله فاغضب
المنصور ذلك من الزبيري حتى بان فيه الغضب فاقبل عليه جعفر
فقال يا امير المومنين حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى عطية طيبة بها نفسه
بورك للمعطي والمعطى فقال ابو جعفر والله لقد اعطيته وانا غير طيب
النفس بها ولقد بحديثك هذا ثم اقبل على الزبيري فقال حدثني ابي
عن ابيه عن جده عن امير المومنين علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره فقال الزبيري
والله لقد كان عندي قليلا ولقد كثر عندي حديثك هذا قال سفيان
فلقيت الزبيري فسالته عن تلك العطية فقال لقد كانت نزرة قليلة
فقبلتها فبلغت في يدي خمسين الف درهم وكان سفيان بن عيينة
يقول مثل هولاء القوم مثل الغيث وقع يقع قال الذهبي سهل بن احمد
الديباجي قال الازهري كذاب رافضي عن علي قال كنا نتحدث
ان السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه كر عن وهب السوائي قال
خطب علي الناس فقال من خير هذه الامة بعد نبيها قالوا انت
يا امير المومنين قال لا بل ابو بكر ثم عمر ان كنا لنظن ان السكينة تنطق
على لسان عمر كر عن ابي اسحق قال لما مات ابو طالب جاء علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان عمك الضال قد مات قال اذهب فواره
فلما جئت قال الا اعلمك دعاء يغفر الله لك وان كنت مغفورا لك
فقلت يا نبي الله علمني قال قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم

الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
ابن جرير عن عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر بن حفص عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
والحسين كانوا يتختمون في شمائلهم ابن النجار والظاهر انه وقع في الاسناد
وهم انه عن علي بن الحسين لا عن علي بن ابي طالب فيكون مرسلا عن
ام سعيد ام ولد لعلي قالت كنت اصب على علي الماء وهو يتوضا فقال
يا ام سعيد قد اشتقت ان اكون عروسا فقلت ما يمنعك يا امير المومنين
قال لا بعد اربع قالت فقلت طلق واحدة منهن وتزوج اخرى قال ان الطلاق
قبيح اكرهه ق عن ابن شهاب انه سئل عن رجل وطي ام امراته قال
علي بن ابي طالب لا يحرم الحرام الحلال ق عن علي قال اذا تزوجت الحرة
على الامة قسم لها يومين وللامة يوما ان الامة لا ينبغي لها ان تزوج
على الحرة ق عن علي قال ايما رجل نكح امراة وبها برص او جنون او جذام
او قرن فزوجها بالخيار ما لم يمسها ان شاء امسك وان شاء طلق
وان مسها فلها المهر بما استحل من فرجها ص ق عن علي قال يوجل العنين
سنة فان وصل والا فرق بينهما ق عن الحرث عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا
وحدة اوحش من العجب ولا استظهار اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير
ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان كالحياء
والصبر وافة الحديث الكذب وافة العلم النسيان وافة الحلم السفه
وافة العبادة الفترة وافة الظرف الصلف وافة الشجاعة البغي وافة
السماحة المن وافة الجمال الخيلاء وافة الحسب الفخر طب وقال لم يروه عن
شعبة الا محمد بن عبد الله ابو رجاء الحبطي تفرد به عثمان ابن سعيد الزيات
ولا يروى عن علي الا بهذا الحديث الاسناد عن علي قال ادنى ما يستحل به
الفرج عشرة دراهم ق وضعفه عن علي قال لا اصداق دون عشرة دراهم
قط ق وضعفه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال الصداق ما تراضى به

الزوج حال قط ق عن علي انه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها الميراث وعليها
احده ولا صداق لها وقال لا يقبل قول اعرابي من اشجع على كتاب الله ص ق
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر اصحابه واصحاب بني زريق
فسمعوا غناء ولعبا فقالوا اما هذا قالوا نكاح فلان يا رسول الله قال
كمل دينه النكاح لا السفاح ولا نكاح السر حتى يسمع دف او يرى دخان ق
وقال تفرد به حسن بن عبد الله وهو ضعيف عن علي قال جناح
الجرادة مكتوب بالسريانية انا الله رب الجرادة وخالقها اذا شئت
ان ابعثها غذا با على قوم ابن النجار عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب
في المعدن فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا شرارهم فيهم الابدال يوشك
ان يرسل على اهل الشام سبب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم
الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من اهل بيتي في ثلث رايات
المكثر يقول هم خمسة عشر الفا والمقلل يقول هم اثنا عشر الفا امارتهم
امت امت يلقون سبع رايات تحت كل راية رجل يطلب الملك فيقتلهم
الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفتهم وقاصيهم ودانيهم طس عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل وراء النهر يقال
له الحارث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي او يمكن لال محمد
كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مومن
نصره او قال اجابته د عن جابر بن عبد الله ان كعب الاحبار قدم زمن
عمر فقال ونحن جلوس عند عمر يا امير المومنين ما كان آخر ما تكلم به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر سل عليا فقال اين هو قال هو هذا فساله
فقال علي اسندته الى ظهري فوضع راسه على منكبي وقال الصلوة الصلوة
فقال كعب كذلك عهد الانبياء وبه امروا وعليه يبعثون قال فمن غسله
يا امير المومنين قال سل عليا فساله فقال كنت اغسله وكان عباس جالسا
وكان اسامة وشقران يختلفان الي بالماء ابن سعد وسنده ضعيف عن علي

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعوا الى اخي فدعي له
علي فقال ادن مني فدنوت منه فاستند الي فلم يزل مستندا الي وانه
ليكلمني حتى ان بعض ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصيبني ثم نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل في حجري فصحت يا عباس ادركني
فاني هالك فجاء العباس فكان جهدهما جميعا ان اضجعاه ابن سعد
وسنده ضعيف عن علي بن حسين قال قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراسه في حجر علي ابن سعد وهو مرسل واسناده ضعيف
عن ابي غطفان قال سالت ابن عباس ارايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وراسه في حجر احد قال توفي وهو الى صدر علي قلت
قال عروة حدثني عن عائشة انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين سحري ونحري فقال ابن عباس اتعقل والله لتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لمستند الى صدر علي وهو الذي غسله واخي
الفضل بن عباس وابى ابي ان يحضر وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يامرنا ان نستتر فكان عنده الستر ابن سعد وسنده ضعيف
عن علي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لليلة بقيت
من صفر وتوفي يوم الاثنين لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول ودفن
يوم الثلثا ابن سعد عن علي قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب من كرسف سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ابن سعد
عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي ابن ابي طالب
عن ابيه عن جده عن علي قال لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السرير قال علي لا يقوم عليه احد هو امامكم حيا وميتا فكان يدخل الناس
رسلا رسلا فيصلون عليه صفا صفا ليس لهم امام ويكبرون وعلي قائم
بحيال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته اللهم انا نشهد انه قد بلغ ما انزل الله اليه ونصح
لامته وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله دينه وتمت كلمته اللهم فاجعلنا

ممن تتبع ما انزل اليه وبثنا بعده واجمع بيننا وبينه فيقول الناس اجمعين
حتى صلى الله عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان ابن سعد عن علي انه
غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعباس وعقيل ابن ابي طالب واوس
بن خولي واسامة ابن زيد ابن سعد عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ثقل قال يا علي ائتني بطبق اكتب به ما لا تضل امتي بعدي
فخشيت ان تسبقني نفسه فقلت اني احفظ ذراعا من الصحيفة فكان
راسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلوة والزكاة وما ملكت
كذلك حتى فاضت نفسه وامر بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله حتى فاضت نفسه من شهد بها حرم على النار ابن سعد عن عبد الله
بن الحرث ان عليا لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قام فارتج الباب
قال فجاء العباس معه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب وجعل
يقول ابي طيبا حيا وطيبا ميتا قال وسطعت ريح طيبة لم يجد مثلها
قط فقال العباس لعلي دع خينا كحنين المراة واقبلوا على صاحبكم فقال
علي ادخلوا علي الفضل قال وقالت الانصار نناشدكم الله في نصيبنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلوا رجلا منهم يقال له اوس بن خولي
يحمل جرة باحدى يديه قال فغسله علي يدخل يده تحت القميص والفضل
يمسك الثوب عليه والانصاري ينقل الماء وعلى يد علي خرقة يدخل يده
وعليه القميص ابن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عون قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب في مرضه الذي توفي فيه
اغسلني يا علي اذا مت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غسلت ميتا
قط قال انك ستهيا او تيسر قال علي فغسلته فما اخذت عضوا الا تبعني والفضل اخذ بحضنه
يقول اعجل يا علي انقطع ظهري ابن سعد ابن سعد انا علي بن مسلم انا حماد بن
سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب هذا اسناد صحيح عن عروة
عن عايشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة

اثواب

اثواب يمانية وفي لفظ سحولية بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
قال عروة فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انما اشتريت للنبي صلى الله
عليه وسلم ليكفن فيها فتركت في ثلاثة اثواب بيض سحولية قالت عايشة
فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال احبسها حتى اكفن فيها قالت ثم قال لو
رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها
ابن سعد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
بيض يمانية ابن سعد عن ابي اسحق قال دفعت الى مجلس بني عبد المطلب
وهم متوافرون فقلت في اي شيء كفن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
في ثلاثة اثواب ليس فيها قباء ولا قميص ولا امامة ابن سعد عن ابن
عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد
حمر ابن سعد عن ابي بن كعب قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب فيها بردة حمرة ابن سعد عن الشعبي قال كفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب برود يمنية غلاظ ازار ورداء
ولفافة ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في حلة حمراء بحرانية كان يلبسها وقميص ابن سعد عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة حبرة وقميص ابن سعد عن ابراهيم
النخعي قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمانية وقميص ابن
سعد عن ايوب قال قال ابو قلابة الا تعجب من اختلافهم علينا في كفن
النبي صلى الله عليه وسلم ابن سعد عن علي انه نزل في حفرة النبي صلى الله
عليه وسلم هو وعباس وعقيل بن ابي طالب واسامة بن زيد واوس بن
خولي وهم الذين ولوا كفنه ابن سعد عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان المغيرة بن شعبة القى في قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان خرج
خاتمه لينزل فيه فقال علي بن ابي طالب انما القيت خاتمك لكي تنزل فيه
فيقال نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تنزل فيه ابدا
ومنعه ابن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه قال قال علي بن

ابي طالب لا يتحدث الناس انك لست فيه ولا يتحدث الناس ان خاتمك
في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ونزل علي وقد راى موقعه فتناوله فدفعه
اليه ابن سعد عن علي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة في الهجرة امرني ان اقيم بعده حتى اودي ودايع كانت عنده
للناس وانما كان يسمى الامين فاقمت ثلاثا وكنت اظهر ما تغيبت
يوما واحدا ثم خرجت فجعلت اتبع طريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مقيم فنزلت على كلثوم بن الهدم وهناك منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن سعد عن ابن الحنفية قال دخل علينا ابن
ملجم الحمام وانا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل كانهما اشمازا
منه وقالا ما اجراك تدخل علينا قال فقلت لهما دعاه عنكما فلعمري
ما يريد بكما احشم من هذا فلما كان يوم اتي به اسير قال ابن الحنفية
ما انا اليوم باعرف به مني يوم دخل علينا الحمام فقال علي انه اسير فاحسنوا
نزله واكرموا مثواه فان بقيت قتلت او عفوت وان مت فاقتلوه
قتلتي ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ابن سعد عن زيد بن واقد
عن مكحول عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعة اذا رايتم الناس اضاعوا الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا
الكباير واكل الربى واخذوا الرشى وشيدوا البنا واتبعوا الهوى وباعوا
الدين بالدنيا واتخذوا القران مزامير واتخذوا جلود السباع صفافا
والمساجد طرقا والحرير لباسا وكثر الجور وفشى الزنى وتهاونوا بالطلاق
وايتمن الخاين وخون الامين وصار المطر قيظا والولد غيظا وامراء
فجرة ووزراء كذبة وامناء خونة وعرفاء ظلمة وقلت العلماء وكثرت القراء
وقلت الفقهاء وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت
المنابر وفسدت القلوب واتخذوا القينات واستحلت المعازف
وشربت الخمور وعطلت الحدود ونقصت الشهود ونقضت المواثيق

وشاركت

وشاركت المراة زوجها في التجارة وركب النساء البراذين وتشبهت
النساء بالرجال والرجال بالنساء ويحلف بغير الله ويشهد الرجل
قبل ان يستشهد وكانت الزكاة مغرما والامانة مغنما واطاع الرجل
امراته وعق امه واقصى اباه وصارت الامارات مواريث وسب اخر
هذه الامة اولها واكرم الرجل اتقاء شره وكثرت الشرط وصعدت الجهال
المنابر ولبس الرجال التيجان وضيقت الطرقات وشيد البناء واستغنى
الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم
الى ولاتكم فاحلوا لهم الحلال وحرموا عليهم الحرام وافتوهم بما يشتهون
وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم واتخذ القران تجارة
وضيعتم حق الله في اموالكم وصارت اموالكم عند شراركم وقطعت
ارحامكم وشربت الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر وضربتم بالكبر والمعزفة
والمزامير ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورايتموها مغرما وقتل البري ليغيظ
العامة بقتله واختلفت اهواؤكم وصار العطاء في العبيد والسقاط
وطففت المكاييل والموازين ووليت اموركم السفهاء ابو الشيخ في
الفتن وعوس في جزئه والديلمي عن علي قال ايما امراة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل لا نكاح الا باذن ولي ق وصححه عن علي
قال لا نكاح الا بولي ولا نكاح الا بشهود ش ق عن الشعبي قال ما كان
احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اشد في النكاح بغير ولي من
علي بن ابي طالب كان يضرب فيه ش ق عن هزيل ان عليا
اجاز نكاح الخال ق عن ابي قيس الاودي عن جدته ان امراة زوجتها
امها فرفع ذلك الى علي فقال اليس قد دخل بها فالنكاح جائز ص ش ق
عن خلاس ان امراة ورثت من زوجها شقصها فرفع ذلك الى علي
فقال هل غشيتها قال لا قال لو كنت غشيتها لرجمتك بالحجارة ثم قال
هو عبدك ان شئت بعته وان شئت وهبته وان شئت اعتقته
وتزوجته ق عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاثة لا تؤخرها الصلوة اذا اتت
والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت كفوا ق عن علي قال ينكح العبد
الاثنتين لا يزيد عليهما الشافعي ش ق عن علي قال لما خطبت فاطمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من مهر قلت معي راحلتي ودرعي
قال فبعتهما باربع مائة وقال اكثروا الطيب لفاطمة فانها امراة من النساء ق
عن علي قال لا طلاق الا من بعد نكاح ق عن الحسن ان رجلا سال
علي ابن ابي طالب قال قلت ان تزوجت فلانة فهي طالق فقال علي تزوجها
فلا شيء عليك عن حسن بن حسن عن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب
الى علي ام كلثوم فقال له علي انها تصغر عن ذلك فقال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع الا سببي فاحببت
ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب فقال علي
الحسن وحسين زوجا عمكما فقالا هي امراة من النساء تختار لنفسها
فقال علي مغضبا فامسك الحسن بثوبه وقال لا صبر على هجرانك يا ابتاه
قال فزوجاه ق عن قتادة عن زيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب في
رجل ترك ابني عمه احدهما اخوه لامه ان لاخيه لامه السدس وما بقي
بينهما ابن جرير عن حكيم بن عقال قال اتي علي في ابني عم احدهما زوج
والاخر اخ لام فاعطى الزوج النصف والاخ السدس وجعل ما بقي بينهما
ابن جرير عن علي قال لا طلاق لمكره ق عن علي في الرجل يطلق
امراته تطليقة او تطليقتين ثم تزوج فيطلقها زوجها قال ان رجعت
اليه بعد ما تزوجت استانف الطلاق فان تزوجها في عدتها كانت
عنده على ما بقي ق وضعفه عن مزيد بن جابر عن ابيه انه سمع عليا
يقول هي على ما بقي ق وقال هذا اصح من الاول عن علي قال الطلاق
بالرجال والعدة بالنساء ق عن علي في الرجل يطلق امراته ثم يشهد
على رجعتها ولم تعلم بذلك قال هي امراته الاول دخل بها اولم يدخل الشافعي
عن ابي صالح الحنفي قال سال ابن الكوا عليا عن المملوكة تكون تحت الرجل

فيطلقها

فطلقها تطليقتين ثم يشتريها فقال لا تحل له ق عن الحسن قال استخرج
علي كتابا من قراب سيفه فقال هذا ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه انه لم يكن نبي الا كان له حرم واني حرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة فلا يحمل فيها سلاح لقتال من احدث حدثا فعلى نفسه
ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ابن جرير عن علي قال التاجر
فاجر وفجوره انه ينفق سلعته بالحلف ابن جرير عن ابي اسحق السبيعي
قال كان علي يجيء الى السوق فيقوم مقاما له فيقول السلام عليكم
اهل السوق اتقوا الله في الحلف فان الحلف يزجي السلعة ويمحق البركة
التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطاه ابن جرير عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضا الرجل فهو في صلوة ما لم يحدث وقال علي ولن
استحييكم كما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحدث
ان تفسوا او تضرطوا ابن جرير وصححه عن ثعلبه بن يزيد الحماني قال سمعت
عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر ولا هامة ولا يعدي
سقيم صحيحا فقلت أانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم سمع اذني وبصر عيني ابن جرير وصححه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا
والاخرة وقد امرني الله ان ادعوا اليه فايكم يوازرني على هذا الامر على
ان يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم قال فاحجم القوم عنها جميعا وقلت
انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال هذا اخي ووصيي
وخليفتي فاسمعوا له واطيعوا ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم
قال في المغني تركوه عن علي قال كان للمغيرة بن شعبة اذا ارتحل برك
رمحه فيمر به المسلمون فيحملونه فيجيئون به فيجيء فيقول من يعرف
الرمح فياخذه فقلت له تحمل على المسلمين مؤنتك اما لاخبرن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصنيعك فقال يا ابن ابي طالب لا تفعل فاني ان

ان قلت له ان يقول في اللفظة شيئا يمضي الى يوم القيمة قال علي فعرفت
انه كما قال ابن جرير عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب اربعة
خواتيم قال علي فعرفت انه كما قال ابن جرير عن عبد خير قال كان
لعلي بن ابي طالب لا تفعل فاني اخاف ان قلت له ان تقول في اللفظ
شيئا يمضي الى يوم القيمة قال علي فعرفت انه كما قال ابن جرير عن
عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت
لنبله وفيروزج لنصره وحديد صيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش
الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك
ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلاثة اسطر ما شاء
الله لا قوة الا بالله استغفر الله كر في تاريخه والصابوني في المائتين
وابو عبد الرحمن السلمي في اماليه وفيه ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد
الرازي ضعفه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الاواخر من رمضان فان عجزتم
فلا تطلبوا في السبع الاواخر قال وكان يوقظ اهله في العشر الاواخر
ابو القاسم بن بشران في اماليه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم
وتتحبب الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن ادم لو سمعت
وصفك وانت لا تعلم امارعت الى لقيه يا ابن ادم تفعل الكبائر ثم
يتوب الي فاقبلك اذا اخلصت نيتك فاصفح عما مضى من ذنوبك
وادخلك جنتي واجعلك في جواري سوة لا فامتك على قبيح فعالك
والسلام ابن نظيف في جزئه وفيه احمد بن علي بن صدقة عن ابيه
عن علي بن موسى الرضى قال في المغني نسخة موضوعة ورواه ايضا داود
بن سليمان الغازي في نسخته عن علي بن موسى الرضى عن الشعبي
عن عبيد الله بن عبد الله قال كنا جلوسا مع عمر بن الخطاب فتذاكرنا

فضايل القران

فضائل القران فقال رجل خاتمة بني اسرائيل وقال آخر كهيعص وطه وقال
اخر يس وتبارك فقدم القوم واخروا وفي القوم علي بن ابي طالب لا يحير
جوابا فقال واين انتم عن اية الكرسي فقلنا يا ابا الحسن حدثنا بما سمعت
فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيد النبيين ادم وسيد العرب محمد وسيد
فارس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الشجر
السدر وسيد الاشهر الحرم وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القران
وسيد القران البقرة وسيد البقرة اية الكرسي اما ان فيها خمسين
كلمة وفي كل كلمة خمسون بركة ابو عبد الله منصور بن احمد البرزي
في حديثه والديلمي ورواه كر مختصرا بلفظ فقال علي فاين انتم عن فضيلة
اية الكرسي اما انها خمسون كلمة وفي كل كلمة سبعون بركة وفي
الاسناد مجالد بن سعيد قال حم ليس بشيء وقال غير واحد ضعيف
عن عباد الاسدي عن علي قال اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب
الصداق والعدة عن الاحنف بن قيس ان عمر وعليا قالا اذا اغلق
بابا وارخى سترا فلهما الصداق كاملا وعليها العدة ص ق عن زرارة
بن اوفى قال قضاء الخلفاء الراشدين المهديين انه من اغلق بابا وارخى
سترا فقد وجب الصداق والعدة ص ق عن علي فيمن طلق امراته
ثلثا قبل ان يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ق عن حبيب
ابن ابي ثابت عن بعض اصحابه قال جاء رجل الى علي فقال طلقت
امراتي الفا فقال ثلاث تحرمها عليك واقسم سايرهن بين نسائك ق
عن عطاء بن ابي رباح ان عمر رفع اليه رجل قال لامراته حبلك على
غاربك فقال لعلي اقض بينهما فاستحلفه على ما اردت الطلاق
فامضاه على ثلاث الشافعي في القديم ق عن الشعبي قال قال علي الخلية
والبرية والبتة والباين والحرام اذا نوى فهو بمنزلة الثلاث ق عن زاذان
قال كنا عند علي فذكر الخيار فقال ان امير المؤمنين قد سالني عن

الخيار فقلت ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها
فواحدة وهو احق بها فقال عمر ليس كذلك ولكن ان اختارت زوجها
فليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع
الا متابعة امير المومنين فلما خلص الامر الي وعلمت اني مسئول عن
الفروج اخذت بالذي كنت اروي فقالوا والله لئن جامعت امير
المومنين وتركت رايك انه لاحب الينا من امر تفردت به فضحك
ثم قال اما انه قد ارسل الى زيد بن ثابت فسال زيدا فخالفني واياه
فقال زيد ان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها ق عن علي في
رجل وهب امراته لاهلها فقال ان قبلوها فهي تطليقة بائنة وان
ردوها فهي واحدة وهو املك برجعتها ق عن علي قال اذا املك
الرجل امراته مرة واحدة فان قضيت فليس له من امرها شيء وان
لم تقض فواحدة وامرها اليه ق عن الشعبي في رجل يجعل امراته عليه
حراما قال يقولون ان عليا جعلها ثلاثا قال الشعبي ما قال هذا
انما قال لا احلها ولا احرمها ق عن ابي عطية الاسدي انه توفي اخوه
وترك ولدا رضيعا فقال ابو عطية لامراته ارضعيه فقالت اني اخشى
ان تغاله فحلف لا يقربها حتى تفطمه ففعل حتى فطمته قال فذكرت
ذلك لعلي فقال انك انما اردت الخير وانما الايلاء في الغضب الشافعي ق
عن عطية بن عمر قال كانت امي ترضع صبيا فحلف ابي لا يقربها حتى
تفطمه فلما مضت اربعة اشهر قيل له قد بانت منك فاتى عليا
فاخبره فقال علي ان كنت حلفت على مضرة فهي امراتك والا فقد
بانت منك ق عن علي قال مضت السنة في المتلاعنين ان لا يجتمعا
ابدا ق عن عمران بن كثير النخعي ان عبد الله بن الحر تزوج امراة زوجها
اياه ابوها ثم انطلق عبد الله فلحق بمعوية فاطال الغيبة على امراته
ومات ابو المراة فزوجها اهلها من رجل يقال له عكرمة فبلغ ذلك عبد الله
فقدم فخاصمهم الى علي فرد عليه المراة وكانت حاملا من عكرمة فوضعها

على يد عدل فقالت المراة لعلي انا احق بمالي او عبد الله بن الحر فقال
علي انت احق بذلك قالت فاشهد انه ان كل ما كان لي على عكرمة
من شيء من صداق فهو له فلما وضعت ما في بطنها ردها الى عبد الله
بن الحر والحق الولد بابيه ص ق عن علي قال نزل جبريل عليه الصلوة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بعلمه السلام على الناس والصلوة
على الجنازة فقال يا محمد ان الله عز وجل فرض الصلوة على عباده خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان مرض الرجل فلم يقدر يصلي قايما صلى جالسا
فاذا ضعف عن ذلك جاء وليه فقال له وليه تكبر عن وقت كل صلوة
خمس تكبيرات فاذا مات صلى عليه وليه وكبر عليه خمس تكبيرات
مكان كل صلوة تكبيرة حتى توفيه صلوته يومه وليلته ثم غدا به يعلمه
السلام على الناس فجعل يمر به على المجالس فيقول له يا محمد قل السلام عليك
ورحمة الله وبركاته فاذا قال قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال
يا محمد قد دعوا علينا افضل البركة فاذا قالوا وعليك السلام قال يا محمد
نحن وهم على سواء من الاجر قال فاستقبله رجل ذلك اليوم فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد لا ترد عليه فلما كان اليوم الثاني استقبله
فسلم عليه فقال له جبريل لا ترد عليه فلما كان في اليوم الثالث لقيه فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل رد عليه فلما رد عليه السلام
التفت الى جبريل فقال له امرتني في اليومين ان لا ارد عليه وامرتني الساعة
ان ارد عليه فقال نعم يا محمد انه حم في هذه الليلة حمى شديدة فاصبح مكفرا
عنه فامرتك برد السلام عليه ابو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم
وفيه عبد الصمد بن علي الهاشمي الامير ضعفوه عن ابن ابي ليلى قال سالت
عليا عن الخمس فقال ان الله حرم علينا الصدقة وعوضنا منها الخمس فاعطانيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله ثم اعطانيه ابو بكر حتى مات
ثم اعطانيه عمر حتى كان فتح السوس وجند سابور ابن معروف فيه عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم

والعباس نصب الماء واسامة وشقران يحفظان الباب فلما فرغوا
قال العباس لمحرنة على رسول الله صلى الله وسلم لا ادفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التراب ولكن اعدله صدوقا واجعله في ذريتي فاما
كربني امر نظر اليه فقال علي للعباس يا عم ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد فن اولاده ثم تلى الم نجعل الارض كفاتا احياء واموانا فبينما
هم كذلك اذ هتف بهم هاتف من ناحية البيت فقال السلام عليكم
اهل البيت كل نفس ذائقة الموت يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
فقال علي للعباس اصبر يا عم فقد ترى ما وعد الله على لسان نبيه
فقال العباس يا علي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تكون قبور الانبياء في موضع فرشهم قال فكفنوه في قميصين احدهما
ارق من الاخر وصلى عليه العباس وعلي صفا وكبر عليه العباس خمسا
ودفنوه ابن معروف وفيه عبد الصمد عن محمد بن جبير قال حدثني
رجل من بني اودان علي بن ابي طالب خطب الناس بالعراق وهو
يسمع قال بينا انا في قليب جاءت ريح لم ار مثلها قط شدة ثم ذهبت
ثم جاءت ريح اخرى لم ار مثلها الا التي قبلها ثم جاءت ريح اخرى
لم ار مثلها الا التي الا التي قبلها ثم جاءت ريح اخرى لم ار مثلها الا
التي قبلها فكانت الاولى جبريل في الف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل في الف عن يمينه النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكانت الريح الثالثة اسرافيل في الفين عن ميسرة
النبي صلى الله عليه وسلم وانا في الميسرة فلما هزم الله اعداءه حملني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسه فخرجت فلما جرت الفرس خررت على عنقها
فدعوت الله فامسكني حتى استويت ابن جرير عن علي قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الف باب كل باب يفتح الف باب ابو احمد الفرضي
في جزيه وفيه الاجلح ابو جحيفة قال في المغني صدوق يتشيع جلد عن
علي قال يا ايها الناس توكلوا على الله وثقوا به فانه يكفي عن سواه ابن ابي الدنيا

في التوكل

في التوكل عن الاصبغ بن نباتة ثم قال سمعت علي يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جنة عدن قضيب غرسه الله بيده ثم قال له كن فكان ابن
مردويه عن الربيع بن انس عن رجل عن علي قال يا رسول الله ذهب ارباب
الدثور بالاجر قال يا علي افلا ادلك على صدقة هي افضل من صدقة
كل مصدق في سائر الارض المدرك ذلك الا من عمل مثلها ان تقول بعد
صلوة الغداة عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير وبعد صلوة العصر مثل ذلك وتقول في
دبر كل صلوة مكتوبة خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ملأ السموات والارض وما فيهن فذلك خمس مائة
تسبيحة تسبحن كل يوم وهي في الميزان خمسة الاف وهن الباقيات
الصالحات وهن التي لست لهن من القول عدل الحمد لله ملأ الميزان
وسبحان الله نصف الميزان ولا اله الا الله والله اكبر ملأ السموات والارض
وما فيهن ابن مردويه عن النضر بن حميد عن حسين بن عبد الله بن
ضميرة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الباقيات الصالحات من قال لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله من قالهن خمس مرات
لعطاه الله خمس مثلات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارشدني
وارزقني ابن مردويه قال في المغني النضر بن حميد متروك عندهم وحسين
بن عبيد الله بن ضميرة واه جدا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لاحد وفي لفظ لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى سبح الله
في الظلمات ش وعبد بن حميد وابن مردويه كر عن ابي فروة يزيد بن
محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا ابي ثنا ابي نا اسمعيل بن زياد عن
جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي قال قلت
يا رسول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قلت كلهم ركبانا قال
يا علي والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بانوق عليها

رجال الذهب نراك بغالهم نور يتلألأ فيسيرون عليها حتى ينتهوا الى
باب الجنة فاذا حلقة من ياقوت على صفايح الذهب واذا عند باب
الجنة شجرة ينبع من اصلها عينان فيشربون من احدى العينين فاذا
بلغ الشراب الصدر اخرج الله ما في صدورهم من غل او حسد او بغي
وذلك قول الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقابلين فلما انتهى الى البطن طهرهم الله من دنس الدنيا وقذرها
وذلك قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا ثم اغتسلوا من الاخرى فجرت
عليهم نضرة النعيم فلا تشعث ابدانهم ولا تغير الوانهم ابدا فيضربون
بالحلقة على الصفايح فيسمع لذلك طنينا فيبلغ كل حوراء ان زوجها
قد قدم فتبعث بقيمها فلولا انه عرفه بنفسه لخر له ساجدا من النور
والبهاء والحسن فيقول يا ولي الله انما انا قيمك الذي وكلت بمنزلك
فينطلق وهو بالاثر حتى ينتهي به الى قصر من فضة شرفه الذهب يرى
ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فيقول لمن هذا فيقول الملك
هو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات احد من الفرح لمات
فيريد ان يدخله فيقول له امامك فلا يزال يمر به على قصوره وعلى خيامه
وعلى انهاره حتى تمر به على غرفة من ياقوتة حمراء من اسفلها الى اعلاها
مائة الف ذراع قد بنيت على جبال الدر والياقوت بين ابيض واحمر
واخضر واصفر ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها في الغرفة سرير عرضه
فرسخ في طول ميل عليه من الفرش على قدر سبعين غرفة بعضها فوق
بعض فرشه لون وسريره لون وعلى راس ولي الله تاج لذلك التاج سبعون
ركنا في كل ركن منها ياقوتة حمراء تضيء مسيرة ثلاث للمتعب ووجهه مثل
القمر ليلة البدر وعليه طوق ووشاحان له نور يتلألأ وفي يده ثلاثة
اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من فضة وسوار من لولو
وذلك قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا وعليه سبعون
حلة من حرير مختلفة الالوان على رقة شقايق النعمن وذلك قوله ولباسهم

بينها

ففيها حرير يهتز السرير فرحا وشوقا الى ولي الله فاتضع له حتى استوى
عليه وينظر الى اساس من بنيانه بسترفه مخافة ان يلتمع ذلك النور بصره
فبينا هو كذلك اذا اقبلت حوراء عيناء معها سبعون جارية وسبعون
غلاما وعليها سبعون حلة يرى مخ سوقها من وراء الحلل والجلد والعظم
كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء كما يرى السلك في الدرة الصافية
فلما عاينها نسي كل شيء عاين قبلها فتستوي معه على السرير فيضرب
بيده الى نحرها فيتراءى في كبدها فاذا هو مكتوب انا حبك وانت حبي
اليه انتهت نفسي وذلك قوله كانهن الياقوت والمرجان يشبه في بياض
اللؤلؤ فيتنعم معها سبعين سنة لا ينقطع شهوته ولا شهوتها فبينما هم كذلك
اذا اقبل الملائكة والمرسلين سبعون بابا الف باب على كل باب حاجب
فيقول الملائكة استاذنوا على ولي الله فيقول الحجبة انه ليتعاظمنا ان نستاذن
لكم انه مع ازواجه فيقول الملائكة بالباب ستاذنون عليك فيقول ائذنوا
لهم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال وتلا النبي صلى الله عليه وسلم
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا فلا تدخل الملائكة عليهم الا باذن
فلا نهار تطرد من تحت مساكنه والثمار متدلية عليه ان شاء تناولها
بفيه وان شاء تناولها قاعدا وان شاء تناولها قائما وانهار من ماء غير
اسن ليس فيه كدر والاسن الذي يتغير كما يتغير ماء الدنيا وانهار من لبن
لم يخرج من بين الفرث والدم ولا من ضروع الماشية وانهار من خمر لم تطاه
الرجال بارجلها لذة للشاربين لا تصدع رؤسهم ولا تغلبهم على عقولهم وانهار
من عسل مصفى من موم العسل لم يخرج من بطون النحل فبينا هو كذلك
مرة يتنعم مع ازواجه ومرة يولي بغدائه ومرة يولي بشرابه ومرة يستاذن
عليه الملائكة ومرة يزور ربه فيكلمه عز وجل ومرة يزور الاخوان في الله
فبينا هو كذلك اذا نور قد غشيه فقال بعضهم ما هذا النور الذي غشي
اهل الجنة فيقول الملائكة هذه حوراء اشرقت من خيمتها فرحا وشوقا الى

فما غشيك من نور فهو من نور ثغرها ابن مردوية وين بل بن سنان
والثلاثة فوقه ضعفا عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله عز وجل يوم
القيمة فقيها عالما الجوزقي وابو الفتح الصابوني والصدر البكري
في الاربعين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تختم
بخاتم الذهب ولا تلبس المعصفر ولا تجعل على وركك ميثرة حمراء عولس
في جزئه عن ابي عبد الرحمن السلمي قال اتي عمر بامراة جهدها العطش
فمرت على راع فاستسقت فابى ان يسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت
ففعلت فتشاور الناس في رجمها فقال له علي هذه مضطرة وارى ان
تخلي سبيلها ففعل وكيع في سننه ق عن معبد بن صخر العرسي قال صليت
خلف عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب الى جنبي فانصرف وهو
يقول صليت بغير وضوء ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فاني للطهارة
فتوضأ ثم صلى القرقفي في جزئه عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من
سمع علي بن ابي طالب يقول انا الجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة وله مرقوعة بفرو فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعيم وما هو فيه
اليوم ابو نعيم في الاربعين الصوفية قال ابو الفتوح يوسف بن المبارك
بن كامل الخفاف في مشيخته انا ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين
الصابوني قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الاخرة من سنة خمس وثلاثين
وخمسمائة انا ابو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال قراءة عليه انا
ابو محمد الخلال قال قرات على ابي الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن
عروة بن الجراح في يوم الخميس لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين
وثلثمائة قلت له حدثكم ابو علي الغماري قال حدثني ابو عوسجه سليمان
بن عوسجه من اليمن قال حدثني ابي عرفجة بن عرفطة قال حدثني ابو الهراش
جرى بن كليب قال حدثني هشام بن محمد عن ابيه عن ابيه عن محمد بن السايب

الكلبي عن ابي صالح قال جلس جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتذاكرون اي الحروف ادخل في الكلام فاجمعوا على ان الالف اكثر
دخولا من سايرها فقام امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
فخطب هذه الخطبة على البديهة واسقط منها الالف وسماها الموثقة
وقال حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه
وتمت كلمته ونفذت مشيته وبلغت قضيته حمدته حمد مقر بربوبيته متخضع
لعبوديته متنصل من خطيئته معترف بتوحيده مومل من ربه مغفرة تنجيه
يوم يشغل عن فصيلته وبنيه ونستعينه ونسترشده ونستهديه ونؤمن
به ونتوكل عليه وشهدت له تشهد مخلص موقن وفردته
تفريد مومن متقن ووحدته توحيد عبد مذعن ليس له
شريك في ملكه ولم يكن له شريك في صنعه جل عن شريك ووزير وعن
عون معين ونظير علم فستر وبطن فخبر وملك فقهر وعصي فغفر وحكم
فعدل لم يزل ولن يزول ليس كمثله شيء وهو قبل كل شيء وبعد كل شيء
رب متفرد بعزته متمكن بقوته متقدس بعلوه متكبر بسموه ليس يدركه
بصر وليس يحيط به نظر قوي منيع بصير سميع روف رحيم عجز عن وصفه من
يصفه وضل عن نعته من يعرفه قرب فبعد وبعد فقرب يجيب دعوة
من يدعوه ويرزقه ويحبوه ذو لطف خفي وبطش قوي ورحمة موسعة و
عقوبة موجعة رحمته جنة عريضة مونقة وعقوبته جحيم ممدودة
موبقة وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وحبيبه
وخليله صلى الله عليه وسلم صلوة تحظيه وتزلفه وتعليه وتقربه وتدنيه
بعثه في خير عصر وحين فترة وكفر رحمة منه لعبيده ومنه لمزيده ختم به
نبوته ووضح به حجته فوعظ ونصح وبلغ وكدح رؤف بكل مومن رحيم
سخي رضي ولي زكي عليه رحمة وتسليم وبركة وتكريم من رب غفور رحيم
قريب مجيب وصيتكم معشر من حضرني بوصية ربكم وذكرتكم سنة نبيكم
فعليكم برهبة تسكن قلوبكم وخشية تذري دموعكم وتقية تنجيكم

قبل يوم يذهلكم ويبلدكم يوم يفرد فيه من ثقل وزن حسنته وخف
وزن سيئته ولتكن مسئلتكم وتملقكم مسئلة ذل وخضوع وشكر وخشوع
وتوبة وتزوع وندم ورجوع وليغتنم كل مغتنم منكم صحته قبل سقمه
وشبيبته قبل هرمه وكبره وسعته قبل فقره وفرغته قبل شغله وحضره
قبل سفره قبل ان يكبر فيهرم ويمرض ويسقم ويمله طبيبه ويعرض عنه حبيبه
وينقطع عمره ويتغير عقله ثم قيل هو موعوك وجسمه منهوك ثم جد
في نزع شديد وحضره كل حبيب قريب وبعيد فشخص بصره وطمح
نظره ورشح جبينه وخطف عرنينه وسكن حنينه وحديث نفسه
وبكته عرسه وحفر رمسه ويتم منه ولده وتفرق عنه عدده وقسم جمعه
وكشف ونحي وبسط ووهي ونشر عليه كفنه وشد منه ذقنه وقمص
وعمم وودع وعليه وسلم وحمل فوق سريره وصلى عليه بتكبيره ونقل من
دور مزخرفة وقصور مشيدة وحجر منجدة في ضريح ملحود وضيق
موصود بلبن منضود مشقق بجلمود وهيل عليه عفره وحثي عليه
مدره فتحقق حذره ونسي خبره ورجع عنه وليه وصفيه ونديمه
ونسيبه وتبدل به قرينه وحبيبه فهو حشو قبر ورهين قفر يسعى
في جسده دود قبره ويسيل صديده على صدره ويسحق تربه ولحمه وينشف
دمه ويرم عظمه حتى يوم حشره فينشر من قبره وينفخ في صوره ويدعى
لحشره ونشوره فثم بعثرت قبور وحصلت سريرة صدور وجيء بكل
نبي وصديق وشهيد وقصد للفصل بعبده خبير بصير فكم زفرة تغنيه
وحسرة تقضيه في موقف مهيل ومشهد جليل بين يدي ملك
عظيم بكل صغيرة وكبيرة عليم حينئذ يلجمه عرقه ويحفزه قلقه عبرته
غير مرحومة وصرخته غير مسموعة وحجته غير مقبولة تنشر صحيفته
وتبين جريرته حين نظر في سوء عمله وشهدت عينه بنظره ويده
ببطشه ورجله بخطوه وفرجه بلمسه وجلده بمسه وتهدده منكر ونكير
فكشف له حيث يصير فسلسل جيده وغلت ملكه يده وسيق يسحب وحده

فورد جهنم بكرب وشده فظل يعذب في جحيم ويسقى شربة من حميم تشوي
وجهه وتسلخ جلده يضربه ملك بمقمع من حديد يعود جلده بعد
نضجه كجلد جديد يستغيث فيعرض عنه خزنة جهنم ويستصرخ
فلم يجب ندم حين ينفعه ندمه فيلبث حقبة نعوذ برب قدير
من شر كل مصير ونسأله عفو من رضي عنه ومغفرة من قبل منه
وخلد في قصور مشيدة وملك حور عين وجنده وطيف عليه
بكؤوس وسكن حظيرة قدس في فردوس وتقلب في نعيم وسقي من
تسنيم وشرب من عين سلسبيل قد مزج بزنجبيل ختم بمسك وعنبر
مستديم للملك مستشعر للسرور يشرب من خمور في روض مغدق
ليس ينزف في شربه هذه منزلة من خشي ربه وحذر نفسه وتلك
عقوبة من عصى منشيه وسولت له نفسه معصيته هو قول فصل
وحكم عدل خير قصص قص ووعظ نص تنزيل من عزيز حليم نزل به
روح قدس مبين على قلب نبي مهتدي رشيد صلت عليه سفرة
مكرمون بررة وعذت برب عليم حكيم قدير رحيم من شر عدو لعين
رجيم يتضرع منكم متضرعكم ويبتهل ونستغفر رب كل مربوب لي ولكم
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم نزل
رضي الله تعالى عنه اسناده واه عن الحكم بن سموش انها فاصت
الى علي بن ابي طالب في ابيها مات وتركها وترك مواليه فاعطاها
على النصف واعطى مواليه النصف ص عن الحسن عن علي قال
لا يرث الاخوة من الام ولا الزوج والمرأة من الدية شيئا عن
علي قال تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث ص عن الضحاك
ان ابا بكر وعليا اوصيا بالخمس من اموالهما لمن لا يرث من ذوي قرابتهما
ص عن علي قال لا تزوج اليتيمة حتى تستأذن وسكوتها رضاها
ص عن ابي سفيان قيس الاودي عن من حضره عن علي انه

اجاز نكاح امراة زوجتها امها برضى منها ص عن عبد الرحمن بن ثروان
قال زوج امراة اخوالها وهم من بني عايذ الله وهي من بني اود فاتوا
عليا فقال لابنته ام كلثوم انظري امن النساء هي قالت نعم قد مغربها
الى زوجها وقال هم اكفاء ص عن عبد الاعلى التغلبي قال كنت جالسا
عند شريح فجاء امراة فقالت يا ابا امية ان هذا الرجل اتاني ولا
يرجوان يتزوجني نقلت له هل لك ان تزوجني فقلت له هل لك
ان تزوجني قال انسخرن بي فزوجته نفسي واعطيته من الذي
لي اربعة الاف درهم والحرية في مالي حتى عمر ماله في ماله كالرقمة
في جنب البعير فزعم انه مطلقي ومتزوج علي فقال شريح للرجل ما يقول
قال صدقت فقال شريح للملا حوله فزعموا ان عليا اتاه مثل الذي
اتاك فقال انت احق بالطلاق والنكاح ما بينك وبين اربع نسوة
فقال انت طلقت فالطلاق بيدك واردد عليها مالها ومثله من مالك
بما استحللت من فرجها فقال شريح هذا الذي بلغنا عنه هو قضاء
بينكما قوما ص عن علي قال ان رجلا نكح امراة فاعطاها صداقها
وكانت اخته من الرضاعة لم يكن دخل بها قال ترد اليه ماله الذي
اعطاها ويفرقان ص مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان
يتوسد القبور ويضطجع عليها قال الترمذي وابن جرير معا نا
اسمعيل بن موسى السدي انا محمد بن عمر الرومي عن شريك عن سلمة
بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها حل قال الترمذي هذا
حديث غريب وفي نسخة منكر وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك
ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا يعرف هذا الحديث عن احد من الثقات
غير شريك وفي الباب عن ابن عباس انتهى وقال ابن جرير وهذا
الخبر عندي صحيح سنده وقد يجب ان يكون على مذهب الاخرين
سقيما غير صحيح لعلتين احدهما انه خبر لا يعرف له مخرج عن علي

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه الذي والاخران
سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت بنقله حجة وقد وافق عليا في روايته
هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره حدثني محمد بن اسمعيل
الضراري نا عبد السلام بن صالح الهروي نا ابو معوية عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها حدثني
ابن ابراهيم بن موسى الرازي وليس بالفرا نا ابو معوية باسناده مثله
هذا الشيخ لا اعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث انتهى كلام ابن جرير
وقد اورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس واخرج
ك حديث ابن عباس وقال صحيح الاسناد وروى خط في تاريخه عن
يحيى بن معين انه سئل عن حديث ابن عباس فقال هو صحيح وقال
عد في حديث ابن عباس انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين
العلائي قد قال ببطلانه ايضا الذهبي في الميزان وغيره ولم ياتوا في
ذلك بعلة قادحة سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر وقال الحافظ
ابن حجر في لسانه هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم اقل
احوالها ان يكون للحديث اصل فلا ينبغي ان يطلق القول عليه بالوضع
وقال في الفتوى هذا الحديث اخرجه ك في المستدرك وقال انه صحيح
وخالفه ابن الجوزي وذكر في الموضوعات وقال انه كذب والصواب
خلاف قولهما معا وان الحديث من قسم الحسن لا يرتقي الى الصحة ولا ينحط
الى الكذب وبيان ذلك يستدعي طولا ولكن هذا هو المعتمد في ذلك
انتهى وقد كنت اجبت بهذا الجواب دهرا الى ان وقفت على تصحيح ابن
جرير لحديث علي في تهذيب الاثار مع تصحيح ك لحديث ابن عباس
فاستخرت الله تعالى وجزمت بارتفاع الحديث عن رتبة الحسن الى الصحة والله
تعالى اعلم عن علي قال مثل الذي اوتي القران ولم يوت الايمان كمثل
الريحان ريحها طيب ولا طعم لها ومثل الذي اوتي الايمان ولم يوت القران

كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي اوتي القران والايمان كمثل الا
طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لم يوت الايمان والقران كمثل الحنظل
طعمها خبيث وريحها خبيث ابو عبيد في فضائله عن علباء قال قال
علي من يشتري مني علما بدرهم المروزي في العلم قال ابو حفص عمر بن عبد
المجيد الميانشي في المجالس المكية نا الشيخ الامام الزاهد ابو سعيد محمد بن
سعيد الزنجاني وعاش مائة وعشرين سنة نا سالم بن عبد الله بن سالم
وعاش مائة وثلثين سنة حدثني ابو الدنيا الاشج حدثني علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت العرش الا بحب
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وما رفع اركان العرش الا بحب جبريل وميكائيل
اسرافيل وما صدم الله اجل منهم قال الميانشي هذا حديث حسن ورد الينا
كما نقلناه وهو خماسي في غاية العلو قلت لا والله ما هو بحسن ولا ضعيف
وابو الدنيا احد الكذابين الكبار ادعى بعد الثمانمائة انه سمع من علي فكذبه
الناس والعجب من قول الميانشي انه حسن عن علي قال بينا نحن
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر في وجوهنا فقال ما منكم من
احد الا وقد علم مكانه من الجنة والنار ثم تلى هذه السورة والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى الى
اليسرى قال طريق الجنة واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى قال طريق النار ابن مردويه عن حرب بن شريح قال قلت لابي
جعفر بن علي بن الحسين فقلت فداك ارايت هذه الشفاعة التي يتحدث
بها اهل العراق احق هي قال شفاعة ماذا قلت شفاعة محمد صلى الله
عليه وسلم قال حق والله اي والله فحدثني عمي محمد بن علي بن الحنفية عن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لامتي
حتى ينادي ربي فيقول ارضيت يا محمد فاقول نعم رضيت ثم اقبل علي فقال
انكم يقولون يا معشر اهل العراق ان ارجى اية في كتاب الله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو

الغفور الرحيم

الغفور الرحيم قلت انا لنقول قال ولكنا اهل بيت نقول ان ارجى اية
في كتاب الله ولسوف يعطيك ربك فترضى وهي الشفاعة ابن مردويه
عن ابن عباس قال بينا في الحجر جالس اذا اتاني رجل فسال عن العاديات
ضبحا فقلت الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تاوي الى الليل فيصنعون
طعامهم ويورون نارهم فانفتل عني فذهب الى علي بن ابي طالب
وهو جالس تحت سقاية زمزم فساله عن العاديات ضبحا فقال سالت
عنها ابن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله فقال اذهب
فادعه لي فلما وقفت على راسه قال والله ان كانت لاول غزوة في الاسلام
لبدر وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود
فكيف تكون العاديات ضبحا انما العاديات ضبحا من عرفة الى المزدلفة
ومن المزدلفة الى منى واوردا النيران ثم كان من الغد المغيرات صبحا
من المزدلفة الى منى فذلك جمع واما قوله فاثرن به نقعا فهو نقع الارض
حين تطاوه باخفافها وحوافرها قال ابن عباس فنزعت عن قولي
ورجعت الى الذي قال علي ابن مردويه عن ابي رملة قال خرج علي
فقال اين الناس قالوا في المسجد من بين قائم يصلي وقاعد فقال نحروها
نحرهم الله الا تركوها حتى يكون قيد رمح او رمحين ثم صلوا ركعتين فتلك
صلوة الاوابين ابن جرير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي في قول الله
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال مالا وقال واتوهم من مال الله الذي اتاكم
قال الحطوا عنهم الربع ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال كان اهل الجاهلية
يبغين اماءهم فنهوا عن ذلك في الاسلام ابن مردويه عن علي قال لا
يرث المسلم الكافر الا ان يكون مملوكة ص عن ابراهيم قال كان علي لا يحجب
باليهودي ولا بالنصراني ولا بالمجوسي ولا بالمملوك ولا نورثهم وكان عبد
الله يحجب بهم ولا يورثهم ص عن عمرو بن خالد بن غلاب قال قدمت
الكوفة وصافقت وقعة الجمل فسمعت قوما من اهل الكوفة يقولون الا
ان امير المومنين يقسم فينا نساءهم فاتيت الاحنف فقلت يا عم اني

سمعت كذا وكذا فقال امض بنا الى امير المومنين فدخلنا على علي بن
ابي طالب فقال ان ابن اخي لم ضربني بكذا وكذا فقال معاذ الله بالحنف
ثم قال من هنا قال عمرو بن تخاله قال ابن علاب قال نعم اشهد لي رايت
اباه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقال يا رسول
الله ادع الله ان يكفني الفتن فقال اللهم كفه الفتن ما ظهر منها وما
بطن وكيل في ذلك كفى فتنة الدنيا بدعوة احمد فهانها في الناس ما نالكم
ظواهرها جمعا وباطنها معا فصح له في امره السر والجهر رواه علي المرتضى
عن محمد في مثل قد يطيب به النشر ابو نعيم وقال هذا الحديث عهد
عن علي وقال ما استقصى كرقط ان الله يقول عرف بعضه واعرض
عن بعض ابن مردويه عن علي انه جاءه رسول من معوية فقال له
علي ما وراك قال آمن انا قال نعم ان الرسل آمنة لا تقتل كر عن علي انه
سئل عن الكلاب فقال امة من الامم لعنت فجعلت كلابا كر عن ابي الصلت
الهروي نا علي بن موسى الرضى حدثني ابي موسى حدثني ابي جعفر
حدثني ابي محمد نا ابي علي حدثني ابي الحسين حدثني ابي علي بن ابي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبريل يقول قال الله
عز وجل انا الله لا اله الا انا فاعبدني فمن جاء منكم بشهادة ان لا اله الا
الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي كر عن علي قال
لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله
والفتح ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فقال يا علي انه قد جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبحت ربي
وبحمده واستغفرت ربي انه كان توابا ان الله قد كتب على المومنين
الجهاد في الفتنة من بعدي قالوا يا رسول الله كيف نقاتلهم وهم يقولون
قد امنا قال على احداثكم في دينهم وهلك المحدثون في دين الله ابن مردويه
وسنده ضعيف عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد
مريضا وضع يده اليمنى وقال لا باس اذهب الباس رب الناس اشف

انت

انت شافي لا يكشف الضر الا انت ابن مردويه وابو علي الحداد في معجمه
عن علي قال لم تمض اية الدخان بعد ابن مردويه عن علي في نزلت هذه
الاية ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ابن مردويه عن علي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا اذا قومك منه يصدون
بالكسر ابن مردويه كر انا ابو الحسين بن ابي الحديد انا جدي ابو عبد الله انا
ابو الحسن بن السمسار انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة البصري ثنا
محمد بن احمد بن يحيى ثنا ابو بكر محمد بن سعيد الرازي حدثني محمد بن علي بن
حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن حمزة بن الحسن بن
عبيد الله بن العباس بن علي ثنا الفضل بن محمد بن الفضل انا الحسن
بن عبيد الله بن العباس بن علي حدثني ابي حدثني محمد بن جعفر بن
محمد بن علي عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت
ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل
عني نعمة انعمت بها علي الا رايته عن يونس بن ميسرة بن حلبس ان علي
بن ابي طالب لما قدم اليمن قام خطيبا وبلغ كعب الاحبار فاقبل ومعه
حبر من احبار يهود فوافياه وهو يقول ان من الناس من يبصر بالليل ولا
يبصر بالنهار ومن الناس من يبصر بالليل والنهار ومن الناس من لا يبصر
بالليل ولا بالنهار ومن يعط باليد القصيرة يعط بيد طويلة فقال كعب
صدق قال الحبر وكيف تصدقه فقال كعب اما من الناس من يبصر بالليل
ولا يبصر بالنهار فهو المومن بالكتاب الاول ولا يومن بالكتاب الاخر واما قوله
ومن الناس من يبصر بالليل والنهار فهو المومن بالكتاب الاول والاخر
واما قوله ومن الناس من لا يبصر لا بالليل ولا بالنهار فهو الذي لا يومن بالكتاب
الاول ولا بالكتاب الاخر واما قوله من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة
فهو ما يتقبل الله من الصدقة كر عن علي قال ثمانية من الناس لا تسلم عليهم
اليهود والنصارى والمجوس والمتفكهين بسب الامهات والشاعر الذي
تقذف المحصنات وقوم يتنزهون الخمور بين ايديهم الريحان واصحاب النردشير

والشطرنج وستة لا يصلى خلفهم ولد الزنى والعبد والمتعرب بعد الهجرة
والاعرابي والمحدود الا ان يتوب والاعمى كر عن محمد بن ادريس الشافعي
عن يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن
ابي طالب انه خطب الناس يوما فقال في خطبته واعجب ما في الانسان
قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجا اوهه الطمع
وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان
عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اشتد بالرضى نسي التحفظ
وان ناله الخوف شغله الحزن وان اصابته مصيبة قصمه الجزع وان افاد
مالا اطغاه البغي وان عضته فاقة شغله البلاء وان اجهده الجوع قعد به
الضعف فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد قال فقام اليه رجل
ممن كان شهد معه الجمل فقال يا امير المومنين اخبرنا عن
القدر قال بيت مظلم فلا تدخله قال يا امير المومنين اخبرنا عن القدر
قال ستر الله فلا تتكلفه قال يا امير المومنين اخبرنا عن القدر قال اما
اذا ابيت فانه امر بين امرين لا جبر ولا تفويض قال يا امير المومنين
ان فلانا يقول بالاستطاعة وهو حاضره فقال علي به فاقامه فلما راه
سل من سيفه قدر اربع اصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله او من دون
الله واياك ان تقول احدهما فترتد فاضرب عنقك قال فما اقول يا امير
المومنين قال قل املكها بالله الذي ان شاء ملكنيها كر عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين والانصار عليكم بالقران فاتخذوه
اماما وقايدا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود ابن مردويه
وسنده ضعيف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
اقرار باللسان وعقد بالقلوب وعمل بالجوارح والاركان وهو يزيد وينقص
ابن مردويه وسنده ضعيف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بتعليم القران وكثرة تلاوته تنالون به الدرجات العلى
وكثرة عجايبه في الجنة قال وفينا في الحم انه لا يحفظ مودتنا الا كل مومن

ثم قرأ قل لا اسألكم عليه اجرا الاية قال كان في ابو رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بني هاشم وامه من بني زهره وام ابيه من بني مخزوم فقال احفظوا بي
في قرابتي ابن مردويه عن علي قال يدخل اهل الجنة الجنة وفي صدورهم
الشحناء والضغاين فاذا دخلوا الجنة وتقابلوا على السرر نزع الله ذلك
من صدورهم ثم تلى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
ابن مردويه عن علي في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون قال نزلت في عثمن ابن مردويه عن ثابت بن عبيد ان
رجلا قال لعلي يا امير المومنين اني ارجع الى المدينة وانهم سايلي عن
عثمان فماذا اقول لهم قال اخبرهم ان عثمن من الذين امنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ابن مردويه عن
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي
طالب بالسقيا فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة
فقام حتى وقف على عثمان فقال انت تنهى ان تقرن بين الحج والعمرة فقال
عثمان ذلك رايي فخرج مغضبا وهو يقول لبيك بحج وعمرة معا مالك
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب كان يلبي حتى اذا زاغت
الشمس من يوم عرفة قطع التلبية مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نحر بعض هديه
بيده ونحر غيره بعضه عن تلهب بن عو سجه الحضرمي قال حدثني
سبعة وعشرون من اصحاب علي وعبد الله منهم لاحق بن الاقمر والعيزار
بن جرول وعطية العوفي ان عليا قال انما نزلت هذه الاية في اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لولا دفاع الله
باصحاب محمد عن التابعين لهدمت صوامع وبيع ابن مردويه عن الحسن
قال جاء رجل الى علي فقال يا امير المومنين ما امري وامر بنتي عن اي ما كما
تسال قال امتنع وجها انت غنيه جمليه قال نعم والاله قال فتزوجها فانه
لا مال لها خوطها فان كان غيرك لها فالحقها بالجبار ص عن عطاء الخراساني

ان عليا وابن عباس سئلا عن رجل تزوج امراة وشرطت عليه ان بيدها
الفرقة والجماع وعليها الصداق فقالا عميت عن السنة ووليت الامر غير
اهله تملك الصداق وبيدك الفراق والجماع ص عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت علي بن ابي طالب على منبر الكوفة يقول الا لعن الله الافجرين
من قريش بني امية وبني مغيرة اما بنو المغيرة فاهلكهم الله بالسيف
يوم بدر واما بنو امية فهيهات هيهات اما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة
لو كان الملك من وراء الجبال لسعوا اليه حتى يصلوا كر عن محمد بن الزبير
قال دخلت مسجد دمشق فاذا انا بشيخ قد التفت ترقوتاه من الكبر فقلت
له يا شيخ من ادركت قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت با غزوت قال
اليرموك قلت حدثني بشيء سمعته قال خرجت مع فتية من عك والاشعر
بين حجاجا فاصبنا بيض نعام فذكرنا ذلك لامير المومنين عمر بن الخطاب
فادبر وقال اتبعوني حتى انتهى الى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب
في حجرة منها فاجابته امراة فقال اثم ابو حسن فقالت لا هو في المقثاة فادبر
وقال اتبعوني حتى انتهى اليه فقال مرحبا يا امير المومنين قال ان هولاء فتية
من عك والاشعريين اصابوا بيض نعام وهم محرمون قال الا ارسلت الي قال
انا احق باتيانك قال تضربون الفحل قلايص ابكارا بعدد البيض فما نتج منها
اهدوه قال عمر فان الابل تخدج قال علي والبيض يمرق فلما ادبر قال اللهم
لا تنزل بي شديدة الا وابو الحسن الى جنبي كر عن اياس بن عامر قال قال لي علي
يا اخا عك انك ان بقيت فستقرأ القرآن ثلاثة اصناف صنف لله
عز وجل وصنف للدنيا وصنف للجدال فان استطعت ان تكون ممن يقرأ لله
عز وجل فافعل الاجري في اخلاق حملة القرآن ونصر المقدسي في الحجة عن
علي قال ايها الناس ما لكم ترغبون عما عليه اولكم وسنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم انهم ضربوا كتاب الله بعضه ببعض
نصر عن علي قال ما صليت خلف خلق اخف من صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عام خط عن علي قال من بنى لله مسجدا فليس له ان يبيعه

ولا يبذله

ولا يبذله ولا يمنع احدا ان يصلي فيه خط وسنده ضعيف عن
ابي الطفيل قال سمعت عليا يقول لا اغسل راسي بغسل حتى اتي البصرة
فاحرقها ثم اسوق الناس بعصاي الى مصر فاتيت ابا مسعود فاخبرته
فقال ان عليا يورد الامور مواردها ولا تحسنون تصدرونها على لا
يغسل راسه بغسل ولا ياتي البصرة ولا يحرقها ولا يسوق الناس بعصاه
الى مصر على رجل اصلع راسه مثل الطست انما حوله زغيبات خط
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ما تحبب
الي عبدي باحب الي من اداء ما افترضت عليه وذكر الحديث كر
عن علي قال اذا توضأ المسافر فان اقام اقامة صلى عن يمينه وعن
شماله ملك فان اذن واقام صلى خلفه صفوف من الملائكة عبد الله
بن محمد بن حفص العيشي في جزئه عن الكلبي قال قال علي بن ابي
طالب قيمة كل رجل ما يحسن ابن النجار عن ابي بشر السدوسي قال
حدثني ناس من الحي ان امراة منهم ماتت وهي مسلمة وتركت امها
وهي نصرانية فاسلمت امها قبل ان يقسم ميراث ابنتها فاتوا عليا
فسالوه عن ذلك فقال علي اليس ماتت وامها نصرانية قالوا نعم قال
ميراث لها كم الذي تركت ابنتها فاخبروه فقال انيلوها منه فلنا
لوها منه ص عن علي قال لا تزوج امراة ارضعها امراة اخيك
ولا امراة ابنك عبد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه عن
علي في حديث حدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افاض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعى بسجل من ماء زمزم فتوضا ثم قال انزعوا عن سقايتكم
يا بني عبد المطلب ولولا ان تغلبوا عنها لنزعت معكم الازرقي عن
علي انه كان اذا امر بالركن اليماني قال بسم الله والله اكبر والسلام على
رسول الله ورحمة الله وبركاته اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر والذل
ومواقف الخزي في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة

حسنة وقنا عذاب النار الازرقي عن النبي صلى الله عليه وسلم عممه
فذنب العمامة من ورائه ومن بين يديه ثم قال له النبي صلى الله عليه
وسلم ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل واقبل على اصحابه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هكذا تكون تيجان الملائكة ابن شاذان في مشيخته عن ابي
جحيفة قال قال علي حين فرغنا من الحرورية ان فيهم رجلا مخدجا ليس في
عضده عظم في عضده حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف
فالتمسوه فلم يجدوه فما رايت عليا جزع قط اشد من جزعه يومئذ فقالوا
ما نجده يا امير المومنين فقال ويلكم ما اسم هذا المكان قلنا النهروان
قال كذبتم انه لفيهم فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا يا امير
المومنين ما نجده قال ما اسم هذا المكان قلنا النهروان قال صدق الله ورسوله
وكذبتم انه لفيهم فالتمسوه فالتمسنا في ساقيه فوجدناه فجئنا به فنظرت
الى عضده ليس فيها عظم وعليها حلمة كحلمة ثدي المراة عليها شعرات
طوال عقف خط عن ربعي بن حراش قال سمعت عليا يقول وهو بالمداين
جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد خرج اليك
ناس من ارقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم الينا فقال له ابو بكر
وعمر صدق يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن تنتهوا معشر
قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب اعناقكم
وانتم مجفلون عنه اجفال النعم فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال
لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل قال
وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم خط عن محمد
بن حبيب قال اول من حول من قبر الى قبر امير المومنين علي حوله
ابنه الحسن خط عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
تركت هذا المال في الكعبة لا احله فاقسمه في سبيل الله وفي سبيل
الخير وعلي بن ابي طالب يسمع ما يقول فقال ما تقول يا ابن ابي طالب
تالله لئن شجعتني عليه لافعلن فقال له علي اتجعله فيا وصاحبه رجل ياتي

في آخر الزمان

في اخر الزمان ضرب ادم طويل فمضى عمر وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في الجب الذي كان في الكعبة سبعين الف اوقية من ذهب فما كان
يهدى الى البيت وان علي بن ابي طالب قال يا رسول الله لو استعنت بهذا
المال على حربك ثم ذكر لابي بكر فلم يحركه الازرقي عن محمد بن يحيى بن حبان
انه كان عند جده حبان بن منقذ امرتان هاشمية وانصارية فطلق
الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ولم تحض ثم هلك فقالت انا ارثه
لم احض فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية
عثمان بن عفان فقال لها عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعني علي بن
ابي طالب مالك ق عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر ان رجلا
من الانصار يقال له حبان بن منقذ طلق امراته وهو صحيح وهي ترضع ابنته
فمكثت سبعة عشر شهرا لا تحيض يمنعها الرضاع ثم مرض بعد ان طلقها
سبعة اشهر او ثمانية اشهر فقيل له ان امراتك تريد ان ترث فقال
لاهله احملوني الى عثمان فحملوه اليه فذكر له شان امراته وعنده علي بن
ابي طالب وزيد بن ثابت فقال لهما عثمان ما تريان فقالا نرى انها ترثه
ان مات ويرثها ان ماتت فانها ليست من القواعد اللاتي يئسن من
المحيض وليست من الابكار اللاتي لم يبلغن المحيض ثم هي على عدة حيضها
ما كان من قليل او كثير فرجع حبان الى اهله فاخذ ابنته فلما فقدت الرضاع
حاضت حيضة ثم حاضت حيضة اخرى ثم توفي حبان قبل ان تحيض
الحيضة الثالثة فاعتدت عدة المتوفى عنها زوجها وورثته الشافعي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشرك قلت بلى قال
ان لك كنزا في الجنة وانك لذو قرنيها هذا الكبر فلا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وعليك الاخرة ابن مردويه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليست لك الاخرة ابن مردويه عن علي قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاما ليس بالكثير

فقال كلوا بسم الله من جوانبها فان البركة تنزل من ذروتها ووضع يده
اولهم فاكلوا حتى شبعوا ثم دعى بقدح فشرب اولهم ثم سقاهم فشربوا حتى
رووا فقال ابولهب لقد ما سحركم وقال يا بنى عبد المطلب انى جئتكم بما لم يجئ
به احد قط ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله والى الله والى كتابه فنفروا
وتفرقوا ثم دعاهم الثانية على مثلها فقال ابولهب كما قال المرة الاولى
فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم ومد يده من يبايعنى على ان يكون اخى
وصاحبى ووليكم من بعدى فمددت يدى وقلت انا ابايعك وانا يومئذ
اصغر القوم عظيم البطن فبايعنى على ذلك الطعام انا صنعته ابن مردويه
عن على قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يقضى دينى وينجز موعدى ابن مردويه عن على قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى سورة يس عدلت له عشرين
دينارا فى سبيل الله ومن قراها عدلت له عشرين حجة متقبلة ومن كتبها
ثم شربها ادخلت جوفه الف نور والف حجة والف بركة ونزعت من
قلبه كل غل وداء ابن مردويه وسنده واه عن على قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا يس فان فى يس عشر بركات ما قراها جائع الا شبع
وما قراها ظمان الا روى وما قراها عار الا اكتسى وما قراها عزب الا تزوج
وما قراها خائف الا امن وما قراها مسجون الا خرج وما قراها مدين
الا قضى عنه دينه وما قراها رجل ضلت له ضالة الا وجدها وما قرئت
عند ميت الا خفف الله عنه ابن مردويه عن عبد الرحمن بن مسعود
العبدى قال قرأها على بن ابى طالب هذه الاية فاما نذهبن بك فانا
منهم منتقمون قال قد ذهب نبيه صلى الله عليه وسلم وبقيت نقمته فى
عدوه ابن مردويه عن على قال عدة المطلقة من حين يبلغها الخبر
وابن مردويه عن على قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على
من اشقى الاولين قلت عاقر الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين
قلت لا ادرى قال الذى يضربك على هذه كما عاقر الناقة اشقى بنى فلان بن

ثمود

وسنده واه
وصححه

عن على قال انا اول من اسلم
واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مردويه

ثمود ونسبه النبى صلى الله عليه وسلم الى فخذه الادنى دون ثمود كما قال
ابن مردويه عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتانى
جبريل فقال كتاب الله يعتصم به على كل طالح جبار من اعتصم به نجا ومن تركه
هلك قول فصل ليس بالهزل ابن مردويه ابو يوسف ثنا ابو حنيفة عن حماد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال فى المستحاضة تدع الصلوة
ايام حيضها وتغتسل اذا مضت وتوخر من الظهر وتقدم من العصر و
تغتسل غسلا واحدا وتصليها جميعا وتوخر المغرب وتقدم العشاء ثم تغتسل
غسلا واحدا فتصليهما وتغتسل للفجر فتصليها حدثنا ابى مليكة عن
على مثل قول ابن عباس فى ذلك حدثنا عبد الملك بن سلع الهمدانى قال
رايت عبد خير يمسح على الخفين فسالته عن ذلك فقال رايت من هو
خير منى يمسح على الخفين يعنى على بن ابى طالب حدثنا الحسن بن عمارة
عن المنهال بن عمرو عن صعصعة بن صوحان العبدى عن على بن
ابى طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عوانة الحرانى فى مسند
القاضى ابى يوسف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على ان النبى صلى الله
عليه وسلم قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به على
بالعراق ابو عبد الله بن بالويه فى اماليه عن ابى محمد المهدى عن شيخ من
اهل الكوفة ان على بن ابى طالب خرج فى يوم عيد فاذا الناس يصلون
قبل خروج الامام فقال له رجل الا تنهى هؤلاء عن الصلوة قال اذن اكون
كما قال الله تعالى ينهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها زاهر فى تحفة عيد
الاضحى عن الحرث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى صدقة
الفطر عن كل صغير وكبير حر وعبد نصف صاع من بر او صاعا من تمر قط
عن على قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بشعره يقول من
اذى شعرة من شعرى فالجنة عليه حرام ابن المفضل فى مسلسلاته عن
على قال حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بشعره قال من اذى

ما لم يخرجه احد
مختلفة يؤكد فقلت
وان لم يخرج ما هو يعرف
فقال ص

شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه الله ملأ
السموات والارض لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا كر وابن المفضل في مسلسلاته
انا ابو نصر محمد بن عبد الله الكبري ثنا ابو بكر الناطر واني املا ثنا عبد الرحمن
ابن محمد بن ابراهيم المديني ثنا ابو عبده ثنا محمد بن عبد الله بن ابي نجيح
حدثني علي بن حسان القرشي عن عمه عن عبد الرحمن بن كثير عن
جعفر بن محمد قال قال ابو جعفر محمد بن علي اجلسني جدي الحسين
بن علي في حجره وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام
وقال لي علي بن الحسين اجلسني علي بن ابي طالب في حجره وقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام عن عباد بن يعقوب
الرواجني انا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني ابي عن ابيه
عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان
يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ بعزائمه ان الله بعثني بالحنيفية
السمحة دين ابراهيم ثم قراها ما جعل الله عليكم في الدين حرج فقال
لي ابي ما لي ما خرج فقلت لا ادري قال الضيق كر عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من
شاته كر عن علي قال كانت خفاضة بالمدينة فارسل اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه احسن للوجه وارضى
للزوج خط عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني
على اليمن فقلت يا رسول الله اني شاب حديث السن ولا علم لي بالقضاء
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين او قال ثلاثا وهو
يقول اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فكانما كل علم عندي وحشى
قلبي علما وفقها فما شككت في قضاء بين اثنين خط وسنده ضعيف عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولد لك غلام فسمه باسمي
وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس كر عن ابن الحنفية قال وقع بين
طلحة وبين علي كلام فقال له علي انك تسمى باسمه وتكنى بكنيته وقد نهى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان يجمعهما لاحد من امته فقال ان
الجري من اجترى على الله وعلى رسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا لجماعة
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش فشهدوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لعلي ان يجمعهما وحرمهما على امته من بعده كر
عن الربيع بن المنذر عن ابيه قال كان بين علي وبين طلحة كلام فقال علي
ان الجري من اجترى على الله وعلى رسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فدعا
نفرا من قريش فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سم باسمي وكن بكنيتي ولا تحل لاحد بعدك كر عن عمرو بن حريث قال اتيت
عليا في العصر وقد اختلف الناس عليه وهو يزودهم بدرته فقال يا عمرو بن
حريث كنت ارى ان الوالي يظلم الرعية فاذا الرعية يظلم الوالي في
كتاب المداراة عن احمد بن منصور قال اخبرني من حضر سفيان بن عيينة
وعنده وكيع بن الجراح ويحيى ابن ادم فقال ابن عيينة لوكيع يا ابا سفيان
لم كره علي بن ابي طالب قضاء رمضان في ذي الحجة فقال له وكيع لانها
ايام عظام فاراد علي ان تنفرد بصيامها فقال ابن عيينة ليحيى بن ادم كذا تقول
يا ابا زكريا قال لا قال فما تقول قال الست تعلم ان علي بن ابي طالب كان يقول
يقضي رمضان تباعا قال بلى فكره علي بن ابي طالب ان تقضي رمضان في
ذي الحجة لئلا يوافقه يوم النحر فلا يحل صيامه فاعجب به ابن عيينة
عبيد الله بن زياد الكاتب في اماليه عن مطر بن سالم عن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الدف ولعب الصنج وصوت الزمارة
قال في المغني مطر بن سالم عن علي مجهول عن ضرار بن عبد الله قال كنت امشي
بجنبات علي بن ابي طالب فجاء غلام فلطم وجهي فوقعت يدي الطم
وجه الغلام فراني علي فقال احرانتصر خط عن علي قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي الا اعلمك دعاء اذا انت دعوت به غفر لك مع انك
مغفور لك قلت بلى قال قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله العلي الكريم
لا اله الا الله رب العرش العظيم طس خط عن علي قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا علي انت اخي وصاحبي ورفيقي في الجنة عن علي
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اسبغ الوضوء وان شق عليك
ولا تاكل الصدقة ولا تنزي الحمير على الخيل ولا تجالس اصحاب النجوم خط
في كتاب النجوم خط عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النظر في النجوم وامرني باسباغ الطهور خط فيه عن علي قال انما
الايمان ثلاث اشيا في والصلوة والجماعة فلا يقبل صلوة الا بالايمان
فمن امن صلى ومن صلى جامع ومن فارق الجماعة قيد شبر خلع ربقة
الاسلام من عنقه في الايمان عن ابن عباس قال وردت على
عمر بن الخطاب واردة قام منها وقعد وتغير وتربد وجمع لها اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضها عليهم فقال اشيروا علي فقالوا جميعا يا
يا امير المومنين انت المفزع وانت المنزع فغضب عمر وقال اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم فقالوا يا امير المومنين ما عندنا مما تسال عنه
شيء فقال اما والله اني لاعرف ابا عذرها وابن بجدتها وابن مفزعها
فقالوا كانك تعني ابن ابي طالب فقال عمر لله هو وهل طفحت حرة بمثله
وابرعته انهضوا بنا اليه فقالوا يا امير المومنين انصر اليه يا تيك قال
هيهات هناك شجنة من هاشم ولحمة من الرسول واثرة من علم يوتى
لها ولا ياتي في بيته يوتى الحكم فاعطفوا نحوه فالفوه في حايط له وهو
يقرا ايحسب الانسان ان يترك سدى ويرددها ويبكي فقال عمر لشريح
حدث ابا حسن بالذي حدثتنا به فقال شريح كنت في مجلس الحكم
فاتى هذا الرجل فذكر ان رجلا اودعه امراتين حرة مهيرة وام ولد فقال
له انفق عليهما حتى اقدم فلما كان في هذه الليلة وضعتا جميعا احداهما ابنا
والاخرى بنتا وكلاهما تدعي الابن وتنفي من البنت من اجل الميراث فقال
له بم قضيت بينهما فقال شريح لو كان عندي ما اقضي بينهما لم اتكم بها فاخذ
علي تبنة من الارض فرفعها فقال ان القضاء في هذه ايسر من هذه ثم
دعى بقدح فقال لاحدى الامراتين احلبي فحلبت فوزنه ثم قال للاخرى

احلبي

احلبي فحلبت فوزنه فوجده على النصف من لبن الاولى فقال لها خذي
انت ابنتك وقال للاولى خذي انت ابنك ثم قال لشريح اما علمت ان
لبن الجارية على النصف من لبن الغلام وان ميراثها نصف ميراثه وان
عقلها نصف عقله وان شهادتها نصف شهادته وان ديتها نصف
ديته هي على النصف من كل شيء فاعجب به عمر اعجابا شديدا ثم قال
يا ابا الحسن لا ابقاني الله لشديدة لست لها ولا في بلد لست فيه ابو طاهر
علي بن احمد الكاتب في جزء من حديثه وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني
قال في المغني وثقه ابن معين وغيره وقال ن ضعيف وقال محمد بن
عبد الله ابن نمير كذاب وقال عد ارجو لا باس به قال الذهبي واما التشيع
نقل ما سمعت كان يكفر معوية عن سعيد بن جبير قال اتي عمر بن الخطاب
بامراة قد ولدت ولدا له خلقتان ثديان وبطنان واربعة ايدي وراسان
وفرجان هذا في النصف الاعلى فاما في الاسفل فله فخذان وساقان ورجلان
مثل ساير الناس فطلبت المراة ميراثها من زوجها وهو ابو ذلك الخلق العجيب
فدعى عمر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاورهم فلم يجيبوا فيه
بشيء ودعى علي بن ابي طالب فقال علي ان هذا امر يكون له نبا فاحبسها
واحبس ولدها واقبض مالهم واقم لهم من يخدمهم وانفق عليهم بالمعروف
ففعل ذلك عمر ثم ماتت المراة وشب الخلق وطلب الميراث فحكم له علي بان
يقام له خادم خصي يخدم فرجيه ويتولى منه ما تتولى الامهات مما لا يحل
لاحد سوى الخادم ثم ان احد البدنين طلب النكاح فبعث عمر الى علي فقال
له يا ابا حسن ما تجد في امر هذين ان اشتهى احدهما شهوة خالفه الاخر وان
طلب الاخر حاجة طلب الذي يليه ضدها حتى انه في ساعتنا هذه طلب
احدهما الجماع فقال علي الله اكبر ان الله احلم واكرم من ان يرى عبدا اخاه وهو
يجامع اهله ولكن عللوه ثلاثا فان الله سيقضي قضاءه فيه ما طلب هذا
الا عند الموت فعاش بعدها ثلاثة ايام ومات فجمع عمر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشاورهم فيه قال بعضهم اقطعه حتى تبين الحي من الميت

وقال حب كان يكذب
جهارا ويسرق الاحاديث
وقال صح

وتكفنه وتدفنه فقال عمر ان هذا الذي اشر لعجب ان تقتل حيا بحال
ميت وضع الجسد الحي فقال الله حسبكم تقتلوني وانا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقرا القران فبعث الى علي فقال له يا ابا الحسن احكم فيما
بين هذين الخلقين فقال علي الامر فيه اوضح من ذلك واسهل والبر الحكم
ان تغسلوه وتحنطوه وتكفنوه وتدعوه مع ابن امه يحمله الخادم اذا مشى
فيعاونون عليه اخاه فاذا كان بعد ثلاث جف فاقطعوه جافا ويكون
موضعه حيا بالمرفاني اعلم ان الله لا يبقي الحي بعده اكثر من ثلاث ليال يتاذى
برايحة نتنه وجيفته ففعلوا به ذلك فعاش الاخر ثلاثة ايام ومات
فقال عمر رضي الله تعالى ابن ابن ابي طالب فما رايت كاشف كل شبهة وموضح
كل حكم ابو طالب المذكور ورجاله ثقات الا ان سعيد بن جبير لم يدرك
عمر عن ابي الاعور السلمي ان رجلا جاء الى علي بن ابي طالب فقال يا امير
المومنين اني قد دقلت فاحتلمت على ام فلان والرجل قاعد فغضب
ثم وثب اليه فتعلق به وقال يا امير المومنين خذ لي بحقي منه فتبسم علي
ثم قال ما اجد على النائم حكما الا ان اقيمه في الشمس واحد فيه افترا قا
وحكما الله فيعان تضرب فيه ابو طالب المذكور عب انا الثوري عن
سليمان الشيباني عن رجل عن علي انه اتي برجل فقيل له زعم هذا انه احتلم
بامي فقال اذهب فاقمه في الشمس فاضرب ظله عن ابراهيم بن سعيد
الجوهري قال حدثني امير المومنين المهدي قال دخلت على سفيان الثوري
فقلت حدثني باحسن فضيلة عندك لامير المومنين علي فقال حدثني
سلمة بن كهيل عن حجية عن علي بن ابي طالب قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى ابن النجار عن زر بن حبيش
قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر ثلاثة
ارغفة فلما وضعا الغدا بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغدا
فجلس واكل معهما واستووا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل وطرح
اليهما ثمانية دراهم وقال لهما خذاها عوضا مما اكلت لكما ونلته من طعامكما

فتنازعا

فتنازعا فقال صاحب الخمسة الارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال
صاحب الارغفة الثلاثة لا ارضى الا ان يكون الدراهم بيننا نصفين فارتفعا
الى امير المومنين علي بن ابي طالب فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة
قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبزه اكثر من خبزك فارض بالثلاثة
فقال والله لا رضيت الا بمر الحق فقال علي ليس لك من الحق الا درهم واحد
وله سبعة دراهم فقال الرجل سبحان الله قال هو ذلك قال فعرفني الوجه
في مر الحق حتى اقبله فقال علي اليس الثمانية ارغفة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها
وانتم ثلاثة ولا يعلم الاكثر منكم اكلا ولا الاقل فتحملون في اكلكم على السواء
فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية
اثلاث وله خمسة عشر ثلثا اكل منها ثمانية وبقي سبعة واكل لك واحدا من
تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة فقال الرجل رضيت الان الحافظ
جمال الدين المزي في تهذيبه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض لعلي
رجلان في خصومة فجلس في اصل جدار فقال له رجل الجدار يقع فقال له
علي امض كفى بالله حارسا فقضى بينهما وقام فسقط الجدار ابو نعيم في الدلايل
عن حجر المدري قال قال علي كيف بك اذا امرت ان تلعنني قلت وكاين
ذلك قال نعم قال فكيف اصنع قال العني ولا تبرأ مني قال فامرني محمد بن
يوسف اخو الحجاج وكان اميرا من قبل عبد الملك على اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير
امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فما فطن لها الا رجل عب كر عن عطاء
قال اتي علي برجل وشهد عليه رجلان انه سرق فاخذ في شيء من امور الناس
وتهدد شهود الزور فقال لا اوتى بشاهد زور الا فعلت به كذا وكذا ثم طلب
الشاهدين فلم يجدهما فخلى سبيله س عن اسد عن جعفر بن محمد عن ابائه
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الرمان فانه ليس منها
من حبة الا وفيها من ماء الجنة وليس فيها من حبة تقع في المعدة الا انارت
القلب واخرست الشيطان اربعين ليلة ابو الحسن علي بن الفرج الصقلي في
فوايده وفي سنده مجاهيل عن مكحول عن بشر بن عطية عن علي عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال عليكم بالرمان فكلوه بشحمه فانه دماغ المعدة وما من حبة
تقع في جوف رجل الا انارت قلبه وحرست شياطين الوسوسة اربعين
يوما المصفلي المذكور وفيه مجاهيل عن علي ان سارة كانت بنت ملك
من الملوك وكانت قد اوتيت حسنا فتزوج بها ابراهيم ثم مر بها على ملك
من الملوك فاعجبته فقال لابراهيم ما هذه فقال له ما شاء الله ان
يقول فلما خاف ابراهيم وخافت سارة ان يدنو منها دعوا الله عليه
فايبس الله يديه ورجليه فقال لابراهيم قد علمت ان هذا عملك
فادع الله لي فوالله لا اسوءك فيها فدعى الله له فاطلق الله يديه ورجليه
ثم قال الملك ان هذه امراة لا ينبغي ان تخدم نفسها فوهب لها هاجر
تخدمها ما شاء الله ثم انها غضبت عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن
منها ثلاثة اشياء فقال تخفضيها وتثقبين اذنيها ثم وهبتها لابراهيم
على ان لا يسوءها فيها فوقع عليها فعلقت فولدت اسمعيل بن ابراهيم
عليهما الصلوة والسلام ابن عبد الحكم في فتوح مصر وليس فيه عن
علي غير هذا الحديث وحديث ذي القرنين عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين
فرقة ابن النجار عن ابي يحيى قال مر بي علي وانا اقص قال هل عرفت
الناسخ من المنسوخ قلت لا قال انت ابو عرفوني المروزي في العلم
عن الحسن بن كثير البجلي عن ابيه قال لما قتل على اهل النهروان يخطب الناس
فقال الا ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني ان هولاء
القوم يقولون الحق بافواههم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية الا وان علامتهم ذو الجداجة فطلب الناس فلم يجدوا
شيئا فقال عودوا فاني والله ما كذبت ولا كذبت فعادوا فجيء به حتى
القي بين يديه فنظرت اليه وفي يده شعرات سود خط عن علي انه
اتاه يهودي فقال له متى كان ربنا فتمعر وجه علي فقال لم يكن فقال كان
هو كان ولا كينونة كان بلا كيف كان ليس له قبل ولا غاية انقطعت

الغايات

الغايات دونه فهو غايته فاسلم اليهودي كر عن الاصبغ بن نباتة قال كنا
جلوسا عند علي بن ابي طالب فاتاه يهودي فقال يا امير المومنين متى
كان الله فقمنا اليه فلهزناه حتى كدنا نأتي على نفسه فقال علي خلوا عنه ثم
قال اسمع يا اخا اليهود ما اقول لك باذنك واحفظه بقلبك فانما احدثك
عن كتابك الذي جاء به موسى بن عمران فان كنت قد قرات كتابك
وحفظته فانك ستجده كما اقول انما يقال متى كان لمن لم يكن ثم كان
فاما من لم يزل بلا كيف يكون كان بلا كينونة كائن لم يزل قبل القبل
وبعد البعد لا يزال بلا كيف ولا غاية ولا منتهى اليه غاية انقطعت دونه
الغايات فهو غاية كل غاية فبكى اليهودي وقال والله يا امير المومنين
انه لفي التوراة هكذا حرفا حرفا واني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله الاصبهاني في الحجة عن علي قال ياتي على الناس زمان
المومن فيه اذل من الامة ص عن علي تجتمع في كل يوم بعرفات جبريل
وميكائيل واسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرد
عليه ميكائيل فيقول ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد عليهما اسرافيل فيقول
ما شاء الله لا يدفع السوء الا الله ثم يفترقون فلا يجتمعون الى قابل في
مثل ذلك اليوم ابن النجار عن الحرث عن علي انه كان اذا نظر الى الهلال
قال اللهم اني اسالك خير هذا الشهر وفتحه ونصره وبركته ورزقه
ونوره وطهوره وهداه واعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده ابن النجار
عن علي قال لما كنا بخيبر سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين
فلما كان من الغد وكان مع صلوة العصر جئته ولم اصل صلوة العصر فوضع
راسه في حجري فنام فاستثقل ولم يستيقظ حتى غربت الشمس فلما استيقظ
مع غروب الشمس فلما استيقظ مع غروب الشمس قلت يا رسول الله
ما صليت صلوة العصر كراهية ان اوقظك من نومك فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده وقال اللهم ان عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه
شروقها فرايتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضات

ثم صليت ثم غابت ابو الحسن شاذان الفضل الفرابي في كتاب رد الشمس
عن حكيم ابي يحيى قال قال علي لخد روا علي دينكم ثلاثة رجل اتاه الله القرآن
ورجل اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله وقد كذب لا يكون لمخلوق خشية دون الخالق ابو عاصم النبيل
في جزء من حديثه عن علي قال ما اصبح بالكوفة احد الا ناعما ان ادناهم
منزلة ليشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل هناد عن علي في رجل
يطلق امراته وفي بطنها ولدان فتضع واحدا ويبقى الاخر فقال هو احق
برجعتها ما لم تضع الاخر ن عن الشعبي ان عليا كان يورث المتوفى عنها
لاسطرها الشافعي ق عن الشعبي قال نقل علي ام كلثوم بعد قتل عمر بسبع
ليال لانها كانت في دار الامامة سفيان الثوري في جامعه ق عن علي انه
قضى في التي تزوج في عدتها انه يفرق بينهما ولها الصداق بما استحل من
فرجها وتكمل ما افسدت من عدتها الاول وتعتد من الاخر الشافعي ق
عن علي في التي تزوج في عدتها قال تكمل بقية عدتها من الاول ثم تعتد من
الاخر عدة جديدة ق عن الشعبي ان عليا فرق بينهما وجعل لها الصداق
بما استحل من فرجها وقال اذا انقضت عدتها فان شاءت تزوجته
فعلت ص ق عن الشعبي قال اتي عمر بن الخطاب بامراة تزوجت في عدتها
فاخذ مهرها فجعله في بيت المال وفرق بينهما وقال لا يجتمعان
وعاقبهما فقال علي ليس هكذا ولكن هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق
بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل عدة اخرى وجعل
لها علي المهر بما استحل من فرجها قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
ردوا الجهالات الى السنة ق عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي
انه قال في امراة المفقود انها لا تتزوج الشافعي عن سيار ابي الحكم عن علي
في امراة المفقود اذا قدم وقد تزوجت امراته هي امراته ان شاء طلق وان شاء
امسك ولا تخير الشافعي ق عن حنش قال قال ليس الذي قال عمر
بشيء يعني في امراة المفقود هي امراة الغائب حتى ياتيها يقين موتها وطلا

ولها الصداق من هذا بما استحل من فرجها ونكاحها باطل ق عن علي قال عدة
ام الولد اربعة اشهر وعشر قال وكيع يعني اذا مات عنها زوجها ق وضعفه
عن علي انه فرض لامراة وخادمها اثني عشر درهما للمراة ثمانية وللخادم اربعة
ودرهمان من الثمانية للقطن والكتان قط ق وضعفه عن سعيد بن وهب
قال خرج قوم فصحبهم رجل فقدموا وليس معهم فاتهمهم فقال شريح شهودكم
انه قتل صاحبكم والا حلفوا بالله ما قتلوه فاتوا عليا قال سعيد وانا عنده
ففرق بينهم فاعترفوا فسمعت عليا يقول انا ابو حسن القرم فامر بهم
علي فقتلوا ق عن الشعبي ان رجلين اتيا عليا فشهدا على رجل انه سرق
فقطع يده ثم اتياه باخر فقالا هذا الذي سرق واخطانا يعني على الاول
فلم يجز شهادتهما على الاخر وغرمهما دية الاول وقال لو اعلم انكما تعمدتما لقطعتكما
الشافعي خ ق عن علي قال اذا امر الرجل عبده ان يقتل رجلا فانما هو
كسيفه او كسوطه يقتل المولى ويحبس العبد في السجن الشافعي ق عن
الحسن ان عليا قضى بالدية اثنا عشر الفا الشافعي ق عن علي قال في المنقلة
خمس عشرة ص ق عن ابي اسحق الهمداني عن ابيه قال كتب لي علي بن
ابي طالب كتابا قال امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اخذت مضجعك فقل اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر
ما انت اخذ بناصيته اللهم انك تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم
جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
ابن ابي الدنيا في الدعاء عن علي قال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك
ولكن الخير ان يكثر عملك وتباهي في عبادة ربك ان احسنت حمدت الله
وان اسات استغفرت الله لا خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنبا
فهو يتدارك ذلك بتوبته او رجل يسارع في الخيرات في دار الدنيا حل كر
في اماليه عن رجل من بني ليث قال مر علي بن ابي طالب بفتيان من قريش
يتذاكرون المروة فسالهم ما تذكرون فقالوا المروة فقال علي المروة الانصاف
والتفضل ابن المرزبان في المروة عن علي قال لا رضاع بعد الفصال ق

عن سماك بن حرب عن رجل من بني عجل قال كنت مع علي بصفين فاذا رجل
في زرع ينادي اني قد اصبت فاحشة فاقيموا علي الحد فقال له علي هل تزوجت
قال نعم قال فدخلت بها قال لا قال فبعث الى اهل المراة هل زوجتم فلانا
قالوا نعم والله ما كنا نرى به باسا قال فجلده مائة واغرمه نصف الصداق
وفرق بينهما ابو عبد الله الحسن بن يحيى بن عياش القطان وفي حديثه ق
عن عبد الله بن الحرث قال جعل علي على يده خرقة وجعلها بين قميص
النبي صلى الله عليه وسلم وجلده المروزي في الجنائز عن علي قال
من غسل ميتا فلينقه بالماء كاغتساله من الجنابة المروزي عن علي
قال من غسل ميتا فليغتسل المروزي عن سليمان المرعشي قال لما
سار علي الى النهروان سرت معه فقال علي والذي فلق الحبة وبرا
النسمة لا تقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة فلما سمع الناس ذلك
حملوا عليه فقتلوا فقال علي ان فيهم رجلا مخدج اليد فاتي به فقال
علي من راى منكم هذا فقال رجل يا امير المومنين رايت جاء لكذا وكذا
قال كذبت ما رايته ولكن هذا امير خارجة خرجت من الجن يعقوب
بن سفيان في كتاب مسير علي خط عن علي قال هتف العلم بالعمل
فان اجابه والا ارتحل خط في كتاب اقتضاء العلم العمل عن ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال سمعت علي بن ابي طالب يوم مات
عبد الرحمن بن عوف فقد ادركت صفوها وسبقت رنقها ابراهيم
بن سعد في نسخته عن علي قال من مات في حد فانما قتله الحد ولا عقل
له مات في حد من حدود الله عز وجل ق عن قتادة عن سعيد بن المسيب
ان رجلا اصاب عين رجل فذهب بعض بصره وبقي بعض فرفع ذلك
الى علي فامر بعينه الصحيحة فعصبت وامر رجلا ببيضة فانطلق بها
حتى انتهى بصره ثم خط ذلك علما ثم نظر في ذلك فوجدوه سواء فاعطاه
بقدر ما نقص من بصره ثم خط عليها علما الاخر ق عن علي في السن اذا
كسر بعضها اعطي صاحبها بحساب ما نقص منها ويتربص بها حولا فان اسودت

ثم عقلها

ثم عقلها والا لم يزد على ذلك ق عن عطاء ان عليا قضى في اعور فقئت عينه
ان له الدية كاملة ق عن علي قال الدية تقسم على فرائض الله فيرث
منها كل وارث ق عن جعفر بن محمد عن علي انه جهر بالقراءة في العيدين
والاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا ابو العباس الاصم في
حديثه عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث
معي بالهدي ان اتصدق بجلودها وجلالها ولا اعطي الجازر منها شيئا
ومعي مائة بدنة زاهر بن طاهر في تحفة عيد الضحى عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عن ربه يا محمد ان سرك
ان تعبد الله يوما وليلة حق عبادته فقل الحمد لله حمدا دائما مع خلوده
والحمد لله حمدا دائما لا ينتهي دون مشيته والحمد لله حمدا دائما لا يوالج
قائلها الا رضاه والحمد لله حمدا دائما كل طرفة عين ونفس نفس الخرائطي
في الشكر عن عمارة الجرمي قال خيرني علي بين ابي وامي ثم قال لاخ لي
صغير مني وهذا ايضا لو بلغ مبلغ هذا الخيرته ق عن خالد بن ابي
عزة ان عليا اتاه رجل فقال ما تقول في رجل اذنب ذنبا قال يستغفر الله
ويتوب اليه ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور هناد عن هناد قال
خياركم كل مفتن تواب هناد عن ابي ذر قال قال علي يوم الشورى انشدكم
بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري حين نام النبي صلى الله عليه
وسلم وجعل راسه في حجري حتى غابت الشمس فقال يا علي صليت العصر
قلت اللهم لا فقال اللهم اردد هذه عليه فانه كان في طاعتك وطاعة
رسولك شاذان الفضلي في كتاب رد الشمس عن ابي الجنوب الاسدي
قال اتي علي بن ابي طالب برجل من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة فقامت
عليه البينة فامر بقتله فجاء اخوه فقال اني قد عفوت قال فلعلهم هددوك
وفرقوك واوعدوك قال لا ولكن قتله لا يرد علي اخي وعوضوني فرضيت قال
من له ذمتنا فدمه كدمنا وديته كديتنا الشافعي ق عن وقال قط ابو
الجنوب ضعيف الحديث عن الحكم قال قال علي وابن عباس اذا قتل العبد الحر

متعمدا فهو قود قطق وقال الا هذا منقطع لا يقوم به حجة عن علي قال اذا
قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاوا قتلوا وان شاوا استحيوا
عن الشعبي ان عليا كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل
فيما قل وكثر ص ق عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب انهما قالا
عقل المراة على النصف من دية الرجل في النفس وفيما دونها الشافعي ق
وقال منقطع الا ان يكون يوكد رواية الشعبي عن ابن عباس قال بعث
ابن جلندي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية وبعثوا بصدقاتهم
مع الهدية وبعث بوفد عشرة فيهم رجل يقال له ابو صفرة المهلب ورجل
من اولاد مالك يقال له كعب بن سويك فقدموا الى المدينة وقد قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فدفعت الهدية الى ابي
بكر والصدقة فوثب علي بن ابي طالب فقال هذه هدية ابن جلندي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذه فدك قال ابن عباس فلا ندري
اقسمها ام ادخلها بيت المال مع الصدقة ولو قسمها لعلمنا ذلك ابن جرير
عن صلة بن زفر قال قنت علي شهرا ثم امسك فسالته لم امسكت فقال
ما كنت لا زيدكم على ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الحسن علي
بن عمر الحربي في فوائده عن علي قال سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم
تبع لشرارهم ابو الحسين الحربي عن النعمن بن سعد عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا الحربي والعسكري في الامثال عن
حمزة الزيات قال قال علي بن ابي طالب لا تفش سرك الا اليك فان لكل
نصيح نصيحا فاني رايت غواة الرجال لا يدعون اديما صحيحا ابن ابي
الدنيا في الصمت عن علي قال دار حفظك لا تذكروا صمت تسلم ابن ابي
الدنيا فيه عن ابي جعفر قال سمع علي امراة تقول اللهم ادخلني في شفاعة
محمد قال اذن لا تمسك النار ابن ابي الدنيا فيه عن علي قال الصمت داعية
الى المحبة ابن ابي الدنيا فيه عن علي قال اللسان قوام البدن فان استقام

اللسان استقامت الجوارح واذا اضطرب اللسان لم تقم له جارحة ابن
ابي الدنيا فيه عن العفاري في كتاب الاداب والمواعظ انا القاضي ابو سعيد
الخليل بن احمد السجستاني انا ابن خلف انا اسحق بن رديق انا اسمعيل بن يحيى
بن عبيد الله انا الحسن بن عمارة عن الحكم بن عيينة عن يحيى بن جزار عن
علي بن ابي طالب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قبل تميم الداري فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل راسه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اين كنت يا تميم قال ركبت البحر يا رسول الله
فكسر بنا ثم ذكر حديث الجساسة بطوله من اوله الى آخره عن عيسى عن
علي انه قال اني قارئ عليكم القران فقرا عليهم قل هو الله احد ثلاث مرات
علي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها فعل
به كذا وكذا في النار قال علي فمن ثم عاديت شعري وكان يجز شعره ش حم د
وابن جرير وصححه عن الحرث ان عليا كان يقول اذا اغتسلت من الجنابة
اجزاك ان تصب على راسك مرتين ابن جرير عن علي قال لا تاكلوا ذبائح
بني تغلب فانهم لم يتمسكوا بشيء من النصرانية الا بشرب الخمر الشافعي و
ابن جرير ق عن علي قال القائل لكلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم
سواء ابن ابي الدنيا في الصمت عن عبد خير قال قال علي لا يقل عمل مع تقوى
وكيف ما يتقبل ابن ابي الدنيا في التقوى حل عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب عمي وصنو ابي فمن شاء فليباهه
بعمه ابو الحسن الجوهري في اماليه عن علي قال الا اخبركم بالفقيه حق
الفقيه من لم يويس الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في المعاصي الا لا خير
في علم لا فقه فيه ولا خير في فقه لا ورع فيه لا تدبر فيها الا ان لكل شيء
ذروة وذروة الجنة الفردوس هي لمحمد وال محمد صلى الله عليه وسلم الجوهري
عن عمرو بن قيس قال روى على علي بن ابي طالب ازار مرقوع فقيل له
فقال يقتدي به المومن ويخشع به القلب هناد حل عن محمد بن اسحق عن النعمن

بن سعد ان اربعين من اليهود خلفوا على علي فقالوا له صف لنا ربك هذا الذي
في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى اي شيء هو فقال علي معشر اليهود
اسمعوا مني ولا تبالوا ان لا تسالوا احدا غيري ان ربي عز وجل هو الاول لم يبد
من ما ولا ممازج من ما ولا حال وهما ولا تشبح تنقضي ولا محجوب فيحوي ولا
كان بعد ان لم يكن فيقال حادث بل جل ان يكيف مكيف الاشياء كيف كان
بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الازمان ولا سلب كان بعد صار وكيف يوصف
بالاشباح وكيف ينعت بالالسن الفصاح من لم يكن في الاشياء فيقال كائن
ولم يبن منها فيقال باين بل هو بلا كيفية وهو اقرب من حبل الوريد وابعد
في الشبه من كل بعيد لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة ولا كرور لفظة
ولا ازدلاف وبره ولا انبساط خطوه في غسق ليل داج ولا ادلاج لا يتغشى عليه
القمر المنير ولا انبساط الشمس ذات النور نضربها في الكرور ولا اقبال ليل
مقبل ولا ادبار نهار الا وهو محيط بما يريد من تكوينه فهو العالم بكل مكان
وكل حين واوان وصفة الامر الى الخلق مضروب والحد الى غيره منصوب لم
يخلق الاشياء من اصول اوليه ولا باوايل كانت قبله بل خلق ما خلق فاقام
خلقه وصور فاحسن صورته توحد في علوه فليس لشيء منه امتناع وله
بطاعة شيء من خلقه انتفاع اجابته المداعين سريعة والملائكة في السموات
والارضين له مطيعة علمه بالاموات البائدين كعلمه بالاحياء المتقلبين
وعلمه بما في السموات العلى كعلمه بما في الارضين السفلى وعلمه بكل شيء لا
تحيره الاصوات ولا تشغله اللغات سميع الاصوات المختلفة بلا جوارح
معه مؤتلفة مدبر بصير عالم بالامور وحي قيوم سبحانه وتعالى كلم موسى تكليما
بلا جوارح ولا ادوات ولا شفه ولا لهوات سبحانه وتعالى عن تكييف من زعم
ان الهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود من ذكر ان الاماكن به محيط لزمته الحيرة
والتخليط بل هو المحيط بكل مكان فان كنت صادقا ايها المتكلف بوصف الرحمن
بخلاف التنزيل فصف لنا جبرئيل وميكائيل واسرافيل هيهات اتعجز عن صفة مخلوق
مثلك وتصف الخالق المعبود وانما تدرك صفة رب الهيئة والادوات فكيف

من لم

من لم تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات والارض وما بينهما وهو رب
العرش العظيم حل وقال غريب من حديث النعمن كذا رواه ابن اسحق عنه مرسلا
عن علي قال من يسرني لو مت طفلا وادخلت الجنة ولم اكبر فاعرف ربي
عز وجل حل عن علي قال انصح الناس واعلمهم بالله اشدهم للناس حبا وتعظيما لحرمة
اهل لا اله الا الله حل عن يحيى بن ابي كثير قال قيل لعلي الا نحرسك قال حرس
امرا اجله حل عن اياس بن عامر قال قال لي علي لا تنكح من ارضعته امراة ابيك
ولا امراة اخيك ق عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود كانا يقولان في دية
المجوسي ثمان مائة درهم ق عن خلاس بن عمرو ان رجلا استاجر اربعة يحفرون
بيرا فسقط طائفة منها على رجل فمات فرفع ذلك الى علي فجعل على الثلاثة
ثلاثة ارباع الدية ودفع عنهم الربع نصيب الميت عن عبد الله بن رباح ان
عليا قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا او ظلموا عن علي في الرجل يقول
للرجل يا كافر يا خبيث يا فاسق يا حمار قال ليس عليه حد معلوم يعزر الوالي
بما راى ص ق عن علي قال القطع في ربع دينار فصاعدا الشافعي عن علي قال
انكم والله لو حننتم حنين الواله ثم خرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس
القربة اليه في ارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصاها كتبته لكان قليلا
فيما ارجو لكم من جزيل ثوابه والخوف عليكم من اليم عقابه فبالله بالله لو سالت
عيونكم رهبة منه ورغبة اليه ثم عمرتم في الدنيا ما الدنيا باقية ولو لم تبقوا
شيئا من جهدكم لانعمه العظام عليكم بهدايته اياكم للاسلام ما كنتم تستحقون
به الدهر ما الدهر قائم باعمالكم جنته ولكن برحمته ترحمون والى جنته يصير المقسطون
جعلنا الله واياكم من التائبين العابدين حل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان عليا شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عج اهلها وبكوا فقال ما تبكون
اما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لاذهلتهم معاينتهم عن ميتهم وان له فيهم لعودة ثم
عودة حتى لا يبقى منهم احد ثم قام فقال اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم
الامثال ووقت لكم الاجال وجعل لكم اسماعا تعي ما عناها وابصارا لتجلو عن عشاها
وافئدة تفهم ما دهاها في تركيب صورها وما اعمرها فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يضرب

عنكم الذكر صفحا بل اكرمكم بالنعم السوابغ وارفدكم باوفر الروافد واحاط بكم
الاحصار وارصد لكم الجزا في السرا والضرا فاتقوا الله عباد الله وجدوا في
الطلب وبادروا بالعمل مقطع النهمات وهادم اللذات فان الدنيا لا
يدوم نعيمها ولا تومن فجايعها غرور حايل وشبح فايل وعماد مايل يمضي
مستطرفا ويرتدي مترديا بتعاف شهواتها وحل تضرعها اتعظوا عباد
الله بالعبر واعتبروا بالاثر وازدجروا بالنذر وانتفعوا بالمواعظ فكان
قد علقتكم مخالب المنية وضمنتم بيت التراب ودهمتكم مقطعات
الامور لنفخ الصور وبعثرة القبور وسياقة المحشر وموقف الحساب
باحاطة قدرة الجبار كل نفس معها سايق يسوقها لمحشرها وشاهد
يشهد عليها بعملها واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد
ونادى المنادي وكان يوم التلاق وكشف عن ساق وكسفت الشمس
وحشرت الوحوش مكان مواطن الحشر وبدت الاسرار وهلكت الاشرار
وارتجت الافئدة فنزلت باهل النار سطوة مهجة وعقوبة مبيحة
وبرزت الجحيم لها كلب وحد وقصف رعد وتغيظ ووعيد تاجج جحيمها
وغلا حميمها وتوقد سمومها فلا ينفس خالدها ولا تنقطع حسراتها ولا تقصم
كبولها معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وتصلية جحيم هم عن الله
محجوبون ولاوليائه مفارقون والى النار منطلقون عباد الله اتقوا الله
تقية من كنع فخنع ووجل فوجل وحذر فابصر وازدجر فاحتث طلبا
وعجا هربا وقدم للمعاد واستظهر بالزاد وكفى بالله خصيما وحجيجا وكفى بالجنة
ثوابا وكفى بالنار وبالا وعقابا واستغفر الله لي ولكم حل عن نوف البكالي
قال رايت علي بن ابي طالب خرج فنظر الى النجوم فقال يا نوف اراقد انت
ام رامق قلت بل رامق يا امير المومنين فقال يا نوف طوبى للزاهدين
في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وترابها
فراشا وماءها طيبا والقران والدعاء دثارا وشعارا رفضوا الدنيا على منهاج

المسيح

المسيح يا نوف ان الله اوحى الى عيسى ان مر بني اسرائيل ان لا يدخلوا بيتا
من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة وايد نقية فاني لا استجيب
لاحد منهم ولا لاحد من خلقي عنده مظلمة يا نوف لا تكن شاعرا ولا
عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا عريفا فان داود قام في ساعة فقال انها ساعة لا
يدعو عبد الا استجيب له فيها الا ان يكون عريفا او شرطيا او جابيا او عشارا
او عشارا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهو الطبل حل عن
علي قال اشد الاعمال ثلاثة اعطاء الحق من نفسك وذكر الله على كل حال
ومواساة الاخ في المال حل عن ابي جحيفة قال اتيت عليا فقلت له انه اصاب
فاحشة فاقم عليه الحد قال فرددني اربع مرات ثم قال يا قنبر قم اليه فاضربه
مائة سوط فقلت اني مملوك قال اضربه حتى تقول لك امسك فضربه
خمسين سوطا ص ق عن علقمة ان عليا كان لا يجيز شهادة الاقلف ق
عن مغيرة قال جاء رجل وامه الى علي فقالت ان ابني هذا قتل زوجي فقال
الابن ان عبدي وقع على امي فقال علي خبتما وخسرتما ان تكوني صادقة
نقتل ابنك وان صادقا نرجمك ثم قال على الصلوة فقال الغلام لامه ما تنتظرين
ان يقتلني او يرجمك فانصرفا فلما صلى سال عنهما فقيل انطلقا قط ن عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا اقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونه ويلعنونه
فقال علي اما عن ذنب هذا فلا تسال ق عن عبد الله بن معقل ان عليا
ضرب رجلا حدا فزاده الجلاد سوطين فاقاده منه علي ق عن ابي عبيد بن
الاحوص قال شهدت عليا وهو يقسم خمسا بين الناس فسرق رجل من حضر
موت مغفر حديد من المتاع فاتي به علي فقال ليس عليه قطع الا هو خاين
وله نصيب ص ق عن الشعبي عن علي انه كان يقول ليس على من سرق
من بيت المال قطع ص ق عن عبد خير عن علي قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقسمت ان لا اضع ردائي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين
فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القران عن يحيى بن سعيد عن عمه
قال لما تواقفنا يوم الجمل وكان علي حين صففنا نادى في الناس لا يرمين رجل

بسهم ولا يطعن برمح ولا نضرب بسيف ولا يبدوا الغريم بقتال وكلوهم بالطف
الكلام فهذا مقام من فلح فيه فلح يوم القيمة فلم يزل وقوفا حتى تعالى النهار
حتى نادى القوم باجمعهم يا ثارات عثمان فرفع علي يديه فقال اللهم كب
اليوم قتلة عثمان بوجوههم ق عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ان عليا
لم يقاتل اهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى اذا كان يوم الثالث دخل عليه
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا قد اكثروا فينا الجراح فقال يا ابن
اخي والله ما جهلت شيئا من امرهم الا ما كانوا فيه وقال صب لي ماء فصب له
ماء فتوضى ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه ودعى ربه وقال لهم
ان ظهرتم على القوم فلا تطلبوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح وانظروا ما حضرت
به الحرب من لينة فاقبضوه وما كان سوى ذلك فهو لورثته ق وقال هذا
منقطع عن ابي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال فاجتمعوا بالبصرة فقال
علي من ياخذ المصحف ثم يقول لهم ماذا تنقمون تريقون دماونا ودماوكم
فقال رجل يا امير المومنين انا فقال انك مقتول فقال لا ابالي قال خذ المصحف
فذهب اليهم فقتلوه ثم قال من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل انا يا امير
المومنين قال انك مقتول قال لا ابالي قال خذ المصحف فذهب اليهم فقتلوه
ثم قال من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل انا قال انك مقتول كما قتل
صاحبك قال لا ابالي فذهب فقتل ثم قال آخر كل يوم واحد فقال علي فقد حل
لكم قتالهم الان فبرز هولاء وهولاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان في العسكر
حتى القدر ق عن خير بن ملك قال سمعت عمار بن ياسر سال عليا عن سبي
الذرية فقال ليس عليهم سبي انما قاتلنا قال لو قلت غير ذلك لخالفتك ق
عن شقيق بن سلمة قال لم يسب علي يوم الجمل ولا يوم النهروان ق عن محمد بن
عمر بن علي بن ابي طالب قال قال علي يوم الجمل عن عليهم نسبها دعة ان لا اله
الا الله ونورث الاباء من الابناء ق عن عبد خير قال سئل علي عن اهل
الجمل فقال اخواننا بغوا علينا فقاتلوا فقاتلناهم وقد ناوا وقد قبلنا منهم ق
عن ابي فاختة ان عليا اتى باسير يوم صفين فقال لا تقتلني صبرا فقال

علي لا اقتلك صبرا اني اخاف الله رب العلمين فخلى سبيله وقال انك خير
شافع الشافعي ق عن عبد الله بن قتادة قال كنت في الخيل يوم النهروان مع
علي فلما ان فرغ منهم وقتلهم لم يقطع راسا ولم يكشف عورة ق عن جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا كان تخرج الى الصبح ومعه درة يوقظ الناس
فضربه ابن ملجم فقال علي اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا
ولي دمي اعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا
تمثلوا الشافعي ق عن علي قال يستتاب المرتد ثلاثا فان عاد قتل ق عن ابي
الطفيل قال كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن ابي طالب الى بني ناجية
فانتهينا اليهم فوجدناهم على ثلث فرق فقال اميرنا لفرقة منهم ما انتم قالوا نحن
قوم كنا نصارى فاسلمنا فثبتنا على اسلامنا وقال للثانية ما انتم قالوا نحن
قوم كنا نصارى فثبتنا على نصرانيتنا وقال للثالثة ما انتم قالوا نحن قوم كنا
نصارى فاسلمنا فرجعنا فلم نر دينا افضل من ديننا فتنصرنا فقال لهم
اسلموا فابوا فقال لاصحابه اذا امسحت راسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا
فقتلوا المقاتله وسبوا الذراري فجيء بالذراري الى علي وجاء مسقلة بمائة
الف الى علي ليشتريهم فابى ان تقتل فانطلق مسقلة بدراهمه وعمد مسقلة
اليهم فاعتقهم ولحق بمعوية فقيل لعلي الا تاخذ الذرية فقال لا فلم يعرض لهم ق
عن علي قال لا يقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم
قلت وقال هذا اسناد يجمع مجهولين وضعفاء عن عمرو بن دينار قال كان
عمر بن الخطاب يقطع السارق من المفصل وكان علي يقطعها من شطر القدم
ص ق عن حجية بن عدي ان عليا قطع ايديهم من المفصل وحسمها
وكاني انظر الى ايديهم كانها ايود الحمر قط وعن الشعبي ان عليا كان يقطع
الرجل ويدع العقب يعتمد عليها قط ق عن حجية بن عدي قال كان
علي يقطع ويحسم ويحبس فاذا ابرؤا له اليهم فاخرجهم ثم قال ارفعوا
ايديكم الى الله فيرفعونها فيقول من قطعكم فيقولون علي فيقول ولم
فيقولون سرقنا فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد ق عن ابي الزعراء عن

عن علي انه كان اذا اخذ اللص قطعة ثم حسمه ثم القاه في السجن فاذا
برؤا اخرجهم فقال ارفعوا ايديكم الى الله كاني انظر اليها ايود الحم و تقول
من قطعكم فيقولون علي فيقول اللهم صدقوا فبك قطعتهم وفيك
ارسلتهم ق عن علي قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم ق عن عبد
الرحمن بن عائذ قال اتى عمر بن الخطاب برجل اقطع اليد و الرجل قد سرق
فامر به عمر ان تقطع رجله فقال علي انما قال الله انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الى اخر الاية فقد قطعت يد هذا و رجله و لا
ينبغي ان تقطع رجله فتدعه ليس له قائمة يمشي عليها اما ان تعزره
واما ان تستودعه السجن قال فاني مستودعه السجن عن عبد الله
بن سلمة ان عليا اتى بسارق فقطع يده ثم اتى به فقال اقطع يده باي
شيء ياكل ثم اقطع رجله على اي شيء يمشي اني لاستحيي الله قال ثم ضربه
وخلده في السجن البغوي في الجعديات ق عن الحسن ان علي بن
ابي طالب قال ما احد يموت في حد من الحدود فاجد في نفسي منه
شيا الا الذي يموت في حد الخمر فانه شيء احدثناه بعد النبي صلى الله
عليه وسلم فمن مات منه فديته اما قال في بيت واما قال على عاقلة
الامام الشافعي ق عن علي قال الغنيمة لمن شهد الوقعة عد ق عن عطاء
قال نبئت ان عليا قال مكثنا اياما ليس عندنا شيء ولا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فخرجت فاذا بدينار مطرح على الطريق فمكثت هنيئة
او امر نفسي في اخذه او تركه ثم اخذته لما بنا من الجهد فاتيت به السفاطير
فاشتريت به دقيقا ثم اتيت به فاطمة فقلت اعجني واخبزي فجعلت
تعجن وان قصتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بنا ثم خبزت
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال كلوه فانه رزق
رزقكموه الله عز وجل هناد عن سالم بن ابي الجعد ان عليا سال هلا
ما تجدون الحقب فيكم قال نجده في كتاب الله ثمانين سنة السنة
اثنا عشر شهرا الشهر ثلاثون يوما اليوم الف سنة هناد م عن شريح قال

دخلت

دخلت مع علي الى الجبان فسمعته يقول السلام عليك يا بدامي اما الدور
فقد سكنت واما الاموال فقد قسمت واما النساء فقد نكحت هذا خبر
ما عندنا هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت الي فقال لو اذن لهم في الكلام
لتكلموا فقالوا تزودوا فان خير الزاد التقوى ابو محمد الحسن بن محمد الخلال
في كتاب النادمين عن عبد الله بن الحرث قال قلت لعلي بن ابي طالب
اخبرني بافضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بينا
انا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلوته قال يا علي ما سالت الله
من الخير الا سالت لك مثله وما استعذت الله من الشر الا استعذت
لك مثله المحاملي في اماليه عن علي قال انا قسيم النار شاذان الفضلي فائـ
في رد الشمس عن شاذان انا ابو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب
بعكبرا انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني ثنا احمد بن عامر
بن سليم الطائي ثنا علي بن موسى الرضى حدثني ابي موسى الرضى حدثني ابي
حدثني ابي محمد حدثني ابي علي حدثني ابي الحسين حدثني ابي علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني سالت ربي
ان اشق عني الارض وانفض التراب عن راسي وانت معي فاعطاني
واما الثالثة فسالته ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر عليه
المفلحون الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فسالته ربي ان يسقي
امتي من حوضي فاعطاني واما الخامسة فسالت ربي ان يجعلك قائد
امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من به علي وهذا الاسناد عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولاك يا علي ما عرف المومنون
من بعد وبهذا الاسناد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام رجل من الانصار
فقال بابي وامي فمن هم قال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي
عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة
بيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا

الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش
يا معشر الادميين هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب قلت هكذا وقع
في الاسناد احمد بن عامر من رواية غير ابنه عنه وقد قال الذهبي
عبد الله احمد بن عامر عن ابيه عن اهل البيت له نسخة باطلة فما اتهم
الا الابن دون الاب وهذا الطريق من رواية غير الابن والاب موثق
فاما ان يكون هذه سابقة للابن فيخرج عن التهمة فان هذه النسخة
وغيرها من النسخ المحكوم ببطلانها ليست كلهم باطلة بل غالبها
وفيها احاديث لها اصل واما ان يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث
فسرقه من الابن وحدث به عن الاب بغير واسطة كما هو داب
سراق الحديث ولم اقف لهذا الرجل على ترجمة وللحديث الاخر شاهد
من حديث ابن عباس الا ان ابن الجوزي اورده في الموضوعات
وللحديث الاول شاهد عن خلف بن المبارك نا شريك عن ابي اسحق
عن الحارث عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في احد قبلي اما خصلة فانه
يقضي ديني ويواري عورتي واما الثانية فانه الرائد على حوضي واما الثالثة
متكاة لي في طريق الحشر يوم القيمة واما الرابعة لوائي معه يوم القيمة وتحته
ادم وما ولد واما الخامسة فاني لا اخشى ان يكون زانيا بعد احصان
ولا كافرا بعد ايمان عق وقال ليس له اصل وخلف لا يتابع على حديثه
الا من وجه مثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزي في الواهيات وله
شاهد من حديث ابي سعيد يا بي عن شاذان بالسند المذكور الى علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذا كان يوم القيمة اتيت انت
وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيامر الله بكم الى الجنة
والناس ينظرون عن علي قال لا باس بطعام المجوس انما نهي عن ذبائحهم
ق عن الشعبي ان عليا جلد ونفى من الكوفة الى البصرة ق عن زيد بن وهب
عن علي وعبد الله وزيد بن ثابت انهم كانوا يجعلون الولاء للكبر من العصبة

ولا يورث

ولا يورثون النساء الا من اعتقن او اعتق من اعتق ق عن محمد بن صالح
ان عليا فرق بين الشهود ق عن علي قال الحيتان والجراد ذكي ق عن الحسن
عن علي في الرجل يحلف على المشي قال يمشي فان عجز ركب واهدى بدنه
الشافعي ق عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا
يعني الى اليمن فقلت يا رسول الله اني شاب وتبعثني الى اقوام ذوي
اسنان فدعى لي بدعوات ثم قال اذا اتاك الخصمان فسمعت من احدهما
فلا تقضي حتى تسمع من الاخر فانه اثبت لك قال فما اختلف علي بعد
ذلك ق عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يقضون بشهادة
الواحد ويمين المدعي ق عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتعطي
من حرمك وتصل من قطعك ق عن مجاهد عن علي قال نهى عن ولاء
وهبته ق وقال في كتابي نهيا بالالف وعليها صح نظاهره ان عليا نهى
عن ذلك عن عرفجة ان عليا جلد رجلا في الخمر اربعين جلدة لسوط
له طرفان ق عن حنش ان عليا كان يرى الحلف مع البينة الشافعي ق
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا من المسلمين
الى المشركين قال انطلقوا بسم الله فذكر الحديث وفيه ولا تقتلوا وليدا
طفلا ولا امراة ولا شيخا كبيرا ولا تعقرون عينا ولا تعقرن شجرا يمنعكم
قتالا او يحجز بينكم وبين المشركين ولا تمثلوا بادمي ولا ببهيمة ولا تغدروا
ولا تغلوا ق وقال اسناده ضعيف الا انه يتقوى بشواهد قال انا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على ابي علي محمد
بن الاشعث الكوفي بمصر وانا اسمع قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس للعبد من الغنيمة الا خرثي المتاع وامانه جائز وامان المراة جائز

اذا هي لعطت القوم الامان قلت ايزادق لهذا الحديث من سنن الاشعث
عن اهل البيت فيه فائدة جليله فان ق التزم ان لا يخرج في تصانيفه
حديثا يعلمه موضوعا خصوصا انه اورده في السنن الكبرى التي هي اجل
كتبه وهي على ابواب الاحكام التي لا يتساهل في احاديثها وقد كنت
اتوقى الاحاديث التي في سنن ابن الاشعث لانهم تكلموا فيه وفيها
قال الذهبي في الميزان محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي ابو الحسن نزيل مصر
قال عد كتبت عنه بها جملة ثم انه اخرج علينا نسخة قريبا من الف حديث
عن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابائه بخط
طري عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين ابن علي بن الحسين العلوي
شيخ اهل البيت بمصر فقال كان موسى هذا جاري بالمدينة اربعين
سنة ما ذكر قط ان عنده رواية لا عن ابيه ولا عن غيره فمن النسخة
نعم الفص البلور ومنها شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق
ومنها ثلاث ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبايع الحيوان
ومنها لا خير الفي من الدهم ولا امراة كابنة العم ومنها اشتد غضب الله
على من اراق دمي واذاني في عترتي وساق له عد عدة موضوعات قال
البيهقي سالت قط فقال انه من ايات الله وضع ذلك الكتاب يعني
العلويات انتهى ما في الميزان قال الحافظ ابن حجر في اللسان وقد وقفت
على بعض الكتاب المذكور وسماه السنن ورتبه على الابواب وكله بسند
واحد انتهى عن الاعمش عن مسلم ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله قال
من شاء لاعنته لانزلت سورة النساء القصرى بعد اربعة اشهر وعشرا
وعن ابي الضحى قال كان علي يقول لخز الاجلين عن علي انه قضى في القاصرة
والقامصة والواقصة بالدية ابو عبيد في الغريب ق عن قسامة بن
زهير قال لما كان من شان ابي بكرة والمغيرة الذي كان ودعى الشهود
فشهد ابو بكرة وشهد ابو معبد ونافع بن عبد الحرث فشق على عمر حين شهد
هولاء الثلاثة فلما قام زياد قال عمر اني ارى غلاما كيسا لا يشهد ان شاء الله

كالابلحق

الا بالحق قال زياد اما الزنا فلا اشهد به ولكن قد رايت امرا قبيحا قال عمر الله اكبر
حدوهم فجلدهم فقال ابو بكرة اشهد انه زان فهم عمر ان يعيد عليه الحد
فنهاه علي وقال ان جلدته فارجم صاحبك فتركه ولم يجلده ق عن ابي بكرة
قال قدمنا على عمر فشهد ابو بكرة ونافع وشبل بن معبد فلما دعى زيادا
قال رايت امرا منكرا فكبر عمر ودعى بابي بكرة وصاحبيه فضربهم فقال ابو بكرة
ما حده والله اني لصادق وهو فعل ما شهد به فهم عمر بضربه فقال علي ان
ضربت هذا فارجم ذلك عن ابن لبيد قال شهدت عليا اتي برجل
اختلس من رجل ثوبا فقال المختلس اني كنت اعرفه فلم يقطعه علي ق عن
خلاس ان عليا كان لا يقطع في الدعرة ويقطع في السرقة المستخفى بها ق
عن علي انه كان يكره ان يشتري من ارض الخراج شيئا ويقول عليها خراج
المسلمين عن علي قال لا يجد عبد طعم الايمان حتى يومن بالقدر ق عن
علي قال اذا اردت ان تاكل الجبن فضع الشفرة فيه واذكر الله وكل ق
عن عبد الله بن ميمون المراي عن عوف عن الحسن او خلاس شك
ابن ميمون عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي قد جعلت
اليك هذه السبقة بين الناس فخرج علي فدعى سراقة بن مالك فقال
يا سراقة اني قد جعلت اليك ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في عنقي
من هذه السبقة في عنقك فاذا اتيت المنطار قال ابو عبد الرحمن
والمنطار مرسلها من الغار وصف الخيل ثم ناد هل من مصلح للجام او حامل لغلام
او طارح لجل فاذا لم يجبك احد فكبر ثلاثا ثم قل عند الثالثة يسعد الله
بسبقه من شاء من خلقه وكان علي يقعد عند منتهى الغاية ويخط خطا
تقيم رجلين متقابلين عند طرف الخط طرفه بين ابهام ارجلهما وتمر الخيل
بين الرجلين ويقول لهما اذا خرج احد الفرسين على صاحبه بطرف اذنه
او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شككتما فاجعلا سبقتهما نصفين
فاذا قرنتم شيئين فاجعل الغاية من غاية اصغر السنين ولا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام ق وقال اسناده ضعيف عن قتادة عن ابي العالية

عن علي قال القضاة ثلاثة فاثنان في النار وواحد في الجنة فاما اللذان
في النار فرجل جار عن الحق متعمدا ورجل اجتهد رايه فاخطأ واما الذي
في الجنة فرجل اجتهد رايه في الحق فاصاب قال قتادة فقلت لابي العالية
ما بال هذا الذي اجتهد في الحق فاخطأ فقال لو شاء لم يجلس يقضي وهو
لا يحسن يقضي ق وقال تفسير ابي العالية دليل على ان الخبر ورد فيمن
اجتهد رايه وهو من غير الاجتهاد عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر
فسوف ترى كيف تقضي قال فما زلت بعد قاضيا ق عن ابي الاسود
الديلي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم الا وخصمه
معه ق عن علي بن حسين قال كان علي اذا اخذ شاهد زور بعث به
الى عشيرته يقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه ثم خلى سبيله ق عن علي قال
اليمين مع الشاهد فان لم يكن بينة فاليمين على المدعى عليه اذا كان قد
خالطه فان نكل حلف المدعي ق عن ابي ظبيان ان عليا اتاه رجلان
وقعا على امراة في طهر فقال الولد بينكما وهو للباقي منكما ق عن علي قال
اذا كان لرجل عبد فاعتق نصفه لم يعتق منه الا ما عتق ق وقال هذا منقطع
عن علي انه سئل عن بيع الولاء فقال ايبيع الرجل نسبه ق عن ابي التياح
انه اتى عليا فقال اريد ان كاتب قال اعندك شيء فقال لا فجمعهم علي
بن ابي طالب فقال اعينوا اخاكم فجمعوا له فبقي بقية عن مكاتبته فاتى
عليا فساله عن الفضلة فقال اجعلها في المكاتبين ق عن علي قال ناظرني
عمر في بيع امهات الاولاد فقلت يبعن وقال لا يبعن فلم يزل عمر يجعلني
حتى قلت بقوله فقضى بذلك حياته فلما افضى الامر الي رايت ان يبعن ق
عن عبد الله بن شريك عن جده ان علي بن ابي طالب اتي بفالوذج فوضع
قدامه فقال انك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم ولكن اكره ان اعود
نفسي ما لم تعتده حم في الزهد حل عن عدي بن ثابت ان عليا اتي بفالوذج
فلم ياكل هناد حل عن زياد بن مليح ان عليا اتي بشيء من خبيص فوضعه بين يديهم

فجعلوا ياكلون فقال علي ان الاسلام ليس ببكر ضال ولكن قريش رات
هذا فتاخذ عليه حم في الزهد حل عن ابي سليمان مولى بني هاشم قال
بينا علي يوما واضعا يده على بعضي يمشي في سكك المدينة اذ جاء مروان
بن الحكم فقال له لما كذا وكذا يا ابا الحسن وجعل علي يحبر فلما فرغ ولى من عنده
فنظر في قفاه ثم قال ويل لامتك منك ومن بنيك اذا شابت ذراعاك كر
عن عاصم بن ضمرة ان عليا كان يدعو ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك
خير الجاه خشيش بن اصرم في الاستقامة عن علي قال لا يبلغ عبد حقيقة
الايمان حتى يدع المرا وهو محق وحتى يدع الكذب في الممازحة ولو شاء لغلب
خشيش عن علي قال يقتل في اخر الزمان كل علي وكل حسن وابي حسن وذلك
اذا افرطوا في حقي كما افرطت النصارى في عيسى ابن مريم فسالوا علي ولدي
فاطاعوهم طلبا للدنيا خشيش عن علي قال اول ما خلق الله القلم ثم خلق النون
وهي الدواة ثم خلق اللوح فكتب الدنيا وما يكون فيها حتى يفنى من خلق مخلوق
او عمل معمول بر او فجور وما كان من رزق حلال او حرام او رطب او يابس ثم وكل
بذلك الكتاب ملائكته ووكل بالخلق ملائكة خشيش عن علي قال لا سافر في
المحاق ولا بنزول القمر العقرب ابو علي الحسن بن جنيش الدينوري في حديثه
عن الحرث عن علي ان الرجل من اهل الجنة يشتاق الى اخيه في الله فيؤتى
بنجيبه من نجائب الجنة فيركبها الى اخيه وبينه وبينه مسيرة الف الف
عام بقدر مسير احدكم فرسخا او فرسخين فيلقاه فيعانقه ابن قبل في حزبه
وفيه خالد بن يزيد القسري قال عد احاديثه لا يتابع عليها عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكلب العقور ابن وهب في مسنده وسنده
ضعيف عن سفيان مولى سعد بن ابي وقاص قال سمعت عليا وكان
فادركه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه رجل من الانصار
وفي يده خاتم من حديد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي ارى عليك
حلية اهل النار فاتخذ من شبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي ارى
منك ريح الاصنام قال فاتخذه من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

مالي ارى عليك حلية اهل الجنة قال يارسول الله مم اتخذه قال
من فضة ولا تتمه مثقالا المخلص في حديثه عن كميل قال رايت عليا
يخوض طين المطر ثم دخل المسجد صلى ولم يغسل رجليه ص عن علي قال
ما ابالي امسست ذكري او طرف اذني س عن ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله انه قال لو اجنبت ثم اكثت
شهرا ما صليت حتى وجدت الماء قال ابو اسحق قال الحرث فبلغ ذلك
عليا فقال سبحان الله لاي شيء تترك الصلوة لكن تتيمم الصعيد الطيب
فاذا وجدت الماء بعد ذلك فليغتسل ثنا شريك عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي قال اذا اجنب الرجل ولم يجد الماء طلبه ما بينه وبين ذهاب
الوقت ثم يتيمم فيصلي فاذا وجدت الماء اغتسل ولم يعد عن حنش ان
عليا يوم اضحى كبر حتى انتهى الى العيد ق عن شقيق وابي عبد الرحمن
عن علي انه كان يكبر بعد صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر اخر ايام
التشريق ويكبر بعد العصر ش عن شريك قال قلت لابي اسحق كيف كان
تكبر علي وعبد الله فقال كانا يقولان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد ش عن علي انه صلى يوم عيد بغير اذان ولا اقامة ش
عن علي ميسرة ابي جميلة قال شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب قال
وكان عثمان يفعله ش عن يزيد بن ابي ليلى قال صلى بنا علي العيد ثم
خطب على راحلته ش عن الحرث عن علي انه كان يكبر في الفطر احدى
عشرة ستا في الاولى وخمسا في الاخرة يبدا بالقراءة في الركعتين وخمسا
في الاضحى ثلاثا في الاولى وثنتين في الاخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين ش عن
الاسود بن هلال قال خرجت مع علي فلما صلى الامام العيد قام فصلى بعدها
اربعا ش عن الحرث قال حق على كل ذي نطاق ان تخرج الى العيدين
ولم يكن يرخص لهن في شيء من الخروج الا الى العيدين ش عن هزيل ان عليا
امر رجلا يصلي بضعفة الناس يوم العيد اربعا كصلوة الهجير ش عن ابن ابي
ليلى ان عليا امر رجلان يصلي بالناس في مسجد الكوفة ركعتين بغير خطبة

عن ابي عبد الرحمن قال اجتمع عيدان على عهد علي فصلى بالناس ثم
خطب على راحلته ثم قال يا ايها الناس من شهد منكم العيد فقد مضى
جمعته ان شاء الله ش عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اجتمع عيدان على
عهد علي فشهد بهم العيد ثم قال انا مجمعون فمن اراد ان يشهد فليشهد ش عن
عن ابي فاختة عن علي انه ذكر ان ما بين المغرب والعشاء صلوة الغفلة
فقال علي في الغفلة وتقيم ش عن ميسرة وزاذان قالا كان علي يصلي من التطوع
اربعا قبل الظهر وركعتين بعد المغرب واربعا بعد المغرب واربعا بعد العشاء
وركعتين قبل الفجر ش عن مكحول قال سئلت عائشة في كم ثوب تصلي المرأة
فقال ائت عليا فاسأله ثم ارجع الي فاتى عليا فسأله فقال في درع سابغ
وخمار فرجع اليها فاخبرها فقالت صدق ش عن ابي اسحق ان عليا وشريحا كانا
يقولان تصلي الامة كما تخرج ش عن عطاء ابي محمد قال رايت على علي قميص
من هذه الكرابيس غير غسيل ش وهناد عن علي في الذي يصلي وحده ثم
يصلي في الجماعة قال صلوته الاولى ش عن علي قال اذا اعاد المغرب يشفع
بركعة ش عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
المكتوبة كبر واذا رفع من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم ربنا
لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد المخلص
قال ابن صاعد لا اعلم يقول في هذا الحديث في المكتوبة الا موسى بن عقبة
عن علي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم اخذ
كفا من ماء فوضعه على راسه فرايت الماء يتحدر على وجهه المخلص وسنده
حسن عن علي قال اذا اجنب الرجل في فلاة من الارض ومعه الماء اليسير
فليؤثر شفته بالماء والتيمم بالصعيد ص عن ابي الطفيل قال دخلت مع علي
والحسن والحسين وابن الحنفية الكعبة فلم يصلوا فيها ش عن علي في الضبع
اذا عدا على المحرم فليقتله فان قتله من قبل ان يعدو عليه فعليه شاة مسنة
ش عن حريث بن سليم قال سمعت عليا يلبي بالحج والعمرة فبدأ بالعمرة فقال له
عثمان انك ممن ينظر اليك فقال له علي وانت ممن ينظر اليه ش عن علي في

المحرم اذا لم يجد نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل شر عن علي قال من اضطر الى ثوب وهو محرم فلم يكن له الا قبا فليكسه فيجعل اعلاه اسفله ثم ليلبسه شر عن بحرية ابنة هاني قالت تزوجت القعقاع بن شور فسالني وجعل لي مدهنا من جوهر على ان يبيت عندي ليلة فبات فوضعت له ثوبا فيه خلوق فاصبح وهو متضمخ بالخلوق فقال لها فضحتني فقلت له مثلي يكون سره فجاء ابي فاستعدى عليه عليا فقال علي القعقاع ادخلت قلت نعم فاجاز النكاح شر عن الحكم قال كان علي اذا رفع اليه رجل تزوج امراة بغير ولي فدخل بها امضاه شر عن علي قال لا يزوج الرجل ابنته حتى يستامرها شر عن علي قال فاذا زوجت البنية فان سكتت فهو رضاها وان كرهت لم تزوج شر عن ابي الوضين ان رجلا تزوج الى رجل بالشام ابنة له ابنة مهيرة فزوجه وزفت اليه ابنة له اخرى بنت فتاة فسالها الرجل بعد ما دخل بها ابنة من انت قالت ابن فلانة يعني الفتاة فقال انما تزوجت الى ابيك ابنة المهيرة فارتفعوا الى معوية بن سفيان فقال امراة بامراة وسال من حوله من اهل الشام فقالوا امراة بامراة فقال الرجل لمعوية ارفعنا الى علي بن ابي طالب فقال اذهبوا اليه فاتوا عليا فرفع علي من الارض شيئا فقال القضاء في هذا اليسر من هذه الهدنة ما سبقت اليها بما استحللت من فرجها وعلى ابيها ان يجهز الاخرى بما سقت الى هذه ولا تقربها حتى تنقضي عدة هذه الاخرى قال واحسب انه جلد اباها او اراد ان يجلده ش عن عبد خير قال رايت عليا مسح على الخفين شر عن ابي سعيد المقبري قال رايت عليا وهو يعرض اهل السجون بال ثم توضا ومسح على جوربيه ص عن النزال بن سبرة انه راى عليا بال وهو قايم ثم دعا بماء فتوضا ثم مسح على نعليه وقدميه ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم صلى ص عن زاذان ابي عمران ان عليا كان يوتر بثلاث شر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رزقك عن علي انه كان اذا دخل المسجد قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم اغفر لي

ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ص عن علي انه كان اذا كبر قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ص عن عبد الله بن الخليل وابن الخليل قال كان علي يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر ص عن ابي الخليل عن علي انه كان اذا افتتح الصلوة قال لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ص عن عبد الملك بن عمير قال اخبرني رجل من ثقيف قال استعملني علي بن ابي طالب قال تروح سابور قال لا تضربن رجلا سوطا في جباية درهم ولا تنقص لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيفا ولا دابة يعملون عليها ولا تقم رجلا قايما في طلب درهم قلت يا امير المومنين اذن ارجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت كما ذهبت ويحك انما امرنا ان ناخذ منهم العفو يعني الفضل ق عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقا ولا خرقا وان لا نضحي بالعوراء ق عن مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان يقول الاضحى يومان بعد يوم الاضحى ق عن حنش قال تزوج رجل منا امراة فزنى قبل ان يدخل بها فاقام علي عليه الحد وقال ان المراة لا ترضى ان يكون عنده ففرق بينهما علي ق عن ابن سيرين عن علي في الرجل الذي سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسالهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي واخبروه بقول شريح فقال علي اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل ثم قال ان اهون السبيل السبل التشريع قال ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم ابو عبيد في الغريب ق عن النخعي ان عليا ورث قال في رجل ترك اخا لابيه وامه واخا لابيه فجعل الولاء للاخ لابيه وامه فان مات

الاخ من ابيه رجع الولاه الى بني الاخ للاب والام ق عن الشعبي ان عليا
قال اذا اعتقت المراة عبدا اوامة فهلكت وتركت ولدا ذكورا فاذا انقطعت
الذكور رجع الولاء الى اوليائها ق عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن
علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي اعطيك خمسة
الاف شاة او اعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك فقلت
يا رسول الله خمسة الاف شاة كثيرا ولكن علمني فقال قل اللهم اغفر لي ذنبي
ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تذهب قلبي ولا
تذهب قلبي الى شيء صرفته عني ابن النجار عن الحرث عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصلوة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكوة
تثبت ذلك ثلاث مرات ابو نعيم في عواليه عن محمد بن علي عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلق شعر حسن وحسين يوم السابع ابن وهب
في مسنده عن زر بن حبيش قال قرات القران من اوله الى اخره على علي بن
ابي طالب فلما بلغت راس اثنين وعشرين اية من حم عسق والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات الاية بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع
راسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائي ثم قال اللهم اني اسالك اخبات
المخبتين واخلاص الموقنين وموافقة الابرار واستحقاق حقائق الايمان
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك
والفوز بالجنة والنجاة من النار يا زر اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان ادعو بها عند ختم القران ابن
النجار عن رجاء بن حيوة عن علي انه قال يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام
فان فيهم الابدال لا يموت رجل منهم الا ابدل الله مكانه اخر ثم قال لي يا رجاء
اذكر لي رجلين صالحين من نيسابور فان الله خص نيسان برجلين
من الابدال لا يكون غاما ز لا طعانا على الائمة فانه لا يكون منهم الابدال
ابن منده في غرائب شعبة واخرجه كر من طريق رجاء عن الحرث بن حرملة
عن علي قال لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال وقال الحرث يا رجاء اذكر لي

رجلين

رجلين صالحين من اهل نيسان فانه بلغني ان الله اختص اهل نيسان برجلين
صالحين من الابدال لا يموت واحد الا ابدل الله مكانه واحدا ولا يذكر لي
فيهما نماما ولا طعانا على الائمة فانه لا يكون منهما الابدال عن الحرث عن علي
انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يقع على امراته وهو حائض
قال يتصدق بنصف دينار ابو العباس رافع بن عاصم العصبي في جزئه
وقال غريب من حديث ابي اسحق عن الحرث لا يعلم رواه عنه غير شريك
بن عبد الله ولا عنه غير اسمعيل ابن عبد الله بن زرارة عن الحرث عن علي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال ازكى قال كسب المرء بيده
وكل بيع مبرور العصبي وقال غريب عن ابي اسحق تفرد به بهلول عن الحرث
ان عليا كان يقول في صدقة الفطر صاعا من شعير فان لم يجد فصاعا من
تمر فان لم يجد فصاعا من زبيب ابو مسلم الكاتب في اماليه عن علي الا وصية
لوارث واعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات ابو الحسن الحربي في
الحربيات عن علي قال لا تلعنوا بني امية فان فيهم اميرا صالحا يعني عمر بن
عبد العزيز حم في الزهد عن الوليد بن عبد الله عن ابيه قال بلغ عليا ان الاشعث
قال ما في العسكر يقسم ولا يقسم ما في البيوت فارسل اليه فقال انت
القائل كذا قال نعم قال اما والله ما قسمنا عليكم الا سلاحا من مال الله كان في
خزانة المسلمين اجلبوا به عليكم فنغلبكموه ولو كان لهم ما اعطيناكموه ولوددته
على من اعاره الله اياه في كتابه ان الحلال حلال ابدا وان الحرام حرام ابدا والله
لئن يسلم لي الوسادة وبايعتموني لاسيرن فيكم سيرة يشهد لي بها التوراة و
الانجيل والزبور اني مصيب مما في القران واحسن ادبه بالدرة كر عن علي
انه قيل له ان شرب الخمر اشد من الزنى والسرقة قال نعم ان شارب الخمر يزني
ويسرق ويقتل ويدع الصلوة ابن السني في كتاب الاخوة والاخوات عن
جعفر الصادق انه سئل عن قوله واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
قال الربوة النجف والقرار المسجد والمعين الفرات ثم قال ان نفقة بالكوفة الدرهم
الواحد يعدل بمائة درهم في غيرها والركعة بمائة ركعة ومن احب ان يتوضا

بماء الجنة ويشرب من ماء الجنة ويغتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات فانه
فيه مهتيين من الجنة كل ليلة مثقالان من مسك في الفرات وكان امير
المومنين علي يأتي النجف ويقول وادي السلام ومجمع ارواح المومنين
ونعم المضجع للمومن هذا المكان وكان يقول اللهم اجعل قبري بها كر عن خالد بن
كثير ان عليا كان اذا وجه ذبيحة قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك
باسم الله والله اكبر ابو مسلم الكاتب في اماليه عن الحرث عن علي قال مرت
عليه امراة بجبنة فقال نعم ادم العيال ومر عليه رجل بجبنه فقال تدري
كيف تاكل هذا قل باسم الله سكين واقطع وكل هناد بن السري في احاديثه
عن الحكم قال انكسفت الشمس على عهد علي بالكوفة فقام يصلي بهم فقرا الحج ثم
ركع كقدر قيامه ثم رفع راسه كقدر ركوعه ثم سجد كقدر نصف ركوعه
ثم رفع راسه كقدر سجوده ثم سجد كقدر ما رفع راسه ثم قام فقرا في الثانية
يس والروم ثم فعل مثل ما فعل في الاولى فكان ركوعه ست مرات في اربع سجدات
هناد في حديثه عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل
قال لا ندخل بيتا فيه بول ابن النجار عن زيد بن علي عن ابيه ان اباسفين جاء
الى علي فقال يا علي بايعوا رجلا اذل قريش قبيلة والله لئن شئت لتضعها
عليه من اقطارها ولاملانها عليه خيلا ورجالا فقال له علي يا ابا سفيان
ان المومنين وان بعدت ديارهم وابدانهم قوم نصحة بعضهم لبعض وان المنافقين
وان قربت ديارهم قوم غششة بعضهم لبعض وانا قد بايعنا ابا بكر وكان لذلك
اهلا ابو احمد الدهقان في حديثه عن مالك ابن الجون قال قام علي بن ابي
طالب بالربذة فقال من احب ان يلحقنا فليلحقنا ومن احب ان يرجع فليرجع
ماذون غير حرج فقام الحسن بن علي فقال يا امير المومنين لو كنت في جحر
وكان العرب فيك حاجة استخرجوك من جحرك فقال الحمد لله الذي يبتلي
من يشاء بما يشاء ويعافي من يشاء مما يشاء اما والله لقد ضربت هذا الامر ظهرا لبطن

اودينا واساءوا الله ان وجدت له الا القتال او الكفر بالله جلس يا بني ولا تحزن
على حنين الجارية ابو الجهم في جزئه عن علي في رجل طلق امراته وهي حائض
قال لا تعتد بتلك الحيضة اسمعيل الخطبي في الثاني من حديثه عن الشعبي
عن علي وعبد الله قال من جمع المال يعني المدبر سفيان الثوري في
الفرايض ص عن علي قال اذا ادى المكاتب النصف فهو غريم سفيان
عن علي انه قال وهو بالكوفة ما اشد بلاء الكوفة لا تسبوا اهل الكوفة فوالله
ان فيهم لمصابيح الهدى واوتاد وذكر ومتاع الى حين فالله ليدقن الله بهم
جناح كفر لا ينجبر بدا ان مكة حرم ابراهيم والمدينة حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم والكوفة حرمي وما من مومن الا وهو من اهل الكوفة او هواه
ينزع اليها الا ان الاوتاد من ابناء الكوفة وفي مصر من الامصار وفي اهل
الشام ابدال كر عن زهير بن الاقمر قال خطبنا علي بن ابي طالب قال الا
ان بسرا قد طلع من قبل معوية ولا ارى هولاء القوم الا سيظهرون عليكم
باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم وبطاعتهم اميرهم ومعصيتكم
اميركم وبادائهم الامانة وبخيانتكم استعملت فلانا فغل وغدر وحمل
المال الى معوية واستعملت فلانا فخان وغدر وحمل المال الى معوية
حتى لو ائتمنت احدهم على قدح خشب على علاقته اللهم اني ابغضتهم
وابغضوني فارحمهم مني وارحني منهم كر عن الليث بن سعد قال بلغني ان
عليا قال لاهل العراق وددت ان ابيع عشرة منكم برجل من اهل الشام صرف
الدراهم عشرة بدينار فقيل له نحن وانت كما قال الاعشى علقتها عرضا
وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل علقناك وعلقت اهل
الشام وعلق اهل الشام معوية كر عن عمر بن حسان البرجمي عن حباب بن
عبد الله ان معوية بعث خيلا فاغارت على هيت والانبار فاستنفر علي
الناس فابطوا وتثاقلوا فخطبهم فقال ايها الناس المجتمعة ابدانهم المتفرقة
اهواوهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم كلامكم
يوهي الصم الصلاب وفعلكم يطمع فيكم عدوكم فاذا دعيتم الى المسير ابطاتم

وتثاقلتم وقلتم كيت وكيت اعاليل اباطيل سالتموني التاخير دفاع ذي الدين
المطول لحيدي جياد لا نفع الصم الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد والصدق
فاي دار بعد داركم يمنعون ومع اي امام بعدي تقاتلون المغرور والله
من غررتموه ومن فاز منكم فاز بالسهم الاحسب اصبحتم والله لا اصدق
قولكم ولا اطمع في نصركم فرق الله بيني وبينكم واعقبني لكم من هو خير لي
منكم واعقبكم مني من هو شر لكم مني اما انكم ستلقون بعدي ذلا تاما ولا شاملا
وسيفا قاطعا واثرة قبيحا يحدها فيكم الظالمون سنة فتبكي لذلك اعينكم
ويدخل العبر بيوتكم وستذكرون عند تلك المواطن فتردون انكم رايتموني
وهو فيم الطاد ماء كم دوني فلا يبعد الله الا من ظلم والله لوددت اني
امد ران اصرفكم صرف الدينار بالدراهم عشرة منكم برجل من اهل الشام فقام
اليه رجل فقال يا امير المومنين انا واياك الاعشى علقتها عرضا وعلقت رجلا
غيري وعلق اخرى غيرها الرجل علقنا بحبك وعلقت انت باهل
الشام وعلق اهل الشام بمعوية عن محمد بن علي قال اخبرني ابي علي بن
ابي طالب ان هذه النقطة السوداء التي في جناح الجرادة كتاب بالسريانية
اني انا الله اله العالمين قاصم الجبارين خلقت الجراد وجعلته من جنودي
اهلك به من اشاء من عبادي الختلي في الديباج عن سعيد بن
ابي سكينة قال بلغني ان علي بن ابي طالب نظر الى رجل يكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال جودها فان رجلا جودها فغفر له الختلي
عن ابي طبيان قال كان علي يخرج الينا ونحن ننظر الى تباشير الصبح
فيقول الصلوة الصلوة نعم ساعة الوتر هذه فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
ثم اقيمت الصلوة فصلى س عن ابي مريم قال جاء رجل الى علي فقال
اني نمت ونسيت الوتر حتى طلعت الشمس فقال ان استيقظت وذكرت
فصل س سيف بن عمر عن اصحاب علي عن علي وعن الضحاك عن ابن عباس
في قول الله وعدكم الله مغانم كثيرة فالا المغانم فتوح من لدن خيبر
تاخذونها تلونها وتغنمون ما فيها فعجل لكم من ذلك خيبر وكف ايدي الناس

من

من قريش عنكم بالصلح يوم الحديبية ولتكون اية للمومنين شاهدا على ما
بعدها ودليلا على انجازها واخرى لم تقدروا عليها على علم وفيها افيئها
عليكم فارس والروم قد احاط الله بها انها لكم كر عن الحرث عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين احذروا البغي فانه
ليس من عقوبة هي احضر عقوبة هي احضر من عقوبة البغي ابن ابي الدنيا
وابن النجار عن علي قال قلت للمقداد سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لولا اني تحتي ابنته سالته عن احدنا اذا تقرب من امراته فامذى
ولم يملك ذلك ولم يمسها فسال المقداد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امذى ولم يمسها فليغسل ذكره وانثييه
ثم يتوضأ وليصله عب طب وابن النجار عن ابي الطفيل ان عليا قال له يا عامر
اذا سمعت الرايات السود مقبلة فاكسر فذلك القفل وذلك الصندوق حتى
تصل تحتها فان لم يستطع فتدحرج حتى تصل تحتها ابو الحسن علي بن عبد
الرحمن بن ابي السري البكالي في جزء من حديثه عن عثمن موذن بني
اقصى قال صحبت عليا سنة كلها ما سمعت منه مراية ولا ولا اني سمعته
يقول من بعد دبي من فلان وفلان فانهما بايعاني طايعين غير مكرهين
ثم نكثا بيعتي من غير حدث احدثته ثم قال والله ما قوتل اهل هذه الاية
بعد وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم الاية ابو الحسن البكالي عن ابي طبيان
قال قال ابن الكوا لعلي لا اله الا الله والحمد لله قد عرفناهما فما سبحان الله
قال كلمة رضيها الله لنفسه ابو الحسن البكالي عن ادريس بن يزيد الاودي
قال اتى علي بن ابي طالب وجدت مع رجل في حرمه مراد وقد ارفاها
فقال بنت عمي وانا وليها وهي ذات مال وشرف ان يستغني بنفسها فقال
علي ما تقولين فاقبل الناس عليها يقولون قولي نعم فقالت نعم فاخذ بيدها
ابو الحسن البكالي عن ابي ثعلبة عن علي قال لقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض طرق المدينة بالهاجرة فقلت بابي انت وامي ما اخرجك
هذه الساعة قال وصل يا علي الجوع الي فقلت بابي انت وامي هل انت منتظري

حتى اتيك قال فجلس في ظل حايط فاتيت رجلا بالمدينة لاوحتى فرعوسه
فقلت هل انت معطي استقي كل جرة بتمرة لا تعطيني حشفه ولا بدرة قال العيك
من خبر ضيع عندك فجعلت كلما استقيت جرة وضع تمرة حتى اجتمع قبضة
من تمرة فقلت هل انت واهب لي صرة من كراة يعني قبضة فاعطاني فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فبسط طرف ثوبه فالقيته عليه فاكل
ثم قال اشبعت جوعي اشبع الله جوعك الحافظ ابو الفتح ابن ابي الفوارس
في الافراد عن عمير بن سعد قال صلى علي على ابن المكفف فكبر عليه اربعا وصلى
على سهل بن حنيف فكبر عليه خمسا فقالوا ما هذا التكبير فقال هذا سهل بن
حنيف وهو من اهل بدر ولاهل بدر فضل على غيرهم فاردت ان اعلمكم فضلهم
ابن ابي الفوارس عن عبد الله بن سلمة عن علي بن ابي طالب او الزبير بن العوام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بايام الله حتى تعرف
ذلك في وجهه كانما يذكر قوما يصبحهم الامر غدوة او عشية فكان اذا كان
حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه ابن ابي الفوارس عن
عتبة بن غزوان قال خطبنا علي على منبر الكوفة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سابع سبعة او ثامن ثمانية ما كان لنا طعام الا ورق الشجر
حتى قرحت اشداقنا ابو الفتح بن البطي في فوائده قال انه وهم بل الحديث
عتبة والخطبة له عن ابن عباس قال سمعت علي بن ابي طالب يردد ابياتا فقلت
يا امير المومنين علمنيها فقال قل ؛ لا ابتك للدنيا ولا اهلها ؛ وانك ليوم تسكن
الحافرة ؛ وانك اذا اصبح اهل الثرى ؛ فاستوي ففوا في ساحة الساهرة ؛
ويحك بادينا لقد عضرت اما لمن يسكنك الاخرة ؛ ابن البطي ابن منده
في تاريخ اصبهان اخبرني محمد بن سهل حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
حاتم سمعت ابي يقول سمعت المامون يخطب فكان في خطبته ان قال ايها
الناس اني اكرمكم بالحياء واحضكم عليه فان هشيم بن بشير حدثني عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه
في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان فقام اليه

رجل

رجل فقال يا امير المومنين حدثنا هشيم كما يحدثك عن يونس عن الحسن عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له المامون ولية هشيم
عن يونس وجيب ومنصور عن الحسن عن عمران بن حصين وابي
بكرة وسمرة بن جندب ومن هو خير من طلاع الارض منهم علي بن
ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه في الحياء
عن الاشعث حدثني موسى بن اسمعيل عن ابائه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول شيء كتبه الله تبارك وتعالى في اللوح
المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا لا شريك لي
انه من استسلم لقضائي وصبر على بلائي ورضي بحكمي كتبته صديقا
وبعثته من الصديقين يوم القيمة ابن النجار كر عن علي قال من يريد
وجه الله منا ومنهم نجا يعني صفين كر عن علي قال انما الحساب على
علي ومعوية كر عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله
بن حسن بمكة وقد نفدت نفقتي فقال لي بعض ولد الحسن بن علي
بن نوفل لما نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذن لا يقضى
حاجتك ولا تنجح طلبك فقلت وما علمت قال لاني وجدت في كتب
ابائي يقول الله جل جلاله ومجدي وارتفاعي في اعلاء مكاني لاقطعن
امل كل مومل غيري بالاياس ولاكسوته ثوب المذلة عند الناس ولا
لحسبه من قربي ولابعدنه من فضله ايومل في الشدايد غيري وانا الحي
ويرجو غيري وبيدي مفاتيح ابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن
دعاني الم تعلموا ان من فزعته نائبة من مخلوق لم يملك كشفها غيري
فما لي اراه بامله معرضا عني وما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي وكرمي
ما لم يسالني ويسال غيري ابدا ما اعطيه قبل المسالة ثم اسال فلا اجود
ابخيل انا فيبخلني عبدي اوليس الجود والكرم لي اوليس الفضل والرحمة
والخير في الدنيا والاخرة بيدي الم يقطعها دوني افلا يخشى المومل
ان يوملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت

واحدا منهم مثل اهل الجمع ما انتقص من ملكي مثل عضو بعوضة وكيف
ينقص ملك انا فيه اجبل نوسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت يا بن رسول
الله اتل على هذا الحديث فلا سالت احدا بعد هذا حاجة ابن النجار عبد الله
بن احمد بن عامر حدثني ابي حدثني علي بن موسى الرضى عن ابائه عن علي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله
وحسن الخلق وسئل ما اكثر ما يدخل النار قال الاجوفان البطن والفرج
عن اوفى بن اوفى حكيم قال لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر قلت والله
لاتين باب علي بن ابي طالب فاتيت باب علي فاذا الناس يرقبونه
فما لبثت ان خرج علينا فاطرق ساعة ثم رفع راسه فقال لله در باكية عمر
قالت واعمراه قوم الاود وابرا العمد واعمراه مات نقي الثوب قليل العيب واعمراه
ذهب بالسنة وابقى الفتنة قاتلها الله ما درت لكنها قولت اصاب والله
ابن الخطاب خيرها ونجا من شرها ابن النجار عن علي قال اوصاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن ما حييت ان اصلي قبل العصر
اربعا فلا اتركهن ما حييت ابن النجار عن عبد خير قال كنت قريبا من علي
حين جاءه اهل نجران قلت ان كان راد على عمر شيئا فاليوم قال فسلموا و
اصطفوا بين يديه ثم ادخل بعضهم يده في كمه واخرج كتابا فوضع في يد علي
قالوا يا امير المومنين خطك بيمينك واملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك قال فرايت عليا وقد جرت الدموع على خده ثم رفع راسه اليهم
وقال يا اهل نجران هكذا الكتاب كتبته بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا فاعطنا ما فيه قال ساخبركم عن ذلك ان الذي اخذ منكم
عمر لم ياخذه لنفسه انما اخذه لجماعة المسلمين وكان الذي اخذ منكم خيرا
مما اعطاكم والله لا ارد شيئا صنعه عمر ان عمر كان رشيد الامر ق عن عبد الله
بن هبيرة ان عليا قضى في عبد كانت تحته حرة فولدت اولادا فعتقوا
بعتاقة امهم ثم اعتق ابوهم بعد ان ولاءهم لعصبة امهم ق وعن يزيد
الرسك ان عليا كان يجر الولاء ق عن ابن جريج قال قلت لعطاء المكاتب

يموت

يموت وله ولد احرار ويدع اكثر مما بقي عليه من كتابه قال يقضى عنه
ما بقي من كتابته وما بقي من فضل لبنيه فقلت ابلغك هذا عن احد
قال زعموا ان علي بن ابي طالب كان يقضي عنه ما عليه ثم لبنيه ما بقي
الشافعي عن علي قال اذا تتابع على المكاتب نجمان فلم يود نجومه رد
في الرق ق وضعفه عن علي قال اذا عجز المكاتب استسعى حولين
فان ادى والا رد في الرق ق وضعفه عن ابن عباس عن علي قال كنت
رجلا مذاء فكنت اكثر من الاغتسال فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يكفيك منه الوضوء ابن النجار عن عبد الملك بن عمير قال شهدت
عليا واتي باخي بني عجل المستورد عن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال
له ما حدثت عنك قال ما حدثت عني قال حدثت عنك انك تنصرت
قال انا على دين المسيح فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي على علي
فقال علي طووه فوطي حتى مات فقلت للذي يليني قال المسيح ربه قط ق
عن الشعبي قال لما قنت علي في صلوة الصبح انكر الناس ذلك فقال
علي انما استنصرنا على عدونا عن ابي اسحق قال ذاكرت ابا جعفر القنوت
فقال خرج علي من عندنا وما يقنت وانما قنت بعد ما اتاكم ش عن عبد
الرحمن بن معقل قال قنت في الفجر رجلان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي وابو موسى ش عن ابن معقل ان عمر وعليا وابا موسى
قنتوا في الفجر قبل الركوع ش عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا حين
قنت في الفجر حين ركع ش عن الحرث عن علي انه كان يفتتح القنوت
بالتكبير ش عن عبد الرحمن بن معقل قال صليت مع علي صلوة الغداة
فقنت فقال في قنوته اللهم عليك بمعوية واشياعه وعمرو بن
العاصي واشياعه وابي الاعور السلمي واشياعه وعبد الله بن قيس
واشياعه ص سفيان بن عيينة في جامعه عن يزيد بن ابي زياد
عن رجل من مزينة قال رايت علي بن ابي طالب بالمداين انقطع شسع
نعله فمشى في نعل واحدة حتى اصلح الاخرى عن الحسن بن علي انه كان

يقول من ادرك مع الامام ركعتين فليقرأ فيما ادرك ش عن الحرث عن علي
في الرجل يفوته مع الامام الركعة والركعتان يقرأ في سكتة الامام س عن الشعبي
قال كان زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يورث وكان
علي يقول اذا مات المكاتب وترك مالا قسم ما ترك على ادى وعلى ما بقي
فما اصاب ما ادى فللورثة وما اصاب ما بقي فلمواليه وكان عبد الله يقول
يودى الى مواليه ما بقي عليه من مكاتبته ولورثته ما بقي ق عن يزيد
بن مذكور قال كنا نصلي مع علي بالانبار وهو يقاتل الحرورية وانه كان ليسوّينا
بالفجر حتى نرى ان الشمس قد طلعت ابن النجار عن زيد بن علي عن ابائه
قال قام ابو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل من كاره
فاقيله ثلاثا يقول ذلك فعل ذلك يقوم علي بن ابي طالب فيقول
لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك من ذا الذي يوخرك وقد قدمك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن النجار

مسند سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه

عن سعد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
علمني شيئا اقوله فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
والحمد لله بكرة واصيلا سبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا
بالله العزيز الحكيم فقال الاعرابي هذا لربي فما لي فقال قل اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني ان عن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى مر بمسجد بني معوية
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعى ربه طويلا ثم انصرف الينا
فقال سالت ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا
تجعل باسهم بينهم فمنعنيها ص حم عم وابن خزيمة حب عن سعد قال
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون

مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ش عن سعد قال اني
لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو وعند القتال ش والحسن
بن سفيان وابو نعيم في المعرفة عن سعد قال لو وضع المنشار على مفرقي
على ان اسب عليا ما سببته ابدا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما سمعت ش وبقي بن مخلد عن سعد قال رايت عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بياض ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ش عن سعد ان رجلا
قتل فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعده الله انه كان يبغض قريشا ش
عن ابراهيم ان سعد بن ابي وقاص راى رجلا يغسل ذكره فقال لا تلحقوا
في دينكم ما ليس منه يرى احدكم ان حقا عليه ان يغتسل ذكره اذا بال وان
ترك جفات ص عن عامر بن سعد عن ابيه سعد انه قال من قال اذا قال
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا غفر له
ذنوبه فقال رجل يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال الا هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوله ش عن سعد بن ابي وقاص قال وددت
ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمر عب عن مصعب بن سعد قال
صليت الى جنب ابي فطبقت فنهاني ابي وقال قد كنا نفعله فنهينا عنه عب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عبد الله بن جحش وكان اول امير المؤمنين
في الاسلام س عن سعد قال كنت رجلا من اهل مكة بها مولدي وداري
ومالي فلم ازل بها حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم فامنت به
واتبعته فمكثت بها ما شاء الله ان امكث ثم خرجت منها فاردت بني
الى المدينة فلم ازل بها حتى جمع الله بها مالي واهلي وانا اليوم فاردت بي من
المدينة الى مكة كما فرت بدني من مكة الى المدينة نعيم بن حماد في الفتن
عن مصعب بن سعد قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص
فاحتككت فقال سعد لعلك مسست ذكرك قلت نعم قال نعم قال قم فتوضا عبص
وابن ابي داود في المصاحف عن سعد قال رايت عليا بارزا يوم بدر فجعل

يحجم كما يحجم الفرس ويقول بازل عامين حديث سنى سنح الليل كانى جنى لمثل هذا ولدتنى امى قال فما رجع حتى تخضب سيفه دما
ابو نعيم فى المعرفة عن شريح بن عبيد عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لارجوا ان لا يعجز امتى عند ربها عز وجل ان يوخرهم
نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة حم ص ونعيم
بن حماد ق فى البعث ص قال ق اسناده شامى تفردوا بهذا الحديث عن جابر
بن سمرة قال شكى اهل الكوفة ان سعدا لا يحسن ان يصلى فذكر عمر ذلك له
فقال سعد اما انا فكنت اصلى بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اخرم عنها اركد فى الاوليين واحذف فى الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك
يا ابا اسحق عب خ م د ن ع وابو نعيم فى المعرفة عن سعد انه جاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال من انا يا رسول الله قال انت سعد بن مالك بن
اهيب بن عبد مناف بن زهرة فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله طب
والبغوى والباوردى والشيرازى فى الالقاب وابو نعيم فى المعرفة والديلمى كر
ورجاله ثقات وعن سعد اصبت سيفا يوم بدر فاتيت به النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه من حيث اخذته فنزلت
يسالونك الانفال وهى قراءة عبد الله هكذا الانفال ابو نعيم فى المعرفة
عن سعد قال تبعت النبى صلى الله عليه وسلم وما فى وجهى شعرة ابو نعيم
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان سعد بن ابى وقاص كان
يخضب بالسواد ابو نعيم عن سعد قال انا اول من رمى بسهم فى سبيل الله
ولقد رايتنى وفى لفظ ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابع سبعة ما لنا طعام الا الحبلة وورق الشجر حتى قرحت اشداقنا حم ع
وابن جرير وابو نعيم عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
ما اسلم احد فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث
الاسلام ابو نعيم عن سعد قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
سدد رميته واجب دعوته ابن منده ك وابو نعيم ص عن ابن سيرين

قال

قال قيل لسعد بن ابى وقاص الا تقاتل فانك من اهل الشورى وانت احق
بهذا الامر من غيرك فقال لا اقاتل حتى تاتونى بسيف له عينان ولسان
وشفتان يعرف المومن من الكافر فقد جاهدت وانا اعرف الجهاد ابو نعيم
كر عن الزهرى ان سعد بن ابى وقاص لما حضره الموت دعى بخلق جبة له
من صوف فقال كفنونى فيها فانى كنت لقيت فيها المشركين يوم بدر
وهى على وانما كنت اخبأها لهذا اليوم ابو نعيم كر عن عامر بن سعد عن ابيه
قال جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى عام حجة الوداع وبى
وجع قد اشتد فقلت له يا رسول الله قد بلغ منى الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من
ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى به وجه الله
الا اجرت فيها حتى ما تجعل فى فم امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابى انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة و
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة مالك ط عب ص ش حم خ م د ت ن ه
وابن خزيمة حب وابو نعيم عن ابى عبد الرحمن السلمى قال قال لى سعد بن
ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه فى مرضه يعوده
قال له اوصيت قال اوصيت بمالى كله فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين قال فما
تركت لولدك قال هم اغنياء بخير قال اوص بعشر مالك فلم يزل يناقصنى وانا
اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير فجرت السنة فاخذ بها الناس
الى يوم قال ابو عبد الرحمن فنحن ننقص من الثلث لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم والثلث كثير ص وابو نعيم عن سعد قال خلف على بن
ابى طالب فى غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان
فقال اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى ظ خ م ت ه

وابو نعيم عن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب
في اليوم الف حسنة قالوا وكيف يكسب احدنا في اليوم الف حسنة قال
يسبح الله في اليوم مائة تسبيحة فيكتب له بها الف حسنة ويحط عنه بها
الف خطيئة ش م ت حب وعبد بن حميد م ت حب وابو نعيم جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو
قال في النار فكان الاعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فاين ابوك
قال حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار فاسلم الاعرابي بعد فقال لقد
كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر الا بشرته
بالنار البزار والسني في عمل يوم وليلة طب وابو نعيم سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال لمن حوله اينقص الرطب اذا جف قلنا نعم
فنهى عنه مالك عب ش د ت وقال حسن صحيح ن ه عن قيس بن
ابي حازم ان سعدا قام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما مضى صلوته
سجد سجدتين وهو جالس عب عن مصعب بن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ابي يطيل الصلوة في بيته ويخفف عند الناس
فقلت يا ابتاه لم يفعل هذا قال انا ائمة نقتدى بنا عب عن عبد الرحمن
بن المسور قال كنا مع سعد بن ابي وقاص بالشام شهرين فكنا نتم وكان سعد
يقصر فقلنا له انا نحن اعلم عب وابن جرير عن عمر بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم جاءه يعوده وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء بخير خير لك من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس ما في ايديهم نها انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة
ترفعها الى في امراتك عب عن سعد بن ابي وقاص انه وجد انسانا يعضد
ويخبط عضا بالعقيق فاخذ فاسه ونطعه وما سوى ذلك فانطلق العبد
الى نسائهم فاخبرهم الخبر فانطلقوا الى سعد فقالوا الغلام غلامنا فاردد اليه
ما اخذت منه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد

بعضد

يعضد او يخبط عضاه المدينة بريد فلكم سلبه فلم اكن ارد شيئا اعطانيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عب عن سعد قال رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو احله له لاختصينا به عب عن سعد
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعرس فقال لقد اتيت فقيل لي
انك لبالوادي المبارك يعني العقيق خ في تاريخه عن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام بالعقيق فقال فاستيقظت وانه ليقال لي انك
لبالوادي المبارك عد كر عن سعد ان سئل عن كراء الارض البيضاء فقال لا
باس به ذلك قرض الارض عب عن سعد قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمير بن ابي وقاص عن مخرجه الى بدر واستصغره فبكى عمير فاجازه قال سعد
فعقدت عليه حمائل سيفه ولقد شهدت بدرا وما في وجهي الا شعرة
واحدة امسحها بيدي كر عن سعد قال اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة كر
عن سعد قال لقد اسلمت وما فرض الله الصلوة ابن سعد كر عن سعد رايت
في المنام قبل ان اسلم بثلاث كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذا اضاء لي قمر فاتبعته
فكاني انظر الى من سبقني الى ذلك القمر فانظر الى زيد بن حارثة والى علي بن ابي
طالب والى ابي بكر وكاني اسالهم متى انتهيتم الى هنا قالوا الساعة وبلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام مستخفيا فلقيته في شعب
اجياد وقد صلى العصر فقلت الى ما تدعو قال تشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فما تقدمني احد
الا هم كر عن سعد قال اني لاول رجل رمى بسهم في المشركين وما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد قبلي ولقد سمعته يقول لي ارم فداك ابي وامي كر
عن سعد قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم له ارم فداك ابي وامي فنزعت بسهم ليس فيه نصل فاصابت
جبهته فوقع وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه كر وروجاله ثقات عن مصعب بن سعد ان رجلا قال لسعد
اشهد انك من ائمة الكفر فقال له سعد كذبت ذاك ابو جهل واصحابه فقال

رجل لسعد هذا من الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا قال لا اولئك الذين حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا عن سعد انه قال لابنه يا بني اذا طلبت الغنا فاطلبه بالقناعة فانه
من لم تكن له قناعة لم يغنه مال كر عن مصعب بن سعد قال كان راس ابي
في حجري وهو عليه فدمعت عيناي فنظر الي فقال ما يبكيك اي بني فقال
لمكانك وما ارى بك قال فلا تبك علي فان الله لا يعذبني ابدا واني من
اهل الجنة ان الله يدين المومنين بحسناتهم ما عملوا لله واما الكفار فيخفف
عنهم بحسناتهم فاذا نفدت قال ليطلب كل عامل ثواب عمله ممن عمل له كر
عن سعد قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ما في كنانته
من السهام وقال ارم سعد فداك ابي وامي وما جمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغيري قبلي ولا بعدي منذ بعثه الله عز وجل عن سعد قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناولني السهم يوم احد يقول ارم فداك
ابي وامي كر عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يوم احد
وهو يرمي ايها فداك ابي وامي ع كر عن سعد قال والله اني لرابع في الاسلام
ولقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال لي ارمه يا سعد
فداك ابي وامي اللهم سدد رميته واجب دعوته كر عن سعد قال لقد
رايتني ارمي بالسهم يوم احد فيرده علي رجل ابيض حسن الوجه لا اعرفه
حتى كان بعد فظننت انه ملك الواقدي عن سعد قال رايت رجلين
يوم بدر يقاتلان عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عن يمينه والاخر
عن يساره واني لاراه ينظر الى ذا مرة والى ذا مرة سرورا بما ظفره الله عز وجل
الواقدي كر عن عايشة بنت سعد عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس في المسجد ثلاث ليال فقال اللهم اخرج من هذا الباب
عبدا تحبه ويحبك فدخل سعد منه ثلاث ليال كر عن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك كر عن الشعبي
قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوة قال يوم بدر كنت بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم اقول اللهم زلزل
اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
استجب لسعد كر عن الحسن ان رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال
كنا اذ نحن جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احسننا وضوءا
واطولنا صلوة واعظمنا نفقة في سبيل الله فسأله عن شيء من امر الناس
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استطعت ان
تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلوة فافعل ثلاثا كر وسنده
حسن عن سعد انه كان جالسا وعنده نفر اذ ذكروا عليا فنالوا منه فقال
مهلا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اذ نبنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذنبا فانزل الله لولا كتاب من الله سبق الاية فكنا نرى
انها رحمة من الله سبقت لنا كر عن سعد قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصلوة تسليمتين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى ارى بياض خده من هنا
ومن ههنا كر عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في نقيع
الخيل فاقبل العباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العباس
بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها وفي لفظ للرحم حم ع والشاشي حب
عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا العباس عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس كفا واحناه عليهم كر عن عامر بن سعد
بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر
الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فضيلة الاول على الاخر فقال اولم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان
لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به
صلوته ثم قال عند ذلك انما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر بباب رجل غمر

عذب يفتح فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه
انكم لا تدرون ما بلغت به الصلاة ابن زنجويه الواقدي حدثني
ابو بكر بن اسمعيل بن محمد عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه قال رميت
يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فاتبعت اثر الدم حتى وجدته قد اخذه
مالك بن الدخشم وهو اخذ بناصيته فقلت اسيري رميته فقال
مالك اسيري اخذته فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه
منهما جميعا فافلت بالروحاء من مالك بن الدخشم فصاح في الناس
فخرج في طلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من وجده فليقتله قال
الواقدي لما اسر سهيل بن عمرو قال عمر يا رسول الله انزع ثنيته يدلع
لسانه فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا امثل فيمثل الله بي وان كنت نبيا ولعله يقوم مقاما لا تكره
فقام سهيل بن عمرو حين بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخطبة
ابي بكر كانه يسمعها فقال عمر حين بلغه كلام سهيل اشهد انك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعله
يقوم مقاما لا تكرهه وكان سهيل بن عمرو لما كان بشنوك كان مع
مالك بن الدخشم فقال خل سبيلي للغائط فقام به فقال سهيل اني
احتشم فاستاخر عني ومضى سهيل على وجهه فلما ابطأ سهيل على مالك
اقبل يصايح في الناس فخرجوا في طلبه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه
فقال من وجده فليقتله فوجده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سمرات
فامر به فربطت يداه الى عنقه ثم قرنه على راحلته فلم يركب خطوة حتى
قدم المدينة فلقي اسامة بن زيد فحدثني اسحق بن حازم عن عبد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته القصوى فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه وسهيل مجنوب يداه الى عنقه فلما نظر اسامة
الى سهيل قال يا رسول الله ابو يزيد قال نعم هذا الذي كان يطعم الخبز بمكة

شنوك

شنوك ماء بين سقيا وملل عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المسح على الخفين فقال لا باس به ابن خزيمة كر عن سعد قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مكان فقال ليطلعن من هذا الشعب رجل من اهل
الجنة وكان من وراء الشعب عامر بن ابي وقاص فظننت انه سيطلع فاطلع
عبد الله بن سلام كر عن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صلوتين صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس بقي بن مخلد في مسنده عن سعد قال مر علي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا ادعو باصبعي فقال احد احد واشار باصبعه السبابة
بقي عن سعد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ايكره للرجل ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال نعم بقي عن اسمعيل بن سعد بن وقاص عن ابيه
قال مرض سعد بن ابي وقاص وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لارجو ان يبقيك الله حتى يضر بك قوم وينتفع بك اخرون ثم قال للحرث
بن كلدة وهو يعالج سعدا مما به فقال والله يا رسول الله اني لارجو ان
يكون شفاوه فيما معكم من هذه التمرة العجوة شيء قالوا نعم فصنع له الفريقة
خلط له التمر بالحلبة اليمانية ثم اوسعها سمنا ثم احساها اياه فكانما نشط
من عقال بقي وابو نعيم عن سعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريقا
اخرى اهل اذا اشرف البيداء بقي عن سعد قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد في روثة فيها تمرتان فاخذ تمرة واعطاني
تمرة بقي عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم جللنا
سحابا كثيفا قصيفا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلا بعاقا يا ذا الجلال والاكرام
الديلمي عن سعد ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء لعل
الله ان ينفعني به قال قل اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك
يرجع الامر كله الديلمي عن سعد قال حلفت باللات والعزى فقال اصحابي

ما رأك الا قد قلت هجرا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان العهد
كان قريبا فحلفت باللات والعزى فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات وانفث على شمالك
ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد ابن جرير عن عبد الله
بن الحرث بن نوفل قال شهدت سعدا يقول لابنه ما كنت اظن مسلما
يدع الغسل يوم الجمعة ابن جرير عن سعد قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقول اللهم اتني افضل ما توتي عبادك الصالحين
فقال اذن يعقر جوادك ويهراق مهجتك في سبيل الله العدني وابن منيع
وابن خزيمة حب ك وابن السني في عمل يوم وليلة عن عامر بن سعد
قال قال سعد الحدوا وانصبوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما فعل برسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن جرير عن سعد قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان الكتابة اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ابن جرير عن عامر بن
سعد ان سعدا كان اذا خرج الى ضيعته مر بقبور الشهداء فيقول
لاصحابه الا تسلموا على الشهداء فيردوا عليكم ابن جرير عن سعد قال
لا اسب عليا ما ذكرت يوم خيبر حيث قال رسول الله صلى الله عليه
لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه فتطاولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
علي فقالوا هو ارمد قال ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم اعطاه
الراية ففتح الله عليه ابن جرير عن سعد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لان يكون لي واحدة
منها احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار وسمعته يقول من كنت

مولاه

مولاه فعلي مولاه ابن جرير عن الحرث بن مالك قال خرجت الى مكة
فلقيت سعد بن مالك فقلت له سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت
له اربعا لان تكون لي احداهن احب الي من الدنيا اعمر فيها ما عمر نوح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش
فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي الحق ابا بكر فخذها منه فبلغها ورد
علي ابا بكر فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله صلى الله عليك هل نزل في شيء
قال لا الا خيرا الا انه لا يبلغ عني الا انا او رجل مني او قال من اهل بيتي
قال وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا ليخرج
من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي فخرجنا نجر
نعالنا فلما اصبحنا اتى العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخرجت اعمامك واصحابك واسكنت هذا الغلام قال ما انا امرت باخراجكم
ولا اسكان هذا الغلام ان الله هو امر به قال والثالثة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمر وسعدا الى خيبر فخرج سعد ورجع عمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير اخشى ان اخطئ في بعضه والرابعة يوم
غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس الست اولى
بالمومنين من انفسهم ثلاث مرات قالوا بلى قال ادن يا علي فرفع يده ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ثلاث مرات قال
والخامسة من مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا على ناقته
الحمراء وخلف عليا فنشبت بذلك قريش عليه وقالوا ان رسول الله استثقله
وكره صحبته فبلغ ذلك عليا فجاء حتى اخذ بغرز الناقة قال يا رسول الله
لاتبعنك او قال اني لتابعك زعمت قريش انك انما خلفتني انك
استثقلتني وكرهت صحبتي وبكى علي فنادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فاجتمعوا عليه فقال ايها الناس ما منكم من احد الا وله
خاصة اما ترضى ابن ابي طالب انك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه

في المسجد

يديه حتى نظرت الى بياض
اباطهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله [illegible]
صح

لابني لعهد فقال علي رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله ابن جرير عن
سعد قال لو نلت الاذان ما باليت ان لا اجاهد ص عن سعد قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة قالت انك قد
نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى نامنك وناّمنا فاوثق لهم ولم يسلموا
فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولا نكون مائة وامرنا ان نغير
على حي من كنانة الى جنب جهينة فاغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجانا الى
جهينة وسعتها فقالوا لم يقاتلوا في الشهر الحرام فقلنا انما نقاتل من اخرجنا
من البلد الحرام في شهر الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون قالوا ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنخبره وقال قوم بل نقيم ههنا وقلت انا في اناس
معي لا بل ناتي عير قريش هذه فنصيبها فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر فقام غضبان محمرا لونه ووجهه
فقال ذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم
الفرقة لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم اصبركم على الجوع والعطش فبعث
علينا عبد الله بن جحش الاسدي فكان اول امير في الاسلام ش عن مصعب
بن سعد عن ابيه انه كان نفراك الجنابة من ثوبه ش عن محمد بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق مع عمار
ما لم تغلب عليه ولهة الكبر ييخف كر عن الحسن قال لما كان من بعض هيج
الناس ما كان جعل رجل يسال عن افاضل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل لا يسال احدا الا دله على سعد بن مالك فقال له اخبرني
عن عثمان قال كنا اذ نحن جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احسننا وضوءا واطولنا صلاة واعظمنا نفقة في سبيل الله كر عن
مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم ولو وجدتموهم
متعلقين باستار الكعبة عكرمة ابن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس
بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك

وهو

وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار فسبق سعيد
عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن صبابة فادركه الناس في
السوق فقتلوه واما عكرمة فاصابتهم عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل
السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا فقال عكرمة والله لئن لم
ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجي في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت
عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي في يده ولاجدنه عفوا كريما
فجاء فاسلم واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح فانه اختبا عند عثمن فلما دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه
مليا كل ذلك يابى فبايعه بعد الثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان
فيكم رجل شديد يقوم الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته فيقتله
فقالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك قال
انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الاعين ش ع عن سعد قال قلت
يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل حتى يبتلى
الرجل على قدر دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة ابتلي على حسب ذلك او قدر ذلك فما تزال البلايا بالعبد حتى تدعه يمشي
على الارض وما عليه خطيئة هب عن مصعب بن سعد قال سالت
ابي عن هذه الاية قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا اهم الحرورية قال لا هم اهل الكتاب اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا ليس فيها طعام ولا شراب ولكن
الحرورية الذين ينقضون عهد الله بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وكان سعد يسميهم
الفاسقين ش عن مصعب بن سعد سئل ابي عن الخوارج قال هم قوم زاغوا
فازاغ الله قلوبهم ش عن ابي بركة العائذي لما قتل علي ذا الثدية قال
سعد لقد قتل علي جان الردهة ش عن بكر بن قرواش انهم ذكروا ذا الثدية قال

كان اصحاب النهروان فقال سعد بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيطان الردهة عبد ره رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب
علامة في قوم ظلمة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم باناس يحاندون مهراسا فقال اتحسبون الشدة في حمل
الحجارة انما الشدة في ان يمتلي احدكم غيظا ثم يغلبه ابن النجار عن عايشة
ابنة سعد عن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما
ابن النجار عن عثمن قال خرجنا مع سعد بن مالك مفردين للحج فكان يجمع
بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى قدمنا مكة ابن جرير
عن مصعب بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نفس الا قد كتب مدخلها ومخرجها وما هي لاقية فقال رجل من الانصار
ففيم العمل يا رسول الله فقال اعملوا فكل عامل ميسر لعمل اهل الجنة ومن كان
اهل النار ييسر لعمل اهل النار فقال الانصاري الان حق العمل ابن جرير
عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وعنده
نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما اذن
له النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يضحك فقال بابي انت وامي يا رسول
الله اضحك الله سنك ما اضحكك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت يا رسول الله بابي انت وامي احق ان يهبنك ثم اقبل
عليهن فقال اي عدوات انفسهن ان تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد
بيده الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك خ م عن سعد بن مالك
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على
ظهره فقلت يا رسول الله اتحبهما فقال مالي لا احبهما وانهما ريحانتاي من
الدنيا ابو نعيم عن عايشة بنت سعد قالت كان سعد يسبح سبحة الضحى

ثلاث ركعات ابن جرير عن مجاهد عن سعد قال مرضت فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فوادي فقال انك رجل مفؤود ايت الحرث ابن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب
فانه يتطبب فمره فليأخذ سبع تمرات فليجاهن بنواهن الحسن بن سفيان
وابو نعيم عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم ما بين لابتي
المدينة كما حرم ابراهيم مكة لا يقطع عضاها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ولا يريدهم احد بسوء الا اذابه الله ذوب الرصاص في الماء او ذوب الملح
في الماء ابن جرير عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمنع
احدكم ان يكبر في دبر كل صلوة عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك
في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان
واذا اوى الى فراشه كبر اربعا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلثين وسبح ثلاثا وثلثين
فتلك مائة باللسان والف في الميزان ثم قال وايكم يعمل في يوم وليلة الفين
وخمسماية سيئة كر عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
الطيرة شيئا وفي لفظ ان يكن الطير وفي لفظ ان يكن الطير في شيء فهو
في المرأة والفرس وفي لفظ والدابة والدار ابن جرير عن عامر بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثا لان تكون لي واحدة
منهن احب الي من حمر النعم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فادخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هولاء اهلي واهل
بيتي وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي يا رسول الله خلفتني
مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة وقوله يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فتطاول
المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم فقال اين علي قالوا هو
رمد قال ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه ابن النجار
عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد للمسلمين

انبلوا اسعد ارم يا سعد رمى الله لك ارم يا سعد فداك ابي وامي ابن جرير
عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا سعد قلت لبيك يا رسول الله قال قم فصح في
الناس ان هذه ايام اكل وشرب لا يصام فيها ايام التشريق ابن جرير عن
ابي سفيان قال دخل سعد على سلمان يعوده فقال ابشر ابا عبد الله مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض قال سلمان كيف يا سعد
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بلغه احدكم
في الدنيا كزاد الركب حتى تلقاني ابو سعيد بن الاعرابي في الزهد عن
قيس بن ابي حازم قال قال رجل لسعد انه مس ذكره وهو في الصلوة
فقال انما هو بضعة منك كر عن زيد بن اسلم قال غضب سعد على ابنه
عمر بن سعد فمشى اليه رجل من اصحابه فكلموه فتكلم عمر فابلغ فقال سعد ما كنت
قط ابغض الي منك قالوا لم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة حتى ياتي قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها كر

مسند سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه

عن رباح بن الحرث قال كنا في مسجدنا الاكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة
جالس على السرير فقال سعيد بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة وتاسع المومنين لو شئت
ان اسميه لسميته فقال الناس ننشدك الله من تاسع المومنين فقال
اما اذ نشدتموني فانا تاسع المومنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
العاشر ثم قال الموقف احدهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر وجهه
ونيته افضل من احدكم ولو عمر عمر نوح حم وابو نعيم في المعرفة كر عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت
على العاشر لم آثم قيل وكيف ذاك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بحراء فتحرك فضرب برجله وفي لفظ بكفيه ثم قال اثبت حراء فانه ليس
عليك الا نبي او صديق او شهيد فقيل وهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن
عوف قيل فمن العاشر قال انا ت وقال حسن صحيح وابو نعيم وابن
النجار عن سعيد بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ابو نعيم عن نفيل
بن هشام عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن ابيه عن جده ان زيد
بن عمرو بن نفيل وورقة ابن نوفل خرجا يبتغيان الدين حتى انتهيا الى
راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو من اين اقبلت يا صاحب البعير
قال من بنية ابراهيم قال وما تلتمس قال التمس الدين قال ارجع فانك
يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك اما ورقة فتنصر واما انا
فعرضت على النصرانية فلم توافقني فرجع وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا
ورقا البر ابغي لا الحال وهل مهجر كمن قال امنت بما امن به ابراهيم قال
وجاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي كان
كما رايت وكما بلغك فاستغفر له قال نعم قال فانه يبعث يوم القيمة
امة وحده قال واتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه زيد حارثة وهما ياكلان من سفرة لهما فدعواه لطعامهما فقال
زيد بن عمرو للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي انا لا ناكل مما ذبح على
النصب ط وابو نعيم كر عن سعيد بن زيد قال سالت انا وعمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال ياتي يوم
القيمة امة وحده ع وابو نعيم كر عن سعيد بن زيد قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله ابو الاعور السلمي وابو نعيم عن سعيد بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفروا للنجاشي ابو نعيم عن سعيد بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد

من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كر عن سعيد بن زيد قال
اني اشهد سمعت ابا بكر الصديق يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتني رايت رجلا من اهل الجنة قال فانا من اهل الجنة قال ليس عنك
اسال قد عرفت انك من اهل الجنة قال فانا من اهل الجنة وانت من
اهل الجنة وعمر من اهل الجنة وعثمن من اهل الجنة وعلى من اهل الجنة
وطلحة من اهل الجنة والزبير من اهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من
اهل الجنة وسعد من اهل الجنة ولو شئت ان اسمي العاشر لسميته قال
انا كر عن سعيد بن زيد قال كنا مع رسول الله صلى الله وسلم على حراء
فذكر عشرة في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن
بن عوف وسعيد بن مالك وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود
كر عن سعيد بن زيد قال اخففني رسول الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسنا ثم قال اللهم اني احببته فاحبه طب وابو نعيم قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت فتنة يعظم امرها فقلت
يا رسول الله لئن ادركنا هذا لتهلكن قال كلا ان بحسبكم القتل قال
سعيد اخواني قتلوا ش عن ابي عثمن قال سافرت مع سعيد بن زيد
بن حارثة فكانا يجمعان بين الاولى والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ابن جرير

مسند طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه

عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ش حم وابن منده وابو نعيم في المعرفة عن
موسى بن طلحة قال رايت بطلحة اربعة وعشرين جرحا جرحها مع النبي
صلى الله عليه وسلم ش عن طلحة قال لقد عقرت يوم احد في جميع جسدي
حتى في ذكري ابو نعيم عن طلحة قال لما كان يوم احد سماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض
ويوم حنين طلحة الجود كر عن موسى بن طلحة ان طلحة نحر جزورا وحفر بيرا

يوم

يوم ذي قرد فاطعمهم وسقاهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا طلحة
الفياض فسمي طلحة الفياض ابو نعيم عن طلحة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غبت عنه سال عني قال مالي ارى الصبيح
المليح القصيح ابو نعيم كر وفيه سليمان بن ايوب الطلحي قال في المغني
له مناكير عدة عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد
الله ونحن محرمون فاهدى لنا لحم صيد وهو راقد فمنا من اكل ومنا من
تورع ولم ياكل فاستيقظ طلحة فوفق من اكله وقال اكلناه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن جرير وابو نعيم قلنا عن طلحة يا رسول الله قد علمنا
كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد ابو نعيم عن طلحة قال كان بيني وبين عبد الرحمن
بن عوف مال فقاسمته اياه فاراد شربا في ارضي فمنعته فاتى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فشكاني اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتشكوا
رجلا قد اوجب فاتي فبشرني فقلت يا اخي بلغ من هذا المال ما تشكوني
فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد كان قلت فاني اشهد الله
ورسوله انه لك ابو نعيم كر وفيه سليمان الطلحي عن طلحة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا راني قال سلفي في الدنيا وسلفي في الاخرة ابو نعيم
كر وفيه سليمان الطلحي عن ابي الرجاء العطاردي قال صلى بنا طلحة فخفف
فقلنا ما هذا قال بادرت الوسواس عب قال الحاكم في الكنى ثنا ابو حازم
مكي بن عبدان ثنا احمد يحيى بن يوسف السلمي ثنا احمد بن سليمان الحذاء
ثنا عيسى بن عبد الرحمن الانصاري ابو عبادة قال اخبرني ابن شهاب اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن اسمعيل بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه
قال اردت مالا بالغابة فادركني الليل فقلت لو اني ركبت فرسي الى اهلي
كان خيرا لي من المقام ههنا من القناة استوحشت فقلت لو اني
ربطت فرسي فاويته الى قبر عبد الله بن عمرو ففعلت فوالله ما هو الا ان قد وضعت

راسي سمعت قراءة في القبر ما سمعت قط قراءة احسن منها فقلت هذا
في القبر لعله في الوادي فاخرج في الوادي فاذا القراءة في القبر ورجعت ووضعت
راسي عليه فاذا قراءة لم اسمع مثلها قط فاستانست وذهب عني النوم فلم
ازل اسمعها حتى الفجر هدات القراءة وهذا الصوت حتى اصبحت فقلت
لو جئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فجئت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله بن عمرو الم تعلم
يا طلحة ان الله عز وجل قبض ارواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد وياقوت
علقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت ارواحهم الى مكانهم الذي
كانت فيه قال في المغني عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري قال ت
متروك اتيت النبي صلى الله عليه وهو جماعة من اصحابه وبيده سفرجلة
يقلبها فلما ان جلست اليه وجا بها نحوي ثم قال دونكها ابا محمد فانها
لتشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخا الصدر خط في المتفق
عن طلحة قال لما كان يوم احد حملت النبي صلى الله عليه وسلم على عنقي
حتى وضعته على الصخرة فاستتر بها عن المشركين فقال لي هكذا واوما
بيده الى وراء ظهره هذا جبريل يخبرني انه لا يراك يوم القيمة في هول
الا انقذك منه كر عن طلحة قال لا اتشاور بخيلا في صلة ولا جبانا
في حرب ولا شابا في جارية كر عن طلحة قال الكسوة تظهر النعمة والدهن
يذهب البوس والاحسان الى الخادم يكبت الاعداء عن طلحة قال لما
كان يوم احد ارتجزت بهذا الشعر

نحن حماة غالب بن مالك ... نذب عن رسولنا المبارك
نضرب عنه القوم في المعارك ... ضرب صفاح الكوم في المبارك

وما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى قال حسان بن ثابت
قل في طلحة فقال ... وطلحة يوم الشعب آسى محمدا ... على ساعة ضاقت عليه وشقت
بقيه بكفيه الرماح واسلمت ... اشاجعه تحت السيوف فشلت ... وكان امام الناس
الا محمدا ... اقام رحى الاسلام حتى استقلت ... وقال ابو بكر الصديق ... حمى نبي

أهد

الهدى والخيل تتبعه ... حتى اذا القوا حامى عن الدين ... صبرا على الطعن اذ
ولت جماعتهم ... والناس من بين مهدي ومفتون ... يا طلحة بن عبيد الله
قد وجبت ... لك الجنان وزوجت المها العين ... وقال عمر بن الخطاب
حمى نبي الهدى ... بالسيف منصلتا ... لما تولى جميع الناس وانكشفوا
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت يا عمر كر وفيه سليمان بن ايوب
الطلحي عن طلحة انه لما وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد فقطعت
قال حس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرايت بناك
الذي بنى الله لك في الجنة وانت في الدنيا قط في الافراد كر عن طلحة قال لما
كان يوم احد واصابني السهم فقلت حس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك كر
عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك المواطن التي قاتل فيها غير سعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد
الله قيل له وما علمك بهذا قال هما اخبراني بذلك ع كر عن طلحة قال لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قرا هذه الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية كلها فقام اليه
رجل فقال يا رسول الله من هؤلاء فاقبلت وعلي ثوبان خضران فقال ايها
الناس هذا منهم كر عن طلحة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لاعرابي جاء يساله عن من قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترون
على مسالته يوقرونه ويهابونه فساله الاعرابي فاعرض عنه ثم ساله فاعرض
عنه ثم اني طلعت من باب المسجد على ثياب خضر فلما راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اين السائل عن من قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله
قال هذا ممن قضى نحبه ت ع كر عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راني قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى
طلحة بن عبيد الله طب عن طلحة قال كانت رحلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطيبه الي فاتاه رجل يساله احدهما فقال ذاك الى طلحة

بن عبيد الله فاتاني فاعلمني فابيت عليه فرجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاعلمه فقال له مثل ذلك ورجع الي فقلت في نفسي ما يمنعه الا ورد
يحب ان تقضي حاجته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يسال
شيئا الا فعله فقلت لان الي مسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي من ان الى رحلته فدفعتها اليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم سفرا
فامر ان يرحل له فاتي فقال اي الراحلتين كانت احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت الطائفية فرحلها له ثم قربها اليه فلما سارت
به انكبت به فقال لمن رحل هذه قالوا فلان قال ردوها الى طلحة والله
ما غنفست احدا في الاسلام غيره لكي ترجع رحلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ش وفيه سليمان بن ايوب الطلحي عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث يوم احد الشاشي كر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت رجلا من ال الهدير يقول صحبت
طلحة بن عبيد الله فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط غير حديث واحد كر عن عبد الله بن شداد قال جاء ثلاثة نفر من
بني عذرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يكفيني هؤلاء فقال طلحة انا قال فكانوا عندي قال فضرب على
الناس بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم مكثوا ما شاء الله ثم ضرب
بعثا اخر فخرج فيه الثاني فاستشهد وبقي الثالث حتى مات على فراشه
قال طلحة فرايت كاني ادخلت الجنة فرايتهم اعرفهم باسمائهم وسيماهم
قال فاذا الذي مات على فراشه دخل اولهم واذا الثاني من المستشهدين على
اثره واذا اولهم اخرهم قال فدخلني من ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد افضل عند
الله من مومن يعمر في الاسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله ابن زنجويه

عن

عن موسى بن طلحة عن ابيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني موسى وعمران كر
عن محمد بن المنكدر قال حدثنا شيخ لنا عن طلحة بن عبيد الله قال سالنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحم صيد صاده حلال ايأكله المحرم قال لا باس
به اوقال نعم ابن جرير ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس حدثني
عبد الرحمن بن صالح سا المحاربي عن ليث عن طلحة قال انطلق رجل ذات
يوم فنزع ثيابه وتمرغ في الرمضاء يقول لنفسه ذوقي نار جهنم اجيفة
بالليل وبطالة بالنهار قال فبينا هو كذلك اذا بصر النبي صلى الله عليه
وسلم في ظل شجرة فاتاه فقال غلبتني نفسي فقال له النبي صلى الله وسلم
اما لقد فتحت لك ابواب السماء ولقد باهى بك الله الملائكة ثم قال لاصحابه
تزودوا من اخيكم فجعل الرجل يقول يا فلان ادع لي فيقول له النبي صلى
الله عليه وسلم عمهم فقال اللهم اجعل التقوى زادهم واجمع على الهدى
امرهم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم سدده قال واجعل
الجنة مآبهم

مسند الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ يعني يوم احد اوجب
طلحة حين صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ش ع عن الزبير
قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم قريظة فقال هو فداك
ابي وامي ش عن جبير بن مطعم قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول
للزبير يا اباعبد الله اهاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية ابو نعيم في المعرفة عن محمد بن كعب قال كان الزبير لا يغير ابو نعيم
عن عروة قال كان الزبير طويلا يخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة ابو نعيم
عن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة ولم يتخلف عن غزوة
غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ش ويعقوب بن سفيان وابو نعيم س
عن عروة قال ان اول رجل سل السيف الزبير بن العوام سمع نفحة نفحها
الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الزبير يشق الناس

بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة فقال له مالك يا زبير قال
اخبرت انك اخذت فصلى عليه ودعى له ولسيفه ابو نعيم كر عن عروة
بن الزبير بن العوام قال اذ اباع سمع نفخة من الشيطان ان محمدا اخذ بعد ما
اسلم وهو ابن ثنتي عشرة سنة فسل سيفه وخرج يشتد في الازقة حتى اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة والسيف في يده فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ما شانك قال سمعت انك قد اخذت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما كنت تصنع قال كنت اصب بسيفي هذا من اخذ فدعى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولسيفه وقال اول سيف سل في سبيل الله ابو نعيم كر
عن حفص بن خالد قال حدثني شيخ قدم علينا الموصل قال صحبت الزبير
بن العوام في بعض اسفاره فاصابته جنابة بارض قفر فقال استرني فسترته
فحانت مني اليه التفاتة فرايته مجدعا بالسيف قلت والله لقد رايت بك
اثارا ما رايتها باحد قط قال وقد رايت ذلك قلت نعم قال اما والله ما منها
جراحة الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ابو نعيم كر عن الزبير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة قلت انا فذهبت فلما
جئت اليه قال لي فداك ابي وامي ابو نعيم عن الزبير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تركنا بالمدينة اقواما لا نقطع واديا ولا نصعد صعودا او لا
نهبط الا كانوا معنا فقالوا يا رسول الله كيف يكونون معنا ولم يشهدوا
قال بنياتهم الحسن بن سفيان وابو نعيم وسنده ضعيف عن عبد الله بن مسلمة
عن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فيذكر بايام الله
حتى نعرف ذلك في وجهه وكانه رجل يتخوف ان يصبحهم الامر غدوة وكان اذا كان
حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكا حتى يرتفع عنه ابو نعيم وقال هذا
الحديث تابع حجاج بن نضير فيه وهب بن جرير فقال علي والزبير رواه
اسحق بن راهويه في مسنده على الشك ورواه حجاج بن علي على ما ذكرنا بغير
شك وقال عبد الله بن مسلمة انكان صاحب علي وسعد وابن مسعود فهو
المرادي الجملي انتهى عن ابن الزبير انه علم الناس على المنبر يقول ... كع ثم ليمش راكعا

وانه راى الزبير يفعله عب عن ابي جاء قال صلى بنا الزبير صلاة يخفف فقيل له
فقال ابي بادر الوسواس عب عن ميمون بن مهران عن الزبير انه كان تحته
ام كلثوم بنت عقبة فقالت طيب نفسي واحدة فطلقها واحدة فوضعت
حملها وجاء فقال خدعتني خدعها الله فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبق الكتاب اخطبها الى نفسها عب عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت
والزبير بن العوام قالا اذا باع الرجل الثمر على رؤس النخل فلا باس ان يبيعها قبل
ان يصرفها عب عن عبد الله بن الزبير قال قدمت مع الزبير من الشام من
غزوة اليرموك فكنت اراه يصلي على راحلته حيث توجهت كر عن عروة
بن الزبير قال كان الزبير قاعدا ورجل يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عامة مجلسه وسكت الزبير حتى انقضت مقالته فقال الزبير
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا قال والله انك لحاضر المجلس
يومئذ قال صدقت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اجيئ قال
رجل من اهل الكتاب فجعل يذكر عنه فجئت وهو يذكر ذلك فذلك الذي
يمنعني من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كر عن الزبير قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي
فقيل له يا ابا عبد الله اتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها لاحد
غيرك قال لا كر وسنده ضعيف عن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عبادة فدخل الزبير مكة بلوائين ع كر
عن عروة قال قال الزبير ما تخلفت عن غزوة غزاها المسلمون الا ان اقبل
فالقى ناسا يعتبون كر عن ابن العوام قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولولدي وولد ولدي ع كر عن الزبير ان رجلا قال له ما شانكم يا اصحاب
رسول الله اخف الناس صلاة قال نبادر الوسواس كر وابن النجار عن الزبير
قال ايكم استطاع ان تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل كر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط الماء يسمعون منه فجلس

معهم الزبير ثم قال مالي اراكم غبرا دين لما يسمعون من شعر ابن الفريقة
فلقد كان يعرض به لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه ويجزل
عليه ثوابه ولا يشتغل عنه لبثي ابن جرير وابو نعيم عن محمد بن الحسن
قال كان معدان بن حواس الثعلبي وامراته نصرانيين فاسلمت امراته
في ولاية عمر بن الخطاب وفرت منه الى عمر فخرج معدان يطلبها حتى قدم
المدينة ونزل على الزبير بن العوام فاستجار به فقال له الزبير هل انقضت
عدتها منك قال لا قال فاسلم تكن اولى بها فاسلم فغدا به الزبير على عمر فرد
عليه امراته كر عن ابي كنانة قال قال الزبير يوم الجمل قد كنا نحذر هذا اليوم كر
عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض
الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة ت عن الزبير قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم احد اوجب طلحة والزبير عن محمد بن الحسن
المخزومي حدثتني ام عروة عن ابيها عن جدها الزبير قال لما خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه يوم احد بالمدينة خلفهن في فارع
فيهن صفية بنت عبد المطلب وخلف فيهن حسان بن ثابت فاقبل
رجل من المشركين ليدخل عليهن فقالت صفية لحسان عندك الرجل
فجبن حسان وابى عليها فتناولت صفية السيف فضربت به المشرك
حتى قتلته فاخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية
بسهم كما يضرب للرجال كر عن حبان بن نسطام قال مر ابن عمر على عبد الله
بن الزبير وهو مصلوب فقال رحمك الله ابا خبيب ان كنت وان كنت
ولقد سمعت اباك الزبير بن العوام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعمل سوءا يجز به في الدنيا او الاخرة فان يكن هذا بذاك فهه فهه كر
عن الزبير بن العوام ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش يوم فتح مكة وقال
لا يقتل احد من قريش بعد اليوم صبرا الا قاتل عثمان فاقتلوه وان لم تقتلوه
فابشروا بذبح مثل ذبح الشاة عد كر عن الزبير انه ملك يوم الطائف جالات له

فاعتقهن

فاعتقهن
بملكه اياهن ش عن هشام بن عروة قال جاء عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف
الى ابي فقال له رايت البارحة عجبا كنت فوق سطحي مستلقيا على فراشي فسمعت
جلبة في الطريق فاشرفت فظننت عسكر العسس فاذا الشياطين يجول كردوسا كردوسا
وساحتي اجتمعوا في خربة خلف منزلي ثم جاء ابليس بصوت عال فتنادوا
فقال من لي بعروة بن الزبير فقال طائفة منهم نحن فذهبوا فرجعوا وقالوا
ما قدرنا منه على شيء فصاح الثانية اشد من الاولى فقال من لي بعروة بن
الزبير فقالت طائفة اخرى نحن فذهبوا فلبثوا طويلا ثم رجعوا وقالوا ما
قدرنا منه على شيء فصاح الثالثة صيحة فظننت ان الارض قد انشقت فتنادوا
فقال من لي بعروة بن الزبير فقال جماعتهم نحن فذهبوا فلبثوا طويلا ثم رجعوا
فقالوا ما قدرنا منه على شيء فذهب ابليس مغضبا فاتبعوه فقال عروة بن الزبير
لعمر بن عبد العزيز حدثني ابي الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في اول الليلة واول نهاره الا عصمه
الله من ابليس وجنوده بسم الله ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان
ما شاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان كر عن الزبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خيثمة في فضائل الصحابة كر
عن سليمان بن يسار قال سال نيار الاسلمي عثمن عن الاختين من ملك اليمين
ايجمع بينهما فقال عثمن اما انا وواحد من ولدي فلا نفعل ذلك ثم خرج نيار
فلقي علي بن ابي طالب والزبير بن العوام فسالهما عن ذلك فكلاهما نهاه عن
ذلك ابن جرير عن الزبير بن العوام قال سخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانفسنا عن اولادنا فقال من له ثلاث من الولد لم تبلغوا الحنث كانوا له حجابا
من النار كر عن عروة ان عبد الله بن الزبير قال يوم الخندق للزبير يا ابة
لقد رايتك وانت تحمل على فرسك الاشقر قال هل رايتني اي بني قال نعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع حينئذ لابيك ابويه ويقول
احمل فداك ابي وامي ابن جرير يا زبير اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليك خاصة والى الناس عامة اتدرون ماذا قال ربكم حين استوى على عرشه

ظر الى خلقه عبادي انتم خلقي وانا ربكم ارزاقكم بيدي فلا تتعبوا فيما تكفلت
لكم فاطلبوا مني ارزاقكم والى فارفعوا حوائجكم انصبوا الى انفسكم اصب عليكم
ارزاقكم اتدرون ماذا قال ربكم قال الله تعالى عبدي انفق انفق عليك واوسع
اوسع عليك ولا تضيق فاضيق عليك ولا تصر فاصر عليك ولا تخزن
فاخزن عليك ان باب الرزق مفتوح من فوق سبع سموات متواصل
الى العرش لا تغلق ليلا ولا نهارا تنزل الله تعالى منه الرزق على كل امرء
بقدر نيته وعطيته وصدقته ونفقته من اكثر اكثر له ومن قلل اقل له و
من امسك امسك عليه يا زبير كل واطعم ولا توكي فيوكا عليك ولا تحصي
فيحصي عليك ولا تقتر فيقتر عليك ولا تعسر فيعسر عليك يا زبير ان الله تعالى
يحب الانفاق ويبغض الاقتار وان السخا من اليقين والبخل من الشك
ولا يدخل النار من اتقى ولا يدخل الجنة من شك يا زبير ان الله يحب السخا
ولو بفلق تمرة والشجاعة ولو بقتل عقرب او حية يا زبير ان الله يحب الصبر
عند زلزلة الزلازل واليقين النافذ عند مجي الشهوات والعقل الكامل
عند نزول الشبهات والورع الصادق عند الحرام والمتشابه يا زبير عظم
الاخوان وجلل الابرار ووقر الاخيار وصل الجار ولا تماش الفجار وادخل
الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه وصية الله ووصيتي اليك يا زبير بن العوام
الحكيم عن الزبير بن العوام

مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه

عن عبد الرحمن بن عوف لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف
فحاصرها تسع عشرة او ثماني عشرة فلم يفتحها ثم ارتحل روحة او غدوة فنزل
ثم هجر ثم قال ايها الناس اني فرط لكم واوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم
الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن الصلوة وتؤدن الزكوة او لابعثن اليكم
رجلا مني او كنفسي فليضربن اعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم فرأى
الناس انه ابو بكر او عمر فاخذ بيد علي فقال هذا ش عن بجالة قال لم يكن
عمر ياخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخذها

اخذها من مجوس هجر ش عن جعفر عن ابيه ان عمر بن الخطاب سال عن جزية
المجوس فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب ش عن عروة قال شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة عبد الرحمن بن عوف ابو نعيم في المعرفة
عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي عبد عمرو فتسميت حين اسلمت
عبد الرحمن ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي عبد عمرو فسماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابو نعيم كر عن ابن سيرين ان عبد
الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن ابو نعيم كر عن ابن سيرين وهو مرسل صحيح الاسناد عن سعيد
بن عبد العزيز قال كان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن كر عن عبد الرحمن بن عوف قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغنا من الطواف بالبيت كيف صنعت
يا ابا محمد في استلام الركن قلت استلمت وتركت قال اصبت ابو نعيم وقال
كذا رواه القاسم عن عبيد الله موصولا ورواه مالك عن هشام مرسلا عن
ابراهيم سعد قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف جرح يوم احد احدى وعشرين
جراحة وجرح في رجله فكان يعرج منها ابو نعيم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف ثم افاق فقال انه اتاني ملكان فظان غليظان فقالا لي انطلق بنا
نحاكمك الى العزيز الامين فلقيهما ملك فقال لهما ابن تذهبان به فقالا نحاكمه الى
العزيز الامين قال خليا عنه فانه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه
ابو نعيم كر عن عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت المراة قبل غروب الشمس
صلت صلاة النهار كلها واذا طهرت قبل الفجر صلت صلاة الليل كلها عب ض
عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان ففضله
على الشهور بما فضله الله فقال ان شهر رمضان كتب الله صيامه على المسلمين
فرضا وسننت قيامه فمن صامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ابن زنجويه عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال سمعت

ابي يقول سافرت الى اليمن قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة فنزلت
على عسكلان بن عواكر الحميري وكان شيخا كبيرا قد انسئ له في العمر حتى عاد كالفرخ
وكنت لا ازال اذا قدمت المدينة انزل عليه فيسايلني عن مكة ويقول هل ظهر
فيكم رجل له نبه له ذكر هل خالف احد منكم عليكم في دينكم فاقول لا حتى قدمت القدمة
التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الا ابشرك ببشارة وهي خير لك
من التجارة قلت بلى قال ان الله قد بعث في الشهر الاول من قومك نبيا ارتضاه
صفيا وانزل عليه كتابا وجعل له ينهى عن الاصنام ويدعوا الى الاسلام يامر
بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله هو من بني هاشم وانتم اخواله يا ابا عبد
الرحمن لخف الركعة وعجل الرجعة ثم امض ووازره وصدقه واحمل اليه هذه الابيات
اشهد بالله ذي المعالي ٭ وفالق الليل والصباح ٭ انك في السر من قريش ٭
يا ابن المفدى من الذباح ٭ ارسلت تدعوا الى يقين ٭ ترشد للحق والفلاح ٭
هد كرور السنين ركني ٭ عن بكر السير والرواح ٭ فصرت حلسا لارض بيتي ٭
قد قص من فوق جناح ٭ اذا نأى بالديار بعد ٭ فانت حرزي ومستراحي ٭
اشهد بالله رب موسى ٭ انك ارسلت بالبطاح ٭ فكن شفيعي الى مليك ٭
يدعوا البرايا الى الفلاح ٭ قال عبد الرحمن فحفظت الابيات ورجعت فقدمت
مكة فلقيت ابا بكر فاخبرته الخبر فقال هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله
رسولا الى خلقه فائته فاتيته وهو في بيت خديجة فاستاذنت عليه فلما
راني ضحك قال ارى وجها خليقا ارجو له خيرا ما وراءك يا ابا محمد قلت وما
ذاك يا محمد قال حملت الي وديعة او ارسلك مرسل برسالة فهاتها اما ان
ابنا حمير من خواص المومنين قال عبد الرحمن فاسلمت وشهدت ان لا اله
الا الله وانشدته شعره واخبرته بقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب موسى بي ولم يرني ومصدق بي وما شهدني اولئك اخواني حقا كر
عن صالح بن ابراهيم عبد الرحمن بن عوف قال كان عبد الرحمن بن عوف
يقول رايت يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم احدهما
وعن يساره احدهما يقاتلان اشد القتال ثم ثلثهما ثالث من خلفه ثم ربعهما

رابع

رابع امامه الواقدي كر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى عبد الرحمن بن عوف
وهو يصلي بالناس اراد عبد الرحمن ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ان مكانك فصلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة عبد
الرحمن بن عوف كر عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن انك من الاغنياء ولن تدخل الجنة
الا زحفا فاقرض الله يطلق لك قدميك قال ابن عوف يا رسول الله فما
الذي اقرض الله فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاني
جبريل فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليعط في النائبة وليطعم المسكين
عد كر عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن
عوف انك من الاغنياء ولن تدخل الا زحفا فاقرض الله يطلق قدميك قال
فما الذي اقرض الله يا رسول الله قال تبر مما امسيت فيه قال امن كله اجمع يا رسول الله
قال نعم فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فارسل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل قال مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين
وليعط السائل ويبدأ بمن يعول فانه اذا فعل ذلك كان تزكية لما هو فيه
عد كر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لازواجه لا يعطف عليكم بعدي الا الصادقون كر عن عبد
عن عتبة بن عمير قال كان عبد الرحمن بن عوف اذا دخل بيته قرأ في زواياه
اية الكرسي كر عن عبد الرحمن بن عوف قال مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا ابن
جرير عن عبد الرحمن بن عوف انه كان يطيل الصلوة قبل الظهر ابن جرير
عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف
فاني لفي الصف يوم بدر فالتفت عن يميني وعن شمالي فاذا غلامين
حديثي السن فكرهت مكانهما فقال لي احدهما سرا من صاحبه اي عم ارني
ابا جهل قلت ما تريد منه قال اني جعلت لله علي ان رايته ان اقتله فقال

الاخر ايضا سرا من صاحبه اي عم ارني ابا جهل قلت ما تريد منه قال جعلت
لله علي ان رايته ان اقتله قال فما سرني بمكانهما غيرهما قلت هو
ذاك فاشرت لهما اليه فابتدراه كانهما صقران وهما ابنا عفراء حتى ضرباه ش
عن عبد الرحمن بن عوف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر على الحال التي قال الله عز وجل وان فريقا من المومنين لكارهون
الى قوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم قال العبر عق كر عن ابي
سلمة قال اخبرني ابي عبد الرحمن بن عوف قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي قال ابو بكر لا اكلمك الا كاخي السرار حتى القى الله هلال
الحفار في جزئه عن عبد الرحمن بن عوف انه شهد ذلك حين اعطى عثمن
بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جهز به جيش العسرة وجاء
بسبع مائة اوقية من ذهب ع كر عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت
المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته
امشي وراءه ولا يشعر بي ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود
وانا وراءه حتى ظننت ان الله قد توفاه فاقبلت امشي حتى جئت فطاطات
راسي انظر في وجهه فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قلت له لما
اطلت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله توفى نفسك فجئت انظر
فقال اني لما رايتني دخلت النخل لقيت جبريل فقال ابشرك ان الله عز وجل
يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه ابن النجار
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند
الله رجالا مكتوبين باسمائهم واسماء ابائهم فقال ابو بكر بابي انت وامي يا ر
سول الله اخبرنا بهم قال اما انك منهم وعمر منهم وعثمان منهم كر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابيه قال مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كر عن
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما
وفي وجهه البشر فقال ان جبريل جاءني فقال لي ابشرك يا محمد بما اعطاك الله
عز وجل من امتك وما اعطى امتك منك من صلى عليك صلى الله عليه ومن سلم

عليك

عليك سلم الله عليه كر عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعهما
اذا اقمنا بين الاذان والاقامة من المغرب كر عن عبد الرحمن بن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان كنت
حالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عن مظلمة يبتغي بها
وجه الله الا رفعه الله بها يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسئلة على نفسه
الا فتح الله عليه باب فقر ابن النجار ٥

مسند ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه

اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا يهود اهل الحجاز واهل نجران
من جزيرة العرب واعلموا ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
حم ع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا
قد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا صفة لا احفظها وقال لعله يدركه بعض من راني او سمع كلامي
قلنا يا رسول الله فقلوبنا يومئذ مثلها اليوم قال او خير ت ع وابو نعيم
في المعرفة عن ابي عبيدة بن الجراح ان رجلا دخل عليه فوجده يبكي فقال
له ما يبكيك يا ابا عبيدة قال يبكيني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكر الشام فقال ان
ينسئ الله في اجلك يا ابا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك
وخادم يسافر معك وخادم يخدم اهلك ويرد عليهم وحسبك من الدواب
ثلاثة دابة لرحلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك ثم هذا انا انظر الى بيتي
قد امتلأ رقيقا وانظر الى مربطي قد امتلأ خيلا ودوابا فكيف القى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان احبكم الي واقربكم مني من لقيني على مثل الحال التي فارقني عليها
كر عن ابي عبيدة بن الجراح انه كان يسير في العسكر فيقول الا رب مبيض
لثيابه مدنس لدينه الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيات
القديمات بالحسنات الحديثات فلو ان احدكم عمل من السيات ما بينه

وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيأته حتى تقهرهن يعقوب بن سفيان
كر عن قتادة قال قال ابو عبيدة بن الجراح لوددت اني كبش يذبحني اهلي فياكلون
لحمي ويحسون مرقي قال وقال عمران بن حصين لوددت اني كنت رمادا
على اكمة تسفني الريح في يوم عاصف كر عن ابي البختري قال قال لابي
عبيدة هلم ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
امين هذه الامة فقال ابو عبيدة كيف اصلي بين يدي رجل امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يؤمنا حتى قبض كر عن عروة بن الزبير ان وجع عمواس
كان معافى منه ابو عبيدة بن الجراح ثم اهله فقال اللهم نصيبك في آل ابي
عبيدة في خنصره بثرة فجعل ينظر اليها فقيل انها ليست بشيء فقال اني
ارجو ان يبارك الله فيها فانه اذا بارك في القليل كان كثيرا كر عن الحرث بن
عميرة الحارثي ان معاذ بن جبل ارسله الى ابي عبيدة بن الجراح يسأله كيف
هو وقد طعنا فاراه ابو عبيدة طعنة خرجت من كفه فتكاثر شأنها في نفس
الحرث وفرق منها حين راها فاقسم ابو عبيدة بالله ما يحب ان له مكانها
حمر النعم كر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال لما طعن ابو عبيدة بن الجراح
بالاردن وبها قبره دعى من حضر من المسلمين فقال اني موصيكم بوصية
ان قبلتموها لم تزالوا بخير اقيموا الصلوة واتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان
وتصدقوا وحجوا واعتمروا وتواصوا وانصحوا لامرائكم ولا تغشوهم ولا تلهيكم الدنيا
فان امرأ لو عمر الف حول ما كان له بد من ان يصير الى مصرعي هذا الذي ترون
ان الله كتب الموت على بني ادم فهم ميتون واكيسهم اطوعهم لربه واعملهم
ليوم معاده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا معاذ بن جبل صل بالناس
ومات فقام معاذ في الناس فقال يا ايها الناس توبوا الى الله من ذنوبكم
توبة نصوحا فان عبدا لا يلقى الله تائبا من ذنبه الا كان حقا على الله ان
يغفر له من كان عليه دين فان العبد مرتهن بدينه ومن اصبح منكم مهاجرا
اخاه فليلقه فليصافحه ولا ينبغي لمسلم ان يهجر اخاه اكثر من ثلاث فهو
الذنب العظيم كر عن ابي عبيدة بن الجراح قال اللهم ايما امراة دخلت الحمام

من غير علة ولا سقم تريد بذلك ان تبيض وجهها اسود وجهها يوم تبيض
الوجوه عب عن عيسى بن ابي عطاء قال قال ابو عبيدة بن الجراح يوما
وهو يذكر عمر فقال ان مات عمر رق الاسلام ما احب ان لي ما تطلع عليه
الشمس او تغرب واني ابقى بعد عمر قال قائل ولم قال ستنكرون ما اقول
ان بقيتم اما هو فان ولي وال بعد عمر فاخذهم بما كان عمر ياخذهم بما كا
عمر ياخذهم لم يطع له الناس بذلك ولم يحملوه وان ضعف عنهم قتلوه كر عن الوليد
بن ابي مالك بنا اصحابنا عن ابي عبيدة بن الجراح انهم عادوه وهو مريض فقالوا
كيف بات قالت امراته بات ماجورا فقال ما بت باجر ثم قال الا تسألوني
عن كلمتي فسألوه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف ومن انفق على نفسه
واهله او ماز اذى او عاد مريضا فالحسنة بعشر امثالها وما اصابك في جسدك
فحطة والصيام جنة ما لم تخرقها حم ع والشاشي كر عن ابي عبيدة بن الجراح
قال الوضوء تكفر به الخطايا كر طب
تمت مسانيد العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم اجمعين

[illegible]